الأزهر الشريف



جمع الجوامع

المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي

٨٤٩ - ٩١١ هـ

المجلد العشرون

طبعة جديدة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

اسم الكتاب : جمع الجوامع.

اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطى.

التـــاريـــخ : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

المجلـــــد : العشرون.

رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.

الناشـــــر : الأزهر الشريف

اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.



جَمْعُ الْجَوَامِعِ

المعروف بالجامع الكبير




بسم الله الرحمن الرحيم



٢٥١ / ٨ ـ « قَالَ : شَكَوْتُ إِلَى رَسُول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذَرَبَ لِسَانِى ، قَالَ : أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاسْتِغْفَارِ ؟ إِنِّى لأَسْتَغْفِرُ الله فِى كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ » .

ش [١] .

٢٥١ / ٩ ـ « خَرَجَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِلَى حَرَّة بَنِى مُعَاوِيَةَ وَاتَّبَعْتُ أَثَرَهُ حَتَّى ظَهَرَ عَلَيْهَا ، فَصَلَّى الضُّحَى ثَمَانِى رَكَعَات طَوَّلَ فِيهِنَّ ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَقَالَ : يَا حُذَيْفَةُ طَوَّلْتُ عَلَيْكَ؟ قُلْتُ : الله وَرَسُولُهُ أَعْلَم ، قَالَ : إِنِّى سَأَلْتُ الله فِيهَا ثَلاَثًا فَأَعطَانِى ثِنْتَيْنِ وَمَنَعنِى وَاحِدَةً : سَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُظْهِرَ عَلَى أُمَّتِى غَيْرَهَا فَأَعطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُهْلِكَهَا بِالسِّنِينَ فَأَعْطَانِى ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأسَهَا بَيْنَها فَمَنَعَنِى » .

ش ، وابن مردويه [٢] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٠ ص ٢٩٧ كتاب (الدعاء) ١٦٢١ ما ذكر فى الاستغفار بلفظه ، من طريق أبى الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن أبى المغيرة عن حذيفة ، حديث رقم (٩٤٩٠) .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ١٢٥٤ كتاب (الأدب) ٥٦ باب : فضل التسبيح ، حديث رقم ٣٨١٧ بلفظ : حدثنا على بن محمد ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبى إسحاق ، عن أبى المغيرة ، عن حذيفة قال : كان فى لسانى ذرب على أهلى ، وكان لا يعدوهم إلى غيرهم . فذكرت ذلك للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « أين أنت من الاستغفار ؟ تستغفر الله فى اليوم سبعين مرة » .

وفى الزوائد : فى إسناده أبو المغيرة البجلى ، مضطرب الحديث عن حذيفة ، قاله الذهبى فى الكاشف .

وانظر مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١٠ ص ٢٠٨ باب (الإكثار من الاستغفار) بلفظ : عن أنس بن مالك أن رجلا جاء إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يارسول الله ! إنى امرؤ ذرب اللسان وأكثر ذلك على أهلى ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « أين أنت من الاستغفار ؟ إنى لأستغفر الله فى اليوم والليلة مائة مرة » رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه كثير بن سليم ، وهو ضعيف .

وفى مسند أحمد ، ج ٥ ص ٣٩٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو أحمد ، ثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن أبى المغيرة ، عن حذيفة قال : كان فى لسانى ذرب على أهلى لم أعده إلى غيره فذكرت ذلك للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « أين أنت من الاستغفار ياحذيفة ؟ إنى لأستغفر الله كل يوم مائة مرة وأتوب إليه » قال. فذكرته لأبى بردة بن أبى موسى ، فحدثنى عن أبى موسى أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « إنى لأستغفر الله كل يوم وليلة مائة مرة وأتوب إليه » . وفى نفس المرجع ٣٩٦ ، ٣٩٧ نحوه . وكذا فى ص ٤٠٢

(٢) فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٠ ص ٣١٨ كتاب (الدعاء) ١٦٢٥ ما دعا النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ لأمته فأعطى بعضه حديث رقم ٩٥٥٥ بلفظه . من طريق عبد الله بن نمير ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن حكم بن حكيم ، عن على بن عبد الرحمن ، عن حذيفة بن اليمان . =

٢٥١/ ١٠ ـ « عَـنْ حُـذَيْفَةَ قَالَ : أَتَـى النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أسقفا نَجرانَ الْـعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ، فَقَالاَ : ابْعَـثْ مَعَـنَا رَجُلاً أَمِينًا حَقَّ أَمِـينٍ ، فَقَالَ : لأَبْعَـثَنَّ معكُـم رَجُـلاً أَمِـينًا حَـقَّ أَمِينٍ ، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاح . فَأَرْسَلَهُ مَعَهُمْ » .

ش [١] .

= وانظر مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٧ ص ٢٢١ ـ ٢٢٣ كـتاب (الفتن) باب: فى قوله تعالى : ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ﴾ بلفظ : عن أبى بعرة الغفارى صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « سألت ربى ـ عز وجل ـ أربعـا فأعطانى ثلاثا ومنعنى واحدة ، سـألت الله ـ عز وجل ـ أن لاتجتمع أمـتى على ضلالة فأعطانيها ، وسـألت الله ـ عز وجل ـ أن لا يهلكهم بالسنين كما أهلك الأمم قبلهم فـأعطانيها ، وسألت الله ـ عزوجل ـ أن لا يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها » رواه أحمد والطبرانى ، وفيه راو لم يسم .

وفى المسـتدرك ، ج ٤ ص ٥١٦ كتـاب (الفتن والملاحم) بلفظ : حـدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقـوب بن يوسف ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، ثـنا زيد بن الحباب ، عن كثـير بن زيد ، قال : حدثنى الوليـد بن رباح مولى ابن أبى ذباب أنه سمع أبا هريرة ـ ؓ ـ يقـول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « سألت ربى ثلاثا فـأعطانى ثنتين ومنعنى واحـدة ، سألتـه أن لا يهلك أمـتى بالسنين فـأعطانى ، وسـألته أن لا يسلط عليـهم عـدوا من غيـرهم فأعطانى ، وسألته أن لا يلبسهم شيعًا ويذيق بعضهم بأس بعض فمنعنى » .

وقال الحاكم : هذا حـديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ولم يعلق الذهبى ، وعلـق على مثله بأنه على شرط البخارى ومسلم ونحوه حديث جابر بن عتيك ص ٥١٧ نفس المرجع .

وفى صـحيـح مسلم ، ج ٤ ص ٢٢١٦ باب: (هـلاك هذه الأمة بعـضـهم بـبعض من كتـاب الفتن وأشـراط الساعة) حديث رقم ٢٠/ ٢٨٩٠ عن عامر بن سعد ، عن أبيه نحوه .

(١) الحديث فى مـصنف ابن أبى شيـبة ، ج ١٢ كتـاب (الفضائل) ٢٠٢٨ (فـضل أبى عبيـدة ـ ؓ ـ) حديث رقم١٢٣٤٧ بلفظ : (حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن زكريا بن أبى زائدة ، عن أبى إسحاق ، عن صلة بن زفر ، عن حـذيفة قال : أتى النبى ـ ﷺ ـ أسـقف نجران العاقـب والسيد فـقالا : ابعث معنا رجـلا أمينًا حق أمين، فاستشرف لها أصحاب النبى ـ ﷺ ـ فقال : « قم يا أبا عبيدة بن الجراح » .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ١٦٢ ، ١٦٣ ترجـمة (عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال ابن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فـهر بن مالك بن النضر بن كنانة) أبو عبيدة القرشـى الفهرى ، أمين الأمة ، وأحد العـشرة الذين شهد لهم رسـول الله ـ ﷺ ـ بالجنة ، بلفظ : وأخرج الحافظ ، عن حذيفـة أن أهل نجران أتو النبى ـ ﷺ ـ فقالوا له : ابعث لنا رجلا أمينا ، فقال : لأبعثن لكم أمينًا حق أمين فبعث أبا عبيدة . =

٢٥١/ ١١ ـ « عَنْ مَنْصُور ، عَنْ طَلْحَة بن مُصَرِّف (*) ، وَحُذَيْفَةَ بن الْيَمَان قَالاَ : خَلِّلُوا الأَصَابِعَ ؛ لايحشوها الله نَارًا » .

عب (١) .

٢٥١/ ١٢ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ عَبْدَ الله بنَ مَسْعُود ، وَحُذَيْفَة بن الْيَمَان كَانُوا يَقُولُونَ : يَمْسَحُ الْمُسَافِرُ عَلَى الْخفَّيْنِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَاليهِنَّ ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ » .

عب (٢) .

٢٥١/ ١٣ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : أَوَّلُ الْفِتَنِ قَتْلُ عُثْمَانَ ، وَآخِرُهَا خُرُوجُ الدَّجَّالِ ».

= ورواه من طريق أبى داود والجوذقى والإمام أحمد وأبى يعلى ، وأخرجه من طريق الإمام أحمد ، عن ابن مسعود بلفظ : جاء العاقب والسيد صاحبا نجران ، وأراد أن يلاعنا رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقال أحدهما لصاحبه: لا تلاعنه فوالله لئن كان نبيا فلعننا لانفلح نحن ولا عقبنا أبدا ، فأتياه فقالا : لا نلاعنك ، ولكنا نعطيك ما سألت ، فابعث معنا رجلا أمينا ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « لأبعثن رجلا أمينا حق أمين ، حق أمين » فاستشرف لها أصحاب محمد ـ ﷺ ـ ، فقال : « قم يا أبا عبيدة بن الجراح » قال : فلما قفا قال : « هذا أمين الأمة » .

وفى مسند أحمد ، ج ٥ ص ٣٩٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة قال : سمعت أبا إسحاق يحدث عن صلة بن زفر ، عن حذيفة أنه قال : جاء أهل نجران إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : ابعثوا إلينا رجلا أمينا ، فقال : « لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين ، حق أمين » قال : فاستشرف لها الناس . قال : فبعث أبا عبيدة بن الجراح ـ رضي الله عنه ـ وفى نفس المرجع ، ص ٤٠٠ نحوه .

(*) (طلحة بن مُصَرِّف) : هو طلحة بن مصرف بن عمر بن كعب اليامى ـ بالتحتانية ـ الكوفى ، ثقة ، قارىء ، فاضل ، من الخامسة .

وفى تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٣٧٩ ، ٣٨٠ رقم ٤١ نحوه .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ٢٣ ، ٢٤ رقم ٧١ بلفظه من طريق الثورى ، عن منصور ، عن طلحة بن مصرِّف وحذيفة بن اليمان ، ما عدا قوله (لا يحشوها) ففى المصنف (لا يحشوهن) .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ٢٠٧ باب: (كم يمسح على الخفيْن) حديث رقم ٧٩٨ بلفظه من طريق عبد الله بن محرر ، عن أبى معشر ، عن إبراهيم ، أن عبد الله بن مسعود ، وحذيفة بن اليمان كانا يقولان: يمسح المسافر على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن ، وللمقيم يوم وليلة .

ش ، كر ، وزَادَ : وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لاَ يَمُوت رَجُلٌ وَفِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ حُبِّ قَتْلِ عُثْمَان إِلاَّ تَبِعَ الدَّجَّالَ إِنْ أَدْرَكَهُ ، وَإِنْ لَم يُدْرِكْهُ آمَنَ بِهِ فِى قَبْرِهِ [١] » .

٢٥١/ ١٤ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : لَوْ حَدَّثْتُكُم بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ مَا رقبتم فِى اللَّيْلِ » .

نعيم بن حماد فى الفتن ، وسنده ضعيف [٢] .

٢٥١/ ١٥ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : لَيأتِينَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يَنْجُو فِيهِ إِلاَّ مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ الْغَرَقِ » .

ش [٣] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٤ص١١٣ كتاب (الأوائل) حديث رقم ١٧٧٦٩ بلفظه ،عن حذيفة .

(٢) الأثر فى المستدرك للحاكم ، ج ٤ ص ٤٦٩ كتاب (الفتن والملاحم) بلفظ : حدثنا على بن حَمْشَاذ العدل ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا موسى بن إسماعيل ،حدثنا هشام بن أبى عبد الله ، عن قتادة عن أبى الطفيل قال : انطلقت أنا ، وعمر بن ضليع إلى حذيفة بن اليمان وعنده سماطان من الناس ، فقلنا : يا حذيفة أدركت ما لم ندرك ، وعلمت ما لم نعلم ، وسمعت مالم نسمع ، فحدثنا بشىء لعل الله أن ينفعنا به ، فقال : لو حدثتكم بكل ما سمعت ما انتظرتم بى الليل القريب ، قال : قلنا : ليس عن هذا نسألك ، ولكن حدثنا بأمر لعل الله أن ينفعنا به ، قال : لوحدثتكم أن أم أحدكم تغزو فى كتيبة حتى تضرب بالسيف ما صدقتمونى ، قلنا: ليس عن هذا نسألك ولكن حدثنا بشىء لعل الله أن ينفعنا به ، فقال حذيفة ـ رضي الله عنه ـ : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: « إن هذا الحى من مضر لا يزال بكل عبد صالح يقتله ، ويهلكه ، ويفنيه حتى يدركهم الله بجنود من عنده فتقتلهم ، حتى لا يمنع ذنب تلعة » قال عمرو بن ضليع : وَاثكل أمه ، ألهوت الناس إلا عن مضر ؟! قال : ألست من محارب خصفة ؟ قال : بلى ، قال : فإذا رأيت قيسا قد توالت الشام فخذ حذرك . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٠ ص ٢٠١ كتاب (الدعاء) حديث رقم ٩٢٢٢ بلفظ : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمارة ، عن أبى عمار ، عن حذيفة قال : ليأتين على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من دعا بدعاء كدعاء الغريق .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٥ ص ٢١ كتاب (الفتن) حديث رقم ١٨٩٩٣ ، ١٩٣٩٣ الأول بلفظ : «ليأتين على الناس زمان لا ينجو فيه إلا الذى يدعو بدعاء كدعاء الغريق » والثانى بلفظ : « ليأتين على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من دعا بدعاء كدعاء الغريق » .

=

١٦/٢٥١ ـ « عَنْ حُـذَيْفَةَ قَـالَ : مَا أَنَـا إِلَى طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِكُم بِأَهْدَى مِنِّى بِكُلِّ فِـتْنَةٍ كَائِنَةٍ وَسَائِقِهَا وَقَائِدِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

نعيم (١) .

١٧/٢٥١ ـ « عَنْ حُـذَيْفَةَ قَـالَ : وَالله مَا أَنَا بالطَّـرِيقِ إِلَى قَرْيَةٍ مِنَ الْقُـرَى ، وَلاَ إِلَى مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ بِأَعْلَمَ مِنِّى بِمَا يَكُونُ مِنْ بَعْدِ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ » .

نعيم (٢) .

= وفى المستدرك للحاكم ، ج ٤ ص ٤٢٥ كتاب (الملاحم والفتن) بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ، ثنا الحسين بن حفص ، عن سفيان الثورى ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ قال : « يأتى عليكم زمان لا ينجو فيه إلا من دعا دعاء الْغَرَق » .

وقال الحاكم : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : على شرط البخارى ومسلم .

(١) الأثر فى المستدرك للحاكم ، ج ٤ كتاب (الفتن والملاحم) ص ٤٧١ بلفظ : حدثنا محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبو صالح ، عن ابن شهاب قال : قال أبو إدريس عائذ الله الخولانى : سمعت حذيفة ـ رضي الله عنه ـ يقول : والله إنى لأعلم الناس بكل فتنة هى كائنة بينى وبين الساعة، ما ذاك أن يكون حدثنى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بها من شىء لم يحدث بها غيرى ، ولكن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال وهو يحدث مجلسا أنا فيه عن الفتن وهو يعد الفتن فيهن ثلاث لا تذرن شيئا منهن كرياح الصيف ، منها صغار ومنها كبار ، فذهب أولئك الرهط كلهم غيرى .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : على شرط البخارى ومسلم .

وفى صحيح مسلم ، ج ٤ ص ٢٢١٦ كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب: إخبار النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيما يكون إلى قيام الساعة ، حديث رقم ٢٢ (٢٨٩١) نحوه من حديث طويل عن حذيفة .

وفى نفس المرجع ، ص ٢٢١٧ كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب: إخبار النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيما يكون إلى قيام الساعة حديث رقم ٢٤ (٢٨٩١) حدثنا شعبة ، عن عدى بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد ، عن حذيفة نحوه.

(٢) الأثر فى صحيح مسلم ، ج ٤ ص ٢٢١٦ كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب: إخبار النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيما يكون إلى قيام الساعة حديث رقم ٢٣ (٢٨٩١) قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة وإسحاق بن إبراهيم ، قال عثمان: حدثنا ، وقال إسحاق : أخبرنا جرير عن الأعمش ، عن شقيق ، عن حذيفة قال : قام فينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مقاما ما ترك شيئا يكون فى مقامه ذلك إلى يوم الساعة إلا حدث به ، حفظه من حفظه ونسيه من=

٢٥١/ ١٨ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : رَأَيْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ السُّرُورَ يَوْمًا مِنَ الأمــام (*) فَقُلْنَا : يَارَسُولَ اللهِ ! لَقَدْ رَأَيْتُ فِي وَجْهِكَ تَبَاشِيرَ السُّرُورِ ، قَالَ : وَكَيْفَ لاسر (**) وَقَدْ أَتَانِي جِبْرِيل ، فَبَشَّرَنِي أَنَّ حَسَنًا وَحُسَيْنًا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَبُوهُمَا أَفْضَلُ مِنْهُمَا » .

طب ، كر [1] .

= نسيه . قد علمه أصحابى هؤلاء ، وإنه ليكون منه الشىء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ، ثم إذا رآه عرفه .

وفى سنن أبى داود ، ج ٤ص ٤٤٣ كتاب (الفتن والملاحم) باب: ذكر الفتن ودلائلها ، حديث رقم ٤٢٤٣ ، قال : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، حدثنا ابن أبى مريم ، أخبرنا ابن فَرُّوخ ، أخبرنى أسامة بن زيد ، أخبرنى بن لقبيصة بن ذؤيب ، عن أبيه قال حذيفة بن اليمان : والله ما أدرى أنسى أصحابى أم تَنَاسوا ، والله ما ترك رسول الله ـ ﷺ ـ من قائد فتنة إلى أن تنقضى الدنيا يبلغ من معه ثلاثمائة فصاعدا إلا قد سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته .

وقال الخطابى : ابن فروخ اسمه عبد الله بن فروخ ، وكنيته أبو عمر ، خراسانى من أهل مرو ، وقدم مصر ، وخرج إلى المغرب ومات بها ، وقد تكلم فيه غيرواحد (منذرى) .

(*) الحديث كذا بالأصل ، وفى المعجم الكبير للطبرانى (من الأيام) .

(**) كذا بالأصل ، وفى المعجم الكبير للطبرانى (وكيف لا أُسَرّ) .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ٢٧ حديث رقم ٢٦٠٨ بلفظه ، من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا أبو الأسود عبد الله بن عامر الهاشمى ، عن عاصم ، عن زر ، عن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٤ ص ٢٠٩ فى ترجمة (الحسن بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب) عن حذيفة بلفظه من قصة .

وقال ابن عساكر : روى هذه القصة الإمام أحمد والترمذى والنسائى وابن حبان ، وفى رواية أنه قال : وأبوهما خير منهما . ورواه الحاكم عن ابن عمر مرفوعا بلفظ : « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما » وأخرج ابن سعد ، عن جابر مرفوعا « من سره أن ينظر إلى سيدى شباب أهل الجنة فلينظر إلى الحسن والحسين » وسرد روايات أخرى .

وفى مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ١٨٣ باب: (ما اشترك فيه الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ من الفضل) بلفظ : وعن حذيفة أيضا قال : رأينا فى وجه رسول الله ـ ﷺ ـ السرور يوما من الأيام فقلنا : يارسول الله ! لقد رأينا فى وجهك تباشير السرور ، فقال : كيف لا أسر ، وقد أتانى جبريل ـ عليه السلام ـ فبشرنى أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما أفضل منهما . رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن عامر أبو الأسود الهاشمى ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا ، وفى عاصم بن بهدلة خلاف .

٢٥١/ ١٩ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لَنْ تَفْنَى أُمَّتِى حَتَّى يَظْهَرَ فيهم التَّمَايُزُ وَالتَّمَايُلُ ، وَالْمَقَامِعُ ، قَالَ حُذَيْفَةُ : فَقُلْتُ : بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى يَارَسُولَ اللهِ ! وَمَا التَّمَايُزُ ؟ قَالَ : عَصَبِيَّةٌ يُحْدِثُهَا النَّاسُ بَعْدِى فِى الإِسْلاَمِ ، قُلْتُ : فَمَا التَّمَايُلُ ؟ قَالَ : يَمِيلُ القَبِيلُ عَلَى القَبِيلِ فَيَسْتَحِلُّ حُرْمَتَهَا ظُلْمًا ، قُلتُ : وَمَا المَقَامِعُ ؟ قَالَ : تَسِيرُ الأَمْصَارُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَتَخْتَلِفُ أَعْنَاقُهَا فِى الْحَرْبِ هكَذَا ـ وَشَبَّكَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بَيْنَ أَصَابِعِه ـ وَذَلِكَ إِذَا فَسَدَتِ الْعَامَّةُ ـ يَعْنِى الْوُلاَةَ ـ وَصَلَحَتِ الْخَاصَّةُ لاَمْرِىءٍ أَصْلَحَ اللهُ خَاصَّتَهُ » .

نعيم بن حماد ، وتعقب بأن فيه سعيد بن سنان ، عن أبى الزاهرية : هالك [1] .

٢٥١/ ٢٠ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ بن الْيَمَانِ قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِىَ كَائِنَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَا بِى أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَسَرَّ إِلَىَّ فِى ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ غَيْرِى ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ حَدث مَجْلِسًا أَنْبَأَهُمْ فِيهِ عَنِ الْفِتَنِ الَّتِى تَكُونُ ، مِنْهَا صِغَارٌ ، وَمِنْهَا كِبَارٌ ، فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُم غَيْرِى » .

حم ، ونعيم ، والرويانى ، وسنده حسن [2] .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ، ج ٤ كتاب (الفتن والملاحم) ص ٥٢٤ بلفظ : أخبرنى محمد بن المؤمل ، ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عثمان بن كثير بن دينار ، عن سعيد بن سنان ، عن أبى الزاهرية، عن أبى شجرة كثير بن مرة ، عن حذيفة بن اليمان ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لن تفتن أمتى حتى يظهر فيهم التمايز والتمايل والمقامع » قلت : يارسول الله ! ما التمايز ؟ قال : « التمايز عصبية يحدثها الناس بعدى فى الإسلام » قلت : فما التمايل ؟ قال : « تميل القبيلة على القبيلة فتستحل حرمتها » قلت : فما المقامع ؟ قال : « سير الأمصار بعضها إلى بعض ، تخلتف أعناقهم (فى الحرب) » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبى فقال : قلت : بل سعيد متهم به .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ، ج ٥ ص ٣٨٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يعقوب ، ثنا أبى عن صالح ـ يعنى ابن كيسان ـ عن ابن شهاب ، قال : قال أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولانى : سمعت حذيفة بن اليمان يقول : والله إنى لأعلم الناس بكل فتنة هى كائنة فيما بينى وبين الساعة ، وما ذلك أن يكون رسول الله ـ ﷺ ـ حدثنى من ذلك شيئا أسره إلىّ لم يكن حدث به غيرى ، ولكن رسول الله ـ ﷺ ـ قال وهو يحدث مجلسا أنا فيه ، سئل عن الفتن وهو يَعُدُّ الفتن : فيهن ثلاث لا يزدن شيئا فهن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار ، قال حذيفة : فذهب أولئك الرهط كلهم غيرى . وفى نفس المرجع ص ٤٠٧ نحوه . =

٢٥١/ ٢١ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : هَذه فتَنٌ قد أَظَلَّتْ كَحياة (*) الْبَقَرِ ، يَهْلكُ فيها أَكْثَرُ النَّاسِ إلاَّ مَنْ كَانَ يَعْرِفُها قَبْلَ ذَلك » .

ش ، نعيم (١) .

٢٥١/ ٢٢ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : مَا بَيْنَكُم وَبَيْن أَنْ يُرْسَلَ عَلَيْكُم الشَّرُّ فَراسِخ إلاَّ مَوْتُ عُمَرَ » .

ش ، نعيم (٢) .

٢٥١/ ٢٣ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : لاَ يَغُرَّنَّكَ مَا ترى ، فَإِنَّ هَؤُلاَءِ يُوشِكُوا (**) أَنْ يَنْفَرِجُوا عَنْ دِينهِم كَمَا تَنْفَرجُ المرأَةُ عَنْ قُبُلِهَا » .

= وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٤ ص ٩٧ ، ٩٨ ترجمة (حذيفة بن اليمان) بلفظ : وأخرج الحافظ ، عن حذيفة أنه قال : سألت النبى ـ ﷺ ـ عن كل شىء حتى مسح الحصا ، فقال : واحدةٌ أو دعْ .

وأخرج البيهقى عنه أنه قال : لقد حدثنى رسول الله ـ ﷺ ـ بما يكون حتى تقوم الساعة غير أنى لم أسأله ما يخرج أهل المدينة من المدينة منها . رواه مسلم . وفى لفظ : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ قائما بما يكون إلى يوم القيامة ، ما منه شىء إلا قد سألته عنه إلا أنى لم أسأله ما يخرج أهل المدينة ، وكان يقول : أنا أعلم الناس بكل فتنة هى كائنة فيما بينى وبين الساعة ، وما بى أن يكون رسول الله ـ ﷺ ـ أسر لى شيئا لم يحدث به غيرى ، ولكن ذكر الفتن فى مجلس أنا فيه فذكر ثلاثا : لا يدرى شيئا ، فما بقى من أهل ذلك المجلس غيرى .

وفى رواية أحمد : إنى لأعلم الناس بكل فتنة هى كائنة فيما بينى وبين الساعة ، وما ذلك أن يكون رسول الله ـ ﷺ ـ حدثنى ذلك سرا أسره إلىّ لم يكن حدث به غيره ، ولكنه قال وهو يحدث فى مجلس أنا فيه ، وقد سئل عن الفتن وهو يعدها فقال : فيهم ثلاث لا تدرون شيئا منهن كرياح الصيف ، منها صغار ومنها كبار ، قال حذيفة : فذهب أولئك الرهط كلهم غيرى .

وفى المستدرك للحاكم ، ج ٤ ص ٤٧١ كتاب (الفتن والملاحم) بلفظه ، وقد سبق ذكره .

وانظرصحيح مسلم ، ج ٤ ص ٢٢١٦ كتاب (الفتن وأشراط الساعة) ... إلخ ، وقد أشرنا إلى ذلك .

(*) هكذا فى الأصل بالحاء المهملة والياء المثناة من تحت ، والتاء المربوطة فى آخرها ، وفى مصنف ابن أبى شيبة ، والكنز (كجباه) بالجيم والباء الموحدة والهاء فى آخرها .

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٥/ ٣٦ كتاب (الفتن) برقم ١٩٠٤٢ عن أبى إدريس بلفظ : « إنها فتن ...» إلى آخر الأثر .

(٢) الأثر فى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ١٥/ ٦٩ كتاب (الفتن) برقم ١٩١٣٧ عن حذيفة نحوه .

(**) هكذا فى الأصل ، والقياس : يوشكون .

ش ، نعيم [1] .

٢٥١/ ٢٤ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : تكُونُ فِتْنَةٌ ، ثُمَّ تكُونُ بَعْدَهَا جَمَاعَةٌ وتَوْبَةٌ ، ثُمَّ جَمَاعَةٌ وتَوْبَةٌ حَتَّى ذَكَرَ الرَّابِعَةَ ، ثُمَّ لاَ يَكُونُ بَعْدَهَا تَوْبَةٌ ولاَ جَمَاعَةٌ » .

ش ، نعيم [2] .

٢٥١/ ٢٥ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : فِي الأُمَّةِ أَرْبَعُ فِتَنٍ تُسْلِمُهُمُ الرَّابِعَةُ إِلَى الدَّجَّالِ : الرَّقْطَاءُ ، والْمُظْلِمَةُ ، وهَنَةٌ (*) » .

نعيم [3] .

٢٥١/ ٢٦ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : الْفِتَنُ بَعْدَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ أَرْبَعٌ : فَالأُولَى خَمْسٌ ، والثَّانِيَةُ عَشْرٌ ، والثَّالِثَةُ عِشْرُونَ ، والرَّابِعَةُ الدَّجَّالُ » .

نعيم [4] .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٥/ ١٨ كتاب (الفتن) حديث ١٨٩٨٤ عن حذيفة نحوه مع بعض طول .
وانظر ١٥/ ١١٩ حديث ١٩٢٧٣ من نفس المصدر .
وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤/ ٤٥٩ ، طبع الرياض ، كتاب (الفتن والملاحم) ، عن حذيفة أثران بمعناه ، أحدهما مختصر ، والآخر فيه بعض طول .
وقال الحاكم : هذان الحديثان صحيحا الإسناد ولم يخرجاه .

(٢) الأثر فى المصنف لابن أبى شيبة ١٥/ ٥١ كتاب (الفتن) برقم ١٩٠٨٧ عن حذيفة مع تفاوت وبعض اختصار .

(*) ومعنى هَنَة : قال فى النهاية ٥/ ٢٧٩ مادة « هنا » فيه « سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ ، فمن رَأَيْتُمُوهُ يمشى إلى أمة محمد ـ ﷺ ـ ليُفَرِّقَ جماعَتَهم فاقتلوه » أى : شرور وفساد ، يقال : فى فلان هَنَاتٌ ، أى خصَالُ شرٍّ ، ولا يُقَالُ فى الخير ، وواحدها : هَنَتٌ ، وقد تجمع على هنوات ، وقيل : واحدُها : هَنَةٌ ، تأنيث هَنٍ ، وهو كناية عن كل اسم جنس . اهـ .

(٣) الأثر فى حلية الأولياء لأبى نعيم ١/ ٢٧٣ طبع مكتبة الخانجى بمصر ، فى ترجمة (حذيفة بن اليمان) نحوه .
وفى مصنف ابن أبى شيبة ١٥/ ١٦ ، ١٧ كتاب (الفتن) ، حديث ١٨٩٧٩ بلفظ مختلف وزيادة .

(٤) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٥ ص ١٦ ، ١٧ برقم ١٨٩٧٩ عن حذيفة بألفاظ مختلفة فيها بعضه .
وانظر التعليق على الأثر السابق .

٢٥١/ ٢٧ ـ « عَنْ حُـذَيْفَةَ قَـالَ : الْفِتَنُ ثَلاَثٌ وَفِى لَفْظ : تَكُونُ ثَلاَثُ فِـتَنٍ تَسُوقُـهُمُ الرَّابِعَةُ إِلَى الدَّجَّـال : الَّتِى تَرْمِى بالرَّضْفِ (*) والَّتِى تَرْمِى بِـالنَّشَفِ (**) والسُّودُ الْمُـظْلِمَةُ ، والَّتِى تَمُوجُ مَوْجَ الْبَحْرِ » .

ش ، نعيم (١) .

٢٥١/ ٢٨ـ « عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَـرَ قَالَ : سَـمِعَ حُذَيْفَـةَ بْنَ الْيَمَـانِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ : خَـرَجَ الدجَّالُ ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أَمَا مَا كَانَ فيكُم أَصْحَابُ مُحَمَّد ـ ﷺ ـ فَلاَ ، وَالله لاَ يَخْرُجُ حَتَّى يَتَمَنَّى قَوْمٌ خُرُوجَـهُ ، وَلاَ يَخْرُجُ حَتَّى يَكُونَ خُرُوجُهُ أَحَبَّ إِلَى أَقْوامٍ مِـنْ شُرْبِ الْمَاءِ الْبَارِدِ فِى الْيَوْمِ الْحَـارِّ ، وَلَيكن (***) فِيكُم أَيَّتُهـا الأُمَّةُ أَرْبَعُ فِتَنٍ : الرَّقْطَاءُ (****) الْمُظْلِمَـةُ فُلاَنَةٌ وفُلاَنَةٌ وَلَتُـسْلِمَـنَّكُمُ الرَّابِعَةُ إِلَى الدَّجَّـالِ ، وَلَيَقْـتَتِلَنَّ بِهَذَا الْغَـائطِ فِتَتَـانِ مَا أُبَالِى فِى أَيِّهِـما رَمَيْتُ بِسَهْمِ كِنَانَتِى » .

(*) ومعنى الـرَّضْف : قال فى النهاية مـادة رضف ٢/ ٢٣١ : الرَّضْفُ : الحجـارة الْمُحْـمَاةُ على النار ، واحـدتها رَضْفَة ، ومنه حديث حذيفة ، وذكر الفتن « ثم التى تليـها ترمى بالرَّضْف » . أى فى شدتها وحَرِّهَا كأنها ترمى بالرَّضْف . اهـ .

(**) ومعنى النَّشَف : قال فى النهـاية : مادة نشف ٥/ ٥٩ النَّشَفُ : هى حجارة سود كـأنها أُحْرِقَتْ بالنار ، وإذا تُرِكَتْ على رأس الماء طَفَتْ ولم تَغُصْ فيه ، وهى التى يُحَكُّ بها الوسخ عن اليد والرجل .

ومنه حـديث حذيفـة « أظلتكم الفتن ، ترمى بالنَّشَفِ ، ثم التى تلـيهـا بالرَّضْف » يعنى أن الأولى من الفتن لا تؤثر فى أديان الناس لخفتهـا ، والتى بعدها كـهيئـة حجارة قـد أحميـت بالنار فكانت رَضْفًا ، فـهى أَبْلَغُ فى أديانهم وأثْلَم لأَبْدَانهم . اهـ .

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٥/ ١٦ ، ١٧ كتاب (الفتن) برقم ١٨٩٧٩ ، عن حذيفة مع تفاوت يسير . وفى حلية الأولياء لأبى نعيم ١/ ٢٧٣ طبع مكـتبة الخانجى بمصر ، فى ترجمة (حذيفـة بن اليمان) مع تفاوت يسير .

(***) هكذا فى الأصل ، وفى الكنز ١١/ ٢١٧ رقم ٣١٢٨٦ « وليكونن » .

(****) معنى الرقطاء : فى النـهاية مادة رقط ٢/ ٢٥٠ فى حديث حـذيفة « أتتكم الرَّقْطَاءُ والمظلمـة » يعنى فتنة شبَّهها بالحيَّةِ الرَّقْطاءِ ، وهو لون فيه بياض وسواد ، والمظلمة التى تعم ، والرَّقْطَاءُ التى لا تَعُم . اهـ .

نعيم [1] .

٢٥١/ ٢٩ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُصبِحُ الرَّجُلُ بَصِيرًا ، ويُمْسى مَا يُبْصِرُ شَعْرَهُ (*) » .

نعيم [2] .

٢٥١/ ٣٠ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ : القوا (**) فِرْقَتَيْن يَقْتَتِلاَنِ عَلَى الدُّنْيَا ، فَإنَّهُمَا يَجُرَّانِ إلَى النَّارِ جرّاً » .

نعيم [3] .

٢٥١/ ٣١ ـ « ذَكَرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ دُعَاةً عَلَى أَبْوابِ جَهَنَّمَ : مَنْ أَطَاعَهُمْ أَقْحَمُوهُ فيهَا ، قُلْتُ : يَارَسُولَ الله : فَكَيْفَ النَّجاةُ مِنْهَا ؟ قَالَ : تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمسْلمينَ وَإمَامَهُم ، قُلْتُ: وإنْ لَمْ يَكُنْ جمَاعَةٌ ولاَ إمَامٌ ؟ قَالَ : فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلكَ » .

نعيم [4] .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٥/ ١٥٤ كتاب (الفتن) برقم ١٩٣٦٥ عن حذيفة قال: « لا يخرج الدجال حتى يكون خروجه أشهى إلى المسلمين من شرب الماء على الظمأ » .
وانظر رقم ١٩٣٥٤ ص ١٤٨/ ١٤٩ من نفس المصدر .

(*) هكذا فى الأصل والكنز ، وفى المصادر التالية : « ما ينظر بشفر » .
وفى النهاية : الشُّفْر ـ بالضم ، وقد يفتح ـ : حرف جفن العين الذى ينبت عليه الشعر . اهـ .

(٢) الأثر فى حلية الأولياء لأبى نعيم ١/ ٢٧٣ طبع مكتبة الخانجى بمصر عن حذيفة بمعناه .
وفى مصنف ابن أبى شيبة ١١/ ٣٩ كتاب (الإيمان والرؤيا) برقم ١٠٤٦١ عن حذيفة نحوه ، وانظر١٥/ ٢١ كتاب (الفتن) رقم ١٨٩٩٤ من نفس المصدر .

(**) هكذا فى الأصل ، وفى الكنز ١١/ ٢١٧ رقم ٣١٢٨٨ « اتقوا » .

(٣) فى معناه ما رواه مسلم بسنده عن أبى هريرة ، فى صحيح الإمام مسلم ٤/ ٢٢١٤ ، كتاب (الفتن) ، باب : إذا تواجد المسلمان بسيفيهما ـ برقم ١٧/ ١٥٧

(٤) الحديث فى صحيح الإمام البخارى ٤/ ٢٤٢ طبع الحلبى ، باب : (علامات النبوة) ضمن حديث طويل عن حذيفة ، مع تفاوت فى بعض ألفاظه ، وعباراته .

٢٥١/ ٣٢ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : تَعَوَّدُوا الصَّبْرَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِكُمُ الْبَلاءُ ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَنْزِلَ بِكُمُ الْبَلاَءُ ، مَعَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَكُم مِمَّا أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ».

نعيم ، هب ، كر [١] .

٢٥١/ ٣٣ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : إِنَّ الأَمْرَ بِالْمعروفِ والنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ حَسَنٌ ، ولَيْسَ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُرْفَعَ السِّلاحُ عَلَى إِمَامِكُم » .

ش ، نعيم [٢] .

٢٥١/ ٣٤ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قال : لَوْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ أُمَّكُمْ تَعُودُكُمْ (*) أَتُصَدِّقُونِى ؟ قالوا : أَوَ حَقٌّ ؟ قَالَ : حَقٌّ » .

نعيم [٣] .

---

(١) الأثر فى حلية الأولياء لأبى نعيم ١/ ٢٨٣ طبع مكتبة الخانجى بمصر ، فى ترجمة (حذيفة بن اليمان) نحوه .
وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٤/ ١٠٢ ، طبع بيروت ، فى ترجمة (حذيفة بن اليمان) بمعناه مع بعض النقص والزيادة .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٨/ ٣٦٠ كتاب (الأدب) باب : ماجاء فى اصطناع المعروف ، برقم ٥٤٧٨ ، عن حذيفة قال : « كل معروف صدقة » .
وفى ج ١٠ ص ١٢١ من نفس المصدر كتاب (الحدود) فى الرجل يضرب الرجل بالسيف ، ويرفع عليه السلاح : عن ابن عمر مرفوعا « من رفع علينا السلاح فليس منا » وعن عمر قال : « ليس منا من شهر السلاح علينا » .
وفى صحيح مسلم ١/ ٩٩ كتاب (الإيمان) باب: قول النبى ـ ﷺ ـ : « من غشنا فليس منا » عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من حمل علينا السلاح فليس منا ، ومن غشنا فليس منا » .
وفى ج ٢ ص ٦٩٧ من نفس المصدر كتاب (الزكاة) باب : بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف ، برقم ٥٢/ ١٠٠٥ ، عن حذيفة قال : قال نبيكم ـ ﷺ ـ : « كل معروف صدقة » .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى الكنز ١١/ ٢١٨ برقم ٣١٢٩١ ، ١١/ ٣٣٣ برقم ٣١٦٦٦ « تغزوكم » وكلاهما عن حذيفة .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٥/ ١٠٣ ، ١٠٤ كتاب (الفتن) برقم ١٩٢٢٧ عن حذيفة نحوه ، ضمن حديث طويل .

٢٥١/ ٣٥ ـ « بِتُّ عِنْدَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَرَأَيْتُ عِنْدَهُ شَخْصًا فَقَالَ لِى : يَا حُذَيْفَةُ هَلْ رَأَيْتَ ؟ قُلْتُ : نَعَم يَارَسُولَ الله ، قَالَ : هَذَا مَلَكٌ لَمْ يَهْبِطْ إِلَىَّ مُنْذُ بُعِثْتُ ، أَتَانِى اللَّيْلَةَ فَبَشَّرَنِى : الْحَسَنُ والْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

طب [١] .

٢٥١/ ٣٦ ـ « أَتَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ المغْربَ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّى حَتَّى صَلَّى العِشَاءَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ : مَلَكٌ عَرَضَ لِى ، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَىَّ وَيُبَشِّرَنِى أَنَّ الْحَسَنَ والْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

ش [٢] .

٢٥١/ ٣٧ ـ « أَتَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَخَرَجَ فَاتَّبَعْتُهُ ، فَقَالَ : مَلَكٌ عَرَضَ لِى اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَىَّ وَيُخْبِرَنِى أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ٣/ ٢٨ (أخبار الحسن بن على ـ رضي الله عنهما ـ) برقم ٢٦٠٩ عن حذيفة ، مع زيادة (أنّ) بعد « فبشرنى » .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٩/ ١٨٣ كتاب (المناقب) باب : فيما اشترك فيه الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ الحديث عن حذيفة مع تفاوت يسير .

وقال الهيثمى : رواه الترمذى باختصار ، ورواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه أبو عمر الأشجعى . ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

وفى سنن الترمذى ٥/ ٣٢١ طبع بيروت (أبواب المناقب) مناقب أبى محمد الحسن بن علىّ بن أبى طالب ، والحسين بن على بن أبى طالب ، برقم ٣٨٥٦ عن أبى سعيد بلفظ : « الحسن والحسين سيِّدا شباب أهل الجنة» وبرقم ٣٨٥٧ عن يزيد نحوه ، وقال : هذا حديث صحيح حسن .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٢/ ٩٦ كتاب (الفضائل) باب: ماجاء فى الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ برقم ١٢٢٢٦ عن حذيفة مع تفاوت يسير .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/ ٣٨١ طبع بيروت : عن حذيفة رفعه ، مع تفاوت بالزيادة والنقصان ، وسكت عنه الحاكم .

وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح اهـ .

ش (١) .

٣٨/٢٥١ ـ «كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنِ الْخَيْرِ ، وأَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ ؛ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِى ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله إنَّا كُنَّا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ وشَرٍّ ، فَقَدْ جَاءَ الله بِهَذَا الْخَيْرِ ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ ؟ قَالَ: نَعَمْ وَفِيه دَخَنٌ (*) ، قُلْتُ : وَمَا دَخَنُهُ ؟ قَالَ : قَوْمٌ يَسْتَنُّونَ بِغَيْرِ سُنَّتِى ، وَيَهْتَدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِى تَعْرِفُ مِنْهُم وَتُنْكِرُ ، قُلْتُ : فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، دُعَاةٌ إِلَى أَبْوابِ جَهَنَّمَ ، مَنْ أَجَابَهُم إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا ، قُلْتُ : صِفْهُمْ لِى يَارَسُولَ الله ، قَالَ : هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا » .

نعيم بن حماد فى الفتن ، والعسكرى فى الأمثال (٢) .

٣٩/٢٥١ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ : مَا مِنْ صَاحِبِ فِتْنَةٍ يَبْلُغُونَ ثَلَثمائَةٍ إلاَّ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَمَسْكَنِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، كُلُّ ذَلِكَ مِمَّا عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ، إِنَّكُمْ كُنْتُم تَسْأَلُونَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنِ الْخَيْرِ ، وَأَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ ، وَتَسْأَلُونَهُ عَمَّا كَانَ ، وَأَسْأَلُهُ عَمَّا يَكُونُ » .

---

(١) الحديث فى المصنف لابن أبى شيبة ١٢/ ١٢٧ كتاب (الفضائل) باب : ما ذكر فى فضل فاطمة ـ ؓ ـ ابنة رسول الله ـ ﷺ ـ برقم ١٢٣٢١ عن حذيفة مع تفاوت يسير .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/ ١٥١طبع بيروت كتاب (معرفة الصحابة) باب: ذكر مناقب فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ عن حذيفة روايتان ، مع تفاوت فى بعض ألفاظهما .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى فى التلخيص .

(*) فى النهاية : الدَّخَنُ ـ بالتحريك ـ : مصدر دَخِنَت النار تَدْخَنُ إذَا أُلْقِى عليها حطب رطب فكثر دخانها ، ومنه الحديث : « هدنة على دَخَن » أى على فساد واختلاف ... إلخ .

(٢) الحديث فى صحيح الإمام البخارى ٤/ ٢٤٢ طبع الحلبى ، باب : (علامات النبوة) مع تفاوت قليل ، وزيادة فى آخره. وانظر التعليق على الحديث الأسبق رقم ٣١

وفى حلية الأولياء لأبى نعيم ١/ ٢٧٢ طبع الخانجى بمصر ، ترجمة (حذيفة) بلفظ قريب من لفظ البخارى السابق .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ٨/ ١٥٦ كتاب (قتال أهل البغى) باب: الترغيب فى لزوم الجماعة ، والتشديد على من نزع يده من الطاعة ، بنحو ما سبق ، وقال : رواه البخارى ومسلم فى الصحيح .

نعيم [1] .

٢٥١/ ٤٠ - « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : لَيُكونَنَّ بَعْدَ عُثْمَانَ اثْنَا عَشَرَ مَلِكًا مِنْ بَنِى أُمَيَّةَ ، قِيلَ لَهُ : خُلَفَاءُ ؟ قَالَ : بَلْ مُلُوكٌ » .

نعيم [2] .

٢٥١/ ٤١ - « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ فِى الْفِتْنَةِ وَمَا هُوَ مِنْهَا » .

ش ، ونعيم [3] .

٢٥١/ ٤٢ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ وَعِنْدَهُ حُذَيْفَةُ ، فَقَالَ يا بْنَ عَبَّاسٍ : قَوْلُهُ : عَبَسَ [*] ؟ فأعْرضَ عَنْهُ ، ثُمَّ كررَّهَا فَلَمْ يُجبْهُ بِشَىءٍ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أَنَا أُنَبِّئُكَ ؛ قَدْ عَرَفْتُ لِمَ كَرِهَهَا ، إِنَّهَا نَزَلَتْ فِى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِه يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الإِلَه أَوْ عَبْدُ الله يَنْزِلُ عَلَى نَهَرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْمَشْرِقِ يُبْنَى عَلَيْه مَدِينَتَانِ يَشُقُّ النَّهْرُ بيْنَهُمَا شَقًّا يَجتَمِعُ فِيهَا كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيد» .

نعيم [4] .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ١/ ٢٧١ وما بعدها ، وردت الفقرة الأخيرة من الأثر فى روايات متعددة بألفاظ مختلفة ، عن حذيفة - رضي الله عنه - .

وكذلك فى المستدرك على الصحيحين للحاكم ١/ ١١٣ طبع بيروت كتاب (العلم) عن حذيفة ضمن حديث طويل .

وانظر ١/ ١٢١ من نفس المصدر ، وأيضا ٤/ ٤٣٢ ، ٤/ ٥٠٢ كتاب (الفتن والملاحم) من نفس المصدر .

(٢) فى البداية والنهاية لابن كثير ٦/ ٢٨٣ طبع دار الفكر ، (ذكر الأخبار عن الأئمة الاثنى عشر الذين كلهم من قريش) عن نعيم بن حماد ، عن حذيفة بن اليمان . مع تفاوت يسير .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٥/ ١١٨ برقم ١٩٢٧٠ عن زيد عن حذيفة مع تفاوت يسير .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى الكنز ، والدر المنثور ، وابن جرير : « حم عسق » .

(٤) فى تفسير الدر المنثور ٧/ ٣٣٥ فى (تفسير سورة الشورى - حم عسق -) عن حذيفة بن اليمان ، مع تفاوت فى الألفاظ وزيادة فى آخره .

وفى تفسير ابن جرير ٢٥/ ٥ فى (تفسير سورة الشورى) فى قوله : (حم عسق) ، عن ابن عباس مع تفاوت وزيادة .

٢٥١/ ٤٣ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِق ، يَدْعُو إِلَى آلِ مُحَمَّد ، وَهُوَ أَبْعَدُ النَّاسِ مِنْهُمْ ، بِنَصْبِ عَلاَمَات سُود ، أَوَّلُهَا نَصْرٌ وَآخِرُهَا كُفْرٌ ، يَتْبَعه خُشَارَةُ (*) الْعَرَبِ وَسفْلَةُ الْمَوَالِى ، والْعَبِيدُ والأُبَّاقُ (**) ، وَمُرَّاقُ (***) الآفاق ، سِيمَاهُمُ السَّوَادُ، وَدِينُهم الشِّرْكُ ، وَأَكْثَرُهُمُ الجُدْعُ ، قِيلَ : وَمَا الْجُدْعُ ؟ قَالَ : الْقُلْفُ ، ثُمَّ قَالَ حُذَيْفَةُ لابْنِ عمرو : لَسْتَ تُدْرِكُهُ يا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمنِ ؟ قَالَ عَبْدُ الله : وَلَكِنْ أُحَدِّثُ بِهِ مَنْ بَعْدِى ، قَالَ : فِتْنَةٌ تُدْعَى الْحَالِقَةُ (****) تَحْلِقُ الدِّينَ ، يَهْلِكُ فِيهَا صَرِيحُ الْعَرَبِ وَصَالِحُ الْمَوَالِى ، وَأَصْحَابُ الْكُنُوزِ ، والْفُقَهَاءُ ، وَتَنْجَلِى عَنْ أَقَلَّ مِنَ الْقَلِيلِ » .

نعيم (١) .

٢٥١/ ٤٤ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : إِذَا رَأَيْتُمْ أَوَّلَ التُّرْكِ بِالْجَزِيرَة فَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى تَهْزِمُوهُمْ يَكْفِيكُمْ (*****) الله مُؤْنَتهمْ ، فَإِنَّهُمْ يَفْضَحُونَ الْحُرَمَ بِهَا فَهُوَ عَلاَمَةُ خُرُوجِ أَهْلِ الْمَغْرِبِ وَانْتِقَاضِ مُلْكِ مَلِكِهِمْ (******)» .

نعيم (٢) .

٢٥١/ ٤٥ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقُومَ (عَلَى) (*******) النَّاسِ مَنْ لاَ يَزِنُ قِشْرَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

(*) الخُشَارة : الردىء من كل شىء . النهاية .

(**) فى الكنز : والعبيد الأُباق ـ بدون الواو بينهما . وفى المختار : أبق العبد يَأبِقُ : أى هرب .

(***) مُرَّاق : جمع مارق ، والمارق : الخارج ، ومنه سميت الخوارج مارقة لقوله ـ ﷺ ـ : « يَمْرُقُون من الدين كما يَمْرُق السهمُ من الرَّمِيّة » انظر المختار .

(****) الحالقة : الخصلة التى من شأنها أن تحلق : أى تُهْلِكُ وتستأصل الدين ، كما يستأصل الموسى الشعر ، وقيل هى قطيعة الرحم والتَّظالُم . النهاية .

(١) من قواعد علم الحديث أن ماجاء فى ذم الفرق أو الأقوام والبلاد فجمهرته ضعيفة .

(*****) فى الأصل : يكفيكهم ، والتصويب من الكنز .

(******) فى الأصل (ملكم) والتصويب وإثبات الساقط من الكنز .

(٢) انظر التعليق على الأثر السابق .

(*******) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، أثبتناه من الكنز .

نعيم (١) .

٢٥١/ ٤٦ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ لِقَوم مِنْ أَهْلِ مِصْرَ : إِذَا أَتَاكُمْ كِتَابٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يُقْرَأُ عَلَيْكُمْ مِنْ عَبْدِ الله أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَانْتَظِرُوا كِتَابًا آخَرَ يَأْتِيكُمْ مِنَ الْمَغْرِبِ مِنْ عَبْدِ الله أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالَّذِى نَفْسُ حُذَيْفَةَ بِيَدِه لَتَقْتَتِلُنَّ (*) أَنْتُمْ وَهُمْ عِنْدَ الْقَنْطَرَةِ ، فَيَكُونُ مِنْكُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْقَتْلَى ، وَلَيُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ، وَأَرْضِ الشَّامِ كُفْرًا ، كُفْرًا، وَلَتُبَاعَنَّ الْمَرْأَةُ الْعَرَبِيَّةُ عَلَى دَرَجِ (**) دِمَشْقَ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ أَرْضَ حِمْصَ فَيُقِيمُونَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا يَقْتَسِمُونَ فِيهَا الأَمْوَالَ وَيَقْتُلُونَ فِيهَا الذَّكَرَ وَالأُنْثَى ، ثُمَّ يَخْرُجُ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ شَرٌّ مَنْ أَظَلَّتْهُ السَّمَاءُ فَيَقْتُلُهُمْ حَتَّى يُدْخِلَهُمْ أَرْضَ مِصْرَ » .

نعيم (٢) .

٢٥١/ ٤٧ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : فُتِحَ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَتْحٌ لَمْ يُفْتَحْ لَهُ مِثْلُهُ مُنْذُ بَعَثَهُ الله ، فَقُلْتُ لَهُ : يُهْنِئُكَ الْفَتْحُ يَارَسُولَ الله ، قَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ، فَقَالَ : هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ، وَالَّذِى بَعَثَنِى بِالْحَقِّ ليردوها (***) يَا حُذَيْفَةُ خِصَالاً سِتّا : أَوَّلُهُنَّ مَوْتِى ، قُلْتُ : إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، ثُمَّ يُفْتَحُ بَيْتُ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ فِتْنَةٌ تَقْتَتِلُ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ ، يَكْثُرُ فِيهَا الْقِتَالُ ، وَيَكْثُر فِيهَا الْهَرْجُ ، دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ ، ثُمَّ يُسَلَّطُ عَلَيْكُمْ مَوْتٌ فَيَقْتُلُكُمْ قَصْعًا (****) كَمَا يَمُوتُ الْغَنَمُ ، ثُمَّ يَكْثُرُ الْمَالُ فَيَفِيضُ حَتَّى يُدْعَى الرَّجُلُ إِلَى مِائَةِ دِينَارٍ فَيَسْتَنْكِفَ أَنْ يَأْخُذَهَا ، ثُمَّ يَنْشَأُ لِبَنِى الأَصْفَرِ غُلامٌ مِنْ أَوْلادِ مُلُوكِهِمْ ، قُلْتُ : وَمَنْ بَنُو الأَصْفَرِ يَارَسُولَ الله؟ قَالَ : الرُّومُ ، فَيَشِبُّ كَمَا يَشِبُّ الصَّبِىُّ فِى السَّنَةِ (*****) ، فَإِذَا بَلَغَ

---

(١) فى حلية الأولياء لأبى نعيم١/ ٢٨٠ ترجمة (حذيفة بن اليمان ـ رضي الله عنه ـ) عن حذيفة بلفظ : « ليكونن عليكم أمراء ـ أو أمير ـ لا يزن أحدهم عند الله يوم القيامة قشرة شعيرة » .

(*) هكذا بالأصل (وفى الكنز ـ اقتتلتم) . (**) الدَّرَج : الطريق ، والجمع : أدرج .النهاية .

(٢) انظر التعليق على الأثر السابق .

(***) هكذا فى الأصل ، وفى الكنز : إن دونها يا حذيفة لخصالاً ستّا ... إلخ .

(****) فى النهاية : « نهى أن تُقصع القملة بالنواة : أى تُقتل ، والقَصْع : الدلك بالظفر ... إلخ

(*****) فى الكنز « فيشب فى اليوم الواحد كما يشب الصبى فى الشهر ، ويشب فى الشهر كما يشب الصبى فى السنة » .

أَحَبُّوهُ واتَّبَعوهُ مَالَم يُحِبوا ملكًا قَبْلَهُ ، ثُمَّ يَقُومُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ فَيَقُولُ : إِلَى مَتَى تُتْرَكُ هَذِه العِصَابَةُ مِنَ الْعَرَبِ ، لاَ يَزَالُونَ يُصِيبُونَ مِنْكُمْ طَرَفًا (*) ، وَنَحْنُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ عَدَدًا وَعُدَّةً فِى الْبَرِّ والْبَحْر ، إِلَى مَتَى يَكُونُ هَذَا ؟ فَأَشِيرُوا إِلَىَّ بِمَا تَرَوْنَ ، فَيَقُومُ أَشْرَافُهُم فَيَخْطُبُونَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ وَيَقُولُونَ نعَمْ (**) مَا رَأَيْتَ ، وَالأَمْرُ أَمْرُكَ » .

نعيم (١) .

٤٨/٢٥١ ـ « قُلْتُ يَارَسُولَ الله : الدَّجَّالُ قَبْلُ أَوْ عيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ؟ قَالَ : الدَّجَّالُ ثُمَّ عِيسَى (***) ، ثُمَّ لَوْ أَنَّ رَجُلاً أَنْتَجَ (****) فَرَسًا يَرْكَبُ مُهْرَهَا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » .

نعيم (٢) .

٤٩/٢٥١ ـ « قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَخْرُجُ الدَّجَّالُ عَدُوُّ الله وَمَعَهُ جُنُودٌ مِنَ الْيَهُودِ وَأَصْنَافِ النَّاسِ ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ ، وَرِجَالٌ يَقْتُلُهُمْ ثُمَّ يُحْيِيهِمْ ،مَعَهُ جَبَلٌ مِنْ ثَرِيد وَنَهْرٌ مِنْ مَاء ، وإِنِّى سَأَنْعَتُ لَكُم نَعْتَهُ ، إِنَّهُ يَخْرُجُ مَمْسُوحَ الْعَيْن ، فِى جَبْهَته مَكْتُوبٌ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مَنْ يُحْسِنُ الْكِتَابَ ، وَمَنْ لاَ يُحْسِنُ ، فَجَنَّتُهُ نَارٌ ، وَنَارُهُ جَنَّةٌ ، وَهُوَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ ، وَتَتْبَعُهُ مِنْ نِسَاء الْيَهُود ثَلاثَ عَشْرَةَ أَلْفَ امْرَأَة ، فَرَحِمَ الله رَجُلاً مَنَعَ سَفِيهَهُ أَنْ يَتْبَعَهُ ، وَالْقُوَّةُ عَلَيْه يَوْمَئذ بِالْقُرْآن ، فَإِنَّ شَأْنَهُ بَلاَءٌ شَدِيدٌ يَبْعَثُ الشَّيَاطينَ مِنْ مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ، فَيَقُولُونَ لَهُ : اسْتَعِنْ بِنَا عَلَى مَا شِئْتَ ، فَيَقُولُ : نَعَمْ انْطَلِقُوا فَأَخْبِرُوا النَّاسَ أَنِّى

(*) أى : قطعة منهم وجانب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم ﴾ النهاية .

(**) فى الأصل : (معهم) والتصويب من الكنز .

(١) فى الدر المنثور ٧/ ٤٦٠ فى تفسير قوله : « حتى تضع الحرب أوزارها » سورة محمد . عن حذيفة بن اليمان بمعناه ، مع زيادة طويلة فى آخره .

وفى المستدرك ٤/ ٤٢٢ كتاب (الفتن) عن عوف بن مالك الأشجعى مع اختلاف فى الألفاظ وزيادة فى آخره. وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة . وأقره الذهبى .

(***) فى الأصل هكذا ، وفى الكنز : (قال : الدجال ثم عيسى ابن مريم) .

(****) فى الكنز : « لو أن رجلا أنتج فرسا لم يركب مهرها » ولعله الصواب .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٥/ ٦٣ برقم ١٩١٢٢ كتاب (الفتن) عن حذيفة ، بلفظ : لو أن رجلا ارتبط فرسا فى سبيل الله فأنتجت مهرا عند أول الآيات ما ركب المهر حتى يرى آخرها .

رَبُّهُمْ ، وَأَنِّى قَدْ جِئْتُهمْ بِجَنَّتِى وَنَارِى ، فَتَنْطَلِقُ الشَّيَاطِينُ ، فَيَدْخُلُ عَلَى الرَّجُلِ أَكْثَرُ مِنْ مِائَةِ شَيْطَانٍ ، فَيَتَمَثَّلُونَ لَهُ بِصُورَةِ والدٍ وَوَلَدِه وَإِخْوَتِه وَمَوَالِيهِ وَرَقِيقِه ، فَيَقُولُونَ : يَا فُلاَنُ أَتَعْرِفُنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمُ الرَّجُلُ : نَعَمْ ، هَذَا أَبِى ، وَهَذِه أُمِّى ، وَهَذِه أُخْتِى ، وَهَذَا أَخِى ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ : مَا نَبَؤُكُم (*) ؟ فَيَقُولُونَ بَلْ أَنْتَ فَأَخْبِرْنَا مَا نَبَؤُكَ (**) ؟ فَيَقُولُ الرَّجُلُ : إِنَّا قَدْ أُخْبِرْنَا أَنَّ عَدُوَّ اللهِ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ ، فَيَقُولُ لَهُ الشَّيَاطِينُ : مَهْلاً لاَ تَقُلْ هَذَا ، فَإِنَّهُ رَبُّكُم يُرِيدُ الْقَضَاءَ فِيكُمْ،هَذِه جَنَّةٌ قَدْ جَاءَ بِهَا ، وَنَارٌ (***) ، وَمَعَهُ الأَنْهَارُ وَالطَّعَامُ ، فَلاَ طَعَامَ إِلاَّ مَا كَانَ قَبْلَه إِلاَّ مَاشَاءَ اللهُ ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ : كَذَبْتُم مَا أَنْتُم إِلاَّ شَيَاطِينُ ، وَهُوَ الْكَذَّابُ ، وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَدْ حَدَّثَ حَدِيثَكُمْ وَحَذَّرَنَا وَأَنْبَأَنَا بِه فَلاَ مَرْحَبًا بِكُمْ ، أَنْتُمْ الشَّيَاطِينُ وَهُوَ عَدُوُّ اللهِ وَلَيَسُوقَنَّ (****) اللهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ حَتَّى يَقْتُلَهُ فَيَخْسَأُوا فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ،ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِنَّمَا أُحَدِّثُكُمْ هَذَا لِتَعْقِلُوه وَتَفْقَهُوه ،وَتَفْهَمُوه وَتَعُوه ، فَاعْمَلُوا عَلَيْهِ ، وَحَدِّثُوا بِهِ مَنْ خَلْفَكُمْ ، وَلْيُحَدِّثَ الآخَرُ الآخَرَ ،فَإِنَّ فِتْنَتَهُ أَشَدُّ الْفِتَنِ » .

نعيم ، وفيه سويد بن عبد العزيز : متروك [1] .

(*) فى الأصل : « ما نباك » والتصويب من الكنز . (**) فى الأصل : « مانباءك » والتصويب من الكنز .

(***) فى الأصل : « نار » بدون الواو والتصويب من الكنز .

(****) فى الأصل : « وليستوقر » والتصويب من الكنز .

(١) فى صحيح مسلم ٤/ ٢٢٤٨ برقم ٢٩٣٤ كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب: ذكر الدجال ، وصفته ، وما معه ، عن حذيفة بن اليمان ، فقرات منه مفرقة فى روايات مختلفة مع اختصار وتفاوت .

وفى سنن ابن ماجه فى كتاب (الفتن) ٢/ ١٣٥٣ باب: فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج ، عن حذيفة بلفظ مختصر جدًا .

وفى سنن أبى داود ٤/ ٤٩٤ برقم ٤٣١٥ كتاب (الملاحم) باب: خروج الدجال عن حذيفة ، مختصرا .

وفى صحيح البخارى ٩/ ٧٥ كتاب (الفتن) باب: ذكر الدجال ، عن حذيفة بعضه بمعناه ، قال أبو مسعود : أنا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ .

و(سويد بن عبد العزيز الدمشقى) قاضى بعلبك . قال ابن معين : ليس حديثه بشىء. قال البخارى : فى بعض حديثه نظر . وقال أحمد وغيره : ضعيف . وعن أحمد أيضا: متروك .

قال النسائى : ليس بثقة .(ميزان الاعتدال ٢/ ٢٥١) .

٢٥١/ ٥٠ ـ « عَـنْ حُذَيْـفَةَ أَنَّهُ قَالَ لامْرأَتِه : خَلِّلِى رَأسَكِ بِالْمَاءِ قَـبْلَ أَنْ يُخَلِّلَهُ الله بِنَارٍ » .

عب ، ض ، وابن جرير [١] .

٢٥١/ ٥١ ـ « عَنْ صِلَةَ بْنِ زَفَـرَةَ [*] قَالَ : قُلْنَا لحُذَيْفَةَ : كَيْـفَ عَرَفْتَ أَمْرَ الْمُنَافقين وَلَمْ يَعْرِفْـهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْـحَابِ رَسُـول الله ـ ﷺ ـ وَلاَ أَبُو بَكْرٍ وَلاَ عُمَرُ ؟ قَـالَ : إِنِّى كُنْتُ أَسِيرُ خَلْفَ رسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَنَامَ عَلَى رَاحِلَته ، فَـسَمِعْتُ نَاسًا مِنْهُم يَقُولُونَ : لَوْ طَرَحْنَاهُ عَنْ رَاحِلَته فَانْدَقَّتْ عُنُقُـهُ فَاسْتَرَحْنَا مِنْهُ ، فَسِرْتُ بَيْنَهُم وَبَيْنَهُ وجَـعَلْتُ أَقْرأُ وَأَرْفَعُ صَوْتى ، فَانْتَبَهَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ قُلْتُ : حُذَيْفَةُ ، قَالَ : مَنْ هَؤُلاَءِ ؟ قُلْتُ : فُلاَنٌ وفُلاَنٌ حَتَّى عَـدَدْتُهُم ، قَالَ : وسَمِعْتَ مَـا قَالُوا ؟قُلْتُ : نَعَمْ ، وَلِذَلِكَ سِـرْتُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُم ، قَالَ : أَمَا إِنَّهُم مُنَافِقُونَ :فُلاَنٌ وفُلاَنٌ ، لاَ تُخْبِرَنَّ أَحَداً » .

طب [٢] .

٢٥١/ ٥٢ ـ « عَنْ حُذَيْفَـةَ قَالَ : إِنَّ الْعَرَبَ [**] إِذَا تَوَضَّأَ فَـأَحْسَنَ وضُـوءَهُ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّـلاَةِ اسْتَقْـبَلَهُ الله بِوَجْهِـهِ يُنَاجِيـهِ فَلَمْ يَصْرِفْـهُ عَنْهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّـذِى يَصْرِفُ ، أَوْ يَلْتَفِتُ يَمِينًا أَوْ شِمَالاً » .

---

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٢٧٤ برقم ١٠٥٣ ، عن حذيفة بن اليمان ، مع اختلاف يسير ، وزيادة يسيرة.

(*) هكذا فى الأصل بزيادة تاء مربوطة فى آخره ، وفى معجم الطبرانى الكبير « زفر » بدون التاء فى آخره ، وكذا فى تقريب التهذيب لابن حجر ١/ ٣٧٠ برقم ١٢٢من حرف الصـاد ، وقال عنه : تابعى كبير ،من الثانية ، ثقة جليل .

(٢) الحديث فى معجم الطبرانى الكبير ٣/ ١٨٢ برقم ٣٠١٤ ، عن حذيفة مع تفاوت فى بعض الألفاظ .

وفى مجمع الزوائد ١/ ١٠٩ كتـاب (الإيمان) باب : منه فى المـنافقين ، عن صـلة بن زفر عن حذيـفة ، مع تفاوت فى بعض الألفاظ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه مجالد بن سعيد . وقد اختلط وضعفه جماعة .

(**) هكذا فى الأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق : (العبد) ، ولعله الصواب .

عب [1] .

٢٥١/ ٥٣ ـ « عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا سَعِيد مَوْلَى بَنِى أسيد صَنَعَ طَعَامًا ثُمَّ دعَا أَبَا ذَرٍّ وَحُذَيْفَةَ وابْنَ مَسْعُود فَحضَرت الصَّلاَةُ ، فَتَقَدَّمَ أَبُو ذَرٍ لِيُصَلِّىَ بِهِمْ ، فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ : وَرَاءَكَ رَبُّ الْبَيْتِ أَحَقُّ بالإِمَامَة ، فَقَالَ أَبُوذَر : كَذَلِكَ يَا بْنَ مَسْعُود ؟قَالَ : نَعَمْ ، فَتَأَخَّرَ أَبُو ذَرٍّ ، قَالَ أَبُو سَعِيد : فَقَدَّمُونِى وَأَنَا مَمْلُوكٌ فَأَمَمْتُهِمْ » .

عب [2] .

٢٥١/ ٥٤ ـ « عَنْ سَعِيد بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ فِى غَزْوَة وَمَعَهُ حُذَيْفَةُ : أَيُّكُمْ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ صَلاَةَ الْخَوْف ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أَنَا ، فَأَمَرهُمْ حُذَيْفَةُ فَلَبِسُوا السِّلاَحَ ثُمَّ قَالَ : إِنْ هَاجَكُمْ يصح (*) فَقَدْ حَلَّ لَكُمُ الْقِتَالُ ، فَصَلَّى بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً ، وَالطَّائِفُ (**) الأُخْرى مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ ، ثُمَّ انْصَرَفَ هؤُلاَءِ فَقَامُوا مَقَامَ أولئِكَ وَجَاء أولئك فَصَلَّوا بِهِم (***) رَكْعَةً أُخْرَى ، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ » .

عب ، ش ، وعبد بن حميد ، د ، ن ، وابن جرير ، حب ، ك ، ق [3] .

---

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ٢٥٧ برقم ٣٢٧٢ كتاب (الصلاة) باب : الالتفات فى الصلاة ، عن حذيفة بلفظه.

وفى سنن البيهقى ٢/ ٢٨١ ، ٢٨٢ كتاب (الصلاة) باب: كراهية الالتفات فى الصلاة ، وروايات متعددة بمعناه .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ٣٩٢ برقم ٣٨١٨ كتاب (الصلاة) باب: الرجل يؤتى فى ربعه . مع اختصار يسير.

(*) هكذا فى الأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (هيج) .

(**) هكذا فى الأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (والطائفة) .

(***) هكذا فى الأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (فصلى) وكذا فى غالبية المصادر التالية .

(٣) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ٥٠٩ برقم ٤٢٤٨ كتاب (الصلاة ـ صلاة الخوف) عن سعيد بن العاص مع تفاوت يسير . =

٢٥١/ ٥٥ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : لاَ وِتْرَ إِلاَ عَلَى مَنْ تَلاَ الْقُرآنَ » .

طب [١] .

٢٥١/ ٥٦ ـ « عَنْ أَبِى دَاوُدَ الأَحْـمَرِىِّ قَـالَ : خَطَبَنَا حُذَيْفَـةُ بِالْمَدَائِنِ فَـقَالَ : يَأَيُّـهَا النَّاسُ تَفقَّدُوا أَرِقَّاءَكُمْ ، واعْلَمُوا مِنْ أَيْنَ يَأتُونَكُمْ بِغَـرَائِبِهِمْ ، فَإِنَّ لَحْمًا نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَبَدًا ، واعْلَمُـوا أَنَّ بَائِعَ الْخَمْـرِ وَمُـبْتَاعَـهُ (وساقـيه (*)) ومُسْـقِيَـهُ كشـاربِهِ ، واعْلَمُوا أَنَّ بَائِعَ الْخِنْزِيرِ وَمُبْتَاعَهُ وَمُقْتَنِيَهُ كَـآكِلِهِ » .

= وفى مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ٤٦١ فى (صلاة الخوف كم هى) عن حذيفة مختصراً بمعناه .

وفى سنن أبى داود ٢/ ٣٨ برقم ١٢٤٦ كتاب (الصلاة) باب : من قال يصلى بكل طائفة ركعة ولا يقضون . عن ثعلبة بن زَهْدم ، عن سعيد بن العاصى بلفظ مختصر ، بمعناه .

وفى سنن النسائى ٣/ ١٦٧ كتاب (صلاة الخوف) ط المصرية بالأزهر ، عن ثعلبة بن زهدم عن سعيد بن العاص ، فى روايات مختلفة بمعناه .

وفى المستدرك للحاكم ١/ ٣٣٥ كتاب (الصلاة : فى صلاة الخوف) عن ثعلبة بن زهدم ، عن سعيد بن العاص ، بمعناه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا ، وقال الذهبى : صحيح .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ٣/ ٢٥٤ كتاب (صلاة الخوف) باب: من قال تقوم الطائفة الثانية فيركعون لأنفسهم الركعة الباقية بعد سلام الإمام ، عن سهل بن أبى حثمة بمعناه .

وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٤/ ٢٣٩برقم ٢٨٧٤ ذكر النوع السابق من صلاة الخوف عن سهل بن أبى حثمة ، بمعناه .

ويؤيد ذلك ما رواه مسلم فى صحيحه ١/ ٥٧٥ برقم ٨٤١ كتاب (الصلاة) باب: صلاة الخوف ، عن سهل ابن أبى حَثْمَة بمعناه .

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ٢٩٨ كتاب (الصلوات) باب: من قال الوتر على أهل القرآن ، عن حذيفة، مع تفاوت يسير ، وفى الباب روايات متعددة بمعناه .

وفى مجمع الزوائد ٦/ ٢٤٠ كتاب (الصلاة) باب: ماجاء فى الوتر ، عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت فى اللفظ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيه عمران الخياط وقال الذهبى : لا يكاد يعرف .

(*) ما بين القوسين ليس فى الأصل ، أثبتناه من مصنف عبد الرزاق .

عب (١) .

٥٧/٢٥١ ـ « عَنْ حُـذَيْفَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ بَعَثَ بَعْـثًا إِلى دومَـة الْجَنْدَل ، فَـقَالَ : إِنَّـكُمْ سَتَجِدونَ أَكَـيْدِرَ خَارِجًا يَتَصيَّدُ الصَّـيْدَ ، فَخُذُوهُ ، فَانْطَلَقُوا فَوجَدُوهُ كَـمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَأَخَـذُوهُ وَعلَوْا أَهْلَ الْمَدِينَة وَأَشْرَفُوا عَلَى الْمُـسْلمينَ يُكَلِّمُونَهُمْ ، فَـقَالَ رَجُلٌ منَ الْمُسْلمـينَ : أُذَكِّرُكَ اللهَ هَلْ تَجِـدُون مُحَمَّـدًا فِى كِتَابِكُـمْ ؟ فَقَالَ : لاَ ، فَـقَالَ رَجُلٌ إِلى جَنْبِـه: إِنَّا نَجِدُهُ فِى كِـتَابِنَا ، فَـقَالَ الرَّجُلُ لأَبِى بَكْرٍ : يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَـيْسَ قَدْ كَفَـرَ هَؤُلاَءِ الآنَ ؟ قَالَ: بَلَى! فَاسْكُتْ وَأَنْتُمْ سَوْفَ تَكْفُرُونَ . وَسَكَتَ الرَّجُلُ وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَخَرَجَ مَسْلَمَةُ بَيْنَنَا، فَـقَالَ رَجُلٌ : سَـمِعْـتُكَ تَقُولُ وَنَحْنُ بِدَوْمَـةِ الْجَنْدَلِ وَأَنْتُمْ سَـوْفَ تَكْفُرُونَ ، وَذَلِكَ خُـرُوجُ مُسَيْلِمَةَ فَقَالَ : لاَ ، وَلَكِنْ فِى آخِرِ الزَّمَانِ » .

ابن منده ، والمحاملى فى أماليه ، وأبو نعيم فى المعرفة ، كر (٢) .

٥٨/٢٥١ ـ « عَـنْ حُـذَيْفَـةَ قَـالَ : كَانَ شَـابٌّ عَلَى عَـهْدِ رَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ يَبْكِى عِنْدَ ذِكْرِ النَّارِ حَتَّى حَـبَسَهُ ذَلِكَ فِى الْبَيْت ، فذُكِـرَ ذَلِكَ لِلنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَأَتَاهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْـهِ الشَّابُّ قَامَ فَاعْـتَنَقَهُ وَخَرَّ مـيتًا ، فَقَـالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : جَهِّزُوا صَاحِـبَكُمْ فإِن الفِـرقَـة (*) مِنَ النَّارِ فَلَذَ كَبِدَهُ ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَقَدْ أَعَـاذَهُ اللهُ مِنْهَا ، مَنْ رَجَا شَيْئًا طَلَبَهُ ، وَمَنْ خَافَ مِنْ شَىْءٍ هَرَبَ مِنْهُ » .

---

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٩/ ٢٣٩ برقم ١٧٠٧٣ كتاب (الأشربة) باب: مـا يقال فى الشراب ، عن أبى داود الأحمرى مع خلاف يسير .

وفى التاريخ الكبـير للبخارى ٤/ ٣٠٨ برقم ١٣١٢ ط . بيـروت ، عن مالك أبى داود الأحمرى سـمع حذيفة قال : خطبنا حذيفة حين قدم المدائن فقال : تعاهدوا ضرائب أرقائكم . وقال جـرير : عن أبى حيان عن شداد الثورى عن أبى داود شيخ من أهل المدائن . اهـ .

(٢) الأثر فى تاريخ دمشق لابن عساكر ٣/ ٩٥ فى ترجمة (أُكيدر بن عبد الملك الكندى) صاحب دومة الجندل ، عن بلال بن يحيى بمعناه . ومعه روايات متعددة بنحوه .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى المستدرك « الفرق » .

وفى النهاية : « إنَّ الفَرَقَ من النار فَلَذَ كَبِدَهُ » أى خوف النار قطع كبده . اهـ .

ابن أبى الدنيا ، والموفق بن قدامة فى كتاب البكاء والرقة [1] .

٢٥١/ ٥٩ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ خَيْرُكُمْ فِى الْمائَتَين خَفِيفُ الْحَاذِ ، قِيلَ : يَارَسُولَ الله وَمَا الْخَفِيفُ الْحَاذِ ؟ قَالَ : الَّذى لاَ أَهْلَ (له [*]) ولاَ وَلَدَ » .

كر [2] .

٢٥١/ ٦٠ ـ « عَنْ زنْكَل بْنِ عَلِىٍّ وَزَيد [**] لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيز قَالَ : قَالَ حُذَيْفَةُ ابْنُ الْيَمَانِ : يَا طَاعُونُ خُذْنِى إِلَيْكَ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ قَبْلَ سَفْكِ دَمٍ حَرَامٍ ، وَقَبْلَ جَوْرٍ فِى الْحُكْمِ ، وَإِمَارَةِ الصِّبْيَانِ ، وَكَثْرَةِ الزَّبَانِيَةِ » .

كر [3] .

٢٥١/ ٦١ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ بنِ الْيَمَانِ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ نَظَرَ يَوْمًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ

---

(١) الأثر فى المستدرك للحاكم ٢/ ٤٩٤ كتاب (التفسير ـ سورة التحريم) عن أبى حازم ـ أظنه ـ عن سهل بن سعد . مع اختلاف فى الألفاظ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبى صحيح . ورواه ابن أبى الدنيا .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، أثبتناه من المصادر التالية .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ٣٣٤ فى ترجمة (رواد بن الجراح بن العاصم) قال : أخرج الحافظ والخطيب عن رواد بسنده إلى حذيفة ، مع تفاوت قليل .

وفى المطالب العالية ٤/ ٢٧٤ برقم ٤٤٢٦ باب: (جواز الترهب فى أيام الفتن) عن حذيفة بن اليمان ، مع تفاوت فى اللفظ وبعض زيادات .

وفى الكامل لضعفاء الرجال ٣/ ١٠٣٧ ترجمة (رواد بن الجراح أبى عصام العسقلانى) عن حذيفة مع اختلاف يسير .

وذكر فى ترجمة رواد بن الجراح ما يرجح ضعفه .

(**) هكذا فى الأصل وفى الكنز : وَزِيرٍ لعمر بن عبد العزيز .

(٣) الأثر فى المستدرك للحاكم ٣/ ٤٤٣ كتاب (معرفة الصحابة) باب: ذكر مناقب الحكم بن عمرو الغفارى ـ رضي الله عنه ـ عن الحكم بن عمرو الغفارى ، بمعناه مع زيادات أخر .

وسكت عنه الحاكم والذهبى .

وبَكَى ، وَقَالَ : الْمَظْلُومُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِى سَمِىٌّ (*) هَذَا ، وَالْمَقْتُولُ فِى الله ، والْمَصْلُوبُ مِنْ أُمَّتِى سَمِىٌّ هَذَا ، وَأَشَارَ إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ثُمَّ قَالَ : ادْنُ مِنِّى يَا زَيْدُ ، زَادَكَ الله حُبًّا عِنْدِى ؛ فَإِنَّكَ سَمِىُّ الْحَبِيبِ مِنْ وَلَدِى : زَيْدٍ » .

كر ، وفيه نصر بن مزاحم ، قال فى المغنى : رافضى تركوه [١] .

٦٢/٢٥١ - « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالُوا : يَارَسُولَ الله أَلاَ تَسْتَخْلِفُ عَلَيْنَا ؟ فَقَالَ : إِنْ تُوَلُّوا هَذَا الأَمْرَ عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا فِى الله ، قَوِيًّا فِى بَدَنِه » .

أبو نعيم فى المعرفة [٢] .

٦٣/٢٥١ - « عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ الله - ﷺ - فِى الْفِتَنِ الَّتِى تَمُوجُ مَوْجَ الْبَحْرِ ، فَقُلْتُ : إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ بَابًا مُغْلَقًا يُوشِكُ أَنْ يُكْسَرَ كَسْرًا ، قَالَ عُمَرُ : كَسْرًا لاَ أَبَا لَكَ ؟! قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَلَوْ أَنَّهُ فُتِحَ لَكَانَ لَعَلَّهُ أَنْ يُعَادَ فَيُغْلَقَ ، قُلْتُ : بَلْ كَسْرًا ، وَحَدَّثْتُهُ أَنَّ ذَلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ يُقْتَلُ أَوْ يَمُوتُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ » .

أبو نعيم [٣] .

(*) سَمِىٌّ : نقول : سمى فلان : إذا وافق اسمه اسم فلان ، كما تقول كَنِيُّهُ .

وقوله تعالى : ﴿ هل تعلم له سَمِيًّا ﴾ أى نظيرا يستحق مثل اسمه ، وقيل : مساميا يساميه . مختار الصحاح .

(١) واضح مما ذُكر من أن فيه نصر بن مزاحم الرافضى المتروك أن الحديث ضعيف .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٥ ص ١٧٦ فى كتاب (الخلافة) باب: الخلفاء الأربعة : جزء منه ، عن حذيفة مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وقال الهيثمى : رواه البزار وفيه أبو اليقظان عثمان بن عمير وهو ضعيف .

وفى كشف الأستار عن زوائد البزار ، ج ٢ ص ٢٢٤ كتاب (الإمارة) باب: الخلافة ، عن حذيفة برواية مختلفة فى ألفاظها وبها زيادة . وقال البزار : لا نعلمه روى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد ، وأبو اليقظان : عثمان بن عمير .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٤٠١ ، ٤٠٢ عن حذيفة بمعناه ضمن حديث فيه طول .

وفى صحيح البخارى ، ج ٩ ص ٦٨ ، ٦٩ كتاب (الفتن) باب: الفتن التى تموج كموج البحر عن حذيفة نحوه ضمن حديث فيه طول .

وفى حلية الأولياء ، ج ١ ص ٢٧٠ ترجمة (حذيفة بن اليمان) عن حذيفة ، مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٥ ص ١٥ ، ١٦ عن حذيفة ضمن حديث طويل مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

٢٥١/ ٦٤ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالُوا : ابْعَثْ لَنَا رَجُلاً أَمِينًا ، فَقَالَ : لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ ، أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ ، قَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، فَاسْتَشْرَفَ النَّاسُ لَهَا ، فَبعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ » .

حم ، والرويانى ، ع ، وأبو نعيم ، كر [١] .

٢٥١/ ٦٥ ـ « قُلْتُ : يَارَسُولَ الله ! هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : شَرٌّ وَفِتْنَةٌ ، قُلْتُ : فَهَلْ بَعْدَ ذَلكَ الشَّر مِنْ خَيْرٍ ؟ قَالَ : هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَمْذَاء ، فِيهَا دُعَاةُ النَّارِ ، يَاحُذَيْفَة : لأَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَسْتَجِيبَ لأَحَدٍ مِنْهُمْ».

العسكرى فى الأمثال [٢] .

٢٥١/ ٦٦ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : إِنَّ أَصْحَابَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ كَانُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الْخَيْرِ ، وَكُنْتُ أَسْأَلُ عَنِ الشَّرِّ ؛ مَخَافَةَ أَنْ أُدْرِكَهُ ، وَإِنِّى بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ذَاتَ يَوْمٍ قُلْتُ : يَارَسُولَ الله ! أَرَأَيْتَ هَذَا الْخَيْرَ الَّذى أَعْطَانَا الله هَلْ بَعْدَهُ مِنْ شَرٍّ (*) ؟ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ شَرٌّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : فَمَا الْعِصْمَةُ مِنْهُ ؟ قَالَ : السَّيْفُ ، قُلْتُ : وَهَلْ لِلسَّيْفِ مِنْ بَقِيَّةٍ ؟ قَالَ : هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ (**)، قُلْتُ : يَارَسُولَ الله : وَمَا بَعْدَ الْهُدْنَة ؟ قَالَ : دُعَاةٌ

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٣٩٨ عن حذيفة ، مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وفى صحيح البخارى ٥/ ٣٢ ط الشعب (فضائل أصحاب النبى ـ ﷺ ـ باب مناقب أبى عبيدة بن الجرّاح ـ رضي الله عنه ـ) عن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال النبى ـ ﷺ ـ لأهل نجران : « لأبعثن » ـ يعنى عليكم ، يعنى أمينا حق أمين ـ فأشرف أصحابه ، فبعث أبا عبيدة ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) فى صحيح البخارى ٤/ ٢٤٢ط الشعب ، باب: (علامات النبوة فى الإسلام) عن حذيفة نحوه ، ضمن حديث فيه طول ، وجاء فيه « قلت : ومادخنه ؟ قال : قوم يهدون بغير هديى ، تعرف منهم وتنكر ... » إلخ .

وفى حلية الأولياء ١/ ٢٧٢ نشر الخانجى ، بمعناه فى روايات متعددة .

(*) فى الأصل : (سفر) والتصويب من المراجع التالية .

(**) (هدنة على دخن) سئل عنها رسول الله ـ ﷺ ـ كما فى مسند أحمد ، ج ٥ ص ٤٠٣ وغيره قال : قلوب لا تعود على ماكانت .

لِلضَّلاَلَة ، فَإِنْ لَقِيتَ فِيه يَوْمَئذ خَلِيفَةً فِى الأَرْضِ فَالْزَمْهُ ، وَإِنْ أُخذَ مَالُكَ ، وَضُرِبَ ظَهْرُكَ ، وَإِلاَّ ـ وَفِى لَفْظ ـ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ خَلِيفَةٌ ، فَاهْرَبْ فِى الأَرْضِ جِدَّ هَرَبِكَ ، حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى أَصْلِ شَجَرَة : قُلْتُ : يَارَسُولَ الله ! فَمَا بَعْدَ دُعَاة الضَّلاَلَة ؟ قَالَ : خُرُوجُ الدَّجَّال ، قُلْتُ يَارَسُولَ الله : وَمَا يَجِىءُ بِه الدَّجَّالُ ؟ قَالَ : يَجِىءُ بِنَار وَنَهر ، فَمَنْ وَقَعَ فِى نَارِه وَجَبَ أَجْرُهُ ، وَحُطَّ وِزْرُهُ ، قُلْتُ : يَارَسُولَ الله ! فَمَا بَعْدَ الدَّجَّال ؟ قَالَ : عِيسَى ابنُ مَرْيَمَ ، قُلْتُ : يَارَسُولَ الله ! فَمَا بَعْدَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ؟ قَالَ : لَوْ أَنَّ رَجُلاً أَنْتَجَ فَرَسًا لَم يَرْكَبْ ظَهْرَهَا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » .

ش ، كر (١) .

٢٥١ / ٦٧ ـ « عن زَيْد بْنِ سَلاَّمٍ ، عَنْ أَبِيه أَوْ عَنْ جَدِّه أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ لَمَّا أَن احْتُضِرَ أَتَاهُ أُنَاسٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالُوا : يَا حُذَيْفَةُ لاَ نَرَاكَ إِلاَّ مَقْبُوضًا ، فَقَالَ لَهُمْ : غِبٌّ مَسْرُورٌ ، وَحَبِيبٌ جَاءَ عَلَى فَاقَة ، لاَ أَفْلَحَ مَنْ نَدمَ اللَّهُمَّ إِنِّى لَمْ أُشَارِكْ غَادِرًا غَدْرَتَهُ ، فَأَعُوذُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ صَاحِبِ السُّوءِ ، وَصَبَاحِ السُّوءِ ، كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنِ الْخَيْرِ ، وَأَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَارَسُولَ الله ! إِنَّا كُنَّا فِى شَرٍّ ، فَجَاءَنَا الله بِالْخَيْرِ ، فَهَلْ

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٥ ص ٨ كتاب (الفتن الحديثة) ١٨٩٦٠ عن حذيفة ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وفى تاريخ ابن عساكر ـ تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٤ / ٩٨ وما بعدها ـ بعض فى روايات مختلفة عن حذيفة.

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٤٠٣ ، عن حذيفة مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وفى صحيح البخارى ، ج ٩ ص ٦٥ عن حذيفة ، مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وفى سنن أبى داود ، ج ٤ ص ٤٤٤ ، الأحاديث ٤٢٤٤ ، ٤٢٤٥ ، ٤٢٤٦ ، ٤٢٤٧ ، كلها تدور حول هذا المعنى ، مع اختلاف فى الألفاظ .

وانظر التعليق على الحديث السابق رقم ٦٥

بَعْدَ ذَلكَ الْخيْرِ شرٌّ ؟ قَـالَ: نعَم ، قُلْتُ : هَلْ وَراءَ الشَّرِّ خَيْرٌ ؟ قَالَ : نعَمْ ، قُلْتُ : هَلْ وَرَاءَ ذَلكَ الْخَيْرِ منْ شَـرٍّ ؟قَالَ : نعَمْ ، قُلْتُ : كَيْفَ يَكُونُ ؟ قَالَ : سَيَكُونُ بَعْدى أَئـمَّةٌ لاَ يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي ، وَلاَ يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي ، وَسَيَقُومُ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ شَيَاطِينَ فـى جُثْمَـانِ إِنْسَانٍ ، قُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ إِنْ أَدْركَنِي ذَلكَ ، قَالَ : اسْمَعْ للأَمـيرِ الأَعْظَمِ وَإِنْ ضُرِبَ ظَهْـرُكَ وَأُخِذَ مَالُكَ » .

كر [1] .

٢٥١/ ٦٨ ـ « عَنْ حُذَيْفَـةَ قَالَ : خَيَّرَنِي رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بَينَ الْهِجْـرَةِ وَالنُّصْرَةِ، فَاخْتَرْتُ النُّصْرَةَ » .

كر [2] .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم ٣/ ١٤٧٦ ط الحلبى كتاب (الإمـارة) باب : وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفـتن ... إلخ ، عن زيد بن سلام عن أبى سـلاّم ، عن حذيفة ، مـع اختلاف فى بعض ألفـاظه ، ونقص مقدمته .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٨ ص ١٥٧ كتاب (قتال أهـل البغى) باب : الصبر على أذى يصيبه من جهة إمام ، وإنكار المنكر من أموره بقلبه ، وترك الخروج عليه ، عن زيد بن سلام ، عن أبى سلام قال : قال حذيفة ، وذكر الحديث ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وترجمة (زيد بن سلاّم) فى تقريب التهذيب ١/ ٢٧٥ ط بيروت برقم ١٨٥ من حرف الزاى ، وفيها : زيد بن سلاّم بن أبى سلام ممطور ، الحبشى ، ثقة ، من السادسة .

(٢) الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ ص ٩٧ قال : ولحذيفة روايات كثيرة ، وخيره رسول الله ـ ﷺ ـ بين الهجرة والنصرة ، فاختار النصرة .

وفى الإصابة ، ج ٢/ ٢٢٣ القسم الأول ، ترجمة (حذيفة) بلفظه .

وفى مجـمع الزوائد ، ج ٩ ص ٣٢٥ عن حذيفة بلفظ : « خيرنى رسول الله ـ ﷺ ـ بين الهجـرة والنصرة ، فاخترت الهجرة » .

وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح ، غير على بن زيد ، وهو حسن الحديث .

وفى كـشف الأستـار عن زوائد البـزار ، ج ٣ ص ٢٦٥ مناقب (حُذيفة) برقم ٢٧١٨ ، عن حـذيفـة باللفظ المذكور فى مجمع الزوائد .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ١٨٢ برقم ٣٠١٠ ، عن حذيفة ، مع تفاوت يسير .

٦٩/٢٥١ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَامَ فينَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَقَامًا ، مَاتَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ فى مَقَامه ذَلكَ إلَى قيَامِ السَّاعَة ، إلاَّ حَدَّثَ به ، حَفظَهُ مَنْ حَفظَهُ ، وَنَسيَهُ مَنْ نَسيَه ، وَقَدْ عَلمَهُ أَصْحَابِى هَؤُلاَء ، وَإنَّهُ لَيَكُونُ الشَّىءُ قَدْ نَسيتُهُ ، فَأَرَاهُ فَأَذْكُرُهُ ، كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إذَا غَابَ عَنْهُ ثُمَّ إذَا رَآهُ عَرَفَهُ » .

كر [(١)]

٧٠/٢٥١ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كُنْتُمْ تَسْأَلُونَهُ عَنِ الرَّخَاء ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنَ الشِّدَّة لأَتَّقيهَا ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنى وَمَا منْ يَوْمٍ أَحَبَّ إلَىَّ منْ يَوْمٍ يَشْكُو إلَىَّ فيه (أَهْلُ) (*) الحَاجَة، إنَّ الله إذَا أَحَبَّ عَبْدًا ابْتَلاَهُ ، يَا مَوْتُ عَظَّ (**) عَظَّكَ وَشُدَّ شَدَّكَ ؛ إنَّ قَلْبِى يُحبُّكَ(***) » .

ق فى الزهد ، كر [(٢)] .

٧١/٢٥١ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فى مَرَضه الَّذى تَوَفَّاهُ الله فيه فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله كَيْفَ أَصْبَحْتَ بأَبى أَنْتَ وَأُمِّى ؟! فَرَدَّ عَلَىَّ مَا شَاءَ الله ، ثُمَّ قَالَ : يَاحُذَيْفَةُ أُدْنُ منِّى ، فَدَنَوْتُ منْهُ تلْقَاءَ وَجْهه ، قَالَ : يَا حُذَيْفَةُ إنَّهُ مَنْ خَتَمَ الله لَهُ بصَوْمِ يَوْمٍ أَرَادَ به الله أَدْخَلَهُ الله الْجَنَّةَ ، وَمَنْ أَطْعَمَ جَائعًا أَرَادَ به الله أَدْخَلَهُ الله الْجَنَّةَ ، وَمَنْ كَسَا عَاريًا

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم ، ج ٤ ص ٢٢١٧ كتاب (الفتن وأشراط الساعة) برقم ٢٣/ ٢٨٩١ عن حذيفة ، مع تفاوت يسير .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ ص ٩٨ ، عن حذيفة ، مع تفاوت قليل .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٣٨٥ عن حذيفة نحوه .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، أثبتناه من تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر « المصدر التالى » .

(**) وفيه (عظ عظك) هذا الحرف مما تشترك فيه الضاد والظاء ، قال فى المزهر : وتشترك الضاد والظاء فى عض الحرب والزمان . اهـ .

(***) الفقرة الأخيرة فى الأصل مبهمة صححتها من المصدر التالى .

(٢)الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ ص ٩٨ ط بيروت ، عن حذيفة ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

أَرَادَ بِهِ اللهَ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّـةَ ، قُلْتُ : يَارَسُـولَ اللهِ ! أُسِـرُّ هَذَا الْحَـدِيثَ أَمْ أُعْلِنُهُ ؟ قَـالَ : بَلْ أَعْلِنْهُ ، فَهَذَا آخِرُ شَيءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ » .

ع ، كر ، وفيه شيان بن هارون البرجمى ، قال ابن معين : ليس حديثه بشىء [1] .

٢٥١/ ٧٢ ـ « عَـن حُـذَيْفَـةَ قَـالَ : مَـرَّ بِى عُـمَـرُ بْنُ الْخَطَّاب ، وَأَنَا جَـالِسٌ فِى الْمَسْجِـدِ فَـقَالَ لِى : يَا حُذَيْفَةُ إِنَّ فُلاَنًا قَـدْ مَاتَ فَاشْهَدْهُ ، ثُمَّ مَضَى حَـتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ، الْتَفَتَ إِلَىَّ فَرآنى وَأَنَا جَالِسٌ ، فَعَرَفَ ، فَرَجَعَ إِلَىَّ فَقَالَ : يَا حُذَيْفَةُ أَنْشُدُكَ اللهَ أَمِنَ الْقَوْمِ أَنَا ؟ قُلْتُ : اللَّهُمَّ لاَ ، وَلَنْ أُبَرِّىءَ أَحَدًا بَعْدَكَ ، فَرَأَيْتُ عَيْنَىْ عُمَرَ جاتا (*)» .

كر [2] .

٢٥١/ ٧٣ ـ « عَنْ حُذَيْفَـةَ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فِى شَهْـرِ رَمَضَانَ ، فَـقَامَ يَغْتَـسِلُ وَسَتَرْتُهُ ، فَـفَضَلَتْ مِنْهُ فَضْـلَةٌ فِى الإِنَاءِ فَقَالَ : إِنْ شِـئْتَ فَأَرِقْهُ ، وَإِنْ شِـئْتَ فَصُبَّ عَلَيْهِ، قُـلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ هَذِهِ الفَضْلَـةُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا أَصُبُّ عَلَـيْهِ ، فَاغْـتَسَلْتُ وَسَـتَرَنِى ، قُلْتُ: لاَ تَسْتُرْنِى ! قَالَ : بَلَى لأَسْتُرَنَّكَ كَمَا سَتَرْتَنِى » .

كر [3] .

٢٥١/ ٧٤ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قال : بَعَثَنِى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ سَرِيَّةً وَحْدِى » .

---

(١) الحـديث فى تهذيـب تاريخ دمشق الكبيـر لابن عـساكـر ، ج ٤ ص ٩٨ ، ٩٩ ط بيـروت ، عن حذيفـة ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

والحديث ضعيف لضعف أحد رواته شيان بن هارون ، كما ذكره السيوطى .

(*) هكذا فى الأصل : وفـى الكنز ١/ ٣٦٩ برقم ١٦٢٢ « جـاءتا » ، ولعـله «جـادتا » أى : بالدمع تأثـرًا بتـبـرئة حذيفة له من النفاق ، والله أعلم .

(٢) الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ ص ١٠٠ عن حذيفة بن اليمان ، مع اختلاف يسير . وفيه بعد قوله : أمن القوم أنا ؟ : (يعنى من المنافقين) ولم يذكر « فرأيت عينى عمر » إلخ .

(٣) الحديث فى تهـذيب تاريخ دمشق الكبـير لابن عسـاكر ، ج ٤ ص ١٠١ عن حذيفـة ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه.

كر [1] .

٢٥١/ ٧٥ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : بِحَسْبِ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَخْشَى الله ـ عَزَّوَجَلَّ ـ وَبِحَسْبِ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْكَذِبِ أَنْ يَقُولَ : أَسْتَغْفِرُ الله وَأَتُوبُ إِلَيْه ، ثُمَّ يَعُودُ » .

كر [2] .

٢٥١/ ٧٦ ـ « عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ قَالَ : قَالَ حُذَيْفَةُ : لَوْ حَدَّثْتُكم بِحديث لَكَذَّبْنِى ثَلاثَةُ أَثْلاَثِكُم ، إنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّد ـ ﷺ ـ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنِ الْخَيْر ، وكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَن الشَّرِّ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلكَ ؟ قَالَ : إِنَّ مَنْ اعْتَرفَ (*) بِالشَّرِّ وَقَعَ فِي الْخَيْرِ » .

كر [3] .

٢٥١/ ٧٧ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : لَوْ كُنْتُ عَلَى شَاطِيء نَهْرٍ وَقَدْ مَدَدْتُ يَدِى لأَغْتَرِفَ ، فَحَدَّثْتُكُم بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ ، مَا وَصَلَ يَدِى إِلَى فَمِى حَتَّى أُقْتَلَ » .

يعقوب بن سفيان ، كر [4] .

---

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ١٧٩ ط بغداد (حذيفة بن اليمان) برقم ٣٠٠٢ عن حذيفة بمعناه مع زيادة « يوم الأحزاب » .

وفى صحيح مسلم ، ج ٣ ص ١٤١٤ ط الحلبى ، كتاب (الجهاد والسير) باب : غزوة الأحزاب رقم ٩٩ / ١٧٨٨ قصة بعث حذيفة ليلة الأحزاب مطولة .

(٢) الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ ص ١٠٣ عن حذيفة ، مع اختلاف ونقص يسيرين فى بعض ألفاظه .

وفى حلية الأولياء ١/ ١٨١ عن حذيفة بن اليمان ، بلفظ ابن عساكر .

(*) هكذا بالأصل ، وعند ابن عساكر ، وفى مسند أحمد : « من اتقى الشر » إلخ .

(٣) الأثر فى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٣٩٩ الحديث عن حذيفة ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ، وبدون قوله: « لوحدثتكم بحديث لكذبنى ثلاثة أثلاثكم » .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ ص ١٠٣ ، ١٠٤ عن حذيفة مع اختلاف يسير وبعض زيادة .

(٤) الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ ص ١٠٤ عن حذيفة ، وفيه «وصلت » بدل «وصل».

٢٥١/ ٧٨ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : قَالَ لَنَا حُذَيْفَةُ : إِنَّا حَمَلْنَا هَذَا العِلْمَ ، وَإِنَّا نُؤَدِّيهِ إِلَيْكُمْ ، وَإِنَّا كُنَّا لاَ نَعْمَلُ بِهِ » .

ق ، كر [١] .

٢٥١/ ٧٩ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : إِنَّا قَوْمٌ عَرَبٌ نُرَدِّدُ الأَحَادِيثَ فَنُقَدِّمُ وَنُؤَخِّرُ » .

ق ، كر [٢] .

٢٥١/ ٨٠ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : لَوَدِدْتُ أَنَّ لِى مَنْ يُصْلِحُ مِنْ مَالِى فَأُغْلِقُ عَلَىَّ بَابِى ، فَلاَ يَدْخُلُ عَلَىَّ أَحَدٌ ، وَلاَ أَخْرُجُ إِلَيْهِم ، حَتَّى أَلْحَقَ بِاللهِ » .

كر [٣] .

٢٥١/ ٨١ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : مَالَكَ لاَتَتَكَلَّمُ ؟ قَالَ : إِنَّ لِسَانِى سَبُعٌ لخوف [*] إِنْ تَرَكْتُهُ أَنْ يَأكُلَنِى » .

كر [٤] .

---

(١) الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ ص ١٠٤ ، عن حذيفة فيما أخرجه عنه البيهقى بلفظه .

وقال البيهقى : قوله : وإنا كنا لا نعمل به : يريد ـ والله أعلم ـ فيما يكون ندبًا أو استحبابًا ، فلا يظن بهم أنهم كانوا يتركون الواجب عليهم فلا يعملون به ، لأنهم كانوا أعمل الناس بما وجب عليهم ، ويحتمل أن يكون ذهب مذهب التواضع فى ترك التزكية . انتهى .

(٢) الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ ص ١٠٤ بلفظه عن حذيفة .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٣ ص ٣٧٩ ، ٣٨٠ كتاب (الزهد) برقم ١٦٦٥٢ عن حذيفة ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ ص ١٠٤ عن حذيفة ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه.

وفى حلية الأولياء لأبى نعيم ، ج ١ ص ٢٧٨ (ترجمة حذيفة) مع اختلاف يسير فى بعض كلماته .

(*) فى الأصل (لخوف) والصواب (أَتخوَّفُ) .

(٤) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ج ٦ ص ٢٦٠ ط دار الفكر عن فضيل بن عياض قال : قيل لحذيفة : «مَالَكَ لاَ تَتَكَلَّمُ ؟ قَالَ إِنَّ لِسَانِى سَبُعٌ ، أَتَخوَّفُ إِنْ تَرَكْتُهُ أَنْ يَأكُلَنِى » .

٢٥١/ ٨٢ ـ « عَنْ حُـذَيْفَةَ قال : اتَّـقُوا الله يَا مَعْـشَرَ الْقُـرَّاء ، وَخُذُوا طَرِيقَ مَـنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَوَالله لَئِن اسْتَقَمْتُمْ لَقَدْ سَبَقْتُمْ سَبْـقًا بَعِيدًا ، وَلَئِنْ تَرَكْتُمُوهُ يَمِينًا وَشِمَالاً لَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلاَلاً بَعِيدًا » .

ش ، كر [1] .

٢٥١/ ٨٣ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ : لَيْسَ خِيَارُكُمْ مَنْ تَرَكَ الدُّنْيَا للآخِرَةِ ، وَلا مَنْ تَرَكَ الآخِرَةَ لِلدُّنْيَا ، وَلَكِنْ خِيَارُكُمْ مَنْ أَخَذَ مِنْ كُلٍّ » .

كر [2] .

٢٥١/ ٨٤ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَـال : خِيَارُكُمُ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ مِنْ دُنْيَـاهُمْ لآخِرَتِهِمْ ، وَمِنْ آخِرَتِهِمْ لِدُنْيَاهُمْ » .

كر [3] .

٢٥١/ ٨٥ ـ « عَنْ حُـذَيْفَةَ قَـالَ : إِنَّمَـا نعمـتى (*) أَحَـدُ ثَلاَثَة : مَنْ عَـرَفَ النَّاسِخَ والْمَنْسُوخَ ، أَوْ رَجُلٌ وَلِىَ سُلْطَانًا فَلاَ تَجِدُ مِنْ ذَلِكَ بُدًّا ، أَوْ يَتَكَلَّفُ » .

---

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الاعتصام بالكتاب والسنة) باب: الاقتداء بسنن رسول الله ـ ﷺ ـ وقول الله تعالى : ﴿ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ . (آية ٧٤ من سورة الفرقان) .

وأخرجه ابن أبى شيبة بلفظه فى كتاب (الزهد) عن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ ج ١٣ ص ٣٧٩ حديث ١٦٦٥١ .

(٢) أخرجه ابن عساكرفى تاريخ دمشق ، ج ٦ ص ٢٦٠ بلفظه .

وأخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ، ج ٤ ص ٢٢١

وأخرجه ابن عدى فى (الكامل فى الضعفاء) ، ج ٧ ص ٢٧٣٨ ، والعجلونى فى كشف الخفاء ، ج ١ ص٤٧٢ كلهم عن أنس بن مالك بمعناه .

(٣) أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه ، ج ٤ ص ٢٢١ وابن عدى فى الكامل فى الضعفاء ، ج ٧ ص ٢٧٣٨ والعجلونى فى كشف الخفاء ، ج ١ ص ٤٧٢ كلهم عن أنس بن مالك بمعناه .

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ـ وهو المصدر الذى عزا إليه السيوطى ـ بلفظ : لَيْسَ خِيَارُكُمْ مَنْ تَرَكَ الدُّنْيَا لِلآخِرَةِ ، وَلاَ خِيَارُكُمْ مَنْ تَرَكَ الآخِرَةَ لِلدُّنْيَا ، وَلِكنْ خِيَارُكُمْ مَنْ أَخَذَ مِنْ كُلٍّ .

(*) هكذا بالأصل : نعمتى ـ وفى تاريخ دمشق « إنما يفتى » .

كر (١) .

٢٥١/ ٨٦ ـ « عَن النَّزَّال بْنِ سَبْـرَةَ قَـالَ : كُنَّا مَعَ حُـذَيْفَـةَ فِى الْبَـيْت ، فَـقَـالَ لَهُ عُثْمَـانُ: مَا هَذَا الَّذى يَبْلُغُنِى عَنْكَ ؟ قَالَ : مَا قُلْتـهُ ، فَقَالَ عُثْمَـانُ : أَنْتَ أَصْدَقُهُمْ وَأَبَرُّهُمْ ، فَلَمَّا خَـرجَ قُلْتُ لَهُ : أَلَمْ تَقُلْ مَا قُلْتَـهُ ؟ قَالَ : بَلَى ! وَلَكنْ أَشْـتَرِى دِينِى بِبَعْـضه مَخَـافَةَ أَنْ يَذْهَبَ كُلُّهُ » .

كر (٢) .

٢٥١/ ٨٧ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قال : لا تُغَالُوا بِكَفَنِى فَـإِنْ لَمْ يَكُنْ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَ الله خَيرٌ يُبَدَّلْ خَيْرًا مِنْ كُسْوَتِكُمْ وَإِلاَّ يُسْلب سَلْبًا سَرِيعًا » .

كر (٣) .

٢٥١/ ٨٨ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قال : تكْفِينى رَبْطَتَانِ بَيْضَـاوَانِ لَيْسَ مَعَهُمَا قَمِيصٌ ، فَإِنِّى لاَ أُتْرَكُ إِلاَّ قَلِيلاً حَتَّى أُبدَّلَ خَيْرًا مِنْهُمَا أَوْ شرًا منهما » .

كر (٤) .

---

(١) أخرجه ابن عسـاكر فى تاريخ دمشق ، ج ٦ ص ٢٦٠ ولفظه : قال ابن سيرين : سئل حـذيفة عن شىء فقال : إِنَّمَا يُفْتِى أحد ثلاثة : مَنْ عَرَفَ النَّاسِخَ وَالْمَنْسُوخَ ، أَو رَجُلٌ وَلِىَ سُلْطَانًا فَلاَ يَجِدُ مِنْ ذَلكَ بُدًا ، أو يَتَكلَّفُ .

(٢) أخرجه ابن عسـاكر فى تاريخ دمشق ، ج ٦ ص ٢٦٠ عن النزال بن سبرة قال : كنا مع حذيفـة فى البيت فقال له عثمان ... الحديث بلفظه . وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء ، ج ١ ص ٢٧٩

(٣) أخرجه ابن عسـاكر فى تاريخ دمشق ، ج ٦ ص ٢٦١ عن خالد بن ربيع العبسى قال : سَـمِعْنَا تَوَجُّعَ حذيفة ، فَرَكِبَ إِلَيْه أَبُو مَسْعُود الأَنْصَارِىُّ فِى نَفَرٍ أَنَا فِـيهم إِلَى الْمَدَائِنِ ، قَالَ : فَأَتَيْنَاهُ فِى بَعْضِ اللَّيلِ ، فقالَ : أَىُّ اللَّيْل سَاعَةً هَذه ؟ قُلْنا : بَعْض اللَّيلِ ـ لوُجُـود اللَّيْلِ ـ قَالَ : هَلْ جِئْتُمْ بأكْفَانى ؟قُلْنَا نَعَمْ ، قَـال : فَلاَ تُغَالُوا بِكَفَنى ، فَإِنْ يَكُنْ لِصَاحِبِكُمْ عند الله خيرٌ يُبَدَّلْ خيرًا من كسوتكم ، وَإِلا تُسْلَبْ سَلْبًا سَرِيعًا ، قالَ : ثم ذكر عثمان فقال: اللَّهُمَّ لم أشهدْ وَلم أَفْعَلْ ، وَلَمْ أَرْضَ » .

(٤) الحـديث أخرجـه الحاكم فـى المستـدرك ، ج٣ ص٣٨٠ ، ٣٨١ من طريق النَّزال بن سَـبْرَة قـال : قلت لأبى مسعود الأنصارى: مَاذَا قَالَ حُذَيْفَةُ عِنْدَ مَوْته ؟ قال : لَمَّا كَانَ عِنْدَ السَّحَر ، قَال : أَعُوذُ بالله من صَبَاحٍ إِلَى النَّار ـ ثلاثًا ـ ثم قال : اشْـتَرُوا لِى ثَوبَيْنِ أَبْيَضَـيْنِ ، فَإِنَّهُـمَا لَنْ يُترَكا عَلَىَّ إِلاَّ قَلِيـلاً حَتَّى أُبَدَّل بِهِمَـا خَيْراً مِنْهُـمَا أَوْ أَسْلُبَهُمَا سَلْباً قَبِيحاً » . وهو فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٧ ص ٣١٧.

٢٥١/ ٨٩ـ « عَن الحَسَنِ قَالَ : قَالَ حُذَيْفَةُ فِى مَرَضِه : حَبِيبٌ جَاءَ عَلَى فَاقَة ، لاَ أَفْلَحَ مَنْ نَدِمَ ، الْحَمْدُ لِلَّه أَلَيْسَ بَعْدِى مَا أَعْلَمُ ، الْحَمْدُ لله الَّذى سَبَقَ بِى الْفِتْنَة قَادَتَها وَعَلُوجَهَا » .

كر (١) .

٢٥١/ ٩٠ـ « عَنْ زَيْد بن أَسْلَمَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِحُذَيْفَةَ : أَشْكُو إِلَى الله صُحْبَتكُمْ رَسولَ الله ـ ﷺ ـ فَإِنَّكُمْ أَدْرَكْتُموهُ ولَمْ نُدْرِكْهُ ، ورَأَيْتُموهُ ولَمْ نَرَهُ ، قَال حُذَيْفَةُ: وَنَحْنُ نَشْكُو إِلَى الله إِيمَانَكُمْ بِهِ ولَمْ تَرَوْهُ ، وَالله مَا أَدْرِى لَوْ أَنَّكَ أَدْرَكْتَهُ كَيْفَ كُنْتَ تَكُونُ ؟ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ لَيْلَةَ الْخَنْدَق لَيْلَةً بَارِدَةً مَطِيرَةً ـ إِذْ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَذْهَبُ فَيَعْلَمُ لَنَا عِلْمَ الْقَوْمِ جَعَلَهُ الله رَفِيقَ إِبْرَاهِيم يَوْمَ الْقِيَامَة ؟فَمَا قَامَ مِنَّا أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَذْهَبُ فَيَعْلَمُ لَنَا عِلْمَ الْقَوْمِ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ ؟ فَوَ الله مَا قَامَ مِنَّا أَحَدٌ ، ثَمَّ قَالَ : هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَذْهَبُ فَيَعْلَمُ لَنَا عِلْمَ الْقَوْمِ جَعَلَهُ الله رَفِيقِى فِى الْجَنَّة ؟ فَما قَامَ مِنَّا أَحَدٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَارَسُولَ الله : ابْعَثْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ حذيفةُ : فَقُلْتُ : دُونَكَ ، فَوَالله مَا قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَا حُذَيْفَةُ حَتَّى قُلْتُ : يَارَسُولَ الله بِأَبِى وَأُمِّى أَنْتَ ، وَالله مَا بِىَ أَن أُقْتَلَ ، وَلَكنِّى أخشى أَنْ أوسر ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : إنك لن تُؤسَرَ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله : مُرْنِى بِمَا شِئْتَ ، فَقَالَ : اذْهَبْ حَتَّى تَدْخُلَ فِى الْقَوْمِ فَتَأْتِىَ قُرَيْشًا فَتَقُولَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّمَا يُرِيدُ النَّاسُ أَنْ يَقُولُوا غَدًا أَيْنَ قُرَيْشٌ ؟ أَيْنَ قَادَةُ النَّاسِ ؟ أَيْنَ رُءُوسُ النَّاسِ ؟ تَقَدَّمُوا فَتَقْدُمُوا فَتَضِلُّوا بالقِتَال ، فَيَكُونُ القَتْلُ بِكُمْ ، ثُمَّ رَأَيْتُ كِنَانَةَ تفلُّ يَا مَعْشَرَ كِنَانَة إِنَّما يُرِيدُ النَّاسُ غَدًا أَنْ يَقُولُوا أَيْنَ كِنَانَةُ ؟ أَيْنَ رُمَاةُ الْحَدَق ؟تقدموا فَيَقْدُمُوا فَتَضِلُّوا بالْقِتَال ، فَيَكُونُ الْقَتْلُ فِيكُمْ ، ثُم إيت قَيْسًا فَقُلْ يَا مَعْشَرَ قَيْسٍ إِنَّما يُرِيدُ النَّاسُ غَدًا أَنْ يَقُولُوا : أَيْنَ قَيْسٌ ؟ أَيْنَ أَحْلاَسُ الْخَيْلِ ؟ أَيْنَ فُرْسَانُ النَّاسِ ؟ تَقَدَّمُوا فَتَقْدُمُوا فَتَضِلُّوا بِالْقِتَال ، وَيَكُونُ

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ، ج ٦ ص ٢٦٢ عن زياد مولى ابن عياش عن بعض أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قال : دخلت على حذيفة فى مرضه الذى مات فيه فقال : اللّهم إنك تعلم ... حبيب جاء على فاقة ، لا أفلح من ندم ، ثم مات .

الْقَتْلُ بِكُمْ . ثُمَّ قَال لِي : وَلاَ تُحدِثْ فِي سِلاَحِكَ شَيْئًا ، قَالَ حُذَيْفَةُ : فَذَهَبْتُ فَكُنْتُ بَيْنَ ظَهْرَانَي الْقَوْمِ أَصْطَلِي مَعَهُمْ عَلَى نِيرَانِهِمْ ، وَأَذْكُرُ لَهُمُ الْقَوْلَ الَّذِي قَالَ لِي رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَيْنَ قُرَيْشٌ ؟ أَيْنَ كِنَانَةُ ؟ أَيْنَ قَيْسٌ ؟ حَتَّى إِذَا كَانَ وَجْهُ السَّحَرِ قَامَ أَبُو سُفْيَانَ يَدْعُو بِاللاَّتِ وَالْعُزَّى وَيُشْرِكُ ، ثُمَّ قَالَ : نَظَرَ رَجُلٌ مِنْ خَلِيَةٍ قال وَمَعِي رَجُلٌ يَصْطَلِي ، قَالَ: فَوَثَبْتُ عَلَيْهِ مَخَافَةَ أَنْ يَأْخُذَنِي ، فَقُلْتُ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا فُلاَنٌ ، قُلْتُ : أَولَى فَلَمَّا رَأَى أَبُو سُفْيَانَ الصُّبْحَ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ فَأَرْدِف أَيْنَ قُرَيْشٌ ؟أَيْنَ رُءُوسُ النَّاسِ ؟ أَيْنَ مَادَةُ النَّاسِ تَقَدَّمُوا ، قَالُوا هَذِه الْمَقَالَةَ الَّتِي أَتَيْنَا بِهَا الْبَارِحَةَ ، ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ كِنَانَةُ ؟ أَيْنَ رُمَاةُ الْحَدَقِ؟ تَقَدَّمُوا ، فَقَالُوا : هَذِه الْمَقَالَةُ الَّتِي أَتَيْنَا بِهَا الْبَارِحَةَ ، ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ قَيْسٌ ؟ أَيْنَ فُرْسَانُ النَّاسِ ؟ أَيْنَ أَحْلاَسُ الْخَيْلِ ؟ تَقَدَّمُوا فَقَالُوا هَذِه الْمَقَالَةَ الَّتِي أَتَيْنَا بِهَا الْبَارِحَةَ ، قَالَ : فَخَافُوا فَتَخَاذَلُوا وَبَعَثَ الله عَلَيْهِمُ الرِّيحَ ، فَمَا تَرَكَتْ لَهُمْ إِلاَّ هَدَمَتْهُ ، وَلاَ إِنَاء إِلا أَكْفَتْهُ ، وَتَنَادَوْا بِالرَّحِيلِ ، قَالَ حُذَيْفَةُ: حَتَّى رَأَيْتُ أَبَا سُفْيَانَ وَثَبَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ مَعْقُول فَجَعَلَ يَسْتَحِثُّهُ لِلقِيَامِ وَلا يَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ بِعِقَالِه ، قَالَ حُذَيْفَةُ : فَوَالله لَوْلاَ مَا قَالَ لِي رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : وَلاَ تُحْدِثْ فِي سِلاَحِكَ شَيْئًا لَرَمَيْتُهُ مِنْ قَرِيبٍ ، قَالَ : وَسَارَ الْقَوْمُ وَجِئْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَضَحِكَ حَتَّى رَأَيْتُ أَنْيَابَهُ » .

كر [١] .

٢٥١/ ٩١ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَال : كَفَى مِنَ الْعِلْمِ الْخَشْيَةُ ، وَكَفَى مِنَ الْجَهْلِ أَنْ يَذْكُرَ الْعَالِمُ حَسَنَاتِه وَيَنْسَى سَيِّئَاتِه ، وَكَفَى مِنَ الْكَذِبِ أَنْ يَتُوبَ مِنَ الذَّنْبِ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْه».

كر [٢] .

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق بلفظ مقارب ، ج ٤ ص ١٠٢ وأخرج الإمام مسلم جزءًا منه بمعناه في كتاب (الجهاد والسير) باب غزوة الأحزاب ، حديث ١٧٨٨ ، والطبراني في الكبير (٣٠٠٢) ، وابن سعد في طبقاته ٢/ ٦٩ ، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٥٤ .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ، ج ٦ ص ٢٥٨ عن حذيفة ، قال : « بحسب المرء من العلم أن يخشى الله ـ عزوجل ـ وبحسبه من الكذب أن يقول : أستغفر الله وأتوب إليه ، ثم يعود ».

٢٥١/ ٩٢ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قال : إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ هَدْيًا وَوَلاَءً وَسَمْتًا (*) بِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ عَبْدُ الله بنُ مَسْعُودٍ » .

حم ، والروياني ، ويعقوب بن سفيان ، كر (١) .

٢٥١/ ٩٣ ـ « عن ابن عباس قال : قال حُذَيْفَةُ بنُ اليمانِ ، وَكَعْبُ الأَحْبَارِ : إِذَا مَلَكَ الْخِلاَفَةَ بَنُوكَ ، لَمْ تَزَلِ الْخلافَةُ فِيهِمْ حَتَّى يَدْفَعُوهَا إِلى عِيسى ابْنِ مَرْيَمَ » .

كر (٢) .

٢٥١/ ٩٤ ـ « عَنْ شَقِيقٍ قال : كُنْتُ أَنَا وَحُذَيْفَةُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَامَ يُصَلِّى فَبَزَقَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا انْفَتَلَ قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ : لاَ تَبْزُقْ بين يَدَيْكَ ، وَلاَ عَنْ يَمينكَ فَإِنَّ عَنْ يَمِينكَ كَاتِبَ الْحَسَنَاتِ ، وَابْزُقْ عَنْ يَسَارِكَ أَوْخَلْفكَ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ يُصَلِّى اسْتَقْبَلَهُ الله ـ عَزَّوَجَلَّ ـ بِوَجْهِهِ فَلاَ يَصْرِفُهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِى يَصْرِفُهُ أَوْ يُحْدِثُ حَدَثَ سُوءٍ » .

كر (٣) .

٢٥١/ ٩٥ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قال : خَطَبَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَرْبَعَ جُمَعٍ مُتَوَالِيَاتٍ يَقُولُ فِى كُلِّ مَرَّةٍ : إِذَا اسْتُحلَّتِ الْخَمْرُ بِالنَّبِيذِ ، والرِّبَا بِالْبَيْعِ ، والسُّحْتُ بِالْهَدِيَّةِ ، واتَّجَرُوا بِالزَّكَاةِ فَعِنْدَ ذَلِكَ هَلاَكُهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا » .

(*) هكذا بالأصل (وَوَلاَءً وسمتا) وهى فى البخارى (وَدَلاً وقضاءً) .
قال ابن الأثير : الدَّلُّ : هوالْهَدْىُ والسَّمْتُ .

(١) الحديث أخرجه البخارى فى كتاب (فضائل الصحابة) باب: مناقب عبد الله بن مسعود .
وأخرجه الترمذى فى (المناقب) باب: مناقب عبد الله بن مسعود .
وأخرجه الحاكم ، ج ٣ ص ٣١٥ وصححه ووافقه الذهبى .

(٢) الحديث أخرجه الهيثمى ، مع تفاوت فى اللفظ كتاب (الخلافة) باب : إمرة بنى العباس ، ج ٥ ص ١٨٦ ، ١٨٧ وقال : رواه الطبرانى ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

(٣) أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (المساجد والجماعات) باب : كراهية النخامة فى المساجد ، بمعناه من طرق متعددة ، عن أبى هريرة ، وأبى سعيد الخدرى ، وأنس ، وابن عمر ، وعائشة .

الديلمى (١) .

٢٥١/ ٩٦ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قال : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَا أَبَا بَكْرٍ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ وَجَدْتَ رَجُلاً مَعَ أُمِّ رُومَانَ كَيْفَ كُنْتَ صَانعًا ؟ قَالَ : كُنْتُ فَاعلاً والله شَرًّا ، قَالَ : فَأَنْتَ يَاعُمَرُ ؟ قَالَ : كُنْتُ وَالله قَاتلُهُ ، قَالَ : فَأَنْتَ يَاسُهَيْلُ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَقُولُ : لَعَنَ الله الأَبْعَدَ وَلَعَنَ الله الْبُعْدَى ، فَهِي خَبِيثَةٌ ، وَلَعَنَ الله أَوَّلَ الثَّلاثَة ،أَخْبَرَ بِهَذَا ، قَالَ : تَأَوَّلْتَ يَا بْنَ الْبَيْضَاءِ: وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ » .

الديلمى (٢) .

٢٥١/ ٩٧ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يُبْعَثُ النَّاسُ ثَلاثَةَ أَصْنَافٍ ، وَذَلكَ فِى قَوْلِ الله ـ عَزَّوَجَلَّ ـ ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ، وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ ، وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ﴾ (*) فَالسَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَالْمُقْتَصِدُ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ، وَالظَّالِمُ لِنَفْسِهِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيرِ حِسَابٍ (**) » .

الديلمى (٣) .

٢٥١/ ٩٨ ـ « عن عمرو بن مرة قال: رَأَى حُذَيْفَةُ رَجُلاً عَلَيْه طَيْلَسَانٍ فيه أَزْرَارٌ مِنْ ديبَاجٍ فقال : تَتَقَلَّدُ قَلائدَ الشَّيْطَانِ فِى عُنُقكَ ؟ ! » .

---

(١) الحديث عزاه السيوطى للديلمى ، ولم أقف عليه ، وحيث إن العزو للديلمى يفيد ضعف الحديث كما نبه السيوطى على ذلك ، فيكتفى بهذا الحكم عليه .

(٢) أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٥ ص ١٢ وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط عن شيخه موسى بن إسحاق ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وأخرجه مسلم فى كتاب اللعان بمعناه .

(*) (سورة فاطر ، من الآية : ٣٢) .

(*) بغير حساب هكذا بالمخطوطة وفى المصدر المشار إليه برقم (٣) : والظالم لنفسه يدخل الجنة برحمة الله عز وجل .

(٣) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس بلفظه ، عن حذيفة ، ج ٥ ص ٤٦٦ رقم ٨٧٧٤

وذكره ابن جرير الطبرى فى تفسيره موقوفا على ابن مسعود . عند تفسيره لقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ... ﴾ الآية .

ابن جرير (١) .

٢٥١/ ٩٩ ـ « عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ حُذَيْفَةَ رأَى عَلَى حَسَّانَ قَمِيصًا مِنْ حَرِيرٍ فأَمَرَ فَنُزِعَ عَنْهُمْ وَتَرَكَ عَلَى الْحَوارِىِّ » .

ابن جرير (٢) .

٢٥١/ ١٠٠ـ « عَنْ حَذَيْفَةَ قَالَ : لا تُفْتحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ حتى يُفْتَحَ القَرْيَتَانِ نيقية وَعَمُّورِيَّةُ » .

كر (٣) .

٢٥١/ ١٠١ ـ « عَنْ صِلَةَ بن زُفرَ قالَ : شهدتُ فَتْحَ (بَلَنْجَر) فبينَا نَحْنُ نَسيرُ مَعَ حُذَيْفَةَ فَقالَ لى : يا صِلَةُ ! قلتُ : لَبَّيْكَ ، قالَ : كيفَ أَنْتَ إِذَا سَارَ الْمُسلمُونَ إلى بَيْضَاء (خرد) ومعهم (الفَالنْجَارُ) حتى يَنْقُضُوها حَجَرًا حَجَرًا ؟ قُلتُ : إنَّ ذلك لكائنٌ ؟قالَ : نَعَم ، والذى نَفْسى بِيَدِه ما كَذَبْتُ ولاكُذِبْتُ ، قلتْ : على يَدَىْ مَنْ يكُونُ ذَلكَ ؟ قالَ : عَلَى يَدَى غلاَمٍ منْ بَنِى هَاشِمٍ ، ثُمَّ قَالَ : صِلَةُ ! قُلتُ : لَبَّيْكَ . قالَ : كيفَ أنتَ إذا سَارَ المسلمونَ إلى (القُسْطنطينيَّة) مَعهم (الفَالَنْجار) حتى ينقضُوهَا حَجرًا حَجَرًا ؟! . قلت: إنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ ؟ قَالَ : نعمْ ، والذى نَفْسِى بِيَدِه ما كَذَبتُ وَلاَكُذِبْتُ قلتُ : على (يدَى) من يكونُ ذلكَ ؟ على يدِ (يَدَى) (*) غلامٍ من بنى هاشم » .

كر (٤) .

---

(١) لم أقف عليه .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٤ ص ٥٦٢ رقم ٣٩٦٠١ كتاب (القيامة من قسم الأفعال) باب: الأشراط الصغرى ، بلفظ : عن عوف بن مالك الأشجعى ، عن حذيفة بن اليمان قال : « لا تفْتحُ الْقُسطَنْطِينِيَّةُ حتى يُفْتَحَ القرْيَتَانِ : سَعيةُ ، وَعمُّورِيّة . ثم عزاه إلى « الحاكم فى المستدرك » .

(*) ما بين الأقواس صحح من كنز العمال .

(٤) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٤ ص ٥٦٢ ، ٥٦٣ رقم ٣٩٦٠٢ كتاب (القيامة من قسم الأفعال) باب: الأشراط الصغرى ، بلفظه وعزوه .

٢٥١/ ١٠٢ ـ « عن حُذَيفةَ أنَّه قيلَ لَهُ : ما النِّفَاقُ ؟ قَالَ : الرجلُ يتكَلَّمُ بالإسْلاَمِ ولا يَعْمَلُ به » .

ابن جرير (١) .

٢٥١/ ١٠٣ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : إنِّي لأَعْرِفُ أَهْلَ دِينَيْنِ هُمَا فى النَّارِ : قومٌ يَقُولُونَ : الإِيمَانُ كَلاَمٌ ، وقَومٌ يَقُولُونَ : مَا بَالُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ ؟! وإنمَا هُمَا صَلاَتَانِ » .

ابن جرير (٢) .

٢٥١/ ١٠٤ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : أُتِى النبىُّ ـ ﷺ ـ بِضَبٍّ ، فَقَالَ : إنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ دوَابَّ فى الأَرْضِ ، فَلَمْ يَأمُرْ بِهِ ، ولم يَنْهَ عَنْهُ » .

ابن جرير ، وأبو نعيم (٣) .

٢٥١ / ١٠٥ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : أَيَسُرُّكُمْ أن يَكُونَ فِيكُم خَيرٌ من عُمَرَ ؟ قالُوا : نَعَمْ . قَالَ : لو أَنَّ فيكُمْ خَيْرًا من عُمَرَ لَذَهَبْتُمْ سِفَالاً ، وإِنَّ النَّاسَ لا يَزَالُونَ يَنْمُون صُعُدًا ما كَانَ عَلَيْهِم خِيارُهُمْ » .

ابن جرير (٤) .

---

(١) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١ ص ٣٧٦ رقم ١٦١٣ كتاب (الإيمان والإسلام من قسم الأفعال) باب: صفات المنافقين بلفظ : عَنْ حُذَيفَةَ أنَّه قيلَ لَهُ : ما النِّفَاقُ ؟ قالَ : الرجلُ يتكلمُ الإسْلامَ ولا يَعْملُ به . ثم عزاه إلى (ابن جرير) .

وورد الأثر فى المَصنف لابن أبى شيبة ، ج ١٥ ص ١١٥ رقم ١٩٢٦٢

(٢) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١ ص ٣٨٨ رقم ١٦٧٧ كتاب (الإيمان) فصل : فى البدع . بلفظه وعزوه .

(٣) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٥ ص ٤٤٩ رقم ٤١٧٨٢ كتاب (المعيشة من قسم الأفعال) باب : الضب بلفظه وعزوه .

(٤) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٢ ص ٥٩٣ ، ٥٩٤ رقم ٣٥٨٤٦ بلفظه وعزوه .

٢٥١/١٠٦ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : مَا مَنَعنى أَنْ أَشْهَدَ بَدْرًا إِلاَّ أَنِّى خَرَجتُ أنا وأَبى حِل ، فأَخَذَنَا كُفَّارُ قُرَيشٍ ، فَقَالوا ، إِنَّكُم تُرِيدُون مُحَمَّدًا . فقلنا : ما نريده ، ما نُرِيدُ إلا المدينةَ ، فَأَخَذُوا منَّا عهْدَ الله وميثَاقَهُ لنَنْصَرِفَنَّ إلى المدينة ولا نُقَاتِلُ معَهُ ، فأَتَيْنَا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فأخْبَرْنَاهُ الخَبَرَ . فَقَالَ : انصَرِفَا ، فَفِيَا لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ ، ونَسْتَعِينُ الله عَلَيهِمْ » .

ش ، والحسن بن سفيان ، وأبو نعيم [1] .

٢٥١/١٠٧ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : لَمَّا مَاتَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : اهْتَزَّ العرشُ لِرُوحِ سَعْدِ بن مُعَاذٍ » .

ش [2] .

٢٥١/١٠٨ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قال : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَأْتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ أفْضَلُ أهلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ كُلُّ خَفِيفِ الحَاذِ ، قيل : يارَسُولَ الله ! وَمَا الْخَفِيفِ الحَاذ (*) ؟ قَالَ: قَلِيلُ العِيَالِ » .

كر [3] .

---

(١) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٠ ص ٤٠٢ ، ٤٠٣ رقم ٢٩٩٦٣ بلفظ : عن حذيفة بن اليمان : ما مَنَعنى أن أشْهَد بَدرًا إلا أنى خَرَجْت أنا وأبى حِل ، فأخَذَنَا كُفَارُ قَرِيشٍ ، فقالوا : إنكم تُرِيدُونَ محمدًا ، فقلنا : ما نُرِيدُه ، ما نُريدُ إلا المدينةَ ، فأخذوا منا عَهْدَ الله وميثَاقَهُ لَنَنْصَرِفَنّ إلى المدينةِ ولا نُقَاتِلُ معَهُ ، فأتينا رسولَ الله ـ ﷺ ـ فأخْبَرْنَاهُ الخَبَر ، فقال : « انصَرِفَا فِفِيَا لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَنَستعينُ الله عَلَيهِمْ » وعزاه إلى (ابن أبى شيبة ، والحسن بن سفيان ، وأبو نعيم) .

(٢) ورد الأثر فى المصنف لابن أبى شيبة ، ج ١٢ ص ١٤٣ رقم ١٢٣٦٧ كتاب (الفضائل) باب: ما ذكر فى سعد بن معاذ ـ ﷺ ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن رجل حدثه ، عن حذيفة قال : لَمَّا ماتَ سَعدُ بن مُعَاذٍ قالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ : « اهتزّ العرشُ لرُوح سَعد بنِ مُعَاذٍ » .

(*) فى كنز العمال : وإتحاف السادة المتقين جاء بلفظ ومن خفيف الحاذ ؟ .

(٣) ورد الأثر فى إتحاف السادة المتقين ، ج ٥ ص ٢٩١ كتاب (آداب النكاح) باب : آفات النكاح وفوائده .

وورد الأثر أيضا فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١١ ص ٢٢٤ رقم ٣١٣١٢ كتاب (الفتن من قسم الأفعال) فصل فى متفرقات الفتن ، بلفظه وعزوه .

٢٥١/ ١٠٩ ـ « عن حُذَيفةَ قَالَ : بَعَثَ النبيُّ ـ ﷺ ـ إلى عُثْمانَ يَسْتَفْتِيه فى جَيْشِ العُسْرةِ ، فَبَعَثَ إليه عثمانُ بعشَرَةِ آلاف دينارٍ فَصُبّتْ بَيْنَ يَدَيْه ، فَجعَلَ النبىُّ ـ ﷺ ـ يُقَلِّبُها بيَدِيْهِ ظَهْرِ البَطْنِ ويَدْعُو لهُ يقُولُ : غَفَرَ الله لَك يا عُثْمانُ ما أَسْرَرْتَ ، وما أَعْلَنْتَ ، وما أَخْفَيتَ ، ومَا هُو كَائنٌ إلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعةُ ، وما يُبَالِى عُثْمَانُ ما عَملَ بَعْدَ هَذَا » .

عد ، قط ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، كر [١] .

٢٥١/ ١١٠ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عنْدَ النَّبىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنِّى لا أَدْرِى ما قَدَّرَ تعالَى فِيكُمْ ، فاقْتَدوا بالذينَ من بَعْدِى وأشارَ إلى أَبِى بَكْرٍ ، وعُمَرَ ، واهْتَدُوا بِهْدِى عَمَّارٍ ، وما حدّثَكُمُ ابنُ مَسْعُودٍ منِّى شَيئًا فَصَدِّقُوهُ » .

. . . . [٢] .

٢٥١/ ١١١ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ : مِثْلُهُ ، إلا أَنَّه قَالَ : تمسَّكُوا بِعهْدِ عَبْدٍ » .

ش [٣] .

---

(١) ورد الأثر فى (الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى) ج ٦ ص ٢٢٥٣ (ما أسند عن محمد بن القاسم أبى إبراهيم الأسدى الكوفى) بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان ، ثنا خلف بن هشام ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبى إبراهيم ، عن الأوزاعى ، عن حسان بن عطية قال رسول الله ـ ﷺ ـ لعثمان : « غَفَرَ الله لك يا عُثْمانُ ما قدّمت ، وما أَخّرتَ ، وما أَسْرَرْتَ ، وما أعْلَنْتَ ، وما أَخْفَيتَ ، وما أَبْدَيْتَ ، وما هو كائنٌ إلى يوم القيامة» .

(٢) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٣ ص ٢٥٠ ، ٢٥١ رقم ٣٦٧٤٦ كتاب (جامع الصحابة) بلفظه ، وعزاه إلى (ابن أبى شيبة) .

وورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٢ ص ١١ رقم ١١٩٩١ كتاب (الفضائل) باب: ما ذكر فى أبى بكر الصديق ـ ﷺ ـ بلفظ : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مولى لربعى بن حراش عن ربعى بن حراش ، عن حذيفة قال : كنا جلوسًا عند النَّبى ـ ﷺ ـ فقال : « إنى لا أدرى ما قَدْرُ بقائى فيكُم ، اقْتدوا بالذين من بَعْدِى ـ وأشار إلى أبى بَكْرٍ وعَمَرَ » .

(٣) انظر التعليق السابق .

٢٥١/ ١١٢ ـ « عن أبى الطّفَيل قال : كـانَ بينَ حُذَيـفَةَ وبين رَجُلٍ من أهلِ العَـقَبَـة بَعْضُ مـا يكُونُ بينَ النَّاسِ قَالَ : أَنْشُـدكَ الله! كَمْ كَانَ أَصْحَابُ العـقبـة ؟فقالَ أبـو مُوسى الأشْعَرِىُّ : قـدْ كُنَّا نُخْبَرُ أَنهُمْ كَانُوا أَربعَـةَ عشَر . فَقالَ حُـذيفةُ : وإِنْ كُنْتَ فيهم فـقدْ كانوا خمْسَـةَ عشَرَ ، أشْهَـد بالله أَنَّ اثْنَى عَشَر مِنْهُمْ حِـزْبُ الله ورسُولِه فى الحَيَاة الدُّنيـا ويَوْمَ يَقومُ الأَشْهَادُ » .

ش [١] .

٢٥١/ ١١٣ ـ « عَـنْ نَصْـرِ بن عَاصِـمٍ الـلّيْـثِىِّ قال : سَـمِـعْتُ حُذَيْفَـةَ يَقُولُ : كـانَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ يَسْـأَلُهُ الناسُ عَنِ الخيرِ ، وكُنْتُ أَسَـأَلُهُ عن الشرِّ ، وَعَرفْتُ أَنَّ الخـيرَ لَنْ يَسْبِقَنى ، قلتُ : يارسولَ الله هلْ بَعْدَ هَذَا الخَيرِ من شَرٍّ ؟ ، قالَ : يا حُذَيْفَةُ ! تَعَلَّم كتابَ الله، واتَّبِعْ مَا فـيه ، ـ ثَلاثًا ـ قلتُ : يارسولَ الله ! هَلْ بَعْدَ هَذا الخـيرِ من شَرٍّ ؟ قالَ : فِـتْنَةٌ وشَرٌّ . قلتُ : يَارسُولَ الله ! هلْ بَعْدَ هَذَا الشرِّ خَيرٌ ؟ قَالَ : يا حُذَيفَةُ تَعلَّم كتابَ الله ، واتبعْ مَا فيه،ـ ثَلاثَ مرَّات ـ قلتُ : يارسولَ الله ! هل بَعْـدَ هَذَا الخير شرٌّ ؟ قالَ : فِـتْنَةٌ عَمْيَاء صَمَّـاء عَلَيْهَا دُعَاةٌ على أَبْوابِ النَّارِ ، فإنْ مِتَّ يا حُذَيْفَةُ وأَنْتَ عاضٌّ على جِذْلٍ خَيرٌ لكَ مِنْ أَنْ تَتَّبعَ أَحدًا مِنْهُم » .

ش [٢] .

---

(١) ورد الأثر فى المصنف لابن أبى شيبة ، ج ١٤ ص ٥٩٩ ، ٦٠٠ رقم ١٨٩٥١ كـتاب (المغازى) باب: ما جاء فى ليلة العقبة بلفظ : حدثنا الفضل بـن دكين ، عن الوليد بن جمـيع ، عن أبى الطفيل قال : كانَ بينَ حُـذَيفة وبين رجُلٍ منْهُم من أهلِ العقبة بَعْضُ ما يكونُ بينَ الناسِ ، فقال : أَنشدكَ بالله ، (كم) كان أصحابُ العقبة؟ فقال القومُ : فأخبره فقد سألك ، فقال أبو موسى الأشعرى : قد كنا نُخبر أنهم أربعَة عشَرَ ، فقال حذيفة : وإنْ كُنتَ فيهم فقد كانوا خَمسَة عشر ، أَشْـهد بالله أن اثْنَى عَشَر منهم حزبُ الله ورسُولُه فى الحياة الدنيا ويومَ يَقومُ الأشْهَاد ، وعذر ثلاثة ، قالوا : ما سَمِعْنَا مُنادِىَ رسول الله ـ ﷺ ـ ولا علِمْنَا ما يريدُ القَومُ .

(٢) ورد الأثر فى المصنف لابن أبى شيـبة ، ج ١٥ ص ٩ رقـم ١٨٩٦١ كتاب (الفتن) باب : من كـره الخروج فى الفتنة وتعوذ عنـها بلفظ : حدثنا أبو أسامة ، عن سليـمان بن المغيرة قـال : قال حميد : حـدثنا نصر بن عاصم الليثى قال : سمعت حذيفة يقول : كانَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ يسألهُ الناسُ عن الخيرِ وكنتُ أسأَلُهُ عن الشّر ، =

٢٥١/ ١١٤ ـ « عن حُذَيفَةَ قَالَ : أَتَتْكُمُ الفِتَنُ مِثْلَ قِطَعِ اللَّيلِ المظْلِم ، يَهلِكُ فِيهَا كُلُّ شُجَاعٍ بَطَل ، وكُلُّ راكِبٍ موضِعٍ ، وكُلُّ خَطِيبٍ مِصْقَعٍ » .

ش [١] .

٢٥١/ ١١٥ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ : أَيّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسولِ الله ـ ﷺ ـ فِى الفِتنَةِ كما قَالَ ؟ فَقُلتُ : أَنَا . فقالَ : إِنَّكَ لَجَرِىءٌ !! وكيفَ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُ رسولَ الله ـ ﷺ ـ يقولُ : فِتْنَةُ الرجُلِ فى أهْلِه ، وَمالِه ، ونَفْسِه ، وجَارِه مُكَفِّرُهَا الصَّلاَةُ ، والصِّيَامُ ، والصَّدَقَةُ ، والأَمْرُ بالمعْروفِ ، والنَّهىُ عَنِ المُنكَرِ . فقالَ عُمَرُ : لَيْسَ هَذَا أريدُ ، إِنَّمَا أُريدُ التى تَمُوجُ مَوجَ البَحْرِ . قُلْتُ : مَا لَك وَلَهَا يا أَميرَ المُؤمنينَ! إنَّ بَيْنَكَ وبَيْنَها بَابًا مُغْلَقًا . قَالَ : فَيُكْسَرُ البَابُ أَمْ يُفْتَحُ ؟ قلتُ : لاَ ، بَلْ يُكْسَرُ . قَالَ : ذَلِكَ أَحْرَى أنْ لاَ يُغْلَقَ أَبدًا . قيلَ لحُذَيفَةَ : هَلْ كَانَ عُمَرُ يَعلَمُ مَنْ بِالبَابِ ؟ قالَ : نَعَمْ كَمَا أَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غدٍ اللَّيلَةَ ، إِنِّى حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْس بالأَغَالِيطِ ، يُسْأَلُ مَنْ بالبابِ ؟ قالَ : عُمَرُ ».

ش [٢] .

= وَعَرفْتُ أن الخيرَ لَنْ يَسْبِقَنى ، قال : قلتُ : يارسول الله! هلْ بعدَ هذا الخير من شرٍّ ؟ قالَ : « يا حُذيفَةُ ! تَعلَّم كِتَابَ الله واتْبعْ ما فيه ـ ثَلاثًا ـ قَالَ : قلتُ : يارسول الله ! هلْ بعد هذا الشرِّ خَيْرٌ ؟ قال : يا حُذَيفَةُ ! تعلَّم كتابَ الله واتبع ما فيه ـ ثلاثَ مرَّات ـ قال : قلتُ يارسولُ الله ! هَلْ بعدَ هَذا الخير شَرٌّ ؟ قال : فتنةٌ عَمْياء صَمّاء عليها دعاةٌ على أبواب النار ، فأن تَموتَ يا حذيفة ! وأنت عاضٌّ على جِذْل خير من أن تتَّبع أحَدًا منهُم».

(١) ورد الأثر فى المصنف لابن أبى شيبة ، ج ١٥ ص ١٣ رقم ١٨٩٧٢ كتاب (الفتن) باب: من كره الخروج فى الفتنة وتعوذ عنها ، بلفظ : حدثنا محمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن يزيد بن الأصم قال : قال حذيفة : أتتكم الفتنُ مِثْلَ قِطَعِ الليل المظلم ، يَهْلَكِ فيها كلّ شجَاعٍ بطَلٍ ، وكلُّ رَاكِبٍ موضِعٍ ، وكلّ خَطِيبٍ مصقَعٍ .

(٢) ورد الأثر فى المصنف لابن أبى شيبة ، ج ١٥ ص ١٥ ، ١٦ رقم ١٨٩٧٦ كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفتنة وتعوذ عنها ، بلفظ : حدثنا أبو معاوية وابن نمير ، وحميد بن عبد الرحمن ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن حذيفة قال : كنا جلوسًا عند عمر ، فقال : أيكم يحفظ حديث رسول الله ـ ﷺ ـ فى الفتنة كما قال ؟فقلت : أنا ، قال : فقال : إنك لجرىء !! وكيف ؟ قال : قلتُ : سمعتُ رسولَ ـ ﷺ ـ يقولُ :=

٢٥١/ ١١٦ ـ « عَنْ خَرْشَةَ بْنِ الحرِّ قَالَ : قَالَ حُذَيْفَةُ : كَيْفَ أَنْتُمْ إذا تُركَتْ تَجُرُّ خُطَامَهَا (*) فَأَتَتْكُمْ من هَهُنا ، ومن هَهُنا ؟! قالوا : لا نَدرى والله . قالَ : لَكنِّى والله أَدْرى ؛ أَنْتم يوْمَئذ كَالعبْدِ وسيِّده ، إِنْ سَبَّهُ السَّيدُ لَمْ يَسْتطعِ العَبْدُ أَنْ يَسُبَّه ، وَإِنْ ضَرَبَهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَضْرِبَهُ » .

ش (١) .

٢٥١/ ١١٧ ـ « عَنْ حُذَيفَةَ قَال : كيفَ أَنْتُمْ إِذَا انْفرجْتُمْ مِنْ دِينكُمْ كَمَا تَنْفَرِجُ المرأةُ عَنْ قُبلِها لا تَمْنعُ مَنْ يَأتيهَا ؟!قَالُوا : لا نَدْرِى . قَالَ : لَكنِّى والله أَدْرى ؛ أَنتُمْ يَوْمَئذ بَين عَاجزٍ وفَاجرٍ . فَقَالَ رجلٌ : قُبِّحَ الْعَاجزُ !! مَنْ ذَلكَ ؟ فَقَالَ حُذَيفَةُ : قُبِّحْتَ أَنْتَ ، قُبِّحْتَ أَنْتَ » .

ش (٢) .

= فتنةُ الرجُلِ فى أهله ، وماله ، ونَفسه ، وجَاره يكفِّرُهَا الصِّيامُ ، والصَّدَقَةُ والأمْرُ بالمعروف ، والنهى عَن المنْكَرِ ، فقال عُمَرُ : لَيس هذا أريد ، إنما أريد التى تموج كموج البحر ، قال : قُلْتُ : مَا لَكَ ولَهَا يَا أَميرَ المؤمنينَ؟ إن بينك وبينها بابا مغلقا ، قال : فيكسر الباب أم يفتح؟ قالَ : قُلْت : لاَ ، بل يُكْسَر ، قال : ذاكَ أحْرَى أنْ لا يُغْلَقَ أَبَدًا ، قال : قُلْنَا لحذَيفَةَ : هلْ كَان (عمر) يَعْلَمُ مَنْ بالبَاب ؟ قال : نَعم ، كما أعلم أن غداً دون الليلة ، إنى حدثته حديثًا ليس بالأغَاليط ، قال : فَهِبْنَا حُذَيفة أن نسأله مَنْ بالبَاب ، فقلنا لمسروق : سَلْهُ ، فَسَأَلَه فقالَ : عُمَرُ.

(*) هكذا بالأصل ، وفى ابن أبى شيبة (خطامها) .

(١) ورد الأثر فى المصنف لابن أبى شيبة ، ج ١٥ ص ١٨ رقم ١٨٩٨٣ كتاب (الفتن) باب: من كره الخروج فى الفتنة وتعوذ عنها بلفظ : حدثنا مروان بن معاوية ، عن الصلت بن بهرام ، عن المنذر بن هوذة ، عن خرشة بن الحر قال : قال حذيفة : كيفَ أَنْتم إذا بَركت تَجرّ خُطَامَها فَأَتَتْكُمْ من هَهُنَا ومن ههنا ؟! قالوا : لا ندرى والله ، قالَ : لكنّى والله أدْرى ، أَنْتُم يَوْمَئذ كالعَبْدِ وسيِّدِه ؛ إن سَبَّهُ السَّيدُ لَمْ يَسْتَطِعِ العَبْد أنْ يَسُبَّهُ ، وإنْ ضَرَبه لم يَسْتَطِع العبْد أن يَضْرِبَهُ .

(٢) ورد الأثر فى المصنف لابن أبى شيبة ، ج ١٥ ص ١٨ ، ١٩ رقم ١٨٩٨٤ كتاب (الفتن) باب: من كره الخروج فى الفتنة وتعوذ عنها ، بلفظ : حدثنا عبد الله بن نمير قال : حدثنا الصلت بن بهرام ، عن منذر بن هوذة، عن خرشة ، عن حذيفة قال: كيف أنتم إذا انْفَرجْتُمْ عَنْ دِينكمْ كما تَنْفَرجُ المَرْأَةُ عن قُبُلِهَا لا تَمنعُ مَنْ يأتيها؟! قَالُوا : لا نَدْرى ، قَالَ : لكنّى والله أدْرى ، أنتمْ يَومئذ بين عَاجز وَفَاجر ، فقالَ رجل من القوم : قُبِّحَ العَاجزُ عَنْ ذَاكَ ، قال : فَضرَبَ ظَهْرَه حذيفة مرارًا . ثم قالَ : قُبِّحْتَ أَنْتَ ، قُبِّحْتَ أَنْتَ .

٢٥١/ ١١٨ ـ « عن مَيمُونِ بن أَبِـى شَبِيب قَالَ : قِيلَ لِحُذَيفَةَ : أَكَـفَرتْ بَنُو إسرائيلَ فى يَومٍ واحِدٍ ؟ قالَ : لاَ ، ولَكِـنْ كانَتْ تُعرَضُ عَلَيْهِم الفِتْـنَةُ فَيَأْتُونَها فَيُكْرَهُـون عليها ، ثُم يُعْرَضُونَ عَلَيها ، فَيأتُونَها حتى ضُرِبُوا عَليها بالسِّيَاطِ والسيوفِ حَتَّى خَاضُوا إخاض الْـمَاء، حَتَّى لَمْ يَعْرِفُوا مَعْروفًا ، ولم يُنْكِروا مُنْكَرًا » .

ش [١] .

٢٥١/ ١١٩ ـ « عنْ حُـذَيفَـةَ قالَ : مـا بِىَ بأسٌ مُـنذ سَمِـعْتُ رسـولَ الله ـ ﷺ ـ : «ولَئِنِ انسَلْتُمْ (*) لأَدْخُلَنَّ بيْتِى فَلَئنْ دُخِلَ عَلَىَّ لأَقُولَنَّ : هَابُؤْ بإثْمِى وإِثْمِكَ » .

ش [٢] .

٢٥١/ ١٢٠ ـ « عن حُذَيفَـةَ قالَ : والله إِنَّ الرجُلَ لَيُصْـبِحُ بَصِيرًا ثم يُمْـسِى وما يَنْظُرُ بِشَفْرٍ » .

ش [٣] .

---

(١) ورد الأثر فى المصنف لابن أبى شيبة ، ج ١٥ ص ٢٠ رقم ١٨٩٨٩ كتاب (الفتن) : باب : من كره الخروج فى الفتنة وتعـوذ عنها بلفظ : حـدثنا وكيع ، عن سفـيان ، عن حبـيب ، عن ميمـون بن أبى شبيب قـال : قيلَ لحُذيفةَ : أكَفَرتْ بنـو إسرائيلَ فى يومٍ واحد ؟ قال : لاَ ، ولكن كانَتْ تُعْرَضُ عَليهمُ الفتْنَةُ فـيأتُونَها فيُكْرَهُونَ عَلَيها ، ثم تُعْـرضُ عَلَيهِمْ فَيَأْتُونَها حـتى ضُرِبُوا عليها بالسِّيـاطِ والسُّيوفِ حتى خاضُوا الماءَ ، حـتى لم يَعْرِفُوا مَعْروفًا ولم يُنْكِرُوا مُنْكَرًا .

(*) فى مصنف ابن أبى شيبة ومسند الإمام أحمد ٥/ ٣٨٩٩ : (اقتتلتم) .

(٢) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شـيبة ، ج ١٥ ص ٢١ رقم ١٨٩٩٠ كتابُ (الفتن) بـاب: من كره الخروج فى الفتنة وتعـوذ عنها ، بلفظ : حدثنا غندر ، عن شـعبة ، عن منصـور ، عن ربعى قال : سَمِـعتُ رَجلاً فى جَنَازة حذيفـة يقول : سَـمِعْتُ صَاحِبَ هذا السّرير يقول : مـا بى بأسٌ منذ سَمِعْـت مِنْ رسول الله ـ ﷺ ـ : ولئِنْ اقْتَتَلْتُم لأدْخُلَنّ بَيتى ، فَلَئِنْ دُخِلَ عَلىّ لأَقُولَنّ هَابُؤْ بإِثْمى وإِثمِكَ .

(٣) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١١ ص ٣٩ رقم ١٠٤٦١ كـتاب (الإيمان والرؤيا) بلفظ : حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن الأعمش ، عن عمارة بنت عميـر ، عن أبى عمار ، عن حذيفة قال : والله إنّ الرجُلَ لَيُصْبِحُ بَصيرًا ، ثم يُمْسِى وما يَنْظُر بِسَفر .

٢٥١/ ١٢١ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قرأَ هذه الآيَةَ : ﴿ فقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ ﴾ قَالَ : مَا قُوتِلَ أَهْلُ هَذِهِ الآيَةِ بَعْدُ » .

ش [(١)] .

٢٥١/ ١٢٢ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ [(*)] مِنْ عُنُقِهِ » .

ش [(٢)] .

٢٥١/ ١٢٣ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : لَوْ حَدَّثْتُكُمْ مَا أَعْلَمُ لاَفْتَرَقْتُمْ عَلَى ثَلاَثِ فِرَقٍ : فِرْقَةٌ تُقَاتِلُنِى ، وَفِرْقَةٌ لاَ تَنْصُرُنِى ، وَفِرقَةٌ تُكَذِّبُنِى » .

ش [(٣)] .

٢٥١/ ١٢٤ ـ « عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : دَخَلَ أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِىُّ عَلَى حُذَيْفَةَ فِى مَرَضِهِ الَّذِى مَاتَ فِيهِ فَاعْتَنَقَهُ وَقَالَ : الْفِرَاقُ ؟ فَقَالَ : نَعم ، حَبِيبٌ جَاءَ عَلَى فَاقَةٍ ، أَلاَ أَفْلَحَ مَنْ نَدِمَ ، أَلَيْسَ بَعْدَمَا أَعْلَمُ مِنَ الْيَقِينِ » .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ٢٢ رقم ١٨٩٩٥ بلفظه عن حذيفة .
وأخرجه الطبرى فى التفسير (تفسير سورة التوبة ، الآية ١٢) ج ١٠ ص ٦٣ ط المطبعة الكبرى ببولاق . بلفظه عن حذيفة .

(*) معنى (ربقة الإسلام) هى فى الأصل : عروة فى حبل تُجعل فى عنق البهيمة أو يدها تُمسكها ، فاستعيرت للإسلام ، يعنى ما يشد به المسلم نفسه من عرى الإسلام ، أى : حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه . اهـ : نهاية ٢/ ١٩٠ بتصرف .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ٢٣ ، ٢٤ رقم١٩٠٠٢ عن على مع اختلاف يسير.
وأخرجه ابن أبى شيبة أيضًا فى كتاب (الفتن) عن حذيفة ، ج ١٥ ص ٢١ رقم ١٨٩٩١ بلفظ : « من فارق الجماعة شبرا فارق الإسلام » .
وبلفظه أخرجه فى نفس المصدر ١٥/ ٢٣ رقم ١٩٠٠١ عن حذيفة .
وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة (حذيفة بن اليمان) ١/ ٢٨٠ مع اختلاف يسير .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ٢٩ رقم ١٩٠١٦ بلفظه عن حذيفة .

ش (١) .

٢٥١/ ١٢٥ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : ضَرَبَ لَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مثالاً وَاحداً ، وَثَلاثَةً ، وَخَمْسَةً ، وَسَبْعَةً ، وَتِسْعَةً ، وَأَحَدَ عَشَرَ ، وَفَسَّرَ لَنَا منْهَا وَاحداً وسَكَتَ عَنْ سَائرِهَا، فَقَالَ : إِنَّ قَوْمًا كَانُوا أَهْلَ ضَعْف ومَسْكَنَة ، فَقاتَلُوا قَوْمًا أَهْلَ حِلْيَة وَعداء فَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ وَاسْتَعْلَوْهُمْ وَسَلَّطُوهُمْ فَأَسْخَطُوا رَبَّهُمْ عَلَيْهِمْ » .

ش (٢) .

٢٥١/ ١٢٦ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : وَالله لاَ يَأتِيهِمْ أَمْرٌ يَضْحَكُونَ منْهُ إِلاَّ رُدَّ عَنْهُمْ أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ عَنْهُ » .

ش (٣) .

٢٥١/ ١٢٧ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلاَمِ عَلَى عَهْد النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَيَصِيرُ مُنَافقًا ، وَإِنِّى لأَسْمَعُهَا منْ أَحَدكُمْ فِى الْمَقْعَد الْوَاحد أَرْبَعَ مَرَّات ،لَتَأمُرُنَّ بِالْمعْرُوف ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَلَتَحَاضُّنَّ عَلَى الْخَيْرِ ، أَوْ لَيَسْحَبَنَّكُمُ الله بِعَذَابٍ جَميعًا، أَوْ لَيُؤَمِّرَنَّ عَلَيْكُمْ شرَارَكُمْ ، ثُمَّ يَدْعُو خِيَارُكُمْ ، فَلاَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ » .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ٣٩ رقم ١٩٠٥٠ بلفظه عن حذيفة .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ٣٩ رقم ١٩٠٥١ بلفظه عن حذيفة ، إلا أنه قال : « أهل حيلَة » مكان « أهل حلية » وهو الأنسب .

وأخرجه الإمام أحمد (حديث حذيفة بن اليمان) ج ٥ ص ٤٠٧ بنحوه عن حذيفة مع زيادة « إلى يوم يلقونه» فى آخر الحديث .

والهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الخلافة) باب: فيمن يستعمل أهل الظلم على الناس ٥/ ٢٣٢ وقال : رواه أحمد ، وفيه الأجلح الكندى ، وهو ثقة ، وقد ضعف ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ٤٠ رقم ١٩٠٥٤ بلفظه عن حذيفة ، إلا أنه قال : «يضجون منه » مكان « يضحكون منه » و« إلا أردفهم أمر » مكان « إلا رد عنهم أمر » .

وأخرجه العجلونى فى كشف الخفاء من طريق ابن أبى شيبة أيضا فى شرحه لحديث : « لا يأتى على الناس زمان إلا والذى بعده شرمنه » .

ش [١] .

٢٥١/١٢٨ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : الرُّوحُ بِيَدِ الْمَلَكِ ، وَالْجَسَدُ يُقَلَّبُ ، فَإِذَا حَمَلُوهُ تَبِعَهُمْ ، فَإِذَا وُضِعَ فِى الْقَبْرِ بَثَّهُ فِيهِ » .

ق فى عذاب القبر [٢] .

٢٥١/ ١٢٩ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : مَا أَحَدٌ يُدْرِكُهُ الْفِتْنَةُ إلاَّ وَأَنَا أَخَافُهَا عَلَيْهِ إلاَّ مُحَمَّدَ ابْنَ مَسْلَمَةَ ؛ فَإِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : لاَ تَضُرُّكَ الْفِتْنَةُ » .

ش ، كر [٣] .

٢٥١/ ١٣٠ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : تَكُونُ فِتْنَةٌ فَيَقُومُ لَهَا رِجَالٌ فَيَضْرِبُونَ خشُومَهَا حَتَّى تَذْهَبَ ، ثُمَّ يَكُونُ أُخْرَى فَيَقُومُ لَهَا رِجَالٌ فَيَضْرِبُونَ خُشُومَهَا ، ثُمَّ تَذْهَبُ ثُمَّ تَكُونُ أُخْرَى فَيَقُومُ لَهَا رِجَالٌ فَيَضْرِبُونَ خُشُومَهَا حَتَّى تَذْهَبَ ، ثُمَّ تَكُونُ الْخَامِسَةُ دَهْمَاءَ مُخلِّلَةً تَنْبَثِقُ فِى الأَرْضِ كَمَا يَنبَثِقُ الْمَاءُ » .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ٤٤ ، ٤٥ برقم ١٩٠٦٨ بلفظه عن حذيفة .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة (حذيفة بن اليمان) ج ١ ص ٢٧٩ مع اختلاف يسير فى اللفظ عن حذيفة أيضًا .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث حذيفة بن اليمان ، عن النبى ـ ﷺ ـ) بلفظه عن حذيفة .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الزهد) باب: فيما يحتقره الإنسان من الكلام ، ج ١٠ ص ٢٩٧ عن حذيفة مختصراً .

وقال الهيثمى : رواه أحمد وفيه أبو الرقاد الجهنى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الزهد) فى مرويات عبد الرحمن بن أبى ليلى ، ج ١٣ ص ٤٢٦ رقم١٦٨٠٢ بلفظ قريب .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفتن) ،ج ١٥ ص ٥٠ رقم ١٩٠٨٥ بلفظه عن حذيفة .

وفى سنن أبى داود كتاب (السنة) باب : ما يدل على ترك الكلام فى الفتنة ، ج ٥ ص ٤٩ رقم ٤٦٦٣ ، عن حذيفة مع اختلاف يسير فى اللفظ .

ش (١) .

٢٥١/ ١٣١ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يكُونُ لِلرَّجُلِ أَحْمِرَةٌ يُحَملُ عَلَيْهَا إِلَى الشَّامِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا » .

ش (٢) .

٢٥١/ ١٣٢ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : لَوْ أَنَّ رَجُلاً ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ الله فَأَنْتَجَتْ مُهْرًا عِنْدَ أَوَّلِ الآيَاتِ مَا رَكِبَ الْمُهْرَ حَتَّى يَرى آخرَهَا » (٣) .

٢٥١/ ١٣٣ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : إِذَا رَأَيْتُمْ أَوَّلَ الآيَاتِ تَتَابَعَتْ » .

ش (٤) .

٢٥١/ ١٣٤ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَحْصُوا كُلَّ مَنْ تَلَفَّظَ بِالإِسْلاَمِ . قُلْنَا : يَارَسُولَ الله : تَخَافُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السِّتِّمائَة إِلَى السَّبْعِ مائة ؟ فَقَالَ : إِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ لَعَلَّكُمْ تُبْتَلُونَ ، قَالَ : فَابْتُلِينَا حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا مَا يُصَلِّي إِلاَّ سِرًّا» .

ش (٥) .

---

(١) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ٥٤ رقم ١٩٠٩٥ بلفظه عن حذيفة . وفيه (خيشومها) بدل (خشومها) « والخيشوم » من الأنف : ما فوق نخرته من القصبة وما تحتها من خشارم الرأس ، والخياشيم: غراضيف في أقصى الأنف بينه وبين الدماغ ، أو عروق في بطن الأنف . وخشمه يخشمه: كسر خيشومه ، اهـ : قاموس ٤/ ١٠٧

(٢) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ٦٢ رقم ١٩١١٩ بلفظه عن حذيفة .

(٣) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ٦٣ رقم ١٩١٢٢ بلفظه عن حذيفة .

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الفتن والملاحم) ، ج ٤ ص ٤٤٧ ، ٤٤٨ رقم ٤٢٤٧ طريق سبيع بن خالد عن حذيفة مرفوعًا بنحوه .

(٤) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الفتن) ، ج١٥ ص ٦٣ رقم ١٩١٢٣ بلفظه عن حذيفة .

(٥) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ٦٩ رقم ١٩١٣٦ بلفظه .

وأخرجه الإمام أحمد حديث (حذيفة بن اليمان) ،ج ٥ ص ٣٨٤ مع اختلاف يسير في اللفظ عن حذيفة .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الإيمان) باب : الاستسرار بالإيمان للخائف ، ج ١ ص ١٣١ ، ١٣٢ رقم ٢٣٥/ ١٤٩ مع اختلاف يسير . =

٢٥١/ ١٣٥ ـ « عَنْ حُـذَيْفَةَ قَـالَ : مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْـنَ أَنْ يُرْسَلَ عَلَيْكُمُ الشَّرُّ فَـرَاسِخ إِلاَّ مَوْتَةٌ فِى عُنُقِ رَجُلٍ يَمُوتُهَا وَهُوَ عُمَرُ » .

ش [1] .

٢٥١/ ١٣٦ ـ « عَنْ حُذَيْفَـةَ قَالَ : كَأَنِّى أَرَاهُمْ مُشْـرِفِى آذَانِ خَيْلِهِمْ رَابِطِيها بِحَـافَّتَىِ الْفُرَاتِ » .

ش [2] .

٢٥١/ ١٣٧ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : مَا تَلاَعَنَ قَوْمٌ قَطُّ إِلاَّ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ » .

ش [3] .

٢٥١/ ١٣٨ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : إِنَّ الْفِتْنَةَ لَتُـعْرَضُ عَلَى الْقُلُوبِ ، فَأَىُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا نُقِطَ عَلَى قَلْبِـهِ نُقَطٌ سُودٌ ، وَأَىُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُقِطَ عَلَى قَلْبِـهِ نُقْطَةٌ بَيْضَاءُ ، فَـمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْلَمَ أَصَابَتْهُ الْفِتْنَةُ أَمْ لاَ فَلْيَنظر فَإِنْ رَأَى حَرَامًا مَا كَانَ يَرَاهُ حَلالا ، أَوْ رَأَى حلالا مَا كَانَ يَرَاهُ حَرَامًا فَقَدْ أَصَابَتْهُ » .

ش [4] .

= وأخـرجـه ابن مـاجـه فى سننه فى كـتـاب (الفتن) باب : الصبـر على البـلاء ، ج ٢ ص ١٣٣٦ ، ١٣٣٧ رقم٤٠٢٩ بمثل لفظ مسلم .

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ٦٩ رقم ١٩١٣٧ بلفظه عن حذيفة .

(٢) الأثرفى مصنف ابن أبى شيـبة كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ٨٧ رقم ١٩١٨٧ مع اختـلاف يسير فى اللفظ عن حذيفة .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ٨٧ رقم ١٩١٨٨ بلفظه عن حذيفة .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ، ج ١ ص ٢٧٩ فى ترجمة (حذيفة بن اليمان) بلفظه .

(٤) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ٨٨ رقم ١٩١٩٠ بلفظه .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ، فى ترجمة (حذيفة بن اليمان) ، ج ١ ص ٢٧٣ بلفظ قريب .

وأخرجـه باختصار الحـاكم فى المستدرك فى كـتاب (الفتن والملاحم) باب لاتقوم السـاعة حتى تعلم السـباع الإنسان ، ج ٤ ص ٤٦٧ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

٢٥١/ ١٣٩ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَوِ اعْتَرَضْتَهُمْ فِى الْجُمُعَةِ نَبْلٌ مَا أَصَابَتْ إِلاَّ كَافِرًا » .

ش [١] .

٢٥١/ ١٤٠ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : إِنَّ لِلْفِتْنَةِ وَقَفَات وَبَعَثَات ، فَإِن اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فِى وَقَفَاتِهَا فَافْعَلْ ، وَقَالَ : مَا الْخَمْرُ صِرفًا بِأَذْهَبَ لِعُقُولِ الرِّجَالِ مِنَ الْفِتَنِ » .

ش [٢] .

٢٥١/ ١٤١ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : أَرَدْتُمْ أَنْ تَرُدُّوا هَذه الْفِتْنَةَ حَيْثُ أَطْلَعَتْ خِطَامَهَا وَاسْتَوَتْ ؟! إِنَّهَا لَمُرْسَلَةٌ مِنَ الله فِى الأَرْضِ تَرْتَقِى حَتَّى تَطَأَ عَلَى خِطَامِهَا ، لَنْ يَسْتَطِيعَ أَحدٌ مِنَ النَّاسِ لَهَا رَدًا ، وَلَيْس أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يُقَاتِلُ فِيهَا إِلاَّ قُتِلَ ، حَتَّى يَبْعَثَ الله قَزَعًا كَقَزَعِ الْخَرِيفِ يَكُونُ بِهِمْ بَيْنَهُمْ » .

ش [٣] .

٢٥١/ ١٤٢ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : لَيَأتِيَنَّ عَلَيْكُمْ زَمَانٌ خَيْرُكُمْ فِيهِ مَنْ لاَ يَأْمُرُ بِمَعْرُوفٍ ، وَلاَ يَنْهَى عَنْ مُنْكرٍ » .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ٨٨ رقم ١٩١٩١ بلفظه عن حذيفة .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفتن) ،ج ١٥ ص ٨٨ ، ٨٩ رقم ١٩١٩٢ بلفظه عن حذيفة .

وأخرجه إلى قوله : « فليفعل » الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الفتن) باب: ذكر فتنة الدجال ، ج ٤ ص٤٣٣ مع اختلاف يسير فى اللفظ عن حذيفة .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة (حذيفة بن اليمان ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٢٧٤ من حديثين عن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ، ج١٥ ص ٩٠ رقم ١٩١٩٥ من طريق حذيفة بلفظه فى قصة .

وقزع الخريف : أى قطع السحاب المتفرقة . وإنما خص الخريف لأنه أول الشتاء ، والسحاب يكون فيه متفرقًا غير متراكم ولا مطبق ، ثم يجتمع بعضه إلى بعض بعد ذلك .

وقزعة : أى قطعة من الغيم ، وجمعها : قَزَعٌ ـ نهاية ٤/ ٥٨

ش [(1)] .

٢٥١/ ١٤٣ ـ « عَـنْ حُـذَيْفَةَ قَـالَ : لَيَأتِينَّ عَلَيْكُـمْ زَمَـانٌ يَتمنَّى الـرَّجُلُ فِيهِ الْـمَوْتَ فَيُقْتَلُ ، أَوْ يَكْفُرُ ، وَلَيَأْتِينَّ عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَتَمَنَّى الرَّجُلُ الْمَوْتَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ » .

ش [(2)] .

٢٥١/ ١٤٤ ـ « عَـنْ حُـذَيْفَـةَ قَـالَ : لاَ يَكُونُ فِي بَنِي إِسْرَائِـيلَ شَيءٌ إِلاَّ كَانَ فِـيكُمْ مِثْلُهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَكونُ فِينَا قَوْمُ لُوطٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ » .

ش [(3)] .

٢٥١/ ١٤٥ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : لَيُعْمَلَنَّ بِعَمَلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلاَ يَكُونُ فِيهِمْ شَيءٌ إِلاَّ كَانَ فِـيكُمْ مِثْلُهُ ، فَـقَالَ رَجُلٌ : يَكُونُ فِينَا قِـرَدَةٌ وَخَنَازِيرُ ؟ قَالَ : وَمَـا سَرَّكَ مِنْ ذَلِكَ ! لاَ أُمَّ لَكَ ؟ قَـالُوا : حَدِّثْنَا يَا أَبَـا عَبْـدِ الله ، قَالَ : لَوْ حَـدَّثْتُكُمْ لاَفْـتَرَقْـتُمْ عَلَى ثَلاَثِ فِـرَقٍ : فِرْقَـةٌ تُقَاتِلُنِي، وَفِرْقَـةٌ لاَ تَنْصُرُنِي ، وَفِرْقَةٌ تُكَذِّبُنِي ، أَمَا إِنِّي سَأُحَـدِّثُكُمْ وَلاَ أَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ حَـدَّثْتُكُمْ أَنَّكُمْ تَأخُـذُونَ كِتَـابَكُمْ فَـتَحْـرِقُـونَهُ وَتُلْقُـونَهُ فِي الْحُشُـوشِ صَدَّقْتُـمُونِي ؟ قَالُوا : سُبْـحَانَ الله وَيَكُونُ هَذَا ؟! قَالَ : أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ حَـدَّثْتُكُمْ أَنَّكُمْ تَكسِرُونَ

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة في كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ٩٠ رقم ١٩١٩٦ عن زاذان قـال : سمعت حذيفة يقول : ليأتين عليكم زمان خيركم فيه من لا يأمر بمعروف ، ولا ينهى عن منكر . فقال رجل من القوم : أيأتى علينا زمان نرى المنكر فـيه فلا نغيره ؟ قـال : والله لتفعلن . قال : فجـعل حذيفة يقول بأصبـعه فى عينه : كذبت والله ـ ثلاثًا ـ قال الرجل : فكذبتُ وصدقَ .

وأخرجه مختـصرًا أبو نعيم فى الحلية ١/ ٢٨٠ من طريق حبيب بن خالد ، عن الأعـمش ، عن عمرو بن مرة ، عن زاذان قال حذيفة ـ رضي الله عنه ـ فذكره .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ٩١ رقم ١٩١٩٧ من رواية حذيفة بلفظه .

وأورده الهندى فى الكنز ١١/ ٢٠٦ من طريق ابن أبى شيبـة ، وأخرجه نعيم فى الفتن برقم ١٨٢٤ ، من طريق جعفر بن الحارث عن سعيد بن جمهان .

(٣) الحـديث فى مصـنف ابن أبى شيبـة فى كـتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ١٠٣ رقم ١٩٢٢٦ عن طـريق حذيفـة بلفظه، وزاد : وما ترى بلغ ذلك لا أُمَّ لك ؟! .

قِبْلَتَكُمْ صَدَّقْتُمُونِى ؟ قَـالُوا : سُبْحَانَ الله وَيَكُونُ هَذَا ؟! قَالَ : أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ أُمَّكُمْ تَخْرُجُ فِى فِرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتُقَاتِلُكُمْ صَدَّقْتُمُونِى ؟ قَالُوا : سُبْحَانَ الله وَيَكُونُ هَذَا ؟! » .

ش [(١)] .

٢٥١/ ١٤٦ ـ « عَـنْ حُـذَيْفَـةَ قَـالَ : لَتَـرْكَبُـنَّ سُنَّةَ بَنِى إِسْـرَائِيلَ حَذْوَ الـنَّعْلِ بِالنَّعْلِ وَالْقُذَّةِ (*) بِالْقُذَّةِ غَيْرَ أَنِّى لاَ أَدْرِى تَعْبُدُونَ الْعِجلَ أَمْ لاَ » .

ش [(٢)] .

٢٥١/ ١٤٧ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : إِذَا سَبَّ بُقْعَانُ أَهْلِ الشَّامِ (**) ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ فَلْيَمُتْ » .

ش [(٣)] .

٢٥١/ ١٤٨ ـ « عَنْ أَبِى الْبَـخْتَرِىِّ قَـالَ : قَالَ رَجُلٌ : اللَّهُمَّ أَهْلِك الْمُنَافِـقِينَ ، فَـقَالَ حُذَيْفَةُ : لَوْ هَلَكُوا مَا انْتَصَفْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ » .

ش [(٤)] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ١٠٣ رقم ١٩٢٢٧ من رواية حذيفة مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(*) القُذَّة : ريش السهم ، واحدتها : قُذّة . وفيه الحديث : لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة ، أى : كما تقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع . يضرب مثلاً للشيئين يستويان ولا يتفاوتان . نهاية : ٤/ ٢٨

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ، ج ١٥ص ١٠٦ رقم ١٩٢٢٤ من رواية حذيفة بلفظه .

(**) معنى : (بقعان أهل الشام) قال فى النهاية : ومنه : « يوشك أن يستعمل عليكم بقعان الشام » أراد : عبيدها ومماليكها ؛ سموا بذلك لاختلاط ألوانهم ؛ فإن الغالب عليهم البياض والصفرة . وقال القتبى : البقعان: الذين فيهم سواد وبياض .

والمعنى : أن العرب تنكح إماء الروم فيستعمل على الشام أولادهم ، وهم بين سواد العرب وبياض الروم .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ١٠٧ رقم ١٩٢٣٥ من رواية حذيفة بلفظه.

(٤) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ج ١٥ ص ١٠٨ رقم ١٩٢٤٠ من رواية حذيفة بلفظه .

٢٥١/ ١٤٩ ـ « عَـنْ حُـذَيْفَةَ قَالَ : الْمُـنَافقُونَ الَّذينَ فـيكُمُ الْيَوْمَ شَـرٌّ منَ الْمُنَافـقينَ الَّذينَ كَـانُوا عَلَى عَهْـد رَسُول الله ـ ﷺ ـ ، إنَّ أُولَئكَ كَانُـوا يُسرُّونَ نفَاقَـهُمْ ، وَإنَّ هَؤُلاَء أَعْلَنُوهُ » .

ش [1] .

٢٥١/ ١٥٠ ـ « عَنْ حُذَيْفَـةَ قَالَ : وَالله لَيَـرْكَبَنَّ الْبَاطلُ عَلَى الْحَـقِّ حَتَّى لاَ تَرَوْنَ منَ الْحَقِّ إلاَّ شَيْئًا خَفيًا » .

ش .

٢٥١/ ١٥١ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَـالَ : لَيُوشكَنَّ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْكُمُ الشَّرُّ منَ السَّـمَاء حَتَّى يَبْلُغَ الْفيَافيَ ، قيلَ : وَمَا الفيَافي ؟ قَالَ : الأَرْضُ الْقَفْرَاءُ » .

ش [2] .

٢٥١/ ١٥٢ ـ « عَنْ حُـذَيْفَـةَ قَـالَ : إنَّ مُضَـرَ لاَتَزَالُ تَقْـتُلُ كُلَّ مُـؤْمن وَتَفْـتنُهُ حَـتَّى يَضْربَهُمُ الله وَالْملاَئكَةُ وَالْمُؤْمنُونَ حَتَّى لاَ يَمْنَعُوا بَطْنَ تَلْعَة (*) وإذَا رَأَيْتَ عَيْلاَنَ قَدْ تَوَالَتْ بالشَّام فَخُذْ حذْرَكَ » .

---

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ١٠٩ رقم ١٩٢٤٣ من طريق حذيفة مع اختلاف يسير في اللفظ .

وأخرجه البخاري في كتاب (الفتن) باب : إذا قال عند قوم شيئًا ثم خرج فقال بخلافه ، ج ٤ ص ٢٣٠ من طريق حذيفة بلفظ : عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال : « إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي ـ ﷺ ـ كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون » .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ٢٨٠ بمثل لفظ البخاري .

(٢) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الفتن) ج ١٥ ص ١١٠ رقم ١٩٢٤٦ من رواية حذيفة مع اختلاف يسير في اللفظ .

(*) معنى : (تلعة) : التلاع : مسايل الماء من علو إلى سفل ، واحدها : تلعة ، وهو من الأضداد ، يقع على ما انحدر من الأرض وأشرف منها ، ومنه الحديث : ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة ، يريد كثرته وأنه لا يخلو منه موضع .اهـ : نهاية ١/ ١٩٤ بتصرف . =

ش [1] .

٢٥١/ ١٥٣ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : لاَ تَدعُ مُضرُ عَبْدًا لله مُؤْمنًا إلاَّ فَتنُوهُ ، أَوْ قَتَلُوهُ ، أَوْ يَضْرِبُهُم الله وَالْـمَلاَئِكَةُ وَالْمُؤْمِنُونَ حَتَّى لاَ يَمْنَعُوا ذَنَبَ تَلْعَةٍ ، فَقِيلَ لَـهُ : تَقُولُ هَذَا وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنْ مُضَرَ ؟ قَالَ : أَلاَ أَقُولُ مَا قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ؟ » .

ش [2] .

٢٥١/ ١٥٤ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : أَهْلُ الْبَصْرَةِ لاَ يَفْتَتِحُونَ بَابَ هُدًى ، وَلاَ يَتْرُكُونَ بَابَ ضَلاَلَةٍ ، وَإِنَّ الطُّوفَانَ قَدْ رُفِعَ عَنِ الأَرْضِ كُلِّهَا إِلاَّ الْبَصْرَةَ » .

ش [3] .

٢٥١/ ١٥٥ ـ « عَنْ أَبِى يَحْيَى قَالَ : سُئِلَ حُذَيْفَةُ : مَنِ الْمُنَافِقُ ؟ قَالَ : الَّذِى يَصِفُ الإِسْلاَمَ وَلاَ يَعْمَلُ بِهِ » .

= العيلان : قال فى لسان العرب فى مادة : (عيل) : الذكر من الضباع ، وعيلان اسم أبى قيس بن عيلان ، وقيل كان اسم فرس فأضيف إليه ، وقال الجوهرى : ويقال للناس ابن مضر بن نزار قيس عيلان ، وليس فى العرب عيلان غيره ، وهو فى الأصل اسم فرسه ، ويقال هو لقب مضر لأنه يقال : قيس بن عيلان ، وقال زفر ابن الحارث :

إلا إنما قيس بن عيلان بقة   إذا ! وجدت ريح العصير تغنت

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ١١٠ رقم ١٩٢٤٧ من طريق حذيفة ، مع اختلاف فى اللفظ ، وذكر له قصة .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الفتن والملاحم) ، ج ٤ ص ٤٦٩ ، ٤٧٠ ـ من طريق حذيفة ـ الحديث بنفس المعنى مع اختلاف فى اللفظ وتقديم وتأخير ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ١١١ رقم ١٩٢٤٩ من طريق حذيفة بلفظه.

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الفتن والملاحم) ٤/ ٤٧٠ مع اختلاف يسير . وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ١١١ رقم ١٩٢٥٠ من طريق حذيفة بلفظه.

ش [(١)] .

٢٥١/ ١٥٦ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا أَتَاكُمْ زَمَانٌ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ حَجْلَتِهِ إِلَى حَشِّهِ ، فَيَرْجِعُ ذَلِكَ مُسِخَ قِرْدًا (*) ، فَيَطْلُبُ مَجْلِسَهُ فَلاَ يَجِدُهُ » .

ش [(٢)] .

٢٥١/ ١٥٧ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : أَلاَ لاَ يَمْشِى رَجُلٌ مِنْكُمْ شِبْرًا إِلَى ذِى سُلْطَانٍ لِيُذِلَّهُ ، فَلاَ وَاللهِ لاَ يَزَالُ قَوْمٌ أَذَلُّوا السُّلْطَانَ أَذِلاَّءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

. . . . . . [(٣)] .

٢٥١/ ١٥٨ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : يَقْتَتِلُ بِهَذَا الْغَائِطِ فِئَتَانِ لاَ أُبَالِى فِى أَيِّهِمَا عَرَفْتُكَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : فِى الْجَنَّةِ هَؤُلاَءِ أَوْ فِى النَّارِ ؟ قَالَ : ذَلِكَ الَّذِى أَقُولُ لَكَ ، قَالَ : فَمَا قَتْلاَهُمْ ؟ قَالَ : قَتْلَى جَاهِلِيَّةٍ » .

ش [(٤)] .

(*) فيرجع ذلك مسخ قرداً هكذا بالمخطوطة وفى المصنف : فيرجع وقد مسخ قرداً .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ١١٥ رقم ١٩٢٦٢ من طريق حذيفة بلفظه.

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة (حذيفة بن اليمان) ، ج ١ ص ٢٨١ ، ٢٨٢ من طريق حذيفة بنفس اللفظ.

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ١١٩ رقم ١٩٢٧٥ من طريق حذيفة مع اختلاف يسير .

والحجلة ـ بالتحريك ـ : بيت كالقبة يستر بالثياب ، وتكون له أزرار كبار ، وتجمع على حجال . اهـ : نهاية ١/ ٣٤٦

والحش : الكنيف وموضع قضاء الحاجة ، ومنه الحديث : « إن هذه الحشوش محتضرة » وأصله من الحش : يعنى البستان ؛ لأنهم كانوا كثيرًا ما يتغوطون فى البساتين . اهـ : نهاية ١/ ٣٩٠

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ١٢٦ رقم ١٩٢٩٤ من طريق حذيفة مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى باب (من أذل السلطان) ، ج ١١ ص ٣٤٤ من طريق حذيفة بلفظ : « ما مشى قوم إلى سلطان الله فى الأرض ليذلوه إلا أذلهم الله قبل أن يموتوا » .

ولحذيفة حديث مرفوع فى هذا المعنى ، أخرجه أحمد كما فى الزوائد ٥/ ٢٢٢

(٤) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ١٢٦ رقم ١٩٢٩٥ من طريق حذيفة بلفظه.

٢٥١/ ١٥٩ ـ « عَنْ حُذَيْفَـةَ قَالَ : لَقَـدْ صُنِعَ فِتْنَةُ الدَّجَّـالِ ، وَإِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ لَحَىٌّ » .

ش [١] .

٢٥١/ ١٦٠ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : إِنَّ مَا دُونَ الدَّجَّالِ لأَخْـوَفُ مِنَ الدَّجَالِ ، إِنَّمَا فِتْنَتهُ أَرْبَعِينَ » .

ش [٢] .

٢٥١/ ١٦١ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : لَوْ خَرَجَ الدَّجَّالُ لآمَنَ بِهِ قَوْمٌ فِى قُبُورِهِمْ » .

ش [٣] .

٢٥١/ ١٦٢ ـ « عَنْ جُنْدبِ الْخَيْرِ قَالَ : أَتَيْنَا حُذَيْفَةَ حِينَ صَارَ المِصْرِيُّونَ إلى عُثْمَانَ فَقُلْنَا : إنَّ هؤُلاَءِ قَدْ صَارُوا إلى هذا الرَّجُلِ فَمَا تَقُولُ ؟ قَالَ : يَقْتُلونَهُ وَالله ، قُلْنَا : فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِى الجنَّةِ وَالله ، قُلْنَا : فَأَيْنَ قَتَلَتُهُ ؟قَالَ : فِى النَّارِ وَالله » .

ش [٤] .

٢٥١/ ١٦٣ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَـالَ لِعُثْمَانَ : وَالله لَتُخْرَجَنَّ إخـرَاجَ الثُّوْرِ ، وَلَتُذْبَحَنَّ ذَبْحَ الجَمَلِ » .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ١٤٢ رقم ١٩٣٣٤ من طريق حذيفة مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وزاد لفظ (بعض) قبل قوله : « فتنة » .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ١٤٣ رقم ١٩٣٣٦ من طريق حذيفة مع اختلاف يسيرفى اللفظ وزاد « ليلة » بعد « أربعين » ، و(أربعين) هكذا وردت بالأصل ، وقياسها الرفع .
وأورده نعيم بن حماد فى الفتن ، الحديث رقم ١٤٨٤ ، من طريق ابن نمير .

(٣) فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفتن) ج ١٥ ص ١٨٥ حديث رقم ١٩٤٦٧ بلفظ : محاضر قال : حدثنا الأجلح عن قيس ابن أبى مسلم ، عن ربعى بن خراش قال : سمعت حذيفة يقول : « لو خرج الدجال لآمن به قوم من قبورهم » .

(٤) فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ٢٠٦ حديث ١٩٥١٣ بلفظه .

ش [1] .

٢٥١/ ١٦٤ ـ « عَنْ قَيْسٍ : أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَمْشِى مَعَ حُذَيْفَةَ نَحْوَ الفُرَاتِ فَقَالَ : كَيْفَ أَنْتُمْ إذَا خَرَجْتُمْ لاَ تَذُوقُونَ مِنْهَا قَطْرَةً ؟! مَا أَظُنُّهُ وَلكِنْ أَسْتَيْقِنُهُ » .

ش [2] .

٢٥١/ ١٦٥ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : بَيْنَمَا قَوْمٌ يَتَحَدَّثُونَ إذْ تَمُرُّ بِهِمْ إِبِلٌ قَدْ عُطِّلَتْ : فَيَقُولُونَ : يَا إِبِلُ ! أَيْنَ أَهْلُكِ ؟ فَيَقُولُونَ : أَهْلُنَا حُشِرُوا ضُحًى » .

ش [3] .

٢٥١/ ١٦٦ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : مَا فَعَلَتْ أُمُّكَ ؟ قَالَ : قَدْ مَاتَتْ ، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ سَتُقَاتِلُهَا ؟ فَعَجِبَ الرَّجُلُ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى خَرَجَتْ عَائِشَةُ » .

ش [4] .

٢٥١/ ١٦٧ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ يَوْمَ الخَنْدَقِ: شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ العَصْرِ ، فَلَمْ يُصَلِّهَا يَوْمَئِذٍ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ، مَلأَ الله بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا » .

---

(١) فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٥ ص ٢١١ حديث رقم ١٩٥٢٨ وانظر عبد الرزاق فى مصنفه ، ج ١١ ص٤٥٠ رقم ٢٠٩٧٤ مختصرا .

(٢) فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ٢٣٤ حديث رقم ١٩٥٦٩ بلفظ : وكيع ، عن إسماعيل ، عن قيس : أن رجلا كان يمشى مع حذيفة نحو الفرات فقال : كيف أنتم إذا خرجتم لا نذوق منه قطرة ؟ قال : قلنا : أتظن ذلك ؟ قال : ما أظنه ، ولكن أستيقنه .

وفى المستدرك للحاكم كتاب (الفتن) ج ٤ ص ٥٤٦ بسنده عن قيس بن حازم .

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . وقال الذهبى فى التلخيص : على شرط البخارى ومسلم .

(٣) فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفتن) ،ج ١٥ ص ٢٤٦ ، ٢٤٧ حديث رقم ١٩٦٠٢ بلفظه .

(٤) فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفتن) ، ج ١٥ ص ٢٥٦ حديث رقم ١٩٦٠٧

ق : فى عذاب القبر [1] .

٢٥١/ ١٦٨ـ « عَنْ حُـذَيْفَـةَ قَـالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُـول الله ـ ﷺ ـ إذْ أُتِىَ بجَـفْنَة فَوُضِـعَتْ ، فَكَفَّ عَنْهَـا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَدَهُ ، وكَـفَفْنَا أَيْدِينَا ، وَكُنَّا لاَ نَضَعُ أَيْدِينَـا حَتَّى يَضَعَ يَدَهُ ، فَجَاءَ أَعْرَابىٌّ كَأَنَّهُ يُطْرَدُ فَأَوْمَأَ إلَى الجَفْنَة ليَأكُلَ منْهَا ، فَأَخَذَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ بيَده ، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تُدْفَعُ فَذَهَبَتْ لتَضَعَ يَدَهَا فى الطَّعَام ، فَأَخَذَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بيَدهَا ، ثُمَّ قَالَ : إنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ طَعَامَ القَوْمِ إذَا لَمْ يُذْكَـرِ اسْمُ الله عَلَيْه ، وَإنَّا لَمَّا رَآنَا كَفَفْنَا عَنْهَا فَإِنَّا لَنَسْتَحِلُّ بِهِ ، فَوَالَّذِى لاَ إلهَ إلاَّ هُوَ إنَّ يَدَهُ فِى يَدِى مَعَ يَدَيهَا » .

(ز) [2] .

٢٥١/ ١٦٩ ـ « عَنْ حُذَيْفَـةَ قَالَ : قَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ كَأَنَّكُمْ براكـب قَدْ أَتَاكُمْ فَنَزَلَ فَقَـالَ : الأَرْضُ أَرْضُنَا وَالمصرُ مـصْرُنَا ، وَالفَىءُ فَيْـئُنَا ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ عَـبيدُنَا ، فَـحَالَ بَيْنَ الأَرَاملِ وَاليَتَامَى ومَا أَفَاءَ الله عَلَيْهِمْ » .

---

(١) فى صحيح مسلم ، ج ١ كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب: الدليل لمن قال : الصلاة الوسطى هى صلاة العصر » بلفظه من عدة طرق .

وفى مـصنف ابن أبى شيبة ، ج ٢ كـتاب (الصلوات) فى قـوله تعـالى : (حافظوا على الصلوات والصـلاة الوسطى) بلـفظ : أن النبى ـ ﷺ ـ كـان على فـرصـة من فـرص الخندق ، فـقـال : « شـغـلونا عن الصـلاة الوسطى: صلاة العصر حتى غابت الشمس ، ملأ الله بيوتهم ، وقبورهم وبطونهم ، وأجوافهم نارا » .

وصحيح البخارى ، ج ٨ (فتح البارى) باب: حافظوا على الصلوات والصلاة والوسطى .

وأخرجه أحمد ١/ ١٣٧ ، وأخرجه النسائى ١/ ٢٣٦ ، وفى مصنف عبد الرزاق ، ٥٧٦ ، حديث ٢١٩٢

(٢) فى صـحيح مـسلم كـتاب (الأشربة) ج ٣ ص ١٥٩٧ باب ١٣ : (آداب الطعـام والشراب وأحكامـهـمـا) حديث رقم ١٠٢/ ٢٠١٧

ومـصنف عبـد الرزاق ، ج ١٠ ص ٤٢٠ باب: اسم الله على الطعـام حـديث رقم ١٩٥٦٣ ، مع اختـلاف فى بعض ألفاظه .

وأخـرجه أبو داود فى سننه ، ج ٤ ص ١٣٩ حـديث رقم ٣٧٦٦ من طريق أبى مـعاوية ، عن الأعـمش ، عن خيثمة ، عن أبى حذيفة (سلمة بن سهيل) عن حذيفة .

ومـشكل الآثار ، ج ٢ ص ١٧ باب: (بيـان مـشكل مـاروى عن رسـول الله ـ ﷺ ـ من قـوله : إن الشـيطان يستحل طعام القوم إذا لم يذكروا اسم الله عليه) بلفظه .

ابن النجار [1] .

٢٥١/ ١٧٠ ـ « عَنِ الحَسَنِ العُرَنِيِّ أَنَّ حُذَيْفَةَ صَلَّى فِى الكُسُوفِ ستَّ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ » .

ابن جرير [2] .

٢٥١/ ١٧١ ـ « عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ حُذَيْفَةَ رَكَعَ بالمدَائِنِ ثَلاثَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، وَفَعَلَ فِى الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ » .

ابن جرير [3] .

---

(١) فى مجمع الزوائد ، ج ٥ ص ٢٤٠ باب: فى أئمة الظلم والجور وأئمة الضلالة ، بلفظه .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عنبسة بن أبى صغيرة وهو ضعيف .

(٢) فى كتاب الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ، ج ٢ ص ٧٤٣ (الحسن بن الحسين العُرنى الكوفى ، روى أحاديث مناكير) ، وقال الذهبى فى المغنى ، ج ١ ص ١٥٨ ترجمة رقم ١٣٨٩ : الحسن بن الحسين العرنى الكوفى عن شريك قال أبو حاتم : ليس بصدوق .
وفى سنن البيهقى ، باب : من أجاز أن يصلى فى الخسوف ركعتين فى كل ركعة أربع ركوعات ، ج ٣ ص٣٢٩ ، وينظر التعليق على الحديث التالى ، بلفظ : أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق المزكى ، أنبأ أبو القاسم على بن المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسى : حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن سلبمان ، حدثنا محمد بن عمران بن أى ليلى ، قال : حدثنى أبى عن ابن أبى ليلى ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن صلة ابن زفر ، عن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى عنْد كسوف الشمس بالناس فقام فكبر ، ثم قرأ ، ثم ركع كما قرأ ، ثم رفع كما ركع ، صنع ذلك أربع ركعات قبل أن يسجد ، ثم سجد سجدتين ، ثم قام فى الثانية فصنع مثل ذلك ، ولم يقرأ بين الركوع .

(٣) البيهقى كتاب (صلاة الخسوف) باب: كيف يصلى فى الخسوف ، ج ٣ ص ٣٢٥ بلفظ : وأخبرنا أبو الحسن على بن أحمد المقرى ببغداد ، أنبأ أحمد بن سلمان قال : قرىء على يحيى بن جعفر ، أنبأ عبد الوهاب ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عزرة ، عن الحسن العرنى : أن حذيفة صلى بالمدائن مثل صلاة ابن عباس فى الكسوف.
وصلاة ابن عباس فى الكسوف أخرجها البيهقى ، ج ٣ ص ٣٢٧ بسنده عن أبى ثابت عن طاووس عن ابن عباس عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه صلى فى الكسوف فقرأ ثم ر كع ، ثم قرأ ، ثم ركع ، ثم قرأ ، ثم ركع ، ثم قرأ ، ثم ركع ، ثم سجد ، وفى الأخرى مثلها .
=

٢٥١/ ١٧٢ ـ « عَنْ حُـذَيْفَةَ رَفَـعَهُ قَـالَ : أَتَتْكُم الفتَنُ كَـقِطَعِ اللَّيْلِ الُمظْلِمِ ، يُصْـبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا ويُمْـسِي كَافِرًا ، ويُمْـسِي مُؤْمِنًا ويُصْبِحُ كَـافِرًا ، يَبِيعُ أَحَـدُكُمْ دِينَهُ بِعَرَضٍ من الدُّنْيَا قَلِيلٍ ، قُـلْتُ : فَكَيْفَ نَصْنَعُ يَارَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : تَكْـسرُ يَدَكَ ، قُلْتُ : فَإِن انْجَـبرتْ ؟ قَالَ : تَكْسِرُ الأُخْرَى ، قُلْتُ : حَتَّى مَتَى ؟ قَالَ : حَتَّى تَأْتِيَكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ » .

كر [(١)] .

٢٥١/ ١٧٣ ـ « عَنْ أَبِي مِـجْلَزٍ قَـالَ : قَـال رَجُـلٌ لأَبِي مُـوسَى : أَرَأَيْتَ إِنْ ضَـرَبْتُ بَسيْفِي أُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللهِ حَتَّى أُقْتَلَ مَا مَنْزِلَتِي ؟قَـالَ : الجَنَّةُ ، قَالَ : حُذَيْفَةُ : اسْتَفْهِمِ الرَّجُلَ ثُمَّ أَفْهِمْهُ كَيْفَ أَفتيتَهُ ؟ قَالَ : إِنَّكَ لاَ تَزَالُ تَأْتِينَا بِشَيء قد ربحت ، قَالَ : أَضْرِبُ بِسَيْفِي أُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللهِ حَـتَّى أُقْتَلَ مَا مَنْـزِلَتِي ؟ قَالَ حُذَيْفَـةُ : فَوَاللهِ لَتَقُـومَنَّ أَقْوَامٌ بِأَسْيَـافِهِم يَضْـرِبُونَ بِهَا يُرِيدُونَ وَجْهَ اللهِ لَيَكُبَّنَّهُمُ اللهُ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ، وَايْمُ اللهِ لاَ يَقُومُ ثَلاَثُمائَة يَحْمِلُونَ رَايَةً إِلاَّ عَلِمْتُ عَلَى ضَلاَلٍ هُمْ أَمْ عَلَى هُدًى » .

ابن جرير [(٢)] .

= وقال : وأما محمد بن إسماعيل البخاري ـ رحمه الله ـ فإنه أعرض عن هذه الروايات التى فيها خلاف رواية الجماعة : وقد روينا عن عطاء بن يسار ، وَكُثَيِّر بن عباس عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ أنه صلاها ركعتين فى كل ركعة ركوعان .

ورواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن المثنى وغيره عن يحيى القطان . وانظر الدارقطنى ، ج ٢ ص ٦٤ باب : صفة صلاة الخسوف والكسوف وهيئتها حديث رقم ٦

(١) فى مجمع الزوائد للهيثمى ، باب : ما يفعل فى الفتن ٧/ ٣٠١ بلفظ : عن حذيفة يرفعه قال : أتتكم الفتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمناو ويمسى كافرا ، ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع أحدكم دينه بعرض من الدنيا قليل ، قلت : فكيف نصنع يارسول الله ؟ قال : تكسر يداك . قلت : فإن انجبرت ؟قال : تكسر الأخرى . قلت : حتى متى ؟ قال : حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط .

(٢) . . . .

٢٥١/ ١٧٤ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ ذَكَرَ أَنَّ فِى أُمَّتِهِ قَوْمًا يَقْرأُونَ القرْآنَ يَنْثُرُونَهُ نَثْرَ الدَّقَلِ يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ تأويله » .

ابن جرير (١) .

٢٥١/ ١٧٥ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قومٌ يَكُونُونَ فِى هَـذِهِ الأُمَّة يَقْرأُونَ القُرْآنَ يَنْثُرُونه نَثْرَ الدَّقَلِ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيهُم ، تَسْبِقُ قِرَاءتهم أَيْمَانهُمْ » .

ابن جرير (٢) .

٢٥١/ ١٧٦ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ اسْمَعُوا ، قُلْنَا : سَمِعْنَا ، قَالَ : اسْمَعُوا ـ ثَلاَثًا ـ إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُونَ ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ

---

(١) انظر التعليق على الحديث الآتى بعده .

(٢) فى مسند أبى داود الطيالسى ١/ ٣٤ حديث رقم ٢٥٩ بلفظ : حدثنا شعبة عن الأعمش قال : سمعت أبا وائل يقول : سأل رجل عبد الله عن قول الله ـ عز وجل ـ : ﴿ من ماء غير آسن ﴾ أو يا سن ؟ فقال عبد الله : كلّ القرآن قد قرأت غير هذا ؟ قال : نعم ، قال : إنّ قومًا يقرأونه ينثرونه نثر الدقل لا يجاوز تراقيهم ، إنى لأعرف السور النظائر التى كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقرن بينهم ، قال : فأمرنا علقمة فسأله فقال : عشرين سورة من المفصل ، كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقرن بين كل سورتين فى ركعة .

وفى سنن أبى داود فى كتاب (الصلاة) ، ج ٢ ص ١١٧ حديث ١٣٩٦ طرف الحديث من قوله : « ينثرونه نثر الدقل » والدقل : ردىء التمر .

وأخرج مسلم فى صحيحه طرفا منه فى ذ كر الهَذّ والنظائر ، من حديث أبى وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله ابن مسعود فى كتاب (صلاة المسافرين) باب: ترتيل القراءة واجتناب الهذّ ؟ حديث رقم ٧٢٢ وأخرجه أحمد فى المسند مطولا ج ١ ص ١٣١ ، ١٥١ ، ١٦٠ بلفظ مقارب .

وطرف الحديث من قوله : قوم يكونون فى هذه الأمة يقرأون القرآن ، وقوله : لايجاوز تراقيهم .

والحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد من طرق مختلفة ، ومن حديث طويل (إن فى أمتى أشباه هذا يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم . وفى رواية أخرى قال رسول الله ـ ﷺ ـ « يخرج من قبل المشرق رجال كان هذا منهم ، هذيهم كهذا ، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ؛ يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية » .

وقال الهيثمى فى الرواية الأولى : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وفى الحديث الثانى قال : رواه أحمد ؛ والأزرق بن قيس وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ، ج ٦ ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ كتاب (قتال أهل البغى) .

فَصدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُم عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّى وَلاَ أَنا مِنْهُ ، وَلَنْ يَرِدَ عَلَى الحوض ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلاَ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُم عَلَى ظُلْمِهِم فَهُو مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَارِدٌ على الحوض » .

ابن جرير [١] .

٢٥١/ ١٧٧ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قال : أَنَّ عَمَّارًا لا يُصِبْهُ الفِتْنَةُ حَتَّى نحر ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ: أبو اليَقْظَانِ عَلَى الفِطْرَةِ لَنْ يَدَعَهَا حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُنْسِه الهَرَمُ » .

كر [٢] .

٢٥١/ ١٧٨ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : إِنَّ عُثْمَانَ قَدْ قُتِلَ فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : الْزَمُوا عَمَّارًا ، قِيلَ : إِنَّ عَمَّارًا لاَ يُفَارِقُ عَلِيّا ، قَالَ : إِنَّ الحَسَدَ هُوَ أَهْلَكُ للجَسَد ، وَإِنَّمَا يُنَفِّرُكُمْ مِنْ عَمَّارٍ قُرْبُهُ مِنْ عَلِيٍّ ، فَوَالله لَعَلِيٌّ أَفْضَلُ مِن عَمَّارٍ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ التُّرَابِ وَالسَّحَابِ، وَإِنَّ عَمَّارًا مِن الأَخْيَارِ » .

كر [٣] .

---

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ١٨٥ ، ١٨٦ حديث رقم ٣٠١٩ مثله ، ورواه أحمد ٥/ ٣٨٤ وقال فى مجمع الزوائد ، ج ٥/ ٢٤٨ : رواه أحمد ، والبزار ، وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح ، ورجال أحمد كذلك .

(٢) فى مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ٢٩٥ باب: فضل عمار بن ياسر وأهل بيته ـ ﷺ ـ بلفظ : وعن بلال بن يحيى قال : لما قتل عثمان ـ ﷺ ـ أتى حذيفة فقيل له : يا أبا عبد الله قتل هذا الرجل ، وقد اختلف الناس فيما يقول، قال : أسندونى فأسندوه إلى ظهر رجل ، فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « أبو اليقظان على الفطرة لايدعها حتى يموت أو يمسه الهرم » ، رواه البزار ، والطبرانى فى الأوسط باختصار ، ورجالهما ثقات .

(٣) فى مجمع الزوائد ، ج ٧ ص ٢٤٣ (باب : فيما كان بينهم يوم صفين ـ ﷺ ـ) بلفظ : وعن سيار أبى الحكم قال : قالت بنو عيسى : إن أمير المؤمنين عثمان قد قتل ، فما تأمرنا ؟ قال : آمركم أن تلزموا عماراً ، قالوا : إن عماراً لا يفارق عليا . قال : إنَّ الحسد هو أهلك للجسد ، وإنما ينفركم من عمار قربه من علىّ، فوالله لعلى أفضل من عمار أبعد ما بين التراب والسحاب ، وإن عمارا لمن الأحباب . (وهو يعلم أنهم إن لزموا عمارا كانوا مع على) .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات إلاّ أنى لم أعرف الرجل المبهم .

٢٥١/ ١٧٩ ـ « عَنْ حُـذَيْفَـةَ بْنِ اليَـمَـان قَـالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُـول الله ـ ﷺ ـ فى مَرَضِه الّذِى قُبِضَ فيه ، فرأَيْتُه يـتَسَانَدُ إلى علىٍّ فَأَرَدْتُ أَنْ أُنَحِّيَهُ وأَجْلس مكَانَهُ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا الحَسَنِ : مَا أَرَاكَ إلاَّتعبْتَ فى لَيْلَتكَ هذه فَلَوْ تنَحيْتَ فَأَعنْتُكَ ، فقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ: دَعْهُ فَهُـوَ أَحقُّ بمكَانه منْكَ ، ادْنُ منى يَا حُذَيْفَةُ : مَنْ شَهِـدَ أَنْ لاَ إلهَ إلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وأَنَّ مُحمـدًا عَبْدُهُ ورسولُه دَخَلَ الجَنَّةَ ، يَا حُذَيْفَـةُ مَنْ أَطْعَمَ مِسْكِينًا لله دَخَلَ الجَنَّةَ ، قُلْتُ يَارَسُولَ الله : أَكْتُمُ أَمْ أَتحَدَّثُ بِهِ ؟ قَالَ : بَلْ تحَدَّثْ بِهِ » .

كر [1] .

٢٥١/ ١٨٠ ـ « عَنْ حُذَيْفَـةَ قَالَ : كَيْـفَ أَنْتُمْ إذَا سُئِلْتُمُ الْحَقَّ فَأَعْطَـيْتُمُـوهُ ، وَسَأَلْتُمْ حَقكُمْ فَمَنَعْتُمُوهُ ؟قَالُوا : نَصبِرُ، قَالَ : دَخَلْتُمُوهَا ورَبِّ الكَعْبَةِ ـ يَعْنى الجَنَّةَ » .

ابن جرير [2] .

٢٥١/ ١٨١ ـ « عَنْ حُذَيْفَـةَ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالْفِئَـةِ الَّتِى فِيهَا ابْنُ سُـمَيَّةَ ، فَإِنِّى سَـمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » .

كر [3] .

---

(١) فى تهذيب ابن عساكر ، ج ٤ ص ٩٨ ، ٩٩ نحوه .

(٢) فى مصنف عبد الرزاق ، ج ١١ ص ٣٤٣ كتاب (الفتن) حديث رقم ٢٠٧١٢ بلفظه .

(١) الحديث فى المطالب العالية للحافظ ابـن حجر العسقلانى كتاب (الفتن) باب: مقتل عـمار بصفين ، وقوله ـ ﷺ ـ : « تقتل عمارًا الفئة الباغية » ج ٤ ص ٣٠٤ رقم ٤٤٧٨ بلـفظ : مسلم عن حبة قال : قال ابن مسعود لحذيفة : إن الفئـة وقفت ، فحدثنى ما سمعت الـنبىَّ ـ ﷺ ـ يقول ، قال : سمعته يقـول لابن سمية : « ويح ابن سمية ، تقتله الفئة الباغية » .

وفى الباب أحاديث كـثيرة بهذا المعنى ، منها لعـبد الله بن عمرو ، وعبـد الله بن الحارث ، وحنظلة بن خويلد ، وغيرهم .

وأخرج الهيثمى فى مجمع الزوائد عن حذيفة ، ج ٩ ص ٢٩٧ كتاب (المناقب) باب : فى قتل عمار بن ياسر ووفاته ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : عن حذيفة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : وضرب جنب عمار ـ قال : «إنك لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية الناكبة عن الحق ، يكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه مسلم بن كيسان الأعور ، وهو ضعيف .

٢٥١/ ١٨٢ ـ « عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ قَوْمًا فِى النَّاسِ مُعَلِّمِينَ يُعَلِّمُونَهُمُ السُّنَّةَ كَمَا بَعَثَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ الْحَوَارِيِّينَ فِى بَنِى إِسْرَائِيلَ . فَقِيلَ لَهُ : وَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ أَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ ؟ أَلاَ تَبْعَثُهُمَا إِلَى النَّاسِ ؟ قَالَ : إِنَّهُ لا غِنَى بِى عَنْهُمَا ، إِنَّهُمَا مِنَ الدِّينِ كَالرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ » .

كر [١] .

٢٥١/ ١٨٣ ـ « عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِى الْجَعْدِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : ذُكِرَتِ الإِمَارَةُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنْ تُوَلُّوا أَبَا بَكْرٍ تُوَلُّوهُ أَمِينًا مُسْلِمًا قَوِيًا فِى أَمْرِ اللهِ ، ضَعِيفًا فِى أَمْرِ نَفْسِهِ ، وَإِنْ تُوَلُّوا عُمَرَ تُوَلُّوهُ أَمِينًا مُسْلِمًا لاَ تَأْخُذُهُ فِى اللهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ ، وَإِنْ تُوَلُّوا عَلِيًّا تُوَلُّوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا يَحْمِلُكُمْ عَلَى الْمَحَجَّةِ » .

خط ، كر [٢] .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ، فى كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٧٤ من طريق ربعى بن حراش عن حذيفة بن اليمان ـ رضي الله عنهما ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لقد هممت أن أبعث إلى الآفاق رجالاً يعلمون الناس السنن والفرائض ، كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين » قيل له : فأين أنت من أبى بكر وعمر؟ قال : « لاغنى بى عنهما ؛ إنهما من الدين كالسمع والبصر » .

وقال الحاكم : هذا حديث تفرد به حفص بن عمر العدنى عن مسعر ، وقال عنه الذهبى فى التلخيص : هو وَاه.

وفى مجمع الزوائد ، باب: فيما ورد من الفضل لأبى بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم ، ج ٩ ص ٥٢ من رواية حذيفة ابن اليمان مع اختلاف يسير .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه حفص بن عمر الأيلى وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ، ج ٣ ص ٣٠٢ فى ترجمة (محمد بن مسعود بن العجمى) مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال الطبرانى : روى هذا الحديث جماعة ، عن عبد الرزاق ، عن الثورى نفسه ، ووهموا . والصواب ما رواه ابن أبى السرى ومحمد بن مسعود العجمى ، عن عبد الرزاق عن النعمان ابن أبى شيبة . قلت : لم يختلف رواته عن عبد الرزاق إنه عن زيد بن يثيع ، عن حذيفة ...

وقال أبو بكر البرقانى : سمعت أبا القاسم عبد الله بن إبراهيم الأبندونى ، وذكر محمد بن مسعود العجمى فقال : لا بأس به .

وانظره فى نفس المصدر ١١/ ٤٧ فى ترجمة (عبد السلام بن صالح أبى الصلت الهروى) رقم٥٧٢٨ مع اختلاف فى اللفظ . قال البرقانى : رواه عبد الرزاق وابن هراشة عن الثورى لم يذكرا شريكًا .

٢٥١/ ١٨٤ ـ « عَنْ زَيْد بْنِ معرح (*) ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنْ وَلَّيْتُمُوهَا أَبَا بَكْر فَزَاهِدٌ فِى الدُّنْيَا رَاغِبٌ فِى الآخِرَة ، وَفِى جِسْمه ضَعْفٌ ، وَإِنْ وَلَّيْتُمُوهَا عُمَرَ فَقَوِيٌّ أَمِينٌ لاَ تَأْخُذُهُ فِى الله لَوْمَةُ لائم ، وَإِنْ وَلَّيْتُمُوهَا عَلِيًا يُقِيمُكُمْ عَلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ » .

خط ، كر [١] .

٢٥١/ ١٨٥ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : خَيَّرَنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بَيْنَ الْهِجْرَةِ وَالنُّصْرَةِ، فَاخْتَرْتُ النُّصْرَةَ » .

أبو نعيم [٢] .

٢٥١/ ١٨٦ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : بَعَثَنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَيْلَةَ الأَحْزَابِ سَرِيَّةً وَحْدِى » .

أبو نعيم [٣] .

(*) هكذا بالأصل ، وبالمراجع (زيد بن يثيع) .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ١٤٢ من رواية حذيفة بن اليمان مع اختلاف يسير .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبى .

(٢) فى الإصابة ، ج ٢ ص ٢٢٣ القسم الأول فى ترجمة « حذيفة » الحديث بلفظه .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ ص ٩٧ قال : ولحذيفة روايات كثيرة « وخيره النبى ـ ﷺ ـ بين الهجرة والنصرة فاختار النصرة » .

وفى مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ٣٢٥ فى كتاب (المناقب) باب: ماجاء فى حذيفة بن اليمان ـ ؓ ـ بلفظ :

وعن حذيفة قال : « خيرنى رسول الله ـ ﷺ ـ بين الهجرة والنصرة فاخترت الهجرة » .

وقال الهيثمى : رواه البزار ، والطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح غير على بن زيد وهو حسن الحديث .

وفى كشف الأستار عن زوائد البزار كتاب (المناقب) : مناقب حذيفة ، ج ٣ ص ٢٦٥ رقم ٢٧١٨ بلفظ مجمع الزوائد .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ١٨٢ حديث ٣٠١٠ ، عن حذيفة بلفظه كما فى مجمع الزوائد أيضًا .

(٣) فى صحيح مسلم (باب : غزوة الأحزاب) ج ٣ ص ١٤١٤ رقم ٩٩/ ١٧٨٨ ذكر حديثا طويلا لحذيفة بمعناه. =

٢٥١/ ١٨٧ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّ ممَّا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ رَجُلاً قَرَأَ الْقُرآنَ حَتَّى إِذَا رُؤِيَتْ عَلَيْه بَهْجَتُهُ وَكَانَ رِدْءَ الإِسْلاَمِ اغيره (*) إِلَى مَا شَاءَ الله انْسَلَخَ منْهُ ، وَنَبَذَهُ وَرَاءَ ظَهْرِه ، وَخَرَجَ عَلَى جَارِه بِالسَّيْف ، وَرَمَاهُ بِالشِّرْك ، قُلْتُ : يَارَسُولَ الله : أَيُّهُمَا أَوْلَى بِالشِّرْك ؟ الْمَرْمِيُّ أَوِ الرَّامِي ؟ قَالَ : لاَ ، بَلِ الرَّامِي » .

أبو نعيم (١) .

٢٥١/ ١٨٨ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِه قَالَ : اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ ، وَبِاسْمِكَ أَحْيَا ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : الْحَمْدُ للَّه الَّذِى أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا ، وَفِى لَفْظ : بَعْدَ مَمَاتِنَا وَإِلَيْه النُّشُورُ » .

ابن جرير وصححه (٢) .

٢٥١/ ١٨٩ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : سَأَلَتْنِى أُمِّى : مَتَى عَهْدُكَ بِالنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ؟ قُلْتُ: مُذْ كَذَا ، وَكَذَا ، فَدَعَتْنِى أُصَلِّى مَعَهُ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ لاَ أَدَعُهُ حَتَّى يَسْتَغْفِرَ لِى وَلَك ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ ، فَصَلَّى حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ ، ثُمَّ صَلَّى حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِى الْمَسْجِد أَحَدٌ ، فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ فَنَاجَاهُ ، ثُمَّ انْفَتَلَ فَعَرَفَ صَوْتِى فَقَالَ : حُذَيْفَةُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ غَفَرَ الله لَكَ ، وَلأُمِّكَ يَا حُذَيْفَةُ ؟ هَذَا مَلَكٌ لَمْ يَكُنْ نَزَلَ قَبْلَ اللَّيْلَة إِلَى الأَرْضِ

= وفى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات « حذيفة بن اليمان » ، ج ٣ ص ١٧٩ رقم ٣٠٠٢ من طريق حذيفة، بلفظه .

(*) هكذا بالأصل ، فى الكنز برقم ٨٩٨٥ (أَعَرَّهُ) . ومعناه : أصابه بالعرة ، وهى المساوىء والمثالب .. اهـ : نهاية ٣/ ٢٠٥

وفى مشكل الآثار أعثره » ومعناه : ركب الأمور وانخرقت عليه فتعثر فيها . اهـ : نهاية ٣/ ١٨٢ بتصرف .

(١) الحديث فى مشكل الآثار للإمام الحافظ الطحاوى ، ج ١ ص ٣٧٠ باب : (بيان مشكل ما روى عن رسول الله ـ ﷺ ـ فيمن قال لأخيه : ياكافر) من رواية حذيفة بن اليمان ، بلفظه .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ، فى كتاب (التوحيد) باب : قول الله تعالى : « أنا الرزاق ذو القوة المتين » ، ج٩ ص ١٤٦ من رواية حذيفة بلفظه مع تقديم وتأخير فى بعض ألفاظه .

وأخرجه أحمد فى مسنده (مسند حذيفة) ج ٥ ص ٣٨٥ بلفظه .

اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ فَأَذِنَ لَهُ ، وبَشَّرَنِى أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

ابن جرير (١) .

٢٥١/ ١٩٠ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : لَوْ لَمْ يُذْنِبُوا أَوْ يُخْطِئُوا لَجَاءَ الله بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ وَيُخْطِئُونَ يَغْفِرُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ » .

خ فى تاريخه ، كر (٢) .

٢٥١/ ١٩١ ـ « عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : مَا أُبَالِى مَسَسْتُ ذَكَرِى أَوْ طَرَفَ أَنْفِى » .

ص (٣) .

---

(١) الحديث فى تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، فى ترجمة (حذيفة بن اليمان) ج ٤ ص ٩٨ من طريق حذيفةبن اليمان مع اختلاف فى اللفظ .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك باختصار كتاب (معرفة الصحابة) ذكر مناقب فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ من طريق المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة . ولم يذكر القصة .

وتابعه أبو مرى الأنصارى عن المنهال ...

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى التاريخ الكبير للبخارى ، ج ٧ ص ١٧٦ رقم ٧٨٦ من رواية حذيفة بن اليمان ، بلفظه .

وفى حلية الأولياء لأبى نعيم ، ج ٧ ص ٢٠٤ أخرجه مختصراً من رواية عبد الله بن عمر .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١٢ ص ١٧٢ فيما رواه أبو الجوزاء عن ابن عباس ، أخرجه بلفظ قريب ، ولم يذكر « يوم القيامة » حديث رقم ١٢٧٩٤

وفى مجمع الزوائد فى كتاب « التوبة » باب: فى سعة رحمة الله ومغفرته للذنوب وقوله ـ ﷺ ـ : « لو لم تذنبوا لذهب الله بكم » ، ج ١٠ ص ٢١٥ أخرجه الهيثمى من رواية لعبد الله بن عمر وأنس بن مالك وابن عباس مع اختصار قليل فى اللفظ .

وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى باختصار ، ورواه البزار وفيه يحيى بن عمرو بن مالك النكرى وهو ضعيف وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات . وانظر المجمع ففى الباب أحاديث أخرى باللفظ والمعنى .

(٣) أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الطهارة) باب : فيمن مس فرجه ، ج ١ ص ٢٤٤ عن الحسن : أن خمسة من أصحاب محمد ـ ﷺ ـ : على بن أبى طالب ، وابن مسعود ، وحذيفة ، وعمران بن حصين ، ورجلاً آخر ، قال بعضهم : « ما أبالى مسست ذكرى أو أرنبتى ، وقال الآخر : فخذى ، وقال الآخر : ركبتى».

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات من رجال الصحيح إلا أن الحسن مدلس ولم يصرح بالسماع .

٢٥٢/ ١ ـ « عَنْ مُوسَى بْنِ زِيَادِ بْنِ حُزَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ حُزَيْمِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ يَقُولُ : أَلاَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ فَقَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ » .

أبو نعيم [1] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل حديث حزيم بن عمرو السعدى) ج ٤ ص ٣٣٦ ، ٣٣٧ بلفظه .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ، ج ٢ ص ٢٢٤ برقم ١٦٤٨ ذكر ترجمة (حزيم بن عمرو السعدى والد زياد) : روى حديثه النسائى وابن حبان فى صحيحه من طريق موسى بن زياد بن حزيم ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكر الحديث مختصراً .

والحديث أصله فى الصحاح بأطول من هذا .

٢٥٣/ ١ - « عَنْ حَرْبِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَقُولُ : قَدْ أَمَرْنَا لِلنِّسَاءِ بِوَرْسٍ وَأَبَرٍ ، فَأَمَّا الْوَرْسُ فَأَتَاهُنَّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَأَمَّا الأَبْرُ فَأُخِذَ مِنْ نَاسٍ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِمَّا عَلَيْهِمْ مِنَ الْجِزْيَةِ » .

طب ، وأبو نعيم ، ض [1] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، فى مرويات (حرب بن الحارث المحاربى) ج ٤ ص ٣٨ رقم ٣٥٦٦ من رواية حرب بن الحارث المحاربى ، بلفظه .

وفى مجمع الزوائد (باب : ماجاء فى الريحان والطيب) ج ٥ ص ١٥٨ من رواية حرب بن الحارث ، بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه الربيع بن زياد المحاربى ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يضعفه ، ولم يوثقه ، وبقية رجاله ثقات .

٢٥٤/ ١ - « عَنْ حِبَّانَ بْنِ عَاصِمٍ ، وَكَانَ جَدُّهُ حَرْمَلَةُ أَبَا أُمِّهِ ، حَدَّثَتَاهُ جَدَّتَاهُ صَفِيَّةُ وَدحيَّةُ ابْنَتَا عُلَيْبَةَ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ عَبْدِ الله ، أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ خَرَجَ حَتَّى أَتَى النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - ، وَكَانَ عِنْدَهُ حَتَّى عَرَفَهُ ، فَقَالَ حَرْمَلَةُ : ارْتَحَلْتُ إِلَى رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - لأَزْدَادَ مِنَ الْعِلْمِ ، فَجِئْتُ حَتَّى قُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قُلْتُ : يَارَسُولَ الله مَا تَأْمُرُنِى أَنْ أَعْمَلَ بِهِ ؟ فَقَالَ : يَا حَرْمَلَةُ : إِيتِ الْمَعْرُوفَ ، وَاجْتَنِبِ الْمُنْكَرَ ، فَذَهَبْتُ حَتَّى أَتَيْتُ رَاحِلَتِى ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ مَقَامِى ، أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله مَا تَأْمُرُنِى ؟ قَالَ : يَا حَرْمَلَةُ : إِيتِ الْمَعْرُوفَ ، وَاجْتَنِبِ الْمُنْكَرَ ، وَانْظُرِ الَّذِى سَمِعَتْ أُذُنُكَ يَقُولُهُ الْقَومُ مِنَ الْخَيْرِ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ فَأْتِهِ، وَانْظُرِ الَّذِى تَكْرَهُ أَنْ يَقُولَهُ الْقَوْمُ لَكَ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ فَاجْتَنِبْهُ ، قَالَ حَرْمَلَةُ : فَلَمَّا قُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ نَظَرْتُ فَإِذَا هُمَا أَمْرَانِ لَمْ يَتْرُكَا شَيْئًا : إِتْيَانُ الْمَعْرُوفِ ، وَاجْتِنَابُ الْمُنْكَرِ » .

ابن النجار [١] .

٢٥٤/ ٢ - « عَنْ ضِرْغَامَةَ بْنِ عُلَيْبَةَ بْنِ حَرْمَلَةَ : حَدَّثَنِى أَبِى عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - فِى رَكْبٍ مِنَ الْحَىِّ ، فَصَلَّى بِنَا صَلاَةَ الصُّبْحِ ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الَّذِى تَجَنَّبَنِى (*)

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء ، فى ترجمة (حرملة بن إياس وقيل : هو حرملة بن عبد الله العنبرى) ج ١ ص٣٥٨ من رواية حرملة بنحوه ، وقال : رواه أحمد بن إسحاق الحضرمى عن عبد الله بن حسان : حدثنى حبان بن عاصم ، وحدثتانى ابنتا عليبة أن حرملة أخبرهما أنه أتى النبى - صلى الله عليه وسلم - فذكر نحوه ، وزاد : قال : فلما خرجت إذا هما لم يدعا شيئا : إتيان المعروف ، واجتناب المنكر .

(*) هكذا بالأصل ، وفى المراجع « بجنبى » .

فَمَا أَكَادُ أَعْرِفُهُ مِنَ الْـغَلَسِ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ الرُجُوعَ قُلْتُ : أَوْصِنِى يَارَسُولَ الله ، قَالَ: اتَّقِ الله ، وَإِذَا كُنْتَ فِى مَجْلِسٍ فَقُمْتَ عَنْهُ فَسَـمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ مَا يُعْجِبُكَ فَأْتِه ، وَإِذَا سَـمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ مَا تَكْرَهُ فَلاَ تَأْتِه » .

ط ، وأبو نعيم [1] .

---

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيـالسى (مسند حرملة العنبرى) ج ٥ ص ١٦٧ من حديثين مع اخـتلاف يسير فى اللفظ ، والروايتان من طريق ضرغامة بن عليبة بن حرملة العنبرى .

وفى المعـجم الكبيـر للطبرانى ، فى تـرجمـة (حرملة أبى عليـبة العنبـرى) ج ٤ ص ٦ رقم ٣٠٩/ ٢٤٧٦ من طريق حرملة مع اختلاف يسير فى اللفظ .

ورواه الإمام أحـمد بن حنبل فى مسنده ٤/ ٣٠٥ حديث (حـرملة العنبرى ـ ﷺ ـ) من طريقه مع اخـتلاف يسير فى اللفظ .

وفى مجمع الزوائد فـى كتاب (الصلاة) باب: فى وقت صلاة الصـبح ، ج ١ ص ٣١٧ من طريق حرملة مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال الهيثـمى : رواه الطبرانى فى الكبير من رواية ضرغـامة بن عليبة بن حرملة عن أبيـه عن جده ، وقد ذكره ابن أبى حاتم بما فيه ههنا لـم يزد عليه ، وبقية رجاله موثقون . ضرغامة وحرملة ذكرهما ابن حبان فى الثقات .

٢٥٥/ ١ - « عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عَـمْرٍو قَالَ : كُنْتُ رَدِيفَ عَمِّى سِنَانِ بْنِ سَنَةَ ، عَـامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَرَأَيْتُ رَسُـولَ الله - صلى الله عليه وسلم - بِعَرَفَـةَ يَخْطُبُ وَاضِعًـا إِحْدَى أُصْبُـعَيْـهِ عَلَى الأُخْرَى، فَقُلْتُ لِعَمِّى : مَا يَقُولُ ؟ ، قَالَ : يَقُولُ : ارْمُوا الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْحَذْفِ » .

حم ، وابن خزيمة ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، ض [١] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (أحاديث سنان بن سنة صاحب النبى - صلى الله عليه وسلم -) ج ٤ ص ٣٤٣ من طريق عبد الرحمن بن حرملة ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى صحيح ابن خزيمة ، ج ٤ ص ٢٧٦ رقم ٢٨٧٤ من طريق حرملة مع اختلاف يسير فى اللفظ أيضا .

وفى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (حرملة بن عمرو الأسلمى) ج ٤ ص ٥ مع اختلاف يسير فى اللفظ كذلك .

وفى كشف الأستـار عن زوائد البزار كتاب (الحج) باب: رمى الجـمار ، ج ٢ ص ٣٠ رقم ١١٣١ من طريق حرملة بن عمرو الأسلمى مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال البزار : لا نعلم روى حرملة إلا هذا بهذا الإسناد .

وفى مجمع الزوائد فى كتاب (المناسك) باب: رمى الجـمار ، ج ٣ ص ٢٥٨ من طريق حرملة بن عمرو ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

٢٥٦/ ١ ـ « عَنْ أَبِى لَيْلَى الْكِنْدِىِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَبَّ هَذِهِ الدَّارِ حَرِيزًا أَوْ أَبَا حَرِيزٍ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَهُوَ يَخْطُبُ بِمِنًى ، فَوَضَعْتُ يَدِى عَلَى رَحْلِه فَإِذَا مِيثَرَتُهُ مَسْكُ ضَائِنَةٍ » .

أبو نعيم [1] .

---

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ، فى مرويات (حريز أو أبى حريز ، ويقال جرير أو أبو جرير) ج ٤ ص ٤٣ رقم٣٥٧٨ من طريقة مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى مجمع الزوائد من طريق أبى ليلى ، وبلفظ الطبرانى فى كتاب (اللباس) باب: ماجاء فى القسية والميثرة وغير ذلك . ج ٥ ص ١٤٦

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (قيس بن الربيع) وثقه شعبة والثورى وفيه ضعف ، وبقية أحد الإسنادين ثقات .

و(الميثرة) : وطاء محشو ، يترك على رحل البعير تحت الراكب . اهـ : نهاية ٤/ ٣٧٨

٢٥٧/ ١ - « عَنْ مُدْرِكِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عُقْبَةَ بْنِ شَبِيبٍ عَنْ جَدِّهِ حَـازِمٍ قَالَ : أَتَيتُ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَـالَ لِى : مَا اسْمُكَ ؟ قُلْتُ : حَـازِمٌ ، قَالَ أَنْتَ مُطْعِمٌ » .

أبو نعيم [١] .

٢٥٧/ ٢ - « عَنْ مُدْرِكِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجُذَامِىِّ ، حَدَّثَنِى سُلَيْمَـانُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عُقْبَةَ ابْنِ شَـبِيبٍ عَنْ أَبِيـهِ عَنْ جَدِّهِ حَـزَامِ بْنِ حَرَام الْـجُذَامِىِّ قَـالَ : أَتَيْتُ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - بِصَيْـدٍ اصْطَدْتُهُ ، فَأَهْدَيْتُهَا ، فَقَبِلَهَا رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - ، وَكَسَانِى عِصَابَتَهُ وَسَمَّانِى حِزَامًا » .

ابن منده ، أبو نعيم ، كر [٢] .

(١) الحديث فى الإصابة فى تمييز الصحابة ، فى ترجـمة (حازم بن حرام الجذامى) من أهـل البادية بالشام ، ج ٢ القسم الأول ص ١٩١ رقم ١٥٣١ وذكر ابن حجر من حديث مطول فى ترجمته .

(٢) الحـديث فى الإصـابة فى تمييـز الصـحـابة ، فى ترجـمـة (حازم بن حـرام الجـذامى) ج ٢ ص ١٩١ ، ١٩٢ رقم١٥٣١ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

١/٢٥٨ - « عَنْ نُعَيْمِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ مَعْرُوفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُزَابَةَ بْنِ نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنِى أَبِى عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ عَمْرُو بْنِ حُزَابَةَ بْنِ نُعَيْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ حُزَابَةَ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - بِتَبُوكَ » .

أبو نعيم [١] .

---

(١) الحديث فى الإصابة فى معرفة الصحابة ، فى ترجمة (حُزابة بن نعيم بن عمرو بن مالك بن الضُبيْب الضبابى) قال أبو عمرو : اسلم عام تبوك ، ذكره ابن حجر فى الإصابة مطولاً ، انظر ج ٢ ص ٢٣٤ القسم الأول رقم١٦٨٩ ، فقد أورده ،، ثم قال : فى إسناده مَنْ لا يُعرف .

١/٢٥٩ ـ « عَنْ حَزْمِ بْنِ أُبَىِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّهُ مرَّ بمعاذ بنِ جبلٍ ، وَهُوَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ لِصَلاَةِ المغربِ ، فَقَرأَ بالبَقَرةِ فَصلَّى وانْصَرَفَ ، فَأَصْبَحُوا فَأَتَى مُعاذٌ النَّبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فَقَالَ : يَا نَبِّى الله إِنَّ حَزْمًا ابتدعَ اللَّيْلَةَ بِدْعَةً لا أَدْرِى مَاهِى ؟ فَجاءَ حَزمٌ ، فَقَالَ : يَا نَبَّى الله مَرَرْتُ بِمُعَاذٍ ، وقد افْتَتَحَ سُورةً طَوِيلةً ، فَصَلَّيتُ فَأَحْسَنْتُ صَلاَتِى ثُمَّ انْصَرَفْتُ ، فقالَ : يَا مُعَاذُ لاَ تَكُنْ فَتَّانًا فَإِنَّ خَلْفَكَ الضَّعِيفَ والكَبِيرَ وذَا الحَاجَةِ » .

الرويانى ، والبغوى وقال : لا أعلم له غيره ، وأبو نعيم ، ض [١] .

---

(١) فى سنن أبى داود ، فى كتاب (الصلاة) باب: فى تخفيف الصلاة ، ج ١ ص ٥٠١ رقم ٧٩١ بلفظه وزيادة لفظ (والمسافر) . وفى الباب عن جابر ذكر القصة ، وما يكمل حديث حزم بن أبى بن كعب .

٢٦٠/ ١ - « عَنِ سَعِيـدِ بْنِ المسيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّه أَنَّ النَّـبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ لَهُ : ما اسْمُكَ ؟ قَالَ : اسْمِى حَزْنٌ ، قَالَ : بَلْ أَنَتْ سَهْلٌ ، قَالَ : لاَ أُغَيِّرُ اسمًا سَمَّانيه أَبِى ، قَالَ ابْنُ المسَّيبِ : فَمَا زَالَتْ فِينَا حُزُونَةٌ بَعْدُ » .

أبو نعيم [1] .

---

(١) فى صحيح البخـارى ، فى كتاب (الأدب) باب : فى تغيير الاسم القـبيح ، ج ٨ ص ٥٣ عن ابن المسيب عن أبيه . مع اختلاف فى اللفظ .

وفى سنن أبى داود ، فى كـتاب (الأدب) باب : فى تغـييـر الاسم القبـيح ، ج ٥ ص ٢٤١ رقم ٤٩٩٥٦ عن سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده مع اختلاف فى اللفظ أيضًا .

٢٦١/ ١ ـ « عَن ابنِ المسيَّب قَالَ : أَنْشَدَ حَسَّانُ بنُ ثَابتٍ فِى المسْجِد ، فَمَرَّ به عُمَرُ فَلَحظَهُ ، فَقَالَ حَسَّانُ : والله لَقَدْ أَنْشَدْتُ فِيهِ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيرٌ منْكَ ، فَخَشِىَ أَنْ يَرْمِيَهُ برَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَأَجَازَ وَتَرَكَهُ » .

عب ، كر [١] .

٢٦١/ ٢ ـ « عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ حَسانَ بنَ ثَابتٍ يَقُولُ : اُهْجُهُمْ أَو هَاجِهِمْ يَعْنِى الْمُشرِكينَ ، وَجِبْرِيْلُ مَعَكَ » .

كر ، وقال : كذا قال فيه : سمعت حسان ؛ وقد روى عن البراء من وجوه عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ نفسه [٢] .

٢٦١/ ٣ ـ « عَنْ حَسَّانَ بْنِ ثَابت قَالَ : إِنِّى والله لَغُلَامٌ يَفْعَةٌ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمانِ سِنِينَ أَعْقِلُ كلُّ مَا سَمِعْتُ إِذْ سَمِعْتُ يَهُودِيًا يَصْرُخُ عَلَى أُطُمِ بِئْرٍ : يَا مَعْشَرَ يَهُود طَلَعَ اللَّيْلَةَ نَجْمُ أَحْمَدَ الَّذِى بِهِ وُلِدَ » .

كر [٣] .

---

(١) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الجامع) باب : الشعر والرجز ، ج ١١ ص ٢٦٧ ، ص ٢٦٨ عن ابن المسيب مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه ، فى ترجمة (حسان بن ثابت) ج ٤ ص ١٢٩ عن ابن جريج بلفظ (مر عمر ابن الخطاب على حسان وهو ينشد فى المسجد ، فانتهره عمر . فقال له حسان : قد كنت أنشد فيه من هو خير منك ، فانطلق عمر حينئذ ، ثم قال لأبى هريرة ما قال .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٤ ص ١٢٩ فى (ترجمة حسان بن ثابت) بلفظه عن البراء .

وفى الباب عن عائشة وجابر ـ رضي الله عنهما ـ بنحوه .

والمعجم الكبير للطبرانى ، فى (ما أسند حسان بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ٤٨ عن البراء بلفظه .

(٣) دلائل النبوة لأبى نعيم الأصبهانى ، ط سلسلة عالم الكتب بيروت ، ج ١ ص ١٦ عن حسان بن ثابت .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٤ ص ١٢٩ (ترجمة : (حسان بن ثابت) .

٢٦١/ ٤ ـ « عَنْ حَسَّان بن ثابتٍ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ زَائِراتِ القُبُورِ ».

أبو نعيم [(١)] .

٢٦١/ ٥ـ « الخطيبُ : ثَنَا القاضِى أَبُو العَلاَءِ الوَاسِطىُّ ، ثَنَا عَبْد الله بن موسَى السُّلامىُّ الشَّاعِرُ بفائدة بن بكير حَدَّثَنى أبو عَلىّ مُفَضَّلُ بْنُ الفَضْلِ الشَّاعِرُ ، حدَّثَنى خَالدُ ابْنُ يزيدَ الشَّاعِرُ ، حَدَّثَنى أَبو تَمَّامٍ حَبِيبُ بنُ أَوْسٍ الشَّاعِرُ ، حَدثنى صُهَيْبُ بنُ القصَّهْبَاءِ الشَّاعِرُ ، حَدَّثَنى الْفَرَزْدَقُ هَمّامُ بنُ غَالبٍ الشَّاعِرُ ، حدثنى عبدُ الرحْمَنِ بنُ حَسَّانَ بنِ ثَابتٍ الشَّاعِرِ قَالَ : قَالَ لِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَا حَسَّانُ اهجُهُمْ وَجبْرِيلُ مَعَكَ ، وَقَالَ : إنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمةً ، وقَالَ لِى : إِذَا حَاربَ أَصْحَابِى بالسِّلاَحِ فَحارِبْ أَنتَ باللِّسَانِ » .

كر ، قال خط : أفدت هذا الحديث عن أبى العلاء جماعة من أصحابنا البغداديين والغرباء ، مع تعجبى منه ، فإن عبد الله بن موسى السلامى صاحب عجائب وطرائف وكان موطنه وراء نهر جيحون ، وحدث ببخارى وسمر قند وتلك النواحى ، ولم ألق بخراسان من سمع منه ، ولا علمت أنه قدم بغداد ، فلما حدثنى عنه أبو العلاء جوزت أن يكون ورد إلينا حاجا فظفر به أبو عبد الله بن بكير ، وسمع معه أبو العلاءمنه ولم يتسع له المقام حتى يروى ما يشتهر به حديثه ، وتظهر عندنا رواياته ، فلما كان فى سنة سبع وعشرين وأربع مائة وقع إلى جزء وبخط أبى عبد الله بن بكير قد كان جمع فيه أحاديث مسندة لجماعة من الشعراء فكتبها بخطه ، فوجدت فى جملتها بخط ابن بكير : حدثنى الحسين بن على بن طاهر أبو على الصيرفى ، أخبرنى عبد الله بن موسى السلامى مشافهة ، حدثنى أبو على مفضل بن الفضل الشاعر بالحديث الذى ذكرته عن أبى العلاء ، عن السلامى بعينه لسياقه ،

---

(١) فى مسند الإمام أحمد (حديث حسان بن ثابت ـ ﷺ ـ) بلفظه ، ج ٣ ص ٤٤٢ ، ٤٤٣ والمعجم الكبير للطبرانى فى (ما أسند حسان بن ثابت ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ٤٩ رقم ٣٥٩٢

ولفظه ، فشرحت هذه القصة لأبى القاسم التنوخى فاجتمع مع أبى العلاء وقال له : أيها القاضى لا ترد ، عن عبد الله بن موسى السلامى ولا أعرفه ؟ انتهى ، وقد روى هذا الحديث أيضا كر ، ثنا أبو الحسن على بن أحمد المؤذن ،ثنا القاضى أبو المظفر هناد بن إبراهيم بن نصر النسفى ، ثنا عبد الحى بن عبد الله بن موسى الجوهرى الشاعر ببخارى ، ثنا أبو الحسن السلامى الشاعر ، حدثنى أبو على مفضل بن الفضل الشاعرُ به [1] .

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (المخطوطة) ترجمة : حسان بن ثابت ، ج ٤ ص ٣٧٠ ولم يذكر « إن من الشعر حكمة » .

وفى تاريخ بغداد للخطيب البغدادى فى ترجمة (محمد بن على أبو الغلاء الواسطى) ج ٣ ص ٩٨ عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الشاعر ، بلفظ : « قال حدثنى أبى حسان بن ثابت الشاعر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « اهج المشركين وجبريل معك » وقال لى : « إن من الشعر حكمة » .

(مسند حسان بن أبي جابر السلمى - رضي الله عنه -)

٢٦٢/ ١ـ « عَنْ حَسَّانَ بن أَبِى جَابِرٍ السُّلَمِىِّ قال : كُنَّا مَعَ النبىِّ - صلى الله عليه وسلم - بالطَّائِفِ فَرَأَى قَوْمًا قَدْ صفَّرُوا لِحَاهُمْ وأُخْرَى قَد حمَّرُوهَا ، فَسَمِعْتُهُ يقولُ : مَرْحَبًا بالْمُصَفِّرِينَ والْمُحَمِّرِينَ » .

الحسن بن سفيان ، وابن أبى عاصم فى الوجدان ، والبغوى ، والباوردى ، وابن السكن ، وقال : فى إسناده نظر ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم [1] .

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ، فى حديث (حسان بن أبى جابر السلمى) ج ٤ ص ٥١ رقم ٣٥٩٥ مع اختلاف فى الألفاظ ، عن حسان بن أبى جابر السلمى .

ومجمع الزوائد ، فى كتاب (اللباس) باب: ماجاء فى الشيب والخضاب ، ج ٥ ص ١٦١ مع اختلاف فى الألفاظ ، عن حسان بن أبى جابر السلمى .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وتابعه يوسف غير مسمى ، بقية مدلس ، وبقية رجاله الصحيح .

(مسند حسان بن شداد الطهوى ـ رضي الله عنه ـ)

٢٦٣/ ١ـ « عَنْ يَعْقُوبَ بن عـصيدةَ بنِ عُقَاصِ بـنِ حسَّانَ بن شَدَّادٍ عَنْ أَبِيهِ عـصيدَةَ عنْ أَبيهِ عُقَاصٍ ، عَنْ جَدِّه حَسَّانَ بنِ شدَّادٍ أَنَّ أُمَّهُ وَفَدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالَتْ يارَسُولَ الله : إِنِّى قَـدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ لِتَـدْعُـوَ لأَبِى هَذَا ، وأَنْ تَجْعَلَهُ كَـبِيراً طَيِّـبًـا ، فَتَـوَضَأَ مِنْ فَـضْلِ وَضُوئِه، وَمَسَحَ وَجْهَهُ وقَالَ : اللَّهم بَارِكْ لَهَا فيهِ واجْعَلْهُ كبيراً طيِّبًا » .

أبو نعيم (١) .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ، فى مرويات (حسان بن شداد الطهوى من بنى طهية) ج ٤ ص ٥٠ ، ٥١ رقم٣٥٩٤ بلفظه ، عن حسان بن شداد ، وزيادة (أن يجعل الله لى فيه بركة) بعد (لتدعو لابنى هذا) .
ومجمع الزوائد عن حسان بن شداد ـ رضي الله عنه ـ ج ٩ ص ٤١٣ بمثل رواية الطبرانى ، وفيه من لم أعرفهم .

(مسند حسل العامري ـ رضي الله عنه ـ)

٢٦٤/ ١ ـ « عَنِ الْقَاسِمِ بنِ أَبِى أَشْمَط : حدّثني أَبى ، عَنْ جَدِّى حِسْلٍ ، حدَّثنى عَامِرُ بنُ لُؤَىٍّ قَالَ : أَمَرَ رَسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِى حجَّتِه ـ ونَحْنُ مَعَ عَلىٍّ ـ رَجُلاً قَدْ فَرَغَ مِنْ حَجَّتِه فقَالَ : أَسَلِم حَجُّكَ ؟ قَلْتُ : نَعَمْ يَارَسُولَ الله قَالَ : ائْتَنِف العَمَلَ » .

أبو نعيم [١] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ، فى مرويات (حسل أخى بنى عامر بن لؤى) ج ٤ ص ٣٨ رقم ٣٥٦٧ عن حسل أحد بنى عامر بن لؤى بلفظه .

ومجمع الزوائد ، فى كتاب (الحج) باب: فيمن أسلم حجه من الذنوب ، بلفظه عن حسل أحد بنى عامر .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه أبو بكر بن أبى سبرة ، وهو ضعيف جداً .

٢٦٥/ ١ ـ « عَنْ عاصِمِ بن ضَمْرَةَ قَالَ : خَطَبَ الحسنُ بنُ علىٍّ حينَ قُتلَ علىٌّ ، فَقَالَ: يا أَهْلَ العِرْاق لَقَدْ كَان فيكمْ بيْنَ أَظْهُركُمْ رَجلٌ قُتل اللَّيْلَةَ وأُصيبَ اليوْمَ ، فَلَمْ يَسْبقْهُ الأَوَّلونَ بعلمٍ ، ولاَ يُدْركهُ الآخرونَ ، كَانَ النّبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذَا بَعَثَهُ فى سَرِيَّةٍ وكَانَ جبْريلُ عَنْ يَمينِهِ وميكَائيلُ عَنْ يَسَارِه فلا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ الله عَلَيْه » .

ش (١) .

٢٦٥/ ٢ ـ « عَنْ هُبَيْرَةَ بنِ مَرْيَمَ قال : سَمعْتُ الْحَسَنَ قام خَطيبًا فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : يَأَيُّهَا الناس لَقَدْ فَارَقَكُمْ أَمْسِ رَجُلٌ مَا سَبَقَهُ الأَوَّلُونَ ، ولا يُدْرِكُه الآخرُونَ ، ولَقَدْ كَانَ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يبعثه المَبْعَثَ فَيُعطيه الرَّاية فَمَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ الله عَلَيْه ، جبريلُ عَنْ يمينه ، وميكائيلُ عَنْ شمَاله ، وما تَرَكَ بَيْضَاءَ ولا صَفْرَاءَ إلا سَبْعَمَائَة درْهَمٍ فَضَلَتْ مِنْ عَطَائه أَرادَ أَن يَشْتَرِى بِهَا خَادمًا » .

ش ، حم ، وأبو نعيم ، كر ، ورواه ابن جرير من طريق الحسن عن الحسن (٢) .

٢٦٥/ ٣ ـ « عَنْ سُفْينَ قَالَ : أَتَيتُ حُسَينَ بنَ علىٍّ بَعْدَ رُجُوعه من الكُوفَة إلى المَدينة فقُلْتُ لَهُ : يَا مُذلَّ المؤمنينَ . فَكَانَ ممَّا احْتَجَّ عَلَىَّ أَنْ قَالَ : سَمعْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَقُولُ : لاَ تَذْهَبُ الأَيَّامُ والليَالى حَتى يَجْتَمعَ أَمْرُ هَذه الأَمَّة عَلى رَجُلٍ وَاسِعِ الْبُرْمِ ، ضَخْمِ الْبُلْعُومِ ، يأَكُلُ ولاَ يَشْبعُ ، وَهُوَ مُعَاوِيةُ فَعَلِمْتُ أَنّ أَمْرَ الله وَاقِعٌ » .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفضائل) فضائل على بن أبى طالب ، ج ١٢ ص ٦٨ رقم ١٢١٤٣ بلفظه عن عاصم بن ضمرة .

ومجمع الزوائد ، فى كتاب (المناقب) باب : خطبة الحسن بن على ـ رضي الله عنهما ـ عن أبى الطفيل ، وهذا جزء من الخطبة مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٢) فى مصنف ابن أبى شيبة ، فى كتاب (الفضائل) فضائل على بن أبى طالب ، ج ١٢ ص ٧٤ بلفظه عن هبيرة ابن مريم .

ومسند الإمام أحمد (حديث الحسن بن على ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ١٩٩ ، ٢٠٠

والمعجم الكبير للطبرانى ، فى مرويات (هبيرة بن مريم) ، ج ٣ ص ٧٩ رقم ٢٧١٧

نعيم بن حماد فى الفتن ، وقد مر الكلام عليه فى مسند على [1] .

٢٦٥/ ٤ ـ « عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ مُحمد بنِ عَلِىٍّ أَنَّ حَسَنًا وَحُسَيْنًا دَخَلاَ الفُرَاتَ وَعلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنهمَا إِزارٌ ، ثُمَّ قالاَ : إِنَّ فِى المَاءِ أَو إِنَّ لِلْمَاءِ سَاكِنًا » .

عب [2] .

٢٦٥/ ٥ ـ « عَنِ الحسنِ بنِ عَلِىٍّ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ فَضَلَ مَوْضِعَ سُجُودِهِ مَاء حَتَّى يُسِيلهُ عَلَى مَوْضِعِ سُجُودِهِ » .

كر [3] .

٢٦٥/ ٦ ـ « عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ بْنِ الحَكَمِ الأَزْدِىِّ أَنَّ قَوْمًا أَتَوُا الحَسَنَ بنَ عَلِىٍّ فَذَكَرُوا زِيَادًا ، وَجعَلُوا يَقُولُونَ : اللَّهمَّ اجْعَلْ قَتْلَهُ بِأَيْدِينَا ، فَقَال الحَسَنُ : مَه ! فَإِنَّ فِى الْقَتْلِ كَفَّارَاتٍ ، ولَكِنْ أَسْأَلُ الله أَنْ يُمِيتَهُ عَلَى فِرَاشِه » .

كر [4] .

---

(١) فى البداية والنهاية فى (ذكر ترجمة معاوية ـ رضي الله عنه ـ) ج ٨ ص ١٤٢ عن نعيم بن حماد مع نقص وزيادة .

(٢) فى مصنف عبد الرزاق ، فى كتاب (الطهارة) باب : ستر الرجل إذا اغتسل ، رقم ١١١٤ بلفظه عن أبى جعفر محمد بن على .

(٣) فى مجمع الزوائد ، فى كتاب (الصلاة) باب: ماجاء فى الوضوء ، ج ٣ ص ٧٢ بلفظ : عن الحسن بن على أن رسول الله ـ ﷺ ـ (كان إذا توضأ فضل ماء حتى يسيله على موضع سجوده) .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، فى (مرويات الحسن بن على ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ٨٦ ، ٨٧

(٤) فى المعجم الكبير للطبرانى ، فى (مرويات الحسن بن على ـ رضي الله عنهما ـ) ج ٣ ص ٦٨ رقم ٢٦٩٠

ومجمع الزوائد ، فى كتاب (الحدود والديات) باب: كفارات الذنوب بالقتل ، ج ٦ ص ٢٦٦ عن الحسن بنحوه .

ومختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، فى ترجمة (زياد بن عبيد وهو الذى ادعاه معاوية) ترجمة رقم ٤٢ ج٩ ص ٨٨ بلفظ : بلغ الحسن بن على أن زيادا يتتبع شيعة على بالبصرة فيقتلهم ، فقال : اللهم لا تقتلنَّ زيادًا ، وأمته حتف أنفه ، فإنه كان يقال : إن فى القتل كفارة . =

٢٦٥/ ٧ ـ « عَنْ ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : إِنِّي لأَطُوفُ مَعَ الحَسنِ بنِ عَلِيٍّ ، فَقِيلَ لَهُ : قُتلَ زِيادٌ ، فَسَاءَهَ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ : وَمَا يَسُرُّكَ ؟ قَالَ : إِنّ القَتْلَ كَفَّارَةٌ لِكُلِ مُؤْمِنٍ » .

كر [١] .

٢٦٥/ ٨ ـ « عَنِ الحسنِ بنِ عَلِيٍّ أَنَهُ قِيلَ لَهُ : إِنَّ أَبَا ذَرٍّ يقُولُ : الفقرُ أَحَبُّ إِلىَّ مِنَ الْغِنَى ، والسَّقمُ أحبُّ إِلىَّ مِن الصِّحَّة ، فَقَالَ : رَحِمَ الله أَبَا ذَرٍّ ، أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ : مَنِ اتَّكَلَ عَلَى حُسْنِ اخْتِيَارِ الله لَهُ لَمْ يَتَمَنَّ أَنَّهُ فِي غَيرِ الحَالَةِ الَّتِى اخْتَارَ الله لَهُ ، وَهَذا أَحدُ الوُقُوفِ عَلَى الرِّضَى مِمَّا يُصَرَّفُ بِه القَضَاءُ » .

كر [٢] .

٢٦٥/ ٩ ـ « عَنِ الحَسَنِ قَالَ : النَّاسُ أَرْبَعَةٌ : فَمِنْهُم مَنْ لَهُ خَلاَقٌ ولَيْس لَهُ خُلُقٌ ، وَمِنهم مَنْ لَيسَ له خُلُقٌ وَلَيْسَ لَه خَلاَقٌ ، ومِنْهُم مَنْ لَيْس لَهُ خُلُقٌ ولاَ خَلاَقٌ فَذَاكَ شَرُّ النَّاسِ ، ومِنْهم مَنْ لَهُ خُلُقٌ وخَلاَقٌ فَذَاكَ أَفْضَلُ النَّاسِ » .

كر [٣] .

= وفى تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ، فى (ترجمة زياد بن عبيد) ج ٦ (المخطوطة) ص ٥٠٥ بلفظ : عن أبى عبيدة بن الحكم عن الحسن بن على قال : أتاه قوم من الشيعة فجعلوا يذكرون ما لقى حجر وأصحابه وجعلوا يقولون : اللهم اجعل قتله بأيدينا .فقال الحسن : مه لا تفعلوا ؛ فإن فى القتل كفارات ولكن أسأل الله أن يميته على فراشه) .

(١) تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ، فى ترجمة (زياد بن عبيد) وعن معاوية بن أبى سفيان ، عن ابن أبى مليكة، ج ٦ (المخطوطة) ص ٥٠٥

(٢) فى تاريخ دمشق لابن عساكر ، فى (ترجمة الحسن بن على ـ ؓ ـ) ج ٤ ص ٢٢٠ بلفظه عن الحسن .

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ، فى (ترجمة الحسن بن على ـ ؓ ـ) ج ٤ ص ٢٢٠ بلفظه عن الحسن .

٢٦٥/ ١٠ ـ « عَنِ الْحَرث الأَعْور : أَنَّ عَلِيّا سَأَلَ ابنهُ الحسَنَ عَنْ أَشْيَاءَ من المُرُوءة، قَالَ : يا بُنَيَّ : مَا السَّدادُ ؟ قَالَ : يَا أَبَةُ دفْعُ المُنكَرِ بالْمَعْرُوف ، قَالَ : مَا الشَّرَفُ ؟ قَالَ : اصْطنَاعُ الْعَشيرَة ، وَحَمْلُ الْجَرِيرَة : قَالَ : فَمَا المُرُوءةُ ؟ قَالَ : الْعَفَافُ وإِصْلاَحُ المرء مَالَه ، قَالَ : فَمَا الدِّقَةُ ؟ قَالَ : النَّظَرُ فِى اليَسير ، وَمَنْعُ الْحقير ، قَالَ : فَمَا اللُّؤْمُ ؟ قَالَ : إحْرَازُ الْمَرء نَفْسَهُ ، وَبَذْلُهُ عرسه ، قَالَ : فما السَّمَاحَةُ ؟قَالَ : البَذْلُ فى العُسْرَة اليُسْرَ ، قَالَ : فمَا الشُّحُّ ؟ قَال : أَنْ يُرَى مَا فِى يَدَيْكَ شَرَفًا وَمَا أَنْفَقْتَهُ تَلَفًا ، قَالَ : فَمَا الإِخَاءُ ؟ قَالَ : الوفاء فى الشدة والرخاء قال : فما الجبن قال : الجُرْأَةُ عَلى الصَّديق والنُّكُولُ عَنِ الْعَدُوِّ ، قَالَ : فَمَا الْغَنِيمَةُ ؟ قَالَ : الرَّغْبَةُ فِى التَّقْوَى والزهَّادَةُ فِى الدُّنْيَا هِى الغَنيمَةُ البَارِدَة ، قَالَ : فَمَا الحلْمُ ؟ قَالَ : كَظْمُ الْغَيظ ، وملْكُ النَّفْس، قَالَ : فَمَا الغنَى ؟ قَالَ : رَضى النَّفْس بمَا قَسَمَ الله لهَا وإِنْ قَلَّ ، فَإِنَّمَا الغنَى غنَى النَّفْس ، قَالَ : فَمَا الفقْرُ ؟ قَالَ شدَّةُ النَّفْس فى كُلِّ شَىء ، قَالَ : فَمَا المَنعَةُ ؟ قَالَ : شدَّةُ البَأس ، وَمُقَارَعَةُ أُسد النَّاس ، قَالَ : فَمَا الذُّلُّ ؟ قَالَ : الفَزَعُ عنْدَ المصْدُوقَة ، قالَ فَمَا الجُرْأَةُ ؟ قَالَ : مُوَافقَةُ الأَقْرَان ، قَالَ : فَمَا الْكُلْفَةُ ؟ قَالَ : كَلاَمُكَ فِيمَا لاَ يَعْنيك ، قَالَ : فما المجدُ ؟ قَالَ : أَنْ تُعْطِى المُغْرَم ، وَأَنْ تعفُوَ عَنِ الجُرْم قَالَ : فما العقل ؟ قال : حفظ القلب كما استوعيته . قال : فما الْخرَقُ ؟ قَالَ : معَادَاتُكَ لإِمَامكَ ، رَفْعُكَ عليه كَلاَمَكَ ، قال : فما الثَّنَاءُ ؟ قال : إتْيَان الجَميل ، وَتَرْكُ القبيح ، قَالَ : فما الحَزْمُ؟ قَالَ : طُولُ الأَنَاة ، والرِّفْقُ بالوُلاَة والاحتراسُ منَ النَّاس بسوء الظَّن هُوَ الْحَزمُ ، قال: فما الشَّرَفُ ؟ قَالَ : مُوَافقَةُ الإِخْوان ، وحفْظُ الجيران ، قال : فَمَا السَّفَهُ ؟ قَالَ : اتباعُ الدَّنَاءَة وَمُصاحَبَةُ الْغُوَاة ، قَالَ : فَمَا الغَفْلَةُ ؟ قَالَ : تَرْكُكَ المسْجدَ ، وطَاعَتُكَ المُفسدَ ، قَالَ : فَمَا الحرْمَانُ ؟ قَالَ : تَرْكُكَ حَظَّكَ وَقَدْ عُرِضَ عَلَيْكَ ، قَالَ : فَمَا السَّيِّدُ ؟ قَالَ : السَّيِّدُ الأَحْمقُ فى المَال ، المتهَاونُ فى عرْضه ، يُشْتَمُ فَلا يُجيبُ ، المُتَحَزِّنُ بأَمْر عَشيرَته هُوَ السَّيِّدُ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ عَلِىٌّ : يَا بُنَىَّ ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : لاَ فَقْرَ أَشَدُّ منَ الْجَهْل ، ولاَمَالَ أَعْوَزُ من الْعَقْل، ولاَوَحْدَةَ أَوْحَشُ من العُجْب ، ولا مُظَاهرة أَوْثَقُ من المُشَاوَرَة ، ولا عقْلَ كَالتَّدْبير ، ولاَ حَسَبَ كَحُسْنِ الخُلُق ، وَلاَ وَرَعَ كالْكَفِّ ، وَلاَ عبَادَة كَالتَّفكُّر ،

ولا إيمانَ كالْحَيَاء والصبْر، وَسمعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : آفةُ الْحَديث الْكَذبُ ، وآفَةُ الْعلْمِ النِّسْيَانُ ، وآفَةُ الحلْم السَّفَهُ ، وآفة العبادَة الْفَتْرَةُ ، وآفَةُ الظَّرْف الصَّلَفُ ، وآفَةُ الشَّجَاعة الْبَغْيُ ، وآفَةُ السَّمَاحَة الْمَنُّ ، وآفَةُ الجمَال الْخُيَلاَءُ ، وآفَةُ الحَسَب الفَخْرُ ، وَسمعْتُ رسولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : يَنْبَغى للعَاقل إذَا كَانَ عَاقلاً أَنْ يكُونَ لَهُ من النَّهار أَرْبَعُ سَاعَات يُنَاجى فيها ربَّهُ جَلَّ جَلاَلُه ، وسَاعَةٌ يُحَاسبُ فيهَا نَفْسهُ ، وسَاعَةٌ يأتى فيهَا أَهْلَ الْعلْم الَّذين يُبَصِّرُونَه أَمرَ دينه وَيَنصحُونَهُ ، وَساعَةٌ ، يُخَلِّى بَيْنَ نَفْسه ولَذَّتهَا منْ أَمْر الدُّنْيَا فيمَا يَحلُّ وَيَجْمُلُ ، وينْبَغى أَنْ لاَ يَكُونَ شَاخصًا إلا فى ثَلاث : حرمة لمَعَاشه ، أَوْ خَلْوة لمعَاده ،أو لذَّة فى غير مُحَرَّم ، وينبغى للعَاقل أَنْ يَكُونَ فى شأنه : فَيَحْفَظ فَرْجَهُ ، ولسَانَهُ ، ويعرف أَهَلَ زَمَانه ، والعلْمُ خَليلُ الرّجل ، والعَقْلُ دَليلُهُ ، والحلْمُ وَزيرهُ ، والعمل قَرينُه ، والصبرُ أَميرُ جُنُوده ، والرِّفْقُ وَالدهُ ، واليُسْر أَخُوهُ ، يَا بنى ! لا تَسْتَخفَّنَّ برَجُلٍ تَرَاهُ أَبدًا ، إنْ كَانَ أَكْبَرَ منْكَ فَعُدَّ أنهُ أَبُوكَ، وإن كَانَ مثْلَكَ فهو أَخُوكَ ، وإن كَانَ أَصْغَرَ منْكَ فاحْسبْ أنهُ ابْنُكَ» .

الصابونى فى المائتين ، طب ، كر [1] .

٢٦٥/ ١١ ـ « عَنِ الْحَسَن بن عَلىٍّ أَنَّ مُعَاويَةَ سَأَلَهُ عن الْكَرَم وَالْمُروءَة ، فَقَالَ : أَمَّا الكَرَمُ فَالتَّبَرُّعُ بالْمَعْرُوف والإعْطَاءُ قَبْلَ السُّؤَال ، وَالطَّعَامُ فى الْمحْلِ ، وَأَمَّا الْمُرُوءَةُ فَحفْظُ الرَّجُلِ دينَهُ ، وَإحْرَازُ نَفْسه منَ الدَّنَسِ ، وَقيامهُ بضَيْفه ، وَأَدَاءُ الْحُقُوق ، وَإفْشَاءُ السَّلاَم » .

---

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ، فى (بقية أخبار الحسن بن على ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ٦٦ رقم ٢٦٨٨ مع اختلاف يسير فى الألفاظ .

ومجمع الزوائد فى كتاب (الزهد) باب : ماجاء فى الحكمة والمروءة ، ج ١٠ ص ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، وقال : الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه أبو رجاء الحنطى ، واسمه محمد بن عبد الله ، وهو كذاب .

وتاريخ دمشق لابن عساكر (فى ترجمة الحسن بن على ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ٢٢٠ بلفظه عن الحسن ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (المخطوطة) ج ٤ ص ٥٣١

ابن المرزبان ، كر [1] .

٢٦٥/ ١٢ـ « عَنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِىٍّ قَالَ : اعْلَمُوا أَنَّ الْحِلْمَ زِينَةٌ ، وَالْوَفَاءَ مُرُوءَةٌ ، وَالْعَجَلَةَ سَفَهٌ ، والسَّفَرَ ضَعْفٌ ، وَمُجَالَسَةَ أَهْلِ الدَّنَاءَةِ شَيْنٌ ، وَمُخَالَطَةَ أَهْلِ الفِسْقِ رِيبَةٌ » .

كر [2] .

٢٦٥/ ١٣ ـ « عَنِ الْحَسن بنِ عَلِىٍّ أَنَّهُ قَالَ لِبَنِيه وَبَنِى أَخِيه : إِنَّكُم صِغَارُ قَوْمٍ يُوشِكُ أَنْ تَكُونُوا كِبَارَ آخَرِينَ ، فَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِع مِنْكُمْ أَن يَرْوِيَه ، أَوْ يَحْفَظَهُ فَلْيَكْتُبْهُ وَلْيَضَعْهُ فِى بَيْتِه » .

ق فى المدخل ، كر [3] .

٢٦٥/ ١٤ ـ « عن خَبَّال بْنِ رُفَيْدَةَ قَالَ : أَتَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِىٍّ فَقَالَ : مَا حَاجَتُكَ؟ ، فَقُلْتُ : سَائِلٌ ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ تَسْأَلُ فِى دَمٍ موجِعٍ (*) ، أَوْ غُرْمٍ مُفْظِعٍ ، أَوْ فَقْرٍ مُدْقِعٍ فَقَدْ وَجَبَ حَقُّكَ ، وَإِلاَّ فَلاَ حَقَّ لَكَ ، فَقُلْتُ : إِنِّى سَائِلٌ فِى إِحْدَاهُنَّ ، فَأَمَرَ لِى بِخَمْسِ مائة ، ثُمَّ أَتَيْتُ الْحُسَيْنَ بن عَلِىٍّ ، فَاسْتَقْبَلَنِى بِمِثْلِ مَا اسْتَقْبَلَنِى ،ثُمَّ أَمَرَ لِى بِمِثْلِ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَتَيْتُ عَائِشَةَ ، فَاسْتَقْبَلَتْنِى بِمِثْلِ مَا اسْتَقْبَلاَنِى بِهِ ، ثُمَّ أَعْطَتنِى دُونَ مَا أَعْطَيَانِى » .

ابن جرير [3] .

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٤ ص ٢٢٢ ، ترجمة (الحسن بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب ـ) مع اختلاف فى الألفاظ ، وذلك ردا على سؤال معاوية عن المروءة والنجدة .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٤ ص ٢٢٢ ، ترجمة (الحسن بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب) من خطبة طويلة للحسن ـ ﷺ ـ بالكوفة ، بلفظه عن المرزبان .

(٣) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٤ ص ٢٢٢ ، ترجمة (الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب) من خطبة طويلة للحسن ـ ﷺ ـ بالكوفة مع اختلاف يسير في اللفظ .

(*) موجع : هو أن يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها إلى أولياء المقتول ، فإن لم يؤدها قتل المتحمِّل عنه فيوجعه قتله . النهاية (٥/ ١٥٧) ب .

(٣) فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٣ ص ٢١٠ كتاب (الزكاة) ماقالوا فيما رخص فيه من المسألة لصاحبها بلفظه مختصرا ، عن أبى إسحاق : أن سائلا سأل ابن عمر ، والحسن ، والحسين ، وعبد الله بن جعفر ، فقالوا : إن كنت تسأل لدين مفظع ، أو فقر مدقع ، أو قال مودع ، أو قال دم موجع ، فإن الصدقة تحل لك .

٢٦٥/ ١٥ـ « عَنِ الْحَسَنِ بن عَلِىِّ بنِ أَبِى طَالب ، عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَالَ يَا عَلِىُّ: يَكُونُ فِى آخرِ الزَّمَان قَوْمٌ لَهُمْ نبز (*) يُعْرَفُونَ بِهِ ، يُقَالُ لَهُمُ الرَّافِضَةُ ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُمْ فَاقْتُلْهُم قَتَلَهُمُ الله فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ » .

ابن النجار (١) .

٢٦٥/ ١٦ ـ « عَنِ الْحَسن بن عَلِىٍّ قَالَ : مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَاقَعَدَتْ بِهِ ، وَمَنْ زَهد فيها لَمْ يُبَالِ مَنْ أَكَلَهَا ، الرَّاغِبُ فِيهَا عَبْدٌ لِمَنْ يَمْلكُهَا ، أَدْنَى مَا فِيهَا يَكْفِى ، وَكُلُّهَا لاَ تُغْنِى، مَنِ اعْتَدَلَ يَوْمُهُ فِيهَا فَهُوَ مَغْرُورٌ ، وَمَنْ كَانَ يَوْمُهُ خَيْرًا مِنْ غَده فَهُوَ مَغْبُونٌ ، وَمَنْ لَمْ يَتَفَقَّد(**) النُّقْصَانَ عَنْ نَفْسِه فَإِنَّهُ فِى نُقْصَانٍ ، وَمَنْ كَانَ فِى نُقْصَانٍ فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ » .

ابن النجار (٢) .

٢٦٥/ ١٧ ـ « عَنْ يُونس قَالَ : نُبِّئْتُ أَنَّ الْحَسَنَ بن عَلِىٍّ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ تَفَرَّدْ بِمَوْتِ زِيَادٍ ، فَإِنَّ فِى الْمَوْت كَفَّارَةً » .

ابن جرير (٣) .

(*) النَّبَزُ ـ بِالتَّحْرِيك ـ : اللقب ، ويَكثر فيما كان ذمّا . انظر النهاية .

(١) فى حلية الأولياء ، ج ٤ ص ٩٥ بلفظ قريب من لفظه ، قال أبو نعيم : غريب تفرد به الحجاج عن ميمون ، ورواه يوسف بن عدى عن الحجاج نحوه .

وكتاب السنة لابن أبى عاصم ، ج ٢ ص ٤٧٤ حديث رقم ٩٧٩ باب : ذكر الرافضة أذلهم الله ، بسنده عن أبى عَبْدِ الرَّحْمَن السُّلَمِىِّ عَنْ عَلِىٍّ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « سيأتى بعدى قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة ، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم فإنهم مشركون » .

(**) يتفقد : يتعرف أحوال الأمم . نهاية .

(٢) يؤيد هذا الحديث ماورد عن أبى سَعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ قال : جلس النبى ـ ﷺ على المنبر ، وجلسنا حوله، فقال : « إن مما أخاف عليكم ما يفتح الله عليكم من زهرة الدنيا وزينتها » رواه البخارى ومسلم .

(٣) فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ٦٨ حديث رقم ٢٦٩٠ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن قال : كان زياد يتتبع شيعة على ـ رضي الله عنه ـ فيقتلهم ، فبلغ ذلك الحسن بن على ـ رضي الله عنه ـ فقال : اللهم تفرد بموته فإن الموت كفارة .

وأورده مجمع الزوائد ، ج ٦ ص ٢٦٦ باب: (كفارات الذنوب) بلفظه وزيادة ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

٢٦٥/ ١٨ ـ « عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ عَلِىٌّ ، قَامَ خَطِيبًا ، فَحَمِدَ الله ، وأَثْنَى عَلَيْه ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْـدُ ؛ وَالله لَقَدْ قَتَلْتُم اللَّيْلَةَ رَجُـلاً فِى لَيْلَة نَزَلَ فِيهَا الْقُـرآنُ ، وَفِيهَا رُفِعَ عِـيسَى ابنُ مَرْيَمَ ، وَفِيهَا قُتِلَ يُوشَعُ بنُ نُونِ فَتَى مُوسَى ، وَفِيهَا تِيبَ عَلَى بَنِى إِسْرَائِيلَ » .

ع ، وابن جرير ، كر [1] .

٢٦٥/ ١٩ ـ « ادْعُوا إِلَىَّ سَيِّدَ الْعَرَبِ ، قِيلَ : أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ ؟ قَالَ : أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَعَلِىٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : يَا مَـعْشَرَ الأَنْصَارِ أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا إِنْ تَمَسَّكْتُم بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا ، هَذَا عَلِىٌّ فَأَحِبُّوهُ بِحُبِّى ، وَأَكْـرِمُوهُ بِكَرَامَتِى ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِى بِالَّذِى قُلْتُ لَكُم عَنِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

حل [2] .

٢٦٥/ ٢٠ ـ « عَنِ الْحَسَنِ بن عَلِىٍّ أَنَّهُ قَالَ لأَبِى الأَعْوَرِ السُّلَمِىِّ ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ لَعَنَ رِعْلاً (*) وَذَكْوانَ وَعَمْرَو بن سُفْيَانَ » .

ع ، كر [3] .

---

(١) فى المطالب العالية ، ج ٤ ص ٣٢٤ باب: قتل على ، رقم ٤٥١٤ بلفظه مختصرا إلى قوله (فتى موسى) .

وفى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٤٣ كتاب (معرفة الصحابة) خطبة الحسن بعد شهادة على ـ ؓ ـ قريب منه . ومجمع الزوائد ، ج ٩ ص ١٤٦ باب : خطبة الحسن بن على ـ ؓ ـ بقريب من لفظه ومعناه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، إلا أنه قال : ليلة سبع وعشرين من رمضان . وأبو يعلى باختصار ، والبزار بنحوه .

ورواه أحمد باختصار ، وإسناد أحمد وبعض طرق البزار والطبرانى فى الكبير حسان .

وتاريخ الطبرى ، ج ٦ ص ٩١ ذكرُ بعض سيره ـ عليه السلام ـ بلفظه وزيادة .

(٢) فى حلية الأولياء ، ج ١ ص ٦٣ ، ترجمة (على بن أبى طالب) بلفظه . وقال : رواه أبو بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة نحوه فى السؤدد مختصرا .

(*) رِعْلٌ وَذَكوان : قبيلتان ، وَرِعْل بِكَسْرٍ وسُكُون . انظر القاموس .

(٣) فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ٧١ ـ ٧٢ بلفظه من حديث طويل .

وأورده مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ١٧٧ ، ١٧٨ باب: ماجاء فى الحسن بن على ـ ؓ ـ بلفظه من حديث طويل. =

٢٦٥/ ٢١ ـ « عَنْ أَبِى يَحْيَى النَّخْـعِىِّ قَالَ : كُنْتُ بَيْنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَـيْنِ ، وَالْحُسَيْنُ وَمَرْوَانُ يَتَشَاتَمان ، فَجَعَلَ الْحَسَنُ يكُفُّ الْحُسَيْنَ ، فَقَالَ : مَرْوَانُ :أَهْلُ بَيْت مَلْعُونُونَ فَغَضبَ الْحَسَنُ ، وَقَـالَ : أَقُلْتَ أَهْلُ بَيْت مَلْعُـونُونَ ؟ فَوَاللهِ لَقَدْ لَـعَنَكَ اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِـيِّه ـ ﷺ ـ وأَنْتَ فِى صُلْبِ أَبِـيكَ ، وَفِى لَفْظٍ : لَقَـدْ لَعَنَ اللهُ أَبَاكَ عَلـى لِسَـانِ نَبِـيِّـه ـ ﷺ ـ وَأَنْتَ فِى صُلْبِه » .

ابن مسعود ، ع ، كر [1] .

= وقال الهيثمى : رواه الطبرانى عن شيخه محمد بن عون السيرافى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

والمطالب العالية ، ج ٤ ص ٣٣٤ باب: الإشـارة إلى الحجاج والمختار وغيـرهما ، بلفظه ، حديث رقم ٤٥٣٧ (لأبى يعلى) .

(١) فى مجمع الزوائد ، ج ٥ ص ٢٤٠ ، ٢٤١ بلفظ : (عن أبى يحيى قـال : كنت مع الحسن ، والحسين ومروان يتشاتمان ، وجعل الحسن يكف الحسين ، فقـال مروان : أهل بيت ملعونون ، فغضب الحسن وقال : أقلت أهل بيت ملعونون ؟ فوالله لقد لعنك الله على لسان نبيه ـ ﷺ ـ وأنت فى صلب أبيك ، وفى رواية : فقال الحسن والحسين والله ثم والله لقد لعنك الله . والباقى بنحوه .

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى واللفظ له وفيه عطاء بن السائب وقد تغير .

٢٦٦/ ١ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَحْسَنَ مَنْ خَلَقَ الله خُلُقًا » .

عد ، كر [١] .

٢٦٦/ ٢ ـ « عَنْ أَبِى الْعَطَا طَارِقِ بنِ مُطَرِّف بن طَارق الطائى الْحِمْصِىِّ ، حَدَّثَنى أَبِى ، ثَنَا صَمْصَامَةُ وَضَنِينَةُ ابنَا الطِّرِمَّاح قَالاَ : ثَنَا أَبُونَا الطِّرِمَّاح ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بن عَلِىٍّ يَقُولُ : كُنَّا مَعَ النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِى الطَّوَافِ فَأَصَابَتْنَا السَّمَاء ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَقَال : ائْتَنِفُوا الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكُم مَا مَضَى » .

الشيرازى فى الألقاب ، كر ، وقال : غريب جدا لم أكتبه إلا من هذا الوجه [٢] .

٢٦٦/ ٣ ـ « الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّار : حَدَّثَنِى إِبْرَاهِيمُ بنُ حَمْزَة ، حَدَّثَنى مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بن أَبِى حَرْمَلَة مَوْلَى بَنى عُثْمَان عَنْ حُسَيْنِ بن عَلِىٍّ قَال : كَانَ مِمَّنْ ثَبَتَ مَعَ رَسُول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَوْمَ حُنَينٍ الْعَبَّاسُ ، وَعَلِىٌّ ، وَأَبُو سُفْيَانَ بنُ الحارث ، وَعَقِيلُ بن أَبِى طَالِبٍ ، وَعَبْدُ الله بنُ الزُّبَيْرِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلب ، والزُّبَيْرُ بنُ العَوَّامِ ، وأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ » .

---

(١) لابن عدى فى الكامل فى الضعفاء ج ٦ ص ٢٣٤١ ترجمة (موسى بن عمر القرشى ، وكان ضريرا قرشيا كوفيا يكنى أبا هارون) وبإسناده : ثنا موسى بن جعفر ، أخبر أبو جعفر ، عن أبيه ، عن جده . وذكر الحديث بلفظه .

(٢) فى مجمع الزوائد ، ج ٣ ص ٢٧٧ باب: (فيمن سلم حجه من الذنوب) بلفظ قريب ، وبمعناه ، عن حِسْل أخى بنى عامر بن لؤى وفى آخره (ائتنف العمل) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه أبو بكر بن أبى سَبْرَة وهو ضعيف جدا .

وابن ماجه ، ج ٢ ص ١٠٤١ كتاب (المناسك) باب: الطواف فى مطر ، حديث رقم ٣١١٨ بلفظه مطولا عن داود بن عجلان .

وإتحاف السادة المتقين ، ج ٤ ص ٢٧٣ ، ٢٧٤ بلفظه ، أو نحوه .

وقال الزبيدى : أخرجه أبو ذر الهروى ، من طريق داود بن عجلان فساق نحوه .

والمعجم الكبير للطبرانى ، ج ٤ ص ٣٨ (مرويات حِسْلٍ أخى بنى عامر بن لؤى) حديث رقم ٣٥٦٧ عن حسل أخى بنى عامر بن لؤى . فى آخر الحديث (ائتنف العمل) .

كر [١] .

٢٦٦/ ٤ ـ « عَنْ مُحَمَّد بْنِ عَمْرِو بْنِ حَسَن قَالَ : كُنَّا مَعَ الْحُسَيْنِ بِنَهْرِ كَرْبلاء ، فَنَظَر إلَى شَمرِبْنِ ذِى الْجَوشَنِ فَقَالَ : صَدَقَ الله وَرَسُولُهُ ، قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : كَأَنِّى أَنْظُرُ إلَى كَلْبٍ أَبْقَع يَلِغُ فِى دِمَاءِ أَهْلِ بَيْتِى ، وَكَانَ شَمرٌ أَبْرَصَ » .

كر [٢] .

٢٦٦/ ٥ ـ « عَنْ أَبِى حَازِم الأَشْجَعِىِّ قَالَ : رَأَيْتُ حُسَيْنَ بْنَ عَلِىٍّ قَدَّمَ سَعِيدَ بْنَ الْعاص عَلَى الْحَسنِ بْنِ عَلِىٍّ فَصَلَّى عَلَيْه ، ثُمَّ قَالَ : لَوْلاَ أَنَّها السُّنَّةُ مَا قَدَّمْتُكَ ، وَسَعِيدٌ أَمِيرٌ عَلَى الْمَدِينَة يَوْمئذٍ » .

طب ، وأبو نعيم ، كر [٣] .

---

(١) فى مجمع الزوائد ، ج ٦ باب (غزوة حنين) ص ١٧٩ ، ١٨٠ من حديث طويل عن جابر بن عبد الله .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وأبو يعلى مع زيادة ، ورواه البزار باختصار ، وفيه ابن إسحاق وقد صرح بالسماع فى رواية أبى يعلى ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .

وفى نفس المرجع ، ص ١٨٠ نحوه عن أنس من حديث طويل أيضا .

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، والطبرانى فى الأوسط ورجالهما رجال الصحيح ، غير عمران بن داود وهو أبو العوام وثقه ابن حبان ، وغيره وضعفه ابن معين وغيره .

المطالب العالية ، ج ٤ ص ٢٥١ ، حديث رقم ٤٣٧٣ (غزوة حنين) قريبا من لفظه من حديث طويل عن أنس

(٢) فى مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ١٨٧ باب: (مناقب الحسين بن على ـ عليهما السلام ـ) قريبا من لفظه من حديث طويل . عن أنس ابن مالك .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبرانى بأسانيد ، وفيها عمارة بن زاذان وثقه جماعة وفيه ضعيف . وبقية رجال أبى يعلى رجال الصحيح .

(٣) فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ١٤٨ (أبو حازم الأشجعى) عن الحسين بن على ـ ﷺ ـ حديث رقم ٢٩١٢ ورقم ٢٩١٣ مع اختلاف يسير .

وأورده مجمع الزوائد ج ٣ ص ٣١ باب : صلاة الجنازة بلفظه . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، والبزار ورجاله موثقون .

وفى المستدرك للحاكم : ج ٣ ص ١٧١ كتاب (معرفة الصحابة) مع اختلاف يسير .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

٦/٢٦٦ ـ « عَنْ عُبَيْدِ الله بن الحُرِّ أَنَّهُ سَأَلَ الْحُسَيْنَ بن عَلىٍّ أَعَهِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِي مَسِيرِكَ هَذَا شَيْئًا ؟ قَالَ : لاَ ... » .

كر [(١)] .

٧/٢٦٦ ـ « عَنْ طَاوس قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاس : جَاءَنِي حُسَيْنٌ لَيَسْتَشِيرني فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْعِرَاقِ ، فَقُلْتُ لولاَ أَنْ يُزْرَوْا بي وَبِكَ لَشَبَّثْتُ يَدِى فى شَعْرِكَ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ إِلَىَّ قَوْمٌ قَتَلُوا أَبَاكَ ، وَطَعَنُوا أَخَاكَ ، وكَانَ الَّذِى سَخَا بِنَفْسِى عَنْهُ أَنْ قَالَ لِى : إِنَّ هَذَا الْحَرَامَ يُسْتَحَلُّ بِرَجُلٍ . ولأَنْ أُقْتَلَ فِى أَرْضِ كَذَا وَكَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ » .

ش [(٢)] .

٨/٢٦٦ ـ « عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : خَبَأَ النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ لابْنِ صائد دُخَانًا ، فَسَأَلَهُ عَمَّا خَبَأَ لهُ ، فَقَالَ : دُخٌّ ، قَالَ : اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدرَكَ ، فَلَمَّا ولَّى قَالَ النَّبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مَا قَالَ ، فَقَالَ بَعْضُهُم : دُخٌّ (*) ، وَقَالَ بَعْضُهُم : بَلْ قَالَ : زَخٌّ (**) ، فَقَال النَّبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « قَدْ اخْتلَفْتُم وأَنَا بيْنَ أَظْهُرِكُم ، وأَنْتُم بَعْدِى أَشَدُّ اخْتلاَفًا » .

طب [(٣)] .

---

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ١٤٤ رقم ٢٩٠١ ، (مرويات عبيد الله بن الحارث عن الحسين ـ رضي الله عنه ـ) بلفظه .

(٢) فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٥ ص ٩٦ ـ ٩٧ كتاب (الفتن) حديث رقم ١٩٢١١ بلفظه .

ومجمع الزوائد ، ج ٩ ص ١٩٢ باب: (مناقب الحسين بن على عليهما السلام) بلفظ : « لشبكْتُ » بَدَلاً من « لَشَبَّثْتُ » وقال الهيثمى رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

(*) الدُّخُّ : بضم الدال وفتحها (الدُّخان) . النهاية لابن الأثير ، ج ٢ ص ١٠٧ باب الدال مع الخاء .

(**) زخَّ : أى دُفعَ ورمى ، يقال : زخّه يزخه زخًّا . النهاية لابن الأثير ، ج ٢ ص ٢٥٨ باب: الزاى مع الخاء .

(٣) فى مجمع الزوائد ، ج ٨ ص ٥ باب : (ماجاء فى ابن صياد) مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح .

ومصنف عبد الرزاق ، ج ١١ ص ٣٨٠٩ باب الدجال ـ حديث رقم ٢٠٨١٨ ، مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

والمطالب العالية ، ج ٤ ص ٢٧٣ باب: (كراهية الاختلاف) حديث رقم ٤٤٢٢ قريبا من لفظه . =

٢٦٦/ ٩ - « عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : خَبَأَ النَّبِيُّ - ﷺ - لابْنِ الصَّيَّادِ دُخَانًا ، فَسَأَلَهُ عَمَّا خَبأَ لَهُ ، فَقَالَ : دُخٌّ (*) فَقَالَ : اخْسَأ فَلَنْ تَعْدُوَ أَجَلَكَ ، فَلَمَّا وَلَّى رَسُولُ الله - ﷺ - قَالَ الْقَوْمُ : مَاذَا قَالَ ؟ قَالَ بَعْضُهُم : دُخّ ، وقَالَ بَعْضُهُم: بَلْ زَخ (**) فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - هَذَا وَأَنْتُم مَعِي تَخْتلِفُونَ ؟ فَأَنْتُمْ بعْدِى أَشَدُّ اخْتِلافًا » .

طب [١] .

٢٦٦/ ١٠ - « عَنِ الْحُسَيْنِ أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - قَالَ : لِفَاطِمَةَ : أَبْشِرِى ؛ الْمَهْدِىُّ مِنْكِ » .

كر ، وفيه موسى بن محمد البَلْقاوى عن الوليد بن محمد الْمُوَقَّرِى كذابان [٢] .

= وسنن أبى داود ، ج ٤ ص ٥٠٣ - ٥٠٥ كتاب (الملاحم) باب: فى خبر ابن صائد ، بلفظه من حديث طويل .

والبخارى ، ج ٤ ص ٨٥ ، ٨٦ فى (الجهاد) باب: كيف يعرض الإسلام على الصبى ، بلفظه من حديث طويل . وفى نفس المرجع فى الجنائز ، ج ٢ ص ١١٧ باب : إذا أسلم الصبى فمات هل يصلى عليه ؟ وهل يعرض على الصبى الإسلام ؟ بلفظه من حديث طويل أيضا .

ومسلم ، ج ٤ ص ٢٢٤٣ - ٢٢٤٤ باب: ذكر ابن صياد كتاب (الفتن وأشراط الساعة) حديث رقم ٩٥ (٢٩٣٠) بلفظه من حديث طويل .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ١٤٦ ، ١٤٧ عن سنان بن أبى سنان عن الحسين بن على - رضي الله عنه - حديث رقم ٢٩٠٨ بلفظه ، وكذا حديث ٢٩٠٩ مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

(*) الدخ - بضم الدال وفتحها - : الدُّخان . النهاية .

(**) هكذا فى الأصل « رخ » بالراء المهملة والخاء المعجمة ، وعند الطبرانى زخ بالزاى والخاء المعجمتين ، وفى رواية أخرى للطبرانى زخ ... إلخ .

(١) فى المجمع الكبير للطبرانى ٣/ ١٤٦ ، ١٤٧ برقم ٢٩٠٨ عن الحسن بن على - رضي الله عنهما - مع اختلاف يسير .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح .
وفى مصنف عبد الرزاق ١١/ ٣٨٩ ، ٣٩٠ كتاب (الفتن) باب: الدجال ، برقم ٢٠٨١٨ بلفظ مختلف .

(٢) فى كتاب الضعفاء الكبير للعقيلى ٢/ ٥٧ ، ٧٦ برقم ٥٢٢ طبع بيروت ، فى ترجمة (زياد بن بيان الرقى) عن على بن نفيل ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « المهدى من ولد فاطمة » .
وقال العقيلى : وفى المهدى أحاديث صالحة الأسانيد « أن النبى - ﷺ - قال : يخرج منى رجل ، ويقال من أهل بيتى ، يواطىء اسمه اسمى ، واسم أبيه اسم أبى » . =

٢٦٦/ ١١ ـ « عَنْ مُحَمَّد بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حَرْمَلَةَ مَوْلَى بَنِى عُثْمَانَ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِىٍّ قَالَ : كَانَ مِمَّنْ ثَبَتَ مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ حُنَيْنِ العَبَّاسُ وَأَبُو علىٍّ (*) وأبو سُفْيَانَ بْنُ الحارث وعَقِيلُ بْنُ أَبِى طَالِبٍ ، وعَبْدُ الله بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ المطَّلِبِ ، والزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّامِ ، وأُسَامَةُ بْنُ زَيْد الزبير (**)» .

كر (١) .

= فأما (ولد فاطمة) ففى إسناده نظر ، كما قال البخارى . اهـ .

وانظر الكامل فى ضعفاء الرجال ٣/ ١٢٦٤ ط دار الفكر .

وانظر سنن ابن ماجه ٢/ ١٣٦٨ كتاب (الفتن) باب: خروج المهدى ، برقم ٤٠٨٦ ، وسنن أبى داود (كتاب المهدى) ، والترمذى كتاب (الفتن) وأحمد ١/ ٣٧٦ ، ٤٣٠ ، ٤٤٨

وترجمة موسى بن محمد بن عطاء الدمياطى البلقاوى المقدسى الواعظ : فى ميزان الاعتدال ٤/ ٢١٩ برقم٨٩٥ ، قال عنه الذهبى : روى عن مالك وشريك ، وأبى المليح ، وعنه : الربيع بن محمد اللاذقى ، وعثمان بن سعيد الدارمى ، وبكر بن سهل الدمياطى ، وغيرهم .

كذبه أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وقال النسائى : ليس بثقة . وقال الدارقطنى وغيره : متروك . وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه ، كان يضع الحديث . وقال ابن عدى : كان يسرق الحديث ... إلخ .

وترجمة (الوليد بن محمد المُوَقَّرى صاحب الزُّهرى ، يكنى أبا بشر البلقاوى) .

فى ميزان الاعتدال ٤/ ٣٤٦ برقم ٩٤٠٠ قال الذهبى : روى عنه أبو مسهر ، وعلى بن حجر ، والحكم بن موسى ، وعدة .

وقال ابن المدينى : لا يكتب حديثه . وقال ابن خزيمة : لا أحتج به ، وكذبه يحيى بن معين ... إلخ .

(*) هكذا بالأصل ، وفى الكنز ١٠/ ٥٤٢ برقم ٣٠٢١٤ ومجمع الزوائد « وعَلِىٌّ » بدون (وأبو) .

(**) هكذا بالأصل ، وفى الكنز ١٠/ ٥٤٢ برقم ٣٠٢١٤ ومجمع الزوائد بدون لفظ « الزبير » وبقية المصادر التالية.

(١) فى مجمع الزوائد ٦/ ١٧٩ كتاب (المغازى والسير) باب: غزوة حنين : نحوه عن جابر ضمن حديث طويل.
وفى البداية والنهاية لابن كثير ٤/ ٣٢٦ طبع دار الفكر (غزوة هوازن يوم حنين) فصل فى كيفية الواقعة وما كان فى أول الأمر من الفرار ، ثم كانت العاقبة للمتقين ، عن جابر مع تفاوت وزيادة ونقص فى الأسماء .
ويؤيد ذلك ماجاء فى سيرة ابن هشام ٤/ ٨٥ ، ٨٦ طبع الحلبى (غزوة حنين) فيمن ثبت مع النبى ـ ﷺ ـ من المهاجرين وأهل بيته ـ ﷺ ـ عن جابر ، مع تفاوت فى الألفاظ ، والزيادة ، والنقص فى الأسماء .

٢٦٦/ ١٢ ـ « عَنْ بِشْرِ بْنِ غَالِبٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِىٍّ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ يَشْرَبُ وَهُوَ قَائِمٌ » .

ابن جرير [١] .

٢٦٦/ ١٣ـ « عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهَا : أَوْصَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عِنْدَ مَوْتِهِ بِثَلاَثٍ : أَوْصَى أَنْ يَنْفُذَ جَيْشُ أُسَامَةَ ، وَلاَ يَسْكُنَ مَعَهُ فِى الْمَدِينَةِ إِلاَّ أَهْلُ دِينِهِ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ » .

طب [٢] .

---

(١) فى مجمع الزوائد ٥/ ٨٠ كتاب (الأشربة) باب: الشرب قائما ، عن حسين بن على ، قال : رأيت النبى ـ ﷺ ـ يَشْرَبُ وَهُوَ قَائِمٌ !

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه زياد بن المنذر ، وهو متروك . اهـ مجمع .

وفى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى٣/ ١٠٤٧ طبع دار الفكر ، فى ترجمة (زياد بن المنذر أبوالجارود كوفى) بلفظه : عن بشير بن غالب ، عن الحسين بن على .

وقال ابن عدى : زياد بن المنذر أبو الجارود كذاب ، عدو الله ، ليس يساوى فلسا .

وانظر ترجمته فى تهذيب التهذيب لابن حجر ٣/ ٣٨٦ طبع الهند ، ترجمة رقم ٧٠٤ وفيها أنه كذّاب عدو الله ليس يساوى فلسا . اهـ ، غير أنه ثبت من طرق أخرى وردت فى الصحاح أنه صلى الله عليه وسلم شرب قائما » .

وانظر صحيح البخارى ٧/ ١٤٣ ط الشعب كتاب (الأشربة) باب: الشرب قائما .

(٢) فى المعجم الكبير للطبرانى ٣/ ١٤٠ باب: (ما أسند الحسين بن على ـ ﷺ ـ على بن الحسين عن أبيه ـ ﷺ ـ) برقم ٢٨٩١ ، عن أبى جعفر محمد بن علىّ بن حسين ، عن أبيه ، عن جده ، مع تفاوت يسير .

وفى صحيح الإمام البخارى ٤/ ١٢١ طبع الحلبى كتاب (الجهاد) باب: إخراج اليهود من جزيرة العرب ، بمعناه عن ابن عباس ، برقم ١٨

وفى صحيح الإمام مسلم ٣/ ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ برقم ١٦٣٧ كتاب (الوصية) باب : ترك الوصية لمن ليس له شىء يوصى فيه ، عن ابن عباس ، بمعناه .

وفى المصنف لعبد الرزاق ٦/ ٥٧ ، ٥٨ كتاب (أهل الكتاب) باب : إجلاء اليهود من المدينة ، برقم ٩٩٩٣ عن ابن جريج نحوه .

٢٦٦/ ١٤ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلاَ تُرَى وأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَى ، وَإِلَيْكَ الرُّجْعَى ، وَإِنَّ لَكَ الآخِرَةَ وَالأُولَى ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى » .

ش : عن الحسين بن على أنه كان يقوله فى قنوت الوتر (١) .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ٣٠٠ ، ٣٠١ كتاب (الصلاة) باب: فى قنوت الوتر من الدعاء ، عن شيخ يكنى أبا محمد أن الحسين بن علىّ كان يقول فى قنوت الوتر : اللهم إنك ... وذكر الأثر مع تفاوت يسير .

(مسند حُسَيْن بن السائب الأنصارى - رضي الله عنه -)

٢٦٧/ ١ - « عَنْ حُسَيْن بْنِ السَّائب الأَنْصَارِىِّ قَالَ : لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْعَقَبَة ، أَوْ لَيْلَةُ بَدْرٍ قَالَ رسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - لِمَنْ معَهُ : كَيْفَ تُقَاتلُونَ ؟ فَقَامَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِت بْنِ الأَفْلَحِ فَأَخَذَ الْقَوْسَ ، وَأَخَذَ النَّبْلَ ، فَقَالَ : أَىْ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - إِذَا كَانَ الْقَوْمُ قَرِيبًا مِنْ مائَتَىْ ذِرَاعٍ ، أَوْ نَحْو ذَلِكَ ، كَانَ رَمْىٌ بِالْقسىِّ ، وَإِذَا أَرَدْنَا الْقَوْمَ حَتَّى تَنَالَنَا وَتَنَالَهُم الْحِجَارَةُ كَانَت الْمُرَاضَخَةُ (*) ، فَإِذَا دنَا الْقَوْمُ حَتَّى تَنَالَنَا وَتَنَالَهُمْ الرِّمَاحُ ، كَانَت الْمُدَاعَسَةُ (**) بِالرِّمَاحِ حَتَّى تَنْقَصِفَ ، فَإِذَا انْقَصَفَتْ وضعنا ، وَأَخَذَ السَّيْفَ فَتَقَلَّدَ واسْتَلَّ السَّيْفَ ، وَكَانَت السَّلَّةُ والمجادلَةُ (***) بِالسُّيُوفِ ، فَقَالَ رَسُول الله - صلى الله عليه وسلم - : بِهَذَا أُنْزِلَتِ الْحَرْبُ ، مَنْ قَاتَلَ فَلْيُقَاتِلْ قِتَالَ عَاصِمٍ » .

الحسن بن سفين ، وأبو نعيم (١) .

---

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٢٤ فى مرويات (رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصارى) برقم ٤٥١٣ عن حسين بن السائب مع تفاوت فى الألفاظ وزيادة ونقصان .

وفى مجمع الزوائد ٥/ ٣٢٧ كتاب (الجهاد) باب: كيفية القتال ، عن حسين بن السائب مع تفاوت فى الألفاظ وبعض اختصار .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ومحمد بن الحجاج ، قال أبو حاتم مجهول . اهـ : مجمع .

وفى الإصابة ٢٦٧٥ - القسم الأول ، ترجمة (عاصم بن ثابت) برقم ٤٣٤٠ وفيها الحديث المذكور مع تفاوت قليل .

(*) هى المراماة بالسهام ، من الرَّضْخ : الشدخ ، والرَّضْخُ أيضا : الدَّقُّ والكسر . النهاية .

(**) فى النهاية :المداعة :المطاعنة .

(***) هكذا فى الأصل ، وفى الإصابة والكنز : المجالدة ، وبمعناها فى بقية المصادر التالية .

(مسند حسيل بن خارجة الأشجعى - رضي الله عنه -)

٢٦٨/ ١ - « عَنْ حُسَيلِ بْنِ خَارِجَةَ الأشجَعِىِّ قَالَ : قَدَمْتُ الْمَدِينَةَ فِى جَلَبٍ أَبِيعُهُ ، فَأُتَى بِه إِلَى رسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ : يَا حُسَيْلُ هَلْ لَكَ أَنْ أُعْطِيَكَ عِشْرِينَ صَاعَ تَمْرٍ عَلَى أَنْ تَدُلَّ أَصْحَابِى هَؤُلاءِ عَلَى خَيْبَرَ ؟ فَفَعَلْتُ ، فَلَمَّا قَدِمَ رسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - خَيْبَرَ أَتَيْتُهُ فَأَعْطَانِى العِشْرِينَ صَاعَ تَمْرٍ ، ثُمَّ أُتِىَ بِى إِلَيْهِ فَقَالَ لِى : يَا حُسَيْلُ إِنِّى لَمْ أوتَ بِامْرِىءٍ ثَلاثًا فَلَمْ يُسْلِمْ ، فَخَرَجَ الْحَبْلُ مِنْ عُنُقِهِ الأَصْغَرِ ، قَالَ : فَأَسْلَمْتُ » .

طب ، وأبو نعيم [1] .

---

(١) فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ٢/ ٢٤٧ ، ٢٤٨ القسم الأول برقم ١٧١٧ فى ترجمة (حسيل بن خارجة الأشجعى) مختصرا .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٣٩ فى مرويات (حسيل بن خارجة الأشجعى) برقم ٣٥٦٨ عن حسيل مختصرا .

وفى مجمع الزوائد ٣/ ٢١٥ كتاب (الحج) باب: الدلالة فى السفر ، عن حسيل بن خارجة الأشجعى . مختصرا .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه من لم أعرفه . اهـ .

(مُسْنَدُ بَنِى حَشْرَجٍ - رضي الله عنه -)

٢٦٩/ ١ - « عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الحارث مَوْلَى هَبَّارِ الْقُرَشِيِّ قَالَ : رأَيْتُ حَشْرَجًا - رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - أَنَّهُ أَخَذَهُ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِه ، وَمَسَحَ رَأسَهُ وَدَعَا لَهُ » .

أبو نعيم ، كر [١] .

---

(١) فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ٢/ ٢٥٣ القسم الأول برقم ١٧٢١ ، ترجمة (حَشْرَجَ) أنه غير منسوب ، بوزن جعفر وقال : ذكره البغوى ، وغيره فى الصحابة . قال ابن أبى خيثمة : حدثنا الترجمان ، حدثنا أبو الحارث مولى بنى هَبَّار قال : رأيت ... وذكر الحديث مع تفاوت يسير .

وفى مجمع الزوائد ٩/ ٤١٣ ، ٤١٤ كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى حشرج - رضي الله عنه - عن إسحاق أبى الحارث قال: رأيت حشرجًا رجلا أخذه النبى - صلى الله عليه وسلم - فوضعه فى حجره ، ومسح رأسه ، ودعا له . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وإسحاق بن الحارث أبو الحارث قيل فيه : إنه مجهول ، وبقية رجال ثقات . اهـ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٦٠ برقم ٣٦٠٨ بلفظ مجمع الزوائد مع تفاوت يسير .

(مسند حصين بن دس (*) النهشلى - رضي الله عنه -)

٢٧٠/ ١ - « عَنْ غَسَّانَ بْنِ الأَغَرِّ ، ثَنَا عَمِّى زِيَادُ بْنُ الْحُصَيْنِ النَّهْشَلِىُّ ، عَنْ أَبِيهِ حُصَيْنِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ بِإِبِلٍ فَقُلْتُ يَارَسُولَ الله : مُرْ أَهْلَ الْوَادِى أَنْ يُعِينُونِى ، وَيُحْسِنُوا مُخَالطَتِى ، فَأَمَرَهُم فَأَعَانُوهُ وَأَحْسَنُوا مُخَالَطَتَهُ ، ثُمَّ دَعَاهُ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَدَعَا لَهُ » .

طب ، وأبو نعيم (١) .

(*) هكذا بالأصل ، وفى الإصابة ، والتقريب ، والتهذيب ، والمصادر التالية : حصين بن أوس أو أويس أو قيس .

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٣٥ فى مرويات (حصين بن أوس ، ويقال ابن قيس النهشلى) برقم ٣٥٥٨ عن حصين ، مع تفاوت قليل .

وفى مجمع الزوائد ٤/ ٨٣ كتاب (البيوع) عن نعيم بن حصين السدوسى عن عمه عن جده ، مع تفاوت قليل .

وقال الهيثمى : رواه البزار ، والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفى إسناده جماعة لم أجد من ترجم لهم . اهـ .

وفى ٤/ ٧٥ منه كتاب (البيوع) باب : فيمن كان سيء الحرفة ، نحوه فى أكثر من رواية عن حصين بن قيس.

وقال الهيثمى : ذكر بعضه النسائى ، ورواه الطبرانى فى الكبير وفيه إسحاق بن إبراهيم الصواف وهو ضعيف.

وفى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة للهيثمى ٢/ ٨٩ طبع بيروت كتاب (البيوع) برقم١٢٧٣ نحوه .

وترجمة (حصين بن أوس) فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ٢/ ٢٥٤ من القسم الأول برقم ١٧٢٤ وفيها القصة المذكورة بروايات وألفاظ مختلفة .

(مسند حصين بن جندب - رضي الله عنه -)

١/٢٧١ - « عَنْ جُنْدَب بْنِ أَبِى جُنْدَب ، عَـنْ أَبِيه حُـصَـيْنِ بْنِ جُنْدَب قَـالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - ، فَشكَى إِلَيْه قَـوْمٌ فَقَالُوا : إِنَّا نمْنَا حَتَّى طَلَعَت الشَّـمْسُ ، فَأَمَرَهُم أَنْ يُؤَذِّنُوا ويُقِيمُوا ، فَإِنَّ ذَلكَ منَ الشَّيْطَانِ ، ويَتَعوَّذُوا بِالله منَ الشَّيْطَانِ » .

أبو نعيم [١] .

---

(١) فى الإصابـة فى تمييز الـصحابة ٢/ ٢٥٤ لابن حـجر ، طبع مكـتبة الكلـيات الأزهرية - القـسم الأول - حرف الحاء، برقم ١٧٢٦ ترجمة (حصين بن جندب أبو جندب) وفيها الحديث مع بعض اختصار فى آخره .

وقال ابن حجر : فى إسناده من لا يعرف . اهـ .

ورواه الهيثـمى فى مجمع الزوائد ١/ ٣٢٣ كتاب (الصـلاة) باب: فيمن نام عن صلاة أونسـيها ، عن جندب مع اختلاف فى لفظه ، وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه سهل بن فلان الفزارى عن أبيه ، وهومجهول .

وفى الباب روايات متعددة بمعناه .

وفى الصحيحين ما يؤيده . انظر صحـيح البخارى ١/ ١٥٤ ط الشعب ، باب : من نسى صلاة إلخ ، وصحيح مسلم ١/ ٤٧١ ط الحلبى باب: قضاء الصلاة ... إلخ .

(مسند حصين بن عبيد والد عمران بن حصين - رضي الله عنهما -)

٢٧٢/ ١ - « عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِيه أَنَّه أَتَى النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ يَا مُحَمَّد: عَبْدُ الْمطَّلب كَانَ خَيْرًا لِقَوْمِكَ مِنْكَ ، كَانَ يُطْعِمُهُم الكَبِدَ والسَّنَامَ ، وأَنْتَ تَنْحَرُهُم ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - مَا شَاءَ الله أَنْ يَقولَ ، فَقَالَ : مَا تَأمُرُنى أَنْ أَقُولَ ؟ قَالَ : قُل : اللَّهُمَّ قِنى شَرَّ نَفْسِى وَاعْزِم لِى عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِى ، قُلْتُ : فَمَا أَقُولُ الآنَ ؟ قَالَ : قُل : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى مَا أَسْرَرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَخْطَأتُ وَمَا عَمَدْتُ ، وَمَا عَلِمْتُ وَجَهِلْتُ » .

أبو نعيم [1] .

---

(١) ترجمة (حصين بن عبيد بن خلف الخزاعى والد عمران بن حصين) فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ٢/ ٢٥٧ طبع المكتبات الأزهرية - القاهرة - القسم الأول ، وفيها الحديث المذكور بلفظ مختلف .

وفى مسند الإمام أحمد ٤/ ٤٤٤ طبع الكتب الإسلامى ، عن عمران بن حصين ، مع تفاوت يسير وبعض زيادات .

وفى المستدرك على الصحيحين ١/ ١٥٠ كتاب (الدعاء) عن عمران بن حصين مع تفاوت ونقص ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ١٨/ ٢٣٨ برقم ٣٥٦ عن حصين مختصرا إلى قوله : « على أرشد أمرى » ومع تفاوت يسير .

(مسند حُصَيْن بن عوف الخثعمىّ - رضي الله عنه -)

٢٧٣/ ١ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنِى الْحُصَيْنُ بْنُ عَوْف قَالَ : قُلْتُ يَارَسُولَ الله : إِنَّ أَبِى أَدْرَكَهُ الْحَجُّ وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ إِلاَّ مُعْتَرِضًا (*) ، فَصَمَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : حُج عَنْ أَبِيكَ » .

الحسن بن سفين ، ابن جرير ، طب ، وأبو نعيم (١) .

٢٧٣/ ٢- « عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ أَخِى عَبْد الله بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَوْفٍ الْخَثْعَمِىِّ أَنَّهُ قَالَ لرسُول الله - صلى الله عليه وسلم - : إنَّ أَبِى كَبِيرٌ ضَعِيفٌ ، وَقَدْ عَلِمَ شَرَائِعَ الإِسْلاَمِ ، لاَ يَسْتَمْسِكُ عَلَى بَعِير ، أَأَحُجَّ عَنْهُ ؟ قَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيًا عَنْهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ فَدَيْنُ الله أَحَقُّ ، قَالَ : فَحَجَّ عَنْهُ ابْنُهُ وَهُوَ حَىٌّ » .

طب ، وأبو نعيم (٢) .

(*) ومعنى « إلاَّ مُعْتَرضًا » : لا يثبت على الراحلة على الوجه المعهود ، إنما يمكن أن يشد بحبل ونحوه بالراحلة .

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٣١ فى مرويات (حصين بن عوف الخثعمى) برقم ٣٥٤٩ مع تفاوت يسير عن حصين بن عوف الخثعمى .

وفى سنن ابن ماجه ٢/ ٩٧٠ كتاب (المناسك) باب: الحج عن الحى إذا لم يستطع ، برقم ٢٩٠٨ عن حصين ابن عوف ، بلفظه .

(٢) فى المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٣١ ، ٣٢ فى ترجمة (حصين بن عوف الخثعمى) برقم ٣٥٥٠ ، عن موسى ابن عبيدة ، عن أخيه عبد الله بن عبيدة ، عن حصين بن عوف ، مع اختلاف يسير .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة ٢/ ٢٥٨ طبع مكتبة الكليات الأزهرية - القسم الأول - حرف الحاء برقم١٧٣٢ ترجمة (حصين بن عوف الخثعمى) وفيها الحديث بلفظ مختلف عن ابن عباس عن حصين بن عوف الخثعمى ، وقال ابن حجر : وأخرج أحمد بن منيع ، والحارث بن أبى أسامة والحسن بن سفيان ، والطبرانى من طريق موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله ، عن حصين بن عوف نحوه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٣/ ٢٨٢ كتاب (الحج) باب: الحج عن العاجز ، عن سودة ، بلفظ مختلف ومختصر .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات . اهـ : مجمع .

وفى الصحاح ما يؤيده .

٢٧٣/ ٣ ـ « وَقّتَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ لأَهْلِ الْمَدَائِنِ الْعَقِيقَ ، وَلأَهلِ الْبَصْرَةِ ذَاتَ عِرْقٍ ، وَلأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ولأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ » .

طب : عن أنس (١) .

٢٧٣/ ٤ ـ « وَفَدَ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَاسْتَقْطَعَهُ الْمِلْحَ الَّذِى بِمَأْرِب ، فَقَطَعَهُ لَهُ ، فَلَمَّا أَنْ وَلَّى ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِس : أَتَدْرِى مَا قَطَعْتَ لَهُ ؟ (إنّما قَطَعْتَ لَهُ)(*) الْمَاءَ العِدَّ (**) ، فَانْتَزَعَ مِنْهُ ، قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَمَّا يُحْمَى مِنَ الأَرَاكِ ؟ قَالَ : مَالَمْ تَنَلْهُ أَخْفَافُ الإِبلِ » .

د ، ت ، غريب ، هـ : عن أبيض بن حمال (٢) .

٢٧٣/ ٥ ـ « وَافَيْنَا رسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَسَأَلَنَا مَنْ نَحْنُ ؟ فَقُلْنَا : نَحْنُ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ ، فَقَالَ : أَنْتُم بَنُو عَبْدِ الله » .

---

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٢٣ فيما أسند لأنس بن مالك ـ ؓ ـ برقم ٧٢١ عن أنس أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ وقّت ... وذكر الحديث بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٣/ ٢١٦ كتاب (المناسك) باب: فى المواقيت ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ وقّت ... وذكر الحديث بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه أبو ظلال هلال بن يزيد وثقه ابن حبان ، وضعفه جمهور الأئمة، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وفى الصحاح ما يؤيده .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، أثبتناه من سنن أبى داود ، والترمذى .

(**) الماء العدُّ ـ بالكسر : الماء الجارى الذى له مادة لا تنقطع كماء العين . قاموس .

(٢) فى سنن أبى داود ٣/ ٤٤٦ ، ٤٤٧ كتاب (الخراج والفىء) باب: فى إقطاع الأرضين ، برقم ٣٠٦٤ ، عن أبيض بن حمال ، مع تفاوت فى الألفاظ ، بالزيادة ، والنقصان .

وفى سنن الترمذى ٢/ ٤٢٠ طبع دار الفكر بيروت (أبواب الأحكام) باب: ماجاء فى القطائع ، برقم ١٣٩٧ عن أبيض بن حمال ، مع تفاوت وزيادة ونقصان .

وفى سنن ابن ماجه ٢/ ٨٢٧ تحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى كتاب (الرهون) باب : إقطاع الأنهار والعيون ، برقم ٢٤٧٥ بمعناه عن أبيض بن حمال .

طب : عن جهم البلوى [1] .

٦/٢٧٣ ـ « وَضَّأتُ رسولَ الله ـ ﷺ ـ فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْنِ بَعْدَ مَا أُنْزِلَتْ سَورَةُ الْمَائِدَةَ » .

طب : عن جرير [2] .

٧/٢٧٣ ـ « وَفَدَ المِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرب ، وعَمْرُو بْنُ الأَسْوَدِ إلَى قنسرينَ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِلْمِقْدَامِ : أَعَلِمْتَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ تُوُفِّيَ ؟ فَاسْتَرْجَعَ المِقْدَامُ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : أَتُرَاهَا مُصِيبَةً ؟ فَقَالَ : لِم لاَ أُرَاهَا مُصِيبَةً ، وَقَدْ وَضَعَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي حِجْرِه ، فَقَالَ: هَذَا مِنِّي وحُسَيْنٌ مِنْ عَلِيٍّ » .

طب ، عن خالد بن معدان [3] .

---

(١) ترجمة (جهم البَلَوِيِّ) : فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ٢/ ١١٥ القسم الأول ، برقم ١٢٤٧ الحديث مع تفاوت يسير .

وقال ابن حجر : إسناده ضعيف .

وفى مجمع الزوائد ٨/ ٥٣ كتاب (الأدب) باب: تغيير الأسماء وما نهى عنه فيها ، وما يستحب ، عن جهم البلوى ، بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه يعقوب بن محمد الزهرى وهو متروك . اهـ : مجمع .

(٢) فى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٤٠٥ برقم ٢٤٩٠ عن ربعى بن حراش ، عن جرير بن عبد الله ، بلفظه .

وفى مصنف عبد الرزاق ١/ ١٩٥ كتاب (الطهارة) باب: المسح على الخفين ، برقم ٧٥٩ عن جرير بن عبد الله ، بلفظه .

وفى صحيح الإمام مسلم ١/ ٢٢٧ ، ٢٢٨ كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن همام قال : بال جرير ثم توضأ ، ومسح على خفيه ، فقيل : تفعل هذا ؟ فقال : نعم ، رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ بال ، ثم توضأ ومسح على خفيه .

وقال الأعمش : قال إبراهيم : كان يعجبهم هذا الحديث لأن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة .

وفى الباب روايات متعددة بمعناه .

(٣) فى المعجم الكبير للطبرانى ٣/ ٣٤ برقم ٢٦٢٨ عن خالد بن معدان ، بلفظه .

وفى مسند الإمام أحمد ٤/ ١٣٢ طبع المكتب الإسلامى ، عن خالد بن معدان . مع تفاوت يسير .

٨/٢٧٣ - « وَقَفَ رسُولُ الله - ﷺ - عَلَى بَيْت فَاطمَةَ فَسَلَّمَ ، فَخَرجَ إِلَيْهِ الْحَسَنُ، أَوْ الْحُسَيْنُ ، فَقَالَ لَهُ رسُولُ الله - ﷺ - ارْقَ بأبيكَ (أَنْتَ) (*) عينُ بقة ، وأَخَذَ بأُصْبُعيه فَرَقِيَ عَلَى عَاتقه ، ثُمَّ خَرجَ الآخَرُ الْحَسَنُ ، أَو الْحُسَيْنُ مُرْتَفعَةً إحْدَى عَيْنَيْه ، فقَالَ لَهُ رسُولُ الله - ﷺ - : مَرْحَبًا بكَ ، ارْقَ بأَبيكَ أَنْتَ عَيْنُ الْبَقَّة (**) ، وأَخَذَ بأُصْبُعَيه فاسْتَوَى عَلَى عَاتقه الآخَر ، وأَخَذَ رَسُولُ الله - ﷺ - بأَقْفيتهما حَتَّى وَضعَ أَفْوَاهَهُمَا عَلَى فيه ،ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إنِّى أُحبُّهُمَا فَأَحبَّهُمَاوأَحبَّ مَنْ يُحبُّهُمَا » .

طب : عن أبى هريرة (١) .

٩/٢٧٣ - « وَرَدْنَا عَلَى رَسُولِ الله - ﷺ - وَهُوَ يُصَلِّى الْغَدَاةَ وَالنُّجُومُ شَابكَةٌ فِى السَّمَاءِ » .

عن قيلة بنت مخرمة (٢) .

١٠/٢٧٣ - « وَفَدَ إلَى رَسُولِ الله - ﷺ - فَبَايَعَهُ بَيْعَةَ الإِسْلاَمِ وصَدَّقَ إِلَيْه صَدَقَةَ مَاله ، وأَقْطَعَهُ النَّبىُّ - ﷺ - بناها بالمروب وَإسْنَادُ جرَاد منْها أصيهب ، وفيها المَاء عدَّةٌ ، ومنْها أَهْوَاء ، وَمنْها الْمهَادُ ، ومنْها السّديْرَة ، وَشَرَطَ النَّبىُّ - ﷺ - عَلَى حُصَين بْن مشمت فيما قَطَعَ لَهُ أَنْ لاَ تعقر مَرْعَاهُ ، وَلاَ يُباعُ مَاؤهُ ولاَ يمْنَعَ فَضْلَهُ . فَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، أثبتناه من معجم الطبرانى الكبير .

(**) معنى عين بقة : فى القاموس المحيط ٣/ ٢٢١ البَقَّةُ : البعوضة ، ودويبة مفرطحة حمراء منتنة ... إلخ .

وقوله : عين بقة : أى ياعين بقة ، ذهب به إلى صغر عينيه تشبيها له بعين البعوضة ، وانظر كتاب أمثال الحديث للرامهرمزى ٦/ ٢٠٢ رقم ٩٩ ط السلفية ، الهند .

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ٣/ ٤٢ برقم٢٦٥٢، عن أبى هريرة مع تفاوت يسير .

وفى مجمع الزوائد ٩/ ١٨٠ كتاب (المناقب) باب: فيما اشترك فيه الحسن والحسين - رضي الله عنهما - عن أبى هريرة ، مع تفاوت وبعض نقصان . ثم قال : الهيثمى : فى الصحيح بعضه ، ورواه الطبرانى ، وفيه من لم أعرفهم .

(٢) ورد الأثر فى كنز للعمال للمتقى الهندى ، ج ٨ ص ٨٥ رقم ٢٢٠٠٧ كتاب (الصلاة من قسم الأفعال) باب: التغليس . بلفظ : عن قيلة بنت مخرمة قالت : وَرَدْنَا على رسول الله - ﷺ - وهو يُصلى الغداة والنجوم شابكةٌ فى السماء . ثم عزاه إلى (الطبرانى فى الكبير) .

حُصَيْنٍ شَعْرًا :

إِنَّ بِلاَدِى لَمْ تَكُنْ أَفــلاسـا مِنَ النَّبِىِّ حَـيْثُ الـنَّاسَــا
فلم يَدَعْ لَبْـسًا وَلاَ الْيَـبَاسًـا بهن حط العلم إلا هَاسَـا » .

طب ، وأبو نعيم : عن حصين بن مشمت الحمانى [(١)] .

٢٧٣ / ١١ ـ « أَنَّ أَعْرَابِيّـا أَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَأَلْقَمَ عَـيْنَهُ خَصَاصَـةَ البَابِ ، فَبَـصُرَبِهِ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ، فَتَوَخَّاهُ بِعُـودٍ أَوْ حَدِيدَةٍ لِيَفْقَأَ بِهَا عَيْنَهُ ، فَلَـمَّا أَبْصَرَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ انْقَمَعَ ، فَقَالَ : لَوْ ثَبَتَّ لَفَقَأْتُ عَيْنَكَ » .

طب : عن أنس [(٢)] .

---

(١) الأثر ورد فى المعجم الكبيـر للحافظ أبى القاسم سليمـان الطبرانى ، حققه وخـرج أحاديثه حمدى عبـد المجيد السلفى ، ج ٤ ض ٣٤ رقم ٣٥٥٥ مرويات (حصين الحمانى) وهو : حـصين بن مشَمت بن شداد بن النمر ابن مرة بـن حبان ، بلفظ : حـدثنا موسى بـن هارون ، ثنا أحمد بـن عبدة الضـبى (ح) وثنا زكريا بن يـحيى الساجى ، ثنا محـمد بن موسى الحرشى ، قالا : ثنا مـحرز بن وزر بن عمران بن شعيث بن عـاصم بن حصين ابن مشـمت بن شداد النمر بن مـرة بن حبان ، حدثـنى وزر : أن أباه عمران حدثه أن أبـاه شميتـا حدثه أن أباه عاصمًا حدثه أن أباه حـصينًا حدثه : أنه وفد إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فبايعه ببيعة الإسـلام ، وصدق إليه صدقة ماله ، وأقطعه النبى ـ ﷺ مياه عدة بالمروث ، وإسناد جراد منها أصيهب ومنها الماغرة ، ومنها أهواء ، ومنها الثماد ، ومنهـا السديرة ، وشرط النبى ـ ﷺ ـ على حصـين بن مشمت مما قطع أن لا يعقر مـرعاه ، ولا يباع ماؤه ، وشرط النبى ـ ﷺ ـ على حصين بن مشمت أن لا يبـيع ماءه ، ولا يمنع فضله . فقال زهير بن عاصم ابن حصين شعرًا :

إِنَّ بِلاَدِى لَـمْ تَكُنْ أمــــلاســـا فلم يَدَعُ لَـبْـسًـــا وَلاَ الْيَـبَـاسَــا
مِنَ النَّبِىِّ حيْـثُ أعطى النَّاسَـا بـهن خط العـلم إلا هَـاسَـــــا

(١) الأثر ورد فى كنز العمال للمـتقى الهندى ، ج ٩ ص ٢١٣ رقم ٢٥٧١٢ كتاب (الصحبـة من قسم الأفعال) باب: محظوره ، (مسند حصين بن عوف الخثعمى) بلفظ : أن أعرابيًا أتى النبى ـ ﷺ ـ فألقم عينه خصاصة الباب ... إلخ . بلفظه ، وعزاه إلى (الطبرانى) .

والأثر ورد فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٨ ص ٣٣٨ كتاب (الأشربة والحد فيها) باب: التعدى والاطلاع=

٢٧٣/ ١٢ ـ « أَنَّ حَارِثَةَ بْنَ الـرُّبَيِّعِ جَاءَ نَظَارًا يَوْمَ أُحُـدٍ وَكَانَ غُلاَمًـا ، فَأَصَـابَهُ سهم عزب، فَوَقَعَ فِى ثُغْرَةِ نَحْرِه فقتَلَهُ ، فَـجَاءَتْ أُمُّهُ الرُّبَيِّعُ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ الله قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَ حَارِثَةَ مِنِّى ، فَإِنْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَسَأَصْبِرْ وإِلاَّ فَـسَتَرى مَا أَصْنَعُ ، قَالَ : يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَاحِدَةٍ ، ولَكِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَهِىَ فِى الْفِرْدَوْسِ الأَعْلَى ، قَالَتْ : فَسَأَصْبِرُ » .

طب : عن أنس [١] .

٢٧٣/ ١٣ ـ « أَنَّ جَمِـيلَ بْنَ مَـالِك بْنِ النَّـابِغَةِ كَـانَتْ تَحْتَهُ ضَـرَّتَان : مُلَـيْكَةُ ، وأُمُّ عَفِيف ، فَـرمَـتْ إِحْدَاهُمَا صَاحِـبتها بِحَـجَرٍ فَأَصَابَتْ قَتْلَـهَا ، فَأَلْقَتْ جَنِينًا مَيِّتًا ، وَمَاتَتْ ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَجَعَلَ دِيتَهَا عَلَى قَـوْمِ الْقَاتِلَة ، وَجَعَلَ فِى جَنِينِهَا غُرَّةً عَبْدٍ ،أَوْ أَمَةٍ ، أَوْ عِـشْرِينَ مِنَ الإِبلِ أَوْمائَةَ شَـاة ، فَقَالَ وَلِـيُّهَا : وَالله يَا نَبِىَّ الله مَـا أَكَلَ وَلاَ شَرِبَ وَلاَ صَاحَ فَـاسْتَـهَلَّ ، فَمِـثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ ، فَقَـالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : لَسْنَا مِنْ أَسَاجِـيعِ الْجَاهِلَـيَّةِ فِى شَىْءٍ» .

طب : عن أبى المليح بن أسامة [٢] .

= بلفظ : (أخبرنا) أبو الحسن على بن أحـمد بن عمر بن حفص المقرى بن الحمامى ببغـداد ، أنبأ أبو محمد إسماعيل بن على بن إسـماعيل الخطبى ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ، ثنا مـوسى بن إسماعيل ، ثنا أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أنس بن مالك : أن أعرابيا أتى باب النبى ـ ﷺ ـ ، فألقم عـينه خصاصة البـاب فبصـر به النبى ـ ﷺ ـ فأخذ عوداً مـحدداً فوجأ عـين الأعرابى فانقمع فقال : « لوثبت لفقأت عينك » .

(١) الأثر ورد فى المعجم الكبـير للطبرانى ، حقـقه وخرج أحاديثـه حمدى عبد المجيد السلفى ، ج ٣ ص ٢٦٠ ، ٢٦١ رقم ٣٢٣٤ أحاديث (حارثة بن الربيع الأنصارى) : وهو حارثة ابن سراقة ، بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشى قالا : ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس : أن حارثة بن الربيع جاء نظارًا يوم أحد ، وكـان غلامًا ، فأصابه سهم غـرب فوقع فى ثغرة نحره فقتله ، فـجاءت أمه الربيع فقالت : يارسـول الله قد علمت مكان حارثة منى ، فإن يكن من أهل الجنة فـسأصبر ، وإلا فسـترى ما أصنع ، قال : « يا أم حارثة إنها ليست بجنة واحدة ولكنها جنان كثيرة ، وهو فى الفردوس الأعلى » قالت : فسأصبر .

(٢) الأثر ورد فى المعجم الكبير للطبرانى ، حققه وخرج أحاديثه ـ حمدى عبد المجيد السلفى ، ج ٤ ص ١٠ ، ١١ رقم ٣٤٨٥ (مرويات حـمل بن مالك بن النابغـة الهذلى) بلفظ : حدثنا مـعاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا ابن زريع ، ثنا سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أبى المليح بن أسامة ، أن حمل بن مالك بن النابغة كانت تحته=

٢٧٣/ ١٤ ـ « أَنَّ طَلْحَةَ بْـنَ البَرَاءِ لَمَّا لَقِىَ الـنَّبىَّ ـ ﷺ ـ فَجَعَلَ يَلْـصَقُ بِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ، ويُقَبِّلُ قَدَمَيْه ، قَالَ : يَارَسُولَ الله : مُرْنِى بِمَا أَحْبَبْتَ وَلاَ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ، فَعَجِبَ لِذَلِكَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ غُـلاَمٌ ، فَـقَالَ لَهُ عِـنْدَ ذَلِكَ : اذْهَبْ فَاقْـتُلْ أَبَاكَ ، فَـخَـرَجَ مُولِيًـا لِيَفْعَلَ، فَدَعَاهُ ، فَقَالَ لَهُ : أَقْبِلْ فَـإِنِّى لَمْ أُبْعَثْ بِقَطِيعَةِ رَحِمٍ ، فَمَرِضَ طَلْحَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَأَتَاهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَعُودُهُ فِى الشِّـتَاءِ فِى بَرْدٍ وَغَيْمٍ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَـالَ لأَهْلِه : لاَ أُرَى طَلْحَةَ إِلاَّ قَدْ حَـدَثَ فِيـهِ الْمَوْتُ فَآذِنُونِى بِهِ حَـتَّى أَشْهَـدَهُ ، وأُصَلِّىَ عَلَيْهِ . وَعَـجِّلُوهُ ، فَلَمْ يَبْلُغِ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بَنِى سَالِمِ بْنِ عَـوْفٍ حَتَّى تُوفِّىَ وَجَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ، فَكَانَ فِـيمَا قَـالَ طَلْحَةُ : ادْفِنُونِى وَأَلْحِقُـونِى بِرَبِّى عَـزَّ وَجَلَّ ، وَلاَ تَدْعُوا رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ ، فَإِنِّى أَخَافُ عَـلَيْهِ الْيَـهُودَ أَنْ يُصَابَ فِى سَبَبِى ، فَأُخْبِرَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ حِيـنَ أَصْبَحَ ، فَجَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى قَبْرِه ، فَصَفَّ النَّاسَ مَعَهُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فقال : اللَّهُمَّ الْقَ طَلْحَةَ تَضْحَكُ إِلَيْهِ وَيَضْحَكُ إِلَيْكَ » .

طب : عن حصين بن وحوح الأنصارى [1] .

= ضرتان : مليكة ، وأم عفيف ، فرمت إحداهما صاحبتها بحجر فأصابت قبلها ، فألقت جنينا ميتًا ، وماتت ، فرفع ذلك إلى النبى ـ ﷺ ـ فجعل ديتـها على قوم القاتلة ، وجعل فى جنينها غرة عـبد ، أو أمة ، أو عشرين من الإبل ، أو مائة شاة . فقال وليها : والله يا نبى الله ما أكل ، ولا شرب ، ولا صاح فاستهل ، فمثل ذلك يطل. فقال النبى ـ ﷺ ـ : « لسنا من أساجيع الجاهلية فى شىء » .

(١) الأثر ورد فى المعجم الكبير للطبرانى ، حققه عبد المجيد السلفى ، ج ٤ ص ٣٣ رقم ٣٥٥٤ مرويات (حصين ابن وحوح الأنصارى) بلفظ : حدثنا موسى بن هارون ، ثنا عمر بن زرارة الحدثى ، ثنا عيسى بن يونس ، عن سعيد بن عثمان البلوى ، عن عروة بن سعيد الأنصارى ، عن أبيه ، عن حصين بن وحوح : أن طلحة بن البراء لما لقى النبى ـ ﷺ ـ قال : يارسول الله مرنى بما أحببت ، ولا أعصى لك أمرًا ، فعجب لذلك النبى ـ ﷺ ـ ، وهو غلام ، فقال له عند ذلك : « اذهب فاقـتل أباك » قال : فخرج موليًا ليفعل ، فدعـاه فقال له : « أقبل فإنى لم أبعث بقطيـعة رحم » فمـرض طلحة بعد ذلك فـأتاه النبى ـ ﷺ ـ يعوده فى الشـتاء فى برد وغـيم ، فلما انصرف قال لأهله : « لا أرى طلحة إلا قد حدث فيه الموت ، فآذنونى به حتى أشهده وأصلى عليه ، وعجلوه فلم يبلغ النبى ـ ﷺ ـ بنـى سالم بن عـوف حتى توفى وجن عليـه الليل فكان فـيمـا قال طلحـة : ادفنونى ، وألحقـونى بربى ـ عزوجل ـ ولا تدعوا رسـول الله ـ ﷺ ـ فإنى أخاف اليـهود أن يصاب فى سـببى ، فأخـبر النبى ـ ﷺ ـ حين أصبـح ، فجاء حتى وقف على قبـره فصف الناس معه ، ثم رفع يديه فـقال : « اللهم الق طلحة تضحك إليه ، ويضحك إليك ».

٢٧٤/ ١ - « عَنِ الْحُصَيْنِ بْنِ يَزِيدَ الْكَلْبِيِّ قَالَ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - ضَاحِكًا مَا كَانَ إِلاَّ مُبْتَسِمًا ، وَرُبَّمَا شَدَّ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِهِ مِنَ الْجُوعِ » .

أبو نعيم ، كر [1] .

٢٧٤/ ٢- « سَيْفُ بْنُ عُمَيْرٍ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ (بن) (*) أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ أَبِي مَاجِدِ الأَسَدِيِّ ، عَنِ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرِ الأَسَدِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ عَنْ أَمْرِ طُلَيْحَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ فَقَالَ : وَقَعَ بِنَا الْخَبَرُ مَرْجِعَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - ، ثُمَّ بَلَغَنَا أَنَّ مُسَيْلِمَةَ قَدْ غَلَبَ عَلَى الْيَمَامَةِ ، وَأَنَّ الأَسْوَدَ قَدْ غَلَبَ عَلَى الْيَمَنِ ، فَلَمْ (نلبثْ) يَلْبَثُ إِلاَّ قَلِيلاً حَتَّى ادَّعَى طُلَيْحَةُ النُّبُوَّةَ وَعَسْكَرَ بِسُمَيْرَا ، وَاتَّبَعَهُ الْعَوَامُّ ، وَاسْتَكْشَفَ أَمْرَهُ وَبَعَثَ جبالا (حيالاً) ابْنَ أَخِيهِ إِلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - يَدْعُوهُ إِلَى الْمُوَادَعَةِ وَيُخْبِرُهُ خَبَرَهُ . وَقَالَ (حيالٌ) جَبَالٌ : إِنَّ الَّذِي يَأْتِيهِ ذُو النُّونِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - : لَقَدْ سمى مَلَكًا . فَقَالَ : (حبال) جبال : أَنَا ابنُ خُوَيْلِد . فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - : قَتَلَكَ الله ، وَحَرَمَكَ الشَّهَادَةَ ! وَرَدَّهُ كَمَا جَاءَ . (فَقُتِلَ) فقتل جَبَالٌ فِي الردة . قَالَ سَيْفٌ : وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : وَبَلَغَ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - فِي بَعْضِ مَا كَانَ يَقُولُ قَوْلَهُ : « يَأْتِينِي ذُو النُّونِ الَّذِي لاَ يَكْذِبُ ، وَلاَ يَخُونُ ، وَلاَ يَكُونُ كَمَا يَكُونُ» قَال : لَقَدْ ذَكَرَ مَلِكًا عَظِيمَ الشَّأْنِ».

كر [2] .

---

(١) الأثر ورد فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٧ ص ٢٠٣ رقم ١٨٦٣٦ كتاب (الشمائل من قسم الأفعال) باب : تبسمه - صلى الله عليه وسلم - بلفظ : عن الحصين بن يزيد الكلبى قال : ما رأيت النبى - صلى الله عليه وسلم - ضاحكًا ما كان إلا تبسُّمًا ، وربما شدَّ النبى - صلى الله عليه وسلم - الحجرَ على بطنه من الجوع . وعزاه إلى (ابن منده ، وأبو نعيم ، كر) .

(*) التصحيح ما بين الأقواس من كنز العمال .

(٢) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٤ ص ٥٥١ ، ٥٥٢ رقم ٣٩٥٨١ كتاب (القيامة من قسم الأفعال) باب : طليحة بن خويلد - بسنده وعزوه .

وورد فى تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ٩٥ ، ٩٦

٢٧٤/ ٣ ـ « سَيْف : عَنْ بَدْرِ بْنِ الْخَلِيلِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ قُطْبَةَ ، عَنْ نَفَرٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَتَوْهُ أَحَدُهُمْ أَنَّ طُلَيْحَةَ (قد) (*) خَرَجَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَنَزَلَ بِسُمَيْرَاءَ وَدَعَا النَّاسَ إِلَى أَمْرِهِ ، وأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ (بوداعة) فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ ضِرَارَ بْنَ الأَسْوَدِ (الأزور) فَقَدِمَ عَلَى سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ ، وَعَلَى قُضَاعِي ، ثُمَّ أَتَى بَنِي وَرْقَا مِنْ بَنِي الصَّيْدَا وفِيهِمْ بِنْتُ الصَّيْدَا وَغَيْرُهَا بِكِتَابِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وأَمْرُهُ إِلَى عَوْفِ بْنِ فُلاَنٍ فَأَجَابَهُ وَقَبِلَ أَمْرَهُ ، وَرَاسَلُوا كلَّ مُسْلِمٍ ثَبَتَ عَلَى إِسْلاَمِهِ ، وعَسْكَرَ الْمُسْلِمُونَ تَوارِدات (بوارادت)، واجْتَمَعُوا إِلَى سِنَانٍ ، وَقُضَاعِيٍّ (وقضاعة) ، وضِرَارٍ ، وَعَوْفٍ ، فَعَسْكَرَ الْكَافِرُونَ بِسُمَيْرا واجْتَمَعُوا إِلَى طُلَيْحَةَ ، واجْتَمَعَ عَوْفٌ ، وَسِنَانٌ ، وقُضَاعَةُ عَلَى أَنْ دَسُّوا لِطُلَيْحَةَ مخيف من الليل (مخنف بن السليل) ، فَلَمَّا رُفِعَ إِلَيْهِم أَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَعْطَاهُ سَيْفَهُ فَسحذه (فَشَحذهُ) لَهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ فَطَبَقَ بِهِ هَامَتَهُ فَما حَصَهُ وَخَرَّ طُلَيْحَةُ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ وأَخَذُوهُ فَقَتَلُوهُ ، فَلَمَّا أَفَاقَ طُلَيْحَةُ قال (فقال) : هَذَا عَمَلُ ضِرَارٍ وَعوْفٍ ، فَأَمَّا سِنَانٌ وَقُضَاعِيٌّ فَإِنَّهُمَا تابعان لَهُمَا فِي هَذَا (الشأن) » .

كر [1] .

٢٧٤/ ٤ ـ « سَيْف : عَنْ طَلْحَةَ (طليحة) (**) بْنِ الأَعْلَمِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ رَبِيعَةَ الأَسَدِيِّ ، عَنْ عمَارَةَ بْنِ بِلاَلٍ الأَسَدِيِّ . قَالَ : ارْتَدَّ طُلَيْحَةُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وادَّعَى النُّبُوَّةَ فَوَجَّهَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ لضرار (ضِرار) بْنَ الأَزْوَرِ إِلَى عُمَّالِهِ عَلَى بَنِي أَسَدٍ فِي ذَلِكَ

(*) تصحيح ما بين الأقواس والزيادات من كنز العمال .

(١) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٤ ص ٥٥٢ ، ٥٥٣ رقم ٣٩٥٨٢ كتاب (القيامة من قسم الأفعال) باب : طليحة بن خويلد ، بسنده وعزوه .

وورد فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ٩٦

(**) تصحيح ما بين الأقواس والزيادات من كنز العمال .

وَأمرَهُ بِالْقِيَامِ ، فقَامَ فِى ذَلكَ وَجَميعُ مَنْ بعَثَ إلَيهِ فِى مثْلِ ذَلكَ ، فَأَشجوا طُلَيْحَةَ وَأَخافُوهُ ، ونَزَلَ الْمُسْلمُونَ بَوارِدَات ونَزلَ الْمشْرِكُونَ بِسُمَيْرًا ، فَمَا زَالَ الْمُسْلمُونَ فِى نَمَاء ، وَمَا زَالَ الْمُشْرِكُونَ فِى نُقْصَانٍ ، حَتَّى هَمَّ ضِرارٌ بِالسَّيْرِ إِلَى طُلَيْحَةَ ، ولَمْ يَبْقَ إلاَّ أَخْذُهُ سلْمًا إلى (إلا) ضَرْبَة كَانَ ضُرِبهَا بِالجِرازِ فبنا عنه (فَنَبَا عَنْهُ) فشَاعَتْ فِى النَّاسِ ، وَأَتَى الْمُسْلمينَ وَهُمْ عَلَى ذَلكَ مَوْتُ النَّبِىِّ - ﷺ - ، وَقَالَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ لِتلْكَ الضَّرْبَة : إنَّ السِّلاَحَ (لا يحتك) لاَ يحيك فِى طُلَيْحَةَ ، فَمَا أَمْسَى الْمُسْلمُونَ مِنْ ذَلكَ الْيَوْمِ حَتَّى عَرَفُوا النُّقْصَانَ ، وَأَرْفَضَّ النَّاسُ إلى طُلَيْحَةَ وَاسْتَطَارَ أَمْرُهُ » .

كر [1] .

---

(١) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٤ ص ٥٥٣ رقم ٣٩٥٨٣ كتاب (القيامة من قسم الأفعال) باب : طليحة بن خويلد - بسنده وعزوه .

وورد فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ٩٦

(مُسْنَدُ الحكم بن الحارث السلمى ـ رضي الله عنه ـ)

١/٢٧٥ ـ « عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الحَارِثِ السُّلَمِيِّ قَالَ : غَزَوتُ مَعَ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سَبْعَ غَزَوَاتٍ آخِرُهُنَّ حُنَيْنٌ ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَنْ أَخَذَ فِى طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شِبْرًا جَاءَ بِهِ يَحْمِلُهُ مِن سَبْعِ أَرَضِينَ » .

نعيم [١] .

٢/٢٧٥ ـ « عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الحَرْثِ (الحارث) قَالَ : بَعَثَنِى النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مَعَ السَّلَفِ [*] فَمَرَّ بِى وَقَدْ تَخَلَّفَتْ نَاقَتِى وَأَنَا أَضْرِبُهَا فَقَالَ : لاَ تَضْرِبْهَا ، وَقَالَ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : حَلْ [**] فَقَامَتْ فَسَارَتْ مَعَ النَّاسِ » .

الحسن بن سفيان ، طب ، وأبو نعيم [٢] .

٣/٢٧٥ ـ « عَنْ حَبِيبِ بْنِ هرم السُّلَمِىِّ قَالَ : كَانَ (عَطَاءى الَّذِين [***]) فإذَا خَرَجَ عَطَاؤُهُ قَالَ لِغُلاَمِه : انْطَلِقْ فَاقْضِ عَنَّا مَا عَلَيْنَا ، فَإِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَقُولُ : مَنْ تَرَكَ دِينَارًا فَكَيَّة ، وَمَنْ تَرَكَ دِينَارَيْنِ فَكَيَّتَيْنِ [****] » .

---

(١) فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى ٥/ ١٠٤ ط الرياض برقم ٢٤٥٢ قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع أرضين » ، وبرقم ٢٤٥٣ عن عائشة نحوه .

وفى الكامل فى ضعفاء الرجال ٦/ ٢٢٥١ فى ترجمة (محمد بن حمران بن عبد العزيز القيسى) عن الحكم ابن الحارث السلمى ، مع تفاوت يسير .

(*) هكذا فى الأصل وفى الطبرانى الكبير وفى مجمع الزوائد فى (السلب) .

(**) (حَلْ) : زَجْرٌ للناقة إذا حثثتها على السير . النهاية .

(٢) فى المعجم الكبير للطبرانى ٣/ ٢٤١ برقم ٣١٧٠ عن الحكم بن الحارث ، مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

وفى مجمع الزوائد ٩/ ١١ باب: (فى معجزاته ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى الحيوانات والشجر وغيرها ، مع اختلاف يسير ، وقال : الهيثمى رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

(***) هكذا بالأصل ، وفى الكنز ١٣/ ٣٦٣ برقم ٣٧٠٠٧ (كان عطاء عمى ألفين) .

(****) فكيتين : هكذا بالمخطوطة وفى الكنز : فَكَيَّتَان .

أبو نعيم [1] .

٢٧٥/ ٤ ـ « عَنِ الحَكَمِ بْنِ الحارث السُّلَمِيِّ قَالَ : إِذَا دَفَنْتُمُـونى وَرَشَشْتُمْ عَلَى قَبْرِى الْمَاءَ ، فَقُومُوا إِلَى قَبْرِى واسْتَقْبِلُونِى القِبْلَةَ وادْعُوا لِى » .

أبو نعيم [2] .

(١) فى مسند الإمام أحمـد ـ رضي الله عنه ـ ٣/ ٣٤٢ ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال : سـمعت رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : من ترك ديناراً فهو كية ، وذكر الهيثمى فى مـجمع الزوائد ١٠/ ٢٤٠ رواية أحمد هذه عن جابر ، وقال : وفيه ابن لهيعة ويعتضد حديثه بما تقدم من طرق هذا الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) فى مجمع الزوائد ٣/ ٤٤ كتاب (الجنائز) باب : ما يقول عند إدخال الميت فى القبر ، عن الحكم بن الحارث السلمى أنه غزا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثلاث غـزوات ، قال : قال لنا : إذا دفنتمونى ورشـشـتم على قبرى الماء فقوموا على قبرى واستقبلوا القبلة وادعوا لى .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عطية الدعاء ولم أعرفه .

(مُسْنَدُ الحكم بن حزن الكلفى - رضي الله عنه -)

١/٢٧٦ - « عَنِ الْحَكَمِ بْنِ حَزْنٍ الْكُلَفِى قَالَ : قَـدِمْنَا عَلَى رسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - سَابِعَ سَبْعَـةٍ أَوْتَاسِعَ تِسْعَةٍ فَأَذِنَ لَنَا فَدَخَلْنَا فَقُـلْنَا يَارَسُولَ الله : (أَتَيْنَاكَ لِتَدُلَّنَا (*)) بِخَـيْرٍ فَدَعَـا لَنَا بِخَـيْرٍ ، وأمـرتنا (**) فَأنزلْنَا ، وَأَمَـرَ لَنَا بِشَىْءٍ مِنْ تَمْرٍ وَالشَّأْنُ إِذْ ذَاكَ دُونٌ ، فَلَبِثْنَا بِـهَا أَيَّامًا شَهِدْنَا بِهَا الْجُمُـعَةَ مَعَ النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - ، فَقَامَ مُتَوَكِّـئًا عَلَى قَوْسٍ أَوْ عَـصًا ، فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ كَلِمَاتٍ خَـفِيفَاتٍ طَيِّبَاتٍ مُـبَارَكَاتٍ ، ثُم قال : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لنْ تُطِيـقُوا ولَنْ تَفْعَلُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ ، وَلَكِنْ سَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا » .

أبو نعيم (١) .

(*) هكذا بالأصل وفى الكنز (أتيناك لتدعو لنا) .

(**) هكذا فى الأصل وفى المعجم الكبير (وأمر بنا فأنزلنا) .

(١) فى سنن أبى داود ١/ ٦٥٨ برقم ١٠٩٦ كتاب (الصلاة) باب: الرجل يخطب على قوس ، مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

وفى الطبرانى الكبير ٣/ ٢٣٩ برقم ٣١٦٥ (حديث الحكم بن حزن الكلفى) عنه ، مع تفاوت فى بعض الألفاظ .

وفى تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/ ٣٤٤ ترجمة (شهاب بن خراش بن حوشب ،عن شعيب بن رزيق الطائفى) مع تفاوت فى الألفاظ ، ونقل ابن عساكر عن المبارك وغيره أن شهابا هذا ثقة .

وانظر الإصابة ٢/ ٢٦٧ نشر مكتبة الكليات الأزهرية .

٢٧٧/ ١ ـ « عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الْحَكَمِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ : رَآنِى الْحَكَمُ وَأَنَا غُلَامٌ آكُلُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، فَقَالَ لِى يَا غُلَامُ : لاَ تَأْكُلْ هكَذَا كَمَا يَأْكُلُ الشَّيْطَانُ ، إِنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ كَانَ إِذَا أَكَلَ لَمَّ بَعْضَ أَصَابِعِه بَيْنَ يَدَيْه » .

أبو نعيم (١) .

٢٧٧/ ٢ ـ « عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ رَافِعِ بْنِ سِنَان قَالَ : حَدَّثَنِى بَعْضُ عُمُومَتِى وَآبَائِى أَنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُمْ وَرَقَةٌ يَتَوَارَثُونَهَا فِى الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى جَاءَ الإِسْلَامُ ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ الْمَدِينَةَ جِئْنَا بِهَا فَقُرِئَتْ عَلَيْه فَإِذَا فِيهَا : بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ـ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ وَقَوْلُ الظَّالِمِينَ فِى تَبَات (*) هَذَا ذِكْرٌ لأُمَّةٍ تَأْتِى آخِرِ الزَّمَانِ يَأْتَزِرُونَ عَلَى أَوْسَاطِهِمْ ، وَيَغْسِلُونَ (**) أَطْرَافَهُمْ ، وَيَخُوضُونَ الْبِحَارَ إِلَى أَعْدَائِهِمْ ، فِيهِمُ الصَّلَاةُ (***) ، لَوْ كَانَتْ

---

(١) فى مجمع الزوائد ٥/ ٢٧ كتاب (الأطعمة) باب : الأكل مما يليه ، عن جعفر بن عبد الله عن الحكم الغفارى مع تفاوت فى بعض ألفاظه . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه النعمان بن شبيل وهو ضعيف . اهـ .

وفى الإتحاف ٧/ ١١٧ ط دار الفكر ، قال الزبيدى : وروى البخارى فى التاريخ عن جعفر بن أبى الحكم مرسلا : كان إذا أكل لم تعد أصابعه ما بين يديه . ورواه أبو نعيم فى المعرفة عن الحكم بن رافع بن يسار ، ورواه الطبرانى فى الكبير عن الحكم بن عمرو الغفارى ... إلخ .

وفى الصحاح ما يدل على استحباب الأكل مما يليه وكراهية الأكل من وسط القصعة ، وجولان اليد فيها ، انظر المصادر التالية :

فى شرح السنة للبغوى ١١/ ٣١٣ باب: (كراهية الأكل من وسط القصعة) عن ابن عباس عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قريب من معنى عطاء بن السائب .

وفى سنن أبى داود ٤/ ١٤٢ برقم ٣٢٧٧ كتاب (الأطعمة) باب : ماجاء فى الأكل من أعلى الصحفة ، عن ابن عباس قريب من معنى شطرة الأول .

وفى سنن ابن ماجه ٢/ ١٠٨٩ برقم ٣٢٧٤ كتاب (الأطعمة) باب: الأكل مما يليك ، عن عبيد الله بن عكراش، عن أبيه ، قريب من معنى بعضه .

(*) هكذا فى الأصل وفى دلائل النبوة (تَبَابٍ) . (*) التَّبَابُ : الخسران والهلاك ـ مختار الصحاح .

(**) هكذا فى الأصل ، وفى دلائل النبوة (يسلبون) . (***) فى دلائل النبوة (صلاة) .

فِى قَوْمِ نُوحٍ مَا أُهْلِكُوا بالطُّوفَانِ ، وَلَوْ كَانَتْ فِى عَاد مَا أُهْلِكُوا بالرِّيحِ ، وَلَوْ كَانَتْ فِى ثَمُودَ ما أُهْلِكوا بالصَّيْحَةِ ، بِسْمِ الله وَقَوْلُهُ الْحَقُّ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ضَعُوهَا بَيْنَ ظَهْرَىْ وَرَقِ الْمُصْحَفِ » .

أبو نعيم [١] .

(١) فى دلائل النبوة ١/ ٣٨٢ عن عمر بن الحكم بن رافع مع تفاوت يسير وبعض اختصار .

﴿ مُسْنَدُ الحكم بْنِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ - رضي الله عنهما - ﴾

١/٢٧٨ - « عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - لأُبَايِعَهُ ، فَقَالَ : ما اسْمُكَ ؟ قُلْتُ : الْحَكَمُ ، قَالَ : بَلْ أَنْتَ عَبْدُ الله ، فَقُلْتُ : أَنَا عَبْدُ الله يَارَسُولَ الله » .

أبو نعيم [١] .

(١) فى مجمع الزوائد ٨/ ٥٣ كتاب (الأدب) باب : تغيير الأسماء وما نهى عنه فيها وما يستحب ، عن الحكم ابن سعيد بن العاص مختصرا .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وجعل أن هذا قتل يوم بدر شهيدا ، وفى إسناده أبو أمية بن يعلى وهو متروك .

وعن الحكم بن سعيد بن العاص أنه أتى النبى - صلى الله عليه وسلم - فسلم عليه ، فقال له : ما اسمك ؟ قال الحكم : قال أنت عبد الله ، قال : أنا عبد الله يارسول الله.

ورواه الطبرانى وفرق بينه وبين الذى قبله ، وذكر هذا فيمن اسمه عبد الله ، وذكر الذى قبله فيمن اسمه الحكم، ورجاله ثقات إن شاء الله . انتهى .

« مُسْنَدُ الحكم بن سُفْيَانَ الثقفى - رضي الله عنه - »

١/٢٧٩ - « عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ أَنَّهُ رَأَى النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - بَالَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًا مِنْ مَاءٍ فَنَضَحَ بِهِ فَرْجَهُ » .

ص ، ش ، وأبو نعيم [١] .

(١) فى سنن أبى داود ١/ ١١٧ ، ١١٨ كتاب (الطهارة) باب: فى الانتضاح ، برقم ١٦٦ عن سفيان بن الحكم الثقفى أو الحكم بن سفيان الثقفى ، قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا بال يتوضأ وينتضح .

وبرقم ١٦٧ عن رجل من ثقيف ، عن أبية قال : « رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بال ، ثم نضح فرجه » .

وبرقم ١٦٨ عن الحكم أو ابن الحكم عن أبيه « أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بال ، ثم توضأ ، ثم نضح فرجه » وانظر النسائى ، وابن ماجه ، والترمذى فى الطهارة .

والنضح : الرشّ ، وبابه ضرب . المختار .

وترجمة (الحكم بن سفيان) فى الإصابة ١/ ٢٧٠ برقم ١٧٧٤ ، وفيها : قال أبو زرعة ، وإبراهيم الحربى : له صحبة ، وروى حديثه أصحاب السنن فى النضح بعد الوضوء .

٢٨٠/ ١ ـ « عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ (*) ، قَالَ : قَالَتْ بِنْتُ الْحَكَمِ : قُلْتُ لِجَدِى الْحَكَمِ: مَا رَأَيْتُ قَوْمًا كَانُوا أَعْجَزَ ، وَلاَ أَسْوَأَ رَأْيًا فى أَمْرِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ مِنْكُمْ يَا بَنِى أُمَيَّةَ ، قَالَ : لاَ تَلُومِينَا يَا بُنَيَّةُ إِنِّى لاَ أُحَدِّثُكِ إِلاَّ مَا رَأَيْتُ بِعَيْنَىَّ هَاتَيْنِ ، قُلْنَا وَالله مَا نَزَالُ نَسْمَعُ قُرَيْشًا تُعْلِى هَذَا الصَّابِىءَ فِى مَسْجِدِنَا ، تَوَاعَدُوا لَهُ حَتَّى يَأخُذُهُ (**) فَتَوَاعَدْنَا إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ سَمِعْنَا صَوْتًا ظَنَنَّا أَنَّهُ مَا بَقِىَ بِتِهَامَةَ جَبَلٌ إِلاَّ تَفَتَّتَ عَلَيْنَا ، فَمَا عَقَلْنَا حَتَّى قَضى (***) صَلاَتَهُ وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِه ، ثُمَّ تَوَاعَدْنَا لَيْلَةً أُخْرَى ، فَلَمَّا جَاءَ نَهَضْنَا إِلَيْهِ ، فَرَأَيْتُ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ الْتَفَّتَا إِحدَاهُمَا بِالأُخْرَى ، فَحَالَتَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ ، فَوَالله مَا نَفَعَنَا ذَلِكَ » .

طب ، وأبو نعيم (١) .

(*) فى الأصل « حبرَة » والتصويب من تقريب التهذيب ٢/ ١٢٨ ط بيروت ، ففيه : قيس بن حَبْترٍ ، بمهملة وموحدة ومثناة ـ وزن جعفر ـ التميمى الكوفى ، نزيل الجزيرة ثقة ، من الرابعة .

(**) فى الأصل : (يأخذوا) والتصويب من الطبرانى والمجمع .

(***) ففى الأصل « قضينا » والتصويب من المعجم الكبير للطبرانى ، والمجمع .

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٣/ ٢٣٩ برقم ٣١٦٦ ، عن قيس بن حَبْتَر. مع اختلاف يسير فى الألفاظ .

وفى مجمع الزوائد ٨/ ٢٢٧ كتاب (علامات النبوة) باب: عصمته ـ ﷺ ـ ممن أراد قتله ، عن قيس بن حبتر ، مع اختلاف فى الألفاظ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات ، غير بنت الحكم فلم أعرفها .

(مُسْنَدُ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ(*))

٢٨١/ ١ ـ « عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَـمْـرِو بْنِ الشَّـرِيدِ قَـالَ : صَلَّيْـتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَعَطَسَ رَجُلٌ فَقُلْتُ : يَرْحَمُكَ اللهُ ، فَضَحِكَ بَعْضُ الْقَوْمِ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم [(١)] .

(*) قال أبو نعيم : مختلف فى صحبته .

(١) الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٢/ ص٢٧٣ برقم ١٧٧٩ بلفظ : « صليت خلف النبى ـ ﷺ ـ فعطس رجل ، فقال : يرحمك الله . قال الحسن بن سفيان : قال محمد بن المثنى : اسم ابن الشريد هذا : الحكم . وقال البغوى: ذكره البخارى فى الصحابة ، ولم يذكر حديثه ، وقال ابن حجر : قلت : أخرج حديثه الحسن بن سفيان من طريق عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن أبى الشريد ، وذكر الحديث مع تفاوت قليل .

(مُسْنَدُ الحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الغِفَارِى)

٢٨٢/ ١ - « عب : عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : حَدَّثَنِى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً ذَكَرُوا أَنَّهُ الْحَكَمُ الْغِفَارِىُّ أَنَّهُ قَالَ : يَاطَاعُونُ خُذْنِى إِلَيْكَ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : يَا فُلاَنُ ! أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - يَقُولُ : لاَ يَدْعُو أَحَدُكُمْ بِالْمَوْتِ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِى عَلَى شىْءٍ هُوَ مِنْهُ ؟ قَالَ : بَلَى وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - يَذْكُرُ سِتّاً أَخْشَى أَنْ يُدْرِكَنِى بَعْضُهُنَّ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَمَاهِىَ ؟ قَالَ : بَيْعُ الْحُكْمِ ، وَإِضَاعَةُ الدَّمِ وَإِمَارَةُ السُّفَهَاءِ ، وَكَثْرَةُ الشُّرَطِ ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ ، وَنَاسٌ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ يَتَغَنَّوْنَ بِهِ » .

عب (١) .

٢٨٢/ ٢ - « عَنِ الْحَسَنِ : أَنَّ زِيَاداً اسْتَعْمَلَ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِىَّ عَلَى جَيْشٍ، فَلَقِيَهُ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فَقَالَ : هَلْ تَدْرِى فِيمَا جِئْتُكُمْ ؟ أَمَا تَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - لَمَّا بَلَغَهُ الَّذِى قَالَ لَهُ أَمِيرُهُ : قُمْ فَقَعْ فِى النَّارِ ، فَقَامَ الرَّجُلُ لِيَقَعَ فِيهَا فَأَدْرَكَ فَأَمْسَكَ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - لَوْ وَقَعَ فِيهَا لَدَخَلَ النَّارَ ، لاَطَاعَةَ لأَحَدٍ فِى مَعْصِيَةِ اللهِ ، قَالَ : بَلَى ، قَالَ: فَإِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أُذَكِّرَهُ هَذَا الْحَدِيثَ » .

أبو نعيم (٢) .

---

(١) أورده مصنف عبد الرزاق ج ٢/ ص ٤٨٨ برقم ٤١٨٦ باب: (حسن الصوت) ، عن أبى هريرة : أنه سمع رجلا ذكروا أنه الحكم الغفارى . مع تفاوت قليل فى الألفاظ :
وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٣/ ص٢٣٧ برقم ٣١٦٢ عن الحكم الغفارى ، مع تفاوت فى الألفاظ .
ورواه الحاكم فى مستدركه ج ٣/ ص٤٤٣ كتاب (معرفة الصحابة) ذكر مناقب الحكم بن عمرو الغفارى - رضي الله عنه - ، ولم يعقب عليه هو والذهبى .

(٢) أورده المعجم الكبير للطبرانى ج ١٨/ ص ١٥٠ برقم ٣٢٤ عن الحسن : أن زيادا استعمل الحكم بن عمرو الغفارى على جيش ... وروى الحديث مع اختلاف يسير فى الألفاظ .
وفى مسند الإمام أحمد - رضي الله عنه - ج ٥/ ص ٦٦ مسند (الحكم بن عمرو الغفارى) بمعناه مختصرا .
وفى مجمع الزوائد ج ٥/ ص ٢٢٦ كتاب (الخلافة) باب : لا طاعة فى معصية ، مع اختلاف فى اللفظ .
وقال الهيثمى : رواه أحمد بألفاظ والطبرانى باختصار . وفى بعض طرقه : لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق.
ورجال أحمد رجال الصحيح اهـ . وفى الباب بمعناه بطرق مختلفة . =

٣/٢٨٢ ـ « عَنِ ابْنِ سيرينَ : أَنَّ عِـمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ لِلْحَكَمِ الغفَـارِيِّ : أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : لاَطَاعَةَ لِلْمَخْلُوقِ فِي مَعصيَةِ الْخَالِقِ ؟ قَالَ : نَعَمْ » .

أبو نعيم (١) .

٤/٢٨٢ ـ « عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَـارِيِّ قَال : نَهَى رَسولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ يُتَوَضَّأَ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ » .

أبو نعيم (٢) .

= وفى المستدرك للحاكم ج ٣/ ص ٤٤٣ كتاب (معرفة الصحابة) باب: ذكرمناقب الحكم بن عمرو الغفارى ـ رضي الله عنه ـ عن الحكم بن عمرو الغفارى مع تفاوت فى بعض الألفاظ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبى : صحيح . وفى الصحاح ما يؤيده .

انظر صحيح مسلم ج ٣/ ص١٤٦٩ رقم ١٨٤٠ط الحلبى كتاب (الإمارة) وما قبله وما بعده ، باب : (وجوب طاعة الأمراء فى غير معصية وتحريمها فى المعصية) وغيره من الصحاح .

(١) ورد فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ج ٥/ ص٦٦ بقية (حديث الحكم بن عمرو الغفارى ـ رضي الله عنه ـ) ضمن حديث طويل رواه أحمد ، فقال عمران : لله الحمد ، أو الله أكبر ، وفيه روايات أخر تدور حول هذا المعنى .

وفى الطبرانى الكبير ج ١٨/ ص١٧١ برقم ٣٨٥ عن عمران بن حصين ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لاطاعة فى معصية الله » وانظر ص ١٨٤ رقم ٤٣٤ منه .

وفى مصنفه ابن أبى شيبة ج ١٢/ ص٥٤٦ كتاب (الجهاد) فى إمام السرية يأمرهم بالمعصية ، من قال : لا طاعة له ، روايات متعددة بمعناه .

وذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٥/ ص٢٢٥ ، ٢٢٦ كتاب (الخلافة) باب : لا طاعة فى معصية . رواية أحمد السابقة وقال : رواه أحمد بألفاظ ، والطبرانى باختصار ، وفى بعض طرق « لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق» ، ورجال أحمد رجال الصحيح اهـ . وذكر فى الباب روايات متعددة بمعناه .

(٢) ورد فى سنن ابن ماجه ج ١/ ص١٣٢ برقم ٣٧٣ كتاب (الطهارة) باب: النهى عن ذلك ، عن الحكم بن عمرو مع اختلاف يسير ، وفى الباب قبله ما يدل على الرخصة فى ذلك ، فالمسألة خلافية وفى السندى : قال فى شرح السنة : لم يصحح محمد بن إسماعيل حديث الحكم بن عمرو . إن ثبت فمنسوخ . اهـ .

وفى سنن أبى داود ج ١/ ص٦٣ برقم ٨٢ ط . سورية كتاب (الطهارة) باب : النهى عن ذلك ، عن الحكم ابن عمرو مع اختلاف يسير ، وفى الباب قبله ما يدل عن جواز ذلك .

وفى سنن النسائى ج١/ ص١٧٩ باب : النهى عن فضل وضوء المرأة ، عن الحكم بن عمرو مع تفاوت يسير . وفى الباب قبله ما يفيد جوازه .

٢٨٢/ ٥ ـ « عَنِ الْحَكَمِ الغِفَارِيِّ قَالَ : نَهَى رَسولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنْ سُؤْرَةِ الْمَرْأَةِ » .

أبو نعيم [١] .

٢٨٢/ ٦ ـ « عَنْ دُلْجَةَ بن قَيْس : أَنَّ رَجُلاً قَالَ للْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ : أَتَذْكُرُيومَ نَهى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنِ النَّقِيرِ وعَنِ الْمُقَيَّرِ ، وَعَنِ الدبَّاءِ والْحَنْتَمِ ؟ قَالَ : نعَمْ ، وقَالَ الآخَرُ: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى ذَلكَ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم [٢] .

---

(١) ورد فى نيل الأوطار ج١/ ص٢٥ ، ٢٦ط . العثمانية المصرية ، باب: (ماجاء فى فضل طهور المرأة) عن الحكم بن عمرو الغفارى : أن رسول الله ـ ﷺ ـ « نهى أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة » رواه الخمسة ، إلا أن ابن ماجه والنسائى قالا : (وضوء المرأة) وقال : الترمذى : هذا حديث حسن . إلخ .
قال الشوكانى : الحديث صححه ابن حبان أيضا ، ثم ذكر الشوكانى بحثا رجح فيه صحته وأبطل دعوى من قال بتضعيفه ، ثم ذكر الخلاف فى النهى عن الوضوء بفضل طهور المرأة وجواز ذلك . وقال : وقد جُمع بين الأحاديث بحمل أحاديث النهى على ما تساقط من الأعضاء لكونه صار مستعملا ، والجواز على ما بقى من الماء وبذلك جمع الخطابى ، وأحسن منه ماجمع به الحافظ فى الفتح من حمل النهى على التنزيه ؛ بقرينة أحاديث الجواز الآتية ، وذكر بعض الروايات التى تفيد الجواز . عن أحمد ومسلم وابن ماجه وأبى داود والنسائى والترمذى .
وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١/ ص٣٣ كتاب (الطهارات) باب: من كره أن يتوضأ بفضل وضوئها ، عن سوادة بن عاصم قال : انتهيت إلى الحكم الغفارى وهو بالمربد وهو ينهاهم عن فضل طهور المرأة فقلت : ألا حبذا صفرة ذراعيها ألا حبذا كذا . فأخذ شيئا فرماه به . فقال لك ولأصحابك ، وفى نفس المرجع عن رجل من بنى غفار من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ (نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة) وفى الباب قبله ما يفيد جواز ذلك .
وفى الطبرانى الكبير ج ٣/ ص ٢٣٥ برقم ٣١٥٥ ، عن الحكم الغفارى وفيه « سؤر » بدل « سؤرة » .

(١) ورد فى فى الصحاح ما يؤيده فى روايات متعددة ، وفى مسلم ج ٣ ص ١٥٨٣ ط الحلبى برقم ٥٧ رواية لابن عمر توضح معانى هذه الألفاظ ، عن زاذان قال : قلت لابن عمر : حدثنى بما نهى عنه النبى ـ ﷺ ـ من الأشربة بلغتك وفسّره لى بلغتنا فإن لكم لغة سوى لغتنا ، فقال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الحنتم ، وهى الجرة ، وعن الدباء وهى القرعة ، وعن المزفت ، وهو المُقَيرّ ، وعن النقير ، وهى النخلة تُنْسَحُ نَسْحاً ـ أى تُقشَّر ثم تنقر فتصير نقيراً ـ وتُنْقَرُ نَقْراً ، وأمر أن يُنْتَبَذَ فى الأسقية » .
فى مجمع الزوائد ج ٥/ ص٥٩ كتاب (الأطعمة) باب: ماجاء فى ا لأوعية ، عن دلجة بن قيس : أن الحكم الغفارى قال لرجل ... وذكر الحديث بروايتين . =

٧/٢٨٢ ـ « عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : صَلَّى الْحَكَمُ الْغِفَارِيُّ بِأَصْحَابِهِ وَقَدْ رَكَزَ بَيْنَ يَدَيْهِ رُمْحًا ، فَمرَّ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ كَلْبٌ أَوْ حِمَارٌ ، فَانْصَرَفَ إِلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَقْطَعْ صَلاَتِي وَلَكِنَّهُ قَطَعَ صَلاَتَكُمْ » .

عب [(١)] .

٨/٢٨٢ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : صَلَّى الْحَكَمُ الْغِفَارِيُّ بِالنَّاسِ فِي سَفَرٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ ، فَمَرَّتْ حَمِيرٌ بَيْنَ يَدَي أَصْحَابِهِ فَأَعَادَتْهُمُ الصَّلاَةَ ؟ فَقَالُوا : أَرَادَ أَنْ يَصْنَعَ كَمَا صَنَعَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ إِذْ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ الْغَدَاةَ أَرْبَعًا ثُمَّ قَالَ : أَزِيدُكُمْ ؟ فَلَحِقْتُ الْحَكَمَ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ ، فَوَقَفَ حَتَّى تَلاَحَقَ الْقَوْمُ فَقَالَ : إِنِّي أَعَدْتُ بِكُمُ الصَّلاَةَ مِنْ أَجْلِ الْحُمُرِ الَّتِي مَرَّتْ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَضَرَبْتُمُونِي مَثَلاً لاِبْنِ أَبِي مُعَيْط ، وَإِنِّي أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُحْسِنَ بَلاَغَكُمْ ، وَأَنْ يَنْصُرَكُمْ عَلَى عَدُوِّكُمْ ، وَأَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ، قَالَ : فَمَضَوْا فَلَمْ يَرَوْا فِي وُجُوهِهِمْ ذَلِكَ إِلاَّ مَا يُسِرُّونَ بِهِ ، فَلَمَّا فَرَغُوا مَاتَ » .

عب [(٢)] .

= وقال الهيثمي : قال الطبراني : عن دلجة بن قيس ؛ أن رجلا قال للحكم الغفاري ... وذكر الحديث مع بعض اختصار ، وقال الهيثمي : ورجالهما ثقات اهـ .

وفي سنن النسائي ج ٨/ ص٣٠٦ كتاب (الأطعمة) باب : ذكر النهي عن نبيذ الدباء والنقير والمقير والحنتم ، عن أبي هريرة وغيره بروايات مختلفة في نفس الباب .

وفي الطبراني الكبير ج٣/ ص٢٣٥ برقم ٣١٥٣ ، عن دلجة بن قيس بلفظه ، وبرقم ٣١٥٤ بمعناه .

(١) ورد في مصنف عبد الرزاق ج٢/ ص١٨ برقم ٢٣١٨ باب : (سترة الإمام سترة لمن وراءه) عن الحسن ، عن الحكم الغفاري ، وزاد (فأعاد بهم الصلاة) .

وفي مجمع الزوائد ج٢/ ص٦٠ كتاب (الصلاة) باب: ما يقطع الصلاة ، عن الحكم بن عمرو الغفاري ـ بمعناه ـ قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عمر بن دريج ، ضعفه أبو حاتم ووثقه ابن معين وابن حبان ، وبقية رجاله ثقات .

وانظر نيل الأوطار ج٣/ ص٨ وما بعدها ، باب : (ما يقطع الصلاة بمروره) ففيه بحث مفصل مفيد .

(٢) ورد في مصنف عبد الرزاق ج٢/ ص٨ برقم ١٢٣٣٢٠ باب : (سترة الإمام سترة لمن وراءه) عن عبد الله بن الصامت ، مع اختلاف يسير .

وانظر التعليق على الأثر الأسبق رقم ٧ من مسند الحكم بن عمرو الغفاريّ .

(مُسْنَدُ الحَكَمِ بْنِ عُمَيْرٍ الثُّمَالِيّ)

٢٨٣/ ١ ـ « قَالَ أَبُو نُعَيمٍ : تَفَرَّدَ بالروايَةِ عَنْهُ مُوسَى بْنُ أَبِى حَبِيبٍ » .

«عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِى حَبِيبٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُمَيرٍ وكَانَ بَدْرِياً قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَجَهَرَ فِى الصَّلاَةِ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِى صَلاَةِ اللَّيْلِ وَصَلاَةِ الْغَدَاةِ ، وَصَلاَةِ الْجُمُعَةِ » .

أبو نعيم [١] .

٢٨٣/ ٢ ـ « عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِى حَبِيبٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُعَلِّمُنَا : إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَكَبِّرُوا وَارْفَعُوا أَيْدِيكُمْ وَلاَ تَجُوزُوا آذَانَكُمْ ، وَقُولُوا: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ ، ولاَ إِلَهَ غَيْرُكَ » .

أبو نعيم [٢] .

---

(١) ورد فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٢/ ص ٢٤٧ برقم ١٧٨٣ قال : ابن أبى حاتم عن أبيه : روى عن النبى ـ ﷺ ـ أحاديث منكرة يرويها عيسى بن إبراهيم ، وهو ضعيف ، عن موسى بن أبى حبيب . وهو ضعيف ، عن عمه الحكم .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١/ ص٤١٢ كتاب (الصلوات) باب : من كان يجهر بها ، عن أبى هريرة ، عن عدد من الصحابة أنهم كانوا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم . وروى ابن أبى شيبة فى الباب قبله ص٤١٠، ٤١١ روايات أخر عن مجموع من الصحابة أنهم كانوا لا يجهرون بها ، وفى الصحاح ما يفيد بأن المسألة خلافية .

انظر صحيح مسلم ج ١/ ص٢٩٩ ، ٣٠٠ ط الحلبى كتاب (الصلاة) باب : حجة من قال : لا يجهر بالبسملة، باب : حجة من قال : البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة .

(٢) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ٢٤٦ رقم ٣١٩٠ مسند (الحكم بن عمير) مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٣ ص ١٠٢ باب : « رفع اليدين فى الصلاة » ورد الحديث عن الحكم بن عمير مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه يحيى بن يعلى الأسلمى وهو ضعيف .

٣/٢٨٣ ـ « عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِى حَبِيب عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُمَيْر قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : الأَمْرُ المقْطِعُ ، والحِملُ المُضْلِعُ ، وَالشَّرُّ الَّذِى لاَ يَنْقَطِعُ ، إِظْهَارُ الْبِدَعِ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم [١] .

٤/٢٨٣ ـ « عَنِ ابْنِ أَبِى لَيْلَى ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : بَعَثَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مُعَاذًا وَأَمَرَهُ أَنْ يَأخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلاَثِينَ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً ، فَسَأَلُوهُ عَنْ فَضْلِ مَا بيْنَهُمَا فَأَبَى أَنْ يَأخُذَ حَتَّى سَأَلَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : لاَ تَأخُذْ شَيْئًا » .

ش [٢] .

---

(١) أورده المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ٢٤٧ رقم ٣١٩٤ فى مسند (الحكم بن عمير) عن الحكم بن عمير بلفظه.

وفى مجمع الزوائد ، ج ١ ص ١٨٨ باب : (فى البدع والأهواء) ، الحديث عن الحكم بن عمير بلفظه .

وقال الهيثمى : فيه بقية بن الوليد ، وهو ضعيف .

(٢) أورده المصنف لابن أبى شيبة ، ج ١٤ ص ٢٠٩ كتاب (الرد على أبى حنيفة) بلفظه . وانظر ج٣/ ص١٢٩ .

وأصله فى الصحاح ، انظر سنن أبى داود ج ٢/ ص٢٢٨ ، ٢٢٩ رقم ١٥٧٢ فقد أورد حديث على ـ رضي الله عنه ـ فى ذلك وزاد : « ليس على العوامل شىء » .

(مُسْنَدُ الحَكَم والدِ شُبَيْث)

١/٢٨٤ ـ « عن شُبَيْثِ بْنِ الحَكَمِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَن رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ أُصِيبَ فَرَقَاهُ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ » .

أبو نعيم [1] .

(١) ورد فى الإصابة فى تمييز الصحابة ، ترجمة (الحكم بن مينا الأنصارى) ، ج ٢ ص ٢٧٦ رقم ٧٨٩ بلفظه .

٢٨٥/ ١ ـ « عَنْ مُحَمَّد بْنِ الْقَاسِمِ الأَسَدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُطِيعٌ أَبُو يَحْيَى الأَنْصَارِيُّ، وَكَانَ شَيْخًا عَابِداً ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اسْتَقْبَلْنَا بِوَجْهِهِ » .

أبو نعيم (١) .

---

(١) أخرجه سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٣٦٠ الحديث رقم ١١٣٦ باب : « ماجاء في استقبال الإمام وهو يخطب » عن عدى بن ثابت عن أبيه بلفظ : قال : « كان النبى ـ ﷺ ـ إذا قام على المنبر استقبله أصحابه بوجوههم » .

وفى الزوائد : رجال إسناده ثقات ، إلا أنه مرسل .

وفى تفسير القرطبى ، ج ١٨ ص ١١٧ (تفسير سورة الجمعة) ورد الحديث بلفظ ابن ماجه . وقال ابن ماجه: أرجو أن يكون متصلاً .

وفى حلية الأولياء لأبى نعيم ، ج ٥ ص ٤٥ بلفظ : « كان النبى ـ ﷺ ـ إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا » تفرد به محمد بن الفضل بن عطية عن منصور .

واستقبال الصحابة إياه ـ ﷺ ـ بوجوههم يفهم منه استقباله إياهم بوجهه .

(مُسْنَدُ الحَكَمِ أبى مَسْعُودُ الزُّرَقِىّ)

٢٨٦/ ١ ـ « عَـنْ سُلَيْـمَـانَ بْنِ يَسَـارٍ : أَنَّهُ سَـمِعَ ابْنَ الْحَكَمِ الـزُّرَقِىِّ وَهُوَ مَسْـعُـودٌ يَقُـولُ : حَـدَّثَنِى أَبِى أَنَّهُـمْ كَانُوا مَعَ رَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ بِمِنىً فَسَمِعُوا رَاكِـباً وَهُوَ يَصْرُخُ : لا يَصُومَنَّ أَحَدٌ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ » .

ابن جرير ، وأبو نعيم [1] .

---

(١) فى مسـند الإمام أحمـد ، ج ٥ ص ٢٢٤ باب : (حديث رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ) الحـديث بلفظ قريب عن مسعود بن الحكم الأنصارى عن رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ عن عبد الله بن حذافة السهمى .
والمستـدرك للحاكم فى كـتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكـر عبد الله بن حـذافة السـهمى ـ رضي الله عنه ـ ج ٣ / ص٦٣١ عن مسعود بن الحكم عن عبد الله بن حذافة السهمى ـ رضي الله عنه ـ .
ولم يعلق عليه الحاكم ولا الذهبى .

(مُسْنَدُ الحكم بن مُرَّة)

٢٨٧/ ١ـ « عَنْ شَيْبَةَ بْنِ مُسَاوِر ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مُرَّةَ صَاحِبِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّى فَأَسَاءَ الصَّلاَةَ فَانْفَتَلَ فَقَالَ لَهُ : صَلِّ ، فَقَالَ : قَدْ صَلَّيْتُ ، قَالَ : صَلِّ ، قَالَ: قَدْ صَلَّيْتُ ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَاراً فَقَالَ : وَالله لَتُصَلِّيَنَّ ، والله لاَ تَعْصِى اللهَ جِهَاراً » .

أبو نعيم (١) .

(١) ورد فى الإصابة فى تمييز الصحابة ، ج ٢ ص ٢٧٥ رقم ١٧٨٥ ترجمة (الحكم بن مرة) ، قال ابن منده : فى صحبته وإسناد حديثه نظر ، وروى من طريق الحكم بن فُضَيل عن شيبة بن مساور عن الحكم بن مرة صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ الحديث بلفظه .

وأصله فى حديث المسىء صلاته فى صحيح البخارى ج ١/ ص ١٩٠ ومسلم ج ١/ ص ٢٩٨ رقم ج ٤٥ / ص ٣٩٧ .

(مُسْنَدُ حكيم بْنِ حِزَامٍ)

٢٨٨/ ١ ـ « عَنْ حَكِيمِ بْـنِ حِـزَامٍ قَـالَ : بَايَعْتُ النَّبِـىَّ ـ ﷺ ـ عَلَى أَن لاَّ أَخِـرَّ إِلاَّ قَائِمًا » .

ط ، ن ، طب ، أبو نعيم (١) .

٢٨٨/ ٢ ـ « عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ : أَنَّ الـنَّبِىَّ ـ ﷺ ـ بَعَثَهُ يَشْـتَرِى لَهُ أُضْحِـيَةً بِدِينَارٍ فَاشْـتَرَاهَا ثُمَّ بَاعَـهَا بِدِينَارَيْنِ ، فَـاشْتَـرَى شَاةً بِدِينَارٍ وَجَـاءَ بِدِينَارٍ ، فَدَعَـا لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِالْبَرَكَةِ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِالدِّينَارِ » .

عب ، ش (٢) .

٢٨٨/ ٣ ـ « قُلْـتُ : يَارَسُولَ اللهِ ! إِنِّـى أَشْتَرِى بُيُـوعاً فَمَـا يَحِلُّ لِى مِنْهَا وَ مَـا يَحْرُمُ عَلَىَّ ؟ قَالَ : يابْنَ أَخِى ! إِذَا اشْتَرَيْتَ مِنْهَا بَيْعاً فَلاَ تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَهُ » .

---

(١) ورد فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ٢١٩ رقم ٣١٠٦ باب : مـارواه (يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام) الحديث عن حكيم بلفظه .

وفى سنن النسائى ، ج ٢ ص ٢٠٥ باب : (كيف يخر للسجود) الحديث بلفظه دون كلمة على .

وفى مشكل الآثار للطحـاوى ، ج ١ ص ٧٩ باب : (مشكل ماروى عن حكيم بن حـزام ... إلخ) . الحديث بلفظه .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٤٠٢ الحديث بلفظه ، عن حكيم بن حزام .

(٢) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ، ج ٨ ص ١٨٩ ، ١٩٠ رقم ١٤٨٣١ ، عن عروة بن الجعد ، وقال عبد الرزاق : وأما الثـورى فحدث عن أبى حصـين ، عن شيخ من أهل المدينة ، عن حكيم بن حزام أن النبى ـ ﷺ ـ بعثه ليشـترى له أضـحية ، ثـم يذكر مثل حـديث عروة بن أبى الجـعد إلا أن حكيـماً قال : تصـدق النبى ـ ﷺ ـ بالدينار .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٦ ص ١١٢ ، ١١٣ ، عن حكيم بن حزام مع اختلاف يسير .

وفى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ، ج ١٤ ص ٢١٨ رقم ١٨١٤٣ عن حكيم بن حزام مع اختلاف يسير .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ٢٢٩ رقم ٣١٣٤ عن حكيم بن حزام بلفظه .

عب [١] .

٢٨٨/ ٤ ـ « عـن حكـيم بْنِ حـزَامٍ قَـالَ : سَـأَلْـتُ رَسُـولَ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنَ الْمَـالِ فَأَلْحفْتُ (*) علَيْه ، فقَـالَ : ما أَنكرَ (**) مَسْأَلَتكَ يا حَكيمُ ! إِنَّما هذَا الْمَالُ خَضرةٌ حُلْوَةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعَ ذَلكَ أَوْسَاخُ أَيْدى النَّاسِ ، وَإِنَّ يَدَ اللهِ فَوْقَ يَـدِ الْمُعْطِى ، وَيَدَ الْمُعْطِى فَوْقَ يَدِ الْمُعْطَى ، وَيَدَ الْمُعْطَى أَسْفَلُ الأَيْدِى » .

ابن جرير فى تهذيبه [٢] .

٢٨٨/ ٥ ـ « عَنْ حَكِيمِ بْنِ حزَامٍ أَنَّ الـنَّبىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : أَلَمْ أُنَبَّأْ إِذَا لَمْ أُخْبَرْ أَوْ أَلَمْ يَبْلُغْنِى أَوْ كَمَا شَاءَ اللهُ أَنَّكَ تَبِـيعُ الطَّعَامَ ؟قُلْتُ : بلَى ، قَالَ : فَإِذَا بِعْتَ طَعَاماً فَـلاَ تَبِعْهُ حَتَّى تَسْتَوْفِيَهُ » .

---

(١) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ، ج ٨ ص ٣٩ رقم ١٤٢١٤ باب : (النهى عن بيع الطعام حتى يستوفى) بلفظه عن حكيم بن حزم .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٤٠٢ الحديث عن حكيم بن حزام مع اختلاف يسير .

وأخـرجه الدارقطنى فى سننـه ج ٣/ ص٩ رقم ٢٥ وقال : قـال الخطابى هو غيـر مـتصل ؛ لأن فـيه مـجهـولاً لايدرى من هو .

والبيهـقى فى سننه ج ٥/ ص ٣١٣ وقال : لم يسمعه يحـيى بن أبى كثير من يوسف ، إنما سـمعه من يعلى بن حكيم عن يوسف .

وأخرجه بنفس المصدر من طريق يحيى بن أبى كثير عن يعلى بن حكيم عن يوسف بن ماهك ...

وقال البيهقى : هذا إسناد حسن متصل ، كذلك رواه همام بن يحيى وأبان العطار عن يحيى بن أبى كثير .

(*) ألحف السائل : ألح فى طلبه .

(**) وفى الأصل (ما أنكر) وفى مسند أحمد (ما أكثر) .

(٢) فى المعـجم الكبيـر للطبـرانى ، ج ٣ ص ٢١٢ رقم ٣٠٨١ عن حكيم بن حـزام مع زيادة فى بعض ألفـاظه ، واختلاف يسير فى بعضها .

وأصله فى البخـارى ومسلم بلفظ : « إن هذا المال خـضرة حلوة ، فـمن أخذه بطيب نفس بورك له فـيه ، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه ، وكان كالذى يأكل ولا يشبع ، واليد العليا خير من اليد السفلى » .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٤٠٢ الحديث عن حكيم بن حزام مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

أبو نعيم [١] .

٦/٢٨٨ ـ « عَنِ الزُّهْرِىِّ ، عَنْ عُـرْوَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِـزَامٍ أَنَّهُ قَـالَ : يَارَسُـولَ اللهِ! رُقًى كُنَّا نَسْتَرْقِى بِهَا وَأَدْوِيَة كُنَّا نَتَدَاوَى بِهَا هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللهِ ؟فَقَالَ : هُوَ مِنْ قَدَرِ اللهِ » .

أبو نعيم [٢] .

٧/٢٨٨ ـ « عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِـزَامٍ قَالَ : بَيْنَمَـا نَحْنُ عِنْدَ رَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذْ قَالَ: هَلْ تَسْمَعُونَ مَـا أَسْمَعُ ؟ قُلْنَا : مَا نَسْمَعُ مِنْ شَىْءٍ ، قَالَ : إِنِّى أَسْمَعُ أَطِـيطَ السَّمَاءِ وَمَا تُلاَمُ أَنْ تَئِطَّ ، وَمَا فِيهَا مَوْضِعُ شِبْرٍ إِلاَّ عَلَيْهِ جَبْهَةُ مَلَكٍ أَوْ قَدَمَاهُ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم [٣] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ٢١٧ رقم ٣٠٩٦ عن حكيم بن حزام بلفظه .
وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٤٠٣ الحديث عن حكيم بن حزام مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

(٢) فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ٢١٤ ، ٢١٥ رقم ٣٠٩٠ عـن حكيم بن حزام بلفظه . وأخرجه الحاكم فى المستدرك بلفظه كتاب (الإيمان) باب : الرقى والأدوية من قدر الله تعالى ج١/ ص٣٢ .
وقال الحـاكم : هذا حديث صحيح على شـرط الشيخين ثم لـم يخرجاه ، وقال مـسلم فى تصنيفه فيـما أخطأ معمر بالبصرة : إن معمراً حدث به مرتين ، فقال مرة : عن الزهرى عن ابن أبى خزامة عن أبيه .
قال الحاكم : وعندى أن هذا لا يعلله ، فقد تابع صالح بن أبى الأخضـر معمر بن راشد فى حديثه عن الزهرى عن عروة ، وصـالح وإن كان فى الطبقة الثـالثة من أصحـاب الزهرى فقد يستـشهد بمثله ، ووافـقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) فى مشكل الآثار للطحاوى ، ج ٢ ص ٤٣ ، ٤٤ ، عن حكيم بن حزام مع اختلاف فى بعض ألفاظه.
الأطيط : صـوت الأقتاب ، أى أن كـثرة الملائكة قـد أثقلهـا ، وهذا مثل وإيذان بكثـرة الملائكة وإن لم يكن ثم أطيط ، وإنما هو كلام تقريب أريد به تقرير عظمة الله تعالى ،اهـ : نهاية ج ١/ ص٥٤ .
وقال الطحـاوى بعد ذكر الحـديث وغيـره : فقال قـائل : وهل تعقلون أن يكون فى موضـع أربع أصابع ملك ساجد أوراكع ؟ فكان جواباً له فى ذلك بتوفيق الله ـ عزوجل ـ وعـونه : إن هذا الكلام عربى يفهمه المخاطبون به ويقفون على مراد رسول الله ـ ﷺ ـ والعـرب تطلق أن يقال :فلان جالس على كذا :لما هو بعض منه ، ولما يفضل عنه ، وذلك موجود فى كلام الناس ، يقولون : فلان جالس على الحصير ، وهى سقصرة عنه ، وجلوسه فى الحقيقـة عليها وعلى غيرها من الأرض ومما سـواها ، وعلى الحصير الفاضلة عنه ، فكانت حـقيقة ذلك أن جلوسه على بعضها لا على كلها ، ولما كان ذلك كـذلك كان مثله قول رسول الله ـ ﷺ ـ فى هذين الحديثين على معنى : إلا وفيـه ملك ساجد ، إلا وعليه ملك راكع على أن كونه عليـه فى حقيقة كونه على غـيره ، كما كان الجلوس على الحصير المختصر للجالس عليها جلوسًا عليها وعلى ماسواها . اهـ بتصرف .

٨/٢٨٨ ـ « عَنْ حكَيمٍ قالَ : أَعنْتُ بِفرَسَيْنِ يوْمَ حُنَيْنٍ فأُصيبَا ، فَأَتَيْتُ النَّبىَّ -ﷺ- فَقُلْتُ : أُصيبَتْ فرَسَایَ فعضْنی ، فَأَعْطَانی ، ثُمَّ اسْتَزَدْتُهُ فزَادَنی ، ثُمَّ اسْتَزَدْتُهُ فزَادَنی ، ثُمَّ اسْتَزَدْتُهُ فزَادَنی ، ثُمَّ قَالَ : يَا حكَيمُ ! إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَعْطُوهُ ، والسَّائِلُ فِيهَا كَالآكِلِ لاَ يَشْبَعُ » .

طب [١] .

٩/٢٨٨ ـ « عَنْ حكَيمٍ قَالَ : أُتِیَ النَّبِیُّ ـ ﷺ ـ بِإِنَاء فيه لَبَنٌ ، وعَنْ يَمينه رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، وعَنْ يَسَارِهِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِه وَهُوَ أَسَنُّ مِنْهُ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِیُّ ـ ﷺ ـ حَاجَتَهُ مِنَ الشَّرَابِ قَالَ : يَا فَتَى ! هَذَا لَكَ فَتَأْذَنُ لِی فَأَسْقِيَهُ ؟ قَالَ : هُوَ لِی ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ: لَنْ أُعْطِیَ نَصِيبِی مِنْ سُؤْرِكَ أَحَدًا ، فَنَاوَلَهُ النَّبِیُّ ـ ﷺ ـ فَشَرِبَ » .

طب [٢] .

---

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ٢٢٢ رقم ٣١١٣ مع اختلاف يسير فى ألفاظه ، وانظر رقم ٣٠٧٩ من نفس المصدر فقد أورده مع اختلاف يسير فى اللفظ : وزاد :« واليد العليا خير من اليد السفلى » .

وأخرجه أحمد ج ٣/ ص ٤٣٤ ومسلم فى صحيحه كتاب (الزكاة) باب : أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح ج٢/ ص٧١٧ رقم ٩٦/ ١٠٣٥

(٢) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ٢٢٤ رقم ٣١٢١ عن حكيم بلفظه (فيما رواه المغيرة بن عبد الله عن حكيم بن حزام) .

(مُسْنَدُ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ النُّمَيْرى)

١/٢٨٩ ـ « عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُـعَاوِيَةَ أَنَّهُ أَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَـقَالَ : يَارَسُـولَ الله ! بِمَا أَرْسَلَكَ رَبُّنَا ؟ قَالَ رَسُولُ الله : أَنْ تَعْـبُدَ اللهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِـيمَ الصَّلاَةَ وَتُؤْتِىَ الزَّكَاةَ ، وَكُلُّ مُسْلِمٍ مِنْ مُسْلِمٍ حَرَامٌ ، يَا حَكِيمُ بْنَ مُعَاوِيَةَ ! هَذَا دِينُكَ أَيْنَمَا تَكُنْ يَكْفِكَ » .

أبو نعيم [1] .

---

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ٢٣٢ رقم ٣١٤٧ مرويات (حكيم بن معاوية النميرى) عن حكيم ابن معاوية بلفظه .

وفى مجمع الزوائد ، ج ١ ص ٤٥ بلفظه عن حكيم بن معاوية .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفى إسناده السفر بن نسير وهو ضعيف ، وروايته عن حكيم أظنها مرسلة والله أعلم .

(مُسْنَدُ حُمْرَانَ بْنِ جَابِرٍ الْحَنَفِيّ)

٢٩٠/ ١ ـ « عَنْ حُمْرَانَ بْنِ جَابِرٍ وَهُوَ أَحَدُ الْوَفْدِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : وَيْلٌ لِبَنِي أُمَيَّةَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ » .

ابن منده ، وأبو نعيم [(١)] .

---

(١) أخرجه الإصابة فى تمييز الصحابة ، ج ٢ ص ٢٨٤ رقم ١٠٩٦ ترجمة (حمران بن جابر اليمامىّ أبى سالم) روى ابن منده من طريق محمد بن جابر ، عن عبد الله بن بدر ، عن أم سالم « جدته » عن أبى سالم : حُمْران ابن جابر أحد الوفد ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ويل لبنى أمية ثلاث مرات » .

(مُسْنَدُ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ)

١/٢٩١ ـ « عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرو الأَسْلَمِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ » .

أبو نعيم (١) .

٢/٢٩١ ـ « عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرو الأَسْلَمِيِّ : أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قُلْتُ يَارَسُولَ الله ! إِنِّي صَاحِبُ ظَهْرٍ أُعَالِجُهُ ، أُسَافِرُ عَلَيْهِ وَأُكْرِيه ، وَإِنَّهُ رُبَّمَا صَادَفَنِي هَذَا الشَّهْرُ ـ يَعْنِي رَمَضَانَ ـ وَأَنَا أَجِدُ الْقُوَّةَ وَأَنَا سَائِرٌ فَأُحِبُّ أَنْ أَصُومَ يَارَسُولَ الله ! أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ أَنْ أُؤَخِّرَهُ فَيَكُونَ دَيْناً عَلَيَّ ، أَفَأَصُومُ يَارَسُولَ الله أَعْظَمُ لأَجْرِي أَمْ أُفْطِرُ؟ قَالَ : أَيَّ شِئْتَ يَا حَمْزَةُ » .

أبو نعيم (٢) .

٣/٢٩١ ـ « عن حمزة بن عمرو الأسلمى قال : نَفَرْنَا (*) مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ دَخْمَسَةٍ (**) فَأَضَاءَتْ أَصَابِعِي حَتَّى جَمَعُوا عَلَيْهَا ظَهْرَهُمْ وَمَا هَلَكَ (***) مِنْهُمْ، وَإِنَّ أَصَابِعِي لَتُنِيرُ » .

---

(١) أخرجه فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ١٧٣ رقم ٢٩٨٥ عن حمزة الأسلمى بلفظه .
وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الصيام) باب : التخيير فى الصوم والفطر فى السفر ج ٢/ ص ٧٨٩ رقم ١٠٣/ ١١٢١ بلفظه .

(٢) أخرجه المستدرك على الصحيحين للحاكم ، ج ١ ص ٤٣٣ كتاب (الصوم) الحديث مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .
قال الحاكم بعد أن ذكر حديث « ليس من البر والصيام فى السفر» : وله رواية مفسرة من حديث أولاد حمزة ابن عمرو ، ولم يخرجاه . ثم ذكر الحديث الذى معنا . ووافقه الذهبى .
وفى سنن أبى داود ج ٢ ص ٧٩٤ حديث رقم ٢٤٠٣ كتاب الصوم باب : ٤٢ مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .
والطبرانى فى المعجم الكبير ، ج ٣ ص ١٧٦ ، ١٧٧ رقم ٢٩٩٤ الحديث عن حمزة مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى المعجم الكبير للطبرانى (أنْفَرَ بِنَا ونحن) .
(**) هكذا فى الأصل ، وفى المعجم الكبير (دَحْسَة) .
(***) هكذا فى الأصل وفى المعجم الكبير (وما سقط من متاعهم) .

أبو نعيم [1] .

٢٩١/ ٤ ـ « عن حَمْزَةَ الأسْلَمى قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ رِبَاطُ شَهْـرٍ فِى سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ عبادَةِ (*) أَلْفِ » .

أبو نعيم [2] .

٢٩١/ ٥ـ « عن حمزة الأسلـمىِّ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ بَعَثَهُ فِى رَهْط سَـرِيَّة فَقَالَ : إن(**) قَدَرْتُمْ عَلَـى فُلاَن فَاحْـرقُوهُ ، ثُمَّ قَـالَ : إِنْ قَدَرْتُم عَلَيْـهِ فَاقْتُلُـوهُ وَلاَ تَحْرِقُوهُ بِالنَّـارِ ، فَإِنَّهُ لاَ يُعَذِّبُ بِالنَّارِ إِلاَّ رَبُّ النَّارِ » .

أبو نعيم [3] .

٢٩١/ ٦ ـ « عن قتادة ، عن سـليمان بن يسار ، عن حمـزة الأسلمى : أَنَّهُ رَأى رَجُلاً عَلَى جَمَـلٍ آدَمَ وَهُوَ يَتْبَعُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ وَنَبِىُّ الله ـ ﷺ ـ شَـاهِدٌ يَقُولُ : لاَ تَصُـومُوا هَذِه الأَيَّامَ ، إِنَّهَـا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ . قَـالَ قَتَـادَةُ : وَذُكِر لَنَا أَنَّ الَّذِى كَـان يُنَادى بلالٌ ـ يَعْنِى أَيَّامَ التَّشْرِيقِ » .

ابن جرير [4] .

---

(١) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير بلفظه فى مـرويات (محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى) ج ٣ ص ١٧٤ ط الدار البيضاء ، بغداد .

وأخرجه الهيثمى كتاب (المناقب) باب : مـاجاء فى حمزة بن عمرو ، ج ٩ ص ٤١١ ، وقال : رجاله ثقات ، وفى كثير بن زيد خلاف .

(*) هكذا فى الأصل ، وفي مجمع الزوائد (خير من صيام الدهر) .

(٢) أخرجه الهيثمى فى مجـمع الزوائد كتاب (الجهاد) باب : فى الرباط ، ج ٥ ص ٢٩٠ وقال : رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات . وهو جزء حديث عن أبى الدرداء فى مجمع الزوائد أيضا .

(*) هكذا في الأصل ، وفي المعجم الكبير (إن أخذتم فلانا) .

(٣) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فى مـرويات (محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى) ج ٣ ص ١٧٤ وفى رواية أخرى له من طريق عبد الرزاق بلفظه ، ج ٣ ص ١٧٧ .

(٤) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فى مرويات (سليمان بن يسار ، عن حمزة من طريق قتادة) بزيادة (قال قتادة : وذكر لنا أن الذى كان ينادى بلال ـ يعنى أيام التشريق) ، ج ٣ ص ١٧٣ .

٢٩١/ ٧ـ « رَأَى حَمْــزَةُ الأَسْلَمِىُّ رَجُــلاً بِمِنًى يَطُـوفُ عَلَى جَـمَلٍ لَهُ آدَمَ يَقُـولُ : لاَ تَصُــومُوا هَذِهِ الأَيَّـامَ أَيَّامَ التَّشْـرِيقِ ، فَـإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْـلٍ وَشُرْبٍ ، وَرَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ » .

طب عن حمزة بن عمرو الأسلمى [١] .

٢٩١/ ٨ـ « عن حمزة الأسلمى أنه قال : يارسول الله! إِنِّى أَجِدُ (*) قُوَّةً عَلَى الصِّيَامِ فِى السَّفَرِ ، فَهَلْ عَلَىَّ جُنَاحٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ : هَىِ رُخَصُ (**) اللهِ ، فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ » .

أبو نعيم [٢] .

٢٩١/ ٩ـ « أَكَلْتُ مَعَ رَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ طَعَامًا ، فَـقَالَ : كُلْ بِيَـمِينِكَ ، وَكُلْ مِـمَّا يلِيكَ ، وَاذْكُر اسْمَ اللهِ » .

طب ، وأبو نعيم من طريق مـجاب بن الحارث عن شريك ، عن هشـام بن عروة عن أبيه، عن حمـزة بن عمرو الأسلمى ، قال مـجاب : هذا خطأ ، أخطأ فيه شـريك ، أخبرنا به على بن مسهر عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمرو بن مسلمة [٣] .

٢٩١/ ١٠ ـ « أَكَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَثْوارَ أَقِطٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ » .

---

(١) أخرجه الطبـرانى فى المعجم الكبير ، فى مرويات (سـليمان بن يسار عن حمـزة) من طريق قتادة عنه ، ج ٣ ص ١٧٣

(*) هكذا فى الأصل ، وفى المعجم الكبير (إنَّ بى قوة) .

(**) هكذا فى الأصل بالجمع (رُخَصٌ) وفى الطبرانى (هى رخصة الله) بالإفراد .

(٢) أخـرجه الطبـرانى فى المعـجم الكبـير ، فى مـرويات (عـائشة ، عن حـمـزة بن عمـرو) ج ٣ ص ١٧٢ رقم (٢٩٨٠) بلفظه .

(٣) أخرجـه البخارى فى كتـاب (الأطعمة) باب : الأكل مما يليه ، بـزيادة (فجعلت آكل من نواحى الصحـفة) بلفظه ، وأخرجه الـطبرانى فى معجمـه الكبير . فى مرويات (محـمد بن حمزة بن عمـرو الأسلمى عن أبيه) ج٣ ص١٧٨

طب عن أبى طلحة [(١)] .

٢٩١/ ١١ ـ « سألت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ عَنْ كُلِّ شَىءٍ ، حَتَّى سَأَلْتُهُ عَنْ مَسْحِ الْحَصَى فَقَالَ : وَاحِدَةً أَوْ دَعْ » .

عب عن أبى ذر [(٢)] .

٢٩١/ ١٢ ـ « سَأَلْتُ أُبَىَّ بنَ كَعْب عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ فَقَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : قيلَ لِى ، قُلْتُ : فَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ » .

حم ، خ ، ن ، حب عن أبى ذر [(٣)] .

٢٩١/ ١٣ ـ « سَأَلْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عَنِ الصِّيَامِ فِى السَّفَرِ فَقَالَ : أَىّ ذَلِكَ أَيْسَرُ عَلَيْكَ فَافْعَلْ » .

طب ، وأبو نعيم عن حمزة بن عمرو الأسلمى [(٤)] .

٢٩١/ ١٤ ـ « سَأَلْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ منَ الْمَال فَأَلْحَحْتُ فَأَعْطَانى ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانى ، فَقَالَ : مَا أَنْكَرَ مَسْأَلَتَكَ ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ وَإِنَّهَا أَوْسَاخُ أَيْدِى النَّاسِ ، فَمن أَخَذَهَا بِسَخَاوَةٍ بُورِكَ لَهُ فِيهَا ، وَمَنْ أَخَذَهَا بِإِشْرَاف نَفْسٍ لَمْ يُبَاركْ لَهُ فِيهَا ، وكَانَ كَالآكِلِ وَلاَ يَشْبعُ يَدُ الله فَوْقَ يَدِ الْمُعْطِى ، وَيَدُ الْمُعْطِى فَوْقَ يَدِ الْمُعْطَى ، وَيَدُ الْمُعْطَى أَسْفَلُ الأَيْدِى » .

طب عن حكيم بن حزام [(٥)] .

---

(١) أخرجه الطبرانى فى مرويات (أبى عبد الرحمن الزهرى عن أبى طلحة) ج ٥ ص ١١٠ .

(٢) أخرجه عبد الرزاق الصنعانى فى مصنفه ، كتاب (الصلاة) باب : مسح الحصا ، ج ٢ ص ٣٩ .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : مسح الحصى فى الصلاة ، عن حذيفة ، ج ٢ ص٨٦ .

(٣) أخرجه البخارى فى كتاب (التفسير) باب : (قل أعوذ برب الناس) بلفظه ، عن زر بن حبيش .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (فضائل القرآن) باب : المعوذات ، ج ٣ ص٣٨٤ .

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير ، فى مرويات (أبى سلمة بن عبد الرحمن عن حمزة بن عمرو) بلفظه ، ج ٣ ص ١٧٣ .

(٥) أخرجه الطبرانى فى مرويات (سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير عن حكيم بن حزام) ج ٣ ص٢١٢ .

٢٩١/ ١٥ ـ « سَـأَلْتُ النَّبِـىَّ ـ ﷺ ـ عَنِ الصَّـوْمِ ؟ فَـقَالَ : صُـمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، قُلْتُ : إِنِى أُطِيقُ حَتَّى نَاوَلَنِى ، ثُمَّ قَالَ : صُمْ صِيَامَ دَاوُدَ ، صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا » .

طب عن حكيم بن حزام (١) .

٢٩١/ ١٦ ـ « سَـأَلْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَىُّ الصَّـدقَةِ أَفْـضَلَ ؟ قَـالَ : ابْدَأ بِمَنْ تَعُـولُ ، والصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى » .

طب عن حكيم بن حزام (٢) .

٢٩١/ ١٧ ـ « سألتُ كُبَرَاءَ أَصْحَابِ مُحَمَّد ـ ﷺ ـ وفيهم ابن نَوْفَلٍ : فِى أَىِّ شَىْءٍ كُفِّنَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ ؟ فَقَالُوا : فِـى حُلَّةٍ حَمراءَ لَيْسَ فِـيهَا قَـمِيصٌ ، وَجُـعِلَ فِى لَحْدِهِ سُحْرُ (*) قَطِيفَةٍ كَانَتْ لَهُمْ » .

طب عن أبى إسحاق (٣) .

٢٩١/ ١٨ ـ « سـأَلتُ النـبىَّ ـ ﷺ ـ : العَـمَلُ فِى أَمْرٍ مُـسْتَأْنَف أَوْ أَمْـرٍ قَدْ فُـرِغَ مِنْهُ؟ قَالَ : بَلْ فِى أَمْرٍ قَدْ فُـرِغَ مِنْهُ ، قُلْتُ : فَفِيمَ الْعَمَلُ ؟ قَالَ : اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُـيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » .

عم ، طب عن ذى اللحية الكلابى (٤) .

---

(١) أخرجه الطبـرانى فى الكبير ، فى مرويات (أبى بكـر بن حفص بن عمر بن سعـد عن حكيم بن حزام) ج ٣ ص ٢٢٥ .

(٢) أخـرجـه الطبـرانى فى الكبـيـر فى مـرويات (أبى صـالح مـولى حكيم بن حـزام عن حكـيم) بلفظه ، ج ٣ ص٢٢٧، ٢٢٨.

(*) [سحر] كذا بالأصل والتصويب من الطبرانى ج ٣ ص ٢٦٩ [سحق] .

(٣) أخرجـه الطبرانى فى المعجم الكبـيرج ٣ ص ٢٦٩ رقم ٣٢٦٨ ترجمـة الحارث بن نوفل بن الحارث بن عـبد الحارث بن عبد المطلب بن هاشم وأخرج أحمد فى مـسنده صدر الحديث من طريق هشام عن أبيه عن عائشة (... وفيه : وقال أبو بكر : فى أى شىْء كفن رسول الله ـ ﷺ ـ ...) ، ج٦ ص ٤٠ .

(٤) أخرج البخارى جزءًا منه (... اعملوا فكل ميسر ...) كتاب القدر ، باب : وكان أمر الله قدرًا مقدورًا. وهو عنده أيضًا من حديث على بن أبى طالب فى كتاب: (التفسير) باب : سورة والليل إذا يغشى . وأخرجه مسلم فى كتاب (القدر) باب : ٧ ـ ٩ ، وأخرجه أبو داود فى كتاب (السنة) باب : ١٦ ، وأخرجه أحمد فى مسنده ، ج ١ ص ٦ ، وأيضا ج ٤ ص ٤٢٧ ، ٤٣١

(مُسْنَدُ حَمَلُ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ)

٢٩٢/ ١ ـ « عن ابن عَبَّاسٍ قال : قَامَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ :أَذَكَّرَ اللهُ امْرءًا سَمِعَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَضَى فِى الْجَنِينِ ، فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِك بن النَّابغَة الْهُذَلِىُّ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمؤُمْنِين ! كُنْتُ بَيْن ضَرَّتَيْنِ فَضَرَبَتْ إحَداهُمَا الأُخْرى بعُود فَقَتَلَتْهَا وَقَتَلَتْ مَا فِى بَطْنِهَا ، فَقَضَى النَّبِىُّ فِى الْجَنِينِ بِغُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : اللهُ أَكْبرُ لَوْ لَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا قَضَيْنَا بِغَيْرِه » .

عب ، طب ، وأبو نعيم [1] .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (العقول) باب : نذر الجنين ، ج ١٠ ص ٥٨ رقم ١٨٣٤٣ بلفظه ، وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى مرويات (حمل بن مالك بن النابغة الهذلى) ج ٤ ص ٩ وهو فى الصحاح والسنن .

(مُسْنَدُ حميد بن ثور الهلالى)

٢٩٣/ ١ ـ « عَنْ يَعلى بْنِ الأشدق بْنِ جَرَاد : حدثنى حميد بن ثور الهلال : أنه حين أسلم أتى النبى ـ ﷺ ـ فأنشده :

أَصْبَح قَلْبِى مِنْ سُلَيْمَى مَقْصِدًا   وَإِنْ أَخْطَأَ منْهَا و إِنْ تَعَمَّدَا » .

أبو نعيم (١) .

---

(١) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبيرفى مرويات (حميد بن ثور الهلالى) بلفظه وصححه (أصبح قلبى من سليمى مقصداً .. إن خطأ منها وإن تَعَمُّدًا) .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الأدب) باب : جواز الشعر والاستماع له ، وقال : رواه الطبرانى وفيه يعلى بن الأشدق وهو ضعيف ، ج ٨ ص ١٢٦

(مُسْنَدُ أبى المعتمر حنش)

٢٩٤/ ١ ـ « عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أبى الطُّفَيْلِ قَالَ : سَمِعْتُ حَنْشًا أبا المعتمر يقول : صلى رسول الله ـ ﷺ ـ عَلَى جِنَازَةٍ فَأَبْصَرَ امْرَأَةً مَعَهَا مُجْمَرٌ فلم يزل يَصبح بها حتى تَغَيَّبت فى آجامِ المدينةِ ، يَعْنِى قُصُورَهَا » .

أبونعيم [١] .

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الجنائز) باب : ماقالوا فى الميت يتبع بالمجمر ، ج ٣ ص٢٧٢.

(مُسْنَدُ حَنْظَلةَ بْنِ حِذْيَم بْنِ حَنيفةَ المالكى)

٢٩٥/ ١ ـ « عن ذيال بن عتبة بن حنظلة قال : سمعت جدى حنظلة يقول : أَتَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فرَأَيْتُهُ يُصَلِّى جَالساً مُتَربِّعاً ، وكَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُعْجِبُهُ أَنْ يدْعُوَ الرَّجُلَ بِأَحبِّ أَسْمَائه إِلَيه وأَحَبِّ كُنَاهُ » .

أبو نعيم [١] .

٢٩٥/ ٢ ـ « عَنِ الذَّيالِ بْنِ عُتْبَةَ (*) بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ حَنِيفةَ سَمِعْتُ جَدِّى يَقُولُ : قَالَ حَنَيفَةُ لابْنِه حِذْيم : اجْمَعْ لِى بَنِيكَ فَإِنِّى أُرِيدُ أَنْ أُوصِىَ ، فَجَمَعَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : قَدْ جَمَعْتُهُمْ يَا أَبَتَاهُ ، قَالَ : فَإِنِّى أَوَّلُ مَا أُوصِى به مائَةٌ مِنَ الإِبِلِ الّتِى كُنَّا نُسَمِّى المُطَيَّبَةَ فِى الجَاهِليّةِ صَدَقَةً عَلَى يتيمى هَذَا فِى حجْرِه ، قَالَ : وَاسْمُ اليَتِيم ضرسُ بْنُ قَطيعَة ، قَال حِذْيمٌ لأَبِيه حَنيفَةَ : إِنّى أَسْمَعُ بَنيكَ يَقُولُونَ إنما تقَربُهَا (**) عَيْنُ أَبينَا ، فَإِذَا مَاتَ اقْتَسَمْنَاهَا وَقَسَمْنَا لَهُ مثْلَ نَصيب بَعْضنَا ، قَالَ : أَسَمعْتَهُم يَقُولُونَ ذَلكَ ؟ قَالَ : نعَمْ ، قَالَ : فَبَيْنِى وبَيْنَكَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَانْطَلَقْنَا إِلَيْه ، فَإِذَا هُوَ جَالسٌ فَقَالَ : مَنْ هؤُلاَءِ المُقْبلُونَ ؟ فَقَالُوا: هَذَا حنيفة أَنعم أكنز النَّاسِ بَعيراً بِالبَادِيَة ، قَالَ : فَمَنْ هَذَانِ حوَالَيْه ؟ قَالُوا : أَمَّا الّذى عَنْ يَمينه فَابْنُهُ حِذْيَمُ الأَكْبَرُ ، ولاَ نَعْرِفُ الّذى عَنْ يَسَاره فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى النّبِى ـ ﷺ ـ سلم حَنيفَةُ عَلى رَسولِ الله ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : يَا أَبَا حذيم ! مَا رَفَعَكَ إِلَيْنَا؟قَالَ : هَذَا رفَعنِى ، وَضَرَبَ فَخذَ حذيم ، قَالَ : أَوَ لَيْسَ هَذَا حذيمَ ؟ قَالَ : بلى ، قَالَ يارَسُولَ الله ـ ﷺ ـ : إِنّى رَجُلٌ كَثيرُ المَال ، عَلَى أَلْف بَعير وأَرْبَعينَ من الخَيْل سوَى مَالى فِى البُيُوت ، خَشيتُ أَنْ يَغْشَانى المَوْتُ ، أَوْ أَمْرُ الله ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُوصِىَ ، فَأَوْصَيْتُ بمائة من الإِبلِ منَ الَّتى كُنَّا نُسَمّيهَا فِى الجَاهليَّة الطيّبَة صَدَقَةً عَلى يَتيمى هَذَا فِى حجرته ، قَالَ :

---

(١) أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الأدب) باب : دعاء الرجل بأحب أسمائه إليه ، ج ٨ ص ٥٦ وقال : رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات . قلت : ويأتى غير حديث فيما يصفى الود إن شاء الله .

(*) كذا بالأصل وفى الإصابة (حدثنا الذيال بن عبيد) ج ٢/ ص ٢٩٥/ رقم ١١٣١ .

(**) كذا فى الأصل ، ولفظ أحمد : « إنما نقر بهذا عند أبينا ، فإذا مات رجعنا فيه » المسند ج ٥/ ص ٦٨ .

فَرَأَيْتُ الغضَبَ فى وَجْـه رَسُول الله ـ ﷺ ـ حتَّى جثَا علَى رُكْبَتَيْه ، ثُمَّ قَالَ : أَلاَ لاَ ثُلُث ـ مراراً ـ إنّمَا الصَّدَقَةُ خَمْسٌ ، وَإلاَّ فَعشْرٌ ، وَإلاّ فَخَمْس عَشْرَةَ ، وَإلاَّ فَعشْرُونَ ، وَإلاَّ فَخَمْسٌ وَعشْرُونَ ، وَإلاَّ فَثَلاثُونَ ، فَإنْ كَثُرَتْ فَأَرْبَعُونَ ، قَـالَ : فَبَادرَهُ حَنيفَةُ قَالَ : فَأُشْهدُكَ يَارَسُولَ الله إنَّهَـا أَرْبَعُونَ من الّتى كُنَّا نُسـمّى فى الجَاهلـيَّة ، قَالَ : فَـوَدَّعَهُ حـنيفَـةُ ، فَقَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَأَيْنَ يتيـمُكَ يَاأَبَا حذيَم ؟ قالَ : هُوَ ذَاكَ النَّائمُ ، قَالَ : وَكَـانَ شَبيهَ الْمُحـتَلم ، فَقَالَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ : لَعَظُمَتْ هذه هرَاوَة يَتـيم ، ثُمَّ إنَّ حَنيفَـةَ وبَنيه قَامُـوا إلَى أَبَا عرهمْ ، فَـقَالَ حـذْيَمُ : يَارَسُـولَ الله ! إنَّ لى بَـنين كَـثيـرَةً ، منْهُمْ ذَوُو اللّحَى ، وَمـنْهُمْ دُونَ ذَلكَ ، وَهذَا أَصْغَرُهُمْ ، وَهُوَ حَنْظَلَةُ ، قَسَمْتُ عَلَيْـه يَارَسُولَ الله ، فَقَالَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ اُدْنُ يَا غُلاَمُ ، فَدَنَا منْهُ ، فَرَفَعَ يَدَيْه فَـوَضَعَهُمَا عَلَى رَأسـه ، ثُمَّ قَالَ : بَارَكَ اللهُ فيه ، قَـالَ الذيَّالُ : فَرَأَيْتُ حَنْظَلَةَ يُؤْتَى بالرَّجُل الوَارم وَجْهُهُ ، وَالشَّاة الوَارم ضَـرْعُهَا ، فَيَتْفُلُ فى كَفه ثُم يَضَعُـها عَلَى صَلْعَته ثُمَّ يَقُولُ : بسْم الله عَلَى أَثَر يَد رَسُول الله ـ ﷺ ـ ثُمَّ يَمْسَحُ الوَرَمَ فَيَذْهَبُ » .

حم ، وابن سـعد ، والحسن بـن سفيـان ، ويعقـوب بن سفـيان ، ع ، والمنجنيـقى فى مسنده ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، ض [1] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٥/ ص ٦٧ ، ٦٨ قال الهيثمى : ورجاله ثقات . اهـ : مجمع الزوائد ج ٤ / ص ٢١١ كتاب (الوصايا باب : فيمن حاف فى وصيته) .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير مختصراً جدًا ، ج ٤ ص ١٥ ، ١٦ رقم ٣٥٠٠ .

قال الهيثمى : إسناده حسن . اهـ : مجمع الزوائد ج ٣/ ص ١٣٠ كتاب (الزكاة) باب : الصدقة المجحفة .

الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ، ج ٢ ص ٢٩٥ و ٢٢٦ ترجمة رقم ١١٣١ بألفاظ متقاربة .

(مُسْنَدُ حَنْظَلَةَ بْنِ أبى حَنْظَلَةَ الأنصارىّ)

٢٩٦/ ١ ـ « عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ حَنْظَلَةَ الأَنْصَارِىِّ إِمَامِ مَسْجِدِ قُبَاء ، فَقَرَأَ فِى الرَّكْعَةِ الأُولى سُورَةَ مَرْيَمَ ، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ سَجَدَ » .

خ فى الصحابة ، وأبو نعيم [١] .

---

(١) أورده الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ، ج ٢ ص ٢٩٦ ترجمة رقم ١٨٣٢ بلفظه وقال ابن حجر : إسناده صحيح .

والبخارى فى التاريخ ، مجلد ٣ قسم ١ ج ٢ ص ٣٧ ، ٣٨ ترجمة رقم ١٥٣ بلفظه بدون ذكر قوله (فلما بلغ... إلخ) .

(مُسْنَدُ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّبِيعِ الأَسَيْدِى)

٢٩٧/ ١ ـ « عَنْ حَنْظَلَةَ الكَاتِبِ الأُسَيْدِى ، وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَذَكَّرَنَا الجَنَّةَ وَالنَّارَ ، حَتَّى كَانَا رَأْىَ العَيْنِ ، فَقُمْتُ إِلَى أَهْلِى وَوَلَدِى، فَضَحِكْتُ وَلَعِبْتُ ، فَذَكَرْتُ الَّذِى كُنَّا فِيه ، فَخَرَجْتُ ، فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ : نَافَقْتُ نَافَقْتُ يَا أَبَا بَكْرٍ ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قُلْتُ : نَكُونُ عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ يُذَكِّرُ بِالنَّارِ وَالجَنَّةِ كَأَنَّا رَأْىُ عَيْنٍ ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْده عَافَسْنَا الأَزْوَاجَ وَالأَوْلاَدَ والضيعات فَنَسِينَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّا لَنَفْعَلُ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا حَنْظَلَةُ ! لَوْ كُنْتُمْ عِنْدَ أَهْلِيكُمْ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِى ، لَصَافَحَتْكُمُ المَلاَئِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِى الطَّرِيقِ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةٌ وَسَاعَةٌ » .

الحسن بن سفيان وأبو نعيم (١) .

٢٩٧/ ٢ ـ « عَنْ حَنْظَلَةَ الأُسَيْدِىِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لَوْ كُنْتُمْ تَكُونُونَ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِى ، لأَظَلَّتْكُمُ المَلاَئِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا » .

ط ، وأبو نعيم (٢) .

٢٩٧/ ٣ ـ « عَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ حِينَ غَزَا المُشْرِكُونَ ، فَمَرَرْنَا بِامْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ ذَاتِ خَلْقٍ ، اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَا كَانَتْ هذه لِتُقَاتِلَ ! ! ثُمَّ قَالَ : الحَقْ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ فَقُلْ لَهُ : لاَ تَقْتُلْ ذُرِّيَّةً وَلاَ عَسِيفاً » .

---

(١) أخرجه التاريخ الكبير للبخارى مجلد ٣ ، قسم ١ ج ٢ ص ٣٦ ، ترجمة ١٥١ بلفظ : لو تكونون كما أنتم عندى ، لصافحتكم الملائكة بأجنحتها .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ١٧٨ ، ١٧٩ ، ص ٣٤٦ (حديث حنظلة الكاتب الأسيدى ـ رضي الله عنه ـ) (بقية حديث حنظلة الكاتب ـ رضي الله عنه ـ) بلفظه .

وفى مسند الحميدى ، ج ٢ ص ٤٨٦ ، رقم ١١٥ ، نحوه ، عن أبى هريرة .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٤ ص ١٣ ، رقم ٣٤٩٠ ، ٣٤٩١ ، ٣٤٩٢ ، ٣٤٩٣ بلفظه .

(٢) أبو داود الطيالسى ، ص ١٩١ ، بلفظه . انظر التعليق الأسبق .

أبو نعيم [1] .

٢٩٧/ ٤ ـ « عَنْ حَنْظَلَةَ الأُسَيْدِيِّ قَالَ : كُنْتُ أَكْتُبُ بيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَلَوَاتِ الخَمْسِ المَكْتُوبَةِ عَلَى وضُوئِهَا ، وَمَوَاقِيتِهَا ، وَرُكُوعِهَا ، وَسُجُودِهِا ، يرله حقا (*) حَرُمَ عَلَى النَّارِ ، وفِي لَفْظٍ : وَعَلِمَ أَنَّهُ حَقٌّ ، وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ » .

حم ، طب ، وأبونعيم ، هب [2] .

---

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٣٤٦ (حديث حنظلة الكاتب الأسيدى ـ ﷺ ـ) بلفظ: حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، حدثنا وكيع ،حدثنا سفيان ، عن أبى الزناد ، عن المرقع بن حيفى ، عن حنظلة الكاتب قال : غزونا مع النبى ـ ﷺ ـ فمررنا على امرأة مقتولة ، وقد اجتمع عليها الناس قال : فأفرجوا لهُ فقال : « ما كانت هذه تقاتل» ثم قال لرجل : « انطلق إلى خالد بن الوليد فقل له إن رسول الله ـ ﷺ ـ يأمرك أن لا تقتل ذريةً ولا عسيفًا » ، والطبرانى فى الكبير ، ج ٤ ص ١٢ ترجمة رقم ٣١٦ رقم ٣٤٨٩ بلفظه .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ٩٤٨ كتاب (الجهاد) باب : الغارة والبيات ، وقتل النساء والصبيان ، حديث رقم٢٨٤١ مختصراً ، عن ابن عمر ٢٨٤٢ بلفظه عن حنظلة الكاتب .

وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ٥ ص ٢٠١ رقم ٩٣٨٢ (باب : عقر الشجر بأرض العدو) بلفظه .

(*) كذا بالأصل ، وفى مسند أحمد المذكور (يراها حقا لله) .

(٢) أخرجه مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٦٧ (حديث حنظلة الكاتب الأسيدى ـ ﷺ ـ) بلفظه روايتان .

والطبرانى فى الكبير ، ج ٤ ص ١٣ ، ١٤ رقم ٣٤٩٤ بلفظه . قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ١/ ص ٢٨٩، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(مُسْنَدُ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيّ)

٢٩٨/ ١ ـ « عَنْ حَنْظَلَةَ بْـنِ عَلِيٍّ : أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَـانَ يَقُـولُ : اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَتِي ، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي ، وَاحْفَظْ أَمَانَتِي ، وَاقْضِ دَيْنِي » .

أبو نعيم [١] .

---

(١) أورده أسد الغابة فى معرفة الصحابة لابن الأثير ، ج ٢ ص ٦٧ ، ترجمة رقم ١٢٨٣ (حنظلة بن على) غير محفوظ ، روى حديثه حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن حنظلة بن على ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول : « اللهم آمن روعتى ، واستر عورتى ، واحفظ أمانتى ، وقض دينى » أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(مُسْنَدُ حَنْظَلَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ)

٢٩٩/ ١ ـ « عَنْ حَنْظَلَـةَ بْنِ عَـمْـرو الأَسْلَمِيِّ : أَنَّ رَسُـولَ الله ـ ﷺ بَـعَثَ سَـرِيَّةً وَبَعَثَ مَـعَـهُ (*) إِلَى رَجُلٍ مِنْ عُذْرَةَ فَقَـالَ : إِنْ وَجَدْتُمُوهُ فَأَحْرِقُـوهُ بالنَّار ، فَلَمَّا تَوارَوْا عَنْهُ صَاحَ بِهِمْ ، أَوْ أَرْسَلَ إِلَيْـهِمْ فَقَالَ : إِنْ وَجَدْتُمُوهُ فَـاقْتُلُوهُ وَلاَ تَحْرِقُوهُ ، وَإِنَّمَـا يُعَذِّبُ بِالنَّار رَبُّ النَّارِ » .

الحسن بن سفيان فى الوحدان ، وأبو نعيم (١) .

(*) معه هكذا بالمخطوطة وفى أسد الغابة معهم ولعله الصواب .

(١) أخرجه أسد الغـابة ، ج ٢ ص ٦٧ ، ترجمة ١٢٨٤ (حنظلة بن عمرو الأسلمى) ذكره الحسن بن سفيان فى الوحدان ولا يصح : أخبره أن رسول الله ـ ﷺ ـ بعث سرية ، وبـعث معهم إلى رجل من عذرة فقال : « إن وجدتموه فأحرقوه بالنار » فلما تواروا عنه صاح بهم ، أو أرسل إليهم فقال : « إن وجدتموه فاقتلوه ولا تحرقوه، إنما يعذب بالنار رب النار » .

(مُسْنَدُ حَنْظَلَةَ الثَّقَفِىّ)

٣٠٠/ ١ـ « عَنْ غُضَيْف بْنِ الحارث ، عَنْ قُدامَةَ وَحَنْظَلَةَ الثَّقَفِىِّ قَالاَ : كَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ ، وَذَهَبَ كُلُّ أَحَد ، وَانْقَلَبَ النَّاسُ ، خَرَجَ رَسُولُ الله - ﷺ - إِلَى المَسْجِدِ ، فَرَكَعَ رَكْعَتَينِ لوان معا (*) يَنْظُرُ هَلْ يَرَى أَحَدًا ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ » .

أبو نعيم (١) .

(*) كذا بالأصل ، والتصويب من الإصابة المرجع السابق (أو أربعا) .

(١) أخرجه أسد الغابة ، ج ٢ ص ٦٣ ، ترجمة ١٢٧٨ (حنظلة الثقفى) مجهول ، يعد فى الحمصيين « روى غضيف بن الحارث ، عن قدامة وحنظلة الثقفيين قالا : كان رسول الله - ﷺ - إذا ارتفع النهار وذهب كل أحد وانقلب الناس ، خرج رسول الله - ﷺ - إلى المسجد فركع ركعتين أو أربعا ينظر هل يرى أحدا ، ثم ينصرف » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(مُسْنَدُ حَوْشَبٍ)

٣٠١/ ١ ـ « عَنْ حَوْشب : أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ـ ﷺ كَانَ لَهُ ابْنٌ قَدْ أَدْرَكَ ، وكَانَ يَأْتِي مَعَ أَبِيهِ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ثُمَّ إِنَّهُ تُوُفِّيَ فَوَجدَ عَلَيْهِ أَبُوهُ قَرِيباً مِنْ سِتَّةِ أَيَّامٍ لاَ يَأتِي النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ النَّبِيُّ : لاَ أَرَى فُلاَناً ، قَالُوا : يَارَسُولَ الله إن ابْنَهُ تُوُفِّيَ فَوَجَدَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ لَمَّا رَآهُ : أَتُحِبُّ لَوْ أَنَّ عِنْدَكَ ابْنَكَ كَأَحْسَنِ الصِّبْيَانِ وَأَكْيَسه ؟ أَتُحِبُّ لَوْ أَنَّ عِنْدَكَ ابْنَكَ كَأَجْرَأ الصِّبْيَانِ جُرْأَةً ؟ أَتُحِبُّ لَوْ أَنَّ عِنْدَكَ ابْنَكَ كَهْلاً كَأَفْضَلِ الكُهُولِ وأَسراه ؟ أَوْ يُقَالُ لَكَ : ادْخُلِ الجَنَّةَ بِثَوَابِ مَا قَدْ أُخِذَ مِنْكَ ؟! » .

ابن منده ، وقال : غريب ، وأبو نعيم ، كر [1] .

---

(١) أخرجه تهذيب ابن عساكر ، ج ٤ ص ١٤٨ ، ترجمة (حسان بن كريب بن يشرح بن عبد كلال بن كريب بن شرحبيل أبو كريب الرعيني المصرى) بلفظ : وأخرج ابن منده عن كريب أن غلامًا منهم توفى بحمص ، فوجد عليه أبوه أشد الوجد ، فقال له حوشب : ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ يقول فى مثل ابنك ؟ إن رجلا من أصحابه كان له ابن ، وكان قد أردك ، وكان يأتى مع أبيه إلى النبى ـ ﷺ ـ ،ثم إنه توفى فوجد عليه أبوه قريبا من ستة أيام لا يأتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : مالى لا أرى فلانا ؟ فقيل له : إن ابنه توفى فوجد عليه ، فقال له لما رآه : أتحب لو أن عندك ابنا كأحسن الصبيان وأكيسهم ؟ أتحب لو أن عندك ابنًا كاجرأ الصبيان جرأة ؟ أتحب لو أن ابنك كهلاً كأفضل الكهول وأسراه ؟ أو يقال لك ادخل بثواب ما قد أخذنا منك . قال ابن منده : هذا حديث غريب .

(مُسْنَدُ حَوْشَبِ ذِى ظُلَيْم)

٣٠٢/ ١ ـ « عَنْ مُحمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه قَالَ : لَمَّا أَنْ أَظْهَرَ اللهُ مُحمداً ـ ﷺ ـ انْتُدِبْتُ إِلَيْه مَعَ النَّاسِ فى أَرْبَعِينَ فَارِساً مع عَبْد شَرٍ فَقَدِمُوا عَلَيْه المَدِينَةَ بكتَابِى فَقَالَ : أَيُّكُمْ مُحمَّدٌ ؟ قَالُوا : هَذَا ، قَالَ : مَا الّذى جِئْتَنَا به فَإِنْ يَكُ حَقّا اتَّبَعْنَاكَ، قَالَ : تُقِيمُوا الصَّلاةَ ، وتُعْطُوا الزَّكَاةَ ، وتَحْقنوا الدِّمَاءَ ، وتَأمرُوا بالمَعْرُوف ، وتَنْهَوا عَنِ المُنْكَرِ ، فَقَالَ عَبْدُ شَرّ : إن هَذَا لحسنٌ جَميلٌ ، مُدَّ يدَكَ أُبَايِعْكَ ، فَقَالَ النبىُّ ـ ﷺ ـ : مَااسْمُكَ ؟ قَالَ : عَبْدُ شَرٍّ ، قَالَ : بَلْ أَنْتَ عَبْدُ خَيْرٍ ، وكَتَبَ مَعَهُ الجوَابَ إلَى حَوْشَبِ ذِى ظلم ظليم فآمَنَ » .

أبو نعيم [1] .

---

(١)أخرجه أسد الغابة ، ج ٢ ص ٧١ ترجمة رقم ١٢٩٩ بلفظه . وتهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٥ ص ١٧ ترجمة (حوشب بن طخمة ذو ظليم بالتصغير ويقال : حوشب بن التباغى بن غسان بن ذى ظليم بن ذى أستار ممسان ، ويقال: حوشب ذو ظليم بن عمرو بن شرحبيل) بلفظه ، وفى ابن عساكر (وتحقنون الدماء) خلاف ما فى الأصل.

(مُسْنَدُ حوطِ بْنِ قِرْدَاسِ بْنِ حُصَيْنٍ)

١/٣٠٣ - « عَنْ حَاتِمِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ سَالِمِ بْنِ جَوْنِ بْنِ غِيَاثِ بْنِ حَوْطِ بْنِ قِرْدَاسِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ شَبَثِ بْنِ حَدْرَد ، حَدَّثَنِى أَبِى فَضْلُ بنُ سَالِمٍ أَنَّ أَبَاهُ سَالماً حَدَّثَهُ عَنْ جَوْنِ بْنِ غِيَاث ، عَنْ غِيَاث بْنِ حَوْط ، عَنْ أَبِيه قَالَ : وَرَدْتُ عَلَى النَّبِىِّ - ﷺ - أَنَا وَرَجَلٌ مِنْ بنِى عَدِىٍّ يُقَالُ لَهُ وَافِدٌ ، وَكَانَ ذَلكَ أَوَّلَ مَا أَسْلَمَ : الحَدِيثُ بِطُولِه » .

أبو نعيم [١] .

---

(١) أورده أسد الغابة ، ج ٢ ص ٧٣ ترجمة ١٣٠٣ (حوط بن قرداس بن حصين بن ثمامة بن شبث بن حدرد) أتى النبى - ﷺ - ، وهو مجهول .

روى حديثه حاتم بن الفضل بن سالم بن جون بن غياث عن أبيه غياث بن حوط بن قرداس عن أبيه قال : وردت على النبى - ﷺ - أنا ورجل من بنى عدى يقال له وافد ... وكان ذلك أول ما أسلم وذكر الحديث بطوله - كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(مُسْنَدُ حُوَيْطِب بن عبد العُزّى ابن أبى قيْس القُرَشِىّ العَامِرىّ)

٣٠٤/ ١ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ (*) أَبِى سُفْيَانَ بْنِ حُوَيْطِب عَنْ أَبيه عَنْ جَدِّه قَالَ : قَدِمْتُ مِنْ عُمْرَتِى فَقَالَ لِى أَهْلِى : أَعَلِمْتَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بالمَوْت ؟ فَأَتَيْتُهُ فِى ثِيَاب سَفَرى فأجده لمَا به ، فَقُلْتُ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ ، وَعيْنَاهُ تَذْرفَان ، فَقُلْتُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ الله ! كُنْتَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ، وَثَانِىَ اثْنَيْنِ فِى الغَارِ ، وَصَدَقَتْ هجْرَتُكَ ، وَحَسُنَتْ نُصْرَتُكَ ، وَوُلِّيتَ المُسْلِمينَ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُمْ ، واسْتَعْمَلْتَ خَيْرَهُمْ ، قَالَ : وَحَسَنٌ مَا فَعَلْتُ ؟ نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّا لِلَّه ، والله أَشْكُرُ لَهُ وأَعْلَمُ ولاَ يَمْنَعُنِى ذَلكَ مِنْ أَنْ أَسْتَغْفِرَ الله ، فَمَا خَرَجْتُ حَتَّى مَاتَ » .

كر (١) .

٣٠٤/ ٢ـ « أَبُو نُعَيْمٍ ، ثنا أَبُو بَحْرٍ مُحمدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ كَوْثَر ، ثَنَا إسْمَاعِيلُ بْنُ إسْحَاقَ ، ثَنَا مُسَدَّدٌ ، ثَنَا عَبْدُ الوَارث عَنْ حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ عَنْ عَبْد الله بْنِ يَزِيدَ ، حَدَّثَنى حُوَيْطبُ بْنُ عَبْد العُزَّى أَنَّ رُفْقَةً أَقْبَلَتْ مِنْ مُضَرَ فيهَا جَرَسٌ ، فَأَمَرَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ : أَنْ يُقَطِّعُوهُ ، فَمِنْ ثَمَّ كُرِهَ الجَرَسُ ، وَقَالَ : إِنَّ المَلاَئكَةَ لاَ تَصْحَبُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ » .

(*) كذا بالأصل ، وفى كل المراجع : عبد الرحمن أبو سفيان بن حويطب . فليراجع .

(١) قال كر : هذا الحديث شبيه بالمسند ، قال : وإنما أخرجتُه لأنّى لا أعلم له حديثا مسنداً سمعه من النبى ـ ﷺ ـ وقال ابن معين : لاأحفظ عن حويطب بن عبد العزى عن النبى ـ ﷺ ـ شيئاً .

تهذيب ابن عساكر ، ج ٥ ص ١٨ بلفظه ، وعزاه لحوشب بن عبد العزى بن أبى قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك القرشى العامرى ، له صحبة ، أسلم عام الفتح . وفى نسب قريش لمصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيرى : ليس لعبد العزى ولد اسمه حوشب ، وصوب اسمه فى ابن عساكر مع أن ابن حجر فى الإصابة ، ج ٣ ص ٤٣ ترجمة ١٣٩٦ قال : (حوشب تابعى : أرسل حديثا فذكره بعضهم فى الصحابة) وفى تهذيب التهذيب له ج ٣ ص ٦٦ ترجمة ١٢٦ قال : حويطب بن عبد العزى بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسْل ابن عامر بن لؤى العامرى أبو محمد ، ويقال أبو الأصبغ ، مكى من مسلمة الفتح ، وقال : روى عن عبد الله السعدى ، وعنه السائب بن زيد وابنه أبو سفيان بن حويطب وعبد الله بن بريدة وغيرهم ، وهو موافق لابن عبد البر فى الاستيعاب (ترجمة حويطب ٥٥٧) ولم يذكر ابن عبد البر أن لحويطب ابنا اسمه عبد الرحمن أبو سفيان المذكور فى الأصل .

. . . . [1]

٣٠٤/ ٣ـ « عَنْ أَبِى نَجِيحٍ عَنْ أَبِـيه ، عَنْ حُوَيْطب بْنِ عَـبْد العُزَّى قَـالَ : كُنَّا جُلُوساً بِفنَاء الكَعْبة فِى الجَـاهلِيَّة ، فَأَتت امْرَأَةٌ تعُوذُ به منْ زَوْجهَـا ، فَجاءَ زَوْجُها ، فَمَـدَّ يدَهُ إِلَيْهَا ، فَيَبسَتْ يدُهُ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ فِى الجَاهلِيَّة وإِنَّه لأَشَلُّ » .

أبو نعيم [2] .

(١) أخرجه أسد الغابة ، ج ٢ ص ١٥٠ ترجمة رقم ١٤٩١ الحديث بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٥ ص ١٧٤ ، ١٧٥ ـ باب : (ماجاء فى الجرس) بلفظه روايات متعددة . وقال الهيثمى : رواه البزار ، والطبرانى ، ورجال البزار رجال الصحيح ، وقال فى رواية أخرى نحوه : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح . وفى الرواية الثالثة قال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف، وفيه توثيق لين ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وفى رواية أخرى عن أنس نحوه ، وقال فيها الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه يوسف بن ميمون وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان وبقية ، رجاله رجال الصحيح .

وفى رواية عن أنس نحوه قال فيها الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات ، وفى رواية عن أبى هريرة نحوه قال فيها : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه جرير بن المسلم ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

والطبرانى فى الكبير ، ج ٤ ص ٢٦٢ ، ترجمة ٤٠٤ رقم ٤١٨٩ نحوه ، و ٤١٩٠ بلفظه .

(٢) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى ج ٢ ص ٢٩٢ ، باب : (فى حرمتها أى الكعبة) بلفظ : وعن حويطب بن عبد العزى قال : كنا جلوسا بفناء الكعبة فى الجاهلية ، فأتت امرأة البيت تعوذ به من زوجها ، فمد يده إليها فيبست ، فلقد رأيته فى الإسلام وإنه لأشلُّ . وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه ليث بن أبى سليم وهو ثقة، ولكنه مدلس .

(مُسْنَدُ حِبَّانَ بن أَبْحَر الكِنَانِيّ)

٣٠٥/ ١ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَبَلِ بْنِ حِبَّانَ بن أَبْحـر ، عَنْ أَبيه ، عَنْ جَدِّه حِبَّانَ قَالَ : كُـنَّا مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَأَنَا أُوقدُ تَـحْتَ قدْرٍ فِيهَـا لَحْمُ مَيْتَـةٍ ، وَأُنْزِلَ تَحْرِيمُ المَيْتَة وَأُكْـفئت الْقُدُورُ».

أبو نعيم [(١)] .

---

(١) أورده أسد الغابة ، ج ٢ ص ٧٦ ترجمة ١٣١١ (حبان بن أبحر الكنانى) له صحبة ، وشهد مع على صفين ، روى حديثه عبـد الله بن جبلة بن الأبحر عن أبيه عن جده حبـان قال : « كنا مع النبى ـ ﷺ ـ وأنا أوقد تحت قدر فيها ميتة ، فأنزل تحريم الميتة فأكفئت القدور » .

(مُسْنَدُ حَيَّانَ بْنِ نملةَ أبى عِمْرانَ الأنصارىّ)

٣٠٦/ ١ ـ « عَنْ عِمْـرَانَ بْنِ حَـيَّانَ ، عَنْ أَبِيه أَنَّـهُ رَأَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ فَتْح خَيْـبَر نَهَى أَنْ يُبَاعَ شَىْءٌ من المَغْنَمِ حَـتَّى يُقْسَمَ ، وَعَنِ الحُبَـالَى أَنْ تُوطَئَنَ ، وَعَنِ الثَّمْرَةِ حَتَّى يَتَـبَيَّنَ صَلاَحُهَا ، وَيُؤْمَنَ عَلَيْهَا العَاهَةُ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم [١] .

---

(١) أخـرجـه مجـمع الزوائد ج ٤/ ص ١٠١ باب: (بيـع المغانم قـبل القـسـمـة) بلفظ : عن عـمران بن حـيـان الأنصارى، عن أبيـه قال: خطب رسـول الله ـ ﷺ ـ يوم خيبـر فنهاهم أن يبـاع سهم حتى يـقسم ، وأن توطأ الحبـالى حتى يضـعن، وعن الثمـرة أن تباع حـتى يبدو صـلاحهـا ويؤمن عليهـا العاهة . قـال الهيـثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وعمران لم يروه عنه غير حميد .

والطبرانى فى المعجم الكبـير ، ج ٤ ص ٤١ ترجمة ٣٤٣ رقم ٣٥٧٣ (حيان أبو عـمران الأنصارى) بسنده قال : حدثنا إبراهـيم بن رحيم الدمشقى ثنا أبى (ح) وثنا مـحمد بن عبد الله الحـضرمى ، ثنا سعيـد بن عمرو الأشعثى قالا : ثنا مروان بن معاوية عن حميد بن على الرقاشى ، عن عمران بن حيان الأنصارى عن أبيه قال : خطب رسول الله ـ ﷺ ـ يوم خـيبر ، فنهاهـم أن يباع سهم من مغنم حـتى يقسم ، وأن يوطَئن الحبـالى حتى يضعن ، وعن الثمرة أن تباع حتى يبدو صلاحها ويؤمن عليها العاهة .

زاد دحيم فى حـديثه : وأحل لهم ثلاثة أشيـاء كان نهاهم عنهـا : أحل لهم لحوم الأضاحى ، وزيارة القـبور ، والأوعية .

وفى أسد الغابة ، ج ٢ ص ٧٨ ترجـمة رقم ١٣١٨ (حبّان بن نملة أبو عمران الأنصـارى) ذكره البخارى فى الصحابة ، وخالفـه غيره ، أخبرنا يحيى بن مـحمود بن سعد ـ إجازة بإسناده إلى أبى بكر أحـمد بن عمرو بن أبى عاصم ـ حدثنا دحيم ، أخبرنا مروان بن مـعاوية ، أخبرنا حمـيد بن على الرقاشى ، عن عمـران بن حبان الأنصارى ، عن أبيه ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ خطب الناس يوم فتح مكة وأحل لهم أشـياء كان ينهاهم عنها ، وحرم عليهم ثلاثة أشياء كان الناس يستحلونها : أحل لهم لحوم الأضاحى ، وزيارة القبور ، والأوعية ونهاهم أن يباع سهم من مـغنم حتى يقسم ، وعن السبايا أن يوطئن حـتى يضعن ، وأن تباع ثمرة حتى يبـدو صلاحها وتؤمن عليها العاهة . أخـرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر وأبا نعيم قالا : خطب يوم فـتح خيبر والنبى ـ ﷺ ـ إنما نهى عن وطء الحبالى يوم حنين وهو بعد الفتح .

(مُسْنَدُ حَيْدَةَ)

٣٠٧/ ١ ـ « عَـنْ حَـبِيبِ بْنِ حَـسَّـان بْنِ طَلْقِ بْنِ حَـبِيب أَنَّـهُ سمع حَـيْدَةَ أَنَّهُ سَـمِعَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : يُحْشَرُونَ يَوْمَ القِيَـامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ، وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ الخَلِيلُ يَقُولُ اللهُ : اكْـسُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِى ؛ لِيَعْلَمَ النَّاسُ فَـضْلَهُ ، ثُمَّ يُكْسَى النَّاسُ عَلَى قَدْرِ الأَعْمَالِ » .

أبو نعيم [١] .

---

(١) أخرجه أسد الغابة ، ج ٢ ص ٧٩ ترجمة ١٣٢٠ بلفظه .

(مُسْنَدُ حَبَّةَ وَسَوَاءِ ابْنَى خَالِدٍ)

٣٠٨/ ١ ـ « عَنْ سَلاَمِ بْنِ شُرَحْبِيل : أَنَّهُ سَمِعَ حَبَّةَ وَسَوَاءً ابْنَىْ خَالِد أَنَّهُمَا أَتَيَا النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ يُعَالِجُ حَائِطاً أَوْ بِنَاءً لَهُ ، فَأَعَانَاهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : لاَ تَيَّأَسْ (*) مِنَ الرِّزْقِ مَا اهْتَزَّتْ رُؤُوسُكُمَا ، إِنَّ الْمَوْلُودَ يُولَدُ أَحْمَرَ لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ (**) ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللهُ ـ عَزَّوَجَلَّ ـ » .

أبو نعيم (١) .

(*) لاتيأسْ : هكذا بالمخطوطة وفى سنن ابن ماجه : لا تَيْأسَا وهو المناسب للسياق .

(**) القشر : اللباس . نهاية ج ٤/ ص٦٤ باب القاف مع الشين .

(١) مسند أحمد ، ج ٣/ ص٤٦٩ (حديث حبة وسواء ابنى خالد ـ رضي الله عنهما ـ) الحديث بلفظه روايتان .

وسنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ١٣٩٤ حديث رقم ٤١٦٥ باب (التوكل واليقين من كتاب الزهد) بلفظه .

والطبرانى فى الكبير ج ٤/ ص ٨ رقم ٣٤٧٩ ، ٣٤٨٠ مرويات (حبة وسواء ابنى خالد من بنى عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة) بلفظه .

والإصابة لابن حجر ج ٢/ ص٢٠٠ ترجمة ١٥٥٨ (حبة بن خالد الخزاعى وقيل العامر أخو سواء بن خالد) صحابى نزل الكوفة روى حديثه ابن ماجه بإسناد حسن من طريق الأعمش عن أبى شرحبيل عن حبة وسواء ابنى خالد قالا : دخلنا على النبى ـ ﷺ ـ وهو يعالج شيئا ... الحديث .

(مُسْنَدُ خالدِ بنِ أسَيْدِ بنِ أبى العِيصِ الأموى وهوَ أخو عتّابِ بنِ أسَيْدٍ)

٣٠٩/ ١ ـ « عَنْ عَبْـدِ الرَّحمنِ بْنِ خَالِدِ بنِ أُسَيْـدٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَبىَّ ـ ﷺ ـ أَهَلَّ حِينَ رَاحَ إِلَى مِنىً » .

ابن منده وقال : غريب ، وأبو نعيم ، كر [١] .

---

(١) أخرجه الإصابة لابن حجر ج ٣/ ص ٥٠ ترجمة رقم (١٤٢٠) بلفظه قال ابن حجر : لا يعرف إلا بهذا الإسناد ، قال : وفيه أبو الربيع بن السمان وغيره من الضعفاء .

(مُسْنَدُ خالدِ بْنِ أبى جَبَل العَدْوَانِىّ)

٣١٠/ ١ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِى خَالِد بْنِ جَبَلٍ ، عَنْ أَبِيه قَالَ : أَبْصَرْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فِى شَرَف (*) ثقيف وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَوْسٍ أَوْ عَصاً حِينَ أَتَاهُمْ يَبْتَغِى عِنْدَهُم النَّصْرَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ « وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ » حَتَّى خَتَمَهَا ، فَوَعَيْتُهَا فِى الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَا مُشْرِكٌ ، ثُمَّ قَرَأْتُهَا وَأَنَا فِى الإِسْلاَمِ فَقَالُوا : مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ ؟ فَقَرَأْتُهَا عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ مَنْ مَعَهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ : نَحْنُ أَعْلَمُ بِصَاحِبِنَا ، لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ مَا يَقُولُ حَقٌّ لاَتَّبَعْنَاهُ » .

حم ، خ فى تاريخه ، والحسن بن سفين (سفيان) ، وابن خزيمة ، طب ، وابن مردويه، وأبو نعيم ، عن خالد بن أبى جبل العدوانى (١) .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى مسند الإمام أحمد ، والبخارى فى تاريخه ، والطبرانى فى معجمه الكبير (فى مشرق ثقيف) مسند أحمد بن حنبل ، من حديث خالد العدوانى ـ رضي الله عنه ـ ج ٤/ ص٣٣٥ أورد الحديث مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ ، عن عبد الرحمن بن خالد العدوانى عن أبيه .

(١) أخرجه البخارى فى تاريخه ، ج ٣/ ق ١ ، ج ٢ ص ١٣٨ ، ١٣٩ رقم ٤٦٥ بلفظ : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى ، سمع عبد الرحمن بن خالد بن جبل العدوانى عن أبيه قال : رأيت النبى ـ ﷺ ـ قائما فى مشرق ثقيف على عصا ، أو قوس وهو يقرأ « والسماء والطارق » حتى ختمها ، فوعيتها فى الجاهلية وأنا مشرك ، فقرأتها فى الإسلام ، قال : فدعتنى ثقيف : ماذا سمعت من هذا الرجل ؟ فقرأتها ، فقال من معه من قريش : « نحن أعلم بصاحبنا ، لو نعلم أن ما يقول حقا لاتبعناه » .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ٤/ ص٢٣٤ رقم ٤١٢٦ مرويات : (خالد بن أبى جبل العدوانى) أورد الحديث مع تقديم وتأخير إلى قوله : ثم قرأتها وأنا فى الإسلام .

وفى مجمع الزوائد ج ٧/ ص ١٣٦ تفسير سورة : (والسماء والطارق) الحديث مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه عن عبد الرحمن بن خالد العدوانى عن أبيه . قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، وعبد الرحمن ذكره ابن أبى حاتم ولم يجرحه أحد ، وبقية رجاله ثقات .

(مُسْنَدُ أبى رُوَيحَة خالِدِ بن رَبَاحٍ)

١/٣١١ ـ « عَنْ خَالِد بْنِ رَبَاح أَخِى بِلال مُؤَذِّن رَسُول الله ـ ﷺ ـ قَالَ : النَّاسُ ثلاثَةُ أَثْلاث : فَسَالِمٌ ، وَغَانِمٌ ، وَشَاحِبٌ . فَالسَّالِمُ : السَّاكِتُ ، والغانِمُ : الَّذِى يَأْمُرُ بِالْخَيرِ وَيَنْهَى عَنِ المنكرِ ، والشاحِبُ : الناطقُ بالخَنَا (*) والمُعِينُ عَلَى الظُّلْم » .

كر (١) .

(*) (الخنا) : الفحش فى القول . نهاية ج ٢/ ص ٨٦ مادة : خنا .

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ج ٥/ ص ٣٥ ، ٣٦ مرويات : خالد بن رباح ، بلفظ : وأخرج البيهقى عن آدم ابن على أنه قال: سمعت أخا بلال مؤذن رسول الله يقول: « الناس ثلاثة أثلاث : فالسالم : الساكت ، والغانم: الذى يأمر بالخير وينهى عن المنكر ، والشاحب : الناطق بالخَنا والمعينُ على الظلم » قال أبو عبيد : هكذا فى الحديث ، والشاحب : الآثم الهالك وهو يرجع إلى هذا .

(مُسْنَدُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الأُمَوِىّ)

١/٣١٢ ـ « عَنْ خالد بْنِ سَعِيد بْنِ الْعَاصِ وكَانَ منْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ هُوَ وَأَخُوهُ عَمْرو ، لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ تَلَقَّاهُمْ حِينَ دَنَوْا مِنْهُ ، وَذَلِكَ بَعْدَ بَدْرٍ بِعَامٍ ، فَحَزِنُوا أَنْ لاَ يَكُونُوا شَهِدُوا بَدْرًا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : وَمَا تَحْزَنُونَ ؟! إِنَّ لِلنَّاسِ هِجْرَةً وَاحِدَةً وَلَكُمْ هِجْرَتَانِ هَاجَرْتُمْ حِينَ خَرَجْتُمْ إِلَى صَاحِبِ الْحَبَشَةِ ، ثُمَّ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ الْحَبَشَةِ مُهَاجِرِينَ إِلَيَّ » .

ابن منده ، كر [١] .

٢/٣١٢ ـ « عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ الْمَدَنِيِّ : أَنَّ خَالِدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ كَانَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ : أَنَا أَسْلَمْتُ قَبْلَكَ ، وَالله لأُخَاصِمَنَّكَ عِنْدَ رَبِّى ، وَلَكِنِّى كُنْتُ أَفْرَقُ [*] مِنْ أَبِى ، فَكُنْتُ أَكْتُمُ إِسْلاَمِى ، وَأَنْتَ كُنْتَ لاَ تَفْرَقُ مِنْ أَبِيكَ » .

كر [٢] .

٣/٣١٢ ـ « عَنْ خَالِد بْنِ سَعِيد بْنِ الْعَاصِ : أَنَّهُ قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَتَرَبَّصَ بِبَيْعَتِهِ شَهْرَيْنِ يَقُولُ : قَدْ أَمَّرَنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ثُمَّ لَمْ يَعْزِلْنِى حَتَّى قَبَضَهُ الله » .

كر [٣] .

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ج٥/ ص٤٨ ترجمة (خالد بن سعيد بن العاص) بلفظ : روى عنه سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص مرسلا ، وكان من مهاجرة الحبشة ... الحديث بلفظه .

(*) الفَرَق : بالتحريك الخَوْف والفَزَع . يقال فَرِق يفْرَقَ فرَقا .

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ج ٥/ ص ٤٩ ترجمة (خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس) قال: وروى الحافظ أن خالدا هذا كان يقول لعلى : « أنا أسلمت قبلك ، لأخاصمنك عند ربى ، ولكن كنت أفرق من أبى فكتمت إسلامى ، وأنت كنت لاتفرق من أبيك » .

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ج ٥/ ص٥١ ترجمة (خالد بن سعيد بن العاص) أورد الحديث بلفظه فى مقدمة من حديث طويل .

٣١٢/ ٤ ـ « عَنْ خَالد بْن سَعيد قـال : أتيتُ النَّبىَّ ـ ﷺ ـ وَفى يَدى خَاتَمٌ ، فقالَ : يَا خَالدُ ! مـا هَذَا الخَاتَمُ ؟قُلْتُ : خَاتَمٌ اتَّخـذتُهُ ، قَالَ : فَاطْرحْـهُ إلَىَّ ، فَطَرَحْتُهُ إلَيْـه فَإذَا هُوَ خَـاتَمٌ منْ حديد ملوى عَلَيْـه فضَّةٌ ، فقَالَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ : مَـا نَقْشُهُ ؟ قُلتُ : محـمدٌ رَسُولُ الله . فَأَخَذَهُ النبىُّ ـ ﷺ ـ فَلَبسَهُ ، فَهُو الْخَاتَمُ الَّذى كَانَ فى يَده » .

الطحاوى ، طب ، ك ، وأبو نعيم عن خالد بن سعيد بن العاص [1] .

(١) أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ، من مرويات (خالد بن سعيد بن العاص) ج ٤/ ص ٢٣١ رقم ٤١١٨ بلفظه عن خالد بن سعيد .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ، باب : (ماجاء فى الخاتم) ج ٥/ ص١٥٢ مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى وهو ضعيف .

ورواه الحاكم فى المستدرك ج ٣ / ص٢٥٠ كتاب (معرفة الصحابة) باب: ذكر مناقب خالد بن سعيد ، مع اختلاف فى بعض ألفاظه ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح (قلت): يحيى ضعيف .

(مُسْنَدُ خالدِ بْنِ الطُّفَيلِ بْنِ مُدْرِكٍ الغِفَارِىّ)

٣١٣/ ١ ـ « عَنْ خَالد بْنِ الطُّفَـيْلِ بنِ مدرك الغفَـارِىِّ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ بَعَثَ جَدَّه مُـدْركاً إلَى ابْنَتـه يَأتى بهَـا منْ مَكَّةَ ، وَقَالَ : كَـانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إذَا سَجَـدَ وَرَكَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ إنِّى أَعُوذُ برِضَـاكَ منْ سَخَطكَ ، وَأَعُوذُ بعَفْوكَ منْ عُـقُوبَتكَ ، وَأَعُوذُ بكَ منْكَ ، لاَ أَبْلُغُ ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيتَ عَلَى نَفْسكَ » .

أبو نعيم [١] .

---

(١) (خَالدُ بْنُ الطُّفَيل) :

ترجم له ابن حجر فى الإصابة ج ٣/ ص١٨٢ ، ١٨٣ رقم ١٦٣٣ قال : خالد بن الطفيل بن مُدْرك الغفارىّ.. قال ابن منده : ذكره ابن منيع فى الصحابة ، وفيه نظر ، وروى من طريق سـفيان ابن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن خالد بن الطّفيل بن مدرك الغفارىّ : أَنَّ النَّبىَّ ـ ﷺ ـ بعث جده مُدْركاً إلى مكة ليأتى بابْنَته ، قال : وكان النبى ـ ﷺ ـ إذا سجد ، وركع ، قال :أعـوذ برضاك من سَخَطك ... الحديث . قلت : لم يورده ابن منيع إلا فى ترجمة مدرك ، وكلام ابن منده يوهم أنه ذكر خالداً فى الصحابة وليس كذلك .

وأخرجـه التـرمذى ج ٥/ ص١٨٧ رقم ٣٥٦٢ عن عـائشة ـ رضي الله عنها ـ قـالت : كنت نائمة إلى جنـب رسول الله ـ ﷺ ـ فـفقـدتُهُ من الليل ، فَلَمَـستُـهُ فـوقع يدى على قدمـيـه وهو ساجـد وهو يقـول : « أعوذ برضـاك من سخطك، وبِمُعَافَـاتكَ من عُقُوبتك ، لا أُحْصِى ثناءً عليك ، أنت كما أثنيت عـلى نفسك » وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى من غير وجه عن عائشة .

وفى سنن النسائى ج٣/ ص٢٤٩ باب : (الدعـاء فى الوتر) بلفظ : عن على بن أبى طالب أن النبى ـ ﷺ ـ كان يقول فى آخر وتـره : « اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك ، وبمعافاتك من عـقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك » .

وأخـرجه أبو داود ج٢/ ص١٤٣ رقم ١٤٢٧عن عـلى بن أبى طالب بلفظ رواية النسـائى السـابق . وأخرجـه الإمام أحمد ١/ ص٩٦ (مسند على بن أبى طالب) بلفظ رواية الإمام النسائى وأبى داود . وأخرجه ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب: ماجاء فى القنوت فى الوتر رقم ١١٧٩ عن على بن أبى طالب بلفظ رواية الإمام أحمد ، وأبى داود ، والنسائى .

(مسندُ خالدِ بن عبدِ العُزَّى بن سلامة الخُزَاعِيّ)

٣١٤/ ١ ـ « عَنْ خَالِـد بْنِ عَبْدِ الْـعُزَّى بْنِ سَلَامَـةَ : أَنَّهُ أَجْزَرَهُ النَّـبِىُّ ـ ﷺ ـ شَاةً ، وكَانَ عِيَالُ خالد كثيرةً ، يَذْبَحُ الشَّاةَ فَلاَ تَبُدُّ (*) عِيَالَهُ عَظْماً عَظْماً ، وأَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَكَلَ مِنْهَا ثم قَـالَ : أَرِنى دَلْوَكَ يَا أَبَا خُنَاسٍ ! فَصَنَعَ فِيـها فَضْلَةَ الشَّـاة ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لأَبِى خُنَاسٍ ، فَانْقَلَبَ بِهِ فَنَثَرَهُ لَهُمْ وقَالَ : تَوَاسَوْا فِيهِ ، فَأَكَلُوا مِنْهُ عِيَالُهُ وأَفْضَلُوا » .

الحسن بن سفين (سفيان) ، وأبو نعيم (١) .

(*) فى القاموس : (البدَّةُ) بوزن الشدة : النصيب ، تقول منه (أَبَدَّ) بينهم العطاء ، أى : أعطى كل واحد منهم (بدَّتَهُ) .

(١) أخرجه دلائل النبوة للبيهقى ج ٦/ ص ١١٥ ، ١١٦ باب: (فيما خلَّف رسول الله ـ ﷺ ـ على عائشة ـ رضي الله عنها ـ من الشعير ... إلخ) بلفظ : عن خالد بن عبد العزيز بن سلامة أنه أجزره النبى ـ ﷺ ـ شاة ، وكان عيالُ خالد كثيراً ، يذبحُ الشاة ولايَبُدُّ عيالَهُ عظماً عظماً ، وإن النبى ـ ﷺ ـ أكل منها ، ثم قال : أرنى دلوك يا أبا حُباش، فَصَنَعَ فيها فَضْلَةَ الشاة ، ثم قال : اللهم بارك لأبى حُباشٍ فانقلب به فَنَثَرَهُ لهم ، وقال : تواسوا فيه ، فأكل منه عياله وأفضلوا » .

(وخالد بن عبد العزى بن سلامة الخزاعى) ترجم له ابن حجر فى الإصابة ج ٣/ ص٦٣ رقم ١٤٥٤ قال : خالد ابن عبد العُزّى بن سلامة بن مُرة جعْونَة بن جُبَيْر بن عدىّ بن سلُول بن كعب الخزاعى . يكنى أبا خُنَاس، وكناه النسائى : أبا مُحَرّش ، وهو أقوى .

قال ابن حبّان : له صحبة . وأورده الحديث مختصرا . ثم قال : أخرجه الحسن بن سفيان فى مسند النسائى فى الكنى له ، عن يعقوب به مطوّلا .

(مُسْنَدُ خالدِ بْنِ عبدِ اللهِ بْنِ حَرْمَلةَ المُدْلِجِيّ)

٣١٥/ ١ ـ « عَنْ خَالد بْنِ عَبْد الله بْنِ حَرْمَلَةَ الْمُدلجيِّ قَالَ : وَقَفَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بعُسْفَانَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : هَلْ لَكَ فِي عَقَائِلِ النسَاءِ وَأُدْمِ الإِبِلِ مِنْ بَنِى مُدْلجٍ ؟ وَفِى الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِى مُدْلِجٍ فَعُرِفَ ذَلِكَ فِى وَجْهِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : خَيْرُ الْقَوْمِ الْمُدَافِعُ عَنْ قَوْمِهِ مَالَمْ يأثَمْ » .

طب ، وأبو نعيم [١] .

---

(١) أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ٤/ ص٢٣٥ رقم ٤١٣٠ فى مرويات : (خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجى) وقد اختلف فى صحبته . وقد أورد الحديث بلفظه .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٨/ ص ١١٠ كتاب (الأدب) باب : فى المدافع عن قومه ، عن خالد ابن عبد الله بن حرملة المدلجىّ بلفظه . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم .

وترجم له ابن حجر فى الإصابة ج ٣/ ص٦٢ رقم ١٤٥٠ فقال : خالدٌ بن عبد الله بن حَرْملة الْمُدْلجِيّ ، يقال له ولأبيه ولجده صحبة ، وقال البغوىّ ما أدرى : له صحبة أم لا ؟ ابن منده : لا تصح صحبته ، وذكره ابن أبى عاصم ، وجماعة ، وأوردوا له من طريق سُجَيْل بن محمد الأسلمى : حدثنى أبى ، عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجىّ قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ بعُسْفان إلى آخر الحديث . وقال : كذا فى رواية ابن أبى عاصم، عن سُجَيل ، وأخرجه الطبرانىّ وغيره من وجوه أخرى ليس فيها « رأيت » وأخرجه البيهقىّ فى الشعب من طريق سعيد مولى بنى هاشم عن سُجَيل فقال فيه : عن خالد بن عبد الله ، عن أبيه ، قال حسين القنانىّ أحد رواته : لا أعلم أحدا قال فيه عن أبيه غير أبى سعيد ، انتهى . ومن طريق أبى سعيد أخرجه الحسن ابن سفيان فى مسنده مختصرا ، وأخرجه مُطَيّن فى الوُحْدان ، من طريق أنس بن عياض ، عن سجيل ، قال العسكرى : حديث خالد مرسل ولم يَلْق النبى ـ ﷺ ـ ، وذكره فى التابعين البخارىُّ وأبو حاتم الرازى ، وابن حبان وآخرون .

(مُسْنَدُ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ)

٣١٦/ ١ ـ « عَنْ خَالِد بْـنِ عُمَيْـر قَالَ : أَتَيْتُ مَكَّةَ وَالنَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِهَـا قَبْلَ الْهِـجْرَةِ فَبِعْتُهُ رِجْلَ (*) سَرَاوِيلَ ، فَوَزَنَ إلى فَأَرْجَحَ لِى » .

الحسن بن سفين (سفيان) ، وأبو نعيم (١) .

(*) فى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام اشترى رجل سراويل هذا كما يقال : اشترى زوج خف ، وزوج نعل ، وإنما هما زوجان يريد رجلى سراويل ، لأن السراويل من لباس الرجلين ، وبعضهم يسمى السراويل رجلا . النهاية ، مادة رجل ج ٢/ ص ٢٠٤ .

(١) (خالد بن عُمَيْر) :

ترجم له ابن حجر فى الإصابة ج ٣/ ص٦٦رقم ١٤٦٢ قال : خالد بن عُمَيْر العَبدىّ ، قال الحسن بن سفيان فى مسنده : حدثنا معلى بن مهدى ، حدثنا بشر بن الْمُفَضّل ، حدثنا شعبة عن سماك بن حرب بن خالد بن عُمَير قال : أتيت مكة والنبى ـ ﷺ ـ بها فبعته رِجْلَ سَراوِيل ، فَوَزَنَ لى وأَرْجَحَ . رجاله ثقات إلا أنه اختُلف فيه على شُعْبة وعلى سماك ، والمشهور أنه عن مخْرَفَةَ العبدىّ ، أما خالد بن عمير السدوسىّ الذى روى عن عتبة ابن غزوان فمخضرم .

(مُسْنَدُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ)

٣١٧/ ١ ـ « عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ : أُمِرْنَا أَنْ نُعَلِّمَ أَوْلاَدَنَا الرَّمْيَ وَالْقُرْآنَ » .

طب (١) .

٣١٧/ ٢ ـ « عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ : كَانَ بَيْنِي وَبيْنَ عَمَّار كَلاَمٌ ، فَانْطَلَق عَمَّارٌ يَشْكُونِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَهُوَ يَشْكُونِي ، فَجَعَلْتُ لاَأَزِيدُهُ إِلاَّ غِلْظَةً وَرَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ سَاكِتٌ ، فَبَكَى عَمَّارٌ وَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ ! أَلاَ تَسْمَعُهُ؟ فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِلَيَّ رَأْسَهُ وَقَالَ : مَنْ عَادَى عَمَّاراً عَادَاهُ اللهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَّاراً أَبْغَضَهُ اللهُ » .

ش ، حم ، ن (٢) .

---

(١) أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ٤/ ص ١٣٥ رقم ٣٨٣٧ مع تفاوت يسير .
وفى مجمع الزوائد ج ٥/ ص٢٦٩ كتاب (الجهاد) باب : ماجاء فى القسى والرماح والسيوف ، الحديث بلفظه .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه المنذر بن زياد الطائى وهو متروك .

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ج ١٢/ ص١٢٠ رقم ١٢٣٠٢ كتاب (الفضائل) باب : ما ذكر فى عمار بن ياسر ـ رضي الله عنه ـ بلفظه مع زيادة فى آخره . وقال : فخرجت فما كان شىء أبغض إلىَّ من غضب عمار، فلقيته فرضى.
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٤/ ص٨٩ من حديث (خالد بن الوليد ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : عن خالد بن الوليد قال : كان بينى وبين عمار بن ياسر كلام ، فأغلظت له فى القول ، فانطلق عمار يشكونى إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجاء خالد وهو يشكوه إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : فجعل يغلظ له ولا يزيد إلا غلظة ، والنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ساكت لا يتكلم ، فبكى عمار وقال : يارسول الله! ألا تراه؟ فرفع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رأسه وقال : « من عادى عماراً عاداه الله ، ومن أبغض عماراً أبغضه الله » قال خالد: فخرجت فما كان شىء أحب إلىّ من رضا عمار، فلقيته فرضى ، قال عبد الله : سمعته من أبى مرتين .
وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج٩/ ص٢٩٣ فى كتاب (المناقب) باب : فضل عمار بن ياسر ... إلخ ، بلفظ رواية أحمد بن حنبل عن خالد بن الوليد . وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ورجاله رجال الصحيح.
وفى فضائل الصحابة للإمام أحمد بن شعيب النسائى ، ص ١٥١ ، ١٥٢ فضائل عمار بن ياسر ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير ونقص وزيادة فى آخر الحديث وهى عبارة (قال خالد : فخرجت فما كان شىء أحب إلىَّ من رضا عمار ، فلقيته فرضى) .

٣١٧/ ٣ - « عَنْ عَزْرَةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ إِلَى خَالِد بْنِ الْوَلِيد بالشَّامِ فَقَالَ : إِنَّ الْفِتَنَ قَدْ ظَهَرتْ ، فَقَالَ خَالدٌ : أَمَا وَابْنُ الْخَطَّاب حَيٌّ فَلاَ ، إِنَّكَ إِذَا كَانَ النَّاسُ بذى بلّى، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَذْكُرُ الأَرْضَ ، لَيْسَ بِهَا مِثْلُ الَّذِى يَفِرُّ إِلَيْهَا مِنْهُ ، وَلاَ يَجِدُهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ الْفِتَنُ » .

نعيم بن حماد فى الفتن ، كر [(١)] .

٣١٧/ ٤ - « عَنْ أَبِى عَبْد الله الأَشْعَرِىِّ قَالَ : نَظَر رَسُولُ الله -ﷺ- إِلَى رَجُلٍ يُصَلِّى لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَيَنْقُرُ فِى سُجُوده ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُتِمَّ رُكُوعَهُ وَقَالَ : لَوْ مَاتَ هذا عَلَى حَالِه هَذه مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ مُحَمَّد ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : مَثَلُ الَّذِى لاَ يُتُمّ رُكُوعَهُ وَيَنْقُرُ فِى سُجُوده مَثَلُ الْجَائِعِ يَأكُلُ التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ لاَ يُغْنِيَان عَنْهُ شَيْئاً ، فَقِيلَ لأَبِى عَبْد الله : مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا الْحَدِيث عَنْ رَسُول الله - ﷺ ؟ قَالَ : أُمَرَاءُ الأَجْنَاد ، خَالدُ بْنُ الْوَلِيد ، وَعَمْروبْنُ الْعَاصِ ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِى سُفْيَان ، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ ، كُلُّ هَؤُلاَءِ سَمِعَهُ مِنْ رَسُول الله - ﷺ - » .

خ فى تاريخه ، ع ، وابن خزيمة ، وابن منده ، طب ،كر [(٢)]

---

(١) (عَزْرَةُ بْنُ قَيْس) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج٣/ ص٦٥ رقم ٥٦١٦ وقال : ضعفه ابن معين ، وقال البخارى : لا يتابع على حديثه .

(٢) أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج٢/ ص١٢١ كتاب (الصلاة) باب : فيمن لا يتم صلاته ونسى ركوعها وسجودها ، بلفظه ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وأبو يعلى ، وإسناده حسن .

وفى الترغيب والترهيب للمنذرى ج ١/ ص رقم ٣٣٦ باب : الترهيب من عدم إتمام الركوع والسجود ... إلخ ، أورد الحديث عن أبى عبد الله الأشعرى مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ونقص فيمن سمعوه ، وقال: رواه الطبرانى فى الكبير ، وأبو يعلى بإسناد حسن ، وابن خزيمة فى صحيحه .

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ج ١/ ص ٣٣٢ رقم ٦٦٥ باب : (إتمام السجود) والزجرعن انتقاصه ...) مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ، عن أبى عبد الله الأشعرى .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ٤/ ص١٣٦ رقم ٣٨٤٠ فى مرويات : أبى عبد الله الأشعرى عن خالد ابن الوليد ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه كذلك .

٣١٧/ ٥ ـ « نَهى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنْ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ » .

كر (١) .

٣١٧/ ٦ ـ « عَنْ خَالد بْنِ الْوَلِيد قَالَ : حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ بخَيْبَرَ يَقُولُ: حَرَامٌ أَكْلُ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّة ، وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَكُلِّ ذِى نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، أَوْ مخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ » .

الواقدى ، وأبو نعيم ، كر (٢) .

٣١٧/ ٧ ـ « عَنْ خَالد بْنِ الْوَلِيد قَالَ : لَمَّا أَرَادَ اللهُ بِىَ مِنَ الْخَيْرِ مَا أَرَادَ ، قَذَفَ فِى قَلْبِى حُبَّ الإِسْلاَمِ وَحَضَرَنِى رُشْدِى ، وَقُلْتُ : قَدْ شَهِدْتُ هَذِه الْمَوَاطِنَ كُلَّهَا عَلَى مُحَمَّدٍ

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ج٥/ ص٩٦ فى ترجمة (خالد بن الوليد بن المغيرة) قال : وأخرج أيضا عن خالد ـ رضي الله عنه ـ أنه قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن لحوم الخيل والبغال والحمير .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ج٢/ ص١٠٦٦ رقم ٣١٩٨ كتاب (الذبائح) باب: لحوم البغال ، عن خالد بن الوليد بلفظه . قال السندىّ : قيل : اتفق العلماء على أنه حديث ضعيف ، ذكره النووىُّ . وذكر بعضهم أنه منسوخ . وقال بعضهم : لوثبت لا يعارض حديث جرير .

وانظر مسند الإمام أحمد ج٤/ ص٨٩ (من حديث يزيد عن العوام ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير .

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ج٥/ ص٩٦ ترجمة (خالد بن الوليد) بلفظ مقارب . قال الواقدى : الثابت عندنا أنَّ خالدا لم يشهد خيبر وأسلم قبل الفتح هو وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة بن أبى طلحة أو يوم من صفر سنة ثمان (أقول : هذه رواية الواقدى ، وقال الحافظ أبو الفضل بن حجر فى الإصابة : أسلم سنة سبع بعد خيبر ، وقيل : قبلها ، ووهم من زعم أنه أسلم سنة خمس . اهـ) .

وفى البخارى ج ٧/ ص١٢٣ ، ١٢٤ كتاب (الذبائح والصيد) باب : لحوم الخيل وباب لحوم الحمر الأهلية ، وباب : أكل كل ذى ناب بلفظ : من السباع .

« أنه نهى عن لحوم الحمر الأهلية ، ورخص فى لحوم الخيل ، كما نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن أكل ذى ناب من السباع » ، فى عدة روايات .

وفى صحيح مسلم ج ٣ / ص١٥٣٣ ، ١٥٣٤ باب: (تحريم أكل كل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير) ج ١٥/ ص١٩٣٣رقم ٢٢/ ١٤٠٧ عن ابن عباس وباب : تحريم أكل لحوم الحمر الإنسية ، عن على ابن أبى طالب . وفيه روايات كثيرة فى هذا الباب .

فَلَيس مَوْطِنٌ أَشْهَدُهُ إِلاَّ وَأَنْصَرِفُ ، وَإِنِّي أَرَى فِي نَفْسِي أَنِّي مُوضِعٌ فِي غَيْرِ شَيْءٍ وَأَنَّ مُحَمَّدًا سَيَظْهَرُ ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى الْحُدَيْبِيَة خَرَجْتُ فِي خيل الْمُشْرِكِينَ ، فَلَقِيتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ في أَصْحَابِه بِعُسْفَانَ ، فَقُمْتُ بِإِزَائِه ، وَتَعَرَّضْتُ لَهُ ، فَصَلَّى بِأَصْحَابِه الظُّهْرَ إِماماً فَهَمَمْنَا أَنْ نُغِيرَ عَلَيْهِ ثُمَّ لَمْ يُعْزَمْ لَنَا ، وَكَانَتْ فِيه خِيرَةٌ ، فَأُطْلِعَ عَلَى مَافِي أَنْفُسِنَا مِنَ الْهُمُومِ بِهِ ، فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ الْعَصْرَ صَلاَةَ الْخَوْفِ ، فَوَقَعَ ذَلِكَ مِنِّي مَوْقِعاً ، وَقُلْتُ : الرَّجُلُ مَمْنُوعٌ ، وافْتَرَقْنَا ، وَعَدَلَ عَنْ سَنَنِ خَيْلِنَا وَأَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ ، فَلَمَّا صَالَحَ قُرَيْشاً بِالْحُدَيْبِيَةِ ودافعته قُرَيْشٌ بِالْبَرَاحِ قُلْتُ فِي نَفْسِي : أَيُّ شَيْءٍ بَقِي ؟ أَي الْمَذْهَب إِلَى النَّجَاشِيِّ فَقَد أَتَّبع مُحَمَّدًا وَأَصْحَابُهُ آمنُونَ عنْدَهُ ، فَأَخْرُجَ إِلَى هرقْلَ فَأَخْرُجُ مِنْ دِينِي إِلَى نَصْرَانِيَّة ، أَوْ يَهُودِيَّة فَأُقِيمُ مَعَ عَجَمِهَا أَوْ أُقِيمُ فِي دَارِي فِمَنْ بَقِيَ ، فَأَنَا عَلَى ذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِي عُمْرَةِ الْقَضِيَّة وَتَغَيَّبْتُ ، فَلَمْ أَشْهَدْ دُخُولَهُ ، وَكَانَ أَخِي الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيد قَدْ دَخَلَ مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فِي عُمْرَةِ الْقَضِيَّة ، فَطَلَبَنِي فَلَمْ يَجِدْنِي ، فَكَتب إِلَيَّ كتاباً فَإِذَا فِيه : بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيم ، أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِّي لَمْ أَرَ أَعْجَبَ مِنْ ذَهَاب رَأْيِكَ عَنِ الإِسْلاَمِ ، وَعَقْلُكَ عَقْلُكَ ، وَمِثْلُ الإِسْلاَمِ جَهِلَهُ أَحَدٌ ؟! وَقَدْ سَأَلَنِي رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَيْنَ خَالِدٌ ؟ فَقُلْتُ : يَأْتِي الله به ، فَقَالَ : مَا مِثْلُ خَالِد جَهِلَ لِلإِسْلاَمِ ، وَلَوْ كَانَ جَعَلَ نِكَايَتَهُ وَجَدْتَهُ مَعَ الْمُسْلِمِين عَلَى الْمُشْرِكِينَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ ، وَلَقَدَّمْنَاهُ عَلَى غَيْرِه ، فَاسْتَدْرِكْ يَا أَخِي مَا فَاتَك مِنْهُ ، فَقَدْ فَاتَكَ مِنْهُ مَوَاطِنُ صَالِحَةٌ ، فَلَمَّا جَاءَنِي كِتَابُهُ نَشِطْتُ لِلْخُرُوجِ وَزَادَنِي رَغْبَةً فِي الإِسْلاَمِ وَسَرَّنِي مَقَالَةُ رَسُول الله ـ ﷺ ـ وَأَرَى فِي النَّوْمِ أَنِّي فِي بِلاَدٍ ضَيِّقَة جَدْبَة ، فَخَرَجْتُ إِلَى بَلَد أَخْضَرَ وَاسِعٍ فَقُلْتُ : إِنَّ هَذِه لَرُؤْيَا ، فَلَمَّا قَدمْتُ الْمَدِينَةَ قُلْتُ : لأَذْكُرَنَّهَا لأَبِي بَكْر ، فَذَكَرْتُهَا فَقَالَ : هُوَ مَخْرَجُكَ الَّذِي هَدَاكَ اللهُ لِلإِسْلاَمِ ، وَالضِّيقُ الَّذِي كُنْتَ فِيه الشِّرْكُ ، فَلَمَّا أَجْمَعْتُ الْخُرُوجَ إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ قُلْتُ : مَنْ أُصَاحِبُ إِلَى مُحَمَّدٍ ؟ فَلَقِيتُ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا وَهْبٍ ! أَمَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيه ، إِنَّمَا نَحْنُ

فيه ، إنَّمـا نحنُ أُكْلَةُ رأسٍ ، وقَدْ ظهَرَ مُحَمَّـدٌ على الْعَرَبِ والْعجَمِ ، فلَوْ قَدمْنَا علَى مُـحَمَّدٍ فاتَّبَعْنَاهُ فإنَّ شرَفَ مُحَمَّد لَنَا شرَفٌ ، فأَبى أَشَدَّ الإباءِ ، وقَالَ : لوْ لَمْ يبْقَ غيْرِى منْ قُرَيْشٍ مَا اتَّبعْتُهُ أَبدًا فـافْتَرَقْنَا وقُـلْتُ : هذَا رجُلٌ موْتُورٌ يطْلُبُ وتْراً : قُـتلَ أَخُوهُ وأَبُوهُ ببدْرٍ ، فَـلَقيتُ عكْرِمَةَ بْنَ أَبِى جهْلٍ فقُلْتُ لَهُ ما قُلْتُ لصفْوَانَ ، فقَالَ لِى مثْلَ مَا قَالَ صفْوَانُ ، فقُلْتُ : فَاطْوِ مَا ذَكَـرْتُ لَكَ ، قَالَ : لاَ أَذْكُرُهُ ، وخَـرَجْتُ إلَى منْزِلِى فَأَمرْتُ براحلَـتى تُخرجُ إلَى أَنْ أَلْقَى عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ ، فقُلْتُ : إنَّ هذَا لِى لَصَديقٌ ولَوْ ذكَرْتُ لَهُ ما أُرِيدُ ؟ ثُمَّ ذكَرْتُ مَنْ قُتلَ منْ آبَائه فكَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَهُ ، ثُمَّ قُلْتُ : ومَا علَيَّ وأَنَا رَاحلٌ منْ ساعَـتى فذَكَرْتُ لَهُ ما صارَ الأَمْرُ إلَيْه وقُلْتُ : إنَّمَا نَحْنُ بمنْزِلَة ثعْلَبٍ فِى جُحْرٍ لَوْ صُبَّ علَيْه ذَنُوبٌ منْ مَاء خَرَجَ ، وقُلْتُ لَهُ نَحْوًا مـمَّا قُلْتُ لصاحبَـيْه ، فأَسْرَعَ الإجـابَةَ ، وقَالَ : لَقَدْ غدَوْتُ الْيَـوْمَ وأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَغْدُوَ ، وهَذه راحلَتى بفَجٍّ مُنَاخَـة فأَنفَـدْتُ أَنَا وهُوَ يأْجِجَ إنْ سَـبقَنى قَـامَ وإنْ سبَـقْتُـه أَقَمْتُ علَيْـه فأَدْلَجْنَا سَـحَرَةً فلَمْ يطْلُعِ الْفَـجْرُ حتَّى الْتَـقَيْنَا بيَـأْجِجَ فغدَوْنَا حـتَّى انْتَـهَيْنَا إلَى الْهَـدَّة فنَجد عمْـرو بْنَ الْعَاصِ بهَـا ، فـقَالَ : مرْحباً بالْقَـوْمِ ، قُلْـنَا : وبكَ ، قَـالَ : أَيْنَ مَـسيرُكُمْ ؟ قُلْنَا : مَا أَخْرَجَكَ ؟ قَالَ : فَـمَا الَّذى أَخْرَجكُمْ ؟ قُلْنَا : الدُّخُولُ فِى الإسْلاَمِ واتِّبَاعُ مُـحَمَّد ، قَالَ : وذَلكَ الَّذى أَقْدَمَـنى ، فاصْطَلَحنَا جَـميعـاً حتَّى قَـدمْنَا الْمَدينَةَ فـأَنَخْنَا بظَاهرِ الْحَرَّة ركَـابَنَا وأُخْبرَ بنَا رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ فسُرَّ بنَا ، فلَبسْتُ منْ صَالحِ ثِيَابِى ، ثُمَّ تحـمَّدْتُ إلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فلَقـينِى أَخِى ، فـقَـالَ : أَسْرِعْ فَـإنَّ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ قَـدْ أُخْـبرَ بكَ ، فَـسُرَّ بقُـدُومكَ وهُوَ ينْتَظرُكُمْ ، فأَسْـرعْتُ الْمَـشْىَ فطَلَعْتُ فمَـا زَالَ يتَـبسَّمُ حـتَّى وقَفْتُ علَيْـه ، فسَلَّمْتُ علَيْـه بالنُّبُوَّة ، فردَّ علَيَّ السَّـلامَ بوجْه طَلْق ، فقُلْتُ لَهُ : إنِّى أَشْـهدُ أَن لاَّ إلَهَ إلاَّ اللهُ وأَنَّكَ رَسُولُ الله ، فقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : الْحمْدُ لله الَّذى هدَاكَ ، قَدْ كُنْتُ أَرَى لَكَ عقْلاً ورَجَوْتُ أَنْ لاَّ يُسلمَكَ إلاَّ إلَى خَـيْرٍ ، قُلْتُ يَارَسُولَ الله : قَدْ رأَيْتَ مَا كُنْـتُ أَشْهَدُ منْ تلْكَ الْمَواطنِ علَيْكَ مُـعَانداً عنِ الْحقِّ فَادْعُ اللهَ يَغْـفرْهَا لِى ، فقَالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ : الإسْلاَمُ

يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ، قُلْتُ : يَارَسُولَ الله ! عَلَى ذَلِكَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ كُلَّمَا أَوْضَعَ فِيهِ مِنْ صَدٍّ عَنْ سَبِيلِكَ ، وَتَقَدَّمَ عَمْرٌو وَعُثْمَانُ فَبَايَعَا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَكَانَ قُدُومنَا فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَة ثَمَانٍ ، فَوَالله مَا كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ أَسْلَمْتُ يَعْدِلُ بِي أَحَداً مِنْ أَصْحَابِهِ (فِيمَا حَزَبَهُ) » .

الواقدى ، كر (١) .

٨/٣١٧ ـ « عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ : جَلَدَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَجُلاً حَداً ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ جَلَدَ رَجُلاً آخَرَ حَداً ، فَقَالَ رَجُلٌ : هَذه وَالله الْفِتْنَةُ ، جَلَدَ أَمْسِ رَجُلاً فِي حَدٍّ، وَجَلَدَ الْيَوْمَ رَجُلاً فِي حَدٍّ ، فَقَالَ خَالِدٌ : لَيْسَ هَذه بِفِتْنَةٍ ، إِنَّمَا الْفِتْنَةُ أَنْ يَكُونَ فِي أَرْضٍ يُعْمَلُ فِيهَا بِالْمَعَاصِي فَيُرِيد أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا إِلَى أَرْضٍ لاَ يُعْمَلُ فِيهَا بِالْمَعَاصِي فَلاَ يَجِدُهَا » .

ش (٢) .

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ج٥/ ص٩٨ ـ ١٠٠ ترجمة (خالد بن الوليد) مع اختلاف يسير . قال الأصمعى : أسلم خالد ما بين الحديبية وخيبر . اهـ .

وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ج ٤/ ص٣٤٩ ـ ٣٥٢ فى (إسلام خالد بن الوليد) مع اختلاف يسير .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ج٤/ ص٢/ ١، ٢ فى (خالد بن الوليد) أورد الحديث مختصرا .

وانظر البداية والنهاية ، لابن كثير ج٤/ ص٢٣٩ وما بعدها .

الموضع ـ بضم الميم وكسر الضاد ـ : المسرع فى الفتنة ، من أوضع السيف : ضرب به .

(يأجج) بكسر الجيم الأولى : مكان على ثلاثة أميال من مكة ، وكان من منازل عبد الله بن الزبير . اهـ : نهاية ج٥/ ص٢٩١.

(بِفَجّ) : وهو واد بمكة .

(الهَدَّة) : موضع بين عسفان ومكة ، أو : هى من الطائف . اهـ : قاموس ١/ ٣٦١

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ج١٥/ ص٨٩ رقم ١٩١٩٤ كتاب (الفتن) أورد الحديث مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه عن طارق ابن شهاب .

٩/٣١٧ ـ « عَنْ خَالد بْن الْوَليد أَنَّهُ أَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ! لَوْلاَ أَنْتَ مَا سَبَّنِى ابْنُ سُمَيَّةَ ، فَقَالَ : مَهْلاً يَا خَالدُ ، مَنْ سَبَّ عَمَّاراً سَبَّهُ الله ، وَمَنْ حَقَّرَ عَمَّاراً حَقَّرَهُ الله ، وَمَنْ سَفَّهَ عَمَّاراً سَفَّهَهُ الله » .

ابن النجار [١] .

١٠/٣١٧ ـ « عَنَ عَزْرَةَ بْنِ قَيْس : أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِخَالد بْنِ الْوَلِيد : إِنَّ الْفِتَنَ قَدْ ظَهَرتْ ، فَقَالَ : أَمَّا وَابْنُ الْخَطَّاب حَىٌّ فَلاَ ، إِنَّهَا إِنَّمَا تَكُونُ بَعْدَهُ وَالنَّاسُ بِذِى ثُلْثَان [*] أَوفى ذِى ثُلْثَان بِمكَان كَذَا وَكَذَا ، فَيَنْظُرُ الرَّجُلُ فَيُفَكِّرُ هَلْ يَجدُ مَكَاناً لَمْ يَنْزِلْ بِه مَا نَزَلَ بِمَكَانه الَّذِى هُوَ مِنْهُ مِنَ الْفِتْنَة وَالشَّرِّ فَلاَ يَجِدُ ، أُولَئِكَ الأَيَّامُ الَّتِى ذَكَرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : بَيْنَ يَدَى السَّاعة ، أَيَّامُ الْهَرْجِ ، فَنَعُوذُ بِالله أَنْ يُدْرِكَنِى وَإِيَّاكُمْ أُولئِكَ الأَيَّامُ » .

كر [٢] .

---

(١) أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ٤/ ص ١٣٣ رقم ٣٨٣٤ فى(مرويات مالك بن الحارث بن الأشد عن خالد بن الوليد) بلفظ : قال : عن الأشقر قال : حدثنى خالد بن الوليد قال : سبنى عمار فى عهد النبى ـ ﷺ ـ فجئت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت يارسول الله ! لولاك ما سبنى ابن سمية !! فقال : « مهلا ياخالد! من سب عماراً سبه الله ، ومن حقرعماراً حقره الله » .

وفى مجمع الزوائد ج ٩/ ص٢٩٤ ذكر الحديث ضمن حديث طويل مع زيادة فى بعض ألفاظه عن خالد بن الوليد .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى مطولا ومختصرا بأسانيد منها ما وافق أحمد ، ورجاله ثقات ، ومنها ما هو مرسل.

(*) هكذا فى الأصل ، وأخرجه مجمع الزوائد للهيثمى : (بذى بليان وذى بليان) ج ٧/ ص٣٠٧ باب : فيما يكون من الفتن مع اختلاف فى بعض ألفاظه وذكر له قصة .

(٢) قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله ثقات ، وفى بعضهم ضعف .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤/ ص١٣٧ برقم ٣٨٤١ عن عزرة بن قيس عن خالد بن الوليد مع اختلاف فى بعض ألفاظه بمثل لفظ المجمع .

وانظر ترجمة (عزرة بن قيس) فى الميزان رقم ٥٦١٦ فقد قال :ضعفه ابن معين ، فقال : معاوية بن صالح عن ابن معين : عزرة بن قيس اليحمدى أزدى بصرى ، ضعيف ، وقال : البخارى : لايتابع على حديثه . اهـ : بتصرف .

٣١٧/ ١١ ـ « عَنْ خَالِد بْنِ الوَلِيد قَالَ : مَا عَمِلْتُ عَمَلاً أَخْوَفَ عِنْدى أَنْ يُدْخِلَنى النَّارَ مِنْ شَأنِ عَمَّار ، قِيلَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : بَعَثَنى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فى أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِه إلى حَىٍّ مِن العَرَبِ فَأَصَبْتُهُمْ وَفِيهِمْ أَهْلُ بَيْتٍ مُسْلِمُونَ ، فَكَلَّمنى عَمَّارٌ فى أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِه فَقَالَ : أَرْسِلْهُمْ ، فَقُلْتُ : لاَ ، حَتَّى آتى بِهِم رسولَ الله ـ ﷺ ـ فَإنْ شَاءَ أَرْسَلَهُمْ ، وَإنْ شَاءَ صَنَعَ فِيهِمْ مَا أَرَادَ ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ واسْتَأذَنَ عَمَّارٌ فَدَخَلَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! أَلَمْ تَرَ إلى خَالد فَعَلَ وفَعَلَ ؟ ! فَقَالَ خَالدٌ : أَمَا وَالله لَوْلاَ مَجْلِسُكَ مَا سَبَّنى ابنُ سُمَيَّةَ ، فَقَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ : اخْرُجْ يَاعَمَّارُ ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَبْكى ، فَقَالَ : مَا نَصَرنى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى خَالد ، فَقَالَ لِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَلاَ أَجَبْتَ الرَّجُلَ ؟ فَقُلْتُ : يارسولَ الله ! مَامَنَعنى مِنْهُ إلاَّ تَحَقُّرٌ لَهُ ، فَقَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ مَنْ يَحْقِرْ عَمَّاراً يَحْقِرْهُ اللهُ ، وَمَنْ يَسُبَّ عَمَّاراً يَسُبَّهُ اللهُ، وَمَنْ يُبْغِضْ عَمَّاراً يُبْغِضْهُ اللهُ . فَخَرَجْتُ فَاتَّبَعْتُهُ فَكَلَّمْتُهُ حَتَّى اسْتَغْفَرَ لَهُ » .

ع ، كر [١] .

٣١٧/ ١٢ ـ « عَنْ خَالد بْنِ الوَلِيد قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إذَا أَخَذَهُ مَضْجعُهُ قَالَ : أَعُوذُ بِكَلمات الله الـ[*] كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَبَرأَ وَذَرأَ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِن السَّمَاء وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِى الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَحَوادِثِ النَّهَارِ إلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيرٍ يَا رَحْمنُ » .

ابن جرير وصححه [٢] .

---

(١) أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ٢٩٣ ، ٢٩٤ باب : (فضل عمار بن ياسر وأهل بيته ـ ﷺ ـ) بلفظه . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى مطولا ومختصرا ، منها ما وافق أحمد ورجاله ثقات ،ومنها ما هو مرسل ، وفى الأوسط منه (من سب عماراً سبه الله ومن أبغض عماراً أبغضه الله) فقط .

والطبرانى فى المعجم الكبير ، ج ٤/ ص١٣٢ ، ١٣٣ رقم ٣٢٣٨ بلفظه .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى الطبرانى (التامات) .

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير ، ج ١ ص ١٣٥ رقم ٣٨٣٨ من طريق الحسن بن على المعمرى ، عن أبى العالية ، عن خالد بن الوليد ، مع اختلاف يسير .

ومسلم فى كتاب (الذكر والدعاء) ج٥/ ص٢٠٨٠ جزء منه فى رقم (٢٧٠٨) من طريق قتيبة بن سعيد وطريق محمد بن رمح فى السماع عن سعد بن أبى وقاص ، وجزء منه فى الحديث بعده عن طريق عن =

١٣/٣١٧ - « عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيه قَالَ : كَانَ فِى قَلَنْسُوَة خَالِد بْنِ الوَلِيدِ مِنْ شَعْرِ رَسُولِ الله - ﷺ - فَقَالَ خَالِدٌ : مَا لَقِيتُ قَوْماً قَطُّ وَهِىَ عَلَى رَأْسِى إلاَّ أُعْطِيتُ الفَلَجَ (*) » .

أبو نعيم (١) .

١٤/٣١٧ - « بَعَثَنِى رَسُولُ الله - ﷺ - فِى سَرِيَّة فَأَصَبْنَا أَهْلَ بَيْت كَأَنَّه (**) أوجدوا ، فَقَالَ عَمَّارٌ قَدْ احتجوا هولا (***) مِنَّا بِتَوْحِيدِهِمْ ، فَلَمْ أَلْتَفِتْ إلِى قَوْلِ عَمَّار ، فَقَالَ:أما لأُخْبِرَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ الله - ﷺ - شَكَانِى إلَيْه ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّ النبىَّ - ﷺ لاَ يَقْتَصُّ مِنِّى أَدْبَرَ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ ، فَرَدَّهُ النبىُّ - ﷺ - فَقَالَ : يا خَالِدُ! لاَ تَسُبَّ عَمَّاراً فإنَّهُ مَنْ سَبَّ عَمَّاراً سَبَّهُ الله ، وَمَنْ يُبْغِضْ عَمَّاراً أَبْغَضَهُ الله وَمَنْ سَفَّهَ عَمَّاراً سَفَّهَهُ الله ، فَقُلْتُ : اسْتَغْفِرْ لِى يارَسُولَ الله فَوالله ، مَا مَنَعَنِى أَنْ أُجِيبَهُ إلاَّ تَسَفُّهِى إيَّاهُ . قَالَ خَالِدٌ : فَمَا مِنْ ذُنُوبِى شَىءٌ أَخْوَفُ عِنْدِى مِنْ تَسَفُّهِى عَمَّاراً » .

= خولة بنت حكيم أنها سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إذا نزل أحدكم منزلا فليقل : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فإنه لا يضره شىء حتى يرتحل منه » ومثله بعده رقم ٢٦٠٩ وسنن البيهقى ، ج ٥ ص ٢٥٣ بسنده عن خولة بنت حكيم (الجزء الأول من الحديث) ، مسند أحمد ج ٥/ ص٤٣٠ حديث رجل من أسلم (الجزء الأول من الحديث) .

(*) فَلَجَ فَلْجًا أى ظَفِرَ ، وفلج بحجته أحسن الإدلاء بها فغلب خصمه ، وفلج الشئ شقه نصفين المعجم الوجيز ص ٤٧٨ .

(١) المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٤ ص ١٢٢ رقم ٣٨٠٤ بلفظ : (إن خالد بن الوليد فقد قلنسوة له يوم اليرموك ، فقال اطلبوها ،فلم يجدوها ، فقال اطلبوها ، فوجدوها فإذا هى خَلِقَة ، فقال خالد : اعتمر رسول الله - ﷺ - فحلق رأسه فابتدر الناس جوانب شعره فسبقتهم إلى ناصيته فجعلتها فى هذه القلنسوة ، فلم أشهد قتالا وهى معى إلا رزقت النصر) ، وفى مجمع الزوائد ج ٩/ ص ٣٤٩ بلفظ الطبرانى السابق .

(**) كذا بالأصل ، وفى الطبرانى (كانُوا وَحَّدُوا) ولعله الصواب .

وفى المستدرك للحاكم : أهل بيت قد ذكروا الإسلام ، فقال عمار : إن هؤلاء قد وجدوا .

(***) كذا بالأصل ، وفى الطبرانى (قد احتجز هؤلاء منا بتوحيدهم) وفى المستدرك :فقال عمار : إن هؤلاء قد وحدوا .

ن ، طب ، ك عن خالد بن الوليد (١) .

١٥/٣١٧ - « بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ - ﷺ - إِلَى نَاسٍ مِنْ خَثْعَم فَاعْتَصَمُوا بِالسُّجُود فَقَتَلْتُهُمْ فَوَادَهُمْ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - بِنِصْفِ الدِّيَةِ ثُمَّ قَالَ : أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ أَقَامَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ لاَ تَرَايَا نَارَهُمَا » .

طب عن خالد بن الوليد (٢) .

١٦/٣١٧ - « بَعَثَنِي النَّبِيُّ - ﷺ - إِلى الْيَمَنِ فَقَالَ : مَنْ مَرَرْتَ بِهِ مِن الْعَرَبِ فَسَمِعْتَ فِيهِمُ الأَذَانَ فَلاَ تَتَعَرَّضْ لَهُمْ وَمَنْ لَمْ تَسْمَعْ فِيهِمُ الأَذَانَ فَادْعُهُمْ إِلى الإِسْلاَمِ ، فَإِنْ لَمْ يُجِيبُوا فَجَاهِدْهُمْ » .

طب عن خالد بن سعيد بن العاص (٣) .

١٧/٣١٧ - « بَعَثَنِي النَّبِيُّ - ﷺ - إِلى قَيْصَرَ صَاحِبِ الرُّومِ بِكِتَابٍ فَقُلْتُ : اسْتَأْذِنُوا (لرسول) رَسُولَ اللهِ - ﷺ - فَأُتِيَ قَيْصَرُ فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ عَلَى الْبَابِ رَجُلاً يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ (رَسُول) الله - ﷺ - فَفَزِعُوا لذلكَ ، فَقَالَ : أَدْخِلْهُ ، فَأَدْخَلَنِي عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ بَطَارِقَتُهُ، فَأَعْطَيْتُهُ الْكِتَابَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ ، فَإِذَا فِيهِ : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلى قَيْصَرَ صَاحِبِ الرُّومِ . فَنَخَرَ ابنُ أَخٍ لَهُ أَحْمَرُ أَزْرَقُ سَبْطٌ ، فَقَالَ : لاَ تَقْرَأ الْكِتَابَ الْيَوْمَ لأَنَّهُ

---

(١) أخرجه الطبراني فى الكبير ج ٤ ص ١٣١ ، ١٣٢ رقم ٣٨٣٠ بلفظه ، ما عدا الألفاظ المذكورة .

والمستدرك للحاكم ، ج ٣ ص ٣٨٩ ، ٣٩٠ كتاب (معرفة الصحابة) بلفظه ، وماعدا ما أشرنا إليه ، وقال الذهبى فى التلخيص : (صحيح ، وهكذا رواه مسعود بن سعد الجعفى وابن فضيل عن الحسن النخعى ، وقد مر حديث أبى داود الطيالسى عن شعبة) .

والطبرى فى تفسير قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ ﴾ (سورة النساء ، الآية «٥٧») ، ج ٥ ص ٩٤ ط الأميرية ، بلفظه ضمن قصة طويلة موضحة لهذا الحديث .

والديلمى فى مسند الفردوس ، ج ٣ ص ٥٤٢ رقم ٥٦٩٠ عن خالد بن الوليد مختصراً .

و فى النسائى ، ج ٨ ص ٢٣٦ ، ٢٣٧ باب (الرد على الحاكم إذا قضى بغير الحق) بمعناه .

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير ، ج ٤ ص ١٣٤ رقم ٣٨٣٦ (قيس بن أبى حازم عن خالد بن الوليد) بلفظه .

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير ، ج ٤ ص ٢٣٠ رقم ٤١١٦ بلفظه .

بَدَأَ بنَفْسه ، وكَتَبَ صَاحِبَ الرُّومِ ، ولَمْ يَكْتُبْ مَلِكَ الرُّومِ ، فَقُرِىءَ الكتَابُ حَتَّى فُرِغَ منْهُ ، ثُمَّ أَمرهُمْ فَخَرَجُوا من عنْده ثُم بعثَ إِلَيَّ فَدَخَلْتُ عَلَيْه ، فَسأَلَنى ، فَأَخْبَرْتُه ، فَبعَثَ إِلى الأُسْقُف فَدَخَلَ عَلَيْه (وكان صاحب أمرهم يصدرون عن رأيه وعن قوله) فَلمَّا قَرأَ الكتَابَ قَالَ الأُسْقُفُ : هُوَ وَالله الذى بَشَّرَنَا به مُوسَى وَعيسَى الّذى كُنَّا نَنْتَظرُ ، قَالَ قَيْصَرُ: فَمَا تَأمُرُنى ؟ قَالَ الأُسْقُفُ : أَمَّا أَنَا فَإِنِّى مُصَدِّقُهُ ومُتَّبعُهُ ، فَقَالَ قَيْصرُ : أَعْرِفُ أَنَّهُ كَذَلكَ ، ولَكِنْ لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ ، إِنْ فَعَلْتُ ذَهَبَ مُلْكِى وَقَتَلَنى الرُّومُ » .

طب عن دحية الكلبى [(١)] .

٣١٧/١٨ ـ « وَجَدْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ شَمْسِ الدين بْن القَمَّاحِ فى مَجْمُوعٍ لَهُ عَنْ أَبى العَبَّاسِ المُسْتَغْفرِىِّ قَالَ : قَصَدْتُ مصرَ أُرِيدُ طَلَبَ العلْم من الإمَامِ أَبى حَامد المصْرِىِّ ، وَالتَمَسْتُ منْهُ حَديثَ خَالد بن الوَليد ، فَأَمرَنى بِصَوْمِ سَنَة ، ثُمَّ عَاوَدْتُهُ فى ذَلكَ فَأَخْبَرنى بإسْنَاده عَنْ مَشَايخه إلَى خَالد بْن الوَليد قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إنِّى سَائلُكَ عمَّا فى الدُّنْيَا والآخرة ، فَقَالَ لَهُ : سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ ، قَالَ : يَا نَبىَّ الله! أُحبُّ أَنْ أَكُونَ أَعْلَمَ النَّاس ، قَالَ : اتَّق الله تَكُنْ أَعْلَمَ النَّاسِ ، فَقَالَ : أُحبُّ أَنْ أَكُونَ أَغْنَى النَّاس ، قَالَ : كُنْ قنعاً تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ ، قَالَ : أُحبُّ أَنْ أَكُونَ خَيْرَ النَّاسِ ، فَقَالَ : خَيْرُ النَّاس مَنْ يَنْفَعُ النَّاسَ : فَكُنْ نَافعاً لَهُمْ ، فقَالَ : أُحبُّ أَنْ أَكُونَ أَعْدَلَ النَّاسِ ، قَالَ : أَحبَّ للنَّاس مَا تُحبُّ لنَفْسكَ تَكُنْ أَعْدَلَ النَّاسِ ، قَالَ : أُحبُّ أَنْ أَكُونَ أَخصَّ النَّاسِ إلى الله ، قَالَ : أَكْثرْ ذكْرَكَ اللهَ تَكُنْ أَخصَّ العبَاد إلى الله ، قَالَ أُحبُّ أَنْ أَكُونَ من المُحْسنينَ ، قَالَ : اعْبُد اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يرَاكَ قَالَ : أُحبُّ أَنْ يَكْمُلَ إِيمَانى ، قَالَ : حَسِّنْ خُلُقَكَ يَكْمُلْ إِيمَانُكَ، فَقَالَ : أُحبُّ أَنْ أَكُونَ منَ المُطيعينَ ، قَالَ : أَدِّ فَرائضَ الله تَكُنْ مُطيعاً ،

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير ، ج ٤ ص ٢٦٦ رقم ٤١٩٨ مرويات (دحية بن خليفة الكلبى) بلفظه مع زيادة ما بين الأقواس زدناه من الطبرانى والهيثمى. فى مجمع الزوائد ، ج ٥ ص ٣٠٦ باب : عرض الإسلام والدعاء إليه قبل القتال ، بلفظه مع زيادة .

وقال الهيثمى : وفيه يحيى بن عبد المجيد الحمانى وهو ضعيف .

فَـقَالَ: أُحِبُّ أنْ أَلْقَـى الله نَقِيّـا مِن الذُّنُوب ، قَـالَ : اغْتَـسِلْ مِن الجَنَابَة مُـتَطَهِّـراً تَلْقَ الله يَوْمَ القِيَامَـة وَمَا عَلَيْكَ ذَنْبٌ ، قَالَ : أُحِبُّ أَنْ أُحْشَـرَ يَوْمَ القِيَامَة فِي النُّور ، قَـالَ : لاَ تَظْلِمْ أَحَداً تُحْشَرْ يَوْمَ القِيَامَة فِـي النُّور، قَالَ : أُحِبُّ أَنْ يَرْحَمَنِي رَبِّي ، قَالَ : ارْحَمْ نَفْسَكَ وَارْحَمْ خَلْقَ الله يَرْحَمْكَ اللهُ ، قَالَ : أُحِبُّ أَنْ تَقِلَّ ذُنُوبِي ، قَالَ : اسْتَغْفِر اللهَ تَقِلَّ ذُنُوبُـكَ ، قَـالَ : أُحِـبُّ أَنْ أَكُونَ أَكْـرَمَ النَّاسِ ، قَالَ : لاَ تَشْكُوَنَّ اللهَ إِلى الخَـلْق تَكُنْ أَكْرَمَ النَّاسِ ، فَـقَالَ : أُحِبُّ أَنْ يُوَسَّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي ، قَالَ : دُمْ عَلَى الطَّهَـارَة يُوَسَّعْ عَلَيْكَ فِي الرِّزْق ، قَالَ :أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَحِبَّاء الله وَرَسُـوله ، قَالَ:أَحِبَّ مَا أَحَبَّ اللّهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَبْغِضْ مَـا أَبْغَضَ اللهُ وَرَسُولُه ، قَـالَ : أُحِبُّ أَنْ أَكُـونَ آمِناً مِنْ سَـخَط الله ، قَـالَ : لاَ تَغْـضَـبْ عَلَى أَحَـد تَأْمَنْ غَـضَبَ الله وَسَخَطَـهُ ، قَالَ : أُحِبُّ تُستَـجَاب دَعْـوَتِي ، قَالَ : اجْـتَنِب الحَرَامَ تُسْتَجَبْ دَعْـوَتُكَ ، قَالَ : أُحِبُّ أَنْ لاَ يَفْـضَحَنِـي اللهُ عَلَى رُءُوسِ الأَشْهَـاد ، قـال : احْفَظْ فَـرْجَكَ كَيْ لاَتُفْـضَحَ عَلَى رُءُوس الأَشْهاد ، قَالَ : أُحِبُّ أَنْ يَسْتُرَ اللهُ عَلَيَّ عُيُوبِي ، قَالَ : اسْتُرْ عُيُوبَ إِخْوَانِكَ يَسْتُرِ اللهُ عَلَيْكَ عُيُوبَكَ ، قَـالَ : مَا الَّذِي يَمْحُو عَـنِّي الخَطَايَا ؟ قَالَ : الدُّمُـوعُ وَالخضوعُ وَالأَمْرَاضُ ، قَالَ : أَيُّ حَسَنَة أَفْضَلُ عِنْدَ الله ؟ قَالَ : حُسْنُ الخُلُق وَالـتَّوَاضُعُ والصَّبْرُ عَلَى البَلِيَّة ، وَالرِّضَا بِالقَضَاء ، قَالَ : أَيُّ سَـيِّئَة أَعْظَمُ عِـنْدَ الله ؟ قَالَ : سُوءُ الخُلُق وَالشُّحُّ المُطَاعُ ، قالَ : مَا الَّذِي يُسَـكِّنُ غَـضَبَ الرَّحْمنِ ؟ قال : إِخْـفَاءُ الصَّـدَقَة وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، قَالَ : مَـا الَّذِي يُطْفِيءُ نَارَ جَهَنَّمَ ؟ قَالَ : الصَّوْمُ » .

. . . . ؟ (١) .

---

(١) بعض هذا الأثر أكثر ألفاظه ومعانيه واردة فى سنن ابن مـاجه ج٢/ ص١٤١٠رقم ٤٢١٧ كـتاب (الزهد) والإتحـاف ج ٦/ ص١٧٣ ، ج ٨ / ص١٦٠ والحلية ج١٠ / ص ٣٦٥ والبخـارى فى التـاريخ ، وأبو يعلى ، والطبرانى ، والبيهقى ، والحاكم : عن زيد بن أسلم والأربعة إلا أبا داود عن أنس بلفظ : لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه . والطبرانى ج ١٢ / ص ٤٥٣ والترغيب ج ٤ /ص١٣٣ / ٢٦ وابن عدى ج٩/ ص٢٤٣٣.

(مُسْنَدُ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ)

١/٣١٨ ـ « شَكَوْنَا إلى رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ الصَّلَاةَ فى الرَّمْضَاءِ ، فَلَمْ يُشْكِنَا ».

ش ، حم ، م ، ن [١] .

٢/٣١٨ ـ « شَكَوْنَا إلى رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ شِدَّةَ حَرِّ الرَّمْضَاءِ ، فَلَمْ يُشْكِنَا ، وَقَالَ : إذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَلُّوا » .

ابن المنذر فى الأوسط ، طب [٢] .

٣/٣١٨ ـ « شَكَوْنَا إلى رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ الرَّمْضَاءَ فَلَمْ يُشْكِنَا ، يَقُولُ فى صَلَاةِ الهَجِيرِ » .

طب [٣] .

---

(١) أورده صحيح مسلم ، ج ١ ص ٤٣٣ حديث رقم ٦١٩ كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب: استحباب تقديم الظهر فى أول الوقت فى غير شدة الحر ، من طريق أبى بكر بن أبى شيبة بسنده ، عن سعيد بن وهب ، عن خباب (الحديث بلفظه) ومن طريق أحمد بن يونس وعون بن سلام (قال عون : أخبرنا ، وقال ابن يونس (واللفظ له): حدثنا زهير ، عن سعيد بن وهب ، عن خباب قال : أتينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فشكونا إليه حر الرمضاء فلم يشكنا .

قال زهير : قلت لأبى إسحاق : أفى الظهر ؟ قال : نعم . قلت : أفى تعجليها ؟ قال : نعم .

ومصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص٣٢٣ كتاب (الصلاة) من كان يصلى الظهر إذا زالت الشمس ولا يغرب بها ، بلفظ : عن سعيد بن وهب عن خباب قال : شكونا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الصلاة فى الرمضاء فلم يشكنا ، ومسند أحمد ج ٥/ ص١١٠ بلفظه . وسنن النسائى ، ج ١ص ٢٤٧ أول وقت الظهر ، بلفظه .

والمعجم الكبير للطبرانى ، ج ٤ ص ٨٣ رقم ٣٦٧٦ ، ٣٦٧٧ ، ٣٦٧٨ ، ٣٦٩٩ ، ٣٧٠٠ ، ٣٧٠١ ، ٣٧٠٢ ، ٣٧٠٣ ، ٣٧٠٤ بلفظه أوقريب منه .

(٢) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٤ ص ٩١ رقم ٣٧٠١ بلفظه .

وانظر التعليق على الحديث رقم (١) مسند خباب .

(٣) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٤ ص ٩٠ ، ٩١ رقم ٣٦٩٨ بلفظه ، وانظر التعليق على الحديث رقم (١) مسند خباب .

٣١٨/ ٤ ـ « شَكَوْنَا إلى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ شِـدَّةَ الحَرِّ فِى جِبَـاهِنَا وَأَكُـفِّـنَا فَلَـمْ يُشْكِنَا » .

طب (١) .

٣١٨/ ٥ ـ « عَنْ أَبِى مَعْمَرٍ قَالَ : قُلْنَا لِخَبَّـابٍ : بِأَىِّ شَىْءٍ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى الظُّهْرِ وَالعَصْرِ ؟ قَالَ : بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ » .

عب ، ش ، وأبو نعيم (٢) .

٣١٨/ ٦ ـ « جَاءَ الأَقْـرَعُ بنُ حَابِسٍ الـتَّمِيـمِىُّ وَعُيَـيْنَةُ بْنُ حِـصْنٍ الفَزَارِىُّ فَـوَجَدُوا رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَاعِداً مَعَ بِلاَلٍ وَعَمَّارٍ وَصُهَيْبٍ وَخَبَّابِ بنِ الأَرَتِّ فِى نَاسٍ مِن الضُّعَفَاءِ مَنِ الْمُؤمِنِينَ ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ حَقَرُوهُمْ ، فَـأَتَوْهُ فَخَلَوْا بِهِ ، فَقَالُوا : إِنَّا نُحبُّ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا مِنْكَ مَجْلِساً تَعْرِفُ لَنَا بِهِ العَـرَبُ فَضْلَنَا ، قَالَ : وفود (*) العَرَبِ تَأْتِيكَ فَنَسْـتَحِى أَنْ تَرانَا مَعَ هذه الأَعْبُدِ ، فَـإِذَا نَحْنُ جِئْنَاكَ فَأَقِمْهُمْ عَـنَّا وَإِذَا نَحْنُ فَـرَغْنَا فَاقْعُدْ مَعَـهُمْ إِنْ شِئْتَ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالُوا : فَاكْتُبْ لَنَـا كِتَاباً ، فَدَعَا بِالصَّحِيـفَةِ لِيَكْتُبَ لَهُمْ ، وَدَعَا على (**) لِيَكْتُبَ ، فَـلَمَّـا أَرَادَ

---

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٤ ص ٩٢ رقم ٣٧٠٤ بلفظه : عن خباب ـ رضي الله عنه ـ ، وانظر التعليق على الحديث رقم (١) .

(٢) أخرجه صحيح البخارى ، ج ١ ص ١٨٣ ط الشعب ، باب : (القراءة فى الظهر) بلفظ : حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنى أبى قال : حدثنا الأعمش ، حدثنى عمارة عن أبى معمر قال : سألنا خباباً هل كان النبى ـ ﷺ ـ يقرأ فى الظهر والعصر ؟ قال : نعم . قلنا : بأى شىء كنتم تعرفون ؟ قال : باضطراب لحيته .

ومصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٣٦١ ، ٣٦٢ كتاب (الصلاة) باب : ما تعرف به القراءة فى الظهر والعصر، بلفظه وسنده ، وانظر مسند أحمد ج ٥/ ص ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ج ٦/ ص ٣٩٥ والحميدى ١٥٦ وأبو داود ٨٠١ وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٤ ص ٨٤ ، ٨٥ رقم ٣٦٨٣ ، ٣٦٨٤ ، ٣٦٨٥ .

وفى ومصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ١٠٥ رقم ٢٦٧٦ باب (القراءة فى الظهر) بلفظ : عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبى معمر قال : سألنا خباباً : هل كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقرأ فى الظهر والعصر ؟ فقال : نعم . قلنا : بأى شىء عرفت ذلك ؟ قال : باضطراب لحيته .

(*) كذا بالأصل ، وفى ابن أبى شيبة (فإن وفود العرب) .

(**) كذا بالأصل ، وفى ابن أبى شيبة ودعا (عليّا) ليكتب .

ذَلكَ وَنَحْنُ قُعُودٌ فِى نَاحِيَـةٍ إذْ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ فقَالَ : ﴿ وَلاَ تَطْرُدِ الَّـذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ ﴾ إلى قَوْلِهِ : ﴿ فَتَكُونَ مِن الظالمين ﴾ » .

ش [١] .

٧/٣١٨ ـ « عَنْ خَبَّاب : أَنَّهُ كَانَ قَاعداً عَلَى بَابِ النبىِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : فَخَرَجَ وَنَحْنُ قُعُودٌ فقَالَ : اسْمَعُوا ، قُلْنَا : سَمِعْنَا يَارَسُولَ الله ، قَالَ : إنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِى فَلا تُصَدِّقُوهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلاَ تُعِينُوهُم عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَنْ يَرِدَ عَلَىَّ الحَوْضَ » .

هب [٢] .

٨/٣١٨ ـ « عَنْ خَبَّابٍ قَالَ : قَال رسولُ الله ـ ﷺ ـ اللَّهمَّ أَعِزَّ الدِّينَ بِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ، أو بعُمَرَ بنِ هشامٍ ـ يَعْنِى أَبَا جَهْلٍ ـ » .

كر [٣] .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٢ ص ٢٠٧ ، ٢٠٨ رقم (١٢٥٦٤) ترجمة رقم (٢١١٧) ماجاء فى بلال وصهيب وخباب ، مع اختلاف يسير بالزيادة والنقص .

(٢) أخرجه سنن النسائى ، ج ٧ ص ١٦٠ ، ١٦١ باب : (من لم يعن أميراً على الظلم) بمعظم ألفاظه . المنتخب من مسند عبد ابن حميد ، ص ١٤٥ رقم ٣٧٠ بلفظ : حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان ، عن أبى حصين عن الشعبى، عن عاصم العقدى ، عن كعب بن عجرة قال : خرج إلينا رسول الله ـ ﷺ ـ ونحن جلوس على وسادة من أدم فقال : « إنه سيكون بعدى أمراء ، فمن دخل عليهم وصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس منى ولست منه وليس يرد علىّ الحوض ، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو منى وأنا منه ، وهو وارد على الحوض » .

ومسند أحمد ج ٥/ ص١١١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ثنا أبو يونس القشيرى عن سماك بن حرب عن عبد الله خباب بن الأرت حدثنى أبى خباب بن الأرت قال : إنا لقعود على باب رسول الله ـ ﷺ ـ ننتظر أن يخرج لصلاة الظهر إذ خرج علينا فقال : اسمعوا فقلنا سمعنا ، ثم قال : اسمعوا ، فقلنا : سمعنا فقال: « إنه سيكون عليكم أمراء فلا تعينوهم على ظلمهم ، فمن صدقهم بكذبهم فلن يرد على الحوض » .

(٣) أخرجه البيهقى فى السنن ، ج ٦ ص ٣٧٠ كتاب (قسم الفىء والغنيمة) من طريقين بسنده ، بلفظ : وروى عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « اللهم أعز الإسلام بعمر » والثانى بلفظ : حدثنا أبو عبد الله الحافظ : أنبأ عبد الله ابن جعفر الفارسى ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى ، ثنا الماجشون بن أبى سلمة عن =

٩/٣١٨ ـ « بَعَثَنَا رسولُ الله ـ ﷺ ـ فى سَرِيَّة فَأَصَابَنَا العَطَشُ ولَيْس مَعَنَا مَاءٌ، فَتَنَوَّخَتْ (*) نَاقَةٌ لبَعْضِنَا وَإذَا بيْنَ رِجْلَيْهَا مثْلُ السِّقَاء ، فَشَرِبْنَا منْ لَبَنهَا » .

طب عن خباب [١] .

١٠/٣١٨ ـ « لَقَدْ رَأَيْتُ حَمْزَةَ وَمَا وَجَدْنَا لَهُ ثَوْباً نُكَفِّنُهُ فيه غَيْرَ بُرْدَة إذَا غَطَّيْنَا بها رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأسُهُ وَإذَا غَطَّيْنَا بِهَا رأَسَهُ خَرَجَتْ رِجْلاَهُ ، فَغَطَّيْنَا رَأسَهُ ووَضَعْنَا عَلَى رِجْلَيْه مِن الأَذْخِرِ » .

طب عن خباب [٢] .

١١/٣١٨ ـ « قَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ رَسول الله ـ ﷺ ـ نَبْتَغِى وَجْهَ الله ، فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى الله ، فَمنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَأكُلْ منْ أَجْرِه شَيْئًا ، منْهُم مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يوم أُحُد ، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ شَىءٌ يُكَفَّنُ فِيه إلاَّ نَمِرَةٌ كَانُوا إذَا وَضَعُوهَا عَلَى رَأسه قد خَرَجَتْ رِجْلاَهُ، وَإذَا وَضَعُوهَا عَلَى رِجْلَيْه خَرَجَ رَأسُهُ ، فَقَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ : اجْعلُوهَا ممَّا يَلِى رَأسَهُ ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْه مِن الإذْخِرِ . وَمنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ بِه ثَمَرَتُهُ فهو (يَمُدُّ بها) » .

ش [٣] .

= هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة» وروى مثله من طريق آخر ، عن مسلم بن خالد ، عن هشام .

والمستدرك للحاكم ج٣ ص ٨٣ كتاب (معرفة الصحابة) مثل حديث عائشة المذكور .

وسنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٣٩ حديث رقم ١٠٥ بلفظ حديث عائشة المذكور .

والطبرانى فى الكبير ، ج ١١ ص ٢٥٥ رقم ١١٦٥٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبو كريب . ومن طريق أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « اللهم أيد الإسلام بعمر بن الخطاب أو بأبى جهل بن هشام » زاد أبو كريب فى حديثه : فأصبح عمر فغدا على رسول الله ـ ﷺ ـ فأسلم يومئذ . قال أبو كريب فى حديثه : « اللهم أعز الإسلام » .

(*) تنوخت ناقة ، أى : بركت .

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٤ ص ٩٠ رقم ٣٦٩٧ (مجاهد عن خباب) بلفظه .

(٢) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٤ ص ٨٤ رقم ٣٦٨٠ ، ٣٦٨١ ، ٣٦٨٢ بلفظه .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٣ ص ٢٦٠ كتاب (الجنائز) بلفظه مع اختلاف يسير ، والتصحيح من المصنف .

٣١٨/ ١٢ ـ « بَعَثَنى النَّبىُّ ـ ﷺ ـ عَيْناً إلـى قُرَيْش ، فَجئْتُ إلى خَشبـة خُبَيْب وأَنَا أَتَخَوَّفُ العُيُـونَ ، فرَقيتُ فيـهَا فَحلَلْتُ خُبَيْباً فوقَعَ إلى الأَرْضِ فَـاسْتَنْبَذْتُ غَيْـر بَعيد ، ثُمَّ الْتَفتُّ فَلَمْ أَرَ خُبَيْباً ، كَأَنَّمَا ابْتلَعَتْهُ الأَرْضُ ، فَلَمْ يُذْكَرْ لخُبَيْبٍ رِمة حَتَّى السَّاعَة » .

طب : عن عمرو بن أمية الضمرى [١] .

٣١٨/ ١٣ـ « بَعَثَنى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ عَـاشُوراءَ ، فَقَالَ : إيت قَـوْمَكَ فَمُرْهُم أَنْ يَصومُـوا هَذَا الْيَوْمَ ، قُلْتُ : يَارَسُولَ الله : مَـا أُرَانِى آتيهمْ حَتَّى يَطْعَـمُوا ، فَقَـالَ : مُرْ مَنْ طَعِمَ مِنْهُمْ فَلْيَصُمْ بَقيَّةَ يَوْمه » .

حم ، طب ، ك : عن أسماء بن حارثة [٢] .

٣١٨/ ١٤ ـ « بَعَثَنى رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ أَقْتُلُ الْكلاَبَ ، فَـأَخْرُجُ أَقْتُلُ كُلَّ مَـا لَقيتُ حَتَّى جئْتُ الْعُصَيَّةَ (*) فَإِذَا كَلْبٌ حَوْلَ بَيْت فَأَرْعَتْهُ لأَقْتُلَهُ ، فَنَادَتْنى امْرأَةٌ من الْبيْت ، فَقَالَتْ: ما تُريدُ ؟ فَـقُلْتُ : بَعَثَنى رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ أَقْتُلُ الْكلاَبَ ، فَقَـالَتْ : ارْجعْ إلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَـأَخْبِرْهُ أَنِّـى امْرَأَةٌ قَـدْ ذَهَبَ بَصَـرِى ، وأَنَّهُ يُؤْذِنُنـى بالآتى ، وَيَطْرُدُ عنِّى السَّـبُعَ ، فَرَجَعْتُ إلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : ارْجِعْ فَاقْتُلْهُ ، فَرَجعْتُ فَقتَلْتُهُ » .

طب : عن أبى رافع [٣] .

---

(١) الطبرانى فى الكبير ٤/ ٢٦٤ حديث رقم ٤١٩٣ .

(٢) الإمـام أحمـد فى مسنده ٤/ ٧٨ (حديث أسمـاء بن حارثة ـ رضى الله تعـالى عنه ـ) أورد الحديث بلفظ مقارب .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ١/ ٢٧٣ ، ٢٧٤ فى مرويات (أسماء بن حارثة الأسلمى) رقم ٨٦٩ مع اختلاف يسيرفى بعض ألفاظه .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣/ ١٨٥ كتاب (الصيام) باب: فى صيام عاشوراء ـ الحديث بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/ ٥٢٩ كتاب (معـرفة الصحابة) باب : ذكر أسماء بن حارثة الأنصارى ـ مع اختلاف .

(*) « العصية » بطن من العرب . اهـ : قاموس .

(٣) فى المعـجم الكبـير للطبرانى ١/ ٢٩٢ ، ٢٩٣ من مـرويات (سـالم بن عـبد الله بن عـمـرو ، عن أبى رافع) رقم٩٢٧ ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه . =

١٥/٣١٨ ـ « بَعَثَنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فى السَّلَب ، مَرَّ بِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَقَدْ حُلَّتْ لِىَ نَاقَتِى وَأَنَا أَضْرِبُهَا ، فقَالَ : لاَ تَضْرِبْهَا ، وقَالَ ـ ﷺ ـ : حلْ ، فَقَامَتْ ، فَسَارَتْ مَعَ النَّاسِ » .

طب : عن الحكم بن الحارث السلمى [١] .

١٦/٣١٨ ـ « بَعَثَنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَبْعَثًا فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله : إِنَّكَ بَعَثْتَنِى بَعِيدًا ، وأَنَا أُشْفِقُ عَلَيْكَ ، قَالَ : وَمَا بَلَغَ مِنْ شَفَقَتِك ؟قُلْتُ : أُصْبِحُ فَلا أَظُنُّكَ تُمْسِى ، وَأُمْسِى فَلاَ أَظُنُّكَ تُصْبِحُ ، قَالَ : يَاخَبَّابُ خَمْسٌ إِنْ فَعَلْتَ بِهِنَّ رَأَيْتَنِى ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ بِهِنَّ لَمْ تَرَنِى ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله وَمَاهُنَّ ؟ ، قَالَ : تَعْبُدُ الله وَلاَ تُشْرِكُ بِه شَيْئًا وَإِنْ قُطِّعْتَ وَحُرِّقْتَ ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدرِ ، قُلْتُ : يَارَسُولَ الله وَمَا الإِيمَانُ بِالْقَدَرِ ؟ قَالَ : تَعْلَمُ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَلاَ تَشْرَبِ الْخَمْرَ فَإِنَّ خَطِيئَتَهَا تَفْرَعُ (*) الْخَطَايَا ، كَمَا أَنَّ شَجَرَتَهَا تَعْلُو الشَّجَرَ ، وَبِرَّ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ كُلِّ شَىءٍ مِنَ الدُّنْيَا ، وَتَعْتَصِمُ بِحَبْلِ الْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ يَدَ الله عَلَى الْجَمَاعَةِ ، يَا خَبَّابُ : إِنَّكَ إِنْ رَأَيْتَنِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ تُفَارِقْنِى » .

طب : عن خباب [٣] .

= وفى مجمع الزوائد ٤/ ٢٤ كتاب (الصيد والذبائح) باب: ماجاء فى الكلاب ـ ذكره بنحوه عن أبى رافع .
وقال الهيثمى : رواه البزار ، وأحمد بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح .

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٣/ ٢٤١ فى مرويات (الحكم بن الحارث السلمى) رقم ٣١٧٠ ورد الحديث بلفظه .

وللهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/ ١١باب : فى معجزاته ـ ﷺ ـ فى الحيوانات ، والشجر ، وغير ذلك ـ بلفظ : وعن الحكم بن الحارث السلمى قال : بعثنى رسول الله ـ ﷺ ـ فى السلب ، فمربى رسول الله ﷺ وقد خلأت ناقتى ، وأنا أضربها ، فقال : لا تضربها ، وقال النبى ـ ﷺ ـ :حل . فسارت مع الناس . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

(*) تَفْرَعُ : الفَرْع من كل شىء : أعلاه ، يعنى تعلو الخطايا . المصباح ٦٤٢ ب وانظر النهاية : مادة « فرع » .

(٢) أورده الطبرانى فى معجمه الكبير ٤/ ٩٣ ، ٩٤ عن (عبادة بن نسى عن خباب) رقم ٣٧٠٩ مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

(مُسْنَدُ خَبَّابٍ الخُزَاعِيِّ ـ رضي الله عنه ـ)

١/٣١٩ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَبَّابٍ الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي ، وَآمِنْ رَوْعَتِي ، وَاقْضِ دَيْنِي » .

أبو نعيم [١] .

---

(١) الطبرانى فى معجمه الكبير ٤/ ٩٤ فى مرويات (خباب أبى إبراهيم الخزاعى) رقم ٣٧١٠ أورد الحديث بلفظه .

وفى مجمع الزوائد ١٠/ ١٨٠ كتاب (الأدعية) باب: الأدعية المأثورة ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الذى دعا بها وعلمها ـ ذكر الحديث عن خباب الخزاعى بدون لفظ : (واقض دينى) .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفه .

وفى كشف الخفاء ١/ ٢٠٨ رقم ٥٤٢ مختصراً ، ثم قال : رواه أحمد فى مسنده عن أبى سعيد الخدرى ... ثم قال : وله شاهد عند أبى داود عن ابن عمر ، وذكره بزيادة : اللهم إنى أسألك العافية فى الدنيا والآخرة ، اللهم إنى أسألك العفو ... إلخ ، وفى لفظ بالجمع : عوراتى ، وآمن روعاتى . وصححه الحاكم ، وذكره أبونعيم فى الحلية عن ثلاثة من الصحابة : منهم الحسن بن على ، قال : ورواه الطبرانى فى الكبير عن خَبّاب الخزاعى بلفظه . وخباب هذا غير خباب بن الأرت ـ كما ذكره الطبرانى ، وأبو نعيم .

(مُسْنَدُ أبى السَّائِب خَبَّاب - رضي الله عنه -)

٣٢٠/ ١ - « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ السَّائِب بْنِ خَبَّـاب ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - يَأْكُلُ ثَرِيداً مُتَّكِئًا عَلَى سَرِيرٍ ، ثُمَّ يَشْرَبُ مِنْ فَخَّارِهِ » .

أبو نعيم وقال : هو وهم ، والصواب ابن عبد الله بن السائب عن أبيه عن جده (١) .

٣٢٠/ ٢ - « سَمِعْتُ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ فِى مَسِيرِهِ إِلَى خَـيْبَرَ لِعَامِرِ بْنِ الأَقْرَعِ : خُذْ لَنَا مِنْ هَنَاتِكَ ، فَنَزَلَ يَرْتَجِزُ لِرَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - » .

طب : عن أبى الهيثم بن التيهان عن أبيه (٢) .

٣٢٠/ ٣ - « سَمِـعْتُ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ لِعُـثمانَ بْـنِ طَلْحَةَ حِينَ دَفَعَ إِلَيْـهِ مِفْـتَاحَ الْكَعْبَةِ : هَاؤُمْ (*) غَيِّبْهُ ، قَالَ : فَلِذَلِكَ غُيِّبَ الْمِفْتَاحَ » .

طب : عن جبير بن مطعم (٣) .

---

(١) أخرج ابن أبى شيبة فى مصنفه ج ٨/ ١٢٥ رقم ٤٥٦٨ كتاب (العقيقة) باب : من كـان يأكل متكئًا ، أخرج حديثًا مرسلاً ، عن مجاهد قال : ما أكل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - متكئًا إلا مرة ، ثم نزع ، فقال : اللهم إنى عبدك ورسولك ، ثم أورد أثرًا آخر برقم ٤٥٧٠ عن عطاء قال : إن كنا نأكل ونحن متكئون ، وذكر مثل ذلك أوقريباً منه عن ابن عباس ، وابن سيرين .

أما ماورد فى الصحاح فإن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لا آكل متكئًا » أخرجه البخارى ٧/ ٩٣ عن أبى جحيفة ، والترمذى فى الأطعمة برقم ١٨٣١ ، وابن ماجه فى الأطعمة رقم ٣٢٦٢ ، وأبو داود فى الأطعمة برقم٣٧٦٩.

(٢) فى مجمع الزوائد ٨/ ١٢٨ كتاب (الأدب) باب: جواز الشعر والاستماع له ، بلفظ : عن التيهان أنه سمع النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول فى سيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع - وكان اسم الأكوع سنان - : حدثنا من هناتك ، فنزل يرتجز لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى عن أبى الهيثم بن التيهان عن أبيه ، ولم أعرف أبا الهيثم ، وبقية رجاله ثقات .

وقال العراقى وابن حجر : أبو الهيثم مشهور ولعله خفى عليه حال أبيه التيهان .

(*) هكذا فى الأصل : وفى المعجم الكبير للطبرانى (هاوئم) وفى مجمع الزوائد : (هاشم) . وفى البداية والنهاية لابن كثير : هاك .

(٣) للطبرانى فى المعجم الكبير ٢/ ١٢٨ فى مرويات (جبير بن مُطْعِم) رقم ١٥٣٦ بلفظه .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣/ ٢٩٢ كتاب (الحج) باب : فى مفتاح الكعبة - بلفظه . عن جبير بن مطعم.. وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات . =

٣٢٠/ ٤ ـ « سَمِعتْ أُذُنَاىَ هَاتَان ، وأَبْصرتْ عَيْنَاىَ هَاتَان رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ آخذٌ بكَفَّيه جَمِيعًا حَسَنًا أَوْ حُسَيْنًا ، وَقَدَمَاهُ عَلَى قَدَمىْ رَسُول الله ـ ﷺ ـ ، وَهُوَ يَقُولُ: حُزُقَّةٌ حُزُقَّةٌ ، ارقَ عَيْنَ بَقَّه(*) ، فَيَرْقَى الغُلَامُ حَتَّى وَضَعَ قَدَمَيْه عَلَى صَدْرِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : افْتَحْ ، ثُمَّ قَبَّلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَحبَّهُ فَإِنِّى أُحبُّهُ » .

طب : عن أبى هريرة [١] .

٣٢٠/ ٥ ـ « سَمِعْنَا صَوْتًا مِنَ السَّمَاء وَقَعَ إِلَى الأَرْضِ كَأَنَّهُ صَوْتُ حَصَاةٍ فِى طَسْتٍ ، وَرَمَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بتِلْكَ الْحَصَاة فَانْهَزَمْنَا » .

طب : عن حكيم بن حزام [٢] .

= وفى البداية والنهاية ٤/ ٣٠١ باب : صفة دخوله عليه السلام مكة ـ ضمن حديث طويل قال فيه : لما قام إليه على بن أبى طالب ومفتاح الكعبة فى يده ، فقال : يارسول الله : اجمع لنا الحجابة مع السقاية صلى الله عليك . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : أين عثمان بن طلحة ؟فدعى له ، فقال : « هاك مفتاحك يا عثمان ، اليوم يومُ برٍّ ووفاء».

وفى النهاية ٥/ ٢٣٧ مادة : (ها) قيل : معناها : هاك ، وهات : أى خذ وأعط .

وقال الخطَّابى : أصحابُ الحديث يَروُونه « هَاوهَا » ! ساكنة الألف . والصواب مَدُّها وفتحها ، لأن أصلها هاك ، أى :خُذ ، فحذفت الكاف وعوضت عنها المدّة والهمزة . يقال للواحد : هاء وللاثْنين : هَاؤُمَا ، وللجميع : هَاؤُم .

(*) هكذا فى الأصل : وفى النهاية لابن الأثير ١/ ٣٧٨ حُزُقَّة حُزُقَّة : تَرقَّ عَيْنَ بَقَّهْ ، والحزقَّة : الضعيف المتقارب الخطو من ضَعْفه ، وقيل : القصير العظيم البطن . فَذكْرُها له على سبيل المداعبة والتَّأنيس به . وتَرقَّ : بمعنى : اصْعَدْ وعين بَقّة : كناية عن صغر العين .

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ٣/ ٤٣ فى (ذكر أخبار الحسن بن على ـ رضي الله عنهما ـ) رقم ٢٦٥٣ الحديث بلفظه عن أبى هريرة .

وفى مجمع الزوائد ٩/ ١٧٦ باب : ماجاء فى الحسن بن على ـ رضي الله عنهما ـ أورد الحديث مع زيادة : (فاك) بعد قوله له (افتح) .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه أبو مزرد ولم أجد من وثقه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) فى المعجم الكبير للطبرانى ٣/ ٢٢٧ رقم ٣١٢٧ فى مرويات (أبى بكر بن سليمان بن أبى حثمة عن حكيم ابن حزام) بلفظه .

والهيثمى فى مجمع الزوائد ٦/ ٨٤ باب : (غزوة بدر) أورد الحديث بلفظه عن حكيم بن حزام .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، والأوسط ، وإسناده حسن .

٦/٣٢٠ ـ « سَمِعْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ عِنْدَ فَرَاغِه مِنْ طَعَامِه : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَطْعَمْتَ أَو سَقَيْتَ وَأَشْبَعْتَ وَأَرْوَيْتَ ، لَكَ الْحَمْدُ غَيْرَ مَكْفُورٍ ، وَلاَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْكَ رَبَّنَا » .

طب : عن الحارث بن الحارث الغامدى (١) .

٧/٣٢٠ ـ « سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ فِى حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَأَتَى أَعْرَابِىٌّ فَأَخَذَ بِطَرَفِ رِدَائِه ، وَسَأَلَهُ إِيَّاهُ فَأَعْطَاهُ ، فَذَهَب بِه ، فَعِنْدَ ذَلِكَ حَرُمَت الْمَسْأَلَةُ، قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِى ، وَلاَ لِذِى مِرَّةٍ سَوِىٍّ (*) إِلاَّ فِى فَقْرٍ مُدْقِعٍ ، أَوْ غُرْمٍ مُقْطِعٍ ، وَقَالَ : مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِىَ مَالَهُ كَانَ خُمُوشًا فِى (**) وَجْهِهِ ، وَرَضْفًا (***) يَأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلْ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ » .

طب : عن حبشى بن جنادة (٢) .

---

(١) للطبرانى فى المعجم الكبير ٣/ ٣٠٤ فى مرويات (الحارث بن الحارث الغامدى) رقم ٣٣٧٢ الحديث بلفظه.

وفى مجمع الزوائد ٥/ ٢٩ باب : ما يقول بعد الطعام ، عن الحارث بن الحارث قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ عند فراغه من طعامه يقول : وذكر الحديث بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عمر بن موسى بن وجيه ، وهو ضعيف .

(*) أى : ذى قوة صحيح .

(**) (خُمُوشًا فى وجهه) أى : خُدُوشًا . نهاية ، مادة (خمش) .

(***) (الرَّضْفُ) : الحجارة المحماة على النار ، واحدتها رضفة . نهاية ، مادة (رضف) ج ٢ ص ٢٣١.

(٢) الطبرانى فى معجمه الكبير ٤/ ١٧ فى (مرويات حبشى بن جنادة السلولى) رقم ٣٥٠٤ أورد الحديث بلفظه.

وأخرجه الترمذى فى سننه ٢/ ٨٢ باب : ماجاء من لا تَحِلُّ له الصدقة ـ رقم ٦٤٨ ، وبرقم ٦٤٩ عن حُبْشِىٍّ ابن جُنَادَةَ السَّلُولِىِّ وقال : حدثنا محمود بن غَيْلاَنَ ، أخبرنا يحيى بن آدم ، عن عبد الرحيم بن سليمان نحوه، وقال أبو عيسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

أى : فى الرواية الثانية ، حيث اختلف الطريق .

وفى الطريق الأولى (مجالد بن سعيد) وهو ليس بالقوى .

٣٢٠/ ٨ ـ « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : هَذِه الْحِيرَةُ الْبَيْضَاءُ قَدْ رُفِعَتْ لِيَ ، وَهَذِه الشَّيْمَاءُ بِنْتُ نُفَيْلٍ (*) الأَزْدِيَّةُ عَلَى بَغْلَة شَهْبَاءَ مُعْتَجِزَةً بِخِمَارٍ أَسْوَدَ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله : فَإِنْ نَحْنُ دَخَلْنَا الْحِيرَةَ وَوَجَدْتُهَا عَلَى هَذِه الصِّفَةِ فَهِيَ لِي ؟قَالَ : هِيَ لَكَ ، ثُمَّ ارْتَدَّت الْعَرَبُ فَلَمْ يَرْتَدَّ أَحَدٌ مِنْ طَيِء ، وَكُنَّا نُقَاتِلُ قَيْسًا عَلَى الإِسْلاَمِ وَفِيهِمْ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ ، وَكُنَّا نُقَاتِلُ بَنِي أَسَد وَفِيهِمْ طَلْحَةُ بْنُ خُوَيْلد الْفَقْعَسِيُّ ، ثُمَّ سَارَ خَالِدٌ إِلَى مُسَيْلِمَةَ فَسِرْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنْ مُسَيْلِمَةَ وَأَصْحَابه أَقْبَلْنَا إِلَى نَاحِيَة الْبَصْرَة ، فَلَقِينَا هُرْمُزَ بِكَاظِمَةَ فِي جَمْعٍ عَظِيمٍ ، فَبَرزَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيد ، وَدَعَا إِلَى الْبِرَاز ، فَبَرَزَ لَهُ هُرْمُزُ فَقَتَلَهُ خَالِدٌ ، وَكَتَب بِذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَنَفَّلَهُ سَلَبَهُ ، ثُمَّ سِرْنَا عَلَى طَرِيقِ أَلْطَفَ حَتَّى دَخَلْنَا الْحِيرَةَ ، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ تَلَقَّانَا فِيهَا شَيْمَاءَ بِنْتَ نُفيلَةَ الأَزْدِيَّةَ عَلَى بَغْلَة لَهَا شَهْبَاءَ بِخِمَارٍ أَسْوَدَ ، كَمَا قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ، فَدَعَانِي خَالِدٌ عَلَيْهَا الْبَيِّنَةَ ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَسَلَّمَهَا إِلَيَّ » .

طب : عن خُزَيْمِ بنِ أَوْسٍ [1] .

٣٢٠/ ٩ ـ « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ فِي تَلْبِيَتِه : لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا » .

طب : عن أبى طلحة [2] .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى الطبرانى ، ومجمع الزوائد : (بقيلة) .

(١) أورده الطبرانى فى معجمه الكبير ٤/ ٢٥٣ ، ٢٥٤ فى مرويات (خريم بن أوس بن حارثة بن لام الطائى) رقم ٤١٦٨ مع اختلاف فى بعض ألفاظه ، وزيادة فى وسطه ، وفى آخر الحديث .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٦/ ٢٢٢ ، ٢٢٣ مع اختلاف فى بعض ألفاظه ، وزيادة فى آخره وفى وسطه كذلك ، عن خريم بن أوس .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه جماعة لم أعرفهم ، وقد تقدم معنى هذا الحديث من حديث عدى بن حاتم فى باب : قتال فارس والروم ، ورجاله رجال الصحيح . وإنما ذكرت هذا لقتال أهل الردة .

(٢) الطبرانى فى معجمه الكبير ٥/ ١٠٠ فى مرويات (أنس بن مالك عن أبى طلحة) رقم ٤٧٠٦ بلفظه عن أنس عن أبى طلحة .

ويشهد له ما أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣/ ٢٣٥ كتاب (الحج) باب : فى القرآن وغيره وحجة النبى ـ ﷺ ـ بلفظه ، عن الهرماس قال : كنت ردف نأبى فرأيت النبى ﷺ وذكر الحديث .

وقال الهيثمى : رواه عبد الله فى زياداته ، والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله ثقات . =

٣٢٠/ ١٠ ـ « عَنْ خُرَيْم بْنِ فَاتك قَالَ : خَرَجْتُ فِى بَغَاء إِبِلٍ لِى ، فَأَصَبْتُهَا بالأَبْرَق أَبْرَق الْعُزَاف فَعقَلْتُهَا وتوَسَّدْتُ ذراعَ بَعيرٍ منْهَا ، وَذَلكَ حدثَانَ خُرُوجِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ثُمَّ قُلْتُ : أَعُوذُ بِكَبِيرِ هَذَا الْوَادِى ، أَعُوذُ بِعَظِيمِ هذَا الْوَادِى ، وَكَذَلكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ فِى الْجَاهليَّة ، فَإِذَا هَاتِفٌ يَهْتِفُ بِى وَيَقُولُ :

وَيْحَكَ عُذْ بِالله ذِى الْجَلاَلِ ... مُنَزِّلِ الْحَرامِ وَالْحَلاَلِ

وَوَحِّدِ اللهَ وَلاَ تُبَالِ ... مَاهَوْلُ ذِى الْجِنِّ مِنَ الأَهْوَالِ

إِذْ تَذْكُرُ اللهَ عَلَى الأَمْيَالِ ... وَفِى سُهُولِ الأَرْضِ وَالْجِبَالِ

وَصَارَ كَيْدُ الْجِنِّ فِى سِفَالِ ... إِلاّ التُّقَى وَصَالِحَ الأَعْمَالِ

فَقُلْتُ :

يَأَيُّهَا الدَّاعِى مَا تَحِيلُ ... أَرُشْدٌ عِنْدَكَ أَمْ تَضْلِيلُ

قَالَ :

هَذَا رَسُولُ اللهِ ذُو الْخَيْرَاتِ ... جَاءَ بِيَاسِين وَمِيمَاتِ

وَسُوَرٍ بَعْدُ مُفَصَّلاتِ ... مُحَرِّمَاتٍ وَمُحَلِّلاَتِ

يَأْمُرُ بِالصَّوْمِ وَبِالصَّلاَةِ ... وَيَزْجُرُ النَّاسَ إِلَى الهَنَاتِ

قَدْ كُنَّ فِى الأَيَّامِ مُنْكَرَاتِ

= وما أخرجه الترمذى ٢/ ١٥٨ (أبواب الحج) باب : ماجاء فى الجمع بين الحج والعمرة رقم ٨٢١ بلفظ : عن أنس قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : لبيك بعُمْرَة وحجة » قال : وفى الباب عن عمر وعمران بن حُصَيْن . قال أبو عيسى : حديث أنس حديث حسن صحيح ، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا ، واختاره من أهل الكوفة وغيرهم .

وما أخرجه ابن ماجه فى سننه ٢/ ٩٧٣ كتاب (المناسك) باب : الإحرام ـ رقم ٢٩١٧ بلفظ : عن أنس بن مالك ، قال : إنّى عِنْدَ ثَفِنَات ناقة رسول الله ـ ﷺ ـ عند الشجرة ، فلما استوت به قائمة ، قال : « لبيك بعمرة وحجة معا » وذلك فى حجة الوداع . قال : وفى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

قُلْتُ : مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ الله ؟ قَالَ : أَنَا مَالكُ بْنُ مَالك ، بَعَثَنِى رَسُولُ الله ﷺ - عَلَى جِنِّ أَهْلِ نَجْد ، قُلْتُ : لَوْ كَانَ لِى مَنْ يَكْفِينِى إِبلِى هَذه لأَتَيْتُهُ حَتَّى أُؤمنَ به ، قَالَ : أَنَا أَكْفِيكهَا حَتَّى أُؤَدِّيهَا إِلَى أَهْلكَ سَالمَةً إنْ شَاءَ الله ، فَاعْتَقَلْتُ بَعيراً منْهَا ، ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَدينَةَ ، فَوَافَقْتُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَة وَهُمْ فِى الصَّلاَة ، فَقُلْتُ : يَقْضُونَ الصَّلاَةَ ثُمَّ أَدْخُلُ ، فَإِنِّى وايت(*) أُنيخُ رَاحلَتِى إِذْ خَرَجَ إِلَىَّ أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ لِى : يَقُولُ لَكَ رَسُولُ الله ﷺ ادْخُلْ. فَدَخَلْتُ ، فَلَمَّا رَآنى قَالَ : « ما فَعَلَ الشَّيْخُ الَّذى ضَمنَ لَكَ أَنْ يُؤَدِى إبلَكَ إِلَى أَهْلكَ سَالمَةً؟ أَمَا إِنَّهُ قَدْ أَدَّاهَا إِلَى أَهْلكَ سَالمَةً ، قُلْتُ : رَحمَهُ الله ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : أَجَلْ رَحمَهُ الله » .

طب ، كر [1] .

٣٢٠/ ١١ - « عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ خُرَيْمُ بْنُ فَاتك لعُمَرَ بْنِ الْخَطَّاب : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمنينَ أَلاَ أُخْبِرُكَ كَيْفَ كَانَ بَدْء الإِسْلاَمِ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا فِى طَلَب نَعَمٍ لِى أَنَا منْهَا عَلَى أَثَرٍ إِذْ جَنَّنِى اللَّيْلُ بِأَبْرَقِ الْعُزَافِ (وَفِى لفظٍ : وهو واد لا يتوارى جنه ، وجَنَّنِى

(*) هكذا بالأصل ، وفى المعجم الكبير للطبرانى « عن » ولعله الصواب .

والنهاية : خصال شر . اهـ : نهاية ، مادة (هنا) .

(*) هكذا بالأصل ، وفى المعجم الكبير للطبرانى : « دائب » وفى المستدرك : (لذاهب) .

(١) أورده الطبرانى فى معجمه الكبير ٤/ ٢٥١ ، ٢٥٢ فى مرويات (خريم بن فاتك الأسدى يكنى أبا عبد الله) برقم ٤١٦٦ مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه . وزيادة فى آخره : (فقال : أشهد أن لا إله إلا الله . وحسن إسلامه) .

وفى مجمع الزوائد ٨/ ٢٥٠ ، ٢٥١ كتاب (علامات النبوة) باب: فيمن أخبر بنبوته ﷺ عن خريم بن فاتك الأسدى ، مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ وزيادة فى آخره كما رواها الطبرانى فى الكبير . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/ ٦٢١ ، ٦٢٢ كتاب (معرفة الصحابة) فى (ذكر خريم بن فاتك الأسدى) مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

وقال الذهبى فى التلخيص : خريم بن فاتك الأسدى : ساق حديثا طويلا لم يصح .

الليلُ فـأنخت راحلتى وعقَلتـها) (*) فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَـوْتِى : أَعُوذُ بِعَـزِيزِ هَذَا الْوَادِى مِنْ سُفَهَاءِ قومِهِ ، فَإِذَا هَاتِفٌ يَهْتِفُ :

وَيْحَكَ عُـذْ بِـالله ذِى الْجَـلاَلِ   وَالْمَـجْدِ وَالنَّعْـمَاء وَالأَفْضَـالِ
وَاقْـتَـرِ آيَاتٍ مِـنَ الأَنْفَـالِ   وَوَحِّـــدِ الله وَلاَ تُبَـــالِ

قَالَ : فَدَعْوتُ دعوا (**) شَدِيدًا ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى نَفْسِى قُلْتُ :

يَأَيُّهَا الْهَاتِفُ مَا تَقُولُ   أَرُشْدٌ عِنْدَكَ أَمْ تَضْلِيلُ
بَيِّنْ لَنَا هُدِيتَ مَا الْحَوِيلُ ؟

قَالَ :

إِنَّ رَسُـولَ الله ذُو الْخَـيْـرَاتِ   بِيَـثْـرِبَ يَدْعُـو إِلَـى النَّجَـاةِ
يَأْمُـرُ بِالصَّـوْمِ وَبِالصَّـلاَةِ   وَيَـزْعُ الـنَّاسَ عَـنِ الْـهَـنَاتِ

قَالَ : فَانْبَعَثَتْ رَاحِلَتِى ، فَقُلْتُ : أَرْشِدْنِى رُشْدًا هُدِيتَ ، لاَ جُعْتَ وَلاَ عَرِيتَ ، وَلاَ بَرِحْتَ سَيِّدًا مُقِيتًا . قَالَ : فَاتَّبَعَنِى وَهُوَ يَقُولُ :

صَـاحَبَكَ الله وَسَلَّمَ نَفْـسَكَا   وَبَلَـغَ الأَهْلَ وَأَدَّى رَحْـلَكَـا
آمِنْ بِـهِ أَبْلَجَ رَبِّـى حَـقَّكَا   وَانْصُـرْهُ أَعَـزَّ رَبِّى نَصْـرَكَـا

قُلْتُ : مَنْ أَنْتَ يَرْحَـمُكَ الله؟ قَـالَ : أَنَا عَمْـرُو بْنُ أَثَال ، وَأَنَا عَـامِلُهُ عَلَى جِنِّ نَجْـدِ الْمُسْلِمينَ ، وَكُفِيتَ إِبِلَكَ حَتَّى تَقْدَمَ عَلَى أَهْلِكَ ، فَدَخَلْتُ الْمَدِينَةَ ، وَدَخَلْتُ يَوْمَ الْجُمُعَة ، فَخَـرَجَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فَـقَالَ : أُدْخُلْ رَحِـمَكَ الله ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَـا إِسْلاَمُكَ ، قُلْتُ : لاَ

(*) ما بين القوسين من تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، تهذيب : عبد القادر بدران .

(**) هكذا بالأصل ، فى تهذيب تاريخ دمشق وغيره : (فذعرت ذعر شديدا) .

أُحْسِنُ الطُّهُورَ فَعَلَّمَنى ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ وَهُوَ يَقُولُ : مَا مِنْ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى صَلاَةً يَحْفَظُهَا ، وَيَعْقِلُهَا إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ . فَقَالَ لِى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَتَأْتِيَنَّ عَلَى هَذَا بِبَيِّنَةٍ أَوْ لأُنَكِّلَنَّ بِكَ ، فَشَهِدَ لِى شَيْخُ قُرَيْشٍ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَأَجَازَ شَهَادَتَهُ » .

الرويانى ، كر [1] .

---

(١) أورده ابن عساكر فى تاريخه ٥/ ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ترجمة (خريم بن فاتك) مع اختلاف وزيادة فى الألفاظ ، ثم ذكر طرقًا أخرى ،وقال : (قلت : والقصة الأولى أجود إسنادا) وانظر التعليق على الحديث السابق .

قلت : وفى سنده (محمد بن إبراهيم الشامى) قال ابن حبان ، والدارقطنى : كذا ب .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ٤/ ٢٥٠ ، ٢٥١ فى مرويات (خريم بن فاتك) رقم ٤١٦٥ بلفظ مقارب.

و(الحويل) : ما أقبل على الوادى . اهـ : نهاية بتصرف ١/ ٤٦٤ .

١/٣٢١ - « عَنِ الْحرث بْنِ الْخَزْرَجِ الأَنْصَارِىِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَظَرَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - إِلَى مَلَك الْمَوْت عِنْدَ رَأسِ رَجُلٍ منَ الأَنْصَار ، فَقَالَ : يَا مَلَكَ الْمَوْت ارْفُقْ بِصَاحِبِى فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ ، فَقَالَ مَلَكُ الْمَوْت : طِبْ نَفْسًا ، وَقَرَّ عَيْنًا ، وَاعْلَمْ أَنِّى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ رَفِيقٌ، وَاعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ أَنِّى لأَقْبِضُ رُوحَ ابْنِ آدَمَ فَإِذَا صَرَخَ صَارِخٌ مِنْ أَهْلِه قُمْتُ فِى الدَّارِ وَمَعِى رُوحُهُ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا الصَّارِخُ ؟ وَاللهِ مَا ظَلَمْنَا وَلاَ سَبَقْنَا أَجَلَهُ ، وَلاَ اسْتَعْجَلْنَا قَدَرَهُ، وَمَا لَنَا فِى قَبْضِه مِنْ ذَنْبٍ ، وَإِنْ تَرْضَوْا بِمَا صَنَعَ اللهُ تُؤْجَرُوا ، وَإِنْ تَحْزَنُوا وَتَسْخَطُوا تَأْثَمُوا وَتُؤْزَرُوا ، مَالَكُمْ عِنْدَنَا مِنْ عُتْبَى ، وَلَكِنْ لَنَا عِنْدَكُمْ عَوْدَةٌ وَعَوْدَةٌ ، فَالْحَذَرَ الْحَذَرَ ، وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ - يَا مُحَمَّدُ - شَعَرٍ وَلاَ مَدَرٍ ، بَرٍّ وَلاَ بَحْرٍ ، سَهْلٍ وَلاَ جَبَلٍ ، إِلاَّ أَنَا أَتَصَفَّحُهُمْ فِى كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَة، لأَنَا أَعْرَفُ بِصَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ مِنْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ ، وَاللهِ يَا مُحَمَّدُ لَوْ أَرَدْتُ أَنْ أَقْبِضَ رُوحَ بَعُوضَةٍ مَا قَدَرْتُ عَلَى ذَلكَ حَتَّى يَكُونَ اللهُ هُوَ أَذِنَ بِقَبْضِهَا ، قَالَ جَعْفَرٌ : بَلَغَنِى أَنَّمَا يَتَصَفَّحُهُمْ عِنْدَ مَوَاقِيتِ الصَّلاة ، فَإِذَا نَظَرَ عِنْدَ الْمَوْت فَمَنْ كَانَ يُحَافِظُ عَلَى الصَّلَوات دَنَا مِنْهُ الْمَلَكُ ، وَدَفَعَ عَنْهُ الشَّيْطَانَ ، وَيُلَقِّنُهُ الْمَلَكُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ فِى ذَلكَ الْحَالِ الْعَظِيمِ » .

ابن أبى الدنيا فى كتاب الحذر ، طب [١] .

٢/٣٢١ - « نَظَرَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ ، وَبَارِكْ لَنَا فِى صَاعِنَا وَمُدِّنَا » .

---

(١) أورده الطبرانى فى معجمه الكبير ٤/ ٢٦١ فى مرويات (خزرج الأنصارى) رقم ٤١٨٨ مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢/ ٣٢٥ ، ٣٢٦ كتاب (الجنائز) باب : فى موت المؤمن وغيره - مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ، عن الحارث بن الخزرج ، عن أبيه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عمر بن شمر الجعفى ، والحارث بن الخزرج ، ولم أجد من ترجمهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وروى البزار منه إلى قوله : « واعلم أنى بكل مؤمن رفيق » .

ت : حسن غريب ، طب : عن زيد بن ثابت [1] .

٣/٣٢١ ـ « نَظَرَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قِبَلَ الْيَمَنِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ ، وَنَظَر قِبَلَ الْعِرَاقِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ ، وَبَارِكْ لَنَا فِى صَاعِنَا وَمُدِّنَا » .

طب ، حل : عن زيد بن ثابت [2] .

---

(١) الترمذى فى سننه ٥/ ٣٨٣ (أبواب المناقب) باب : فى فضل اليمن رقم ٤٠٢٦ ذكر الحديث بلفظه عن أنس، عن زيد بن ثابت ، وقال : هذا حديث حسن غريب من حديث زيد بن ثابت ، لانعرفه إلا من حديث عمران القطان ، والطبرانى فى معجمه الكبير ٥/ ١٢٤ مرويات (أنس بن مالك ، عن زيد بن ثابت) رقم٤٧٨٩ أورد الحديث بلفظه .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ٥/ ١٨٥ من حديث زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ بلفظ قريب .

و (عمران القطان) ترجم له فى التهذيب ٨/ ١٣٠ ـ ١٣٢ ، وذكر فيه جرحاً كثيراً ، وذكره بعضهم فى الثقات. اهـ : تهذيب التهذيب بتصرف .

(٢) أورده الطبرانى فى معجمه الكبير ٥/ ١٢٤ (مرويات أنس بن مالك عن زيد بن ثابت) رقم ٤٧٩٠ ، مع اختلاف فى بعض الألفاظ بزيادة : « ونظر قبل الشام فَقال : اللهم أقبل بقلوبهم » .

وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٦/ ٢٣٦ ، ٢٣٧ باب : (ماجاء فى دعائه ـ ﷺ ـ لأهل اليمن والشام والعراق بالهداية وما ظهر من الإجابة) عن أنس بن مالك ، عن زيد بن ثابت وفيه زيادة (ثم نظر قبل الشام قال : اللهم أقبل بقلوبهم) .

وانظر التعليق على الحديث السابق .

(مُسْنَدُ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الفَاكِهِ الأَنْصَارِىّ ذِى الشَّهَادَتَيْنِ ـ رضي الله عنه ـ)

٣٢٢/ ١ ـ « عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِت قَالَ : جَعَلَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ لِلْمُسَافِرِ ، وَيَوْمًا لِلْمُقِيمِ ، وَلَوْ مَضَى السَّائِلُ فِى مَسْأَلَتِه فَجَعَلَها (*) خَمْساً».

عب ، ش ، طب (١) .

٣٢٢/ ٢ ـ «عَنْ خُزَيْمَةَ بنِ ثَابِت أَنَّهُ رَأَى فِى الْمَنَامِ كَأَنَّهُ يَسْجُدُ عَلَى جَبِينِ النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إِنَّ الروحَ لَتَلْقَى الرُّوحَ فأَقْنَعَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رَأسَهُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ ، فَسَجَدَ مِنْ خَلْفِهِ عَلَى جَبِينِ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ » .

ش ، وأبو نعيم (٢) .

(*) فجعلها خمسًا هكذا بالمخطوطة . وفى مصنف ابن أبى شيبة : لجعلها خمسًا وهو الصواب .

(١) أورده عبد الرزاق فى مصنفه ١/ ٢٠٣ باب : (كم يمسح على الخفين) رقم ٧٩٠ عن خزيمة بن ثابت ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ، وزيادة (فايم الله) لومضى السائل .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ١/ ١٧٧ كتاب (الطهارة) باب: فى المسح على الخفين ـ بلفظه : عن خزيمة ابن ثابت .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ٤/ ١٠٧ فى مرويات (أبى عبد الله الجدلى ، عن خزيمة) برقم ٣٧٤٩ ، بلفظه مع زيادة : (وايم الله) قبل (ولو مضى السائل) .

ومسلم فى صحيحه ١/ ٢٣٢ رقم ٨٥/ ٢٧٦ كتاب (الطهارة) باب : فى التوقيت فى المسح على الخفين ـ أورد الحديث عن شريح بن هانىء بلفظ مقارب .

وفى سنن النسائى ١/ ٨٤ باب : التوقيت فى المسح على الخفين للمقيم ـ بلفظ رواية مسلم وسنده .

(٢) فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٨٢ كتاب (التعبير) باب : رؤية النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى النوم ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال الهيثمى : رواه أحمد بأسانيد أحدها هذا وهو متصل . ورواه الطبرانى ، وقال له النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : اجلس واسجد واصنع كما رأيت . ورجالهما ثقات .

ورواه الإمام أحمد فى مسنده ج ٥ ص ٢١٥ (حديث خزيمة بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ) مع اختلاف يسير فى اللفظ.

٣٢٢/ ٣ ـ « عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابت أَنَّ أَعْرَابِيًا بَاعَ مِنَ النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَرَسًا أُنْثَى ، ثمَّ ذَهَبَ فَزَادَ عَلَى النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثُمَّ جَاحَدَ أَنْ يَكُونَ بَاعَهَا ، فَمَرَّ بِهِمَا خُزَيمَةُ بنُ ثَابت ، فَسَمِعَ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَقُولُ : قَد ابْتَعْتُها منْكَ ، فَشهِدَ عَلَى ذَلكَ ، فَلَمَّا ذَهَبَ الأَعْرَابِىُّ قَالَ لَهُ النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أَحَضَرْتَنَا ؟ قَالَ : لاَ ، ولَكِنْ لَمَّا سَمِعْتُكَ تَقُولُ : قَدْ بَاعَكَ عَلِمْتُ أَنَّهُ حَقٌّ ؛ لاَ تَقُولُ إلاَّ حَقّا ، قَالَ : فَشَهَادَتُكَ شَهَادَةُ رَجُلَيْنِ » .

عب (١) .

٣٢٢/ ٤ ـ « عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابتٍ قَالَ : قَالَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : فِى الاسْتِطَابَة ثلاثةُ أَحْجَارٍ ولَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ » .

ش (٢) .

٣٢٢/ ٥ ـ « عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابت أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَالَ : فِى المَسْحِ للمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ ، ولِلْمُقِيم يَومٌ وَلَيْلَة إِذَا أَدْخَلَهُمَا وَهُمَا طَاهِرتَانِ » .

ابن منده ، كر (٣) .

٣٢٢/ ٦ـ « عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابتٍ أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِى المَسْجِد وَهُوَ

---

(١) فى مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ٣٦٦ كتاب (الشهادات) باب : شهادة خزيمة بن ثابت رقم ١٥٥٦٦ بلفظه عن خزيمة بن ثابت .
ومسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢١٥ (حديث خزيمة بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ) .

(٢) فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١٥٥ كتاب (الطهارات) ما كره أن يستنجى به ولم يرخص فيه ، عن خزيمة بن ثابت بلفظه . ومسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢١٣ (حديث خزيمة بن ثابت ـ رضي الله عنه) .

(٣) فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ٥ (مرويات جابر بن عبد الله عن خزيمة بن ثابت) رقم ٣٧١٣ جزء من الحديث برقم ٣٧٩٢ ومسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢١٣ ، ٢١٤ (فى حديث خزيمة بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ) جزء من الحديث .
وسنن أبى داود كتاب (الطهارة) باب : التوقيت فى المسح رقم ١٥٧ عن خزيمة بن ثابت جزء من الحديث .
وفى سنن ابن ماجه كتاب (الطهارة وسننها) باب : فى التوقيت فى المسح للمقيم والمسافر ـ عن خزيمة بن ثابت من غير ذكر الجزء الأخير أيضا .
وفى الباب عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أبيه مضمون الحديث بأكمله .
وتهذيب تاريخ دمشق ، ترجمة (خزيمة بن ثابت) ج٥ ص ١٣٥ بنحوه .

مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إلَى بَعْضِ حُجُرَاتِ نِسَائِه ، فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ العَالِيَة ، فَجلَس يَسْأَلُ رَسُولَ الله - ﷺ - ، فَشَمَّ مِنْهُ رَسُولُ الله - ﷺ - رِيحًا تَأَذَّى هُوَ وأَصْحَابُهُ ، فَقَالَ : مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرِة فَلاَ يُؤْذِينَا بِهَا » .

كر ، وقال : غريب من حديث خزيمة ، لا أعلم أنا كتبناه إلا من هذا الطريق [(١)] .

٣٢٢/ ٧ - « عَن خُزَيمةَ بْنِ ثَابتٍ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - جَعَلَ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ» .

قط فى الأفراد ، كر [(٢)] .

٣٢٢/ ٨ - « عَن خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابت قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ الله - ﷺ - عَنِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ ، فَقَالَ : لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ ، ولِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَلَوْ مَضَى السَّائِلُ فِى مَسْئَلَتِه لَزَادَهُ » .

ص ، طب [(٣)] .

٣٢٢/ ٩ - « عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابت قَالَ : حَضَرْتُ مُؤْتَةَ فَبَارَزْتُ رجلاً يَوْمَئِذ فَأَصَبْتُهُ ، وعليه بَيْضَةٌ لَهُ فِيهَا يَاقُوتَةٌ ، فَلَمْ يَكُنْ هَمِّى إلاَّ اليَاقُوتَةَ فَأَخَذْتُها ، فَلَمَّا انْكَشَفْنَا وانْهَزَمْنَا رَجَعْتُ بِهَا إلى المَدِينة ، فَأَتَيْتُ بِهَا رسولَ الله - ﷺ - فَنَفَّلَنِيها فَبِعْتُها زَمَنَ عُمَرَ بِمَائَة دِينَارٍ » .

---

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق ترجمة (خزيمة بن ثابت) ج ٥ ص ١٣٥ .
والمعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ١٠٦ فى (مرويات أبى عطنان بن طريف المرى عن خزيمة) رقم ٣٧٤٨ بنحوه .
ومجمع الزوائد ج ٢ ص ١٨ كتاب (الصلاة) باب : فيمن أكل ثومًا أو نحوه ثم أتى المسجد ، بنحوه .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من رواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين ، ورجاله موثقون .

(٢) فى طبقات ابن سعد ج ٤ القسم الثانى ، رقم ٩١ ، وتهذيب تاريخ دمشق الكبير ج ٥ ص ١٣٥ (ترجمة خزيمة بن ثابت) .

(٣) فى المعجم الكبير للطبرانى (مرويات أبى عبد الله الجدلى عن خزيمة) ص ١٠٧ رقم ٣٧٥٠ بلفظه .
والإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٢ ص ٣١٢ رقم ١٣٢٩ ، ١٣٣٠ كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين وغيرهما ، ذكر الإباحة للمسافر أن يمسح على خفيه ثلاثة أيام ولياليهن .
ومسند الحميدى ج ١ ص ٢٠٢ رقم ٤٣٤ (أحاديث خزيمة وسويد بن النعمان - رضي الله عنهما -) .

الواقدى ، كر [1] .

٣٢٢/ ١٠ - « عن خُزَيْمَةَ بن ثَابت أَنَّ رجلاً أَتى النَّبىَّ - ﷺ - فقال : إنى آتى امْرَأَتى منْ دبُرِها ، فقَالَ رسُولُ الله - ﷺ : نعَمْ ! فقالَها مرتين أَوْ ثَلاثًا ، ثُمَّ فطن رَسُولُ الله - ﷺ - فقال : أَمنْ دُبُرِهَا فى قُبُلِها ؟فنعَمْ ، فَأَمَّا فى دبُرِها فَإِنَّ الله نَهاكُمْ أَنْ تَأْتوا النِّسَاءَ فى أَدْبَارِهنَّ » .

كر [2] .

٣٢٢/ ١١ - « عَنْ خُزَيْمَةَ بن ثَابت أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - اشْتَرَى فَرَسًا منْ سَوَاء بْن قَيْس المحازمىِّ فَجَحَدَ ، فَشَهِدَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابت ، فَقَالَ له رَسُولُ الله - ﷺ - : مَا حَمَلَكَ عَلَى الشَّهَادَة ، وَلَمْ تَكُنْ مَعَنَا حَاضرًا ؟ قَالَ : صَدَّقْتُكَ بمَا جِئْتَ به وَعَلمْتُ أَنَّكَ لاَ تَقُولُ إِلاَّ حَقّا ، فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : مَنْ شَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ ، أَوْشَهِدَ عَلَيْه فَحَسْبُهُ » .

ع ، وأبو نعيم ، كر [3] .

٣٢٢/ ١٢ - « عَنْ خُزَيْمَةَ بن ثَابِتٍ الأَنْصَارِىِّ أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - جَمَعَ بَيْنَ الصلاتين ، يَجْمَعُ بِأَذَانٍ وإقَامَةٍ وَاحِدَةٍ » .

ابن جرير [4] .

---

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق (فى ترجمة خزيمة بن ثابت) ج ٥ ص ١٣٥ مع زيادة .

(٢) فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير (ترجمة خزيمة بن ثابت) ج ٥ ص ١٣٦ .

والمعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ١٠٥ رقم ٣٧٤٤ فى (مرويات عمرو بن أحيحة بن الجلاح عن خزيمة ابن ثابت) .

(٣) فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ١٠١ فى(مرويات عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه) .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ج ٥ ص ١٣٦ ترجمة (خزيمة بن ثابت) بلفظه .

(٤) فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ١٢٨ رقم ١٥٣٥ عن جبير بن مطعم .

ومجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : الأذان فى السفر ج ١ ص ٣٣٤ عن جبير بن مطعم .

ونيلل الأوطار ، ج ٣ ص ١٨٦ كتاب(الصلاة) باب : الجمع بأذان وإقامة .

والمعجم الكبير للطبرانى (مرويات خزيمة بن ثابت) ج ٤ ص ٩٦ رقم ٣٧١٤ ، وفى مجمع الزوائد ج٢ ص١٥٨ كتاب (الصلاة) باب : الجمع بين الصلاتين فى السفر .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، والأوسط ، وقال : روى هذا الحديث يحيى بن سعيد الأنصارى ، وشعبة ، وزهير ، وغيرهم عن عدى بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد ، عن خزيمة ، عن أبى أيوب ، وخالفهم غيلان وجابر الجعْفى فقالا : عن خزيمة بن ثابت .

(مسند خزيمة بن جزء السلمى - رضي الله عنه -)

٣٢٣/ ١ - « عن حبَّان بنِ جزْء ، عَنْ أخيه خُزَيمةَ بن جزْء قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ الله : مَا تَقُولُ فى الضّبِّ ؟ فَقَالَ : لاَ آكُلُهُ ولاَ أُحَرِّمُهُ ، قُلْتُ : فإِنِّى آكُلُ مِمَّا لَمْ تُحَرِّمْهُ فَقَالَ : فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ ، وَرَأَيْتُ خَلْقًا » .

وابن (*) الحسن بن سفين ، وابن جرير ، وأبو نعيم [١] .

٣٢٣/ ٢ - « عَنْ خُزَيْمةَ بْنِ جَزْء قَالَ : سَأَلْتُ رسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - عَنْ أحْنَاشِ الأرضِ ، فَقَالَ : سَلْ عَما شِئْتَ ، قُلْتُ : يارَسولَ الله : أَخْبِرْنِى عن الضَّبِّ ، قَالَ : لا آكُلُهُ ولاَ أَنْهى عَنْهُ ، حُدِّثْتُ أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِى إسرائيلَ مُسِخَتْ دوابَّ فِى الأَرْضِ ، قُلْتُ : فالأَرْنَبُ؟ قال : لا آكُلُهَا ولا أَنْهَى عَنْهَا إنى نُبِّئْتُ أَنَّهَا تَحيضُ ، قُلْتُ : فالثَّعْلَبُ ؟ ، قال : وهَلْ يَأكُلُ الثَّعْلبَ أحدٌ ، قُلْتُ : فالضَّبُعُ ؟ قالَ : وهَلْ يأكُلُ الضَّبُعَ أحدٌ ، قُلْتُ : فالذِّئْبُ؟، قَالَ : وهل يَأكُلُ الذِّئْبَ أحدٌ فيه خَير » .

الحسن بن سفين ، وأبو نعيم [٢] .

(*) (لا أدرى هل عبارة « وابن الحسن » من متن الحديث أوأول السند) من الناسخ أم من كلام السيوطى ؟

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (خزيمة بن جزء السلمى) ج ٤ ص ١١٩ رقم ٣٧٩٦ وهو جزء من حديث .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى (مرويات خزيمة بن جزء السلمى) ج ٤ ص ١١٩ رقم ٣٧٩٧ .

٣٢٤/ ١ - « عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ مَعْمَرٍ الأَنْصَارِىِّ قَالَ : رُجِمَت امرأةٌ فى عَهْد رَسُول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فَقَالَ النَّاسُ : حَبِطَ عَمَلُهَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ : هُوَ كَفَّارَةُ ذُنُوبِهَا ويُحْشَرُ (*) عَلَى مَا سِوَى ذَلِكَ » .

وأبو نعيم [1] .

(*) ويُحْشَرُ : هكذا بالمخطوطة والمعجم ولعل الصواب وتُحْشَرُ .

(١) المعجم الكبير للطبرانى مرويات (خزيمة بن معمر الأنصارى) ج ٤ ص ١١٨ رقم ٣٧٩٤ بلفظه .

(مسند خفاف بن إيماء الغفارى - رضي الله عنه -)

١/٣٢٥ - « صَلَّى بنَا رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - فَلَمَّا رَفَعَ رَأسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَة، قالَ : أَسْلَمُ سَالَمَها الله ، وَغِفَارُ غَفَرَ الله لَهَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَقَالَ : إِنِّى لَسْتُ أَنَا قُلْتُ هَذَا وَلَكِنَّ الله قَالَهُ » .

ش [1] .

(١) فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفضائل) من فضل النبى - صلى الله عليه وسلم - من الناس بعضهم على بعض ج ١٢ ص ١٩٧ رقم ١٢٥٢٩ بلفظ عن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفارى .

والمعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (خفاف بن إيماء بن رحضة الغفارى) ج ٤ ص ٢٥٥ ، ٢٥٦ مع اختلاف يسير .

ومسند أبى يعلى الموصلى (مسند ابن إيماء الغفارى) ج ٢ ص ٢٠٨ رقم ٩٠٩ مع اختلاف يسير أيضًا .

٣٢٦/ ١ ـ « عَنْ عَبْـدِ الرَّحْمنِ بْـنِ خَلاَّدٍ ،عَنْ أَبِيـهِ أَنَّ رسُـولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَذنَ لأُمِّ وَرَقَةَ أَنْ تَؤُمَّ أَهْلَ دَارِهَا ، وكَانَ لَهَا مُؤَذِّنٌ » .

أبو نعيم [١] .

٣٢٦/ ٢ ـ « نَزَلَتِ المَلائكةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَعَلَيْهَا الْعَمَائِمُ ، وكَانَ عَلَى الزُّبيرِ يَوْمَئِـذٍ عِمَامَةٌ صَفْراءُ » .

طب : عن أسامة بن عمير [٢] .

٣٢٦/ ٣ ـ « نَزَلْنَـا مَعَ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مرَّ الظَّـهْران فَخَـرَجْتُ منْ خبـاى ، فإذَا أنا بنسْوةٍ يَتَحَدَّثْنَ فـأَعْجَبْنَنى ، فَرَجَعْتُ ، فـاسْتَخْـرَجْتُ عُبِّـيَتى ، فاسـتخرْجْتُ مـنْهَا حُلَّةً فَلَبسْتُها ، وجِئْتُ فَجلَسْتُ معَهنَّ ، وَخَـرَجَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ منْ قُبَّة فَقَالَ : أَبَا عبد الله مَا يُجْلسُكَ مَعَهُنَّ ؟فَلَمَّا رأَيْتُ رسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ هِبْتُهُ واخْتَلطْتُ ، قُلْتُ : يَارَسُولَ الله : جَمَلٌ لِى شَرَدَ ، وَأَنَا أَبْتَغى لَهُ قَـيْدًا فَمَضَى واتَّبَعْتُـه ، فَأَلْقَى إِلَىَّ رِدَاءَهُ وَدخَلَ الأَرَاك كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ مَـتْنِه فِى خُضْرَةِ الأَرَاكِ ، فَـقَضَى حَاجَتَـهُ ، وتَوَضَّأَ فَأَقْـبَلَ والمَاءُ يَسيلُ منْ لِحْيَـته عَلَى صَدْرِه ، فَـقَالَ : أَبَا عَـبْد الله مَـا فَعَلَ شِـرَادُ جَمَلكَ ! ، ثُمَّ ارْتَحَلْنَا ، فَـجَعَلَ لاَ يَلْحَـقُنى فى الْمَـسِيـرِ إلاَّ قَالَ : السَّـلاَمُ عَلَيْكَ أَبَا عَبْـد الله مَـا فَعَلَ شِـرَادُ ذَلك الجمل ، فَلَمَّـا رَأَيْتُ ذَلكَ تَعَجَّلْتُ إِلَى المَدِينَة ، واجْتَنَبْتُ المَسْجد والمُجَالَسَةَ إِلَى النَّبىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَلَمَّا كَانَ ذَلكَ تَحَيَّنْتُ سَاعَةَ خَلْوَة المسْـجد ، فأَتَيْتُ المسْجدَ ، فَقُـمْتُ أُصلِّى ، وَخَرجَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ منْ بَعْضِ حُجَرِه ، فَجَاءَ فَـصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفيفَتَـيْنِ وَطَوَّلْتُ رجَاءَ أَنْ يَذْهَبَ ويدعَنى ، فَقَالَ : طَوِّلْ أَبَا عَبْد الله مَـا شئْتَ أَنْ تُطَوِّلَ فَلَسْتُ قَائمًا حَـتَّى تَنْصَرِفَ ، فَقُلْتُ فِى نَفْـسى والله لأَعْتَذرَنَّ إِلى

(١) فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ١٣ ص ٣٠٤ رقم ١٥٣٥ ترجمة (أم ورقة الأنصارية) عن أبى نعيم .
ومسند الإمام أحمد (حديث ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصارى ـ رضي الله عنها ـ) ج ٦ ص ٤٠٥ بنحوه .

(٢) فى المعجم الكبير للطبـرانى ، مرويات « أسامة بن عمير » باب : ماجاء فى لبس العـمائم والدعاء وغير ذلك ج ١ ص ١٦٢ رقم ٥١٨ بلفظه .

رَسُول الله ـ ﷺ ـ ولاَ يرين صَدْرُه ، فَلَمَّا انْصرَفْتُ قَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَبَا عَبْد الله مَا فَعَلَ شِرَادُ ذلكَ الْجَملِ ؟ ، فَقُلْتُ : وَالَّذى بَعَثَكَ بالْحَقِّ مَا شَرَدَ ذَلكَ الجملُ مُنْذُ أَسْلَمَ ، فَقَالَ : رَحِمكَ الله ، ثلاثًا ، ثُمَّ لَمْ نَعُدْ بِشَىْءٍ ممَّا كَانَ » .

طب : عن خوات بن جبير [(١)] .

٤/٣٢٦ ـ « مَاتَ رَجُلٌ وَأَوْصَى إلَىَّ فَكَانَ فِيمَا أَوْصَى به أُمُّ ولد وامرأةٌ حرةٌ ، فَوَقَعَ بَيْنَ أُمِّ الولَدِ والمرْأة كَلامٌ فَقَالَتْ لَهَا المرأةُ : يَا لَكَاعِ ، غَدًا يُؤْخَذُ بأُذُنك فَتُبَاعِينَ فى السُّوقِ ، فَذَكَرْتُ ذَلكَ لرسول الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : لاَ تُبَاعُ » .

قط ، طب : عن خوات بن جبير [(٢)] .

٥/٣٢٦ ـ « مَرِضْتُ فعادنى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فلما بَرَأْتُ قالَ : صَحَّ جِسْمُكَ يا خَوات ، فِ [(*)] لله بما وَعَدْتَهُ ، قلت : وما وَعَدْتُ الله شيئًا ، قال : إنه ليس من مريض يمرض إلا نوى شيئًا من الخير فَفِ لله بما وَعَدْتَهُ » .

طب ، ك : عن خوات بن جبير [(٣)] .

٦/٣٢٦ ـ « عَنْ دحْيَةَ الْكَلْبِىِّ قَالَ : قَدمْتُ من الشَّامِ فأَهْدَيْتُ إلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَاكِهَةً يَابِسَةً مِن فُسْتُقٍ ولَوْزٍ وكَعْكٍ ، فوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْه ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ائْتنى بِأَحَبِّ أَهْلِى

---

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى (مرويات خوات بن جبير) ج ٤ ص ٢٤٢ برقم ٤١٤٦ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٢) فى المعجم الكبير للطبرانى (مرويات خوات بن جبير) ج ٤ ص ٢٤٣ رقم ٤١٤٧ بلفظه .

وفى مجمع الزوائد كتاب (العتق) باب: فى أم الولد ج ٤ ص ٢٤٩ وقال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات .

(*) (فِ : فعل أمر من وَفَى) .

(٣) فى المعجم الكبير للطبرانى (مرويات خوات بن جبير) ج ٤ ص ٢٤٣ مع اختلاف يسير .

وفى مجمع الزوائد كتاب (الأيمان والنذور) باب : فيمن نوى فعل خير ج ٤ ص ١٩٠ .

وقال الهيثمى : وفيه عبد الله بن إسحاق الهاشمى ضعفه العقيلى .

والمستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٤١٢ ، ٤١٣ بلفظه عن خوات بن جبير .

إِلَيْكَ ، أَوْ قَالَ : إِلَيَّ يَأْكُلُ معي مِنْ هَذَا ، فَطَلَعَ الْعَبَّاسُ ، فَقَالَ : ادْنُ يَا عَمِّ ، فَإِنِّي سَأَلْتُ الله أَنْ يَأْتِينِي بِأَحَبِّ أَهْلِي إِلَيَّ أَوْ إِلَيْهِ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا ، فَأَتَيْتَ ، فَجَلَسَ فَأَكَلَ » .

كر (١) .

٣٢٦/ ٧ ـ « عَنْ دِحْيَةَ بن خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ بَعَثَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إلى هِرَقْل ، فَلَمَّا رَجَعَ أَعْطَاهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مُبَطَّنَةً ، قَالَ : اجْعَل صَدِيعًا قَمِيصًا ، وَأَعْط صَاحِبَتَكَ صَدِيعًا تَخْتَمِرُ بِهِ ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ قَالَ : مُرْهَا تَجْعَلُ تَحْتَهُ شَيْئًا لِئَلاَّ يَصِفَ » .

ابن منده ، كر (٢) .

٣٢٦/ ٨ ـ « عن دِحْيَةَ أن النبي ـ ﷺ ـ أُتِيَ بِقَبَاطِيَّ فَأَعْطَانِي منْهُ ثَوْبا فَقَالَ : اصْدَعْهُ صِدْعَيْنِ : صِدْعًا تَجْعَله قَمِيصًا ، وَصِدْعًا تَخْتَمِرُ به امْرَأَتُكَ ، فَلَمَّا وَلَّيت قَالَ : قُلْ لَهَا تَجْعَلُ تَحْتَهُ شَيْئًا ؛ لاَ يَصِفُهَا » .

كر (٣) .

---

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق لان عساكر ج ٥ ص ٢٢٢ بلفظه .

(٢) انظر التعليق على الحديث الذى بعده رقم ٨ .

(٣) فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ٢٦٧ حديث رقم ٤١٩٩ بسنده ، عن دحية الكلبى ، بلفظ قال : أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ قباطى فأعطانى قبطية فقال : « اصدعها صدعين ، فاقطع أحدهما قميصًا وأعط الآخر امرأتك تختمرها » فلما أدبرت قال : « مر امرأتك أن تجعل تحت صدعتها ثوبا ؛ لا تصفها » .

وسنن أبى داود ج ٤ ص ٣٦٣ كتاب (اللباس) باب : فى لبس القباطى للنساء ، حديث رقم ٤١١٦ بسنده عن دحية بن خليفة الكلبى أنه قال : أتى رسول الله ـ ﷺ ـ بقباطى منها قبطية فقال : اصدعه صدعين ، فاقطع أحدهما قميصًا ، وأعط الآخر امرأتك فتختمر به ، فلما أدبر قال : « وأمر امرأتك أن تجعل تحته ثوبا ؛ لا يصفها » وقال أبو داود : رواه يحيى بن أيوب ، فقال عباس بن عبيد الله بن عباس : قال الخطابى : القبطية ـ مضمومة القاف ـ : الشقة أو الثوب من القباطى ، وهى ثياب تعمل بمصر ، فأما القبطية ـ بكسر القاف ـ : فهى فهى منسوبة إلى قبط ، وهم جيل من الناس ، وقوله : اصدعها ، يريد شقها نصفين ، فكل شق منها صدع ـ بكسر الصاد ـ والصدع ـ مفتوحة الصاد ـ : مصدر صدعت الشئ : إذا شققته وأصدعه صدعًا .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٢٣٤ كتاب (الصلاة) باب : ما تصلى فيه المرأة من الثياب ـ نحوه .

والمستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٨٧ كتاب (اللباس) بلفظ حديث البيهقى ، قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قال الذهبى : هذا حديث صحيح (قلت) فيه انقطاع . وتهذيب ابن عساكر ج ٥ ص ٢٢١ ، ٢٢٢ بلفظه .

٣٢٦/ ٩ ـ « أَهْدَيْتُ لرَسُول الله ـ ﷺ ـ جُبَّةَ صُوف وَخُفَّيْنِ فَلَبِسَهُمَا حَتَّى تَخَرقا ، وَلَمْ يَسْأَل عَنْهُمَا ذَكَّاينَهُمَا أَمْ لاَ » .

طب : عن دحية [١] .

٣٢٦/ ١٠ ـ « عن وائل (نائل) بن طُفَيل بن عَمْرو الدَّوسى أَنَّ النَّبىَّ ـ ﷺ ـ قَعَدَ فى مَسْجده (عنْدَ) مُنْصَرَفه منَ (الطَّائف) الأَسَاطَلِ فَقدمَ عَلَيْه (خفاق) خفاف بن (نَضْلَة) فضلة بن عَمْرو بن بَهْدَلَةَ الثَّقفى ، فَأَنْشَدَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ

كم (قد) تحطمت القَلُوصُ فى الدُّجَى ... فى (مَهْمَه) قَفْرمنَ الْفَلَوَات
(قَال) منَ التَوراس لَيْسَ بقَاعه ... نَبْتٌ منَ الأَسْنَّات والأَزَمَات
إِنِّى أَتَانى فى الْمنَامِ مُسَاعَدٌ ... منْ جن وَجْرَة كَانَ لى وَمُوات
يَدْعُو إِلَيْكَ لَيَاليا وَلَيَاليا ... ثم احْزَأَلَّ وقال لَسْتُ بِآتى
فَركبْتُ نَاجيَةً أَضَربيْنَهَا ... جَمزٌ تَخُبُّ به (على) الأَكمات
حَتَّى وَرَدْت إِلَى الْمَدينَة جَاهدًا ... كَيْمَا أَرَاكَ فَتُفرج الكُرُبَات

قَالَ : فَاسْتَحْسَنَها رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَقَالَ : إِنَّ منَ البَيَانِ كَالسَّحْرِ ، وإِنَّ منَ الشِّعْر كَالْحكَمِ » .

كر [٢] .

---

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ٢٦٧ حديث ٤٢٠٠ بسنده عن عامر ، عن دحية الكلبى قال : أهديت لرسول الله ـ ﷺ ـ جبة صوف وخفين فلبسهما حتى تخرقا ، ولم يسأل عنهما ذكيناهما أم لا ؟
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عنبسة بن سعد عن الشعبى ، وعنه يحيى بن الفريس ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . ومجمع الزوائد ج ٥ ص١٣٩ باب : (ما جاء فى النعال والخفاف) بلفظ : عن دحية الكلبى قال: أهديت لرسول الله ـ ﷺ ـ جبة صوف وخفين ، فلبسهما حتي تخرقا ، ولم يسل ذكيناهما أم لا ؟
وتهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٥ ص ٢٢٢ ترجمة (دحية بن خليفة الكلبى) بلفظ : وقال أهديت لرسول الله ـ ﷺ ـ جبة صوف وخفين فلبسهما حتى تخرقا ولم يسأل عنهما أذكيتما أم لا ؟

(٢) كذا بالأصل وما بين الأقواس صحح من تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١ ص ٣٦٨ ، ٣٦٩ بلفظه . وحديث رسول الله ـ ﷺ ـ (إن من البيان كالسحر وإن من الشعر كالحكم) بلفظ : مقارب والضعفاء الكبير للعقيلى ١/ ٣٠٠ وورد بغير هذا اللفظ فى فتح البارى ٩/ ٢٠١ ، ١٠/ ٢٣٧ والموطأ ٩٨٦ ، ومسند أحمد ج ٤/ ٢٦٣ ، وفى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١١٧ ، ١٢٣ ، والمستدرك ج ٣ ص ٦١٣ ، وسنن البيهقى ج٣ ص ٢٠٨ ، وشرح السنة للبغوى ج ١٢ ص ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، وفى الحلية ٣ ص ٢٢٤ .

٣٢٧/ ١ ـ « عَنْ ذِى الأَصَابِع قَالَ : قُلْنَا يَارَسُولَ الله : أَرَأَيْتَ إِن ابْـتُلِينَا بِالبَقَاءِ بَعْدَكَ أَيْنَ تأْمُرنَا ؟ قَالَ : عَلَيْكَ بِبَيْتِ الْمَقْـدِسِ ، لَعَلَّ الله يرْزُقُكَ ذُرِّيَّةً يَغْدُونَ وَيَرُوحُونَ إِلَيْهِ، وَفِى لَفْظٍ : فَإِنَّهُ لَعَلَّكَ أَنْ يتسقَ لَكَ ذُرِّيَّةٌ يَغْدُونَ إِلَى ذَلِكَ الْمَسْجِد وَيَرُوحُونَ » .

ابن زنجـويه ، حم ، وسمـويه ، والبغـوى ، والبـاوردى ، وابن شاهين ، وابن قـانع ، طب، وأبو نعيم ، كر ، وابن النجار [1] .

---

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ٢١٨ ـ ٤٢٠ ـ حديث رقم ٤٢٣٧ وحديث رقم ٤٢٣٨ بلفظه ، عن ذى الأصابع وهو ذو الزوائد .

ومسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٦٧ (حديث ذى الأصابع ـ رضي الله عنه ـ) بلفظه .

١/٣٢٨ ـ « عَـنِ ذِى الْجَـوْشَنِ الضَّبَانِىِّ قَـالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بَـعْدَ أَنْ فَرَغَ مِن أَهْلِ بَدْرٍ بِابْنٍ ـ فَرَسٍ لِى يُقَـالُ لَهَا العرجا (القَرْحاءُ) ، فَقُلْتُ : يَا مُـحَمَّدُ : إِنِّى قَدْ أَتَيْتُكَ بِابن العـرجا (الْقَرْحاء) لتَـتَّخِدَهُ ، قَالَ : لاَحَـاجَةَ لِى فِيه ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَن أَقـيضَكَ به الخيارة (الْمُخْتَارَة) مِن دُرُوعِ بَدْرٍ فَعَلْتُ ، قُلْـتُ : مَا كُنْتُ أَقِيضَك الْيَوْمَ بعدَة (بغرة) ، لاَ حَاجَـةَ لِى فِيـه ، ثُمَّ قَالَ : يَاذَا الْجَـوْشَنِ ! ألا تُسْلِمُ فَتكُون من أول هَذَا الأَمْـر ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : ولِمَ ؟ قُلْتُ : إِنِّى رَأَيْتُ قَوْمَكَ ولِعُوابكَ ، قَالَ : فَكَيْفَ مَا بَلَغَكَ (عَن) مَصَارِعِهِم ؟ قُلْتُ : قَدْ بَـلَغَنِى ، قَالَ : فَإِنَّك يُهْـدَى بِك ، قُلْتُ : أَن تَغْلبَ عَلَى الكَعْـبَة وَتَقْطنَهَـا ، قال : لَعَلَّكَ إِن عِشْتَ أَن تَرَى ذَلكَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا بِلاَل خُـذْ حَقِيبة الرَّجُلِ فَزَوِّدْهُ مِنَ الْعَـجْوَة ، فَلَمَّا أَدْبرتُ قَالَ : (أما) إِنَّه مِنْ خَيْرِ فُرْسَانِ بَنِى عَامِر ، قَالَ : فوَالله إِنِّى بِأَهْلِى بِالْعَوْد (بالعواذى) إِذْ أَقْبَلَ رَاكِبٌ ، فَقُلْتُ : من أَيْن أَنْت ؟ فَقَالَ : مِـن مَكَّةَ ، قُلْتُ : مَا فَعلَ النَّاسُ ؟ ، قَالَ : قَد والله غَلَب عَلَيْـها مُحَـمَّدٌ وَقَطَنَهَـا ، فَقُلْتُ : هَبَلَتْـنِى أُمِّى ، وَلَوْ أُسْلِمُ يَوْمَئِـذٍ ثُمَّ أَسْأَلهُ الخَـير (الحيرة) لأَقْطَعَنِيهَا » .

ش (١) .

---

(١) كذا بالأصل : وما بين الأقواس من مصنف ابن أبى شيبة ، ومسند أحمد .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٣٧٥ ، ٣٧٦ كتاب (المغازى) حديث رقم ١٨٥٤٨ بلفظه ،وفى آخره زيادة نصها : (قال : والله لا أشْرَبُ الدَّهر مِىَّ كُوزٍ وَلاَ يَضره الدَّهْر تَحْتى بِرْذَوْن) .

ومسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٦٧ ، ٦٨ (مسند ذى الجوشن) مثله .

وطبقات ابن سعد ج ٦ ص ٣٠ ، ٣١ .

(مُسْنَدُ ذِى ظُلُم حَوْشَبِ بْنِ طخمة الألهانى بضم الظاء وفتح اللام ـ رضي الله عنه ـ)

٣٢٩/ ١ ـ « عَنْ مُحَمَّد بن عُثْمَان بن حَوْشَب عَن أَبِيه عَنْ جَدِّه قَالَ : لَمَّا أَنْ أَظْهَرَ الله مُحَمَّدًا ـ صلى الله عليه وسلم ـ انْتُدبْتُ إِلَيْه مَعَ النَّاسِ فِى أَرْبَعِينَ فَارِساً مَعَ عَبْد شَرٍّ ، فَقَدمُوا عَلَيْه الْمَدِينةَ فقَالَ : أَيُّكم مُحَمَّد ؟ قَالُوا : هذَا ، قَالَ : مَا الَّذى جِئْتَنَا به ؟ فَإِنْ يَكُ حَقّا اتَّبعنَاكَ ، قَالَ : تُقيمُوا الصَّلاَةَ ، وَتُعْطُوا الزكَاةَ ، وَتحْقنُوا الدِّمَاءَ ، وَتَأْمُرُوا بالْمَعْرُوف ، وَتنْهَوْاعَنِ الْمُنْكرِ ، فقَالَ عَبْدُ شَرٍّ : إنَّ هذَا لَحسَنٌ جَميلٌ ، مُدَّ يدَكَ أُبَايعُكَ ، فَقَالَ النَّبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : عَبْدُ شَرٍّ ، قَالَ : بَلْ أَنْتَ عَبْدُ خَيْرٍ ، وَكَتَبَ مَعَهُ الْجَواب إِلَى حَوْشَب ذِى ظُلَم فَآمَنَ » .

ابن منده ، كر [١] .

---

(١) قَالَ كر : أَدْرَكَ ذُو ظَلَم النَّبِىّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولَمْ يرَهُ ، وَرَاسَلَهُ النَّبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بجَرير بن عَبْد الله ، وَرَوَى عَن النَّبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مُرْسَلاً ، ثُمَّ روَى عَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسَى ، قَالَ فِى الطَّبَقَة الْعُلْيَا الَّتى تَلى أَصْحَابَ رَسُول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ منْ أَهْلِ حمْص ذُو ظُلَم الأَلْهَانى قَدمَ عَلَى أَبِى بَكْرٍ ، وقَدْ كَانَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ نعَتَهُ لَهُ ، فَعرفَ أَبُو بَكْرٍ النَّعْتَ الَّذى نَعتَ لَهُ النَّبِىّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيه .

وفى تهذيب ابن عساكر ج ٥ ص ١٧ (حوشب بن طخمة ذو ظليم ـ بالتصغير ـ) الحديث بلفظه .

٣٣٠/ ١ ـ « أَتَانَا النَّبِـىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِى بَنِى عَبْـدِ الأَشْـهَلِ ، فَـصَلَّى بِـنَا الْمَـغْـرِبَ فِى مَسْجِدِنَا ، ثُمَّ قَالَ : ارْكَعُوا هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ فِى بُيُوتكم » .

هـ . طب : عن رافع بن خديج [١] .

٣٣٠/ ٢ ـ « كُنَّـا نُصَلِّى مَـعَ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثُمَّ نَـنْحَرُ الْـجَزُورَ فَنُقَـسِّمُ عَـشْـرَةَ أَجْزَاءٍ ، ثُمَّ نَطْبُخُ فَنَأكُلُ لَحْماً نَضِيجًا قَبْلَ أَنْ نُصَلِّىَ الْمَغْرِبَ » .

ش [٢] .

٣٣٠/ ٣ ـ « كُنَّا نُصَلِّى الْمَغْرِبَ عَلَى عَهْـدِ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى مَوَاقِعِ نَبْلِهِ » .

ش [٣] .

٣٣٠/ ٤ ـ « عَنْ بُشَـيْرِ بنِ يَسَـارٍ أَنَّهُ سَـمِعَ سَهْلَ بن أَبِى حَـثْـمة ، وَرَافِعَ بنَ خَـدِيجٍ يَقُولاَنِ : نَهَى رَسُـولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عَنِ الْمُجَافَلَةِ وَالْمُـزَابَنَةِ إِلاَّ أَصْحَابَ الْعَرَايَا فَـإِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَهُمْ » .

---

(١) فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٣٦٨ كتاب (إقـامة الصلاة والسنة فيها) باب : ماجاء فى الركـعتين بعد المغرب حديث رقم ١١٦٥ بلفظه عن رافع بن خديج .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ٢٩٨ حديث رقم ٤٢٩٥ بلفظه .

ورواه أحمد ٥/ ٤٢٧ ، وابن خزيمة ١٢٠٠ .

(٢) فى صحيح البخـارى ج ٥ ص ١٢٨ كتاب (الشركة) باب : الشركة فى الطعـام والنهد والعروض ـ حديث رقم ٢٤٨٥ بلفظه .

وصحيح مسلم ج ١ ص ٤٣٥ كتاب (المساجد ومواضع الصـلاة) باب : استحباب التكبير بالعصر ، حديث رقم ١٩٨ ـ ٦٢٥/ ٣٤ بلفظه .

ومصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٢٧ كتاب (الصلوات) من كان يعجل العصر ـ بلفظه .

(٣) فى مـصنف ابن أبى شـيـبة ج ١ ص ٣٢٨ كـتـاب (الصلوات) من كـان يرى أن يعـجل المغـرب ـ بلفظه ، وأحاديث الباب نحوه .

ش (١) .

٣٣٠/ ٥ ـ « عَن سَعِيد بنِ الْـمُسَيَّب أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمُزَارَعَة فَقَالَ : كَانَ ابن عُمَرَ لاَ يَرَى بِهَا بَأسًا حَتَّى حُدِّثَ فِيهَا بِحَدِيث أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَتَى بَنِى حَارِثَةَ فَرأَى زَرْعاً فِى أَرْضِ ظُهَيْر ، فَقَالَ : مَا أَحْسَنَ زَرْعِ ظُهَيْـر ، فَقَالُوا : إِنَّهُ لَيْس بِظُهَيْر ، فَقَالَ : أَلَيْسَت الأَرْضُ أَرْضَ ظُهَيْـر ؟ قَالُوا : بَلَى ، ولَكِنَّـهُ زَارِعٌ ، قَالَ : فَرُدُّوا عَلَيْـه نَفَقَـتهُ ، وَخُـذُوا زَرْعَكُم ، قَالَ رَافِعٌ : فَأَخَذْنَا زَرْعَنَا ، وَرَدَدْنَا عَلَيْه نَفَقَتَهُ » .

ش (٢) .

---

(١) فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٧ ص ١٢٩ ، ١٣٠ حديث رقم ٢٦٢٧ مع اختلاف يسير .

وصحيح مسلم ج ٣ ص ١١٧٠ كتاب (البيوع) باب: تحريم بيع الرطب بالتمر إلا فى العرايا ، حديث رقم٧٠ـ ١٥٤٠ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وحسن الحلوانى قالا : حدثنا أبوأسامة ، عن الوليد بن كثير ، حدثنى بُشَيْر بن يسار مولى بن حارثة أن رافع بن خديج ، وسهل بن أبى حَثَمة حدثاه : أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى عن المزابنة التمر بالتمر إلا أصحاب العرايا ، فإنه قد أذن لهم .

والسنن الكبرى للبيهقى ج ٥ ص ٣٠٩ كتاب (البيوع) باب : بيع العرايا ـ بمثل حديث مسلم ، ورواه البخارى عن زكريا بن يحيى ، عن أبى أسامة والبيهقى .

(٢) فى سنن أبى داود ج ٣ ص ٦٩٠ كتاب (البيوع والإجارات) باب : فى التشديد فى ذلك ـ حديث رقم٣٣٩٩ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى ، حدثنا أبو جعفر الخطمى (بفتح الخاء وسكون الطاء) اسمه عمير ابن يزيد قال : بعثنى عمى أنا وغلاما له إلى سعيد بن المسيب ، قال : فقلنا له : شىء بلغنا عنك فى المزارعة ، قال : كان ابن عمر لا يرى بها بأسا حتى بلغه عن رافع بن خديج حديث فأتاه فأخبره رافع أن رسول الله ـ ﷺ ـ أتى بنى حارثة فرأى زرعا فى أرض ظُهير (*) ، فقال : (ما أحسن زرع ظهير) !!! قالوا : ليس لظهير ، قال : (أليس أرض ظهير) ؟قالوا : بلى ! ولكنه زرع فلان ، قال : (فخذوا زرعكم وردوا عليه النفقة، قال رافع : فأخذنا زرعنا ، رددنا عليه النفقة ، قال سعيد : أفقر (**) أخاك أو أكره بالدراهم .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ٢٨٩ سعيد بن المسيب عن رافع بن خديج ـ حديث رقم ٤٢٦٧ بلفظه.

وأخرجه النسائى فى المزارعة باب : النهى عن كراء الأرض ، حديث ٣٩٢٠ ، ٣٩٥٥ ، وابن ماجه فى (الرهون) باب : الرخصة فى كراء الأرض ـ حديث رقم ٢٤٦٠ .

(*) ظهير بضم الظاء ـ : صاحب الأرض .

(**) أقفر أَخاك : أعطه أرضه عاريا ليزرعها ، وأصل الإقفار : إعادة البعير ونحوه للركوب .

٦/٣٣٠ - « عَنْ رَافِعِ بن خَدِيجٍ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ : إِنَّ نَبِيَّ اللهِ - ﷺ - حَرَّمَ مَا بَيْنَ لاَبَتَي الْمَدِينَةِ » .

عب ، وابن جرير [١] .

٧/٣٣٠ - « عَنْ حَنْظَلَةَ بن قَيْسٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَافِعَ بنَ خَدِيجٍ عَن كِرَاءِ الأَرْضِ الْبَيْضَاءِ ، فَقَالَ بِلاَلٌ : لاَ بَأسَ بِهِ إِنَّما نَهَى عَنِ الأَرْقَاث : أَن يُعْطَى الرَّجُلُ الأَرْضَ ويَسْتَثْنِي بَعْضَهَا ونَحوَ ذَلِكَ » .

عب [٢] .

٨/٣٣٠ - « عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : كُنَّا أَكْثَرَ النَّاسِ حَقْلاً ، فَكُنَّا نَكْرِى الأَرْضَ فَرُبَّمَا أَخْرَجَت مَرَّةً وَلَمْ تُخْرِج مَرَّةً ، فَنُهِينَا عَنْ ذَلِكَ ، وَأَمَّا بِالْوَرِقِ فَلَم نُنْهَ عَنْهُ » .

عب [٣] .

٩/٣٣٠ - « عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : أَكْثَرَ رَافِعُ بنُ خَدِيجٍ عَن نَفْسِهِ ، واللهِ لَنُكْرِيَنَّهَا كِرَاءَ الإِبِلِ - يَعْنِى أَنَّهُ أَكْثَرَ أَنَّهُ روى عنِ النَّبِيِّ - ﷺ - أَنَّهُ نَهى عَنْهُ - فَلاَ يُقْبَلُ مِنْهُ » .

عب [٤] .

---

(١) فى مصنف عبد الرزاق ج ٩ ص ٢٦١ باب : (حرمة المدينة) حديث رقم ١٧١٤٦ بلفظه ، وزاد فى آخره : « أو قال : هو هى » .

(٢) فى مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ٩٢ باب : (كراء الأرض بالذهب والفضة) حديث رقم ١٤٤٥٢ بلفظه .
وأخرجه مالك عن ربيعة ، والبخارى عن الليث ، ومسلم عن الأوزاعى كلاهما عن ربيعة بلفظ آخر .

(٣) فى مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ٩٣ باب : (كراء الأرض بالذهب والفضة) حديث رقم ١٤٤٥٣ .

(٤) فى مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ٩٣ ، ٩٤ باب : (كراء الأرض بالذهب والفضة) حديث رقم ١٤٤٥٥ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار قال : سمعت سالم بن عبد الله يقول : أكثر رافع بن خديج على نفسه ، والله لنكرينها كراء الإبل . يعنى أنه أكثر أنه روى عن النبى - ﷺ - أنه نهى عنه فلا نقبل منه .

٣٣٠/ ١٠ ـ « عَنْ رَافِعِ بن خَدِيجٍ قَـالَ : تركَ أَبِى حين مَاتَ جَـارِيةً ونَاضِحًا وعَـبْدًا حَجَّامًا وأَرْضًا ، فقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : فِى الْجَارِيةِ نَهَى عَنْ كَسْبِهَا ، وَقَالَ فِى الْحَجَّامِ : مَا أَصَابَ فَاعْلِفْه النَّاضِحَ ، وقَالَ فِى الأَرْضِ : ازْرَعْهَا أَوْدَعْهَا » .

طب [١] .

٣٣٠/ ١١ ـ « عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : دَخَلَ عَلَىَّ خَالِى يَوْمًـا فقَالَ : نَهَانَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الْيَوْمَ عَن أَمْرٍ كَـانَ لَكُمْ نَافعًا ، وَطَوَاعِيةُ الله ورَسُـوله أَنْفعُ لَنَا وأَنْفع لكُمْ ، مَرَّ عَلَى زَرْعٍ فقَالَ : لِمَن هَذَا ؟فقَالَ : لفُلاَن ، قَالَ : ، فَـلِمَن الأَرْضُ ؟قَالُوا : لفُلاَن ، قَالَ : فَما شَأنُ هَذَا ؟قَالُوا : أَعْطَاها إِيَّاهُ عَلَى كَذَا وكَذا ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : لأَنْ يَمْنَح أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأخَذَ عَلَيْهَا خَرَاجـاً مَعْلُومًا ، ونَهَى عَنِ الثُّلُث والرُّبع وكِراءِ الأَرْضِ ، قَالَ أَيُّوب : فَقِيلَ لِطاووس ، إِنَّ هَهُنَا ابنـاً لرَافِع بنِ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيث ، فَـدَخَلَ عَلَيْه ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ : قَدْ حَدَّثَنِى مَن هُوَ أَعْلَمُ مِنْ هَذَا إِنَّما مَرَّ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ بزَرْعٍ فَأَعْجَبَهُ فقَالَ: لمنْ هَذَا ؟قَالُوا : لفُلاَنٍ ، قَالَ : فَلمَن الأَرْضُ ؟، قَالُـوا : لفُلاَن ، قَالَ : وكَيْفَ ؟ ، قَالُوا : أَعْطَاهَا إِيَّاهُ عَلَى كَذَا وكَذَاً ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : لأَن يمنحَ أحـدكُم أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ ، يَقُولُ : نَعَم هُوَ خَيْرٌ لَهُ ، ولَـم يَنْهَ عَنْهُ » .

عب [٢] .

٣٣٠/ ١٢ ـ « عَنْ رَافِعِ بن خَدِيجٍ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ الله أَنَا أَكْـبَرُ الأَنْصَارِ أَرْضاً ، فَقَالَ : ازْرَعْ ، قُلْتُ : هِىَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : فَبَوِّرْ » .

---

(١) فى المعجم الكبير للطبـرانى ج ٤ ص ٣٢٧ ، ٣٢٨ حديث رقم ٤٤٠٥ بلفظه ، وانظر أرقام ٤٤٠٦ ، ٤٤٠٧، ٤٤٠٨.

ومجمع الزوائد ج ٤ ص ٩٣ باب : (كسب الحجام وغيره) بلفظه ، وألفاظ الأحاديث المذكورة .

وقال الهيثمى : رواه أحمد وهو مرسل صحيح الإسناد .

وانظر مسند أحمد ج ٤ ص ١٤١ .

(٢) فى مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ٩٦ باب : (المزارعة على الثلث والربع) حديث رقم ١٤٤٦٤ بلفظه .

طب ، كر [1] .

٣٣٠/ ١٣ ـ « عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُكْرِى أَرْضَهُ ، فَأُخْبِرَ بِحَدِيث رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، فَأَتَاهُ ، فَسَأَلَهُ عَنْهُ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَهْلَ الأَرْضِ كَانُوا يُعْطُونَ أَرْضَهُمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَيَشْتَرِطُ صَاحِبُ الأَرْضِ أَنَّ لِيَ الْمَاذِيَانَات (*) ، وَمَا سَقَى الرَّبِيعُ وَشَرَطَ مِنَ الْحَرْثِ شَيْئًا مَعْلُومًا ، قَالَ : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَظُنُّ أَنَّ النَّهْىَ لِمَا يَشْتَرِطُونَ».

عب [2] .

٣٣٠/ ١٤ ـ « عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِحَائِط فَأَعْجَبَهُ فَقَالَ: لِمَنْ هَذَا ؟ قُلْتُ : هُوَ لِي ، قَالَ : مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا ؟ قُلْتُ : اسْتَأجَرْتُهُ ، قَالَ : لاَ تَسْتَأْجِرْه بِشَىْءٍ » .

طب [3] .

٣٣٠/ ١٥ ـ « عَنْ مُجَاهِد ، عَنْ أُسَيْد بْنِ ظُهَيْر بْنِ أَخِى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : كَانَ أَحَدُنَا إِذَا اسْتَغْنَى عَنْ أَرْضِهِ أَعْطَاهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالنِّصْفِ ، وَيَشْتَرِطُ ثُلُثَهُ جَدَاوِلَ

---

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ٣١٦ حديث رقم ٤٣٧٣ بسنده عن رفاعة بن رافع بن خديج ، عن أبيه قال : قلت : يارسول الله أنا أكثر الأنصار أرضًا ، قال : (ازرع) قلت : هى أكثر من ذلك ، قال (فبور) .

(*) الْمَاذِيَانَات : فى حديث رافع بن خديج « كنا نكرى الأرض بما على الْمَاذِيَانَاتِ والسواقى » هى جمع مَاذِيَان، وهو النهر الكبير . وليست بعربية ، وهى سَوَادِيَّةٌ . وقد تكرر فى الحديث مفردًا ومجموعًا . نهاية ٤/ ٣١٣ .

(٢) فى مصنف عبد الرزاق ٨/ ٩٣ برقم ١٤٤٥٤ أبواب : (الشفعة) باب : كراء الأرض بالذهب والفضة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع مع اختلاف يسير .

وفى صحيح مسلم ٣/ ١١٨٣ برقم ١٥٤٧ وما بعده كتاب (البيوع) باب : كراء الأرض بالذهب والورق ، عن رافع بن خديج بمعناه .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ٦/ ١٣٠ كتاب (المزارعة) ماجاء فى النهى عن كراء الأرض ، عن نافع ـ ﷺ ـ بمعناه .

(٣) فى المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٣١١ برقم ٤٣٥٤ ، عن ابن رافع بن خديج عن رافع مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وانظر التعليق على الحديث السابق .

والْعَصَاةَ (*) ، ومَا سَقَى الرَّبِيعُ ، وكَانَ الْعَيْشُ إِذْ ذَاكَ شَدِيدًا ، وكَانَ يَعْملُ فيهَا بالْحَدِيد وبمَا شَاءَ الله ، ويُصِيبُ مِنْهَا مَنْفَعَةً ، فَأَتَى رَافِع بْن خَدِيج فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ نَافِعاً ، وطَاعَةُ رسُول الله ـ ﷺ ـ أَنْفَعُ لَكُمْ ، إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ نَهَاكُمْ عَنِ الْحَقْل ، ويَقُولُ : مَن اسْتَغْنَى عَنْ أَرْضه فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ أَوْ لِيَدَعْ ، ونَهَاكُمْ عَنِ الْمُزَابَنَة ، والْمُزَابَنَةُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ لَهُ الْمَالُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّخْلِ فَيَأْتِيه الرَّجُلُ فَيَقُولُ : قَدْ أَخَذْتُهُ بِكَذَا وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ » .

عب (1) .

١٦/٣٣٠ ـ « عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : مَاتَ رِفَاعَةُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَتَرَكَ عَبْدًا حَجَّاماً وَجَمَلاً نَاضِحاً وَأَرْضاً ، فَقَالَ : أَمَّا الْحَجَّامُ فَلاَ تَأْكُلُوا مِنْ كَسْبِه وَأَطْعِمُوهُ النَّاضِحَ ، قَالُوا : الأَمَةُ تَكْسِبُ ؟ ، قَالَ : لاَ تَأْكُلْ مِنْ كَسْبِ الأَمَة ، فَإِنِّى أَخَافُ أَنْ تَبْغِى بِفَرْجِهَا ، وَفِى لَفْظٍ : لَعَلَّهَا لاَ تَأْخُذُ شَيْئاً فَتَبْغِى بِنَفْسِهَا » .

طب (2) .

١٧/٣٣٠ ـ « عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : مَاتَ أَبِى وَتَرَكَ أَرْضاً ، وَتَرَكَ جَارِيَةً وَغُلاَماً حَجَّاماً وَنَاضِحاً ، فَأَتَوْا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فِى ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُمْ فِى الأَرْضِ : ازْرَعُوهَا أَوْ امْنَحُوهَا ، وَنَهَاهُمْ عَنْ كَسْبِ الأَمةِ ، وَقَالَ : اعْلِفُوا كَسْبَ الْحَجَّامِ النَّاضِحَ » .

(*) فى الأصل هكذا ، وفى عبد الرزاق (القصارة) .

(1) فى مصنف عبد الرزاق ٨/ ٩٥ برقم ١٤٤٦٣ (أبواب المساقاة) باب : المزارعة على الثلث والربع ، عن رافع ابن خديج مع اختلاف قليل فى الألفاظ .

وفى صحيح مسلم ٣/ ١١٨١ برقم ١٥٤٨ كتاب (البيوع) باب : كراء الأرض بالطعام ، عن رافع بن خديج بمعناه . وفى الباب نحوه .

القُصارة ـ وفى حديث المزارعة « إن أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصارة » الْقُصَارَةُ ـ بالضم ـ ما يبقى من الحب فى السُّنْبُلِ مِمَّا لاَ يَتَخَلَّصُ بعد ما يداسُ . وأهل الشام يسمونه : القِصْرَىّ : بوزن القِبْطِىّ ، وقد تكرر فى الحديث .

(2) فى المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٣٢٨ برقم ٤٤٠٦ عن عباية بن رفاعة بلفظه إلى قوله : « بفرجها » .

فى مجمع الزوائد ٤/ ٩٣ كتاب (البيوع) باب : كسب الحجام وغيره ، عن عباية بن رفاعة بن رافع نحوه . وقال الهيثمى : رواه أحمد وهو مرسل صحيح الإسناد . انتهى . وفى الباب روايات أخر بمعناه .

طب (١) .

١٨/٣٣٠ ـ « عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابت قَالَ : يَغْفرُ الله لرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، وَالله مَا كَانَ هَذَا الْحَدِيثُ هكَذا إنَّمَا كَانَ رَجلٌ أَكْرَى رَجُلاً أرضاً فَاقْتَتَلاَ أَو اسْتَبَّا بأَجْرِ تَدارءَا فيه(*)، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إنْ كَانَ هَذَا شَأْنكُمْ ، فَلاَ تُكْرُوا الأَرْضَ ، فَسَمِعَ أَخُو رَافِعٍ آخرَ الْحَديث ، وَلَمْ يَسْمَعْ أَوَّلَهُ » .

طب (٢) .

١٩/٣٣٠ ـ « عَنْ عَمْرو بْن شُعَيْب قَال : كُنْت (عنْدَ) (**) سعيد بْنِ الْمُسَيَّب جَالسًا فَذَكَرُوا أَنَّ أَقْوَاماً يَقُولُونَ : قَدَّرَ الله كُلَّ شَيء مَا خَلاَ الأَعْمَالَ ، فَوَالله مَا رَأَيْتُ سَعيد ابنَ الْمُسَيَّب غَضبَ غَضَباً أَشَدَّ منْهُ حَتَّى هَمَّ بالْقيَامِ ، ثُمَّ سَكَنَ فَقَالَ : تَكَلَّمُوا به ، حَدَّثَنى رَافعُ بْنُ خَديج أَنَّهُ سَمعَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : يَكُونُ قَوْمٌ منْ أُمَّتى يَكْفُرُونَ بالله وَبالْقُرْآن وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ ، كَمَا كَفَرَت الْيَهُودُ والنَّصَارَى ، قُلْتُ: جُعلْتُ فدَاكَ يَا رَسُولَ الله وَكَيْفَ ذَاكَ ؟قَالَ : يُقرُّونَ بِبَعْضِ الْقَدَر وَيَكْفُرُونَ بِبعْضه ، قُلْتُ : ثُمَّ مَا يَقُولُونَ ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : الْخَيْرُ منَ الله ، والشَّرُّ منْ إبْليسَ ، فَيَقْرءُونَ عَلَى ذَلكَ كتَابَ الله وَيَكْفُرُونَ بالقُرْآن بَعْدَ الإيمَانِ وَالْمَعْرفَة ، فيمَا تَلْقَى أُمَّتى منْهُمْ منَ الْعَدَاوَة والْبَغْضَاء وَالْجدَال ، أُولَئكَ زَنَادقَةُ هَذه الأُمَّة ، فى زَمَانهمْ يَكُونُ ظُلْمُ السُّلْطَان فَيَالَهُ منْ ظُلْمٍ وَحَيْف وَأَثَرة ، ثُمَّ يَبْعَثُ الله طَاعُونًا فَيُفْنى عَامَّتَهُمْ ، ثُمَّ يَكُونُ الْخَسْفُ ، فَمَا أَقَلَّ مَنْ يَنْجُو منْهُمْ ، الْمُؤْمنُ يَوْمَئذ قَليلٌ فَرحُهُ ، شَديدٌ غَمُّهُ ، ثُمَّ يَكُونُ الْمَسْخُ ، فَيَمْسَخُ الله عَامَّةَ أُولَئكَ قردَةً وَخَنَازيرَ ، ثُمَّ يَخْرجُ

---

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٣٢٨ برقم ٤٤٠٧ عن عباية بن رفاعة بلفظه .

وانظر التعليق على الحديث السابق .

(*) تدارءا فيه ، أى : تدافعا واختلفا فيه . النهاية .

(٢) فى المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ١٣٦ برقم ٤٨٢٢ عن عروة بن الزبير ، عن زيد بن ثابت ، مع اختلاف فى الألفاظ زاد الطبرانى : فسمع رافع قوله : « لا تكروا المزارع » واللفظ لحديث مسدد .

ورواه الإمام أحمد فى مسنده ٥/ ١٨٧ عن عروة بن الزبير بلفظ الطبرانى .

(**) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، أثبتناه من الكنز والمجمع .

الدَّجَّالُ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ قَرِيباً ، ثُمَّ بَكَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ حَتَّى بَكَيْنَا لِبُكَائِه ، قُلْنَا : مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ : رَحْمَةً لَهُمْ (إلا مسعنا) (*) ، لأَنَّ فِيهِمُ الْمُتَعَبِّدَ ، وَفِيهِمُ الْمُتَهَجِّدَ ، مَعَ أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَوَّلِ مَنْ سَبَقَ إِلَى هَـذَا القَوْلِ ، وَضَاقَ بِحَمْلِه (**) ذَرْعاً ، إِنَّ عَامَّةَ مَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ بِالتَّكْذِيبِ بِالْقَدَرِ ، قُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ يَارَسُولَ الله ، فَقَالَ : كَيْفَ الإِيمَانُ بِالْقَدَرِ ؟ قَالَ : تُؤمِنُ بِالله وَحْدَهُ ، وَأَنَّهُ لاَ يَمْلِكُ مَعَهُ أَحَدٌ ضَرّاً وَلاَ نَفْعاً ، وَتُؤْمِنُ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَتَعْلَمُ أَنَّ الله ـ عَزَّوَجَلَّ ـ خَلَقَهُمَا قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ ، ثُمَّ خَلَقَ خَلْقَهُ فَجَعَلَهُمْ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ لِلْجَنَّةِ ، وَمَنْ شَاءَ مِنْـهُمْ لِلنَّارِ ، عَدْلاً ذَلِكَ مِنْهُ وَكُلٌّ يَعْمَلُ لِمَا فُرِغَ لَهُ مِنْهُ ، وَهُوَ صَايِرٌ إِلَى مَا فَرَغَ مِنْهُ، فَقُلْتُ : صَدَقَ الله وَرَسُولُهُ » .

طب من طريقين عن عمرو بن شعيب ، وفى الأول حجاج بن نصير ضعيف ، وفى الثانى ابن لهيعة ، فالحديث حسن ، ورواه الحارث ، ع من طريقين آخرين عنه ، ورواه خط فى المتفق والمفترق من طريق الحرث ، وقال : فى إسناده من المجهولين غير واحد [1] .

٣٣٠/ ٢٠ ـ « عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : أَعْطَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ ، وَصَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ ، وَعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ ، وَالأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ ، وأَعْطَى عَبَّاسَ بْنَ مِرْدَاسٍ دُونَ ذَلِك ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

(*) فى الأصل هكذا لفظ مبهم ، وفى الكنز . (الاستيصال) ، وفى المجمع ، والطبرانى (الأشقياء) .

(**) فى الأصل (كله) والتصويب من الكنز ، والطبرانى ، والمجمع .

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٩٠ برقم ٤٢٧٠ عن عمرو بن شعيب ، وفيه بعض الاختصار فى سند الحديث .

وفى مجمع الزوائد ٧/ ١٩٧ كتاب (القدر) باب : الإيمان بالقدر ، عن عمرو بن شعيب مع تفاوت فى بعض الألفاظ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى بأسانيد فى أحسنها ابن لهيعة وهو لين الحديث .

وحجاج بن نصير الفساطيطى القيسى أبو محمد البصرى . قال على بن المدينى : ذهب حديثه . كان الناس لا يحدثون عنه ، وقال النسائى : ضعيف ، وفى موضع آخر : ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، وقال ابن حبان لما ذكره فى الثقات : يخطىء ويهِمُ . التهذيب .

أَتَجْعلُ نَهْبى وَنهْبَ الْعُبَيْـد (*) بَيْـنَ عُـيَيْنَـةَ وَالأَقْـرَعِ
وَمَـا كَـانَ بدْرٌ وَلاَ حَـابِسٌ يَفُـوقَـانِ مِـرْدَاسَ فِى مَـجْمَعِ
وَمَـا كُنْتُ دُونَ امْـرِىءٍ مِـنْهُـمَـا وَمنْ يُخْـفَضِ الْيَـوْمَ لا يُرْفَعِ

قَالَ : فَأَتَمَّ لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مائَةً » .

كر (١) .

٣٣٠/ ٢١ ـ « عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : خَرَجْتُ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَأَرَادَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ رَدِّى واسْتَصْغَرَنِى » .

. . . . (**) (٢) .

٣٣٠/ ٢٢ ـ « عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : خَرَجْتُ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَأَرَادَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ رَدِّى واستصغرنى ، فَقَالَ لَهُ عَمِّى : يارسُولَ الله إنَّهُ رَامٍ ، فَأَخْرَجَهُ ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فِى صَدْرِه أَوْ نَحْرِهِ ، فَأَتَى عَمُّهُ النبىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إنَّ ابْنَ أَخِى أَصَابَهُ سَهْمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنْ تَدَعْهُ فِيهِ فَيَمُوتَ مَاتَ شَهِيداً » .

طب (٣) .

(*) العُبَيْد : اسم فرس ـ النهب : الغنيمة ـ وجمع النهب : نِهَابٌ وَنُهُوبٌ . نهاية ٥/ ١٣٣ .

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٢٦٠عن رافع بن خديج . مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

وأخرج مسلم فى صحيحه ٢/ ٧٣٧ كتاب (الزكاة) رقم ١٠٦٠ باب : (إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام ، ونصير من قوى إيمانه) مع تفاوت يسير ، عن رافع بن خديج .

(**) هكذا فى الأصل بدون عزو .

(٢) فى مجمع الزوائد ٥/ ٣١٩ كتاب (الجهاد) باب : عرض المقاتلة ليعلم من بلغ منهم فيجاز ، عن رافع بن خديج فى حديث طويل ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه رفاعة بن هرير وهو ضعيف .

وفى المجمع ٦/ ١٠٨ كتاب (المغازى والسير) باب : فيمن استصغر يوم أحد ـ عن رافع بن خديج بلفظ : أنه خرج يوم أحد فأراد النبى ـ ﷺ ـ رده واستصغره . وذكر فى ذلك قصة طويلة ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى، وفيه من لم أعرفه ، وله طريق أتم من هذه فى مناقبه .

(٣) فى المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٢٨٢ برقم ٤٢٤١ عن رافع بن خديج ، مع اختلاف يسير فى اللفظ . =

٣٣٠/ ٢٣ ـ « عـن هُدَيْرِ بْنِ عَـبْـدِ الرَّحْـمَنِ بْـنِ رَافِعِ بْنِ خَـدِيجٍ عَنْ جَـدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَـدِيجٍ قَـالَ : قَـالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ : يَا بِلاَلُ نوِّرْ بالصُّبْحِ قَـدْرَ مَـا يَرَى النَّاسُ مَـوَاقِعَ نَبْلِهِمْ».

ص ، وسمويه ، والبغوى ، طب [١] .

٣٣٠/ ٢٤ ـ « عَنْ عَبَـايَةَ بْنِ رِفَاعَـةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خديجٍ قَـالَ : جَاءَ جِـبْرِيلُ أَوْ مَلَكٌ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : ما تَعدونَّ مَنْ شَهِدَ بَدْراً فيكُمْ ؟ قَالَ : خِيَارُنَا ، قَالَ : كَذَلِكَ هُمْ عِنْدَنَا خِيَارُ الْملاَئِكَةِ » .

= وفى مجمع الزوائد ٦/ ١٠٨ كتاب (المغازى والسير) باب : فـيمن استصغر يوم أحد ، عن رافع بن خديج بمعناه ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه من لم أعرفه ، وله طريق أتم من هذه فى مناقبه .

وفى المستـدرك للحاكم ٣/ ٥٦١ كتـاب (معرفـة الصحابة) باب : ذكـر رافع بن خديج ـ ﷺ ـ عن رافع بن خديج ، إشارة إلى معناه .

وقـال الذهبى عن رافع : شهـد أحدًا والمشاهد بعـدها . وعن بشيـر بن يسـار قال : مـات رافع أول سنة أربع وسبعين بالمدينة . وحضر ابن عمر جنازته ، قلت : هذا لا يصح ولا يستقيم معناه لأن ابن عمر كان فى التاريخ بمكة مـريضاً ، أو قـد مات ، والظاهر مـوت رافع قبل هـذا . فإن شـعبـة روى عن أبى بشيـر ، عن يوسف بن ماهك. قال : رأيت ابن عمر قائماً بين قائمتى سرير رافع بن خديج .

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٣٣١ برقم ٤٤١٥ عن هدير عن عبد الرحمن بن رافع بن خديج بمعناه .

وفى نصب الراية لأحـاديث الهدايـة ١/ ٢٣٨ ط المجلس العلمى ـ الهند ـ عن رافع بن خـديج . مع اختـلاف يسير .

وفى مجـمع الزوائد ١/ ٣١٦ كتـاب (الصلاة) باب : وقت صلاة الصـبح ، عن رافع بن خديج مع اخـتلاف يسير .

قال الهـيثمى : رواه الـطبرانى فى الكبيـر أيضا ، ولرافع عند الطبـرانى فى الكبيـر أيضا : سمـعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « نوروا بالصبح بقدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم » . وهما من رواية هُرَيْر بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج . وقد ذكرهمـا ابن أبى حاتم ولم يذكر فى أحد منهما جـرحاً ولا تعديلاً ، قلت : وَهُرَيْرٌ ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يروى عن أبيه .

وانظر ترجمة (هُرَيْرِ) المذكور فى التقريب والتهذيب لابن حجر « حرف الهاء » .

ش [١] .

٣٣٠/ ٢٥ ـ « عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ ذَكَرَ مَكَّةَ فَقَالَ : إنَّ إبْرَاهِيمَ حَرَّمَ حَرَمَ مَكَّةَ ، وَإِنِّى أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَ بَتَيْهَا (*)- لِلْمَدِينَةِ » .

ابن جرير [٢] .

٣٣٠/ ٢٦ ـ « عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : أَقْبَلَ أَبُو عَبْيَدَةَ وَمَعَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ لقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ أَنْ لاَ تَنْحَرَ ، فَلَمَّا نَحرَ وبَلَغَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : إنَّهُ فِى بَيْتِ جُودٍ يَعْنِى فِى غَزْوَةِ الْخبطِ (**) » .

ابن أبى الدنيا ، كر [٣] .

---

(١) فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٣٨٥ كتاب (المغازى) غزوة بدرالكبرى ... إلخ برقم ١٨٥٧٨ ، عن عباية ابن رفاعة ، عن جده رافع بن خديج بلفظه .

وفى صحيح البخارى ٥/ ١٠٣ باب : شهود الملائكة بدراً ، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزُّرَقِىِّ ، عن أبيه ـ وكان أبوه من أهل بدر ـ قال : جاء جبريل إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : ما تعدون أهل بدر فيكم ؟قال : من أفضل المسلمين ، أو كلمة نحوها ، قال : وكذلك من شهد بدراً من الملائكة ، وحديث آخر بعده . بمعناه .

وترجمة (عباية) فى تقريب التهذيب ١/ ٤٠٠ ط بيروت برقم ١٦٨ من حرف العين ، وفيها : عَبَايَةُ ـ بفتح أوله والموحدة الخفيفة وبعد الألف تحتانية خفيفة ـ ابن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصارى الزُّرقى ، أبو رفاعة المدنى، ثقة من ، من الثالثة ، وانظر تهذيب التهذيب ٥/ ١٣٦ ط ـ الهند رقم ٢٣٥ .

(*) لاَبَتَيْهَا ، اللاَّبَةُ : هى الحرَّة ، والمدينة المنورة بين حرتين شرقية وغربية تكتنافانها ، والحرَّة هى الأرض ذات الحجارة السوداء .

(٢) فى صحيح مسلم ٢/ ٩٩١ برقم ١٣٦١ كتاب (الحج) باب : فضل المدينة ودعاء النبى ـ ﷺ ـ فيها بالبركة، وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها ، وبيان حدود حرمتها ، عن رافع بن خديج . مع اختلاف يسير. وفى الباب بمعناه .

وفى مسند الإمام أحمد ٤/ ١٤١ عن رافع بن خديج مع تفاوت يسير .

(**) الخَبْطُ : ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها ، واسم الورق الساقط « خَبَط » بالتحريك ، فعل بمعنى مفعول ، وهو من علف الإبل .

(٣) فى النهاية : ومنه حديث أبى عبيدة « خرج فى سرية إلى أرض جهينة فأصابهم جوع فأكلوا الْخَبَطَ ، فسمُّوا جيش الخَبَطِ » .

٣٣٠/ ٢٧ ـ « أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ ؟ قَالَ : مَا قُصِرَتِ الصَّلَاةُ وَمَا نَسِيتُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ : مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ ؟ فَقَالاَ : صَدَقَ يَا رَسُولَ الله ، فَرَجَعَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَثَابَ النَّاسُ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ » .

حم ، طب : عن ذي اليدين [١] .

٣٣٠/ ٢٨ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَتَى بَنِي حَارِثَةَ فَرَأَى زَرعاً فِي أَرْضِ ظُهَيْرٍ ، فَقَالَ : مَا أَحْسَنَ زَرْعَ ظُهَيْرٍ ، فَقَالُوا : لَيْسَ لِظُهَيْرٍ ، قَالَ : أَلَيْسَتْ أَرْضَ ظُهَيْرٍ ؟ قَالُوا : بَلَى! وَلَكِنَّهُ زَرْعُ فُلَانٍ ، قَالَ : فَرُدُّوا عَلَيْهِ نَفَقَتَهُ ، وَخُذُوا زَرْعَكُمْ ، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ نَفَقَتَهُ ، وَأَخَذْنَا زَرْعَنَا » .

طب : عن رافع بن خديج [٢] .

٣٣٠/ ٢٩ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ سُئِلَ : أَيُّ الْكَسْبِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ » .

---

(١) فى مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ ٤/ ٧٧ عن معدى بن سليمان ، عن شعيب بن مطير ، عن أبيه ، مع تفاوت يسير فى اللفظ ،ضمن حديث طويل .

وفى المعجم الكبيرللطبرانى ٤/ ٢٧٦ برقم ٤٢٢٤ عن معدى بن سليمان ، عن شعيب بن مطر بلفظه ضمن قصة فيها طول .

وفى مجمع الزوائد ٢/ ١٥١ كتاب (الصلاة) باب : السهو فى الصلاة ، عن معدى بن سليمان ـ وكان ثقة ـ بنحو ما عند أحمد ، والطبرانى ، ثم روى للهيثمى رواية أخرى بنحو ما تقدم ، وقال : رواهما عبد الله بن أحمد مما زاده فى المسند ، وفيه معدى بن سليمان ، قال أبو حاتم : شيخ ، وضعفه النسائى . اهـ .

ويؤيد ذلك ماجاء فى صحيح مسلم ١/ ٤٠٣ كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) برقم ٥٧٣ عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ مع اختلاف فى الألفاظ . وفى الباب أحاديث أخرى بمعناه بروايات متعددة .

وانظر صحيح البخارى ٢/ ٨٦ ط الشعب كتاب (الصلاة) باب : ماجاء فى السهو .... إلخ .

(٢) فى المعجم الكبير للطبرنى ٤/ ٢٨٩ برقم ٤٢٦٧ عن أبى جعفر الخطمى مع تفاوت يسير .

ورواه أبو داود فى السنن ٣/ ٦٩٠ برقم ٣٣٩٩ عن أبى جعفر الْخَطْمِيّ مع تقديم وتأخير فى بعض الألفاظ .

وزاد أبو داود قوله : ورددنا إليه النفقة ، قال سعيد : أفقر أخاك . أو أكْرِه بالدراهم .

وفى صحيح مسلم ٣/ ١١٨٢ برقم ١٥٤٨ وما بعده كتاب (البيوع) باب : كراء الأرض بالطعام ، عن رافع ابن خديج بمعناه .

طب : عن رافع بن خديج [(١)] .

٣٣٠/ ٣٠ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ يَوْمَ بَدْر : والَّذى نَفْسى بيَده لَوْ أَنَّ مَوْلُوداً وُلِدَ فى فِقْه أَرْبَعينَ سَنَةً منْ أَهْلِ الدِّين يَعْمَلُ بطَاعَة الله كُلِّهَا ، وَيجتنبُ مَعَاصى الله كُلَّها إلَى أَنْ يُرَدَّ إلَى أَرْذَل الْعُمُر ، أَوْ يُرَدَّ إلَى أَنْ لاَ يَعْلَم بَعْدَ علْم شَيْئًا ، لَمْ [(*)] ، يَبْلُغْ أَحَدُكُمْ هَذه اللَّيْلَةَ ، وَقَالَ : إنَّ للمَلاَئكَة الَّذينَ شَهِدُوا بَدْرًا فى السَّمَاء لَفَضْلاً عَلَى مَنْ تَخَلَّفَ منْهُمْ » .

طب : عن رافع بن خديج [(٢)] .

٣٣٠/ ٣١ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ يَوْمَ بَدْر : كَيْفَ تُقَاتلُونَ الْقَوْمَ إذَا لَقيتُمُوهُمْ ؟ فَقَامَ عَاصمُ بْنُ ثَابت فَقَالَ : يَارَسُولَ الله إذَا كَانَ الْقَوْمُ منَّا حَيْثُ يَنَالُهُمْ النَّبْلُ كَانَت المراماةُ والنَّبْلُ ، فَإذَا اقْتَربُوا حَتَّى تَنَالَنَا وَإيَّاهُمُ الْحجَارَةُ ، كَانَت الْمراضَخَةُ بالْحجَارَة، فَأَخَذَ ثَلاَثَةَ أَحْجَارٍ : حَجَرًا فى يَده وَحَجَرَيْنِ فى حُجْزَته [(**)] ، فَإذَا اقْتَربُوا حَتَّى تَنَالنَا

---

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٣٢٩ برقم ٤٤١١ عن عباية بن رفاعة عن جده بلفظه .

وفى مجمع الزوائد ٤/ ٦٠ كتاب (البيوع) باب : أى الكسب أفضل ، عن رافع بن خديج مع اختلاف يسير .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والبزار ، والطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه المسعودى وهو ثقة ، ولكنه اختلط ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .

وفى المستدرك للحاكم ٢/ ١٠ كتاب (البيوع) باب : ليس منا من غشنا ، عن رافع بن خديج . مع تفاوت قليل فى اللفظ . وقال وهذا خلاف ثالث على وائل بن داود ، إلا أن الشيخين لم يخرجا عن المسعودى وكلمه الصدق . وسكت عنه الذهبى .

(*) فى الأصل : « ثم » والتصويب من الكبير للطبرانى ، والمجمع .

(٢) فى المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٣٣٨ برقم ٤٤٣٥ عن رافع بن خديج . مع اختلاف يسير فى الألفاظ .

وفى مجمع الزوائد ٦/ ١٠٦ كتاب (المغازى والسير) باب : فضل أهل بدر ، مع تفاوت يسير فى الألفاظ .

ثم قال الهيثمى : قلت : له حديث فى فضل أهل بدر ، ورواه ابن ماجه غير هذا ، وقال : رواه الطبرانى وفيه جعفر بن مقلاص ولم أعرفه . وبقية رجاله ثقات .

(**) هكذا بالأصل ، وفى الطبرانى (حزمة) ، وقال فى النهاية : وفيه « وفلان آخذ بحُزّته » أى بعنقه ، وقيل : أراد بحُجْزته ، وهى لغة فيها .

وَإِيَّاهُمُ الرِّمَاحُ كَانَتِ الْمُدَاعَسَةُ (*) بِالرِّمَاحِ ، فَإِذَا انْقَضَتِ الرِّمَاحُ كَانَ الجِلاَدُ بِالسُّيُوفِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : بِهَذَا أُنْزِلَتِ الْحَرْبُ ، مَنْ قَاتَلَ فَلْيُقَاتِلْ قِتَالَ عَاصِمٍ » .

طب ، عن أبى لبابة (1) .

٣٣٠/ ٣٢ ـ « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ لِعُمَرَ : اجْمَعْ لِى قَوْمَكَ ، فَجَمَعَهُمْ عِنْدَ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ، فَكَانُوا بِالْبَابِ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ أُدْخِلُهُمْ عَلَيْكَ ، أَوْ تَخْرُجُ إِلَيْهِمْ ؟قَالَ : لاَ ، بَلْ أَخْرُجُ إِلَيْهِمْ ، فَأَتَاهُمْ فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ : هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ ؟ قَالُوا : نعَمْ فِينَا خُلَفَاؤُنَا ، وَفِينَا أَبْنَاءُ أَخَواتنَا ، وَفِينَا مَوَالِينَا ، حَلِيفُنَا منَّا ، وَابْنُ أُخْتِنَا منَّا ، وَمَوْلاَنَا منَّا ، قَالَ : أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ أَنَّ أَوْلِيَائِى مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ ، فَإِنْ كُنْتُمْ أُولَئِكَ فَذَاكَ ، وَإِلاَّ فَانْظُرُوا لاَ يَأتِى النَّاسُ بِالأَعْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَتَأْتُونَ بِالأَثْقَالِ تَحْمِلُونَهَا عَلَى ظُهُورِكُمْ ، فَأُعْرِضُ عَنْكُمِ (**) ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ وَهُمْ قُعُودٌ فَقَالَ : يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ قُرَيْشاً أَهْلُ صَبْرٍ وَأَمَانَة ، فَمَنْ بَغَى لَهُمْ الْعَوَاثِرَ أَكَبَّهُ اللهُ لِمَنْخَرَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَهَا ثَلاَثًا » .

ابن سعد ، خ فى الأدب ، والبغوى ، طب ، ك : عن إسماعيل بن عبد الله بن رفاعة ابن رافع عن أبيه عن جده (2) .

(*) المداعسة : المطاعنة . النهاية .

(1) فى المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٢٤ برقم ٤٥١٣ عن ابن أبى لبابة ، مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

وفى مجمع الزوائد ٥/ ٣٢٧ كتاب (الجهاد) باب : كيفية القتال ـ عن أبى لبابة ، مع تفاوت يسير فى الألفاظ.

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ومحمد بن الحجاج قال أبو حاتم : مجهول .

(**) فى الأصل « عليكم » والتصويب من الأدب المفرد والمجمع .

(1) فى المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٣٩ برقم ٤٥٤٧ عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه عن جده ، مع اختلاف واختصار فى الألفاظ .

وفى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ٤/ ٣٤٠ عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جده مختصرا بمعناه.

وفي مجمع الزوائد ١٠/ ٢٦ فى (فضائل الصحابة) باب : فى وفيات جماعة من الصحابة ومواليدهم وآخر من مات منهم ، عن رفاعة بن رافع مع تفاوت يسير فى الألفاظ .

وقال الهيثمى : رواه البزار واللفظ له ، وأحمد باختصار . وقال : وكبه الله فى النار لوجهه . والطبرانى بنحو البزار ، ثم قال : ورجال أحمد والبزار ، وإسناد الطبرانى ثقات . =

٣٣٠/ ٣٣ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَادَ ابْنَ أَخِى جَبْرِ الأَنْصَارِىِّ ، فَجَعَلَ أَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْه ، فَقَالَ لَهُم جَبْرٌ : لاَ تُؤْذُوا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ بأَصْوَاتِكُم ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : دَعْهُنَّ فَلْيَبْكِينَ مَا دَامَ حَيّاً ، فَإِذَا وَجَبَ فَلْيَسْكُتْنَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَا كُنَّا نَرَى أَنْ يَكُونَ مَوْتُكَ عَلَى فِرَاشِكَ حَتَّى تُقْتَلَ فِى سَبِيلِ الله مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَومَا الشَّهَادَةُ إِلاَّ فِى الْقَتْلِ فِى سَبِيلِ الله ؟ إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِى إِذَنْ لَقَلِيلٌ : إِنَّ الطَّعْنَ شَهَادَةٌ ، وَالْبَطَنَ شَهَادَةٌ ، وَالنَّفَسَاءَ بِجُمعٍ (*) شَهَادَةٌ ، والْحَرَقَ شَهَادَةٌ ، والْغَرَقَ شَهَادَةٌ ، والْهَدْمَ شَهَادَةٌ ، وذَاتُ الْجَنْبِ (**) شَهَادَةٌ » .

طب : عن ربيع بن إياس الأنصارى (١) .

٣٣٠/ ٣٤ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لَهُ : مَا وُلِدَ لَكَ ؟ قَالَ : يَارَسُولَ الله وَمَا عَسَى أَنْ يُولَدَ لِى إِمَّا غُلاَمٌ وإِمَّا جَارِيَةٌ ، قَالَ : فَمَنْ يُشْبِهُ ؟، قَالَ : مَا عَسَى أَنْ يُشْبِهَ ، إِمَّا أُمَّهُ وإِمَّا أَبُوهُ ، فَقَالَ لَهُ النبىُّ ـ ﷺ ـ : عِنْدَ هَامَهْ لاَ يَقُولَنَّ كَذاكَ ، إِنَّ النُّطْفَةَ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِى الرَّحِمِ أَحْضَرَهَا الله كُلَّ نَسَبٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ آدمَ ، أَمَا قَرَأْتَ هَذِه الآيَةَ فِى كِتَابِ الله ﴿ فِى أَىِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴾ » .

= وفى المستدرك للحاكم ٢/ ٣٢٨ كتاب (التفسير ـ سورة الأنفال) عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه، عن جده بلفظ مختصر.وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح.
و فى الأدب المفرد ١/ ١٥٧ برقم ٧٥ باب: (مولى القوم من أنفسهم) عن رفاعة بن رافع مع اختلاف قليل .
فى النهاية : العواثير : جمع عاثور ، وهو المكان الوعث الخشن لأنه يعثر فيه ـ وقيل : هى حفرة تحفر يقع فيها الأسد وغيره فيصاد ، فاستعير للورطة والخطة المهلكة ، وأما العواثر : فهى جمع عاثر وهى حبالة الصيد ، أو جمع عاثرة وهى الحادثة التى تعثر بصاحبها من قولهم : عَذَبَهَمُ الزمان : أى أخنى عليهم .
(*) بِجُمْع : أى تموت وفى بطنها ولد ، وقيل : التى تموت بِكْرا . النهاية
(**) ذات الْجَنْب : هى الدُّبَيْلَةُ والدُّمَّلُ الكبيرة التى تظهر فى باطن الجنب وتنفجر إلى داخل ، وقلما يَسلم صاحبها. النهاية .
(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٦٥ برقم ٤٦٠٧ عن ربيع الأنصارى ، مع تفاوت يسير .
وانظر صحيح الإمام مسلم ٣/ ١٥٢١ كتاب (الإمارة) باب : بيان الشهداء ـ ففيه ما يؤيده .
وفى سنن أبى داود ٣/ ٤٨٢ ، ٤٨٣ كتاب (الجنائز) باب : فى فضل من مات فى الطاعون ـ حديث ٣١١١ بمعناه .
وفى مجمع الزوائد ٥/ ٣٠٠ عن ربيع الأنصارى . مع تفاوت يسير ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

طب : عن موسى بن على بن رباح ، عن أبيه ، عن جده ، وفيه مُطَهَّرُ بْنُ الهيثم الطائى متروك [1] .

٣٣٠/ ٣٥ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَتَبَ إِلَيْه كتاباً فَرَقَّعَ به دَلْوَهُ ، فَمَرَّتْ به سَرِيَّةٌ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَاسْتَاقُوا إبلاً لَهُ فَأَسْلَمَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَمَّا مَا أَدْرَكْتَ مِنْ مَالِكَ بِعَيْنِه قَبْلَ أَنْ يُقَسَّمَ فَهُوَ (*) أَحَقُّ بِه » .

حم ، طب [2] ، عن رِعْيَةَ الجهنى .

---

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٧٢ حديث ٤٦٢٤ فى ترجمة (رباح اللخمى جد موسى بن على) مع تفاوت يسير .

وفى مجمع الزوائد ٧/ ١٣٤ كتاب (التفسير) تفسير سورة « إذا السماء انفطرت » عن موسى بن علىّ عن أبيه عن جده مع تفاوت يسير .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه مطهر بن الهيثم وهو متروك . وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٥/ ٢٩٩ طبع بيروت فى ترجمة : رباح بن قصير اللخمى ، مع تفاوت قليل .

وترجمة مُطَهِّر بن الهيثم : فى ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٩ برقم ٨٥٩٦ وفيها قال : أبو سعيد بن يونس : متروك الحديث ؛ وقال ابن حبان : يأتى بما لا يتابع عليه .

(*) هكذا بالأصل ، وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ومجمع الزوائد (فأنت) ولعله الصواب .

(٢) فى مسند الإمام أحمد ٥/ ٢٨٥ ذكر الحديث بمعناه عن رعية السحيمى .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٧٨ برقم ٤٦٣٦ عن رعية الجهنى ثم السحيمى ، بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٦/ ٢٠٦ كتاب (المغازى) باب : فى سرية إلى رعية السحيمى ـ عن أبى إسحاق عن رعية الجهنى .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه الحجاج بن أرطأة وهو مدلس ، وبقية رجاله رجال الصحيح إلا أنه من رواية ابن إسحاق عن رعية ، وقد رواه قبل هذا عن أبى إسحاق عن الشعبى ، وعن أبى إسحاق ، عن أبى عمرو الشيبانى . والله أعلم . اهـ .

ورِعْيَة ـ بكسر أوله وإسكان ثانيه ـ وقال الطبرانى : بالتصغير ،السُّحَيْمىّ بمهملتين مصغرًا ، والإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ٣/ ٢٨٠ برقم ١٩٤٥ وفيه : قال ابن السكن : روى حديثه بإسناد صالح ، وروى أحمد ، وابن أبى شيبة من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن الشعبى عن رِعية السُّحَيْمِى قال : كتب إليه ... وذكر الحديث بمعناه مختصرا .

٣٣٠/ ٣٦ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَتَبَ إِلَيْه كتَاباً فى أَدِيمٍ أَحْمَرَ فَرَقَّعَ به دَلْوَهُ ، وَأُخْبِرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ، وَبَعثَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ سَرِيَّةً ، فَلَمْ يَدَعُوا لَهُ سَارِحَةً ، وَلاَ بَارِحَةً ، ولاَ أَهْلاً ، وَلاَ مَالاً إِلاَّ أَخَذُوهُ ، فَأَفْلَتَ عُرْيَاناً وَمضَى إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَأَتَاهُ مَعَ صَلاَةِ الصُّبحِ وَهُوَ يُصلِّى ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَه قَالَ : ابْسُطْ يَدكَ أُبَايِعْكَ ، فَبسَطَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يدَهُ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَ عَلَيْهَا قَبَضَهَا رسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَعَلَ ذَلكَ مِرَاراً ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْه فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟قَالَ : أَنَا رِعْيَةُ السُّحَيْمِىُّ ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بِعَضُده فَرفَعَهُ مِنَ الأَرْضِ هَا هَذَا رِعْيَةُ السُّحَيْمِىُّ كَتَبْتُ إِلَيْه كِتَاباً فَرَقَّعَ به دَلْوَهُ ، وقَالَ رِعْيَةُ : مَا لِى وَوَلَدِى ، قَالَ : أَمَّا مَالُكَ فَهَيْهَاتَ ؛ قَدْ قُسِّمَ ، وَأَمَّا وَلَدُكَ وَأَهْلُكَ فَمَنْ أُصِيبَ مِنْهُم مَضَى ، ثُمَّ عَادَ وَإِذَا ابْنُهُ قَدْ عَرَفَ ، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ : هَذَا ابْنِى ، فَقَالَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَا بِلاَلُ اخْرُجْ مَعَهُ فَإِنْ زَعمَ أَنَّهُ ابْنُهُ فَادْفَعْهُ ، فَخَرَجَ مَعَهُ ، فَقَالَ : هُوَ أَبِى ، فَدَفَعَهُ إِلَيْه ، وَأَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : ذَكَرَ أَنَّهُ ابْنُهُ ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمَا اسْتَعْبَر إِلَى صَاحِبِه ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : ذَاكَ جَفَاءُ الأَعْرَابِ » .

طب : عن رِعْيَة السُّحَيْمِىِّ [(١)] .

٣٣٠/ ٣٧ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ سَلَّمَ عَلَيْه عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَالنَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى ، فَرَدَّ عَلَيْه النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ السَّلاَمَ » .

عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن محمد بن على بن حسين مرسلا [(٢)] .

---

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٧٧ ، ٧٨ برقم ٤٦٣٥ مع تفاوت فى الألفاظ وزيادات فى أوّله .

وفى مجمع الزوائد ٦/ ٢٠٥ كتاب (المغازى) باب:فى سرية إلى رعية السحيمى ـ مع زيادة طويلة .

وقال الهيثمى : رواه أحمد بإسنادين أحدهما رجاله رجال الصحيح وهو هذا ، والآخر مرسل عن أبى عمرو ، والشيبانى ، ولم يقل عن رعية . وانظر التعليق على الحديث السابق رقم ٣٥ .

(٢) فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ٣٣٤ كتاب (الصلاة) باب : السلام فى الصلاة ـ برقم ٣٥٨٧ بدون لفظة (السلام) فى آخره ، وزاد : قال ابن جريج : أخبربه عطاء عن محمد بن علىّ ، فلقيت محمد بن علىّ فسألته فحدثنى به . اهـ . =

٣٣٠/ ٣٨ ـ « أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الصَّلاَةِ فَرَدَّ عَلَيْه النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ السَّلاَمَ » .

عبد الرزاق : عن معمر عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة مرسلا (١) .

٣٣٠/ ٣٩ ـ « أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ بِمَكَّةَ وَالنَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ » .

عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عون بن عبد الله ، عن حميد الحميرى مرسلا (٢).

٣٣٠/ ٤٠ ـ « عَنْ هِشَامِ بْنِ الغَازِى ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه رَبِيعَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : يَكُونُ فِى آخِرِ أُمَّتِى الْخَسْفُ ، وَالْمَسْخُ ، وَالْقَذْفُ ، قَالُوا : بِمَ يَارَسُولَ الله؟، قَالَ : باتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ ، وَشُرْبِهِم الْخُمُورَ » .

= وفى صحيح الإمام مسلم ١/ ٣٨٢ طبع الحلبى كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : تحريم الكلام فى الصلاة ونسخ ما كان من إباحته ، عن علقمة عن عبد الله قال : كنا نُسلِّم على رسول الله وهو فى الصلاة فيرد علينا ، فلما رجعنا من عند النجاشى سلمنا عليه ، فلم يرد علينا ، فقلنا : يارسول الله كنا نسلم عليك فى الصلاة فترد علينا ، فقال : « إن فى الصلاة شغُلا » . متفق عليه أى رواه أحمد مع البخارى ومسلم .

وانظر مجمع الزوائد ٢/ ٨١ كتاب (الصلاة) باب : فى الكلام فى الصلاة والإشارة ـ بلفظ : عن عمار بن ياسر قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ وهو يصلى ، فسلمت عليه فلم يردَّ علىَّ ، قلت لعمار : عند النسائى أنه سلم عليه ، فيكون هذا ناسخا لذلك ، والله أعلم .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات . اهـ .

وفى الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى .

وانظر نيل الأوطار كتاب (الصلاة) بابى : النهى عن الكلام فى الصلاة ، الإشارة فى الصلاة لرد السلام ، أو حاجة تعرض ففيهما بحث مفصل عن حُكم رد السلام ، وما ورد فى ذلك من أحاديث صحيحة .

(١) فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ٣٣٤ كتاب (الصلاة) باب : السلام فى الصلاة ـ برقم ٣٥٨٨ ، عن عثمان بن مظعون بلفظه .

وانظر التعليق على الحديث السابق رقم ٣٧ .

(٢) فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ٣٣٤ كتاب (الصلاة) باب : السلام فى الصلاة ـ برقم ٣٥٨٩ عن ابن مسعود بلفظه .

وانظر التعليق على الحديث الأسبق رقم ٣٧ .

كر [1] .

٣٣٠/ ٤١ ـ « عَنْ أَبِى عُمَيْر رَشِيـد بْن مَالك قَالَ : كُنَّا عنْدَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَأُتِىَ بطَبَق فيه تَمـرٌ ، فَقَالَ : هَدِيَّةٌ ، أَوْ صَدَقَةٌ ؟ قَالُـوا : صَدَقَةٌ ، فَرَدَّهَا إِلَى أَصْحَابِهَـا ، وَالْحُسَيْنُ ابْنُ عَلِىٍّ يتعفر(*) بَيْنَ يَدَيْه ، فَأَخَـذَ تَمْرَةً (**) فَأَلْقَاهَا فِى فِيه ، فَقَالَ : إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لاَ نَأكُلُ الصَّدَقَةَ » .

ابن النجار [2] .

٣٣٠/ ٤٢ ـ « لَمَّا أُسْرِىَ بِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ إِلَى السَّمَاءِ أُوحِىَ إِلَيْهِ بِالأَذَانِ ، فَنَزَلَ بِه فَعَلَّمَهُ جِبْرِيلُ » .

الطبرانى فى الأوسط : عن ابن عمر [3] .

---

(١) فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر ٨/ ٢٩٢ كتاب (التفسير) باب : ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ ﴾ ، عن هشام بن الغازى بن ربيعة الجرشى ، عن أبيه ، عن جده رفعه : « يكون فى أمتى الخسف ، والمسخ ، والقذف » .

وانظر سنن ابن ماجه ٢/ ١٥٣٠ كتاب (الفتن) باب : الخسف ففيه أحاديث قريبة منه وبمعناه .

(*) هكذا بالأصل ، وفى الإصابة (صغير) .

(**) فى الإصابة بعد قوله تمرة (فأدخل إصبعه فى فيه فقذفها ثم قال : إنا ... الحديث .

(٢) فى صحيح الإمام مسلم ٢/ ٧٥١ طبع الحلبى كتاب (الزكاة) باب : تحريم الزكاة على آل رسول الله ـ ﷺ ـ وهم بنو هاشم وبنو عبـد المطلب دون غيرهم برقم ١٦١/ ١٠٦٩ عن محمـد (وهو ابن زياد) سمع أبا هريرة يقول : أخذ الحسن بن علىّ تمرة من تمر الصدقة ، فجـعلها فى فيه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كِخْ كِخْ » ارم بها ، أما علمت أنا لا نأكل الصدقة » . وفى الباب روايات متعددة بمعناه .

وفى الإصابة فى تمييز الصـحابة لابن حجر ٣/ ٢٨٠ ـ طبع مكتبة الكليـات الأزهرية ـ برقم ١٩٤٤ فى ترجمة (رَشيد بن مالك أبو عميرة السعدىِّ) مع تفاوت فى لفظه .

(٣) فى مجمع الزوائـد ١/ ٣٢٩ كتاب (الصلاة) باب : بدء الأذان ، عن ابن عمـر أن النبى ـ ﷺ ـ لما أسرى به إلى السماء أوحى إليه بالأذان ، فنزل به فعلمه جبريل .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه طلحة بن زيد ، ونسب إلى الوضع . اهـ .

وترجمة (طلحـة بن زيد القرشى) فى تهذيب التهذيب لابن حـجر العسقلانى ٥/ ١٥ برقم ٢٨ وفيـها : قال البخارى : منكر الحديث . =

٣٣٠/ ٤٣ ـ « لَمَّا قُبِضَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ قَالَت الأَنْصَارُ : منَّا أَميرٌ وَمنْكُمْ أَميرٌ ، فَأَتَاهُم عُمَرُ فَقَالَ : يا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ أَلَسْتُم تعْلَمُونَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ يَؤُمُّ؟ فَأَيُّكُم تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ ؟ » .

أبو نعيم فى فضايل الصحابة : عن ابن مسعود [١] .

٣٣٠/ ٤٤ ـ « لَمَّا قَتَلَ عَلِىٌّ يَوْمَ أُحُد أَصْحَابَ الأَلْوِيَة [*] قالَ جبْريلُ : يَارَسُولَ الله: إِنَّ هَذه لَهِىَ الْمواسَاةُ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : إِنَّهُ منِّى ، وَأَنَا منْهُ ، قَالَ جبْريلُ : وَأَنَا منْكُمَا يَارَسُولَ الله » .

طب : عن أبى رافع [٢] .

٣٣٠/ ٤٥ ـ « لَمَّا قُبِضَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ قِيلَ لَهُ فِى الْحَكَمِ بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ : مَا كُنْتُ لأَحُلَّ عُقْدَةً عَقَدَهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ » .

طب : عن حذيفة [٣] .

= وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف الحديث لا يعجبنى حديثه ، وقال النسائى : ليس بثقة ... إلى آخر الترجمة وكلها على تضعيفه . وانظر تقريب التهذيب ١/ ٣٧٨ ط بيروت رقم ٢٧ من حرف الطاء .

(١) فى كتاب فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج ١/ ١٨٢ طبع بيروت حديث ١٩٠ ، عن زر ، عن عبد الله مع تفاوت يسير ، وزاد : قالت الأنصار: نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/ ٦٧ كتاب (معرفة الصحابة) ، عن زر ، عن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت يسير ، وزيادة أحمد .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح .

(*) بالأصل (الأوية) والتصويب من الطبرانى .

(٢) فى المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٩٧ برقم ٩٤١ الحديث ، عن أبى رافع ، عن أبيه عن جده ، بلفظه .

وفى مجمع الزوائد ٦/ ١١٤ كتاب (المغازى) باب : فى وقعة أحد ـ الحديث عن أبى رافع بلفظ الطبرانى .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه حبان بن على وهو ضعيف ووثقه ابن معين فى رواية ، ومحمد بن عبد الله بن أبى رافع ضعيف عند الجمهور ، ووثقه ابن حبان . اهـ .

(٣) فى المعجم الكبير للطبرانى ٣/ ٢٤٠ برقم ٣١٦٨ بلفظه : عن حذيفة .

وفى مجمع الزوائد ٥/ ٢٤٣ كتاب (الخلافة) باب : فى أئمة الظلم والجور ، وأئمة الضلالة ، عن حذيفة مع تفاوت يسير .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه حماد بن عيسى العبسى ، قال الذهبى : فيه جهالة ، وبقية رجاله ثقات .

٤٦/٣٣٠ ـ « لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ لَمْ يَكُنْ حِصْنٌ أَحْصَنَ مِنْ بَنِى حَارِثَةَ ، فَجَعَلَ النَّبِىُّ ـ ﷺ النِّسَاءَ والصِّبْيَانَ والذَّرارِىَّ فيه ، فَقَالَ : إِنْ أَلَمَّ بِكُنَّ أَحَدٌ فَالْمَعْنَ بِالسَّيْفِ ، فَجَاءَهُنَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِى ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ يُقَالُ لَهُ نَجْدَانُ أَحَدُ بَنِى جِحَاشٍ عَلَى فَرَسٍ ، حَتَّى كَانَ فِى أَصْلِ الْحِصْنِ ، ثُمَّ جَعَلَ يَقُولُ لِلنِّسَاءِ : أَنْزِلْنَ إِلَىَّ خَيْرٌ لَكُنَّ ، فَحَرَّكْنَ السَّيْفَ ، فَأَبْصَرَهُ أَصْحَابُ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَابْتَدَرَ الحِصْنَ قَوْمٌ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِى حَارِثَةَ يُقَالُ لَهُ ظُهَيْرُ ابْنُ رَافِعٍ ، فَقَالَ : يَا نَجْدَانُ ابْرُزْ ، فَبَرَزَ إِلَيْهِ فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ وَأَخَذَ رَأْسَهُ ، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ » .

طب : عن هرمز بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج عن أبيه عن جده [(١)] .

٤٧/٣٣٠ ـ « عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكَعَ فِى الصَّلَاةِ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، ولَكَ أَسْلَمْتُ ، وأَنْتَ رَبِّى ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِى وَبَصَرِى ، وَلَحْمِى ، وَدَمِى ، وَعَصَبِى وعَظْمِى ، ومُخِّى وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمَاىَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ : سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوات والأَرْضِ وَمَا شِئْتَ مِنْ شَىءٍ بَعْدُ ، فَإِذَا سَجَدَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، ولَكَ أَسْلَمْتُ ، وأَنْتَ رَبِّى ، سَجَدَ وَجْهِى لِلَّذِى خَلَقَهُ وصَوَّرَهُ ، وشَقَّ سَمْعَهُ وبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ الله رَبُّ الْعَالَمِينَ » .

كر [(٢)] .

---

(١) فى الأصل : « لم يكن أحد » والتصويب من المعجم الكبير للطبرانى ، ومجمع الزوائد .

فى المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ٣١٨ حديث رقم ٤٣٧٨ مع تفاوت يسير .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٦/ ١٣٣ كتاب (المغازى) باب : غزوة الخندق وقريظة ، عن رافع بن خديج مع تفاوت يسير . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

(٢) فى صحيح الإمام مسلم ١/ ٥٣٤ كتاب (صلاة المسافرين) باب : الدعاء فى صلاة الليل ، عن عبيد الله بن أبى رافع ، عن على بن أبى طالب مرفوعًا . ضمن حديث طويل مع بعض تفاوت وزيادة ونقصان .

وفى مصنف عبد الرزاق ٢/ ١٦٣ ، ١٦٤ كتاب (الصلاة) باب : القول فى الركوع والسجود ، عن عبيد الله ابن أبى رافع ، عن على مرفوعا برقم ٢٩٠٣ مع تفاوت وبعض زيادة ونقصان . =

٣٣٠/ ٤٨ ـ « عَنْ رَبِيعِ بْنِ زَيْد قَالَ : بَيْنَمَا رسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَسِيرُ إِذْ أَبْصَرَ شَابًا مِنْ قُرَيْشٍ يَسِيرُ مُعْتَزِلاً فَقَالَ : أَلَيْسَ ذَلِكَ فُلاَنٌ (*) ؟، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَادْعُوهُ لِى ، فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : مَالَكَ اعْتَزَلْتَ عَنِ الطَّرِيقِ ؟فَقَالَ : كَرِهْتُ الْغُبَارَ ، فَقَالَ : لاَ تَعْتَزِلْهُ فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه إِنَّهُ لَذَرِيرَةُ (**) الْجَنَّةِ » .

الديلمى (١) .

(*) فلانٌ : هكذا بالمخطوطة والمصادر .

(**) الذَّرِيرَةُ : نوع من الطِّيب مجموع من أَخْلاَط . النهاية

(١) فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ٣/ ٢٥٦ القسم الأول برقم ١٨٥٥ ترجمة (الربيع بن زيد) مع تفاوت يسير، وقال ابن حجر : وأخرجه أبو داود فى المراسيل ، وأخرجه النسائى فى الكنى ، لكن قال : ربيعة ابن زياد ، وأخرجه ابن منده فقال : ربيعة بن زياد أوابن زيد .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ٥/ ٣٠٥ كتاب (الجهاد) باب : ما ذكر فى فضل الجهاد والحث عليه ، مع تفاوت يسير .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٦٦ برقم ٤٦٠٨ مع تفاوت يسير .

وفى مجمع الزوائد ٥/ ٢٨٧ كتاب (الجهاد) باب : فضل الغبار فى سبيل الله ـ عن ربيع بن زيد مع تفاوت فى الألفاظ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

(مسند ربيعة (*) بن كعب الأسلمي ـ رضي الله عنه ـ)

٣٣١/ ١ ـ « عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الأَسْلَمِيِّ قَالَ : كُنْتُ أَبِيتُ عِنْدَ بَابِ حُجْرَةِ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي يَقُولُ : سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ الْهَوِيَّ (**) ، ثُمَّ يَقُولُ : سُبحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ الْهَوِيَّ » .

عب ، ش ، ك (١) .

٣٣١/ ٢ ـ « غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكَانَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ثَلاَثَةٍ مِنَّا بَعِيراً ، يَرْكَبُهُ اثْنَانِ ، وَيَسُوقُهُ وَاحِدٌ فِي الصَّحَارَى ، وَيَنْزِلُ فِي الْجِبَالِ ، فَمَرَّبِي رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَأَنَا أَمْشِي. فَقَالَ لِي : أَرَاكَ يَا رَبَاحُ مَاشِياً ، فَقُلْتُ : إِنَّمَا نَزَلْتُ السَّاعَةَ وَهَذَانِ صَاحِبَايَ قَدْ رَكِبَا ، فَمَرَّ بِصَاحِبَيَّ فَأَنَاخَا بَعِيرَهُمَا فَنَزَلاَ عَنْهُ ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ قَالاَ : ارْكَبْ صَدْرَ هَذَا الْبَعِيرِ فَلاَ تَزَالُ عَلَيْهِ حَتَّى تَرْجِعَ ، وَنَعْتَقِبُ (***) أَنَا وَصَاحِبِي ، قُلْتُ : وَلِمَ ؟ ، قَالاَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إِنَّ لَكُمَا رَفِيقاً صَالِحاً فَأَحْسِنَا صُحْبَتَهُ » .

طب : عن رباح بن الربيع بن مرقع بن صيفى (٢) .

(*) فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ٣/ ٢٧٠ ، ٢٧١ ترجمة : ربيعة بن كعب الأسلمى برقم ١٩١١ .

(**) ومعنى الْهَوِيِّ : قال فى النهاية ٥/ ٢٨٥ : « كنت أسمعه الْهَوِيَّ من الليل » الهَوِيّ بالفتح : الحين الطَّوِيلُ من الزَّمان ، وقيل : هو مُخْتَصٌّ بالليل . اهـ .

(١) فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ٧٨ كتاب (الصلاة) باب : استفتاح الصلاة ، حديث ٢٥٦٣ عن أبى سلمة ، عن ربيعة بن كعب الأسلمى ، مع تفاوت فى الألفاظ ، وزاد : قلت له : ما الهَوِيّ ؟ قال : يدعو ساعة اهـ .

وفى المصنف لابن أبى شيبة ١٠/ ٢٦١ كتاب (الدعاء) باب : فى الدعاء فى الليل ما هو ؟، حديث ٩٣٨٧ ، عن ربيعة بن كعب بلفظ مقارب .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٥٠ من رقم ٤٥٦٩ إلى ٤٥٧٥ روايات متعددة بمعناه ، عن ربيعة الأسلمى .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ٢/ ٤٨٦ كتاب (الصلاة) باب : الترغيب فى الإكثار من الصلاة ، عن ربيعة بن كعب الأسلمى ـ بمعناه ضمن حديث آخر .

(***) ونعتقب أنا وصاحبى : أى أركب مرة ، ويركب صاحبى مرة .

(٢) فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ٧١ ، ٧٢ ترجمة : رباح بن الربيع رقم ٤٦٢٣ ، عن رباح مع تفاوت يسير . =

٣/٣٣١ ـ « كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ، فَأَتَيْتُهُ (*) بِوَضُوئِه وَبِحَاجَتِه ، فَكَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ : سُبْحَانَ رَبِّى وَبِحَمْدِه الْهَوِىَّ ، (**) سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْهَوِىَّ ، فَقَالَ : رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : « هَلْ لَكَ مِنْ حَاجَة ؟» فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله! مُرَافَقَتُكَ فِى الْجَنَّة ، قَالَ : « أَوَ غَيْرَ ذَلِكَ ؟» ، قُلْتُ : يَارَسُولَ الله! هِىَ حَاجَتِى ، قَالَ : « فَأَعِنِّى عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ » .

ابن زنجويه (١) .

٤/٣٣١ ـ « كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَأَعْطَانِى أَرْضاً ، وَأَعْطَى أَبَا بَكْرٍ أَرْضاً ، وَجَاءَتِ الدُّنْيَا فَاخْتَلَفْنَا (***) فِى عَذْقِ نَخْلَة ، فَقَالَ أبو بكر : هِىَ فِى حَدِّى ، فَقُلْتُ أَنَا : هِىَ فِى حَدِّى ، فَكَانَ بَيْنِى وَبَيْنَ أَبِى بَكْرٍ كَلَامٌ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ كَلِمَةً كَرِهْتُهَا ، وَقَدِمَ فَقَالَ لِى : يَا رَبِيعَةُ رُدَّ عَلَىَّ مِثْلَهَا حَتَّى يَكُونَ قِصَاصًا ، فَقُلْتُ : لاَ أَفْعَلُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَتَقُولَنَّ أَوْلأَسْتَعْدِينَّ عَلَيْكَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ ، قُلْتُ : مَا أَنَا بِفَاعِلٍ ، قَالَ : وَرَفَضَ الأَرْضَ ، فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَانْطَلَقْتُ أَتْلُوهُ ، فَجَاءَ أُنَاسٌ مِنْ أَسْلَمَ فَقَالُوا : يَرْحَمُ الله

= وفى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٤١٢ باب : فضل رباح ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف جدا وقيل فيه : صدوق ، وبقية رجاله ثقات.

(*) فى معجم الطبرانى الكبير (فآتيهُ) .

(**) الهَوِىّ ـ بالفتح ـ : الحين الطويل من الزمان ، وقيل : هو مختص بالليل . النهاية .

(١) فى صحيح مسلم ج ١ ص ٣٥٣ ط الحلبى كتاب (الصلاة) باب : فضل السجود والحث عليه ، نحوه مختصرا ، عن ربيعة بن كعب الأسلمى .

وانظر بقية الكتب الستة الصحيحة .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ٥٠ مرويات : ربيعة بن كعب الأسلمى برقم ٤٥٧٠ مع اختلاف ، ونقص يسير فى بعض ألفاظه .

وفى سنن أبى داود ج ٢ ص ٧٨ ط . سورية برقم ١٣٢٠ ـ عن ربيعة بن كعب الأسلمى ، نحوه مختصرا .

وفى سنن النسائى ج ٢ ص ٢٢٧ ، ٢٢٨ ط المصرية ، باب : فضل السجود . عن ربيعة بن كعب نحوه مختصراً .

(***) فى الأصل : « فاختلفا » ، والتصويب من الطبرانى الكبير ، وأحمد .

أَبَا بَكْر فى أَىِّ شَىْء يَسْتَعْدى عَلَيْكَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ ؟وهُوَ الَّذى قَالَ لَكَ مَا قَالَ، فَقُلْتُ: أَتَدْرُونَ مَنْ هذَا ؟هذَا أَبُو بَكْر الصَّدِّيقُ ، وَهُوَ ثَـانى اثْنَيْن ، وَهُوَ ذُو شَيْبَة المسلمـين ، فَإِيَّاكُمْ يَلْتَفتُ فَيَرَاكُمْ تَنْصرُونى عَلَيْه فيغْضَب فَيَأتى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَيَغْضَبُ لغَضَبه ، فيغْضَبُ الله لغَضَبهمَا فَيَهْلكُ رَبيعَـةَ ، قَالُوا : فَمَا تأمُرُنَا ؟قُلْتُ : ارْجعُوا ، فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْر إلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ ، وَتَبعْتُهُ وَحْـدى حَتَّى أَتَى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَحَدَّثَهُ الْحَديثَ كَـمَا كَانَ ، فَرفَعَ إلَىَّ رَأسَهُ فَـقَالَ : يَا رَبيعَـةُ ! مَالَكَ وَللصِّدِّيق ؟ قُلْتُ : يَارَسُولَ الله ، كَانَ كَذَا ، كَـانَ كَذَا . فَقَالَ لى كَلمَةً كَرهْتُهَا ، فَقَالَ لى : قُلْ لى كَمَا قُلْتُ لَكَ ، حَتَّى يَكُونَ قصَاصًا ، قَالَ : أَجَلْ ! فَلاَ تَرُدَّ عَلَيْه ، لَكنْ قُلْ : غَفَـرَ الله لَكَ يَا أَبَا بَكْر ، غَفَرَ الله لَكَ يَا أَبَا بَكْر ، فَوَلَّى أَبُو بَكْر وَهُوَ يَبْكى » .

طب [١] : عن ربيعة الأسلمى

٣٣١/ ٥ ـ « كُنْتُ أَخْـدُمُ النَّبىَّ ـ ﷺ ـ فَقَـالَ يوماً : يَا رَبيـعَةُ ! أَلاَ تَتَزَوَّجُ؟فَـقُلْتُ: وَالله يَارَسُولَ الله لَخَير منْكُمْ (*) أَحَبُّ إلَىَّ ، ثُمَ أَعَادَ إلَىَّ بَعْدُ مَرَّةً أُخْرَى ، فَقُلْتُ مثْلَ ذَلكَ ، فَـقُلْتُ : وَالله لَرَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ أَعْلَمُ بمَا يُصْـلحُنى منِّى ، فَلَئنْ قَـالَ مَرَّةً فَـلأَقُـولَنَّ : بَلَى يَارَسُولَ الله ! فَقَـالَ لى : يَاربيعَةُ أَلاَ تَتَزَوَّجُ ؟ قُلْتُ : بَلَى يَارَسُـولَ الله! قَالَ لى : ائْت فُلاَنًا ـ لرَجُل منَ الأَنْصَـار ـ فَلْيُـزَوِّجُـوكَ ابْنَتَهُمْ فُـلاَنَةَ فَـأَتَيْـتُهُمْ ، فَـقُلْتُ : إنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَأمُـرُكُمْ أَنْ تُزَوِّجُونى ،قَـالُوا : مَرْحَـبًا برَسُول رَسُـول الله ، لاَ يَذْهَبُ رَسُولُ رَسُول الله إلاَّ بحَاجَته ، فَزَوَّجُونى ، وَلَمْ يَسْأَلُونى بَيِّـنَةً ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَأَنَا كَئيبٌ ، فَقَالَ لى :

---

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ٥٢ ـ ٥٣ مرويات ربيعة بن كعب الأسلمى برقم ٤٥٧٧ مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٥٨ ، عن ربيعة ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ضمن حديث طويل .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٩ ص ٤٥ ، عن ربيعة ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وأحمد بنحوه فى حديث طويل تقدم فى النكاح ، وفيه مبارك بن فضالة ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله ثقات .

(*) فى الأصل : (لحمة منك) ، والتصويب من المعجم الكبير للطبرانى .

مَالَكَ يَارَبِيعـةُ ؟ قُلْتُ : يَارَسُولَ الله أَتَيْتُ قَوْمًا كراماً ، فَـزَوَّجُونِى وَلَمْ يَسْأَلُونِى بيِّنَةً ، وَلَيْسَ عِنْدِى مَا أُصْدِقُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : اجْمَـعُوا لَهُ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَب ، فَجَمَعُوا وَزْنَ نَوَاتَيْنِ مِنْ ذَهَب ، فَأَتَيْتُـهُمْ بِه ، فَقَبِلُوا ، فَقَالُوا : كَثِيـرٌ طَيِّبٌ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَأَ نَا كَئِيبٌ ، فَـقَالَ : مَا لَكَ يَا رَبِيعَةُ ؟ فَقُلْتُ : يَـارَسُولَ الله ! أَتَيْتُ قَوْمًا كِرَاماً ، فَـقَبِلُوا ، وَقَالُوا : كَثِيرٌ طَيِّبٌ ، وَلَيْسَ عِنْدِى مَـا أُولِمُ ، فَقَالَ : اجْمَعُوا لَهُ فِى ثَمَنِ كَبْشٍ ، فَـجَمَعُوا لِى فِى ثَمَنِ كَبْشٍ ، وَأَرْسَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى أَهْلِه ، فَأُتِى بِمُكْتَلٍ فِيه شَعِـيرٌ ، فَأَتَيْتُهُمْ بِه . فَقَالُوا : أَمَّا الْكَبْشُ فَاكْفُونَاهُ أَنْتُمْ ، وَأَمَّا الشَّعِيرُ فَنَحْـنُ نَكْفِيكُمُوهُ ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ ، وَأَصْبَحْتُ فَدَعَوْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَأَصْحَابَهُ » .

حم ، ك ، طب : عن ربيعة الأسلمى [(١)] .

٦/٣٣١ ـ « كُنْتُ مَعَ أَبِى حَيْثُ أَتى رَسُـول الله ـ ﷺ ـ وَأَنَا غُلَامٌ ، فَوَجَـدتُّهُ مَحْلُولَ الإِزَارِ » .

طب : عن قرة بن ثوبان الْمُزَنى [(٢)] .

---

(١) فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٥٨ ، عن ربيعة ، مع اختلاف وزيادة ونقص فى بعض ألفاظه ، وعباراته .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ٥٣ ، ٥٤ ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٤ ص ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، نحوه من حديث طويل لربيعة .

وقال الهـيثمي : رواه أحمـد ، والطبرانى ، وفيه مـبارك بن فضـالة وحديثه حسن ، وبقـية رجال أحمـد رجال الصحيح .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ٢ ص ١٧٢ ، ١٧٣ بنحوه من حديث طويل سبق برقم ٤ لربيعة.

وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ،ولم يخرجاه .

(٢) ترجمـة قرة بن ثوبان المـزنى فى الإصابة فى تمـيـز الصحـابة ج ٨ القسم الأول ص ١٥٢ رقـم ٧٠٩٥ قرة بن إياس بن هلال بن رباب المزنى ، جد إياس بن مـعاوية القاضى ، قـال البخارى ، وابن السكن : له صحـبة ... إلخ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٣٠ باب : (مرويات الفضيل بن طلحة ، عن معاوية بن قرة) حديث رقم ٦٤ ، عن مـعاوية بن قـرة ، عن أبيـه قال : « انطلقت مع أبـى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ، فـوجدناه مـحلول الإزار ، فأدرانى من خلفه ، فوقع يده على الخاتم » . =

٧/٣٣١ - « كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ - ﷺ - فَلَوْ قُلْتُ : إِنَّ رُكْبَتِي تَمَسُّ رُكْبَتَهُ ، فَسَكَتَ عَنْهُمْ ، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ السَّحَرِ أَغَارَ عَلَيهِمْ وَقَالَ : « إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ » .

طب [(١)] : عن أبى طلحة .

٨/٣٣١ - « كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ الله - ﷺ - وَنَحْنُ نُرِيدُ الصَّلاَةَ ، فَكَانَ يُقَارِبُ الْخُطَى ، فَقَالَ : أَتَدْرُونَ لِمَ أُقَارِبُ الْخُطَى ؟ قُلْتُ : الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ : لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلاَةٍ مَادَامَ فِي طَلَبِ الصَّلاَةِ » .

طب : عن زيد بن ثابت [(٢)] .

= وهذا الحديث وإن كان فى إسناده الفرات بن أبى الفرات وَضُعِّفَ ، والفضيل بن طلحة ذكره ابن أبى حاتم، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . وفى مسند أبى داود الطيالسى ج ٤ ص ١٤٤ ترجمة « قرة بن خالد » الحديث ١٠٧٢ ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه قال : انتهيت إلى النبى - ﷺ - فإذا هو مطلق الإزار ، فكنت لا ترى معاوية وابنه إلا مطلقى الإزار .

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ١٠٠ باب : أنس بن مالك ، عن أبى طلحة برقم ٤٧٠٥ ، عن أنس ، عن أبى طلحة برقم ٤٧٠٥ ، عن أنس ، عن أبى طلحة مع زيادة : (وذهب ذو الضرع إلى ضرعه ، وذو الزرع إلى زرعه) بعد (عند السحر) .

وفى مجمع الزوائد ج ٦ ص ١٤٩ باب : غزوة خيبر ، عن أبى طلحة ، مع اختلاف يسير ، وزيادة ونقص .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

وفى صحيح مسلم ج ٣ ص ١٤٢٦ رقم ١٣٦٥باب : غزوة خيبر نحوه ضمن حديث فيه طول .

(٢) فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ١٢٧ باب : « أنس بن مالك عن زيد بن ثابت » برقم ٤٧٩٩ مع اختلاف يسير .

وفى مجع الزوائد ،ج ٢ ص ٣٢ ، باب : « كيف المشى إلى الصلاة » ، عن زيد بن ثابت ، مع تفاوت يسير .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وله فى رواية أخرى : إنما فعلت هذا لتكثير خطاى فى طلب الصلاة. وفيه الضحاك بن نبراس وهو ضعيف ، ورواه موقوفا على زيد بن ثابت ، ورجاله رجال الصحيح .

٩/٣٣١ - « كُنْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فقَامَ النَّبيُّ - ﷺ - منَ اللَّيْلِ ، فَقُمْتُ معَهُ عَلَى يَسَارِهِ ، فَأَخَذَ بِيَدِى ، فَجَعَلَنِى عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ صَلَّى ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، حَزَرْتُ (*) قِيَامَهُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ : يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ » .

عب : عن ابن عباس [1] .

(*) الحَزْرُ : التقدير والخَرْصُ ، من باب ضرب ونصر . المختار .

(١) فى المصنف لعبد الرزاق ج ٢ص ٤٠٦ ، ج ٣ ص ٣٦ رقم ٣٨٦٨ ورقم ٤٧٠٦ ، بلفظه ، عن ابن عباس .

(مسند رفاعة بن رافع الزرقي ـ رضي الله عنه ـ)

٣٣٢/ ١ ـ « جَمعَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قُرَيْشاً ، فَقَالَ : هَلْ فِيكُمْ مِنْ غيرِكُمْ ؟، قَالُوا : لاَ ؛ إلاَّ ابْن أُخْتِنَا ومَوْلاَنَا وَحَلِيفُنَا ، فَقَالَ : ابنُ أُخْتِكُمْ مِنْكُمْ ، وَحَلِيفُكُمْ مِنْكُمْ ، وَمَوْلاَكُمْ مِنْكُمْ ، إِنَّ قُرَيْشاً أَهْلُ صِدْقٍ ، وَأَمَانَةٍ ، فَمَنْ بَغَى لَهُمُ الْعَوَاثِرَ (*) أَكَبَّهُ الله عَلَى وَجْهِهِ » .

الشافعى ، حم ، والشاشى ، طب ، ض : عن رفاعة بن رافع (١) .

٣٣٢/ ٢ ـ « قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فَقَالَ مَا تَعُدُّونَ مَنْ شَهِدَ بَدْراً؟ ، فَقَالَ : مِنْ أَفَاضِلِ الْمُسْلِمِينَ ، أَوْ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ ؟ قَالَ : وَكَذَلِكَ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الْمَلاَئِكَةِ فِينَا » .

ش ، وأبو نعيم (٢) .

٣٣٢/ ٣ ـ « عن عَبَايَةَ بْنِ رَافِعٍ قَالَ : وَضَّأْتُ ابْنَ عُمَرَ ، فَقُمْتُ عَنْ يَمِينِهِ ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَخَذْتَ هَذَا ؟ فَقُلْتُ : مِنْ رِفَاعَةَ ، فَقَالَ : مِنْ هُنَاكَ » .

(*) العواثر : جمع عاثر ، وهو حبالة الصائد ، وقيل : جمع عاثرة : وهى الحادثة التى تعثر صاحبها ، (هامش المصنف لعبد الرزاق) .

(١) فى مسند الإمام الشافعى ، باب : « من كتاب الأشربة ، وفضائل قريش ، وغيره » ، مع اختلاف فى ألفاظه ، واختصار .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٣٤٠ (مسند : رفاعة بن رافع الزرقى) الحديث مع تفاوت يسير .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ٣٩ ، الحديث رقم ٤٥٤٧ نحوه من حديث طويل لرفاعة بن رافع .

وفى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج ١٢ ص ١٦٧ ، ١٦٨ الحديث رقم ١٢٤٣٣ بلفظه ، مع تقديم ، وتأخير .

وفى المصنف لعبد الرزاق ج ١١ ص ٥٥ ، ٥٦ الحديث ١٩٨٩٧ نحوه .

(٢) فى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج ١٢ ص ١٥٤باب : ماجاء فى أهل بدر من الفضل ـ برقم ١٢٣٩٥ ، عن عباية بن رفاعة بن رافع الأنصارى ، عن جده بنحوه .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٥٦ ، ٥٧ ، باب : فضل أهل بدر برقم ١٦٠ ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه عن عباية بن رفاعة ، عن جده رافع بن خديج .

عب (١) .

٣٣٢/ ٤ ـ « كُنَّا جُلُوساً مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى صَلاَةً خَفِيفَةً لاَ يُتِمُّ رُكُوعاً ، وَلاَ سُجُوداً ، وَرَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَرْمُقُهُ ، وَلاَ يَشْعُرُ ، فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ ، فَقَالَ : أَعِدْ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ، فَفَعَلَ ذلكَ ثَلاَثاً ، فَقَالَ: أَيْ رَسُولَ اللهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ ، لَقَدِ اجْتَهَدْتُ وَحَرَصْتُ فَأَرِنِي وَعَلِّمْنِي ، فَقَالَ : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصَلِّيَ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعاً ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِماً ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ ، قَالَ : ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً ،ثُمَّ ارْفَعْ ، فَإِذَا أَتْمَمْتَ عَلَى هَذَا صَلاَتَكَ فَقَدْ أَتْمَمْتَ ،وَمَا نَقَصْتَ مِنْ هَذَا شَيْئاً ، فَإِنَّمَا تَنْقُصُهُ مِنْ نَفْسِكَ».

عب ، ش (٢) .

---

(١) ترجمة (عباية بن رافع) فى تهذيب التهذيب ج ٥ ص ١٣٦ لابن حجر ، عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصارى الزرقى أبو رفاعة المدنى ، روى عن جده ، وعن أبيه ، عن جده على خلاف فى ذلك ، وعن الحسن ابن على بن أبى طالب ، وأبى عيسى بن جد ، وعنه سعيد بن مسروق الثورى ، وأبو حيان يحيى بن سعيد التيمى ، ويزيد بن أبى مريم الشامى ، وأبو بشر جعفر بن أبى وحشية ، وعاصم بن كليب ومحارب بن دثار ، وجماعة . وقال عثمان الدارمى عن ابن معين : ثقة ، وكذا قال النسائى ، قلت : ذكره ابن حبان فى الثقات .

(٢) فى صحيح مسلم ج ١ ص ٢٩٨ كتاب (الصلاة) باب : وجوب قراءة الفاتحة فى كل ركعة ... إلخ ، الحديث رقم ٤٥/ ٣٩٧ بنحوه عن أبى هريرة .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٣٣٦ باب : إتمام الصلاة رقم ١٠٦٠ الحديث بنحوه ، عن أبى هريرة أيضا .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٢٨٧ كتاب (الصلاة) باب : فى الرجل ينقض صلاته ... إلخ الحديث مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ٣٠ الحديث ٤٥٢٧ نحوه .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٣٤٠ باب : حديث رفاعة بن رافع الزرقى ـ الحديث ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وفى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٣٧٠ باب : الرجل يصلى صلاة لا يكملها ـ الحديث رقم ٣٧٢٩ ، مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

ولفظ (شيء) لم يرد فى مراجع الحديث ، ويظن أنه من زيادات النساخ .

٣٣٢/ ٥ ـ « إذَا اسْتَقبلْتَ الْقبْلَةَ فكبِّرْ ، ثُمَّ اقْرأ بأُمِّ الْقُرآن ، ثُمَّ اقْرأ بمَا شئْتَ ، فإذَا رَكَعْتَ فَاجْعَلْ رَاحَتَيْكَ عَلَى رُكْبتَيْكَ ، وَامْدُدْ ظَهْرَكَ ومَكِّنْ لرُكُوعكَ ، فَإذَا رفَعْتَ رأسَكَ فَأَقمْ صُلْبَكَ حَتَّى تَرْجعَ الْعظَامُ إلَى مَفَاصلهَا ، فَإذَا سَجَدْتَ فَمَكِّنْ سُجُودَكَ ، فَإذَا جَلَسْتَ فَاجْلسْ عَلَى فَخذكَ الْيُسْرَى ، ثُمَّ اصْنَعْ كَذَلكَ فى كُلِّ رَكْعَةٍ ، وَسَجْدَة » .

ش ، حم ، حب : عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه عن جده رفاعة بن رافع(١) .

٣٣٢/ ٦ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : إنَّ قُرَيْشًا أَهْلُ أَمَانَةٍ ، مَنْ بَغَاهُمُ الْعَوَاثرَ كَبَّهُ لمنْخَره ، قَالَها ثَلاثًا » .

ابن جرير (٢) .

٣٣٢/ ٧ ـ « اسْتَوُوا حَتَّى أُثْنىَ عَلَى ربِّى ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، اللَّهُمَّ لاَ قَابضَ لمَا بَسَطْتَ ، وَلاَ بَاسطَ لمَا قَبَضْتَ وَلاَ هَادىَ لمَا أَضْلَلْتَ ، وَلاَ مُضلَّ لمَن هَدَيْتَ ، وَلاَ مُعْطىَ لمَا مَنَعتَ ، وَلاَ مَانعَ لمَا أَعْطَيْتَ ، وَلامُقَاربَ لمَا بَاعَدْتَ ، وَلاَ مُبَاعدَ لمَا قَرَّبْتَ ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا منْ بَرَكَاتكَ ، وَرَحْمَتكَ ، وَفَضْلكَ ، وَرزْقكَ ، اللَّهُمَّ إنِّى أَسْأَلُكَ النَّعيمَ الْمقيمَ الَّذى لاَ يَحُولُ وَلاَ يَزُولُ ، اللَّهُمَّ إنِّى أَسْأَلُكَ النَّعيمَ يَوْمَ الْعَيْلَة ، وَالأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْف ، اللَّهُمَّ عَائذٌ بكَ منْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا ، وَمنْ شَرِّ مَا مَنَعْتَ منَّا ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إلَيْنَا الإيمَانَ وَزَيِّنْهُ فى قُلُوبنَا ، وَكَرِّهْ إلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ ، وَاجْعَلْنَا منَ الرَّاشدينَ ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلمينَ ، وَأَحْينَا مُسْلمينَ ، وَأَلْحقْنَا بالصَّالحينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ مَفْتُونينَ ، اللَّهُمَّ قَاتل الْكَفَرَةَ الَّذينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبيلكَ ، وَاجْعَلْ عَلَيْهمْ رجْزَكَ وَعَذَابَكَ ، اللَّهُمَّ قَاتل الْكَفَرَةَ الَّذينَ أُوتُوا الْكتَابَ إلَهَ الْحَقِّ » .

---

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ٣١ ، ٣٢ الحديث ٤٥٣٠ وهو حديث طويل وحديثنا جزء منه ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٣٤٠ حديث (رفاعة بن رافع) مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

(٢) فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ٣٨ ، ٣٩ رقم ٤٥٤٥ بلفظه من حديث طويل ، عن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جده .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٣٤٠ ، حديث رفاعة بن رافع الزرقى ـ ؓ ـ نحوه من حديث طويل .

حم ، خ فى الأدب ، ن ، طب ، والبغوى ، والباوردى ، حل ، ك ، وتعقب ، ق فى الدعوات ، ض : عن رفاعة بن رافع الزرقى [(١)] .

٨/٣٣٢ ـ « اسْتَوُوا وَاعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ » .

د ، ق : عن أنس [(٢)] .

٩/٣٣٢ ـ « لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ فَجَمَعَ النَّاسُ عَلَى أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ ، فَنَظَرْتُ إِلَى قِطْعَةٍ مِنْ دِرْعِهِ قَدِ انْقَطَعَتْ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ ، فَأَطْعَنُهُ بِالسَّيْفِ فِيهَا طَعْنَةً فَقَتَلْتُهُ ، وَرُمِيتُ بِسَهْمٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَفُقِئَتْ عَيْنِى ، فَبَصَقَ فِيهَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَدَعَا لِى ، فَمَا آذَانِى مِنْهَا شَىْءٌ » .

طب ، ك : عن رفاعة بن رافع [(٣)] .

---

(١) قال الذهبى : الحديث مع نظافة إسناده منكر ، أخاف لا يكون موضوعا ، قال : لما كان يوم أحد وانكفأ المشركون ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ فذكره .

والبخارى فى الأدب المفرد ج ٢ ص ٥٧ باب : دعوات النبى ، الحديث رقم ٦٩٩ بلفظه ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ٤٠ الحديث رقم ٤٥٤٩ باختصار ، ومع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٤٢٤ الحديث بلفظه .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ١ ص ٥٠٦ ، ٥٠٧ الحديث بلفظه ، مع اختلاف يسير .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٦ ص ١٢١ ، ١٢٢ الحديث بلفظه مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والبزار واقتصر على عبيد بن رفاعة عن أبيه وهو الصحيح ، وقال : اللهم قاتل كفرة أهل الكتاب . ورجال أحمد رجال الصحيح .

وفى الحلية ج ١٠ ص ١٢٧ ورد الحديث مختصر جداً جداً .

(٢) فى سنن أبى داود ج ١ ص ٤٣٤ كتاب (الصلاة) رقم ٦٦٩ ولفظه : « استووا وعدلوا صفوفكم » وفى الهامش رقم ٤ ، وقال : فى النسخة الهندية : « وإعدلوا صفوفكم » .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج٢ كتاب (الصلاة) باب : ما يقول فى الأمر بتسوية الصفوف ، الحديث بلفظه .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ٣٤ مرويات (رفاعة بن رافع الأنصارى) رقم ٤٥٣٥ الحديث ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٦ ص ٨٢ الحديث ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وقال الهيثمى : رواه البزار ، والطبرانى فى الكبير ، والأوسط ، وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ٣ ص ٢٣٢ كتاب (معرفة الصحابة) الحديث ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى فقال : عبد العزيز : ضعفوه .

٣٣٢/ ١٠ ـ « لَمَّا رَأَى إِبْلِيسُ مَا تَفْعَلُ الْمَلَائِكَةُ بِالْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَشْفَقَ أَن يَخْلُصَ الْقَتْلُ إِلَيْهِ فَتَشَبَّثَ بِهِ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ ، وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ ، فَوَكَزَ فِى صَدْرِ الْحَارِثِ فَأَلْقَاهُ ، ثُمَّ خَرَجَ هَارِباً حَتَّى أَلْقَى نَفْسَهُ فِى الْبَحْرِ ، فَدَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ نَظِرَتَكَ إِيَّاىَ ، وَخَافَ أَنْ يَخْلُصَ الْقَتْلُ إِلَيْهِ » .

طب ، وأبو نعيم فى الدلائل : عن رفاعة بن رافع [١] .

٣٣٢/ ١١ ـ « لَمَّا ظَهَرَ الإِسْلَامُ وَلَنَا بِئْرٌ بِالْمَدِينَةِ خِفْنَا أَنْ يَغْلِبَنَا عَلَيْهَا مَنْ حَوْلَنَا ، فَأَتَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَكَتَبَ لَنَا كِتَابًا : ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴾ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ، أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ لَهُمْ بِئْرَهُمْ إِنْ كَانَ صَادِقًا ، وَلَهُمْ دَارَهُمْ إِنْ كَانَ صَادِقًا ، فَمَا قَاضَيْنَا فِيهِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ قُضَاةِ الْمَدِينَةِ إِلاَّ قَضَوْا لَنَا بِهِ ، وَفِى كِتَابِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ كَانَ ك و ن (*) وَزَعَمَ أَنَّهُ كَذَا كَانَ كِتَابُ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ » .

ابن أبى داود فى المصاحف ، طب عن نائل بن مطرف السلمى ، عن أبيه ، عن جده رزين بن أنس [٢] .

٣٣٢/ ١٢ ـ « لَمَّا صَبَّحَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ خَيْبَرَ وَقَدْ أَخَذُوا مِسَاحَهُمْ (*) وَمَكَاتِلَهُمْ(*)

---

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٥ ص ٤١ بلفظه من حديث طويل برقم ٤٥٥٠

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ٧٧ من حديث طويل كما فى المعجم .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عبد العزيز بن عمران ، وهو ضعيف .

(*) ك و ن هكذا بالمخطوطة .

(٢) الحديث فى المصاحف لعبد الله بن أبى داود ، ج ٣ ص ١٠٤ ، ١٠٥ باب : اختلاف خطوط المصاحف ، مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٥ ص ٧٤ ترجمة رزين بن أنس السلمى . الحديث رقم ٤٦٣٠ عن نائل بن مطرف السلمى ، بنحوه ؛ غير أنه قال : « بالدنينة » مكان « بالمدينة » .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ٩ باب : ما يقطع من الأراضى والمياه ـ الحديث عن رزين ، بنحوه كما فى المعجم الكبير .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه فهد بن عوف أبو ربيعة ، وهو كذاب .

(**) مساحهم : فئوسهم .

وَغَدَوْا عَلَى حُرُوثِهِمْ (**) فَلَمَّا رَأَوا النَّبِيَّ - ﷺ - مَعَهُ الْجَيْشُ نَكَصُوا مُدْبِرِينَ . فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّمَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ » .

حم ، طب ، عن أنس ، عن أبي طلحة (١) .

٣٣٢/ ١٣ - « لَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ - ﷺ - قَامَ خُطَبَاءُ الأَنْصَارِ فَقَالُوا : يَامَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ، إِنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - كَانَ إِذَا بَعَثَ رَجُلاً مِنْكُمْ قَرَنَهُ بِرَجُلٍ مِنَّا ، فَنَحْنُ نَرَى أَنْ يَلِيَ هَذَا الأَمْرَ رَجُلاَنِ : رَجُلٌ مِنْكُمْ ، وَرَجُلٌ مِنَّا ، فَقَامَ زَيْدُ بْنُ ثَابِت فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَكُنَّا أَنْصَارَ رَسُولِ الله - ﷺ - فَنَحْنُ أَنْصَارُ مَنْ يَقُومُ مَقَامَهُ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : جَزَاكُمُ الله خَيْرًا مِنْ حَيٍّ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ وَثَبَّتَ قَائِلَكُمْ ، وَالله لَوْ قُلْتَ غَيْرَ هَذَا مَا صَالَحْنَاكُمْ » .

طب ، عن أبي طلحة (٢) .

٣٣٢/ ١٤ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي

(*) مكاتلهم : جمع مِكْتَل : شبه الزنبيل يسع خمسة عشر صاعًا (مختار الصحاح ، باب : كتل) .

(**) حروثهم : جمع الحرث ، والحرث : الزرع .

(١) الحديث في صحيح مسلم ، ج ٣ ص ١٤٢٧ باب : « غزوة خيبر » رقم ١٢١/ ١٣٦٥ بنحوه ، عن أنس .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير٥/ ٩٩ ، ١٠٠ برقم ٤٧٠٤ في مرويات أنس بن مالك ، عن أبي طلحة ، بلفظه .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ٦ ص ١٤٩ بنحوه .

وقال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني بأسانيد ورجال أحمد رجال الصحيح .

وفي مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٨ مسند أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري ، بنحوه .

(٢) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، بلفظه ، ج ٥ ص ٤٤٩ قال : وأخرجه الحافظ من طريق الإمام أبي داود ، عن أبي سعيد فذكره .. انظر ترجمة زيد بن ثابت في نفس المصدر .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب « الخلافة » باب : الخلفاء الأربعة ، ج ٤ ص ١٨٣ من رواية أبي سعيد الخدري ، بلفظه .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، وأحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، وفي الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى .

خَلاَّدٌ إِلَى بَدْر عَلَى بَعِير لَنَا أَعْجَبَنِى حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَوْضِعِ الْبَرِيد الَّذِى خَلْفَ الرَّوْحَاء بَرَكَ بِنَا بَعِيرُنَا ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ لَكَ عَلَيْنَا لَئِنْ أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ لَنَنْحَرَنَّ ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ، قَالَ : مَالَكُمَا ؟فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ بَرَكَ عَلَيْنَا ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ بَزَقَ فِي وَضُوئِه ، ثُمَّ أَمَرَنَا فَفَتَحْنَا لَهُ فَمَ الْبَعِير فَصَبَّ فِي جَوْفِ الْبَعِيرِ مِنْ وَضُوئِه ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِ الْبَكْرِ، ثُمَّ عَلَى عُنُقه ، ثُمَّ عَلَى حَارِكه (*) ثم على سَنَامه ثُمَّ عَلَى عَجُزِه ، ثُمَّ عَلَى أُذُنه ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ احْملْ رَافِعًا وَخَلاَّدًا . فَمَضَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقُمْنَا نَرْتَحِلُ ، فَارْتَحَلْنَا ، فَأَدْرَكْنَا النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ عَلَى رَأسِ النَّصِيف ، وَبَكْرُنَا أَوَّلُ الرَّكْب ، فَلَمَّا رَآنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ضَحِكَ ، فَمَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا بَدْرًا ، حَتَّى إِذَا كُنَّا قَرِيبًا مِنْ وَادِى بَدْر بَرَكَ عَلَيْنَا ، فَقُلْنَا : الْحَمْدُ لله فَنَحَرْنَاهُ وَتَصَدَّقْنَا بِلَحْمِه » .

أبو نعيم [1] .

(*) (حاركه) أى : ما يلى عنقه . والحارك من الفرس : فروع الكتفين ، وهو الكاهل . اهـ : مختار الصحاح ، مادة (حرك) .

(١) أخرجه البزار ، انظر كشف الأستار ٢/ ٣١٠ ، ٣١١ رقم ١٧٦٠ وقال البزار : لايروى هذا إلا رفاعة ، ولاله عنه إلا هذا الطريق .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب « المغازى والسير » باب : غزوة بدر ، ج ٦ ص ٧٤ من رواية معاذ بن رفاعة الأنصارى ، عن أبيه ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال الهيثمى : رواه البزار بتمامه ، والطبرانى ببعضه ، وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك .

﴿ مسند رفاعة بن عرابة الجهنى - رضي الله عنه - ﴾

٣٣٣/ ١ - « عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عَـرَابَةَ قَالَ : غَزَوْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْكَـدِيد ، أَوْ قَالَ : بِقَدِيد جَعَلَ رِجَـال مِنَّا يَسْتَأْذِنُونَ إِلَى أَهَالِيـهِمْ فَجَعَلَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - يَأْذَنُ لَهُمْ وَقَـالَ : مَا بَالُ شِقِّ الشَّجَـرَةِ الَّذِى يَلِى رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - أَبْغَضَ إِلَيْكُمْ مِنَ الشِّقِّ الآخَـرِ ؟ ! فَلَمْ نَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ الْقَوْمِ إِلاَّ بَاكِـيًا ، فَـقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ الَّذِى يَسْتَـأْذِنُكَ فِى شَىْءٍ مِنْهَا السَّـفِيهُ ، فَـقَامَ رَسُـولُ الله - صلى الله عليه وسلم - فَحَـمِـدَ الله ، وَأَثْنَى عَلَيْه وَقَـالَ : أَشْـهَدُ عِـنْدَ الله وَكَانَ إِذَا حَلَفَ قَـالَ : وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّـد بِيَدِه مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَد يُؤْمِنُ بِالله ثُمَّ يُسَـدِّدُ إِلاَّ سُلِكَ بِه فِى الْجَنَّة ، وَلَقَدْ وَعَدَنِى رَبِّى أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِى الْجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفًا لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلاَ عَذَابَ ، وَإِنِّى لأَرْجُو أَن لاَّ يَدْخُلُوهَا حَتَّى تَبْنُوا أَنْتُمْ وَمَـنْ صَلَحَ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَذُرِّيَّاتِكُمْ مَـسَـاكِنَ فِى الْجَنَّة ، ثُمَّ قَالَ : إِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ ، أَوْ قَالَ : ثُلُثَاهُ يَنْزِلُ الله تَعَالَى إِلَى سَـمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ : لاَ أَسْأَلُ عَنْ عِبَـادِى غَيْرِى ، مَنْ ذَا الَّذِى يَسْأَلُنِى أُعْطِيَـهُ ، مَنْ ذَا الَّذِى يَدْعُونِى أَسْتَـجِيب لَهُ ، مَنْ ذَا الَّذِى يَسْتَغْفِرُنِى أَغْفِر لَهُ ، حَتَّى يَنْصَدِعَ الْفَجْرُ » .

حم ، والدارمى ، وابن خزيمة ، حب ، طب [(١)] .

---

(١) الحديث فى صحيح ابن حبان - ذكر كتْبه الله جل وعلا - الجنة وإيجابها لمن آمن به ثم سدد بعد ذلك ، ج ١ ص٢١٧ رقم ٢١٢ من طريق رفاعة بن عرابة الجهنى ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة « رفاعة بن عرابة الجهنى » ج ٥ ص ٤٤ رقم ٤٥٥٧ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى مجمع الزوائد كتاب « أهل الجنة » باب : فيمن يدخل الجنة بغير حساب ، ج ١٠ ص ٤٠٨ من رواية رفاعة بن عرابة ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزار بأسانيد ، ورجال بعضها عند الطبرانى والبزار رجال الصحيح .

وفى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبى نعيم فى ترجمة هشام الدستوائى ، ج ٦ ص ٢٨٦ رقم٣٧٦ من طريق رفاعة ، عن أبيه عرابة الجهنى ، مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وقال : رواه الأوزاعى وأبان وحرب فى آخرين عن يحيى مثله .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث رفاعة بن عرابة الجهنى - رضي الله عنه - ٤/ ١٦ مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

٣٣٣/ ٢ - « عَنْ يَعْلَى بْنِ الأَشْدَقِ قَالَ : أَدْرَكْتُ عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - ، مِمَّنْ صَدَّقَ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - ، مِنْهُمْ رُقَادُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعُقَيْلِيُّ ، قَالَ : أَخَذَ مِنَّا رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - مِنَ الْغَنَمِ مِنَ الْمِائَةِ شَاةً . فَإِنْ زَادَت فَشَاتَانِ » .

طب [١] .

٣٣٣/ ٣ - « انْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فِي وَفْدٍ بِصَدَقَةٍ نَحْمِلُهَا إِلَيْهِ ، فَنَهَاهُمْ عَنِ النَّبِيذِ فِي هَذِهِ الظُّرُوفِ ، فَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ وَهِيَ أَرْضٌ تِهَامَةٌ حَارَّةٌ . فَاسْتَوْخَمُوا فَرَجَعُوا إِلَيْهِ الْعَامَ الثَّانِي فِي صَدَقَاتِهِم . فَقَالُوا : يَارَسُولَ الله ، إِنَّكَ نَهَيْتَنَا عَنْ هذه الأَوْعِيَة ، فَتَرَكْنَاهَا ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : « اذْهَبُوا فَاشْرَبُوا فِيمَا شِئْتُمْ ، وَلاَ تَشْرَبُوا مَا أُوكِيَ سِقَاؤُهُ عَلَى إِثْمٍ » .

طب [٢] عن ابن الراسبى ، عن أبيه ، وكان من أهل هجر وكان فقيهًا .

٣٣٣/ ٤ - « قُرِّبَ لِرَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - تَمْرٌ وَرُطَبٌ ، فَأَكَلُوا مِنْهُ حَتَّى لَمْ يُبْقُوا شَيْئًا إلا نَوَاةً وَمَا لاَ خَيْرَ فِيه ، فَقَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : أَتَدْرُونَ مَا هَذَا ؟ قَالُوا : الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : تَذْهَبُونَ ، الْخَيِّرَ فَالْخَيِّرَ حَتَّى لاَ يَبْقَى مِنْكُمْ إِلاَّ مِثْلُ هَذِه » .

حب ، طب ، عن رويفع بن ثابت [٣] .

---

(١) الأثر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير - مسند رقاد بن ربيعة العقيلى ،ج ٥ ص ٧٥ رقم ٤٦٣١ بلفظه .
وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٣ ص ٧٤ وقال : وفيه أحمد بن كثير البجلى ولم أجد من ذكره .

(٢) الأثر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير - مسند رسيم العبدى ،ج ٥ ص ٧٦ رقم ٤٦٣٤ بلفظه .
وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٥ ص ٦٣ ، وقال رواه أحمد ، والطبرانى ، وفيه يحيى بن عبد الله الجابر وهو ضعيف عند الجمهور ، ووثقه أحمد . وابن الرسيم لم أعرفه .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة « رويفع بن ثابت الأنصارى » ، ج ٥ ص ١٨ من رواية رويفع ابن ثابت الأنصارى رقم ٤٤٩٢ مع اختلاف يسير فى اللفظ .
فى صحيح ابن حبان فى « ذكر البيان بأن من مضى من هذه الأمة كان الخير فالخير » ج ٩ ص ١٧٦ رقم٧١٨١ من رواية رويفع بن ثابت الأنصارى ، بلفظه . =

٣٣٣/ ٥ ـ « عَنْ زُرْعَةَ بْنِ سَيْفِ بْنِ ذِى يَزَنَ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ كتَابًا هَذَا نُسْخَتُهُ ، فَذَكَرَهَا ، وَفيهَا : وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى يَهُودِيَّةٍ ، أَوْ نَصْرَانيَّةٍ فَإِنَّهُ لاَ يُغَيَّرُ عَنْهَا، وَعَلَيْهِ الْجزْيَةُ ، عَلَى كُلِّ حَالمٍ ذَكَرٍ وأُنْثَى حرٍ أَوْ عَبْدٍ دينَارٌ أَوْ قيمَتُهُ منَ الْغَافرِ » .

كر [(١)] .

٣٣٣/ ٦ ـ « عَنْ أَبِى الْحَارِث مُحَمَّد بْنِ الْحَارِث بْنِ هَانِىء بْنِ الْحَارِث بْنِ هَانِىء بْنِ مُدْلِجِ بْنِ الْمقْدَاد بْنِ زَمْلِ بْنِ عَمْرو الْعُذْرِىِّ . حَدَّثَنى أَبِى ، عَنْ أَبيه ، عَنْ زَمْلِ ابْنِ عَمْرو الْعُذْرِىِّ قَالَ : كَانَ لِبَنِى عُذْرَةَ صَنَمٌ يُقَالُ لَهُ حَمَامٌ ، وكَانَ سَادنُهُ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ : طَارِقٌ ، فَلَمَّا ظَهَرَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ سَمعْنَا صَوْتًا : يَا بَنِى وَهْبِ بْنِ حزَام : ظَهَرَ الْحَقُّ ، وأَوْدى حَمَامٌ ، ورَفَعَ الشِّرْكَ الاسْلاَمُ ، ففَزعْنَا لذَلكَ وهَالَنَا ، فَمَكَثْنَا أَيَّامًا ثُمَّ سَمعْنَا صَوْتًا وَهُوَ يَقُولُ : يَا طَارِقُ ، بُعثَ النَّبىُّ الصَّادقُ ، بوَحْىٍ نَاطِقٍ ، صَدَعَ صَادعٌ ، بأَرْضِ تهَامَةَ ، لنَاصريه السَّلاَمَةُ ، وَفِى دَلْيه النَّدَامَةُ ، هَذَا الْودَاعُ منِّى إِلَى يَوْمِ الْقيَامَة . فَوقَعَ الصَّنَمُ لوَجْهه . قَالَ زَمْلٌ : فَابْتَعْتُ رَاحلَةً وَرَحَلْتُ حَتَّى أَتَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ مَعَ نَفَرٍ منْ قَوْمى ، وأَنْشَدْتُهُ شعْرًا قُلْتُهُ :

إِلَيْكَ رَسُولَ الله أَعْلَمْتُ نَصَّهَا ... أُكَفِّلُهَا حُزْنًا وَفَوْزًا منَ الرَّمْلِ
لأَنْصُرَ خَيْرَ النَّاسِ نَصْرًا مُؤَزَّرًا ... وَأَعقدَ حَبْلاً منْ حَبَالكَ فِى حَبْلى
وَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ لاَ شَىْءَ غَيْرُهُ ... أَدينُ لَهُ مَا أَثْقَلَتْ قَدَمى نَعْلى

قَالَ : فَأَسْلَمْتُ وَبَايَعْتُ وَأَخْبَرْنَاهُ بِمَا سَمِعْنَا ، فَقَالَ : ذَلِكَ مِنْ كَلاَمِ الْجِنِّ ، ثُمَّ قَالَ :

= وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب « الفتن والملاحم » ج ٤ ص ٤٣٤ من رواية رويفع بن ثابت الأنصارى، مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) لم يستدل عليه فى المراجع التى تحت أيدينا .

يَا مَعْشَرَ الْعَـرَب إِنِّى رَسُولُ الله إِلَى الأَنَام كَافَّةً ، أَدْعُوهُمْ إِلَى عِـبَادَة الله وَحْدَهُ ، وَإِنِّى رَسُولُهُ وَعَبْدُهُ ، وَأَنْ تَحُـجُّوا الْبَيْتَ وَتَصُومُـوا شَهْرًا مِنَ اثْنَىْ عَشَرَ شَـهْرًا وَهُوَ شَهْرُ رَمَـضَانَ ، فَمَنْ أَجَابَنِى فَلَهُ الْجَنَّةُ نُزُلاً وَثَوَابًـا ، وَمَنْ عَصَانِى كَانَتْ لَهُ النَّارُ مُنْقَـلَبًا . قَالَ : فَأَسْلَمْنَا وَعَـقَدَ لَنَا لِوَاءً وَكَتَبَ لَنَا كِتَابًا نُسْخَتُهُ : ﴿ بِسْمِ الله الـرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ، مِنْ مُحَمَّد رَسُول الله لِزَمْلِ بْنِ عَمْرو وَمَنْ أَسْلَمَ مَعَهُ خَاصَّةً ، إِنِّى بَعَثْتُهُ إِلَى قَوْمه عَامَّةً ، فَمَنْ أَسْلَمَ فَفِى حِزْبِ الله وَرَسُوله، وَمَنْ أَبَى فَلَهُ أَمَانُ شَهْرَيْنِ . شَهِدَ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الأَنْصَارِىُّ » .

كر ، وقال : غريب جدا [1] .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى ترجمة « الحارث بن هانىء بن مـدلج بن مقداد بن زملى بن عمرو العذرى » روى عن أبيـه ، وروى عن آبائه ، عن جده إلا على زمل ، ج ٣ ص ٤٦٣ من روايته مع اختلاف يسير فى اللفظ ، قال الحافظ : هذا الحديث غريب جدًا .

(مسند زهير بن الأقمر - رضي الله عنه -)

« قال فى التجريد : أورده ابن شاهين فى الصحابة وإنما هو تابعى »

١/٣٣٤ - « عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الأَقْمَرِ قَالَ : كَانَ الْحَكَمُ بْنُ أَبِى الْعَاصِ يَجْلِسُ إِلَى رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - ، وَيَنْقُلُ حَدِيثَهُ إِلَى قُرَيْشٍ ، فَلَعَنَهُ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

كر : قال : وفيه سليمان بن قرم كوفى ضعيف [١] .

---

(١) سليمان بن قرم أبو داود الضبى ترجمته فى ميزان الاعتدال برقم ٣٥٩٩ وقال : روى عن ثابت ، والأعمش ، وطبقتهما ، قال يحيى بن معين : ليس بشىء ، وفى قول عن ابن معين أيضًا : كان ضعيفا .
وقال أبو حاتم : ليس بالمتين ، وقال ابن حبان : كان رافضيًا غاليًا . ومع ذلك يقلب الأخبار .
وقال النسائى : ليس بالقوى . وأما أحمد فقال : ثقة . وذكر الحديث بلفظه فى ترجمته . أ . هـ بتصرف .

﴿ مسند زياد بن جارية التميمى ـ رضي الله عنه ـ ﴾

« قال ابن عساكر : يقال إن له صحبة »

٣٣٥/ ١ ـ « عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ التَّمِيمى أَنَّهُ دَخَلَ مَسْجِدَ دِمَشْقَ ، وَقَدْ تَأَخَّرَتْ صَلاَتُهُمُ الْجُمُعَةَ بِالْعَصْرِ فَقَالَ : وَالله مَا بَعَثَ الله نَبِيّا بَعْدَ مُحَمَّدٍ ـ ﷺ ـ أَمَرَكُمْ بِهَذِهِ الصَّلاَةِ » .

كر [(١)] .

٣٣٥/ ٢ ـ « عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ التَّمِيمِىِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ جَمْرَ جَهَنَّمَ ، قَالُوا : وَمَا يُغْنِيهِ يَارَسُولَ الله؟ قَالَ : يُغَدِّيهِ أَوْ يُعَشِّيهِ » .

كر ، وسنده حسن [(٢)] .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ترجمة : « زياد بن جارية » ويقال زيد ، والصواب زيد التميمى من أهل دمشق ، ج ٥ ص ٤٠٢ بلفظه .

(٢) الحديث فى تهذيب دمشق الكبير لابن عساكر فى ترجمة : زياد بن جارية ، ج ٥ ص ٤٠١ أخرجه الحافظ وأبو نعيم عنه فذكره وقال ابن عساكر : أقول : رواه بنحوه أبو داود ، وابن حبان فى صحيحه ، عن سهل بن الحنظلة . ورواه ابن خزيمة عنه باختصار . وقال الخطابى : اختلف الناس فى تأويله ، فقال بعضهم : من وجد غداء يومه وعشاءه لم تحل له المسألة على ظاهر الحديث ، وقال بعضهم : إنما هُوَ فى مَنْ وجد غداء وعشاء مع دائم الأوقات ، فإن كان عنده ما يكفيه لقوته المدة الطويلة حرمت عليه المسألة ، وقال آخرون : هو منسوخ بغيره من الأحاديث التى فيها تقدير الغنى بملك خمسين درهما أو قيمتها ، أو أوقية أو قيمتها ... إلخ

٣٣٦/ ١ - « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فِى سَفَرٍ فَأَمَرَنِى فَأَذَّنْتُ لِلْفَجْرِ ، فَجَاءَ بِلَالٌ ، فَأَرَادَ أَنْ يُقِيمَ الصَّلَاةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - : يَا بِلَالُ إِنَّ أَخَا صُدَاءٍ قَدْ أَذَّنَ ، وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ ، فَأَقَمْتُ » .

عب ، ش ، حم ، وابن سعد ، د ، ت وضعفه ، هـ ، والبغوى ، طب [(1)] .

٣٣٦/ ٢ - « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فِى سَفَرٍ ، فَحَضَرَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ ، فَقَالَ : أَذِّنْ يَا أَخَا صُدَاءٍ ، فَأَذَّنْتُ وَأَنَا عَلَى رَاحِلَتِى » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب « الصلاة » باب : من أذن فهو يقيم ، ج ١ ص ٤٧٥ من رواية زياد بن الحارث الصدائى ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب « الأذان والإقامة » باب: فى الرجل يؤذن ويقيم غيره ، ج ١ ص ٢١٦ من رواية ابن الحارث الصدائى ، بلفظه .

وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده فى حديث « زياد بن الحارث الصدائى » ، ج ٤ ص ١٦٩ من روايته، بلفظه .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الصلاة) باب : فى الرجل يؤذن ويقيم غيره ، ج ١ ص ٣٥٢ رقم ٥١٤ من رواية زياد بن الحارث الصدائى ، بلفظه . وانظر التعليق عليه فهو فى غاية اللطف وله فوائد جمة لمن يطالعه .

« الصدائى » نسبة إلى صداء قبيلة باليمن .

وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الصلاة) باب : ماجاء أن من أذن فهو يقيم ، ج ١ ص ١٢٨ رقم ١٩٩ من رواية زياد بن الحارث ، بلفظه . وقال : وفى الباب عن ابن عمر .

وقال أبو عيسى : وحديث زياد إنما نعرفه من حديث الأفريقى ، والأفريقى هو ضعيف عند أهل الحديث ، ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره ، وقال أحمد : لا أكتب حديث الأفريقى .

قال ورأيت محمد بن إسماعيل يقوى أمره ويقول : هو مقارب الحديث والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم: أن من أذن فهو يقيم .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة : زياد بن الحارث الصدائى كان ينزل مصر ،ج ٥ ص ٣٠٤ رقم ٥٢٨٦ من روايته ، بلفظه .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الأذان) باب : السنة فى الأذان ١/ ٢٣٧ رقم ٧١٧ بلفظه .

وقال فى الزوائد : الأفريقى فى إسناد الحديث ، وإن ضعفه يحيى بن سعيد القطان وأحمد ، ولكن قَوَّى أمْرَه محمد بن إسماعيل البخارى ، فقال : هو مقارب الحديث .

عب (١) .

٣/٣٣٦ ـ « عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَارِث الصُّدَائِىِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ ، فَبَايَعْتُهُ عَلَى الإِسْلاَمِ ، وَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ بعثَ جَيْشًا إِلَى قَوْمِى ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله ارْدُدِ الْجَيْشَ فَأَنَا لَكَ بِإِسْلاَمِ قَوْمِى ، وَطَاعَتِهِمْ ، فَقَالَ لِى : اذْهَبْ فَرُدَّهُمْ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله إِنَّ رَاحِلَتِى قَدْ كَلَّتْ ، فَبَعَثَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ رَجُلاً فَرَدَّهُمْ ، قَالَ الصُّدَائِىُّ : وَكَتَبَ إِلَيْهِمْ كِتَابًا فَقَدِمَ وَفْدُهُمْ بِإِسْلاَمِهِمْ ، فَقَالَ لِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَا أَخَا صُدَاء إِنَّكَ لَمُطَاعٌ فِى قَوْمِكَ ، فَقُلْتُ : بَلِ الله هُوَ هَدَاهُمْ لِلإِسْلاَمِ ، فَقَالَ لِى رَسولُ الله ـ ﷺ ـ : أُؤَمِّرُكَ عَلَيْهِمْ ؟ ، فَقُلْتُ : بَلَى يَارَسُولَ الله ، فَكَتَبَ لِى كِتَابًا ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله مُرْلِى بِشَىْءٍ مِنْ صَدَقَاتِهِمْ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَكَتَبَ لِى كِتَابًا آخَرَ ، قَالَ الصُّدَائِىُّ : فَكَانَ ذَلِكَ فِى بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، فَنَزَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَنْزِلاً ، فَأَتَاهُ أَهْلُ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ يَشْكُونَ عَامِلَهُمْ وَيَقُولُونَ : أَخَذَنَا بِشَىْءٍ كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِهِ فِى الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : أَوَ فَعَلَ ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَالْتَفَتَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِلَى أَصْحَابِهِ وَأَنَا فِيهِمْ ، فَقَالَ : لاَ خَيْرَ فِى الإِمَارَةِ لِرَجُلٍ مُؤْمِنٍ ، قَالَ الصُّدَائِىُّ : فَدَخَلَ قَوْلُهُ فِى نَفْسِى ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ : يَا نَبِىَّ الله أَعْطِنِى . فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : مَنْ سَأَلَ النَّاسَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى فَصُدَاعٌ فِى الرَّأْسِ وَدَاءٌ فِى الْبَطْنِ ، فَقَالَ السَّائِلُ : فَأَعْطِنِى مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّ الله لَمْ يَرْضَ بِحُكْمِ نَبِىٍّ وَلاَ غَيْرِهِ فِى الصَّدَقَاتِ حَتَّى حَكَمَ فِيهَا فَجَزَّأَهَا ثَمَانِيَةَ أَجْزَاءٍ ، فَإِنْ كُنْتَ مِنْ تِلْكَ الأَجْزَاءِ أَعْطَيْتُكَ ، قَالَ الصُّدَائِىُّ : فَدَخَلَ ذَلِكَ فِى نَفْسِى ؛ إِنِّى سَأَلْتُهُ مِنَ الصَّدَقَاتِ وَأَنَا غَنِىٌّ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ اعْتَشَا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ (فَلَزِمْتُهُ) (*) مِنْهُ وَكُنْتُ قَوِيًا ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَنْقَطِعُونَ عَنْهُ ، وَيَسْتَأْخِرُونَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ أَحَدٌ غَيْرِى ، فَلَمَّا كَانَ أَوَانُ أَذَانِ الصُّبْحِ أَمَرَنِى فَأَذَّنْتُ ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ :

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : الأذان راكبًا ، ج ١ ص ٤٧٠ رقم ١٨١٧ من رواية زياد بن الحارث الصدائى ، بلفظه .

وانظر الحديث قبله .

(*) ما بين القوسين أثبتناه من كنز العمال برقم ٣٧٠٧٥

أُقيمُ يارَسُولَ الله ؟ فَجعَلَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَنْظُرُ نَاحيَةَ الْمَشْرِق إلَى الْفَجْرِ فَيَقُولُ : لاَ ، حَتَّى إذَا طَلَعَ الْفَجرُ نزلَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَتبرزَ ثُمَّ انصرفَ إلَيَّ وَقَدْ تلاحَقَ أَصْحَابُهُ ، فقَالَ : هَلْ منْ مَاء يا أَخَا صُدَاء ، فَقُلْتُ : لاَ إلاَّ شيْءٌ قَليلٌ لاَ يَكْفيكَ . فَقَالَ النَّبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ اجْعَلْهُ فِى إنَاء ثُمَّ ائْتنى به ، فَفعَلْتُ ، فَوضَعَ كَفَّهُ فِى الْمَاء ، فرَأَيْتُ بَيْنَ كُلِّ أُصْبُعَيْنِ منْ أَصَابعه عيْنًا تَفُورُ ، قَالَ لِى رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : لَوْلاَ أَنِّى أَسْتَحى منْ رَبِّى لَسقَينَا وأَسْقَيْنَا ، فَأَرنِى أَصْحَابِى مَنْ لَهُ حَاجَةٌ فى الْمَاء ، فَنَادَيْتُ فيهِمْ ، فَأَخَذَ مَنْ أَرادَ منْهُمْ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَأَرادَ بلاَلٌ أَنْ يُقيمَ ، فقَالَ لَهُ النَّبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إنَّ أَخَا صُدَاء هُوَ أَذَّنَ ، وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقيمُ ، قَالَ الصُّدَائىُّ : فَأَقَمْتُ الصَّلاَةَ ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ (الصَّلاَةَ) (*) أَتَيْتُهُ بِالْكتَابَيْنِ ، فَقُلْتُ : يَا نَبىَّ الله أَعْفنى منْ هَذَيْنِ . فَقَالَ : مَابَدَا لَكَ ؟فَقُلْتُ : سَمعْتُكَ يَا نَبىَّ الله تَقُولُ : لاَ خَيْرَ فِى الإمَارَةِ لرَجُلٍ مُؤمنٍ ، وَأَنَا أُؤمنُ بالله وَرسُوله ، وَسَمعْتُكَ تَقُولُ للسَّائلِ : مَنْ سَأَلَ النَّاسَ عَنْ ظَهْرِ غنًى فَهُوَ صُدَاعٌ فِى الرَّأْسِ ، وَدَاءٌ فِى الْبَطْنِ ، وَسَأَلْتُكَ وَأَنَا غَنِىٌّ ، فقَالَ النَّبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ هُوَدَاكَ ، فَإنْ شئْتَ فَاقْبَلْ ، وَإنْ شئْتَ فَدَعْ ، فَقُلْتُ : أَدَعُ ، فَقَالَ لِى رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : فَدُلَّنى عَلَى رَجُلٍ أُؤَمِّرُهُ عَلَيْكُمْ ، فَدَلَلْتُهُ عَلَى رَجُلٍ منَ الْوَفْد الَّذينَ قَدمُوا عَلَيْه فَأَمَّرَهُ عَلَيْهِمْ . ثُمَّ قُلْنَا : يَا نَبىَّ الله إنَّ لَنَا بئْرًا إذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَسعَنَا مَاؤُهَا ، وَاجْتَمَعْنَا عَلَيْهَا ، وَإذَاكَانَ الصَّيْفُ قَلَّ مَاؤُهَا فَتَفَرَّقْنَا عَلَى ميَاه حَوْلَنَا ، وَقَدْ أَسْلَمْنَا ، وَكُلُّ مَنْ حَوْلَنَا عَدُوٌّ لَنَا ، فَادْعُ الله لَنَا فِى بئْرِنَا أَنْ يَسعَنَا مَاؤُهَا فَنَجْتَمعَ عَلَيْهَا ، وَلاَ نَتَفَرَّقَ ، فَدعَا بِسَبْعِ حَصَيَات فَفَرَكَهُنَّ فِى يَده ، وَدَعَا فيهِن ، ثُمَّ قَالَ : اذْهَبُوا بِهَذه الْحَصَيَات ، فَإذَا أَتَيْتُمُ الْبِئْرَ فَأَلْقُوا وَاحدَةً وَاحدَةً وَاذْكُرُوا اسْمَ الله ، قَالَ الصُّدَائىُّ : فَفَعَلْنَا مَا قَالَ لَنَا ، فَمَا اسْتَطَعْنَا بَعْدُ أَنْ نَنْظُرَ إلَى قَعْرِهَا » .

البغوى ، كر ، وقال : هذا حديث حسن (١) .

(*) ما بين القوسين أثبتناه من كنز العمال برقم ٣٧٠٧٥

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة : زياد بن الحارث الصدائى ، ج ٥ ص ٣٠٢ رقم ٥٢٨٥ من روايته ، مع اختلاف فى اللفظ ، وتقديم وتأخير . =

٤/٣٣٦ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِيَاضٍ الأَشْعَرِيِّ قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ قَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَعَلَهُ قَدْ رَأَيْتُكُمْ تَفْعَلُونَهُ ؛ غَيْرَ أَنَّكُمْ لاَ تُعْلِنُونَ فِي الْعِيدَيْنِ » .

ابن منده ، كر ، وقال : الصحيح في هذا الحديث عن عياض ، وقوله (زياد) غير محفوظ (١) .

= ورواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده (حديث حبان بن بح الصدائي) ، ج ٤ ص ١٦٩ من روايته مختصرًا.

وفي مجمع الزوائد للهيثمي كتاب (الخلافة) باب : كراهية الولاية ولمن تستحب ، ج ٥ ص ٢٠٤ من روايته ، مع اختلاف في اللفظ .

وقال الهيثمي : قلت في السنن طرف منه ، رواه الطبراني ، وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف ، وقد وثقه أحمد بن صالح ، ورد على من تكلم فيه ، وبقية رجاله ثقات .

(١) الحديث في الإصابة في معرفة الصحابة ، ج ٣ ص ٤٤ حرف الزاي القسم الثالث ، في ترجمة (زياد بن عياض الأشعري) رقم ٢٩٨٤ بلفظه من رواية ابن منده ، عن الشعبي ، عن زياد بن عياض فذكره وقال : «لا تغتسلون » مكان « لا يعلنون » وهي في الأصل غير واضحة .

وقال : وهذا وهم فيه شريك على مغيرة ، إنما المحفوظ في هذا عن الشعبي عن عياض الأشعري ، له إدراك ، وقد رواه عن شريك على الصواب ، أخرجه البغوي وغيره في ترجمة عياض من طريق شريك .

(مسند زيد بن أرقم ـ رضي الله عنه ـ)

١/٣٣٧ ـ « بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ وَعَلِيٌّ بِهَا ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَيُخْبِرُهُ ، قَالَ : يَارَسُولَ اللهِ : أَتَى عَلِيًّا ثَلاثَةُ نَفَرٍ فَاخْتَصَمُوا فِى وَلَدٍ ، كُلُّهُمْ زَعَمَ أَنَّهُ ابْنُهُ ؛ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِى طُهْرٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ عَلِىٌّ : إِنَّكُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَإِنِّى مُقْرِعٌ بَيْنَكُمْ ، فَمَنْ قُرِعَ فَلَهُ الْوَلَدُ ، وَعَلَيْهِ ثُلُثَا الدِّيَةِ لِصَاحِبِهِ ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ ، فَقَرَعَ أَحَدُهُمْ فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْوَلَدَ ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثُلُثَىِ الدِّيَةِ ، فَضَحِكَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، أَوْ أَضْرَاسُهُ » .

عب ، ش (١) .

٢/٣٣٧ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَالَ لِفَاطِمَةَ وَعَلِىٍّ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ : أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ » .

ش ، ن ، هـ ، حب ، ط ، ك ، ض (٢) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب : النفر يقعون على المرأة فى طهر واحد ، ج ٧ ص ٣٥٩ رقم ١٣٤٧٢ من رواية زيد بن أرقم ، مع اختلاف فى اللفظ .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفرائض) باب : ويدعيان جميعًا ولدًا من يرثه ، ج ١١ ص ٣٧٩ رقم١١٥١٦ من رواية زيد بن أرقم ، بلفظه .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب « الدعوى والبينات » باب : من قال يقرع بينهما إذا لم يكن قافة ، ج ١٠ ص ٢٦٧ من رواية زيد بن أرقم ، بلفظه .

وقال البيهقى : هذا الحديث مما يعد فى أفراد عبد الرزاق ، عن سفيان الثورى .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الطلاق) باب : من قال بالقرعة إذا تنازعوا فى الولد ٢/ ٧٠٠ ، ٧٠١ رقم٢٢٦٩ مع اختلاف فى اللفظ ، وقال : « لصاحبيه » بدل « صاحبه » وهو الصحيح ... وانظر أرقام ٢٢٧٠، ٢٢٧١

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفضائل) باب : ماجاء فى الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ ، ج ١٢ ص٩٧ رقم ١٢٢٣٠ من رواية زيد بن أرقم ، بلفظه .

وابن ماجه فى سننه (المقدمة) باب : فضل الحسن والحسين ابنى على بن أبى طالب ـ رضي الله عنهم ـ ١/ ٥٢ رقم ١٤٥ مع تقديم وتأخير .

=

٣/٣٣٧ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : لاَ أَقُولُ لَكُمْ إِلاَّ مَا كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَالْهَرَمِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِى تَقْوَاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا ، أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ ، وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْتَجَابُ » .

ش [(١)] .

٤/٣٣٧ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُبَيْدِ الله بْنِ زِيَادٍ إِذْ أُتِىَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَخَذَ قَضِيبَهُ فَوَضَعَهُ بَيْنَ شَفَتَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّكَ لَتَضَعُ قَضِيبَكَ مَوْضِعًا طَالَمَا قَبَّلَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : قُمْ إِنَّكَ شَيْخٌ قَدْ ذَهَبَ عَقْلُكَ » .

= والترمذى فى جامعه الصحيح كتاب (المناقب) باب : ماجاء فى فضل فاطمة ـ رضي الله عنها ـ ٥/ ٣٦٠ رقم ٣٩٦٢ طبع دار الفكر ، بلفظه .

وقال الترمذى : هذا حديث غريب ؛ إنما نعرفه من هذا الوجه ، وصبيح مولى أم مسلمة ليس بمعروف .

وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (إخباره ـ ﷺ ـ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم) ٩/ ٦١ رقم ٦٩٣٨ بلفظه .

وأخرجه الحاكم فى مستدركه كتاب (معرفة الصحابة) باب : إنى تارك فيكم الثقلين : كتاب الله ، وأهل بيتى ٣/ ١٤٩ شاهد الحديث لأبى هريرة بنفس اللفظ ، وقال عنه : هذا حديث حسن من حديث أبى عبد الله أحمد ابن حنبل ، عن تليد بن سليمان ؛ فإنى لم أجد له رواية غيرها . ثم قال : وله شاهد ،عن زيد بن أرقم ... فذكره بنحوه . وسكت عنه الحاكم والذهبى .

(١) الحديث فى مصنف بن أبى شيبة كتاب « الجنائز » باب : فى عذاب القبر ومم هو ؟من رواية زيد بن أرقم مختصرًا ٣/ ٣٧٤ وفى الباب أحاديث أخرى بهذا اللفظ ، ونفس المعنى من طرق أخرى عن رواة عدة .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) ، ٤/ ٢٠٨٨ رقم ٧٣/ ٢٧٢٢ عن أبى عثمان النهدى ، عن زيد بن أرقم ، مع اختلاف يسير جدًا وتقديم وتأخير فى بعض ألفاظه .

والطبرانى فى المعجم الكبير فى مرويات عبد الله بن الحارث ،و أبى عثمان النهدى : عن زيد بن أرقم ٥/ ٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٥٠٨٥ ، ٥٠٨٦ ، ٥٠٨٧ بلفظه . وبرقم ٥٠٨٨ مع اختلاف يسير .

والترمذى برقم ٣٦٤٣ فى أبواب الدعوات باب : فى انتظار الفرج وغير ذلك ٥/ ٢٢٦ طبع دار الفكر ، أخرجه عن أبى عثمان النهدى ، عن زيد بن أرقم قال : « كان النبى ـ ﷺ ـ يقول : اللهم إنى أعوذ بك من الكسل ، والعجز ،والبخل » ، وبهذا الإسناد عن النبى ـ ﷺ ـ أنه كان يتعوذ من الهرم ، وعذاب القبر .

وقال الترمذى : وهذا حديث حسن صحيح .

خط فى المتفق [١] .

٣٣٧/ ٥ ـ « عَنِ ابْنِ أَبِى أَوْفَى قَالَ : كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَنَقُولُ : حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَيَقُولُ : كَبِرْنَا وَنَسِينَا ، وَالْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ شَدِيدٌ » .

كر [٢] .

٣٣٧/ ٦ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : رَمِدَتْ عَيْنِى فَعَادَنِى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى الرَّمَدِ . فَقَالَ : يَازَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ إِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ لِمَا بِهَا كَيْفَ تَصْنَعُ ؟فَقُلْتُ : أَصْبِرُ وَأَحْتَسِبُ. قَالَ : يَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ إِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ لِمَا بِهَا ثُمَّ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ » .

كر [٣] .

٣٣٧/ ٧ ـ « عن زيد بن أرقم أن النبى ـ ﷺ ـ دَخَلَ عَلَيْهِ يَعُودُهُ مِنْ مَرضٍ كَانَ بِهِ ، فَقَالَ : لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْ مَرَضِكَ هَذَا بَأسٌ ، وَلَكِنْ كَيْفَ بِكَ إِذَا عَمَّرْتَ بَعْدِى فَعَمَيْتَ ؟! قَالَ : إِذَنْ أَحْتَسِبَ وَأَصْبِرَ ، قَالَ : إِذَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، فَعَمِىَ بَعْدَ مَا مَاتَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (المناقب) باب : مناقب الحسين بن على عليهما السلام ، ج ٩ ص١٩٥ من رواية زيد بن أرقم ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه حرام بن عثمان وهو متروك .
وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فى مرويات (ثابت بن مرداس : عن زيد بن أرقم) ٥/ ٢٣٤ رقم٥١٠٧ وبرقم ٥١٢١

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ولكن رواه عنه أبو ليلى ، قال ابن عساكر : وقال له أبو ليلى : حدثنا ، فقال : كبرنا ونسينا ، والحديث عن رسول الله ـ ﷺ ـ شديد ٥/ ٤٤٢

(٣) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، فى ترجمة زيد بن أرقم ، ج ٥ ص ٤٤٠ من روايته بلفظه ، وزاد : « وفى لفظ : لتلقين الله ليس عليك ذنب » .
وفى المعجم الكبير للطبرانى (مرويات أبى إسحاق السبيعى ، عن زيد) ، ج ٥ ص ٢١٤ رقم ٥٠٥٢ من رواية زيد بن أرقم ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .
ورواه أبو داود باختصار برقم ٣١٠٢ ، وأحمد ٤/ ٣٧٥ ، والحاكم ١/ ٣٤٢ وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبى فى التلخيص ، وقال الحاكم : وله شاهد صحيح من رواية أنس ثم ذكره .

ع ، كر [1] .

٣٣٧/ ٨ ـ « عن زيد بن أرقم أنهم قالوا : يارسول الله هذه الأضاحى ما هى؟قال: ملة أبيكم . قالوا : فما لنا فيها ؟قال : بكل شعرة حسنة . قالوا : فالصوف ؟قال : بكل صوفة حسنة » .

ابن زنجويه [2] .

٣٣٧/ ٩ ـ « عن عبد الرحمن بن ميمون ، عن أبيه قال : قلت لزيد بن أرقم ما كان اسم أم رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قال : آمنة بنت وهب » .

كر [3] .

٣٣٧/ ١٠ ـ « عن زيد بن أرقم قال : بينا النبى ـ ﷺ ـ يمشى فى بعض سكك المدينة إذ مر بشاب وهو يغنى ، فوقف عليه ، فقال : ويحك يا شاب هلا بالقرآن تغنى قالها مرارًا » .

الحسن بن سفين والديلمى [4] .

٣٣٧/ ١١ ـ « عن أبى إِسحاق ، عن زيد بن أرقم أن رسول الله ـ ﷺ ـ غزا تسع عشرة ، قال أبو إسحاق : فسألت زيد بن أرقم كم غزوت مع رسول الله ـ ﷺ ـ قال: سبع (*) عشرة » .

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ، ج ٥ / ٤٤٠ بلفظه .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ج ٤ ص ٣٦٨ بلفظه .

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير ، ج ٥ ص ٢٣٠ حديث رقم ٥٠٩٣ بلفظه .

(٤) رواه الديلمى فى مسند الفردوس ، ج ٤ ص ٣٩٦ تحت رقم ٧١٤٦ موقوفًا على زيد بن أرقم مختصرًا على قوله : (ويحك يا شاب هلا بالقرآن تتغنى قالها مرارًا) وقد جاء الحديث مرفوعًا من طريق زيد بن أرقم أيضا فى زهر الفردوس ٤/ ١٥٦ .

(*) فى مجمع الزوائد (بضع عشرة غزوة) .

ش [١] .

٣٣٧/ ١٢ ـ « عن زيد بن أرقم قال : أصابنى رمد فعادنى رسول الله ـ ﷺ ـ ، فلما كان الغد أفاق بعض الأفاقة ، ثم خرج ولقيه النبى ـ ﷺ ـ فقال : أرأيت لو أن عينيك لما بهما ما كنت صانعا ؟قال : كنت أصبر وأحتسب . قال : أما والله لو كانت عيناك لما بهما، ثم صبرت واحتسبت ، ثم مت ؛ لقيت الله ولا ذنب عليك » .

هب [٢] .

٣٣٧/ ١٣ ـ « عن أبى الطفيل عامر بن بن واثلة قال : لما رجع رسول الله ـ ﷺ ـ من حجة الوداع فنزل غديرخم (*) أمر بزوجاته (**) فقمن ، ثم قام فقال : كان (***) قد دعيت فأجبت إنى قد تركت فيكم الثقلين : أحدهما أكبر من الآخر ، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتى أهل بيتى ، فانظروا كيف تخلفونى فيهما ، فإنهما لن يتفرقَا حتى يردا على الحوض ، ثم قال : إن الله مولاى ، وأنا ولى كل مؤمن ، ثم أخذ بيد علىٍّ فقال : من كنت وليه فعلىٌّ وليه ، اللهم وال من ولاه ، وعاد من عاداه . فقلت لزيد أنت سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ . فقال : ماكان فى الدرجات (****) أحد إلا قد رآه بعينيه وسمعه بأذنيه » .

ابن جرير [٣] .

---

(١) أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : ماجاء فى البراء بن عازب وزيد بن أرقم ـ رضي الله عنهما ـ ج ٩ ص ٣٨٢

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ، ج ٥ ص ٤٤٠ بلفظ مقارب .

(*) غديرخم : موضع بين مكة والمدينة قريب من الجحفة .

(**) هكذا بالأصل المخطوط ، والصواب كما فى مجمع الزوائد ، والحاكم (بدوحات فَقُمِمْنَ) أى : كُنِسْنَ .

(***) هكذا بالأصل : والصواب كما فى مجمع الزوائد والحاكم (كأنى قد دعيت) .

(****) هكذا بالأصل وفى مجمع الزوائد (الدوحات) .

(٣) الحديث : أخرجه الحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) وصية النبى ـ ﷺ ـ فى كتاب الله وعترة رسوله ، ج ٣ ص ١٠٩ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب: فضل أهل البيت ، ج ٩ ص ١٦٤ بلفظه .

٣٣٧/ ١٤ ـ « عن عطية العوفى ، عن أبى سعيد الخدرى مثل ذلك » .

ابن جرير [(١)] .

٣٣٧/ ١٥ ـ « عن ميمون أبى عبد الله فقال : كنت عندَ زيدِ بن أرقم ، فجاء رجلٌ فسأل عن عَلِيٍّ ، فقال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفربين مكة والمدينة فنزلنا مكانا يقال له : غدير خم ، فأذن الصلاة جامعة ، فاجتمعَ الناسُ ، فحَمدَ الله وأثنى عليه ، ثم قال : يأيها الناسُ : ألست أولى بكل مُؤْمنٍ مِنْ نَفْسه ؟! قلنا : بَلَى يارسولَ الله ! نحنُ نَشْهَدُ أَنَّكَ أَولى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِه . قال : فإنى مَنْ كُنتُ مَوْلاَهُ وأَخَذَ بيد عَلِيٍّ ولا أعلمه إلا قال : اللهم وال من وَلاَهُ وعادِ مَنْ عَادَاه » .

ابن جرير [(٢)] .

٣٣٧/ ١٦ ـ « عن عطية العوفى ، عن زيد بن أرقم أن رسول الله ـ ﷺ ـ أخذ بعضدى علىّ يوم غدير خم بأرض الجحفة ثم قال : أيها الناس ألستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسكم ؟ قالوا : بلى يارسول ! قال : من كنت مولاه فعلىٌّ مولاه » .

ابن جرير [(٣)] .

٣٣٧/ ١٧ ـ « عن أبى الضحى ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ من كنت وليه فعلىٌّ وليه » .

ابن جرير [(٤)] .

---

(١) لم أقف عليه .

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : قوله ـ ﷺ ـ : من كنت مولاه فعلىّ مولاه ، ج ٩ ص ١٠٤ بلفظه .

(٣) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : قوله ـ ﷺ ـ من كنت مولاه فعلىّ مولاه ،ج ٩ ص١٠٥ بلفظه .

وذكره الهيثمى أيضا فى كشف الأستار عن زوائد البزار كتاب (المناقب) باب : قوله من كنت مولاه فعلىّ مولاه ، ج ٣ ص ١٨٩ ط مؤسسة الرسالة .

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده مطولا ، ج ٤ ص ٣٦٨ .

٣٣٧/ ١٨ـ « عن يزيد بن حبان ، عن زيد بن أرقم قـال : قام فينا رسول الله ـ ﷺ ـ خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة ، فـحمد الله ، وأثنى عليه ، ووعظ ، وذكر ، ثم قال : أما بعـد أيها الناس ، إنى أنتظرُ أن يَـأتِيَنى رسولُ ربِّى فَأُجـيبُ ، وإنِّى تَارِكٌ فيكم الثـقلين ، أحدهمـا كتابُ الله فـيه الهدى والصـدق ، فاستـمسكوا بكتاب الله ، وخـذوا به فَرغب فِى كتابِ الله وحثَّ عَلَيْهِ ، ثم قال : وأهلُ بيتى ، أُذَكِّركُم الله فِى أهل بيتى ، ثلاث مرات ، فقيل لزيد ومَنْ أهل بيته ؟ أليس نسـاؤه من أهل بيته ؟ فقال زيد : إن نسَـاءَهُ مِنْ أهلِ بيته ، ولكن أهلَ بيتـه مَنْ حرم الصـدقَةَ بَعْدَهُ ، قـيل : ومَنْ هُمْ ؟قال : هُم آل العـباس ، وآل علىٍّ ، وآل جعفر ، وآل عقيل ، قال : أَكُلُّ هَؤُلَاءِ يُحَرمُ الصَّدَقَةَ ، قال : نَعَمْ » .

ابن جرير (١) .

٣٣٧/ ١٩ ـ « عن يزيد بن حبان ، عن زيد بن أرقم قال : قَامَ فينا رسولُ الله ـ ﷺ ـ بواد بين مكة والمدينة يدعى خمـا خطيبا . فقال : إنَّمَا أَنَا بَشَـر أُوشِكُ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبُ ، ألا وإنى تاركٌ فيكم ثَقَلَيْنِ : أَحَـدُهما كتاب الله حـبل مَنْ اتبعه كان على الهـدى ومن تركه كان على الضلالة ، وأهل بيتى ، أُذَكِّرُكُم الله فى أَهْلِ بَيْتِى ، ثَلَاثَ مَرَّات » .

ابن جرير (٢) .

٣٣٧/ ٢٠ ـ « عن زيد بن أرقم قـال : قـال رسـول الله ـ ﷺ ـ أنشـدكم الله فى أهل بيتى ، مرتين » .

ابن جرير (٣) .

٣٣٧/ ٢١ ـ « عن أبى سليمان المؤذن قال : توفى أبو سريحـة الغفارى ، فصلى عليه زيدُ بنُ أرقم ، فكَبَّر عليه أَرْبَعا ، وقال : هكذا رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى » .

أبو نعيم (٤) .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، مع تقديم وتأخير يسير ، ج ٤ ص ٣٦٧

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ،ج ٤ ص ٣٦٧ بلفظه .

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق ، ج ٥ ص ٤٣٩ ؛ غير أنه قال : (أذكركم الله) بدلا من (أنشدكم الله) .

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ،ج ٤ ص ٣٧٠

٣٣٨/ ١ ـ « لما آخى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بين أصحابه قال علىٌّ : لقد ذهب روحى ، وانقطع ظهرى حين رأيتك فعلت ما فعلت غيرى ، فإن كان هذا من سَخَطٍ عَلَى فلك العقبى والكرامة . فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : والذى بعثنى بالحق ما أخرتك إلا لنفسى ، وأنت منى بمنزلة هارونَ من موسى ، غير أنه لا نبى بعدى وأنت أخى ، ووارثى . قال : وما أرثُ منك يارسول الله ؟ قال : ما ورثه الأنبياء من قبلى . قال : وما ورثت الأنبياء من قبلك؟ قال : كتابُ ربِّهم وسُنَّةُ نَبِيِّهم ، وأنت معى فى قصرى فى الجنة مع فاطمة ابنتى ، وأنت أخى ، ورفيقى » .

حم فى كتاب مناقب على [١] .

٣٣٨/ ٢ ـ « ابن عساكر ، ثنا أبوالقاسم إسماعيل بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن النقور ، أنا عيسى بن على ، ثنا عبد الله بن محمد الدارع المنقوى ، ثنا عبد المؤمن بن عباد العبدى ، حدثنى يزيد بن معن ، عن عبد الله بن شرحبيل ، عن رجل من قريش ، عن زيد بن أبى أوفى قال : دَخَلْتُ عَلَى رَسُول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مَسْجِدَهُ . فَقَالَ : أَيْنَ فُلاَنٌ ؟ فَجَعَلَ يَنْظُرُ فى وُجُوه أَصْحَابه ، وَيَتَفَقَّدهُمْ وَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ حَتَّى تَوَافَوْا عِنْدَهُ ، فَلَمَّا تَوَافَوْا عِنْدَهُ حَمدَ الله ، وَأَثْنَى عَلَيْه ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّى مُحَدِّثُكُمْ حَديثًا فَاحْفَظُوهُ ، وَعُوهُ ، وَحَدِّثُوا به مَنْ بَعْدَكُمْ: إِنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ اصْطَفَى مِنْ خَلْقه خَلْقًا ، ثُم تلى (*) : (الله يصْطَفى منَ الْمَلاَئكة رُسُلاً وَمنَ النَّاس) خَلْقًا يُدْخلُهُمُ الْجَنَّةَ وَإِنِّى أَصْطَفى منْكُمْ مَنْ أُحبُّ أَنْ أَصْطَفيَهُ، وَمُؤَاخٍ بَيْنَكُمْ كَمَا آخَى الله ـ عَزَّوَجَلَّ ـ بَيْنَ مَلاَئكَته ، قم يا أبا بكر فَاجْثُ بين يدى فإن لَكَ عنْدى يَدًا ـ الله مُجْذيكَ (**) بهَا ، فلو كنت متخذا خليلا لا تَّخَذْتُك خليلا ، فأنت منى بمنزلة قميصى من جسدى . ثم تنحى أبو بكر ، ثم قال : ادْنُ يا عمرُ فَدَنَا منه ، فقال : لقد كنت شديد

---

(١) راجع تهذيب تاريخ دمشق ،ج ٦ ص ٢٠٣ وفى معجم الطبرانى الكبير ، ج ٥ ص ٢٥٣

(*) هكذا فى الأصل ، والصواب كما فى تهذيب تاريخ دمشق (تلا) ج ٦ ص ٢٠٢

(**) هكذا فى الأصل ، والصواب كما فى تهذيب تاريخ دمشق (يجزيك) بالياء المثناة التحتية .

الشعب علينا أبا حفص فدعوت الله أن يُعزَّ الإسلامَ بِكَ أَوْ بأَبِى جَهْلِ بنِ هشامٍ ففعل الله ذلك بك ، وكنتَ أَحَبَّهُم إلى الله ، فأنت معى ثالث ثلاثة من هذه الأمة ، ثم تَنَحَّى عمر ، ثم آخَى بَيْنَهُ وبين أبى بكر ، ثم دعا عثمان ، فقال : ادْنُ أَبَا عَمْرو ادْنُ أَبَا عَمْرو فلم يزلْ يدنو منه حتى ألصق ركبتيه بركبتيه ، فنظر رسول الله ـ ﷺ ـ إلى السَّمَاء فقَالَ : سُبْحَانَ الله الْعَظيم ثَلاَثَ مَرَّات ثم نظر إلى عُثْمانَ وكانت إزراره محلولة فزرها رسول الله ـ ﷺ ـ بيده ، ثم قال : اجْمَعْ عَطفىْ ردائكَ عَلَى نَحْرِكَ ، ثم قال : إن لك شَأنًا فى أهلِ السماءِ أنت ممَّنْ يردُ عَلَى (حوضى) وأوداجك تَشْخُبُ دمًا فأقول من فعل بك هذا ؟ فيَقول : فلان وفلان ، وذلك كلام جبريل ، إذا هاتفٌ يهتفُ من السماءِ فَقَالَ : ألا إن عثمانَ أَميرٌ عَلَى كلِّ مخذول ، ثم تنحى عثمان ، ثم دعا عبد الرحمن بن عوف ، فقال : ادْنُ يا أمين الله (أنتَ أَمينُ اللهِ ومسمى) فى السماء الأمين (يسلطك) الله على مَا لكَ بالْحَقِّ ، أما إن لك عندى دعوة قد وعدتكها وقد أخرتها ، قال : (خِرْ لى) يارسول الله ، قال : حملتنى يا عبدَ الله أمانة ، ثم قال : إن لك لشأنا يا (عبد الله) أما أنه أكثرَ الله مَالَكَ ، وجعل يقول بيده هكذا وهكذا ، ووصف لنا حسين بن محمد جعل يحثو بيده ، ثم تنحى عبد الرحمن ، ثم آخى بينه وبين عثمان ، ثم دعا طلحة والزبير ، ثم قال لهما : ادنوا منى ، فدنوا منه ، فقال لهما : أنتما حوارى كحوارى عيسى بن مريم ، ثم آخى بينهما ، ثم دعا عمارَ بنَ ياسرٍ وسَعْدًا وقال : يا عمارُ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ البَاغيةُ ، ثم آخى بينه وبين سعد ، ثم دعا عُوَيْمرَ بنَ زيدٍ ـ أبا الدرداء ـ وسَلْمَانَ الفَارسى فقال : يا سلمان أنت منا أهل البيت ، وقد أتَاك الله العِلْمَ الأولَ والآخَر والكتابَ الأولَ ، والكتابَ الآخرَ ، ثم قال : ألا أرشدك يا أبا الدرداء ؟ قال : بلى ! بأبى أنت وأمى يارسول الله ، قال : إن تَنْتَقدهُمْ كَمَا يَنْتَقدُوكَ ، وإن تَتْركْهُمْ لا يَتْرُكُوكَ ، وأنت تَهْرَبُ مِنْهم يُدْرِكُوك ، فَاقْرِضْهُم ، (عَرْضَكَ) لِيَوْم فقرك ، واعلم أن الجزاء أمامك ، ثم آخى بينه وبين سلمان ، ثم نظر فى وجوه أصحابه ، فقال : أَبْشرُوا وقِرُّوا عَيْنًا أنتم أول مَنْ يردُ عَلَيَّ حَوضِى ، وأنتم فى أعلى الغرف ، ثم نظر إلى عبد الله بن عمر ، فقال : الحمدُ لله الذى يَهْدِى مِنَ الضلالة ، (ويُلْبِثُ الضلالةَ على من يحب) فقال علىٌّ :

لقد ذهب روحى ، وانقطع ظهرى حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيرى ، فإن كان هذا من سخطك عَلَىَّ فلك (العتبى) والكرامة . فقال رسُول الله -ﷺ- والذى بَعَثَنى بالْحَقِّ مَا (أَخَرتُك)، إلا (لنفسى) ، وأنت منى بمنزلة هارون من موسى ؛ غيرَ أَنَّه لا نبىَّ بعدى ، وأنت أخى ووارثى . قال : ومَا أَرِثُ منك يارسول الله؟ قال : مَا وَرَّثَتْ الأنبياءُ منْ قَبلى . قال : وما وَرَّثَتْ الأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِكَ ؟ قال : كتابُ رَبهم وَسُنَّةُ نَبيِّهم وأنت معى فى قصرى فى الجنة مع فاطمة ابنتى ، وأنت أخى ورفيقى ، ثم تلى رسول الله -ﷺ- • إخْوانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلين) الْمُتَحَابِّينَ فى الله ينظرُ بعضُهم إلى بعضٍ».

قلت : هذا الحديث أخرجه جماعة من الأئمة كالبغوى ، والطبرانى فى معجميهما ، والباوردى فى المعرفة ، وابن عدى ، وكان فى نفسى منه شىء ، ثم رأيت أبا أحمد الحاكم فى الكُنى نقل عن البخارى أنه قال : ثنا حسان بن حسان ، ثنا إبراهيم بن بشر أبو عمرو ، عن يحيى بن معن المدينى ، حدثنى إبراهيم القرشى ، عن سعد بن شرحبيل ، عن زيد بن أبى أوفى ، وقال : هذا الإسناد مجهول لا يتابع عليه ، ولا يعرف سماع بعضهم من بعض[1] .

٣٣٨/ ٣ ـ « ابن عساكر ، ثنا أبو الحسن على بن المسلم الفقيه ، ثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد ، ثنا أبو الحسن بن عوف ، ثنا أبو على بن منير ، ثنا أبو بكر بن حزيم ، ثنا هشام ابن عمار ، ثنا الهيثم بن عمران ، سمعت إسماعيل بن عبيد الله ، وسمع شداد بن عبيد الله الخولانى يقول : بَلَغَنَا أن رسولَ الله -ﷺ- قال : ما أنا وأمة سوداء سفعاء الخدين عملت بطاعة الله إلا سواء ، فقال له إسماعيل : كذبت ، لم يجعل الله تعالى لنبيه عدلا من أمته » .

. . . .[2] .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق ، ج ٦ ص ٢٠٢ ، ٢٠٣ بلفظه . وفى معجم الطبرانى الكبير فى ترجمة زيد ابن أبى أوفى ، ج ٥ ص ٢٥٣ ، وما بين الأقواس استدركناه من تهذيب تاريخ دمشق ، ج ٦ ص ٢٠٢ ، ٢٠٣.

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، ج ٦ ص ٢٩٤ ترجمة شداد بن عبد الله أبو عمار القرشى الأموى مولاهم ، بلفظ : (ذكر أبو زرعة المترجم فى الثقات ، وأخرج الحافظ أن إسماعيل بن عبيد الله سمع المترجم يحدث وكان رأس الحلقة ، بلغنا أن رسول الله -ﷺ- قال : ما أنا وأمة سوداء سفعاء الخدين عملت بطاعة الله إلا سواء ، فقال إسماعيل : كذبت لم يجعل الله لنبيه عدلا من أمته) .

١/٣٣٩ - « قرأتُ على رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - النجم فلم يسجدْ » .

ش [١] .

٢/٣٣٩ - « عن زيد بن ثابت قال: بينما نحن حول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فولف [*] القرآن من الرقاع إذ قال : طوبى للشام ، قيل : يارسول الله ولم ذاك ؟قال : إنَّ ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها » .

ش ، حم ، ت : حسن غريب ، حب ، طب ، ك ، هب ،ض [٢] .

٣/٣٣٩ - « عَنْ سُلَيْمَانَ بن خَارِجَةَ بن زَيْدِ بن ثَابِت ، عَنْ أَبِيه قَالَ : وَفَدَ نَفَرٌ عَلَى أَبِى ، فَقَالُوا : حَدِّثْنَا بَعْضَ حَدِيث رَسُول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فَقَالَ : مَاذَا أُحَدِّثُكُم ؟كُنْتُ جَارَهُ فَكَانَ إذَا نَزَلَ عَلَيْه الْوَحْى أَرْسَلَ إِلَىَّ فَكَتَبْتُ الْوَحْىَ ، وكَانَ إذَا ذَكَرْنَا الآخِرَةَ ذَكَرَهَا مَعَنَا ، وَإِذَا ذَكَرْنَا الدُّنْيَا ذَكَرَهَا مَعَنَا ، وَإِذَا ذَكَرْنَا الطَّعَامَ ذَكَرَهُ مَعَنَا ، وَإِذَا ذَكَرْنَا النِّسَاءَ ذَكَرَهُنَّ مَعَنَا ، وبِكُلٍّ هَذَا أُحَدِّثُكُم عَنْهُ » .

ابن أبى الدنيا فى المصاحف ، ع ، والرويانى ، ق ، كر [٣] .

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الصلوات) باب : من قال ليس فى المفصل سجود ولم يسجد فيه ، ج٢ ص ٦ بلفظه .

(*) هكذا بالأصل ، والصواب كما فى مصنف ابن أبى شيبة (نؤلف) بالنون الموحدة بعدها همزة .

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الجهاد) باب : ماذكر فى فضل الجهاد ، ج ٥ ص ٣٢٥ بلفظه .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ،ج ٥ ص ١٨٤ ، ١٨٥ بلفظه .
وأخرجه الترمذى فى كتاب (المناقب) باب : فى فضل الشام واليمن ،ج ٥ ص ٧٣٤ بلفظه .
وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث يحيى بن أيوب .

(٣) أورده الطبرانى فى الكبير ، ج ٥ ص ١٥٤ عن سليمان بن خارجة ، عن خارجة بن زيد ، حديث رقم ٤٨٨٢ بلفظه مع اختلاف يسير .
وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ١٧ باب : فى حسن خلقه وحيائه وحسن معاشرته ، بلفظ حديث الطبرانى . =

٣٣٩/ ٤ ـ « كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَقرَأُ فِي صَلاَةِ الْمَغْرِبِ بِطُولَى الطُّولَيَيْنِ » .

عب ، خ ، د ، ن (١) .

٣٣٩/ ٥ ـ « عن السَّائب بـن خَبَّاب ، عَنْ زَيْد بن ثَابت قَـالَ : صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي بَيْـته نُورٌ ، وَإِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلاَةِ عُلِّقَتْ خَطَايَاهُ فَوْقَهُ ، فَلاَ يَسْجُدُ سَجْدَةً إلاَّ كفَّرَ الله بِهَا عَنْهُ خَطِيئَتَهُ » .

عب (٢) .

٣٣٩/ ٦ ـ « قَـالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ عَـذَابِ النَّارِ ثَلاثًا ، قُلْنَا : نَعُـوذُ بِالله مِنَ النَّارِ ، نَعُوذُ بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، نَعُوذُ بِالله من الْفِـتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، نَعُوذُ بِالله من فِتْنَةِ الدجَّالِ . قُلْنَا : نَعُوذُ بِالله مِن فِتْنَةِ الدجَّالِ » .

= وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وإسناده حسن .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٥ ص ٤٤٧ نحوه .

وأخرجه ابن أبى داود فى المصاحف ، ج ١ ص ٣ باب : من كتب الوحى لرسول الله ـ ﷺ ـ ، بلفظه .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ١٠٧ باب : القراءة فى المغرب حديث رقم ٩١ ٢٦ بلفظ (أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبـرنا ابن جُريج ، قال : سمعت عبد الله بن أبى ملكية يقـول : أخبرنى عُروة بن الزبير أن مروان بن الحكم أخبـره ، قال : قال لى زيد بن ثابت : مالك تقـرأ فى المغرب بقِصَار المفـصل ؟ وقد كان النبىُّ ـ ﷺ ـ يقرأ فـى صلاة المغرب بطولـى الطوليين ، قـال قلت : وما طولى الطوليـين ؟ قال : الأعـراف ، قال قلت لابن أبى ملكية : وما الطوليان ؟قال : فكأنه قال : من قبل رأيه : الأنعام والأعراف) .

وفى صحيح البخارى ، ج ١ ص ١٨٣ باب : القراءة فى المغرب ـ بلفظه .

وفى سنن أبى داود ، ج ١ ص ٥٠٩ باب : قـدر القـراءة فى المغـرب حـديث رقم ٨١٢ بـلفظه مع زيادة نحـو حديث مصنف عبد الرزاق السابق .

وفى سنن النسـائى ،ج ٢ ص ١٣٠ ط . الحلبى القراءة فى المغـرب بقصار المفـصل ـ بلفظ حديث عـبد الرزاق السابق ، عن زيد بن ثابت .

وفى المعجم الكبـير للطبرانى ، ج ٥ ص ١٣٢ عن مروان بـن الحكم ، عن زيد بن ثابت ، حديث رقم ٤٨١١ نحوه .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ١٨٨ نحوه مع زيادة ، وكذا ص ١٨٩ .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ،ج ١ ص ٤٩ باب : ما يكفر الوضوء والصلاة ، رقم ١٤٩ بلفظه .

ش (١) .

٧/٣٣٩ ـ « عَنْ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قَالَ : مَن قَرَأَ مَعَ الإِمَامِ فَلاَ صَلاَةَ لَهُ » .

عب (٢) .

٨/٣٣٩ ـ « لَمَّا كَتَبْنَا الْمَصَاحِفَ فُقِدَ آيَةٌ كُنْتُ أُسْمَعُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ، فَوَجَدْتُهَا عِنْدَ خُزَيْمَةَ بن ثَابِت (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْه ... إِلَى تَبْدِيلاً) ، وَكَانَ خُزَيْمَةُ يُدعَى : (ذَا الشَّهَادَتَيْنِ) ، أَجَازَ رسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ » .

عب ، وابن أبى داود فى المصاحف (٣) .

٩/٣٣٩ ـ « عَنْ زَيْدِ بن ثَابِتٍ قَالَ : أَجَازَنِى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَكَسَانِى قَبَطِيَّةً » .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ،ج ١٠ ص ١٨٥ ـ ١٥٧٣ كتاب (الدعاء) رقم ٩١٧٠ بلفظه .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ١٣٧ رقم ٢٨٠٢ عن زيد بن ثابت ، بلفظه .

(٣) أورده الطبرانى فى الكبير ، ج ٤ ص ٩٥ حديث رقم ٣٧١٢ ، عن زيد بن ثابت ، عن خزيمة ، بلفظه .

وفى ج ٥ ص ١٤١ حديث رقم ٤٨٤١ عن الزهرى ، عن خارجة بن زيد ، عن زيد ، بلفظه ، ورقم ٤٨٤٢ نحوه .

وفى سنن أبى داود ، ج ٤ ص ٣١ ـ ٣٢ باب : إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد يجوز له أن يحكم به حديث رقم ٣٦٠٧ مطولا ، وفى آخره (فجعل رسول الله ـ ﷺ ـ شهادة خزيمة بشهادة رجلين) .

وأخرجه النسائى فى البيوع ، ج ٧ ص ٣٠١ ـ ٣٠٢ باب : التسهيل فى ترك الإشهاد على البيع) مطولا .

والبيهقى فى السنن الكبرى ،ج ٢ ص ٤١ كتاب (الصلاة) باب :الدليل على أن ما جمعته مصاحف الصحابة ـ ﷺ ـ كله قرآن ـ بلفظه .

وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ٨ ص ٣٦٧ باب : شهادة خزيمة بن ثابت ، حديث رقم ١٥٥٦٨ بلفظه ، وأخرجه البخارى ، ج ٥ ص ١٢٢ باب : غزوة أحد ، وعبد الرزاق ١١/ ٢٣٥/ ٢٠٤١٦

وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٧ ص ٢٢٣ باب : ٤٤٣ فى شهادة الرجل وحده ـ حديث رقم ٢٩٧٥ بلفظ : (حدثنا عامر أن النبى ـ ﷺ ـ أجاز شهادة خزيمة بن ثابت بشهادة رجلين) .

وأخرجه ابن أبى داود فى المصاحف ، ج ١ ص ٢٩ باب : أخبار أيات متفرقة فى المصحف ـ بلفظه

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ١٨٨ نحوه . وكذا ص ١٨٩

كر ، وفيه يعقوب بن محمد الزهرى ضعيف [1] .

٣٣٩/ ١٠ ـ « عَنْ زَيْدِ بن ثَابِتٍ قَالَ : قَدِمَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ الْمَدِينَةَ وأَنَا ابْنُ إحدَى عَشْرَةَ سَنَةً » .

كر [2] .

٣٣٩/ ١١ ـ « عَنْ زَيْد بن ثابت قَالَ : أَتَى بِىَ النَّبى ـ ﷺ ـ مَقْدَمَهُ الْمدنيَةَ ، فَقَالُوا يَارَسُولَ الله : هَذَا غُلامٌ مِنْ بَنِى النَّجَارِ وَقَدْ قَرأَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سُورَة ، فَقرأَ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا زَيْدُ تَعَلَّم لِى كِتَابَ يَهُودَ ، فَإِنِّى وَالله مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِى فَتَعَلَّمْتُهُ ، فَمَا مَضَى لِى نِصْفُ شَهْرٍ حتى حذِقْتُهُ فَكُنْتُ أَكْتُبُ لِرَسُول الله ـ ﷺ ـ إِذَا كَتَبَ إِلَيهِمْ ، وأَقْرأُ كِتَابهُم إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ » .

ع ، كر [3] .

٣٣٩/ ١٢ ـ « عَن عَبد الله بن أَبِى بَكْر بنِ مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزمٍ قَالَ : كَانَ زَيْدُ ابنُ ثَابت يَتَعَلَّمُ فِى مَدَارِس مَاسِكٍ ، فَتَعلَّمَ كِتَابَهُمْ فِى خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حَتَّى كَانَ يَعْلَمُ مَا حَرَّفُوا وبَدَّلُوا » .

---

(١) ورد فى تهذيب ابن عساكر ، ج ٥ ص ٤٤٩ بلفظه .
وأورده الطبرانى فى الكبير ، ج ٥ ص ١١٢ حديث ٤٧٤٣ بلفظه .
وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ٣٤٥ باب : ماجاء فى زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه اسماعيل بن قيس بن سعد وهو ضعيف .

(٢) ورد فى تهذيب ابن عساكر ، ج ٥ ص ٤٤٩ بلفظه .
وأورده الطبرانى فى الكبير ، ج ٥ ص ١١٢ رقم ٤٧٤٢ بلفظه . وص ١٤٦ رقم ٤٨٥٨
وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ٣٤٥ باب : ماجاء فى زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وإسناده حسن .

(٣) ورد فى تهذيب ابن عساكر ، ج ٥ ص ٤٤٦ ، ٤٤٧ بألفاظ تقاربه .
وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ١٨٦ نحوه .
وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٥ ص ١٤٦ حديث رقم ٤٨٥٦ ، ٤٨٥٧ نحوه مع اختصار .

كر (١) .

٣٣٩/ ١٣ ـ « عَن زَيد بن ثَابت قَالَ : كُنْتُ أَكْتُبُ الْوَحْىَ لِرَسُول الله ـ ﷺ ـ ، وكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْه أَخَذَتْهُ بُرَحَاءُ (*) شَدِيدَةٌ ، وَعَرِقَ عَرَقًا مِثْلَ الْجُمَانِ ثُمَّ سُرِّىَ عَنْهُ » .

ع ، كر (٢) .

٣٣٩/ ١٤ ـ « عَن زَيْد بن ثَابت قَالَ : كَانَتْ عِنْدِى أُمُّ سَعْد بن الرَّبِيعِ ، فَزَارَهُم رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ بالأَسْوَاق فَعَملُوا لَهُ غَدَاءً ، وَبَسَطُوا لَهُ نطْعًا ، فَدَقَّ الْبَابَ إِنْسَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ انْظُرُوا مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا أَبُو بَكْرٍ . قَالَ : افْتَحُوا لَهُ ، وبَشِّرُوهُ بالْجَنَّة ، ثُمَّ دَقَّ آخَرُ فَقَالَ : انْظُرُوا مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : عُمَرُ . قَالَ : افْتَحُوا لَهُ ، وَبَشِّرُوه بالْجَنَّة ، ثُمَّ دَقَّ الْبَاب ، فَقَالَ : انْظُرُوا مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : عُثْمَان . قَالَ : افْتَحُوا لَهُ ، وبَشِّرُوهُ بالْجَنَّة وَسَيَلْقَى منْ أُمَّتى عنَاً ، ثُمَّ صَلَّى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ فِى الْمَسْجِد الَّذِى فِى الأَسْوَاقِ حِينَ اجْتَمَعَ إِلَيْه بَعْضُ أَصْحَابه » .

كر (٣) .

---

(١) الحديث فى تهذيب ابن عساكر ، ج ٥ ص ٤٤٧ بلفظه .

(*) بُرَحَاءُ : الحمى وغيرها .

(٢) الحديث فى تهذيب ابن عساكر ، ج ٥ ص ٤٤٧ بلفظ : (وأخرج من طريق البخارى قال زيد : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا نزل عليه الوحى بعث إلىّ فكتبته ، زاد فى رواية فكان إذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا ، وإن ذكرنا الطعام ذكره معنا ، وفى بعض ألفاظ الحديث وكان إذا نزل عليه الوحى أخذته برحاء شديدة وعرق عرقا مثل الجمان ثم سرى عنه) .

وأورده الطبرانى فى الكبير ، ج ٥ ص ١٢٣ حديث رقم ٤٧٨٧ نحوه ، وحديث رقم ٤٨٨٩ حديث سليمان ابن زيد بن ثابت ، عن أبيه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٨ ص ٢٥٧ باب : ماجاء فى بعثته ـ ﷺ ـ ، ونزول الوحى ، بلفظه مطولا .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين ، ورجال أحدهما ثقات .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ٥٧ باب : فيما ورد من الفضل لأبى بكر ، وعمر ، وغيرهما من الخلفاء ، وغيرهم بلفظ : (عن جابر بن عبد الله قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ زائراً لسعد ابن الربيع الأنصارى ومنزله بالأسواق ، فبسطت امرأته لرسول الله ـ ﷺ ـ ، تحت صور من نخل مجلس رسول الله =

٣٣٩/ ١٥ـ « عَنْ زَيد بنِ ثَابت قَالَ : قَالَ لِى رَسُولُ اللهـ ﷺ ـ : إِنَّهَا تَأتينى كُتُبٌ لاَ أُحبُّ أَنْ يَقْرَأَهَا كُلُّ أَحَد ، فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتعَلَّمَ كِتَابَ الْعِبْرَانِيَّة ، أَوْ قَالَ : السُّرْيَانِيَّة . فَقُلْتُ : نَعَم فَتَعلَّمْتُهَا فِى سَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً » .

ابن أبى داود فى المصاحف ، كر [١] .

٣٣٩/ ١٦ ـ « عَنْ زَيد بنِ ثَابت قَالَ : قَالَ لِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَتُحْسِن السُّرْيَانِيَّةَ فَإِنَّهَا تَأتِينى كُتُبٌ قُلْتُ : لاَ . قَالَ : فَتَعلَّمْهَا ، فَتَعلَّمتُهَا فِى سَبْعَةَ عَشرَ يَوْمًا » .

ع ، وابن أبى داود ، كر [٢] .

٣٣٩/ ١٧ ـ « عَن قُبَيْصَةَ بن ذُؤَيْب قَالَ : رَأَيْتُ زَيْد بن ثَابت يَبُولُ قَائمًا » .

= ـ ﷺ ـ ، وجلسنا معه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة . فطلع أبو بكر . ثم قال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة . فطلع عمر . ثم قال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة . فطلع عثمان) رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله وثقوا وفى بعض خلاف . وفى الباب المذكور نحوه كثير من طرق متعددة .
وفى صحيح البخارى ، ج ٥ ص ١٦ باب : مناقب عمر بن الخطاب ، أبى حفص القرشى العدوى ـ رضي الله عنه ـ عن أبى موسى ، نحوه ، وفى ج ٨ ص ٥٩ باب : نكت العود فى الماء والطين ، عن أبى موسى ، نحوه أيضا .
وفى حلية الأولياء ، ج ١ ص ٥٧ عن أبى موسى الأشعرى ، نحوه مختصرا .

(١) الحديث فى تهذيب ابن عساكر ، ج ٥ ص ٤٤٦ ـ زيد بن ثابت بن الضحاك .. بلفظه .
وأورده ابن أبى داود فى المصاحف ، ج ١ ص ٢٩ باب : أخبار آيات متفرقة فى المصحف ـ بلفظه .
وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ١٧٣ ، ١٧٤ رقم ٤٩٢٧ ، ٤٩٢٨ ، ٤٩٢٩ بلفظه ونحوه .
وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ١٨٢ بلفظه .
وأورده الحاكم فى المستدرك ، ج ٣ ص ١٢٢ بلفظه . وقال : صحيح ، إن ثابت بن عبيد سمعه من زيد بن ثابت على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى تهذيب ابن عساكر ،ج ٥ ص ٤٤٦ ـ زيد بن ثابت بن الضحاك ـ بلفظه .
وأورده ابن أبى داود فى المصاحف ، ج ١ ص ٣ باب : من كتب الوحى لرسول الله ـ ﷺ ـ بسنده من طريق الحسن بن عفان ، عن الأعمش ، عن زيد بن ثابت قال : قال لى النبى ـ ﷺ ـ أتحسن السريانية ، فإنها تأتينى كتب ؟ قلت : لا . قال : فتعلمها . قال : فتعلمتها فى تسعة عشر يوما) .
وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ١٨٢ بلفظه .
وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٥ ص ١٧٣ حديث رقم ٤٩٢٧ ، ٤٩٢٨ نحوه عن زيد بن ثابت .

عب [1] .

١٨/٣٣٩ ـ « عن خارجة بن زيد قال : كَبِرَ زَيْد حَتَّى سلسل مِنْهُ الْبَوْلُ ، فَكَانَ يُدَاوِيهِ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِذَا غَلَبَهُ تَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى » .

عب [2] .

١٩/٣٣٩ ـ « عَنْ شَرْحبيل أَبِى سَعْد أَنَّهُ دَخَلَ الأَسْوَاقَ ، فَصَاد فِيهَا نَهْسًا (*) يَعْنِى طَائِرًا ، فَدَخَلَ عَلَيْه زَيْدُ بنُ ثَابِت وَهُوَ مَعَهُ فَعَرَكَ أُذُنَهُ ، وَقَالَ : خَلِّ سَبِيلهُ لاَ أُمَّ لَكَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا (**) » .

ش [3] .

---

(١) ورد فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ١٢٣ كتاب (الطهارات) باب : من رخص فى البول قائما ـ بلفظ : (حدثنا ابن عيينة ، عن الزهرى ، عن قبيصة أنه رأى زيد بن ثابت يبول قائما) .

(٢) ورد فى مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ١٥١ باب : قطر البول ، ونضح الفرج إذا وجد بللا ـ حديث رقم٥٨٢ بلفظه .

(*) هو طائر يشبه الصرد يديم تحريك رأسه وذنبه يصطاد العصافير ، ويأوى إلى المقابر . مجمع الزوائد ، ج ٣ ص٣٠٣

(**) اللابة : الحرة هى الأرض ذات الحجارة السوداء ، والمدينة ما بين حرتين .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ،ج ١٤ ص ١٩٩ ـ ٢٠٠ كتاب (الرد على أبى حنيفة) رقم ١٨٠٧٤ بلفظه.

وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ٩ ص ٢٦١ باب : حرمة المدينة ـ حديث رقم ١٧١٤٨ عن زيد بن ثابت نحوه ، وروى من طرق أخرى فى أحاديث رقم ١٧١٤٥ ، ١٧١٤٦ ، ١٧١٤٨ ، ١٧١٤٩ نحوه أيضا .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٥ ص ١٦٧ عن شرحبيل بن سعد أبو سعد ، عن زيد بن ثابت ـ حديث رقم٤٩١٠ ، ٤٩١١ ، ٤٩١٢ بلفظه ، مع اختلاف يسير جدا .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٣ ص ٣٠٣ باب : حرمة صيدها ـ بلفظه عن شرحبيل يعنى ابن سعد .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، وشرحبيل وثقه ابن حبان وضعفه الناس . وقد روى من طرق أخرى نحوه فى المرجع المذكور .

وفى مسند الإمام أحمد ،ج ٥ ص ١٨١ حديث زيد بن ثابت عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظه ، عن شرحبيل ، مع اختلاف يسير ، وفى ص ١٩٢ نفس المرجع عن شرحبيل بن سعد ، عن زيد بن ثابت نحوه . =

٣٣٩/ ٢٠ ـ « عَنْ زَيْـد بن ثَابِت أَنَّ الـنَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ رَخَّصَ فِـى الْعَـرَايَا أَنْ تُبَـاعَ بخُرصها ، ولَمْ يُرَخص فِى غَيْرِهِمَا » .

عب ، ش [1] .

٣٣٩/ ٢١ـ « عَنْ أَبِى أمـامـة بـن سَـهْلِ بن حَنِيف قَـالَ : رَأَيْتُ زَيْـد بنَ ثَابِتٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ والإِمَامُ رَاكِعٌ فَاسْتَقْبَلَ ثَم رَكَعَ ، ثُمَّ دَبَّ رَاكِعًا حَتَّى وَصَلَ إِلَى الصَّفِّ » .

عب ، ش [2] .

= وفى السنن الكبـرى للبيهـقى ، ج ٥ ص ١٩٩ كـتاب (الحج) باب : مـاجـاء فى حرم المـدينة ـ بلفظه عن شرحبيل أبو سعد . وقال البيهقى : ويروى فيه أيضا عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعًا .

(١) ورد فى مـصنف عـبـد الرزاق ، ج ٨ ص ١٠٣ باب : اشـتـراء التـمـر بالـتـمـر فى رؤوس النخل ، حـديث رقم١٤٤٨٦ بلفظه وزاد فيه (والعرايا التى تؤكل) قال الثورى : إذا اشترى تمرة ثم أثمرت أخرى فله ما خرج أول مرة) وأخرجـه الشيخان البخارى ، عـن محمد بن يوسف ، عن الثورى ، عن يحـيى ، ومسلم من أوجه أخر عنه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٥ ص ١١٦ حديث رقم ٤٧٥٨ ، عن زيد بن ثابت ، بلفظه .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ١٨٢ بلفظه .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٧ ص ١٣١ كتاب (البيوع والأقضية) فى المحاقلة والمزابنة حديث رقم ٢٦٣٤ بلفظ : (حدثنا أبو بكر ، قـال حدثنا ابن نمير ، عن محمـد بن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمـر قال : حدثنى زيد بن ثابت أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن المحاقلة والمزابنة) .

وفى سنن أبى داود ، ج ٣ ص ٦٥٩ كـتـاب (البيـوع الإجـارات) باب : فى بيع العـرايا حـديث رقم ٣٣٦٢ بلفظ: (حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، أخبـرنى يونس ، عن أبى شهاب ، أخبرنى خارجة بن زيد ابن ثابت ، عن أبيه ، أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ رخص فى بيع العرايا بالتمر والرطب) .

(٢) ورد فى مصـنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٢٨٣ بـاب : من أدرك ركعة أو سـجدة ، حـديث رقم ٣٣٨٠ بلفظ : (عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن سعد بن إبراهيم أن زيد بن ثابت كان يركع ثم يتمشى راكعا) .

وفى السنن الكبـرى للبيهـقى ، ج ٢ ص ٩٠ باب : من ركع دون الصف . وفى ذلك دليل على إدراك الركـعة ولولا ذلك لما تكلفوه بلفظ : (وأخبرنا أبـو بكر بن الحارث ، أنبأ أبو محمد بن حيان ، أنبـأ إبراهيم بن محمد ابن الحسن ، أنبأ أبو عـامر ، ثنا الوليد بن مسلم ، أخبرنى ابن ثـوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أبا بكر الصـديق ، وزيد بن ثابت دخلا المسجد والإمام راكع ثم دبا وهما راكعان حتى لحقا بالصف . =

٣٣٩/ ٢٢ ـ « عَنْ زَيْد بن ثَابت أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَلاَة الْخَوْف فَقَالَ : قامَ رَسولُ الله ـ ﷺ ـ ، فَصَلَّى بِهِم ، فَقَامَ صَفٌّ خَلْفَهُ ، وَصَفٌّ مُوَازِى الْعَدُوِّ ، فَصَلَّى بِهِم رَكْعَة ، ثم ذَهَبَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ ، وَجَاءَ هَؤُلاَءِ فَصَلَّى بِهِم رَكْعَةً ، ثُمَّ انْصَرَفَ » .

عب ، ش [١] .

٣٣٩/ ٢٣ ـ « عن إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ زَيْدُ بنُ ثَابت يُشْرِكُ الْجدَّ مَعَ الإِخْوَة وَالأَخَوَات إِلَى الثُّلُث ، فَإِذَا بَلَغَ الثُّلُثَ أَعْطَاهُ الثُّلُثَ ، وَكَانَ لِلإِخْوَة وَالأَخَوَات مَا بَقِىَ ، ويُقَاسِمُ بِالأَخِ للأَب ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى أَخِيهِ ، وَلاَ يُورِّثُ أَخًا لأُمٍّ مَعَ جَدٍّ شَيْئًا ، وَيُقَاسِمُ بِالإِخْوَةِ مِنَ الأَبِ الأَخَوَات مِنَ الأَب وَالأُمِّ وَلاَ يُورِّثُهُم شَيْئًا ، وَإِذَا كَانَ أَخٌ لِلأَب وَالأُمِّ أَعْطَاهُ النِّصْفَ ، وَإِذَا كَانَ أَخَوَاتٌ وَجَدٌّ أَعْطَاهُ مَعَ الأَخَوَاتِ الثُّلُث ، وَلَهُنَّ الثُّلُثَانِ ، فَإِنْ كَانَتَا ابنتين(*) أَعْطاهُمَا النِّصْفَ وَلَهُ النِّصْفُ » .

عب [٢] .

= وأخبرنا أبو زكريا أبى إسحاق المزكى ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، قال قرىء على ابن وهب أخبرك يونس بن يزيد ، وابن أبى ذئب ، عن ابن شهاب قال أخبرنى أبو أمامة بن سهل بن ضيف أنه رأى زيد بن ثابت دخل المسجد والإمام راكع فمشى حتى أمكنه أن يصل الصف ، وهو راكع كبر فركع ، ثم دبَّ وهو راكع حتى وصل الصف .

(١) ورد فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٥١٠ ، ٥١١ باب : صلاة الخوف حديث رقم ٤٢٥٠ بلفظه عن زيد ابن ثابت .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٢ ص ٤٦١ كتاب (الصلوات) فى صلاة الخوف كم هى ؟بلفظ : (حدثنا وكيع قال : ثنا سفيان ، عن الركين القزارى ، عن القاسم بن حسان ، عن زيد بن ثابت أن رسول الله ـ ﷺ ـ صلى صلاة الخوف) . قال سُفْيان فذكر مثل حديث ابن عباس . وحديث ابن عباس بلفظ حديث زيد بن ثابت ، مع اختلاف يسير .

(*) كذا بالأصل وفى مصنف عبد الرزاق (فإن كانتا اختين أعطاهما النصف وله النصف) .

(٢) ورد فى مصنف عبد الرزاق ،ج ١٠ ص ٢٦٧ باب : فرض الجد حديث رقم ١٩٠٦٣ بلفظه .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٦ ص ٢٥٠ كتاب (الفرائض) باب : كيفية المقاسمة بين الجد والأخوة والأخوات ـ روايات بلفظه ؛ إلا أن فيها (فإن كانتا أختين مع الجد قسم لهما الشطر والجد الشطر) موافقة لرواية مصنف عبد الرزاق .

٣٣٩/ ٢٤ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ جَعَلَ الرُّقْبَى لِلَّذِى أَرْقَبَهَا ، وَالعُمْرَى لِلَّذِى أَعْمَرَهَا » .

عب (١) .

٣٣٩/ ٢٥ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لاَبَتى المَدِينَةِ مِنَ الصَّيْدِ وَالعضَاه (*) » .

عب ، وابن جرير (٢) .

٣٣٩/ ٢٦ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِت قَالَ : فِى شِبْه العَمْدِ ثَلاثُونَ حِقَّة ، وَثَلاثُون جَذَعَةً، وَأَرْبَعُونَ ثَنِيَّةً إِلى بَازِلِ (**) عَامِها كُلُّهَا خَلِفَةٌ » .

عب (٣) .

٣٣٩/ ٢٧ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِت قَالَ : فِى الدَّامِيَةِ بَعِيرٌ ، وَفِى البَاضِعَة (***) بَعِيرَانِ ، وَفِى المُتَلاَحِمَةِ (****) ثَلاَثٌ من الإِبلِ ، وَفِى السمحَاق (*****) أَرْبَعٌ ، وَفِى المُوضِحَة خَمْسٌ ، وَفِى الهَاشِمَة عَشْرٌ ، وَفِى المُنَقّولَة خَمْسَ عَشْرَةَ ، وَفِى المَأْمُومَة ثُلُثُ الدِّيَة، وَفِى الرَّجُلِ يُضْرَبُ حَتَّى يَذْهَبَ عَقْلُهُ الدِّيَةُ كَامِلَةً ، أَوْ يُضْرَبُ حَتَّى يَغُنَّ وَلاَ يُفْهِمُ الدِّيَةُ

---

(١) ورد فى مصنف عبد الرزاق ٩/ ١٨٦ باب : العُمرى ، حديث رقم ١٦٨٧٥ بلفظه ، وانظر فى نفس المرجع ٩/ ١٩٥ حديث رقم ١٦٩١٥

(*) العضاه : كل شجر يعظم وله شوك ، وَاحدُها عضاهة وعِضْهَة وَعِضَةٌ بحذف الهاء الأصلية . مختار الصحاح.

(٢) ورد فى مصنف عبد الرزاق باب : حرمة المدينة ٩/ ٢٦١ حديث رقم ١٧١٤٨ بلفظه .

(**) البازل من الإبل الذى تم ثمانى سنين ، ودخل فى التاسعة ، وحينئذ يطلع نابه ، وتكمل قوته ، ثم يقال له بعد ذلك بازل عام ، وبازل عامين . اهـ نهاية ، ج ١ ص ١٢٥

(٣) ورد فى مصنف عبد الرزاق ٩/ ٣٨٤ باب : شبه العمد ـ حديث رقم ١٧٢٢٠ بلفظه .

(***) الباضعة : هى التى تشق اللحم وتبضعه بعد الجلد .

(****) والمتلاَحمة : هى التى أخذت فى اللحم ولم تبلغ السمحاق .

(*****) والسمحاق : قشرة رقيقة بين عظم الرأس ولحمه ، النهاية .

كَاملَةً ، أَوْ حَتَّى يُبَحَ فَلاَ يُفْهِمُ الدِّيَةُ كَامِلَةً ، وَفِى جَفْنِ العَيْنِ رُبُعُ الدِّيَةِ ، وَفِى حَلَمَةِ الثَّدى رُبُعُ الدِّيَةِ » .

عب [1] .

٣٣٩/ ٢٨ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : فِى المُوضِحَةِ تَكُونُ فِى الرَّأسِ ، وَالحَاجِبِ ، وَالأَنْفِ سَوَاء » .

عب [2] .

٣٣٩/ ٢٩ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنهُ قَالَ : فِى الحَرْصَةِ (*) الَّتِى تَكُونُ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالجِلْدِ والرَّأسِ خَمْسُونَ دِرْهَمًا » .

عب [3] .

٣٣٩/ ٣٠ ـ « عَنْ زَيْدٍ قَالَ : فِى شَحْمَةِ الأُذُنِ ثُلُثُ الدِّيَةِ » .

عب [4] .

---

(١) ورد فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٩ ص ٣١٢ ، ٣١٣ باب : الملطأة وما دون الموضحة حديث رقم ١٧٣٤٢ بلفظه ، وانظر الحديث الذى بعده رقم ١٧٣٤٤ ، ١٧٣٤٦

وفى نفس المرجع فى باب : الصوت والحنجرة ص ٣٦٠ حديث رقم ١٧٧٧٢ بلفظ : (عبد الرزاق ، عن مجهر بن راشد ، عن مكحول ، عن قبيصة بن ذئيب ، عن زيد بن ثابت فى الرجل يضرب يذهب عقله الدية كاملة أو يضرب حتى يغن فلا يفهم الدية كاملة) .

وفى نفس المرجع باب : الترقوة ص ٣٦٤ حديث رقم ١٧٥٩٢ بلفظ : (عبد الرزاق ، عن محمد بن راشد ، عن مكحول ، عن قبيصة بن ذئيب ، عن زيد قال : فى حلمة الثدى ربع الدية) .

(٢) ورد فى مصنف عبد الرزاق باب : الموضحة فى غير الرأس ، ج ٩ ص ٣١١ حديث رقم ١٧٣٣٣ بلفظه .

(*) حرص : فى ذكر الشجاج « الحارصة » وهى التى تحرُصُ الجلد أى تشقُّه . يقال حرص القصار الثوب إذا شقه. اهـ نهاية ١/ ٣٦٨

(٣) ورد فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٩ ص ٣١٥ باب : الحَرصة حديث رقم ١٧٣٥٢ بلفظ : (عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن رجل ، عن الشعبى ، عن زيد بن ثابت أنه قال : فى الحرصة التى تكون بين اللحم والجلد فى الرأس خمسون درهما) .

(٤) ورد فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٩ ص ٣٢٥ باب : الأذن حديث رقم ١٧٤٠١ بلفظه .

٣٣٩/ ٣١ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِت قَـالَ : فِي السِّنِّ يُسْتَـأنَى سَنَةً ، فَـإنْ اسْوَدَّتْ فَـفِيـهَا العَقْلُ كَـامِلاً ، وَإلاَّ فَمَـا اسْوَدَّ مِنْهَا فَـبِحَسَـابِ ذلِكَ ، وَفِي السِّنِّ الزائدة ثُلُثُ السِّنِّ ، وَفِي الإصْبَعِ الزَّائِدِ ثُلُثُ الإصْبَعِ » .

عب [١] .

٣٣٩/ ٣٢ ـ « عب عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ : فِي سِنِّ الصَّبِيِّ الّذِي لَمْ يَثَّغِرْ [*] حُكْمٌ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِيهِ عَشَرَةُ دَنَانِيرَ ، عن زيد » .

. . . . [٢] .

٣٣٩/ ٣٣ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي (الصَّعَرِ [**]) إِذَا لَمْ يَلْتَفِتْ الدِّيَةُ كَامِلَةً » .

عب [٣] .

---

(١) ورد فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٩ ص ٣٤٨ باب : صدع السن ، حديث رقم ١٧٥٠٩ بلفظ : (عبد الرزاق، عن الحجـاج بن أرطأة ، عن مكحول ، عن زيد بن ثابت قال : فى السن يستـأنى بها سنةً ؛ فـإن اسودت ففيـها العقل كاملاً وإلاّ فما اسود منها فحساب ذلك) .

وفى الحيث رقم ١٧٥٣٠ باب : السِّن الزائدة ـ بلفظ : (عـبد الرزاق ، قال الحجـاج ، عن مكحول ، عن زيد ابن ثابت قال : السن) الزائدة ثلث السنّ والحديث رقم ١٧٥٣١

(*) فى ج ١ ص ٢١٣ باب : الثاء مع الغين ـ من النهاية وفيه « كانوا يحبون أن يعلموا الصبى الصلاة إذا اثَّغَر » ، الاثغار : سقـوط سن الصبى ونباتهـا ، والمراد هنا السقوط ، يقال : إذا سـقطت رواضع الصبى قيل : ثُغـر فهو مثغور ، فإذا نبتت بعد السقوط قيل : اثّغَر ، واثّغر بالثاء والتاء تقديره اثتغر ، وهو افتعل من الثَّغَر وهو ما تقدم من الأسنان ، فمنهم من يقلب تاء الافتـعال ثاء ويدغم فيها الثاء الأصليـة ، ومنهم من يقلب الثاء الأصلية تاء ويدغمها فى تاء الافتعال .

(٢) ورد فى مـصنف عبـد الرزاق ، ج ٩ باب : أسنان الصـبى الذى لم يثغـر حـديث رقم ١٧٥٣٤ بلفظ : (عبـد الرزاق ، عن الثورى ، عن الشـعبى فى أسنان الصـبى الذى لم يثغر ، قـال : ليس عليه شيء) ، وقال غـيره : حكم ، والحديث رقم ١٧٥٣٥ بلفظ : (عبد الرزاق ، عن أبى حنيفة قال : فيه حكم) وقال زيد بن ثابت : فيه عشرة دنانير .

(**) (الصّعَر) بمهملتين محركة : هو ميل الوجه كله إلى ناحية واحدة بالتفات ظاهر .

مابين القوسين صحح من مصنف عبد الرزاق .

(٣) ورد فى مصنف عـبد الرزاق ، ج ٩ ص ٣٥٩ (باب : الصَّعَـر) حديث رقم ١٧٥٦٥ بلفظ : (عـبد الرزاق ، عن غير واحد ، عن الحجاج ، عن مكحول ، عن زيد بن ثابت فى الصغَر إذا لم يلتفت الدية كاملة) .

٣٣٩/ ٣٤ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَضَى فِى فَقَارِ الظَّهر بِالدِّيَة كَامِلَةً ، وَهِىَ أَلْفُ دينار ، وَهِىَ اثْنَتَانِ وَثَلاثُونَ فَقَارَةً ، فِى كُلِّ فقَارَة أَحَدٌ وَثَلاثُونَ دِينَارًا وَرُبُعٌ ، إِذَا كُسِرَتْ ثُمَّ بَرَأَتْ عَلَى غَيْرِ عَثَمٍ (*) ، فَإِنْ بَرَأَتْ عَلَى عَثَم فَفِى كَسْرِهَا أَحَدٌ وَثَلاثُونَ دِينارًاوَرُبُعُ دِينَارٍ ، وَفِى عَثَمِهَا مَا فِيهِ مِنْ الْحُكْمِ الْمُسْتَقْبَلِ سِوَى ذَلِكَ » .

عب [1] .

٣٣٩/ ٣٥ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : فِى الْمَرْأَةِ يُفْضِيهَا زَوْجُهَا إِنْ حَبَسَتْ الحَاجَتَيْنِ وَالوَلَدَ فَفِيهَا ثُلُثُ الدية ، وَإِنْ لَمْ تَحْبِسْ الحَاجَتَيْنِ وَالوَلَدَ فَفِيهَا الدِّيَةُ كَامِلَةً » .

عب [2] .

٣٣٩/ ٣٦ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِى الظُّفْرِ تَبْلُغُ إِنْ خَرَجَ أَسْودَ أَوْ لَمْ يَخْرُجْ فَفِيهِ عَشَرَةُ دَنَانِيرَ ، وَإِنْ خَرَجَ أَبْيَضَ فَفِيهِ خَمْسَةُ دَنَانِيرَ » .

عب [3] .

٣٣٩/ ٣٧ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : الخِلسة الظَّاهِرَةُ لاَقَطْعَ فِيهَا ، وَلَكِنْ نَكَالٌ وَعُقُوبَةٌ » .

(*) العَثَمُ : إساءة الجبر حتى يبقى فيه أودٌ كهيئة المشش ، (لسان العرب مادة عثم) .

(١) ورد فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٩ ص ٣٦٦ باب : الفقار ـ حديث رقم ١٧٦٠٦ بلفظ : (عبد الرزاق ، بن ابن جريج قال : أخبرت ، عن الشعبى أن زيدًا قضى فى فقار الظهر كله بالدية كاملة وهى ألف دينار ، وهى اثنتان وثلاثون فقارا كل فقارة أحد وثلاثون دينارا إذا كسرت ثم برأت على غير عثم ، فإن برأت على عثم ففى كسرها أحد وثلاثون دينارا وربع دينار ، وفى عثمها ما فيه من الحكم المستقبل سوى ذلك » .

وقال عبد الرزق : قال سفيان فى الفقارة حكم ا هـ .

(٢) ورد فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٩ ص ٣٧٧ باب : الإفضاء ـ حديث ١٧٦٦٧ بلفظه .

(٣) ورد فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٩ ص ٣٩٣ باب : الظفر ـ حديث رقم ١٧٧٤٥ بلفظ : (عبد الرزاق قال : قال الحجاج ، عن مكحول ، عن زيد بن ثابت فى الظفر يقلع : إن خرج أسود أو لم يخرج ففيه عشرة دنانير ، وإن خرج أبيض ففيه خمسة دنانير) .

عب [1] .

٣٣٩/ ٣٨ ـ « عب ، عَنْ مُعْـمرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ زَيْدَ بْـنَ ثَابِتٍ قَالَ : وَلَدُ الْمُلاَعَنَةِ تَرِثُ أُمّهُ مِنه الثُّلُث ، ومَا بَقِيَ فِي بَيْتِ المَالِ ، وقَالَه ابْنُ عَبَّاسٍ أَيْضًا » .

عب [2] .

٣٣٩/ ٣٩ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي الأَمَةِ يُطَلِّقها زَوْجُهَـا الْبَتَّة ثُمَّ يَشْتريهَا أَنَّهُ لاَ تَحِلُّ لَهُ حـتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ » .

مالك ، عب [3] .

٣٣٩/ ٤٠ ـ « عَـنْ عَـمَّارِ بْنِ أَبِي عَـمَّـار أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَكِبَ يَوْمًـا . فَـأَخَـذَ ابْنُ عَبَّـاسٍ بِرِكَابِهِ ، فَقَـالَ لَهُ شَيْخٌ : يَا بْنَ عَمِّ رَسُولِ الله ، فَـقَالَ : هكَذَا أُمِرْنَا أَنْ نَفْـعَلَ بِعُلَمَائِنَا وكُبَرائِنَا ، فَقَالَ زَيْدٌ : أَرِنِي يَدَكَ ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ فَقَبَّلَهَا ، فَقَالَ : هكَذَا أُمِرنَا أَنْ نَفْعَلَ بِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّنَا » .

---

(١) ورد فى مصنف عبد الرزاق ، ج ١٠ ص ٢٠٨ باب : الاختلاس حديث رقم ١٨٨٥٠ بلفظ : (أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى قال : اختلس رجل متاعا ، فأراد مروا ن أن يقطع يده ، فقال له زيد بن ثابت: تلك الخلسة الظاهرة ، لا قطع فيها ، ولكن نكال وعقوبة) .

(٢) ورد فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٧ ص ١٢٥ باب : ادعاء المرأة الولد ، ،وباب ميراث الملاعنة حديث رقم١٢٤٨٥ بلفظ : (عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادةأن زيد بن ثابت قال : ترث أمه منه الثلث ، وما بقى فى بيت المال ، وقاله ابن عباس أيضًا).

(٣) ورد فى الموطأ للإمام مالك كتاب (النكاح) باب ١٣ (ما جاء فى الرجل يملك امرأته وقد كانت تحته ففارقها) حديث رقم ٣٠ بلفظ : (حدثنا يحيى ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبى عبد الرحمن ، عن زيد بن ثابت أنه كان يقول ، فى الرجل يطلق الأمة ثلاثا ثم يشتريها : إنها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره) .
وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ٧ ص ٢٤٥ باب : الأمة تكون عند الرجل فيطلقها ثم يشتريها حديث رقم١٢٩٩١ ، ١٢٩٩٢ الأول نحوه ،والثانى بلفظه ، وقال عبدالرزاق آخره : قاله مالك وقاله ابن المسيب وسليمان بن يسار .

كر (١) .

٣٣٩/ ٤١ ـ « عَنِ الزُّهْرِىِّ قَالَ : بَلَغَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابت كَانَ يَقُولُ : إِذَا سُئِلَ عَنِ الأَمْرِ أَكَانَ هَذَا ؟ فَإِنْ قَالُوا : نَعمْ قَدْ كَانَ ، حَدَّثَ فِيه بِالَّذِى يَعْلَمُ وَالَّذِى يَرى ، وَإِنْ قَالُوا : لَمْ يَكُنْ ، قَالَ : فَذَرُوهُ حَتَّى يَكُونَ » .

الدارمى ، كر (٢) .

٣٣٩/ ٤٢ ـ « عَنْ عَبْد الله بْنِ دينَار البَهْرَانِى قَالَ : كَتَبَ زَيْدُ بْنُ ثَابت إِلى أُبَىِّ بْن كَعْب : أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الله جَعَلَ اللسَانَ ترْجُمَانًا للْقَلْبِ ، وَجَعَلَ القَلْبَ وعَاءً وَرَاعيًا يَنْقَادُ لَهُ اللِّسَانُ لمَا هدَاهُ لَهُ الْقَلْبُ ، فَإِذَا كَانَ القَلْبُ عَلى طَرَف اللِّسَان جَاءَ الكَلاَمُ وَائْتَلَفَ القَوْلُ وَاعْتَدَلَ ، وَلَمْ يَكنْ للِّسَانِ عَثْرَةٌ وَلاَ زَلَّةٌ ، وَلاَ حلْمَ لمَنْ لَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ منْ بَيْن يَدَىْ لسَانه ، فَإِذَا تركَ الرَّجُلُ كَلاَمَهُ بِلسَانه وَخَالَفَهُ عَلَى ذَلكَ قَلْبُهُ خَدَعَ بذَلك نَفْسَهُ ، وَإِذَا وَزنَ الرَّجُلُ كَلاَمَهُ بفعْله صَدَّقَ ذَلكَ مَوَاقعَ حَديثه ، تَذَكَّرْ هَلْ وَجَدْتَ بَخيلاً إِلاَّ هُوَ يَجُودُ بالْقَوْلِ وَيضنُّ بالْفعْلِ ؛ وَذَلكَ لأَنَّ لسَانَهُ بَيْنَ يَدَىْ قَلْبه ، تذكر هَلْ تَجدُ عنْدَ أَحَد شرَفًا أَوْ مُرُوءَةً إِذَا لَمْ يَحْفَظْ مَاقَالَ ثُمَّ يُتْبعهُ وَيقُولُ مَا قَالَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ عَلَيْه وَاجبٌ حينَ يَتَكَلَّمُ لاَ يَكُونُ بَصيرًا بعيُوبِ النَّاسِ ؛ فَإِنَّ الَّذى يُبْصرُ عُيُوبَ النَّاسِ وَيَهُونُ عَلَيْه عَيْبُهُ كَمَنْ يَتَكَلَّفُ مَا يُؤمَرُ به وَالسَّلاَمُ » .

---

(١) ورد فى تهذيب ابن عساكر ، ج ٥ ص ٤٥١ ، ٤٥٢ بلفظه .

وأورده الطبرانى فى الكبير ، ج ٥ ص ٣١٣ حديث ٤٧٤٦ جزءًا منه مختصرا.

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ٣٤٥ باب : (ما جاء فى زيد بن ثابت) بلفظ : (عن الشعبى أن زيد بن ثابت كبر على أمه أربعا ، ثم أتى بدابة فأخذا له ابن عباس بالركاب ، فقال له زيد : دعه أو ذره ، فقال ابن عباس : هكذا نفعل بالعلماء الكبراء) .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح ؛ غير رزين الرمانى وهو ثقة .

وفى المستدرك للحاكم ، ج ٣ ص ٤٢٨ نحوه .

(٢) ورد فى تهذيب ابن عساكر ، ج ٥ ص ٤٥٢ بلفظه .

وفى سنن الدارمى ، ج ١ ص ٤٧ باب : ١٨ كراهية الفتيا، حديث رقم ١٢٤ بلفظه .

كر [١] .

٣٣٩/ ٤٣ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِت قَالَ : دَخَلَ سَعْدُ بنُ عُبَادَةَ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَمَعَهُ ابْنُهُ فَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ههُنَا ههُنَا ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينه ، وَقَالَ : مَرْحَبًا بالأَنْصَارِ ، مَرْحَبًا بالأَنْصَارِ ، وَأَقَامَ ابْنهُ بيْنَ يَدَىْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ اجْلِسْ فَجَلَسَ ، فقَالَ : ادْنُ فَدَنَا فقَبَّلَ يَدَىْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَرِجْلَهُ ، فَقَالَ النبىُّ ـ ﷺ ـ وَأَنَا فِى الأَنْصَارِ وَأَنَا فِى فراخ (*) الأَنْصَارِ ، فَقَالَ سَعْدٌ : أَكْرَمَكَ الله كَمَا أَكْرَمْتَنَا ، فَقَالَ : إنَّ الله قَدْ أَكْرَمَكُمْ قَبْلَ كَرَامَتِى ، إِنَّكُمْ ستَلْقَوْنَ بَعْدِى أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِى عَلى الحَوْضِ » .

كر ، وفيه « عاصم بن عبد العزيز الأشجعى » ، قال قط : ليس بالقوى [٢] .

٣٣٩/ ٤٤ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابت ، عَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ أَنَّهُ قَالَ : قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ : كِتَابَ الله ، وَأَهْلَ بَيْتِى ، يَرِدَانِ عَلَىَّ الْحوضَ جَمِيعًا » .

---

(١) ورد فى تهذيب ابن عساكر ، ج ٥ ص ٤٥٢ ، ٤٥٣ بلفظه مع تفاوت يسير .

(*) فى فراخ الأنصار أيفى مقرهم ومساكنهم يلازمهم ولا يفارقهم (نهاية ٣/ ٤٢٥) .

(٢) آخر الحديث من قوله : إنكم ستلقون بعدى أثرة ... إلخ فى صحيح البخارى فى باب : مناقب الأنصار والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ـ ، وفى باب : قول النبى ـ ﷺ ـ لولا الهجرة لكنتُ من الأنصار وفى باب إخاء النبى ـ ﷺ ـ بين المهاجرين والأنصار ، وفى باب : حب الأنصار، وفى باب : اتباعَ الأنصار ، وفى باب : فضل دور الأنصار ، وفى باب : قول النبى ـ ﷺ ـ للأنصار اصبروا حتى تلقونى على الحوض ، بلفظه :ونحوا منه ، ج ٥ ص٣٧، ٣٨، ٣٩ ، ٤٠ , ٤١ طبعة الشعب ، وفى كتاب المغازى أيضا باب : غزوة الطائف ، ج ٥ ص ١٩٩ ، ٢٠٠من نفس الطبعة ، بلفظه .

وأورده مسلم فى صحيحه ، ج ٢ ص ٧٣٣ ، ٧٣٨ كتاب (الزكاة) باب : إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبرمن كمل إيمانه حديث رقم ١٠٥٩ ، ١٠٦١ بلفظه الجزء الأخير من الحديث (إنكم ستلقون.... إلخ) .

وفى مسند الإمام أحمد ٣/ ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ .

ابن جرير [١] .

٣٣٩/ ٤٥ ـ « عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِىِّ قَالَ : أَتَيْتُ أُبَىَّ بْنَ كَعْبٍ فَقُلْتُ : وَقَعَ فِى قَلْبِى شَىْءٌ مِنَ الْقَدَرِ ، فَحَدِّثْنِى بِشَىْءٍ يَذْهَبُ بِهِ عَنِّى . قَالَ : إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَوْ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِه وَأَهْلَ أَرْضِهِ عَذَّبَهُم وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، وَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ جَبَلِ أُحُد ذَهَبًا فِى سَبِيلِ اللهِ مَا تَقَبَّلَهُ اللهُ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَلَوْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ لَدَخَلْتَ النَّارَ ، فَأَتَيْتُ حُذَيْفَةَ ، فَقَالَ لِى مِثْلَ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ لِى مِثْلَ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَحَدَّثَنِى عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ مِثْلَ ذَلِكَ » .

ابن جرير [٢] .

٣٣٩/ ٤٦ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِت قَالَ : فَقَدتُ آيَةً كُنْتُ أَسْمَعُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ لَمَّا كُتِبَ الْمَصَاحِفُ فَوَجَدتُّهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِت ، وَكَانَ خُزَيْمَةُ يُدْعَى ذَا الشَّهَادَتَيْنِ : ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَاعَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ ...﴾ الآية » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ١٧٠ ، ١٧١ فى (مرويات القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت) رقم٤٩٢١ مع اختلاف يسير ، وزاد : « وإنهما لم يفترقا » قبل « علىَّ الحوض » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ٥/ ١٨٩ فى (حديث زيد بن ثابت عن النبى ـ ﷺ ـ) مع اختلاف يسير .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/ ١٦٢ ، ١٦٣ كتاب (الفضائل) باب : فى فضل أهل البيت ـ رضي الله عنهم ـ مع تفاوت يسير ، وزيادة : « حبل ممدود ما بين السماء والأرض ، أو ما بين السماء إلى الأرض » بعد قوله: « كتاب الله » .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وإسناده جيد .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ٥/ ١٨٥ (حديث زيد بن ثابت) ، عن النبى ـ ﷺ ـ باختصار ، عن ابن الديلمى ، وانظر مسند الإمام أحمد أيضا ٥/ ١٨٩ بمعناه ، مع اختلاف فى اللفظ وتقديم وتأخير .

وأخرجه أبو داود فى سننه ٥/ ٧٥ كتاب (السنة) باب : فى القدر رقم ٤٦٩٩ ، عن ابن الديلمى ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ١/ ٢٩ ، ٣٠ رقم ٧٧ فى (المقدمة) باب : فى القدر ، مع اختلاف يسير وزيادة فى بعض ألفاظه ، عن ابن الديلمى .

أبو نعيم [1] .

٤٧/٣٣٩ ـ « ص . ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِى الزِّنَاد ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْد، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَعَالَ فِى الْفَرَائِضِ ، وَأَكْثَرُ مَا بَلَغَ الْعَوْلُ مِثْلُ ثُلُثَىْ رَأسِ الْفَرِيضَةِ » .

. . . . [2] .

٤٨/٣٣٩ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : يَحْجُبُ الرَّجُلُ أُمَّهُ كَمَا تَحْجُبُ الأُمُّ أُمَّهَا مِنَ السُّدُسِ » .

ص [3] .

---

(١) الحديث فـى المعجم الكبـير للطبرانى ٤/ ٩٥ رقـم ٣٧١٢ فى (مرويات زيد بن ثابت عن خزيـمة) بلفظ : (عن خارجة بن زيد قال : قـال زيد بن ثابت : لما كـتبنا المصـاحف فقـدت آية كنت أسمـعهـا من رسول الله ـ ﷺ ـ ، فوجـدتها عـند خزيمـة ابن ثابت الأنصارى : ﴿ منَ الْمُـؤْمنينَ رجَالٌ صَـدَقُوا مَـا عَاهَدُوا الله عَلَـيه فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَما بَدَّلُوا تَبْديلاً ﴾ ، قال: وكان خزيمة يدعى ذا الشهادتين) .

ورواه الطبرانى فى معجمه الكبير أيضا ٥/ ١٤١ رقم ٤٨٤١ فانظره .

وأخرجه البخارى فى صحيحـه ٦/ ١٤٦ سورةالأحزاب الآية ٢٣ بلفظ : (عن الزهرى قال : أخبرنى خارجة ابن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قـال : لما نسـخنا الصحف فى المصـاحف فقـدت آية من سورة الأحـزاب كنت أسـمع رسول الله يقـرؤها لم أجدها مع أحـد إلا مع خزيمـة الأنصارى الذى جـعل رسول الله ـ ﷺ ـ شهادته شهادة رجلين : ﴿ منَ الْمُؤْمنينَ رجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا الله عَلَيْه ... ﴾) .

وانظر المصنف لعبد الرزاق ١١/ ٢٣٥ باب : أصحاب النبى ـ ﷺ ـ رقم ٢٠٤١٦ مَع تقديم وتأخير .

(٢) أورده سعيد بن منصور فى سننه ١/ ٤٣ رقم ٣٣ باب : (فى العول) بلفظه مـا عدا كلمة (أعال) فإنها بلفظ (عال) عن زيد بن ثابت .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ٦/ ٢٥٣ كتاب (الفرائض) باب : العول فى الفرائض ، بلفظ قريب .

والعول : فى الفريضـة ، يقال : عالت الفريضة : إذا ارتفـعت وزادت سهامها على أصل حـسابها الموجب عن عدد وارثـيهـا ، كمن مـات وخلف ابنتين وأبوين وزوجـة : فللابنتـين الثلثان ، وللأبوين ا لسـدسان ، وهـما الثلث، وللزوجة الثمن ، فمجـموع السهام واحد وثمن واحد ، فأصلها ثمانية ، والسـهام تسعة وهذه المسألة تسمى فى الفرائض : المنبرية ؛ لأن عليًا سئل عنها وهو على المنبر ، فقال من غير روية : صار ثُمنها تُسعا .

(٣) أورده سعيد بن منصور فى سننه ١/ ٥٦ رقم ٨٨ باب : الجدات ، بلفظه

٣٣٩/ ٤٩ ـ « عَـنْ زَيْدِ بْنِ ثَـابِـتٍ قَـالَ : لاَ يَرِثُ ابْنُ أُخْتٍ ، وَلاَ ابْـنَةُ أَخٍ ، وَلاَ بِنْتُ عَمٍ ، وَلاَ خَالٌ ، وَلاَ عمةٌ ، وَلاَ خَالَةٌ » .

ص [١] .

٣٣٩/ ٥٠ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابت قَـالَ : قَـالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ وَنَحْنُ عِنْدَهُ : طُوبَى لِلشَّامِ ، قُلْنَا : مَا نَالَهُ يَارَسُولَ الله؟ قَالَ : إِنَّ الرَّحْمنَ لَبَاسِطٌ رَحْمَتَهُ عَلَيْه » .

كر [٢] .

٣٣٩/ ٥١ ـ « عَـنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِت قَالَ : شَكَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ أَرَقًا أَصَـابَنِي . قَالَ : قَلْ : الـلَّهُمَّ غَارَتِ النُّجُـومُ ، وَهَدَأَت الْعُيُونُ ، وَأَنْـتَ حَيٌّ قَيُّومٌ ، لاَ تَأْخُـذُكَ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَهْدِىءْ لَيْلِي ، وَأَنِمْ عَيْنِي . فَقُلْتُهَا ، فَأَذْهَبَ الله عَنِي مَا كُنْتُ أَجِدُ » .

ع ، كر [٣] .

---

(١) أورده سعيد بن منصور فى سننه ١/ ٧٢ رقم ١٧٠ باب : (العمة والخالة) ، بلفظه ، عن زيد بن ثابت .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ١٧٦ فى مرويات عبد الرحمن بن شماسةالمهرى ، عن زيد بن ثابت رقم ٤٩٣٥ بلفظه ؛ إلا أنه قال : « ما باله » بدل « ما ناله » .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/ ٦٠ باب : ما جاء فى فضل الشام ـ بلفظ : (وعن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ ونحن عنده : « طوبى للشام ، قلنا : ما له يا رسول الله ، قال : إن الرحمن لباسط رحمته عليه) ، قلت : له عند الترمذى : إن ملائكة الرحمن لباسطة أجنحتها على الشام ـ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى الأذكار النووية باب : ما يقول إذا قلق فى فراشه فلم ينم ص ٨١ قال : (روينا فى كتاب ابن السنى ، عن زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ قال: شكوت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ أرقا أصابنى ،فقال : قل : اللهم غارت النجوم ، وهدأت العيون ، وأنت حى قيوم ،لا تأخذك سنة ولا نوم ، يا حى يا قيوم أهْدِىءْ لَيْلى،وأنم عينى ، فقلتها ، فأذهب الله ـ عز وجل ـ عنى ما كنت أجد) .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/ ١٢٨ كتاب (الأذكار) باب : ما يقول إذا أرق أو فزع ـ عن زيد بن ثابت ، مع اختلاف فى اللفظ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عمرو بن الحصين العقيلى ، وهو متروك .

وأخرجه أبو بكر بن السنى فى عمل اليوم والليلة ص ٢١٢ باب : ما يقول إذا أصابه الأرق ـ رقم ٧٤٧ بلفظه عن زيد بن ثابت . وانظر المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ١٣٤ رقم ٤٨١٧

٣٣٩/ ٥٢ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِت قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فِى غَزْوَة (تَبُوكَ) خيبر ، فَأَصَابنَا (*) ضِبَابًا ، فَاشْتَوَى النَّاسُ مِنْهَا ، وَاشْتَوَيْتُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَوَضَعْته بَيْنَ يَدَيْه ، فَأَخَذَ عُودًا فَجَعَلَ يَعُدُّ أَصَابعَهُ ، فَقَالَ : إِنَّ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ مُسِخَتْ دَوَابَّ ، فَلاَ أَدْرِى أَىّ أُمَّةٍ هِىَ ؟ فَلَمْ يَأكُلْ مِنْهَا . فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكَلُوا مِنْهَا . فَلمْ يَأمُرْهُمْ وَلَمْ يَنْهَهُمْ » .

ع ، كر (١) .

٣٣٩/ ٥٣ ـ « أُقِيمَت الصَّلاَةُ فَخَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَأَنَا مَعَهُ فَقَارَبَ بَيْنَ الْخُطَا ، وَقَالَ : إِنَّمَا جَعَلْتُ هَذَا لِيَكْثُرَ عَدَدُ خُطَاىَ فِى طَلَبِ الصَّلاَةَ » .

طب : عن زيد بن ثابت (٢) .

٣٣٩/ ٥٤ ـ « فِى زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ : لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ، وَلِلأُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِى (وَلِلأَبِ)(*) الْفَضْلُ » .

(*) هكذا بالأصل ، وفى المراجع (أصبنا) وهو الصحيح .

(١) الحديث فى سنن النسائى ٧/ ١٩٩ كتاب (الصيد والذبائح) باب : الضب ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن زيد الأنصارى .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ٨/ ٨٥ ، ٨٦ كتاب (العقيقة) باب : ما قالوا فى أكل الضب ـ رقم ٤٤١٥ بلفظ النسائى وسنده .

وأخرج مثله أبو داود فى سننه ٤/ ١٥٤ ، ١٥٥ رقم ٣٧٩٥ كتاب (الأطعمة) باب: فى أكل الضب ـ عن زيد ابن وهب ، عن ثابت بن وديعة . وانظر إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى ٦/ ٣٥ كتاب (الحلال والحرام) باب : فى مراتب الشبهات ومثاراتها وتمييزها من الحرام ... إلخ فقد أورده من رواية ثابت ابن وديعة ، ومن طريق زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حسنة كذلك .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ١٢٦ مرويات أنس بن مالك ، عن زيد بن ثابت رقم ٤٧٩٨ بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٢/ ٣٢ كتاب (الصلاة) باب : كيف المشى إلى الصلاة ، مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وله فى رواية أخرى : « إنما فعلت هذا لتكثير خطاى فى طلب الصلاة » ، وفيه الضحاك بن نبراس وهو ضعيف ، ورواه موقوفا على زيد بن ثابت ورجاله رجال الصحيح .

(*) ما بين القوسين فى الأصل (وللأم) أثبتناه من الكنز والمراجع الأخرى ، وهو الصحيح .

عب (١) .

٣٣٩/ ٥٥ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : كَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابت يَقْضِي لِلْجَدَّتَيْنِ أَيَّتهُمَا كَانَتْ أَقْرَبَ فَهِيَ أَوْلَى ، وكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ إذَا كَانَتْ أَقْرَبَ أَو لَمْ تَكُنْ أَقْرَبَ » .

عب (٢) .

٣٣٩/ ٥٦ ـ « عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : كَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ لاَ يُورِّثُ الْجَدَّةَ أُمَّ الأَبِ وَابْنُهَا حَيٌّ » .

عب (٣) .

٣٣٩/ ٥٧ ـ « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : مَا رَدَّ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى ذَوِي الْقَرَابَاتِ شَيْئًا قَطُّ» .

عب (٤) .

---

(١) ورد في مصنف عبد الرزاق ١٠/ ٢٥٤ رقم ١٩٠٢١ كتاب (الفرائض) بلفظه ، عن زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ .
وفي سنن الدارمي ٢/ ٢٤٩ رقم ٢٨٧٣ ومن كتاب (الفرائض) باب : في زوج وأبوين وامرأة وأبوين ، بلفظ: (عن زيد بن ثابت أنه قال في امرأة تركت زوجها وأبويها : للزوج النصف ، والأم ثلث ما بقي) .
وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٦/ ٢٢٨ كتاب (الفرائض) باب : فرض الأم ـ بلفظ : « عن عكرمة قال : أرسلني ابن عباس إلى زيد بن ثابت أسأله عن زوج وأبوين فقال زيد : للزوج النصف ، وللأم ثلث ما بقي ، وللأب بقية المال ... إلخ » .
وهذه مسألة خلافية بين الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ ؛ فإن ابن عباس يعطيها ثلث المال .
(٢) وردفي مصنف عبد الرزاق ١٠/ ٢٧٦رقم ١٩٠٨٩ كتاب (الفرائض) باب : فرض الجدات ، بلفظه .
وبمعناه أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (الفرائض) باب : توريث القربى من الجدات دون البعدى ٦/ ٢٣٧ بروايتين : الأولى من طريق محمد بن سالم ، عن الشعبي . والثانية من طريق الأعمش ، عن إبراهيم.
(٣) ورد في مصنف عبد الرزاق ١٠/ ٢٧٩ رقم ١٩٠٩٩ كتاب (الفرائض) باب : فرض الجدات ـ بلفظه .
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٢٢٥ كتاب (الفرائض) باب : لا يرث مع الأب أبواه ـ بنحوه .
(٤) ورد في مصنف عبد الرزاق ١٠/ ٢٨٧ رقم ١٩١٣١ كتاب (الفرائض) باب : ذوو السهام ـ بلفظه .
وأخرجه سعيد بن منصور في سننه ١/ ٦٠ رقم ١١٣ كتاب (أصول الفرائض) باب: ماجاء في الرد ، بلفظه، وزيادة « كان يعطي أهل الفرائض فرائضهم ، ويجعل ما بقي في بيت المال إذا لم يكن عصبة » . =

٥٨/٣٣٩ ـ « عَـنْ خَـارِجَـةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ زَيْدٍ : أَنَّـهُ كَـانَ يُعْـطِى أَهْلَ الْفَـرَائِضِ فَرَائِضَهُمْ ، وَيَجْعَلُ مَا بَقِىَ فِى بَيْتِ الْمَالِ » .

عب [١] .

٥٩/٣٣٩ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِت : أَنَّهُ وَرَّثَ الأَحْيَاءَ مِنَ الأَمْوَاتِ ، وَلَمْ يُوَرِّث الْمَوْتَى بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْحَرَّةِ (*) » .

عب [٢] .

= وبنحوه أخرجه البيهقى فى السنن الكبـرى ٦/ ٢٤٤ كتاب (الفرائض) باب : من جـعل ما فضل عن أهل الفرائض ولـم يخلف عصبة ولا مولى فى بيت المال ، ولم يرد على ذى فرض شيئا .

(١) ورد فى مصنف عبد الرزاق ١٠/ ٢٨٧ كتاب (الفرائض) باب : ذوو السهام ـ بلفظه .

وانظر سنن سعيـد بن منصور ١/ ٦٠ برقم ١١٣ ، ١١٤ باب : ماجاء فى الرد ، فـقد أورده بمعناه ، وأورده مع اختلاف يسير .

(*) (الحرة) : الأرض ذات الحـجارة السود ، والحـرة أيضا : أرض بظاهر المدينة بهـا حجـارة سود كثـيرة ، ويوم الحرة: يوم مشهورفى الإسلام أيام يزيد بن معـاوية ، لما انتهب المدينة عسكره من أهل الشام الذين ندبهم لقتال أهل المدينة من الصـحابة والتـابعين ، وأمَّـر عليـهم مسلم بن عـقبـة المرى فى ذى الحجـة سنة ثلاث وستـين ، وعقيبها هلك يزيد . اهـ : النهاية ، مادة (حرر) بتصرف .

(١) ورد فى مصنف عبد الرزاق ١٠/ ٢٩٨ رقم ١٩١٦٦ كتاب (الفرائض) باب : الغَرْقى ـ بلفظه وسنده .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى ٦/ ٢٢٢ كتاب (الفرائض) باب :ميراث من عُمى موته ـ بلفظ قريب .

(مُسْنَدُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ - رضي الله عنه -)

٣٤٠/ ١ - « إِنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - تَوَضَّأَ ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَنَضَحَ بِهِ فَرْجَهُ » .

ش [(١)] .

٣٤٠/ ٢ - « عَنْ أَبِى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبِ بْنِ أَبِى بَلْيِغَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - » .

.... [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ١٦٨ كتاب (الطهارات) باب : من كان إذا توضأ نضح فرجه ، بلفظه،عن أسامة بن زيد بن حارثة ، عن أبيه .

وبمعناه أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ٢٤١ ، ٢٤٢ ، عن أسامة بن زيد ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أن جبريل - عليه السلام - لما نزل على النبى - صلى الله عليه وسلم - فعلمه الوضوء ، فلما فرغ من وضوئه أخذ حفنة من ماء فرشَّ بها نحو الفرج ، فكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يرش بعد وضوئه .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه (رشدين بن سعد) وثقه هيثم بن خارجة ، وأحمد بن حنبل فى رواية ، وضعفه آخرون .

(٢) هكذا فى الأصل بدون عزو ، وفى الكنز عزاه إلى : ك ، كر .

وورد فى المستدرك للحاكم ٣/ ٢١٦ ، ٢١٧ ضمن حديث طويل فى كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر قصة إسلام زيد بن حارثة بلسانه عن النبى - صلى الله عليه وسلم - .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ومن تأمل هذا الحديث عرف فضل زيد وتقدمه فى الإسلام قبل الدعوة ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرج ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٥/ ٤٥٤ ، ٤٥٥ فى ترجمة : زيد بن حارثة ، عن زيد قال: خرجت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو مردفى إلى نصب من الأنصاب فذبحنا شاة ... الحديث ، وقال ابن عساكر :رواه الحافظ من طريقين يدوران على محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أسامة بن زيد ، عن أبيه .

(*) فى الأصل « عن الفضيل بن موسى السينانى » وفى الفردوس بهامشه فى سنده فى زهر الفردوس « الفضل ابن موسى الشيبانى » ... عن زيد بن حارثة مرفوعًا ، وذكر طريقًا أخرى للحديث فيها نص الحديث الذى معنا من طريق الحسين بن حرب المروزى .

٣٤٠/ ٣ - « عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى السِّينَانِيِّ (*) قَالَ : قَالَ لِى أَبُو حَنِيفَةَ : أُفِيدُكَ حَدِيثًا طَرِيفًا لَمْ تَسْمَعْ أَطْرَفَ مِنْهُ ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَبِى سُلَيْمَان ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّىِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : تَزَوَّجْتَ يَا زَيْدُ ؟ قُلْتُ : لاَ . قَالَ : تَزَوَّجْ تَجِدْ عِفَّةً إِلَى عِفَّتِكَ ، وَلاَ تَزَوَّجْ خَمْسَةً : شَهْبَرَةً ، وَلاَ لَهْبَرَةً ، وَلاَ نَهْبَرَةً ، وَلاَ هَيْدَرَةً وَلاَ لَفُوتًا . قُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ ، مَا أَدْرِى مِمَّا قُلْتَ شَيْئًا ، وَإِنِّى بِإِحْدَاهُنَّ جَاهِلٌ ، قَالَ : أَلَسْتُمْ عَرَبًا ؟! أَمَّا الشَّهْبَرَةُ فَالطَّوِيلَةُ الْمَهْزُولَةُ ، وَأَمَّا اللَّهْبَرَةُ فَالزَّرْقَاءُ الْبَذِيَّةُ ، وَأَمَّا النَّهْبَرَةُ فَالْقَصِيرَةُ الذَّمِيمَةُ ، وَأَما الْهَيْدَرَةُ فَالْعَجُوزُ الْمُدْبِرَةُ ، وَأَمَّا اللَّفُوتُ فَهِىَ ذَاتُ الْوَلَدِ مِنْ غَيْرِكَ » .

الديلمى [1] .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ٥/ ٤٠٤ رقم ٨٥٦١ بلفظ : (زيد بن حارثة ، يا زيد تزوج تزد عفة إلى عفتك ، ولا تتزوج خمسة : شهبرة ، ولا لهبرة ، ولا نهبرة ، ولا هنديرة ، ولا لفوتاً ، أما الشهبرة فهى الزرقاء البذيئة ، واللبهرة : الطويلة المهزولة ، والنهبرة : القصيرة الذميمة ، والهنديرة : العجوز المدبرة ، واللفوت : هى ذات الولد من غيرك » .

(مُسْنَدُ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ـ رضي الله عنه ـ)

٣٤١/ ١ـ « كُنَّا نُصَلِّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ الْمَغْرِبَ ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى السُّوقِ وَلَوْ رُمِىَ بِنَبْلٍ ، أَبْصَرُوا مَوَاقِعَهَا » .

ش (١) .

٣٤١ / ٢ ـ « عَنِ الزُّهْرِىِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، وَشِبْلٍ ، وأَبِى هُرَيْرَةَ ، قَالُوا : كُنَّا عِنْدَ النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَسَأَلَهُ عَنِ الأَمَةِ تَزْنِى قَبْلَ أَنْ تُحْصَنَ ؟ قَالَ : اجْلِدْهَا ، فَإِنْ عَادَتْ فَاجْلِدْهَا ، فَإِنْ عَادَتْ فَاجْلِدْهَا ، قَالَ فِى الثَّالِثَةِ ، أَوِ الرَّابِعَةِ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ (*) » .

ش (٢) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٣٢٩ كتاب (الصلاة) باب : من كان يرى أن يعجل المغرب ، بلفظ : (عن زيد بن خالد قال : كنا نصلى مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ المغرب ثم ننصرف إلى السوق ولو رمى بنبل أبصرت مواقعها) .

وأخرج مسلم نحوه ١/ ٤٤١ رقم ٢١٧/ ٦٣٧ كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس ـ بلفظ : (حدثنا الأوزاعى ، حدثنى أبو النجاشىِّ قال : سمعت رافع بن خديج يقول : كنا نصلى المغرب مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله) .

وأخرج البخارى نحوه أيضًا ١/ ١٣٩ باب : وقت المغرب بلفظ رواية مسلم وسنده .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : وقت المغرب ١/ ٣١٠ عن زيد بن خالد الجهنى ، بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، وفيه (صالح) مولى التوأمة ، وقد اختلط فى آخر عمره ، قال ابن معين : سمع منه ابن أبى ذئب قبل الاختلاط ، وهذا من رواية ابن أبى ذئب عنه .

وفى المجمع روايات أخرى عن آخرين من الصحابة بنفس المعنى ، وقد وثقها الهيثمى ، فلتُنظر .

(*) فى الأصل « نصفين » والتصويب من مصنف ابن أبى شيبة . وفى ابن ماجه ٢/ ٨٥٧ كتاب (الحدود) حديث ٢٥٦٥ ، (لو بحبل من شعر) .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ٩/ ٥١٣ كتاب (الحدود حديث ٨٣٢٤ عن أبى هريرة ، وزيد بن خالد ، وشبل ، مع تفاوت يسير .

وفى سنن ابن ماجه ٢/ ٨٥٧ كتاب (الحدود) باب : إقامة الحدود على الإماء ـ برقم ٢٥٦٥ مع تفاوت يسير .

وفى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر ٤/ ٤٢١ ط الرياض رقم ٢٢٣٢ ـ ٢٢٣٣ ، عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن زيد بن خالد وأبى هريرة ، نحوه .

٣٤١ / ٣ ـ « عَن الزُّهْرِىِّ ، عَنْ عُبَيْد الله ، عَنْ أَبى هُرَيْرَةَ وَزَيْد بْنِ خَالد ، وَشبْلٍ أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقام رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ فَقَالَ : أَنْشُدُكَ الله إلاَّ قَضَيْتَ بَيْنَنَا بكتَابِ الله ، فَقَالَ الْخَصْمُ الآخَرُ وهُوَ أَفْقَهُ منهُ : نَعَمْ ، فَاقْضِ بَيْنَنا بكتَابِ الله وَائْذَنْ لى حَتَّى أَقُولَ ، قَالَ : قُلْ ، قَالَ : إنَّ ابْنِى كَانَ عَسِيفًا (*) عَلَى هَذَا ، وأَنَّهُ زَنَى بامْرَأَته ، فَأَخْبَرُونى أَنَّ عَلَى ابْنِى الرَّجْمَ ، فَافْتَدَيْتُ منْهُ بِمِائَة شَاة وَخَادم ، فَسَأَلْتُ رِجَالاً منْ أَهْلِ العلْمِ فَأَخْبَرُونى أن على ابنى جَلْدَ مائة وتغريب عامٍ وأَنَّ عَلَى امْرَأَة هَذَا الرَّجْمَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : والَّذى نَفْسى بيَده لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بكتَاب الله ، الْمائَةُ شَاةٌ والْخَادمُ رَدٌّ عَلَيْكَ ، وعَلَى ابْنكَ جَلْدُ مائة وتَغْرِيبُ عَامٍ ، وعَلَى امْرَأَة هَذَا الرَّجُلِ الرَّجْمُ ، واغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَة هَذَا فَإن اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا ، فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَأَمَرَ بِهَا فَرُجمَتْ » .

عب ، ش (١) .

٣٤١ / ٤ ـ « عَنْ زَيْد بْنِ خَالد الْجُهَنِىِّ أَنَّهُ سَأَلَ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ ، أَوْ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ عَنْ ضَالَّة رَاعِى الْغَنَمِ ، فَقَالَ : هِىَ لَكَ ، أَوْ لأَخِيكَ ، أَوْ لِلذِّئْب ، قَالَ : مَا تَقُولُ يَارَسُولَ الله فِى ضَالَّة الإبلِ ؟قَالَ : مَا لَكَ وَلَهَا ، مَعَهَا سقَاؤُها وحذَاؤُها (**) وَتَأْكُلُ منْ أَطْرَاف الشَّجَرِ ، قَالَ : يَارَسُولَ الله فَمَا تَقُولُ فِى الْوَرِق(***) إذَا وَجَدْتُهَا . قَالَ : اعْلَمْ

(*) العسيف : الأجير . المختار .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ٧/ ٣١١ كتاب (الطلاق ـ القذف والرجم والإحصان) برقم ١٣٣١٠ ، مع تفاوت يسير .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ١٠/ ١٥٩ كتاب (أقضية الرسول ـ ﷺ ـ) برقم ٩١٠١ مع تفاوت يسير ، وانظر١٠/ ٧٩ ، ٨٠ رقم ٨٨٣٤ من نفس المصدر .

وفى صحيح الإمام البخارى ٨/ ٢١٢ ط الشعب كتاب (المحاربين من أهل الكفر والردة) عن الزهرى ، عن عبيد الله ، وزيد بن خالد ، مع تفاوت قليل .

وفى صحيح الإمام مسلم ٣/ ١٣٢٤ ، ١٣٢٥ كتاب (الحدود) باب : من اعترف على نفسه بالزنا ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله ، عن أبى هريرة ، وزيد بن خالد ، مع تفاوت يسير .

(**) حذاؤهَا : أى أخفافها .

(***) (الْوَرِقُ) الدراهم المضروبة ، وكذا الرِّقَةُ بالتخفيف إلخ . المختار .

وعَاءَها ، وَوكاءَهَا وعَدَدها ، ثُمَّ عرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادفَعْهَا إِلَيْه ، وَإِلاَّ فَهِىَ لَكَ اسْتَمْتِعْ بِهَا » .

. . . . [(١)] .

٣٤١/ ٥ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِىِّ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِىٌّ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَسَأَلَه عَنِ اللُّقَطَة ، فَقَالَ : عَرِّفْهَا سَنَةً ، ثمّ اعْرِفْ عِفَاصَهَا [(*)] ، وَوكَاءَهَا ، أَوْ قَالَ : وعَاءَهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعَهَا إِلَيْه ، وَإِلاَّ فَاسْتَنْفِقْهَا أَوْ اسْتَمْتِعْ بِهَا قَالَ : يَارَسُولَ الله ضَالَّةَ الْغَنَمِ ، قَالَ : إِنَّمَا هِىَ لَكَ ، أَوْ لأَخِيكَ ، أَوْ للذئْبِ ، فَسَأَلَ عَنْ ضَالَّةِ الإِبِلِ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَا لَكَ وَلَهَا ، مَعَهَا حِذَاؤُهَا وسِقَاؤُهَا ، وَتَرِدُ الْمَاءَ ، وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ ، دَعْهَا حَتَّى يَلْقَاهَا ربُّهَا » .

عب [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ١٠/ ١٢٩ ، ١٣٠ كتاب (اللقطة) برقم ١٨٦٠١ مع تفاوت يسير فى الألفاظ .

وفى صحيح الإمام البخارى ٧/ ٦٤ ، ٦٥ط الشعب كتاب (النكاح) باب: حكم المفقود فى أهله وماله بمعناه ضمن حديث طويل .

وفى صحيح الإمام مسلم ٣/ ١٣٤٦ ـ ١٣٤٨ كتاب (اللقطة) عن زيد بن خالد الجهنى ، نحوه فى روايات متعددة بألفاظ مختلفة مختصرة ، وغير مختصرة .

(*) « عفاصها » هو الوعاء الذى تكون فيه النفقة جلدًا كان أو غيره .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ١٠/ ١٣٠ كتاب (اللقطة) برقم ١٨٦٠٢ ، عن زيد بن خالد الجهنى ، مع تفاوت يسير .

وفى فتح البارى بشرح صحيح الإمام البخارى لابن حجر ٥/ ٩٣ ـ طبع الرياض كتاب (اللقطة) باب : من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان ، برقم ٢٤٣٨ عن زيد بن خالد ، بمعناه مختصرًا .

وفى صحيح الإمام مسلم ٣/ ١٣٤٦ ، ١٣٤٧ كتاب (اللقطة) طبع الحلبى برقم ١/ ١٧٢٢ ، عن زيد بن خالد الجهنى مع تفاوت فى الألفاظ والزيادة والنقص والتقديم والتأخير ، وفى الباب روايات متعددة بمعناه .

وانظر التعليق على الحديث السابق .

٦/٣٤١ ـ « عَنْ زَيْد بْنِ خَالد قَالَ : قُلْتُ : لأَرْمُقَنَّ (*) صَلاَةَ رسُول الله ـ ﷺ ـ فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَتَهُ أَوْ فُسطَاطَهُ ، فَقَامَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهمَا ، ثم أَوْتَر ، فَذَلكَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً » .

ابن جرير (١) .

(*) « لأَرْمُقَنَّ » : رَمَقَهُ : نظر إليه ، وبابه نصر ، والرَّمَقُ : بقية الروح . المختار .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ٣/ ٣٨ ، ٣٩ كتاب (الصلاة) باب : صلاة النبى ـ ﷺ ـ من الليل ووتره ـ حديث ٤٧١٢ . عن زيد بن خالد الجهنى ، مع تفاوت يسير .

وفى موطأ الإمام مالك ١/ ١٢٢ طبع عيسى البابى الحلبى / تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى كتاب (صلاة الليل) باب : صلاة النبى ـ ﷺ ـ فى الوتر ، عن زيد بن خالد الجهنى ، مع نقص وزيادة فى بعض العبارات ، وفيه بلغ عدد الركعات ثلاث عشرة ركعة وهو يتفق مع قوله فى آخر الحديث « فذلك ثلاث عشرة ركعة » بخلاف رواية الأصل حيث بلغ العدد فيها إحدى عشرة ركعة .

وفى صحيح الإمام مسلم ١/ ٥٣١ ، ٥٣٢ كتاب (صلاة المسافرين) باب: الدعاء فى صلاة الليل وقيامه ـ برقم (١٩٥/ ٧٦٥) عن زيد بن خالد الجهنى ، مع تفاوت فى الألفاظ وزيادة ونقص ، وهى متوافقة مع رواية مالك فى ذكر عدد الركعات الثلاث عشرة .

(مسند زيد بن الخطاب - رضي الله عنه -)

١/٣٤٢ - « عَنْ عَبْد الرَّحْمنِ بْن زَيْد بْنِ الْخَطَّاب ، عَنْ أَبِيـه قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُول الله - صلى الله عليه وسلم - إِلَى قَبْر فرَأَيْنَاهُ كَأَنَّهُ يُنَاجِيه ، فَقَام رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - يَمْسَحُ الدُّمُوعَ عَنْ عَيْنَيه ، فَتَلَقَّـاهُ عُمرُ ، وكَانَ أَوَّلَنَا ، فـقالَ : بأَبى أَنْتَ وأُمِّى مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : إِنِّى اسْـتَأْذَنْتُ ربِّى في زِيارَة أُمِّى ، وكَانَتْ وَالدَةً ، ولَهَا قِبَلِى حَقٌّ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فنَهانِى ، ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَيْنَا أَنْ اجْلسُوا ، فَجلَسْـنَا فقالَ : إِنِّى كُنْـتُ نَهيْتُكُـمْ عَـنْ زِيَارَةِ الْقُبُور فَـمَنْ شَاءَ منْكُمْ أَنْ يَزُورَ فَـلْيَزُرْ ، وَإِنِّى نهيتكم عن لحـوم الأضاحى فوق ثلاثة أيام فكلوا وَادَّخرُوا مَا بَدَا لَـكُمْ ، وَإِنِّى كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ظُرُوف وأَمَرْتُكُمْ بِظُرُوفٍ فَـانْتَبِذُوا فَإِنَّ الآنِيَةَ لاَ تُحلُّ شَـيْئًا . ولاَ تُحَرِّمُـهُ . وَاجْتَنبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ » .

كر [١] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ٨٢ برقم ٤٦٤٨ عن زيد بن الخطاب ، عن أبيه ، مع تفاوت يسير .

وفى مجـمع الزوائد للهيثمى ٣/ ٥٨ كـتاب (الجنائز) باب : زيارة القبـور ، عن زيد بن الخطاب ، مع تفاوت يسير وبعض زيادة ونقص .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفى إسناده من لم أعرفه .

(مسند السائب بن أبى السائب - رضي الله عنه -)

٣٤٣/ ١ - « عَنْ مُجاهد ، عَنِ السَّائب أَنَّهُ كانَ يُشارِكُ النَّبيَّ - صلى الله عليه وسلم - قَبْلَ الإسْلاَمِ فِى التِّجارَةِ ، فَلَمَّا كانَ يَوْمُ الْفَتْحِ أَتَاهُ فَقالَ : مَرْحَبًا بأَخِى وَشَرِيكى ، كَانَ لاَ يُدَارِى وَلاَ يُمارِى ، يَا سَائِبُ : قَدْ كُنْتَ تَعْمَلُ أَعْمَالاً فِى الْجَاهلِيَّةِ لاَ تُقَبَّلُ مِنْكَ ، وَهِىَ الْيَوْمَ تُتَقَبَّلُ مِنْكَ ، وكَانَ ذا سَلَف وَصِلَةٍ » .

ش [1] .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٥٠٥ كتاب (المغازى) برقم ١٨٧٩٤ عن مجاهد ، عن السائب ، بلفظه .

وفى سنن ابن ماجه ٢/ ٧٦٨ كتاب (التجارات) باب: الشركة والمضاربة - عن السائب مختصرًا بلفظ مختلف .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٧/ ١٦٥ برقم ٦٦١٨ عن مجاهد ، عن السائب بن أبى السائب ، مع تفاوت يسير .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢/ ٦١ كتاب (البيوع) ، عن مجاهد ، عن السائب بن أبى السائب ، مختصرًا ، مع اختلاف فى لفظه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح . اهـ .

٣٤٤/ ١ ـ « مَا كَانَ لِرَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلاَّ مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ ، يُؤَذِّنُ إِذَا قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَيُقِيمُ إِذَا نَزَلَ ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ كَذَلِكَ ، ثُمَّ عُمَرُ ، حَتَّى كَانَ عُثْمَانُ وَفَشَا النَّاسُ وَكَثُرُوا زَادَ النِّدَاءَ الثَّالِثَ عِنْدَ الزَّوْرَاءِ(*) » .

ش ، وأبو الشيخ فى الأذان [(١)] .

٣٤٤/ ٢ـ « كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ إذا جَلَسَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ ، ثُمَّ كَانَ كَذَلِكَ فِى زَمَنِ أَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَإِنَّمَا أَمَرَ بِالنِّدَاءِ الثَّالِث عُثْمَانُ بْنُ عَفَّان حِينَ كَثُرَ أَهْلُ الْمَدِينَة ، وَإِنَّمَا كَانَ النِّدَاءَانِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ يَجْلِسُ الإِمَامُ على الْمِنْبَرِ » .

أبو الشيخ [(٢)] .

٣٤٤/ ٣ـ « أَمَرَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَنْ لاَ يُوصِلَ صَلاَةً حَتَّى يَتَكَلَّمَ أَوْ يَخْرُجَ » .

كر [(٣)] .

(*) والزَّوْرَاءُ : بِفَتْحِ الزاى وسكُون الواو بعدها راء ـ لها معان كثيرة منها أنها دار بالسوق ، وقيل : دجلة بغداد إلخ . انظر القاموس والمختار .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٢٢٢ كتاب (الأذان) كم يكون مؤذن واحد أو اثنان ـ عن السائب بن يزيد ـ مع تفاوت يسير ، وزيادة طفيفة .

وفى سنن النسائى ٣/ ٨١ ، طبع الحلبى كتاب (الجمعة) باب : الأذان للجمعة ، عن السائب بن يزيد ـ نحوه مطولاً .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٧/ ١٧٢ ، ١٧٣ برقم ٦٦٤٢ عن الزهرى ، عن السائب بن يزيد ، نحوه مطولا .

(٢) الحديث فى سنن النسائى ٣/ ٨٢ طبع الحلبى كتاب (الجمعة) باب : الأذان للجمعة ـ عن السائب بن يزيد ، مختصراً .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٧/ ١٧٣ حديث ٦٦٤٣ عن الزهرى ، عن السائب بن يزيد ، مع تفاوت فى الألفاظ ، وفيه روايات متعددة بمعناه . وانظر التعليق على الأثر السابق .

(٣) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/ ٦٣ طبع بيروت فى ترجمة : السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة ـ بلفظ : (عن عمر بن عطاء بن أبى الحوارى قال : إن نافع بن جبير بن مطعم أرسله إلى السائب بن =

٣٤٤/ ٤ ـ « عَوَّذَنِي رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِأُمِّ الْكِتَابِ تَفلا (*) » .

قط في الأفراد ، كر [١] .

٣٤٤/ ٥ ـ « رأَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَتَلَ عَبْدَ الله بْنَ خَطَلٍ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَأَخْرَجُوهُ مِنْ تَحْت أَسْتَارِ الْكَعْبَة فَضَرَبَ عُنُقَهُ بَيْنَ زَمْزَمَ وَالْمَقَامِ ، ثُمَّ قَالَ : لاَ يُقْتَلَنَّ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هَذا الْيَوْمِ صَبْرًا » .

كر [٢] .

= يزيد يسأله عن شيء رآه من معاوية ، فقال : صليت معه الجمعة في المقصورة ، فلما سلم قمت في مقام فصليت ، فلما دخل أرسل إليَّ وقال : لا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ ، إذَا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تتكلم ، أو تخرج ، فإن رسول الله ـ ﷺ ـ أمر بذلك أن لا توصل صلاة بصلاة ، حتى تخرج أو تتكلم .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ٢/ ١٩٤ كتاب (الجمعة) باب : ما يفعل إذا صلى الجمعة ـ عن عبد الله بن بسر صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ : ما يؤيده .

وفي سنن ابن أبي شيبة ٢/ ١٣٩ كتاب (الصلاة) باب: من كان يستحب إذا صلى الجمعة أن يتحول من مكانه ـ عن السائب بن يزيد بن أخت نمر ، مع تفاوت يسير ، وهو جزء من حديث فيه بعض طول .

وفي صحيح الإمام مسلم ٢/ ٦٠١ كتاب (الجمعة) باب :الصلاة بعد الجمعة ـ حديث ٧٣/ ٨٨٣ عن السائب ابن أخت نمر ـ مع تفاوت يسير ضمن حديث فيه طول .

(*) تفلا : في النهاية : التَّفْلُ : نَفْخٌ معه أدنى بُزَاق .

وفي المختار : التَّفْلُ شبيه بِالْبَزْق ، وهو أقل منه ، أوَّلُهُ البزق ثُمَّ التَّفْلُ ، ثُمَّ النَّفْثُ ، ثُمَّ النَّفْخُ .. إلخ .

(١) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٢/ ٦٣ في ترجمة السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة فيما رواه الدارقطني ، بلفظه ، وقال : قال الدارقطني: تفرد به أبو لبابة ، عن داود ، وتفرد به سليمان بن عبد الرحمن عنه .. إلخ .

وفي المعجم الكبير للطبراني ٧/ ١٨٩ ، ١٩٠ حديث ٦٦٩٢ عن السائب بن يزيد ، مع تفاوت يسير .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ٥/ ١١٣ كتاب (الطب) باب : ماجاء في العين ـ عن السائب بن يزيد ـ مع تفاوت يسير .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، والكبير ، وفيه عبد الله بن يزيد البكري ، وهو ضعيف .

(٢) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر٦/ ٦٣ طبع بيروت ـ عن السائب بن يزيد ، مع تفاوت يسير .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ٦/ ١٧٥ طبع بيروت كتاب (المغازي) باب : غزوة الفتح ـ عن السائب بن يزيد مع تفاوت يسير . =

٣٤٤/ ٦ ـ « عَنِ الْجُعَيْدِ بْنِ عبدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : مَاتَ السَّائِبُ بْنُ يزيدَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ جَلْدًا مُعْتَدِلاً ، وَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُ ما صَغَت به سَمْعِى وَبَصَرِى إِلاَّ بِدُعَاءِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ذَهَبَتْ بِى خالَتِى إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنَ أَخِى شَاكٍ فَادْعُ لَهُ فَدَعا لِى » .

الحسن بن سفين ، كر [(١)] .

٣٤٤/ ٧ ـ « عَنْ عَطَاء مَوْلَى السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : كَانَ وَسَطُ رأسِ السَّائِبِ أَسْوَدَ ، وبَقِيَّةُ رَأْسِه ، ولِحْيَته أَبْيَض ، فَقُلْتُ لَهُ : قَالَ إِنِّى كُنْتُ مَعَ الصِّبْيَانِ أَلْعَبُ فَمَرَّ بِى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَعَرَضْتُ لَهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْه ، فَقَالَ : وَعَلَيْكَ ، مَنْ أَنْتَ ؟قُلْتُ : أَنا السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ أَخُو النِّمر من قَاسِطٍ ، فَمَسَحَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ رَأْسِى ، وقَال بَارَكَ الله فيكَ ، فَهُوَ لاَ يَشِيبُ أَبَدًا » .

كر [(٢)] .

= وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، بنحوه ، وفيه أبو معشر نجيح ، وهو ضعيف . اهـ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٧/ ١٨٨ برقم ٦٦٨٧ عن السائب بن يزيد ، مع تفاوت يسير .

(١) الحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر ٦/ ٥٦٠ ، ٥٦١ كتاب (المناقب) عن الجعيد بن عبد الرحمن ، برقم ٣٥٤٠ ـ مع بعض تفاوت واختلاف .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/ ٦٣ ذكر الحديث فى ترجمة السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بلفظ مختلف فيه بعض طول وزيادة .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ٤/ ١١٧ (طبع المكتبات الأزهرية) فى ترجمة السائب ابن يزيد برقم ٣٠٧١ مختصرًا بلفظ مختلف فيه زيادة .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٧/ ١٨٥ برقم ٦٦٨٠ عن السائب بن يزيد ، نحوه ضمن حديث فيه طول .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/ ٦٣ ، ٦٤ فى ترجمة السائب بن يزيد ، مع زيادة ونقص فى مقدمته ، وبعض اختلاف فى لفظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٧/ ١٩٠ حديث ٦٦٩٣ عن عطاء مولى السائب بن يزيد ، مع بعض الزيادات والاختلاف .

وانظر ترجمة السائب بن يزيد فى الإصابة ٤/ ١٧ نشر مكتبة الكليات الأزهرية ـ رقم ٣٠٧١

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٩/ ٤٠٩ ـ طبع بيروت كتاب (المناقب) باب : ماجاء فى السائب بن يزيد ـ رضي الله عنه ـ عن عطاء مولى السائب بن يزيد ، مع تفاوت فى ألفاظه وبعض الزيادات . =

٣٤٤/ ٨ ـ « كُنَّا نَتَحَلَّقُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلاَةِ » .

ش ، عن يوسف بن سائب عن السائب [1] .

= وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الثلاثة ، ورجال الكبير رجال الصحيح ؛ غير عطاء مولى السائب وهو ثقة، ورجال الصغير والأوسط ثقات .

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ١٣٧ كتاب (الصلاة) باب: الحديث يوم الجمعة قبل الصلاة ، عن يوسف ابن السائب ، عن السائب ، بلفظه .

وفى المختار : (تَحَلَّقَ) القوم : جلسوا حَلْقةً حَلْقةً .

وَفِى النهاية « أنه نهى ، عن الحلَق قبل الصلاة ، وفى رواية ، عن التحلق ، أراد قبل صلاة الجمعة ، وقال : الحلق بكسر الحاء وفتح اللام : جمع الحلْقة ، وهى الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره ، والتحلّق تَفعُّل منها ، وهو أن يتعمدوا ذلك . إلخ .

وفى الصحاح ما يدل على النهى عن التحلق قبل الصلاة يوم الجمعة فى روايات متعددة .

وانظر سنن أبى داود ١/ ٦٥١ كتاب (الصلاة) باب : التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة .

وفى سنن ابن ماجه ٣٥٩١ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب: ماجاء فى الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة... إلخ .

وفى سنن الترمذى ١/ ٢٠٢ ط دار الفكر ـ أبواب الصلاة ـ باب : ماجاء فى كراهية البيع والشراء وإنشاد الضالة والشعر فى المسجد .

(مسند سالم مولى أبى حذيفة ـ رضي الله عنه ـ)

٣٤٥/ ١ ـ « عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِى حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لَيُجَاءَنَّ » .

. . . .(١) .

(١) ورد الحديث فى الأصل إلى قول : ليجاءنَّ وبقيته ساقط ، والتصويب وذِكْر تمامه والمعزو إليه فى المراجع التالية.

ففى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ٤/ ١٠٤ فى ترجمة سالم مولى أبى حذيفة برقم٣٠٤٦ عنه بلفظ : (ليجاء يوم القيامة بقوم معهم حسنات مثل جبل تهامة ، فيجعل الله أعمالهم هباء،كانوا يصلون، ويصومون ، ولكن إذا عرض لهم شىء من الحرام وثبوا إليه) .

وفى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبى نعيم ١/ ١٧٨ ، عن سالم أبى مولى حذيفة ـ رضي الله عنهما ـ بلفظ : (ليجاءن بأقوام يوم القيامة معهم من الحسنات مثل جبال تهامة ، حتى إذا جىء بهم جعل الله أعمالهم هباء ، ثم قذفهم فى النار ، فقال سالم : يارسول الله بأبى أنت وأمى حل لنا هؤلاء القوم حتى نعرفهم ، فوالذى بعثك بالحق إنى أتخوف أن أكون منهم ، فقال : ياسالم أما أنهم كانوا يصومون ، ويصلون ، ولكنهم إذا عرض لهم شىء من الحرام وثبوا عليه ، فأدحض الله تعالى أعمالهم) ، فقال مالك بن دينار : هذا والله النفاق ، فأخذ المعلى بن زياد بلحيته فقال : صدقت والله أبا يحيى .

وفى إتحاف السادة المتقين شرح إحياء علوم الدين . تصنيف محمد الحسينى الزبيدى ـ طبع بيروت ٨/ ٨٦ ـ كتاب ذم الدنيا ـ عن سالم مولى حذيفة بلفظ مقارب للفظ الحلية .

٣٤٦/ ١ـ « عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فِى سَفَرٍ ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ : عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ ، ثُمَّ قَالَ بَعْد : لَعَلَّكَ وَجَدْتَ مِمَّا قُلْتُ لَكَ ؟ قَالَ : أَجَلْ ! لَوَدِدْتُ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرْ أُمِّى بِخَيْرٍ وَلاَ بِشَرٍّ ، قَالَ : إِنَّمَا قُلْتُ لَكَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ، بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ ، ثُمَّ قَالَ : إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَوِ الْحَمْدُ للَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَلْيَقُلْ مَنْ عِنْدَهُ : يَرْحَمُكَ اللهُ ، وَلْيَرُدَّ عَلَيْهِمْ يَغْفِرُ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ » .

ط ، حم ، د ، ت ، ن وابن جرير ، حب وابن السنى ، طب ، ك ، هب ، ض [(١)] .

---

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ـ طبع بيروت ص ١٦٧ الجزء الخامس فى ترجمة سالم بن عبيد ـ رضي الله عنه ـ نحوه مع بعض زيادات .

وفى مسند الإمام أحمد ٦/ ٧ ، ٨ طبع بيروت ـ حديث سالم ابن عبيد ـ رضي الله عنه ـ نحوه مع زيادة ونقص .

وفى سنن أبى داود ٥/ ٢٨٨ ، ٢٨٩ كتاب (الأدب) باب : ماجاء فى تشميت العاطس ـ برقم ٥٠٣١ عن سالم بن عبيد ، مع تفاوت قليل .

وفى سنن الترمذى ٤/ ١٧٧ ، ١٧٨ ط بيروت ـ أبواب الاستئذان والآداب . باب : ماجاء كيف يُشَمَّتُ العاطس ـ برقم ٢٨٨٤ ، عن سالم بن عبيد ـ مع تفاوت فى ألفاظه .

وقال الترمذى : هذا حديث اختلفوا فى روايته عن منصور ، وقد أدخلوا بين هلال بن يساف وبين سالم رجلا فى كتاب عمل اليوم والليلة للنسائى ص ٨٩ برقم ٢٢٥ طبع بيروت باب : ما يقول العاطس إذا شُمِّتَ ـ عن سالم بن عبيد . مع تفاوت فى الألفاظ .

١/٣٤٧ ـ « عَنْ سَبْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ حَرَّمَ مُتْعَةَ النِّسَاءِ » .

عب [١] .

٢/٣٤٧ ـ « عَنْ سَبْرَةَ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مِنَ الْمَدِينَةِ فِى حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِعسفَانَ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إِنَّ الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِى الْحَجِّ .فَقَالَ لَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالك : يَارَسُولَ اللهِ ! عَلِّمْنَا تَعْلِيمَ قَوْمٍ كَأَنَّمَا وُلِدُوا الْيَوْمَ ، عُمْرَتُنَا هَذه لعَامنَا هَذَا أَمْ للأَبَد ؟ قَالَ : بَلْ للأَبَد ، فَلَمَّا قَدمْنَا مَكَّةَ طُفْنَا بِالْبَيْت وَبيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَة ، ثُمَّ أَمَرنَا بِمُتْعَة النِّسَاء فَرَجَعْنَا إِلَيْه ، فَقُلْنَا : إِنَّهُنَّ قَدْ أَبَيْنَ إِلاَّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى . قَالَ : فَافْعَلُوا . فَخَرَجْتُ أَنَا وَصاحبٌ لِى عَلَىَّ بُرْدٌ وَعَلَيْه بُرْدٌ ، فَدَخَلْنَا عَلَى امْرَأَة فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا ، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى بُرْد صَاحبِى فَتَرَاهُ أَجْوَدَ منْ بُرْدى ، وَتَنْظُرُ إِلَىَّ فَتَرَانى أَشَبَّ منْهُ ، فَقَالَتْ : بُرْدٌ مَكَانَ بُرْد ، وَاخْتَارَتْنى فَتَزَوَّجْتُها بِبُرْدى ، فَبتُّ مَعَها تلْكَ اللَّيْلَة ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجد فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ عَلَى الْمنبَرِ يَخْطُبُ فَسَمعْتُهُ يَقُولُ : مَنْ كَانَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً إِلَى أَجَلٍ فَلْيُعْطهَا مَا سَمَّى لَهَا وَلاَ يَسْتَرْجِع مِمَّا أَعْطَاهَا شَيْئًا ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَها عَلَيْكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقيَامَة » .

عب [٢] .

---

(١) أورده مصنف عبد الرزاق ج ٧/ ص٥٠٢ برقم ١٤٠٣٤ كتاب (الطلاق) ـ باب: المتعة ، عن الربيع ابن سبرة، عن أبيه ، بلفظه .

وفى سنن أبى داود ج ٢/ ص٥٥٩ ، ٥٦٠ برقم ٢٠٧٣ ط سورية كتاب (النكاح) باب : فى نكاح المتعة ، عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه : أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ حرم متعة النساء .

(٢) أورده مصنف عبد الرزاق ج٧/ ص٥٠٤ برقم ١٤٠٤١ طبع الهند كتاب (الطلاق) باب: المتعة ، عن ربيع ابن سبرة ، عن أبيه ، مع بعض زيادات وتفاوت يسير .

وفى صحيح الإمام مسلم ج٢/ ص١٠٢٤ كتاب (النكاح) باب : نكاح المتعة ، وبيان أنه أبيح ، ثم نسخ ، ثم أبيح،ثم نسخ ، واستقر تحريمه إلى يوم القيامة ، عن الربيع بن سبرة نحوه .

٣٤٧/ ٣ ـ « عَنْ سَبْرَةَ قَالَ : نَهى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ ».

ابن جرير [١] .

٣٤٧/ ٤ ـ « عَنْ سَبْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ نَهى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ الْفَتْحِ » .

ابن جرير [٢] .

٣٤٧ / ٥ ـ « عَنْ سَبْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله يَنْهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ فِى حَجَّةِ الْوِدَاعِ » .

ابن جرير [٣] .

٣٤٧ / ٦ ـ « عَنْ سَبْرَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فِى حَجَّةِ الْوِدَاعِ ، فَلَمَّا قَدِمْنا مَكَّةَ وَحَلَلْنَا ، قَالَ : اسْتَمْتِعُوا منْ هَذه النِّساء قَالَ : فَعَرَضْنَا ذَلكَ عَلَى النِّسَاء ، فَأَبَيْنَ أَنْ يَتَزَوَّجْنَنَا إلاَّ أَنْ يَضْرِبَ بيْنَنَا وبيْنَهُنَّ أَجَلاً ، فَذَكَرْنَا ذَلكَ لرسُول الله ـ ﷺ فَقَالَ : اضْرِبُوا بَيْنَكُمْ وبيْنَهُنَّ أَجَلاً ، فَخَرَجْتُ أَنا وَابْنُ عَمٍّ لِى مَعِى بُرْدٌ ومَعَهُ بُرْدٌ ، وَبُرْدُهُ أَجْوَدُ مِنْ

---

(١) ورد هذا الحديث فى سنن ابن ماجه ج١/ ص٦٣٠ برقم ١٩٦١ كتاب (النكاح) باب : النهى عن النكاح المتعة عن على ، بلفظ : (أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى عن متعة النساء يوم خيبر ، وعن لحوم الحمر الإنسية) .

وبالرجوع إلى تفسير الطبرانى ، ج ٥ ص ١٠ تفسير (سورة النساء الآية ٢٤) الطبعة الأولى الأميرية تبين أن هناك رواية مختلفة عن الأصل برواية الربيع بن سبرة الجهنى ، عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ قال : استمتعوا من هذه النساء والاستمتاع عندنا يومئذ التزويج) .

(٢) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٤٠٤ ترجمة سبرة بن معبد ـ ؓ ـ بلفظه .

(٣) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٤٠٤ باب: ترجمة سبرة بن معبد ـ ؓ ـ مع تفاوت يسير، وفى سنن أبى داود ، ج ٢ ص ٥٥٨ الحديث رقم ٢٠٧٢ باب : فى نكاح المتعة ، عن ربيع بن سبرة ، بنحوه .

وفى الصحاح ما يؤيده ، وانظر صحيح البخارى كتاب (النكاح) باب : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن نكاح المتعة .

وأخرجه صحيح مسلم فى النكاح باب : نكاح المتعة ، وسنن النسائى كتاب (النكاح) باب : تحريم المتعة ، وسنن ابن ماجه كتاب (النكاح) باب : النهى عن نكاح المتعة .

بُرْدِى وَأَنَا أَشَبُّ ، فَمَرَرْنَا بامْرَأَة فَأَعْجَبَها بُرْدُ صَاحِبى ، وَأَعْجَبَهَا شَبابى ، فَقالَتْ : بُرْدٌ كَبُرْد، فَتَزَوَّجْتُهـا وَجعَلَتُ الأَجَلَ بَيْنى وبيْنَهـا عَشْـرًا ، فَبِتُّ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَة ، ثُـمَّ أَصْبَحْتُ وَغَـدَوْتُ، فَـإذَا رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ بَيْنَ الْبَـاب وَالرُّكْنِ يَخْطُـبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُـولُ : يَأَيُّهـا النَّاسُ! إنى كُنْتُ أَذنْتُ بِالاسْتِمْتَاعِ مِـنْ هَذه النِّساء ، أَلاَ وَإنَّ اللهَ قَدْ حَرَمَّ ذَلكَ الأَمْرَ إلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَلْيُخْلِ سَبِيلَها ، وَلاَ تَأخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا » .

ابن جرير [١] .

---

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح مسلم ، ج ٢ ص ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ الأحاديث أرقام ١٩/ ٢٠ ، ٢١/ ١٤٠٦ كتاب (النكاح) باب : نكاح المتعة ... إلخ عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وانظر التعليق على الحديث السابق .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٤٠٥ ، ٤٠٦ حديث سبرة بن معبد ـ رضي الله عنه ـ بنحوه .

وفى مسند أبى يعلى ، ج ٢ ص ٢٣٨ رقم ٢/ ٩٤٩ بـاب : سبرة بن معبد الجهنى ، عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، بنحوه .

١/٣٤٨ ـ « عَنْ أَبِى رَاشِد : أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِك كَانَ يُعَلِّمُ قَوْمَهُ ، فَقَالُوا : يُوشِكُ سُرَاقَةُ أَنْ يُعَلِّمَكُمْ كَيْفَ تَأْتُونَ الْغَائِطَ ؟ فَبَلَغَهُ ذَلِكَ ، فَقَامَ فَوَعَظَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الغَائِطَ ، فَلْيُكَرِمْ قِبْلَةَ الله ، وَلاَ يَسْتَقْبِلْهَا ، وَلْيَتَّقِ مَجالِسَ اللَّعْنِ : الطَّرِيقَ ، وَالظِّلَّ ، واسْتَمْخِرُوا (*) الرِّيحَ ، وَاسْتَشِبُّوا (**) عَلَى أَسْوُقِكُمْ ، وَأَعِدُّوا النَّبْلَ » .

عب (١) .

٢/٣٤٨ ـ « عَنْ سُرَاقَةَ قَالَ : حَضَرْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يُقِيدُ الأَبَ مِن ابْنِهِ ، وَلاَ يُقِيدُ الابْنَ مِنْ أَبِيهِ » .

عب (٢) .

٣/٣٤٨ ـ « عنِ الْحَسَنِ : أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِك الْمُدْلَجِيَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ قُرَيْشاً جَعَلَتْ فِى رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَأَبِى بَكْرٍ أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً ، قَالَ : فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَنِى رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنَّ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ جَعَلَتْ قُرَيْشٌ فِيهِمَا مَا جَعَلَتْ قَرِيبٌ مِنْكَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، فَأَتَيْتُ فَرَسِى (وَهُوَ الْمُوعى فَنَضَرْتُ به (***)) ، ثُمَّ أَخَذْتُ رُمْحِى فَرَكِبْتُهُ ، فَجَعَلْتُ أَجُرُّ الرُّمْحَ مَخَافَةَ أَنْ يَشْرَكَنِى فِيهِمَا أَهْلُ الْمَاءِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمَا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَذَا بَاغٍ يَبْغِينا ،

(*) الْمَخْرُ فى الأصل : الشّقُّ ، ومنه حديث سراقة « إذا أتى أحدكم الغائط فليفعل كذا وكذا ، واستمخروا الريح » أى اجعلوا ظهوركم إلى الريح عند البول ؛ لأنه إذا ولاها ظهره أخذت عن يمينه ويساره فكأنه قد شقها به ، فلينظر أين مجراها فلا يستقبلها لئلا تُرشِّش عليه بَوْلَه (النهاية ج ٤/ ص٣٠٥) .

(**) استَشِبُّوا على أسْوُقكم : أى استَوْفِزُوا عليها ولاَ تَسْتَقِرّوا على الأرض بجميع أقدامكم ، وتدنوا منها ، من شَبَّ الفرسُ يَشِبُّ شِبَابًا ، إذا رفع يديه جميعًا من الأرض (النهاية ج ٢ ص ٤٣٨ ، ٤٣٩) .

(١) ورد هذا الأثر فى نصب الراية لجمال الدين الزيلعى ، ج ٢ ص ١٠٣ كتاب (الصلاة) بلفظ : (عن سماك ابن الفضل ، عن ابن رشدين الجندى ، عن سراقة بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إذا أتى أحدكُمْ الغائط ، فليكرم قبلة الله ـ عزوجل ـ فلا يستقبل القبلة ») .

(٢) ورد هذا الأثر فى المصنف لعبد الرزاق ، ج ٩ ص ٤٠٥ برقم ١٧٧٩٧ بلفظه .

(***) هكذا فى الأصل ، وفى الكنز « وهو فى المرعى ، فنفرت به » .

فَالْتَـفَتَ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَـالَ : اللَّهُمَّ اكفِنَاهُ بِمَا شِـئْتَ ، قَالَ : فَوَحِـلَ فَرَسِى وَإِنِّى لَفِى جَلَـدٍ (*) مِنَ الأَرْضِ فَوَقَعْـتُ عَلَى حَجَرٍ ، فَـانْقَلَبَ ، فَقُلْـتُ : أَدْعُــو الَّـذِى فَعَلَ بِفَرَسِى مَـا أَرَى أَنْ يُخَلِّصَهُ ، وَعَـاهَدَهُ أَنْ لاَ يَعْصِـيَهُ ، فَـدَعَا لَهُ فَـخَلَصَ الْفَرَسُ . فَـقَالَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: أَوَاهِبُـهُ أَنْتَ لِى ؟ فَقُلْتُ : نَعَـمْ . فَقَـالَ : فَهَـاهُنَا ، قَـالَ : فَعَمِّ عَنَّا النَّاسَ ، وَأَخَـذَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ السَّـاحِلَ (**) مِمَّا يَلِى الْبَحْـرِ ، فَكُنْتُ أَوَّلَ النَّهَارِ لَهُمْ طَالِبًا ، وَآخِرَ اللَّيْلِ لَهُمْ مَـسْلَحَـةً (***) ، وَقَالَ لِى : إِذَا اسْتَـقَرَرْنَا بِالْمَدِينَة فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأتِينَا فَـأْتِنَا ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَظَهَرَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ وَأُحُد وَأَسْلَمَ النَّاسُ وَمَنْ حَوْلَهُمْ بَلَغَنِى أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ خَالِدَ ابْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِى مُدْلَجٍ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَنْشُدُكَ النِّعْـمَةَ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : مَهْ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ دَعُوهُ ، فَقَـالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَا تُرِيدُ ؟ فَقُـلْتُ : بَلَغَنِى أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَبْعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيـدِ إِلَى قَوْمِى ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تُوادِعَهُمْ ، فَـإِنْ أَسْلَمَ قَوْمُهُمْ أَسْلَمُوا مَـعَهُمْ ، وَإِنْ لَمْ يُسْلِمُوا لَمْ تَخْشُنْ صُدُورُ قَوْمِهِمْ عَلَيْهِمْ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِيَدِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ لَهُ : اذْهَبْ مَعَـهُ فَاصْنَعْ مَا أَرَادَ ، فَإِنْ أَسْلَمَتْ قُرَيْشٌ أَسْلَمُـوا مَعَهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿ وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا ... ﴾ حَتَّى بَلَغَ : ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ ... ﴾ الآيَة .

قَـالَ الْحَسَنُ : فَـالَّذِينَ حَـصِـرَتْ صُدُورُهُمْ بَنُـو مُدْلَجٍ ، فَـمَنْ وَصَلَ إِلَى مُـدْلِجٍ مِنْ غَيْرِهِمْ كَانَ فِى مِثْلِ عَهْدِهِمْ » .

ش ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، وأبو نعيم فى الدلائل وسنده حسن [1] .

(*) الْجَلَدُ ـ بفتح الجيم واللام ـ الأرض الصلبة المستوية المتن ـ القاموس .

(**) فى ابن أبى شيبة : طريق الساحل) .

(***) الْمَسْلَحَةُ بوزن المصلحة : قوم ذو سلاح ، والمعنى هنا « من جنوده المسلحين » .

(1) ورد هذا الأثر فى المصنف لابن أبى شيبة ، ج ١٤ ص ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ رقم ١٨٤٦١ كتاب (المغازى) ، عن الحسن ، عن سراقة بن مالك ، مع تفاوت يسير ، وبعض زيادات .

٣٤٨/ ٤ ـ « عَنِ الْمُغيرَة بْن شُعْبَةَ (*) بْنِ الأَخْرَمِ ، عَنْ أَبيه ، أَوْ عَنْ عَمِّه : قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ ، فَقِيلَ لى : هُوَ بِعَرَفَةَ ، فَاسْتَقْبَلْتُهُ ، فَأَخَذْتُ بِزِمَامِ النَّاقة ، فَصَاحَ بى أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابه فَقَالَ : دَعُوهُ قَارَبَ مَاجَاءَ به ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله! دُلَّنى عَلَى عَمَلٍ يُقَرِّبُنى مِنَ الجَنَّة ، وَيُبَاعِدُنى مِنَ النَّار ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ أَوْجَزْتَ فى الْخُطْبَة فَقَدْ أَعْظَمْتَ وَأَطْوَلْتَ ، فَسَكَتَ سَاعَةً ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلى السَّماء ، فَنَظَرَ فَقَالَ : تَعْبُدُ الله وَلا تُشْرِكْ به شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِى الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يَأْتُوا إِلَيكَ ، وَمَا كَرِهْتَ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ فَدَعِ النَّاسَ مِنْهُ خَلِّ عَنْ زِمامِ النَّاقَة » .

ابن جرير (١) .

(*) فى الأصل « شعبة بن الأخرم » ولكن بالرجوع إلى المصادرتبين أن اسمه « سعد بن الأخرم » .

(١) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١ ص ٤٣ باب : منه (فى بيان فرائض الإسلام وسهامه) عن المغيرة ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وقال الهيثمى : رواه عبد الله من زياداته ، والطبرانى فى الكبير بأسانيد ورجال بعضها ثقات على ضعف فى يحيى بن عيسى كثير .

٣٤٩ / ١ - « عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ الدِّمَشْقِى: أَنَّهُ سمعَ بِلاَلَ بْنَ سَعْد ، وكَانَ سَعْدٌ، قَدْ أَدْرَكَ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - ، ويُقَالُ : إِنَّ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - مَسَحَ رأسَهُ ، ودَعَا لَهُ » .

كر [(١)] .

٣٤٩ / ٢ - « عَنْ بِلاَلِ بْنِ سَعْد ، عَنْ أَبيه : أَنَّهُ قِيلَ : يَارَسُولَ الله مَا للْخَليفَة بَعْدَكَ؟ قَالَ : مِثْلُ الَّذِى لِى مَا عَدَلَ فِى الْحُكْمِ ، وَأَقْسَطَ فِى الْقِسْطِ ، وَرَحِمَ ذَا الرَّحِمِ ، فَمَنْ فعلَ غَيْرَ ذَلكَ فَلَيْس مِنِّى ولَسْتُ مِنْهُ » .

ابن جرير [(٢)] .

٣٤٩ / ٣ - « عَنْ بِلاَلِ بْنِ سَعْد ، عَنْ أَبِيه قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ الله ! أَىُّ أُمَّتكَ خَيْرٌ ؟ قَالَ : أَنَا وَأَقْرانى . قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : ثُمَّ القرْن الثَّانى . قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : ثُمَّ القرن الثَّالثُ . قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا ؟قَالَ : قَوْمٌ يَأْتُونَ يَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيَحْلفونَ وَلا يُسْتَحْلَفونَ ، وَيُؤْتَمَنُونَ وَلاَ يؤَدُّونَ » .

كر [(٣)] .

٣٤٩ / ٤ - « عَنْ سَعْد بن زَيْد بْنِ سَعْد الأَشْهَلِىِّ قَالَ : أُهْدِىَ إِلَى النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - سَيْفٌ مِنْ نَجْرَانَ ، فَأَعْطَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ ، وَقَالَ : جَاهِدْ بِهَذَا فِى سَبِيلِ الله ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ

---

(١) ورد هذا الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٦ ص ٨٥ ترجمة سعد بن تميم السكونى . نحوه .

(٢) ورد هذا الأثر فى حلية الأولياء ، ج ٥ ص ٢٣٣ باب : ترجمة بلال بن سعد ، مع تفاوت يسير .
وفى التاريخ الكبير للبخارى المجلد الرابع ق ٢ - ج ٢ ص ٤٦ برقم ١٩١٥ - مختصراً ، وفيه : (وقسط فى البسط) بدل (وأقسط فى القسط) .

(٣) ورد هذا الأثر فى تهذيب دمشق لابن عساكر ،ج ٦ ص ٨٥ ترجمة سعد بن تميم السكونى ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ، وتقديم وتأخير ، ونقص وزيادة .
وفى حلية الأولياء ج٥/ ص٢٣٣ عن بلال بن سعد - نحوه .

أَعْنَاقُ النَّاسِ فَاضْرِبِ الْحَجَرَ ، ثُمَّ ادْخُلْ بَيْتَكَ فَكُنْ حِلْسًا (*) مُلْقَى حَتَّى تَقْتُلَكَ كَفٌّ خَاطِئَةٌ، أَوْتَأْتِيكَ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ » .

البغوى ، والديلمى ، كر [1] .

(*) الحِلْسُ : كساء يبسط تحت حُرّ الثياب ، وفى الحديث : (كن حِلْسَ بَيْتِكَ) ، أى لا تبرح ـ (اهـ مختار الصحاح) .

(1) ورد هذا الأثرفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٧ ص ٣٠١ باب : ما يفعل فى الفتن ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجال الكبير ثقات .

وفى المستدرك مع التلخيص للحاكم ، ج ٣ ص ١١٨ مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وفى التاريخ الكبير للبخارى ، ج ٤ ص ٤٨ برقم ١٩٢١ مسند سعد بن زيد الأشهلى طرفًا من أوله .

٣٥٠ / ١ - « عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ : أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - بِصَحْفَةٍ أَوْ جَفْنَةٍ مَمْلُوءَةٍ مُخًّا ، فَقَالَ : يَا أَبَا ثَابِتٍ مَا هَذَا ؟! قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ نَحَرْتُ أَرْبَعِينَ ذَاتَ كَبِدٍ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُشْبِعَكَ مِنَ الْمُخِّ ، فَأَكَلَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - وَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ » .

كر [(١)] .

٣٥٠ / ٢ - « عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ : بَايَعَ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى الْمَوْتِ يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ انْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ ، فَصَبَرُوا ، وَكُرِّمُوا ، وَجَعَلُوا يَشْتَرُونَ أَنْفُسَهُمْ ، يَقُولُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ : نَفْسِي لِنَفْسِكَ الْفِدَاءُ يَارَسُولَ اللهِ وَجْهِي لِوَجْهِكَ الْوِقَاءُ يَارَسُولَ اللهِ وَهُمْ يَحْمُونَهُ وَيَقُونَهُ بِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى قُتِلَ مِنْهُمْ مَنْ قُتِلَ ، وَهُمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَعَلِيٌّ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَطَلْحَةُ ، وَسَعْدٌ ، وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ ، وَابْنُ أَبِي الأَفْلَحِ ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ ، وَأَبُو دُجَانَةَ ، وَالْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : وَنَهَضَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - إِلَى الصَّخْرَةِ لِيَعْلُوهَا ، وَقَدْ ظَاهَرَ دِرْعَيْنِ (*) ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَاحْتَمَلَهُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ، فَأَنْهَضَهُ حَتَّى اسْتَوَى عَلَيْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - : أَوْجَبَ (**) طَلْحَةُ » .

كر [(٢)] .

٣٥٠ / ٣ - « عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ : جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - فَقُلْتُ : تُوُفِّيَتْ أُمِّي وَلَمْ تُوصِ ، فَهَلْ يُغْنِي عَنْهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - : وَلَوْ بِكُرَاعٍ (***) مُحْرَقٍ » .

---

(١) ورد هذا الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٦ ص ٨٩ ، مع تفاوت يسير .

(*) فى الكنز (بين درعين) .　　　(**) أى وجبت له الجنة .

(٢) ورد فى دلائل النبوة للبيهقى ، ج ٣ ص ٢٣٨ مـا يؤيد الجزء الأخير من قوله : « وَنَهَضَ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - » إلى آخره عن الزبير .

كما يؤيده أيضًا ماجاء فى سيرة ابن هشام ج ٣ ص ٩١ ط . الحلبى .

(***) الكُراع : جانب مستطيل من الحرة تشبيها بالكراع ، وهو ما دون الركبة من الساق . النهاية ، ج ٤ ص١٦٥ .

ابن جرير - رضي الله عنه - [(١)] .

٣٥٠ / ٤ - « عَنْ سَعدِ بْنِ عُبَادَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - أَمَرَهُ أَنْ يَسْقِىَ عَنْ أُمِّهِ الْمَاءَ ».

كر [(٢)] .

٣٥٠ / ٥ - « عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ سَعْدٌ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فِى مَسِيرٍ وَمَعَنا شَىْءٌ مِنْ تَمرٍ ، فَجَاءَنِى صَفْوانُ بْنُ الْمَعُلَّى [(*)] فقالَ : أَطْعِمْنِى مِنْ هَذَا التَّمْر. فَقُلْتُ : إنَّهُ تَمرٌ قَلِيلٌ ، ولَسْتُ آمَنُ أَنْ يَدْعُوَ بِهِ - أَرادَ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - فإِذَا نَزلُوا ، فَأَكلوا أَكلْتَ مَعَهُمْ، فَقالَ : أَطْعِمْنِى ، فَقَدْ أَهْلَكَنِى الْجُوعُ ، فَأَبَيْتُ عَلَيه ، فَأَخَذَ السَّيْفَ فَعَقَرَ [(**)] النَّاقَةَ الَّتِى عَلَيها التَّمْرُ ، فَبَلَغَ ذَلكَ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - فَقالَ : قُولُوا لِصَفْوانَ : فَلْيَذْهَبْ ، فَلَمَّا نَزلُوا لَمْ يَبِتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ يَطُوفُ بِأَصْحَابِ النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - حَتَّى أَتَى عَلِيًا ، فقالَ : أَيْنَ أَذْهَبُ ؟ أَذْهَبُ إِلَى الْكُفْرِ ! فَأَتَى عَلَى النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - فَأَخْبَرَهُ بِذلكَ ، فَقَالَ : قُولُوا لِصَفْوانَ : فَلْيَلْحَقْ » .

الشاشى ، كر [(٣)] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى الجرجانى لسعد بن عبادة ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ج ٦ ص ٢٢٥٦ ، وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٦ ص ٢٥ برقم ٣٨٠ ، نحوه .

وفى سند الحديث « محمد بن كريب » قال المحققون : محمد بن كريب بن أبى مسلم الهاشمى مولى ابن عباس ، عن أبيه : ضعفه ابن نمير ، ولينه أبو زرعة ، كما ضعفه النسائى ، والدارقطنى ، ذكره البخارى فى من مات بين الخمسين إلى الستين ومائة . تهذيب التهذيب ج٩/ ص٤٢٠ .

(٢) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٦ ص ٢٤ ، ٢٥ برقم ٥٣٧٩ ترجمة سعد بن عبادة ، بنحوه .

(*) فى الكنز (صفوان بن المعطل) .

(**) فى الهيثمى « فعرفت الراحلة التى عليها التمر » ولم يذكر لفظة (عقر) .

(٣) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ٢٨١ باب : (التعزيز بالكلام) عن سعد ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات

٦/٣٥٠ - « عَن سَعْد بْنِ قَيْسِ الْعَنَزِىِّ : أَنَّهُ قَدمَ عَلَى رَسُول اللهِ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ : مَااسْمُكَ ؟ قَالَ : سَعْدُ الْخَيْلِ . قَالَ : بَلْ أَنْتَ سَعْدُ الْخيرِ » .

ابن منده وقال : غريب ، كر [1] .

٧/٣٥٠ - « عَن سَعْد مَوْلَى حَاطِب قَالَ : قُلْتُ : يارَسُولَ الله ! (حَاطِبٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ) ؟ قَالَ : لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا ، أَوْ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ » .

كر [2] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٧ ص ٢٨٨ بلفظه ، وقال : رواه ابن منده ، وقال : هذا حديث غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد .

(٢) ورد هذا الأثر فى التاريخ الكبير للبخارى ، ج ٤ ص ٤٨ ، ٤٩ رقم ١٩٢٢ مسند سعد مولى حاطب بن أبى بلتعة ، بلفظه .

(مُسْنَدُ سَعْدِ القَرَظِ ـ رضي الله عنه ـ)

٣٥١/ ١ ـ « أَمَرَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بِلاَلاً أَنْ يُدْخِلَ أُصْبعَيهِ فِى أُذُنَيهِ كانَتْ إِقَامَتُهُ مُفْرَدَةً ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ مَرَّةً واحِدَةً » .

أبو الشيخ فى الأذان [١] .

٣٥١/ ٢ ـ « كَانَ بِلاَلٌ يُنادى بِالصُّبْحِ فَيَقُولُ : حَىَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ، فَأَمَرَهُ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَها الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، وَتَرَكَ حَىَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ » .

أبو الشيخ [٢] .

٣٥١/ ٣ـ « كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ لِلنَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ : اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ خَلْفَ الْقِبْلَةِ حَىَّ عَلَى الصَّلاَةِ ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ فَيَقُولُ : حَىَّ عَلَى الْفَلاَحِ ، حَىَّ عَلَى الْفَلاَحِ ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَيَقُولُ : اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَكَانَ يُقِيمُ لِلنَّبِى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَيَفْرِدُ الإِقَامَةَ » .

أبو الشيخ [٣] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١ ص ٣٢٩ كتاب (الصلاة) باب : كيف الأذان ـ برواية سعد القرظ ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيه أيضاً عبد الرحمن بن عمار بن سعد ضعفه بن معين .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٦ ص ٤٨ ترجمة رقم ٥٣٥ سعد بن عائذ القرظ المؤذن الأنصارى رقم ٥٤٤٨ بلفظه .

(٢) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ،ج ١ ص ٣٣٠ (باب : كيف الأذان) مع اختلاف يسير .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عبد الرحمن بن عمار بن سعد ضعفه ابن معين .

(٣) ورد هذا الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١/ ص٢٣٢ برقم ٧٠٦ ط دار الفكر كتاب (الأذان) باب: بدء الأذان عن محمد بن عبد الله بن زيد ، عن أبيه ـ ذكر قصة بدء الأذان وصفته ـ بنحو الصفة المذكورة بالأصل لكن بدون قوله (أشهد أن لا إله إلا الله الثالثة) ومع زيادات أخرى تكمل القصة . وفى الصحاح روايات مختلفة بعضها قريب من معناه . =

٤/٣٥١ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ كَعْب ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه سَعْد الْقرْظِ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَانَ يَخْطُبُ فِي الْحَرْبِ وَهُو مُتَّكِيءٌ عَلَي قَوْسِه » .

كر [١] .

= وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج١/ ص٣٢٩ كتـاب (الصلاة) باب : كيف الأذان ، عن سعد ـ يعنى القرظ ـ مع تفاوت فى بعض ألفاظه وعباراته ، وقـال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيـه أيضًا عبد الرحمن بن عمار بن سعد ضعفه ابن معين . قلت : روى له ابن ماجه . كان بلال يؤذن مثنى مثنى ، والإقامة منفردة فقط . وفى الباب نحوه .

(١) ترجمة سعد القَـرَظ في تهذيب التهـذيب ج ٣/ ص٤٧٩ برقم ٨٩١ ط الهند ، وهو : سعد بن عمار بن سعد القـرظ المؤذن روى عن أبـيه ، عن جـده نسخـة ، وعن أم عـمـار حـاضنة عمـار بن ياسـر ، وعنه ابنه عـبـد الرحمن، إلى قوله : قلت : قال ابن القطان : لا يعرف حاله ولا حال أبيـه . انتهى . وقال فى التقريب : مستور من الثالثة.

ورد هذا الأثر فى مـجـمع الزوائد للهـيـثـمى ج٢/ ص١٨٧ كـتـاب (الصلاة) بـاب : على أى شىء يتكىء الخطيب . عن سعد القرظ ـ مع اختلاف يسير ، وقـال الهيثمى : ذكر هذا فى أثناء حديث طويل رواه الطبرانى فى الكبير ، وإسناده ضعيف ، فيه عن ابن عباس : « أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يخطبهم فى السفر متكئًا على قوس » رواه الطبرانى فى الكبير ، فيه أبو شيبة وهو ضعيف اهـ . مجمع .

٣٥٢/ ١ - « عَنْ إسْمَاعِيلَ بْنِ مُحمَّد الأَنْصاريِّ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَده : أَنَّ رَجُلاً منْ الأَنْصَار قَالَ : يَا رَسُولَ الله ! أَوْصنى وأَوْجزْ . قَالَ : عَلَيْكَ بالإيَاس (*) ممَّا فى أَيْدى النَّاسِ ، وَإِيَّاكَ والطَّمعَ ! فَإِنَّهُ الْفقْرُ الْحَاضرُ ، وَصَلِّ صَلاتَكَ وأَنْتَ مُوَدِّعٌ ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ منْهُ » .

الديلمى (١) .

٣٥٢/ ٢ - « عَن (**) سَعْد بْن عَامرِ بْنِ حُذْيمٍ قَالَ : مَنْ دَعَا امْرءاً بغَيْرِ اسْمه لَعَنَتْهُ الْمَلائكَةُ » .

كر (٢) .

٣٥٢/ ٣ - « عَنْ سَعْد بْن عُبَيْد الثَّقَفىِّ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْب يَوْمَ الطَّائف قَاعدًا فى حَائط أَبى يَعْلى يَأكُلُ ، فَرَمَيْتُهُ ، فَأَصَبْتُ عَيْنَهُ ، فَأَتَى النَّبىَّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! هَذه عَيْنى أُصيبَتْ فى سَبيل الله ، فَقَالَ النَّبىُّ - صلى الله عليه وسلم - : إنْ شئْتَ دَعَوْتُ اللهَ ، فَرُدَّتْ عَلَيْكَ ، وَإنْ شئْتَ فَالْجَنَّةُ . قَالَ : الْجَنَّةُ » .

كر (٣) .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى كشف الخفاء « عليك باليأس » .

أيس كَسَمِعَ إيَاسًا : قَنطَ - القاموس ، وفيه أيضًا اليأس واليآسة : القنوط ضد الرجاء ، أو قطع الأصل ... إلخ.

(١) ورد الأثر فى إتحاف السادة المتقين للزبيدى ج ٨/ ص١٦٠ عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، عن جده ، مع اختلاف يسير .

قال : وأخرجه أبو نعيم فى المعرفة من حديث ابن أبى فديك ، عن حماد بن أبى حميد ، وهو لقب محمد به .

وقال : إن رجلا من الأنصار ... إلخ ، وفى الباب روايات متعددة بمعناه .

وفى كشف الخفاء ج ١/ ص٣٢٥ برقم ٨٩٦ عن سعد بن أبى وقاص ، مع اختلاف يسير ، وقال : رواه الديلمى فى مسنده عن أنس رفعه .

(**) ترجمة سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان - عن سعيد ، بلفظه مع ذكر قصة هذا الحديث .

(٢) وورد هذا الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٦/ ص١٤٩ بلفظه .

(٣) ورد هذا الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٦/ ص ٤٠٨ فى ترجمة صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس عن سعيد بن عبيد الثقفى. مع اختلاف وزيادة فى بعض الألفاظ .

وقال : روى الحافظ هذه القصة من طريقين بأنها كانت فى الطائف ، ورواها من طريق ثالث بالشك ، فقال : يوم حنين أو الطائف .

٣٥٣/ ١ - « عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِى زُهَيْرٍ أَنَّ فَرَسَهُ أَعْيَتْ عَلَيْهِ بِالْعَقِيقِ ، وَهُمْ فِى بَعْثِ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - ، فَرَجَعَ إِلَيهِ يَسْتَحْمِلُهُ ، وأَنَّ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - خَرَجَ يَبْتَغِى لَهُ بَعِيراً ، فَلَمْ يَجِدْهُ إِلاَّ عِنْدَ أَبِى جَهْمٍ بْنِ حُذَيْفَةَ الْعَدَوِىِّ ، فَسَامَهُ بِه . فقَالَ لَهُ أَبُو جَهْمٍ : لاَ أَبِيعُكَ يَارَسُولَ اللهِ ! وَلَكِنْ خُذْهُ فَاحْمِلْ عَلَيْهِ مَنْ شِئْتَ ، فَأَخَذَهُ مِنْهُ ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى بَلَغَ بِئْرَ الأَهَابِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - : يُوشِكُ الْبُنْيَانُ أَنْ يَبْلُغَ هَذَا الْمَكَانَ ، وَيُوشِكُ الشَّامُ أَنْ يُفْتَحَ ، فَيَأتِيَهُ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْبَلَدِ ، وَيُعْجِبُهُمْ رِيفُهُ وَرَخَاؤُهُ ، فَيُسَيِّرُونَ « دَوَابَّهُمْ (*) وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ دَعَا لأَهْلِ مَكَّةَ ، وَإِنِّى أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِى صَاعِنَا ، وَمُدِّنَا ، وَأَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِى مَدِينَتِنَا بِمَا(**) بَارَكَ لأَهْلِ مَكَّةَ » .

كر (١) .

(*) هكذا فى الأصل ، وعند ابن عساكر (فيسيرون والمدينة خير) ... إلخ . بدون ذكر هذه اللفظة ، وكذا لم تذكر فى مسند أحمد .

(**) فى الأصل : « فما » بالفاء ، والتصويب من ابن عساكر .

(١) ورد هذا الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١/ ص ٨٧ باب : تبشير المصطفى - عليه الصلاة والسلام - أمته المنصورة بافتتاح الشام - عن بشير بن سعد أنه سمع سفيان بن أبى زهير . وذكر الأثر مع خلاف يسير ، وبعض زيادة ، وقال : رواه الإمام أحمد بن حنبل .

وهو فى مسند الإمام أحمد - رضي الله عنه - ج ٥/ ص٢٢٠ عن بسر بن سعيد . مع تفاوت يسير ، وبعض زيادة .

٣٥٤/ ١ ـ « عَنْ سَفِينَةَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَغْتَسِلُ بالصَّاعِ ، وَيَتَطَهَّرُ بِالْمُدِّ».

ش [١] .

٣٥٤/ ٢ ـ « عَنْ سَفِينَةَ قَالَ : لَمَّا بَنَى رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مَسْجِدَ الْمَدِينَة جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، فَقالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : هُوَ لاَ يَكُونُ الخِلاَفَة بعدى (*) وَفِى لَفْظ : هَؤُلاَءِ وُلاَةُ الأَمْرِ بَعْدِى ».

نعيم بن حماد فى الفتن ، ق ، كر [٢] .

---

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح مسلم ج١/ ص٢٥٨ برقم ٣٢٦ كتاب (الحيض) باب : القدر المستحب من الماء فى غسل الجنابة ، وغسل الرجل والمرأة فى إناء واحد فى حالة واحدة ، وغسل أحدهما بفضل الآخر وما بعده عن أبى ريحانة ، عن سفينة ، بلفظه ـ وفى حديث ابن حُجْر ، أو قال : ويطهره المد ، وقال : وقد كان كبر وما كنت أثق بحديثه . وفى الباب روايات متعددة بمعناه .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٢٢٢ عن سفينة صاحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، بلفظه .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج١/ ص٦٥ كتاب (الطهارات) باب : فى الجنب كم يكفيه لغسله من الماء ؟ عن سفينة صاحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، بلفظه .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج١/ ص٦٥ كتاب (الطهارات) باب : فى الجنب كم يكفيه لغسله من الماء ؟ عن سفينة صاحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، بلفظه .

(*) فى الأصل هكذا ـ وفى دلائل النبوة للبيهقى ، وفى البداية والنهاية « هؤلاء الخلفاء من بعدى » .

(٢) ورد هذا الأثر فى دلائل النبوة للبيهقى ج٢/ ص٥٥٣ عن سفينة مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، مع اختلاف يسير.

وفى البداية والنهاية لابن كثير ج٣/ ص٢١٨ ـ فى بناء مسجده الشريف فى مدة مقامه ـ عليه السلام ـ بدار أبى أيوب ـ رضي الله عنه ـ مع خلاف يسير . عن سفينة مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

وفى المستدرك للحاكم ج٣/ ص١٣ كتاب (الهجرة) إخباره ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولاة الأمر من بعده ، مع خلاف يسير .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ـ عن سفينة مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ . قال الذهبى صحيح ، وانظر التعليق على الحديث السابق .

٣/٣٥٤ ـ « عَنْ سَفِينَةَ قَالَ : بَنَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الْمَسْجِدَ وَوَضَعَ حَجَرًا ، وَقَالَ: لِيَضَعْ أَبُو بَكْرٍ حَجَرًا إِلَى جَنْبِ حَجَرِى ، ثُمَّ قَالَ : لِيَضَعْ عُمَرُ حَجَرًا إِلَى جَنْبِ حَجَرِ أَبِى بَكْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : لِيَضعْ عُثْمَانُ حَجَرًا إِلَى جَنْبِ حَجَرِ عُمَرَ ، ثُمَّ قَالَ : هَؤُلَاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِى » .

ع ، عد ، ق ، كر [1] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى الكامل فى الضعفاء لابن عدى الجرجانى ج٧/ ص٢٧١١ عن سفينة ـ بلفظه . قال الشيخ : وهذا الحديث بهذا الإسناد والمتن غير محفوظ .

وفى الضعفاء الكبير للحافظ ج١/ ص٧٩٧ برقم ٣٦٩ عن سفينة ـ مع تفاوت فى الألفاظ . قال : لم يتابع عليه ، لأن عمر ، وعليًا ، قالا : لم يستخلف النبى ـ ﷺ ـ .

وفى دلائل النبوة للبيهقى ج٢/ ص٥٥٣ عن سفينة ـ مع اختلاف فى الألفاظ .

وفى البداية والنهاية لابن كثير ج ٣/ ص٢١٨ عن سفينة ـ مع تفاوت فى الألفاظ ـ ثم قال : وهذا الحديث بهذا السياق غريب جدًا ، والمعروف ما رواه الإمام أحمد عن أبى النضر ، عن حشرج بن نباتة العبسى ، وعن بهز ، وزيد بن الحباب ، وغيرهم ، عن سفينة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « الخلافة ثلاثون عامًا ، ثم يكون من بعد ذلك الملك » .

٣٥٥/ ١ ـ « عَنْ أَبِى مُسْلِمٍ : كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ فَرَأَى رَجُلاً يَنْزِعُ خُفَّيْهِ لِلْوُضُوءِ ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ : امْسَحْ عَلَى خُفَّيْكَ ، وَعَلَى خِمَارِكَ وبِنَاصِيَتِكَ ، فَإِنِّى رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ » .

ش [1] .

٣٥٥/ ٢ ـ « عَنْ سَلْمَانَ : أَنَّهُ قَالَ لَهُ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ : أَرَى صَاحِبَكُمْ عَلَّمَكُمْ كُلَّ شَىْءٍ حَتَّى الخِرَاءَةَ (*) ، فَقَالَ سَلْمَانُ : أَجَلْ أَمَرَنَا أَنْ لاَ نَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ بِغَائِط ، وَلاَ بَوْلٍ ، وَلاَ نَسْتَنْجِى بِأَيْمَانِنَا ، وَلاَ نَكْتَفِى بِدُونِ ثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ (**)، وَلاَ عَظْمٌ » .

ش ، ض [2] .

٣٥٥/ ٣ ـ « قَالَ الْمُشْرِكُونَ لَنَا : إِنَّا لَنَرَى صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ حَتَّى يُعَلِّمَكَ الخِرَاءَةَ، قَالَ : إِنَّهُ لَيَنْهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ ، وَأَنْ يَسْتَنْجِىَ أَحَدُنَا بِيَمِينِهِ ، ، وَنَهَانَا عَنِ الرَّوْثِ، وَالْعِظَامِ، وَقَالَ : لاَ يَكْفِى أَحَدَكُمْ وَزْنُ ثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١/ ص١٨٦ برقم ٥٦٣ ط الحلبى فى كتاب (الطهارة) باب : ما جاء فى المسح على العمامة ، عن أبى مسلم ، بلفظه .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج١٤/ ص١٦٣ برقم ١٧٩٤٩ عن أبى مسلم مولى زيد بن صوحان ، مع تفاوت يسير .

(*) الخراءة : مادة خرأ ـ الخراءة بالكسر والمد : التخلى والقعود للحاجة .

قال الخطابى : وأكثر الرواة يفتحون الخاء .

وقال الجوهرى : « إنها الخراءة بالفتح والمد . النهاية ، ج ٢ ص ١٧ .

(**) الرجيع : العَذرة والرَّوْث . النهاية ، ج ٢ ص ٢٠٣ .

(٢) ورد هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج١/ ص١٥٠ كتاب (الطهارات) باب : فى استقبال القبلة بالغائط والبول، مختصراً مع تفاوت يسير .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج١/ ص٢٠٥ باب : الطهارة ـ باب: فيه وفى أدب الخلاء ـ عن علقمة ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف فى الألفاظ ، وقال الهيثمى : رواه البزار ، ورجاله موثقون .

عب (١) .

٣٥٥/ ٤ ـ « عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ هَذِهِ الأُمَّةِ وُرُودًا عَلَى نَبِيِّهَا أَوَّلُهَا إِسْلاَمًا ، عَلِيُّ ابْنُ أَبِى طَالِبٍ » .

ش (٢) .

٣٥٥/ ٥ ـ « عَنْ أَبِى الْبَخْتَرِىِّ قَالَ : لَمَّا غَزَا سَلْمَانُ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهلِ فَارِسَ قَالَ : كُفُّوا حَتَّى أَدْعُوهُمْ كَما كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَدْعُوهُمْ ، فَأَتَاهُمْ ، فَقَالَ :إِنِّى رَجُلٌ مِنْكُمْ ، وَقَدْ تَرَوْنَ مَنْزِلَتِى مِنْ هَؤُلاَءِ الْقَوْمِ ، وَإِنَّا نَدْعُوكُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ ، فَإِنْ أَسْلَمْتُمْ ، فَلَكُمْ مِثْلُ مَا لَنا وَعَلَيْكُمْ مَا عَلَيْنا ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَأَعْطوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَأَنْتُمْ صَاغِرُونَ ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ قَاتَلْنَاكُمْ ، فَأَبَوْا عَلَيْهِ ، فقال لِلنَّاسِ : انْهَدُوا (*) إِلَيْهِمْ » .

ش (٣) .

---

(١) ورد هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج١/ ص١٥٥ كتاب (الطهارات) باب: من كان لا يستنجى بالماء ويجتزى بالحجارة ، عن سلمان ، مع اختصار واختلاف فى الألفاظ . وفى الباب أحاديث أخرى بمعناه ، وانظر التعليق على الأثر السابق .

(٢) ورد هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج١٢/ ص٧٦ برقم ١٢١٦١ كتاب (الفضائل) عن سلمان ـ رضي الله عنه ـ بلفظه. وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج٩/ ص١٠٢ كتاب (المناقب) مناقب على بن أبى طالب إسلامه ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات .

وفى اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للسيوطى ج١/ ص١٦٩ ط الأدبية ـ عن سلمان ـ مع اختلاف يسير، وفى الباب بمعناه بروايات مختلفة ، ذكر بعضها فى الموضوعات ، وبعضها فى العلل ، وموضوعة الأحاديث الواهية التى لم ينته إلى أن يحكم عليها بالوضع ، وهذا تناقض عابه عليه الحافظ إلخ .

بتصرف عن المصدر المذكور .

(*) نَهَدَ القوم لعدوهم ، إذا صمدوا له وشرعوا فى قتاله . النهاية ، ج ٥ ص ١٣٤.

(٣) ورد هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج١٢/ ص٢٣٧ وبرقم ١٢٦٧٧ كتاب (الجهاد) باب : ماقالوا فى وضع الجزية والقتال عليها ـ مع اختلاف يسير .

ورواه أبو عبيد فى الأموال ص ٢٥ كتاب (الفيىء) باب : الجزية والسنة فى قبولها ، وهى من الفيىء .

وأبو البَخْتَرى : هو سعيد بن فيروز بن أبى عمران الطائى ، مولاهم ، الكوفى ، ثقة ثَبْت فيه تشيع قليل ، كثير الإرسال ، من الثالثة . تقريب التهذيب ، لابن حجر العسقلانى ، ج ١ ص ٣٠٣ .

٦/٣٥٥ ـ « عَنْ سَعِيد بْن جُبَيْر قَالَ : قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِىُّ : إنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَة وُضِعَتْ خَطَايَاهُ عَلَى رأسه ، فَلاَ يَفْرَغُ مِنْ صَلاَته حَتَّى تَتفَرَّق عَنْهُ كَمَا يَتفَرَّقُ عَذُوقُ(*) النَّخْلَة تَسَّاقَطُ يمينًا وَشِمَالاً » .

عب (١) .

٧/٣٥٥ ـ « عَنْ أَبِى وَائِل قَالَ : قَالَ سَلْمَانُ : إِذَاصَلَّى الْعَبْدُ اجْتَمَعتْ خَطَايَاهُ فِى رَأسِه ، فَإِذَا سَجَدَ تَحاتَّتْ كَمَا يَتَحاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ » .

ابن زنجويه (٢) .

٨/٣٥٥ ـ « عَنْ طَارِق بن شِهَاب : أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ سَلْمَانَ يَنْظُرُ اجْتِهَادَهُ ، فَقَامَ يُصَلِّى آخرَ اللَّيْلِ ، فَكَأَنَّهُ لَمْ يَرَ الَّذِى كَانَ يَظُنُّ ، فَذَكَرَ ذَلكَ لَهُ ، فَقَالَ سَلْمَانُ : حَافظُوا عَلَى هَذه الصَّلَوَات الْخَمْسِ فَإِنهُنَّ كَفَّارَاتٌ لهَذه الْجرَاحَات مَالَمْ تُصَب الْمُقْتَلَةَ ، فَإِذَا أَمْسَى النَّاسُ كَانُوا عَلَى ثَلاَث مَنَازلَ ، فَمنْهُمْ مَنْ لَهُ وَلاَ عَلَيْه ، وَمنْهُمْ مَنْ عَلَيْه وَلاَ لَهُ ، وَمنْهُمْ مَنْ لاَ لَهُ وَلاَ عَلَيْه ، فَرَجُلٌ اغْتَنَمَ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ ، وَغَفْلَةَ النَّاس ، فَقَامَ يُصَلِّى حَتَّى أَصْبَحَ ، فَذَلكَ لَهُ وَلاَ عَلَيْه ، وَرَجُلٌ اغْتَنَمَ غَفْلَةَ النَّاس وَظُلْمة اللَّيْلِ ، فَركبَ رَأسَهُ فى الْمعَاصى فَذلكَ عَلَيْه وَلاَ لَهُ ، وَرَجُلٌ صَلَّى الْعِشَاءَ وَنَامَ فَذَاكَ لاَ لَهُ وَلاَ عَلَيْه ، فَإِيَّاكَ وَالْحقْحقَةَ (**) ، وَعَلَيْكَ بِالْقَصْدِ وَدَاوِمْ » .

(*) وَالْعَذقُ بِالْفَتْحِ النَّخْلَةُ بحملها . والعذْقُ بِالْكَسْرِ : الْكباسَةُ ـ مختار ٤٢١ . وَفِى النهاية : العَذْقُ بِالْفَتْح : النخْلَةُ ، وَبِالْكَسْرِ : العُرجُون بما فيه منَ الشماريخ ... إلخ . النهاية ، ج ٣ ص ١٩٩

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج١/ ص٤٦ برقم ١٤٤ كتاب (الطهارة) باب : ما يكفر الوضوء والصلاة ـ عن سلمان الفارسى ، مع اختلاف يسير فى الألفاظ .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج١/ ص٣٠٠ كتاب (الصلاة) باب : فضل الصلاة وحقنها للدم ـ عن سلمان الفارسى بمعناه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه أبان بن أبى عياش ضعفه شعبة وأحمد وغيرهما ، ووثقه سلم العلوى وغيره . وفى الباب أحاديث أخرى بمعناه بروايات مختلفة .

(٢) فى النهاية ومنه الحديث (ذَاكرُ الله فى الغافلين مثل الشجرة الخضراء وَسْط الشجر الذى تَحاتَّ وَرَقهُ من الضَّريب » أى تساقط . والضَّرِيبُ : الصَّقيعُ . وانظر التعليق السابق على الحديث قبله .

(**) الحقحقة : بمهملتين وقافين ، التعب من السير ، وقيل هو أن تحمل الدابة على ما لا تطيقه ، وهو إشارة إلى الرفق فى العبادة ـ النهاية .

عب (١) .

٣٥٥/ ٩ ـ « عَـنْ سَلْمَـانَ قَـالَ : أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ مِـنْ آدَمَ رَأْسُهُ ، فَـجَـعَلَ يَنْظُرُ وَهُوَ يُخْلَقُ ، فَبَقِيتْ رِجْـلاَهُ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ الْعَصْرِ ، قالَ : يَارَبِّ ! عَـجِّلْ قَبْلَ اللَّيْلِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿ وَكَانَ الإِنْسَانُ عَجُولاً(*) ﴾ » .

ش (٢) .

٣٥٥/ ١٠ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّب : أَنَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ ، كَـاتَبَ عَلَى أَنْ يَغْرِسَ مِائَةَ وَدِيَّةٍ (**) ، فَإِذَا أَطْعَمَتْ فَهُوَ حُرٌّ » .

عب (٣) .

٣٥٥/ ١١ ـ « عَنْ سَلْمَـانَ قَـالَ : كُنْتُ فِى أَهْـلِى بِرَامَـهُـرْمُـز ، وكُنْتُ أَخْـتَلِفُ إِلَى مُعَلِّمِى الْكِتابِ ، وكَانَ فِى الطَّرِيق رَاهِبٌ ، فَكُنْتُ إِذَا مَرَرْتُ جَلَسْتُ عِنْدَهُ فَيُخْبِرُنِى مِنْ خَبَرِ السَّمَوات وَالأَرْضِ ، ونَحْـوِ مِنْ ذَلِكَ ، حَتَّـى اشْتَـغَلْتُ عَنْ كِتَـابَتِى وَلَزِمْـتُهُ فَـأَخْبَـرَ أَهْلِى الْمُعَلِّمُ، وَقَالَ لَهُمْ : إِنَّ هَذَا الرَّاهِبَ قَدْ أَفْسَدَ ابْنَكُمْ فَأَخْرِجُوهُ ، فَاسْتَخْفَيْتُ مِنْهُمْ ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ ، حَتَّى جِـئْنَا الْمَوْصِلَ فَوَجَدْنَا فِيها أَرْبَعِـينَ رَاهِبًا ، فَكَانَ بِهِمْ مِنَ التَّعْظِيمِ لِلرَّاهِبِ الَّذِى جِئْتُ مَعَـهُ شَىْءٌ عَظِيمٌ ، فَمَكَثْتُ مَعَهُـمْ أَشْهُرًا ، فَمَرِضْتُ ، فَـقَالَ رَاهِبٌ مِنْهُمْ : إِنِّى ذَاهِبٌ

---

(١) ورد هذا الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج١/ ص٤٨ برقم ١٤٨ كتاب (الطهارة) باب : ما يكفر الوضوء والصلاة ـ عن طارق بن شهاب ، مع تفاوت يسير .

(*) سورة الإسراء من الآية « ١١ » .

(٢) ورد هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج١٤/ ص١١١ برقم ١٧٧٦٠ كتاب (الأوائل) عن إبراهيم ، عن سلمان الفارسى ، مع اختلاف يسير .

وفى الدر المنثور ج٥/ ص٢٤٦ سورة الإسراء الآية « ١١ » قوله ﴿ وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولاً ﴾ ، عن سلمان الفارسى ـ ﷺ ـ مع تفاوت يسير .

(**) وَدِيَّة ـ الْوَدِىُّ : صِغار النخل ، الواحدَة وَدِيَّةٌ ـ نهاية ـ ج٥ .

(٣) ورد هذا الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج٨/ ص٤١٧ برقم ١٥٧٦٥ كتاب (الإيمان والنذور) ـ باب : ـ المكاتب على الرقيق ـ عن سعيد بن المسيب ، بلفظه .

إِلَى بَيْتِ الْمَقْدسِ فَأُصلِّى فِيه ، فَفَرِحْتُ بِذَلِكَ فَقُلْتُ : أَنَا مَعَكَ ، فَخَرَجْنَا فَما رَأَيْتُ أَحدًا كَانَ أَصْبَرَ عَلَى مَشْى منْهُ ، كَانَ يَمْشِى فَإِذَا رَآنى أَعْيَيْتُ ، قَالَ : ارْقُد ، وَقَامَ يُصَلِّى ، فَكَانَ كَذَلِكَ ، لَمْ يَطْعَمْ يوْمًا ، حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمَقْدسِ ، فَلَمَّا قَدمْنَا بِهَا رَقَدَ ، وَقَالَ لِى : إذا رَأَيْتَ الظِّلَّ هُنا فَأَيْقِظْنِى ، فَلَمَّا بَلَغَ الظِّلُّ ذَلِكَ الْمَكانَ ، أَرَدْتُ أَنْ أُوقظَهُ ، ثُمَّ قُلْتُ : سَهِرَ وَلَمْ يَرْقُدْ ، وَاللهِ لأَدعنَّهُ قَلِيلاً فَتَرَكْتُهُ سَاعةً فَاسْتَيْقَظَ (*) ، فَرَأَى الظِّلَّ قَدْ جَاوزَ ذَلِكَ الْمَكانَ ، فَقَالَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ أَنْ تُوقظَنى ،قُلْتُ : كُنْتَ لَمْ تَنَمْ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَدعَكَ تَنَامُ قَلِيلاً ، قالَ : إِنِّى لاَ أُحِبُّ أَنْ يَأتى عَلَىَّ سَاعَةٌ إِلاَّ وَأَنَا أَذْكُرُ اللهَ فِيهَا ، ثُمَّ دَخَلْنَا بَيْتَ الْمَقْدسِ فَإِذَا سَائِلٌ مُقْعَدٌ يَسْأَلُ فَسَأَلَهُ ، فَلاَ أَدْرى مَا قَالَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ الْمُقْعدُ : دَخَلْتَ وَلَمْ تُعْطنى شَيْئًا (**) قَالَ: هَلْ تُحبُّ أَنْ تَقُومَ ، قَالَ : نعَمْ ، فَدَعا لَهُ ، فَقَامَ ، فَجعَلْتُ أَتَعَجَّبُ وَأَتَّبِعُهُ ، فَسَهَوْتُ ، فَذَهَبَ الرَّاهِبُ ، ثُمَّ خَرَجْتُ أَتَّبِعُهُ ، وَأَسْأَلُ (***) عَنْهُ . فَلَقِيتُ رَكْبًا منَ الأَنْصَارِ ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنْهُ ، فَقُلْتُ : أَرَأَيْتُمْ رَجُلاً ، كذَا وكَذَا؟ فَقَالُوا : هَذَا عَبْدٌ آبِقٌ ، فَأَخَذُونِى فَأَرْدَفُونى خَلْفَ رَجُلٍ مِنْهُمْ ، حَتَّى قَدمُوا بِى الْمَدينَةَ ، فَجَعَلُونى فِى حَائطٍ لَهُمْ ، فَكُنْتُ أَعْمَلُ هَذَا الْخُوصَ (****) ، وَقَدْ كَانَ الرَّاهِبُ قَالَ : إِنَّ اللهَ لَمْ يُعْطِ الْعَرَبَ منَ الأَنْبِيَاءِ أَحَدًا ، وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْهُمْ نَبِىٌّ ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ فَصَدِّقْهُ وَآمنْ بِه ، وَإِنَّ آيَتَهُ أَنْ يَقْبَلَ الْهَدِيَّةَ وَلاَ يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، وَإِنَّ فِى ظَهْرِه خَاتَمَ النُّبُوَّة ، فَمكَثْتُ مَا مَكَثْتُ ، ثُمَّ قَالُوا جَاءَ النَّبِىُّ - ﷺ - إِلَى الْمَدِينَة فَخَرَجْتُ مَعى بِتَمْرٍ جِئْتُ بِه إِلَيْه ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قُلْتُ : صَدَقَةٌ ، قَالَ : لاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ، فَأَخَذْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِتَمْرٍ ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْه ، فَقَالَ : ماهَذَا ؟ قُلْتُ : هَدِيَّةٌ ، فَأَكَلَه ، وَأَكَلَ مَنْ عِنْدَهُ ، ثُمَّ قُمْتُ وَرَاءَ ظَهْرِه لأَنْظُرَ إِلَى الْخَاتَم ، فَفَطِنَ بِى ، فَأَلْقَى رِدَاءَهُ عَنْ مَنْكبَيْه ، فَأَبْصَرْتُهُ فَآمَنْتُ بِه وَصَدَّقْتُهُ ، فَكَاتَبْتُ عَلَى مائَة نَخْلَةٍ ، فَغَرَسَهَا رَسُولُ اللهِ - ﷺ - بِيَدِه ، فَلَمْ يَحُلِ الْحَوْلُ حَتَّى بَلَغَتْ وَأَكَلَ مِنْهَا » .

(*) فى الأصل : « فاستيقظت » ، والتصويب من مصنف عبد الرزاق والكنز .

(**) عند عبد الرزاق والكنز زيادة (وخرجت ولم تعطنى شيئًا) .

(***) فى الأصل : « أسأله » والتصويب من عبد الرزاق والكنز .   (****) خوص النخل : ورقه . النهاية .

عب [1] .

٣٥٥/ ١٢ ـ « عَنْ أَبِى مسلم مولَى زَيد بن صوحان قال : كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ فَرَأَى رَجُلاً يَنْزِعُ خُفَّيْهِ لِلْوُضُوءِ ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ : امْسَحْ عَلَى خَديكَ (خُفَّيْكَ)(*) وَعَلَى خمَارِكَ ، وَامْسَحْ بِنَاصِيَتِكَ ، فَإِنِّى رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخمَارِ » .

ش [2] .

٣٥٥/ ١٣ ـ « عنْ علقمة قال : أَتَيْنَا سَلْمَانَ الْفارسى ، فَخَرجَ عَلَيْنَا مِنْ كَنِيف لَهُ ، فَقُلْنَا لَهُ : لَوْ تَوَضَّأتَ يَا أَبَا عَبْد الله ، ثُمَّ قَرأتَ عَلَيْنَا سُورَةَ كَذَا وكَذَا ، فَقَالَ : إِنَّمَا قَالَ الله ﴿فِى كِتَابٍ مَّكْنُونٍ . لاَّ يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ (**) ﴾ وَهُوَ الذِّكْرُ الَّذِى فِى السَّمَاءِ لاَ يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمَلاَئِكَةُ ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا شِئْنَا (مَا شيًا) » .

عب [3] .

٣٥٥/ ١٤ـ « عَنْ سَلْمَانَ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ لِبِلاَل : اجْعَلْ بَيْنَ أَذَانكَ وَإِقامَتكَ نَفَسًا حَتَّى يَقْضِىَ الْمُتَوَضِّىءُ (***) حَاجَتَهُ فِى مَهَلٍ ، وَيَفْرغَ الآكِلُ مِنْ طَعَامه فِى مَهَلٍ » .

أبو الشيخ فى كتاب الأذان ، وفيه المعارك بن عباد ضعيف [4] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج٨/ ص٤١٨ برقم ١٥٧٦٨ كتاب (المكاتب) باب: المكاتب على الرقيق ، عن سلمان ، مع اختلاف يسير فى الألفاظ .

(*) ما بين الأقواس استدركناه من المصنف لابن أبى شيبة .

(٢) ورد هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الرد على أبى حنيفة) ج ١٤ ص ١٦٣ رقم ١٧٩٤٩ بلفظه .

(**) سورة الواقعة الآيتان « ٧٨، ٧٩ » .

(٣) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الطهارة) باب : القراءة على غير وضوء ، ج ١ ص ٣٤٠ ، ٣٤١ رقم ١٣٢٥ بلفظه والتصويب الموجود بين القوسين من المصنف لعبد الرزاق .،

(***) كذا بالأصل وعند العقيلى (المقتضى) .

(٤) أخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير ، ج ٣ ص ١١١ من طريق جابر بن عبد الله ، بلفظه .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الصلاة) ـ باب : من قال مثل ما يقول المؤذن يقينا دخل الجنة ، بزيادة يسيرة . =

٣٥٥/ ١٥ ـ « عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ رِزًّا مِنْ غَائطٍ أَوْ بَوْلٍ فَلْيَنْصَرِفْ، فَلْيَتَوَضَّأْ غَيْرَ مُتَكَلِّمٍ وَلاَ راعٍ لَصَنْعَةٍ يَعْنِى ـ عَمَلٍ ـ ثُمَّ لِيَعُدْ إِلَى الآيَةِ الَّتِى كَانَ يَقْرَأُ » .

عب (١) .

٣٥٥/ ١٦ ـ « عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : الصَّلاَةُ مِكْيَالٌ ، مَنْ أَوْفَى ، أُوْفِىَ بِهِ ، وَمَنْ طَفَّفَ ، فَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لِلْمُطَفِّفِينَ » .

عب (٢) .

٣٥٥/ ١٧ ـ « عَنْ عَامِرِ بْنِ عَطِيةَ قَالَ : رَأَيْتُ سَلْمَانَ أُكْرِهَ عَلَى طَعَامٍ فَقَالَ : حَسْبِى . إِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : إِنَّ أَطْوَلَ النَّاسِ جرما (جُوعًا (*)) يَوْمَ القِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ شِبَعًا فِى الدُّنْيَا ، يا سلمانُ ! إِنَّما الدنْيا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ ، وَجَنَّةُ الكَافِرِ » .

العسكرى فى الأمثال (٣) .

= وقال الحاكم : هذا حديث ليس فى إسناده مطعون فيه غير عمرو بن قائد ، والباقون شيوخ البصرة ، وهذه سنة غريبة لا أعرف لها إسناداً غير هذا ، ولم يخرجاه ، ج ١ ص ٢٠٤ بمعناه عن بلال .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصلاة) باب : ترسيل الأذان وحزم الإقامة .

وقال : هكذا رواه جماعة عن عبد المنعم بن نعيم أبى سعيد .

قال البخارى : هو منكر الحديث ، ويحيى بن مسلم البكاء الكوفى ضعفه يحيى بن معين . ج ١ ص ٤٢٨ مطولاً عن بلال .

وأخرجه البيهقى أيضًا فى ـ باب : كم بين الأذان والإقامة ـ ج ٢ ص ١٩ عن بلال قريبًا منه .

(١) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب ـ الرجل يحدث ثم يرجع قبل أن يتكلم ـ ج ٢ ص ٣٣٩ رقم ٣٦٠٨ بلفظه .

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب: المحافظة على الأوقات ، ج ٢ ص ٣٧٣ رقم ٣٧٥٠ بلفظه .

(*) ما بين الأقواس مستدرك من الإتحاف .

(٣) أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الزهد والرقائق) من طريق أبى هريرة باختصار ، ج ٤ ص ٢٢٧٢ .

وذكره صاحب إتحاف السادة المتقين للزبيدى ، ج ٨ ص ٨٠ بلفظه ، وقال : قال العراقى : رواه مسلم من حديث أبى هريرة . قلت : (أى قال الزبيدى) رواه من طريق الدراوردى ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة به مرفوعا ، وكذلك رواه أحمد ، والترمذى ، وابن ماجه ، وكذا هو فى حديث مالك ، =

٣٥٥/ ١٨ ـ « عَنْ سلْمانَ قَالَ : إذا كَانَ لَكَ صَدِيقٌ عاملٌ أَوْ جَارٌ عاملٌ ، أَوْ ذُو قَرابَةٍ (عاملٌ) ، فَأَهْدَى لَكَ هَدِيَّةً ، أَوْدعاكَ إِلَى طَعامٍ فَاقْبَلْهُ ، فَإِنَّ مَهْنأَه لَكَ واثْمهُ عَلَيْكَ(*)» .

عب (١) .

٣٥٥/ ١٩ ـ « عَنْ سلْمانَ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَإِذَا عَبْدُ الله بْنُ الزُّبَيْرِ مَعَهُ طَشْتٌ يَشْرِبُ ما فيه ، فَقالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : « مَا شَأْنُكَ يا بْنَ أَخِى ؟ » ، فَقالَ : إِنِّى أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ مِنْ دَمِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فى جَوْفِى ، فقالَ : « وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ ، وَوَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ ، لاَ تَمَسُّكَ النَّارُ إِلاَّ قَسَمَ اليَمِينِ » .

كر ورجاله ثقات (٢) .

٣٥٥/ ٢٠ ـ « عَنْ عَامر بن عبد الله المعروف بابن عبد قيس : أَنَّ سلمانَ حِينَ حَضَرَه الْمَوْتُ عَرَفُوا مِنْهُ بَعْضَ الْجَزَعِ ، قَالُوا : وَما يُجْزِعُكَ يا أَبَا عَبْد الله ، وَقَدْ كانَتْ لَكَ سَابِقَةٌ فى الْخَيْرِ ، شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ مَغَازِىَ حَسَنَةً وَفُتُوحًا عظَامًا ؟ ، قَالَ : يُجْزِعُنِى أَنَّ نَبِيَّنا ـ ﷺ حِينَ فَارَقَنا عَهِدَ إِلَيْنَا ، قَالَ : لِيَكْفِ الرَّجُلُ مِنْكُمْ كَزَادِ الرَّاكِبِ ، فَهَذا الَّذِى أَجْزَعَنِى ، فَجُمِعَ مَالُ سَلْمانَ ، فَكانَ قِيمَتُهُ خَمْسَةَ عشَرَ دِيناراً » .

حب ، كر (٣) .

= عن العلاء ، وفى الباب ، عن ابن عمر ، وسليمان ، وابن عمر . وأما حديث ابن عمر ، فأخرجه البزار ، والعسكرى ، والقضاعى من طريق موسى بن عقبة بن عبد الله بن دينار عنه .

ولفظه كسياق حديث أبوهريرة ، وأخرجه الطبرانى ، وأبو نعيم ، واللفظ له من حديث ابن عمر مرفوعًا .

(*) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (وإثمه عليه) وما بين القوسين مستدرك منه .

(١) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (البيوع) باب : طعام الأمراء وأكل الربا ، ج ٨ /ج١٥٠ رقم ١٤٦٧٧

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق ، ج ٧ ص ٤٠١ بلفظه مع اختلاف يسير .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ، ج ١ ص ١٩٧ بلفظه .

وأخرجه ابن حبان كما فى الإحسان ، ج ٢ ص ٤٥ رقم ٧٠٤ بلفظه ـ باب : ذكر الأمر بالتحلى عن ا لدنيا والاقتناع منها بما يقيم أو المسافر فى رحلته ـ ثم قال :قال أبو حاتم : عامر هذا : عامر بن قيس ، وسلمان الخير هو سلمان الفارسى . =

٣٥٥/ ٢١ ـ « عَنِ الْحَارِث بْنِ عُمَيْرَةَ قَالَ : قَدِمْتُ إِلَى سَلْمَانَ إِلَى المَدائن ، فَوجَدْتُهُ فى مَدْبَغة لَهُ يعرك (*) إهابًا بكَفِّه ، فَلَمَّا سَلَّمتُ عَلَيْه ، قَالَ : مَكَانَكَ حَتَّى أَخْرُجَ إِلَيْكَ ، قُلْتُ : والله مَا أَرَاكَ تَعْرِفُنِى ، قَالَ : بَلَى . قَدْ عَرَفَتْ رُوحِى رَوْحك قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَكَ ، فَإِنَّ الأَرْوَاحَ جُنودٌ مُجَنَّدَةٌ فَما تَعارَفَ منْها فِى الله ائْتَلَفَ ، وَمَا كَانَ فِى غيرِ الله اخْتَلَفَ » .

كر (١) .

٣٥٥/ ٢٢ ـ « عَنْ سلمانَ : كُنْتُ مِنْ أَبْنَاءِ أَسَاوِرَة فَارِسَ وَكُتِبَ (**) لِى كُتَابٌ وَمَعِى غُلَامَانِ ، وَكَانَا إِذَا رجعا مِنْ عِنْدَ مُعَلِّميْهمَا أَتيا نَفْسًا (***) فَدَخَلا عَلَيْه ، فَدَخَلْتُ مَعَهُما، فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكُما أَنْ تأتيَانِى بِأَحد ؟! فَجَعَلْتُ أَخْتَلِفُ إِلَيْه حَتَّى كُنْتُ أَحبَّ إِلَيْهِ مِنْهُما . فَقالَ لِى : إِذَا سَأَلَكَ أَهْلُكَ مَنْ حَبَسَكَ فَقُلْ : مُعَلِّمِى ، وإِذَا سَأَلَكَ مُعَلِّمُكَ مَنْ

= وأخرجه ابن ماجه فى سننه ، ج ٢/ ص١٣٧٤/ ج٤١٠٤ كتاب (الزهد) باب : الزهد فى الدنيا ، بلفظه مطولا ، وأخرجه أحمد فى مسنده ، ج ٥ ص ٤٣٨ بلفظه مختصراً .

وأخرجه الحاكم فى مستدركه ، ج ٤ ص ٣١٧ بلفظه مطولا ، وقال : هذا حديث صحيح ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير ج ٦/ ص٢٧٩ رقم ٦٠٦٩ بلفظه مختصراً .

(*) كذا بالأصل ولا معنى له ، والذى فى الصحاح للجوهرى : عَرَكَ : عَرَكْتَ الشىء أعركه عركاً : دلكته٤/ ١٥٦٩ مادة عرك . ومعنى : « يعرك إهابًا بكفه » أى : يدلكه ولعله الصواب .

(١) أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ، ج ٨ ص ٢٠٦ رقم ٤٣٢٤ بلفظه .

وأخرجه البخارى جزءًا منه وهو قوله (الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف) فى كتاب الأنبياء باب : الأرواح جنود مجندة .

وأخرجه مسلم من طريقين أحدهما بلفظ رواية البخارى ، والأخرى بزيادة (الناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا ...) كلتاهما عن أبى هريرة فى كتاب (البر والصلة والآداب) باب : الأرواح جنود مجندة ، ج ٤ رقم ١٥٩ ، ١٦٠ ص ٢٠٣١ وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ج ٢ ص ٥٢٧

وأخرجه الطبرانى فى الكبير مطولا ، ج ٦ ص ٣٢٤ ـ ٣٢٥ رقم ٦١٧٢

وأخرجه تهذيب ابن عساكر ، ج ٦ ص ٢٠٨ بنحوه ، وبلفظ الحديث النبوى .

(**) هكذا بالأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة (وكنت فى كتاب) ج ١٤ ص ٣٢٢

(***) هكذا بالأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة (قسا) ج ١٤ ص ٣٢٢

حَبسَكَ فَقُلْ : أَهْلى ، ثُمَّ إِنَّهُ أَرادَ أَنْ يَتحوَّلَ ، فقُلْتُ لَهُ : أَنَا أَتَحوَّلُ مَعَكَ ، فَتَحوَّلْتُ مَعَهُ ، فَنَزلْتُ قَرْيَةً ، فَكانَت امْرأَةٌ تَأْتيه ، فَلَمَّا حضَرَ ، قَالَ لى : يَا سَلْمانُ ! احْفُرْ عِنْدَ رأْسى ، فَحفَرْتُ عِنْدَ رَأْسه ، فَاسْتَخْرَجْتُ جَرَّةً مِنْ دراهَم ، فَقَالَ لِى : صُبَّهَا عَلَى صَدْرى ، فَصَبَبْتُهَا عَلَى صَدْره ، فَكَانَ يَقُولُ : وَيْلٌ لاَ قْتنَائى ، ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ ، فَقُلْتُ للرُّهْبَان ، مَنْ لِى بِرَجُل عَالم أَتَّبعُهُ ، فَدَلُّونى عَلَى رَجُلٍ فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : ما جَاءَنى إلا طَلَبُ العلْم ، قَالَ : فَإِنِّى واللهِ ما أَعْلَمُ الْيَوْمَ رَجُلاً أَعْلَم مِنْ رَجُلٍ خَرجَ بِأَرْضِى يَتما (تهامة) (*) وإِنْ تَنْطَلقْ الآنَ تُوافقْه وَفيه ثَلاثُ آيات ، يَأْكلُ الْهَديَّةَ ولاَ يَأْكلُ الصَّدَقَةَ ، وَعنْدَ غُضْروف كَتفه الْيُمْنَى خَاتَمُ النُّبوَة مثْل بَيْضَة الْحَمَامَة لَوْنُهَا لَوْنُ جلْده ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى مَرَرْتُ بِقَوْمٍ منَ الأَعْراب ، فَاسْتَعْبَدُونى ، فَباعُونى حَتَّى اشْتَرَتْنى امْرأَةٌ منَ الْمَدينَة ، فَسَمعْتُهُمْ يَذْكُرون النَّبىَّ - ﷺ - فَقُلْتُ لَهَا : هَبى لى يَوْمًا ، قالَتْ : نعمَ ، فَاحْتَطَبْتُ حَطَبًا ، فَبعْتُهُ ، فَأَتَيْتُ النَّبىَّ - ﷺ - وَكَانَ يَسيراً فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْه ، فقالَ : ما هَذَا ؟ قُلْتُ : صَدَقَةٌ ، فَقالَ لأَصْحابه : كُلُوا ولَمْ يَأْكُلْ ، قُلْتُ : هَذَا منْ علاَمَته ، ثُمَّ مَكَثْتُ ما شَاءَ اللهُ أَنْ أَمْكُثَ ، ثُمَّ قُلْتُ لمَوْلاَتى : هَبى لى يَوْمًا ، قَالَتْ : نَعَمْ ، فانطلقت واحْتَطَبْتُ حَطبًا فَبعْتُهُ بأَكْثَرَ منْ ذَلكَ ، وَصَنَعْتُ طَعَامًا ، فَأَتَيْتُ به النَّبىَّ - ﷺ - وَهُوَ جالسٌ بَيْنَ أَصْحابه فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْه ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قُلْتُ : هَديَّةٌ ، فَوَضَعَ يَدَهُ فَقَالَ لأَصْحَابه : خُذوا بسْم الله ، وَقُمْتُ خَلْفَهُ فَوَضَعَ رداءَهُ ، فَإِذَا خَاتَمُ النُّبُوَّة ، فَقُلْتُ : إِنَّكَ رَسُولُ الله . قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ فَحَدَّثْتُهُ عَن الرَّجُل ، ثُمَّ قُلْتُ : أَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَارَسُولَ الله ؟! فَإِنَّهُ حَدَّثَنى أَنَّكَ نَبىٌّ ، قالَ : لَن يَدْخُلَ الجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُسلمَةٌ » .

ش (١) .

٣٥٥/ ٢٣ ـ « عَنْ شَقيق بْن سَلَمَة قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى سَلْمَان الفَارسى فَأَخْرَجَ لى خُبْزًا وملْحًا ، فَقالَ لى : لَوْلاَ أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - نَهانَا أَنْ يَتكَلَّفَ لأَحَدٍ لَتَكَلَّفْتُ لَكَ » .

(*) ما بين القوسين من المعجم الكبير الطبرانى ج٦/ ص٢٨١/ رقم٦٠٧٣ بروايات مختلفة الألفاظ بنفس المعنى .

(١) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (المغازى) باب : إسلام سلمان - رضي الله عنه - ج ١٤ ص ٣٢١ - ٣٢٤

الرويانى ، هب ، كر [1] .

٣٥٥/ ٢٤ ـ « عَنْ سَلْمانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعارَفَ مِنْها فى الله ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ منْها فى الله اخْتَلَفَ ، إِذَا ظَهرَ الْقَوْلُ ، وخُزِنَ العَمَلُ ، وَاخْتَلفَت الأَلْسُنُ ، وَباغَضَت القُلُوبُ ، وَقَطعَ كُلُّ ذِى رَحِمٍ رَحِمَهُ ، فَعِنْدَ ذَلكَ لَعَنَهُمُ اللهُ ، فَأَصَمَّهُمْ ، وَأَعْمَى أَبْصارَهُمْ » .

الحسن بن سفيان ، طب ، كر [2] .

٣٥٥/ ٢٥ ـ « عَنْ سَلْمَان الفَارِسِىِّ قَالَ : لَيُحَرَّقَنَّ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى يَد رَجُلٍ منْ آل الزُّبَيْرِ » .

كر [3] .

٣٥٥/ ٢٦ـ « عَنْ رَبِيعِ بْنِ فَضلَة [*] الأَسَدِى : أَنَّهُ خَرَجَ فى اثْنَى عَشَرَ رَاكِبًا كُلُّهُمْ قَدْ صَحِبَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ غَيره وَهُمْ سَفْرٌ فَحَضَرَت الصَّلاَةُ ، فَتَدافَعَ الْقَوْمُ أَيُّهُمْ يُصَلِّى ، فَقَدَّمُوا رَجُلاً مِنْهُمْ ، فَصَلَّى بِهِمْ أَرْبَعًا ، فَلَمَّا انْصَرفَ ، قال سَلْمَانُ [**] ما هَذا ؟ نَحْنُ إِلَى التَّخْفِيف أَفْقَرُ ، فَقَالَ الْقَوْمُ لِسلْمانَ : تَقَدَّمْنَا ، فَصَلِّ لنا ، فَأَنْتَ أَحَقُّنَا لذَلكَ ، فَقَالَ سَلْمَانُ : لاَ ، أَنْتُمْ بَنُو إِسْمَاعِيلَ الأَئِمَّةُ ، وَنَحْنُ الوُزَرَاءُ » .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ج ٥ ص ٤٤١ بلفظه .

وذكره الهيثمى فى المجمع ، ج ٨ ص ١٧٩ وقال : رجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن منصور الطوسى ، وهو ثقة . والطبرانى فى المعجم الكبير ، ج ٦ ص ٢٨٧ ، ٢٨٨ رقم ٦٠٨٣ بلفظه .

(٢) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٦/ ص ٣٢٣ رقم ٦١٦٩ بلفظ : (حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا محمد ابن عمار الموصلى ، ثنا عيسى بن يونس ، عن محمد بن عبد الله بن علاثة ، عن الحجاج بن فرافصة ، عن أبى عمر ، عن سلمان ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « الأرواح جنود مجندة ..) الحديث ، وبهذا الإسناد رقم ٦١٧٠ بلفظ : « إذا ظهر القول ، وخزن العمل ، واختلفت الألسنة ، وتباغضت القلوب ، وقطع كل ذى رَحِمٍ رحمه ، فعند ذلك لعنهم الله ، وأصمهم ، وأعمى أبصارهم » .

(٣) ذكره ابن كثير فى البداية والنهاية ، ج ٨ ص ٣٤٥

(*) هكذا بالأصل ، وفى المصنف لابن أبى شيبة (نضلة) بالنون الموحدة من فوق ، ج ٢ ص ٤٤٨ .

(**) هكذا بالأصل ، وفي المصنف لابن أبي شيبة (مالنا وللمربوعة يكفينا نصف المربوعة) ج ٢ ص ٤٤٨

ابن جرير (١) .

٣٥٥/ ٢٧ ـ « عَنْ مَصْرُوح بْنِ الْحَكَم ، قَالَ : صَحِبْتُ سَلْمَانَ فَصُمتُ يَوْمًا ، فَقَالَ : حَسَنٌ ، ثُمَّ صُمْتُ يَوْمًا آخَرَ ، فَقَالَ : حَسَنٌ ، ثُمَّ صُمْتُ يَوْمًا آخَرَ ، فَقَالَ حَسَنٌ : ثُمَّ صُمْتُ يَوْمًا آخَرَ ، فَقَالَ : إِنَّ لنَفْسكَ عَلَيْكَ حَقّا ، وَإِنَّ لأَهْلكَ عَلَيْكَ حَقّا ، وَإِنَّ لِضَيْفكَ عَلَيْكَ حَقّا ، فَإِنَّ صَوْمَ ثَلاَثَة أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّه » .

ابن جرير (٢) .

٣٥٥/ ٢٨ ـ « عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ فى أَرْضٍ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ ، صَلَّى خَلْفَهُ مَلَكَان ، فَإِنْ أَذَّنَ وَأَقَامَ صَلَّى خَلْفَهُ من الْمَلاَئكَة ما لاَ تَرى فَطراهُ (*) يَرْكَعُونَ بِرُكُوعِه وَيَسْجُدُون بِسُجُوده وَيُؤَمِّنُونَ عَلَى دُعَائه » .

ص (٣) .

٣٥٥/ ٢٩ ـ « عَنْ سَلْمَان : أنه نظر إلى الكوفة ، فقال : واها لك أرض البلية وأرض البنية ، والذى نفس سلمان بيده إنى لأعلم أن لك زمانا ، لا يبقى تحت أديم السماء مؤمن إلا وهو فيك ، أو يجىء إليك ، والذى نفس سلمان بيده ، كأنى أنظر إلى البلاء يصب عليك صبا ، ثم يكشفه عنك قاصم الجبارين ، والذى نفس سلمان بيده ، ما أعلم تحت أديم السماء أبياتًا يدفع الله عنها من البلاء والحزن إلا دون ما يدفع عنك إلا أبياتا أحاطت ببيت

---

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الصلوات) باب : من كان يقصر الصلاة ، ج ٢ ص ٤٤٨ بلفظه مع اختلاف يسير ، وأخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق ، ج ٦ ص ٢٠٨ بلفظه .

(٢) أخرجه مسلم فى كتاب (الصيام) باب: النهى عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوَّت به حتما أو لم يفطر العيدين والتشريق ، وبيان تفضيل صوم وإفطار يوم ، ج ٢ ص ٨١٣ حديث رقم ١٨٢ بلفظه مقارب عن عبد الله ابن عمرو .

(*) هكذا بالأصل ولعلَّها فتراهم .

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير ، ج ٥ ص ٣٠٥ بمعناه ، عن سليمان التيمى ، عن أبى عثمان النهدى ، عن سلمان الفارسى ، بلفظه مع ذكر لفظ « طرفاه » وآخره .

الله الحرام أو بقبر نبيه عليه السلام ، والذى نفس سلمان بيده كأنى أنظر إلى المهدى قد خرج منك فى اثنى عشر ألفا عناقا لا يرفع له راية إلا كبه الله على وجهها ، حتى يفتح مدينة القسطنطينية » .

كر [1] .

٣٥٥/ ٣٠ ـ « عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ، أَنْ لاَ نَتَكَلَّفَ للضَّيْف مَالَيْس عنْدَنا ، وَأَنْ نُقَدِّمَ مَا حَضَرَ » .

خ فى تاريخه ، هب [2] .

٣٥٥/ ٣١ ـ « عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : خُذُوا العَطَاءَ مَا صَفَا لَكُمْ ، فَإذَا كَرَرَ [*] عليكم، فَاتْرُكُوهُ أَشَدَّ التَّرْكِ » .

ش [3] .

٣٥٥/ ٣٢ ـ « عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : إِنَّمَا يُهْلِكُ هَذه الأُمَّةَ نَقْضُها عُهُودَهَا » .

ش [4] .

٣٥٥/ ٣٣ ـ « عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عنْدَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ ، فَمَرَّ رَجلٌ منْ الأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَعَلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ رَجُلٌ آخَرُ منَ الأَنْصَارِ جَالسٌ عنْدَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ : إِنِّى لأُحِبُّه يَارسُولَ الله قَالَ : وَفِيمَ أَحْبَبْتَهُ ؟ قَالَ : فى الله ، قَالَ : والله لأَحْبَبْتَهُ فى الله قَالَ : وَالله لأَحْبَبْتُهُ فى الله ثَلاَثَ مرات وَذَكَرَهُنَّ . قَالَ : فَإِنَ لَكَ تَحيَّة الجَنَّة والْقَهُ بِهَا ، فَإِنَّهُ أَبْقَى فِى الْمَوَدَّةِ ، وَخَيْرٌ فِى المعَادِ » .

---

(١) لم أقف عليه .

(٢) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ، ج ١ ص ٣٨٦ رقم ٢٨٦٧ من طريق ابن مسعود ، عن سلمان القسم الثانى .

(*) هكذا بالأصل ، وفى المصنف لابن أبى شيبة (فإذا كدر) .

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الفتن) ج ١٥ ص ١٢٤ رقم ١٩٢٨٩ .

(٤) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الجمل) ج ١٥ ص ٢٨١ رقم ١٩٦٦٣ .

ابن النجار [1] .

٣٥٥/ ٣٤ ـ « عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ وَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ وَهُوَ يُعَذَّبُ: يَارَسُولَ اللهِ هكَذَا الدَّهْرُ أَبَدًا ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لآلِ يَاسِرٍ مَوعِدُهُمُ الْجَنَّةُ » .

كر [2] .

٣٥٥/ ٣٥ ـ « عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَبْتَسِمُ فِى وَجْهِهِ وَيَقُولُ : بَطَلٌ مُؤْمِنٌ سَخِىٌّ تَقِىٌّ ، حِيَاطَةُ الدِّينِ وَمُلْكُ الإِسْلاَمِ ، وَنُورُ الْهُدَى وَمَنَازِلُ التُّقَى ، فَطُوبَى لِمَنْ تَبِعَكَ ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ خَذَلَكَ » .

كر وقال : كذا قال : ومنازل ، ولعله : ومنابر [3] .

٣٥٥/ ٣٦ ـ « عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : سَمَّى هَارُونُ ابْنَيْهِ شَبْرًا وَشُبَيْرًا ، وَإِنِّى سَمَّيْتُ ابْنَىَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ بِاسْمِ ابْنَىْ هَارُونَ شَبْرًا وَشُبَيْرًا » .

أبو نعيم [4] .

٣٥٥/ ٣٧ـ « عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ، فَقَالَ : يَأَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ ، شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، جَعَلَ اللهُ صِيَامَهُ فَرِيضَةً ، وَقِيَامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعًا ، مَنْ تَقَرَّبَ فِيهِ بِخَصْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ ، كَانَ كَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ ، وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ ، وَالصَّبْرُ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ ، وَشَهْرُ الْمُوَاسَاةِ ، وَشَهْرٌ يُزَادُ فِيهِ فِى رِزْقِ الْمُؤْمِنِ ، مَنْ فَطَّرَ فِيهِ صَائِمًا كَانَ لَهُ مَغْفِرَةً لِذُنُوبِهِ وَعِتْقَ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ ، وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَىْءٌ ، قُلْنَا : يَارَسُولَ اللهِ ! لَيْسَ كُلُّنَا

(١) أورده ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال ، ج ٣ ص ٩٢٤ عن ابن عمر .

(٢) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٣ ص ٥٣٥ رقم ٣٧٣٩٣ بلفظه وسنده .

(٣) لم أقف عليه فى ابن عساكر ، وذكره صاحب كنز العمال ، ج ١١ ص ٥٨٣ رقم ٣٢٧٧٩ .

(٤) أخرجه تهذيب تاريخ ابن عساكر فى (الحسن بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب) ج ٤ ص ٢٠٤ بلفظه . والمعجم الكبير للطبرانى فى مرويات سلمان الفارسى ، ج ٦ ص ٣٢٣ رقم ٦١٦٨ بنحوه .

يَجدُ مَا يُفْطِّرُ الصَّائِمَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يُعْطى الله هَذَا الثَّوابَ مَنْ فَطَّرَ صَائمًا عَلَى مَذقَة (*) لَبَن أَوْ تَمرة أَوْ شَرْبَة مَاء ، وَمَنْ أَشْبَعَ صَائمًا سقَاهُ اللهُ منْ (حَوْضى) شَرْبَةً لاَ يَظْمَأُ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، وَهُوَ شَهْرٌ أَوَّلُه رَحْمَةٌ ، وَأَوْسَطُهُ مَغْفرَةٌ ، وَآخرُهُ عتْقٌ منَ النَّار ، فَاسْتَكْثرُوا فيه منْ أَرْبَعِ خصَال : خَصْلَتَيْن ترضُونَ بهما ربَّكُمْ ، وَخَصْلَتَيْن لاَ غنَى بكُمْ عَنْهُما ، فَأَمَّا الْخَصْلَتان اللَّتَان تُرْضُونَ بهمَا رَبَّكُمْ : شهَادَةُ أَنَّ لاَ إلَهَ إلا اللهُ ، وَتَسْتَغْفرُونَهُ ، وَأَمَّا اللَّتَان لاَ غنَى بكُمْ عَنْهُمَا ، فَتَسْأَلُونَ اللهَ الْجَنَّةَ ، وَتَتَعوَّذُونَ به منَ النَّار » .

ابن النجار (١) .

٣٥٥/ ٣٨ ـ « إنَّ الله تعَالَى خَلَقَ مائَةَ رَحْمَة يَوْمَ خَلَقَ السَّموات وَالأَرْضَ كُلُّ رَحْمَة منْها طباقُ مَا بَيْنَ السَّماء وَالأَرض ، فَأَهْبَطَ رَحْمَةً منْها إلَى الأَرْض فَبهَا تَراحَمَ الْخَلْقُ، وَبها تَعْطفُ الوَالدةُ عَلَى ولَدها ، وبها يَشْرَبُ الطَّيْرُ وَالْوَحْشُ منَ الماء ، وَبها تَعيشُ الْخلائقُ ، فَإذَا كَانَ يَوْمُ الْقيامَة انْتَزعَهَا منْ خَلْقه ، ثُمَّ اقْتَصَرَها عَلَى النَّبيِّين ، وَزَادَهُمْ تسْعًا وَتسْعين رَحْمَةً ، ثُمَّ قَرأَ : ﴿ إنَّ رَحْمَتي وَسعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسأَكْتُبُها للَّذين يَتَّقُونَ (**) ﴾ » .

الخطيب فى المتفق والمفترق ، وابن مردويه عن سلمان ، ش عنه موقوفًا (٢) .

٣٥٥/ ٣٩ ـ « أَنْ تُؤمنَ بالله ، وَالْيَوْمِ الآخر ، وَالْمَلائكَة ، (والكتَاب (***)) ، وَالنَّبيِّينَ ، وَالْبَعْث بَعْدَ الْمَوْت ، وَالْقَدَر خَيْره ، وَشَرِّه منَ الله ، وَأَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَّ إلَه إلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، وَتُقيمَ الصَّلاَةَ ، وَبوضُوءٍ سابغ لوقْتها ، وَتُؤتى الزَّكَاةَ ،

(*) المذقة : المذق : المزج والخلط . يقال : مذقت اللبن فهو مذيق ، إذا خلطته بالماء ، المذق : الشربة من اللبن المذوق . النهاية ، ج ٤ ص ٣١٠

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٨ ص ٥٨٣ ـ ٥٨٤ رقم ٢٤٢٧٦ بلفظه وسنده ، والتصويب ما بين القوسين منه . وأورده الألبانى فى سلسلة الأحاديث الضعيفة ، ج ٢ ص ٢٦٢ ، ٢٦٣ وقال : منكر .

(**) سورة الأعراف الآية « ١٥٦ » .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة كتاب (ذكر الرحمة) باب : ما ذكر فى سعة رحمة الله ، ج ١٣ ص ١٨٢ رقم١٦٠٥٣ عن سلمان ، بنحوه .

(***) زيادة فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٠ ص ٢٨٨ ، ٢٨٩ رقم ٢٩٤٦٧ بلفظه وسنده .

وَتصُومَ رَمَضَانَ ، وَتَحجَّ البَيْتَ إنْ كانَ لَكَ مَالٌ ، وَتُصَلِّى اثْنَتى عَشْرَةَ رَكْعَةً فى كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، والوِتْرُ لاَ تَتْرُكْهُ فِى كُلِّ لَيْلَة ، وَلاَ تُشْرِكْ بالله شَيْئًا ، وَلاَ تَعُقَّ وَالدَيْكَ ، وَلاَ تَأكُلْ مالَ الْيَتيمِ ظُلْمًا ، وَلاَ تَشْرب الْخَمْرَ ، وَلاَ تَزنِى ، وَلاَ تَحْلفْ بالله كَاذبًا ، وَلاَ تَشْهَدْ شَهَادَةَ زُورٍ ، وَلاَ تَعْمَلْ بالْهَوَى ، وَلاَ تَغْتَبْ أَخَاكَ ، ولاَ تَقْذفْ الْمُحْصَنَةَ ، وَلاَ تَغل أَخَاكَ الْمُسْلمَ ، وَلا تَلْعَبْ ، وَلاَ تَلْهُ مَعَ اللاَّهِينَ ، وَلاَ تَقُلْ لِلْقَصيرِ يا قَصيرُ تُريدُ بِذَلكَ عَيْبَهُ ، وَلاَ تَسْخَرْ بأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، وَلاَ تَمْش بالنَّميمَةِ بَيْنَ الإِخْوان ، واشْكُر اللهَ عَلَى نعْمته ، وَتَصَبَّرْ عنْدَ البَلاَءِ وَالْمُصيبَةِ ، وَلاَ تَأْمَنْ عقَابَ الله ، وَلاَ تَقْطَعْ أَقْرباءَكَ وَصلْهُمْ ، وَلاَ تَلْعَنْ أَحدًا منْ خَلْق الله ، وَأَكْثرْ منَ التَّسْبيحِ وَالتَّكْبير وَالتَّهْليلِ ، وَلاَ تَدَعْ حُضُورَ الْجُمُعَة وَالْعيدَيْنِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ يُخْطئَكَ ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ ليُصيبَكَ ، وَلاَ تَدَعْ قراءَةَ الْقُرآنِ عَلَى كُلِّ حَالٍ » .

الحافظ أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده والحافظ أبو الحسن على بن أبى القاسم بن بابويه الرازى فى الأربعين ، وابن عساكر ، والرافعى [1] .

٣٥٥/ ٤٠ ـ « عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَن الأَرْبَعينَ حَديثًا الَّتى قَالَ : مَنْ حَفظَهَا منْ أُمَّتى دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قُلْتُ : وَمَا هىَ يَارَسُولَ الله ؟! قَالَ : فَذَكَرَهُ ، وَفى آخره قُلْتُ : يارَسُولَ الله ! مَا ثَوابُ مَنْ حَفظَ هَذه الأَرْبَعينَ ؟ قَالَ : حَشَرَهُ اللهُ مَعَ الأَنْبياء ، والْعُلَمَاء يَوْمَ الْقيامَة » .

. . . . [2] .

(١) أصله فى حديث جبريل الذى أتى يُعلم الناس أمر دينهم الذى رواه سيدنا عمر ، وأبوهريرة ، وهو فى الصحيحين ، إلا أن هذا حديث وذاك حديث آخر .

(٢) ورد فى مقدمة الأربعين حديثا النووية عن عمر بن الخطاب بنحوه ، وقال : اتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف ، وإن كثرت طرقه .

وذكره ابن عدى فى الكامل لضعفاء الرجال ، ج ٧ ص ٢٥٢٨ عن أبى هريرة بلفظ : (قال رسول الله ـ ﷺ ـ : من حفظ على أُمتى أربعين حديثًا بما ينفعها الله به بعثه يوم القيامة فقيها عالماً)

٣٥٥/ ٤١ ـ « ابن عَساكر : قَرأتُ بخَطِّ أَبى الْحَسَنِ الحنائى ، أَنَا أبو الْحَسَن عَلِىُّ بْنُ محمد بْنِ إبْرَاهِيمَ الْبَجْلِىُّ الْبَلُّوطى ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ مَهْدِىِّ الْبَلُّوطى ، ثنا عَلِىُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ إسْحَاقَ ، ثنا أَبى ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهِيمَ الشَّامىُّ ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ يُوسُفَ الْفِرْيَابى ، عَنْ سُفْيانَ الثَّوْرِىِّ ، عَنْ لَيْث ، عَنْ مُجاهد ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقُلْت : يَارَسُولَ الله الأَرْبَعين حَديثًا الَّذى ذَكَرْتَ ؟ فقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ حَفظَها عَلَى أُمَّتِى دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَحُشرَ مَعَ الأَنْبِياءِ والْعُلَمَاءِ » .

.........[١].

(١) ينظر إلى الحديث السابق رقم (٤٠) وقد سبق تخريجه هناك .

٣٥٦/ ١ - « كُنَّا نُصَلِّى مَعَ النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - الْجُمُعَةَ إِذَا زَالَت الشَّمْسُ ، ثُمَّ نَرْجِعُ نَتَّبِعُ الْفَىْءَ » .

ش [1] .

٣٥٦/ ٢- « مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - يَسْتَفْتِحُ الدُّعَاءَ إِلاَّ يَسْتَفْتِحُهُ : سُبْحانَ رَبِّىَ الْعَلِىِّ الأَعلَى الْوَهَّابِ » .

ش [2] .

٣٥٦/ ٣ - « ابْتَاعَ طَلْحَةُ بْنُ عَبْد الله بِئْرًا بِنَاحِيَةِ الْجَبَلِ ، وأَطْعَمَ النَّاسَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : انْهَكَ (*) يَا طَلْحَةُ الفَيَّاضُ » .

الحسين بن سفيان ، وأبو نعيم فى المعرفة ، كر [3] .

٣٥٦/ ٤ - « غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، وَمَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، يُؤَمِّرُهُ عَلَيْنَا رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - » .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٢ ص ١٠٨ كتاب الصلوات باب : من كان يقول وقتها زوال الشمس وقت الظهر بلفظه ، وفى مسند الإمام أحمد ،ج ٤ ص ٤٦ (حديث سلمة بن الأكوع - رضي الله عنه -) بلفظه .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٠ ص ٢٦٦ رقم ٩٣٩٨ كتاب (الدعاء) باب : ما يستفتح به الدعاء ، بلفظه عن أياس بن سلمة بن الأكوع ، وفى تاريخ تهذيب دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ٤٩٥ بلفظه عن سلمة بن الأكوع ، وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٢٣ رقم ٦٢٥٣ (ما أسند إلى عمر بن راشد اليمامى ، عن إياس بن طلحة) بلفظه .

(*) هكذا بالأصل وفى كنز العمال للمتقى الهندى (إنك يا طلحة) ج ١٣ ص ٢٠٠ (رقم ٣٦٥٩٥) .

(٣) أخرجه تاريخ ابن عساكر ، ج ٨ ص ٥٦٠ ترجمة (طلحة ابن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب) .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٧ رقم ٦٢٢٤ (ما أسند إلى سلمة بن الأكوع) بلفظه .

يعقوب بن سفيان ، كر [1] .

٥/٣٥٦ ـ « عَنْ سَلَمَةَ بْن الأَكْوَعِ قَالَ : لَمَا قَدِمَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ عَلَى النَّبِيِّ -ﷺ- بعدما صَنَعَ بِبَنِى جَذِيَّة مَا صَنَعَ عَابَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْن عَوْف عَلَى خَالد مَا صَنَعَ ، قَالَ : يَا خَالِدُ ! أَخَذْتَ بِأَمْرِ الْجاهلية قَتَلْتَهمْ بِعَمِّكَ الْفَاكه قَاتلكَ اللهُ ، وأَعَانَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاب عَلَى خَالد ، فَقَالَ خَالدٌ : أَخَذْتُهُمْ بقَتْل أَبيكَ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : كَذَبْتَ وَاللهِ لَقَدْ قَتَلْتُ قَاتِلَ أَبِى بيَدِى ، وأَشْهَدْتُ عَلَى قَتْله عُثْمانَ بْنَ عَفَّانَ ، ثَمَّ الْتَفَتَ إِلَى عُثْمانَ فَقالَ : أَنْشدُكَ اللهَ هَلْ عَلِمْتَ أَنِّى قَتَلْتُ قَاتِلَ أَبِى ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ : اللَّهُمَّ نعَمْ ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَن : ويْحَكَ ياخَالدُ ولَوْ لَمْ أَقْتلْ قاتلَ أَبى كُنْتَ تَقْتُلُ قَوْمًا مُسْلمين بأَبى فى الْجَاهليَّة ؟ ، قَالَ خَالدْ : وَمَنْ أَخْبَرَكَ أَنَّهُمْ أَسْلَمُوا ؟ فَقَالَ : أَهْلُ السَّرِيَّة كُلُّهُمْ يُخْبِرُونَ أَنَّكَ قَدْ وَجَدتَهُمْ قَدْ بَنَوْا الْمَساجدَ وَأَقَرُّوا بالإِسْلاَمِ ، ثُمَّ حَمَلْتَهُمْ عَلَى السَّيْف ، قَالَ : جَاءَنِى رَسُولُ رسول الله -ﷺ- أَنْ أُغير عَلَيْهمْ ، فَأَغَرْتُ بأَمْر النَّبِىِّ -ﷺ- ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَن : كَذَبْتَ عَلَى رَسُول الله -ﷺ- وَغَالَطَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ . وأَعْرَضَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- عَنْ خَالد وَغَضبَ عَلَيْه وبَلَغَهُ مَا صَنَعَ بعَبْد الرَّحْمَنِ فَقالَ : يَاخَالدُ ! ذَرُوا لِى أَصْحَابى مَتَى أَنْتَ نَيْكُ المَرء نيكا(*) المرء ولَوْ كَانَ أُحُدٌ ذَهبًا تُنْفقُهُ قيراطًا قيراطًا فى سَبيلِ الله ، لَمْ تَدْرِكْ غَدْوَةً أَوْ رَوْحَةً منْ غَدَوات أَوْ رَوْحات عَبْد الرَّحْمَنِ » .

الواقدى ، كر [2] .

٦/٣٥٦ ـ « عَنْ إِيَاسِ بْن سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيه : أَنَّ رَسُولَ اللهِ -ﷺ- كَانَ لَهُ غُلاَمٌ يُسَمَّى رَباحًا » .

---

(١) أخرجه تاريخ تهذيب دمشق ، ج ٧ ص ٤٩٥ ترجمة (سلمة بن الأكوع) بلفظه .

وفى البداية والنهاية لابن كثير ، ج ٥ ص ٢١٦ أحداث سنة إحدى عشرة من الهجرة بلفظه .

(*) ينكا ونيكا بمعنى قاتل وقتل وجرح (مختار الصحاح) .

(٢) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، ج ٥ ص ١٠٢ ترجمة (سيف الله خالد بن الوليد) ، وفيه (متى ينكا أنف المرء ينكا المرء) بدلا من (متى أنت نيك المرء نيك المرء) .

ابن جرير [١] .

٣٥٦/ ٧ـ « عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فِى غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ ، فَنَحَرَ مِائَةَ بَدَنَةٍ ، وَنَحْنُ سَبْعَ عَشْرَةَ ، وَمَعَهُمْ عُدَّةُ السِّلَاحِ وَالرِّجَالِ وَالْخَيْلِ ، وَكَانَ فِى بُدْنِهِ جَمَلٌ ، فَنَزَلَ الْحُدَيْبِيَةَ ، فَصَالَحَتْهُ قُرَيْشٌ عَلَى أَنَّ هَذَا الْهَدىَ مَحِلُّهُ حَيْثُ حَبَسْنَاهُ » .

ش [٢] .

٣٥٦/ ٨ ـ « عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - يُصَلِّى بِأَصْحَابِهِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ ، فَيَقُولُ لأَصْحَابِهِ : لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ بِقَدْرِ مَا عِنْدَهُ ، فَيَذْهَبُ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ وَبِالرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ ، وَيَذْهَبُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - بِالْبَاقِينَ » .

هب [٣] .

٣٥٦/ ٩ ـ « عَنْ إِيَاسِ بن سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - بَعَثَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَأَجَارَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، فَحَمَلَهُ عَلَى سَرْجٍ وَرَدِفَهُ قَدْ قَدِمَ بِهِ مَكَّةَ ، فَقَالَ لَهُ : يَا عَمِّ ! أَرَاكَ مُتَخَشِّعًا أَسْبِلْ كَمَا يُسْبِلُ قَوْمُكَ ، قَالَ : هَكَذَا ، اتَّزِرِ صَاحِبُنَا إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ . قَالَ : يَا بْنَ عَمٍّ ! طُفْ بِالْبَيْتِ . قَالَ : إِنَّا لَانَصْنَعُ شَيْئًا حَتَّى يَصْنَعَ صَاحِبُنَا فَنَتَّبِعَ أَثَرَهُ » .

---

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٤٦ (حديث سلمة بن الأكوع ـ ؓ ـ) بلفظه .

وفى البداية والنهاية ، ج ٥ ص ٣١٤ باب : ذكر عبيده وإمائه ـ عليه السلام ـ وذكر خدمه وكتابه وأمنائه عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٤ ص ٤٣٨ رقم ١٨٦٩٣ كتاب (المغازى) بلفظه .

(٣) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٩ ص ٢٦٧ رقم ٢٥٩٧٣ كتاب (الضيافة) من قسم الأفعال بنحوه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٥ ص ٣١ ، ٣٢ كتاب (الأطعمة) باب : المؤمن يأكل فى معاء واحد ـ بنحوه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ٨٧ كتاب (المناقب) ـ فضائل عثمان ـ باب : موالاته ـ ؓ ـ عن طلحة ، بنحوه .

ع ، والرويانى ، كر [١] .

٣٥٦/ ١٠ ـ « عَـنْ إِيَاسِ بن سَلَمَـةَ ، عَنْ أَبيـه : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ بَايَـعَ لِعُثْـمانَ ابْن عَـفَـانَ بِإحْـدَى يَدَيْه عَلَى الأُخْـرى ، وَقَـالَ : اللَّهُمَّ إنَّ عُـثْـمانَ فِـى حاجَـتِكَ وَحـاجَـةِ رَسُولكَ» .

طب ، كر [٢] .

٣٥٦/ ١١ ـ « عَنْ أَبَان بْنِ سَلَمَـةَ ، عَنْ أَبِيه قَـالَ : بَعَثَتْ قُـرَيْشٌ سُـهَيْلَ بْنَ عَـمْرو ، وَحُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَ (مُكَرِّز بْنَ) حَفْصٍ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ لِيُصَالِحُوهُ ، فَلَمَّا رَآهُمْ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِـيهِمْ سُـهَيْلٌ قَـالَ : قَدْ سَـهَّلَ مِنْ أَمْرِكُمْ الْقَـوْم يأتُونَ إِلَيْكُمْ بِأَرْحَـامِهِمْ وَسَائِلُوكُمْ الصُّلْحَ فَابْعَثُوا الْهَدْىَ وَأظْهِرُوا بِالتَّلْبِيَة لَعَلَّ ذَلكَ يُلِينُ قُلُوبَهُمْ ، فَلَـبُّوْا مِنْ نَوَاحِى الْعَـسْكَرِ حَتَّى ارْتَجَّـتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالتَّلْبِيَـة ، فَجَـاءُوهُ ، فَسَأَلُوهُ الصُّلْحَ ، فَـبَيْنَمَا النَّاسُ قَـدْ تَوادَعُوا، وَفِى الْمُسْلمينَ نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَفِى الْمُـشْرِكِينَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلمينَ ، فَقِيلَ : أَبُو سُـفْيَـانَ ، فَـإِذَا الْوَادِى ـ يَسِـيلُ بِالرِّجَـال وَالسِّلاَحِ ، قَـالَ : سَلَمَـةُ : فَـجِئْتُ بِـسِتَّـةٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مُسَلَّحِينَ أَسُوقُهُمْ مَـا يَمْلِكُونَ لأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلاَ ضَرّا ، فَأَتَيْنَا بِهِمْ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَلَمْ يَسْلُبْ وَلَمْ يَقْتُلْ وعَـفَا ، فَشَدَدْنا عَلَى مَا فِى أَيْدِى الْمُـشْرِكِينَ مِنَّا فَمَا تَرَكْنا فِـيهِمْ رَجُلاً مِنَّا إِلاَّ اسْـتَنْقَـذْنَاهُ وَغُلِبْنا عَلَى مَنْ فِى أَيْدِينَا مِنْـهُمْ ، ثُمَّ إِنَّ قُرَيْشًـا أَتَتْ سُـهَيْلَ بْنَ عَمْـرو ، وَحُوَيْطِبَ بْنَ عَـبْدِ الْعُزَّى ، فَـوَلُّوا صُلْحَهُمْ ، وبَعَثَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَلِيًـا ، وَطَلْحَةَ ، فَكَتَبَ عَلِىٌّ بَيْنَهُمْ بِسْمِ الله الرَّحْـمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا صَالَحَ عَلَـيْه مُحَمَّـدٌ رَسُولُ الله قُرَيْشًا صَـالَحَهُمْ عَلَى أَنَّهُ لاَ إِغْلاَلَ وَلاَ إِسْلاَلَ ، وَعَلَى أَنَّهُ مَنْ قَدمَ مَـكَّةَ مِنْ أَصْحَاب مُحَمَّد حَاجًا أَوْ مُـعْتَمِرًا أَوْ يبتَـغى مِنْ فَضْلِ الله فَـهُوَ آمِنٌ عَلَى دَمِه وَمَـالِه ، وَمَنْ قَدمَ الْمَدِينَـةَ مِنْ قُرَيْش مُجْـتَازًا إِلَى

(١) ورد فى تاريخ الأمم والملوك ، ج ٣ ص ٧٧ لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى ، بنحوه .

(٢) أخرجه المعـجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٤١ رقم ١٢٥ وفى مـجمع الزوائد للهيثمـى فى كتاب (المناقب) مناقب عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ ص ٨٤

مصرَ ، وإلَى الشَّامِ يبْتَغى منْ فَضْلِ الله فَهُوَ آمنٌ عَلَى دمه وَماله ، وَعلى أَنَّه مَنْ جَاءَ مُحَمَّدًا منْ قُرَيْشٍ فَهُوَ رَدٌّ ، وَمَنْ جاءَهُمْ منْ أَصْحَاب مُحَمَّد فَهُوَ لَهُمْ ، فَاشْتَدَّ ذَلكَ عَلَى الْمُسْلمينَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ جَاءَهُمْ منَّا فَأَبْعَدَهُ اللهُ ، وَمَنْ جاءَنا منْهُمْ رددْنَاهُ إِلَيهِمْ ، يَعْلَم اللهُ الإِسْلاَمَ منْ نَفْسه يَجْعَل لَهُ مَخْرَجًا ، وَصَالَحُوهُ عَلَى أَنَّهُ يَعْتَمِرُ عَامًا قَابلاً فِى مِثْلِ هَذا الشَّهْرِ ، لاَ تَدْخُلُ عَلَيْنَا خَيْلٌ وَلاَ سلاَحٌ إِلاَّ مَا يَحْملُ الْمُسافِرُ فى قرَابه ، فَيَمْكُثُوا فيها ثلاثَ ليالٍ ، وَعَلَى أَنَّ هَذَا الْهَدْىَ (حَيْثُ) (*) حَبَسْنَاهُ فَهُوَ مَحلُّهُ لاَ يُقْدمُهُ عَلَيْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : نَحْنُ نَسُوقُهُ ، وَأَنْتُمْ تَردُّونَ وَجْهَهُ » .

ش (١) .

٣٥٦/ ١٢ ـ « عَنْ إِياسِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيه قَالَ : بَعَثَتْ قُرَيْشٌ خَارِجَةَ بْنَ كُرزٍ يَطْلُبُ لَهُمْ طَليعَةً ، فَرجَع حَامدًا بحُسْنِ الثَّنَاء ، فَقَالُوا : إِنَّكَ أَعْرَابىٌّ قَعْقَعُوا لَكَ السِّلاَحَ فَطَارَ فُؤَادُكَ ، فَمَا دريْتَ مَا قِيلَ لَكَ وَمَا قُلْتَ ، ثُمَّ أَرْسَلُوا عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُود ، فَجَاءَهُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا هَذَا الْحَدِيثُ تَدْعُو إِلَى ذَات الله ، ثُمَّ جِئْتَ قَوْمَكَ بِأَوْبَاشِ النَّاسِ مَنْ تَعْرِفُ وَمَنْ لاَ تَعْرِفُ لتَقْطَعَ أَرْحَامَهُمْ وَتَسْتَحِلَّ حُرَمَهُمْ وَدماءَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ ؟! فَقَالَ : إِنِّى لَمْ آت قوْمِى إِلاَّ لأَصِلَ أَرْحَامَهُمْ يُبْدِلُهُمْ اللهُ بدينٍ خَيْرٍ منْ دينِهِمْ ، وَمعَايشَ خَيْرٍ منْ مَعَايِشِهِمْ ، فَرَجَعَ حَامِدًا بحُسْنِ الثَّنَاء ، قَالَ سَلَمَةُ : فَاشْتَدَّ الْبَلاَءُ عَلَى مَنْ كَانَ فى يَدِ الْمُشْرِكينَ منَ الْمُسْلمينَ ، فَدَعَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عُمَرَ فَقَالَ : يَا عُمَرُ ! هَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّى إِخْوَانَكَ منْ أُسَارَى الْمُسْلمينَ ؟! فَقَالَ : يَا نَبِىَّ الله ! وَالله مَالِى بِمَكَّةَ منْ عَشِيرَةٍ غَيْرِى أَكْثَرُ عَشيرةً منِّى، فَدعا عُثْمَانَ فَأَرْسَلَهُ إِلَيْهِمْ ، فَخرَجَ عُثْمَانُ عَلَى رَاحلَته حَتَّى جَاءَ عَسْكَرَ الْمُشْرِكينَ فَعَتَبُوا به وَأَسَاءُوا لَهُ الْقَوْلَ ، ثُمَّ أَجَارَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيد بْنِ الْعَاصِ ابْنِ عَمِّه ، وَحَمَلَهُ السَّرْج

(*) ما بين الأقواس من المصنف لابن أبى شيبة .

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٤ ص ٤٤٠ ، ٤٤١ رقم ١٨٦٩٨ كتاب (المغازى) غزوة الحديبية بلفظه؛ إلا أنه قال : « عنْ إياس » مكان « عن أبان » .

وَرَدِفَهُ ، فَلَمَّا قدمَ قَالَ : يَابْنَ عَمٍّ ! مَالِي أَرَاكَ مُتَخَشِّعًا ؟ أَسْبِلْ ، قَالَ : وكَانَ إِزَارُهُ إِلَى نِصْفِ سَاقِه ،، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : هكَذَا إِزْرَةُ صَاحِبِنَا ، فَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا بِمَكَّةَ مِنْ أُسَارَى الْمُسْلِمِينَ إِلاَّ بَلَّغَهُمْ مَا قَالَ رَسُولُ الله -ﷺ- ، قَالَ سَلَمَةُ : فَبَيْنَمَا نَحْنُ قَائِمُونَ نَادى مُنَادِي رَسُول الله -ﷺ- : أَيُّها النَّاسُ ! الْبَيْعَةَ الْبَيْعَةَ ؛ نَزَلَ رُوحُ الْقُدُسِ ، فَسرنَا إِلَى رَسُولِ الله -ﷺ- وَهُوَ تَحْتَ شَجَرَةِ سَمُرَةٍ فَبَايَعْنَاهُ ، وَذَلِكَ قَوْلُ الله : ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾ (*) ، قَالَ : فَبَايَعَ لِعُثْمَانَ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى ، فَقَالَ النَّاسُ : هَنِيئًا لأَبِي عَبْدِ الله ؛ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَنَحْنُ هَاهُنَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله -ﷺ- : لَوْ مَكَثَ كَذَا وَكَذَا سَنَةً مَا طَافَ حَتَّى أَطُوفَ » .

ش [1] .

٣٥٦/ ١٣ - « عَنْ أَبَانِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ : بَارَزَ عَمِّي يَوْمَ خَيْبَرَ مَرْحَبًا الْيَهُودِيَّ ، فَقَالَ مَرْحَبٌ :

قَدْ عَلِمتْ الحبابر (**) بْن مَرْحَبُ   شَاكِي السِّلَاحِ بَطَلٌ مُجَرِّبُ
إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فَقَالَ عَمِّي عَامِرٌ :

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي عَامِرُ   شَاكِي السِّلَاحِ بَطَلٌ مُعَافِرُ

فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ ، فَوَقَعَ سَيْفُ مَرْحَبٍ فِي تُرْسِ عَامِرٍ ، فَرَجَعَ السَّيْفُ عَلَى سَاقِه

(*) سورة الفتح الآية « ١٨ » .

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١٤ ص ٤٤٢ ، ٤٤٣ رقم ١٨٦٩٩ كتاب (المغازى) غزوة الحديبية ، من رواية إياس ، عن أبيه ، بلفظه .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج٩/ ص٨٤ كتاب (المناقب) باب : ماجاء فى مناقب عثمان بن عفان -رضي الله عنه- باختصار ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف .

(**) فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٢ ص ٨٠ - ٨١ بلفظ : قد علمت خيبر أنى مرحب ... إلخ .

فقطَع أكْحلَهُ ، فكَانَتْ فيها نَفْسُهُ ، قَالَ سلَمَة : فلَقيتُ منْ صَحَابَة النَّبىِّ - صلى الله عليه وسلم - فقالُوا : بطَلَ (عَمَلُ) عامرٍ قتَل نفْسَهُ ! فَجئْتُ إلَى النَّبىِّ - صلى الله عليه وسلم - أبكى ، قُلْتُ : يَارَسُولَ الله ! أبَطَلَ عَمَلُ عَامرٍ ؟ قَالَ : مَنْ قَالَ ذَلكَ ؟ قُلْتُ : أُناسٌ مِنْ أَصْحابكَ ! قَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : كَذَبَ مَنْ قَالَ ذَلكَ ! بَلْ لَهُ أَجْرُهُ مرَّتَيْن ، حينَ خرج إلَى خَيْبَرَ . جَعَلَ يرْجُزُ بأَصْحابِ النَّبىِّ - صلى الله عليه وسلم - ، وَفيهِمُ النَّبىُّ - صلى الله عليه وسلم - يَسُوقُ الرِّكَابَ وَهُوَ يَقُولُ :

تَالله ، لَوْلاَ الله مَا اهْتَدَيْنا ... وَلاَ تَصَدَّقْنا وَلاَ صَلَّيْنا (*)

إنَّ الَّذينَ (قَدْ) (**) بَغوْا عَلَيْنَا ... إذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

وَنَحْنُ عَنْ فَضْلكَ مَا اسْتَغْنَيْنَا ... فَثَبِّتْ الأَقْدَامَ إنْ لاَقَيْنا

وأَنْزِلَنْ سكِينَةً علَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : عامرٌ يَا رَسُولَ الله ! قَالَ : غَفَرَ لَكَ رَبُّكَ ! قَال : وَمَا اسْتَغْفَرَ لإِنْسانٍ قَطُّ يَخُصُّهُ إلاَّ اسْتُشْهِدَ ، فَلَّما سَمعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ : يَارَسُولَ الله ! لَوْ مَا مَتَّعتنَا بعَامرٍ : فَقَامَ فَاسْتُشْهدَ ، قَالَ سَلَمَةُ : ثُمَّ إنَّ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - أَرْسَلَنى إلَى عَلِىٍّ فَقَالَ : لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ الْيَومَ رَجُلاً يُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ ، وَيُحبُّهُ الله وَرَسُولُه ، فَجئْتُ بِه أَقُودُهُ أَرْمَدَ ، فَبَصَقَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - فى عَيْنَيْه ، ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ ، فَخَرَجَ مَرْحَبٌ يَخْطُرُ بسَيْفِه فقَالَ :

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّى مَرْحَبُ ... شاكِى السِّلاَحِ بَطَلٌ مُجَرِّبُ

إذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلْهبُ

فَقَالَ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبِ :

(*) فى بعض الروايات (وما تصدقنا وما صلينا) الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٢ ص ٨٠ - ٨١

(**) فى بعض الروايات (إن الذين كفروا علينا) .

أَنَا الَّذِى سَمَّتْنِى أُمِّى حَيْدَرَةْ   كَلَيْث غَابَات كَرِيه الْمَنْظَرَةْ

أُوفِيهِمُ (*) بالصَّاع كَيْلَ السَّنْدَرَةْ

فَفَلَقَ رَأس مَرْحَبٍ بِالسَّيْف ، وكَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدَيْه » .

ش (١) .

٣٥٦/ ١٤ ـ « عَنْ إِيَاسِ بْن سَلَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنِى أَبِى قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ هَوَازِنَ (**) ، فَبَيْنَما نَحْنُ نَتَضَحَّى وعَامَّتُنَا مُشَاةٌ ، فِينَا ضَعَفَةٌ إذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ فَانْتَزَعَ طَلَقًا مِنْ حَقَبِه (***) فَقَيَّدَ بِه جَمَلَهُ رَجُلٌ شَابٌّ ، ثُمَّ جَاءَ يَتَغَدَّى مَعَ الْقَوْمِ، فَلَمَّا رَأَى ضَعْفَهُمْ وَقِلَّةَ ظَهْرِهِمْ خَرَجَ يَعْدُو إِلَى جَمَلِه فَأَطْلَقَهُ (****) ، ثُمَّ أَنَاخَهُ فَقَعَدَ عَلَيْه ، ثُمَّ خَرَجَ يَرْكُضُهُ ، وَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ مِنْ صَحَابَة النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ عَلَى نَاقَة وَرْقَاءَ هِىَ أَمْثَلُ ظَهْرِ الْقَوْمِ ، فَقَعَدَ فَاتَّبَعَهُ ، فَخَرَجْتُ أَعْدو ، فَأَدْرَكْتُهُ ورَأسُ النَّاقَة عِنْدَ وَرِك الْجَمَلِ، وَكُنْتُ عِنْدَ وَرِك النَّاقَة ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِخِطَامِ الْجَمَلِ فَأَنَخْتُهُ ، فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَيْه بِالأَرْضِ اخْتَرَطْتُ سَيْفِى فَأَضْرِبُ رَأْسَهُ ، فَنَدَرَ (*****) ، فَجِئْتُ بِرَاحِلَتِه

(*) بعض الروايات (أكيلهم) .

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٤ ص ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ رقم ١٨٧٢٠ كتاب (المغازى) غزوة خيبر ، من رواية إياس بن سلمة ، بلفظه ، إلا أنه قال : « عن إياس » . بدلاً من « عن أبان » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ج ٤ ص ٥١ (مسند سلمة بن الأكوع) من طريق إياس بن سلمة ، بلفظه أيضًا .

و(الحيدرة) : الأسد سمى به لغلظ رقبته ، والياء زائدة . النهاية ج١/ ص٣٥٤ .

و(كيل السندرة) السندرة : مكيال واسع ، يحتمل أن يكون اتخذ من السندرة ، وهى شجرة يعمل منها النبل والقسى .. أهـ . نهاية .

(**) غزوة هَوَازِنُ المقصود بها غزوة حُنَيْن .

(***) و(الحَقَبُ) : الحبل المشدود على حَقْو البعير ، أو من حقيبته ، وهى الزيادة التى تُجعل فى مؤخر القَتَب، والوعاء الذى يجمع فيه الرجل زاده أهـ النهاية ج ١/ ص ٤١١ ، ٤١٢ .

(****) (الطلق) : قيد من جلود . أهـ النهاية ج ٣/ ص١٣٤ .

(*****) (ندر) أى : سقط .

وَمَا عَلَيْها أَقودهُ ، فَـأَسْتَقْبلُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ مُقْبلاً ، فَقـالَ : مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ ؟ فَقالُوا : ابْنُ الأَكوعِ ، فَنفَّلَهُ سَلَبَهُ » .

ش [1] .

١٥/٣٥٦ ـ « عَنْ سَلَمَـةَ بْنِ الأَكْوَعِ : أَنَّ الأَذَانَ كَـانَ عَلَى عَهْـدِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ مَثْنَى مَثْنَى ، وَالإِقَامَةَ وَاحِدَةَ وَاحِدَةَ » .

ابن النجار [2] .

١٦/٣٥٦ ـ « عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبيه : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أَبْصرَ بُسْرَ بْنَ رَاعِي الْعِيـرِ يَأْكُلُ بِشمَالِه ، فَـقَالَ : كُلْ بِيَمِيـنكَ ، فَقَالَ : لاَ أَسْتَطيعُ . فَـقَالَ : لا اسْتَطَعْتَ ، فَـمَا نَالَتْ يَمينُهُ إِلَى فِيهِ بَعْدُ » .

الدارمى ، وعبد بن حميد ، حب ، طب ، وأبو نعيم [3] .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٤ ص ٥٣٢ رقم ١٨٨٤٦ كتاب (المغازى) باب : غزوة الحديبة من رواية إياس بن سلمة ، عن أبيه ، بلفظه .

وأخرجه الإمـام أحمد فى مسنده ، ج ٤ ص ٤٩ ، ٥٠ « مسند سلمة بـن الأكوع من طريق إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه بنحوه .

(٢) أخرجه مجمع الزوائد للهيثـمى ، ج ١ ص ٣٣١ كتاب (الصلاة) باب : كيف الأذان ، عن سلمة بن الأكوع بمعناه مع اختلاف فى اللفظ يسير . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وإسناده حسن .

ويقابل هذا مـا ورد فى صحيح مسلـم ، ج ١ ص ٢٨٦ رقم ٣٧٨ كتاب (الصلاة) باب : الأمـر بشفع الأذان وإيثار الإقامة ، ولكن من رواية أنس بن مالك ـ بمعناه . مع اختلاف فى اللفظ .

(٣) الحـديث فى سنن الدارمى ، ج ٢ ص ٢٣ رقم ٢٠٣٨ كـتاب (الأطعـمة) باب :الأكـل باليمـين ، من رواية إياس بن سلمة عن أبيه ، بلفظه .

كمـا أخرجه عـبد بن حـميد فى مـسنده ص ١٤٩ ، ١٥٠ رقم ٣٨٨ ترجمة ابـن الأكوع ، من رواية إياس بن سلمة ، عن أبيه ، بلفظه .

وفى صحيح ابن حبان ، ج ٨ ص ١٥٢ رقم ٦٤٧٨ باب : ذكر ما اسـتجاب الله (جل وعلا) لصفيه ـ ﷺ ـ ما دعا على بعض المشركين فى بعض الأحوال . من رواية إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، بلفظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ١٥ رقم ٦٢٣٥ ترجمة (إياس بن سلمة فيما رواه عن أبيه) من رواية إياس بن سلمة عن أبيه ، بلفظه . =

١٧/٣٥٦ ـ « عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ : رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَامَ أَوْطَاس فِى الْمُتْعَةِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ نَهَى عَنْهَا » .

ابن جرير [١] .

١٨/٣٥٦ ـ « عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : أَيُّمَا رَجُلٍ شَارَطَ امْرَأَةً فَعشرتُهَا ثَلاَثُ لَيَالٍ ، فَإِنْ أَحَبَّا أَنْ يَتَنَاقَصَا تَنَاقَصَا ، وَإِنْ أَحَبَّا أَنْ يَزْدَادَ فِى الأَجَلِ ازْدَادَا ، قَالَ سَلَمَةُ : لاَ أَدْرِى أَكَانَتْ لَنَا رُخْصَةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً ؟ » .

ابن جرير [٢] .

١٩/٣٥٦ ـ « عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ : أَصَابَ أَسْلَمَ وَجَعٌ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَا أَسْلَمُ ! أَبْدُوا قَالُوا : يَارَسُولَ الله ! نَكْرَهُ أَنْ نَرْتَدَّ وَنَرْجعَ عَلَى أَعْقَابِنَا. فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَنْتُمْ بَادِيَتُنَا وَنَحْنُ حَاضِرَتُكُمْ إِذَا دَعَوْتُمُونَا أَجَبْنَاكُمْ ، وَإِذَا دَعَوْنَاكُمْ أَجَبْتُمُونَا ، أَنْتُمْ الْمُهَاجِرُونَ حَيْثُ كُنْتُمْ » .

أبو نعيم [٣] .

= وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ج ٤ ص ٤٦ (حديث سلمة بن الأكوع ـ ؓ ـ) من رواية إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، وقال : أبو النضر فى حديثه ابن راعى العير من أشجع .

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٥٥ (مسند ابن الأكوع) ، من رواية إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، بلفظه مع تقديم وتأخير .

(٢) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٢٧ رقم ٦٢٦٦ ترجمة (سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسْلمى) فيما رواه ابن أبى ذئب ، عن إياس بن سلمة من رواية إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، بنفس المعنى مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٥٥ مسند « سلمة بن الأكوع) من رواية يزيد مولى سلمة بن الأكوع ، عن سلمة بن الأكوع ، مختصرًا ، وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٥ ص ٢٥٣ كتاب (الجهاد) باب : (فيمن بدا بعد الهجرة بغير إذن ولا سبب) مجزأ فى عدة أحاديث ، وقال عن الرواية الأولى : رواه أحمد ، وعمر هذا لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وبقية رجال هذه الروايات رجال الصحيح ، كما رواها أيضًا الإمام أحمد . =

٣٥٦/ ٢٠ ـ « عَنْ إِياسِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَارَزْتُ رَجُلاً فَقَتَلْتُهُ ، فَنَفَّلَنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ سَلَبَهُ » .

ابن جرير [١] .

٣٥٦/ ٢١ ـ « عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سُلَيْمانَ بْنِ أَكَمَةَ اللَّيْثِىِّ ، عَنْ أَبيه ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : بِأَبِينَا أَنْتَ وَأُمِّنَا يَارَسُولَ الله ! إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ الْحَدِيثَ وَلاَ نَقْدِرُ عَلَى تَأْدِيَته كَمَا سَمِعْنَاهُ مِنْكَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : إِذَا لَمْ تُحِلُّوا حَرَامًا، وَلاَ تُحَرِّمُوا حَلاَلاً ، وَأَصَبْتُمُ الْمَعْنَى فَلاَ بَأْسَ » .

كر [٢] .

٣٥٦/ ٢٢ ـ « عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ قَالَ : قَضَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِى رَجُلٍ وَطِىءَ جَارِيَةَ امْرَأَتِه : إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَهِىَ حُرَّةٌ ، وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُها ، وَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِىَ لَهُ ، وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا » .

. . . . [٣] .

= وفى المعجم الكبير للطبرانى ج٧/ ص٢٦رقم ٦٢٦٥(فيما رواه محمد بن إياس بن سلمة ، عن أبيه)بنحوه .

وقال محقق الطبرانى : أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج٥/ ص٢٥٤ وقال : رواه أحمد ، والطبرانى ، وفيه سعيد بن إياس ، ولم أعرفه .

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٢٩ رقم ٦٢٧٣ فيما رواه أبو عميس ، عن إياس بن سلمة من رواية إياس بن سلمة ، عن أبيه بلفظ : « قال : كنت عند النبى ـ ﷺ ـ إذ جاء رجل فدخل المسجد فقال : أدركه فإنه عين فأدركته ، وكنت خفيفًا ، فقتلته فنفلنى النبى ـ ﷺ ـ سلبه » .

(٢) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ١١٧ رقم ٦٤٩١ ترجمة « سليمان بن أكيمة الليثى ، من روايته عن أبيه ، عن جده ، بلفظه .

وقال محقق الطبرانى : أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج١/ ص١٥٤ كتاب (العلم) باب: رواية الحديث بالمعنى ، من رواية سليمان بن أكيمة الليثى ، عن أبيه ، عن جده ، بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ولم أر من ذكر يعقوب ولا أباه .

(٣) أخرجه ابن ماجه فى سننه ، ج ٢ ص ٨٥٣ رقم ٢٥٥٢ كتاب (الحدود) باب : من وقع على جارية امرأته ، من رواية سلمة بن المحبق بلفظ : (أن رسول الله ـ ﷺ ـ رفع إليه رجل وطىء جارية امرأته فلم يحده) . =

٣٥٦/ ٢٣ ـ « عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِى سَفَرٍ ، فَأَتَيْنَا عَلَى سَاقِيَةِ مَاءٍ ، فَأَرَادَ الْقَوْمُ أَنْ يَشْرَبُوا ، فَقَالَ صَاحِبُ السِّقَاءِ : إِنَّهُ مَيْتَةٌ ، فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ ، حَتَّى جَاءَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : اشْرَبُوا فَإِنَّ دِبَاغَهُ طَهُورُهُ » .

أبو نعيم [(١)] .

= وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٦ مسند « سلمة بن المحبق ـ ﷺ ـ من روايته ، مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٥١ رقم ٦٣٣٦ ترجمة « سليمان بن المحبق الهذلى ، واسم المحبق : صخر من بنى لحيان ، من روايته ، بلفظه .

وذكره البخارى فى تاريخه الكبير (المجلد الرابع من القسم الثانى من الجزء الثانى ص ٧٢) « ترجمة سلمة بن المحبق الهذلى » وقال : « قال البخارى فى التاريخ الكبير : قال لى روح بن عبد المؤمن : اسم المحبق ـ صخر ابن عتبة .. » رقم ١٩٩٢

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٨ ص ٢٤٠ كتاب (الحدود) من رواية سلمة بن المحبق ، بلفظه ، قال : وكذلك رواه سلام بن مكين ، عن الحسن ، وفى نفس المصدر بمعناه أيضًا .

وفى مصنف عبد الرزاق ،ج ٧ ص ٣٤٢ ، ٣٤٣ رقم ١٣٤١٧ ، ١٣٤١٨ باب : الرجل يصيب وليدة امرأته ، من رواية سلمة بن المحبق ، بلفظه .

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٣ ص ٤١٧ ، ٤١٨ ترجمة بن قتادة بن الأعون بن ساعدة التميمى ثم التميمى البصرى ، قيل إن له صحبة شهد واقعة الجمل ، ذكر الحديث ، وروى من وجوه متعددة عن جون ، عن سلمة بن المُحبِّق ، وهو الصواب ، والذى حكاه ابن منده إنما هو لغير هذا الإسناد ، والحديث غير هذا ، وقد ذكر له رواية أخرى فى نفس المصدر بلفظ قريب .

وأخرج نحوه الإمام أحمد فى مسنده ج٥/ ص٦ (حديث سلمة بن المحبق) ـ ﷺ ـ بعدة روايات .

(مُسْنَدُ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ السَّكُونِي - رضي الله عنه -)

٣٥٧/ ١ - « كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - إِذْ قَالَ قَائِلٌ : يَارَسُولَ اللهِ ! هَلْ أُتِيتَ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ ؟ » .

كر [١] .

٣٥٧/ ٢ - « عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ الْحَضْرَمِيِّ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ : إِنِّي سَئِمْتُ الْخَيْلَ ، وَأَلْقَيْتُ السِّلَاحَ ، وَقُلْتُ : لاَ قِتَالَ . فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - : الآنَ جَاءَ اللهُ بِالْقِتَالِ ، لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ [يُزِيغُ اللهُ بِهِمْ قُلُوبَهُمْ أَقْوَامٌ فَيُقَاتِلُونَهُمْ ، وَيَرْزُقُهُمُ اللهُ مِنْهُمْ (*)] حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، أَلاَ إِنَّ عُقْرَ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

حم ، وابن جرير [٢] .

---

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبراني ، ج ٧ ص ٥٩ رقم ٦٣٥٦ ترجمة « سلمة بن نفيل السكوني ثم التراغمي » من روايته ، من حديث مطول وتمامه : « قال : نعم ، أُتيت بطعام بمسخنة » فقال : يا نبي الله ! ما كان فيها من فضل عنك ؟ قال : « نعم » ، قال : فما فعل به ؟ قال : « رفع إلى السماء وهو يوحى إلى أني غير لابث فيكم إلا قليلا ، ثم لستم لابثين بعدى إلا قليلا ، تقولون : متى ، متى ؟ ثم تأتون أفنادا ، وبين يدى . الساعة موتان شديد ، وبعده سنوات الزلازل » ، وفي مسند الإمام أحمد بن حنبل ، ج ٤ ص ١٠٤ ، (حديث سلمة بن نفيل السكوني - رضي الله عنه -) من روايته ، ولفظ الطبراني « مطولاً » ، وفي مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ٧ ص ٣٠٦ كتاب (الفتن) باب : فيما يكون من الفتن ، من رواية سلمة بن نفيل السكوني ، وذكره بلفظ أحمد ، والطبراني في حديث طويل ، وقال الهيثمي : ذكره أحمد ، والطبراني ، والبزار ، وأبو يعلى ، ورجاله ثقات .

(*) ما بين المعكوفين هكذا بلفظ المخطوطة وفي مسند الإمام أحمد بلفظ : يرفع الله قلوب أقوام فيقاتلونهم ويرزقهم الله منهم وفي تاريخ ابن عساكر بلفظ : يزيغ الله بهم قلوب أقوام ويرزقهم منهم .

(٢) أخرجه مسند الإمام أحمد بن حنبل ، ج ٤ ص ١٠٤ « مسند سلمة بن نفيل السكوني » من روايته ، بلفظه .

وبنحوه أخرجه ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق ، ج ١/ ص٣٣ (باب : بيان أن الإيمان يكون بالشام عند وقوع الفتن ، وكون الملاحم العظام) من رواية سلمة بن نفيل .

٣/٣٥٧ - « عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ الْكِنْدِيِّ وَكَانَ قَوْمُهُ بَعثُوهُ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - قَالَ : بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - تَمَسُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ بِوَجْهِهِ مُولٍ إِلَى الْيَمَنِ ظَهْرَهُ ؛ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ أَزَالَ النَّاسُ الْخَيْلَ وَوَضَعُوا السِّلاَحَ ، وَزَعَمُوا أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ وَضَعَتْ أَوْزَارَهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ : كَذَبُوا ؛ الآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، لاَ تَزَالُ فِرْقَةٌ ، وَفِي لَفْظ : لاَ يَزَالُ قَوْمٌ - مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَنْ أَمْرِ اللهِ يُزِيغُ اللهُ بِهِمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ ، وَيَنْصُرُونَهُمْ (*) عَلَيْهِمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، أَوْ حَتَّى يَأْتِي أَمْرُ اللهِ ، الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَهُوَ يُوحَى إِلَى أَنِّي مَقْبُوضٌ غَيْرَ مُلَبَّثٍ ، وَأَنَّكُمْ مُتَّبِعِيَّ أَفْنَادًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، وَعُقْرُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ » .

كر (١) .

٤/٣٥٧ - « عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ : فَتَحَ اللهُ - عَزَّوَجَلَّ - عَلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَتْحًا ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى كَادَتْ ثُنَايِيَّ - ﷺ - (**) تَمَسُّ ثُنَايِيَهُ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ ! سُفِيَتِ الْخَيْلُ وَعُطِّلَ السِّلاَحُ وَقَالُوا : وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : كَذَبُوا الآنَ جَاءَ الْقِتَالُ الآخِرُ وَالْقِتَالُ الأَوَّلُ ، لاَ يَزَالُ اللهُ يُزِيغُ قُلُوبَ أَقْوَامٍ تُقَاتِلُونَهُمْ ، وَيَرْزُقُكُمْ اللهُ مِنْهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ عَلَى ذَلِكَ ، وَعُقْرُ دَارِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ بِالشَّامِ » .

كر (٢) .

(*) هكذا فى بالأصل وفى ابن عساكر (وينصرهم) .

(١) أخرجه النسائى فى سننه ج٦/ ص٢١٤ ، ٢١٥ كتاب (الخيل) مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ تهذيب دمشق الكبير ، ج ١ ص ٣٣ باب : (بيان أن الإيمان يكون بالشام عند وقوع الفتن) من رواية سلمة بن نفيل الكندى ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وأخرجه المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٦٠ رقم ٦٣٥٨ « ترجمة سلمة بن نفيل السكونى » ، من روايته ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(**) ومعنى : (ثَنائىَّ) : عقالا البعير . اهـ : نهاية .

(٢) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٥٩ رقم ٦٣٥٧ ، ٦٣٥٩ ، ٣٦٦٠ ترجمة « سلمة بن نفيل السكونى ، ثم التراغمى » موزعًا على عدة أحاديث بمعناه ، وبألفاظ قريبة . =

٣٥٧/ ٥ ـ « عَنْ عَمْرو بْن سَلَمَةَ الْجَرْمِىِّ ، عَنْ أَبِيه : أَنَّهُمْ وَفَدُوا إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ، فَلمَّا أَرَادُوا أَنْ يَنْصَرِفُوا قَالُوا : قُلْنَا : يَارَسُولَ الله ! مَنْ يُصَلِّى بِنا ؟ قَالَ : أَكْثَرُكُمْ جَمْعًا لِلْقُرْآنِ أَوْ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ جَمعَ مِنَ الْقُرآنِ مَا جَمعْتُهُ ، فَقَدَّمُونى وَأَنَا غُلاَمٌ ، فَقُمْتُ أُصَلِّى بِهِمْ وَعَلَىَّ شَمْلَةٌ ، فَمَا شَهِدْتُ مَجْمَعًا مِنْ جَرْمٍ إِلاَّ كُنْتُ إِمَامَهُمْ ، وَأُصَلِّى عَلَى جَنَائِزِهِمْ إِلَى يَوْمِى هَذَا » .

ش (١) .

٣٥٧/ ٦ ـ « عَنْ سُلَيْمَانَ بْن صَخْرِ الأَنْصَارِىِّ : أَنَّهُ جَعَلَ امْرَأَتَهُ عَلَيْه كَظَهْرِ أُمِّه حَتَّى يَمْضِىَ رَمَضَانُ ، فَسَمِنَتْ وَتَرَبَّعَتْ ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا فِى النِّصْف مِنْ رَمَضَانَ ، فَأَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَأَنَّهُ يُعَظِّمُ ذَلكَ . فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً ؟ فَقَالَ : لاَ ، قَالَ : أَفَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : أَفَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا ؟ قَالَ : لاَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَا فَرْوَةُ بْنَ عَمرو ! أَعْطِه ذَلِكَ الْعَذْقَ (*) ـ وَهُوَ مِكيلٌ يَأْخُذُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا أَوْ سِتَّةَ عَشَرَ صَاعًا ، فَلْيُطْعِمْهُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ، فَقَالَ : أَعلَى أَفْقَرَ مِنِّى ؟ فَوَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنَّا ، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ، ثُمَّ قَالَ : اذْهَبْ بِه إِلَى أَهْلِكَ » .

عب (٢) .

= وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده ، ج ٤ ص ١٠٤ (مسند سلمة بن نفيل السكونى ـ رضي الله عنه ـ) من روايته ، مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وانظر الحديثين السابقين .

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٣٤٤ كتاب (الصلاة) باب : من قال يؤُم القوم أقرؤهم لكتاب الله ، من رواية عمرو بن سلمة الجرمى ، عن أبيه ، بلفظه ، وأخرجه سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : من أحق بالإمامة ، من رواية عمرو بن سلمة الجرمى ، عن أبيه، بلفظه .

(*) فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٠ ص ١٢٨ ـ ١٢٩ رقم ٢٨٦٤٤ (الفرق) .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ، ج ٦ ص ٤٣١ رقم ١١٥٢٨ كتاب (النكاح) باب : المواقعة للتكفير ، من رواية سليمان بن صخر الأنصارى ، بلفظه . =

٧/٣٥٧ ـ « عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ حَرَسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِى سُلَيْمَانُ قَالَ: كُنْتُ جَالسًا مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فى عِصَابَة مِنْ أَصْحَابه ، فَجَاءَتْهُ عِصَابَةٌ فَقَالُوا : يَارَسُولَ الله ! إِنَّا كُنَّا قَرِيبَ عَهْد بِجَاهليَّة كُنَّا نُصيبُ مِنَ الآثَامِ وَالزِّنَا ، فَأذَنْ لَنَا فِى الْخصَاءِ ، فَكَرِهَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَسْأَلَتَهُمْ حَتَّى عُرِفَ ذَلكَ فِى وَجْهِه ، ثُمَّ جَاءَتْ عِصَابَةٌ أُخْرَى ، فَقَالُوا : يَارَسُولَ الله إِنَّا كُنَّا قَرِيبَ عَهْد بِالْجَاهليَّة ، نُصيبُ مِنَ الآثَامِ ، فَأذَنْ لَنَا فِى الْجُلُوسِ فِى الْبُيُوتِ ، نَصُومُ وَنَقُومُ حَتَّى يُدْرِكَنَا الْمَوْتُ ، فَسُرَّ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِمَسْأَلَتهِمْ حَتَّى عُرِفَ الْبِشْرُ فِى وَجْهِه ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ سَتُجَنَّدُونَ أَجْنَادًا وَيَكُونُ لَكُمْ ذمَّةٌ وَخَرَاجٌ وَأَرْضٌ يَمْنَحُهَا اللهُ لَكُمْ مِنْهَا مَا يَكُونُ عَلَى شَفِيرِ الْبَحْرِ ، فِيهَا مَدَائِنُ وَقُصُورٌ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ ذَلكَ مِنْكُمْ فَاسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَحْبِسَ نَفْسَهُ فِى مَدِينَةٍ مِنْ تِلْكَ الْمَدَائِنِ ، أَوْ قَصْرٍ مِنْ تِلْكَ الْقُصُورِ حَتَّى يُدْرِكَهُ الْمَوْتُ فَلْيَفْعَلْ » .

كر [١] .

= وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٧ ص ٣٩٠ كتاب (الظهار) باب : لا يجزى أن يطعم أقل من ستين مسكينا مدّا من طعام بلده ، من رواية أبى سلمة أن سلمة بن صخر ... الحديث ، مختصرًا .

وانظر جامع الترمذى ، ج ٥/ ص٧٨ ـ ٨٠ رقم ٣٣٥٣ (أبواب التفسير) سورة المجادلة ، فقد ذكر الحديث بمعناه مطولا ، وقال الترمذى: هذا حديث حسن .

(١) لم أقف عليه فى تهذيب تاريخ دمشق ، نظرًا لعدم اكتمال النسخة ، ومرجعه المتاح هو كنز العمال . للمتقى الهندى ، ج ١٤ ص ١٤٦ ـ ١٤٧ رقم ٣٨١٩٦ بلفظه وعزوه .

(مُسْنَدُ سُلَيْمان بْن صُرَدَ (*) ـ رضي الله عنه ـ)

٣٥٨/ ١ ـ « أَنَّ رَجُلَيْنِ تَلاَحَيَا فَاشْتَدَّ غَضَبُ أَحَدهمَا فَقَالَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إِنِّى لأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ غَضَبُهُ ، ﴿ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ » .

ش [١] .

(*) سليمان بن صرد ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٢٣٠

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٨ ص ٣٤٥ ، ٣٤٦ رقم (٥٤٣٤) كتاب (الأدب) باب : ما ذكر فى الغضب مما يقول الناس ـ بلفظ : (أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عدى بن ثابت ، عن سليمان بن صرد قال: استب رجلان عند النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجعل أحدهما تحمر عيناه وتنتفخ أوداجه ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إنى لأعرف كلمة لو قالها (هذا) لذهب عنه الذى يجد « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » فقال الرجل : هل ترون بى من جنون) ، وأيضًا هذه الرواية فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٠ ص ٣٤٩ ، ٣٥٠ رقم ٩٦٣٠ كتاب (الدعاء) باب : ما يقول الرجل إذا اشتد غضبه ، بلفظه ، وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٦٢ بنحوه .

وفى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر العسقلانى ، ج ٦ ص ٣٣٧ حديث رقم ٣٢٨٢ كتاب (بدء الخلق) باب : (صفة إبليس وجنوده) نحوه .

وفى كتاب (الأدب) باب : ما ينهى عن السباب واللعن ، ج ١٠ ص ٤٦٥ رقم ٦٠٤٨ بنحوه أيضًا . وفى باب : الحذر من الغضب ص ٥١٨ رقم ٦١١٥ بنحوه .

وفى صحيح مسلم كتاب (البر والصلة والآداب) باب : فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأى شىء يذهب الغضب حديث رقم ٢٦٠٨ ، ٢٦٠٩ ، ٢٦١٩٠ بروايات متعددة نحوه .

(مُسْنَدُ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُب ـ رضي الله عنه ـ)

٣٥٩/ ١ ـ « نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوانِ بالحَيَوَانِ نَسِيئَةً » .

ع [١] .

٣٥٩/ ٢ـ « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِي جنَازَةِ فَقَالَ : أَهَهُنا منْ بَنِى فلان أَحد ثَلاثًا . فَقَامَ رَجُلٌ .فَقَالَ لَهُ : مَا مَنَعَكَ فِي الْمَرَّتَيْنِ الأُولَتَيْن أَنْ تَكُونَ أَجَبْتَنِى ؟! أَمَا إِنِّى لَمْ أُنَوِّه بِكَ إلاَّ خَيْراً أَنَّ فُلانًا لرَجُلٍ منْهُمْ مَاتَ مَأسُوراً بدينِه ، فَرَأَيْتُ أَهْلَهُ وَمَنْ يَتَحَزَّنُ بِه قَضُوا عَنْهُ حَتَّى مَا أَحَدٌ يَطْلُبُه بِشَىءٍ » .

عب [٢] .

---

(١) أخرجه سنن أبي داود ،ج ٣ ص ٦٥٢ رقم ٣٣٥٦ باب ـ ١٥ ـ : فى الحيوان بالحيوان نسيئة ـ بلفظه .

وفى سنن الترمذى ، ج ٢ ص ٢٥٣ رقم ١٢٥٥ باب : ماجاء فى كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ـ بلفظه ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة .

وفى سنن النسائى ، ج ٧ ص ٢٩٢ باب : بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ـ بلفظه ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ١٢ ، ٢١ ، ٢٢ بلفظه ، عن سمرة .

وأخرجه المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٢٤٨ رقم ٦٨٤٧ ، ٦٨٤٩ ، ٦٨٥٠ ، ٦٨٥١ بلفظ : (حدثنا المؤمل بن محمد بن سيارالشيرازى ، ثنا محمد بن يحيى بن المثنى الباهلى ، ثنا سالم بن نوح ، عن عمر بن عامر ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة : أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ، وبلفظه أيضًا (عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة) وبلفظه رقم ٦٨٤٧ ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة وكذا رقم ٦٨٤٩ .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ، ج ٨ ص ٢٩١ ، ٢٩٢ رقم ١٥٢٦٣ باب : من مات وعليه دين بلفظ : (أخبرنا عبد الرزاق ، عن الثورى قال : حدثنا أبى ، عن سمعان بن مشنَّج ، عن سمرة بن جندب قال : كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى جنازة فقال : أههنا أحد من بنى فلان ؟ فلم يجبه أحد ، ثم قال : هَهُنا أحد من بنى فلان ؟ فلم يجبه أحد ، ثم قال : ههنا أحد من بنى فلان ؟ فقام رجل فقال : أنا يارسول الله! فقال : ما منعك أن تجيبنى فى المرتين الأوليين ؟ إنِّى لم أنوِّه بكم إلا خيرًا ، إن صاحبكم مأسور بدينه ، فلقد رأيته أدى عنه ، حتى ما بقى أحد يطلبه بشىء) ، وفى لفظ هذا الحديث نقص عن الأصل المخطوط . انظر التعليق عليه فى عبد الرزاق . =

٣٥٩/ ٣ ـ « عَنْ نَبيه ، عَنْ إِسْحَق بْن ثَعْلَبَة ، عَنْ مَكْحُول ،عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : نَهانَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ نَسْتَبَّ وَقَالَ : إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ سَابًا صَاحِبَهُ لاَ مَحالَةَ ، فَلاَ يَفْتَرِ عَلَيْه ، وَلاَ يَسُبَّ وَالِدَهُ ، وَلاَ يَسُبَّ قَوْمَهُ ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ فَلْيَقُلْ : إِنَّكَ بَخِيلٌ ، إِنَّكَ جَبَانٌ ، وَقَالَ : مَنْ كُنْتُمْ عَلَى مَا قَالَ فَهُوَ مِثْلُهُ ، وَقَالَ : لاَ يَعْتَرِضْ أَحَدُكُمْ أَسِيرَ صَاحِبِهِ فَيَأْخُذَهُ فَيَقْتُلَهُ » .

عد ، كر وقالا : وبهذا الإسناد غيرما ذكرنا أحاديث من ذكرنا كلها غير محفوظة ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن إسحق بن ثعلبة ، فقال :شيخ مجهول [1] .

٣٥٩/ ٤ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَدْعُو : اللَّهمَّ ضَعْ فِي أَرْضِنَا بَرَكَتَهَا ، وَزِينَتَها ، وَسَكَنَها » .

= وفى المعجم الكبير للطبراني ، ج ٧ ص ٢١٤ رقم ٦٧٥٥ بلفظه مع اختلاف يسير ، وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٢٠ بلفظه .

وفى سنن أبى داود ،،ج ٣ ص ٦٣٧ رقم ٣٣٤١ ـ باب : التشديد فى الدين ، بلفظه مع اختلاف يسير .

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبراني ، ج ٧ ص ٣٠٥ رقم ٧٠٣٠ بلفظ : (حدثنا موسى بن هارون ، ثنا مروان ابن جعفر السمرى ، ثنا محمد بن إبراهيم بن خبيب بن سليمان بن سمرة ، عن أبيه ، عن سمرة قال : نهانا رسول الله ـ ﷺ ـ أن نسب ، وقال : إن كان أحدكم سابًا صاحبه لامحالة فلا يفترِ عليه ، ولا يسب والديه ، ولا يسب قومه ، ولكن إن كان يعلم ذلك فليقل : إنك لبخيل ، أوليقل إنك جبان ، أو ليقل إنك كذوب ، أوليقل إنك لؤوم) ، وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٨ ص ٧٤ باب : كيف يشتم إن شتم أحدًا ، بلفظه مع اختلاف يسير .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، والبزار ، وإسناد البزار فيه متروك ، وفى إسناد الطبرانى مجاهيل .

وفى زوائد البزار ،ج ٢ ص ٤٣٢ رقم ٢٠٣٨ باب : فيمن سابب ـ بلفظه عن سمرة بن جندب مع اختلاف يسير .

وفى ابن عدى ، ج ١ ص ٣٣٠ إسحاق بن ثعلبة الحميرى أظنه حمصى بلفظ : (حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا بقية ، ثنا إسحاق بن ثعلبة ، عن مكحول ، عن سمرة قال : نهانا رسول الله ـ ﷺ ـ أن نتلاعن بلعنة الله وغضبه ، ونهانا أن نتلاعن بالنار) .

وبإسناده نهانا رسول الله ـ ﷺ ـ أن نسب ، وقال : (إذا كان أحدكم لا يسب والده ، ولا يسب قومه ، ولكن إذا كان سابًا صاحبه لا محالة فلا يفترى عليه ، إذا كان يعلم فليقل : إنك بخيل ، إنك جبان) .

كر [١] .

٥/٣٥٩ ـ « عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَب ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فى لَيلَةِ أصحَان (*) وَعَلَيْهِ حُلَّة خَبرُ (**) فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِلَى الْقَمَرِ فَهُوَ فِى عَيْنِى أَزْيَنُ مِنْ الْقَمَرِ » .

كر وقال المحفوظ عن جابر بن سمرة [٢] .

---

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٢٦٣ رقم ٦٩٠٤ ، ص ٢٧٠ رقم ٦٩٢٨ ، ص ٢٧٦ رقم ٦٩٥٢ بلفظ : (حدثنا عبد الرحمن بن سلمة الرازى ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا يحيى بن أبى زائدة ، عن الحجاج ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة : أن النبى ـ ﷺ ـ كان إذا استسقى قال : اللهم أنزل فى أرضنا زينتها وسكنها) ، وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٢ ص ٢١٥ باب : الاستسقاء بلفظ : (عن سمرة بن جندب ـ ؓ ـ) أن النبى ـ ﷺ ـ كان يدعو إذا استسقى : اللهم أنزل فى أرضنا بركتها ، وزينتها ، وسكنها) .
وفى رواية (وارزقنا وأنت خير الرازقين) رواهما الطبرانى فى الكبير ، والبزار باختصار ، وإسناده حسن أو صحيح .

(*) كذا بالأصل ، وفى (كر) (فى ليلة أصحيان) ، وفى رواية فى ليلة (صحياء).

(**) كذا بالأصل ، وفى (كر) (حلة حمراء) .

(٢) أخرجه تهذيب تاريخ ابن عساكر ، ج ١ ص ٣٢٢ ، ٣٢٣ باب : صفة خلقه ومعرفة خلقه ـ بلفظه من حديث طويل ، وفى دلائل النبوة للبيهقى ، ج ١ ص ١٩٦ بلفظه ، وفى دلائل النبوة للبيهقى (فى ليلة إضحيان) ومعناها مقمرة مضيئة لا غيم فيها . كما ذكر أيضًا (وعليه حلة حمراء). وكان فى عينى أحسن من القمر .
وفى صحيح الترمذى ، ج ٤ ص ٢٠٣ رقم ٢٩٦٣ أبواب الاستئذان والآداب باب : ماجاء فى الرخصة فى لبس الحمرة للرجال بلفظ : (حدثنا هناد ، أخبرنا عَبْثَرُ بن القاسم ، عن الأشعث وهو ابن سوار ، عن أبى إسحاق ، عن جابر بن سمُرة قال : رأيت النبى ـ ﷺ ـ فى ليلة إضْحيان ، فجعلت أنظر إلى رسول الله ـ ﷺ ـ وإلى القمر وعليه حلة حمراء ، فإذا هو عندى أحسن من القمر) هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث أشعث ، ورواه شعبة ، والثورى ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب قال : (رأيت على رسول الله ـ ﷺ ـ حلة حمراء) .
وانظر أيضًا رقم ٢٩٦٤ حدثنا بذلك محمود بن غيلان ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، وحدثنا محمد بن بشارة أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، عن أبى إسحاق بهذا . وفى الحديث كلام أكثر من هذا : سألت محمدًا فقلت له : حديث أبى إسحاق ، عن البراء أصح أم حديث جابر بن سمرة ؟ فرأى كلا الحديثين صحيحًا .

٦/٣٥٩ ـ « عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ نَعْتَدِلَ فِى الْجُلُوسِ وَلا نَسْتوفِز(*) » .

. . . . (١) .

٧/٣٥٩ ـ « رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْن أَتَيَانِى فَأَخَذَا بِيَدِى ، فَأَخْرَجَانِى إِلَى الأَرْضِ الْمُقَدَّسَة ، فَإِذا رَجُلٌ جالسٌ ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِه بيده كلُّوبٌ من حَديد ، فَيُدْخِلُهُ فِى شِدْقِه فَيَشُقُّهُ حَتَّى يَبْلُغَ قَفَاهُ ثُمَّ يُخْرِجَهُ فَيُدْخِلَهُ فِى شِدْقِه الآخَر وَيَلْتَئِمُ هَذَا الشِّدْقُ ، فَهُوَ

(*) وفز : فى المختار باب : وفز قال : استوفز فى قعدته إذا قعد قعوداً منتصبًا غير مطمئن (مختار الصحاح) ص٥٧٨ الوفز : العجلة ـ مجمع البحار « ١٢ » .

(١) عزاه كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٨ ص ١٤٧ رقم ٢٢٣٢٣ إلى (كر) أى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر .

وأخرجه المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٢٥٧ رقم ٦٨٨٣ ، ٦٨٨٤ بلفظ : (عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : أمرنا رسول الله ـ ﷺ ـ أن نعتدل فى السجود ولا نستوفز) .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ١٠ بلفظ : (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا سعيد ابن بشير ، ثنا قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : أمرنا رسول الله ـ ﷺ ـ أن نعتدل فى الجلوس ولا نستوفز) ، وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٢ ص ١٢٧ ـ باب : السجود ـ بلفظ : (عن سمرة قال : أمرنا رسول الله ـ ﷺ ـ أن نعتدل فى (السجود ولا نستوفز) .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه سعيد بن بشير وفيه كلام . وفى ص ١٣١ ، ١٣٢ بلفظ : (عن سمرة قال : أمرنا رسول الله ـ ﷺ ـ أن نعتدل فى السجود ، وأن لا نستوفز) .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، وفيه سعيد بن بشير ، وفى الاحتجاج به اختلاف .

وفى المستدرك على الصحيحين ،ج ١ ص ٢٧١ بلفظ : (أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر ، ثنا أبو حاتم الرازى ، وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ محمد بن سليمان بن الحارث قالا : ثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، ثنا سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ صَلَّى الله عَلَيْه وآله وَسَلَّمَ ـ أن يستوفز الرجُل فى صلاته) .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ، ولم يخرجاه ، وقال الذهبى على شرط البخارى .

يفْعَلُ ذَلكَ بِهِ ، قُلْتُ : مَا هَذَا ؟ قَالاَ : انْطَلِقْ ، فَانْطَلَقْتُ معَهُما ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسْتَلْقٍ عَلَى قَفَاهُ وَرَجُلٌ قَائمٌ بِيَدِهِ فِهْرٌ (*) أَوْ صَخْرَةٌ ، فَيشْدَخُ بِهَا رَأْسَهُ فَيَتَدَهْدَهُ الْحَجَرُ ، فَإِذَا ذَهَبَ لِيَأْخُذَهُ عَادَ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ ، فَيَصْنَعُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : مَاهَذَا ؟ قَالاَ : انْطَلِقْ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُما ، فَإِذَا بَيْتٌ مَبْنِيٌّ عَلَى بِنَاءِ التَّنُّورِ أَعْلاَهُ ضَيِّقٌ وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ يُوقَدُ تَحْتَهُ نَارٌ فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ ، فَإِذَا أُوقِدَت ارْتَفَعُوا حَتَّى يَكَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا ، فَإِذَا خَمَدَت رَجَعُوا فِيهَا ، فَقُلْتُ : مَاهَذَا ؟ قَالاَ لِى : انْطَلِقْ ، فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا نَهْرٌ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ ، وَعَلَى شَاطِىءِ النَّهْرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ ، فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ الَّذِى فِى النَّهْرِ ، فَإِذَا دَنَا لِيَخْرُجَ رَمَى فِى فِيهِ حَجَراً ، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ فَهُوَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ قَالا لِى : انْطَلِق ، فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا رَوْضَةٌ خَضْرَاءُ ، وَإِذَا فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَإِذَا شَيْخٌ فِى أَصْلِهَا حَوْلَهُ صِبْيَانٌ ، وَإِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ فَهُوَ يَحُشُّهَا وَيُوقِدُهَا ، فَصَعَدَا بِى فِى شَجَرَةٍ ، فَأَدْخَلاَنِى دَارًا لَمْ أَرَ دَارًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا ، فَإِذَا فِيهَا رِجَالٌ وَشُيُوخٌ وَشَبَابٌ ، وَفِيهَا نِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ ، فَأَخْرَجَانِى مِنْهَا ، فَصَعَدَا بِى فِى الشَّجَرَةِ فَأَدْخَلاَنِى دَارًا هِىَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ ، فِيهَا شُيُوخٌ وَشَبَابٌ ، فَقُلْتُ لَهُمَا: إِنَّكُما قَدْ طَوَّفْتُمَانِى (**) مُنْذُ اللَّيْلَةِ فَأَخْبِرَانِى عَمَّا رَأَيْتُ . قَالاَ : نَعَمْ ، أَمَّا الرَّجُلُ الأَوَّلُ الَّذِى رَأَيْتَ فَإِنَّهُ رَجُلٌ كَذَّابٌ ، يَكْذِبُ الْكَذِبَةَ فَتُحْمَلُ عَنْهُ فِى الآفَاقِ فَهُوَ يُصْنَعُ بِهِ مَا رَأَيْتَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ يَصْنَعُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ بِهِ مَا شَاءَ ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِى رَأَيْتَ مُسْتَلْقِيًا فَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ تَعَالَى الْقُرْآنَ فَنَامَ عَنْهُ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يَعْمَلْ بِمَا فِيهِ بِالنَّهَارِ ، فَهُوَ يَفْعَلُ بِهِ مَا رَأَيْتَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَمَّا الَّذِى رَأَيْتَ فِى التَّنُّورِ فَهُمُ الزُّنَاةُ ، وَأَمَّا الَّذِى رَأَيْتَ فِى النَّهْرِ فَذَاكَ آكِلُ الرِّبَا ، وَأَمَّا الشَّيْخُ الَّذِى رَأَيْتَ فِى أَصْلِ الشَّجَرَةِ فَذَاكَ إِبْرَاهِيمُ ـ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ـ ،

(*) الفهر : الحجر ملء الكف .. النهاية ج ٣/ ص٤٨١ .

(**) جعلتماني أتحمل ذلك وأطيقه . النهاية ، ج ٣ ص ١٤٤ .

وَأَمَّا الصِّبْيَـانُ الَّذِينَ رَأَيْتَ فَأَوْلَادُ النَّاس ، وَأَمَّـا الرَّجُلُ الَّذِى رَأَيْتَ يُوقِدُ النَّارَ فَـذَاكَ مَالكٌ خَـازِنُ النَّارِ ، وَتِلْكَ النَّارُ ، وَأَمَّـا الدَّارُ الَّتِى دَخَلْتَ أَوَّلاً فَـدَارُ عَـامَّةِ الْمُـؤْمِنِينَ ، وَأَمَّـا الدَّارُ الأُخْرَى فَدَارُ الشُّهَدَاء ، وَأَنَا جِبْـرِيلُ ، وَهَذَا مِيكَائِيلُ ، ثُمَّ قَالاَ لِى : ارْفَع رَأْسَكَ فَرَفَعْتُ فَإِذَا كَهَيْئَةِ الـسَّحَابِ ، فَقَالاَ لِى : وَتِلْكَ دَارُكَ ، فَقُلْتُ لَهُمَا : دَعَـانِى أَدْخُل دَارِى ، فَقَالاَ : إِنَّهُ قَدْ بَقِىَ لَكَ عُمرٌ لَمْ تَسْتَكْمِلْهُ ، فَلَو اسْتَكْمَلْتَهُ دخلت دَارَكَ » .

حم ، ح ، م ، وابن خزيمة ، حب ، طب عن سمرة [(١)] .

٨/٣٥٩ ـ « عَنْ أَبِى رَجَـاءِ العَطَارِدِى ، عَـنْ سَمُـرَةَ بْـنِ جُنْدب : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ دَخَلَ يَوْمًا الْمَسْجِدَ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ رَأَى رُؤْيَا فَلْيُـحَدِّثْ بها ، فَلَمْ يُحَدِّثْ أَحَدٌ بِشَىْء ، فَقَالَ : رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنِّى رَأَيْتُ رُؤْيا فَاسْتَمِعُوا منِّى ! بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ جَاءَنى رَجُلٌ فَقَالَ : قُمْ! فَقُمْتُ ، قَـالَ : امْضِه ، فَمَضَـيْتُ سَاعَة ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلَيْنِ ، رَجُلٌ قَـائِمٌ ، وَآخر نَائِمٌ ، وَالْقَائِمُ يَجْمَعُ الْحِجَارَةَ فَيَضْرِبُ بِهَا رَأْسَ النَّائِم فَيَشْدَخُهُ ، فَإِلَى أَنْ يَجِىء بِحَجَرٍ آخر عَادَ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ ، فَقُلْتُ : سُبْحَانَ الله ! مَا هَذا ؟ قَالَ : امْضِ أَمَامَكَ ، فَمَضَيتُ سَاعَةً ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلَيْن ، رَجُلٌ جَالسٌ ، وَآخَر قَائِمٌ وفى يَدِه حَدِيدَةٌ ، فَـيَضَعُهَا فى شِدْقِه فَيَمـدّهُ حَتَّى يَبْلُغ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ يَنْزِعهُ ويَمُـدَّ الجَانِبَ الآخَرَ ، فإِذَا مَـدَّ هَذَا عَادَ هَذا كما كَـانَ ، فَقُلْتُ سُبْحَـانَ الله ! مَا هَذَا ؟

---

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ٥/ ٨ ، ٩ ، ١٤ ، ١٩ مثله مع اختلاف .

والبخـارى كتابا (الجنائز) ٢/ ١٢٥ : ١٢٧ بلفظه مع اخـتلاف فى بعض ألفاظه ، وفى كـتاب التعبـير باب : (٤٨) تعبيـر الرؤيا بعد صـلاة الصبح ، الفـتح ١٢/ ٤٣٨ حديـث رقم ٧٠٤٧ بلفظه مع اختـلاف فى بعض ألفاظه .

وفى صحيح مسلم ٤/ ١٧٨١ رقم ٤٢٧٥ كتاب (الرؤيا) باب: رؤيا النبى ـ ﷺ ـ ، بلفظه مختصراً .

وفى صحيح ابن حبان ٧/ ٦١٦ رقم ٦٠١٦ كتاب (الرؤيات) باب : ذكر البيان بأن المبشرات التى تقدم ذكرنا لها هى الرؤيا الصالحة ، مختصراً .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٢٨٦ ـ ٢٩٢ رقم ٤٩٨٤ ، بلفظه عن أبى رجاء العطاردى ، عن سمرة ابن جنبدب ، ورقم ٦٩٨٧ ، ٦٩٨٨ ، ٦٩٩٠ نحوه ، من ص ٢٩٢ : ٢٩٤

قَالَ امْضِ أَمامَك فَمضَيْتُ سَاعَةً فَإِذَا أَنَا بنَهرٍ منْ دمٍ وَفِيهِ رَجل يَسْبَحُ وَعَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ رَجُلٌ يَجْمَعُ حِجَارَةً قَدْ أَحْمَاهَا ، قَدْ تركها مِثْلَ الْجمْرَة ، كُلَّما دَنَا مِنْهُ أَلْقمَهُ حَجَرًا للَّذى فى الدَّمِ فَيرْجِعُ ، فَقُلْتُ : سُبْحَانَ الله ! مَا هَذَا ؟ قَالَ : امْضِ أَمَامَكَ ، فَمَضَيْتُ سَاعَةً ، فَإِذَا أَنَا بِرَوْضَةٍ قَدْ مُلِئَتْ أَطْفَالاً ، وَوَسَطهُمْ رَجُلٌ يَكَادُ يُرى رَأسُهُ طُولاً فِى السَّمَاء ، قُلْتُ : سُبْحانَ الله ! مَا هَذَا ؟ فقَالَ : امْضِ أَمَامَكَ ، فَمضَيْتُ سَاعَةً ، فَإِذَا أَنَا بِشَجَرَةٍ لو اجْتَمعَ تَحْتَها الْخَلْقُ لأَظَلَّتْهُمْ ، وَتَحْتَهَا رَجُلاَن ، واحِدٌ يَجمَعُ حَطَباً ، والآخَرُ يُوقَدُ ، قُلْتُ : سُبْحَانَ الله ! مَا هَذَا؟! فَقَالَ : ارْقه ، فرَقَيْتُ سَاعَةً ، فَإِذَا أَنَا بمَدينَة مَبْنِيَّة مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّة ، وَإِذَا أَهْلُهَا شِقٌّ مِنهُمْ سُودٌ وَشِقٌّ مِنْهُمْ بِيضٌ ، فَقُلْتُ : سُبْحَانَ الله ! مَا هذَا ؟ قَالَ : امْضِ أَمَامَكَ ، هَلْ تَدْرى أَيْنَ مَآبكُ ؟ قُلْتُ : مَآبِى عِنْدَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ، قَالَ : صدَقْتَ ، قَالَ : انْظُرْ إِلَى السَّماء فَإِذَا أَنَا بِرَائِيَة ، قَالَ : ذَلِكَ مَآبُكَ ، قُلْتُ : أَلاَ تُخْبِرُنِى عَمَّا رَأَيْتُ ؟ قَالَ : لاَ تُفَارِقْنى وَسَلْنى عَمَّا بَدَا لَكَ ، وَإِذَا بِمَدِينَةٍ أَوْسَعَ مِنْهَا وَوَسَطُهَا نَهْرٌ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ فِيه رِجَالٌ مُشَمِّرُونَ يَشُدُّونَ إِلَى الْمَدِينَةِ الأُخْرَى ، فيضفُونَهُمْ فِى ذَلكَ النَّهْرِ ، فَيَخْرُجُونَ بِيضًا نقَاءً ، فَقُلْتُ : أَخْبِرنى عَنْ هَذه الْمَدِينَة الأُخْرَى قَالَ : تِلْكَ الدُّنْيَا فِيها نَاسٌ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحًا ، وَآخَرَ سَيِّئًا فَتَابُوا فَتَابَ اللهُ عَلَيْهِمْ ، قُلْتُ: فَالرَّجُلاَن اللَّذَان كَانَا يُوقدان النَّارَ تَحْتَ الشَّجَرَة ، قَالَ : ذَلكَ مَلَكَا جَهَنَّم يُحْمُونَ جَهَنَّمَ لأَعْدَاء الله ـ عَزَّوَجَلَّ ـ يَوْمَ الْقِيامَة ، قُلْتُ : فالرَّوْضَةُ ، قَالَ : أُولَئِكَ الأَطْفَالُ وُكِّلَ بِهِمْ إِبْرَاهِيمُ ـ عَلَيْه السَّلاَم ـ يُرَبِّيهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَة ، قُلْتُ : فَالَّذى يَسْبَحُ فِى الدَّمِ ؟ قَالَ : ذَاكَ صَاحِبُ الرِّبَا ، ذَاكَ طَعَامُهُ فِى الْقَبْرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَة ، قُلْتُ : فَالَّذى يُشْدَخُ رَأْسُهُ ؟ قَالَ : ذَاكَ رَجُلٌ تَعلَّمَ الْقُرْآنَ وَنَامَ عَنْهُ حَتَّى نَسيه لاَ يَقْرَأُ مِنْهُ شَيْئًا ، كُلَّمَا رَقَدَ دُقَّ رَأْسُهُ فِى الْقَبْرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيامَة ، لاَ يَدَعُونَهُ يَنَامُ ، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الَّذى يُشَقُّ شِدْقُهُ، قَالَ : ذَاكَ رَجُلٌ كَذَّابٌ » .

قط فى الأفراد ، كر [١] .

---

(١) اذكر التعليق المذكور فى رقم « ٧ » بمراجعه .

٣٥٩/ ٩ـ « عَنْ أَبى رَجَاء العطَاردى ، عَنْ سَمُرَةَ أَنّى أَتَانى اللَّيْلَةَ آتيَان فَابْتَعَثَانى وَقَالاَ لى : انْطَلقْ . فانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا ، وَإِذَا (نَحنُ) أَتينَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجعٍ ، وَإذَا آخَرُ قَائمٌ عَلَيْه بصَخْرَة ، وإذَا هُوَ يَهْوى بالصَّخْرَة برأسه ، (فَيَثْلَغُ بهَا) رأسَهُ فيَتَدهْدَهُ الْحَجرُ فَيَذهَبُ هَهُنَا فيَتْبَعهُ ، فَيَأخُذُهُ وَلاَ يَرْجعُ إلَيْه حَتَّى يَصحَّ رَأسُهُ كَمَا كَانَ ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْه فَيَفْعَلُ به مثْلَ مَا فَعلَ الْمَرَّةَ الأُولَى ، قُلْتُ لَهُمَا : سُبْحَانَ الله : مَا هَذَا ؟قَالاَ لى : انطلَقْ . فَانْطَلَقْنَا ، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْق لقَفَاهُ ، وَإذَا آخَرُ قَائمٌ عَلَيْه بكَلُّوبٍ منْ حَديد ، وَإِذَا هُوَ يَأتى أَحَدَ شقَّى وَجْهه فَيُشَرْشرُ شدقَهُ إلَى قَفَاهُ ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إلَى الْجَانب الآخَر فَيُفْعَلُ به مثْلُ ذَلكَ ، فَمَا يَفْرَغُ منْهُ حَتَّى يَصحَّ ذَلكَ الْجَانبُ كَمَا كَانَ ، ثُمَّ يَعُودُ إلَيْه فَيُفْعَلُ به كَمَا فُعلَ الْمَرَّة الأُولَى، قُلْتُ لَهُمَا : سُبْحَانَ الله: مَا هَذَا ؟قَالاَ لى : انْطَلقْ . فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى بنَاء مثْلِ التَّنُّور فَسَمعْنَا فيه لَغَطًا وَأَصْوَاتًا فَاطَّلَعْنَا فيه فَإذَا فيه رجَالٌ وَنساءٌ عُرَاةٌ ، فَإذَا هُوَ يَأتيهمْ لَهَبٌ منْ أَسْفَلَ منْهُمْ ، فَإذَا أَتَاهُمْ ذَلكَ اللَّهَبُ ضَوْضَوُا ، قُلْتُ لَهُمَا : سُبْحَانَ الله ! مَا هَذَا ؟ قَالاَ لى : انْطَلقْ . فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ أَحْمَرَ مثْل الدَّم ، فَإذَا فى النَّهْر رَجُلٌ يَسْبَحُ ، وَإذَا عَلَى شَاطىء النَّهْر رَجُلٌ قَدْ جَمعَ عنْدَهُ حجَارَةً ، وَإذَا ذَلكَ السَّابحُ يَسْبَحُ ثُمَّ يَأتى ذَلكَ الَّذى قَدْ جُمعَ عندَهُ حجَارَةٌ (فَيَفْغَرُ) لهُ فَاهُ فَيَلْقمهُ حَجرًا فَيَذْهَبُ فَيَسْبَحُ ما يَسْبَحُ ، ثُمَّ يَرْجعُ كُلَّمَا رَجعَ فَغَرَ لَهُ فَاهُ فَأَلْقَمَهُ حَجرًا . قُلْتُ لَهُمَا : مَا هَذَا ؟قَالاَ : انْطلقْ . فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنا عَلَى رَجُلٍ كَرِيه الْمرْآة كأَكْره مَا أَنْتَ رَاء رَجُلاً مرآةً ، وَإذَا عنْدَهُ نَارٌ يحشُّهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا ، قُلْتُ لَهُما مَا هَذَا ؟ قَالاَ لى : انْطَلقْ . فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا رَوْضَةً مُعْشبَةً فيهَا منْ كُلِّ (نور) الرَّبيع ، وَإذَا بَيْنَ ظَهْرَانى الرَّوضَة رَجُلٌ طَويلٌ لاَ أَكَادُ أَرَى رَأسَهُ طُولاً فى السَّمَاء ، وَإذَا حَوْلَ الرَّجُلِ منْ أَكْثَر ولْدَان رَأَيْتُهُمْ قَطُّ وَأَحْسَنُهُ ، قُلْتُ لَهُمَا :سُبْحَانَ الله مَا هَذَا ؟ قَالاَ لى : انْطَلقْ انْطَلقْ . فَانْتَهَيْنا إلَى دَوْحَة عَظيمَة لَمْ أَرَ دَوْحَةً قَطُّ أَعْظَمَ منْهَا وَلاَ أَحْسَنَ ، قَالاَ لى : ارْقَ فيهَا فَارْتَقَيْنَا فَانْتَهيْنَا إلَى مَدينَة مَبْنيَّة بلَبنٍ ذَهَبٍ ، وَلَبنٍ فضَّةٍ فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدينَة فَاسْتَفْتَحْنَاهَا فَفُتحَ لَنَا ، فَدَخَلْنَاهَا فَتَلَقَّانَا فيهَا رجَالٌ شَطْرٌ منْ خَلْقهمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ ، وَشَطْرٌ كَأَقْبَح مَا

أَنْتَ راء رَجُلاً ، فَقَالاَ لَهُمْ : اذْهَبُوا فَقعُوا فِى ذَلكَ النَّهْرِ ، وَإِذَا نَهرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِى كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَحْضُ فِى البَيَاضِ ، فَـذَهَبُوا فَوَقَعُوا فيه ، ثُمَّ رَجعُـوا إِلَيْنَا وَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُمُ السُّوءُ وَصَارُوا فِى أَحْسَنِ صُورَةَ ، قَالاَ لِى : هَذه جَنَّةُ عَدْنٍ ، وَهَا هُوَ ذَاكَ مَنْزِلُكَ ، فَسمَا بَصَرِى مَصْعداً فَإِذَا قَصْـرٌ مِثْلُ الرَّايَةِ الْبَيْضَاء ، قـالاَ : هَا هُوَ ذَاكَ مَنْزِلُكَ . فَقُلْتُ لَهُـمَا : بَارَكَ الله فـيكُمَا ذَرَانى أَدْخُلهُ ، أَمَّا الآنَ فَـلاَ وَأَنْتَ دَاخِلَهُ ، قُلْتُ لَهُمَـا : إِنِّى رَأَيتُ هَذه اللَّيْلَةَ عَجَـبًا فَـمَا هَذَا الَّذِى رَأَيْتُ ، قَالاَ لِى : أَمَا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ . أَمَّا الرَّجُلُ الأَوَّلُ الَّذِى أَتَيْتُ عَلَيْه يُثْلَغُ رَأْسهُ بِالْحجرِ فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَأْخُذُ الْقُرآنَ وَينَامُ عَنِ الصَّـلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِى أَتَيْتَ عَلَيْه يُشَرْشَـرُ شِدْقُهُ وَعَيْنُهُ وَمَنْخَرهُ إِلَى قَفَاهُ ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو منْ بَـيْته فَيَكْذِبُ الْكِذْبَةَ تَبْلُغُ الآفَاقَ، وَأَمَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ العُـرَاةُ الَّذِينَ فِى مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُّورِ فَإِنَّهُمُ الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِى ، وَأَمَّـا الرَّجُلُ الَّذِى يَسْبَحُ فِى النَّهْرِ وَيُلْقَمُ الـحِجَارَةَ فَإِنَّهُ آكِلُ الرِّبَا ، وَأَمَّـا الرَّجُلُ الَّذِى عِنْدَهُ النَّارُ الكَرِيهُ الْمَرْآة فَـإِنَّهُ مَالِكٌ خَـازِنُ النَّارِ ، وَأَمَّا الرَّجُـلُ الَّذِى فِى الرَّوْضَةِ فَـإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ، وَأَمَّـا الْوِلْدَانُ الَّذِينَ حَـوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُود عَلَى الْفِطْرَة ، قَـالُوا : يَارَسُولَ الله وَأَوْلاَدُ الْمُشْرِكـينَ قَالَ : وَأَوْلاَدُ الْمُشْرِكـينَ ، وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرًا مِنْهُمْ حَسَنًا وَشَطْرًا مِنْهُمْ سَيِّئًا فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا فَتَجَاوَزَ الله عَنْهُمْ » .

حم ، طب [١] .

٣٥٩/ ١٠ ـ « عَـنْ سَـمُـرَةَ قَـالَ : أَمَـرَنَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَنْ نَـرُدَّ عَلَى الإِمَـامِ ، وَأَنْ نَتَحابَّ ، وَأَنْ يُسَلِّمَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ ، وَنَهَانَا أَنْ نَتَلاَعَنَ بِلَعْنَةِ الله وَبِغَضَبِه أَوْ بِالنَّارِ » .

كر [٢] .

---

(١) انظر التعليق السابق فى رقم ٧ بمراجعه المذكورة ، وما بين القوسين أثبتناه من الكنز ، ج ١٤ ص ٦٦٣ حديث رقم ٣٩٧٩٥

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٢٥٠ ، ٢٥١ حديث رقم ٦٨٥٨ بلفظ : (حدثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام الدستوائى ، ثنا جنادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « لا تلاعنوا بلعنة الله ، ولا بغضب الله ، ولا بالنار ») ، ونحوه حديث رقم ٦٨٥٩ ص ٢٥١ . =

٣٥٩/ ١١ ـ « أَحَقُّ الصُّفُوفِ بِالإِتْمَامِ أَوَّلُهَا ، إِنَّ الله وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ » .

عبد الرزاق ، عن يحيى بن جعدة بلاغًا وسنده صحيح (١) .

٣٥٩/ ١٢ ـ « احْلُبْهَا وَلاَ تَجْهَرْ ، وَدَعْ دَوَاعِيَ اللَّبَنِ » .

طب ، عن ضرار بن الأزور الأسدى (٢) .

= وفى المستدرك للحاكم ، ج ١ ص ٤٨ كتاب (الإيمان) نحوه . وقال الحاكم : الأحاديث التى خرجتها فى هذا الباب بألفاظها المختلفة كلها صحيحة الإسناد ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ١٥ بلفظ : (حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى وأبو داود قالا : ثنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تلاعنوا بلعنة الله ، ولا بغضبه ، ولا بالنار » .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٥١ باب: فضل الصف الأول ـ رقم ٢٤٥١ بلفظه .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٨ ص ٣٥٤ ، ٣٥٥ رقم ٨١٢٩ بلفظ : « حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا عبد الله بن داود ، عن الأعمش ، عن يعقوب بن بحير ، عن ضرار بن الأزور قال : بعثنى أهلى بلقوح إلى رسول الله ـ ﷺ ـ أهدوها له فقال لى : احلبها ودع دواعى اللبن ، ودعا لى » ونحوه حديث رقم٨١٢٧ ، ٨١٢٨ ، ٨١٣٠ ، ٨١٣١ (ما أسند ضرار بن الأزور) .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٨ ص ١٩٦ باب : الإحسان إلى الدواب ـ بلفظ : (عن ضرار بن الأزور قال: أهدينا لرسول الله ـ ﷺ ـ لقحة (*) فحلبتها ، فلما أخذت لأجهدها قال : لا تفعل ، دع دواعى اللبن).

وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، وقال : « دع دواعى اللبن ودعا لى » بأسانيد ورجال أحدهما رجال ثقات .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٧٦ حديث ضرار بن الأزور ـ رضي الله عنه ـ نحوه . وكذا ماجاء فى ص ٣١١ ، ٣٢٢ ، ٣٣٩ عن ضرار بن الأزور .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ، ج ٣ ص ٢٣٧ ، ٢٣٨ ذكر مناقب ضرار بن الأزور الأسدى الشاعر ـ رضي الله عنه ـ عن ضرار بن الأزور ، نحوه .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولا يحفظ لضرار عن رسول الله ـ ﷺ ـ غير هذا .

(*) أى ناقة حلوبًا .

٣٥٩/ ١٣ ـ « أَحَقُّ الْقَوْمِ أَنْ يَؤمَّهُمْ أَقْرَؤُهُمْ لكتَابِ الله ، فَإِنْ كَانُوا فِى الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ ، فَإِنْ كَانُوا فِى السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كانُوا فِى الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِنًا ، وَلاَ يُؤَمَّنَّ رَجُلٌ فِى سُلْطَانِهِ ، وَلاَ يُقْعَدَ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِى بَيْتِهِ إِلاَّ أَنْ يَأْذَنَ لَكَ » .

عبد الرزاق ، عن أبى مسعود الأنصارى [1] .

٣٥٩/ ١٤ ـ « أُحِلُّ لَكَ الطَّيِّبَات ، وَأُحَرِّمُ عَلَيْكَ الْخَبَائِثَ إِلاَّ أَنْ تَفْتَقِرَ إِلَى طَعَامٍ فَتَأْكُلَ مِنْهُ حَتَّى تَسْتَغْنِىَ ، قَالَ : مَا فقْرِىَ الَّذى أَكَلَ ذَلكَ إِذَا بَلَغْتُهُ ، قَالَ : إِذَا كُنْتَ تَرْجُو إِنْتَاجًا فَتَبْلغ بِلُحُومِ مَاشِيتِكَ إِلَى نَتَاجكَ ، أَوْ كُنْتَ تَرْجُو عَشَاءً (*) تُصِيبهُ مُدْرِكًا فَتَبلغ إِلَيْهِ بِلُحُومِ مَاشِيَتِكَ ، أَوْ كُنْتَ تَرْجُو فَائدةً تَنَالُهَا فَتَبْلُغها بِلُحُومِ مَاشِيَتِكَ ، وَإِذَا كُنْتَ لاَ تَرْجُو منْ ذَلكَ شَيْئًا فَأَطْعِمْ أَهْلَكَ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تَسْتَغْنِىَ عَنْهُ ، قَالَ : وَمَا غِنَاى الَّذِى أَدَعُهُ إِذَا وَجَدتُهُ، قَالَ : إِذَا رَوَيْتَ أَهْلَكَ غَبُوقًا (**) مِنَ اللَّبَنِ فاجْتَنِبْ مَا حَرَمَ عَلَيْكَ مِنَ الطَّعَامِ ، وَأَمَّا مَالكَ فَإِنَّهُ مَيْسُورٌ كُلُّهُ لَيْس مِنْهُ حَرامٌ ؛ غَيْرَ أَنَّ فِى نَتَاجِكَ مِنْ إِبلِكَ فَرْعًا ، وَفِى نَتَاجِكَ مِنْ غَنَمِكَ فَرْعًا تَغْذوهُ مَاشِيَتَكَ حَتَّى تَسْتَغْنِىَ ، ثُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَطْعِمْ أَهْلَكَ ، وَإِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِلَحْمِه».

طب ، عن حبيب بن سليمان بن سمرة ، عَنْ أبيه ، عَنْ جَدِّه [2] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٣٨٩ باب : القوم يجتمعون من يؤمهم ـ رقم ٣٨٠٩ بلفظه .

(*) هكذا بالأصل ، وفى المعجم الكبير للطبرانى (غيثًا) .

(**) الْغَبوق أو الغُبوق شرب آخر النهار مقابل الصَّبوح . النهاية ج ٣ ص ٣٤١ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ رقم ٧٠٢٨ ، ٧٠٤٦ بلفظه مطولاً مع اختلاف بالنقص والزيادة .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٤ ص ٢٨ باب: فى الفرعة والعتيرة ـ بلفظ : (عن سمرة قال : أتاه ـ يعنى النبى ـ ﷺ ـ رجل من الأنصار يستفتيه عن الرجل ما الذى يحل له والذى يحرم عليه من ماله ونسكه وماشيته وعتره وفرعه من نتاج إبله وغنمه ، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : وأما مالك فإنه ميسور كله ليس فيه حرام ؛ غير أن فى نتاجك من إبلك فرعا ، وفى نتاجك من غنمك فرعا لغدوة ماشيتك حتى تستغنى ، ثم إن شئت فأطعمه أهلك ، وإن شئت تصدقت بلحمه ، وأمره أن يعتر من الغنم من كل مائة عترا) .

وقال الهيثمى : هكذا وجدته فى الأصل ، وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وإسناده حسن .

٣٥٩/ ١٥ ـ « أَحَلَّ يَعْنِى الصَّـيْـدَ ؛ لأن الله ـ عَـزَّوَجَلَّ ـ قَـدْ أَحلَّهُ ، نعمَ الْعَـمَلُ والله أَوْلَى بِالعُذْرِ قَدْ كَـانَتْ قَبْلِى لِلَّهِ رُسُلٌ كُلُّهُمْ يَصْطَادُ أَوْ يَطْلُبُ الصَّيْـدَ ، وَيَكْفيكَ مِنَ الصَّلاَةِ فِى جَمَاعَةٍ إِذَا غِـبْتَ عَنْهَا فِى طَلَبِ الرِّزْقِ حُبَّكَ الْجمَاعَةَ وَأَهْلَـها ، وَحُبَّكَ ذِكْرَ الله وَأَهْلَه ، وَابْتَغِ عَلَى نَفْسِكَ وَعِيَـالِكَ حَلاَلاً ، فَـإِنَّ ذَلِكَ جِهَادٌ فِى سَبِيلِ الله ، واعْلَـمْ أَنَّ عَوْنَ الله فِى صَالِحِ التُّجَّارِ » .

طب عن صفوان بن أمية [١] .

٣٥٩/ ١٦ ـ « عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُب أَنَّ أَعْرَابِـيًّا سَأَلَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ يَخْطُبُ عَنِ الضبِّ فَقَطَعَ عَلَيْه خُطْبَـتَهُ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ الله مَا تَقُولُ فِى الضِّبَـابِ ، فَقَالَ : إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ ، والله أَعْلَمُ أَىّ الدَّوَابِّ مُسِخَتْ » .

ابن جرير [٢] .

---

(١) الحديث فى المعـجم الكبير للـطبرانى ، ج ٨ ص ٦٠ ، ٦١ ما أسند صـفوان بن أميـة ـ رقم ٧٣٤٢ من حديث طويل ، عن صفوان بن أمية .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٤ ص ٦٣ باب : الكسب والتجارة ومحبتها والحث على طلب الرزق ـ نحوه مع زيادة .

وقال الهـيثمى : رواه الطبرانى فى الكبـير ، وفيه بشـر بن نمير وهو متروك . ونحـوه أيضًا ـ فى كتاب (الـصيد والذبائح) ـ باب : ماجاء فى الصيد ص ٢٩ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفـيه بشر بن نمير وهو متروك. وفى ج ٢ ص ٤٧ ، ٤٨ باب : فيمن اشتغل بالسبب عن الصلاة فى الجماعة ـ نحوه عن صفوان بن أمية .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه بشر بن نمير وهو ضعيف متروك .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٢٢٤ رقم ٦٧٨٩ بلفظ : (حدثنا أحمد بن زهير التسترى ، ثنا محمـد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عـبيد الله بن موسى ، ثنا شيـبان عن عبد الملك بن عمـيـر ، عن حصين بن أبى الحر ، عن سمـرة قال : سأل أعرابى رسـول الله ـ ﷺ ـ ما تقول فى الضبـاب ؟ فقال : مسـخت أُمةٌ من بنى إسرائيل ، فالله أعلم أى الدواب مسخت) .

وبلفظه حديث رقم ٦٧٨٨ ص ٢٢٣ عن عبد الملك بن عمير ، عن حصين بن قبيصة ، عن سمرة بن جندب .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ١٩ ـ ٢١ بلفظه عن سمرة .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٤ ص ٣٧ باب : ما جاء فى الضب ، بلفظه . =

٣٥٩/ ١٧ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَنْدَر ، عَنْ أَبِيه أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ الزِّنْبَاعِ بْنِ سَلاَمَةَ الجُدَامِى فَعَبَثَ عَلَيْهِ فَخَصَاهُ وَجَدَعَهُ ، فَأَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَأَخْبَرَهُ ، فَأَغْلَظَ عَلَى زِنْبَاعٍ الْقَوْلَ وَأَعْتَقَهُ مِنْهُ ، فَقَالَ: أَوْصِ بِى يَارَسُولَ الله ، قَالَ : أُوصِى بِكَ كُلَّ مُسْلِمٍ ».

كر [1].

= وقال الهيثمى : رواه أحمد من رواية حصين ، عن سمرة ، وكذلك رواه البزار ، والطبرانى فى الكبير ، ورجاله ثقات .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ٣٨٧ فى ترجمة زنباع بن سلامة مع اختلاف وزيادة فى بعض الألفاظ .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ، ج ٧/ ٢٠٢ رقم ٦٧٢٦ فى مرويات من اسمه سندر أبو عبد الله ـ مولى زنباع الجذامى ـ مع اختلاف يسير ، عن عبد الله بن سندر ، عن أبيه .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (العتق) باب : من ضرب مملوكه أو مثَّل به ٤/ ٢٣٩ بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه البزار ، والطبرانى ، وفيه عبد الله بن سندر ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ٧/ ١٩٧ ، ١٩٨ فى ترجمة : سندر ، بلفظ قريب .

و(الجدع) : قطع الأنف ، والأذن ، والشفة ، وهو بالأنف أخصُّ ، فإذا أُطْلِقَ غَلَب عليه . يقال : رجل أَجْدَعُ ومَجْدُوع ، إذا كان مقطوع الأنف . نهاية مادة : (جدع) ج ١ ص ٢٤٦

٣٦٠/ ١ - « عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِى حَثْمَةَ أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقُوا فِيهَا فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلاً ، فَقَالُوا لِلَّذِينَ وَجَدُوهُ عِنْدَهُمْ : قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا !! قَالُوا : مَا قَتَلْنَا وَلاَ عَلِمْنَا قَاتِلاً ، فَانْطَلَقُوا إِلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ الله ، انْطَلَقْنَا إِلَى خَيْبَرَ فَوَجَدْنَا أَحَدَنَا قَتِيلاً ، قَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - : الْكُبْرَ الْكُبْرَ (*) ، فَقَالَ لَهُمْ : تَأْتُونَ بِالْبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَ ، قَالُوا : وَمَا لَنَا بَيِّنَةٌ ، قَالَ : فَيَحْلِفُونَ لَكُمْ ، قَالُوا : لاَ نَرْضَى بِأَيْمَانِ الْيَهُودِ . فَكَرِهَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - أَنْ يُبْطَلَ دَمُهُ فَوَادَاهُ (**) بِمِائَةٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ ».

ش (١) .

٣٦٠/ ٢ - « عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِى حَثْمَةَ قَالَ : يَقُومُ الإِمَامُ فِى صَلاَةِ الْخَوْفِ ، وَيَقُومُ صَفٌّ خَلْفَهُ ، وَصَفٌّ مُوَازِى الْعَدُوِّ ، فَيُصَلِّى بِهَؤُلاَءِ رَكْعَةً ، فَإِذَا صَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً قَامُوا مَكَانَهُمْ وَالإِمَامُ قَائِمٌ ، فَقَضَوْا رَكْعَةً ، ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى مَصَافِّ أُولَئِكَ ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ، ثُمَّ قَامُوا مَكَانَهُمْ فَقَضَوْا رَكْعَةً ».

عب (٢) .

(*) الكُبْرُ فى حديث القسامة ، أى : ليبدأ الأكبر بالكلام ، أو قدموا الأكبر إرشادا إلى الأدب فى تقديم الأسن . اهـ : نهاية ٤/ ١٤١ .

(**) وداه : أى دفع ديته من إبل الصدقة .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٩/ ٣٨٣ رقم ٧٨٦٧ كتاب (الديات) باب : ماجاء فى القسامة ، بلفظه ، عن سهل بن أبى حثمة .

وأخرجه البخارى ٩/ ١٠ فى كتاب (الديات) باب : القسامة ، مع اختلاف يسير .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ٣/ ١٢٩٤ رقم ٥/ ١٦٦٩ بلفظ : (عن سهل بن أَبى حَثْمة الأنصارى أنه أخبره أن نفرًا منهم انطلقوا إلى خيبر ، فتفرقوا فيها ، فوجدوا أحدهم قتيلاً) وساق الحديث ، وقال فيه : « فكره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يبطل دمه فواده مائةً من إبل الصدقة » .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ٥٠٩ رقم ٤٢٤٧ باب : صلاة الخوف ، بلفظه ، عن سهل بن أبى حثمة .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ١/ ٥٧٥ برقمى ٣٠٩/ ٨٤١ ، ٣١٠/ ٨٤٢ كتاب (صلاة المسافرين) باب: صلاة الخوف ، الأول : عن سهل بن أبى حثمة بنحوه ، والثانى عن صالح بن خوات عمن صلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه كذلك . =

٣٦٠/ ٣ ـ « وَعَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِى حَثْـمَةَ قَالَ : بَايَعَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَعْرَابِيًّا ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِه قَالَ لَهُ عَلِىٌّ : إِنْ مَاتَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَمِمَّنْ تَأْخُذُ حَقَّكَ ؟قَالَ : مَا أَدْرِى ، قَالَ : ارْجِعْ فَاسْأَلْهُ ، فَرَجَعَ الأَعْرَابِىُّ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : مِنْ أَبِى بَكْرٍ ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لَهُ عَلِىٌّ : فَإِنْ مَاتَ أَبُو بَكْرٍ مِمَّنْ تَأْخُذُ ؟قَالَ : لاَ أَدْرِى ، قَالَ : ارْجِعْ فَاسْأَلْهُ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : مِنْ عُمَرَ ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ عَلِىٌّ : فَإِنْ مَاتَ عُمَرُ ؟قَالَ : لاَ أَدْرِى ، قَالَ : ارْجِعْ فَاسْأَلْهُ ، فَرَجَعَ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : مِنْ عُثْمَانَ ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لَهُ عَلِىٌّ : فَإِنْ مَاتَ عُثْمَانُ فَمِمَّنْ تَأْخُذُ حَقَّكَ ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِى ، قَالَ : ارْجِعْ فَاسْأَلْهُ ، فَرَجَعَ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِذَا مَاتَ عُثْمَانُ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ ، فَمُتْ » .

عق : كر [1] .

= وانظره في اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ، ج ١ ص ١٨٦ رقم ٤٨٣ باب : صلاة الخوف ، بمثله ، عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله ـ ﷺ ـ يوم ذات الرقاع بمثل رواية مسلم السابقة .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ١٧/ ١٨٠ ، ١٨١ رقم ٤٧٨ فى مرويات من اسمه : عصمة بن مالك الخطمى ، مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٥/ ١٧٩ كتاب (الخلافة) مع اختلاف يسير ، عن عصمة .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف .

وهذا يشهد لحديثنا .

(مُسْنَدُ سَهْلِ بْنِ الحَنْظَلِيَّةِ - رضي الله عنه -)

١/٣٦١ - « عَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : مَنْ يَحْرُسُنَا ؟ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مِرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ : أَنَا يَارَسُولَ الله ، فَقَالَ : ارْكَبْ ، فَرَكِبَ فَرَسًا ، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : اسْتَقْبِلْ هَذَا الشِّعْبَ حَتَّى تَكُونَ فِي أَعْلاَهُ ، وَلاَ تَغْرُرْ (*) مَنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ، خَرَجَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - إِلَى مُصَلاَّهُ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ أَحْسَنْتُمْ فَارِسَكُمْ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ الله ، مَا أَحْسَنَّاهُ (فَثُوِّبَ) بِالصَّلاَةِ ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ يَتَلَفَّتُ إِلَى الشِّعْبِ ، حَتَّى إِذَا قَضَى صَلاَتَهُ وَسَلَّمَ قَالَ : أَبْشِرُوا فَقَدْ جَاءَ فَارِسُكُمْ، فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَى ظِلاَلِ الشَّجَرِ فِي الشِّعْبِ ، فَإِذَا هُوَ (قَد) جَاءَ (حَتَّى) وَقَفَ عَلَى رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - ، فَقَالَ : إِنِّي قَد انْطَلَقْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى هَذَا الشِّعْبِ ، حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ طَلَعَتِ الشَّمْسُ (فَنَظَرْتُ) فَلَمْ أَرَ أَحَدًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : نَزَلْتَ اللَّيْلَةَ ؟ قَالَ : لاَ إِلاَّ مُصَلِّيًا أَوْ قَاضِيَ حَاجَةٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : (فَقَدْ أَوْجَبْتَ) فَلاَ عَلَيْكَ أَنْ لاَ تَعْمَلَ غَيْرَهَا » .

أبو نعيم فى المعرفة (١) .

(*) مادة (غرر) : كما فى حديث الدعاء « وتعاطى ما نهيت عن تغريرًا » أى : فى طرة وغفلة عن عاقبة أمره . النهاية ٣/ ٣٥٦ .

وما بين الأقواس أثبتناه من مراجع الحديث .

(١) الحديث فى دلائل النبوة للبيهقى ٥/ ١٢٥ ، ١٢٦ باب : فى غزوة حنين وما ظهر فيها على النبى - صلى الله عليه وسلم - من آثار النبوة ، ورد الحديث ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه عن سهل بن الحنظلية .

وأخرجه أبو داود فى سننه ٣/ ٢٠- ٢٢ رقم ٢٥٠١ فى كتاب (الجهاد) باب : فى فضل الحرس فى سبيل الله تعالى ، مع اختلاف يسير ، عن سهل بن الحنظلية .

والحديث أورده ابن حجر فى الإصابة (١/ ١١٧ رقم ٢٧٩ فى ترجمة أنس بن أبى مرثد الغنَوى) ، وقال : إسناده على شرط الصحيح .

٣٦١/ ٢ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظلِيَّةِ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ سَرِيَّةً ، فَالْتَقَوْا هُمْ وَالْعَدُوُّ ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِى غِفَارٍ ، فَقَالَ : خُذْهَا وَأَنَا الْفَتَى الْغِفَارِىُّ ، فَقَالَ رَجُلٌ : بَطَلَ أَجْرُهُ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللهِ !! لاَ بَأْسَ ، وَفِى لَفْظٍ : وَمَا بَأْسٌ أَنْ يُحْمَدَ وَيُؤْجَرَ » .

ع ، كر [(١)] .

٣٦١/ ٣ـ « عَنِ ابْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ قال : قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : نِعْمَ الرَّجُلُ خُرَيْمٌ الأَسَدِىُّ لَوْلاَ طُولُ (جُبَّتِهِ [(*)]) ، وَإِسْبَالُ إِزَارِهِ !! فَبَلَغَ ذَلِكَ خُرَيْمًا ، فَأَخَذَ شَفْرَةً فَقَطَعَ جُبَّتَهُ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ ، وَرَفَعَ إِزَارَهُ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ » .

حم ، خ فى تاريخه ، كر [(٢)] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ٦/ ١١٥ رقم ٥٦١٨ فى مرويات (سهل بن الحنظلية الأنصارى من بنى حارثة ؛ يقال : الحنظلية أمه ، واسم أبيه : عفيف ، كان ينزل الشام بدمشق . وأورد الحديث ، مع اختلاف يسير .

وأخرجه أبو داود فى سننه ٤/ ٣٤٨ ، ٣٤٩ رقم ٤٠٨٩ كتاب (اللباس) باب : فى إسبال الإزار فى مقدمة حديث طويل ، عن ابن الحنظلية ... إلخ بمعناه .

وانظره فى مصنف ابن أبى شيبة ١٢/ ٥٠٦ رقم ١٥٤٢٧ كتاب (الجهاد) باب : الإنساء فى الحرب ، بمثل رواية أبى داود .

(*) كذا فى الأصل ، وفى مسند الإمام أحمد : (لولا طول جمته) ، وفى الثانية (فقطع شعره) والجمة من شعر الرأس : ما سقط على المنكبين نهاية ١/ ٣٠٠ مادة : (جم) .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ٤/ ١٨٠ من حديث سهل بن الحنظلية أورده ضمن حديث طويل بلفظه . ثم أورد له رواية أخرى ، مع اختلاف فى اللفظ .

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٣/ ٢٥٠ فى ترجمة بشر بن قيس التغلبى ، مع اختلاف يسير ضمن حديث طويل بمثل رواية الإمام أحمد .

٣٦١/ ٤ ـ « عَنْ سَعيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَـزِيزِ قَالَ : كَانَ لاَ يُولَدُ لِى سِقْطٌ فِى الإِسْلاَمِ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ » .

كر [١] .

(١) هكذا الأثر فى الأصل ، وفى الكنز برقم ٤٥٥٩٩ : « كان لا يولد لابن الحنظلية ، فكان يقول : لأن يكون لى سقط ... فذكره » .

سعيـد بن عبد العزيز ترجم له الذهبى فـى ميزان الاعتدال ٢/ ١٤٩ رقم ٣٢٣١ وقـال : سعيد بن عـبد العزيز التنوخى الدمشقى ، مفتى دمشق أحد الأئمة . ثقة وليس هو فى الزهرى بذاك .

ثم قال النسـائى : ثقة ثبت . قلت : وقد قـرأ القرآن على ابن عامر ، وسـمع من مكحول ، وطائفة ، وعنه عـبد الرحمن بن مهدى ، وأبو مسهر ، وأبو نصر التمار ، وخلق ؛ وكان يحفظ ، فإنه قال : ما كتبتُ حديثاً قط .

قال ابن معين : حجة . وقال أحمد : ليس بالشام أصح حديثًا منه .

وقال الوليد بن مزيد : كان الأوزاعى إذا سئل عن مسألة وسعيـد بن عبد العزيز حاضر قال : سلوا أبا محمد .

قلت : وكان أيضًا من العبّاد القانتين ... توفى سنة سبع وستين ومائة . وكان ممن يُحْيى الليل ـ رحمه الله ـ وأرضاه .

(مُسْنَدُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْف ـ رضي الله عنه ـ)

٣٦٢/ ١ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْف قَالَ : كُنْتُ أَلْقَى مِنَ الْمَذْى شِدَّةً ، فَأُكْثِرُ مِنْهُ الاغْتِسَالَ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فَقَالَ : إِنَّمَا يُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ ، قُلْتُ : يَارَسُولَ الله ، فَكَيْفَ بِمَا يُصِيبُ ثَوْبِى ؟ قَالَ : إِنَّمَا يَكْفِيكَ كَفٌّ مِنْ مَاءٍ تَنْضَحُ بِهِ مِنْ ثَوْبِكَ حَيْثُ تَرى أَنَّهُ أَصَابَهُ » .

ص [1] .

٣٦٢/ ٢ ـ « قَالَ لِى رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أَنْتَ رَسُولِى إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، قُلْ : إِنَّ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَرْسَلَنِى يَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلاَمَ ، وَيَأْمُرُكُمْ بِثَلاَث : لاَ تَحْلِفُوا بِغَيْرِ الله ، وَإِذَا تَخَلَّيْتُمْ فَلاَ تَسْتَقْبِلُوا الْكَعْبَةَ وَلاَ تَسْتَدْبِرُوهَا ، وَلاَ تَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ وَلاَ بِبَعْرَةٍ » .

عب [2] .

---

(١) هكذا عزاه الأصل لابن منصور فى سننه . وفى الكنز : عزاه إلى مسلم ، وابن منصور ، وابن أبى شيبة .

والحديث فى سنن أبى داود ١/ ١٤٤ رقم ٢١٠ كتاب (الطهارة) باب : فى المذى ، أورد الحديث ، مع اختلاف يسير ، عن سهل بن حنيف .

وأخرجه الترمذى فى سننه ١/ ٧٦ رقم ١١٥ مع اختلاف يسير ، عن سهل بن حنيف .

وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، ولا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق فى المذى مثل هذا .

وقد اختلف أهل العلم فى الذى يصيب الثوب ، فقال بعضهم : لا يجزىءُ إلا الغُسْلُ ، وهو قول الشافعىّ وإسحاق .

وقال بعضهم : يجزئه النضح . وقال أحمد : أرجو أن يجزئه النَّضْحُ بالماء .

وأما رواية مسلم فهى عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الطهارات) باب : فى المنى والمذى والودى ١/ ٩١ باختصار ، عن سهل بن حنيف .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ٨/ ٤٦٦ رقم ١٥٩٢٠ كتاب (الأيمان والنذور) باب: الأيمان ، مع اختلاف يسير ، عن سهل بن حنيف .

وأخرجه الهيثمى ١/ ٢٠٥ فى كتاب (الطهارة) باب: استقبال القبلة عند الحاجة ، بلفظه ، عن سهل بن حنيف، وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه عبد الكريم بن أبى المخارق وهو ضعيف .

٣٦٢/ ٣ـ « كَـانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَعُـودُ فُـقَرَاءَ أَهْلِ الْمَـدِينَة ، وَيَشْـهَـدُ لِجَنَائِزِهِمْ إِذَا مَاتُوا ، فَتُوفِّـيَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِى ، فَمشَى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِلَى قَبْرِهَا ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا » .

ش [١] .

٣٦٢/ ٤ ـ « عَنْ شَقِيقٍ أَبِى وَائِلٍ قَـالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ بِصِـفِّينَ : أَيُّهَا النَّاسُ اتَّهِـمُوا رَأْيَكُمْ ، فَـوَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِى يَوْمَ أَبِى جَنْدَلٍ وَلَوْ أَسْـتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّ أَمْـرَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ لَرَدَدْتُهُ ، وَاللهِ مَا وَضَعْنَا سُيُوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ لأَمْرٍ يُقْطِعُنَا قَطُّ إِلاَّ أَسْهَلَ بِنَا إِلاَّ (*) أَمْرٍ نَعْرِفُهُ إِلاَّ أَمْرَكُمْ هَذَا » .

ش ، ونعيم بن حماد فى الفتن [٢] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتـاب (الجنائز) باب: فى الميت يصلى عليه بعدما دفن من فعله ؟ ٣/ ٣٦١ مع اختلاف يسير ، عن أبى أمامة بن سهل ، عن أبيه .

وأخرجه الهيـثمى فى مجمع الزوائد ٣/ ٣٦ ، ٣٧ كتاب (الجنائز) باب : الصـلاة على القبر ، بلفظه وزيادة ، عن سهل بن حنيف .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه سفيان بن حسين وفيه كلام ، وقد وثقه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وانظره فى المعجم الكبير للطبرانى ٦/ ١٠٢ رقم ٥٥٨٦ عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه . وقال فى نهاية الحديث : (واللفظ لحديث عثمان) .

(*) هكذا بالأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة (إلى) .

(٢) الحديث فى مـصنف ابن أبى شيبـة ١٥/ ٢٩٩ رقم ١٩٧١٧ فى كتاب (الجـمل) باب : ما ذكر فى صـفين ، بلفظ مختصر مع اختلاف ، عن شفيق أبى وائل .

وأخرجه الإمـام أحمد فى مسنده ٣/ ٤٨٥ من حـديث سهل بن حنيف ، بلفظ مقـارب ، وزاد فى آخره : (ما سددنا خصما إلا انفتح لنا خصم آخر) .

وأخرجـه الطبرانى ٦/ ١٠٨ رقم ٥٦٠١ من مرويات أبى وائل شـفيق بن سلمة ، عن سـهل بن حنيف بلفظ : «عن شفيق قال : سمعت سهل بن حنيف بصـفين يقول : يأيها الناس اتهموا رأيكم ، والله لقد رأيتنى يوم أبى جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله ـ ﷺ ـ لرددته ، والله ما وضـعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر قط إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه إلا أمركم هذا » .

وانظر حديث رقم ٥٦٠٢ من نفس المصدر .

ورواه البخارى فى صحيحه كتاب (الجهاد والسير) باب : حدثنا عبدان ٤/ ١٢٥ مع اختلاف يسير . =

٣٦٢/ ٥ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ : أَوْمَأَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِلَى الْمَدِينَة ، فَقَالَ : إِنَّهَا حَرَامٌ آمِنٌ ».

ش (١) .

٣٦٢/ ٦ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْف قَالَ : اطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحْرٍ فِى حُجْرَةِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَمَعَهُ مِدْرى (*) يَحُكُّ بِهِ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ بِهِ عَيْنَكَ ، إِنَّمَا الاسْتِئْذَانُ مِنَ الْبَصَرِ » .

ش (٢) .

= ويوم أبى جندل : هو يوم الحديبية حينما جاء أبو جندل بن سُهيل بن عمرو يُرْسُفُ فى قيوده فرده رسول الله إلى أبيه . فقال : يا معشر المسلمين ؛ أرد إلى المشركين وقد جئته مسلمًا ؟ وبقية القصة معروفة اهـ : الإصابة ١١/ ٦٤ ، ٦٥ رقم ٢٠٣ .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ١٩٩ رقم ١٨٠٧١ كتاب (الرد على أبى حنيفة) بلفظه ، عن سهل بن حنيف .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ٢/ ١٠٠٣ كتاب (الحج) باب : فضل المدينة ... إلخ رقم ٤٧٩/ ١٣٧٥ بلفظ : «أهوى رسول الله ـ ﷺ ـ بيده إلى المدينة ، فقال : إنها حرم آمن » . عن سهل بن حنيف .

(*) (مِدْرًى) أى : حديدة يسوّى بها شعر الرأس . وقيل هو شبه المشط . وقيل : هى أعواد تحدّد تجعل شبه المشط. وقيل : هو عود تسوّى به المرأة شعرها . وجمعه مدارى . ويقال فى الواحد : مدارة ومدارية . انظر هامش صحيح مسلم ٣/ ١٦٩٨ بتحقيق المرحوم / محمد فؤاد عبد الباقى .

وفى النهاية لابن الأثير ٢/ ١١٥ مادة درى يقال : وفيه « كان فى يده (مِدْرًى) « يحك به رأسه » المدرى والمدارة : شىء يعمل به من حديد أو خشب على شكل سنٍّ من أسنان المُشْطِ وأَطول منه يسرّح به الشعر المُتَلَبِّدُ، ويستعمله من لا مشط له .

وكذلك فى لسان العرب مادة (درى) مجلد أربعة عشر ص ٢٥٥

(٢) الحدث فى مصنف ابن أبى شيبة ٨/ ٥٦٨ رقم ٦٢٨١ كتاب (الأدب) باب: ما كره من اطلاع الرجل على الرجل ، بلفظه ، عن سهل بن سعد .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ٣/ ١٦٩٨ رقم ٤٠/ ٢١٥٦ كتاب (الأدب) باب: تحريم النظر فى بيت غيره ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ، عن سهل بن سعد الساعدى .

وانظر الحديث رقم ٤١/ ٢١٥٦ من نفس المصدر . =

٧/٣٦٢ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْف قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يأتى ضُعَفَاءَ الْمُسْلِمِينَ وَيَزُورُهُمْ ، وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ ، وَيَشْهَدُ جَنَائِزَهُمْ ».

هب [1] .

٨/٣٦٢ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : حَرَامٌ آمِنٌ حَرَامٌ ».

ابن أبى [*] جرير [2] .

= وأخرجه البخارى ٨/ ٦٦ كتاب (الاستئذان) باب: الاستئذان من أجل البصر ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ، عن سهل بن سعد .

وفى الأصل : عن سهل بن حنيف ، وفى جميع المراجع (سهل بن سعد) ولا ندرى ممن هذا الخطأ ، فلعله من النساخ .

(١) هكذا فى الأصل ، وفى الكنز : ع ، طب ، ك .

والحديث فى المستدرك للحاكم ٢/ ٤٦٦ كتاب (التفسير) سورة (الذاريات) بلفظه ، عن أبى أمامة بن سهل ابن حنيف ، عن أبيه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وانظره فى المعجم الكبير للطبرانى ٦/ ١٠٢ رقم ٥٥٨٦ (ما أسند سهل بن حنيف) ، (أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه) فى حديث طويل ذكر حديثنا فى صدره مختصرا .

وقال فى المجمع ٣/ ٣٧ وفيه سفيان بن حسين وفيه كلام ، ووثقه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(*) هكذا بالأصل ، وصحته : « ابن جرير » من الكنز رقم ٣٨٦٤٧

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ٦/ ١١٢ رقم ٥٦١٢ مع زيادة لفظ : (آمن) فى نهاية الحديث فى مرويات يسير بن عمرو ، عن سهل بن حنيف .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى٣/ ٣٠٢ كتاب (الحج) باب : فى حرمتها بلفظ : « وعن يسر بن عمرو قال : سألت سهل بن حنيف قلت : أسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول فى المدينة شيئًا ؟ قال : سمعته يقول : إنها حرام آمن ، إنها حرام آمن » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

٣٦٣/ ١ - « إِنَّمَا كَانَ قَوْلُ الأَنْصَارِ : الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ : إِنَّهَا كَانَتْ رُخْصَةً فِى أَوَّلِ الإِسْلاَمِ ، ثُمَّ كَانَ الْغُسْلُ بَعْدُ ، وَفِى لَفْظٍ : ثُمَّ أَخَذْنَا بِالْغُسْلِ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا مَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ ».

عب ، ش [١] .

٣٦٣/ ٢ - « لَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ عَاقِدِينَ أُزُرَهُمْ فِى أَعْنَاقِهِمْ مِثْلَ الصِّبْيَانِ مِنْ ضِيقِ الأُزُرِ خَلْفَ النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ لاَ تَرْفَعْنَ رُءُوسَكُنَّ حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ ».

ش [٢] .

٣٦٣/ ٣ - « كُنَّا نَتَغَدَّى وَنَقِيلُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ ».

ش [٣] .

---

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٢٤٨ رقم ٩٥١ كتاب (الطهارة) باب: ما يوجب الغسل ، بلفظه ، عن سهل بن سعد الساعدى .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ١/ ٨٩ كتاب (الطهارات) باب من قال : إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل، بلفظ : « عن سهل بن سعد قال : إنما كان قول الأنصار الماء من الماء ، إنها كانت رخصة فى أول الإسلام ، ثم كان الغسل بعد » .

وأخرجه أبو داود فى سننه ١/ ١٤٧ رقم ٢١٥ بلفظ مقارب ، عن سهل بن سعد .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ٥٤ كتاب (الصلوات) باب: من كره للنساء إذا صلين مع الرجال أن يرفعن رءوسهن ، بلفظه ، عن سهل بن سعد الساعدى .

وأخرجه أبو داود فى سننه ١/ ٤١٥ ، ٤١٦ رقم ٦٣٠ كتاب (الصلاة) باب : الرجل يعقد الثوب فى قفاه ثم يصلى ، عن سهل بن سعد بلفظ مقارب .

وفى صحيح البخارى ١/ ١٩٦ كتاب (الصلاة) باب : عقد الثياب وشدها ... بلفظ مقارب ، عن سهل بن سعد أيضًا . وفى صحيح مسلم ١/ ٣٢٦ رقم ١٣٣/ ٤٤١ بلفظ حديث الباب : عن سهل بن سعد .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ١٠٦ كتاب (الصلوات) باب : من كان يقيل بعد الجمعة ويقول هى أول النهار ، بلفظه ، عن سهل بن سعد. =

٣٦٣/ ٤ ـ « خَرَجَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ عَلِيًّا قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ ظَهْرِهِ حَتَّى خَلَصَ (*) إِلَى التُّرَابِ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَمْسَحُهُ بِيَدِهِ ، وَيَقُولُ : اجْلِسْ أَبَا تُرَابٍ ، مَا كَانَ لَهُ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ ، مَا سَمَّاهُ إِيَّاهُ إِلاَّ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ».

أبو نعيم فى المعرفة (١) .

٣٦٣/ ٥ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لِرَجُلٍ : انْطَلِقْ فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا فَعَلِّمْهَا سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ».

ش (٢) .

= وانظره فى المعجم الكبير للطبرانى ٦/ ٢٣٨ رقم ٥٩٧٥ عن سهل بن سعد .

وأخرجه الطبرانى أيضًا فى معجمه الكبير ٦/ ٢٤٨ رقم ٦٠٠٦ بلفظ : « عن سهل بن سعد قال : كنا نقيل بعد الجمعة مع رسول الله ـ ﷺ ـ » .

(*) خَلَصَ الشىء : صار خَالِصًا ، وبابه دَخَلَ . وَخَلَصَ إِلَيْهِ الشىءُ : وَصَلَ (مختار الصحاح) .

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (معرفة على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ) باب: يكنى أبا الحسن ، وكناه النبى ـ ﷺ ـ أبا تراب ١/ ٢٨٠ ، ٢٨١ رقم ٢٩١ ، بلفظه .

وفى صحيح البخارى ٥/ ٢٣ فى فضائل أصحاب النبى ـ ﷺ ـ باب : مناقب على بن أبى طالب القرشىِّ الهاشمى أبى الحسن ـ ﷺ ـ أورد الحديث ضمن حديث طويل قال فيه : « حدثنا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن أبيه ، أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد ، فقال : هذا فلان لأمير المدينة ـ يدعو عليا عند المنبر ، قال : فيقول : ماذا قال ؟ يقول له : أبو تراب ، فضحك ، قال : والله ما سماه إلا النبىُّ ـ ﷺ ـ، وما كان له اسم أحبَّ إليه منه ، فَاسْتَطْعَمْتُ الحديث سهلاً ، وقلت : يا أبا عباس كيف ؟قال دخل علىٌّ على فاطمة ، ثم خرج ماضطجع فى المسجد فقال النبى ـ ﷺ ـ أين ابن عمك ، قالت : فى المسجد ، فخرج إليه ، فوجد رداءه قد سقط عن ظهره ، وخلص التراب إلى ظهره ، فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين » . وانظره فى صحيح البخارى ٨/ ٥٥ كتاب (الأدب) باب: التكنى بأبى تراب ، بلفظ مقارب ،. وأخرجه مسلم فى صحيحه ٤/ ١٨٧٤ ، ١٨٧٥ رقم ٣٨/ ٢٤٠٩ ، بلفظ قريب من رواية البخارى ، عن سهل بن سعد .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ٦/ ١٨٤ رقم ٥٨٠٨ فى مرويات : سليمان بن بلال ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد ، بلفظ مقارب .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ١٨٣ برقم ١٨٠١٥ عن سهل بن سعد ، بلفظه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ٩/ ٢١١ ـ ٢١٤ ط المصرية بالأزهر كتاب (النكاح) ـ أقل الصداق ـ عن سهل ابن سعد ـ فى حديث طويل بلفظ : « اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن » . وفى بقية الصحاح ما يؤيده .

٦/٣٦٣ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ اسْمُهُ أَسْوَدُ ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَبْيَضَ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم [(١)] .

٧/٣٦٣ ـ « عَنْ أَبِى حَازِمٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعدىِّ ؛ إِذْ قِيلَ لَهُ : كَانَ بَيْنَ بَنِى عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَأَهْلِ قُبَاءَ شَىْءٌ ، فَقَالَ : قَدِيمٌ [(*)] كَانَ ذَلكَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ، إِذْ جِىءَ ، فَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ شَىْءٌ ، فَانْطَلَقَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِلَيْهِمْ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ ، فَأَبْطَأَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ بِلاَلٌ لأَبِى بَكْرٍ : أَلاَ أُقِيمُ بِالصَّلاَة ، قَالَ : مَا شِئْتَ ، فَأَقَامَ بِلاَلٌ ، فَقَدَّمَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ ، فَبَيْنَا هُوَ يُصَلِّى أَقْبَلَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ، فَجَعَلَ يَشُقُّ الصُّفُوفَ حَتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِى بَكْرٍ ، فَجَعَلُوا يُصَفِّقُونَ [(**)] ، وَكَانَ لاَ يَلْتَفِتُ فِى الصَّلاَة ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا ، الْتَفَتَ ، فَإِذَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ قَائِمٌ خَلْفَهُ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِىُّ ـ ﷺ ، فَصَلَّى ، فَلَمَّا فَرَغَ ، قَالَ : مَا مَنعَكَ إِذَا أَمَرْتُ أَنْ لاَ تَكُونَ قَدْ صَلَّيْتَ ؟ قَالَ : لاَ يَنْبَغِى لابْنِ أَبِى قُحَافَةَ أَنْ يَتَقَدَّمَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : مَا شَأنُ التَّصْفِيقِ فِى الصَّلاَة ! إِنَّمَا التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ » .

عب [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ٨/ ٥٥ كتاب (الأدب) باب: تغيير الأسماء وما نهى عنه فيها وما يستحب ، عن سهيل بن سعد ، بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وإسناده حسن .

(*) هكذا فى الأصل ـ قديم ـ بالرفع ، وفى مصنف عبد الرزاق ـ قديما بالنصب ، ولعله الأفضل .

(**) فى الأصل : (يصفحون) ، والتصويب من مصنف عبد الرزاق .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ٤٥٧ برقم ٤٠٧٢ ـ كتاب (الصلاة) باب: التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ـ مع اختلاف يسير فى الألفاظ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٦/ ٢٢١ برقم ٥٩٢٦ عن أبى حازم ، مع تفاوت فى بعض الألفاظ .

٨/٣٦٣ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْـد ، أَنَّ امْرَأَةً جاءَتْ النَّبىَّ ـ ﷺ ـ فوَهَبَتْ نَفْسَهَا لَهُ فَصَمَتَ ، ثُمَّ عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْه ، فَصَمَتَ ، فَقَدْ رَأَيْتُهَا قَائِمَةً مَلِيًّا تَعْرِضُ نَفْسَهَا عَلَيْه ، وَهُوَ صَامِتٌ ، فَقَامَ رَجُلٌ ، أَحْسَبُهُ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا ، قَالَ : لَكَ شَىْءٌ ؟ قَالَ : لاَ وَالله يَارَسُولَ الله ، قَالَ : اذْهَبْ فَالْتَمِسْ شَيْئًا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيد ، فَذَهَبَ ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ : وَالله مَا وَجَدْتُ شَيْئًا غَيْرَ ثَوْبِى هَذَا اشْقُقْهُ بَيْنِى وَبَيْنَهَا ، فَقَالَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ ، مَا فِى ثَوْبِكَ فَضْلاً (*) عَنْكَ ، فَهَلْ تَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا ؟قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ : مَاذَا ؟ قَالَ سُورَةُ كَذَا وَكَذَا ، وَسُورَةُ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَقَدْ أَمْلَكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَرَأَيْتُهُ يَمْضِى وَهِىَ تَتْبَعُهُ » .

عب [1] .

٩/٣٦٣ ـ « عَبْ : ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِى ابْنُ شِهَاب ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْد أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ، أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِه رَجُلاً أَيَقْتُلُهُ فَيَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ ؟ فَأَنْزَلَ الله فِى شَأْنِه مَا ذُكِرَ فِى الْقُرْآنِ فِى أَمْرِ الْمُتَلاَعِنَيْنِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ، قَدْ قَضَى الله فِيكَ وَفِى امْرَأَتِكَ ، فَتَلاَعَنَا فِى الْمَسْجِد وَأَنَا شَاهِدٌ ، فَلَمَّا فَرَغَ ، قَالَ : كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَارَسُولَ الله إِنْ أَمْسَكْتُهَا ، فَطَلَّقَهَا ثَلاَثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ حِينَ فَرَغَا مِنَ التَّلاَعُنِ ، فَفَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ذَلِكَ التَّفْرِيقُ بَيْنَ كُلِّ مُتَلاَعِنَيْنِ ، وَكَانَتْ حَامِلاً ، فَأَنْكَرَهُ ، فَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى

(*) هكذا فى الأصل « فضلا » بالنصب ، وفى مصنف عبد الرزاق « فضل » بالرفع .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ٧/ ٧٧ برقم ١٢٢٧٤ كتاب (العدة والنفقة) باب: الموهبات ، عن سهل بن سعد الساعدى ، مع تفاوت فى بعض الألفاظ .

وفى صحيح مسلم ٢/ ١٠٤١ برقم ١٤٠٧ كتاب (النكاح) عن سهل بن سعد الساعدى ، مع تفاوت فى الألفاظ ، وفى الباب أحاديث أخرى بمعناه ، وفى بقية الصحاح ما يؤيده .

وانظر التعليق على الحديث الأسبق رقم ٥

لأُمِّهِ ، وَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُحَيْمِرَ قَضِيئًا (*) كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ (**) فَلاَ أَرَاهَا إِلاَّ صَدَقَتْ ، وَكَذَبَ عَلَيْهَا ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ ذَا أَلْيَتَيْنِ ، فَلاَ أُرَاهُ إِلاَّ قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا ، فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ يَقُولُ : قِيلَ لِلنَّبِىِّ - ﷺ - : هُوَ هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ ، هُوَ هَذَا ، فَأَمَدَّهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - بِبَصَرِهِ حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ قَائِلٌ لَهُ شَيْئًا ، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ يَقُولُ : قَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : لَمَّا تَلاَعَنَا ، أَمَّا أَنْتُمَا فَقَدْ عَرَفْتُمَا أَنِّى لاَ أَعْلَمُ الْغَيْبَ ، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : لَمَّا كَانَ مِنْ شَأْنِ الْمُتَلاَعِنَيْنِ عِنْدَ النَّبِىِّ - ﷺ - ، قَالَ : لاَ أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الأَرْبَعَةِ ».

عب (١) .

٣٦٣/ ١٠- « عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - كَانَ يَخْطُبُ الْمَرْأَةَ وَيُصْدِقُ لَهَا صَدَاقَهَا ، وَيَشْرُطُ لَهَا صَحْفَةَ سَعْدٍ ، تَدُورُ مَعِى إِذَا دُرْتُ إِلَيْكَ ، وَكَانَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يُرْسِلُ إِلَى النَّبِىِّ - ﷺ - بِصَحْفَةٍ كُلَّ لَيْلَةٍ حَيْثُ كَانَ جَاءَتْهُ » .

الرويانى ، كر (٢) .

(*) قضىء العين : أى فاسد العين . النهاية .

(**) وَحَرَةٌ هىَ بالتَّحريك : دُوَيْبة كالعظاءة تلزق بالأرض (نهاية) .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ٧/ ١١٥ برقم ١٢٤٤٦ أبواب اللعان - باب : لا يجتمع المتلاعنان أبدًا ، عن سهل بن سعد أخى بنى ساعدَةَ ، مع بعض تفاوت واختصار .

وفى صحيح مسلم ٢/ ١١٢٩ برقم ١٤٩٢ كتاب (اللعان) عن سهل بن سعد الساعدى ، بمعناه ، وفى الباب بروايات مختلفة . وفى المعجم الكبير للطبرانى ٦ / ١٤١ برقم ٥٦٨٣ عن سهل بن سعد الساعدى مع تفاوت وبعض اختصار .

وفى مسند الإمام أحمد ٥/ ٣٣٦ عن سهل بن سعد ، بنحو ماجاء فى صحيح مسلم .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ٤/ ٢٨٢ كتاب (النكاح) باب : الصداق - عن سهل بن سعد - بمعناه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد ، وهو ضعيف .

٣٦٣/ ١١ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْد قَالَ : بَايَعْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَنَا وَأَبُو ذَرٍّ ، وَعُبَادَةُ ابْنُ الصَّامت ، وَأَبُو سَعِيد الْخُدْرِىُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، وَسَادِسٌ عَلَى أَنْ لاَ يَأْخُذَنَا فِى الله لَوْمَةُ لاَئِمٍ ، وَأَمَّا السَّادِسُ فَاسْتَقَالَهُ (*) فَأَقَالَهُ » .

(الشَّاشِى) كر (١) .

٣٦٣/ ١٢ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْد قَالَ : شَهِدْتُ الْمُتَلاَعِنَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ ، فَفَرَّقَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بَيْنَهُمَا حَيْثُ تَلاَعَنَا » .

كر (٢) .

٣٦٣/ ١٣ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْد أَنَّهُ قَالَ : يَا حَجَّاجُ أَلاَ تَحْفَظ فِينَا وَصِيَّةَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ، قَالَ : وَمَا أَوْصَى بِهِ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِيكُمْ ؟ قَالَ : أَوْصَى أَنْ تُحْسِنَ إِلَى مُحْسِنِ الأَنْصَارِ ، وَيُعْفَى عَنْ مُسِيئِهِمْ » .

كر (٣) .

(*) الاستقالة : طلب الإقالة ، وأقاله : أى وافقه على نقض البيع أو البيعة وأجابه إلى طلبه . النهاية والمختار بتصرف .

(١) الحديث فى الدر المنثور ٣/ ١٠٤ فى تفسير قوله تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ ﴾ إلى قَوْلِهِ : ﴿ وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لاَئِمٍ ﴾ الآية ـ قال : وأخرج ابن عساكر فى تاريخه عن سهل بن سعد الساعدى قال : بايعت النبى ـ ﷺ ـ وذكر الحديث بلفظه .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ١٧٢ برقم ١٧٩٧٨ عن سهل بن سعد ، مع تفات فى اللفظ وبعض زيادة قليلة .

وفى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ٥/ ٣٣٠ عن سهل بن سعد ، مع اختلاف فى الألفاظ وزيادة يسيرة.

وانظر التعليق على الحديث الأسبق رقم ٩ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ١٠/ ٣٦ باب : الفضائل ـ فى فضل الأنصار ـ عن قدامة بن إبراهيم ، مع اختلاف يسير .

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، والطبرانى فى الأوسط والكبير بأسانيد فى أحدها عبد الله بن مصعب ، وفى الآخر عبد المهيمن بن عباس وكلاهما ضعيف .

وفى المطالب العالية ٤/ ١٤١ برقم ٤١٧٧ باب : فضل الأنصار ـ عن قدامة بن إبراهيم ، عن سهل بن سعد ، مع بعض تفاوت وزيادة .

٣٦٣/ ١٤ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْد قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مِنْ بَدْر ، اسْتَأْذَنَهُ الْعَبَّاسُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ أَنْ يرْجِعَ إِلَى مكة حَتَّى يُهَاجِرَ مِنْهَا إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : اطْمَئِنَّ يَا عَمُّ ، فَإِنَّكَ خَاتَمُ الْمُهَاجِرِينَ فِي الْهِجْرَةِ ، كَمَا أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ فِي النُّبوة ».

الشاشى ، كر (١) .

٣٦٣/ ١٥ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْد قَالَ : اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فِي الْهِجْرَةِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : يَا عَمُّ أَقِمْ مَكَانَكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ ، فَإِنَّ الله خَتَمَ بِكَ الْهِجْرَةَ كَمَا خَتَمَ بِي النُّبُوَّةَ ».

ع ، طب ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، كر ، وابن النجار ، ومدار الحديث على إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت ضعفوه (٢) .

٣٦٣/ ١٦ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْد قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَوْمًا بِطَرِيقِ مَكَّةَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ قَائِظٍ شَدِيدٍ حَرُّهُ ، فَنَزَلَ مَنْزِلاً فَدَعَا بِمَاءٍ لِيَغْتَسِلَ ، فَقَامَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِب

---

(١) الحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٢٣٥ عن سهل بن سعد ـ مع اختلاف يسير .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٩/ ٢٦٨ ، ٢٦٩ كتاب (المناقب) باب: ماجاء فى العباس عم رسول الله ـ ﷺ ـ عن سهل بن سعد الساعدى ، بلفظ مقارب .

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، والطبرانى ، وفيه أبو مصعب إسماعيل بن قيس وهو متروك . اهـ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ٦/ ١٩٠ برقم ٥٨٢٨ عن سهل بن سعد . مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٩/ ٢٦٩ كتاب (المناقب) عن سهل بن سعد الساعدى ـ مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، والطبرانى ، وفيه أبو مصعب إسماعيل بن قيس وهو متروك .

وفى لسان الميزان ١/ ١٣٢٩ عن إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت . مع نقص بعض الألفاظ .

وقال البخارى والدارقطنى : منكر الحديث ، وقال النسائى وغيره : ضعيف .

وفى فضائل الصحابة لأبى نعيم ، عن سهل بن سعد ٢/ ٩٤١ بروايتين مختلفتين برقمى ١٨١٢ ، ١٨١٣ بمعناه .

بكسَاء منْ صوف ، فَستَرَهُ ، قَالَ سَهْلٌ : فَنظَرْتُ إِلَى رَسُول الله - ﷺ - منْ جَانب الْكسَاء وَهُوَ رَافِعٌ رأْسَهُ ، وَفِى لَفْظٍ : يَدَيْه إِلَى السَّمَاء ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ اسْتُرِ الْعبَّاسَ وَولَدَ الْعبَّاسِ منَ النَّار » .

الروياني ، والشاشي ، كر [١] .

٣٦٣/ ١٧ - « عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْد قَالَ : أَقْبَلَ النَّبِىُّ - ﷺ - منْ غزَاة لَهُ فى يَوْمٍ حَارٍّ ، فَوُضِعَ لَهُ مَاءٌ فى جفْنَة يَتَبَرَّدُ به ، فَجَاءَ الْعبَّاسُ فَوَلاَّهُ ظَهْرَهُ ، وَستَرَهُ بكسَاءٍ كَانَ عليْه ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : عَمُّكَ الْعَبَّاسُ ، فَرَفَعَ يَدَيْه إِلَى السَّمَاء حَتَّى اطَّلَعْنَا عَلَيْه من الْكسَاء ، وَفِى لَفْظٍ : حَتَّى طَلَعَتَا عَلَيْنَا منَ الْكِسَاء ، وَقَالَ : سَتَرَكَ الله يَا عَمُّ ، وَسَتَرَ ذُرِّيَّتكَ منَ النَّار ».

الروياني ، ثنا ابن إسحاق ، ثنا أبو صالح شعيب بن سلمة ، ع ، ثنا شعيب ، ثنا إسماعيل بن قيس ، عن أبي حازم ، عنه ، كر [٢] .

---

(١) الحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٢٣٧ عن سهل بن سعد الساعدى . مع تفاوت قليل ، وبرواية أخرى بلفظ مختلف بمعناه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٦/ ١٩٠ برقم ٥٨٢٩ عن سهل بن سعد . بلفظ مختلف بمعناه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٩/ ٢٦٩ كتاب (الفضائل) باب: ماجاء فى العباس عم رسول الله - ﷺ - عن سهل بن سعد . بلفظ الطبرانى .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه أبو مصعب إسماعيل بن قيس ، وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٢٣٧ مع اختلاف فى الألفاظ - وفى لفظ من طريق ابن إسحاق قال: « سترك الله يا عم ، وستر ذريتك من النار » .

وروى أيضًا بطرق متعددة بألفاظ مختلفة فى بعضها طول وزيادة .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٦/ ١٩٠ برقم ٥٨٢٩ عن سهل بن سعد . مع تفاوت فى بعض الألفاظ .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٩/ ٢٦٩ كتاب (المناقب) باب : ماجاء فى العباس عم رسول الله - ﷺ - ومن جمع معه من ولده ، عن سهل بن سعد . مع اختلاف يسير .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه أبو مصعب إسماعيل بن قيس وهو ضعيف .

وانظر التعليق على الحديث السابق .

٣٦٣/ ١٨ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : جَاءَت امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ بِبُرْدَة، قَالَ سَهْلٌ : هِيَ شَمْلَةٌ مَنْسُوجَةٌ فِيهَا حَاشِيَتُهَا ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ الله جِئْتُكَ أَكْسُوكَ هَذه ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ، فَلَبِسَهَا ، فَرآهَا عَلَيْه رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِه ، فقَالَ : يَارَسُولَ الله مَا أَحْسَنَ هَذه اكْسُنِيهَا ، فقَالَ : نَعَمْ ، فَلَمَّا قَامَ (*) رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لاَمَهُ أَصْحَابُهُ ، وَقَالُوا : مَا أَحْسَنْتَ حِينَ رَأَيْتَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَخَذَهَا مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ، ثُمَّ سَأَلْتَهُ إِيَّاهَا ، وَقَدْ عرَفْتَ أَنَّهُ لاَ يُسْأَلُ (**) شَيْئًا فَيَمْنَعهُ ، قَالَ: وَالله مَا حَمَلَنِي عَلَى ذَلكَ إِلاَّ رَجَوْتُ بَرَكَتَهَا حِينَ لَبِسَهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَعَلِّي أُكَفَّنَ فِيهَا ».

ابن جرير (١) .

٣٦٣/ ١٩ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْد قَالَ : حيكَتْ (***) لرَسُول الله ـ ﷺ ـ حُلَّةُ أَنْمَار صُوف سَوْدَاءُ ، فَجَعَلَ حَاشيَتَهَا بَيْضَاءَ ، فَخَرَجَ فِيهَا إِلَى أَصْحَابِه ، فَضَرَبَ بِيَدِه عَلَى فَخْذِه، فَقَالَ : أَلاَ تَرَوْنَ إِلَى هَذِه مَا أَحْسَنَهَا ! فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَارَسُولَ الله هَبْهَا لِي ، وَكَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لاَ يُسْأَلُ شَيْئًا أَبَدًا فَيقُولُ : لاَ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، فَأَعْطَاهُ الْجُبَّةَ ، وَدَعَا بِمعْوَزَيْنِ (****) لَهُ فَلَبِسَهُمَا ، وَأَمَرَ بِمِثْلِهَا فَحيكَتْ لَهُ ، فَتُوفِّي رسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَهِيَ فِي الْمَحَاكَة ».

(*) في الأصل : « قال » ، والتصويب من الكنز رقم ١٨٦٣٨ .

(**) في الأصل : « ليسأل » ، والتصويب من الكنز رقم ١٨٦٣٨ .

(١) الحديث في صحيح البخاري ٧/ ١٨٩ ط الشعب كتاب (اللباس) باب : البرود والحبرة والشملة ـ عن سهل ابن سعد ـ بمعناه .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ٥/ ١٣٠ كتاب (اللباس) باب: لبس الصوف ـ عن سهل بن سهل ـ بمعناه .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات .

(***) في القاموس حَاكَ الثوبَ حَوْكًا وَحياكاً وَحياكَةً ـ واوية يائية ـ نَسَجَهُ فَهُو حَائكٌ مِنْ حاكَة وَحَوَكَة وَنسْوَةٌ حَوَائكَ ، وَالْمَوْضعُ مَحَاكَةٌ . إلخ .

(****) في النهاية الْمُعَاوزُ : وهي الخُلْقَانُ مِنَ الثياب ، واحدها مِعوز بكسر الميم وهو الثوب الْخَلَقْ ؛ لأنَهُ لباس الْمُعْوِزَيْنِ . بتصرف .

ابن جرير [1] .

٣٦٣/ ٢٠ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْد أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ لأَصْحَابه : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا بَقِيتُمْ فِى حُثَالَةٍ منَ النَّاسِ مَرِجَتْ أَمَانَاتُهُمْ وَعُهُودُهُمْ وَكَانُوا هكَذَا ؟ ثُمَّ أَدْخَلَ أَصَابِعَهُ بَعْضَهَا فِى بَعْضٍ ، قَالُوا : فَإِذَا كَانَ كَذَلكَ كَيْفَ نَفْعَلُ يَارَسُولَ الله ؟قَالَ : خُذوا مَا تَعْرِفُونَ، وَدَعُوا مَا تُنْكِرُونَ ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو بْن الْعَاصِ : مَا تَأْمُرُنِى بِهِ يَارَسُولَ الله إِذَا كَانَ ذَلكَ ؟قَالَ : آمُرُكَ بِتَقْوَى الله ، وَعَلَيْكَ بِنَفْسكَ ، وَإِيَّاكَ وَعَامَّةَ الأُمُورِ » .

عب [2] .

٣٦٣/ ٢١ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْد قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله دُلَّنِى عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِى (الله) (*) وَأَحَبَّنِى النَّاسُ ؟ قَالَ : ازْهَدْ فِى الدُّنْيَا يُحبَّكَ الله ، وَازْهَدْ فِيمَا فِى أَيْدِى النَّاسِ يُحبَّكَ النَّاسُ » .

عب [3] .

---

(١) انظر التعليق على الحديث السابق .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ١١/ ٣٥٩ برقم ٢٠٧٤١ عن معمر . بلفظ مختلف بمعناه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٧/ ٢٧٩ كتاب (الفتن) باب : كيف يفعل من بقى فى حثالة ـ عن سهل بن سعد مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين رجال أحدهما ثقات ، وفى الباب روايات أخر ، نحوه .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، والتصويب من سنن ابن ماجه ، وحلية الأولياء .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ٦/ ٢٣٧ برقم ٥٩٧٢ عن سهل بن سعد ، مع اختلاف يسير .

وفى سنن ابن ماجه ٢/ ١٣٧٣ برقم ٤١٠٢ ـ عن سهل بن سعد الساعدى ـ مع اختلاف يسير .

وقال فى الزوائد : فى إسناده خالد بن عمرو ، وهو ضعيف متفق على ضعفه واتهم بالوضع . وأورد له العقيلى هذا الحديث ، وقال : ليس له أصل عن حديث الثورى . لكن قال النووى عقب هذا الحديث : رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة .

وفى حلية الأولياء ٧/ ١٣٦ عن سهل بن سعد . مع تفاوت يسير ، وقال هذا حديث غريب من حديث الثورى، عن أبى حازم مرفوعا تفرد به الثورى عن أبى حازم .

وفى المستدرك للحاكم ٤/ ٣١٣ كتاب (الرقاق) عن سهل بن سعد ، بمعناه مختصرًا ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبى صحيح (قلت) خالد وضاع .

٢٢/٣٦٣ ـ « عَنْ عَبْد الْمُهَيْمِنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْن سَعْد ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً يَتَعَطَّفُ وَجْهَهُ (*) إِلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ حِينَ يُسَلِّمُ وَهُوَ يَؤُمُّ النَّاسَ حِينَئذ » .

ابن النجار (١) .

٢٣/٣٦٣ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْد أَنَّ رَجُلاً كَانَ منْ أَعْظَمِ الْمُسْلمينَ غنَاءً عَنِ الْمُسْلمينَ فِى غَزَاة غَزَاهَا مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ ، فَنَظَرَ إِلَيْه رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ من أَهْلِ النَّار فَلْيَنْظُرْ إِلَى هذَا ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ منَ الْقَوْم وَهُوَ عَلَى تلْكَ الْحَال منْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى الْمُشْرِكينَ حَتَّى جُرِحَ فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ ، فَجَعَلَ ذُبَابَةَ سَيْفه بَيْنَ ثَدْيَيْه حَتَّى خَرَجَ منْ بَيْن كَتفَيْه ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذى كَانَ مَعَهُ إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ مُسْرِعًا، فَقَالَ : إِنِّى أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَا ذَاكَ؟ قَالَ : قُلْتَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ منْ أَهْلِ النَّار فَلْيَنْظُرْ إِلَى هذَا ، وَكَانَ منْ أَعْظَمنَا غَنَاءً عَنِ الْمُسْلمينَ ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ لاَ يَمُوتُ عَلَى ذَلكَ ، فَلَمَّا جُرِح اسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّة وَإِنَّه لَمنْ أَهْلِ النَّار ، وَيَعْمَل عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّهُ لَمنْ أَهْلِ الْجَنَّة ، وَإِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالْخَوَاتيمِ ».

كر (٢) .

(*) فى الكنز : يعطف وجهه .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ٢/ ١٧٩ كتاب (الصلاة) باب : جواز الاقتصار على تسليمة واحدة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ مع اختصار فى الألفاظ ، وقال: تفرد به زهير بن محمد ، وروى من وجه آخر عن عائشة موقوفًا .

وفى سنن الدارقطنى ١/ ٣٥٩ كتاب (الصلاة) باب: ذكر ما يخرج من الصلاة وكيفية التسليم ـ عن عبد المهيمن بن عباس ، عن أبيه ، عن جده ـ بمعناه مختصراً .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ٨/ ١٥٥ باب : العمل بالخواتيم ـ عن سهل . مع اختلاف يسير فى الألفاظ .

وفى تاريخ دمشق لابن عساكر ٢/ ٤٣١ ترجمة إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النَّضْر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة طرف الحديث « إنما الأعمال بالخواتيم » .

وفى مسند الإمام أحمد ٥/ ٣٣٥ عن سهل بن سعد ـ بلفظ مختصر من قوله : « إن العبد ليعمل » إلى آخر الحديث ، مع تفاوت يسير .

٣٦٣/ ٢٤ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِى فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ ».

ز [١].

٣٦٣/ ٢٥ - « عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - ، فَإِذَا بِأَبِى طَلْحَةَ، فَقَامَ إِلَيْهِ فَتَلَقَّاهُ ، فَقَالَ : بِأَبِى وَأُمِّى يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّى لأَرَى النُّورَ فِى وَجْهِكَ ، قَالَ : أَتَانِى جِبْرِيلُ آنِفًا ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ وَاحِدَةً كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ » .

ابن النجار [٢].

٣٦٣/ ٢٦ - « عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ وَلِيدَةً فِى عَهْدِ النَّبِىِّ - ﷺ - حَمَلَتْ مِنَ الزِّنَا ، فَسُئِلَتْ مَنْ أَحْبَلَكِ ؟ فَقَالَتْ : أَحْبَلَنِى الْمُقْعَدُ ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَاعْتَرَفَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : إِنَّهُ لَضَعِيفٌ عَنِ الْجَلْدِ ، فَأَمَرَ بِمِائَةِ عُثْكُولٍ (*) فَضَرَبَهُ بِهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً » .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى ٤/ ٢١٣ بلفظ : (عن الأعمش قال : حدثنى شفيق ، قال عبد الله كأنى أنظر إلى النبى - ﷺ - يحكى أنَّ نبيًّا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللَّهمَّ اغفر لقومى فإنهم لا يعلمون) .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٦/ ١١٧ كتاب (المغازى والسير) باب : منه فى موقعة أحد - عن سهل بن سعد الساعدى - بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح . وفى المعجم الكبير للطبرانى ٦/ ١٤٦ برقم ٥٦٩٤ - عن سهل بن سعد الساعدى - مع اختلاف يسير .

(٢) الحديث فى سنن النسائى ٣/ ٥٠ ط المصرية كتاب (الصلاة) باب : الفضل فى الصلاة على النبى - ﷺ - ، نحوه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ١٠/ ١٦١ كتاب (الأدعية) باب: الصلاة على النبى - ﷺ - فى الدعاء وغيره - عن أبى طلحة - بمعناه ضمن حديث طويل بروايتين .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفى الرواية الأولى محمد بن إبراهيم بن الوليد الطبرانى ، وفى الثانية أحمد ابن عمرو التميمى ولم أعرفهما ، وبقية رجالهما ثقات ، وروى فى المعجم الصغير والأوسط طرف منه اهـ ، وفى الباب روايات متعددة بمعناه .

(*) معنى عثكول : فى النهاية ٣/ ١٨٣ : العِثْكَالُ : العِذْقُ مِنْ أَعذاق النَّخْلِ يَكُونُ فِيهِ الرُّطَب يقالُ : عِثْكَالٌ ، وَعُثْكُول ، وَإِثْكَالٌ ، وَأُثْكُول اهـ .

ابن النجار [1] .

٣٦٣/ ٢٧ ـ « عَنْ عَبْد الْمُهَيْمِنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه قَالَ : مَسَحَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، وَأَمَرَ بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ » .

كر [2] .

٣٦٣/ ٢٨ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْد قَالَ : أَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ رَجُلٌ بِابْنٍ لَهُ وَغُلَامٍ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ، اشْهَدْ بِغُلَامِى هَذَا لابْنِى هَذَا . قَالَ : أَلِكُلِّ وَلَدِكَ جَعَلْتَ مِثْلَ هَذَا ؟ قَالَ: لاَ . قَالَ : لاَ أَشْهَدُ وَلاَ عَلَى رَغِيفٍ مُحْتَرِقٍ » .

ابن النجار [3] .

٣٦٣/ ٢٩ ـ « عَنْ أَبِى حَازِمٍ قَالَ : ذُكِرَ الشُّؤْمُ عِنْدَ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : كُنَّا نَقُولُ: إِنْ كَانَ شَىْءٌ فَفِى الْمَرْأَةِ ، وَالْمَسْكَنِ ، وَالْفَرَسِ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ٦/ ٢٥٢ كتاب (الحدود) باب : الحد يجب على الصفيف ـ عن سهل بن سعد الساعدى بنحوه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه أبو بكر بن أبى سبرة وهو متروك ، وفى الباب أحاديث أخرى قريبة منه .

(٢) فى الصحاح ما يؤيده ـ انظر صحيح البخارى ١/ ٦٠ ط الشعب كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين .

وصحيح مسلم ١/ ٢٢٨ط الحلبى كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين . وترجمة عبد المهيمن فى تهذيب التهذيب ٦/ ٤٣٣ برقم ٩٠٧

وقال ابن حجر : هو عبد المهيمن بن عباس بن سهل الساعدى الأنصارى المدنى روى عن أبيه ، عن جده ، وعن أبى حازم بن دينار ، وامرأة لم تسم ، وعنه ابنه عباس ، وغيره .

وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال ابن حبان لما خشى الوهم فى روايته : بطل الاحتجاج به . وقال أبو حاتم : منكر الحديث .

وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وقال مرة : ضعيف . وقال أبو نعيم الأصبهانى : روى عن آبائه أحاديث منكرة . اهـ بتصرف .

(٣) فى الصحاح ما يؤيده ـ انظر صحيح البخارى ـ فتح البارى بشرح الإمام البخارى لابن حجر ٥/ ٢١١ ط . الرياض كتاب (الهبة) ـ باب : الهبة للولد ـ برقم ٢٥٨٦ وغيره .

وانظر صحيح الإمام مسلم ٣/ ١٢٤١ ط الحلبى كتاب (الهبات) باب : كراهية تفضيل بعض الأولاد فى الهبة ـ رقم ١٦٢٣ وغيره .

ابن جرير [١] .

٣٦٣/ ٣٠ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : ذُكِرَ الشُّؤْمُ عِنْدَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي الْمَرْأَةِ ، وَالْمَسْكَنِ ، وَالْفَرَسِ » .

ابن جرير [٢] .

٣٦٣/ ٣١ ـ « ص [*] ثنا يعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، أَنَّهُ رَأَى سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَتوَضَّأُ ومَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقُلْتُ : أَلاَ تَنْزِعُ خُفَّيْكَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَدْ رَأَيْتُ خَيْرًا مِنِّي وَمِنْكَ يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا » .

. . . . [٣، ٤]

٣٦٣/ ٣٢ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ نُعَجِّلَ الإِفْطَارَ» .

الواقدى [٥] .

---

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١٠/ ٤١١ كتاب (الجامع) باب : الشؤم رقم ١٩٥٢٧ بلفظ : (عن ابن عمر قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : الشؤم فى ثلاثة : فى الفرس ، والمرأة ، والدار ، قال : وقالت أم سلمة : والسيف) .
وفى الصحاح ما يؤيده ، انظر صحيح البخارى ٧/ ١٧٤ ط الشعب :كتاب (الطب) باب : الطيرة . وصحيح مسلم ٤/ ١٧٤٧ ط الحلبى كتاب (الطب) باب : الطيرة ... إلخ .

(٢) الحديث فى صحيح الإمام البخارى ٧/ ١٧٤ ط الشعب كتاب (الطب) باب : الطيرة ـ بلفظ : (عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ) أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : لا عدوى ، ولا طيرة ، والشؤم فى ثلاث : فى المرأة ، والدار ، والدابة).
« وانظر التعليق على الحديث السابق » .

(*) فى الأصل : « من » والتصويب من الكنز .

(٣) مكان خال فى الأصل ، لكنه عزاه فى أول الأثر إلى ص ، وكذا فى الكنز .

(٤) فى الصحاح ما يؤيده ـ انظر التعليق على الأثر الأسبق رقم ٢٧
وفى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ١٦٣ كتاب (الرد على أبى حنيفة) برقم ١٧٩٤٩ بمعناه .

(٥) فى الصحاح ما يؤيده ، انظر صحيح البخارى ٣/ ٤٧ ط الشعب كتاب (الصيام) باب : تعجيل الإفطار . وصحيح مسلم ٢/ ٧٧١ ط الحلبى كتاب (الصيام) باب: فضل السحور وتأكيد استحبابه واستحباب تأخيره و تعجيل الفطر . وغيرهما من الصحاح .

٣٦٣/ ٣٣ ـ « الواقدى حَدَّثَنى أُبَىُّ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ الْخَنْدَق فَأَخَذَ الْكَرْزِين (*) وَضَرَبَ بِه فَصَادَفَ حَجَرًا ، فَصَلَّ الْحَجرُ (**) فَضَحِكَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ، فَقِيلَ : يَارَسُولَ الله مِمَّ تَضْحَكُ ؟ قَالَ : أَضْحَكُ مِنْ قَوْمٍ يُؤْتَى بِهِمْ مِنَ الْمَشْرِقِ فِى الْكُهُول يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَهُمْ كَارِهُونَ » .

ابن النجار (١) .

٣٦٣/ ٣٤ ـ « عَنْ عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْد ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَقُولُ : الله يَا عِبَادَ الله ، فَإِنَّكُم إِن اتَّقَيْتُم الله أَشْبَعَكُمْ مِنْ خُبْزِ الشَّامِ وَزَيْتِ الشَّامِ » .

الرويانى ، كر (٢) .

٣٦٣/ ٣٥ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْد أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : اللَّهُمَّ لاَ تُرِنِى زَمَانًا لاَ يُتْبَعُ فِيهِ الْعَلِيمُ ، وَلاَ يُسْتَحَى مِنَ الْحَلِيمِ » .

العسكرى فى الأمثال وسنده ضعيف (٣) .

(*) معنى الكرْزِينَ : قال فى النهاية ٤/ ١٦٢ مادة (كرزن) فى حديث الخندق « فأخذ الكرْزين فحفر » الكرْزِينَ: الفأس ،ويقال له : (كرْزَن) أيضًا بالفتح والكسر ، والجمع : كَرَازِين وكَرَازن . اهـ .

(**) فصَلَّ الحجر : فى القاموس ٣/ ٤ صلَّ يَصِلُّ صَلِيلاً : صوَّتَ كَصلصل وَمُصَلْصلاً .

(١) الحديث فى صحيح البخارى ٥/ ١٣٧ط الشعب وما بعدها قصة الخندق وما ظهر فى حفرها من دلائل النبوة، وضَرْب رَسول الله ـ ﷺ ـ للصخرة حتى انهالت وعادت كثيبا أهيل . انظر صحيح البخارى ـ غزوة الخندق.

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١/ ٩٠ طبع بيروت باب : تبشير المصطفى ـ عليه الصلاة والسلام ـ وإسلام أمته المنصورة بافتتاح الشام ـ عن سهل بن سعد ـ مرفوعا ، مع تفاوت يسير .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ٥/ ٣٤٠ طبع بيروت عن سهل بن سعد . مع تفاوت وزيادة يسيرة .

وفى فيض القدير ٢/ ١٤٨ ط بيروت ـ برقم ١٥٤٣ مع تفاوت وبعض زيادة ، لأحمد والحاكم ، ورمز له السيوطى بالصحة .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤/ ٥١٠ كتاب (الفتن والملاحم) عن أبى هريرة بلفظ : « اللهم لا يدركنى زمان أو لا أدرك زمان قوم لا يتبعون العلم ، ولا يستحيون من الحليم ، قلوبهم قلوب الأعاجم ، وألسنتهم ألسنة العرب » .

وقال الحاكم : هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبى : صحيح .

٣٦٣/ ٣٦ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ عَمْرو (*) قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ يَوْمَ بَدْرٍ رِجَالاً بِيضًا عَلَى خَيْلٍ بُلْقٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، مُعْلَمِينَ يَقْتُلُونَ وَيَأْسِرُونَ ».

الواقدى، كر [١].

٣٦٣/ ٣٧ـ « عَنْ سُهَيلِ بْنِ عَمْرو قَالَ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَظَهَرَ اقْتَحَمْتُ بَيْتِى وَأَغْلَقْتُ عَلَىَّ بَابِى، وَأَرْسَلْتُ إِلَى ابْنِى عَبْد الله بْنِ سُهَيْلٍ أَنْ اطْلُبْ لِى جِوَارًا مِنْ مُحَمَّدٍ، فَإِنِّى لاَ آمَنُ أَنْ أُقْتَلَ، فَذَهَبَ عَبْدُ الله بْنُ سُهَيْلٍ، فَقَالَ: يَارَسُولَ الله، أَبِى تُؤَمِّنُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، هُوَ آمِنٌ بِأَمَانِ الله، فَلْيَظْهَرْ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِمَنْ حَوْلَهُ: مَنْ لَقِىَ سُهَيْلاً، فَلاَ يَشُدّ إِلَيْهِ النَّظَرَ فَلْيَخْرُجْ، فَلَعَمْرِى إِنَّ سُهَيْلاً لَهُ عَقْلٌ وَشَرَفٌ، وَمَا مِثْلُ سُهَيْلٍ جَهِلَ الإِسْلاَمَ، وَلَقَدْ رَأَى مَا كَانَ يُوضَعُ فِيه، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ بِنَافِعٍ، فَخَرَجَ عَبْدُ الله إِلَى أَبِيه، فَأَخْبَرَهُ بِمَقَالَة رَسُول الله ـ ﷺ ـ، فَقَالَ سُهَيْلٌ: والله كَانَ بَرًّا صَغِيرًا وَكَبِيرًا، فَكَانَ سُهَيْلٌ يُقْبِلُ وَيُدْبِرُ، وَخَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ عَلَى شِرْكِه حَتَّى أَسْلَمَ بِالْجِعْرَانَةِ وَأَعْطَاهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَئِذٍ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ ».

الواقدى، وابن سعد، كر [٢].

(*) فى الإصابة ٤/ ٢٧٨ نشر مكتبة الكليات الأزهرية برقم ٣٥٣٨ سَهْل بن عمرو الأنصارى ـ له ذكر فى حديث الهجرة، ثم ذكر أن المسجد الذى بركت على بابه ناقة رسول الله ـ ﷺ ـ كان مربدا لغلامين يتيمين من بنى النجار، يقال لهما: سَهْل وَسُهَيْل ابنا عمرو ..إلخ.

وفى نفس المصدر ص ٢٨٧ برقم ٣٥٦٦ (سُهَيْلٍ) بن عمرو، ثم قال: وذكر الواقدى، من طريق مُصْعب ابن عبد الله، عن مولى لسهيل، عن سُهيل: أنه سمعه يقول: لقد رأيت يوم بدر... وذكر الأثر بلفظه.

(١) الأثر فى دلائل النبوة ٣/ ٥٧ ـ طبع بيروت ـ باب: ماجاء فى دعاء النبى على المشركين قَبْلَ التقاء الجمعين وبعده ... إلخ ـ عن سهيل بن عمرو ـ بلفظه.

وفى البداية والنهاية لابن كثير ٣/ ٢٨١ طبع دار الفكر العربى ـ غزوة بدر العظمى ... إلخ ـ عن سهيل بن عمرو ـ بلفظه.

(٢) الحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/ ٢٨١ كتاب (معرفة الصحابة) ـ عن جابر ـ مع تفاوت يسير، وسكت الحاكم والذهبى عنه.

وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٣٣٥ فى ترجمة سهيل بن عمرو ـ مختصراً.

٣٦٣/ ٣٨ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ سَهْلِ بْنِ مَالك ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه أَخي كَعْبِ بْنِ مَالك ، قَالَ : لَمَّا قَدمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ منْ حجَّةِ الْوَدَاعِ صَعدَ الْمنْبَرَ ، فَحمدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْه ، ثُمَّ قَالَ : يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَسُؤْنِى قَطُّ » .

كر (*) (١) .

٣٦٣/ ٣٩ ـ « عَنْ أَبِى سُلَيْمَانَ الدَّارَانِى قَالَ : حَدَّثَنِى شَيْخٌ بِسَاحلِ دمَشْقَ يُقَالُ لَهُ عَلْقَمَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سُوَيْدِ الأَسَدىُّ ، وَكَانَ منَ الْمُرِيدِينَ ، قَالَ : حَدَّثَنِى أَبِى ، عَنْ جَدِّى سُوَيْد بْنِ الْحَارِث ، قَالَ : وَفَدْتُ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ سَابِعَ سَبْعَة منْ قَوْمِى ، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْه ، كَلَّمْنَاهُ ، أَعْجَبَهُ مَا رَأَى منْ سَمْتنَا وزِيِّنَا .فَقَالَ : مَا أَنْتُم ؟ قُلْنَا : مُؤْمنُونَ . فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وقَالَ : إِنَّ لكُلِّ قَوْلٍ حَقيقَةً ، فَمَا حَقيقَةُ قَوْلكُم وإِيمَانكُم ؟ قَالَ سُوَيْدٌ : قُلْنَا : خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً ، خَمْسٌ منْهَا أَمَرَتْنَا رُسُلُكَ أَنْ نُؤْمنَ بهَا ، وَخَمْسٌ أَمَرَتْنَا رُسُلُكَ أَنْ نَعْمَلَ بهَا ، وَخَمْسٌ تَخَلَّقْنَا بهَا فى الْجَاهليَّة ، وَنَحْنُ عَلَى ذَلكَ إِلاَّ أَنْ تَكْرَهَ منْهَا شَيْئًا . فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَا الْخَمْسُ الْخصَال الَّتى أَمَرَتْكُم رُسُلى أَنْ تُؤْمنُوا بهَا ؟ قُلْنَا : أَمَرَتْنَا رُسُلُكَ أَنْ نُؤْمنَ بالله ، وَمَلاَئكَته ، وكُتُبه ، وَرُسُله ، وَالْبَعْث بَعْدَ الْمَوْت . قَالَ : فَمَا الْخَمْسُ الَّتى أَمَرَتْكُم رُسُلى أَنْ تَعْمَلُوا بهنَّ ؟ قُلْنَا : أَمَرَتْنَا رُسُلُكَ أَنْ نَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ الله وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، وَأَنْ نُقيمَ الصَّلاَةَ ، وَنُؤْتىَ الزَّكَاةَ ، وَنَصُومَ رَمَضَانَ ، وَنَحجَّ الْبَيْتَ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْه سَبِيلاً ، فَنَحْنُ عَلَى ذَلكَ . قَالَ : وَمَا الْخَمْسُ الْخصَال الَّتى تَخَلَّقْتُم

(*) ساقط من الأصل ،وأثبتناه من الكنز .

(١) الحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/ ١٢٩ طبع بيروت ، عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك ، عن أبيه ، عن جده مع تفاوت يسير ضمن حديث طويل .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٦/ ١٢٦ برقم ٥٦٤٠ عن سهل بن يوسف بن سهل بن أخى كعب ، عن أبيه ، عن جده ـ مع تفاوت يسير ضمن حديث طويل .

وفى كتاب الضعفاء الكبير للعقيلى ٤/ ١٤٧ ، ١٤٨ طبع بيروت فى ترجمة محمد بن يوسف . مع تفاوت يسير ضمن حديث فيه طول ، قال العقيلى فى ترجمة محمد بن يوسف المذكور : إسناده مجهول ولا يتابع عليه من جهة ، ولا يعرف إلا به .

بهَا فى الْجَاهليَّة ؟ قُلْنَا : الشُّكْرُ عنْدَ الرَّخَاء ، وَالصَّبْرُ عنْدَ الْبَلاَء ، وَالصِّدْقُ عنْدَ اللقَاء ، وَمُنَاجزَةُ الأَعْدَاء ، وفى لَفْظ : وَالصبْرُ عنْدَ شَمَاتَة الأَعْدَاء ، وَالرِّضَا بالْقَضَاء . فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله -ﷺ- وَقَالَ : أُدَبَاءُ ، فُقَهَاءُ ، عُقَلاَءُ ، حُلَمَاءُ كَادُوا فى خُلقهمْ (*) أَنْ يَكُونُوا أَنْبيَاءَ ، منْ خصَال مَا أَشْرَفَهَا (وأَدمَهَا (**)) ، وَأَعْظَمَ ثَوَابَهَا ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله -ﷺ- : أُوصيكُمْ بخَمْس خصَال ، وَفى لَفْظ : وَأَنَا أُريكُم خَمْسًا لتَكْمُلَ لَكُم عشْرُونَ خَصْلَةً . قُلْنَا : أَوصنَا يَارَسُولَ الله ، قَالَ : إنْ كُنْتُم كَمَا تَقُولُونَ فَلاَ تَجْمَعُوا مَا لاَ تَأْكُلُونَهُ ، وَلاَ تَبْنُوا مَا لاَ تَسْكُنُونَ ، وَلاَ تَنَافَسُوا فى شَىْء غَدًا عَنْهُ تَزُولُونَ ، وَارْغَبُوا فيمَا عَلَيْه تُقْدمُونَ وَفيه تُخَلَّدُونَ، وَاتَّقُوا الله الَّذى إلَيْه تُرْجَعُونَ ، وَعَلَيْه تُعْرَضُونَ ، قَالَ : فَانْصَرَفَ الْقَوْمُ منْ عنْد رَسُول الله -ﷺ- ، وَقَدْ حَفظُوا وَصيَّتَهُ وَعَملُوا بهَا ، فَلاَ وَالله يَا أَبَا سُلَيْمَانَ ، مَا بَقىَ منْ أُولَئكَ النَّفَر ، وَلاَ منْ آبَائهم غَيْرى ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اقْبضْنى إلَيْكَ غَيْرَ مُبَدِّلٍ وَلاَ مُغَيِّرٍ . قَالَ : أَبُو سُلَيْمَانَ : فَمَاتَ وَالله بَعْدَ أَيَّامٍ قَلاَئلَ » .

ق ، كر (١) .

(*) فى حلية الأولياء (من صدقهم) ، وفى البداية والنهاية (من فقههم) .

(**) هكذا فى الأصل لفظ مبهم ، ولا يوجد فى المصدرين السابقين ولافى الكنز ،ولعل (ما أدومها) والله أعلم .

(١) الحديث فى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٩/ ٢٧٩ فى ترجمة أبى سليمان الدارانى . مع تفاوت واختصار إلى قوله : « كادوا من صدقهم أن يكونوا أنبياء » .

وفى البداية والنهاية لابن كثير ٥/ ٩٤ ط دار الفكر العربى ـ فصل فى قدوم وفد الأزد على رسول الله -ﷺ-، عن أبى سليمان الدارانى ، مع بعض التفاوت والاختصار إلى قوله : (وحفظوا وصيته وعملوا بها) .

ثم ذكر بقيته مع بعض التفاوت فى رواية أخرى للشيخ أبى الفضل الحداد ، عن أبى نعيم قراءة عليه .

وفى الإصابة لابن حجر ٤/ ٢٩٨، ٢٩٩ ـ نشر مكتبة الكليات الأزهرية ـ ترجمة سويد بن الحارث الأزْدىّ ـ عن أبى أحمد العسكرى ، من طريق أحمد بن أبى الحوارىّ ، سمعت أبا سليمان الدارانى ... إلى قوله : «وخمس تخلقنا بها فى الجاهلية » مع تفاوت ونقص قليلين ، وقال ابن حجر : فذكر الحديث بطوله ، وساق الرشاطىّ وابن عساكر من وجهين آخرين عن أحمد بن أبى الحوارى .

ورواه النيسابورى فى شرف المصطفى ، من وجه آخر ، عن أحمد بن أبى الحوارى ... إلخ .

(مُسْنَدُ سِيَابَةَ بْنِ عَاصِمٍ السُّلَمِيِّ - رضي الله عنه -)

٣٦٤/ ١ - «عَنْ سِيَابَةَ بْنِ عَـاصِمٍ السُّلَمِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ » .

ص ، وابن منده ، والبغوى ، وقالا : لا أعلم لسيابة غير هذا الحديث ، كر ، وابن النجار ، ورواه بعضهم ، فقال : يوم خيبر قال كر : وهو غريب ، والمحفوظ يوم حنين [(١)] .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١/ ٢٨٩ طبع بيروت - بلفظ : (وقال قتادة أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال فى بعض غزواته : أنا النبى لا كذب . أنا ابن عبد المطلب .أنا ابن العواتك) .

وقالوا : العواتك ثلاث نسوة من سليم تسمى كل واحدة منهن عاتكة ، وهن : عاتكة بنت هلال أم عبد مناف، وعاتكة بنت مرة بن هلال أم هاشم بن عبد مناف ، وعاتكة بنت الأوقصى بن مرة بن هلال أم وهب والد آمنة أم النبى - صلى الله عليه وسلم - ، فالأولى من العواتك عمة الوسطى ، والوسطى عمة الأخرى ، وبنو سليم تفخر بأن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فيهم هذه الولادات . اهـ .

وفى فيض القدير شرح الجامع الصغير ٣/ ٣٨ ط بيروت ، برقم ٢٦٨٥ بلفظ : « أنا ابن العواتك من سليم » .

وعزاه السيوطى لسعيد بن منصور ، والطبرانى ، ورمز له بالصحة ، وقال المناوى :

(سيابة) بمهملة مكسورة ، ومثناة تحتية ثم باء موحدة بضبط المصنف بخطه تبعا لابن حجر . اهـ .

وفى دلائل النبوة ٥/ ١٣٥ ، ١٣٦ طبع بيروت - بلفظ : (عن شبابة (*) ابن عاصم السُّلَمِيِّ أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال يوم حنين : « أنا ابن العواتك » ، ورواه من طريق آخر عن قتادة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال فى بعض المغازى « أنا ابن العواتك ») .

وفى مجمع الزوائد ٨/ ٢١٨ ، ٢١٩ كتاب (علامات النبوة - باب : فى كرامة أصله - صلى الله عليه وسلم - بلفظ : « عن سيابة بن عاصم السلمى : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال يوم حنين أنا ابن العواتك » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح . اهـ .

(*) فى الأصل : سيابة بمهملة ومثناة تحتية ولعله الصواب .

وانظر ترجمته فى الإصابة ٤/ ٣٠٧ نشر مكتبة الكليات الأزهرية - رقم ٣٦١٥

٣٦٥/ ١ - « عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صُبَيْحٍ أَخِى الرَّبِيعِ بْنِ صُبَيْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِى سِيمَاهُ أَوْ سِيمُوَيْه قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِىَّ - ﷺ - ، وَسَمِعْتُ مِنْ فِيهِ إِلَى أُذُنِى وَحَمَلْنَا الْقَمْحَ بَيْنَ الْبَلْقَاءِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَبِعْنَا وَأَرَدْنَا أَنْ نَشْتَرِىَ تَمْرًا مِنْ تَمرِ الْمَدِينَةِ ، فَمَنَعُونَا ، فَأَتَيْنَا النَّبِىَّ - ﷺ - ، فَأَخْبَرْنَاهُ ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - لِلَّذِينَ مَنَعُونَا : أَوَ مَا يَكْفِيكُم رُخْصُ هَذَا الطَّعَامِ فِيكُمْ بِغَلاَءِ هَذَا التَّمْرِ الَّذِى يَحْمِلُونَهُ ؟ ، ذَرْهُمْ يَحْمِلُونَهُ ، وَكَانَ سِيمُوَيْه مِنْ أَهْلِ الْبَلْقَاءِ ، نَصْرَانِيًا شَمَّاسًا فَحَسُنَ إِسْلاَمُهُ ، وَعَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً » .

ابن منده ، كر [١] .

٣٦٥/ ٢ - « عَنْ أُسَامَةَ بْنِ أَبِى عَطَاءٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ ، فَقَالَ لَهُ النُّعْمَانُ : أَلَمْ يَبْلُغْنِى أَنَّكَ صَلَّيْتَ مَعَ النَّبِىِّ - ﷺ - ؟ قَالَ مَرَّةً، بَلْ مِرَارًا ، كَانَ النَّبِىُّ - ﷺ - (إِذَا نُودِىَ بِالأَذَانِ ، كَأَنَّهُ لاَ يَعْرِفُ أَحَدًا) (*) » .

كر [٢] .

---

(١) الحديث فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ٤/ ٣٠٩ ، ٣١٠ نشر مكتبة الكليات الأزهرية - القسم الأول رقم ٣٦٢٩ ذكر ترجمة « سيمويه » ويقال سيماه البلقاوى وأورد فيها الحديث . مع تفاوت فى بعض الألفاظ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٧/ ٢٠١ برقم ٦٧٢٥ فى ترجمة سيمويه . مع تفاوت يسير .

وفى مجمع الزوائد ٤/ ٩٩ كتاب (البيوع) باب : نقل الطعام ، عن سيمويه . مع تفاوت فى بعض الألفاظ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم .

(*) فى الأصل : إذا نوى بالأذان كان العباس لا يعرف أحدا ، والتصويب من الكنز رقم ١٨٥٧٦

(٢) ورد الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة ٤/ ٣٠٢ نشر مكتبة الكليات الأزهرية ، ترجمة سويد بن غفلة رقم٣٦٠٠ وفيها الأثر المذكور ، مع تفاوت قليل .

٣٦٥/ ٣ ـ « عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ : أَنَا لِدَةُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ، وُلِدَ عَامَ الْفِيلِ ».

يعقوب بن سفين ، كر [١] .

(١) الأثر فى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢/ ٦٠٣ كتاب (التاريخ) بلفظ : « عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : ولد النبى ـ ﷺ ـ عام الفيل » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وفى الباب روايات أُخر بمعناه .

وفى دلائل النبوية للبيهقى ١/ ٧٩ طبع بيروت : باب العام الذى ولد فيه رسول الله ـ ﷺ ـ عن سويد بن غفلة . بلفظ : « أنا لِدَةُ رسول الله ـ ﷺ ـ ولدت عام الفيل » .

(مُسْنَدُ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ـ رضي الله عنه ـ)

٣٦٦/ ١ ـ « جَلَبْتُ أَنَا مَخْرَمَةُ (*) الْعَبْدِىُّ ، بَزّا منْ هَجَر ، فَأَتَيْنَا به مَكَّةَ ، فَجَاءَنَا رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَمْشِى (**) ، فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ ، فَابْتَاعَهَا منَّا ، وَثَمَّ وَزَّانٌ يَزِنُ بِالأَجْرِ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : زِنْ وَأَرْجِحْ » .

ط ، عب ، حم ، والدارمى ، د ، ت ، وقال : حسن صحيح ، ن ، هـ ، حب ، ك ، طب ، ض (١) .

(*) كذا فى الأصل ، وفى بعض المصادر مثل أبى داود ، والبيهقى ، وعبد الرزاق « فخرفه » بالفاء ، وفى الإصابة لابن حجر ٩/ ١٤٥ مخرفة أو مخرمة .

(**) هكذا فى الأصل ، وفى بعض المصادر كمصنف عبد الرزاق ، وسنن النسائى ، وغيرهما « بمنى » .

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى طبع بيروت ـ ص ١٦٥ مسند سويد بن قيس ـ مختصرًا .

وفى مصنف عبد الرزّاق ٨/ ٦٨ كتاب (البيوع) باب :المكيال والميزان برقم ١٤٣٤١ عن سويد بن قيس . بلفظه . وفى مسند الإمام أحمد ٤/ ٣٥٢ مسند سويد بن قيس ، مختصرًا .

وفى سنن الدارمى ٢/ ١٧٥طبع شركة الطباعة الفنية المتحدة بمصر كتاب (البيوع) ـ باب : الرجحان فى الوزن ـ برقم ٢٥٨٨ عن سويد بن قيس ـ مع تفاوت فى بعض الألفاظ .

وفى سنن أبى داود ٣/ ٦٣١ كتاب (البيوع) باب : الرجحان فى الوزن (والوزن بالأجر) برقم ٣٦٣٦ عن سويد بن قيس ـ مع تفاوت فى بعض الألفاظ .

وفى سنن الترمذى ٢/ ٣٨٥ كتاب (البيوع) باب : ماجاء فى الرجحان فى الوزن ، عن سويد بن قيس . مع تفاوت فى الألفاظ .

وقال الترمذى : وفى الباب عن جابر ، وأبى هريرة ، حديث سويد حديث حسن صحيح ، وأهل العلم يستحبون الرجحان فى الوزن ، وروى شعبة هذا الحديث عن سماك فقال : عن أبى صفوان ، وذكر الحديث .

وفى سنن النسائى ٧/ ٢٨٤ طبع المكتبة التجارية بمصر كتاب (البيوع) باب : الرجحان فى الوزن ، عن سويد ابن قيس . مع تفاوت فى بعض الألفاظ .

وفى سنن ابن ماجه ٢/ ٧٤٨ كتاب (التجارات) باب : الرجحان فى الوزن برقم ٢٢٢٠ عن سويد بن قيس . مع بعض الزيادة والنقص .

وفى كتاب الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٧/ ٢٩٨ طبع بيروت كتاب (الإجارة) باب : ذكر الإباحة للمرء أن يكون وزانًا للناس بعد أن يلزم النصيحة فى أموره وأسبابه برقم ٥١٢٥ عن سويد بن قيس . مع بعض الاختصار .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ـ ٤/ ١٩٢ طبع بيروت كتاب (اللباس) عن سويد بن قيس ، مع بعض الاختصار . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى: صحيح .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٧/ ١٠٥ فى ترجمة سويد بن قيس العبدى يكنى أبا مرحب . برقم ٦٤٦٦ عن سويد بن قيس ـ مع تفاوت يسير .

(مُسْنَدُ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ ـ رضي الله عنه ـ)

١/٣٦٧ ـ « كُنَّا ـ بَنِى مُقَرِّن ـ سَبْعَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَلَنَا خَادِمٌ لَيْسَ لَنَا غَيْرُهَا ، فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا . فَقَالَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أَعْتِقُوهَا . فَقُلْنَا : لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ غَيْرَهَا يَارَسُولَ الله . فَقَالَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : نَخْدُمُكُمْ حَتَّى تَسْتَغْنُوا عَنْهَا ، ثُمَّ خَلُّوا سَبِيلَهَا » .

عب [(١)] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٩ ص ٤٤١ باب : ما ينال الرجل من مملوكه حديث ١٧٩٣٧ بلفظه .

(مُسْنَدُ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ الأَنْصَارِيّ ـ رضي الله عنه ـ)

٣٦٨/ ١ ـ « إِنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِلَى خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَعَا بِالطعمة ، وَلَمْ يُؤْتَ إِلاَّ بِسَوِيقٍ ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ ، فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ قَامَ ، فَصَلَّى بِنَا الْمغرِبَ ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً » .

ش ، عب [1] .

٣٦٨/ ٢ ـ « انْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبِى إِلَى النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فَأَمَرَ لَنَا بِذَوْدٍ (*) وَقَالَ : مُرْ بَنِيكَ فَلْيُقَلِّمُوا أَظْفَارَهُمْ لاَ يَعْقِرُوا بِهَا ضُرُوعَ مَوَاشِيهِمْ إِذَا حَلَبُوا » .

طب : عن سوادة بن الربيع الجرمى (**) [2] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطهارة) من كان لا يتوضأ مما مست النار ، ج ١ ص ٤٨ بلفظه من روايتين : الأولى من طريق على بن مسهر ، عن يحيى بن سعيد ، والثانية عن ابن نمير ، عن يحيى بن سعيد .

وفى مصنف عبد الرزاق باب : المضمضة من الأشربة ، ج ١ ص ١٧٨ حديث رقم ٩٦١ بلفظه مع اختلاف يسير .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ترجمة سويد بن النعمان الأنصارى رقم ٦٣٤ الأحاديث من رقم ٦٤٥٥ إلى ٦٤٦٣ ص ١٠٢ إلى ص ١٠٤ بلفظه ، أو قريبة منه .

وفى موطأ الإمام مالك ١/ ٢٥ باب : ٥ ـ ترك الوضوء مما مسته النار حديث رقم ٢٠ بلفظه ، عن سويد بن النعمان .

وفى صحيح البخارى فى كتاب الوضوء باب : ٥١ من مضمض من السويق ولم يتوضأ ، حديث رقم ٢٠٩ بلفظه ، عن بسويد بن النعمان ، وحديث رقم ٢١٥ بلفظه فى باب : الوضوء من غير حدث ، وفى باب ١٢٣ من كتاب (الجهاد) باب : حمل الزاد فى الغزو وفى ج ٦ ص ١٢٩ حديث رقم ٢٩٨١ بلفظه .

(*) الذود من الإبل : ما بين الثلاث إلى العشر ، وهى مؤنثة لا واحد لها من لفظها .. اهـ مختار الصحاح .

(**) سوادة بن الربيع الجرمى ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٣٣٧ وذكر فيها الحديث ، عن عبد الله بن أحمد .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ١١٤ حديث رقم ٦٤٨٢ بلفظه ، مع اختلاف يسير ، وفيه : (ولا يخدشوا) مكان (ولا يعقروا) .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٤٨٣ ، ٤٨٤ بلفظه .

٣٦٩/ ١- « الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثَنَا صَاحِبٌ لَنَا ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ نُسَيٍّ ، سَمِعْتُ أَبَا الْعَجْفَاءِ ، حَدَّثَنِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ قَالَ : أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ شَيْخٌ كَبِيرٌ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَاهُ حَتَّى مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّكَ تَفُوهُ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ : تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ أُرْسِلْتَ إِلَى النَّاسِ كَمَا أُرْسِلَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ ، وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِهِمْ ، وَإِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ ، فَمَا لَكَ وَالنُّبُوَّةَ ؟ وَلَكِن (لِكُلٍّ) قَوْلٍ حَقِيقَةٌ ، وَلِكُلِّ بَدْءِ شَأْنٌ ، فَحَدِّثْنِي بِحَقِيقَةِ قَوْلِكَ وَبَدْءِ شَأْنِكَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - حَلِيمًا لاَ يَجْهَلُ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَخَا بَنِي عَامِرٍ ، إِنَّ لِلأَمْرِ الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ قَصَصًا وَنَبأً ، فَاجْلِسْ أُنْبِئْكَ بِحَقِيقَةِ قَوْلِي وَبَدْءِ شَأْنِي ، فَجَلَسَ الْعَامِرِيُّ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - : إِنَّ وَالِدِي لَمَّا بَنَى بِأُمِّي حَمَلَتْ ، فَرَأَتْ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ أَنَّ نُورًا خَرَجَ مِنْ جَوْفِهَا ، فَجَعَلَتْ تُتْبِعُهُ بَصَرَهَا حَتَّى مَلأَ مَا بَيْنَ السَّمواتِ وَالأَرْضِ نُورًا ، فَقَصَّتْ ذَلِكَ عَلَى حَكِيمٍ مِنْ أَهْلِهَا ، فَقَالَ لَهَا : وَاللهِ لَئِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكِ لَيَخْرُجَنَّ مِنْ بَطْنِكِ غُلاَمٌ يَعْلُو ذِكْرُهُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ هَوَازِنَ يَنْتَابُونَ نِسَاءَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَيَحْضُنُونَ أَوْلاَدَهُمْ وَيَنْتَفِعُونَ بِخَيْرِهِمْ ، وَإِنَّ أُمِّي وَلَدَتْنِي فِي الْعَامِ الَّذِي قَدِمُوا فِيهِ وَهَلَكَ وَالِدِي ، فَكُنْتُ يَتِيمًا فِي حِجْرِ عَمِّي أَبِي طَالِبٍ ، فَأَقْبَلَ النِّسْوَانُ يَتَدَافَعْنَنِي وَيَقُلْنَ : ضَرْعٌ صَغِيرٌ لاَ أَبَا لَهُ فَمَا عَسَيْنَا أَنْ نَنْتَفِعَ بِهِ مِنْ خَيْرٍ ، وَكَانَ فِيهِنَّ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ كَبْشَةَ ابْنَةُ الْحَارِثِ ، فَقَالَتْ : وَاللهِ لاَ أَنْصَرِفُ عَامِي هَذَا خَائِبَةً أَبَدًا ، فَأَخَذَتْنِي وَأَلْقَتْنِي عَلَى صَدْرِهَا فَدَرَّ لَبَنُهَا فَحَضَنَتْنِي ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَمِّي أَبَا طَالِبٍ أَقْطَعَهَا إِبِلاً وَمُقَطَّعَاتٍ مِنَ الثِّيَابِ ، وَلَمْ يَبْقَ عَمٌّ مِنْ عُمُومَتِي إِلاَّ أَقْطَعَهَا وَكَسَاهَا ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النِّسْوَانَ ، أَقْبَلْنَ إِلَيْهَا ، يَقُلْنَ : أَمَا وَاللهِ يَا أُمَّ كَبْشَةَ لَوْ عَلِمْنَا بَرَكَةَ هَذَا يَكُونُ هَكَذَا ؟مَا سَبَقْتِينَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ تَرَعْرَعْتُ وَكَبِرْتُ ، وَقَدْ بُغِّضَتْ إِلَيَّ أَصْنَامُ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ ، فَلاَ أَقْرَبُهَا وَلاَ آتِيهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ زَمَنٍ خَرَجْتُ بَيْنَ أَتْرَابٍ لِي مِنَ الْعَرَبِ نَتَقَاذَفُ بِالأَجِلَةِ يَعْنِي الْبَعْرَ فَإِذَا بِثَلاثَةِ نَفَرٍ مُقْبِلِينَ

مَعَهُمْ طَسْتٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ ثَلْجًا ، فَقَبَضُوا عَلَيَّ مِنْ بَيْنَ الغِلْمَانِ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الغِلْمَانُ انْطَلَقُوا هُرَّابًا ، ثُمَّ رَجَعُوا فَقَالُوا : يَا مَعْشَرَ النَّفَرِ : إِنَّ هَذَا الغُلاَمَ لَيْسَ مِنَّا وَلاَ مِنَ الْعَرَبِ ، وَإِنَّهُ لاَبْنُ سَيِّدِ قُرَيْشٍ وَبَيْضَةِ المَجْدِ ،وَمَا مِنْ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ العَرَبِ إِلاَّ لآبَائِهِ فِي رِقَابِهِمْ نِعْمَةٌ مُجَلَّلَةٌ فَلاَ تَصْنَعُوا بِقَتْلِ هَذَا الغُلاَمِ شَيْئًا ، فَإِنْ كُنْتُمْ لاَ بُدَّ قَاتِلِيهِ فَخُذُوا أَحَدَنَا فَاقْتُلُوهُ مَكَانَهُ ، فَأَبَوْا أَنْ يَأْخُذُوا عَنِّي فِدْيَةً ، فَانْطَلَقُوا وَأَسْلَمُونِي فِي أَيْدِيهِمْ ، فَأَخَذَنِي أَحَدُهُمْ ، فَأَضْجَعَنِي إِضْجَاعًا رَفِيقًا وَشَقَّ مَا بَيْنَ صَدْرِي إِلَى عَانَتِي ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَ قَلْبِي فَصَرَمَهُ فَأَخْرَجَ مِنْهُ مُضْغَةً سَوْدَاءَ مُنْتِنَةً فَقَذَفَهَا ثُمَّ غَسَلَهُ فِي تِلْكَ الطَّسْتِ بِذَلِكَ الثَّلْجِ ثُمَّ رَدَّهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ الثَّانِي فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي إِلَى عَانَتِي ، فَالْتَأَمَ ذَلِكَ كُلُّهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ الثَّالِثُ وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ لَهُ شُعَاعٌ ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ وَثَدْيَيَّ ، فَلَقَدْ لَبِثْتُ زَمَانًا مِنْ دَهْرِي وَأَنَا أَجِدُ بَرْدَ ذَلِكَ الخَاتَمِ ، ثُمَّ انْطَلَقُوا وَأَقْبَلَ الحَيُّ بِحَذَافِيرِهِمْ ، فَأَقْبَلْتُ مَعَهُمْ إِلَى أُمِّي الَّتِي أَرْضَعَتْنِي ، فَلَمَّا رَأَتْ مَا بِي أَلْزَمَتْنِي وَقَالَتْ : يَا مُحَمَّدُ قُتِلْتَ : لِوَحْدَتِكَ وَلِيُتْمِكَ وَأَقْبَلَ الحَيُّ يُقَبِّلُونَ مَا بَيْنَ عَيْنَيَّ إِلَى مَفْرِقِ رَأْسِي ، وَيَقُولُونَ ، يَا مُحَمَّدُ : قُتِلْتَ لِوَحْدَتِكَ وَلِيُتْمِكَ احْمِلُوهُ إِلَى أَهْلِهِ ، لاَ يَمُوتُ عِنْدَنَا ، فَحُمِلْتُ إِلَى أَهْلِي ، فَلَمَّا رَآنِي عَمِّي أَبُو طَالِبٍ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لاَ يَمُوتُ ابْنُ أَخِي حَتَّى تَسُودَ بِهِ قُرَيْشٌ جَمِيعَ الْعَرَبِ ، احْمِلُوهُ إِلَى الكَاهِنِ ، فَحُمِلْتُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، حَدِّثْنِي مَا رَأَيْتَ ، وَمَا صُنِعَ بِكَ ، فَأَنْشَأْتُ أَقُصُّ عَلَيْهِ القَصَصَ ، فَلَمَّا سَمِعَهُ وَثَبَ عَلَيَّ وَالْتَزَمَنِي ، وَقَالَ : يَا لَلْعَرَبِ ، اقْتُلُوهُ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَئِنْ بَقِيَ حَتَّى بَلَغَ مَبَالِغَ الرِّجَالِ لَيَشْتُمَنَّ مَوْتَاكُمْ ، وَلَيُسَفِّهَنَّ رَأْيَكُمْ ، وَلَيَأْتِيَنَّكُمْ بِدِينٍ مَا سَمِعْتُمْ بِمِثْلِهِ قَطُّ ، فَوَثَبَتْ عَلَيْهِ أُمِّي الَّتِي أَرْضَعَتْنِي ، فَقَالَتْ : إِنْ كَانَتْ نَفْسُكَ قَدْ غَمَّتْكَ ، فَالْتَمِسْ لَهَا مَنْ يَقْتُلُهَا ، فَإِنَّا غَيْرُ قَاتِلِي هَذَا الْغُلاَمِ ، فَهَذَا بَدْءُ شَأْنِي وَحَقِيقَةُ قَوْلِي ، فَقَالَ العَامِرِيُّ : فَمَا تَأْمُرُنِي يَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : آمُرُكَ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَتُصَلِّيَ الخَمْسَ لِوَقْتِهِنَّ ، وَتَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ، وَتُؤَدِّيَ زَكَاةَ مَالِكَ . قَالَ : فَمَا لِي إِنْ فَعَلْتُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الأنْهارُ ، ذَلكَ جزَاءُ مَنْ تزَكَّى . قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، فَـإلَى المُسْمعَات أَسْمَعُ . قَالَ : جَوْف اللَّيْلِ الدَامسِ إذَا هَدأَت العُيُونُ فَـإنَّ الله حَىٌّ قَيُّـومٌ يقُولُ : هَـلْ منْ تَائب فَأَتُوبُ عَلَيْه ؟ هَلْ منْ مُسْتَغْفر فَأَغْفرُ لَهُ ذَنْبَهُ ؟ هَلْ منْ سَائلٍ فَـأُعطيهُ سُؤْلَهُ ؟ فَوَثَبَ العَامرِىُّ فقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إله إلاَّ الله وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله » .

كر ، وقال : هذا حديث غريب ، وفيـه من يجهل ، وقد روى عن شداد من وجه آخر فيه انقطاع [(١)] .

٢/٣٦٩ ـ « عَنْ عُـمَرَ بْـنِ صُبَـيْحٍ ، عَنْ ثَوْر بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ مَكْحُـول ، عَنْ شَـدَّاد بْنِ أَوْس ، قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عنْـدَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ إذْ أَتَاهُ رَجُلٌ منْ بَنى عَامر وَهُوَ سَـيِّدُ قَوْمه وَكَبيرُهُمْ وَمدْرهِهمْ [(*)] يَتوَكَّأُ عَلَى عَصَاهُ ، فَقَامَ بَيْنَ يَدَىْ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَنَسَبَ النَّبىَّ ـ ﷺ ـ إلَى جدِّه ، فَقَالَ يَا بْنَ عَبْد الْمُطَّلب إنِّى نُبِّئْتُ أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ الله إلَى النَّاس، أَرْسَلَكَ بمَا أَرْسَلَ به إبْرَاهيمَ وَمُـوسَى وَعيسَى وَغَـيْرَهُمْ منَ الأَنْبيَاء ، أَلاَ وَإنَّكَ قَـدْ تَفوَّهْتَ بعَظيمٍ ، إنَّمَا كَـانَتْ الأَنْبيَاءُ وَالْمُلُوكُ فى بَيْـتَيْنِ منْ بَنى إسْرَائيـلَ : بَيْت نُبُوَّة ، وَبَيْت مُلْك ، فَـلاَ أَنْتَ منْ هَؤُلاَء وَلاَ منْ هَؤُلاَء ، إنَّـمَـا أَنْتَ رَجُلٌ منَ العَـرَب (مـمنْ يَعْـبُـدُ الحـجَـارَةَ والأَوْثَانَ) ؛ فَمـا لَكَ وَالنُّبوَّة ؟ وَلَكـنْ لكُلِّ أَمْر حَقـيقَـةٌ ، فَأَنْبـئْنى بحَقـيقَة قَـوْلكَ (وبدء) شَأنِكَ، فَأَعْجَبَ النَّبىَّ ـ ﷺ ـ مَسْأَلَتُهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَخَا بَنى عَامرٍ إنَّ للحَديث الَّذى تَسْأَلُ

---

(١) الحديث فى المطالب العـالية لابن حجر العسقلانى ٤/ ١٧١ إلى ١٧٦ كـتاب (السير والمغـازى) باب: مولد سيدنا رسول الله ـ ﷺ ـ حديث رقم ٤٢٥٤ بلفظه مع اختلاف يسير لأبى يعلى .

وعبادة بن نسى الكندى الأردنى أبو عمر قاضى طبرية حدث عن أبيه ، وعبادة بن الصامت ، وشداد بن أوس، ومعـاوية ، وأبو موسى الأشعـرى ، وغيرهـم من الصحـابة والتابعين ، وروى عن مـكحول ، وغيره ، واجـتاز دمشق وولاه عبد الملك بن مروان وعمر بن عبد العزيز الأردن ـ تهذيب ابن عساكر ، ج ٧/ ٢١٧ ، ٢١٨

وفى دلائل النبوة للبيـهقى ، ج ١ ص ١٣٩ : ١٤٢ باب : ذكر رضاع النبى ـ ﷺ ـ ومرضعـته وحاضنته من طريق عبـد الله بن محمد بن عـبد الله الحافظ ، عن عبـد الله بن عباس ، الحديث مطولاً بأغلب ألفـاظه وما بين الأقواس مستدرك من المطالب العالية والكنز .

(*) المدره : زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذى يرجعون إلى رأيه ـ نهاية ٤/ ٣١٠

عَنْهُ نَبأً ومَجلسًا ، فَاجْلِسْ ، فَثَنى رِجْلَهُ وبَرَكَ كما يَبْرِكُ البَعيرُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ -ﷺ- يَا أَخَا بَنِى عَامِر : إِنَّ حَقيقَةَ قَوْلِى وبَدْءَ شَأْنِى : دَعْوَةُ أَبِى إِبْرَاهِيمَ ، وبُشْرَى أَخِى عيسَى ابْن مَرْيَمَ ، وإِنِّى كُنْتُ بِكْرَ أُمِّى ، وإِنَّها حَملَتْنِى كَأَثْقَلِ مَا تَحْمِلُ النِّسَاءُ حَتَّى جَعلَتْ تَشْتَكِى إِلَى صَوَاحِبِها ثِقَلَ مَا تَجِدُ ، وإِنَّ أُمِّى رأَتْ فِى الْمَنَامِ أَنَّ الَّذِى فِى بَطْنِهَا نُورٌ ، قَالَتْ: فَجَعلْتُ أُتْبِعُ بَصَرِى النُّورَ ، فَجَعَلَ النُّورُ يَسْبِقُ بَصَرِى حَتَّى أَضاءَ لِى مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَها (ثُمَّ إِنَّها ولدتنى) فَلمَّا نَشَأْتُ بُغِّضَتْ إِلَىَّ الأَوْثَانُ وبُغِّضَ إِلَىَّ الشِّعْرُ وَاسْتُرْضِعَ لِى فِى بَنِى جشم بْن بَكْرٍ ، فَبَيْنَمَا أَنَا ذاتَ يَوْمٍ فِى بَطْنِ وَادٍ مَعَ أَتْرابٍ لِى مِنْ الصِّبْيَانِ إِذْ أَنا بِرَهْطٍ ثَلاَثَة، مَعَهُمْ طَسْتٌ مِنْ ذَهَبٍ مَلآنُ (نُورٌ) وثَلجٌ ، فَأَخَذُونِى مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِى ، وَانْطَلَقَ أَصْحابِى هُرَّابًا حَتَّى انْتَهُوا إِلَى شَفِيرِ الوَادِى ، ثُمَّ أَقْبَلُوا عَلَى الرَّهْط فَقالُوا مَا لَكُمْ ولِهَذَا الْغُلاَمِ ؟إِنَّهُ غلاَمٌ لَيسَ مِنَّا وهُو (مِنْ بَنِى) سيِّد قُرَيْشٍ وَهُوَ مُسْتَرْضَعٌ فِينَا ، غُلاَمٌ يَتِيمٌ لَيْسَ لَهُ أَبٌ ، فَمَاذَا يَردُ عَلَيْكُمْ قَتْلُهُ ، ولَئِنْ كُنْتُمْ لاَبُدَّ فَاعلِينَ ، فَاخْتَارُوا مِنَّا أَيَّنا شِئْتُمْ ، فَلْيَأْتِكُمْ فَاقْتُلُوهُ مكَانَهُ ودَعُوا هذَا الْغُلاَمَ ، فَلَمْ يُجِيبُوهُمْ ، فَلَمَّا رأَى الصِّبْيَانُ أَنَّ القَوْمَ لاَ يُجِيبُونَهُمْ انْطَلَقُوا هُرَّابًا مُسرعِينَ إِلَى الْحَىِّ يُؤْذنُونَهُمْ به ويَسْتَصْرِخُونَهُمْ عَلَى القَوْمِ ، فَعَمَدَ إِلَىَّ أَحَدُهُمْ ، فَأَضْجَعَنِى إِلَى الأَرْضِ إِضْجَاعًا لَطِيفًا ، ثُمَّ شَقَّ مَا بَيْنَ صَدْرِى إِلَى مَتْنِ عَانَتِى وأَنَا أَنْظُرُ فَلَمْ أَجِدْ لِذَلِكَ مَسًّا ، ثُمَّ أَخْرَجَ (أَحْشَاءَ) بَطْنِى فَغَسَلَهُ بِذَلِكَ الثَّلْجِ ، فَأَنْعَمَ غَسْلَهُ، ثُمَّ أَعَادَهَا مَكَانَهَا ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِى فَقالَ لِصاحِبِه تَنَحَّ ، ثم أَدْخَلَ يَدَهُ فِى جَوْفِى فَأَخْرَجَ قَلْبِى وأَنَا أَنْظُرُ فَصَدَعَهُ فَأَخْرَجَ مِنْهُ مُضْغَةً سَوْدَاءَ فَرَمَى بِها ثُمَّ قَالَ : بِيَدِه (يَمنَة مِنْهُ) كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا ، فَإِذَا أَنَا بِخَاتَمٍ فِى يَدِه مِنْ نُورٍ (نُورِ النُّبُوَّةِ وَالْحِكْمَةِ) يَخْطَفُ أَبْصَارَ النَّاظِرِينَ دُونَهُ ، فَخَتَمَ قَلْبِى فَامْتَلأَ نُورًا وَحِكْمَةً ، ثُمَّ (أَعَادَه) مكَانَهُ فَوَجَدْتُ بَرْدَ ذَلِكَ الخَاتَمِ فِى قَلْبِى دَهْرًا ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ فَنحَّى صَاحِبَيْه فَأَمَرَّ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَىَّ (وَصَدْرِى) ومُنْتَهَى عَانَتِى ، فَالْتَأَمَ ذَلِكَ الشَّقُّ بِإِذْنِ الله تعَالَى ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِى فَأَنْهَضَنِى مِنْ مَكَانِى إِنْهَاضًا لَطِيفًا ، فَقَالَ الأَوَّلُ لِلَّذِى شَقَّ بَطْنِى زِنُوهُ بِعَشَرَةٍ مِنْ أُمَّتِه ، فَوَزَنُونِى فَرَجَحْتُهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : زِنُوهُ بِمِائَةٍ مِنْ أُمَّتِه ، فَوَزَنُونِى

فَرَجَحْتُهُمْ، ثُمَّ قَالَ : زِنُوهُ بِأَلْف مِنْ أُمَّته ، فَوَزَنُونى فَرَجَحْتُهُمْ، قَالَ : دَعُوهُ ، فَلَوْ وَزَنْتُمُوهُ بِأُمَّته جَمِيعًا لَرَجَحَ بِهِمْ ، ثُمَّ قَامُوا إِلَيَّ فَضَمُّونى إِلَى صُدُورِهِمْ ، وَقَبَّلُوا رَأْسِى وَمَا بَيْنَ عَيْنَيَّ ، ثُمَّ قَالُوا يَا حَبِيبُ : لَمْ تُرَعْ أَنَّكَ لَوْ تَدْرِى مَا يُرَادُ بِكَ مِنَ الخَيْرِ لَقَرَّتْ عَيْنُكَ ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ الحَيُّ بِحذَافِيرِهِمْ ، فَإِذَا ظِئْرِى أَمَامَ الحَيِّ تَهْتِفُ بِأَعْلَى صَوْتِها ، وَهِيَ تَقُولُ : يَا ضَعِيفَاهُ ، فَأَكَبُّوا عَلَيَّ يُقَبِّلُونى وَيَقُولُونَ يَا حَبَّذَا أَنْتَ مِنْ ضَعِيف ثُمَّ قَالَتْ : يَا وَحِيدَاهُ ، فَأَكَبُّوا عَلَيَّ وَضَمُّونى إِلَى صُدُورِهِمْ ، وَقَالُوا : حَبَّذَا أَنْتَ مِنْ وَحِيد ، مَا أَنْتَ بِوَحِيدٍ ، إِنَّ اللهَ مَعَكَ . وَمَلائِكَتُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ ، ثُمَّ قَالَتْ : يَتِيمَاهُ اسْتُضْعِفْتَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِكَ فَقُتِلْتَ لِضَعْفِكَ ، فَأَكَبُّوا عَلَيَّ (وَضَمُّونى) إِلَى صُدُورِهِمْ وَقَبَّلُوا رَأْسِى ، وَقَالُوا : يَا حَبَّذَا أَنْتَ مِنْ يَتِيمٍ ، مَا أَكْرَمَكَ عَلَى اللهِ ، لَوْ تَعْلَمُ مَاذَا يُرَادُ بِكَ مِنَ الخَيْرِ ؟ قالَ فَوَصَلُوا إِلَى شَفِيرِ الوَادِى ، فَلَمَّا بَصُرَتْ بِى ظِئْرِى ، قَالَتْ : يَا بُنَيَّ أَلاَ أَرَاكَ حَيًّا بَعْدُ ؟ فَجَاءَتْ حَتَّى أَكَبَّتْ عَلَيَّ فَضَمَّتْنِى إِلَى صَدْرِها ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنِّى لَفِى حِجْرِهَا قَدْ ضَمَّتْنِى إِلَيْها وَإِنَّ يَدِى لَفِى يَدِ بَعْضِهِمْ وَظَنَنْتُ أَنَّ القَوْمَ يُبْصِرُونَهُمْ ، فَإِذَا هُمْ لاَ يُبْصِرُونَهُمْ ، فَجَاءَ بَعْضُ الحَيِّ ، فَقَالَ هَذَا غُلاَمٌ أَصَابَهُ لَمَمٌ ، أَو طَائِفٌ مِنَ الجِنِّ ، فَانْطَلَقُوا بِنَا إِلَى الكَاهِنِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيُدَاوِيهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا هَذَا ، لَيْسَ بِى شَيْءٌ مِمَّا تَذْكُرُونَ ، إِنَّ لِى نَفْسًا سَلِيمَةً ، وَفُؤَادًا صَحِيحًا وَلَيْسَ بِى شَيْءٌ ، فَقَالَ أَبِى وَهُوَ زَوْجُ ظِئْرِى ، أَلاَ تَرَوْنَ كَلاَمَهُ صَحِيحًا ؟ إِنِّى (لأَرْجُو) أَنْ لاَ يَكُونَ بِابْنِى بَأْسٌ ، فَاتَّفَقَ القَوْمُ عَلَى أَنْ يَذْهَبُوا بِى إِلَى الكَاهِنِ ، فَاحْتَمَلُونى حَتَّى ذَهَبُوا بِى إِلَيْهِ ، فَقَصُّوا عَلَيْهِ قِصَّتِى ، فَقَالَ : اسْكُتُوا حَتَّى أَسْمَعَ مِنَ الغُلاَمِ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِأَمْرِهِ ، فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ أَمْرِى مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ ، فَلَمَّا سَمِعَ مَقَالَتِى ضَمَّنِى إِلَى صَدْرِهِ ، وَنَادَى (بِأَعْلَى) صَوْتِهِ ، يَا لَلْعَرَبِ اقْتُلُوا هَذَا الْغُلاَمَ وَاقْتُلُونى مَعَهُ ، فَوَاللاَّتِ وَالعُزَّى ، لَئِنْ تَرَكْتُمُوهُ لَيُبَدِّلَنَّ دِينَكُمْ ، وَلَيُسَفِّهَنَّ أَحْلاَمَكُمْ وَأَحْلاَمَ آبَائِكُمْ ، وَلَيُخَالِفَنَّ أَمْرَكُمْ ، وَلَيَأْتِيَنَّكُمْ بِدِينٍ لَمْ تَسْمَعُوا بِمِثْلِهِ ، فَانْتَزَعَتْنِى ظِئْرِى مِنْ يَدِهِ وَقَالَتْ : لأَنْتَ أَعْتَهُ مِنْهُ وَأَجَنُّ ، وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا يَكُونُ مِنْ قَوْلِكَ ، مَا أَتَيْتُكَ بِهِ ، ثُمَّ احْتَمَلُونى (وَرَدُّونى) إِلَى أَهْلِى ، فَأَصْبَحْتُ مَغْمُومًا مِمَّا فُعِلَ بِى ، وَأَصْبَحَ أَثَرُ الشَّقِّ مَا بَيْنَ صَدْرِى إِلَى مُنْتَهَى عَانَتِى

كَأَنَّهُ شِرَاكٌ ، فَذَاكَ حَقِيقَةُ قَوْلِى وَبَدْءُ شَأْنِى . فَقَالَ العَامِرِىُّ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ الله وَأَنَّ أَمْرَكَ حَقٌّ ، (فَأَنْبِئْنِى) بِأَشْيَاءَ أَسْأَلُكَ عَنْها ، قَالَ : (سَلْ عَنْكَ) وَكَانَ يَقُولُ لِلسَّائِلِينَ قَبْلَ ذَلِكَ : (سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ) ، فَقَالَ يَوْمَئِذ لِلعَامِرِىِّ (سَلْ عَنْكَ) ، فَإِنَّهَا لُغَةُ بَنِى عَامِرٍ ، فَكَلَّمهُ بِمَا يَعْرِفُ ، فَقَالَ العَامِرِىُّ : أَخْبِرْنِى يَا بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِب ، مَاذَا يَزِيدُ فِى الشَّرِّ ؟قَالَ : (التَّمَادِى) ، قَالَ : فَهَلْ يَنْفَعُ البِرُّ بَعْدَ الفُجُورِ ؟ قَالَ النَّبِى - ﷺ - : (نَعَمْ ، إِنْ التَوبَةَ تَغْسِلُ الحَوْبَةَ ، وَإِنَّ الحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ، فَإِذَا ذَكَرَ العَبْدُ رَبَّهُ فِى الرَّخَاءِ أَعانَهُ عِنْدَ البَلاَءِ) قَالَ العَامِرِىُّ : وَكَيْفَ ذلِكَ يَا بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِب ؟ فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : (ذَلِكَ بِأَنَّ الله يَقُولُ : لاَ أَجْمَعُ لِعَبْدِى أَمْنَيْنِ وَلاَ أَجْمَعُ لَهُ أَبَدًا خَوْفَيْنِ) إِنْ هُوَ أَمِنَنِى فِى (الدُّنْيَا) خَافَنِى يَوْمَ أَجْمَعُ فِيهِ عِبَادِى فِى حَظِيرَةِ القُدْسِ لِيَدُومَ لَهُ أَمْنُهُ وَلا أَمْحَقُهُ فِيمَنْ أَمْحَقُ ، فَقَالَ العَامِرِىُّ : يَا بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِب إِلَى مَا تَدْعُو ؟ قَالَ : أَدْعُو إِلَى عِبَادَةِ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنْ تَخْلَعَ الأَنْدادَ وَتَكْفُرَ بِاللاَّتِ وَالعُزَّى ، وَتُقِرَّ بِمَا جَاءَ الله مِنْ كِتَابٍ وَرَسُول ، وَتُصَلِّى الصَّلَوات الخَمْسَ (بِحقائقهنَّ) ، وَتَصُومَ شَهْرًا مِن السَّنَة ، وَتُؤَدِّى زَكَاةَ مَالِكَ . فَيُطَهِّرَكَ الله بِهِ وَيَطِيب لَكَ مَالُكَ ، وَتَحُجَّ البَيْتَ إِذَا وَجَدْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ، وَتَغْتَسِلَ مِن الجَنَابَة ، وَتُقِرَّ بِالبَعْث بَعْدَ المَوْت ، وَبِالْجَنَّة وَالنَّار . قَالَ : يَا بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِب ، فَإِذَا أَنَا فَعلتُ هذا ، فَمَا لِى ؟، قَالَ : النَّبِىُّ - ﷺ - : (جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى) ، قَالَ : يَا بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِب : (هَلْ مَعَ هذَا مِن الدُّنْيَا شَىْءٌ ؟ فَإِنَّهُ يُعْجِبُنَا الوَطَاءَةُ فِى العَيْشِ ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : (نَعَمْ) النَّصْرُ وَالتَّمْكِينُ فِى البِلاَدِ) (*) فَأَجَابَ العَامِرِىُّ وَأَنَابَ» .

ع ، وأبو نعيم فى الدلائل ، كر ، وقال : مكحول لم يدرك شداد [1] .

(*) ملاحظة : ما بين الأقواس استدركناه من المطالب العالية .

(١) الحديث فى المطالب العالية لابن حجر ٤/ ١٧١ إلى ١٧٦ كتاب (السير والمغازى) باب : مولد سيدنا رسول الله - ﷺ - حديث رقم ٤٢٥٤ بلفظه لأبى يعلى . قال البوصيرى : رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف عمر ابن صبح ، والراوى عنه محمد بن يعلى ؛ لكن هناك أحاديث تشهد له فى الجملة . =

٣/٣٦٩ ـ « عَنْ عَبْد الرَّحْمن بْنِ غَنْمٍ ، قَالَ : دَخَلْنَا مَسْجِدَ الجَابِيَة أَنَا وَأَبُو الدَّرْدَاء (أَلْفينَا) عُبادَةَ بْنَ الصَّامت (فَأَخَذَ يَمينى بشماله ، وَشمال أَبى الدرداء بيمينه فخرج يمشى بيننا) فَلقينا عُبَادَةَ بنَ الصَامت ، فقال عُبادَةُ : طال بكُمَا عُمْرُ أَحَدكُما أَوْ كلاكُما فَيُوشكُ أَنْ تريَا الرَّجُلَ منْ ثَبَج المُسْلمينَ (*) قَدْ قَرَأَ القُرآنَ عَلَى لسَان مُحَمَّد ـ ﷺ ـ أَعادَهُ وَأَبْدَاهُ وَأَحلَّ حَلالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ ، وَنَزَلَ عنْدَ مَنَازله أَوْ (قَرأَه) عَلَى لسَان أَحَد لاَ (يحور فيكم) (**) إلاَّ كَما يحورُ رَأسُ الحمار المَيِّت ، فَبَيْنَما نَحْنُ عَلَى ذَلكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا شَدَّادُ بْنُ أَوْس وَعَوفُ بْنُ مَالك فَجَلَسَا إلَيْنَا ، فَقَالَ شَدَّادٌ : إنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَيَّهَا النَّاسُ مَا سَمعْتُ منْ رَسُول الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : من الشَّهْوَة الْخَفيَّة وَالشِّرْك. فَقالَ عُبَادَةُ وَأَبُو الدَّرْدَاء : « اللَّهُمَّ اغفرْ أَوَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قَدْ حَدَّثَنا أَنَّ الشَّيْطَانَ قدْ يَئس أَنْ يُعْبَدَ فى جَزيرَة العَرَب ؟ فَأَمَّا الشَّهْوَةُ الخَفيَّةُ ، فَقَدْ عرَفْنَاهَا ، فَهىَ شَهَوَاتُ الدُّنْيا منْ نسَائهَا وَشَهَوَاتها ، فَما هَذَا الشِّرْكُ الَّذى تخوّفُنَا به يَا شَدَّادُ ؟ قَالَ : أَرَأَيْتكُمْ لَوْ رَأَيْتُمْ أَحَدًا يُصَلِّى لرَجُلٍ أَوْ يَصُومُ لَهُ أَوْ يَتَصَدَّقُ لَهُ ، أَوَ تَرَوْنَ أَنَّهُ قَدْ أَشْرَكَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ شَدَّادٌ : فَإنِّى سَمعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى يُرَائى فَقَدْ أَشْرَكَ ، وَمَنْ صَام يُرَائى فَقَدْ أَشْرَكَ ، وَمَنْ يُرائى فَقَدْ أَشْرَكَ . فَقَالَ عَوْفٌ : وَلاَ يَعْمدُ الله (إلاَّ) مَا ابْتُغىَ فيه وَجْهُهُ منْ ذَلكَ العَمَل كُلِّه ، فَيَتَقَبَّلُ منْهُ مَا خَلُصَ لَهُ ، وَيَدَعُ مَا أَشْرَكَ به فيه ، فَقَالَ شَدَّادٌ : فَإنِّى سَمعتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : قَالَ الله تَعالَى : (أَنَا خَيْرُ (قَسيم) فَمَنْ أَشْرَكَ بى شَيْئًا فَإنَّ جَسَدَهُ وَعَمَلَهُ وَقَليلَهُ وَكَثيرَهُ لشَريكه الَّذى أَشْرَكَ (به) ، أَنَا عَنْهُ غَنىٌّ) (***) » .

= وفى دلائل النبوة للبيهقى ، ج ١ ص ١٣٩ إلى ص ١٤٢ باب : ذكر رضاع النبى ـ ﷺ ـ ومرضعته وحاضنته، من طريق عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ ، عن عبد الله بن عباس الحديث مطولا بأغلب ألفاظه .

(*) معنى (ثبج المسلمين) الثبج : الوسط وما بين الكاهل إلى الظهر ، أى من وسط المسلمين ، وقيل من سراتهم وعليتهم (النهاية ١/ ٢٠٦) .

(**) أى لا يرجع فيكم بخير ، ولا ينتفع بما حفظ من القرآن ، كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه . نهاية ٤٥٨/١.

(***) ملحوظة : ما بين الأقواس استدركناه من ابن عساكر .

كر [1] .

٣٦٩/ ٤ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْن عَبْد الرَّحْمن قَالَ : سَمعْتُ أَبِى يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّه شَدَّاد ابْنِ أَوْسٍ . قَالَ : لَمَّا دَنَتْ وَفَاةُ رَسُول الله ـ ﷺ ـ ، قَامَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ ثُمَّ جَلَسَ ، ثُمَّ قَامَ، ثُمَّ جَلَسَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَا قَلَقُكَ يَا شَدَّادُ ؟ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ضَاقَتْ بِى الأَرْضُ ، فَقَالَ : أَلاَ إِنَّ الشَّامَ إِنْ شَاءَ الله وَبَيْتَ المَقْدسِ سَتُفْتَحُ إِنْ شَاءَ الله وَتَكُونُ أَنْتَ وَوَلَدُكَ بَعْدَكَ أَئِمَّةً بِها إِنْ شَاءَ الله » .

كر [2] .

٣٦٩/ ٥ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْد الرَّحْمنِ بن شَدَّاد بْنِ مُحَمَّد بْنِ شَدَّاد قَالَ : سَمعْتُ أَبِى يَذْكُرُ عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه ، عَنْ شَدَاد بْنِ أَوْسٍ ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسه ، فَقَالَ : مَالَكَ يَا شَدَّادُ ؟ قَالَ : ضَاقَتْ بِىَ الدُّنْيا . فَقَالَ : لَيْسَ عَلَيْكَ ، إِنَّ الشَّامَ تُفْتَحُ وَيُفْتَحُ بيت المَقْدِسِ وَتَكُونُ أَنْتَ وَوَلَدُكَ أَئِمَّةً فِيهِمْ إِنْ شَاءَ الله » .

كر [3] .

---

(١) الحديث فى تهذيب ابن عساكر ، ج ٧ ص ٢١٠ ، ٢١١ عن عبادة بن الصامت ، نحوه .
وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٣٤١ ، ٣٤٢ أحاديث رقم ٧١٤٤ ، ٧١٤٥ نحوه مختصرا .
وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ١٢٦ ، ١٢٧ بلفظه مع اختلاف .

(٢) الحديث فى تهذيب ابن عساكر ، ج ٦ ص ٢٩٠ بلفظه .
وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ٤١١ باب : ماجاء فى شداد ـ رضي الله عنه ـ بمعناه وقريبًا من لفظه .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه جماعة لم أعرفهم .
وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٣٤٧ حديث رقم ٧١٦٢ بمعناه وقريبًا من لفظه .

(٣) الحديث فى تهذيب ابن عساكر ،ج ٦ ص ٢٩٠ بلفظه .
وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ٤١١ باب : ماجاء فى شداد ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه جماعة لم أعرفهم .
وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٣٤٧ حديث رقم ٧١٦٢ بلفظه .

٦/٣٦٩ ـ « عَنْ مُطَرِّف بْنِ عَبْد الله بْن الشِّخِّير ، عَنْ رَجُلٍ منْ أَهْلِ الْمَقْدس ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لى عَلَى شَدَّاد بْنِ أَوْسٍ . فَقَالَ : أُزَوِّدُكُمَا حَديثًا كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُعَلِّمُنَاه فِى السَّفَر وَالحَضَر ، فَأَمْلَى عَلَيْنَا وكَتَبْنَا ، بِسْم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيم (اللَّهُمَّ إنِّى أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِى الأَمْر ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشد ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نعْمَتكَ ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتكَ ، وَأَسْأَلُكَ يَقِينًا صَادقًا ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ إنكَ عَلاَّمُ الغُيُوب) ، قَالَ شَدَّادٌ : قَالَ لى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ، يَا شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يُكْثِرُونَ الذَّهَبَ وَالفضَّةَ ، فَأَكْثرْ أَنْتَ هَؤُلاَءِ الْكلمَات » .

كر [(١)] .

٧/٣٦٩ ـ « عَنْ شَدَّاد بْنِ أَوْسٍ ، عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : بَيْنَا أَنَا جَالسٌ إِذْ أَتَانى جبْرِيلُ ، فَاحْتَمَلَنى عَلَى عَاتقه (جناحه) الأَيْمَنِ ، فَأَدْخَلَنى جَنَّةَ رَبِّى ، وَفِى لَفْظ : جَنَّةَ عَدْنٍ ، فَبَيْنَا أَنَا فيهَا إِذْ رَمَقْتُ بِعَيْنى تُفَّاحَةً فَانْفَلَقَتْ التُّفَاحَةُ بِنصْفَيْنِ فَخَرَجَتْ منْهَا جَارِيَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَمْ أَرَ أَحْسَنَ منْهَا حُسْنًا ، وَلاَ أَجْمَلَ (أَكْمَلَ) منْهَا جَمَالاً ، تُسَبِّحُ الله بِتَسْبِيحٍ لَمْ يَسْمَع الأَوَّلُونَ وَالآخرُونَ بمثْله ، قُلْتُ : مَا أَنْت ؟ قَالَتْ أَنَا : الْحَوْرَاءُ خَلَقَنِى رَبِّى مِنْ نُورِ عَرْشه ، قُلْتُ : فَلِمَنْ أَنْت ؟ قَالَتْ : أَنَا للأَمينِ (للدِّين الأَمِين الأَمغر) (*) الْخَليفَةِ الْمَظْلُومِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ » .

---

(١) الحديث فى تهذيب ابن عساكر ، ج ٦ ص ٢٩٢ بلفظه مع اختلاف يسير .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٠ ص ٢٧١ كتاب (الدعاء) حديث رقم ٩٤٠٧

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١٠ ص ١٧٣ باب : الأدعية المأثورة الذى دعا بها وعلمها رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظه ، عن البراء بن عازب .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه موسى بن مطير ، وهو متروك .

وفى مسند الإمام أحمد ٤/ ١٢٣ نحوه ، عن شداد .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٣٥١ إلى ٣٥٣ أحاديث أرقام ٧١٧٥ إلى ٧١٨٠ بألفاظ نحوه .

(*) ملحوظة : ما بين الأقواس استدركناه من المطالب العالية المذكور .

ع ، كر [1] .

٣٦٩/ ٨ ـ « عَنْ شَدَّاد بْنِ أَوْس ، قَالَ : مَررْتُ مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فِى ثَمانِى عَشْرَةَ خَلَتْ منْ رَمَضَانَ ، فَأَبْصَرَ رَجُلاً يَحْتَجِمُ بِالبَقِيعِ ، فَقَالَ وَهُوَ آخذٌ بِيَدِى : افْعَمْ (أَفْطر) (*) الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ » .

ابن جرير [2] .

٣٦٩/ ٩ ـ « عَنْ سَعيد بْن عفير ، عَنْ سَعْد بْنِ عَبْد الرَّحْمن منْ وَلَد شَدَّاد بْنِ أَوْس ، عَنْ أَبيه ، عَنْ يَعْلَى بْن شَدَّاد بْنِ أَوْس ، عَنْ أَبيه ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى مُعاوِيَةَ وَهُو جَالسٌ وَعَمْرُو ابْنُ العَاصِ عَلَى فِراشِه ، فَجَلَسَ شَدَّادٌ بَيْنهمَا وَقَالَ : هَلْ تَدْرِيَان مَا يُجْلسُنِى بَيْنَكُما؟ لأَنِّى سَمعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : إِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا جَمِيعًا فَفرِّقُوا بيْنَهُمَا ، فَوَالله مَا اجْتَمَعْتُما إِلاَّ عَلَى غَدْرَة فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُفَرِّقَ بَيْنَكُمَا » .

كر ، وقال : سعيد بن عبد الرحمن وأبوه مجهولان ، وسعيد بن كثير بن عفير وإن كان قد رويا عنه (خ) فقد ضعفه غيره [3] .

٣٦٩/ ١٠ ـ « بَكَى شُعَيْبٌ النَّبِىُّ مِنْ حُبِّ الله ـ عَزَّوَجَلَّ ـ حَتَّى عَمِىَ ، فَرَدَّ الله إِلَيْه

---

(١) الحديث فى المطالب العالية ، ج ٤ ص ٥٥ مناقب عثمان ـ رضي الله عنه ـ حديث رقم ٣٩٤٤ وعزاه لأبى يعلى .

(*) (ما بين الأقواس صححناه من ابن أبى شيبة).

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٣ ص ٤٩ ، ٥٠ كتاب (الصيام) باب : من كره أن يحتجم الصائم . بلفظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٢٤٢ أحاديث رقم ٧١٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٧١٥٤ بلفظه من طرق مختلفة .

وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ٤ ص ٢٠٩ باب : الحجامة للصائم ، أحاديث رقم ٧٥١٩ ، ٢٠ ، ٢١ بلفظه .

وفى مسند الإمام أحمد ٤/ ١٢٣ بلفظه .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٧ ص ٢٤٨ باب : ماجاء فى الصلح وما كان بعده ، بلفظه .

وقال الهيثمى: رواه الطبرانى ، وفيه عبد الرحمن بن يعلى بن شداد ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ،ج ٧ ص ٣٤٦ ، ٣٤٧ حديث رقم ٧١٦١ بلفظه .

بَصَـرَهُ وَأَوْحَـى إِلَيْه ، يَا شُعَيْبُ مَا هذَا البُكَاءُ ؟ أَشَـوْقًا إِلَى الجَنَّة أَوْ خَوْفًا من النَّار ؟ ، قَالَ : إِلهِـى وَسَيِّدِى ، أَنْتَ تَعْلَمُ مَا أَبْكى شَوْقًا إِلَـى جَنتكَ ، وَلاَ خَوْفًا من النَّار ، وَلكنِّى اعْتَقَدْتُ حُبَّـكَ بقَلْبِى فَإِذَا أَنَا نَظَرْتُ إِلَيْكَ فَـمَا أُبَالِى مَا الَّذى صُنِعَ بى ، فَأَوْحَى الله إِلَيـه يَا شُعَيْبُ : إِنْ بِكَ ذَلكَ حَـقًـا ، فَهَنِـيئًـا لَكَ لِقائِى ، يَـا شُعَـيْبُ : وَلِذَلِكَ أَخْدَمْـتُكَ مُـوسَى بْنَ عِمْـرانَ كَلِيمِى» .

الخطيب ، وابن عساكـر ، عن شداد بن أوس ، وفيه إسمـاعيل بن على بن الحسن بن بندار بنى المثنى الأسترابادى الواعظ أبو سعيد . قال الخطيب : لم يكن موثوقا به فى الرواية، والحـديث منكر ، وقـال الذهبى فى الميـزان ، هذا حـديث باطل ، لا أصـل له ، وقـال ابن عساكر: رواه الواحدى عن أبى الفتح محمد بن على الكوفى ، عن على بن الحسن بن بندار كما رواه ابنه إسمـاعيل عنه ، فقد برىءَ من عهدته . قال والخطيب إنما ذكـره لأَنَّهُ حمل فيه على إسماعيل [1] .

٣٦٩/ ١١ ـ « إِنَّ الله ـ عَزَّوَجَلَّ ـ زَوَى لِىَ الأَرْضَ حَـتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَـهَا وَمَغَـارِبَها، وَإِنَّ مُلْكَ أُمَّتى سَيَبْلُغُ مَا زُوِىَ لى فِيهَا (*)، وَإِنِّى أُعْطِيتُ الكَنْزَيْنِ الأَبْيَضَ وَالأَحْمَرَ ، وَإِنِّى سَأَلْتُ رَبِّى ـ عَـزَّوَجَلَّ ـ أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِى بِسَنَة عَامَّـة ، وَأَنْ لاَ يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا فَـيُهْلِكَهُمْ بِعَامَّةٍ ، وَلاَ يُلْبِسَهُمْ شيعًا ، وَأَنْ لاَ يُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْض ،فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ : إِنِّى قَدْ قَضَيْتُ قَـضَاءً ، فَـإِنَّهُ لاَ يُرَدُّ ، وَإِنِّى قَـدْ أَعْطَيْتُكَ لأُمَّـتكَ أَنْ لاَ أُهْلِكَهُمْ بِسَنَة عَامَّـة ، وَأَنْ لاَ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِـمَّنْ سِوَاهُمْ فَيُهْلِكَهُمْ بِعَامَّة حَـتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا وَبَعْـضُهُمْ يَسْبِى بَعْضًا . إِنِّى لاَ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِى إِلاَّ الأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ ، فَإِذَا وَقَعَ السَّيْفُ فِى أُمَّتِى لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَة » .

---

(١) الأثر فى تاريخ بغداد للخطيب ٦/ ٣١٥ ، ٣١٦ ترجمة رقم ٣٣٦٢ إسمـاعيل بن على أبو سعد الاستراباذى . بلفظه . وقال الخطيب : هذا جميع ما سمعت من أبى سعد ببغداد ولم يكن موثوقًا به فى الرواية .
وفى تهـذيب ابن عسـاكر ، ج ٣ ص ٣٧ ترجـمة إسـماعيـل بن على بن الحسين بن بندار بن المثنى أبو سـعد الاستراباذى الواعظ . بلفظه . وقال ابن عساكر : والحديث فيه مطعن للطاعن .
(*) فيها : هكذا بالمخطوطة وفى المسند (منها) .

حم ، ض ، عن شداد بن أوس [1] .

٣٦٩/ ١٢ ـ « صَلَّيْتُ بأَصْحَابِى صَلاَةَ العَتَمَةِ بمكَّةَ مُعْتمًا ، فَأَتَانى جبْرِيلُ بدَابَّة بَيْضَاءَ فَوْقَ الحمَارِ وَدُونَ البَغْلِ فاسْتَصْعَبَتْ عَلَىَّ ، فَأَدَارَها بأُذُنِهَا حَتَّى حَمَلَنى علَيْهَا ، فَانْطَلَقَتْ تَهْوى بنَا ، تضعُ حَافِرَها حَيْثُ أَدْرَكَ طَرْفُهَا ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى أَرْضٍ ذَاتِ نَخْلٍ ، قَالَ : انْزِلْ ، فَنَزَلْتُ ، ثُمَّ قَالَ : صَلِ فَصَلَّيْتُ ، ثُمَّ رَكِبْنَا ، قَالَ لِى : أَتَدْرى أَيْنَ صَلَّيْتَ؟قُلْتُ: الله أَعْلَمُ ، قَالَ : صَلَّيْتَ بِيَثْرِبَ ، صَلَّيْتَ بِطَيْبَةَ ، ثُمَّ انْطَلَقَتْ تَهْوى بنَا ، تَضَعُ حَافِرَهَا حَيْثُ أَدْرَكه طَرْفهَا ، حَتَّى بَلَغْنَا أَرْضًا بَيْضَاءَ ، قَالَ لِى : انْزِلْ ، فَنَزَلْتُ ثُمَّ قَالَ : صَلِّ فَصَلَّيْتُ ، ثُمَّ رَكِبْنَا ، قَالَ : تَدْرى أَيْنَ صَلَّيْتَ ؟ قُلْتُ : الله أَعْلَمُ ، قَالَ : صَلَّيْتَ بِمَدِينَة صَلَّيْتَ (*) ، عِنْدَ شَجَرَةِ مُوسَى ، ثُمَّ انْطَلَقَتْ تَهْوى بِنَا ، تَضَعُ حَافِرهَا حَيْثُ أَدْرَكَتْ طَرْفُهَا ، ثُمَّ ارْتَفَعْنَا ، فَقَالَ : انْزِلْ ، فَنَزَلْتُ ، فَقَالَ : صَلِّ ، فَصَلَّيْتُ ثُمَّ رَكِبْنَا ، فَقَالَ : أَتَدْرى أَيْنَ صَلَّيْتَ ؟ قُلْتُ : الله أَعْلَمُ ، قَالَ : صَلَّيْتَ بِبَيْتِ لَحْمٍ ، حَيْثُ وُلِدَ المَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ، ثُمَّ انْطَلَقَ بى ، حَتَّى دَخَلْنَا المَدِينَةَ منْ بَابِ اليَمَانِىِّ ، فَأَتَى قِبْلَةَ المَسْجِد ، فَرَبَطَ دَابَّتَهُ وَدَخَلْنَا المَسْجدَ منْ بَابٍ فِيهِ تَمِيلُ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ ، فَصَلَّيْتُ من المَسْجِد حَيْثُ شَاءَ الله ، ثُمَّ أُتِيتُ بإِنَاءَيْنِ ، فِى أَحَدهِمَا لَبَنٌ وَفِى الآخرِ عَسَلٌ ـ أُرْسِلَ إِلَىَّ بهِمَا جَمِيعًا ، فَعَدَلْتُ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ هَدَانِى الله فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ ، فَشَرِبْتُ حَتَّى رغَتْ (**) به حسى ، وَبَيْنَ يَدَىَّ شَيْخٌ مُتَّكِىءٌ ، فَقالَ : أَخَذَ صَاحِبُكَ بِالفِطْرَةِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِى حَتَّى أَتَيْتُ الوَادِىَ الَّذِى بِالمَدِينَة ، فَإِذَا جَهَنَّمُ تَنْكَشِفُ عَنْ مِثْلِ الزَرَابِىِّ، ثُمَّ مَرَرْنَا بِعِيرٍ لِقُرَيْشٍ بِمكَان كَذَا وَكَذَا قَدْ أَضَلُّوا بَعِيرًا لَهُمْ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ، هَذا صَوْتُ مُحَمَّد ، ثُمَّ أَتَيْتُ أَصْحَابِى قَبْلَ الصُّبْحِ بِمَكَّةَ ، فَأَتَانى أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ يَارَسُولَ الله أَيْنَ كُنْتَ اللَّيْلَةَ ؟ فَقَدْ الْتَمَسْتُكَ فِى مَكَانِكَ فَلَمْ أَجِدْكَ ، فَقُلْتُ :

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ٤/ ١٢٣ بلفظه ، مع اختلاف يسير .

(*) كذا بالأصل وفى (الطبرى ، والبيهقى ، والبزار) (مدين) .

(**) كذا بالأصل ، وفى البيهقى ،والطبرانى (حتى فرغت به جبينى) .

أُعْلِمُكَ أَنِّى أَتَيْتُ بَيْتَ المَقْدِسِ اللَّيْلَةَ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ، إِنَّهُ مَسِيرَةُ شَهْرٍ فصِفْهُ لى فَفُتِحَ لِى صِرَاطٌ كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، لاَ يَسْأَلُونِى عَنْ شَىْءٍ إِلاَّ أَنْبَأْتُهُمْ عَنْهُ » .

البزار ، وابن أبى حاتم ، طب ، وابن مردويه ، ق فى الدلائل وصححه عن شداد بن أوس [(١)] .

٣٦٩/ ١٣ـ « صُمْ مِنْ كُلِ شَهْرٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِىَ ، وَصُمْ يَوْمَيْن وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِى ، وَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِىَ ، وَصُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِىَ ، وَأَفْضَلُ الصَّوْمِ ، صِيَامُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ » .

ابن زنجويه ، طب ، عن ابن عمرو [(٢)] .

---

(١) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة للهيثمى ، ج ١ ص ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ باب : حديث ٥٣ الإسراء . بلفظه .

وقال الهيثمى قال البزار : مانعلمه يروى عن شداد إلا بهذا الإسناد .

والإسناد هو : حدثنا عبد الله بن أحمد بن شَبُّويَة ، حدثنا إسحق بن إبراهيم الحمصى ، حدثنا عمرو بن الحارث ، حدثنى عبد الله بن سالم ، عن الزبيدى ، حدثنى الوليد بن عبد الرحمن أن جبير بن نفيل حدثه ، حدثنا شداد بن أوس قال : قلنا يارسول الله ... الحديث ، بلفظه مع اختلاف يسير .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٧/ ٣٣٨ إلى ٣٤٠ حديث جبير بن نفيل ، عن شداد بن أوس رقم ٧١٤٢ بلفظه من قوله صليت بأصحابى ... الحديث ، مع اختلاف يسير .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ٤٦ وفيه إسحق بن إبراهيم بن زبرق الحمصى وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم ، وضعفه النسائى وأبو داود .

وفى دلائل النبوة للبيهقى ٢/ ٣٥٤ باب : الإسراء برسول الله ـ ﷺ ـ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وما ظهر فى ذلك من الآيات ص ٣٥٥ إلى ٣٥٧ الحديث بلفظه ، مع اختلاف يسير .

وقال البيهقى : هذا إسناد صحيح (شداد بن أوس) وروى ذلك مفرقا فى أحاديث غيره ذكرها كلها من ص٣٥٧ إلى ص ٣٦٥ فارجع إليها إن شئت .

(٢) الحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، ج ٢ ص ٣٩٤ ، ٣٩٥ حديث رقم ٣٧٥٢ عن عبد الله بن عمرو ، بلفظ : (صم من الشهر يوما ولك أجر ما بقى ، صم يومين ولك أجر ما بقى ، صم ثلاثة أيام ولك أجرما بقى ، صم أربعة أيام ولك أجر ما بقى) . =

٣٦٩/ ١٤ ـ « صُمْ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ ، وَكُلَّ أَرْبَعَاءَ وَخَمِيسٍ ، فَإِذَا أَنْتَ صُمْتَ الدَّهْرَ كُلَّهُ وَأَفْطَرْتَ » .

الديلمى ، عن سلمة القرشى (١) .

= وفى سنن النسائى ، ج ٤ ص ٢١٧ (صيام أربعة أيام من الشهر) ، بلفظ : « أخبرنا إبراهيم بن الحسن ، قال حدثنا حجاج بن محمد ، قال : حدثنى شعبة ، عن زياد بن فياض ، قال : سمعت أبا عياض ، قال : قال عبد الله بن عمرو : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : صم من الشهر يومًا ولك أجر مابقى قلت : إنى أطيق أكثر من ذلك . قال : فصم يومين ولك أجر ما بقى . قلت : إنى أطيق أكثر من ذلك . قال : فصم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقى . قلت : إنى أطيق أكثر من ذلك . قال : صم أربعة أيام ولك أجر ما بقى . قلت : إنى أطيق أكثر من ذلك . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : أفضل الصوم صيام داود كان يصوم يومًا ويفطر يومًا » .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٣٤٧ حديث أبى نوفل بن أبى عقرب ، عن أبيه ـ ﷺ ـ قال : سألت النبى ـ ﷺ ـ عن الصوم ... وساق الحديث بِلَفْظِه مختصراً عن حديث ابن عمرو .

وفى حلية أبى نعيم ، ج ٨ ص ٣٧٥ بسنده من ثلاثة طرق عن أبى عقرب ، عن أبيه قال : سألت النبى ـ ﷺ ـ ... وساق الحديث بلفظه مختصراً .

(١) الحديث فى البخارى فى التاريخ الكبير ، ج ٧ ص ٢٥٣ ، ٢٥٤ حديث رقم ١٠٧٧ بلفظ : « مسلم القرشى رأى النبى ـ ﷺ ـ (روى عنه ابنه عبيد الله) وقال أبو نعيم عن هارون بن سلمان سمع مسلم بن عبيد الله سمع أباه عن النبى ـ ﷺ ـ أنه سئل عن صيام الدهر فقال : أما لأهلك حق ؟ صم رمضان والذى يليه ، وكل يوم أربعاء وخميس ، فإذا أنت قد صمت الدهر » .

وفى سنن أبى داود وشرحه المنهل العذب المورود للشيخ محمود خطاب السبكى ، ج ١٠ ص ١٨٩ كتاب (الصيام) باب : فضل صيام الأربعاء والخميس ، بلفظ : (حدثنا محمد بن عثمان العجلى ، حدثنا عبيد الله يعنى ابن موسى ، عن هارون بن سلمان ، عن عبيد الله بن مسلم القرشى ، عن أبيه قال : سألت ، أو سئل النبى ـ صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم ـ عن صيام الدهر فقال : إن لأهلك عليك حقا ، صم رمضان والذى يليه ، وكل أربعاء وخميس ، فإذا أنت قد صمت الدهر) .

وفى سنن الترمذى كتاب (الصيام) باب: ٤٤ ماجاء فى صوم الأربعاء والخميس ج ٢ ص ١٢٥ حديث رقم ٧٤٥ بلفظ : (حدثنى الحسين بن محمد الحريرى ، ومحمد بن مدويه قالا : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا هارون بن سلمان ، عن عبيد الله المسلم القرشى ، عن أبيه قال : (سألت ، أو سئل النبى ـ ﷺ ـ عن صيام الدهر فقال...) الحديث بلفظ رواية أبى داود وزاد فى آخره : (فإذا أنت قد صمت الدهر وأفطرت) .

٣٦٩/ ١٥ ـ « صُمْ يَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ ، صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ ، صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ إِنَّ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ ، صَوْمُ دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا » .

حب ، عن ابن عمرو [1] .

---

(١) الحديث فى صحيح ابن حبان ٥/ ٢٦٥ باب : ذكر كتبة الله جل وعلا للمرء بصوم ثلاثة أيام من الشهر أجر ما بقى حديث رقم ٣٦٥ بلفظه ؛ إلا أنه زاد قوله : (قلت إنى أطيق أكثر من ذلك) عقب كل جواب .

وفى سنن النسائى ، ج ٤ ص ٢١٢ ذكر الزيادة فى الصيام والنقصان ، وذكر اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن عمرو فيه بسنده من طريق محمد بن المثنى ، عن عبد الله بن عمرو من حديث طويل قال فيه : صم يومًا ولك أجر ما بقى . قال إنى أطيق أكثر من ذلك . قال : صم يومين ولك أجر ما بقى . قال إنى أطيق أكثر من ذلك . قال : صم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقى .. إلى أن قال : صم أفضل الصيام عند الله صوم داود ـ عليه السلام ـ كان يصوم يومًا ويفطر يومًا. وانظر ص ٢١٧ (صيام أربعة أيام من الشهر) من طريق إبراهيم بن الحسن ، عن زياد بن فياض قال : قال عبد الله بن عمرو : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ صم من الشهر يومًا ولك أجر ما بقى، قلت إنى أطيق أكثر من ذلك . قال فصم يومين ولك أجر مابقى . قلت إنى أطيق أكثر من ذلك . قال صم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقى . قلت : إنى أطيق أكثر من ذلك . قال : صم أربعة أيام ولك أجر ما بقى . قلت إنى أطيق أكثر من ذلك . فقال : رسول الله ـ ﷺ ـ : « أفضل الصوم صيام داود كان يصوم يومًا ويفطر يومًا » .

٣٧٠/ ١ـ « دُعِيَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لصلاة ، فخرج وهو حامل حسنًا أو حسينًا فوضعه إلى جنبه فسجد بين ظهرانَيْ صلاته سجدة أطال فيها ، فرفعتُ رأسي من بين الناس، فإذا الغلام على ظهر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فأعدتُ رأسي فسجدتُ ، فلما سلّم رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال له القوم ، يارسول الله ، لقد سجدتَ في صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها أفكان يوحى (*) ؟ ، قال : لا ، ولكنّ ابني ، ارتحلني فكرهتُ أن أعجله حتى يقضي حاجته » .

ش (١) .

٣٧٠/ ٢ ـ « عن عبد الله بن شداد ، عن أبيه ، قال : خرج علينا رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في إحدى صلاتَي العشيّ : الظهر أو العصر وهو حامل حسنًا أو حسينًا ، فتقدم النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فوضعه ثم كبر في الصلاة ، فسجد بين ظهرانَيْ صلاته (**) سجدة أطالها ، فرفعتُ رأسي ، فإذا الصبيّ على ظهر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو ساجد ، فرجعتُ في سجودي ، فلما قضى رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الصلاة ، قال الناس : يارسول الله ، إنك سجدت بين ظهرانَيْ صلاتك سجدة أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر أو أنه يوحى إليك . قال : كلّ ذلك لم يكن ، ولكنّ ابني ارتحلني فكرهتُ أن أعجّله حتى يقضي حاجته » .

كر (٢) .

(*) في المستدرك : (أفشيء أمرت به أو كان يوحى إليك ؟ قال : كل ذلك لم يكن ، ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله ...) .

(١) الحديث في المستدرك للحاكم ، ج ٣ ص ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ كتاب (معرفة الصحابة) ، بلفظه ، وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

(**) ظهراني صلاته : أي في أثناء صلاته انتهى سندي .

(٢) الحديث في تهذيب ابن عساكر ، ج ٤ الحسين ـ رضي الله عنه ـ ص ٣١٩ ، ٣٢٠ بلفظه ، مع اختلاف يسير .

وفي صحيح مسلم ، ج ١ ص ٢٨٥ كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : ٩ حديث رقم ٥٤٣ جواز حمل الصبيان في الصلاة . نحوه .

وفي سنن النسائي ،ج ٢ ص ٢٢٩ ، ٢٣٠ باب : هل يجوز أن تكون سجدة أطول من سجدة . بلفظه . =

٣٧٠/ ٣ ـ « عَنْ شَرَاحِلِ بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : أَبْشِرْ يَاعَلِىُّ ، حَيَاتُكَ مَعِى ، وَمَوْتُكَ مَعِى » .

ابن منده ، وابن قانع ، كر [١] .

٣٧٠/ ٤ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، قَالَ : وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالشَّامِ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ : إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ ، رِجْسٌ ، فَفِرُّوا مِنْهُ فِى الأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ شُرَحْبِيلَ ابْنَ حَسَنَةَ فَغَضِبَ ، وَقَالَ : كَذَبَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ ، لَقَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ وَعَمْرُو أَضَلُّ مِنْ جَمَلِ (*) أَهْلِه ، إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ دَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ ، وَرَحْمَةُ رَبِّكُمْ ، وَوَفَاةُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا فَقَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَصِيبَ الْحُرِّ مُعَاذ الأَوْفَى (**)، فَمَاتَتْ ابْنَتَاهُ وَطُعِنَ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ : الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ، فَلاَ تَكُونُنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ، فَقَالَ : سَتَجِدُنِى ـ إِنْ شَاءَ اللهُ ـ مِنَ الصَّابِرِينَ ، وَطُعِنَ مُعَاذٌ فِى ظَهْرِ كَفِّهِ فَجَعَلَ يَقُولُ هِىَ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ ، وَرَأَى رَجُلاً يَبْكِى عِنْدَهُ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ ، قَالَ : عَلَى الْعِلْمِ الَّذِى كُنتُ أُصِبْتُهُ مِنْكَ ، قَالَ : فَلاَ تَبْكِ فَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ فِى الأَرْضِ (وَلَيْسَ (***)) بِهَا عَالِمٌ ، فَأَتَاهُ اللهُ عِلْمًا ، فَإِذَا أَنَا مِتُّ ، فَاطْلُبِ الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةٍ : عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ ، وَعَبْدِ اللهِ ابْنِ سَلاَمٍ ، وَسَلْمَانَ ، وَأَبِى الدَّرْدَاءِ بْنِ خُزَيْمَةَ » .

= وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٣٢٦ باب : من اسمه شداد حديث ٧١٠٧ بلفظه ، مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وفى المستدرك للحاكم ، ج ٣ ص ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٦٢٦ ٦٢٧ كتاب (معرفة الصحابة) بلفظه ، عن شداد بن الهاد ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٣٦٩ باب : من اسمه شراحل (٦٩٥) برقم ٧٢١٧ عن شراحل ، مع اختلاف يسير .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ١١٢ كتاب (المناقب) باب : مناقب علىّ بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ باب: منه فى منزلته ومؤاخاته ، عن شراحل بن مرة ، مع اختلاف يسير .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وإسناده حسن .

(*) هكذا فى الأصل (جمل) ، وفى بعض المصادر (حمار) ، وفى بعضها (بعير) .

(**) هكذا فى الأصل ، وعبارة المجمع (اللهم فآت آل معاذ النصيب الأوفر) .

(***) فى الأصل : (فليس) والتصويب من الكنز ، ولعله الصواب ... والله أعلم .

كر [١] .

٥/٣٧٠ ـ « عَـنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَب ، قَـالَ : لَمَّا مَـاتَ مُعَـاذٌ تَكَـلَّمَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ ـ أَيْضًا ـ فِـيمَنْ يَليه ، وَكَـانَ يَقُولُ : أَنَا رَابِعُ الإِسْلاَمِ ، فَـقَالَ : يَأَيُّهَـا النَّاسُ إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رِجْزٌ فَـتَفَرَّقُوا عَنْـهُ فِى الشِّعَاب . فَقَـامَ شُرَحْبِـيلُ بْنُ حَسَنَةَ ، فَقَـالَ : وَاللهِ لَقَدْ أَسْلَمْتُ وَإِنَّ أَمِيـرَكُمْ (*) هَذَا أَضَلُّ مِنْ جَمَلِ أَهْلِه ، فَانْظُرُوا مَـا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِذَا وَقَعَ (الطاعون (**)) بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا ، فَلاَ (تَهربُوا فَإِنَّ) (***) الْمَوْتَ فِى أَعْنَاقِكُمْ ، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ ، فَلاَ تَدْخُلُوها فَإِنَّهُ يَحْرِقُ الْقُلُوبَ » .

كر [٢] .

---

(١) الحديث فى المعـجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٣٦٤ ـ ٣٦٦ ـ باب : من اسـمه شرحبيـل ، طرفه الأول حتى قوله : (ووفاة الصالحين قبلكم) برقم ٧٢٠٩ ، وانظر ٧٢١٠

وفى تهذيب تاريخ ابن عساكر ، ج ٣ ص ٤٥٧ ترجمـة الحارث بن عمير ، نحوه ، وفى ج ٦ ص ٣٠٣ باب : شرحبيل بن عبد الله ، مومع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وفى مسند الإمام أحـمد ،ج ٤ ص ١٩٥ ، ١٩٦ حـديث شرحـبيل ابـن حسنة ، عن النبى ـ ﷺ ـ ، بنحـوه بروايات متعددة وطرق مختلفة .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٢ ص ٣١٢ ـ ٣١٤ روايات متعددة متفاوتة ، عن عبد الرحمن بن غنم رواها أحمد والطبرانى فى الكبير وقال الهيثمى : وأسانيد أحمد كلها حسان .. اهـ .

(*) فى الأصل (وأنا أميركم) والتصويب من تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر .

(**) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، أثبتناه من تهذيب تاريخ دمشق .

(***) فى الأصل (تهبوا ، قال) والتصويب من ابن عساكر .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٦ ص٣٠٣ ، ٣٠٤ مع اختلاف ونقص .

وانظر التعليق السابق على الحديث رقم ٤ من المجموعة .

قَالَ كر : أَدرَكَ النَّبىَّ - صلى الله عليه وسلم - ولَمْ يَلْقَهُ ، ويُقال : بَلْ (*) لَقِيَهُ

١/٣٧١ - « عَنْ علىِّ بْن عَبْدِ الله بْنِ مُعاوِيةَ بْن مَيْسَرَةَ بْنِ شُريحٍ الْقاضى ، ثَنَا أَبى، عَنْ أَبِيهِ مُعاوِيَةَ ، عَنْ شُرَيْحٍ ، قَالَ : جَاءَ شُرَيْحٌ إِلَى النَّبىِّ - صلى الله عليه وسلم - فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ قَالَ : يَارَسُولَ الله ، إِنَ لى أَهْلَ بَيْتٍ ذَوِى عَدَدٍ بالْيَمَنِ ، فَقَالَ لَهُ : جِىءْ بِهِمْ ، فَجاءَ بِهِمْ وَالنَّبىُّ - صلى الله عليه وسلم - قَدْ قُبِضَ » .

كر (١) .

٢/٣٧١ - « عَنْ سَعِيدِ بْن جُبَيْر ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ : مَا هَاجَتْ رِيحٌ قَطُّ إِلاَّ لِسَقِمِ صَحِيحٍ ، أَوْ شِفَاءِ سَقِيمٍ » .

ابن النجار (٢) .

(*) (بل) هكذا فى الأصل ، وفى ابن عساكر (إنه) .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ،ج ٦ ص ٣٠٥ ، ٣٠٦ من اسمه « شريح القاضى » بلفظه .

(٢) لم يستدل عليه فى المراجع التى تحت أيدينا .

(مسند الشريد بن سويد - رضي الله عنه -)

٣٧٢/ ١ - « عَن الشَّريد قَالَ : أَرْدَفَنى النَّبىُّ - صلى الله عليه وسلم - فقَالَ : هَلْ مَعكَ منْ شعْرِ أُمَيَّةَ ابْنِ أَبى الصَّلْت ، وَفِى لَفْظ : هَلْ تَروى منْ شعْرِ أُمَيَّةَ شَيْئًا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ! فَأَنْشَدْتهُ ، قَالَ : هيه فَلَمْ يزَلْ يَقُولُ : هيه حَتَّى أَنْشَدْتُهُ مائةَ بَيْتٍ ، فقَالَ إنْ كَادَ لَيُسْلمُ ، وَفِى لَفْظٍ : لَقَدْ كَادَ أَنْ يُسْلِمَ فِى شعْرِه » .

ع ، وابن جرير ، كر [1] .

٣٧٢/ ٢ - « عَنِ الشَّرِيد قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فِى حجَّة الْوِدَاعِ ، فَبَينَا أَنَا أَمْشي ذات يَوْمٍ إذَا وَقْعُ نَاقَة خَلفى ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ : الشَّريدُ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَلاَ أَحْمِلُكَ ؟قُلْتُ : بَلَى ! وَمَا بِى مِنْ إعْيَاء ولاَ لُغُوب (*) ، ولَكنْ أَرَدْتُ الْبَركَةَ فِى رُكُوبى مَعَ رَسُول الله - صلى الله عليه وسلم - فَأَنَاخَ ، فَحَمَلنى ، فَقَالَ : أَمعَكَ منْ شعْرِ أُمَيَّةَ بْن أَبى الصَّلْت ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : هَات فَأَنْشَدْتُهُ مائَةَ بَيْتٍ ، فَقَالَ : عنْد الله علْمُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبى الصَّلْت ، عنْدَ الله علْمُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبى الصَّلْت » .

ابن صاعد ، وقَالَ : غريب ، كر [2] .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم ، ج ٤ ص ١٧٦٧ كتاب (الشعر) برقم ٢٢٥٥ والحديثين بعده ، مع تفاوت وزيادة ونقص .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ١٢٣٦ باب : الشعر الحديث برقم ٣٧٥٨ ، نحوه .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٣٨٨ باب : حديث الشريد بن سويد الثقفى ، نحوه . وانظر ص ٣٨٩ ، ٣٩٠ من نفس المصدر .

(*) اللُّغُوبُ بِضَمَّتَيْنِ : التعب والإعياء ، وبابه : دخل . المختار .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٣٨٣ باب : عمرو بن رافع ، عن الشريد رقم ٧٢٥٩ مع اختلاف وزيادة ونقص فى بعض ألفاظه وعباراته .

وانظر التعليق على الحديث السابق .

(مسند شيبة بن عثمان بن أبى طلحة العبدرى صاحب الكعبة ـ رضي الله عنه ـ)

قال البرقى : له ثلاثة أحاديث .

٣٧٣/ ١ـ « عَنْ شَيْبَةَ قَالَ : دَخَلَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ الْكَعْبَةَ فَصَلَّى فِيهَا رَكْعَتَيْن ، فَإِذَا فِيهَا تَصَاوِيرُ ، فَقَالَ : يَا شَيْبَةُ اكْفِنِى شَرَّهُ . فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْه ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : اطِّيْنْهَا ثُمَّ (*) الْطخُهَا بِزَعْفَرَان ، فَفَعَلَ » .

كر [1] .

٣٧٣/ ٢ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزَّجَّاجِ قَالَ : أَتَيْتُ شَيْبَةَ بْنَ عُثْمَانَ ، فَقُلْتُ يا أَبَا عُثْمَانَ : زَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دَخَلَ الْكَعْبَةَ فَلَمْ يُصَلِّ ! فَقَالَ : كَذَبُوا وَأَبِى لَقَدْ صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ رَكْعَتَيْنِ أَلْصَقَ بِهِمَا ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ » .

ع ، كر [2] .

(*) هكذا فى الأصل : وعند ابن عساكر ، وعبارة الطبرانى « إن شئت طليتها ولطختها بزعفران ففعل ، وكذلك فى مجمع الزوائد » .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٦ ص ٣٤٩ باب : شيبة بن عثمان بن أبى طلحة ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٣٥٩ باب : من اسمه شيبة رقم ٧١٩٣ مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٣ ص ٢٩٥ باب ثالث : فى الصلاة فى الكعبة ـ الحديث عن مشافع بن شيبة، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ومشافع بن شيبة لم أجد من ترجمه .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٦ ص ٣٤٩ باب : شيبة بن عثمان بن أبى طلحة ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٣ ص ٢٩٥ باب ثالث : فى الصلاة فى الكعبة ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عبد الرحمن بن الزجاج ولم أجد من ترجمه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٣٥٧ باب : من اسمه شيبة رقم ٧١٩٠ ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

٣/٣٧٣ - « عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شُعْبَةَ (*) ، عَنْ أَبِيه قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ - ﷺ - يَوْمَ حُنَيْنٍ ، وَالله مَا خَرَجْتُ إِسْلاَمًا وَلَكِنِّى خَرَجْتُ آنفًا أَنْ تَظْهَرَ هَوَازِنُ عَلَى قُرَيْشٍ ، فَوَالله إِنِّى لَوَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ الله - ﷺ - إِذْ قُلْتُ : يَا نَبِىَّ الله ! إِنِّى لأَرَى خَيْلاً بَلْقَاءَ ، قَالَ : يَا شَيْبَةُ إِنَّهُ لاَ يَرَاهَا إِلاَّ كَافِرٌ ، ، فَضَرَبَ بِيَدِه فِى صَدْرِى ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اهْدِ شَيْبَةَ . فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثًا، فَمَا رَفَعَ النَّبِىُّ - ﷺ - يَدَهُ مِنْ صَدْرِى الثَّالِثَةَ حَتَّى مَا أَجِدُ مِنْ خَلْقِ الله أَحَبَّ إِلَىَّ مِنْهُ ، فَالْتَقَى الْمُسْلِمُونَ فَقَتَلَ مَنْ قُتِلَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ النَّبِىُّ - ﷺ - وَعُمَرُ آخِذٌ بِاللِّجَامِ ، وَالْعَبَّاسُ آخِذٌ بِالثَّغْرِ ، فَنَادَى الْعَبَاسُ : أَيْنَ الْمُهَاجِرُونَ ؟ أَيْنَ أَصْحَابُ (سُورَةِ الْبَقَرَةِ) بِصَوْتٍ عَالٍ ، هَذَا رَسُولُ الله ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ وَالنَّبِىُّ - ﷺ - يَقُولُ : قَدِّمَاها (**) أَنَا النَّبِىُّ لاَ كَذِبَ ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِب ، فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ فَاصْطَكُّوا بِالسُّيُوفِ ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : الآنَ حَمِىَ الْوَطِيسُ » .

كر (١) .

٤/٣٧٣ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صُحَارٍ ، عَنْ أَبِيه قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخْسَفَ بِقَبَائِلَ ، حَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ مِنْ بَنِى فُلاَنٍ ، قَالَ : فَعَرَفْتُ أَنَّ الْعَرَبَ تُدْعَى إِلَى قَبَائِلِهَا ، وَأَنَّ الْعَجَمَ تُدْعَى إِلَى قُرَاهَا » .

ش (٢) .

(*) (شعبة) هكذا فى الأصل ، وفى معجم الطبرانى (شيبة) .

(**) (قدماها) كذا فى الأصل ، وفى معجم الطبرانى (قدما) .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ٣٥٧ باب : من اسمه شيبة برقم ٧١٩١ مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ١٨٣ ، ١٨٤ باب: غزوة حنين عن مصعب بن شيبة ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه أيوب بن جابر وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى كتاب المصنف لابن أبى شيبة ، ج ١٥ ص ٤١ ، ٤٢ رقم ١٩٠٥٩ عن عبد الرحمن بن صحار ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه . =

٣٧٣/ ٥ ـ « عَنْ جُبَيْرِبْن صَخْر حَارِس النَّبىِّ ـ ﷺ ـ ، عَنْ أَبيه قَالَ : كَانَ خَالدُ بْنُ سَعيد بْنِ الْعَاصِ باليَمن زمَنَ النَّبىِّ ـ ﷺ ـ وَتُوُفِّى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ بها ، وقَدِمَ بَعْدَ وَفَاته بشَهْرٍ وعَلَيْه جُبَّةُ دِيبَاجٍ ، فَلَقِىَ عُمَرَ ، فَصَاحَ عُمَرُ بِمَنْ يَلِيه : مَزِّقُوا جُبَّتَهُ ، أَتَلْبَسُ الْحَرِيرَ وَهُوَ فِى رِحَالنَا فِى السِّلْمِ مَجْهُولٌ ، فَمَزَّقُوا عَلَيْه جُبَّتَهُ » .

سيف . كر [١] .

٣٧٣/ ٦ ـ « عَنْ عقَال بْنِ شَبَّةَ بْن عقَال بْن صَعْصَعَةَ بْن نَاجيَةَ ، عَنْ أَبيه ، عَنْ جَدِّه ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجيَةَ ، قَالَ : قُلْتُ يَارَسُولَ الله ، أَوْصِنى ، قَالَ : امْلِكْ مَا بَيْنَ لَحيَيْكَ وَرِجْلَيْكَ ، فَوَلَّيْتُ وَأَنَا أَقُولُ حَسْبِى » .

كر [٢] .

= وفى الإصابة فى تمييز الصحابة ٥/ ١٢٢، ١٢٣ ـ ترجمة : صُحار بن العباس ـ وجاء فيها : وكان يكنى أبا عبد الرحمن بابنه ، ثم قال بن حجر : وروى أحمد ، وأبو يعلى البغوى ، والطبرانى ، من طريق زيد بن الشِّخِّير ، عن عبد الرحمن بن صُحار العبدى ، عن أبيه : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « لا تقوم الساعة حتى يخسف... وذكر الحديث مع اختلاف وبعض نقص وزيادة .

(١) ورد فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٥ ص ٥١ ، نحوه .

(٢) ورد فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٨ فى ترجمة « الحارث بن هشام بن المغيرة » أنه قال : قلت يارسول الله : حدثنى بأمر أعتصم به . فقال : املك عليك هذا وأشار إلى لسانه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١٠ ص ٣٠٠ عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يخطب الناس ـ يقول : لمكانكم من الجنة يعنى : من حفظ ما بين لحييه ، وحفظ ما بين رجليه .

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح .

ويؤيد هذا ماجاء فى صحيح البخارى ، ج ٤ ص ١٢٥ ط دار إحياء الكتب العربية ، باب : حفظ اللسان ، عن محمد بن أبى بكر المقدمى ، نا عمر بن على ، سمع أبا حازم ، عن سهل بن سعد ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من يضمن لى مابين لحيَيْه وما بين رجليه أضمن له الجنة » .

٣٧٤/ ١ ـ « عَـنْ أُمَـيَّـةَ بْنِ صَـفْـوانَ ، عَنْ أَبِيـه قَـالَ : اسْـتَـعَـارَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ منْ صَفْوانَ أَدْرُعًا يوْمَ حُنَيْن منْ حَديد فقَـالَ لَهُ : يَامُحَمَّـدُ مَضْمُونَةٌ ، قَـالَ : مَضْمُونَةٌ ، فَـضَاعَ بَعْـضُهَا . فَـقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إنْ شِـئْتَ غَرَمْـتهُ لَكَ ؟فَـقال : لاَ أَنَا أَرْغَبُ فِى الإِسْلاَمِ منْ ذَلكَ» .

كر [١] .

٣٧٤/ ٢ ـ « عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : لَقَدْ أَعْطَانى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ حُنَيْنٍ وإِنَّهُ لَمِنْ أَبْغَضِ النَّاسِ إِلَىَّ ، فَمَا زَالَ يُعْطِينى حَتَّى إِنَّهُ لأَحَبُّ الْخَلْق إِلَىَّ » .

ابن جرير فى تهذيبه ، ع ، وابن منده ، كر [٢] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٨ ص ٥٩ ، ٦٠ رقم ٧٣٣٩ مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٦ ص ٤٣٠ نحوه .

وفى السنن الكبرى لـلبيهقـى ، ج٦ ص ٨٩ باب : العارية مضـمونة ، بنحوه . قـال ابن التركمـانى فى الجوهر النقى ن: فيه مجهـول ، ولفظه إن شئت غرمناها لك ، وهذا يدل على أنها غير مضـمونة ؛ إذ لو كانت مضونة لغرم ـ عليه السلام ـ ما ضاع منها بدون أن يرد المشيئة إليه ، وفى الإشراف لابن المنذر وفى بعض الأخبار أن ـ عليه السلام ـ قـال لصفوان : إن شئت غـرمناها لك ، وفى هذا دليل على أنها ليست مضـمونة ، ولا أعلم مع من رأى تضمينها حجة توجب ذلك . انتهى كلامه .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٨ ص ٦٠ رقم ٧٣٤٠ مع تفاوت يسير .

١/٣٧٥ ـ « عَـــنْ زرٍّ (*) قَالَ : أَتَيْتُ صَفْوانَ بْنَ عَسَّال الْمُرَادى فَقَالَ : مَاجَاءَ بكَ؟قُلْتُ : ابْتغَاءَ الْعلْمِ . قَالَ : فَإِنَّ الْمَلاَئكَةَ تَضَعُ أَجْنحَتَها لطَالب الْعلْمِ عَنْ رِضىً مَا يفْعَلُ (**) ، قَالَ : وكَانَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِذَا كُنَّا فى سَفَرٍ أَمرَنَا أَنْ لاَ نَنْزِعَ أَخْفَافَنا ثلاثَةَ أَيَّامٍ ولَيَاليهنَّ إلاَّ منْ جَنَابةٍ ، ولَكنْ منْ غَائط وبَوْلٍ ونَوْمٍ » .

عب ، ش (١) .

٢/٣٧٥ ـ « عَنْ زرٍّ ، عَنْ صَفْوَانَ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِذَا نَحْنُ بِصوْت يَقُولُ : الله أَكْبَرُ . الله أَكبرُ ، فقَالَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ عَلَى الْفطْرَة فَقالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، قَالَ بَرِىءٌ هَذَا منَ الشِّرْك ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، قَالَ : خَرَجَ منَ النَّارِ ، قَالَ : حَىَّ عَلَى الصَّلاَة ، قَالَ : إِنَّهُ لَرَاعِى غَنمٍ ، أَوْ مُبْتَدِى بِأَهْله ، فَابْتَدَرهُ الْقَوْمُ ، فَإِذَا هُوَ رجُلٌ مُبْتَدِى بأَهْله » .

أبو الشيخ فى الأذان (٢) .

٣/٣٧٥ ـ « عَنْ صَفْوَانَ بْن عَسَّال قَالَ : قَالَ يَهُودىٌّ لصاحبه : اذْهَبْ بنا إِلَى هَذَا النَّبِىِّ ، فَقالَ صَاحِبُهُ لاَ تَقُلْ نَبِىٌّ ، فَإِنَّهُ لَوْ قَدْ سَمعَكَ كَانَ لَهُ أَرْبَعُ أَعْيُنٍ ، فَأَتَيَا رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَسَأَلاَهُ عَنْ تِسعِ آيَات بَيِّنَات ، فقَالَ : لاَ تُشْركُوا بالله شَيْئًا ، وَلاَ تَزْنُوا ، وَلاَ

(*) هو زرّ بن حُبيش .

(**) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق ، والمعجم الكبير للطبرانى : (رِضىً بما يطلب) .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ١٧٧ ، ١٧٨ مع بعض نقص واختلاف .

وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ٢٠٥ رقم ٧٩٥ مع اختلاف وبعض زيادة .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٨ ص ٦٧ رقم ٧٣٥٣ ضمن حديث طويل مع بعض اختلاف وزيادة .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ١ / ١٢٣ نحوه فى روايات متعددة ، فى باب : فضل العالم والمتعلم ـ وما بعده.

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٨ ص ٨١ رقم ٧٣٩٢ إلى قوله خرج من النار ، مع اختلاف يسير .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١ ص ٣٣٦ الشق الأول من الحديث برواية الطبرانى فى الكبير .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عطاء بن عجلان وهو متهم بالكذب ، متروك الحديث .

تَسْرِقُوا ، وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِى حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ، وَلاَ تَمْشُوا إِلَى سُلْطَانٍ بِبَرِىءٍ فَيَقْتُلَهُ ، وَلاَ تَسْحَرُوا ، وَلاَ تَأْكُلُوا الرِّبَا ، وَلاَ تَقْذِفُوا الْمُحْصَنَةَ ، وَلاَ تُوَلُّوا الْفِرَارَ يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَعَلَيْكُمْ ـ خَاصَّةً يهود ـ لاَ تعدُوا فى السَّبْت ، فَقَبَّلُوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، وَقَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِىٌّ ، قَالَ فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُونِى ؟ قَالاَ : إِنَّ دَاوُدَ دَعَا (أَن) (*) لاَ يَزَال فِى ذُرِّيَّتِهِ نَبِىٌّ ، وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ تَقْتُلَنَا يَهُودُ » .

ش (١) .

٣٧٥/ ٤ ـ « عَنْ زِرٍّ قَالَ : ذَكَرَ لَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَسَّال أَنَّ بَابًا قِبَلَ الْمَغْرِب مَفْتُوحًا لِلتَّوْبَةِ مَسِيرَةُ عَرْضِهِ سَبْعُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ سَنَةً ، لاَ يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ » .

ص (٢) .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، أثبتناه من المصادر المذكورة .

(١) الحديث فى تفسير ابن كثير ، ج ٣ ص ٦٧ لقوله تعالى : (ولقد آتينا موسى تسع آيات ... إلخ) مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وقال : هذا الحديث رواه هكذا الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن جرير فى تفسيره من طرق عن شعبة ابن الحجاج . وقال الترمذى : حسن صحيح .

وهو حديث مشكل ، وعبد الله بن سلمة فى حفظه شىء وقد تكلموا فيه ، ولعله اشتبه عليهم التسع الآيات بالعشر الكلمات فإنها وصايا فى التوراة لا تعلق لها بقيام الحجة على فرعون .. والله أعلم .

وفى تفسير ابن جرير (جامع البيان فى تفسير آيات القرآن) ، ج ١٥ ص ١١٥ مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٨ ص ٨٣ ، ٨٤ رقم ٧٣٩٦ باب: عبد الله بن سلمة ، عن صفوان ، مع اختلاف فى بعض ألفاظه وعبارته .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ، ج ١ ص ٩ كتاب (الإيمان) عن صفوان بن عسال ، مع اختلاف فى بعض ألفاظه . وقال : هذا حديث صحيح لا نعرف له علة بوجه من الوجوه ولم يخرجاه .

(٢) الأثر فى المعجم الكير للطبرانى ، ج ٨ ص ٧٩ ، ٨٠ رقم ٧٣٨٨ ضمن حديث طويل ، مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ٢٠٤ ، ٢٠٥ برقم ٧٩٣ نحوه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٥ ص ٨٥ كتاب (الطب) باب : خلق الداء والدواء ، عن صفوان نحوه ضمن حديث طويل . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه اسحق بن عبد الله بن أبى فروة وهو متروك .

(مسند صفوان بن المعطل السلمى - رضي الله عنه -)

قال كر : روى حديثين

٣٧٦/ ١ - « عَنْ حُمَيْد بْنِ الأَسْوَد ، ثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنِ الْمَقْبُرِىِّ ، عَنْ صَفْوانَ بْنِ الْمُعَطَّلِ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ : يَا نَبِىَّ الله إِنِّى أَسْأَلُكَ عَمَّا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ ، هَلْ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَةٌ تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلاَةُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : «إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَأَمْسِكْ عنِ الصَّلاَة حَتَّى تطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَصَلِّ ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ (*) حَتَّى تَعْتَدِلَ عَلَى رَأسِكَ مِثْلَ الرُّمْحِ ، فَإِذَا اعْتَدَلَتَ عَلَى رَأسِكَ مِثْلَ الرُّمْحِ فَأَمْسِكْ فَإِنَّ تِيكَ السَّاعَةَ تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ وَتُفْتَحُ أَبْوَابُها حَتَّى تَزُولَ عَنْ حَاجِبكَ الأَيْمَنِ ، فَإِذَا زَالَتْ عَنْ حَاجِبِكَ الأَيْمَنِ فَصَلِّ ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ (**) حَتَّى تُصَلِّىَ الْعَصْرَ » .

عم ، ع ، ك (١) .

٣٧٦/ ٢ - « عَنْ صَفْوَان بْن الْمُعَطل السلمى قال : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فى سَفَرٍ ، فَرَمَقْتُ صَلاَتَه ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ ثُمَّ نَامَ ، فَلَمَّا كَانَ نِصْفُ اللَّيْلِ انْتَبَهَ فَتَلاَ الْعَشْرَ آيَات آخر سُورة آلِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَامَ ، ثُمَّ تَسَوَّكَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَلاَ أَدْرِى أَقِيَامُهُ أَمْ رُكُوعُهُ أَمْ سُجُودُهُ كَانَ أَطْوَلَ ، ثُمَّ انْصَرفَ فَنَامَ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَتَلاَ الْعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ تَسَوَّكَ ، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، فَلاَ أَدْرِى أَقِيَامُهُ

(*) فى الأصل : (مقبلة) والتصويب من تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر .

(**) فى الأصل : (مستقبلة) والتصويب من تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٦ ص ٤٤٠ باب: صفوان بن المعطل - مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

أَمْ رُكُوعُهُ أَمْ سُجُودهُ أَطْوَل ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَامَ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلكَ ، فَلَمْ يزَلْ يَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ حَتَّى صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً » .

كر [1] .

---

(١) الحديث فى تهذيب ابن عساكر ، ج ٦ ص ٤٤٠ باب : صفوان بن المعطل بن رخصة بن المؤمل بن خزاعى بن محارب بن هلال أبو عمر والسلمى الذكوانى ـ بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٢ ص ٢٧٢ باب : صلاة سيدنا رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظ : (عن صفوان بن المعطل السلمى قال : كنت مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفرٍ فرمقت صلاته ليلة فصلى العشاء الآخرة ثم نام ، فلما كان نصف الليل ، استيقظ فتلا الآيات العشر آخر سورةآل عمران ، ثم تسوك ، ثم توضأ ، ثم قام فصلى ركعتين لا أدرى أقيامه أم ركوعه أم سجوده أطول ، ثم انصرف ، ثم استيقظ وفعل مثل ذلك ، ثم لم يزل يفعل كما فعل أول مرة حتى صلى إحدى عشرة ركعة) . رواه عبد الله بن أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، وفيه عبد الله بن جعفر ، والد على بن المدينى ، وهو ضعيف .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٨ ص ٦١ ، ٦٢ ـ باب : صفوان بن المعطل السلمى ما أسند صفوان بن المعطل ـ حديث رقم ٧٣٤٣ بلفظه .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٣١٢ بلفظه .

(مُسْنَدُ صُهَيْب - رضي الله عنه -)

٣٧٧/ ١ - « عَنْ ابْن عُمَر قَالَ : سَأَلْتُ صُهَيْبًا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - يَصْنَعُ حَيْث كَانَ يُسَلَّمُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : كَانَ يُشيرُ بيَدِه » .

ش [1] .

٣٧٧/ ٢ - « كَانَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - إذَا صَلَّى هَمَسَ شَيْئًا لاَ يُخْبرُنا به ، فَقُلْنَا : يَارَسُولَ الله إنَّكَ ممَّا إذَا صَلَّيْتَ هَمَسْتَ شَيْئًا لانَفْقَهُهُ ، قالَ : فَظَنَنْتُمْ بى ، قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ ذَكَرْتُ نَبيًّا منَ الأنْبياء (أعطى) جُنودًا منْ قَوْمه لنَنْظُرَ إلَيْهمْ ، فَقالَ : مَنْ يُكافِىء هَؤُلاء،

---

(١) الحديث فى مسند ابن أبى شيبة ، ج ٢ ص ٧٤ كتاب (الصلوات) من كان يرد ويشير بيده ، أو برأسه ، بلفظه.

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٨ ص ٣٤ ، ٣٥ - ما أسند صهيب عبد الله بن عمر عن صهيب - حديث رقم ٧٢٩١ بلفظ : (حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى ، عن عبد الرزاق ،عن ابن عيينة ، عن زيد بن أسلم قال : قال ابن عمر : دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مسجد بنى عمرو بن عوف يصلى فيه ، ودخل معه صهيب ، فدخل عليه رجال من الأنصار يسلمون عليه ، قال عبد الله : فسألت صهيبا كيف كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصنع إذا سلم عليه فى الصلاة ؟ قال : كان يشير بيده) ، وكذا حديث رقم ٧٢٩٢ ، ٧٢٩٣ نحوه .

وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٣٣٦ باب : السلام فى الصلاة حديث رقم ٣٥٩٧ بلفظه مع زيادة .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٢ ص ٢٥٩ كتاب (الصلاة) - باب : الإشارة برد السلام ، بلفظ : أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد ، ثنا إبراهيم بن صالح ، ثنا الحميدى ، ثنا سفيان ، عن زيد بن أسلم بمنى، قال عبد الله بن عمر : ذهب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى مسجد بنى عمرو بن عوف بقباء ليصلى فيه ، فدخل عليه رجال من الأنصار يسلمون عليه ، قال عبد الله : فسألت صهيبا ، كيف كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصنع إذا سلم عليه فى الصلاة ؟ قال : كان يشير بيده) ، وكذا حديث رقم ٧٢٩٢ ، ٧٢٩٣ نحوه .

وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٣٣٦ باب : السلام فى الصلاة حديث رقم ٣٥٩٧ بلفظه مع زيادة .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٢ ص ٢٥٩ كتاب (الصلاة) باب : الإشارة برد السلام ، بلفظ : أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد ، ثنا إبراهيم بن صالح ، ثنا الحميدى ، ثنا سفيان ، عن زيد بن أسلم بمنى، قال عبد الله بن عمر : ذهب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى مسجد بنى عمرو بن عوف بقباء ليصلى فيه ، فدخلت عليه رجال الأنصار يسلمون عليه ، فسألت صهيبا ، وكان معه ، كيف كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلى ؟ فقال صهيب: كان يشير إليهم بيده ، فقال سفيان : فقلت لرجلٍ سَلْهُ أنت سمعته عن ابن عمر ؟ فقال : يا أبا أسامة أسمعته من ابن عمر ؟ قال : أما أنا قد كلمته ، وكلمنى ، ولم يقل زيد سمعته ، وقد روى من وجه آخر عن ابن عمر .

وفى سنن ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة والسنن فيها) ج ١ ص ٣٢٥ (٥٩) باب : المصلى يسلم عليه كيف يرد ؟ حديث رقم ١٠١٧ بلفظه مع زيادة . =

فَقِيلَ لَهُ : اخْتَرِ لقَوْمكَ إحْدَى ثَلاَث : إمَّـا أَنْ يُسلَّط عَلَيْهِمْ عدواًّ منْ غَيْرِهِمْ ، أَو الْجُوع ، أوْ الْمَوْت ، فَـعَرضَ ذَلكَ عَلَى قَـوْمه ، فقَـالُوا : أَنْتَ نَبىُّ الله ، فَاخْتَـر لَنَا ، فَقَـامَ إِلَى الصَّلاَة ، وكَانُوا مـمَّا إذا نَزُعُوا (فَـزعُوا) إِلَى الصَّـلاَة ، فَصلَّى بهمْ ، ثُمَّ قَالَ : « اللَّـهُمَّ إِمَّا أَنْ تُسَلِّط عَلَيْهِمْ عَدُواًّ منْ غَيْرِهِمْ فَلاَ ، أَوِ الْجُوعَ فَـلاَ ، وَلَكنَّ الْمَوْتَ ، فَسَلَّطَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ ، فَمَاتَ منْهُمْ سَبْـعُونَ أَلْفًا فِى ثَلاَثَة أَيَّام ، قَـالَ : (فَهَمْـسِى) التى تَسْمَعُـونَ أَنِّى أَقُولُ : « اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ ، وَبكَ أُصَاوِلُ ، وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ » .

ش [1] .

٣٧٧/ ٣ ـ « عَنْ صُهَـيْب قَالَ : مَرَرْتُ عَلَى رَسُـولِ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ يُصَلِّى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَىَّ إِشَارَةً ، قَالَ لَيْث : حَسَبْتُهُ قَالَ : بِإِصْبعَه » .

ش [2] .

= وفى سنن النسائى ، ج ٣ ص ٥ باب : رد السلام بالإشارة فى الصلاة ـ بلفظه مع زيادة .

ما بين الأقواس استدركناه من مصنف ابن أبى شيبة ، ومسند الإمام أحمد ٦/ ١٦

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٠ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ كتاب (الدعاء) حديث رقم ٩٥٥٧ ما دعا النبى ـ ﷺ ـ لأمته ، بلفظه .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٣٣٢ حديث صهيب بن سنان بن النمر بن قاسط ـ رضي الله عنه ـ بلفظه وص٣٣٣ نحوه . وأيضا فى ج ٦ ص ١٦ حديث صهيب ـ رضي الله عنه ـ بلفظه مطولا .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٨ ص ٤٨ حديث رقم ٧٣١٨ بلفظه مطولا مثل رواية الإمام أحمد .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٢ ص ٧٤ ، من كان يرد ويشير بيده أو برأسه ـ بلفظ : (حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سفيان بن عيينة ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر قال : سألت صهيبًا كيف كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصنع حيث يسلم عليه ؟ قال : كان يشير بيده) .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٣٣٢ حديث صهيب بن سنان بن النمر بن قاسط ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حجاج بن محمد قال : قال ليث : يعنى ابن سعد ، حدثنى بكير يعنى ابن غبد الله بن الأشج ، عن نابل صاحب العباء ، عن عبد الله بن عمر ، عن صهيب صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : مررت برسول الله ـ ﷺ ـ وهو يصلى فسلمت ، فرد إلىَّ إشارةً ، وقال : لا أعلم إلا أنه قال : إشارة بإصبعه).

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٢ ص ٢٥٨ كتاب (الصلاة) ـ باب : الإشارة برد السلام ـ بلفظ : (أخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا الأسقاطى يعنى عباس بن الفضل ، ثنا أبو الوليد ، ثنا ليث بن سعد ، حدثنى بكير بن عبد الله ، عن نابل صاحب العباء ، عن ابن عمر ، عن صهيب قال : مررت على رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يصلى فسلمت عليه فرد إلىَّ إشارة ، قال ليث : حسبته قال بإصبعه ، وقد روى فى هذه القصة بإسناد فيه إرسال ، أنه أشار بيده بلاشك) .

٣٧٧/ ٤ - «عَنْ صُهَيْب أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - قَالَ لعَلِيِّ بْن أَبِى طَالب : مَنْ أَشْقَى الأَوَّلِين ؟ قَالَ : عَاقِرُ النَّاقَة ، قَالَ : فَمَنْ أَشْقَى الآخَرِينَ ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِى ، قَالَ : الَّذِى يَضْرِبُكَ عَلَى هَذِهِ ، وَأَشَارَ عَلَى رأسِهِ ، قَالَ : فَكَانَ عَلِىٌّ يَقُولُ : يَا أَهْلَ العِرَاقِ وَلَوَدِدْتُ أَنْ لَوْ قَد انبعَثَ أَشْقَاهَا لَخَضَّبْتُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ » .

الروياني ، كر [(١)] .

٣٧٧/ ٥ - « عَنْ صُهَيْب أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - كَانَ أَيَّامَ حُنَيْنٍ يُحَرِّكُ شَفَتَيْه بَعْدَ صَلاَةِ الفَجْرِ ، فَقِيلَ يَارَسُولَ الله : إِنَّكَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ بشَيْءٍ مَا كُنْتَ تَفْعَلُهُ ، فَمَا هَذَا الَّذِى تَقُولُ ؟ قَالَ أَقُولُ : « اللَّهُمَّ بِكَ أَحُولُ ، وَبِكَ أَصُولُ ، وَبِكَ أُقَاتِلُ ، وَفِى لَفْظ : بِكَ أُحَاوِلُ ، وَبِكَ أُصَاوِل » .

ابن جرير - ﷺ - [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ١٣٦ باب وفاته : على بن أبى طالب - ﷺ - بلفظ : (عن صهيب ، عن النبى - ﷺ - أن قال يومًا لعلىٍّ - ﷺ - من أشقى الأولين ؟ قال : الذى عقر الناقة يارسول الله، قال : صدقت ، قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قال : لاعلم لى يارسول الله ، قال : الذى يضربك على هذه ، وأشار النبى - ﷺ - إلى يافوخه ، فكان علىٌّ - ﷺ - يقول لأهل العراق : وددت أنه قد انبعث أشقاكم يخضب هذه يعنى لحيته من هذه ، ووضع يده على مقدم رأسه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وأبو يعلى ، وفيه رشد بن سعد ، وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات .

وفى المعجم الكبير للطبرانى - عثمان بن صهيب ، عن أبيه - ج ٨ ص ٤٥ حديث رقم ٧٣١١ ، مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

وفى المطالب العالية ، ج ٤ ص ٣٢٣ باب : قتل على - ﷺ - حديث رقم ٤٥١١ بلفظه ، ونحوه رقم ٤٥١٠

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٣٣٢ حديث صهيب بن سنان ، عن النمر بن قاسط - ﷺ - بلفظ : (حدثنا عبد الله ،حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن صهيب قال : كان رسول الله - ﷺ - يحرك شفتيه أيام حنين بشىء لم يكن يفعله قبل ذلك ، قال : فقال النبى - ﷺ - إن نبينا كان فيمن كان قبلكم أعجبته أمته فقال : لن يروم هؤلاء شىء فأوحى الله إليه أن خيرهم بين إحدى ثلاث : إما أن أسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيحهم ، أو الجوع ، أو الموت ، قال : فقالوا : أما القتل أوالجوع ، فلا طاقة لنا به ، ولكن الموت ، قال : قال رسول الله - ﷺ - فمات فى ثلاث سبعون ألفا قال : =

٦/٣٧٧ ـ « عَنْ زَيْد بْن أَسْلَمَ أَنَّ عُمَرَ بْن الخَطَّاب قَالَ لصُهَيْب : لَوْلاَ ثَلاَثُ خصَالٍ منْكَ لَمْ يَكُنْ بكَ بأسٌ ، قَـالَ : ومَا هُنَّ ؟ فَـوَاللهِ مَا نَرَاكَ تَعيبُ شيْـئًا ، قَالَ : اكْـتنَاؤُكَ بأَبى يَحْيَى ولَيْس لَكَ ولَدٌ ، وادِّعَاؤُكَ إلَى الـنَّمْر بْن قَاسط وأَنْتَ رَجُلٌ أَلْكَنُ (*)، وإِنَّكَ لاَ تمْسكُ الْمَالَ ، قَالَ أَمَّا اكْـتنَائى بأَبى يَحْيَى فَإِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَنَّانى بهَا فَلاَ أَدَعُـها حتَّى أَلْقَاهُ ، وأَمَّا ادِّعَـائى إِلَى النَّمْر بْنِ قَاسط فَإِنِّى امْـرُؤٌ منْهُمْ ولَكنْ اسْتَرضع لى بالأَيلة فَـهَذه منْ ذَاكَ ، وأَمَّا الْمالُ فَهَلْ تَرَانى أَنْفقُ إِلاَّ فى حَقٍّ » .

حم ، كر ، ووصله كر عن طريق زيد بن أسلم ، عن أبيه (١) .

= فقـال : فأنـا أقول الآن : « اللهم بك أحـاول ، وبك أصول ، وبك أقـاتل » والحديث الذى بعـده ص ٣٣٣عن صهيب نحوه .

وفى مصنف ابن أبـى شيبـة ، ج ١٠ ص ٣٥١ كتاب (الدعـاء) باب: ماكان النبـى ـ ﷺ ـ يدعو به إذا لقى العدو بلفظ : (حدثنا وكيع ، حدثنا عن عمران بن حدير ، عن أبى مجلز أن النبى ـ ﷺ ـ كان إذا لقى العدو قال : « اللهم أنت عضدى ونصيرى بك أحاول ، وبك أصول ، وبك أقاتل ») .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ،ج ٨ ص ٤٨ ، ٤٩ حديث رقم ٧٣١٨ بلفظه ..

وانظر التعليق السابق رقم ٢ فى المجموعة .

(*) ألكن : اللكنة : عجمة فى اللسان وَعـىٌّ . يقال رجل ألكن بيّن اللكن وقد لكِنَ من باب طرب . ٤/٧ المختار ب . صحح من كنز العمال ، ج ١٣ ص ٤٣٨

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٣٣٣ حديث صهيب ـ رضي الله عنه ـ بلفظه مع اختلاف يسير .

وفى تهـذيب ابن عسـاكـر ، ج ٦ ص ٤٥٥ بلفظه مع اختـلاف يسـير . وفى المعـجم الكبـير للطبـرانى ، ج ٨ ص٣٧، ٣٨ رقم ٧٢٩٧ بلفظه مع اختلاف يسير .

وفى مجـمع الزوائد للهيـثمى ، ج ٥ ص ١٦ ، ١٧ كـتاب (الأطعمـة) ـ باب : إطعام الطعـام ـ بلفظ : (عن حمزة بن صهـيب ، أن صهيبا كان يكنى : أبـا يحيى ويقول : أنه من العرب ، ويطعم الطعام الكثـير ، فقال له عمـر بن الخطاب يا صهـيب : مالك تكنى أبا يحيـى وليس لك ولد ، وتقول إنك من العرب ، وتـطعم الطعام الكثير وذلك سـرف فى المال ، فقال صهيب : إنِ رسول الله ـ ﷺ ـ كنانى أبا يحـيى ، وأما قولك فى النسب فأنا رجل من النمـر بن قاسط من أهل الموصل ، ولكنى سـبيت غلامـًا صغيـرًا قد علقت أهلى وقـومى ، وأما قولك فى الطعام فإن رَسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول : أطعم الطعام ، ورد السلام ، فذلك الذى يحملنى على أن أطعم الطعام) . =

٣٧٧/ ٧ ـ « عَنْ جابر بْنِ عَبْد الله قَالَ ، قال عُمَرُ لصُهَيْب : يَا صُهَيْبُ إنَّ فيكَ خصَالاً ثَلاثًا أَكْرهُهَا لَكَ . قَالَ : وَمَا هِىَ ؟ قَالَ : إطْعَامُكَ الطَّعَامَ وَلاً مَالَ لَكَ ، واكْتنَاؤُكَ وَلاَ وَلَدَ لَكَ ، وَادِّعَاؤُكَ إِلَى الْعَرَبِ وَفِى لسَانكَ لَكْنَةٌ ، قَالَ : أَمَّا مَاذَكَرْتَ منْ إطْعَامى الطَّعَامَ فَإنَّ رَسُول الله ـ ﷺ ـ قَالَ : أَفْضَلكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَأَيمُ الله لا أَتْرُكُ إطْعَامَ الطَّعَامِ أَبدًا ، وَأَمَّا إكْتنَائى وَلا وَلدَ لى ، فَإنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ لى : يا صُهَيْبُ قُلْتُ : لَبَّيْكَ ، قَالَ : أَلَكَ وَلَدٌ ؟قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : اكْتنى بأَبى يَحْيَى ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ منْ ادّعَائى إلَى الْعَرب وَفى لِسَانى لُكْنَةٌ فَأَنَا صُهَيْب بْنُ سَنَان حَتَّى أَنْتسبَ إِلَى النَّمْر بْن قَاسط كُنْتُ أَرعَى عَلَى أَهْلِى ، وَإِنَّ الرُّومَ أَغَارَتْ فَسَرَقَتْنى فَعَلَّمَتْنى لُغَتها ، فَهُوَ الَّذى تَرَى منْ لُكْنَتى » .

ع ، كر [١] .

= وقال الهيثمى : روى ابن ماجه طرفًا منه ، ورواه الإمام أحمد وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، وحديثه حسن، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ١٢٣١ كتاب (الأدب) باب : الرجل يكنى قبل أن يولد له ـ حديث رقم٣٧٣٨ بلفظه مختصرا .

وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٣ ص ١٦١ ، ١٦٢ صهيب بن سنان ـ بلفظه مع اختلاف يسير .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٦ص ٤٥٥ بلفظه مع اختلاف يسير .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٣٣٣ حديث صهيب ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٨ ص ٣٧ ، ٣٨ بلفظه مع اختلاف يسير ، ونحوه حديث رقم ٧٣١٠ ص٤٤.

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٥ ص ١٦ ، ١٧ كتاب (الأطعمة) باب: إطعام الطعام ـ وانظر الحديث السابق رقم ٦.

وفى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ١٢٣١ كتاب (الأدب) ـ ٣٤ باب : الرجل يكنى قبل أن يولد له ، حديث رقم ٣٧٣٨ بلفظه مختصراً .

وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٣ ص ١٦١ ، ١٦٢ صهيب بن سنان ، بلفظه مع اختلاف يسير .

وفى المطالب العالية ، ج ٤ ص ٩٩ باب : فضل صهيب حديث رقم ٣٠٦٤ بلفظه عن أبى يعلى . قال ابن حجر : هذا إسناد غريب ، وقد أخرجه أحمد ، وفى البخارى طرف منه وفى ابن ماجه طرف منه .

٣٧٧/ ٨ - « عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ : صَحِبْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - قبل أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ » .

عد ، كر [(١)] .

٣٧٧/ ٩ - « عَنْ صُهَيْبٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ مَرَّ بأَسِيرٍ لَهُ يَسْتَأمِنُ لَهُ مِنْ رَسُولِ الله - ﷺ -، وَصُهَيْبٌ جالسٌ فِي الْمَسْجِد فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ : مَنْ هَذَا مَعَكَ ؟ قَالَ : أَسِيرٌ لِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ أُسْتَأْمِنُ لَهُ مِنْ رَسُولِ الله - ﷺ - ، فَقَالَ صُهَيْب : لَقَدْ كَانَ فِي عُنُقِ هَذَا مَوضِعٌ لِلسَّيْفِ ، فَغَضِبَ أَبُو بَكْرٍ فَرآهُ النَّبِيُّ - ﷺ - فَقَالَ : مَالِي أَرَاكَ غَضْبَان ؟ فَقَالَ : مَرَرْتُ بِأَسِيرِي هَذَا عَلَى صُهَيْبٍ فَقَالَ : لَقَدْ كَانَ فِي رَقَبَةِ هَذَا مَوْضِعٌ لِلسَّيْفِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - فَلَعَلَّكَ آذَيْتَهُ ، فَقَالَ : لاَ والله ، فَقَالَ : لَوْ آذَيْتَهُ لأَذَيْتَ الله وَرَسُولَهُ » .

كر [(٢)] .

٣٧٧/ ١٠ - « عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ : رَمِدتُ فَأَتَى النَّبِيُّ - ﷺ - بتَمْرٍ فَجَعَلْتُ آكُلُ مَعَ النَّبِيِّ - ﷺ - فَقَالَ عُمَرُ : يَارسُولَ الله أَلاَ تَرَى إِلَى صُهَيْب يَأكُلُ تمرًا وهُوَ أَرْمَد؟فقُلْتُ: يَارَسُولَ الله إِنَّمَا آكُلُ بِشِقٍّ عَيْنِي هَذِه الصَّحِيحَة » .

---

(١) الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٦ ص ٤٥٠ ترجمة صهيب بن سنان بن مالك بلفظ : (وروى عنه الحافظ وابن عدى أنه قال : صحبت النبى - ﷺ - قبل أن يوحى إليه) .

وفى الكامل لابن عدى ، ج ٧ ص ٢٦٢٦ ترجمة يوسف بن محمد بن يزيد أو زيد بن صهيب بن سنان - بلفظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٨ ص ٤١ صيفى بن صهيب . عن صهيب . بلفظه .

(٢) الحديث فى تهذيب ابن عساكر ، ج ٦ ص ٤٥٤ ، ٤٥٥ صهيب بن سنان بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب النمرى صاحب رسول الله - ﷺ - ممن شهد بدرا ، وهو المعروف بصهيب الرومى - بلفظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٨ ص ٤٢ حديث رقم ٧٣٠٧ بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ٣٠٥ ، ٣٠٦ باب : فضل صهيب وغيره - رضي الله عنه - بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى . وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف .

الزبير بن بكار ، كر [1] .

٣٧٧/ ١١ ـ « عَنْ صُهَيْب قَالَ : لَمْ يَشْهَدْ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَشْهَدًا قَطُّ إلاَ كُنْتُ حَاضِرَهُ ، وَلَمْ يُبَايِعْ بَيْعَةً قَطُّ إلاَّ كُنْتُ حَاضِرهَا ، وَلَمْ يَسْرِ سَرِيَّةً قَطُّ إلاَّ كُنْتُ حَاضِرهَا، ولاَ غَزَا غُزَاةً قَط ـ أَوَّلَ الزَّمَانِ وَآخِرَهُ ـ إلاَ كُنْتُ فِيهَا عَنْ يَمِينه أَوْ شِمَالِه وَمَا خَافُوا أَمَامَهُمْ قَط إلاَّ كُنْتُ أَمَامَهم ، ولاَ مَا وَرَاءَهُمْ ، إلاَّ كُنْتُ وَرَاءَهُم ، وَمَا جَعَلْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ بَيْنِي وبَيْنَ الْعَدُوِّ قَط حَتَّى تُوفِّي رَسُول الله ـ ﷺ ـ » .

كر [2] .

٣٧٧/ ١٢ ـ « عَنْ صُهَيْب قَالَ : قَدمْتُ عَلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ بقبَاء ومَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وبَيْنَ أَيْدِيهم رُطَب وَقَدْ رَمِدْتُ فِي الطَّرِيق وأَصَابَتْني مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ فَوَقَعْتُ فِي الرُّطَبِ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَارَسُولَ الله أَلاَ تَرى صُهَيْبًا يَأْكُلُ الرُّطَبَ وَهُوَ أَرْمَدُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : تَأْكُلُ الرُّطَبَ وَأَنْتَ أَرْمَدُ ، فَقَالَ صُهَيْبٌ : يَارَسُولَ الله : إِنَّمَا آكُلُ بِشِقِّ عَيْنِي هَذِه الصَّحِيحَة ، فَتَبَسَّم » .

كر [3] .

٣٧٧/ ١٣ ـ « عَنْ صُهَيْب قَالَ : قَدمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَبَيْنَ يَدَيْه تَمْرٌ وَخُبْزٌ، فَقَالَ : ادْنُ فَكُلْ ، فَأَخَذْتُ تَمْرًا فَأَكَلْتُهُ ، فَقَالَ : تَأْكُلُ تَمْرًا وَبِكَ رَمَدٌ ؟قُلْتُ : يَارَسُولَ الله إِنَّما أَمْضُغُ بِنَاحِيَةٍ أُخْرَى ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ » .

---

(١) الحديث فى تهذيب ابن عساكر ، ج ٦ ص ٤٥٣ ، بلفظه مع اختلاف يسير .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٨ ص ٤١ حديث رقم ٧٣٠٤ ، نحوه .

(٢) الحديث فى تهذيب ابن عساكر ، ج ٦ ص ٤٥٤ ، بلفظه . وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ٣٠٦ باب: فضل صهيب ـ ﷺ ـ بلفظه . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٨ ص ٤٣ ، ٤٤ صيفى بن صهيب عن صهيب حديث رقم ٧٣٠٩ ، بلفظه .

(٣) الحديث فى تهذيب ابن عساكر ، ج ٦ ص ٤٥٣ ، ٤٥٤ من حديث طويل .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٨ ص ٤١ حديث رقم ٧٣٠٤ ، نحوه .

وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٣ ص ١٦٣ ـ ترجمة صهيب بن سنان ـ بلفظه .

الروياني ، كر [1] .

٣٧٧/ ١٤ ـ « عَنْ سُلَيْمَان بْن أَبِى عَبْد الله قَالَ : سَمِعْتُ صُهَيْبًا قَالَ : وَالله لاَ أُحَدِّثُكُمْ تَعَمُّدًا أَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ، وَلَكِنْ تعالَوا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَغَازِيه مَا شَهِدْتُ ، وَمَا رَأَيْتُ ، أَمَّا أَنْ أَقُولَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَلاَ » .

ابن سعد ، كر [2] .

٣٧٧/ ١٥ ـ « عَنْ عَمْرو بْن دينَار قَالَ : حَدَّثَنِى بَعْضُ وَلَد صُهَيْب أَنَّهمْ قَالُوا لأَبِيهِمْ : مَالَكَ لاَ تُحَدِّثُنَا كَمَا يُحَدّثُ أَصْحَابُ رَسُول الله ـ ﷺ ـ ؟ قَالَ : أَمَّا أَنَاقَدْ سَمِعْتُ كَمَا سمِعُوا ؛ ولَكَنْ يَمْنَعُنى منَ الْحَديث حَديثٌ سَمِعْتُهُ منْ رَسُول الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ منَ النَّار ، وَلَكنْ سَأُحَدِّثُكُمْ بحَديث حفظَهُ قَلْبِى ووَعَاهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : أَيما رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرأَةً وَمنْ نيَّته أَنْ يَذْهَبَ بصَدَاقها فَهُوَ زَانٍ حَتَّى يَمُوتَ ، وَأَيُّما رَجُلٍ بَايَعَ رَجُلاً بَيْعًا وَمِنْ نِيَّته أَنْ يَذْهَبَ حَقَّهُ لَهُوَ خَائِنٌ حَتَّى يَمُوتَ » .

ع ، كر [3] .

---

(١) الحديث فى تهذيب ابن عساكر ، ج ٦ ص ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، بلفظه مع اختلاف يسير .
وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٨ ص ٤١ حديث رقم ٧٣٠٤ ، بلفظه .
وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ـ ترجمه صهيب بن سنان ـ ج ٣ ص ١٦٣ ، بلفظه .

(٢) الحديث فى تهذيب ابن عساكر ، ج ٦ ص ٤٥٥ بلفظ : (وروى ابن سعد أن صهيبا كان يقول : هلموا نحدثكم عن مغازينا ، فأما أن أقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ فلا .
وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٣ ص ١٦٤ ، بلفظه مختصراً .

(٣) الحديث فى تهذيب ابن عساكر ، ج ٦ ص ٤٥٥ ، بلفظه مع اختلاف يسير .
وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٣٣٢ حديث صهيب بن سنان ، عن النمر بن قاسط ـ رضي الله عنه ـ بلفظه مختصرا .
وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٨ ص ٤٠ ـ صيفى بن صهيب عن صهيب ـ حديث رقم ٧٣٠١ ، ٧٣٠٢ ، بلفظه مع اختصار . =

٣٧٧/ ١٦ ـ « عَنْ صَيفى بْن صُهَيْب قَالَ : قُلْنَا لأَبينا صُهَيْبٍ يَا أَبَانَا لِمَ لاَ تُحَدِّثنَا عَنْ رَسُول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كَمَا تَحَدَّثَ أَصْحَابُ رَسُول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قَالَ : أَمَا أَنِّى قَدْ سَمعْتُ كَمَا سَمعُوا ، وَلَكنْ يَمْنَعُنى منَ الْحَديث عَنْهُ أَنِّى سَمعْتُهُ يَقُولُ : مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا كُلِّفَ يَوْمَ الْقيامَة أَنْ يَعْقدَ طَرَفى شَعيرَة وَلَنْ يَقْدر عَلَى ذَلكَ ، وَسَمعْتُهُ يَقُولُ : مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَمِنْ نيَّته أَنْ يَذْهَبَ بِصَدَاقها لَقىَ الله وَهوزَان حَتَّى يَتُوبَ ، وَسَمعْتُ رسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَقُولُ : مَنْ ادَّانَ بِدَيْنٍ وَهُوَ يُريدُ أَنْ لاَ يَفى به لَقِىَ الله سَارقًا حَتَّى يَمُوت » .

كر [1] .

٣٧٧/ ١٧ ـ « عَنْ كَعْبٍ قَالَ : أَخْبَرنى صُهَيْب أَن رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَالَ : « اللَّهُمَّ إنَّكَ لَسْتَ بإلَه اسْتَحْدَثْنَاهُ وَلاَ اسْتَبْدعناهُ (*) ، وَلاَ كَانَ لَنَا قَبْلَكَ منْ إلَـه نَلْجَأُ إلَيْه وَنَذَركَ ، وَلاَ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقكَ أَحَدٌ فَنشكَ (**) فيكَ ، تبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، هَكَذَا كَانَ دَاوُد عَلَيْه السَّلاَمُ يَقُولهُ » .

= وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٤ ص ٢٨٤ باب : فيمن ينوى أن لا يؤدى صداق امرأته ، بلفظ : (عن صهيب بن سنان قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أيما رجل أصدق امرأة صداقا والله يعْلَم أنه لا يريد أداءه إليها فغرها بالله واستحل فرجها بالباطل ، لقى الله يوم القيامة وهو زانٍ) . رواه أحمد والطبرانى ، وفى إسناد أحمد رجل لم يسم ، وبقية رجاله ثقات ، وفى إسناد الطبرانى من لم أعرفهم .

(١) الحديث فى تهذيب ابن عساكر ، ج ٦ ص ٤٥٥ ، بلفظه . وقال : وفى رواية الحافظ : (حتى يتوب) فى الموضعين بدل (يموت فيهما) .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٣٣٢ حديث صهيب بن سنان عن النمر بن قاسط ـ رضي الله عنه ـ بلفظه مع اختصار .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٨ ص ٤٠ ، ٤١ حديث رقم ٧٣٠١ ، ٧٣٠٢ ، بلفظه مع اختصار ، عن صيفى بن صهيب ، عن صهيب . وانظر مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٤ ص ٢٨٤ فى الحديث السابق .

(*) كذا بالأصل ، وفى مجمع الزوائد (ولا ابتدعناه) .

(**) كذا بالأصل ، وفى مجمع الزوائد (فنشركه) .

كر [1] .

١٨/٣٧٧ ـ « عَنْ كَعْبٍ أَنَّ دَاوُدَ ـ عَلَيْهِ السَّلَامُ ـ كَانَ إذا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاته قَالَ: اللَّهُمَّ اصْلِح لِى دينى الَّذِى جَعَلْتَهُ لِى عِصْمَةً ، وَأَصْلِح لِى دُنْيَاىَ الَّتِى جَعَلْتَ فِيها مَعَاشِى، اللَّهُمَّ أَعُوذ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ،وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، ولاَ مُعْطِىَ لِما مَنَعْتَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ، قَالَ كَعْبٌ : وَحَدَّثَنِى صُهَيْبٌ أَنَّ مُحَمَّدًا ـ ﷺ ـ كَانَ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ انْصِرَافِه مِنْ صَلَاتِه » .

ابن زنجويه ، والرويانى ، كر [2] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١٠ ص ١٧٩ باب : الأدعية المأثورة عن رسول الله ـ ﷺ ـ التى دعا بها وعلمها ، بلفظ : (وعن صهيب قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يدعو يقول : « اللهم إنك لست بإله استحدثناه ، ولابرب ابتدعناه ، ولا كان لنا قبلك إله نلجأ إليه ونذرك ، ولا أعانك على خلقنا أحد فنشركه فيك تباركت وتعاليت » قال ، كعب : وهكذا كان نبى الله داود ـ عليه السلام ـ يدعو) .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عمرو بن الحصين العقيلى وهو متروك .

وفى ص ١٨٣ ـ باب: دعاء داود ـ عليه السلام ـ بلفظه . وقال الهيثمى فيه ما قال فى الحديث السابق .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٨ ص ٣٩ ، ٤٠ رقم ٧٣٠٠ ترجمة كعب الأحبار ، عن صهيب ، بلفظه .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١٠ ص ١٠٩ ، ١١١ باب : الدعاء فى الصلاة وبعدها ـ الحديث الأول بلفظ : (عن أبى موسى قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ بوضوء ، فتوضأ ، وصلى ، وقال : « اللهم اصلح لى دينى ، ووسع لى فى داري ، وبارك لى فى رزقى) .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، ورجالهما رجال الصحيح ، غير عباد بن عباد المازنى وهو ثقة ، وكذلك رواه الطبرانى .

والحديث الثانى ص ١١١ بلفظ : (عن أبى برزة الأسلمى قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا صلى الصبح رفع صوته حتى يسمع أصحابه يقول : « اللهم اصلح لى دينى الذى جلعته لى عصمة » ثالث مرات ، « اللهم اصلح لى دنياى التى جعلت فيها معاشى » ثلاث مرات ، « اللهم أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك » ثلاث مرات ، « اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطى لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد »

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو ضعيف .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٨ ص ٣٨ ، ٣٩ ترجمة كعب الأحبار عن صهيب بلفظه .

وفى سنن النسائى ، ج ٣ ص ٧٣ ، نوع آخر من الدعاء عند الانصراف من الصلاة ، بلفظه مطولا . =

٣٧٧/ ١٩ ـ « وَقَالَ البَيْهَقِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ بْن قَتَادَةَ ، ثَنَا أَبُو عَمْرو بنُ مَطَر ، ثَنَا جَعْفَر بْنُ مُحَمَّد بْنِ الْمُسْتَفَاض الفريابى ، حَدَّثَنِى أَبُو وَهْب الْوَلِيد بْنُ عَبْد الْمَلك بْن عَبْد الله الْجُهَنِى ، عَنْ عَمِّه أَبِى مَشْجَعَةَ (ابْنِ رِبْعِى) ، عَنْ رِبْع بْنِ زمل الْجُهَنِّى قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ وَهُوَ ثَان رِجْلَهُ : سُبْحَانَ الله وَبِحَمْده ، وَأَسْتَغْفرُ الله إِنَّ الله كَانَ تَوَّابًا سَبْعِينَ مَرَّةً ، ثُمَّ يَقُولُ سَبْعِينَ بِسَبْعمائَة : لاَ خَيْر فِيمَن كَانَتْ ذُنُوبهُ فِى يَوْم وَاحد أَكْثَرَ مِنْ سَبْعمائَة (ثُمَّ يَقُولُ ذَلكَ مَرَّتَيْنِ) ، ثُمَّ يَسْتَقْبِل النَّاسَ بِوَجْهه وَكَانَ تُعْجبُهُ الرُّؤْيا ، ثُمَّ يَقُولُ : هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا ؟ قَالَ ابْنُ زمل فَقُلْتُ : أَنَا يَا نَبِىَّ الله ، قَالَ : خَيْرٌ تَلَقَّاهُ وَشَرٌّ تُوَقَّاهُ ، وَخَيْرٌ لَنَا وَشَرٌّ عَلَى أَعْدَائنَا ، وَالْحَمْد لله رَبِّ الْعَالَمين ، اقْصُص (رُؤْياكَ) ، فَقُلْتُ رَأَيْتُ جَمِيعَ النَّاسِ عَلَى طَرِيق رَحْب سَهْلٍ لاَ حب[١] وَالنَّاس عَلَى الْجَادَّة مُنْطَلقين ، فَبَيْنَما هُمْ كَذَلكَ إِذْ أَشْفَى[٢] ذَلكَ الطَّرِيق عَلَى مَرْج[٣] لَمْ تَرعَيْنِى مثْلَهُ يرفُّ رَفِيفًا[٤] يَقْطرُ مَاؤُهُ (مِنْ أَنْوَاع الْكَلأ) فَكَأَنِى بِالرَّعْلَة[٥] الأُولَى حَتَّى أَشْفَوْا عَلَى الْمَرْجِ كَبَّرُوا ثُمَّ أَكَبُّوا

= وفى حلية الأولياء ، ج ٦ ص ٤٦ بلفظه ، عن كعب مطولا .

وقال أبو نعيم فى حليته : وهذا الحديث أيضًا من جياد الأحاديث تفرد به موسى عن عطاء .

وفى صحيح مسلم ، ج ٤ ص ٢٠٨٧ كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) ١٨ باب : التعوذ من شرما عمل ومن شر ما لم يعمل ، جديث رقم ٧١ ـ (٢٧٢٠) عن أبى هريرة مختصرا مع اختلاف يسير .

وفى صحيح البخارى ، ج ٨ ص ٩٠ كتاب (الدعوات) با ب: الدعاء بعد الصلاة ، بلفظ : (حدثنا عتبة بن سعيد ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن المسيب بن رافع ، عن وَرَّاد مولى المغيرة بن شعبة قال : كتب المغيرة إلى معاوية بن أبى سفيان أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول فى دبر كل صلاة إذا سلم ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطى لما منعت ، ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجدُّ ، وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيِّب) .

(١) اللاحب : الطريق الواسع المنقاد الذى لا ينقطع النهاية ٤/ ٢٣٥ ب .

(٢) كذا بالأصل .

(٣) مرج : المرجُ : الأرض الواسعة ذات نبات كثير تموج فيه الدواب أى تُخلىَّ تسرح مختلطة كيف شاءت اهـ النهاية . ب٤/ ٣١٥ .

(٤) رفيقًا : يقال للشىء إذا كثر ماؤه من النَّعمة والفضاخت حتى يكاد يهتز . رَفَّ يَرِفَّ رفيفا » . اهـ النهاية ٢/ ٢٤٥ .

(٥) رَعَلَةَ : يقال للقطعة من الفرسان رَعْلَة ، ولجماعة الخيل رَعيل اهـ النهاية ٢/ ٢٣٥ .

رَوَاحِلَهُمْ فى الطَّرِيقِ فَلَمْ يَظْلِمُوهُ يَمِينًا وَلاَ شِمَالاً ، فَكَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مُنْطَلِقِينَ ، ثُمَّ جَاءَتِ الرِّعْلَةُ الثَّانِيَةُ وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْهُمْ أَضْعَافًا ، فَلَمَّا أَشْفَوْا عَلَى الْمَرجِ كَبَّرُوا ، ثُمَّ أَكَبُّوا رَوَاحِلَهُمْ فِى الطَّرِيقِ فَمِنْهُمُ المرتِع ، وَمِنْهُمُ الآخذ الضِّغْثَ (١) وَمَضَوْا عَلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ قَدِمَ عُظْمَاءُ النَّاسِ، فَلَمَّا أَشْفَوْا عَلَى الْمَرْجِ كَبَّرُوا ، وَقَالُوا : هَذَا خَيْرُ الْمَنْزِلِ (فَكَأَنِّى) أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَمِيلُونَ يَمِينًا وَشِمالاً ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ لَزِمْتُ الطَّرِيقَ حَتَّى أُتِىَ أَقْصَى الْمَرْجِ فَإِذَا أَنَا بِكَ يَارَسُولَ الله عَلَى مِنْبَرٍ فِيهِ سَبْعُ دَرَجَاتٍ وَأَنْتَ فى أَعْلاَهَا دَرجَةً ، وَإِذَا عَنْ يَمِينِكَ رَجُلٌ آدَمُ سَبَلٌ (٢) أَقْنَى إِذَا هُوَ يَتَكَلَّمُ يَسْمُو (فَيَفْرَعُ الرجَال) طُولاً ، وَإِذَا عَنْ يَسَارِكَ رَجُلٌ تَارٌ رَبْعَةٌ(*) أَحْمَرُ كَثِيرُ خِيلاَنِ الْوَجْهِ كَأَنَّما حُمِّمَ شَعْرُهُ فِى الْمَاءِ ، إِذَا هُوَ تَكَلَّمَ أَصْغَيْتُمْ لَهُ إِكْرَامًا لَهُ ، وَإِذَا أَمَامَكَ شَيْخٌ أَشْبَهُ النَّاسِ بِكَ خَلْقًا وَوَجْهًا كُلُّكُمْ تَؤُمُّونَهُ يُرِيدُونَهُ وَإِذَا أَمَامَ ذلك نَاقَةٌ عَجْفَاءُ شَارِفٌ (**) تنقيها فَإِذَا أَنْتَ يَارَسُولَ الله كَأَنَّكَ (قَالَ فَامْتَقَعَ لَوْنُ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سَاعَةً ، ثُمَّ سُرِّىَ عَنْهُ) ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَمَّا ما رَأَيْتَ مِنَ الطَّرِيقِ السَّهْلِ الرَّحْبِ اللاَّحِبِ فَذَاكَ مَا حَمَلْتُكُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْهُدَى وَأَنْتُمْ عَلَيْهِ ، وَأَمَّا الْمَرْجُ الَّذِى رَأَيْتَ فالدُّنْيَا وَعَصَارَةُ (عَيْشِهَا) مَضَيْتُ أَنَا وَأَصْحَابِى لَمْ نَتَعَلَّقْ بِهَا وَلَمْ تَتَعَلَّقْ بِنَا ، وَلَمْ نُرِدْهَا وَلَمْ تُرِدْنَا ، ثُمَّ جَاءَتِ الرِّعْلَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ بَعْدِنَا وَهُم أَكْثَرُ مِنَّا أَضْعَافًا ، مِنْهُمُ المرتِع وَمِنْهُمُ الآخِذُ الضِّغْثَ وَنَجَوْا عَلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ جَاءَ عُظَمَاءُ النَّاسِ ، فَمَالُوا عَلَى الْمَرْجِ يَمِينًا وَشِمَالاً ، فَإِنَّا للَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، أَمَّا أَنْتَ فَمَضَيْتَ عَلَى طَرِيقَةٍ صَالِحَةٍ فَلَمْ تَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى تَلْقَانِى، وَأَمَّا الْمِنْبَرُ الَّذِى رَأَيْتَ فِيهِ سَبْعَ دَرَجَاتٍ وَأَنَا فِى أَعْلَى دَرَجَةٍ ، فَالدُّنْيَا سَبْعَةُ آلاَفِ سَنَةٍ ، وَأَنَا فِى آخِرِهَا (أَلْفًا) ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِى رَأَيْتَ عَنْ يَمِينِى الآدَمُ الشثل فَذَلِكَ مُوسَى إِذَا هو

---

(١) الضِّغْث : ملء اليد من الحشيش المختلط اهـ ٣/ ٩٠ النهاية .

(٢) آدم سَبَل : طويل الأنْف أو طرف الشارب أو طول شعر أسفل اللحية . القاموس المحيط ٣/ ٤٠٣ ، النهاية ، ج٤ ص ٣٣٩.

(*) تارٌ : التار : الممتلىء البدن ا. هـ ./ النهاية ١/ ١٨٦ .

(**) شارف : الشارف : الناقة المسنة . اهـ النهاية ٢/ ٦٠.

تَكَلَّمَ يَعْلُو الرِّجَال بِفَضْلِ صلاح الله إِيَّاهُ ، وَالَّذى رَأَيْتَ عَنْ يَسَارى التَّار الرَّبعة ، الكبير خَيلاَن الْوَجْه ، كأَنَّما حُمِّمَ شَعْرُهُ (بالماء) ، فَذَاكَ عيسَى ابْن مَرِيَمَ نكْرِمُهُ لإِكْرام الله إِيَّاه ، وأَمَّا الشَّيْخُ الَّذى رَأَيْتَ أَشْبَه النَّاسِ بى خَلقًا وَوَجْهًا فَذَلكَ أَبَونَا إِبْرَاهيم ـ عليه السلام ـ ، كُلُّنا نُؤمّهُ وَنَقْتَدى به ، وأَمَّا النَّاقةُ الَّتى رَأَيْتَ وَرَأَيْتَنى أتقيها ، فَهِى السَّاعَةُ عَلَيْنَا تقُومُ ، لاَ نَبىَّ بَعْدى ، وَلاَ أُمة بَعْدَ أُمَّتى قال فما سأل رسول الله ـ ﷺ ـ عن رؤيا بعدها الا أن يجئ الرجل فيحدثة بها متبرعاً » .

. . . .(١)

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٨ ص ٣٦١ : ٣٦٣ رقم ٨١٤٦ ـ ترجمة ضحاك بن زمل الجهنى ، بلفظه مع اختلاف يسير بزيادة ونقص .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٧ ص ١٨٣ ، ١٨٤ با ب: تعبير الرؤيا ، بلفظه مع اختلاف يسير .

وقال الهيثمى : وفيه سليمان بن عطاء القرشى ، وهو ضعيف . وفى دلائل النبوة للبيهقى ٧/ ٣٦ : ٣٨ بلفظه .

وما بين الأقواس استدركناه منه .

(مسند الضحاك بن سفيان الكلابى - رضي الله عنه -)

٣٧٨/ ١ - « عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّب أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّاب قَالَ : مَا أَدَّى الدِّيَةَ إلاَّ الْعَصَبَةُ؛ لأَنَّهُمْ يَعْقِلُونَ عَنْه ، فَهَلْ سَمِعَ أَحَدٌ منْكُمْ منْ رَسُول الله -صلى الله عليه وسلم- فى ذَلكَ شَيْئًا ؟ فَقَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكلاَبِىُّ - وَكَانَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الأَعْرَاب - كَتَبَ إِلَىَّ رَسُولُ الله -صلى الله عليه وسلم- أَنْ أُوَرِّث امْرأَةَ أَشْيَمَ الضِّبَابِىِّ منْ ديَة زَوْجِها وكَانَ قُتلَ خَطَأً ، فَأَخَذَ بذَلكَ عُمَرُ » .

عب ، ض [1] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (العقول) باب: ميراث الدية ، ج ٩ ص ٣٩٧ رقم ١٧٧٦٤ من رواية ابن المسيب ، بلفظه .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الفرائض) باب : فى المرأة ترث من دية زوجها ، ج ٣ ص ٣٣٩ رقم٢٩٢٧ من رواية سعيد بن المسيب ، مختصراً .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى باب : ماجاء فى المرأة ترث من دية زوجها ، ج ٢ ص ٤٣٤ رقم ١٤٣٦ من رواية سعيد بن المسيب مع اختلاف يسير فى صدر الحديث ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم .

وأخرجه ابن ماجه فى الديات برقم ٢٦٤٢ باب: الميراث من الدية .

و(أشْيم) بفتح الهمزة وسكون الشين - (والضباب) بكسر الضاد وهو معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة . والضبابى منسوب إلى محلة بالكوفة يقال لها : قلعة الضباب .

١/٣٧٩ ـ « كَانَ بِالْمَدِينَة امْرأَةٌ يُقَالُ لَهَا أُمُّ عَطيَّةَ تَخْفضُ الْجَوَارِىَ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَا أُمَّ عَطِيَّةَ إِذَا خَفَضْت فَلاَ تَنْتَهكِى ؛ فَإِنَّهُ أَسْرَى لِلْوَجْهِ وَأَحْظَى عنْدَ الزَّوْجِ » .

ابن منده ـ رضي الله عنه ـ كر [١] .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٧ ص ٨ من طريق أبى عبد الله بن منده ، عن الضحاك ، مع اختلاف يسير فى اللفظ . وقال الحافظ : ذكر أبو الطيب فيما قرأته على أبى محمد السلمى عنه أنه الضحاك بن قيس ـ يعنى راوى هذا الحديث ـ غير الضحاك الفهرى يعنى المترجم .
وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ، ج ٨ ص ٣٢٤ (باب : السلطان يكره على الاختتان أو الصبى سيد المملوك يأمران به ، وما ورد فى الختان) من عدة طرق ، ومنها الرواية التى معنا للضحاك ، بلفظه . وقال الغلابى : فقال أبو زكريا ـ وهو يحيى بن معين ـ الضحاك بن قيس هذا ليس بالفهرى .

(مسند ضرار بن الأزور ـ رضي الله عنه ـ)

٣٨٠/ ١ـ « مَرَّ بِي رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَأَنَا أَحْلُبُ ، فَقال : دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ » .

حم [١] .

٣٨٠/ ٢ ـ « أَهْدَيْنا لَرسُول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لقْحَةً فَأَمَرَنى أَنْ أَحْلُبَهَا ، فَحَلَبْتُهَا ، فَلَمَّا أَخَذْتُ لأُجْهِدَهَا قَالَ : لاَ تَفْعَلْ ، دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ (لاَ تُجْهِدْهَا) » .

حم ، خ في تاريخه ، وابن منده ، كر [٢] .

٣٨٠/ ٣ ـ « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقُلْتُ : أُمْدُدْ يدكَ أَبَايِعْكَ عَلَى الإِسْلاَمِ ، فَبَايَعْتُهُ ، وَأَسْلَمْتُ ، ثُمَّ قُلْتُ :

تَرَكْتُ الْقِدَاحَ وَعَزْفَ الْقِيَانِ ... وَالْخَمْرَ أَشْرَبُهَا وَالثِّمَالاَ

وَكَرِّى الْمُحَيرَ فِي غَمْرَةٍ ... وَحَمْلِي عَلَى الْمُسْلمينَ الْقِتَالاَ

فَيَارَبِّ لاَ أُغْبَنَنْ صَفْقَتِي ... فَقَدْ بِعْتُ أَهْلِي وَمَالِي ابْتِذَالاً

فَقَالَ النَّبيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مَا غُبِنْتَ صَفْقَتَكَ ، وَفِي لَفْظٍ : مَا أَغْبَنَ الله صَفْقَتَكَ يَا ضِرارُ » .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ (حديث ضرار بن الأزور ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ٧٦ ، ٣١١ وفي ص٣٢٢ ذكر الحديث بلفظه ، وقال أبو معاوية زيادة في حديثه : لا تجهدنها .

وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (البر والصلة) باب: الإحسان إلى الدواب ، ٨/ ١٩٦ عن ضرار بن الأزور ، بنحوه .

وقال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني بأسانيد ، ورجال أحدهما رجال ثقات .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ (حديث ضرار بن الأزور ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ٣٣٩ عن ضرار بن الأزور ، مع اختلاف يسير .

وفي تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر في ترجمة ضرار بن الأزور ، ج ٧ ص ٣٣ من رواية ضرار ، مع اختلاف يسير في اللفظ . وما بين القوسين أثبتناه من الكنز برقم ٤٢٠٤٦

و(اللقحة) بفتح اللام وكسرها : الناقة القريبة العهد بالنتاج . اهـ . نهاية ٤/ ٢٦٢

كر [1] .

٣٨٠/ ٤ ـ « وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَىْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله : أَلاَ أُنْشِدُكَ شِعْرًا قُلْتُهُ ؟ قَالَ : بَلَى ، فَأَنْشَدْتُهُ :

خَلَعْتُ الْعِزَافَ وَضَرْبَ الْقِيَانِ ... وَالْخَمْرَ تَصْلِيَةً وَابْتِهَالاَ

وَكَرِّى الْمُحَبِّرَ فِى غَمْرَةٍ ... وَشَدِّى عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْقِتَالاَ

فَيَارَبِّ لاَ أُغْبَنَنْ بَيْعَتِى ... فَقَدْ بِعْتُ أَهْلِى وَمَالِى بِدَالاَ

فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : رَبِحَ الْبَيْعُ ، رَبِحَ الْبَيْعُ » .

كر [2] .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، فى ترجمة ضرار بن الأزور ، ج ٧ ص ٣٣ من رواية ضرار ، بلفظه . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/ ٣٩٠ بألفاظ متقاربة ، وقال : رواه الطبرانى ، وعبد الله ، وقال فى الإسناد : محمد بن سعيد الباهلى والضعيف قرشى ، والله أعلم ، ورواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما محمد بن سعيد بن زياد الأترم ، وهو ضعيف ... إلخ

و(القداح) : جمع القدح ـ بكسر القاف وهو السهم الذى كانوا يستقسمون به ، أو الذى يرمى به عن القوس. اهـ : نهاية ٤/ ٢٠

و(الثمال) بالكسر : الملجأ والغياث ، وقيل : هو المطعم فى الشدة .

و(الغبن) من : غبنة فى البيع ، أى : خدعه . اهـ . مختار الصحاح ص ٤٦٨

(٢) ورد جزؤه الأخير فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٣٣ بألفاظ متقاربة .

وانظر التعليق على الحديث السابق .

(مسند طارق بن شهاب الأحمسى - رضي الله عنه -)

٣٨١/ ١ - « عَنْ طَارِقِ بْنِ شهَابٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - وَغَزَوْتُ فِى خلاَفَةِ أَبى بَكْرٍ وَعُمَرَ » .

حم ، وابن منده ، كر [١] .

٣٨١/ ٢- « عَنْ طَارِقِ بْنِ شهَابٍ قَالَ : كَانَ خَبَّابٌ مِنَ الْمُهاجِرِينَ ، وكَانَ مِمَّنْ يُعَذَّبُ فِى الله » .

ش [٢] .

٣٨١/ ٣ - « عَنْ طَارِقِ بْنِ شهَابٍ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّاب يَنْطقُ عَلَى لِسَانِ مَلَكٍ » .

يعقوب بن سفيان ، كر [٣] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث طارق بن شهاب - رضي الله عنه - ج ٤ ص ٣١٤ ، ٣١٥ من حديث مطول .
وفى المعجم الكبير للطبرانى فى (ترجمة طارق بن شهاد) ، ج ٨ ص ٣٨٥ رقم ٨٢٠٤ من روايته ، وبلفظه .
وفى مجمع الزوائد للهيثمى باب : ماجاء فى طارق بن شهاد - رضي الله عنه - ج ٩ ص ٤٠٧ من رواية طارق بن شهاب ، بلفظه . وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، ورجالهما رجال الصحيح .
وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى ترجمة طارق بن شهاب ، ج ٧ ص ٤٣ مع زيادة يسيرة .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (التاريخ) ج ١٣ ص ٤٩ رقم ١٥٧١٨ من طريق طارق بن شهاب ، بلفظه .
وفى حلية الأولياء لأبى نعيم فى ترجمة خباب بن الأرث ، ج ١ ص ١٤٣ من طريق طارق بن شهاب ، بلفظه.

(٣) الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (المناقب) باب : إن الله جل الحق على لسان عمر وقلبه ، ج ٩ ص ٦٧ من طريق طارق بن شهاب بلفظ : « كنا نتحدث أن السكينة تنزل على لسان عمر » . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

٣٨٢/ ١ - « عَنْ طَارِق الْمُحَارِبِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - بِسُوق ذِى الْمَجَاز ، فَمَرَّ وَعَلَيْه جُبَّةٌ لَهُ حَمْرَاءُ وَهُوَ يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِه : يأَيُّها النَّاسُ قُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله تُفْلِحُو ، وَرَجُلٌ يَتْبَعُهُ بِالْحِجَارَةِ قَدْ أَدْمَى كَعْبَيْه وَعُرْقُوبَيْه ، وَهُوَ يَقُولُ : يأَيُّهَا النَّاسُ لاَ تُطِيعُوه فَإِنَّهُ كَذَّابٌ ، قُلْتُ : مَن هَذَا ؟ قَالُوا : غُلاَمٌ مِنْ بَنِى عَبْدِ الْمُطَّلِب ، قُلْتُ : فَمَنْ هَذَا يَتْبَعُهُ يَرْمِيه ؟ قَالُوا : هَذَا عَمُّهُ عَبْدُ الْعُزَّى ، وَهُوَ أَبُو لَهَبٍ » .

ش (١) .

٣٨٢/ ٢ - « عَنْ طَارِقٍ قَالَ : دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ فَإِذَا رَسُولُ لله - صلى الله عليه وسلم - عَلَى الْمِنْبَر ، وَهُوَ يَقُولُ : يَدُ الْمُعْطِى الْعُلْيَا » .

ابن جرير (٢) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) باب: فى أذى قريش للنبى - صلى الله عليه وسلم - وما لقى منهم ، ج١٤ ص ٣٠٠ رقم ١٨٤١٤ من طريق طارق المحاربى ، بلفظه .

وفى المستدرك للحاكم كتاب (التاريخ) ، ج ٢ ص ٦١١ ، ٦١٢ من طريق طارق المحاربى من حديث طويل تكلمته الحديث الآتى بعد هذا .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح ، وروى ابن أبى شيبة بعضه ، وروى البيهقى بعضه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (المغازى) باب : علو الإسلام على كل دين خالفه وظهوره عليه ، ج ٦ ص ٢٢ من حديث طويل .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه أبو حباب الكلبى وهو مدلس ، وقد وثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (التاريخ) ج ٢ ص ٦١٢ من طريق طارق من عبد الله المحاربى ، وهو من حديث طويل اشتمل على الحديث السابق .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

٣٨٣/ ١ - « عَنْ أَبِي مَالِك الأَشْجَعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - وَأَتَى رَجُلٌ فَقَالَ : كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي ؟ قَالَ : (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعافِنِي وَارْزُقْنِي ، وَجَمَعَ أَصَابِعَهُ الأَرْبَعَ إِلاَّ الإِبْهامَ ، فَإِنَّ هَؤُلاَءِ يَجْمَعْنَ لَكَ دِينكَ وَدُنْيَاكَ ، وَفِي لَفْظ : دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ » .

ش ، وابن النجار [1] .

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الدعاء) باب : الدعاء بالعافية ، ج ١٠ ص ٢٠٧ من طريق أبي مالك الأشجعي ، عن أبيه ، مع اختلاف يسير في اللفظ .

وأخرج الإمام أحمد في مسنده (حديث طارق بن أشيم الأشجعي بن أبي مالك - رضي الله عنه -) ٣/ ٤٧٢ ، بنحوه .

٣٨٤/ ١ - « عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْن عَيَّاش قَالَ : حَدَّثَنِى عَبْدُ رَبِّه بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرو الدَّوْسِيِّ قَالَ : أَقْرَأَنِى أُبَيُّ بْنُ كَعْب الْقُرْآنَ ، فَأَهْدَيْتُ لَهُ قَوْسًا ، فَغَدا إِلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - مُتَقَلِّدَهَا . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - : مَنْ سَلَّحَكَ هَذه الْقَوْسَ يَا أُبَيُّ ؟ قَالَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرو الدُّوسِيُ أَقْرَأتُهُ الْقُرآنَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : تَقَلَّدْهَا شَكْوَةً منْ جَهَنَّمَ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ الله إِنَّا نأكُلُ منْ طَعَامهِمْ ، فَقَالَ : أَمَّا طَعَامٌ صُنعَ لغَيْركَ فَحَضَرْتَهُ فَلاَ بَأس أَنْ تَأكُلَهُ ، وَأَمَّا مَا صُنِعَ لَكَ فَإِنَّكَ إِنْ أَكَلْتَهُ فَإِنَّما تأكُلُ بخَلاَقكَ » .

البغوى ، وقال : حديث غريب ، وعبد ربه بن سليمان بن زيتون أحسبه من أهل حمص ولم يسمع من الطفيل ، كر [1] .

٣٨٤/ ٢ - « عَنْ أَبِى طَلْحَةَ بْن عَمْرو الْبَصْرِيِّ قَالَ : كَانَ أَحَدُنَا إِذَا قَدمَ الْمَدِينَةَ فَإِنْ كَانَ لَهُ عَرِيفٌ نَزَلَ عَلَى عَرِيفه بغَيْر الْمَعْرفَة ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَرِيفٌ نَزَلَ الصُّفَّةَ ، فَكَانَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - يَقْرنُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَيَرزُقُهُما مُدًّا كُلَّ يَوم منْ تَمْر بَيْنَهُمَا ، فَأَتَيْتُ فَنَزَلْتُ فِى الصُّفَّة مَعَ رَجُلٍ ، فَكَانَ بَيْنِى وَبَيْنَهُ كُلَّ يَوْم مُدٌّ منْ تَمْر ، فَصَلَّى رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - ذَاتَ يَوْمٍ بَعْضَ الصَّلَوَات ، فَلَمَّا انْصَرفَ ، قَالَ رَجُلٌ منْ أَهْلِ الصُّفَّة يَارَسُولَ الله : أَحْرَقَ بُطُونَنَا التَّمْرُ وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنُفُ ، فَصَعدَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - ، فَخَطَبَ فَحَمدَ الله ، وَأَثْنَى عَلَيْه ، وَذَكَر مَا لَقِيَ منْ قَوْمِه منَ الشِّدَّة والأَذَى (حَتَّى قَالَ) : لَقَدْ مَكَثْتُ أَنَا وَصَاحِبى ثَمانِيَةَ

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة الطفيل بن عمرو الدوسى ،وقيل ابن ذى النور ، ج ٧ ص ٦٢ بروايته ولفظه ، وقال ابن عساكر : عبد الله بن محمد أحد رواة هذا الحديث الذى روى عنه إسماعيل هذا الحديث هو : عبد ربه بن سليمان بن زيتون أحسبه من أهل حمص ولم يسمع من الطفيل ، وهو حديث غريب .

وذكر الهيثمى فى الزوائد كتاب (البيوع) باب : الأجر على تعليم القرآن وغير ذلك ٤/ ٩٥ ، بنحوه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه : عبد الله بن سليمان بن عمير ، ولم أجد من ترجمه ، ولا أظنه أدرك الطفيل .

عَشَرَ يوْمًا ولَيْلَةً وما طعَامُنَا إلاَّ الْبَرِيرُ ، حَتَّى قَدمْنَا الْمَدينَةَ عَلَى إخْوَانِنَا منَ الأَنْصَارِ فوَاسَوْنَا فى طَعَامِـهِمْ ، وَعُظْمُ طَعَامِـهِمْ هَذَا التَّمْـرُ ، وَاللهِ لَوْ وَجَدْتُ اللَّحْمَ وَالْخُبْـزَ لأَطْعَمْـتُكُمُوهُ ، وَلَكِنْ لَعَلَّكُمْ أَنْ تُدْرِكُوا ـ أَوْ مَنْ أَدْرَكَهُ منْكُمْ ـ زَمَانًا تَلْبَسُونَ فيـه مثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَة ، وَيُغْدَى عَلَيْكُمْ وَيُرَاحُ بِالْجِفَانِ ، أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يوْمَئِذٍ ، أَنْتُم الْيَوْمَ إِخْوَانٌ ، وأَنْتُمْ يَوْمَئذٍ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

ابن جرير [1] .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ، ج ١ ص ٣٧٤ ، ٣٧٥ فى ترجمة : طلحة بن عمرو ، بلفظه مع اختلاف يسير واختصار عن طلحة بن عمرو ، وكذلك فى المجمع كما سنذكره وقال السياق لوهب بن بقية .

وما بين القوسين أثبتناه من الكنز ليستقيم المعنى .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الزهد) باب : فى عيش رسول الله ـ ﷺ ـ والسلف ١٠/ ٣٢٢ ، ٣٢٣ بنحوه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، والبزار بنحوه ، إلا أنه قال فى أوله : كان أحدنا إذا قدم المدينة ... إلخ ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير محمد بن عثمان العقيلى ، وهو ثقة .

و(البرير) : ثمر الأراك . و(الخنف) بضمتين : جمع الخنيف ، وهو نوع غليظ من أردأ الكتان . اهـ

(مسند طلق بن على - رضي الله عنه -)

٣٨٥/ ١ - « خَرَجْنَا وَفْدًا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى نَبِىِّ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - فَبَايَعْنَا ، فَصَلَّيْنَا ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ : مَا تَرى فِى مَسِّ الذَّكَرِ فِى الصَّلاَةِ ؟ فَقَالَ : وَهَلْ هُوَ إِلاَّ بَضْعَةٌ مِنْكَ » .

عب ، ش [(١)] .

٣٨٥/ ٢ - « جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَانَبِىَّ اللهِ مَاتَرَى فِى الصَّلاَةِ فِى ثَوْبٍ وَاحِدٍ ؟ فَانْطَلَقَ [(*)] النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - إِزَارَهُ فَطَارَقَ بِهِ رِدَاءَهُ ثُمَّ اشْتَمَلَ بِهِمَا ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ ، قَالَ : أَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ ؟ » .

عب ، ش [(٢)] .

٣٨٥/ ٣ - « خَرَجْنَا وَفْدًا إِلَى النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّ بِأَرْضِنَا بَيْعَةً لَنَا ، فَاسْتَوْهَبْنَاهُ فَضْلَ طَهُورِهِ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ مَضْمَضَ ، ثُمَّ جَعَلَهُ لَنَا فِى إِدَاوَةٍ ، فَقَالَ : اخْرُجُوا بِهِ مَعَكُمْ ، فَإِذَا قَدِمْتُمْ بَلَدَكُمْ فَاكْسِرُوا بَيْعَتَكُمْ ، وَانْضَحُوا مَكَانَهَا بِالْمَاءِ ، وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِدًا » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من مس الذكر ، ج ١ ص ١١٧ رقم ٤٢٦ من رواية قيس بن طلق ، عن أبيه ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطهارة) باب: من كان لا يرى فيه وضوءاً ، ج ١ ص ١٦٥ من رواية قيس ابن طلق ، عن أبيه طلق بن على ، بلفظه .

وهذا على رأى من لايرى نقص الوضوء بذلك ، والفريق الآخر يرى خلاف ذلك ، انظر مجمع الزوائد ١/ ٢٤٤ ، ٢٤٥ فقد ذكر أدلة الفريقين .

(*) وفيه فأطلق بدلا من فانطلق .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب: ما يكفى الرجل من الثياب ، ج ١ ص ٣٥٢ رقم١٣٧٣ من رواية قيس بن طلق ، مع اختلاف فى اللفظ .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب : فى الصلاة فى الثوب الواحد ، ج١ ص ٣١١ من رواية قيس بن طلق ، بلفظه .

ش [1] .

٤/٣٨٥ ـ « بَنيْنَا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ : قَرِّبُوا الْيَمَامِيَّ مِنَ الطِّينِ فَإِنَّهُ مِنْ أَحْسَنِكُمْ لَهُ مَسًّا ، وَأَشَدِّكُمْ لَهُ سَاعِدًا » .

أبو نعيم فى المعرفة [2] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٢ ص ٨٠ كتاب (الصلاة) باب : الصلاة فى الكنائس والبيع ، بلفظه عن طلق بن على .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الصلاة) باب : بناء المساجد ، ج ٢ ص ٩ من رواية طلق بن على، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، ورجاله موثقون .

(مسند ظهير بن رافع - رضي الله عنه -)

٣٨٦/ ١ - « نَهانَا رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - أَنْ نَكْرِىَ محاقلَنَا » .

الباوردى ، وابن منده - وقال : غريب ، وأبو نعيم [1] .

---

(١) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده ، ج ٤ ص ١٤٣ (مسند ، رافع بن خديج) - رضي الله عنه - بلفظ : (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا أيوب بن عتبة ، ثنا عطاء أبو النجاشى قال : ثنا رافع بن خديج قال : لقينى عمى ظهير بن رافع فقال : يا بن أخى قد نهانا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن أمر كان بنا دافعًا قال : فقلت : ما هو ياعم ؟ قال : نهانا أن نكرى محاقلنا ... إلخ) .

ورواه كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٥ ص ٥٣٩ رقم ٤٢٠٨٣ كتاب (المزارعة) من قسم الأفعال ، بلفظه وسنده .

(مسند عائذ بن عمرو - رضي الله عنه -)

٣٨٧/ ١- « عَنْ عَائذ بْـن عَمْرو قَـالَ : كُنَّا عندَ النَّبىِّ - صلى الله عليه وسلم - فَجَـاءَ أَعْرابىٌّ فَـقَالَ : يَارَسُولَ الله أَطْعِـمْنى شَيْئًـا فَإِنِّى جَائعٌ ، فَأَلَحَّ عَلَـيْه ، فَقَامَ رَسُـولُ الله - صلى الله عليه وسلم - فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ أَخَذَ بعـضَادَتَى الْبَاب ، ثُمَّ أَقْـبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : لَوْ تَعْلَمُـونَ مَا فِى الْمَسْـأَلة مَا أَعْلَمُ لَمْ يَسْأَلْ رَجُلٌ وَعِنْدَهُ مَا يُبيِّتُهُ لَيْلَةً ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِطَعَامٍ » .

ابن جرير فى تهذيبه [١] .

٣٨٧/ ٢- « عَنْ عَـائذ بْن عَمْـرو أَنَّ رَجُلاً أَتى النَّبـىَّ - صلى الله عليه وسلم - فَسَـأَلَهُ فَأَعْطَاهُ ، فَلَمَّـا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى أَسْكُفَّـة الْبَاب (*) قَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : لَوْ تَعْلَمُونَ مَـا فِى الْمَسْأَلَة مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحد يَسْأَلُهُ شَيْئًا » .

ابن جرير [٢] .

---

(١) الحـديث فى سنن النسـائى كـتـاب (الزكـاة) باب: المسـألة ج ٥ ص ٩٤ ، ٩٥ من طريق عـائذ بن عـمـرو ، مختصرًا.

وفى مسند الإمـام أحمد بن حنبـل « حديث عائذ بن عـمرو - رضي الله عنه -) ج ٥ ص ٦٥ من روايته ، مع اخـتلاف يسير فى اللفظ .

(*) (أُسْكُفَّةُ الباب : عتبته. اهـ (مختار الصحاح) .

(٢) الحـديث فى تاريخ بغداد فى ترجـمـة (أحمـد بن مكرم البرقـى) ج ٥ ص ١٧١ بنحوه عن عـائذ بن عمـرو المزنى.

وأخرجه النسائى فى كتاب (الزكاة) باب: المسألة ، ج ٥ ص ٩٤ ، ٩٥ بلفظه .

(مسند عامر بن ربيعة ـ رضي الله عنه ـ)

٣٨٨/ ١ـ « أَنَّ رَجُلاً تَزَوَّجَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عَلَى نَعْلٍ ، فَأَجَازَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ نِكَاحَهُ » .

ش (١) .

٣٨٨/ ٢ ـ « رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يُصَلِّى عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ النَّوافِلَ فِى كُلِّ جِهَةٍ » .

عب (٢) .

٣٨٨/ ٣ ـ « أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِى فَزَارَةَ تَزَوَّجَتْ رَجُلاً عَلَى نَعْلَيْنِ ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالَ لَهَا : أَرَضِيتِ لِنَفْسِكِ نَعْلَيْنِ ؟ قَالَتْ : إِنِّى رَأَيْتُ ذَلِكَ ، قَالَ : وَأَنَا أَرَى ذَلِكَ » .

كر (٣) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (النكاح) باب : ماقالوا فى مهر النساء واختلافهم فى ذلك ، ج ٤ ص ١٨٧ ؛ إلا أنه قال : « على نعلين » مكان « على نعل » .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : صلاة التطوع على الدابة ، ج ٢ ص ٥٧٥ رقم٤٥١٧، بلفظه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الصلاة) باب: صلاة التطوع على الدواب وحيثما توجهت به ٢/ ٥٥ مع اختلاف يسير ، عن عامر بن ربيعة .

ومسلم فى صحيحه كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب: جوازصلاة النافلة على الدابة فى السفر حيث توجهت ١/ ٤٨٨ رقم ٤٠/ ٧٠١ ، بنحوه .

(٣) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ١٢٧ فى ترجمة (عاصم بن عبيد الله) بلفظه .

وأخرجه الترمذى فى جامعه الصحيح كتاب (النكاح) باب: ماجاء فى مهور النساء ٥/ ٢٩٠ رقم ١١٢٠ ، مع اختلاف يسير .

وقال الترمذى : حديث عامر بن ربيعة حديث حسن صحيح .

٣٨٨/ ٤ ـ « أَتَى النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ رَجُلٌ مِنْ بَنِى فَزَارَةَ بِامْرَأَةٍ فَقَالَ : إِنِّى تَزَوَّجْتُهَا بِنَعْلَيْنِ ، فَقَالَ لَهَا : أَرَضِيتِ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، وَلَوْ لَمْ يُعْطِنِى لَرَضِيتُ ، قَال : شَأْنُكَ وَشَأْنُهَا».

كر [١] .

٣٨٨/ ٥ ـ « عَنْ عَامِر بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يَسْتَاكُ وَهُوَ صَائِمٌ » .

ابن النجار [٢] .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، جز ٧ ص ١٢٧ فى ترجمة عاصم بن عبيد الله ، بلفظه .
وانظر الحديث السابق .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصيام) باب : الحقنة فى رمضان ، ج ٤ ص ١٩٩ رقم ٧٤٧٩ عن عامر بن ربيعة ، وزاد : « ما لا أحصى » .
وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الصوم) باب: السواك للصائم ٢/ ٧٦٨ ، ٧٦٩ رقم ٢٣٦٤ من طريق سفيان الثورى عن عاصم بن عبيد الله ... عن عامر بن ربيعة ، بلفظه ، وزاد مسدد : « قالا أعد ولاأحصى » .
وأخرجه الترمذى فى جامعه الصحيح (أبواب الصوم) باب : ماجاء فى السواك للصائم ٢/ ١١٤ رقم ٧٢١ مع اختلاف يسير .
وقال الترمذى : حديث عامر بن ربيعة حديث حسن ، والعمل على هذا عند أهل العلم : لا يرون بالسواك للصائم بأسا ، إلا أن بعض أهل العلم كرهوا السواك للصائم بالعود الرطب ، وكرهوا له السواك آخر النهار... إلخ

(مسند عامر بن مالك بن جعفر المعروف بملاعب الأسنة ـ رضي الله عنه ـ)

٣٨٩/ ١ـ « عَنْ خَشْرَم بْن حَسَّانَ ، عَنْ عَامِرِ بْن مَالك قَالَ : بَعَثْتُ إِلَى النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مِنْ وَعَكٍ بِي أَلْتَمِسُ مِنْهُ دَوَاءً وَشِفَاءً ، فَبَعَثَ إِلَيَّ بِعُكَّةٍ مِنْ عَسَلٍ » .

ابن منده ، كر قال : ورواه جماعة عن خشرم مرسلا [١] .

٣٨٩/ ٢ ـ « عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْد الرَّحْمنِ بْن مَالك ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَالكٍ مُلاعب الأَسنَة قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بِهَدِيَّةٍ فَقَالَ : إِنَّا لاَ نَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ».

كر [٢] .

٣٨٩/ ٣ ـ « عَنْ زُرارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِه يُقَالُ لَهُ عَامِرُ بْنُ مَالك قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ نَبِيِّ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَجاءَهُ سَائِلٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : هَلُمَّ فَلْنُحَدِّثْكَ : إِنَ الله قَدْ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَوْمَ وَشَطْرَ الصَّلاَةِ » .

خط فى المتفق [٣] .

٣٨٩/ ٤ـ « عَنْ زَازانَ قَالَ : كُنَّا مَعَ عَابسٍ الْغِفَارِيِّ ، فَقَالَ عَابسٌ : إِنِّي أَعْرِفُ خِصالاً سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَتَخَوَّفُهُنَّ عَلَى أُمَّته ، قِيلَ : مَا هُنَّ ؟ قَالَ : إِمْرَةُ

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (فى ترجمة عامر بن مالك بن جعفر المعروف بملاعب الأسنة) ج ٧ ص ١٩٨ ، بنحوه من طريق ابن منده .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فى مرويات ابن كعب بن مالك ، عن أبيه الزهرى ، ج ١٩ ص ٧٠ رقم١٣٨ بنحوه عن كعب بن مالك الأنصارى .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، فى ترجمة (عامر بن مالك بن جعفر المعروف بملاعب الأسنة) ج ٧ ص ١٩٩ ، بلفظه .

(٣) الحديث فى سنن النسائى كتاب (الصيام) ذكر وضع الصيام عن المسافر ، والاختلاف على الأوزاعى فى خبر عمرو بن أمية فيه ، ج ٤ ص ١٧٩ ، ١٩٠ بنحوه .

السُّفَهَاءِ، وَبَيْعُ الْحُكْمِ ، وَكَثْرَةُ الشُّرَطِ ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ ، وَاسْتِخْفَافٌ بِالدَّمِ ، وَنَشْوٌ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ ،يُقَدِّمُونَ أَحَدَهُمْ لَيْسَ بِأَفْضَلِهِمْ وَلاَ بِأَهَمِّهِمْ فِى الدِّينِ إِلاَّ لِيُغَنِّيَهُمْ غِنَاءً » .

ق فى البعث [1] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (ترجمة عابس الغفارى) ج ١٨ ص ٣٧ عن عابس الغفارى برقم (٦٢) مع اختلاف يسير .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الخلافة) باب: إمارة السفهاء والصبيان ، ج ٤ ص ٢٤٥

وقال الهيثمى : وفى إسناد أحمد ، عنان بن عمير البجلى وهو ضعيف ، وأحد إسنادى الكبير رجاله رجال الصحيح .

٣٩٠/ ١ ـ « عَنْ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَنَّ جِبْرِيلَ رَقَاهُ وَهُوَ يُوعَكُ ، فَقَالَ : بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ ، مِنْ كُلِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ، مِنْ كُلِّ عَيْنٍ ، وَاسْمُ اللهِ يَشْفِيكَ » .

ش (١) .

٣٩٠/ ٢ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِذَا رَأَى الْهِلاَلَ قَالَ : اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذَا الشَّهْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَوْمِ الْحَشْرِ » .

ش (٢) .

٣٩٠/ ٣ ـ « عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِى الْعُسْرِ ، وَالْيُسْرِ ، وَالْمَنْشَطِ ، وَالْمَكْرَهِ ، وَالأَثَرَةِ عَلَيْنَا ، وَأَنْ لا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَأَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا لاَ نَخَافُ فِى اللهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ » .

ش ، وابن جرير ، والخطيب فى المتفق والمفترق (٣) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطب) ج ٧ ص ٤٠٥ رقم ٣٦٢٤

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الطب ٩ باب : ما عَوَّذ به النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعُوذ به ٢/ ١١٦٤ برقمى٣٥٢٣، ٣٥٢٤ من طريق أبى سعيد وأبى هريرة بنحوه ، وقال محققه فى رواية أبى هريرة فى الزوائد : فى إسناده عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر العمرى ، وهو ضعيف .

وأخرج رواية عبادة بن الصامت برقم ٣٥٢٧ وقال محققه : فى الزوائد : إسناده حسن ؛ لأن ابن ثوبان اسمه عبد الرحمن بن ثابت ، وابن ثوبان مختلف فيه ، وباقى رجال الإسناد ثقات .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصيام) ما قالوا فى الهلال يرى ما يقال ، ج ٣ ص ٩٨ مع زيادة (الحمد لله الحمد لله).

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث عبادة بن الصامت) ٥/ ٣٢٩ مع عدم تكرار « الله أكبر ، والحمدلله».

(٣) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى كتاب (الديات) باب: فى رجل قتل رجلا فحبس فقتله رجل عمدًا ، ج ٩ ص ٤٤٠ رقم ٨٠٤٣ بلفظ : (عن عبادة بن الصامت ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم أنه قال : بايعونى على أن لا تشركوا بالله شيئًا ، ولا تزنوا ، ولا تسرقوا ، فمن أصاب من ذلك شيئًا فعوقب به فهو كفارته) . =

٣٩٠/ ٤ ـ « كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنَّها سَتَجِيءُ أُمَرَاءُ فَيَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ ، لاَ يُصَلُّونَ الصَّلاَةَ لِمِيقَاتِهَا ، فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ الله ثُمَّ أُصَلِّي مَعَهُمْ ؟قَالَ : نَعَمْ » .

عب [1] .

٣٩٠/ ٥ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ صَلَّى فى شَمْلَةٍ أَوْ بُرْدَةٍ عَقَدَهَا عَلَيْه » .

عب [2] .

٣٩٠/ ٦ ـ « كَانَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا نُزِّلَ عَلَيْه تَرَبَّدَ لِذَلِكَ وَجْهُهُ ، فَأُنْزِلَ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَقِى (كَذلكَ) فَلَمَّا سُرِّىَ عَنْهُ قَالَ : خُذُوا عَنِّى ، قَدْ جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبِيلاً ، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مائَةٍ ثُمَّ رَجْمٌ بِالْحَجَارَةِ ، والْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ ثُمَّ نَفْىُ سَنَةٍ » .

عب [3] .

= وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الإيمان) باب : حدثنا أبو اليمان ١/ ١١ مع زيادة فيه ، عن عبادة بن الصامت .

وفى كتاب البعث للبيهقى ص ٣٧ بنحوه عن عبادة بن الصامت .

وفى تهذيب تاريخ ابن عساكر ، ج ٧ ص ٢١٢ ، بلفظه عن عبادة .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : الأمراء يُؤَخِّرون الصلاة ، ج ٢ ص ٣٨١ رقم ٣٧٨٢

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الصلاة) باب : إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت ١/ ٣٠١ رقم ٤٣٣ ، بنحوه . وفى مسند الإمام أحمد (حديث عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ) ٥/ ٣٢٩ بمثل رواية أبى داود .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : ما يكفى الرجل من الثياب ، ج ١ ص ٣٥٩ رقم ١٣٩٣

وأخرج البخارى ومسلم فى صحيحيهما عن عمر بن أبى سلمة قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى فى ثوب واحد مشتملا به فى بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقه .

وانظر البخارى ١/ ١٠٠ ، ومسلم ١/ ٣٦٨ رقم ٢٧٨/ ٥١٧

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (النكاح) باب: الرجم والإحصان ، ج ٧ ص ٣٢٩ رقم ١٣٣٥٩ ، بلفظه .

وأورده الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الحدود) باب: حد الزنى عن عبادة بن الصامت ، ج ٣ ص١٣١٦ ، ١٣١٧ رقم ١٣/ ١٦٩٠ وما بين القوسين أثبتناه من رواية مسلم ؛ ليستقيم المعنى .

٧/٣٩٠ - « عَنْ عُبَادَةَ بْن الصَّامت أَنَّهُ قَامَ عَلَى سُوربَيْت الْمَقْدسِ الشَّرْقى فَبَكَى، فَقيلَ : مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : منْ هَهُنا أَخْبَرنَا النَّبىُّ - ﷺ - أَنَّهُ رَأَى جَهَنَّمَ » .

كر [١] .

٨/٣٩٠ - « كَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - يُشْغَلُ ، فَإِذَا قَدمَ الرَّجُلُ مُهَاجِرًا عَلَى رسُول الله - ﷺ - دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ منَّا يُعَلِّمُهُ الْقُرْآنَ ، فَدَفَعَ إِلَىَّ رَسُولُ الله - ﷺ - رَجُلاً كَانَ مَعى فى الْبَيْت ، أُعَشِّيه عشَاءَ الْبَيْت ، وَكُنْتُ أُقْرئُهُ الْقُرْآنَ فَانْصَرفَ إِلَى أَهْله ، فَرَأَى أَنَّ عَلَيْه حقّا ، فَأَهدَى إِلَىَّ قَوْسًا لَمْ أَرَ أَجْوَدَ منْها عُودًا ، وَلاَ أَحْسَنَ منْها عطْفًا ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - فَقُلْتُ : مَا تَرى يَارَسُولَ الله ؟ فَقَالَ : جَمْرةٌ بيْنَ كَتِيفَيْكَ فَعَلَّقْتَهَا ، أَوْ قَالَ : تَقَلَّدْتُهَا » .

طب ، ك ، ق [٢] .

٩/٣٩٠ - « عَنْ عُبَادَةَ بْن الصَّامت أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - صَلَّى إِلَى بَعيرٍ منَ الْغُنْم ، فَلَمَّا فَرَغَ منْ صَلاَته أَخَذَ قَردَةً بَيْنَ أُصْبُعَيْه وَهىَ وَبَرَةٌ ، فَقَالَ : أَلاَ إِنَّ هَذَا منْ غَنَائمكُمْ وَلَيْسَ لى منْهُ إِلاَّ الْخُمُسُ ، اَلْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ ، فَأَدُّوا الْخَيْطَ وَالْمخيطَ ، وَأَصْغَرَ منْ ذَلكَ وَأَكْبَر ، وَلاَ تَغُلُّوا ؛ فَإِنَّ الْغُلُولَ عَارٌ عَلَى أَهْله فى الدُّنْيَا وَالآخرَة ، جَاهدُوا النَّاسَ فى الله الْقَريبَ وَالْبَعيدَ ، وَلاَ تُمَالئُوا فى الله لَوْمَةَ لاَئم ، وَأَقيمُوا حُدُودَ الله فى الْحَضَرِ وَالسَّفَر ، وعَلَيْكُمْ بالْجهَاد فِى سَبيلِ الله فَإِنَّهُ بَابٌ منْ أَبْوَابِ الْجَنَّة عَظِيمٌ ، يُنَجِّى الله به منَ الْغَمِّ وَالْهمِّ » .

---

(١) لم أقف عليه فى المراجع التى بين أيدينا .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (البيوع والإجارات) باب : فى كسب المعلم ٣ / ١٠٧ - ٧٠٣ برقمى ٣٤١٦، ٣٤١٧ متكاملين ، عن عبادة بن الصامت ، مع اختلاف يسير .

وفى الطريق الثانى بقية بن الوليد ، وقد تكلم فيه غيرواحد .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الإجارات) باب : من كره أخذ الأجرة عليه (أى تعليم القرآن) ج ٦ ص١٢٥ بلفظه عن عبادة بن الصامت .

وفى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٣٥٦ ، عن عبادة بن الصامت .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .

أبو نعيم ، ك [1] .

٣٩٠/ ١٠ ـ « عَنْ عُبَادَةَ بْن الصَّامت قَالَ : كُنَّا أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً فِى الْعَقَبَة الأُولَى، فَبَايَعْنَا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ بَيْعَةَ النِّسَاء قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيْنَا الْحَرْبُ ، بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لاَّ نُشْركَ بالله شَيْئًا ، وَلاَ نَسْرِقَ ، وَلاَ نَزْنِىَ ، وَلاَ نَأْتِىَ ببُهْتَان نَفْتَريه بَيْنَ أَيدينَا وَأَرجُلنَا ، وَلاَ نَقْتُلَ أَوْلاَدَنَا ، وَلاَ نَعْصيَهُ فى مَعْرُوف ، فَمَنْ وَفَّى فَلَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ غَشَى شَيْئًا منْ ذَلكَ فَأَمْرُهُ إِلَى الله إنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وإِنْ شاءَ غَفَرَ لَهُ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا الْعامَ الْمُقْبلَ (عَنْ بَيْعَتهمْ) » .

(ابن) إسحاق ، وابن جرير ، كر [2] .

٣٩٠/ ١١ ـ « عَنْ عُبَادَةَ بْن الصَّامت قَالَ : أَنَا (*) منَ النُّقَبَاء الَّذينَ بَايَعُوا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ ، وَقَالَ : بَايَعْنَا (**) عَلَى أَنْ لاَّ نُشْرِكَ بالله شَيْئًا ، وَلاَ نَسْرِقَ ، وَلاَ نَزْنِىَ ، وَلاَ نَقْتُلَ

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (عبادة بن الصامت) ج ٧ ص ٢٠٩ ، ٢١٠ بلفظه عن عبادة بن الصامت وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (السير) باب: إقامة الحدود فى أرض الحرب ٩/ ١٠٣ ، ١٠٤

وقال البيهقى : رواه أبو بكر بن أبى مريم ، عن أبى سلام ، عن المقدام بن معد يكرب أنه جلس مع عبادة وأبى الدرداء والحارث بن معاوية الكندى فتذاكروا الحديث عن رسول الله ـ ﷺ ـ فى الأخماس ، فقال عبادة ـ رضي الله عنه ـ إن رسول الله ـ ﷺ ـ صلى بهم فى غزوة إلى بعير ، فذكره بنحوه وقال فيه : وأقيموا حدود الله فى السفر والحضر .اهـ .

(٢) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (عبادة ابن الصامت) ج ٨ ص ٨٥٩ ، بلفظه ، عن عبادة .
وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الحدود) باب : الحدود كفارات لأهلها ، ج ٣ ص١٣٣٣رقم٤١ ، ٤٣/ ١٧٠٩ عن عبادة بن الصامت بمعناه ، مع اختلاف فى ألفاظه .
ورواه ابن هشام فى السيرة ، عن ابن إسحاق بسنده إلى عبادة ابن الصامت قال : كنت فيمن حضر العقبة الأولى ، وكنا اثنى عشر رجلا ... فذكره بنحوه .
وما بين الأقواس أثبتناه من الكنز برقم ١٥١٨ ، ج ١ ص ٣٢٤

(*) هكذا بالأصل ، وفى صحيح البخارى (إنى) .

(**) هكذا بالأصل ، وفى صحيح البخارى (بايعناه) بذكر ضمير الغيبة .

النَّفْسَ الَّتى حَرَّمَ الله إِلاَّ بِالْحَقِّ ، وَلاَ نَنْتَهِبَ ، وَلاَ نَعْصِىَ بِالْجَنَّةِ (*) إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ ، فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاؤه إِلَى الله » .

م (1) .

12/390 ـ « عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِت أَنَّ رَسولَ الله ـ ﷺ ـ بَعَثَهُ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ لَهُ : اتقِ الله يا أَبَا الْوَلِيد ، اتقِ الله لا تأتى (**) يَوْمَ الْقِيَامَة ببعير تَحْمِلُهُ لَهُ رغاء ، أو بقرة لها خُوارٌ ، أَو شَاة لَهَا ثُؤَاجٌ ، فقال : يارسول الله : إِنَّ ذَلِكَ كَذَلِكْ (***) ، قالَ : إى ، والذى نفسى بيده إن ذلك كذلك إلا مَنْ رَحِمَ الله ، قال : والذى بعثك بالحق لا أعمل على اثنين (****) أبدا».

كر (2) .

13/390 ـ « عَنْ عُبَادَةَ بْنِ محمد بن عبادة بن الصامت قال : لما حضرت عبادة الوفاة قال : أخرجوا فراشى إلى صحن الدار ، ثم قال : اجمعوا لِى موالى ، وخدمى ، وجيرانى ، ومن كان يدخل علىَّ ، فجُمعوا له ، فقال : إِنْ يَوْمِى هذا لا أراه إلا آخر يوم يأتى علىَّ من الدنيا ، وأول ليلة من الآخرة ، وإنى لا أدرى لعله قد فرط منى إليكم بيدى أو بلسانِى شىء ، وهو ـ والذى نفسى بيده ـ القصاص يوم القيامة ، وأحرج إلى أحد منكم فى نفسه شىء من ذلك إلا اقتصَّ منى قبل أن تخرج نَفْسِى ، فقالوا : بل كنت والدا وكنت

(*) ولا نَعْصِىَ بالْجَنَّة هكذا بالمخطوطة وفى صحيح مسلم بشرح النووى ج 3 ص 1335 .
ولا نَعْصِىَ . فالجَنَّةُ ، إنْ فَعَلْنَا ذلك وهو الصواب المناسب للسياق .

(1) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (مناقب الأنصار) باب : وفود الأنصار ، ج 5 ص 70
وعند البخارى أيضًا فى صحيحه كتاب (الديات) باب : الحدود كفارات لأهلها ، حديث 44 ، ج 3 ص1333
وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الحدود) باب : قول الله تعالى (ومن أحياها) ،ج 8 ص 4
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ج 5 ص 316 ، 326 .

(**) لا تأتى : هكذا المخطوطة والسنن الكبرى ، ولعل الصواب : لا تأتِ بخذف حرف العلة بعد (لا) الناهية.

(***) هكذا فى الأصل ، وفى السنن الكبرى (إن ذلك لكائن) .

(****) هكذا بالأصل ، وفى السنن الكبرى (لا أعمل على شىء أبدًا أو قال على اثنين) .

(2) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الزكاة) باب : غلول الصدقة ، ج 4 ص 158
وأخرجه ابن عساكرفى التهذيب ،ج 7 ص 213 ، وأخرجه فى تاريخه ،ج 8 ص 863

مؤدبا ، (قال : وما قال لخادم سوءا قط) (*) ، فقال أعفَوْتُمْ ما كان من ذلك ؟ قالوا : نعم ، قال: اللهم اشـهد ، ثم قال : أمـا لا فاحفظوا وصـيتى أحرج على إنسـان منكم يبكى علىَّ ، فإذا خرجت نفسى فتوضؤا وأحسنوا الوضوء ، ثم ليدخل كل إنسان منكم مسجدا فيصلى، ثم ليستغـفر لعبادة ولنفسه ، فإن الله تعـالى قال : استعينوا بالصبـر والصلاة ، ثم أسرعوا بى إلى حُفْرَتِى ، لا تتبعنى نارٌ ، ولا تضعوا تحتى ارجوانا » .

هب ، كر (١) .

١٤/٣٩٠ ـ « عـن عـبـادة بن الصـامـت قـال : سـمـعـتُ رسـولَ الله ـ ﷺ ـ فى مجلـسٍ من مَجَالـسِ الأنصار ليلةَ الخـميسِ ـ فى رمـضانَ لم يصمْ رمـضان بعـدَه ـ يقولُ: الذهبُ بالذهبِ مـثْلاً بمثل سواء بسـواء ، وزنًا بوزن ، يدًا بيد ، فـما زادَ فهـو ربا ، والحنطةُ بالحنطة قـفيـزٌ (**) بقفيزٍ يدًا بيد فمـا زاد فهو ربا ، والتمرُ بالتمر قفيزٌ بقـفيزٍ يدًا بيدٍ فما زاد فهو ربًا ».

الشاشى ، كر (٢) .

١٥/٣٩٠ ـ « عن عـبـادة بن الصـامت قـال : أخـذ الـعـبـاس بعنان دابَّة رسـول الله ـ ﷺ ـ يومَ حنينٍ حـين انهزم المسلمـون ، فلم يَزَلْ آخـذٌ بعنان دابته حـتى نصرَ الله رسـولَهُ وهزَمَ المشركين » .

الزبير بن بكار ، كر (٣) .

١٦/٣٩٠ ـ « عن عبادة بن الصامت قال : قيل يارسول الله أخبرنا عن نفسك ، قال : نعم أنا دعوة أبى إبراهيم ، وكان آخر من (بَشَّر بِى) عيسى ابن مريم » .

(*) ما بين المعكوفين هكذا بلفظه فى المخطوطة وفى المصدر التالى : ولم يكن عبادة قال لخادم سوءًا قط . وهو المناسب للسياق .

(١) أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق ، ج ٧ ص ٢١٧ ، مع اختلاف يسير .

(**) قفيزٌ بالرفع هكذا بالمخطوطة ، واللفظة غير موجودة فى مصنف عبد الرزاق ومسند الإمام أحمد

(٢) الحديث أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق ، ج ٨ ص ٨٦٦ وهى نسخة مصورة من المخطوط .
وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ، ج ٨ ص ٣٤
وأخرج الإمام أحمد فى مسنده ، ج ٥ ص ٣١٤ قريبا منه .

(٣) الحديث أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق ، ج ٧ ص ٢٣٦ ، بلفظه .

كر [١] .

٣٩٠/ ١٧ ـ « عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يا عبادة عليك السمع والطاعة فى عسرك ويسرك ، ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك ، ولا تنازع الأمر أهله، وإن رأيت أن لك إلا أن يأمروك بأمر ، وفى لفظ بإثم بواحًا . عندك تأويله من كتاب الله ،قيل لعبادة فإن أنا أطعته قال : يؤخذ بقوايمك فتلقى فى النار ، وليجى ء هو فلينقذك ».

ابن جرير ، كر ، ورجاله ثقات [٢] .

٣٩٠/ ١٨ ـ « عن عبادة بن الصامت قال : أخذ علينا رسول الله ـ ﷺ ـ كما أخذ على النساء (ستا) : أن لا تشركوا بالله شيئًا ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا ، ولا تقتلوا أولادكم، (لا يعضض) بعضكم بعضا ، ولا تعصونى فى معروف آمركم به ، فمن أصاب منكم حدا فعجلت له العقوبة ، وفى لفظ عقوبته فهى كفارة له ، ومن أخرت عقوبته فأمره إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له ، وفى لفظ : وإن شاء رحمه » .

الرويانى ، وابن جرير ، كر [٣] .

٣٩٠/ ١٩ ـ « عن عبادة بن الصامت قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن قول الناس فى العيدين : تقبل الله منا ومنكم ، قال : ذاك فعل أهل الكتابين ، وكرهه » .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده من طريق العرباض بن سارية مطولا ، ج ٤ ص ١٢٧ ومن طريق أبى أمامة الباهلى ، بلفظ مقارب ، ج ٥ ص ٢٦٢

وما بين القوسين استدركناه من مسند الإمام أحمد .

(٢) ورد فى مسند الإمام أحمد جزءًا منه بلفظه ، ج ٥ ص ٣١٤ وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ، ج ١١ ص٣٣١، بلفظه

(٣) أخرجه الطيالسى فى مسنده ، ج ٢ ص ٧٩ باختلاف يسير .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ج ٥ ص ١١٣ ، بلفظه ، من طريقين .

وما بين الأقواس استدركناه من مسند الإمام أحمد .

الديلمى ، كر [(١)] .

٣٩٠/ ٢٠ ـ « عن عبادة بن الصامت قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعلمنا هؤلاء الكلمات إذا جاء رمضان : « اللهم سلمنى لرمضان ، وسلم رمضان لى ، وتسلمه منى متقبلا » .

طب فى الدعاء والديلمى ، وسنده حسن [(٢)] .

٣٩٠/ ٢١ ـ « عن عبادة بن الصامت قال : أوصانا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : لاتضع عصاك عن أهلك ، وأنصفْهم من نفسك » .

ابن جرير [(٣)] .

٣٩٠/ ٢٢ ـ « عن عبادة بن الصامت قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا اتَّبَعَ جنازَةً لَمْ يَجْلسْ حتَّى تُوضَعَ فِى اللَّحْدِ ، فَعَرضَ حَبْرٌ منَ الْيَهُودِ فقَالَ : هَكَذَا نَفْعَلُ ، فَجلَسَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وَقَالَ : خَالفُوهُمْ » .

ابن جرير [(٤)] .

٣٩٠/ ٢٣ ـ « عن عبادة بن الصامت قال : خرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعليه قطيفة رومية قد عقدها على عتقه ثم صلى بنا ما عليه غيرها » .

كر [(٥)] .

---

(١) ذكره ابن الجوزى فى العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية ـ باب : التهنئة يوم العيد ، ج ١ ص ٤٧٢ ، ٤٧٣ حديث ٨١١ من طريق واثلة .

وقال ابن الجوزى : هذا حديث لا يصح ، ولا يرويه عن بقية غير محمد بن إبراهيم ، وهو منكر الحديث ، وبقية يروى عن المجهولين ويدلسهم ويذكر شيوخا فيترك شيوخ الضعفاء .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ، ج ١ ص ٤٧١ حديث رقم ١٩١٩ بلفظه .

(٣) الحديث فى إتحاف السادة المتقين ، ج ٦ ص ٣٩٢ ، ٣٩٣ مطولا .

(٤) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الجنائز) باب: ماجاء فى القيام للجنازة ، ج ١ ص ٤٩٣ حديث رقم١٥٤٥ وقال السندى : إسناده ضعيف .

(٥) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ، ج ١ ص ٣٥٩ كتاب (الصلاة) باب : ما يكفى الرجل من الثياب .

٣٩٠/ ٢٤ ـ « عن عبادة بن الصامت قال : قال رجل يارسول الله : أى العمل أفضل؟ قال : الصبر والسماحة ، قال : أريد أفضل من ذلك ، قال : لا تتهم الله فى شىء من قضائه » .

عب [(١)] .

٣٩٠/ ٢٥ ـ « عَنْ الوليد بْنِ عبادة ، أنَّ عبادة بْن الصَّامت لَمَّا احْتَضَرَ قَالَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَن : يَا أَبَتَاهُ أَوْصِنِى ، قَالَ يَا بُنَىَّ : اتَّقِ الله ، وَلَنْ تَتَّقِىَ الله حَتَّى تُؤْمِنَ ، وَلَنْ تُؤْمِنَ بالله حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِه وَشَرِّه وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : الْقَدَرُ عَلَى هَذَا ، مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا أَدْخَلَهُ الله النَّارَ » .

كر [(٢)] .

٣٩٠/ ٢٦ ـ « عَنْ عبادة بن الصامت أن رَسُول الله ـ ﷺ ـ نقل فى البداة الربع ، وفى الرجعة الثلث » .

ش [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١ ص ٥٩ كتاب (الإيمان) باب: أى العمل أفضل وأى الدين أحب إلى الله بلفظه .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ج ٤ ص ٣٨٥ بمعناه مطولا .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الإيمان والرؤيا) ج ١١ ص ٣٣ حديث رقم ١٠٤٤٢

وفى إتحاف السادة المتقين عن جابر بلفظه ، ج ٨ ص ٣٣

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه ، ج ٥ ص ٧٦ كتاب (السنة) باب : فى القدر باختلاف يسير .حديث٤٧٠٠

وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (أبواب القدر) باب : ١٦ ، ج ٣ ص ٣١٠ ، ٣١١ ،حديث ٢٢٤٤ مطولا .

وقال أبوعيسى : هذا حديث غريب .

(٣) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١٤ ص ٤٥٧ كتاب (المغازى) باب: ما ذكر فى نجد وما نقل منها حديث ١٧٨١٤

٣٩٠/ ٢٧ ـ « عَنْ مَيْمونِ بن أبى حبيب قال : قال عبادة بن الصامت : أَتَمنَّى لحَبيبى أَنْ يَقلَّ مَالُهُ ، أَوْ يُـعَجَّلَ مَوْتُهُ ، فَـقيلَ لَهُ ، فَـقَالَ : أَخْشَى أَنْ يُدْرِكَكُمْ أُمْـراءُ إِنْ أَطَعْتُـمُوهُمْ أَدْخَلُوكُمُ النَّارَ ، وَإِنْ عَصيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ ، فَقَـالَ رَجُلٌ : أَخْبِرْنَا مَنْ هُمْ حَتَّى نَفْقأَ أَعْيُنَهُمْ أَوْ نَحْثُـوَ فى وُجُوهِهِمُ التَّـرَابَ ، فَقَالَ : عَـسى أَنْ تُدْرِكُوهُمْ فَـيَكُونُوا هُمُ الَّذِينَ يَفْقَـأُونَ عَيْنَكَ وَيَحْثُونَ فى وَجْهِكَ التَّراب » .

ش [١] .

٣٩٠/ ٢٨ ـ « عَنْ عـبادة بن الصـامت قـال : صلى بنا رَسُـول الله ـ ﷺ ـ الفجـر ، فثـقلت عليه القـراءة ، فلما انصـرف قال : إنى أراكم تقرءون وراء إمـامكم ، قلنا : أجل ! والله يارسول الله هذا ، قال : فلا تفعلوا إلا فاتحة الكتاب ، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها » .

ق فى القراءة [٢] .

٣٩٠/ ٢٩ ـ « عَنْ عـبـادة بن الصـامت قـال : سمـعت رَسُـول الله ـ ﷺ ـ يقـول : لاصَلاةَ لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب ، إمامًا أوغير إمام » .

ق ، فيه [٣] .

٣٩٠/ ٣٠ ـ « عَنْ عبـادة بن الصامت أَنَّ رَسُول الله ـ ﷺ ـ أمنا يوما فـانصرف إلينا وقد غلط فى القـراءة ، فقال : هل قـرأ معى منكم أحـدٌ ؟ قلنا : نعم ، قال : قد عـجبت من هذا الذى ينازعنى القرآن ، إذا قرأ الإمام فلا يقرأ معه أحد منكم إلا بأمِّ القرآن ، فإنه لاصلاة لمن لم يقرأ بها » .

---

(١) الحديـث أخرجه ابـن أبى شيـبة فى مـصنفه كـتاب (الفتن) باب : من كـره الخروج من الفـتنة وتعوذ منـها ، حديث١٩٠٨٤ ، ج ١٥ ص ٥٠

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بلفظه ، ج ٥ ص ٣١٦
وأخرج عبد الرزاق فى مصنفه ، ج ٢ ص ٩٣/ ٢٦٢٣ جزءًا منه .

(٣) الحديث أخرجـه مسلم فى صحيحه كـتاب (الصلاة) باب : وجوب قراءة الفاتحـة فى كل ركعة ، وإنه إذا لم يحسن الفاتحة ولا أمكن تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها ، ج ١ ص ٢٩٥ حديث ٣٩٤ .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ج ٥ ص ٣١٤ جزءًا منه .
وأخرج عبد الرزاق فى مصنفه جزءًا منه ، ج ٢ ص ٩٣

ق ، فيه ، كر [1] .

٣٩٠/ ٣١ ـ « عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامت قَالَ : صَلَّى بنَا رَسُول الله ـ ﷺ ـ بَعْضَ الصَّلَوات الَّتى يُجْهَرُ فيهَا بالْقرَاءَة ، فَالْتَبسَتْ عَلَيْه الْقرَاءَةُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : هَلْ تَقْرءُونَ مَعى ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : لاَ تَفْعلُوا إلاَّ بأُمِّ الْقُرْآن » .

د ، ق ، فيه وصححه [2] .

٣٩٠/ ٣٢ ـ « عَنْ عُبَادَةَ قَالَ : صَلَّى بنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بَعْضَ الصَّلاَة الَّتى كَانَ عَهدَ فيها بالْقرَاءَة ، وقَالَ : لاَ يَقْرأَنَّ أَحَدٌ منْكُمْ إذَا جَهَرْتُ بالْقرَاءَة إلاَّ بأُمِّ الْقُرْآن » .

ق ، فيه [3] .

٣٩٠/ ٣٣ ـ « عَنْ عُبَادَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ صَلَّى بنَا فَجَهَرَ بالْقرَاءَة فَلَبَسَتْ عَلَيْه الْقرَاءَةُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : هَلْ تَقْرءُونَ خَلْفَ الإمَام إذَاجَهَرَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَهَذَا الْقُرْآنُ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ج ٥ ص ٣١٦ ، ٣٢٢ وأخرج عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٩٣/ ٢٦٢٣ جزءاً منه.

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ١/ ٥١٥ ، ٥١٦ كتاب (الصلاة) ـ باب : من ترك القراءة فى صلاته (بفاتحة الكتاب) ، برقم ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، عن عبادة بن الصامت ، بنحوه .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ٢/ ١٦٥ ط بيروت كتاب (الصلاة) باب : من قال : يقرأ خلف الإمام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب ، وفيهما يُسرُّ فيه بفاتحة الكتاب فصاعدا ، روايات متعددة بألفاظ مختلفة ، مختصرة، ومطولة ، عن عبادة بن الصامت بمعناه .

وقال البيهقى : قال أبوالحسن الدارقطنى ـ رحمه الله ـ : هذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات .

وفى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبى نعيم ٩/ ٣٢٢ عن عبادة بن الصامت ـ نحوه مع بعض اختصار واختلاف .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ٢/ ١٦٥ ، ١٦٦ كتاب (الصلاة) باب : من قال يقرأ خلف الإمام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب ؛ عن عبادة بن الصامت مع تفاوت يسير ، وقال : والحديث صحيح عن عبادة ابن الصامت عن النَّبى ـ ﷺ ـ وله شواهد ... وذكر بعضها .

وفى سنن النسائى ٢/ ١٤١ طبع المطبعة المصرية بالأزهر كتاب (الافتتاح) باب : قراءة أم القرآن خلف الإمام فيما جهر به الإمام ، عن عبادة بن الصامت مع تفاوت يسير .

وانظر التعليق على الحديث قبله .

هَذَا (*) قَالَ : عَجِبْتُ أُنَازِعُ الْقُرْآنَ ، وَقَالَ : لاَ تَقْرءوا إِذَا جَهَرَ الإِمَامُ إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ ، فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأ بِأُمِّ الْقُرْآنِ » .

ق ، فيه [1] .

٣٩٠/ ٣٤ ـ « عَنْ عُبَادَةَ قَالَ : سَأَلَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ هَلْ تَقْرءُونَ الْقُرْآنَ مَعِى وَأَنَا فِى الصَّلاَةِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَارَسُولَ الله فَهَذه هَذَا ، أَوْ قَالَ : نَدْرُسُهُ دَرْسًا ، قَالَ : فَلاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآن سِرًّا فِى أَنْفُسِكُمْ » .

ق ، فيه [2] .

٣٩٠/ ٣٥ ـ « عَنْ عُبَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرأ بِفَاتِحَةِ الْكِتَاب خَلْفَ الإِمَامِ » .

ق ، فيه ، وقال : إسناده صحيح ، والزيادة التى فيه صحيحة مشهورة من أوجه كثيرة [3] .

٣٩٠/ ٣٦ ـ « عَنْ عُبَادَةَ بْن الصَّامت قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ بَايِعُونِى عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِالله شَيْئًا ، وَلاَ تَسْرِقُوا ، وَلاَ تَزْنُوا ، فَمَنْ وَفَّى مِنْكُمْ فَأَجْرُه عَلَى الله ، وَمَن

(*) فهذا القرآن هذا . هكذا بالمخطوطة .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ٢/ ١٦٥ كتاب (الصلاة) باب: من قال يقرأ خلف الإمام فيما يجهر فيه... إلخ مع تفاوت فى الألفاظ ، عن عبادة بن الصامت .
وانظر التعليق على الحديثين قبله .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ٢/ ١٦٥ طبع بيروت كتاب (الصلاة) باب : من قال يقرأ خلف الإمام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب وفيما يسرفيه بفاتحة الكتاب فصاعدا ـ عن عبادة بن الصامت ، بنحوه .
وانظر التعليق على الأحاديث السابقة .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ٢/ ٣٨ طبع بيروت كتاب (الصلاة) باب : تعيين القراءة بفاتحة الكتاب ، عن عبادة بن الصامت ، مع تفاوت يسير .
وقال البيهقى : رواه البخارى فى الصحيح عن على بن المدينى ، ورواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة وغيره عن ابن عيينة اهـ .
وفى صحيح الإمام البخارى ١/ ١٨٢ طبع الشعب كتاب (الصلاة) باب : وجوب القراءة للإمام والمأموم فى الصلاة كلها فى الحضر والسفر ، وما يجهر فيها ، وما كانت ، عن عبادة بن الصامت ، مع تفاوت قليل .

أَصَابَ مِنْ ذَلكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِه كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ ، وَمَنْ أصَابَ مِنْ ذَلكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ الله عَلَيْه كَانَ إِلَى الله إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وِإنْ شَاء غَفَرَ لَهُ » .

ابن جرير (١) .

٣٩٠ / ٣٧ - « عَنْ عُبَادَةَ بْن الصَّامت قَالَ : أُتِىَ رَسُولُ الله - ﷺ - وَهُوَ قَاعِدٌ فى ظُلْمَة الحَطِيم بمَكَّةَ فَقِيلَ : يَارَسُولَ الله أُتِىَ عَلَى مَال أَبِى فُلاَن بسَيْف الْبَحْر ، فَذَهَبَ به (*)، فَقَالَ رَسُول الله - ﷺ - مَا تَلفَ مَالٌ فى برٍّ وَلاَ بَحْر إلاَّ بمَنْع الزَّكَاة ، فَحَرِّزُوا أَمْوالَكُمْ بالزَّكَاة ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بالصَّدَقَة ، وَادْفَعُوا عَنْكُمْ طَوَارِقَ الْبَلاَءِ بالدُّعَاء ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ ممَّا نَزَلَ ، وممَّا لَمْ يَنْزِلْ ، مَا نَزَلَ يَكْشفُهُ ، وَمَالَمْ يَنْزِلْ يَحْبِسُه ، وَكَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - يَقُولُ إنَّ الله إِذَا أَرَادَ بقَوْمٍ بَقَاءً أَوْ نَمَاءً رَزَقَهُمُ السَّمَاحَةَ وَالْعَفَافَ وَإِذَا أَرَادَ بقَوْم اقْتِطَاعًا فَتَحَ عَلَيْهِمْ بَابَ خِيَانَةٍ ، ثُمَّ (قَرَأَ (**)) «حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَاهُمْ مُبْلِسُونَ».

كر (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح الإمام البخارى ١/ ١٢ طبع الشعب كتاب (الإيمان) باب : علامة الإيمان حُبُ الأنصار، عن عبادة بن الصامت ، مع تفاوت ضمن حديث فيه طول .

وفى صحيح الإمام مسلم ٣/ ١٣٣٣ طبع الحلبى كتاب (الحدود) باب : الحدود كفارات لأهلها ، حديث ٤١/ ١٧٠٩ عن عبادة بن الصامت مع تفاوت يسير ، وتقديم وتأخير ، وفى الباب روايات متعددة بمعناه .

وفى مشكل الأثار للطحاوى ٣/ ٤٩ ، ٥٠ ط الهند - باب : بيان شكل ما روى عن رسول الله - ﷺ - فيمن أصاب ذنبا فى الدنيا فعوقب به ، وفيمن أصاب ذنبا فستره الله فى الدنيا وعفا عنه ، عن عبادة بن الصامت مع تفاوت فى الألفاظ ، وبعض نقص وزيادة .

وفى شرح السنة للبغوى ١/ ٦٠ ، ٦١ طبع بيروت - عن عبادة بن الصامت مع تفاوت ونقص وزيادة .

(*) فى الأصل : (بى) والتصويب من كشف الخفاء ، والكنز ٦/ ٥٢٥ - رقم ١٦٨٣٣ - .

(**) فى الأصل (نزع) والتصويب من الكنز .

(٢) الحديث فى كشف الخفا ومزيل الألباس ١/ ٤٣٢ ، ٤٣٣ طبع حلب - سوريا - عن عبادة بن الصامت مع تفاوت يسير ، واختصار إلى قوله « يحبسه » ، وعزاه للطبرانى فى الدعاء ، ثم ذكر بعض روايات مختصرةبألفاظ مختلفة للبيهقى فى الشعب ، وللطبرانى ، وأبى الشيخ عن سمرة بن جندب رفعه ، وللديلمى عن ابن عمر ، وضعفها . لكن ذكرها كشواهد للحديث رقم ١١٤٨ : « حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداوُوا مرضاكم بالصدقة ، وأعدوا للبلاءالدعاء » .

٣٩٠/ ٣٨ ـ « عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامت أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَضَى أَنَّهُ لاَتُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَان وَلاَ الإِمْلاَجَةُ (*) والإِمْلاَجَتَان » .

ابن جرير (١) .

٣٩٠/ ٣٩ ـ « عَنْ أَبِى أُسَامَةَ قَالَ : رَأَيْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامت عَلَى سُور بَيْت الْمَقْدس وَهَوْ يَبْكِى فَقُلْتُ : مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : منْ هُنَا أَخْبَرَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنَّهُ رَأَى مَالكًا يُقَلِّبُ الْجَمْرَ كَالْعَطْف (**) » .

كر (٢) .

٣٩٠/ ٤٠ ـ « عَنْ عُبَادَةَ بْن الصَّامت ، عَنْ رَسُول الله ـ ﷺ ـ أَنَّهُ قَالَ : اللَّهُمَّ مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الْمَدينَة وَأَخَافَهُمْ فَأَخفْهُ ، وَعَلَيْه لَعْنَةُ الله ، والْمَلاَئكَة ، والنَّاسِ أَجْمَعينَ ، لاَ يُقْبَلُ منْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ » .

ابْنِ النَجار (٣) .

(*) فى النهاية ٤/ ٣٥٣ ط الحلبى ـ مادة مَلج ـ قال : فيه أى فى الحديث ـ « تُحرِّم الْمَلْجَةُ والْمَلْجَتَان » وَفى رواية « الْملاَجَةُ والإمْلاَجَتَان » ، الْمَلْجُ : الْمَصُّ ، مَلَجَ الصَّبىُّ أُمَّهُ يَمْلُجُها مَلْجًا ، ومَلِجَها يَمْلَجُهَا ، إذا رضَعها، وَالْمَلْجَةُ : الْمرَّة ، والإملاجَةُ : الْمَرَّةُ أَيْضًا ، مَنْ أَمْلَجْتْهُ أُمُّهُ : أَىْ أَرْضَعَتْهُ .

(١) الحديث فى صحيح الإمام مسلم شرح النووى ١٠/ ٢٧ طبع بيروت كتاب (الرضاع) ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة ، مختصرًا ، وفى الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى .

وانظر سنن أبى داود ٢/ ٥٥٢ طبع حمص ـ سوريا كتاب (النكاح) باب : هل يحرم ما دون خمس رضعات، وبقية الصحاح ففيها ما يؤيده .

(**) هكذا فى الأصل « كالعطف » بالعين المهملة ، وفى الكنز ١٤/ ٦٥٧ ـ رقم ٣٩٧٨٧ ـ « كَالْقَطْف» بالقاف.

(٢) وفى النهاية ٤/ ٨٤ ط الحلبى ، مادة « قطف »القطاف : تَقَارُبُ الْخَطْو فى سُرْعَة ، من الْقَطْف : وَهُوَ القطع، وَقَدْ قَطَفَ يَقْطفُ قَطْفًا وقطافًا ، والقَطُوفُ :فَعُولٌ منْهُ .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ٧/ ١٧٠ برقم ٦٦٣٦ ، عن السائب بن خلاد ، مع تفاوت يسير .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٣/ ٣٠٦ باب : من أخاف أهل المدينة وأرادهم بسوء ـ عن عبادة بن الصامت ، بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، والكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

وفى الباب روايات متعددة بألفاظ مختلفة تدور حول معناه .

٣٩٠/ ٤١ ـ « عَنْ عُبَادَةَ بْن الصَّامت قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ لِي : يَا عُبَادَةُ ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَارَسُولَ الله ، قَالَ : اسْمَعْ وَأَطِعْ فِى عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَمَنْشَطِكَ، وَمَكْرَهِكَ ، وَأَثَرةٍ عَلَيْكَ وَإِنْ أَكَلُوا مَالَكَ ، وَضَرَبُوا ظَهْرَكَ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةُ الله بوَاحًا(*)».

كر (١) .

٣٩٠/ ٤٢ ـ « المعافى بْن زكَرِيَّا الْقَاضِى ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِىِّ بْنِ زَكَرِيَّا الْعَدَوِىُّ ، أَبُو سَعِيدِ الْبَصْرِىُّ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّىُّ أَبُو بَكْرٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الرَّحْمَنِ الْمَدَنِىُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْن عَبْد الْواحِد الكُوفِىِّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِى بَكْر الأَنْصَارِىُّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، وَكَانَ عقَبِيًا ، بَدْرِيًا ، نَقِيبًا أَنَّهُ قَالَ : بَعَثَنِى أَبُو بَكْرٍ إِلَى مَلِك الرُّومِ يَدْعُوه إِلَى الإِسْلاَمِ ، وَيُرَغِّبُهُ فيه وَمَعِى عَمْرُو بْنُ الْعاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِىُّ ، وَهِشامُ بْنُ الْعاص بْن وائِلٍ السَّهْمِىُّ ، وَعَدِىُّ بْنُ كَعْبٍ ، ونُعَيْمُ بْنُ عَبْد الله النَّحَّامُ ، فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدمْنَا عَلَى جَبَلَةَ بْنِ الأَيْهَمِ دِمَشْقَ ، فَأَدْخَلَنَا عَلَى مَلِكِهِمْ بِهَا الرُّومِىِّ ، فَإِذَا هُوَ عَلَى فِرَاشٍ لَهُ مَعَ الأُسْقُف ، فَأَجْلَسَنَا ، وَبَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولَهُ ، وَسَأَلَنَا أَنْ نُكَلِّمَهُ ، فَقُلْنَا : لاَ وَالله لاَ نُكَلِّمُهُ (بِرَسُول (**)) بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ فِي كَلاَمِنَا حَاجَةٌ فَلْيقَرِّبْنا منْهُ ، فَأَمَرَ بِسُلَّمٍ فَوُضعَ ، وَنَزَلَ إِلَى فَرْشٍ لَهُ فِى الأَرْضِ فَقَرَّبَنَا ، فَإِذَا هُوَ عَلَيْه ثِيَابٌ سُودٌ مُسُوحٌ ، فَقَالَ لَهُ هِشَامُ بْنُ الْعَاص بْن وائِلٍ : مَا

(*) بَوَاحًا : قال فى النهاية مادة (بوح) فيه « إلا أنْ يكون كفرا بواحا » أى جهاراً ، من باح بالشيء يبوح به إذا أعلنه ، ويروى بالراء ـ من بَرِحَ الخفاءُ إذا ظهر إلخ ، النهاية بتصرف .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ٢٢ طبع بيروت ، مع تفاوت يسير .

وفى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر ٢/ ١٨٦ كتاب (الأذان) باب : إمامة العبد والمولى .... إلخ... عن عبادة بن الصامت بمعناه مختصرا فى روايات مختلفة ، وفى الصحاح ما يؤيده .

(**) فى الأصل : (يا رسول الله) والتصويب من الكنز ـ ١٢/ ٤٦٥ رقم ٣٥٥٦٠ .

هَذه المُسوحُ الَّتى عَلَيْك ؟ قَالَ : لَبستُها نَاذرًا أَنْ لاَ أَنْـزعَها حَتَّى أُخْرجَكُمْ منَ الشَّام ، فَقُلْنَا : قَالَ الْقَاضِى : وَذَكَرَ كَلاَمًا خَفِى (*) عَلَيَّ منْ كِتَابِى مَعْنَاهُ بَلْ يَمْلِكُ مَجْلسَكَ وَبَعْدَهُ مَلِكَكُمْ الأَعْظَم فَوَ الله لَتَأخُذَنَّهُ إنْ شَاءَ الله ، فَإنَّهُ قَدْ أَخْـبَرنَا بذَلكَ نَبيُّنَا ـ ﷺ ـ الصَّادقُ الْبَارُّ ، قَالَ : إذًا أَنْتُمْ السَّمـراءُ ، قَالَ : قُلْنَا وَمَا السمْـراءُ ؟ قَالَ : لَسْتُمْ بهَـا ، قُلْنَا : وَمَنْ هُمْ ؟ قَالَ: الَّذين يَقُومُونَ اللَّيْلَ ، وَيَصُومُونَ النَّهَارَ ، قَالَ : فَـقُلْنَا : نَحْنُ وَالله هُمْ ، قَالَ : فَقَالَ : كَيْفَ صَوْمُكُمْ وَصَلاَتُكُمْ وَحالُكُمْ ، فَوَصَفْنَا لَهُ أَمْرَنَا ، فَنَظَرَ إلَى أَصْحابِه وَرَاطَنَهُمْ (**) وَقَالَ لَنَا : ارْتَفعُوا ، قَالَ : ثُمَّ مَلأَ (***) وَجْهَهُ سَوَادًا حَتَّى كَأَنَّهُ قطْعَةُ مَسح منْ شدَّة سَوَاده وبَعَثَ مَعَنَا رُسُلاً إلَى مَلكِهمْ الأَعْظَمِ بالْقُسْطَنْطينيِّة ، فَخَرَجْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إلَى مَدينَتهمْ ، وَنَحْنُ عَلَى رَوَاحلنَا عَلَيْنَا الْعَمَائمُ وَالسُّـيُوفُ ، فَقَالَ لَنَا الَّذينَ مَعَنَا : إنَّ دَوابَّكُمْ هَذه لاَ تَدْخُلُ مَدينَةَ الْمَـلك فَإنْ شئْتُمْ جئنَاكُمْ ببرَاذينَ وبغَـال ؟ قُلْنَا : لاَ والله لاَ نَدْخُلُهَا إلاَّ عَلَى رَوَاحلنَا ، فَبَعَثُوا إلَيْـه ليَسْتَأْذنُوهُ ، فَأَرْسَلَ إلَيْهمْ أَنْ خَلُّوا سَبيلَهُمْ ، وَدَخَلْنَا عَلَى رَوَاحلنَا حَتَّى انْتَهَـيْنا إلَى غُرْفَة مَفْتُوحَة الْبَاب ، فَإذَا هو فـيهَا جَالسٌ يَنْتَظرُ ، قَـالَ فَأَنَخنَا تَحتَـهَا ثُمَّ قُلْنَا : لاَ إلَهَ إلاَّ الله وَالله أَكْبَرُ فَـيَعْلَمُ الله لاَ نَتَفَصت حَـتَّى كَأَنَّهَا نَخْلَةٌ تَصفقُـها الرِّيحُ ، فَبَعَثَ إلَيْنَا رَسُـولاً أَنَّ هَذَا لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَجْهَروا بدينكُمْ فى بلاَدنَا ، وَأَمرَ بنَا فَأَدْخَلْنَا عَلَيْه ، وَإذَا هُوَ مَعَ بَطَارقَتـه ، وَإذَا عَلَيْه ثيَابٌ حُمْرٌ ، فَإذَا فَرْشُهُ ومَـا حوَالَيْه أَحْمَـرُ ، وَإذَا رَجُلٌ فَصيحٌ بالْعَرَبيَّـة يَكْتُبُ ، فَأَوْمَأَ إلَيْنَا ، فَجَلَسْـنَا نَاحيَةً ، فَقَالَ لَنَا وَهُوَ يَضْحَكُ : مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تُحَيُّونى بتَحـيَّتكُمْ فيمَا بَيْنَكُمْ ؟ فَقُلْنَا نَرْغَبُ بهَا عَنْكَ ، وَأَمَّا تَحيَّتُكَ الَّتِى لاَ نَرْضَى إلا بهَا ، فَإنَّها لاَ تَحلُّ لَنَا أَنْ نُحَيِّيَكَ بِهَا ، قَالَ وَمَا تَحيَّـتُكُمْ فيمَا

(*) فى الأصل عبارة مبهمة ، والتصويب من الكنز ١٢/ ٤٦٦ رقم ٣٥٥٦٠ .

(**) (الرَّطانة) بفتح الراء وكسرها الكلام بالأعجمية .

(***) فى الكنز (علا) .

بَيْنَكُمْ ؟ قُلْنَا : السَّلاَمُ ، قَالَ : فَمَا كُنْتُمْ تُحيُّونَ بِهِ نَبِيَّكُمْ ؟ قُلْنَا : بِهَا ، قَالَ : فَمَا كَانَ تَحِيَّتُهُ هُوَ ؟ قُلْنَا : بِهَا ، قَالَ : فَبِمَ تُحيُّونَ مَلِكَكُمْ الْيَوْمَ ؟ قُلْنَا : بِهَا ، قَالَ : فَبِمَ تَحِيَّتُكُمْ ؟ قُلْنَا : بِهَا، قَالَ : فَمَا كَانَ نَبِيُّكُمْ يَرِثُ مِنْكُمْ ؟ قُلْنَا : مَا كَانَ يَرِثُ إِلاَّ ذَا قَرَابَةٍ ، قَالَ: وَكَذَلِكَ مَلِكُكُمْ الْيَوْمَ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا أَعْظَمَ كَلامِكُمْ عِنْدَكُمْ ؟ قُلْنَا : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، قَالَ : فَيَعْلَم الله لاَ نْتَقَضَ حَتَّى كَأَنَّهُ طَيْرٌ ذُورِيشٍ مِنْ حُسْنِ ثِيَابِهِ ، ثُمَّ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فِي وُجُوهِنَا ، قَالَ : فَقَالَ : هَذِهِ الْكَلِمَةُ الَّتِي قُلْتُمُوهَا حِينَ نَزَلْتُمْ تَحْتَ غُرْفَتِي ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : كَذَلِكَ إِذَا قُلْتُمُوهَا فِي بُيُوتِكُمْ انْتَفَضَتْ لَهَا سُقُوفُكُمْ ، قُلْنَا وَالله مَا رَأَيْنَاهَا صَفَتْ هَذَا قَطُّ إِلاَّ عِنْدَكَ ، وَمَا ذَاكَ إِلاَّ لأَمْرٍ أَرَادَهُ الله تَعَالَى ، قَالَ : مَا أَحْسَنَ الصِّدْق ، أَمَا وَالله لَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ نِصْفِ مَا أَمْلِكُ ، وَأَنَّكُمْ لاَ تَقُولُونَهَا عَلَى شَيْءٍ إِلاَّ انْتَفَضَ لَهَا ، قُلْنَا : وَلِمَ ذَاكَ؟ قَالَ : ذَاكَ أَيْسَرُ لِشَأْنِهَا وَأَحْرَى أَنْ لاَ تَكُونَ مِنَ النُّبُوَّةِ ، وَأَنْ تَكُونَ مِنْ حِيلِ وَلَدِ آدَمَ ، قَالَ : فَمَا تَقُولُونَ إِذَا فَتَحْتُمُ الْمَدَائِنَ وَالْحُصُونَ ؟ قُلْنَا : نَقُولُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَالله أَكْبَرُ ، قَالَ : تَقُولُونَ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَالله أَكْبَرُ ، لَيْس غَيْرَهُ شَيْءٌ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : تَقُولُونَ : الله أَكْبَرُ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَرَاطِنَهُمْ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : أَتَدْرُونَ مَا قُلْتُ لَهُمْ ؟ قُلْتُ مَا أَشَدَّ اخْتِلاَطَهِمْ ، فَأَمَرَ لَنَا بِمَنْزِلٍ ، وَأَجْرَى لَنَا نُزُلاً ، فَأَقَمْنَا فِي مَنْزِلِنَا تَأْتِينَا أَلْطَافُهُ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْنَا فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ لَيْلاً وَحْدَهُ لَيْس مَعَهُ أَحَدٌ ، فَاسْتَعَادَنَا الْكَلاَمَ فَأَعَدْنَاهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ دَعَا بِشَيْءٍ كَهَيْئَةِ الرَّبْعَةِ (*) ضَخْمَةٍ مُذَهَّبَةٍ ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ فَتَحَهَا فَإِذَا فِيهَا بُيُوتٌ صِغَارٌ عَلَيْهَا أَبْوَابٌ، فَفَتَحَ مِنْهَا بَيْتًا ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا خِرْقَةَ حَرِيرٍ سَوْدَاءَ ، فَنَشَرَهَا فَإِذَا فِيهِ صُورَةٌ حَمْرَاءُ ، وَإِذَا رَجُلٌ ضَخْمُ الْعَيْنَيْنِ ، عَظِيمُ الأَلْيَتَيْنِ ، لَمْ يُرَ مِثْلُ طول

(*) الرَّبْعَةَ : إناء مربع كالجونة . النهاية .

عُنُقه فى مثْل جسَد ، أَكْثَرُ النَّاس شعْرًا ، فقَالَ لَنَا أَتدْرُون مَنْ هَذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ هَذَا آدمُ ـ عَلَيْه السلام ـ ثُمَّ أَعاده فَفتَح بيْتًا آخَر فَاسْتَخْرَج منْهُ خرْقَةَ حَرير سَوْداء فَنشرهَا ، فَإِذَا فيهَا صُورَةٌ بيْضَاءُ ، وإِذَا رَجُلٌ لَهُ شَعْرٌ كَثيرٌ كَشعْرِ القبْط ، قَالَ القاضى : أَراهُ قَالَ : ضَخْم الْعَيْنَيْن ، بَعيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكبَيْن ، عَظيم الْهامَة ، فقَالَ: تدْرُون مَنْ هَذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : هَذَا نُوحٌ ـ عَلَيْه السَّلاَمُ ـ ثُمَّ أَعادَهَا فى مَوْضعهَا ، وَفَتَح بيْتًا آخَر فَاسْتَخْرَجَ منْهُ خرْقَةَ حَرير خَضْراءَ ، فَإِذَا فيهَا صُورَةٌ شَديدَةُ الْبَياض وَإِذَا رَجُلٌ حسَنُ الْوَجْه ، حَسَنُ الْعَيْنَيْن ، شَارعُ الأَنْف ، سَهْلُ الْخدَّيْن ، أَشْيَبُ الرَّأس ، أَبْيَضُ اللِّحْيَة كَأَنَّهُ حىٌّ يَتَنَفَّسُ ، فَقَالَ : أَتدْرُون مَنْ هَذَا ؟ قُلْنَا : لاَ، قَالَ : هَذَا إِبْراهيمُ ، ثُمَّ أَعادَهَا ، وَفَتَح بيْتًا آخَرَ فَاسْتَخْرَجَ منْهُ خرْقَةَ حَرير خَضْرَاءَ فَإِذَا فيهَا صُورَةُ مُحَمَّد ـ ﷺ ـ فقَالَ تَدْرُون مَنْ هَذَا ؟ قُلْنَا : هَذَا مُحَمَّدٌ ـ ﷺ ـ وبَكَيْنَا ، فقَالَ : بدينكُمْ إِنَّهُ مُحَمَّدٌ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ بديننَا ، إِنَّهَا صُورَتُهُ كَأَنَّمَا نَنْظُرُ إِلَيْه حَيًا ، قَالَ: فَاسْتَخَفَّ حَتَّى قَامَ عَلَى رِجْلَيْه قَائمًا ، ثُمَّ جَلَسَ ، فَأَمْسكَ طَويلاً ، فَنَظَرَ فى وُجُوهنَا ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ كَانَ آخرَ الْبُيُوت ولَكنِّى عَجَّلْتُهُ لأَنْظُرَ مَا عنْدكُمْ ، فَأَعَادَهُ ، وَفَتَحَ بيْتًا آخر فاسْتَخرَجَ منْهُ خرْقَةَ حَرير خَضْراءَ فَإِذَا فيهَا صُورَة رَجُلٍ جَعْدٍ (*) أَبْيَضَ قَطَط (**) غَائر الْعَيْنَيْن ، حَديد النَّظَر عَابس مُتَراكب الأَسْنَان مُقَلَّص الشَّفَة (***) ،كَأَنَّهُ منْ رجَال أَهْل الْبَاديَة ، فَقَالَ : تَدْرُونَ مَنْ هَذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : هَذَا مُوسَى وَإِلَى جَانبه صُورَةٌ شَبيهَةٌ به رَجُل مُدَوَّر الرَّأس، عَريض الْجَبين ، بعَيْنه قَبَلٌ (****) ، قَالَ : تَدْرُونَ مَنْ هَذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : هَذَا هَارُونُ، وَفَتَح بيْتًا آخَرَ فَاسْتَخْرَجَ منْهُ خرْقَةَ حَرير خَضْرَاءَ فَنَشَرَهَا ، فَإِذَا فيهَا

(*) الجعد من الشعر : خلاف السبط ، أو القصير ، اهـ : قاموس ـ مادة ـ (جعد) .

(**) القطط : الشديد جعودة الشعر ، وقيل : الحسن الجعودة ، والأول أكثر . نهاية ٤/ ٨١ .

(***) مقلص الشفة : مرتفعها ، اهـ . نهاية ٤/ ١٠٠ .

(****) قَبَلٌ : هوَ إِقبالَ السواد على الأنف ، وقيلَ : هوَ مَيْل كالحول ، نهاية .

صُورَةٌ بَيْضَاءُ ، وَإِذَا رَجُلٌ شِبْهُ الْمَرْأَةِ ذُو عَجِزَةٍ وَسَاقَيْنِ ، قَالَ : تَدْرُونَ مَنْ هَذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : هَذَا دَاوُدُ فَأَعَادَهَا ، وَفَتَحَ بَيْتًا آخَرَ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ خِرْقَةَ حَرِيرٍ خَضْرَاءَ فَإِذَا فِيهَا صُورَةٌ بَيْضَاءُ فَإِذَا رَجُلٌ أَوْ قَصٌ (*) قَصِيرُ الظَّهْرِ ، طَوِيلُ الرِّجْلَيْنِ عَلَى فَرَسٍ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ جَنَاحٌ ، فَقَالَ : تَدْرُونَ مَنْ هَذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : هَذَا سُلَيْمَانُ وَهَذِهِ الرِّيحُ تَحْمِلُهُ ، ثُمَّ أَعَادَهَا ، وَفَتَحَ بَيْتًا آخَرَ فِيهِ حَرِيرَةٌ خَضْرَاءُ فَنَشَرَهَا فَإِذَا صُورَةٌ بَيْضَاءُ وَإِذَا رَجُلٌ شَابٌّ حَسَنُ الْوَجْهِ حَسَنُ الْعَيْنَيْنِ شَدِيدُ سَوَادِ اللِّحْيَةِ ، يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، فَقَالَ : تَدْرُونَ مَنْ هَذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : هَذَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، فَأَعَادَهَا وَأَطْبَقَ الرَّبْعَةَ ، قَالَ : قُلْنَا أَخْبِرْنَا عَنْ قِصَّةِ الصُّوَرِ مَا حَالُهَا فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّهَا تُشْبِهُ الَّذِينَ صَوَّرْتَ صُوَرَهُمْ ، فَإِنَّا رَأَيْنَا نَبِيَّنَا - ﷺ - يُشْبِهُ صُورَتَهُ ، قَالَ: أُخْبِرْنَا أَنَّ آدَمَ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُرِيَهُ أَنْبِيَاءَهُ ، فَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ صُوَرَهُمْ ، فَاسْتَخْرَجَهَا ذُو الْقَرْنَيْنِ مِنْ خِزَانَةِ آدَمَ فِي مَغْرِبِ الشَّمْسِ ، فَصَوَّرَهَا لَنَا دَانْيَالُ فِي خِرَقِ الْحَرِيرِ عَلَى تِلْكَ الصُّوَرِ ، فَهِيَ هَذِهِ بِعَيْنِهَا ، أَمَا وَاللهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ نَفْسِي طَابَتْ بِالْخُرُوجِ مِنْ مُلْكِي فَتَابَعْتُكُمْ عَلَى دِينِكُمْ، وَأَنْ أَكُونَ عَبْدًا لأَسْوَئِكُمْ مَلَكَةً ، وَلَكِنَّ نَفْسِي لاَ تَطِيبُ ، فَأَجَازَنَا ، فَأَحْسَنَ جَوَائِزَنَا ، وَبَعَثَ مَعَنَا مَنْ يُخْرِجُنَا إِلَى مَأْمَنِنَا ، فَانْصَرَفْنَا إِلَى رِحَالِنَا ، قَالَ الْقَاضِي : كُنَّا أَمْلَيْنَا هَذَا الْخَبَرَ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ ، وَمَعَانِي الْخَبَرَيْنِ مُتَقَارِبَةٌ ، وَلَمَّا حَضَرَنَا هَذَا الْخَبَرُ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ ، وَسَمَنَّاهُ هَهُنَا ، وَقَدْ تَضَمَّنَ مَا يَدُلُّ عَلَى صِدْقِ نَبِيِّنَا ، وَصِحَّةِ نُبُوَّتِهِ عَلَى كَثْرَةِ الأَخْبَارِ وَالرِّوَايَاتِ فِيهِ ، وَشَهَادَةِ الْكُتُبِ السَّالِفَةِ مَعَ تَأْيِيدِ اللهِ جَلَّ اسْمُهُ بِالآيَاتِ الَّتِي أَظْهَرَهَا عَلَى يَدِهِ وَالأَعْلاَمِ الشَّاهِدَةِ لَهُ » .

كر (١) .

(*) أو قص : الأَوْقَصُ : الذى قَصُرت عنقه خِلقةً . النهاية .

(١) الحديث فى دلائل النبوة ١/ ٣٨٦ - ٣٩١ طبع بيروت : باب : ما وجد من صورة نبينا محمد - ﷺ - مقرونة بصورة الأنبياء قبله ، مع تفاوت فى الألفاظ .

٣٩٠/ ٤٣ ـ « عَنْ أَبِى العسْر (*) الدَّارِمِىِّ عَنْ أَبيه قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ بَالَ وَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيه » .

كر (١) .

(*) هكذا فى الأصل (العسر) بالعين والسين المهملتين ، وفى الإصابة ٨/ ٣٠٠١ (الْيَسَر) بفتح التحتانية والسين المهملة .

(١) فى صحيح الإمام مسلم ١/ ٢٢٨ طبع الحلبى كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين ، عن إبراهيم ، عن همام قال : بال جرير ثم توضأ ومسح على خفيه ، فقيل : تفعل هذا ؟ فقال : نعم ، رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ بال ثم توضأ ومسح على خفيه .

قال الأعمش : قال إبراهيم : كان يعجبهم هذا الحديث ،لأن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة .

وفى بقية الصحاح ما يؤيده .

(مُسْنَدُ عُبَادَةَ الزُّرَقِيّ - رضي الله عنه -)

٣٩١/ ١ - «عَنْ عُبَادَةَ - وكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - قَالَ : إِنَّ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - حَرَّمَ مَا بَيْنَ لابَتَي الْمَدِينَة ، كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ » .

ابن جرير [١] .

---

(١) فى مجمع الزوائد ٣/ ٣٠٣ كتاب (الحج) باب : حرمة صيد المدينة عن عباد الزرقى ، وعن عبادة بن الصامت نحوه .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والبزار ، والطبرانى فى الكبير وفيه عبد الله بن عباد الزرقى ولم أجد من ترجمة وبقية رجاله ثقات ا هـ .

وفى صحيح البخارى ٣/ ٢٦ طبع الشعب - :باب : حرم المدينة - عن أبى هريرة ما يؤيده .

وانظر فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر ٤/ ٨١ طبع الرياض كتاب (فضائل المدينة) باب : حرم المدينة ففيه ما يؤيده فى روايات متعددة بألفاظ مختلفة .

١/٣٩٢ ـ « عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلب قَالَ : لَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَوْمَ حُنَيْنٍ ومَا مَعَهُ إلا أَنَا ، وأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الحَارث ، فَلَزِمْنا النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَلَمْ نُفَارِقْهُ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ (*) ، وأَنَا آخذٌ بِلِجَامِها أَكُفُّهَا ، وَهُوَ لا يَأْلُو مَا أَسْرَعَ نَحْوَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ لِي : نَادِ أَصْحَابَ السَّمُرَةِ (**) فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ فَنَظَرَ ، وَهُوَ كَالْمُتَطَاوِلِ إِلَى قِتَالِهِمْ ، فَقَالَ : هَذَا حِينَ حَمِيَ الْوَطِيسُ (***) ، ثُمَّ أَخَذَ حَصَيَاتٍ ، فَرَمَى بِهَا وُجُوهَهُمْ وَقَالَ: هُزِمُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، فَهَزَمَهُمُ اللهُ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ خَلْفَهُمْ يَرْكُضُ (****) عَلَى بَغْلَتِه » .

العسكري في الأمثال (١) .

٢/٣٩٢ ـ « عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ فِيهِنَّ أَسْمَاءُ وَهِيَ تَدُقُّ سَعْطَةً (*****) لَهَا فَقَالَ : لا يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ شَهِدَ اللهَ إلا لُدَّ (******) ، وَإِنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ أَنَّ يَمِينِي لَمْ تُصِبِ الْعَبَّاسَ » .

(*) معنى شهباء : في النهاية ٢/ ٥١٢ مادة (شهب) : يقال : يوم أشهب وسنَة شهباء ، وجيش أشهب ، أي : قوى شديد .

(**) معنى أصحاب السمرة : في النهاية ٢/ ٣٩٩ مادة سمر : (لأصحاب السَّمُرة) : هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية .

(***)ومعنى كلمة (وطيس) : في النهاية ٥/ ٢٠٤ مادة وطس : في حديث يوم حُنَيْن : الآنَ حَمِيَ الوَطِيسُ : شِبْهُ التَّنُّور وَقِيلَ : هُو الضِّرَابُ في الحَرْبِ ، وقيل : هو الوَطْءُ الذى يطس النَّاسَ ، أَي : يَدُقُّهُمْ : اهـ .

(****) معنى ركض : قال في النهاية ٢/ ٢٥٩ ـ مادة « ركض » أصل الرَّكْض : الضَّرْبُ بِالرجلِ والإصابة بها ، كما تركُضُ الدَّابةُ وتُصابُ بالرِّجْل .

(١) ورد في الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/ ١١٢ من القسم الأول نحوه .

وفي نفس المصدر ٤/ ١١ من القسم الأول ، مع تفاوت في الألفاظ .

وفي مسند الإمام أحمد ١/ ٢٠٧ طبع المكتب الإسلامي بنحوه .

(*****) السَّعوط بالفتح : ما يجعل من الدواء في الأنف : نهاية ٢/ ٣٦٨ .

(******) في الأصل (شهد الله إلا له) ، والتصويب من الكنز ٧/ ٢٧٤ برقم ١٨٨٥٨ ، وابن عساكر .

كر (١) .

٣٩٢/ ٣ ـ « عَنْ عَبْد الله بْـن عَبَّاس وَقُثَم قَالا : قـيلَ لِلْعَبَّاسِ أَنْتَ أَكْـبَرُ أَوْ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ؟ قَالَ : هُوَ أَكْبَرُ منِّى وَإِنَّما وُلِدْتُ قَبْلَهُ » .

كر ، وابن النجار (٢) .

٣٩٢/ ٤ ـ « عَنِ الْعَبَّـاس قَالَ : كُنَّا نَلْقَى النَّفَرَ منْ قُـرَيْشٍ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ ، فَيَـقْطَعُونَ حَديثَهُمْ ،فَـذَكَرْنَا ذَلكَ للنَّبىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : وَالله لا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُـلٍ الايمَانُ بِحُبِّكُمْ (*) لله، وَلِقَرَابَتِى ، وَفِى لَفْظ لِقَرَابَتكُمْ منِّى » .

كر ، وابن النجار (٣) .

---

(١) فى تهـذيب تاريخ دمشق لابن عـساكر ٢/ ٣٧٣ طبع بيـروت ـ بلفظ : « عن العـباس أنه قـال : دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ ، وعنده نساء فـيهن أسماء وهى تدق سعطة لهـا ، فقال : لا يبقى أحد فى البـيت شهد الله إلاَّ لُدَّ ، وإنى قد أقسمت أن يمينى لم تصب العباس » .

وفى مجمع الزوائد ٥/ ١٨١ كتاب (الخلافة) باب : الخلفاء الأربعة ، عن العباس ضمن حديث طويل .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى ، والبزار باختصار كثير ، وأبو يعلى أتم منهم وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثورى ، وبقية رجاله ثقات ، اهـ .

وفى النهاية : ٤/ ٢٤٥ مادة « لَددَ » (خيرُ مَا تَداويْتُم به اللَّدُودُ » وهو ـ بالفتح ـ من الأدوية : ما يُسقاه المريض فى أحد شِقّى الفم ، ولديدا الفم : جانباه .

ومنه الحديث : أنـه لُدَّ فى مرضه فلمـا أفاق ، قال : « لا يبـقى فى البيت أحـد إلا لُدَّ » فعل ذلك عـقوبة لهم ؛ لأنهم لَدُّوه بغير إذنه . اهـ .

(٢) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٢٣٠ طبع بيروت . عن العباس ، بلفظه .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/ ٣٢٠ (كتاب معرفة الصحابة) عن العباس ، مع تفاوت يسير .

وسكت عنه الحاكم والذهبى .

وفى مجمع الزوائد للـهيثمى كتـاب (المناقب) مناقب العباس بن عبد المـطلب ٩/ ٢٧٠ بنحوه ، وقال : رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح .

(*) هكذا بالأصل ، ولا يستقيم المعنى عليه ولعلها : « إلا بحبكم لله ولقرابتى » .

(٣) فى تهـذيب تاريخ دمشـق لابن عسـاكر ٧/ ٢٣٦ ـ طبع بيـروت ـ فى ترجـمة العبـاس بن عبـد المطلب ـ عم الرسول ـ ﷺ ـ باختلاف فى اللفظ ونصه : « عن العباس قال : قلت : يا رسول الله إن قريشًا إذا لقى =

٣٩٢/ ٥ - « عَنِ العَبَّاسِ أَنَّهُ جَلَسَ إِلَى قَوْمٍ فَقَطَعُوا حَدِيثَهُمْ ، فَذَكَرَ ذَلكَ لِرَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَقَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ إِذَا جَلَسَ إِلَيْهِمْ أَحَدٌ مِنْ أَهلِ بَيْتِي قَطَعُوا حَدِيثَهُمْ ؟! وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لا يَدْخُلُ قَلْبَ امْرِىءٍ الإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّهُمْ للهِ وَلِقَرابَتِهِمْ مِنِّى » .

الرويانى ، كر [1] .

٣٩٢/ ٦ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَثِيرًا مَا يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أُحْسِنُ إِلَيْهِ إِلا أَضَاءَ مَا بَيْنِى وَبَيْنَكَ [*] ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَسَأْتُ إِلَيْهِ إِلا أَظْلَمَ مَا بَيْنِى وَمَا بَيْنَهُ ، فَعَلَيْكَ بِالإِحْسَانِ وَاصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَقِى مَصَارِعَ السُّوءِ » .

كر [2] .

٣٩٢/ ٧ - « عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ : كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ رَكِبْتُ بَغْلَةَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - وَتَقَدَّمْتُ إِلَى قُرَيْشٍ لأَرُدَّهُمْ عَنْ حَرْبِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَفَقَدَنِى رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فَسَأَلَ عَنِّى ، فَقَالُوا : تَقَدَّمَ إِلَى مَكَّةَ لِيَرُدَّ قُرَيْشًا عَنْ حَرْبِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : رُدُّوا عَلَىَّ أَبِى ، رُدُّوا عَلَىَّ أَبِى ، لا تَقْتُلُهُ قُرَيْشٌ كَمَا قَتَلَتْ ثَقِيفُ عُرْوَةَ بْنَ

= بعضهم بعضًا لقوهم ببشر حسن ، وإذا لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها . قال : فغضب النبى - ﷺ - غضبًا شديدًا ، وقال : والذى نفسى بيده ، لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله » .

وفى مسند الإمام أحمد ٤/ ١٦٥ عن العباس بنحوه مع زيادة : « يا أيها الناس : من آذى العباس فقد آذانى ، إنما عم الرجل صنو أبيه » .

وانظر المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ذكر مناقب العباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه - ٣/ ٣٣٣ فقد أخرجه بنحوه .

وقال الحاكم : هذا حديث رواه إسماعيل بن أبى خالد ، عن يزيد بن أبى زياد ، ويزيد وإن لم يخرجاه فإنه أحد أركان الحديث فى الكوفيين ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٢٣٦ ، ٢٣٧ ذكر الحديث بنحوه .

وانظر الحديث السابق .

(*) هكذا بالأصل ، وفى تهذيب تاريخ دمشق : « وبينه » ولعله الصواب .

(٢) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٢٥٣ فى ترجمة العباس بن عبد المطلب عم رسول الله - ﷺ - مع تفاوت يسير وإختصار .

مَسْعُود، فَخَرَجَتْ فَوَارِسُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - حَتَّى تَلَقَّوْنِى ، فَرَدُّونِى مَعَهُمْ ، فَلَمَّا رآنِى رَسُولُ اللهِ - ﷺ - جَهَشَ (*) وَاعْتَنقنى بَاكِيًا ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله : إِنِّى ذَهَبْتُ لأَنْصُرَكَ ، فَقَالَ : نَصرَكَ اللهُ ، اللَّهُمَّ انْصرِ الْعَبَّاسَ وَوَلَدَ الْعَبَّاسِ ، قَالَهَا ثَلاثًا ، ثُمَّ قَالَ يا عَمُّ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمَهْدِىَّ مِنْ وَلَدِكَ مُوَفَّقًا رَاضِيًا مَرْضِيًا » .

كر (١) وفيه الكريمى .

٨/٣٩٢ - « عَنِ الْعَبَّاسِ قَالَ : جِئْتُ أَنَا وَعَلِىٌّ إِلَى النَّبِىِّ - ﷺ - فَلَمَّا رآنَا قَالَ : بَخٍ لَكُمَا ، أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَأَنْتُمَا سَيِّدَا الْعَرَبِ » .

كر (٢) .

٩/٣٩٢ - « عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِب قَالَ : وُلِدَ النَّبِىُّ - ﷺ - مَخْتُونًا مَسْرورًا، قَالَ : وَأَعْجَبَ ذَلِكَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَحَظِىَ عِنْدَهُ ، وَقَالَ : لَيَكُونَنَّ لابْنِى هَذَا شَأنٌ ، فَكَانَ لَهُ شَأنٌ » .

ابن سعد ، كر (٣) .

(*) جهش : الجهش : أن يفزع الإنسان إلى الإنسان ويلجأ إليه ، وهو مع ذلك يريد البكاء ، كما يفزع الصبى إلى أمه وأبيه ، يقال جهشت وأجهشت . النهاية ١/ ٣٢٢ .

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٢٣٦ - عن ابن عباس - قال : حدثنى أبى العباس بن عبد المطلب ... وذكر الحديث مع تفاوت يسير .

(٢) فى المستدرك للحاكم ٣/ ١٢٤ كتاب (معرفة الصحابة) عن عائشة - ﵂ - أن النبى - ﷺ - قال : « أنا سيد ولد آدم ، وعلىّ سيد العرب » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وفى إسناده عمر بن الحسن ، وأرجو أنه صدوق ، ولولا ذلك لحكمت بصحته على شرط الشيخين .

وقال الذهبى تعقيبًا على قوله : (صحيح) رواه عمر بن حسن الراسبى ، عن أبى عوانة ، وأرجو أنه صدوق (قلت) أظن أنه هو الذى وضع هذا . اهـ وفى الباب بمعناه .

(٣) فى الطبقات الكبرى لابن سعد ١/ ٦٤ عن ابن عباس عن أبيه العباس بن عبد المطلب .

وفى تاريخ دمشق لابن عساكر ١/ ٣٥٠ بروايات متعددة ، بألفاظ مختلفة بمعناه .

٣٩٢/ ١٠ ـ « عَنِ الْعَبَّاسِ بْن عَبْدِ الْمُطَّلِب قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ عِنْدَ وَفَاته ، فَجَعَلَ سَكْرَةُ الْمَوْت تَذْهَبُ به الطويل (*) ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَهْمِسُ يَقُولُ : مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاء وَالصَّالحين وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ، ثُمَّ يَغْلِبُ عَلَيْه ، ثُمَّ يَعودُ فَيَقُولُ مِثْلَهَا ، ثُمَّ قَالَ : أوصِيكُمْ بالصَّلاة ، أوصيكُم بِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ، ثُمَّ قُضِيَ عِنْدَهَا » .

كر [(١)] .

٣٩٢/ ١١ ـ « عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْد الْمُطَّلِب قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ مِنَ الْمَدِينَة فَالْتَفَتَ إِلَيْهَا فَقَالَ : إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَزَّهَ هَذه الْجَزِيرَةَ ، وَفِي لَفْظ : لَقَدْ بَرَّأَ اللهُ أَهْلَ هَذه الْمَدِينَة مِنَ الشِّرْك ، وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنْ تُضِلَّهُمُ النُّجُومُ ، قَالُوا : وَكَيْفَ تُضِلُّهُمُ النُّجُومُ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : يُنَزِّلُ اللهُ الغَيْثَ فَيَقُولُونَ مُطِرْنَا بِنَوْء (**) كَذَا ، وَكَذَا » .

ابن جرير [(٢)] .

٣٩٢/ ١٢ ـ « عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِب قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَا عَمُّ لا تَمْشِ عُرْيَانًا » .

(*) فى الأصل هكذا ، وفى الكنز (طويلاً) .

(١) ورد فى صحيح البخارى ٦/ ٥٨ فى تفسير سورة النساء ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ بمعناه ضمن حديث فيه زيادة .
وفى صحيح مسلم ٤/ ١٨٩٣ برقم ٢٤٤٣ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ مقارب للفظ البخارى .
وفى دلائل النبوة للبيهقى ٧/ ٢٠٨ عن عروة عن عائشة بنحو ما سبق عند الشيخين .
وقال البيهقى : أخرجاه فى الصحيح من حديث شعبة . اهـ .

(**) (النَّوْء) سقوط نجم من المنازل فى المغرب مع الفجر ، وطلوع رقيبه من المشرق يقابله من ساعته فى كل ثلاثة عشر يومًا ، وكانت العرب تضيف الأمطار والرياح والحرّ والبرد إلى الساقط منها ، وقيل إلى الطالع منها... إلخ . النهاية بتصرف ٥/ ١٢٢ .

(٢) فى مجمع الزوائد للهيثمى ١٠/ ٥٤ ـ باب الفضائل ـ باب : ما جاء فى أهل الحجاز ، وجزيزة العرب ، والطائف ، عن العباس بن عبد المطلب بمعناه .
وقال الهيثمى : رواه البزار ، وأبو يعلى بنحوه ، والطبرانى فى الأوسط ، ورجال أبى يعلى ثقات .

ابن النجار [1] - رضي الله عنه -

٣٩٢/ ١٣ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاس قَالَ : قَالَ أَبى : تَدْرى لِمَ سُمِّىَ أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ عَتِيقًا؟ قُلْتُ : لِعتْقِ وَجْهِه أَمْ لِعتْقِ نَسَبه ؟ فَقَالَ : لَيْسَ كَمَا تَظُنُّ ، كَانَتْ أُمُّهُ فِى الْجَاهِلِيَّة إذَا وُلِدَلَهَا الْوَلَدُ لَمْ يَعِشْ لَها ، فَلَمَّا وَلَدَتْ أَبَا بَكْرٍ جَاءَتْ بِه إِلَى الْكَعْبَة ، وَقَالَتْ : يَا إِلهِىَ الْعَتيق ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ هَبْهُ لِى مِنَ الْمَوْت ، قَالَ : فَخَرَج كَفٌّ مِنْ ذَهَب لا مِعْصَمَ لَها ، وَإِذَا بِقَائل يَقُولُ: يَا أَمَةَ الله عَلَى التَّحْقيق فُزْت بِحَمْلِ الْوَلَد الْعَتيق ، يُعْرَفُ فِى التَّوْرَاة بِالصِّدِّيق قَدْ وَهَبَهُ اللهُ مِنَ الْمَوْت ، وَجَعَلَهُ وَزِيرَ خَيْرِ أَهْلِ الأَرْضِ ، فَلَنْ يَفْتَرِقَا حَيَّيْنِ ، وَلَنْ يَفْتَرِقَا مَيِّتَيْنِ ، وَلَنْ يَفْتَرِقَا غَدًا عِنْدَ الله - تَعالَى - » .

أبو على الحسن بن أحمد بن البنا فى مشيخته ، وابن النجار وسنده جيد [2] .

---

(١) لم نقف عليه فى المراجع التى تحت أيدينا .

(٢) يشهد له ما فى مجمع الزوائد ٩/ ٤١ - فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى أبى بكر الصديق - رضي الله عنه - عن ابن عباس ، وغيره فى روايات متعددة ، بعضها موثق ، وبعضها ضعيف .

(مُسْنَدُ العَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ - رضي الله عنه -)

٣٩٣/ ١ - « الأَصْمَعِيّ ، ثَنَا نائلُ بْنُ مُطَرِّف بْن العَبَّاس بْن مِرْدَاسِ السُّلَمِيُّ عَنْ أَبيه عَنْ جدِّه العَبَّاسِ أَنَّهُ أَتَى النَّبيَّ - صلى الله عليه وسلم - ، فَطَلَبَ إِلَيْه أَنْ يَحْفِرَهُ رَكِيَّةً بالثَّنية (*) ، فَأَحْفَرَهُ إيَاها عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ منْهَا إلا فَضْلُ ابْن السَّبِيلِ » .

كر (١) .

٣٩٣/ ٢ - « عَن العَبَّاسِ بْن مِرْدَاسٍ أَنَّهُ كَانَ فِي لِقَاحٍ لَهُ نصفَ النَّهَار ، إذْ طَلَعَتْ عَلَيْه نَعَامَةٌ بَيْضَاءُ عَلَيْهَا راكبٌ عَلَيْه ثِيَابٌ بيضٌ مثْلُ اللَّبَن ، فَقَالَ يَا عَبَّاسُ بْنَ مِرْدَاسٍ : أَلَمْ تَرَ أَنَّ السَّمَاءَ كَفَّتْ أَحْرَاسَهَا ، وأَنَّ الحَرْبَ تجَرَّعَتْ أَنْفَاسَهَا ، وأَنَّ الخَيْلَ وَضَعَتْ أَحْلاسَهَا(**) ، وأَنَّ الدِّين نَزَلَ بِالبِّرِ والتَّقْوَى يَوْمَ الاثْنَيْن لَيْلَةَ الثُّلاثَاء مَعَ صَاحب النَّاقَة القُصْوَى ، قَالَ : فَخَرَجْتُ مَذْعُوراً قَدْ رَاعَني مَا رَأَيْتُ وَسَمِعْتُ حَتَّى أَتَيْتُ وَثَنًا لِي يُدْعَى الضِّمَار وكُنَّا نَعْبُدُهُ وَيتكَلَّمُ منْ جَوْفه فَكَنَسْتُ مَا حَوْلَهُ ثُمَّ تَمَسَّحْتُ بِه وَقَبَّلْتُهُ ، وإذَا صَائِحٌ يَصيحُ منْ جَوْفه :

قُلْ لِلْقَبَائِل منْ سَلِيمٍ كُلِّهَا ... هَلَكَ الضِّمَارُ (***) وَفَازَ أَهْلُ المَسْجِد

هَلَكَ الضِّمَارُ وَكَانَ يُعْبَدُ مَرَّةً ... قَبْلَ الصَّلاة مَعَ النَّبيِّ مُحَمَّدِ

إنَّ الَّذي بِالقَوْلِ أُرسِلَ والهُدَى ... بَعْدَ ابْنِ مَرْيَمَ منْ قُرَيْشٍ مُهْتَدِ

(*) في الأصل : لفظٌ غير واضح ، والتصويب من تهذيب تاريخ دمشق .

(١) ورد في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٢٥٩ عن العباس . بلفظه .

والركيةُ : هي البئر جمعها رَكَايَا . النهاية ٢/ ٢٦١ .

وحَفَرَ - وَفيه ذكر حَفَرَ أَبِي مُوسى » وَهيَ بِفَتْح الحاء والفاء : ركايا احتفرها على جادة البصرة إلى مكة - نهاية١/ ٤٠٧ .

(**) حلس في حديث الفتن « عدَّ منها فتنة الأحلاس » جَمْعُ حِلْسٍ ، وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القَتَب ، شبهها به للزومها ، ودوامها . نهاية ١/ ٤٢٣ .

(***) الضِّمَار ككتاب : صنم عبده العباس بن مرداس ورهطه . القاموس ٢/ ٧٨ .

قَالَ : فَخَرَجْتُ مَذْعُوراً حَتَّى جِئْتُ قَوْمى فَقَصَصْتُ عَلَيْهِمْ الْقِصَّةَ ، وَأَخْبَرْتُهُمْ الْخَبَرَ، فَخَرَجْتُ فِى ثَلَثمائة مِنْ قَوْمِى بَنِى حَارِثَةَ إِلَى رَسُولِ الله - ﷺ - وَهُوَ بِالْمَدِينَة ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَلَمَّا رآنى النَّبِىُّ - ﷺ - فَرِحَ بى ، وَقَالَ : يَا عَبَّاسُ : كَيْفَ كَانَ إِسْلامُكَ ؟ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ القِصَّةَ ، فَسُرَّ بِذَلكَ ، وَقَالَ : صَدَقْتَ ، فَأَسْلَمْتُ أَنَا وَقَوْمى » .

الخرايطى فى الهواتف ، كر وسنده ضعيف [1] .

---

(١) ورد فى تاريخ تهذيب دمشق لابن عساكر ٧/ ٢٥٩ ، ٢٦٠ عن العباس بن مرداس مع تفارت قليل ونقص فى بعض الألفاظ والعبارات .

٣٩٤/ ١ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَسْوَدِ قَالَ : خَرَجْنَا إِلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فِي وَفْدِ بَنِي سَدُوسٍ مِنَ الْقَرْيَةِ وَمَعِي تَمْرٌ جُذَامِيٌّ(*) إِلَيْهِ ، فَنَثَرْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى نَطْعٍ فَأَخَذَ بِكَفَّيْهِ مِنَ التَّمْرِ ، فَقَالَ : أَيُّ تَمْرٍ هَذَا ؟ قُلْتُ : الْجُذَامِيُّ ، قَالَ : بَارَكَ اللهُ فِي الجُذَامِيِّ وَفِي حَدِيقَةٍ خَرَجَ مِنْهَا هَذَا أَوْ جَنَّةٍ خَرَجَ هَذَا مِنْهَا » .

الديلمي (١) .

٣٩٤/ ٢ - « عَنْ الْحَجَّاجِ (**) بْنِ حَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْجَمَ الْخُزَاعِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - بَعَثَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ ، فَظَفَرَ ، وَغَنِمَ ، وَسَلِمَ ، فَبَعَثَ بريدة بشيراً إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلما أتى بريدة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أخبره بُرَيْدَةُ بسَلَامَةِ الْجُنْدِ وَظَفَرِهِمْ وَغَنِيمَتِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ عَلِيًّا قَدْ اصْطَفَى مِنَ السَّبْيِ خَادِمًا أَوْ وَلِيدَةً ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - واحْمَرَّ وَجْهُهُ حَتَّى عَرَفَ بُرَيْدَةُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ بُرَيْدَةُ : أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ غَضَبِ اللهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ الأَرْضَ سَاخَتْ (***) بِي قَبْلَ هَذَا ، قَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - أَيْ بُرَيْدَةُ لَمَا يَدَعُ عَلِيٌّ مِنْ حَقِّهِ أَكْثَرَ مِمَّا يَأْتِيهِ ، لَمَا يَدَعُ مِنْ حَقِّهِ أَكْثَرَ مِمَّا يَأْتِيهِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ » .

ابن النجار (٢) .

(*) الْجُذَامِيُّ : قيل : هو تمر أحمر اللون - النهاية ١/ ٢٥٣ .

(١) في مجمع الزوائد للهيثمي ٥/ ٤٠ كتاب (الأطعمة) باب : ما جاء في التمر عن عبد الله بن الأسود مع اختلاف في بعض الألفاظ .

وقال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني بنحوه ، وفيه جماعة لم يعرفهم العلائي ولم أعرفهم . اهـ .

(**) حجاج بن حسان بن القيسي البصري ، لا بأس به ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١/ ١٥٢ رقم ١٥٠ من حرف الحاء .

(***) ساخت : أي غاصت في الأرض . النهاية ٢/ ٤١٦ ط . الحلبي .

(٢) ورد في الكنز برقم ٣٦٤٥٤ جزء ١٣ ص ١٤٤ بلفظه .

(مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَقْرَمَ الخُزَاعِى - رضي الله عنه -)

١/٣٩٥ - «كُنْتُ مَعَ أَبِى بِالقَاعِ مِنْ نَمِرَةَ ، فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ فَأَنَاخُوا بِنَاحِيَةِ الطَّرِيقِ ، فَقَالَ : أَىْ بُنَىَّ كُنْ فِى بُهْمِكَ (*) حَتَّى أَتِىَ هَؤُلاءِ الْقَوْمَ ، فَخَرجَ ، وَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى دَنَا وَدَنَوْتُ فَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ ، وَإِذَا رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - فِيهِمْ فَصَلَّى وَصَلَّيْتُ مَعَهُمْ ، فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عُفْرَتَىْ (**) إِبْطَىْ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - كُلَّمَا سَجَدَ » .

عب ، ش ، حم ، طب ، وأبو نعيم (١) .

(*) هكذا فى الأصل - وفى مصنف عبد الرزاق (فى بُهْمِينا) وكذلك فى مصنف ابن أبى شيبة .
الْبُهْمُ جمع بَهِيمٍ - وَهُوَ فى الأصل الذى لا يخالط لَوْنَهُ لَوْنٌ سواه . نهاية ١/ ١٦٧ .

(**) عَفَرَ - إذا سجد جافى عَضُدَيه حَتى يرى مَن خلفه عُفْرَةَ إِبْطَيْه » والْعُفْرَةُ بياض ليس بِالنَّاصِعِ ، ولَكِنْ كَلَوْنِ عَفَرِ الأَرْضِ ، وَهُوَ وَجْهُهَا ومنه الحديث « كَأَنى أَنْظُرُ إِلَى عُفْرَتَىْ إِبْطَىْ رَسُول الله - صلى الله عليه وسلم - نهاية ٣/ ٢٦١ .

(١) ورد فى مسند الإمام أحمد ٤/ ٣٥ عن عبيد بن عبد الله بن أقرم الخزاعى عن أبيه مع تفاوت يسير فى اللفظ .
وفى مصنف عبد الرزاق ٢/ ١٦٩ برقم ٢٩٢٣ كتاب (الصلاة) باب : السجود ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم مع تفاوت فى بعض الألفاظ والعبارات ، وفى الباب بمعناه روايات مختلفة .
وفى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٢٥٧ كتاب (الصلوات) باب : التجافى فى السجود ، عن عبد الله بن أقرم الخزاعى - مع اختلاف فى بعض الألفاظ .
وفى سنن الترمذى ١/ ١٧١ برقم ٢٧٣ أبواب الصلاة - باب : ما جاء فى التجافى فى السجود ، عن عبد الله ابن أقرم - مع تفاوت فى الألفاظ - وفى الباب بمعناه روايات مختلفة .

١/٣٩٦ ـ «عَنْ عَبْـدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَالَ : أُرِيتُ لَـيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أُنْسِيتُهَـا ، وَأَرَانِى صَبِيحَتَهَـا أَسْجُدُ فِى مَاءٍ وَطِينٍ ، فَمُطِرْنَا لَيْلَةَ ثَلاثٍ وَعِـشْرِينَ ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَانْصَرَفَ ، وَإِنَّ أَثَرَ الْمَاءِ وَالطِّينِ لَعَلَى (*) جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ ، وَكَانَ عَبْدُ اللهِ ابْنُ أُنَيْسٍ يَقُولُ : هِىَ لَيْلَةُ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ » .

ابن جرير (١) .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى مسند الإمام أحمد : وعلى جبهته وأنفه .

(١) ورد فى مسند الإمام أحمد ٣/ ٤٩٥ ـ عن عبد الله بنِ أُنَيْسٍ ـ بلفظه بدون الفقرة الأخيرة « وكان عبد الله يقول» إلى آخره .

وترجمة عبد الله بن أُنَيْس فى الإصابة ٦/ ١٤ ط الفجالة الجديدة ـ برقم ٤٥٣٩ وفيها : عبد الله بن أُنَيس السُّلَمىّ ، ذكره الواقدى فيمن استشهد باليمامة ، وروى محمد بن نصر المروزى فى قيام الليل ، من طريق أبى النصر ، عن بشر بن عبيد الله ، عن عبد الله بن أنيس السلمى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : (أُريت ليلة القدر فأُنسيتها) ... الحديث ، هكذا قال ، وفى الإسناد محمد بن الحسن المخزومى أحد الضعفاء ، وأظنه وَهِمَ فِى قوله السلمى ، وإنما هو الجهنى ، والحديث معروف ، منْ طريقه ، أخرجه مسلم ، وغيره من رواية أبى النصر بسنده ... إلخ .

(مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ـ رضي الله عنه ـ)

٣٩٧/ ١ ـ «أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ كَانَ يَنْتَظِرُ مَا سَمِعَ وَقْعَ نَعْلٍ » .

ش [١] .

٣٩٧/ ٢ ـ « غَزَوْنَا مَعَ رَسُول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ غَزْوَةَ الشَّامِ ، فَكَانَ يَأتيه (*) أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَاطِ الشَّامِ ، فَنُسْلِمُ إِلَيْهِمْ (**) فِى البُرِّ وَالزَّيْتِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَفِيمَن لهُ بُرٌّ وَزَيْتٌ ، أَمْ فِيمَنْ لَيْسَ لَهُ ، قَالَ مَا كُنَّا نَسْأَلُهم عَنْ ذَلكَ » .

خط فى المتفق والمفترق [٢] .

٣٩٧/ ٣ ـ « بَشَّرَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِى الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ، لا صَخَبَ فِيْهِ وَلا نَصَبَ » .

ش [٣] .

---

(١) فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٣٣٧ كتاب (الصلوات) باب : من قال : انتظر إذا ركعت أو ما سمعت وقع نعل أو حس أحد ـ عن ابن أبى أوفى ، بلفظه وفى الباب بمعناه بروايات مختلفة .

(*) فى الأصل هكذا ، وفى سنن أبى داود (يأتينا) .

(**) هكذا فى الأصل ، وفى سنن أبى داود « فَنُسْلِفُهُمْ » .

(٢) فى سنن أبى داود ٣/ ٧٤٣ برقم ٣٤٦٦ كتاب (البيوع) والإجارات باب ـ فى السلف ـ عن عبد الله بن أبى أوفى ـ مع اختلاف فى الألفاظ .

(٣) فى مجمع الزوائد للهيثمى ٩/ ٢٢٤ كتاب (المناقب) باب ـ فى فضل خديجة بنت خويلد زوجة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه : قال الهيثمى : قلت حديث أبى هريرة فى الصحيح ، ورواه الطبرانى فى الكبير ، والأوسط ، وفيه محمد بن عبد الله الزهيرى ولم أَعْرِفْهُ وبقية رجاله ثقات .

وفى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ٣/ ١٨٥ عن جعفر بن أبى طالب مع تفاوت يسير .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : أخرجه البخارى ومسلم .

وفى صحيح مسلم ٤/ ١٨٨٦ كتاب (فضائل الصحابة) فى فضل خديجة أم المؤمنين برقم ٢٤٣٣ ـ عن عبد الله بن أبى أوفى بمعناه .

وفى النهاية ٣/ ١٤ مادة « صَخَب » الصَّخَبُ ، والسَّخَبُ : الضَّجَّةُ ، واضطراب الأصوات للخصام ، وفعول وفعال للمبالغة ، ومنه حديث خديجة « لا صخب فيه ولا نصب » .

٣٩٧/ ٤ ـ «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنِّى لا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتعلَّمَ الْقُرآنَ فَمَا يُجْزِئنى ؟ قَالَ : تَقُولُ : سُبْحَانَ الله ، وَالْحَمْدُ لله ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بالله ، وَلا إِلَه إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ هَكَذَا ، وَجَمَعَ أَصَابِعَهُ الْخَمْسَ ، فَقَالَ : هَذَا لله فَمَا لِى ؟ قَالَ : تَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفرْ لِى ، وَارْحَمْنى ، وَاهْدنى ، وَارزُقْنِى ، فَقَبَضَ الرَّجُلُ كَفَّيْه جَمِيعًا ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَمَّا هَذَا فَقَدْ مَلأَ يَدَيْه منَ الْخَيْرِ » .

عب (١) .

٣٩٧/ ٥ـ « عَنْ عَبْد الله بْنِ أَبِى أَوْفَى قَالَ : كُنَّا يَوْمَ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعمايةٍ ، أَوْ أَلْفًا وَثَلاثمائة وَكَانَتْ أَسْلَمُ يَوْمَئذ ثُمْنَ الْمُهَاجِرِينَ » .

ش ، وأبو نعيم فى المعرفة (٢) .

٣٩٧/ ٦ ـ « عَنْ عَبْد الله بْنِ أَبِى أَوْفَى قَالَ : لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَرْضَعُ بَقِيَّةَ رَضَاعه فِى الْجَنَّة » .

أبو نعيم (٣) .

---

(١) فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ١٢١ برقم ٢٧٤٧ كتاب (الصلاة) باب : لا صلاة إلا بقراءة ، عن عبد الله بن أبى أوفى ـ مع خلاف يسير وزيادة .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ٢/ ٣٨١ كتاب (الصلاة) باب : الذكر يقوم مقام القراءة إذا لم يحسن من القرآن شيئًا ، عن عبد الله بن أبى أوفى ، مع خلاف فى الألفاظ ونقص وزيادة .

(٢) فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٦٠٠ برقم ١٨٩٥٣ عن ابن أبى أوفى ـ مع تفاوت فى الألفاظ .

وفى تفسير الطبرى ٢٦/ ٥٥ ط . الأميرية فى تفسير قوله تعالى : ﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ﴾ إلى آخر الآية ، عن عبد الله بن أبى أوفى ، وغيره روايات متعددة ، مختلفة الألفاظ والعدد الذى حضر يوم الشجرة ، بعضها يؤيد رواية الجامع الكبير ، وبعضها يختلف معها فى العدد وغيره .

(٣) ورد فى البداية والنهاية ٥/ ٣١٠ عن عبد الله بن أبى أوفى ـ بلفظ : « توفى إبراهيم ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ يكمل بقية رضاعه فى الجنة » .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٩/ ١٦٢ باب : فضل إبراهيم بن رسول الله ـ ﷺ ـ عن البراء ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « فى ابنه إبراهيم إن له مرضعًا فى الجنة » وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه جابر الجعفى ، وهو ضعيف ؛ ولكنه من رواية شعبة عنه ، لا يروى عنه شعبة كذبًا ، وقد صح من غير حديث البراء .

٧/٣٩٧ ـ « عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِى خَالد قَالَ : قُلْتُ لعَبْدِ الله بْنِ أَبِى أَوْفَى : رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : مَاتَ وَهُوَ صَغِيرٌ ، وَلَوْ قُدِّرَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ نَبِىٌّ لَكَانَ » .

أبو نعيم (١) .

٨/٣٩٧ ـ « كَانَ إِذَا قَالَ بِلالٌ : قَدْ قَامَت الصَّلاةُ نَهَضَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَكَبَّرَ » .

أبو الشيخ فى الأذان ، وفيه الحجاج بن فروة الواسطى قال : نضعيف ، وتركه غيره (٢) .

٩/٣٩٧ ـ « عَنْ سُلَيْمانَ الشَّيْبَانِىِّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِى أَوْفَى قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَنْهى عَنِ الْجَرِ الأَخْضَرِ ، يَعْنِى النَّبِيذَ فِى الْجَرِّ ، قُلْتُ وَالأَبْيَض ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِى » .

عب (٣) .

---

(١) فى البداية والنهاية ٥/ ٣١٠ عن إسماعيل قال : سألت ابن أبى أوفى ـ أو سمعته يسأل ـ عن إبراهيم بن النبى ـ ﷺ ـ فقال مات وهو صغير ، ولو قضى أن يكون بعد النبى ـ ﷺ ـ نبٌّى لعاش . وقد روى أيضًا عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو عاش إبراهيم لكان نبيًا » .

(٢) الحديث فى الميزان فى ترجمة (حجاج بن فروخ الواسطى) رقم ١٧٤٤ ، وقال الذهبى : قال ابن معين : ليس بشيء . وضعفه النسائى ، قال محمد بن المثنى : حدثنا حجاج بن فروخ ، حدثنا زياد وأبو عمار ، عن أنس ، عن النبى ـ ﷺ ـ بأحاديث مناكير يطول ذكرها .

وقال غير واحد : حدثنا حجاج بن فروخ ، حدثنا العوام بن حوشب ، عن ابن أبى أوفى ، أو غيره قال : وذكر الحديث بلفظه . اهـ . بتصرف .

ومن ذلك يظهر أن أسم الراوى الضعيف هو (الحجاج بن فروخ) وليس ابن فروة كما ورد بالأصل .

(٣) مصنف عبد الرزاق ٩/ ٢٠٠ رقم ١٦٩٢٨ كتاب (الأشربة) باب : الظروف والأشربة والأطعمة ، بلفظه ، عن عبد الله بن أبى أوفى .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث عبد الله بن أبى أوفى عن النبى ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير ٤/ ٣٥٣ ، ٣٥٦ .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الأشربة) باب : ترخيص النبى ـ ﷺ ـ فى الأوعية والظروف بعد النهى ، ٧/ ١٣٩ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

٣٩٧/ ١٠ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِى الْمُجَالد قَالَ : أَرْسَلَنى أَبُو بُرْدَةَ ، وَعَبْدُ الله بْنُ شَدَّاد إِلَى عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى الْخُزَاعى ، وَإِلَى عَبْد الله بْنِ أَبى أَوْفَى الأَسْلَمىِّ ، فَسَأَلْتُهُمَا عَنِ التَّسلُّف فَقَالا : كُنَّا نُصِيبُ الْمَغانمَ عَلَى عَهْد رَسُول الله - ﷺ - وَتَأْتينا أَنْبَاطٌ منْ أَنْبَاط الشَّامِ ، فَنُسْلفُهُمْ فِى الْحنْطَة ، وَالشَّعِيرِ ، وَالزَّبِيب إِلَى أَجَلٍ مُسَمّى ، قُلْتُ : وَلَهُمْ زَرْعٌ ؟ قَالا : مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلكَ » .

عب [١] .

٣٩٧/ ١١ - « كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِىِّ - ﷺ - فَقَالَ : لا يُجَالسْنَا الْيَوْمَ قَاطعُ رَحِمٍ، فَقَامَ فتًى منَ الْحَلْقَة ، فَأَتى خَالَةً له قَدْ كَان بَيْنَهُمَا بَعْضُ الشَّىء ، فَاسْتَغْفر لَهَا ، وَاسْتَغْفَرتْ لَهُ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمَجْلس ، فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - إِنَّ الرَّحْمَةَ لا تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ مِنْهُمْ قَاطعُ رَحمٍ » .

كر ، وفيه سليمان بن زيد أبو داود المحاربى كذبه ابن معين [٢] .

---

(١) فى مصنف عبد الرزاق ٨/ ٨ رقم ١٤٠٧٧ كتاب (البيوع) باب : لا سلف إلا إلى أجل معلوم ، مع اختلاف يسير عن محمد بن أبى المجالد . وقال عبد الرزاق ، وبه نأخذ .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث عبد الله بن أبى أوفى - رضى الله تعالى عنه -) ٤/ ٣٨٠ ، مع اختلاف يسير وتقديم وتأخير فى بعض ألفاظه ، وقال فى نهاية الحديث بعد قوله : (ما كنا نسألهم عن ذلك) قال : وقالا لى انطلق إلى عبد الرحمن بن أبزى فاسأله ، قال : فانطلق فسأله ، فقال مثل ما قال ابن أبى أوفى قال : وكذا حدثناه أبو معاوية ، عن زائدة ، عن الشيبانى قال : والزيت .

وأخرج نحوه البخارى فى صحيحه (كتاب السلم) باب : السلم فى وزن معلوم ، ٣/ ١١٢ من طريقين ، أولهما عن شعبة ، عن محمد بن أبى المجالد ، وثانيهما من طريق الشيبانى ، عن محمد بن أبى المجالد .

(٢) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/ ٧٤ ترجمة : السرىّ بن المغلس بلفظه .

والترغيب والترهيب للمنذرى ٣/ ٥٦٦ رقم ٤٠ باب : إن الملائكة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم ، بلفظه عن عبد الله بن أبى أوفى ، وقال : رواه الأصبهانى وقد رمز المؤلف لضعفه .

وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد (باب : لا تنزل الرحمة على قوم منهم قاطع رحم) ١/ ١٤٤ رقم ٦٣ باختصار .

وترجمة (سليمان بن زيد) فى الميزان برقم ٣٤٦٥ وقال : سليمان بن زيد ، وقيل : ابن يزيد ، أبو داود المحاربى الكوفى ، عن ابن أبى أوفى ، وعن وكيع ، وعبيد الله بن موسى ، وطائفة . =

٣٩٧/ ١٢ ـ « شكَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوف خَالدَ بْنَ الْوَلِيد إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا خَالِدُ لِمَ تُؤْذِى رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ؟ لَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُد ذَهبًا لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَهُ ! فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله يَقَعُونَ فِىَّ فَأَرُدُّ علَيْهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لا تُؤْذُوا خَالدًا فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ الله ، صَبَّهُ اللهُ عَلَى الْكُفَّارِ » .

ع ، كر [1] .

٣٩٧/ ١٣ ـ «عَنْ عَبْد الله بْنِ أَبِى أَوْفَى قَالَ : خَرجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمًا عَلَى أَصْحابِه فَقَالَ : يَا أَصْحَابَ مُحَمَّد لَقَدْ أَرَانِى اللهُ اللَّيْلَةَ مَنَازِلَكُمْ فِى الْجَنَّة ، وَقَدْرَ مَنَازِلكُمْ مِنْ مَنْزِلِى ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى علِىٍّ فَقَالَ : يَا عَلِىُّ أَلا تَرْضَى أَنْ يَكُونَ مَنْزِلُكَ مُقَابِلَ مَنْزِلِى فِى الْجَنَّة ؟ فَقَالَ عَلِىٌّ : بَلَى ! بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى يَا رَسُول الله ، قَالَ : فَإِنَّ مَنْزِلَكَ فِى الْجَنَّة مُقَابِلَ مَنْزِلِى ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِى بَكْرٍ فَقَالَ : إِنِّى لأَعْرِفُ رَجُلا بِاسْمِه وَاسْم أَبِيه وَأُمِّه إِذَا أَتَى بَابَ الْجَنَّة لَمْ يَبْقَ بَابٌ مِنْ أَبْوابِهَا ، وَلا غُرْفَةٌ مِنْ غُرَفِهَا إِلا قَالَ لَهُ : مَرْحبًا ، مَرْحَبًا ! فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ : إِنَّ هَذَا لَغَيْرُ خَائف يَا رَسُولَ الله ، فَقَالَ : هُوَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى قُحَافَةَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُمَرَ ، فَقَالَ : يَا عُمَرُ ! لَقَدْ رَأَيْتُ فِى الْجَنَّة قَصْرًا مِنْ دُرَّة بَيْضَاءَ ، شُرفُهُ مِنْ لُؤْلُؤ أَبْيَضَ ، مُشَيَّدٌ بِالْيَاقُوت فَأَعْجَبَنِى حُسْنُهُ فَقُلْتُ : يَا رِضْوَانُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ فَقَالَ : لِفَتًى مِنْ قُرَيْش فَظَنَنْتُهُ لِى فَذَهَبْتُ لأَدْخُلَهُ ، فَقَالَ لِى رِضْوَانُ : يَا مُحَمَّدُ هَذَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّاب ، فَلَوْلا غَيْرَتُكَ يَا أَبَا حَفْصٍ لَدَخَلْتُهُ ، فَبَكَى عُمَرُ ، ثُمَّ قَالَ : أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ الله ، ثُمَّ أَقْبَلَ على

= وقال : يحيى بن معين : ليس بثقة ، وقال مرة : ليس يسوى حديثه فلسًا . وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال ابن حبان : لا يحتج به . وأخرج له البخارى فى الأدب المفرد كما سبق أن نقلنا عنه . اهـ : بتصرف .

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٥/ ١٠٥ فى ترجمة سيف الله خالد بن الوليد بلفظه ، وقال : وقد روى بنحوه من وجوه متعددة يقوى بعضها بعضًا .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/ ٣٤٩ كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى خالد بن الوليد ـ ؓ ـ أورد الحديث بلفظه ، عن عبد الله بن أبى أوفى .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ، والكبير باختصار ، والبزار بنحوه ، ورجال الطبرانى ثقات .

عُثْمَانَ ، فقَالَ يَا عُثْمَانُ : إنَّ لكُلِّ نبىٍّ رَفيقًا فى الْجنَّة ، وَأَنْتَ رَفيقى فى الْجَنَّة ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى طَلْحَةَ وَالزُّبير فقَالَ : يَا طَلْحَةُ ، ويَا زُبيْرُ إنَّ لكُلِّ نَبىٍّ حَوَارىَّ ، وأَنْتُما حَوَارىَّ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلى عَبْد الرَّحْمَن بْن عَوْف ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ الرَّحْمنِ لَقَدْ بُطِّىءَ بكَ عَنِّى حَتَّى خَشيتُ أَنْ تكُونَ قَدْ هلَكت ثُمَّ جئْتَ ، وَقَدْ عرقت عرَقًا شَديدًا ، فَقُلْتُ لَكَ : مَا بَطَّأَ بِكَ عَنِّى ؟ لَقَدْ خَشيتُ أَنْ تكُونَ قَدْ هلَكْت ! ! فقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله كَثْرَةُ مَالى ، ما زلتُ مَوْقُوفًا مُحْتَبسًا ، وأُسْأَلُ عَنْ مَالى : منْ أَيْنَ اكْتَسَبْتهُ ، وفيمَا أَنْفَقْتهُ ؟ فَبَكَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَقَالَ : يَا رَسُولَ الله : هَذه مائَةُ رَاحلَة جَاءَتْنى اللَّيْلَةَ عَلَيْهَا منْ تجَارَة مصْرَ ، فَأُشْهِدُكَ أَنَّهَا بَيْنَ أَرَاملِ أَهْلِ الْمَدينَة وَأَيْتَامهمْ لَعَلَّ الله يُخَفِّفُ عَنِّى ذَلكَ الْيَومَ » .

كر [1] .

٣٩٧/ ١٤ ـ « عَنْ عَبْد الله بْن أَبِى أَوْفَى قَالَ : شَكَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَوْف خَالدَ بْنَ الْوَليد إلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ يَا خَالدُ لا تُؤْذ رَجُلاً منْ أَهْل بَدْر فَلَوْ أَنْفَقْتَ مثْلَ أُحُد ذَهبًا لَمْ تُدْركْهُ : عَمَلَهُ ! قَالَ : يَقَعُونَ فىَّ فَأردُّ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : لا تُؤْذُوا خَالدًا فَإِنَّهُ سَيْفٌ منْ سيُوف الله صَبَّهُ (اللهُ) عَلَى الكُفَّار » .

كر [2] .

---

(١) الحديث فى العلل المتناهية لابن الجوزى باختصار ، أفرد منه فضل على ـ ؓ ـ ١/ ٢٥١ رقم ٤٠٢ قال المؤلف (ابن الجوزى) هذا حديث لا يصح ، أما عمار فقال يحيى : ليس حديثه بشىء ، وقال الدارقطنى : متروك ، وأما المحاربى فقال : يحيى يروى عن المجهولين أحاديث منكرة ، وسنده : أنا على بن عبيد الله قال : نا على بن أحمد البندار ، قال : أنبأنا أبو عبد الله بن بطة ، قال : حدثنى محمد بن أحمد الرماد ، قال : نا محمد بن يعقوب ، قال : حدثنى جدى ، قال : نا محمد بن جعفر بن أبى مواتبة ، قال : نا عبد الرحمن بن محمد المحاربى ، عن عمار بن سيف الضبى ، عن إسماعيل بن أبى خالد بن عبد الله بن أبى أوْفى ... قال فذكره .

(٢) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ١٠٥ فى ترجمة (سيف الله خالد بن الوليد) بلفظه عن عبد الله بن أبى أوفى ؛ وقال : وقد روى بنحوه من وجوه متعددة يقوى بعضها بعضًا .

وانظره فى تحقيق الحديث قبل السابق .

١٥/٣٩٧ ـ « عَنْ عَبْد الله بْن أَبِى أَوْفَى قَالَ : دَعَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى الأَحْزَاب ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَاب ، سَرِيعَ الْحسَاب ، هَازِمَ الأَحْزَاب ، اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ» .

ش (١) .

١٦/٣٩٧ ـ « عَنْ عَبْد الله بْن أَبِى أَوْفَى أَنَّ رَسُولَ ـ ﷺ ـ قَالَ : إِنِّى لَمُشْتَاقٌ إِلَى إِخْوَانِى ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاب يَا رَسُولَ الله : أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ ؟ قَالَ : لا ، أَنْتُمْ أَصْحَابِى ، إِخَوانِى قَوْمٌ آمَنُوا بِى وَلَمْ يَرَوْنِى ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخْبَرَهُ عُمَرُ بِالَّذِى قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَلا تُحِبُّ قَومًا بَلَغَهُمْ أَنَّكَ تُحِبُّنِى فَأَحَبُّوك فَأَحَبَّهُمُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : غَرِيبٌ ضَعِيفُ الإِسْنَاد (٢) .

---

(١) فى مصنف ابن أبى شيبة ٥/ ٣٤٠ كتاب (الجهاد) باب : ما ذكر فى فضل الجهاد والحث عليه ، بلفظ : «حدثنا يعلى بن عبيد ، نا أبو حيان ، عن شيخ من أهل المدينة قال : كان بينى وبين كاتب عبيد الله بن زياد صداقة معروفة فطلب إليه أن ينسخ لى رسالة عبد الله بن أبى أوفى إلى عبيد الله ، فنسخها لى فكان فيها : أن عبد الله ابن أبى أوفى روى عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « لا تسألوا لقاء العدو ، فإذا لقيتموهم فاصبروا ، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ، وكان ينتظر فإذا زالت الشمس غدا إلى عدوه وهو يقول اللهم منزل الكتاب ، ومجرى السحاب ، وهازم الأحزاب ، اللهم اهزمهم وانصرنا عليهم » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ٥/ ١٤٢ فى غزوة الخندق ـ وهى الأحزاب ـ « عن إسماعيل بن أبى خالد قال: سمعت عبد الله بن أبى أوفى ـ رضي الله عنهما ـ يقول : دعا رسول الله ـ ﷺ ـ على الأحزاب فقال : وذكر الحديث بلفظه » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ٣/ ١٣٦٣ كتاب (الجهاد والسير) باب : استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو ـ بلفظه ـ مع زيادة (اللهم) بعد عبارة « الأحزاب » عن عبد الله بن أبى أوفى من طريقين برقمى ٢٠/ ١٧٤٢ ، ٢١/ ١٧٤٢ .

(٢) فى مسند الإمام أحمد (مسند أنس بن مالك) ٣/ ١٥٥ أورد حديثًا عن أنس بلفظ : « قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ وددت أنى لقيت إخوانى . قال : فقال أصحاب النبى ـ ﷺ ـ أو ليس نحن إخوانك ؟ قال أنتم أصحابى ؛ ولكن إخوانى الذين آمنوا بى ولم يرونى » . =

٣٩٧/ ١٧ ـ « عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِى خَالد قَالَ : رأَيْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِى أَوْفَى بِيَدِهِ ضَرْبَةٌ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ فَقَالَ : ضُرِبْتُهَا يَوْمَ حُنَيْنٍ ، قُلْتُ لَهُ : وَشَهِدْتَ مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ حُنَيْنًا ؟ قَالَ : نَعَمْ » .

ش (١) .

٣٩٧/ ١٨ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أبى أَوْفَى قَالَ : الْفَقْرُ : الْمَوْتُ الأَحْمَرُ » .

ابن النجار (٢) .

٣٩٧/ ١٩ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِى أَوْفَى قَالَ : كَانَ لأَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ مَجْلسٌ ، هذَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَهَذَا عَنْ شِمَالِهِ ، فَإِذَا غَابَا لَمْ يجلسه ذَلِكَ المَجْلِسَ أَحَدٌ» .

كر (٣) .

= وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ١٠/ ٦٦ كتاب (المناقب) باب : ما جاء فيمن آمن بالنبى ـ ﷺ ـ ولم يره ، عن أنس أيضًا بلفظ : « وعن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ وددت أنى لو رأيت إخوانى الذين آمنوا بى ولم يرونى » .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وأبو يعلى ولفظه : (ومتى ألقى إخوانى ؟! قالوا يا رسول الله ألسنا إخوانك ؟ قال : بل أنتم أصحابى وإخوانى الذين آمنوا بى ولم يرونى) .

وقال الهيثمى : وفى رجال أبى يعلى محتسب أبو عائذ وثقه ابن حبان ، وضعفه ابن عدى ، وبقية رجال أبى يعلى رجال الصحيح ، غير الفضل بن الصباح وهو ثقة ، وفى إسناد أحمد جسر وهو ضعيف ، ورواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير محتسب .

(١) فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٥٢٥ رقم ١٨٨٣٨ كتاب (المغازى) باب : غزوة حنين وما جاء فيها ، ورد الحديث بلفظه وسنده .

وأخرجه البخارى ٥/ ١٩٤ باب قول الله ـ تعالى ـ : ﴿ ويوم حنين إذا أعْجبتكم كثرتكم ... ﴾ الآية ، مع اختلاف يسير عن إسماعيل : رأيت بيد ابن أبى أوفى .

(٢) لم أقف عليه فى المراجع المتاحة لدينا .

(٣) فى مجمع الزوائد للهيثمى ٩/ ٥٢ كتاب (المناقب) باب : فيما ورد من الفضل لأبى بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم . قال : =

٣٩٧/ ٢٠ ـ « عَنْ إبْراهِيمَ الْهَجَرِىِّ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ أَبِى أَوْفَى ، وكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، ومَاتَتْ ابْنَةٌ فَتَبِعَهَا عَلَى بَغْلٍ خَلْفَهَا ، فَجَعَلَ النِّسَاءُ يَبْكِينَ ، فَقَالَ : لا تَرْثِينَ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ نَهَى عَنِ (الْمَراثِى) ولْتُفِضْ إحْداكُنَّ مِنْ عَبْرَتِهَا مَا شَاءَتْ، ثُمَّ كَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَامَ بَعْدَ ذَلِكَ قَدْرَ مَا بَيْنَ التَّكْبِيرتَيْنِ يَدْعُو ، وَقَالَ : إنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَانَ يَصْنَعُ فِى الْجَنَائِزِ هَكَذَا » .

ابن النجار [١] .

٣٩٧/ ٢١ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى أَوْفَى قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى الصَّلاةِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ حَتَّى دَخَلَ فِى الصَّفِّ ، فَقَالَ اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا ، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ، فَاسْتَنْكَرَ الْقَوْمُ رَفْعَ صَوْتِهِ ، فَقَالُوا : مَنْ هَذَا الْعَالِى الصَّوْتِ ؟ فَلَمَا قَضَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ صلاتَهُ قَالَ : أَيُّكُمْ الْعَالِى الصَّوْتِ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ كَلامَكَ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى فَتَحَ بَابًا مِنْهَا فَدَخَلَ فِيهِ » .

ص [٢] .

= وعن ابن عمر قال : أراد رسول الله ـ ﷺ ـ أن يبعث رجلاً فى حاجة قد أهمته ، وأبو بكر عن يمينه ، وعمر عن يساره فقال له على : ما يمنعك من هذين ؟ فقال : كيف أبعث هذين وهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه فرات بن السائب وهو متروك .

(١) مسند الإمام أحمد ٤/ ٣٥٦ من حديث عبد الله بن أبى أوْفى ، عن إبراهيم الهجرى أورد الحديث مع اختلاف يسير ، وتقديم وتأخير فى بعض ألفاظه .

(٢) فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/ ٣٥٥ من مرويات عبد الله بن أبى أوْفى من طريق هشام بن عبد المطلب ، عن النبى ـ ﷺ ـ أورد الحديث مع اختلاف يسير ونقص عبارة : (والحمد لله كثيرًا) قال أبو عبد الرحمن : حدثنا جعفر بن حميد الكوفى ، ثنا عبد الله بن إياد بن لقيط ، عن إياد ، عن عبد الله بن سعيد ، عن عبد الله بن أبى أوفى مثله ، وانظره فى نفس المصدر ص ٣٥٦ .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢/ ١٠٥ ، ١٠٦ كتاب (الصلاة) باب : ما يستفتح به الصلاة : عن عبد الله بن أبى أوفى بلفظ رواية الإمام أحمد ، وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، ورجاله ثقات .

٣٩٧/ ٢٢ - « عَنْ بُعَجَةَ (*) بن عَبْد الله بْن بَدْر الْجُهَنِىِّ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرهُ ، أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - قَالَ لَهُمْ يَوْمًا هَذَا يَوْمُ عاشُوراَء فَصُومُوهُ ، فقام رجل من بَنِى عمْرو بْنِ عَوْف فَقَالَ : يَا نَبىَّ الله : إِنِّى تَرَكْتُ قَومْى مِنهُمْ صَائِمٌ وَمِنْهُمْ مُفْطِرٌ ، فَقَالَ : اذْهَبْ إِلَيْهِم فَمَنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيُتمَّ صَوْمَهُ » .

كر (١) .

(*) بعجة بن عبد الله الجذامى وقيل الجهنى ذكره فى أسد الغابة رقم ٤٨٠ وقال : مختلف فى صحبته .

(١) فى مجمع الزوائد للهيثمى ٣/ ١٨٥ كتاب (الصيام) باب : فى صيام عاشوراء ، أورد الحديث مع اختلاف يسير .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، والأوسط والبزار وإسناده حسن .

وأخرج البزار نحوه فى كتاب (الصيام) باب : صيام عاشوراء ١/ ٤٩١ رقم ١٠٤٩ وقال البزار : لا نعلم روى عبد الله بن بدر إلا هذا .

(مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرٍ - رضي الله عنهما -)

٣٩٨/ ١ - « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرٍ قَالَ : جَاءَ النَّبِيُّ - ﷺ - إِلَى أَبِى ، فَنَزَلَ ، فَأَتَاهُ بِطَعَامٍ سَوِيقٍ وَحَيْسٍ ، فَأَكَلَ ، فَأَتَاهُ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ ، فَنَاوَلَ مَنْ عَنْ يَمِينِه ، وَكَانَ إِذَا أَكَلَ تَمْرًا أَلْقَى الترى (*) هكَذَا ، وَأَشَارَ بِإِصْبُعِه عَلَى ظَهْرِهِمَا ، فَلَمَّا رَكِبَ النَّبِيُّ - ﷺ - قَامَ أَبِى ، فَأَخَذَ بِلِجَامِ بَغْلَتِه ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ : ادْعُ لَنَا اللهَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ » .

ش ، وأبو نعيم (١) .

٣٩٨/ ٢ - «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرٍ أَنَّهُ قَالَ : يَا بْنَ أَخِي لَعَلَّكَ تُدْرِكُ فَتْحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّة ، فَإِيَّاكَ إِنْ أَدْرَكْتَ فَتْحَهَا أَنْ تَتْرُكَ غَنِيمَتَكَ مِنْهَا ، فَإِنَّ بَيْنَ فَتْحِهَا وَبَيْنَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ سَبْعَ سِنِينَ » .

نعيم بن حماد فى الفتن (٢) .

٣٩٨/ ٣ - «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرٍ قَالَ : إِذَا أَتَاكُمْ خَبَرُ الدجَّالِ وَأَنْتُمْ فِيها فَلا تَدَعُوا غَنَائِمَكُمْ ، فَإِنَّ الدَّجَالَ لَمْ يَخْرُجْ » .

نعيم (٣) .

(*) هكذا بالأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة (النوى) .

(١) فى مصنف ابن أبى شيبة ١٠/ ٤٤٤ ، ٤٤٥ رقم ٩٩٢٦ كتاب (الدعاء) باب : دعاء النبى - ﷺ - للرجل الذى نزل بها مع اختلاف يسير عن عبد الله بن بسر .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ٣/ ١٦١٥ ، ١٦١٦ رقم ١٤٦ / ٢٠٤٢ كتاب (الأشربة) باب : استحباب وضع النوى ، مع اختلاف فى بعض ألفاظه وزيادة عن عبد الله بن بسر .

وأخرجه أبو داود فى سننه ٤/ ١١٥ رقم ٣٧٢٩ كتاب (الأشربة) باب : فى النفخ فى الشراب ، والتنفس فيه، مع اختلاف فى بعض ألفاظه عن عبد الله بن بسر .

(٢) عبد الله بن بشر ترجم له ابن حجر فى الإصابة فى تمييز الصحابة ٦/ ٢٤ رقم ٤٥٥٧ وقال : عبد الله بن بشر بكسر أوله وبالمعجمة الحمْصىّ .

وذكره البغوى فى معجم الصحابة .. ثم قال : لا أحسب له صحبة .

(٣) لم أجده فيما تيسر لنا من المراجع .

٣٩٨/ ٤ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَشْرٍ قَالَ : قَالَ أَبِى لأُمِّى : لَوْ صَنَعْتِ طَعَامًا لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَصَنعَتْ ثَرِيدَةً ، فَانْطَلَقَ أَبِى فَدَعَا رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَوَضَعَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَدَهُ عَلَى ذِرْوَتِهَا وَقَالَ : خُذُوا بِاسْمِ اللهِ، فَأَخَذُوا مِنْ نَوَاحِيهَا ، فَلَمَّا طَعِمُوا ، قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ ، وَاغْفِرْ لَهُمْ ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِى رِزْقِهِمْ » .

كر [١] .

٣٩٨/ ٥ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرٍ قَالَ : قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَجَلَسْتُ آكُلُ مَعَهُمْ ، فَقَالَ لِى : يَا بُنَىَّ اذْكُرِ اللهَ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » .

كر [٢] .

٣٩٨/ ٦ ـ « عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، وَجَرِيرِ بْنِ عُثْمَانَ قَالاَ ، رَأَيْنا عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ صَاحِبَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ لَهُ جُمَّةٌ لَمْ نَرَ عَلَيْهِ عِمَامَةً ، وَلاَ قَلَنْسُوَةً ، شِتَاءً ، وَلاَ صَيْفًا » .

---

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/ ٤٣٩ فى ترجمة (صفوان بن عمرو بن هرم السكسى الحمصى) بلفظه .

وانظر مسند الإمام أحمد ٤/ ١٨٧ ، ١٨٨ من حديث (عبد الله بن بسر المازنى) فقد أخرجه بنحوه .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٥/ ٨٢ كتاب (الأشربة) باب : بمن يبدأ إذا فرغ الشراب ثم جيء بشراب غيره ، مع زيادة واختلاف فى لفظه .

وزاد فى آخره : « فما زلنا نتعرف من الله السعة فى الرزق » وقلت : فى الصحيح بعضه من رواية عبد الله بن بسر نفسه وهذا من حديثه عن أبيه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه راوٍ لم يسم ، وبقية رجاله حديثهم حسن ، أو صحيح .

(٢) فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٦/ ٤٣٩ فى ترجمة (صفوان بن عمرو) قال : وفى رواية للحافظ ... وذكر الحديث بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٥/ ٢٣ كتاب (الأطعمة) باب : ما يقول قبل الأكل ، وبعد ، من التسمية ، والحمد ، بلفظ :

(وعن حمزة بن عمرو الأسلمى قال : أكلت مع رسول الله ـ ﷺ ـ طعامًا ، فقال : كل بيمينك ، وكل مما يليك ، واذكر اسم الله) .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات .

وبنحوه أخرج مسلم عن عمر بن أبى سلمة ٣/ ١٥٩٩ رقم ١٠٨ / ٢٠٢٢ .

كر (١) .

٣٩٨/ ٧ ـ « عَنْ جَرِير بْنِ عُثْمَانَ قَالَ : قُلْتُ لِعَبْد الله بْنِ بِشْرٍ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَصْبُغُ ؟ فَقَـالَ : يَا بْنَ أَخِي لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ الشَّيب ، إِنَّمَا كَانَتْ شَعَرَات بِيضٍ ، وَأَشَارَ إِلَى عَنْفَقَته » .

ع ، كر (٢) .

٣٩٨/ ٨ ـ « عَنْ عَبْد الله بْنِ بِشْرٍ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَأَبِي قَاعِدَيْنِ عَلَى بَاب دَارِنا إِذْ أَقْبَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى بَغْلَة لَهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : أَلا تَنْزِلُ يَا رَسُولَ الله فَتَطْعَمَ ، وَتَدْعُو بِالْبَرَكَةِ ، فَنَزَلَ فَطَعِمَ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ ، واغْفِرْ لَهُمْ ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي رِزْقِهِمْ » .

كر (٣) .

٣٩٨/ ٩ ـ « عَنْ سَلِيم بْنِ عَامِرٍ قَال : حدثني ابنا بشـر قالا : دَخَلَ علينـا رسول الله ـ ﷺ ـ فَوَضَعْتُ تَحْتَه قَطِيفَةً صَبَبْنَاهَا صَبًّا ، فَجَلَسَ عَلَيْها وأُنزل عَلَيْه الْوَحْيُ فِي بيتنا ، وقَدَّمْنَا إِلَيْه زُبْدًا وتمرًا ، وكـان يحب البسر ، وكان في رأْسِ أحدهمَا في قَرْنه شَعْرٌ مُجْتَمعٌ كَأَنَّه قَرْنٌ فقـال : أَلا أَرَى فِي أُمَّتِي قَرْنًا ، فَقُلنَا : يَا رَسُولَ الله ادْعُ الله لَنَا ، قَالَ : اللَّهُمَّ ارْحَمهُمْ كي تَغْفِرَ لَهُمْ ، وتَرْزُقَهُم » .

---

(١) في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٣ ص ٣١١ بلفظه عن عبد الله بن بسر ، وفي ج ٦ ص ٤٣٩ عن صفوان بلفظه .

(٢) في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٣١١ بلفظه عن عبد الله بن بسر .
وفي الإصابة لابن حجر ٦/ ٢٣ ترجمة رقم ٤٥٥٥ بلفظه .
وفي مسند الإمام أحمد ٣/ ١٨٨ نحوه بروايتين .

(٣) في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ٣١١ بلفظه عن عبد الله بن بسر ، وفي ج ٦ ص ٤٣٩ نحوه .
وفي مجمع الزوائد للهيثمي ٥/ ٨٢ (باب : بمن يبدأ إذا فرغ الشراب ثم جيء بشراب غيره) بلفظه مطولاً .
وقال الهيثمي : قلت في الصحيح بعضه .
وفي الطبراني ، ج ٢ ص ١٧ ، ١٨ رقم ١١٩٢ مطولاً .
وفي مسند الإمام أحمد ٤/ ١٨٨ ، ١٨٩ نحوه .

كر (١) .

٣٩٨/ ١٠ ـ « ابْن وَهْب ، حَدَّثَنِى مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، أَنَّ ابْنَ بِشْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِى أَبِى أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْه ، وَيَدْعُوَ لَهُ بِالْبَرَكَة ، فَدَخَلَ عَلَيْه رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَامَتْ أُمِّى وَصَنَعَتْ لَهُ جَشِيشًا ، فَلَمَّا نَضجَ أَكَلُوا ثُمَّ سَقَاهُمْ ، ثُمَّ شَرِبَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَسَقَى مَنْ عَنْ يَمِينه ، فَلَمَّا أَتَتْهُمْ بِقَدَحٍ آخَرَ ، قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَعْطِ الَّذِى انْتَهَى القَدَحَ ، فَلَمَّا أَكَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَشَرِبَ دَعَا لَنَا ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ وَاغْفِر لَهُمْ ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِى رِزْقِهِمْ ، قَالَ : فَمَا زِلْنَا نَتَعَرَّفُ بِالْبَرَكَة وَالسَّعَة فِى الرِّزْقِ إِلَى الْيَوْمِ » .

كر (٢) .

٣٩٨/ ١١ ـ « عَنْ مُحِلٍّ (*) بْنِ زِيَادِ الأَلْهَانِى ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بِشْرٍ ، أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِه وَقَالَ : يَعِيشُ هَذَا الغُلامُ قَرْنًا ، فَعَاشَ مِائَةَ سَنَة وَكَانَ فِى وَجْهِه ثُؤْلُولٌ ، فَقَالَ لا يَمُوتُ هَذَا الْغُلامُ حَتَّى يَذْهَبَ هَذَا الثُّؤْلُولُ ، فَلَمْ يَمُتْ حَتَى ذَهَبَ الثُّؤْلُولُ (**) مِنْ وَجْهِه » .

---

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ٣١١ بلفظه عن ابن بسر .

وفى مسند الإمام أحمد ٤/ ١٨٨ نحوه .

(٢) فى مجمع الزوائد للهيثمى ٥/ ٨٢ باب : بمن يبدأ إذا فرغ الشراب ثم جىء بشراب غيره قريبًا منه .

وقال الهيثمى قلت : فى الصحيح بعضه من رواية عبد الله بن بسر نفسه ، وهذا من حديثه عن أبيه ، رواه الطبرانى ، وفيه راوٍ لم يُسَم ، وبقية رجاله حديثهم حسن ، أو صحيح .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ١٧ ، ١٨ رقم ١١٩٢ بلفظ قريب منه مختصراً عن عبد الله بن بسر .

وفى مسند الإمام أحمد ٤/ ١٨٨ نحوه .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/ ٤٣٩ نحواً منه ، وانظر تعليق الحديث رقم ٢٠ من المجموعة .

(*) مُحِلّ بضم أوله وكسر ثانيه وتشديد اللام ترجمته فى (تقريب التهذيب لابن حجر ، ج ٢ ص ٢٣٢ ترجمة٩٥١) .

(**) الثؤلول : هو هذه الحبة التى فى الجلد كالحمصة فما دونها . نهاية ، ج ١ ص ٢٠٥ .

كر [1] .

٣٩٨/ ١٢ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ القَاسِمِ الطَّائى أَبى القَاسِمِ الْحُميصى أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ بِشْرٍ قَالَ : هَاجَرَ أَبِى وَأُمِّى إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ، وَأَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ مَسَحَ بِيَدِه رَأسِى وَقَالَ : لِيَعِيش هَذَا الغُلَامُ قَرْنًا ، قُلْتُ : بِأَبِى وَأُمِّى يَا رَسُولَ اللهِ مَا القَرْنُ ؟ قَالَ : مائَةُ سَنَة ، قَالَ عَبْدُ اللهِ فَلَقَدْ عِشْتُ خَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً وَبَقِيتُ خَمْسُ سِنِينَ إِلَى أَنْ أُتِمَّ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ القَاسِمِ فَحَسَبْنَا بَعْدَ ذَلِكَ خَمْسَ سِنِينَ ثُمَّ مَاتَ » .

ابن مندة ، كر [2] .

٣٩٨/ ١٣ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرٍ قَالَ : لَقَدْ سَمِعْتُ حَدِيثًا مُنْذُ زَمَانٍ ، إِذَا كُنْتَ فِى قَوْمٍ عِشْرِينَ رَجُلا ، أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ فَتَصَفَّحْتَ فِى وُجُوهِهِمْ فَلَمْ تَرَ فِيهِمْ رَجُلاً يهَابُ فِى اللهِ ، فَاعْلَمْ أَنَّ الأَمْرَ قَدْ رَقَّ » .

---

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٣١٢ بلفظه ، عن عبد الله بن بسر .

وفى تاريخ البخارى الكبير ١/ ١/ ٣٢٣ رقم ١٠١١ بلفظه مختصراً .

وفى مسند الإمام أحمد ٤/ ١٨٩ بلفظه مختصراً .

وفى المستدرك للحاكم ، ج ٤ ص ٥٠٠ كتاب (الفتن والملاحم) بلفظ : (أخبرنا الحسين بن الحسن ، ثنا أبو حاتم ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا شريح بن النعمان ، عن إبراهيم بن محمد بن زياد الألهانى ، عن أبيه ، عن عبد الله بن بسر ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال له : يعيش هذا الغلام قرنًا ، قال فعاش : مائة سنة ، وكان فى وجهه ثؤلول ، فقال لا يموت هذا حتى يذهب الثؤلول من وجهه ، فلم يمت حتى ذهب ، ووافقه الذهبى على ذلك، وفى رواية أخرى له بلفظ : زار رسول الله ـ ﷺ ـ منزلنا مع أبى بكر ، قال : وكنت أختلف بين أبى وأمى ، فهيأنا له طعامًا فأكل ، ودعا لنا بدعاء لا أحفظه ، ثم مسح على رأسى فقال : يعيش هذا الغلام قرنًا ، قال : فعاش هذا الغلام مائة سنة ، ووافقه الذهبى .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ج ٦ ص ٢٢ ، ٢٣ ترجمة عبد الله بن بسر رقم ٤٥٥٥ (بلفظ : يعيش هذا قرنًا فعاش مائة سنة) .

(٢) فى التاريخ الكبير للبخارى ، ج ١ قسم أول ص ٣٢٣ ترجمة ١٠١١ بلفظه ، عن عبد الله بن بُسر .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ٣١٢ بلفظه ، عن عبد الله بن بُسْر .

وفى المستدرك للحاكم ، ج ٤ ص ٥٠٠ كتاب (الفتن والملاحم) بلفظه من طريقين . عن عبد الله بن بُسْر . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

هب ، كر [١] .

٣٩٨/ ١٤ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرٍ قَالَ : الْمُتَّقُونَ سَادَةٌ ، وَالعُلَمَاءُ قَادَةٌ ، وَمُجَالَسَتُهُمْ عِبَادَةٌ ، بَلْ ذَلكَ زِيَادَةٌ ، وَأَنْتُمْ (فى مَمَرِّ) اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِى آجَالٍ مَنْقُوصَةٍ ، وَأَعْمَالٍ مَحْفُوظَةٍ ، فَأَعِدُّوا الزَّادَ فَكَأَنَّكُمْ بالمَعادِ » .

ق ، كر [٢] .

٣٩٨/ ١٥ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرٍ صَاحِبِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّهُ يُقَالُ إِذَا اجْتَمَعَ عِشْرُونَ رَجُلاً ، أَوْ أَكْثَرَ أَوْ أَقَلَّ (فَلَمْ) يَكُنْ فِيهِمْ مَنْ يُهَابُ فِى اللهِ فَقَدْ حَضَرَ الأَمْرُ » .

هب [٣] .

٣٩٨/ ١٦ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ عَلَى قَوْمٍ مَشَى مَعَ الجِدَارِ شَيْئًا ، وَلا يَسْتَقْبِلُ البَابَ اسْتِقْبَالا » .

---

(١) فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ١٨٨ بلفظه عن عبد الله بن بُسْر .

وفى تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٣١٢ بلفظ : (وأخرج أحمد عن عبد الله بن بسر قال : لقد سمعت حديثًا منذ زمان إذا كنت فى قوم عشرين رجلاً أو أقل أو أكثر فتصفحت فى وجوههم فلم تر فيهم رجلاً يهاب فى الله ، فاعلم أن الأمر قد رق .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ١/ ١٨٣ فى باب : فيمن لم يكن فيهم من يهاب فى الله ، بلفظه ، عن عبد الله بن بسر ، وقال رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير بنحوه ، وإسناده حسن ، ورجاله موثقون .

وأزهر بن عبد الله قال فيه البخارى : أنه أزهر بن سعيد ، وقال فيه الذهبى : تابعى حسن الحديث .

(٢) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٣١٢ بلفظه برواية البيهقى عن عبد الله بن بسر .

وفى كشف الخفاء للعجلونى ، ج ٢ ص ٨٣ حديث رقم ١٧٤٦ بلفظ : (العلماء قادة ، والمتقون سادة ، ومجالستهم زيادة) وقال : رواه ابن النجار ، عن أنس بسند رجاله ثقات .

وما بين القوسين من تهذيب ابن عساكر .

(٣) فى ميزان الاعتدال للذهبى ، ج ١ ص ٣٣٥ ترجمة ١٣٢ بلفظه عن عبد الله بن بُسْر .

وفى مسند الإمام أحمد ٤/ ١٨٨ بلفظه ، عن عبد الله بن بسر وما بين القوسين من المسند .

ابن النجار [١] .

٣٩٨/ ١٧ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرٍ قَالَ : أُهْدِيتْ للنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ شَاةٌ وَالطَّعَامُ يَوْمَئذ قَلِيلٌ ، فَقَالَ لأَهْلِه اطْبُخُوا هَذِه الشَّاةَ وَانْظُرُوا إِلَى هَذَا الدَّقِيقِ فَاخْبِزُوهُ وَاطْبُخُوا وَأَثْرِدُوا عَلَيْه، قَالَ : وَكَانَتْ للنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَصْعَةٌ يُقَالُ لَها الغراء يَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ وَسَبَّحَ الضُّحَى ، أَتَى بِتِلْكَ القَصْعَةِ ، وَالْتَفُّوا عَلَيْهَا ، فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ جَثَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ : مَا هَذِه الْجِلْسَةُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِنَّ اللهَ جَعَلَنِى عَبْدًا كَرِيمًا وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا عَنِيدًا ، ثُمَّ قَالَ : كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا وَدَعُوا ذِرْوَتَهَا يُبَارَكْ فِيهَا ، ثُمَّ قَالَ : خُذُوا فَكُلُوا فَوَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِه لَتُفْتَحَنَّ عَلَيْكُمْ أَرْضُ فَارِسَ وَالرُّومِ حَتَّى يَكْثُرَ الطَّعَامُ وَلَا يُذْكَرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْه » .

أبو بكر فى الغيلانيات ، كر [٢] .

٣٩٨/ ١٨ ـ « أَتَى بِلَالٌ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ مَرَّةً ، فَقِيلَ إِنَّهُ نَائِمٌ ، فَنَادَى: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ فَأُقِرَّتْ فِى صَلَاةِ الفَجْرِ » .

طب عن سعيد بن المسيب [٣] .

---

(١) فى مسند الإمام أحمد ٤/ ١٨٩ ، ١٩٠ بلفظ : (كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا أتى بيت قوم أتاه مما يلى جداره، ولا يأتيه مستقبلاً بابه) ، وفى رواية أخرى بلفظ : (كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا جاء الباب يستأذن لم يستقبله يقول يمشى مع الحائط حتى يستأذن فيؤذن له أو ينْصَرِف . عن عبد الله بن بُسْر) .

(٢) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ٣١٠ ترجمة : عبد الله بن بسر ، ويقال أبو بسر المازنى له صحبة الحديث بلفظه عن عبد الله بن بسر .

وفى إتحاف السادة المتقين ٥/ ٢١٤ كتاب (آداب الأكل) بسند حسن ، وفى ٧/ ١١٦ بلفظ : (أهديت للنبى ـ ﷺ ـ شاة فجثى على ركبته يأكل ، فقال له أعرابى : ما هذه الجلسة ؟ فقال : إن الله جعلنى كريمًا ، ولم يجعلنى جبارًا عنيدًا .

(٣) فى نصب الراية للزيلعى ، ج ١ ص ٢٦٤ بلفظه .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٢٣٧ (كتاب الأذان والسنة) باب : السنة فى الأذان ـ حديث رقم ٧١٦ بلفظه وعزوه . =

١٩/٣٩٨ ـ « أَتَى بِلالٌ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ يُؤْذِنُه بالصَّلاة فَوَجَدَهُ رَاقِدًا ، فَقَالَ : الصَّلاةُ خَيْرٌ مِنْ النَّوْم ، مَرَّتَيْن ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مَا أَحْسَنَ هَذَا يَا بِلالُ ، اجْعَلْهُ فِى أَذَانِكَ » .

طب عن بلال ـ رضي الله عنه ـ [(١)] .

٢٠/٣٩٨ ـ « أَتَى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِشْرًا وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى بَغْلَة ، قَالَ عَبْدُ الله بْنُ بِشْر كُنَّا نَدْعُوهَا حِمَارَةً شَامِيَّةً ، فَدَخَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَأَصْحَابُهُ ، فَقَامَتْ أُمِّى ، فَوَضَعَتْ لِرَسُول الله ـ ﷺ ـ قَطِيفَةً عَلَى حَصِير فِى البَيْت ، جَعَلَتْ تُؤْثِرُها لَهُ ، فَلَمَّا جَلَس عَلَيْهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ (تطيّب الحَصِير) (*) فَقَدَّمَ لَهُمْ أَبِى تَمْرًا يَشْغَلُهُمْ بِه ، وَأَمَرَ أُمِّى فَصَنَعتْ جَشِيشًا ، وَكُنْتُ أَنَا الخَادِمُ فِيمَا بَيْنَ أَبِى وأُمِّى ، وَكَانَ أَبِى القَائِمُ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَأَصْحابه ، فَلَمَّا فَرَغَتْ أُمِّى مِنْ الجَشِيشِ جِئْتُ أَحْمِلُهُ حَتَّى وَضَعْتُهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَأَكَلُوا ثُمَّ سَقَاهُمْ فَضِيخًا ، فَشَرِبَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَسَقَى الَّذِى عَنْ يَمِينِه ، ثُمَّ أَخَذْتُ القَدَحَ حِينَ نَفَدَ مَا فيه ، فَمَلأْتُه ، فَجِئْتُ بِه إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَعْطِ الَّذِى انْتَهَى إِلَيْه القَدَحُ ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مِنَ الطَّعَامِ دَعَا لَنَا فَقَالَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ واغْفِرْ لَهُمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِى رِزْقِهِمْ ، فَمَا زِلْنَا نَتَعَرَّفُ عَنْ الله ـ عز وَجل ـ السَّعَةَ فِى الرِّزْق » .

= (وقال الزيلعى : رواه الطبرانى فى معجمه الكبير بلفظ : حدثنا محمد بن على الصائغ المكى ، ثنا يعقوب ابن حميد ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهرى ، عن حفص بن عمر ، عن بلال أنه أتى النبى ـ ﷺ ـ يؤذن بالصبح فوجده راقدًا فقال : الصلاة خير من النوم ، مرتين ، فقال النبى ـ ﷺ ـ ما أحسن هذا يا بلال اجعله فى أذانك).

وأخرجه الحافظ أبو الشيخ بن حبان فى كتاب (الأذان له) بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١ ص ٣٣٠ باب : (كيف الأذان) بلفظه ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه صالح بن أبى الأخضر واختلف فى الاحتجاج به ، ولم ينسبه أحد إلى الكذب .

(١) فى نصب الراية للزيلعى ، ج ١ ص ٢٦٥ كتاب (الصلاة) أحاديث فى أن الأذان كان وحيًا لا منامًا بلفظه .

وقال الزيلعى : أخرجه الطبرانى فى الأوسط . وانظر التعليق السابق حديث رقم ١٨ من المجموعة .

(*) ما بين الأقواس من مجمع الزوائد .

طب عن عبد الله بن بشر[1] .

٣٩٨/ ٢١ ـ « أَتَى أَعْرَابِىٌّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله مَا تَقُولُ فى الضَّب ؟ فَقَالَ : مُسِخَتْ أُمَّةٌ منْ بَنِى إِسْرائيلَ لا أَدْرِى أَىُّ الدَّوَاب مُسخَتْ ، وَلا آمُرُ به وَلا أَنْهَى عَنْهُ » .

طب عن جابر بن سمرة[2] .

٣٩٨/ ٢٢ ـ « أَتَى جَزْءٌ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ بِأَسِير كَانَ عِنْدَهُ منْ صَحَابَة رَسُول الله ـ ﷺ ـ كَانُوا أَسَرُوهُ وَهُمْ مُشْرِكُونَ ، ثُمَّ أَسْلَمُوا ، فَأَتَوْا النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ بذَلكَ الأَسِير ، وَكَسَا جَزْءًا بُرْدَيْنِ وَأَسْلَمَ جَزْءٌ عِنْدَهُ ، ثُمَّ قَالَ : ادْخُلْ عَلَى عَائشَةَ تُعْطِيكَ منْ الأَبْرُد الّتى عنْدَهَا بُرْدَيْنِ ، فَدَخَلَ عَلَى عَائشَةَ فَقَالَ ـ نَضَّرَكِ اللهُ ـ اخْتَارى لى منْ هَذه الأَبْرُد الّتى عنْدَك بُرْدَيْن ، فَإِنَّ نَبِىَّ الله ـ ﷺ ـ كَسَانِى منْهَا بُرْدَيْنِ فَقَالَتْ وَمَدَّتْ سِوَاكًا منْ أَرَاكٍ طَوِيلاً خُذْ هَذا وَخُذْ هَذَا وَكَانَتْ نسَاءُ العَرَب حينَئذٍ لا يُرَيْنَ » .

---

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ١٧ ، ١٨ حديث رقم ١١٩٢ بلفظه عن عبد الله بن بسر .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٥/ ٨٢ (باب : بمن يبدأ إذا فرغ الشراب ثم جىء بشراب غيره) بلفظه .

وقال الهيثمى معلقًا على لفظه : قُلْت : فى الصحيح بعضه من رواية عبد الله بن بسر نفسه وهذا من حديثه عن أبيه . رواه الطبرانى وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله حديثهم حسن أو صحيح .

وفى مسند الإمام أحمد ٤/ ١٨٨ قريبًا من لفظه بروايات .

وقوله جشيشًا هى أن نطحن الحنطة طحنًا جليلاً ثم يجعل فى القدور ويلقى عليها لحم أو تمر وتطبخ ، وقد يقال لها : دشيشة بالدال ، وقوله : فضيخًا هو شراب يتخذ من البسر المفضوخ أى المشدوخ . (النهاية ، ج ٣ ص ٤٥٣) .

(٢) فى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ١٨٧٧ بلفظه ، وفى جزء ٧ منه ص ٢٢٤ حديث رقم ٦٧٨٩ بلفظه .

وفى سنن البيهقى ، ج ٩ ص ٣٢٥ كتاب (الضحايا) باب : ما جاء فى الضب ـ من طريق الحسين بن بشر ـ عن عبد الرحمن بن حسنة بلفظ : (قال كنا فى سفر ، فأصابنا جوع ، فنزلنا منزلاً كثير الضباب فبينما القدور تغلى بها إذ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : إنه مسخت أمة من بنى إسرائيل ، وأخاف أن تكون هذه) وروايات بعده نحوه .

طب عن جزء السلمى [١] .

٣٩٨/ ٢٣ ـ «أَتى جَـــزْ (*) النَّبىَّ ـ ﷺ ـ وبَيْنَ يَدَيْه طَعَـامٌ ، فـأَدْنَى يَدَهُ الشمَـالَ ليَأكُلَ، وَكَانَتْ اليُمْنَى مُصَابَةً ، فَقَالَ : كُلْ باليَـمينِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله إِنَّهَا مُصَابَةٌ ، فَنَفَثَ عَلَيْهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَمَا شَكَى حَتَّى مَاتَ » .

طب عن جرهد [٢] .

٣٩٨/ ٢٤ ـ « أَتَى جَرِيرٌ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ (النابغـة) فقَالَ : مُدَّ يَدكَ يَا جَـرِيرُ ، فقَالَ: عَلَى مَهْ ، فَـقَالَ : عَلَى أَنْ تُسْلِمَ وَجْـهكَ لله ، وَالنَّصِيـحَةَ لكلِّ مُـسْلمٍ ، (فَأدنَ) لَهَـا جرير وكَانَ رَجُلاً عَاقلاً ، فَقَالَ يَا رَسُولَ الله : فيمَا استَطَعْتُ فكَانَتْ رُخْصَةً للنَّاس بَعْدَهُ (**)» .

طب عن جرير [٣] .

---

(١) فى مجمع الزوائد ، ج ٥ ص ١٢٧ باب : فى البرود ، بلفظه وقال : رواه الطبرانى وفيه جماعة لم أعرفهم .
وفى المجمع الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣٠١ ترجمة رقم ٢٠٣ (جزء السلمى) حديث رقم ٢١٢٩ بلفظه .
وفى الإصابة فى تميـيز الصحابة لابن حجـر ، ج ٢ ص ٨١ ، ترجمة : جزء أبو خـريمة السلمى رقم ١١٤٧ ، بلفظ : (روى ابن السكن من طريق يحيى بن محمد الحيـارى ، عن حصين بن عبد الرحمن من أهل الدفينة ، عن حسان بن جزى ، عن أبيه ، أنه أتى النبى ـ ﷺ ـ فكساه بردين) .
ورواه الطبرانى من هذا الوجه ، بلفظ : (أنه أتى النبى ـ ﷺ ـ بأسير كان عنده من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ كانوا أسروه وهم مشركون فأسلمـوا ، وأسلم جزء ، فقال : ادخل على عائشة تعطيك بردين ، ورواه ابن منده من حديث جزء ، فذكره ، قال : فكسا جزءًا بردين ، وأسلم .
(*) كذا بالأصل وفى المراجع « جَرْهَد) وكذا فى الطبرانى وفى مجمع الزوائد ٥/ ٢٦ .
(٢) فى مجـمع الزوائد ٥/ ٢٦ بلفظه ، وقال الهيـثمى : رواه الطبرانـى من طريق سفيـان بن فروة ، عن بعض بنى جرهد وكلاهما لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .
وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣٠٦ حديث رقم ٢١٥١ بلفظه وعزوه .
(**) (فأدنَ) : اللفظ بالمخطوطة ولم أقف عليه فى المصادر التالية .
(٣) فى المعـجم الكبـير للطبـرانى ٢/ ٣٣٦ حـديث رقم ٢٢٤٤ بلفظ : (بايعت رسـول الله ـ ﷺ ـ على إقـام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والنصح لكل مسلم) .
وقـريب من لفظ الطبـرانى فى مـسند الإمـام أحـمـد ، ج ٤ ص ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦، والنسائى ٧/ ١٤٠ ، والحميدى حديث ٧٩٥ وما بعده .

٣٩٨/ ٢٥ ـ « أَتَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ حَمْزَةَ بْنَ عَبْد الْمُطَّلب يَوْمًا ولَمْ يَجدْهُ ، فَسَأَلَ امْرأَتَهُ عَنْهُ ، وكَانَتْ منْ بَنى النَّجَار ، فَقَالَتْ خَرَجَ ـ بأَبى أَنْتَ ـ آنفًا عَامدًا نَحْوَكَ ، فَأَظُنه أَخْطَأَكَ فى بَعْض أَزقَّة بَنى النجار ، أَفَلا تَدْخُلُ يَا رَسُولَ الله ، فَدَخَلَ ، فقَدَّمَتْ لَهُ حيْسًا ، فأَكَلَ منْهُ ، فقَالَتْ يَا رَسُولَ الله (هَنيئًا) لَكَ ومَرِيًا ، لَقَدْ جئْتَ وأَنَا (أُريدُ أَن) آتيكَ أَهنيكَ وأَمريكَ ، أَخْبَرَنى أَبُو عمارَةَ أَنَّكَ أُعْطيتَ نَهرًا فى الْجَنَّة يُدْعَى الكَوْثَرَ ، قَالَ : أَجَلْ ! وعَرْصَتُهُ يَا قُوتٌ ومَرْجَانٌ ، وزَبَرْجَدٌ ، ولُؤْلُؤٌ ، قَالتْ : أَحْبَبْتُ أَنْ تَصفَ لى حَوْمَتَكَ بصفَة أَسْمَعُهَا منْكَ ، فَقَالَ : هُوَما بَيْنَ أَيْلَةَ وصَنْعَاء ، فيه أَبَاريقُ مثْلُ عَدد النُّجُوم وأَحب وَاردُهَا عَلَى قَوْمكَ يَا بنْتَ (حمَد) ـ يَعْنى الأَنْصارَ ـ » .

طب عن أسامة بن زيد [١] .

٣٩٨/ ٢٦ ـ « أَتَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ الْحنَّانُ الْمنَّانُ ، بَديعُ السَّمَوات وَالأَرْض ، ذَو الْجَلال وَالإِكْرام ، فَقَالَ : لَقَدْ سَأَلَ اللهَ بِالاسْمِ الَّذى إِذا دُعِىَ به أَجَابَ » .

طب عن أبى طلحة [٢] .

---

(١) وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ١٦٦ ، ١٦٧ حديث رقم ٢٩٥٩ (قوله الحيس هو طعام يتخذ من دقيق وتمر وسمن وأقط) .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١٠ ص ٣٦٣ (باب : ما جاء فى الميزان والصراط والورود) بلفظه .

وقال الهيثمى عند قوله (وأحب واردها على قومك يا بنت حمد يعنى الأنصار) : قلت لعله يا بنت فهد ـ ورواه الطبرانى وفيه حرام بن عثمان وهو متروك ، وما بين الأقواس من مجمع الزوائد .

(٢) فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٥ ص ١٠٥ حديث رقم ٤٧٢٢ بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١٠ ص ١٥٦ باب : فيما يستفتح به الدعاء من حسن الثناء على الله ـ سبحانه وتعالى ـ بلفظ مقارب .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه أبان بن عياش وهو متروك .

وفى سنن أبى داود ، ج ٢ ص ١٦٧ كتاب (الصلاة) ٣٥٨ باب : الدعاء حديث رقم ١٤٩٥ عن أنس بلفظه مع اختلاف يسير .

وفى سنن النسائى ، ج ٣ ص ٥٢ باب : الدعاء بعد الذكر ـ عن أنس بلفظه مع اختلاف يسير . =

٣٩٨/ ٢٧ - «أَتَى رَسُولُ اللهِ - ﷺ - يَوْمًا وَالْبُشْرى تُرَى فِي وَجْهِه ، فَقيلَ يَا رَسُولَ اللهِ : إِنَّا نَرَى فِي وَجْهِكَ بِشْرًا لَمْ نَكُنْ نَرَاهُ ؟ ، قَالَ : إِنَّ مَلَكًا أَتَانِي ، فَقَالَ : إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ لَكَ أَمَا تَرَى ، أَوْ لا يُرْضِيكَ أَنْ يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا ، وَلا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ إِلا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا ؟ قُلْتُ : بَلَى » .

طب عنه [1] .

=وفى سنن الترمذى ، ج ٥ ص ٢١٠ أبواب الدعوات - حديث رقم ٣٦١٢ بلفظه عن أنس مع اختلاف يسير.

وقال الترمذى : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أنس .

وفى المستدرك للحاكم ، ج ١ ص ٥٠٤ كتاب (الدعاء) بلفظه عن أنس مع اختلاف يسير ، ووافقه الذهبى .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ١٢٦٨ كتاب (الدعاء) باب : اسم الله الأعظم ، حديث رقم ٣٨٥٨ بلفظه مع اختلاف يسير .

وفى صحيح ابن حبان ، ج ٢ ص ١٢٥ ، ١٢٦ ذكر اسم الله العظيم الذى إذا سأل المرء ربه أعطاه - حديث رقم ٨٩٠ بلفظه من حديث طويل عن أنس .

وبالمراجعة تبين أن الحاكم أخرج حديثًا بلفظ : (أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أبو بكر بن أبى الدنيا ، حدثنى أبو على أحمد بن إبراهيم الموصلى ، ثنا خلف بن خليفة ، عن حفص بن أخى أنس ، عن أنس ابن مالك - ﷺ - قال : كنا مع النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - فى حلقة ، ورجل قائم يصلى ، فلما ركع سجد وتشهد ، ودعا فقال فى دعائه : اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إلا إلا أنت ، بديع السموات والأرض ياذا الجلال والإكرام ، يا حى ، يا قيوم ، فقال النبى - ﷺ - لقد دعا باسم الله الأعظم الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى) . وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : أخرجه مسلم . أما الحديث الذى بعده فلم يعلق عليه الحاكم ، ووافقه الذهبى .

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٥ ص ١٠٦ حديث رقم ٤٧٢٤ ، عن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أبيه بلفظه .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٩ ، عن عبد الله بن أبى طلحة عن أبيه بلفظه ، وفى ص ٣٠ نحوه .

وفى سنن النسائى ، ج ٣ ص ٥٠ باب : الفضل فى الصلاة على النبى - ﷺ - عن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أبيه ، بلفظه مع اختلاف يسير من حديث طويل .

وفى المستدرك على الصحيحين ، ج ٢ ص ٤٢٠ كتاب (التفسير) فضائل النبى - ﷺ - عن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أبيه بلفظه من حديث طويل .

وقال فى المستدرك : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى وقال صحيح .

وفى سنن الدارمى ، ج ٢ ص ٢٢٥ - ٥٨ ، باب : فضل الصلاة على النبى - ﷺ - حديث رقم ٢٧٧٦ بلفظه عن عبد الله بن أبى طلحة عن أبيه .

﴿مسند عبد الله بن بشر(*) النصرى، والد عبد الواحد - رضي الله عنهما - ﴾

قال كر : له صحبة ورواية

روى عنه ابنه عبد الواحد ، وعمر بن روبة

١/٣٩٩ ـ « عَنِ الأَزْرعِى ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِد بْن عَبْدِ الله بْن بُسْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِى أَبِى قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ بفناء رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جُلُوسٌ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا مُشْرِقَ الْوَجْهِ يَتَهَلَّلُ ، فَقُمْنَا فى وَجهِهِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ الله سرَّكَ اللهُ إِنَّهُ لَيَسُرُّنَا مَا نَرى مِنْ إِشْرَاقِ وَجْهِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِنَّ جبْرِيلَ أَتَانِى آنفًا فَبشَّرَنِى أَنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَانِى الشَّفَاعَةَ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ الله إِلَى بَنِى هَاشِمٍ خَاصَّةً ؟ قَالَ : لا ، فَقُلْنَا إِلَى قُرَيْشٍ عَامَّةً ؟ فَقَالَ : لا ، فَقُلْنَا فِى أُمَّتِكَ ؟ قَالَ: هِىَ فِى أُمَّتِى لِلْمُذْنِبِينَ الْمُثْقَلِينَ » .

طب ، كر [١] .

(*) عبد الله بن بُسْر النُّصْرِى . صحح من الإصابة ، ج ٦ ص ٢٤ رقم ٤٥٥٦ .

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ٣١٢ ـ ٣١٣ بلفظه .

وفى كتاب السنة لابن أبى عاصم ، ج ٢ ص ٣٩٢ حديث رقم ٣٢٣ بلفظه .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ، ج ٦ ص ٢٤ عبد الله بن بُسْر النَّصْرى رقم ٤٥٥٦ بلفظه مع اختلاف يسير .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١٠ ص ٣٧٧ باب : منه فى الشفاعة بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، والأوسط ، وفيه عبد الواحد النصرى متأخر ، يروى عن الأوزاعى ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . والحديث عن عبد الله بن بُسْر .

﴿ مسند عبد الله بن ثعلبة بن صغير ـ رضي الله عنه ـ ﴾

ويقال : ابن أبى الصعير العذرى

٤٠٠/ ١ ـ « عَن الزُّهْرِىِّ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْر العذرى ـ وكَانَ وُلِدَ عَامَ الْفَتْح فَأَتَى بِـهِ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَمَسَحَ عَلَى وَجْهِـه وبَرَّكَ عَلَيْه ـ قَـالَ : لَمَّا أَشْرَفَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عَلَـى قَتْلَى أُحُـد قَالَ : أَنَا الشَّهِـيدُ عَلَى هَؤُلاء ، مَا منْ جُـرْحٍ يُجْرَحُ فِى الله إلا الله يَبْعَثُه يَوْمَ الْقِيَامَـةِ وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ دمًا ، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْك افطر (*) أَكْثَـرهُمْ جَمْعًـا للْقُرآنِ فَاجْعَلُوه أَمَامَ صَاحِـبهِ فِى الْقَبْرِ ، وَكَانُوا يَدْفُنُونَ فى الْقَـبْرِ الاثْنَينِ وَالثَّلاثَةَ فى الْقَبْرِ الْوَاحِدِ » .

ابن جرير (١) .

٤٠٠/ ٢ ـ « عَنْ عَبْد الله بْن جَـابِر الْعَبْدِيِّ قَالَ : كُنْتُ فى الْـوَفْد الَّذى أَتَوا رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ منْ عَبْد الْقَيْسِ وَلَسْتُ منْهُمْ ، وَإِنَّما كُنْتُ مَعَ أَبِى ، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عَنِ الشُّرْبِ فِى الأَوعِيَةِ الَّتِى سَمِعْتُم : الدُّبَّاء ، والْحَنْتَمِ ، والنَّقِيرِ ، والْمُزَفَّت » .

حم ، طب ، وأبو نعيم ، وابن النجار (٢) .

(*) صحح من دلائل النبوة للبيهقى ، ج ٣ ص ٢٩٠ بلفظ (انظروا) .

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ٣١٦ عن عبد الله بن ثعلبة بن صغير بلفظه مع اختلاف يسير.
وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ، غزوة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحدًا ، ج ٢ ص ٣٠ ، ٣١ بعض ألفاظه .

(٢) فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٩٠ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ومحمد بن بكر قالا : ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخدرى ، أن نبى الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن الدباء ، والحنتم ، والنقير ، والمزفت ، وأن يخلط بين الزبيب والتمر ، والبسر والتمر) .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ٢ كتاب (الأشربة) ١٣ـ باب : النهى عن نبيذ الأوعية ـ حديث رقم ٣٤٠٣ ـ بلفظ : (حدثنا نصر بن على ، ثنا أبى ، عن المثنى بن سعيد ، عن أبى المتوكل عن أبى سعيد الخدرى قال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الشرب فى الحنتم ، والدباء والنقير) .

وفى سنن النسائى ، ج ٨ ص ٣٠٦ ذكر النهى عن نبيذ الدباء والنقير ، والحنتم ـ بلفظ : (أخبرنا قريش بن عبد الرحمن قال : أنبأنا على بن الحسن قال : أنبأنا الحسين قال : حدثنى محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يقول : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن الدباء ، والحنتم ، والنقير ، والمزفت) .

(مسند عبد الله بن جراد بن المنتفق العقيلي، قال كر: يقال له صحبة - رضي الله عنه -)

٤٠١/١ - « عَنْ يَعْلى بْنِ الأَشْدَق، عَنْ عَمِّهِ عَبْد الله بن جَرَاد قَالَ: قَالَ لى رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - كَمْ إِبلُكَ؟ قُلْتُ: ثَلاثُونَ، قَالَ: إِنَّ ثَلاثِينَ خَيْرٌ مِنْ مِائَة، قُلْتُ: إِنَّا لنُحَدِّثُ أَنَّ المائَةَ أَفْضَلُ وَأَطْيَبُ، قَالَ: هِيَ مَفْرَحَةٌ مَفْتَنَةٌ (١)، وَكُلُّ مَفْرَحٍ مَفْتَنٌ ».

الرامهرمزى فى الأمثال (١).

٤٠١/٢ - « ابْن أَبِى الدُّنْيَا، ثَنَا إِسْمَاعيل بْن خَالِد بْن سُلَيْمَان الْمَرْوَزِىُّ، ثَنَا يَعْلى ابْنُ الأَشْدَقِ عَنْ عَبْد الله بْنِ جَرَاد قَال: قال أَبُو الدَّرْدَاء: يَا رَسُولَ الله هَلْ يَكْذِبُ الْمُؤْمِنُ؟ قَالَ: لا يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخر مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ».

خط فى المتفق (٢).

(*) الضبط من كتاب الأمثال للرامهرمزى.

(١) فى تهذيب ابن عساكر، ج ٧ ص ٣٢٦، ٣٢٧: عبد الله بن جراد بن المنتفق بن عامر بن عقيل العقيلى، يقال له صحبة، روى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أحاديث، وعن أبى هريرة، وكان قدومه إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من مؤته من الشام - بلفظ: (وأسند الحافظ إليه أنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: كم إبلك؟ فقلت: ثلاثون، قال: إن ثلاثين خير من مائة، قلت: يا رسول الله إنا لنرى أن المائة أكثر من ثلاثين، وهى أحب إلينا، قال: إن ربها بها معجب، وإنه لا يؤدى حقها، إن المائة مفرحة مفتنة، وكل مفرح مفتن).

وفى أمثال الحديث للرامهرمزى، ج ٧ ص ٢٥٨ رقم ١٣٩ بلفظه: قال أبو محمد - رحمه الله - هكذا حدثناه ابن البرى مفرحة مفتنة مفتوحتى الميم وهما مصدران يقال مفرح ومفتن، وهى لغة يقال: فتنه وأفتنه.

(٢) فى تاريخ بغداد للخطيب، ج ٦ ص ٢٧٢ - ٣٣٠٠ - إسماعيل بن خالد بن سليمان المروزى - بلفظ: (أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل، أخبرنا أحمد بن محمد بن جعفر الحوزى، أخبرنا أبو بكر بن أبى الدنيا، حدثنا إسماعيل بن خالد، حدثنا يعلى بن الأشدق، حدثنا عبد الله بن جراد، قال: قال أبو الدرداء: يا رسول الله هل يكذب المؤمن؟ قال: لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر من إذا حدث كذب).

وفى إتحاف السادة المتقين، ج ٧ ص ٥١٤: الآفة الرابعة عشرة - الكذب، بلفظ: (وعن عبد الله بن جراد قال: سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت: يا رسول الله هل يزنى المؤمن؟ قال: قد يكون ذلك، قال: يا نبى الله هل يكذب المؤمن؟ قال: لا، ثم أتبعها - صلى الله عليه وسلم - يقول الله - تعالى -: ﴿ إِنَّمَا يَفْتَرِى الْكَذِبَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِأَيَاتِ الله وَأُوْلَئكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴾ [سورة النحل ١٠٥].

٣/٤٠١ ـ « عَنْ يَعْلَى بْـنِ الأَشْـدَق ، عَنْ عَـبْـدِ الله بْنِ جَـرَادٍ قَـالَ : أَوَّلُ مَـوْلُودٍ فِى الإِسْلامِ عَبْدُ الله بْنُ الزُّبَيْرِ وَحَـنَّـكَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِتَمْرَةٍ » .

كر [١] .

٤/٤٠١ ـ « عَنْ يَعْلَى بْـنِ الأَشْـدَق ، عَنْ عَـبْـدِ الله بْنِ جَـرَادٍ قَـالَ : قَـالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ اللَّهُـمَّ لا تُطِعْ تَاجِرًا وَلا مُـسَافِرًا ، فَإِنَّ مُـسَافِرَنَا يَدْعُـو الله كَىْ لا تُمْطِر ، وَإِنَّ تَاجِرَنَا يَتَمَنَّى شِدَّةَ الزَّمَانِ ، وَغَلاءَ السِّعْرِ » .

الديلمى [٢] .

---

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ٤٠٠ حرف الزاى ـ فى أسماء آباء العبادلة ـ عبد الله بن الزبير ـ بلفظ : (ولما ولد حملته أمه إلى النبى ـ ﷺ ـ فحنكه بتمرة ، فكان أول ما دخل فى جوفه ريق رسول الله ـ ﷺ ـ فكبر الصحابة والمسلمون لمولده استكثاراً ، وكان مولده بقباء ، وسماه النبى ـ ﷺ ـ عبد الله) .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٧ ص ٣٧٨ كتاب (الطب) فى التمر يحنك به المولود ـ حديث رقم ٣٥٣٤ بلفظ : (حدثنا أبو بكر قال : حدثنا خالد بن مخلد ، عن ابن مسهر ، عن هشام ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبى بكر أنها أتت النبى ـ ﷺ ـ بابن الزبير حين وضعته ، وطلبوا تمرة فحنكوه بها ، فكان أول شىء دخل بطنه ريق رسول الله ـ ﷺ ـ) .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٦ ص ٣٤٧ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت : فخرجت وأنا متم ، فأتيت المدينة ، فنزلت بقباء فولدته بقباء ، ثم أتيت به النبى ـ ﷺ ـ فوضعته فى حجره ، ثم دعا بتمرة ، فمضغها ثم تفل فى فيه ، فكان أول ما دخل فى جوفه ريق رسول الله ـ ﷺ ـ قالت : ثم حنكه بتمرة ثم دعا له ، وبرّك عليه ، وكان أول مولود ولد فى الإسلام) .

(٢) فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٤ ص ٢٥٦ ، ٢٥٧ رقم ١٩٩٤ بلفظ : (حدثنا عبد الله بن محمد المروزى العطار ، أخبرنا بشر بن يحيى ، أخبرنا أبو عصمة ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (اللهم لا تطع فينا تاجرنا ، ولا مسافرنا ، فإن تاجرنا يحب الغلاء ، ومسافرنا يكره المطر) .

وفى الموضوعات لابن الجوزى ، ج ٢ ص ٢٤١ باب : ذم من تمنى الغلاء ـ بلفظ : (وأما حديث أبى هريرة فأنبأنا القزاز ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، حدثنى الحسن بن أبى طالب ، حدثنا يوسف بن عمر ،=

٤٠١/ ٥ ـ « ابْن جرَير ، حدَّثَنى عُمَرُ بْنُ إسْمَـاعيلَ الهَمَدَانى ، ثَنَا يَعْلَى بنُ الأَشْدَق ، عَنْ عَبْـد الله بْن جَراد قَالَ : قَالَ أَبُو الدَّرْدَاء ، يَا رَسُـولَ الله يَسْرقُ الْمُؤْمنُ ؟ قَـالَ : قَدْ يَكُونُ ذَلكَ ، قَـالَ فَـهَلْ يَـزْنى الْمُـؤْمنُ ؟ قَـالَ : بَلَى ! وإِنْ كَـرِهَ أَبُو الـدَّرْدَاء ، قَـالَ : هَلْ يَكْذبُ الْمُـؤْمنُ؟ قَالَ : إِنَّمـا يَفْتَـرى الْكَذبَ مَنْ لا يُؤْمنُ ، إِنَّ الْعَـبْـدَ يَزلُّ الزَّلَّةَ ، ثُمَّ يرجعُ إِلَى ربِّه فَيَتُوبُ ، فَيَتُوبُ اللهُ عَلَيْه » .

. . . . (١) .

٤٠١/ ٦ ـ «ابْنُ عَـسَاكِـر ، نَا أَبُو بَكْر مُـحَـمَّـدُ بْنُ الْحُـسَيْن بْـنِ عَلى بْنِ إِبْراهيمَ ، نَا الْقَاضى أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْن عَلىِّ بْنِ مُحَمَّد بْن الْمُهْتَدى ، نَا أَبُو الْفَتْح يُوسُفُ بنُ عمر بْنِ مَسْرُورِ الْقَوَّاس إِمْـلاء ، قَال : قَرأَ عَلَى أَبِى الْعَبَّاس أَحْمَـد بْن عيسَى بن السكن الْبَلَدىِّ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ هَاشمٌ يَعْنى ابْنَ الْقَاسم الْحرَابى ، ثَنَا يَعْلَى يَعْنى ابْن الأَشْدَق ، عَنْ عَمِّه عَبْد الله بْنِ جَراد قَالَ : قَالَ لى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ كَمْ إِبلُكَ ؟قُلْتُ : ثَلاثُونَ ، قَالَ : إِنَّ ثَلاثينَ خَيْرٌ مـنْ مائَة قُلْتُ يَا رسولَ الله إِنَّا لَنرَى أَنَّ الْمائَةَ أَكْثَرُ منْ ثَلاثين وَهىَ أَحَبُّ إِلَيْنَا ، قَالَ : إِنَّ ربَّهَا بهَا مُعْجبًا (*) وَأَنَّهُ لا يُؤَدِّى حَقَّهَا ، إِنَّ الْمائَة مَفْرحَةٌ مَفْتَنَةٌ ، وَكُلُّ مَفْرحٍ مَفْتنٌ ، قَالَ : وَثَنَا يُوسُفُ بْنُ عُـمَرَ قَالَ : قرىء عَلَى أَحْـمَد بْن عيسَى قَـيلَ لَهُ حَدَّثَكُمْ هَـاشمٌ ـ يعنى ابنَ الْقَـاسم ، ثَنَا يَعْلَى ، عَنْ ابْنِ جرَاد قَـالَ : قَالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ (الْعُرُوقُ مـسْقَـمَةٌ ، وَالْحجامَةُ خَيْرٌ منْهُ) . قَطْعُ الْعروق مَسْقَمَةٌ .

= حدثنا أحمد بن عبد العزيز بن أحمد الإسفرائينى ، حدثنا عبد الله بن محمد المروزى ، أنبأنا بشر بن يحيى ، حدثنا أبو عصـمة ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيـه ، عن أبى هريرة قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : اللهم لا تطع فينا تاجراً ولا مسافراً ، تاجرنا يحب الغلاء ، ومسافرنا يكره المطر) .

وقال : هذا الحديث والذى قبله فى باب ذم من تمنى الغلاء موضوعان على رسول الله ـ ﷺ ـ .

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ٣٢٧ : عبد الله بن جراد بن المنتفق بن عامر بن عقيل العقيلى بلفظه ، مع تقديم وتأخير فى ألفاظه .

(*) كذا بالأصل ولعل الصواب « مُعجب » .

وَبه أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - كَانَ إِذَا ضُرِبَتْ رَاحلَتُهُ دعَا بِلَبَنٍ فَشرِبَ فَقَطَرَتْ عَلَى ثَوْبه قَطْرَةٌ فَدعَا بِمَاءٍ فَغَسَلَهُ وَقَالَ هُوَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ وَهُوَ طَعَامُ الْمُسْلِمِينَ ، وَشَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّة .

وَبِه قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - كُلُّ شَيْءٍ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ إِلا الْحَلْوَى ، وَكَانَ إِذَا أَكَلَ دَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضْمَضَ .

وَبِه قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - لِلضَّيْف لا يَنْقُصُ مِنْ كَرَامَته ثَلاثَةَ أَيَّامٍ .

(وَبِه قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - مَنْ أَطْعَمَ كَبِدًا جَائِعًا أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ أَطْيَبِ طَعَامِ الْجَنَّة يَوْمَ الْقِيَامَة .

(وَبِه قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - مَنْ بَرَّدَ كَبِدًا عَطْشَانَ ! سَقَاهُ اللهُ وَأَرْوَاهُ مِنْ شَرَابِ الْجَنَّة يَوْمَ الْقِيَامَة .

وَبِه قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - إِذَا أَتَاكَ أَخُوكَ الْمُسْلِمُ عَطْشَانَ فَارْوِه فَإِنَّ لَكَ فِى ذَلكَ أَجْرًا .

وَبِه قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - إِذا أَقْرَضَ أَحَدكُمْ قَرْضًا فَلْيُوفِّه ثَنَاءً وَحمْدًا » .

. . . . (١)

٤٠١/٧ - « أَخْبَرنا أَبُو الْقَاسم زَاهدُ بْنُ طَاهر ، ثَنَا أَبو سَعْد مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الرَّحْمَنِ ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد الطّرَازى ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَدُ بْنُ عيسَى بْنِ السَّكَن الْبَلَدى ، ثَنَا هَاشمُ بْنُ القَاسم الحُرانى ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ الأَشْدَق ، ثَنَا عَمِّى عَبْدُ الله بْنُ جَرَاد قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - فِى الْجَنَّة شَجَرَةٌ تُسَمَّى السَّخَاءَ مِنْها يَخْرُجُ السَّخَاءُ ، وَفِى النَّارِ شَجَرَةٌ تُسَمَّى الشُّح ، مِنْهَا يَخْرُجُ الشُّحُّ وَلَنْ يَلجَ الْجَنَّةَ شَحِيحٌ » .

---

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ٣٢٦ ، ٣٢٧ : عبـد الله بن جراد بن المنتفق بن عامر بن عقيل العقيلى بلفظه .

.... (١) .

٤٠١ / ٨ ـ «أَخْبَرنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمرْقَنْدى ثَنَا أَبُو الْحَسَيْنِ بْنُ النّقُور ، ثَنا عِيسَى ابْنُ عَلِىٍّ ، ثَنَا عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّد ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِى ، ثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيد بْنِ جَعْفَر الأَنْصَارِى ، ثنا أَبُو زِيَاد يَزِيدُ بْنُ عَبْد الله منْ بَنى عَامر بْن صَعْصَعَةَ قَالَ : سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ الأَشْدَق العُقَيْلِى يُحَدِّثُ عن عَبْد الله بْنِ جَرَاد أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ يَا نَبِىَّ الله : هَلْ يَزْنِى الْمُؤْمنُ ؟ قَالَ : قَدْ يَكُون ذَلِكَ ، قَالَ هَلْ يَسْرِقُ الْمُؤْمنُ ؟ قَالَ : قَدْ يَكُونُ ذَاكَ، قَالَ : هَلْ يَكْذِبُ الْمُؤْمنُ ؟ قَالَ : لا ، ثُمَّ أَتْبَعَهَا نَبِىُّ الله ـ ﷺ ـ حَيْثُ قَالَ هَذه الْكَلمَةَ : لا ، إِنَّما يَفْتَرِى الْكَذِبَ الذينَ لا يُؤْمنُونَ » .

.... (٢) .

---

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ٣٢٦ ، ٣٢٧ : عبد الله بن جراد بن المنتفق بن عامر بن عقيل العقيلى بلفظه .

(٢) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ٣٢٦ ، ٣٢٧ قريبًا من لفظه وانظر التعليق على الحديث الذى قبله رقم ٥ من المجموعة .

وفى إتحاف السادة المتقين ٧/ ٥١٣ ، ٥١٤ بلفظ : (عن عبد الله بن جراد بن المنتفق بن عامر بن عقيل العامرى العقيلى هذا نسبه ابن ماكولا ، وأما يعلى بن الأشدق فقال : حدثنى عمى عبد الله بن جراد بن معاوية بن فرح ابن خفاجة بن عمر بن عقيل قال البخارى : له صحبة ، روى عنه يعلى بن الأشدق أحد الضعفاء ، وأبو قتادة الشامى راوٍ وثقه ابن حبان ، أنه سأل النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا نبى الله هل يزنى المؤمن ؟ قال : قد يكون ، قال: يا نبى الله هل يكذب المؤمن ؟ فقال : لا ، ثم أتبعها رسول الله ـ ﷺ ـ فقال هذه الكلمة : إنما يفترى الكذب على الله الذين لا يؤمنون .

قال العراقى : رواه ابن عبد البر فى التمهيد بسند ضعيف .

ورواه ابن أبى الدنيا فى الصمت مقتصرًا على الكذب ، وجعل السائل أبا الدرداء . قال الزبيدى صاحب الإتحاف : لفظ الصمت : حدثنا إسماعيل بن خالد الضرير ، حدثنا يعلى بن الأشدق ، حدثنا عبد الله بن جراد، قال أبو الدرداء : يا رسول الله هل يكذب المؤمن ؟ قال لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر من حدث فكذب، وروى مالك فى الموطأ عن صفوان بن سليم مرسلاً ومعضلاً قيل : يا رسول الله المؤمن يكون جبانًا قال : نعم ، قيل : يكون بخيلاً ؟ قال : نعم ، قيل : يكون كذابًا قال : لا .

٤٠١/ ٩ـ «أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسم زَاهِرُ بْنُ طَاهِر ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِى ، ثنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الفَارسى ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْد الله الأَصْبَهانى ، ثَنَا أبو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِس ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : قَالَ لِى أَحْمَدُ بنُ الْحَارِث ، ح وَأَنْبأنَا أَبُو الْغَنَائِم مُحَمَّدُ بْنُ عَلِىٍّ ، ثُمَّ ثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِر ، ثَنَا أَحمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ والمبركُ بْنُ عَبْد الْجَبَّار ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِىٍّ وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالُوا : ثنَا أَبُو أَحْمَد زاد أحمد وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالا : ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدان ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْل ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : عَبْدُ الله بْنُ جَراد لَهُ صُحْبَةٌ ، قَالَ : أَحْمَدُ بْنُ الْحَارْث ، ثَنَا أَبُو قَتَادَةَ الشَّامىُّ ـ لَيْسَ الْحَرَّانِىِّ ـ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَع وَسِتِّينَ وَمائَة ، ثنَا عَبْدُ الله بْنُ جَرَاد قَالَ : صَحِبَنِى رَجُلٌ مِنْ مُؤتَةَ فَأَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ وَأَنا مَعَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله وُلِدَ لِى مَوْلُودٌ فما خَيْرُ الأَسْمَاء ؟ قَالَ : إِنَّ خَيْرَ أَسْمَائِكُمْ : الْحَارِثُ وَهَمَّامُ ، وَنِعْمَ الاسْمُ : عَبْدُ الله ، وَعَبْدُ الرَّحْمَن ، وَسَمُّوا بِأَسْمَاء الأَنْبِياء، وَلا تُسَمُّوا بِأَسْمَاءِ الْمَلائِكَة ، قَالَ : وَبِاسْمِى ، وَلا تكَنُّوا بِكُنْيَتِى ، زَادَ ابْنُ سَهْلٍ : «فِى إِسْنَاده نَظَرٌ» .

...... [(١)]

---

(١) فى تاريخ البخارى ، ج ٥ قسم ١ من الجزء الثالث ص ٣٥ ترجمة ٦٣ : عبد الله بن جراد له صحبة مات سنة١٦٤ بلفظ : (عبد الله بن جراد قال : صحبنى رجل من مؤته ، فأتى النبى ـ ﷺ ـ وأنا معه ، فقال : يا رسول الله ولد لى مولود فما خير الأسماء ، قال : إن خير أسمائكم : الحارث ، وهمام ، ونعم الاسم عبد الله وعبد الرحمن ، وسموا بأسماء الأنبياء ، ولا تسموا بأسماء الملائكة ، قال وبسمك ؟ ، قال وباسمى ولا تكنوا بكنيتى ، فى إسناده نظر .

وفى الإصابة لابن حجر ، ج ٦ ص ٣٧ ترجمة ٤٥٧٩ بلفظه .

وفى تهذيب ابن عساكر ، ج ٧ ص ٣٢٧ ، ٣٢٨ : عبد الله بن جراد بن المنتفق بن عامر بن عقيل العقيلى يقال : إن له صحبة بلفظه ، مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وفى مسند أحمد ، ج ٤ ص ١٧٨ نحوه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٧ ص ١٣٩ رقم ٦٥٩ نحوه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١٠ ص ٥٠ ـ باب : ما يستحب من الأسماء بلفظه وقال : رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح .

١٠/٤٠١ ـ « أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدى ، ثنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ مسعدَةَ ، ثَنَا أَبُو عَمْرو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّد الفَارِسِى ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدىٍّ ، ثنَا حُسَيْنُ بْنُ عَبْد الله بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانُ ، ثَنَا أَيوبُ الْوَزَّان ، ثَنَا يَعْلى بنُ الأَشْدَق بْنِ بشْر بْنِ ثَوْبِ بْنِ الْمَسْمُوحِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ مَالك بْنِ حَفَافَةَ بْنِ عَمْرو بْنِ عُقَيْلٍ ، حَدَّثَنى عَبْدُ الله بْنُ جَراد بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ فَرح بن حَفَافَة بْن عَمْرو بْنِ عُقَيْل ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسم إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَد ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هبَةِ الله بْنِ الْحَسَن ، ثَنَا عَلىُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله بْنِ بشْران ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاك ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَراء قَالَ : قَالَ عَلىُّ بْنُ الْمَدينى ، حَديثُ عَبْد الله بْنِ جَرَاد : صَلَّى بنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فى مَسْجد جَمْع فِى بُرْدَة قَدْ عَقَدَهَا ، فَقَالَ حَديثٌ شَامىٌّ إِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ ، وَلَكنَّهُ رَوَاهُ عُمر بْنُ حَمْزَةَ ، وكَانَ لا بَأسَ به عَنْ يَعْلى بْنِ الأَشْدَق ، وَيَعْلَى هَذَا لَمْ يَرْوِ عَنْهُ غَيْرُ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ وكَانَ بالْجَزيرَة ، وَهُوَ حَديثٌ قَدْ رُوى ، وَلَمْ يرو عَنْ عَبْد الله ابْنِ جَرَاد غَيْرُ يَعْلى هَذَا ، كَذَا قَالَ منْ نَسَخَهُ وَمَا شَافَهنى به أَبُو عَبْد الله الْخَلالُ » .

. . . . (١) .

١١/٤٠١ ـ « ثَنَا أَبُو الْقَاسم بْنُ مَنْده ، ثَنَا أبو عَلىٍّ ـ أَجَازَهُ خ ـ قَالَ : وَثَنَا أَبُو طَاهِرِ ابْنُ سَلَمَةَ ، ثَنَا عَلىُّ بْنُ مُحمَّد ، قَالَ أَبُو مُحَمَّد بْنُ أَبى حَاتم قَالَ عَبْدُ الله بنُ جَرَاد : رَوَى عَنِ النَّبىِّ ـ ﷺ ـ رَوَى عَنْهُ يَعْلى بْنُ الأَشْدق سَمعْتُ أَبى يَقُولُ : عَبْدُ الله بْنُ جَرَاد لا يُعْرفُ وَلا يَصحُّ هَذَا الإِسْنَادُ ، ويَعْلى بْنُ الأَشْدَق ضَعيفُ الحَديث قَالَ أَبُو زرْعَة : كَانَ يَعْلى بنُ الأَشْدَق لا يُصَدَّقُ . انْتَهى » .

. . . . (٢) .

---

(١) فى الاصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ، ج ٦ ص ٣٧ ، ٣٨ ترجمة عبد الله بن جراد ـ ٤٥٧٩ بلفظه وانظر سنده .

(٢) ينظر هذا السند فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ، ج ٦ ص ٣٧ ، ٣٨ ترجمة عبد الله بن جراد رقم٤٥٧٩ .

وفى تهذيب ابن عساكر ، ج ٧ ص ٣٢٧ ، ٣٢٨ ترجمة عبد الله بن جراد .

وفى تاريخ البخارى ، ج ٣ قسم ١ مجلد (٥) ص ٣٥ ترجمة ٦٣ عبد الله بن جراد .

١٢/٤٠١ ـ « عَنْ يَعْلى بْنِ الأَشْدَق ، عَنْ عَبْد الله بْن جرَاد ، عَنْ أَبيه قَالَ : بَعَثَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ سَرِيَّةً فيهَا الأَزْدُ وَالأَشْعَرِيُونَ ، فَغَنموا وَسَلموا ، فَقالَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ أَتَتْكَ الأَزْدُ ، وَالأَشْعَرِيُّونَ حَسَنَةٌ وُجُوهُهُمْ ، طَيِّبَةٌ أَفْوَاهُهُمْ ، لاَ يَغلُّونَ ، وَلا يَجْبُنُونَ » .

أبو نعيم وقال : هذا وهم ، وصوابه : عبد الله بن جراد أنه قال : بعث النبى ـ ﷺ ـ سرية [1] .

(١) فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ترجمة جراد أبو عبد الله العقيلى ، ج ١ ص ٣٢٩ ترجمة رقم ٧١٥ بلفظ : (روى عنه عبد الله ابنه ـ إن كان محفوظًا ـ روى يعلى بن الأشدق ، عن عبد الله بن جراد ، عن أبيه قال : بعث رسول الله ـ ﷺ ـ سرية فيها الأزد والأشعريون فغنموا وسلموا ، فقال النبى ـ ﷺ ـ أتتك الأزد والأشعريون حسنة وجوههم طيبة أفواههم لا يغلون ولا يجبنون أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

(مسند عبد الله بن جعفر بن أبى طالب - رضي الله عنه -)

٤٠٢/ ١ - «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَر قَالَ : بَعَثَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - جَيْشًا ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ ، فَإِنْ قُتِلَ وَاسْتُشْهِدَ فَأَمِيرُكُمْ جَعْفَرُ بْنُ أَبِى طَالِب فَإِنْ قُتِلَ واسْتُشْهِدَ فَأَمِيرُكُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، فَانْطَلَقُوا ، فَلَقُوا الْعَدُوَّ ، فَأَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ جَعْفَر بْنُ أَبِى طَالِبٍ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَواحَةَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيد فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْه ، فَأَتَى خَبَرَهُمْ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - فَخَرَجَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْه ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ لَقُوا الْعَدُوَّ فَأَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَوِ اسْتُشْهِدَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ جَعْفَر ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَوْ اسْتُشْهِدَ ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُ اللهِ ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَوِ اسْتُشْهِدَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْه ، ثُمَّ أَمْهَلَ آلَ جَعْفَر ثَلاثًا أَنْ يَأتِيهِمْ ، ثُمَّ أَتَاهُمْ ، فَقَالَ : لا تَبْكُوا عَلَيْه بَعْدَ الْيَوْم ، ثُمَّ قَالَ ادْعُوا لِى بَنِى أَخِى ، فَجِىءَ بِنا ، (كَأَنَّا أَفْرُخٌ) ، فَقَالَ : ادْعوا لِى الْحَلَّاقَ ، فَأَمَرَهُ فَحَلَقَ رُؤُوسَنَا ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا مُحَمدٌ فَشَبِيهُ عَمِّنَا أَبِى طَالِبٍ ، وَأَمَّا عَوْنُ فَشَبِيهُ خَلْقِى وَخُلُقِى ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِى فَشَالَهَا ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِى أَهْله ، وَبَارِك لِعَبْدِ اللهِ فِى صَفْقَةِ يَمِينه ، قَالَها ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، فَجَاءَتْ أُمُّنَا فذَكَرَتْ يُتْمَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - الْعَيْلَةَ تَخَافِينَ عَلَيْهِمْ ، وَأَنَا وَلِيُّهُمْ فِى الدُّنْيَا والآخرَةِ ؟! » .

حم ، طب ، كر (١) .

---

(١) فى مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٢٠٤ ، ٢٠٥ بلفظه ، مع اختلاف يسير .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ، ج ٦ ص ٣٨ - ٤٠ ترجمة : عبد الله بن جعفر رقم ٤٥٨٢ مختصراً .

وسيرة ابن هشام ، ج ٤ ص ١٥ ، ذكر غزوة مؤتة بلفظه مطولاً .

٢/٤٠٢ ـ «عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بن أَبِي طالب أَنَّ عَبْدَ الله بْنِ جعْفَر زَوَّجَ ابْنَتَهُ فَخَلابِهَا فَقَالَ : إِذَا نزلَ بك كَرْبُ الْموْت أَوْ أَمْرٌ مِنْ أَمُورِ الدُّنْيَا فَظِيع فَاسْتَقْبِليه بِأَنْ تَقُولِي : لا إِلَهَ إِلا الله الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ الله رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعالَمِينَ » .

ش ، وابن جرير ، كر (١) .

٣/٤٠٢ ـ « عَنْ عَبْد الله بْنِ جَعْفَر قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينه مَرَّةً ، أَوْ مَرَّتَيْنِ » .

كر ، ابن النجار (٢) .

٤/٤٠٢ ـ « عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِع أَنَّ عَبْدَ الله بْن جَعْفَر زَوَّجَ ابْنَتَهُ مِنَ الْحَجَّاج بْنِ يُوسُفَ فَقَالَ لَهَا : إِذا دَخَلَ بِك فَقُولِي : لا إِلَهَ إِلا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ الله رَبِّ الْعَرْشِ

---

(١) فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٠ ص ١٩٦ ـ ما كان النبى ـ ﷺ ـ يقوله عند الكرب ـ حديث رقم ٩٢٠٤، عن قتادة ، عن ابن عباس بلفظه .

وفى تهذيب ابن عساكر ، ج ٧ ص ٣٥٧ ترجمة : عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ـ بلفظه.

وفى مسند أحمد ، ج ١ ص ٢٠٦ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ابن أبى رافع ، عن عبد الله بن جعفر أنه زوج ابنته من الحجاج بن يوسف ، فقال لها : إذا دخل بك فقولى: لا إله إلا الله الحليم الكبير ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين ، وزعم أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا حزبه أمر قال هذا ، قال حماد : فظننت أنه قال فلم يصل إليها .

وفى حلية الأولياء ، ج ٧ ص ٢٣٠ بلفظه من حديث طويل ، عن عبد الله بن الحسن .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٤٦٥ كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى تلقين الميت لا إله إلا الله ـ حديث رقم١٤٤٦ بلفظه مع زيادة .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ١٢٧٨ كتاب (الدعاء عند الكرب) حديث رقم ٣٨٨٣ بلفظه ، عن ابن عباس .

(٢) فى مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٢٠٤ بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنبأنا حماد بن سلمة قال : رأيت ابن رافع يتختم فى يمينه ، فسألته عن ذلك ؟ فذكر أنه رأى عبد الله بن جعفر يتختم فى يمينه ، وقال عبد الله بن جعفر كان رسول الله ـ ﷺ ـ يتختم فى يمينه ، ونحوه فى ص ٢٠٥ .

الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ قَالَ هَذَا ، قَالَ: فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا » .

كر [1] .

٥/٤٠٢ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : نَهَى عَنْ قَتْلِهِنَّ ـ يَعْنِى الْعَوامِرَ » .

كر [2] .

٦/٤٠٢ ـ «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَر قَالَ : لَوْ رَأَيْتَنِى وَقُثَمًا وَعُبيدَ الله (ابْنَىْ) (*) عَبَّاسٍ، وَنَحْنُ صبيَانٌ نَلْعَبُ ، إذْ مَرَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى دَابَّة فَقَالَ : ارْفَعُوا هَذَا إِلَىَّ فَجَعَلَنِى أَمَامَهُ ، وَقَالَ لقُثَمٍ : ارْفَعُوا هَذَا إِلَىَّ فَجَعَلَهُ وراءَهُ ، وكَانَ عَبْدُ الله أَحَبَّ إِلَى عَبَّاسٍ مِنْ قُثَمٍ ، فَمَا اسْتَحْيَا منْ عَمِّه أَنْ حَمَلَ قُثَمًا وَتَرَكَهُ ، قَالَ : ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِى (ثَلاثًا) كُلَّما مَسَحَ قَالَ : اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِى وَلَدِه » .

كر [3] .

٧/٤٠٢ ـ «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَر قَالَ : مَرَّ بِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ ، فَحَمَلَنِى أَنَا وَغُلامًا مِنْ بَنِى الْعَبَّاسِ عَلَى الدَّابَّة فَكُنَّا ثَلاثَةً » .

---

(١) فى مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٢٠٦ (حديث عبد الله بن جعفر) مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

(٢) يؤيده ما فى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٢٦٢ عن أبى أمامة قال : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن قتل عوامر البيوت إلا من كان من ذى الطفيتين والأبتر ، فإنما يكمهان الأبصار ، وتخرج منهن النساء .

والبخارى فى تاريخه ٥/ ١/ج٣/ ٧ برقم ١١ بلفظ : قال محمد بن العلاء ، حدثنا إسحاق بن سليمان ، عن حنظلة ، عن القاسم ، عن عبد الله بن جعفر قال : « نهى عن قتلهم ـ يعنى العوامر » .

(*) ما بين القوسين أثبتناه من تهذيب تاريخ دمشق ومجمع الزوائد .

(٣) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ٣٢٩ الحديث بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ٢٨٥ ـ ٢٨٦ باب : (فى عبد الله بن جعفر) الحديث مع اختلاف يسير. وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٤ ص ٦٠ كتاب (الجنائز) باب : ما يستحب من مسح رأس اليتيم وإكرامه ـ الحديث مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

كر (١) .

٨/٤٠٢ ـ «عَنْ عَبْد الله بْـنِ جَعْفَر قَالَ : إِنَّمَـا حَفظَ (*) حـينَ دَخَـلَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ عَلَى أُمِّى يَنْعَى لَهَـا أَبى فَأَنْظُرُ إِلَيْه ، وَهُوَ يَمْـسَحُ عَلَى رَأسِى ، وَرَأس أَخِى ، وَعَيْنَاهُ يُهْـرِقَانِ الدُّمُوعَ حَتَّى تَقْطُرَ لِحْيَته ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّ جَعْـفرًا قَدْ قَدمَ إِلَى أَحْسَنِ الثَّوَاب ، فأخلفه فى ذُرِّيَّته مَـا خَلَفْتَ أَحَدًا منْ عبَـادكَ فى ذُرِّيَّته ، ثُمَّ قَـالَ : يَا أَسْمَاءُ أَلا أُبَشِّـرُك ؟ قَالَتْ : بَلَى ! بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى ، قَـالَ : فَإِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ جَـعَلَ لِجَعْـفَرٍ جَنَاحَـيْنِ يَطيرُ بِهِمَـا فى الْجَنَّة ، قَالَتْ : بِأَبِى وَأُمِّى يَا رَسُولَ الله ، فَأَعْلم النَّاسَ ذَلكَ ، فَـقَامَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَأَخَذَ بِيَدى يَمْسَحُ بِيَـده رَأسى حَتَّى رَقِىَ عَلَى الْمِنْبَـرِ ، وَأَجْلَسَنى أَمَامَـهُ عَلَى الدَّرَجَة السُّـفْلَى وَالْحُزْنُ يُعْرَفُ عَلَيْه ، فَتَكَلَّمَ فَقَالَ : إِنَّ الْمَرْءَ كَثيرٌ بِأَخِيـه وَابْنِ عَمِّه ، إِلا أَنَّ جَعْفَرًا قَدْ اسْتُشْهِدَ ، وَقَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُ جَنَاحَيْنِ يَطيرُ بِهِمَـا فى الْجَنَّة ، ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَدْخَلَنى وَأَمَرَ بِطَعَامٍ فَـصُنِعَ لأَهْلى ، وَأَرْسَلَ إِلَى أَخى فَتَغَدَّيْنَا عنْدَهُ وَالله غَـدَاءً طَيِّبًا مُبَارَكًـا ، عَمَدَتْ خَادمَتُهُ سَلْمَى إِلَى شَعيرٍ فَطَحَنَتْهُ ثُمَّ نَسَفَتْـهُ ، ثُمَّ أَنْضَجَتْهُ وَأَدَمَتْهُ بِزَيْت وَجَعَلَتْ عَلَيْه فُلْفُلاً ، فَتَغَدَّيْتُ أَنَا وَأَخِى مَعَهُ ، فَأَقَمْنَا ثَلاثَةَ أَيَامٍ فى بَيْته نَدُورُ مَعَهُ كُلَّمَا صَارَ فى بَيْت إِحْدَى نسَائه، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى بَيْتنَا ، فَأَتَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَأَنَا أُسَاومُ بِشَاة أَخٍ لى ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فى صَفْقَته ، فَمَا بِعْتُ شَيْئًا وَلا اشْتَرَيْتُ إِلا بُورِكَ لى فيه » .

كر (٢) .

---

(١) فى مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٢٠٣ ـ مسند عبد الله بن جعفر الحديث بنحوه ، غير أن المحمول الآخر أحد ابنى فاطمة ـ رضي الله عنها ـ .

(*) (إنما حفظ) هكذا فى الأصل ، وفى دلائل النبوة للبيهقى (يقول : أنا أحفظ) .

(٢) فى دلائل النبوة للبيهقى ، ج ٤ ص ٣٧١ الحديث مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٣٢٩ باختصار ، دون ذكر القصة .

٤٠٢/ ٩ ـ «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تُلُقِّىَ بِصِبْيَانِ أَهْلِ بَيْتِه ، وَإِنَّهُ جَاءَ مِنْ سَفَرٍ فَسُبِقَ بِى إِلَيْه ، فَحَمَلَنى بَيْنَ يَدَيْه ، ثُمَّ جِيىءَ بِأَحَدِ ابْنَىْ فَاطِمَةَ الْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ فَأَرْدَفَهُ خَلْفَهُ فَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ ثَلاثَةً عَلَى دَابَّةٍ » .

كر [١] .

٤٠٢/ ١٠ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : سَمِعْتُ مِنَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ كَلِمَةً مَا أُحِبُّ أَنَّ لِى بِهَا حُمْرَ النَّعَمِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : جَعْفَرُ أَشْبَهُ خَلْقِى وَخُلُقِى، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَبْدَ الله فَأَشْبَهُ خَلْقِ الله بِأَبِيكَ » .

عق ، كر [٢] .

٤٠٢/ ١١ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : يَا عَبْدَ الله هَنِيئًا لَكَ مَرِيئًا ، خُلِقْتَ مِنْ طِينَتِى ، وَأَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ الْمَلائِكَةِ فِى السَّمَاءِ » .

كر ، وفيه قدامة بن محمد المدنى ، جرحه حب [٣] .

٤٠٢/ ١٢ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ دَعَا يَوْمَ خَرَجَ إِلَى الطَّائِفِ: اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِى أَضَاءَتْ لَهُ السَّمواتُ وَالأَرْضُ » .

---

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٧ ص ٣٢٩ الحديث ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .
وفى مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٢٠٣ (حديث عبد الله بن جعفر) الحديث ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .
وفى صحيح مسلم ، ج ٤ ص ١٨٨٥ باب : فضائل عبد الله بن جعفر ـ رضي الله عنهما ـ رقم ٦٦/ ٢٤٢٨ ، مع اختلاف يسير .

(٢) فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٧ ص ٣٢٩ الحديث بلفظه .

(٣) فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٧ ص ٣٢٩ الحديث بلفظه ، إلا أنه قال : « من طينى » بدل : « من طينتى » .
وانظر ترجمة (قدامة بن محمد المدنى) فى ميزان الاعتدال القسم الثالث ص ٣٨٦ برقم ٦٨٧١ قال : قدامة ابن محمد المدنى ، عن أبيه ، ومخرمة بن بكير تكلم فيه ابن حبان ، ومشاه غيره . وقال ابن عدى : له أحاديث غير محفوظة . اهـ بتصرف .

الديلمى [1] .

١٣/٤٠٢ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ اللَّهُمَّ ارْحَمْنى، اللَّهُمَّ تجاوزْ عنِّى اللَّهُمَّ اعفُ عنِّى ، فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ » .

الديلمى [2] .

١٤/٤٠٢ ـ « عَنْ أَبِى الزِّنَادِ قَالَ : كُنْتُ جَالسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِى طَالب بالْبَقيع فَاطُّلِعَ عَلَيْنَا بجنَازَة ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنا ابْنُ جَعْفَرٍ فَتَعَجَّبَ منْ إبْطَاء مَشْيِهِمْ بهَا ، فَقَالَ : عَجبًا لمَا تَغَيَّرَ منْ حَال النَّاسِ ، وَاللهِ إنْ كَانَ إلا الْجَمْزُ وَإن كَانَ الرَّجُلُ لَيُلاحِى (*) الرجُلَ فَيَقُولُ : يَا عَبْدَ اللهِ اتَّقِ اللهَ ، فَكَأَنْ قَدْ جُمِزَ بِكَ (**) » .

هب [3] .

١٥/٤٠٢ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا عَطَسَ حَمِدَ اللهَ ، فَيُقَالُ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللهُ ، فَيَقُولُ : يَهديكُمُ اللهُ وَيُصْلحُ بَالَكُمْ » .

هب [4] .

---

(١) فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، ج ١ ص ٤٦٤ الحديث رقم ١٨٨٨ بلفظه ، وساقط منه كلمة الأرض.

(٢) فى كشف الخفاء ١/ ٢١٩ رقم ٥٧٣ ورد : « اللهم اعف عنى ؛ فإنك عفو كريم » وقال العجلونى : رواه الطبرانى فى الأوسط : عن أبى سعيد ـ ؓ ـ ولم أقف عليه فى الفردوس للديلمى .

(*) لَيُلاحِى الرجل : معناه ينازعه قال فى مختار الصحاح (مادة لحى) : تَلاحَوْا ـ تنازعوا .

(**) جَمَزَ : الْجَمْزُ : ضرب من السير أشد من الْعَنَق .

(٣) فى المستدرك على الصحيحين للحاكم ، ج ١ ص ٣٥٥ كتاب (الجنائز) باب : الرمل بالجنازة ـ بلفظه ولم يعلق عليه الحاكم والذهبى .

(٤) فى مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٢٠٤ الحديث بلفظه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٤/ ٥٦ كتاب (الأدب) باب : فى العطاس ، وما يقول العاطس ، وما يقال له بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، وفيه ابن لهيعة ، وهو حسن الحديث على ضعف فيه ، وبقية رجاله ثقات .

٤٠٢/ ١٦ - « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّى أَبُو طَالِبٍ خَرَجَ النَّبىُّ - صلى الله عليه وسلم - إِلَى الطَّائِفِ مَاشِيًا عَلَى قَدَمَيْه ، دَعَاهُمْ إِلَى الإِسْلامِ فَلَمْ يُجِيبُوه ، فَانْصرَفَ فَأَتَى ظِلَّ شَجَرَة ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتى ، وَقلَّةَ حِيلَتِى ، وَهَوَانى عَلَى النَّاسِ ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ أَنْتَ أَرْحَمُ بِى ، إِلَى مَنْ تَكِلُنى ؟ إِلَى عَدُوٍّ تَجَهَّمَنى، أَمْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَّكْتَهُ أَمْرى ؟ إِنْ لَمْ تَكُنْ غَضْبَانَ عَلَىَّ فَلا أُبَالى ، غَيْرَ أَنَّ عَاقبَتَكَ هِىَ أَوْسَعُ لِى ، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذى أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ ، وَصَلُحَ عَلَيْه أَمْرُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ أَنْ يَنْزِلَ بِى غَضَبُكَ ، وَأَنْ تُحِلَّ عَلَىَّ سَخَطَكَ ، لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِكَ » .

عبد ، وقال : هذا حديث أبى صالح القاسم بن الليث الرسغى (*) لم يسمع أن أحدًا حدث بهذا الحديث غيره ، ولم يكتب إلا عنه ، كر [1] .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى الكامل : الراسبى .

(١) الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ، المجلد السادس ص ٢١٢٤ فى ترجمة (محمد بن إسحاق بن يسار المدنى) .

وقال الشيخ : وهذا حديث أبى صالح الراسبى لم نسمع أن أحدًا حدث بهذا الحديث غيره ولم نكتبه إلا عنه .

(مسند عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى - رضي الله عنه -)

٤٠٣/ ١ـ « أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ : لاَ يَبُلْ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ بِذَلِكَ » .

ش [١] .

٤٠٣/ ٢ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزَّبِيْدِىِّ قَالَ : تُوُفِّى صَاحِبٌ لِى غَرِيبًا، فَكُنَّا عَلَى قَبْرِهِ أَنَا وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَكَانَ اسْمِى الْعَاصِ ، واسْمُ ابْنِ عُمَرَ الْعَاصِ ، وَاسْمُ ابْنِ عَمْرِو الْعاصِ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - : انْزِلُوا وَاقْبُرُوهُ وَأَنْتُمْ عَبِيدُ اللهِ فَنَزَلْنَا فَقَبَرْنَا أَخَانَا ، وَصَعِدْنَا مِنَ الْقَبْرِ وَقَدْ أُبْدِلَتْ أَسْمَاؤُنَا » .

كر [٢] .

٤٠٣/ ٣ ـ « قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ ، ثَنا ابْنُ حُمَيْدٍ ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبَانَ ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ : دَخَلَ رجُلاَنِ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزّبِيدِىِّ فَنَزَعَ وِسَادَةً مُتَّكِئًا عَلَيْهَا ، فَأَلْقَاهَا إِلَيْهِمَا ، فَقَالاَ : لاَ نُرِيدُ هَذَا ، إِنَّما جِئْنَا لِنَسْمَعَ شَيْئًا نَنْتَفِعُ بِهِ ، فَقَالَ : إِنَّه مَنْ لَمْ يُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، فَلَيْسَ مِنْ مُحَمَّدٍ ، وَلاَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا وَسَلم - طُوبَى لِعَبْدٍ

---

(١) فى المصنف لابن أبى شيبة ، ج ١ ص ١٥٠ ـ ١٥١ فى استقبال القبلة بالغائط والبول ورد الحديث ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ١٩٠ (حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى) الحديث بلفظه .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ١/ ١١٥ رقم ٣١٧ كتاب (الطهارة) باب : النهى عن استقبال القبلة بالغائط والبول بلفظ قريب . وقال محققه : فى الزوائد إسناده صحيح ، وحكم بصحته جماعة .

(٢) فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٩ ص ٣٠٧ ، ٣٠٨ الحديث بلفظه ، وقال البيهقى : وفى هذا الباب أخبار كثيرة ، فإنه غير اسم العاص بن الأسود بمطيع ، وأصرم بزرعة ، وشهاب بهشام ، وحرب بسلم ، والمضطجع بالمنبعث ، وغير ذلك مما يطول بنقله الكتاب .

أَمْسَى مُتَعَلِّقًا بِرَسَنِ فَرسه فِى سَبِيلِ الله ، أَفْطَرَ عَلَى كِسْرَةٍ وَمَاءٍ بَارد وَوَيْلٌ لِلْوَاشِينَ (*) الَّذِينَ يَلُوثُونَ مِثْلَ الْبَقَرِ ، ارْفَعْ يَا غُلاَمُ ، وَضَعْ يَا غُلاَمُ ، وَفِى ذَلِكَ لاَ يَذْكُرُونَ الله » .

ابن جرير (١) .

٤٠٣/ ٤ ـ « عَنْ سُلَيْمَانَ بن زِيَاد الْحَضْرَمِىِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْن الْحَارِث الزَّبَيْدِىِّ صَاحِبَ رَسُولِ الله ـ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ » .

ص (٢) .

(**) للواشينَ) هكَذَا فِى الأصل ، وفِى كتاب (الزهد) لابن المبارك : (للَوَّاثين) . وقال فى النهاية ، ج ٤ باب: اللام مع الواو ، وفى حديث ابن جزء « ويل للواثين الذين يلوثون مثل البقر » وقال الحزبى : أظنه الذين يدار عليهم بألوان الطعام ، من اللوث وهو إدارة العمامة .

(١) الحديث فى كتاب الزهد لابن المبارك ، ج ٥ ص ٢١٨ مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

(٢) يؤيد هذا فى جواز المسح على الخفين ما جاء فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١٧٥ ، ١٧٦ عن عوف بن مالك الأشجعى من أن رسول الله ، أمر بالمسح على الخفين ، وأيضًا عن أبى أيوب ، وأحاديث كثيرة فى هذا الصدد .

(والجزءان اللذان تحت أيدينا لسعيد بن منصور لم يرد فيهما ذكر المسح على الخفين) .

(مسند عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الملقب به، قال كر: يقال إنه ولد فى زمن النبى - ﷺ -) .

٤٠٤/ ١ - « عَنْ أَبِى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَن ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِث قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - يُصَلِّى وَأُمَامَة بِنْتُ أَبِى الْعَاصِ بِنْتُ زَيْنَبَ عَلَى عَاتِقِه ، فَإِذَ رَكَعَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا » .

ابن منده ، كر [1] .

٤٠٤/ ٢- « عَنْ عَبْد الله بْنِ الْحَارِث بْنِ نَوفَل أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أُحُد مُصْلتًا يَمْشِى ، فَاسْتَقْبَلَهُ رَسُولُ الله - ﷺ - يَمْشِى فَقَالَ : أَنَا النَّبِىُّ غَيرِ الْكَذِب ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِب ، فَضَرَبَهُ رَسُولُ الله - ﷺ - ، فَقَتَلَهُ » .

ش [2] .

٤٠٤/ ٣ - « عَنْ أَبِى رِفَاعَةَ عَبْد الله بْنِ الْحَارِث الْعَدَوِىِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُول الله - ﷺ - وَهُوَ عَلَى كُرْسِىٍّ خِلْتُ أَنَّ قَوَائِمَهُ حَدِيدٌ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّكَ لَنْ تَدعَ شَيْئًا لله إِلاَّ بَدَّلَكَ الله خَيْرًا مِنْهُ » .

خط فى المتفق [3] .

٤٠٤/ ٤ - « عَنْ إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ بْن عَبْد الله بْن حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَان ، عَنْ أَبيه ، عَنْ عَبْدِ اللهبْن حارِثة قَالَ : لَمَّا قَدِمَ صَفْوانُ بْنُ أُمَيةَ بنِ خَلَفٍ الْمَدِينَةَ ، أَتَى النَّبِىَّ - ﷺ - ،

---

(١) ورد فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٧ ص ٣٥٠ - مسند عبد الله بن الحارث - الحديث بلفظه.

وانظر صحيح مسلم كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : جواز حمل الصبيان فى الصلاة ١/ ٣٨٥ ، ٣٨٦ فقد أورد الحديث من عدة طرق ، عن أبى قتادة بأرقام ٤١/ ٥٤٣ - ٤٣/ ٥٤٣ .

(٢) فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٤ ص ٤٠١ كتاب (المغازى) رقم ١٨٦٢٨ بلفظه .

(٣) فى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٧٩ من حديث أعرابى ، وفى ص ٣٦٣ منه الحديث مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ، عن أبى قتادة وأبى الدهماء ، مقتصرًا على الجزء الأخير من الحديث .

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : عَلَى مَنْ نَزَلْتَ يَا أَبَا وَهْبٍ ؟ قَالَ : عَلَى الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ : نَزَلْتَ عَلَى أَشدِّ قُرَيْشٍ لِقُرَيْشٍ حُبّاً » .

يعقوب بن سفين ، كر [1] .

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ٢٤٣ (فى ترجمة العباس بن عبد المطلب) بلفظه ، عن عبد الله بن حارثة .

(مسند عبد الله بن أبى حَدرد واسمه سلامة الأسلمى - رضي الله عنه -)

٤٠٥/ ١ - « عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ القَعْقَاعِ بن عَبْد الله بن أَبِى حَدْرَد أَنَّهُ قَالَ : تَزَوَّج جَدِّى عَبْـدُ الله بْنُ أَبِى حَدْرَد امْرَأَةً بِأَرْبَعِ أواق ، فَأَخْـبَرَ ذَلكَ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - ، فَقَـالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : لَوْ كُنْتُمْ تَنْحتُونَ مِن قبا جَبَلٍ ، أَوْ قَالَ : مِنْ أُحُد مَا زدْتُمْ عَلَى ذَلكَ ، عِنْدَنا نصْف صدَاقهَا ، قَالَ عَبْـدُ الله : فَانْطَلَقْتُ ، فَجَمَعْتُها ، فَأَدَّيْتـهَا إِلَى امْرَأَتى ، ثُمَّ أَنْبَأتُ بِذَلكَ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقَالَ : أَلَمْ أَكُنْ قُلْتُ لَكَ عِنْدَنَا نصْفُ الصَّدَاق ؟ فَلَعَلَّكَ إِنَّمَا فَعَلْتَ ذَلكَ لِمَا كَانَ مِنْ قَوْلِى ؟ قُلْتُ : لاَ يَا رَسُولَ الله ، وَمَا كَانَ بِى إِلاَّ ذَلكَ » .

كر [١] .

٤٠٥/ ٢ - « عَنْ أَبِى حَدْرَد الأَسْلَمِىِّ أَنَّه كَـانَ لِيَهودىٍّ عَلَيْـه أَرْبَعةُ درَاهِمَ فَاسْتَـعْدَى عَلَيْه، فَـقَالَ يَا مُحَمَّـدُ : إِنَّ لِى عَلَى هَذَا أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ وَقَدْ غَلَبَنى عَلَيْـهَا ، فَقَالَ أَعْطه حَـقَّهُ ، قَالَ: وَالَّذى بَعَـثَكَ بِالحَقِّ ما أَقْدرُ عَلَيْـها ، قَالَ : أَعْطه حَقَّـهُ ؟ ، قَالَ : والَّذى نَفْسى بِيَـده مَا أَقْدرُ عَلَيْهَا ، قَدْ أَخْبَـرْتُهُ أَنَّكَ تَبعَثُنَا إِلَى خَيْبَر ، فَأَرْجُو أَنْ يُغَنِّمَنَا شَيْئًـا فَأَرْجع فَأَقْضه ، قَالَ : أَعْطه حَقَّهُ ؟ ، قَالَ : وَكَانَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - إِذَا قَالَ ثَلاَثًا لَمْ يُرَاجَعْ ، فَخَرَجَ ابنُ أَبِى حَدْرَد إِلَى السُّوق وَعَلَى رَأسه عِصَابَةٌ وَهُوَ مُتَّزرٌ بِبُرْدَة ، فَنَـزَعَ العِمَامَةَ عَنْ رَأسه فَاتَّزَرَ بِهَا ، وَنَزَعَ البُرْدَةَ فَقَـالَ : اشتَـرِ منِّى هَذه البُرْدَةَ فَبَـاعَهَـا منْهُ بِأَرْبَعَة دَرَاهِمَ ، فَـمَرَّتْ عَجُـوزٌ فَقَالَـتْ : مَالَكَ يَا صَاحِبَ رَسُول الله - صلى الله عليه وسلم - فَأَخْبَرَها ، فَقَالَتْ : هَادُونَكَ هَذَا البُرْدَ عَلَيْهَا طَرَحَتْهُ عَلَيْه » .

كر [٢] .

٤٠٥/ ٣ - « عَنْ عَـبْـد الله بْنِ أَبِى حَـدْرَد أَنَّهُ سَـابَّ رَجُـلاً مِنَ الأَنْصَـار ، فَـقَـالَ لِلأَنْصَارِىِّ: يَا يَهُودِى ، فَقَالَ لَهُ الأَنْصَارِىُّ : يَا أَعْرَابِى ، فَأَتَى الأَنْصَارِىُّ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم -

---

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق ، ج ٧ ص ٣٥٣ فى : (الكلام على عبد الله بن أبى حدرد) بلفظه ، عن إسماعيل بن القعقاع بن عبد الله بن أبى حدرد .

(٢) فى تهذيب تاريخ دمشق (فى ترجمة عبد الله بن أبى حدرد) ج ٧ ص ٣٥٤ بلفظه .

فَحَدَّثَهُ بِالَّذى قَالَ الأَسْلَمِىُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَرَاكَ قُلْتَ لَهُ الأُخْرى ، قُلْتَ لَهُ : يَا أَعْرابِى ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَلَيْسَ بأَعْرابِى وَلَسْتَ بِيَهُودِىٍّ » .

كر [(١)] .

٤٠٥/ ٤ ـ « ش ثَنَا أبو خَالد الأَحْمَر عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزيدَ بْن عَبْد الله بْن أَبى قَسْطٍ ، عَنْ القَعْقَاع بِنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِى حَدْرَد الأَسْلَمِىِّ ، عَنْ أَبيه قَالَ : بَعَثَنا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِى سَرِيَّةٍ إِلَى أنعم (*) فَلَقِينَا عَامِرُ بْنُ الأَضبط ، فَحَيَّا بِتَحِيَّةِ الإِسْلاَمِ ، فَفَزَعْنَا عَنْهُ وَحَمل عَلَيْه مُحَلِّمُ (**) بْنُ جَثَّامَة فَقَتَلَهُ ، فَلَمَّا قتلَهُ سَلَبَهُ بعيراً لَهُ وَاهِبَ (***) وَمُتَيِّعًا (****) كَانَ لَهُ، فَلما قَدِمْنَا جِئْنا بِشأنه إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ، فَأَخْبَرْنَاه بأَمْره ،فَنَزَلَتْ هَذه الآيَة : ﴿يَأَيُّها الَّذين آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيل الله فَتَبَيَّنُوا﴾ الآية قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فَأَخْبَرَنى مُحمدُ ابنُ جَعْفَرٍ عَنْ زَيْد بْنِ ضَمرة قَالَ : حدَّثَنى أَبِى ، وَعَمِّى ـ وَكَانَا شهدا حُنَيْنًا مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ قَالاَ : صَلى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الظُّهْرَ ثُمَّ جَلَسَ تَحْتَ شَجَرَة فَقَامَ إِلَيْه الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَهُوَ سَيِّدُ صِدْقٍ يْرد عَنْ أُمِّ مُحَلِّمٍ ، وَقَامَ عُيينة بْنُ حِصْنٍ يَطْلُبُ بِدَم عَامِر بْنِ الأَضْبَطِ الْقَيْسِىِّ ، وَكَانَ أَشْجَعَنَا ، قَالَ : فَسَمِعْتُ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ يَقُولُ :لأَذيقَنَّ نِسَاءَهُ مِنَ الْحزْنِ مِثْلَ مَا ذَاقَ نسَائى فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ: يَقْبَلُونَ الدِّيَةَ، فَأبوا ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِى لَيْث يُقَالُ لَهُ مُكَيتل فَقَالَ :يَا رَسُولَ الله وَالله مَا شَبَّهْتُ هَذَا القَتيلَ فِى غرة الإِسْلاَمِ إِلاَّ نُعَيْمَ بْنَ وردت [كغنم وردت] فَرُمِيتْ أولاها فنفرت أُخْرَاهَا [اسنن] اليَوْم وَغَيْر غَدا ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : بِدَمه لَكُمْ

---

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق (فى ترجمة عبد الله بن أبى حدرد) ج ٧ ص ٣٥٤ بلفظه .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى تاريخ ابن عساكر : أضم .

(**) محلم بن جثامة : واسمه يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبد الله أخو الصعب بن جثمامة ، وترجمته فى أسد الغابة رقم ٤٦٩١ وذكر فيه القصة .

(***) هكذا بالأصل وورت فى سيرة بن هشام ج ٤ ص ٢٧٥ ووطب من لبن .

(****) مُتَيِّعًا : تصغير متاع .

خَمْسُونَ فى سَفَرِنَا هَذَا ، وَخَمْسُونَ إذَا رَجَعْنَا ، فَقَبِلُوا الدِّيَةَ ، فقَالُوا ايتُوا بِصَاحِبكُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ، فَجِيءَ به وعَلَيْه حُلَّةٌ قَدْ تَهيأَ فيهَا لِلْقَتْلِ حتى أَجْلَسنى ـ بَيْنَ يدَيْه ـ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ ، فقَالَ ما اسْمُكَ ؟ قالَ محلم بنُ جُثَامَةَ ، فقَالَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ وَوَصَفَ أَنَّهُ رَفَعَهُما، اللَّهُمَّ لاَ تَغْفِر لمحلِمَ بْن جُثَامَةَ ، قَالَ : فَتحدثْنَا بيْنَنا أَنَّهُ إنَّما أَظْهَرَ هَذَا وَقَدْ اسْتَغْفَرَ لَهُ فِى السِّرِّ، قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ ، فَأَخْبَرَنِى عمروُ بنُ عُبَيْدٍ عَنْ الحَسَنِ قَالَ : قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ: آمَنْتُ بِالله ثُمَّ قَتَلْهُ [أَمَّنْتَه بالله ثم قتلته] ، فَوَ الله مَا مَكَثَ إلاَّ سَبْعَ لَيَالٍ حَتَى مَاتَ محلم ، قَالَ : فَسَمِعْتُ الحَسَنَ يَحْلفُ بالله لَدُفِنَ ثَلاَثَ مَرات ، كُلَّ تَلْفظهُ الأَرْضُ ، فَجعَلُوهُ بيْنَ صَدَى [صُدَّين] جبَلٍ ورَضَمُوا عَلَيْهِ منَ الْحِجَارَةِ فَأَكَلَتْهُ السِّبَاعُ ، فَذَكَرُوا أَمْرَهُ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَمَا والله إنّ الأَرْضَ لَتُطْبِقُ عَلَى مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْه ، ولَكنْ الله أَرادَ أَنْ يحرمَكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ (ولكن الله أراد أن يَعِظَكُمْ فى حُرْمِ ما بينكم بما أراكم منه) » .

. . . . (١) .

---

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق (فى ترجمة عبد الله بن أبى حدرد) ج ٧ ص ٣٥٤ جزء منه إلى آخر الآية .

وفى تفسير الطبرى (تفسير سورة النساء الآية رقم ٩٤) ، ج ٩ ص ٧٣ تحقيق الشيخ شاكر ، رقم ١٠٢١٢ عن عبد الله بن أبى حدرد مع اختلاف بالزيادة والنقص .

وفى سيرة ابن هشام ، ج ٤ ص ٢٧٥ ، ٢٧٦ بلفظه مع اختلاف فى بعض الألفاظ . (غزوة ابن أبى حدرد وأصحابه ببطن أضم وكانت قبل الفتح) وما بين المعكوفين اثبتناه من سيرة ابن هشام .

٤٠٦/ ١ - « عَنْ عَبْد الله بْن حُذَافَةَ السَهْمِّى قَالَ : أَمَرَنِى رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - أَنْ أُنادىَ فى أَهْل منى فِى مُؤَذِّنينَ : أَنْ لاَيَصُومَ هَذه الأيامَ أَحدٌ ، فإِنَّها أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وذِكْرٍ».

الدهلى فى الدهريات ، كر [١] .

٤٠٦/ ٢ - « عَنْ عَبْد الله بْن حُذَافَةَ أَنَّ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - أَمَرَهُ فى رَهْط أَنْ يَطُوفُوا فى طُرُقَات منى فى حجَّةِ الوَداعِ يَوْمَ النَّحْرِ : أَنَّ هَذه أَيَّام أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ الله - عَزَّ وَجَلَّ - فَلاَ يصُومنَّ فِيهنَّ إِلا صَوْمَ هَدْيٍ » .

كر [٢] .

٤٠٦/ ٣ - « عَنْ عَبْدِ الله بن حُذَافَةَ أَنَّ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - أَمَرَهُ أَنَّ يُنَادىَ فِى أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » .

ابن جرير [٣] .

٤٠٦/ ٤ - « عَنْ عَبْدِ الْعَزيز بْن الْمُطَّلب ، عَنْ أَبيه ، عَنْ جَدِّه عَبْد الله بْن حَنْطَب قَالَ : كُنْتُ جَالسًا عِنْد النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِما قَالَ : هَذَانِ السَّمعُ، وَالبَصَرُ ، وَفى لَفْظَة : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ منِّى بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ والبَصَرِ مِنَ الرَّأْسِ » .

أبو نعيم ، كر [٤] .

---

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ٣٥٤ (فى ترجمة عبد الله بن حذافة بن عدى السهمى الصحابى) .

(٢) فى تهذيب تاريخ دمشق (فى ترجمة عبد الله بن حذافة السهمى الصحابى) ، ج ٧ ص ٣٥٤ ، بنحوه مع اختلاف يسير .

(٣) فى تهذيب تاريخ دمشق (فى ترجمة عبد الله بن حذافة السهمى الصحابى) ج ٧ ص ٣٥٤ .

(٤) فى سنن الترمذى (أبواب : المناقب) ، ج ٥ ص ٢٧٥ رقم ٥٧/ ٣٧٥٣ عن عبد العزيز بن المطلب ، عن أبيه ، عن جده عن عبد الله بن حنطب .

(مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بن حَنْظلَةَ غَسِيلِ المَلائِكَةِ - رضي الله عنهما -)

٤٠٧ / ١ - « عَنْ عَـبْدِ الله بنِ حَـنْظَلَةَ بن الرَّاهب قَـالَ : رأَيْتُ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى نَاقَتِه ، لاَ ضَرْبٌ ، وَلاَ طَرْدٌ ، وَلاَ إِلَيْكَ إِلَيْكَ » .

ابن منده ، كر (١) .

٤٠٧ / ٢ - « عَنْ عَبْدِ الله بنِ حَنْظَلَةَ بْنِ الْغَسِـيلِ : أَنَّ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - أَمَرَ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ » .

ابن جرير (٢) .

---

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (فى ترجمة عبد الله بن حنظلة الراهب) بلفظه ج ٧ ص ٣٧٣ .

(٢) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (فى ترجمة عبد الله بن حنظلة) مع زيادة ج ٧ ص ٣٧٤ .

٤٠٨/ ١ - « عَنْ عَبْدِ الله بن حَوَالَةَ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ الله ! اكْتُبْ لِى - وَفِى لَفْظ : خِرْلِى - بَلَدًا أَكُونُ فيه ، فَلَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَبْقَى لَمْ أَخْتَر عَلَى قُرْبكَ شَيْئًا ، قَالَ : عَلَيْكَ بالشَّام - ثَلاثًا - فَلَمَّا رَأَى النَّبِىُّ كَرَاهِيَتِى الشَّامَ قَالَ : هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ الله - عَزَّ وَجَلَ - فِى الشَّامِ؟ يَقُولُ : يا شَامُ ، يَا شَامُ يَدِى عَلَيْكَ يَا شَامُ ، أَنْت صَفْوَتِى منْ بلاَدِى ، أُدْخلُ فيك خِيرَتِى منْ عبَادِى ، أَنْت سَيْفُ نقْمَتِى ، وَسَوْطُ عذَابِى ، أَنْت الأَنْذَرُ وَإِلَيْك الْمَحْشَرُ ، وَرَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِى عَمُودًا أَبْيَضَ كَأَنَّهُ لُؤْلُؤ تَحْملُهُ الْمَلاَئكَةُ ، قُلْتُ : مَا تَحْملُونَ ؟ قَالُوا : عَمُودَ الإِسْلاَمِ ، أُمرنَا أَنْ نَضَعَهُ بالشَّامِ ، وَبَيْنَا أَنَا نَائمٌ رَأَيْت كتَابًا ، وَفِى لَفْظ : عَمُودَ الْكتَاب اخْتُلسَ منْ تَحْت وسَادَتِى فَظَنَنْتُ أَنَّ الله قَدْ تَخلَّى عَنْ أَهْلِ الأَرْضِ فَأَتْبَعْتُهُ بصَرِى ، فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ بَيْنَ يَدَى حَتَّى وُضِعَ بِالشَّامِ ، فَقَالَ ابنُ حَوَالَةَ : يَا رَسُولَ الله ! خِرْ لِى ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالشَّام ، فَمَنْ أَبَى أَنْ يلْحقَ بِالشَّامِ فَلْيَلْحقْ بِيَمنِهِ وليسق من غَدرِه ، فَإِنَّ الله قَدْ تَكَفَّلَ إِلَىَّ بِالشَّامِ وَأَهْلِه » .

كر ، وفيه صالح بن رستم أبو عبد السلام مجهول ، وقال فى الميزان : روى عنه ثقات ، فخفت الجهالة [1] .

٤٠٨/ ٢ - « عَنْ عَبْدِ الله بن حَوَالَةَ قَالَ : كُنَّا عنْدَ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فَشَكَوْنَا إِلَيْه الْفَقْرَ وَالْعُرْى وَقلَّةَ الشَّىْء ، فَقَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : أَبْشرُوا ، فَوَالله لاَ يَأْمَنُ كَثْرَةَ الشَّىْء أَخوف عَلَيْكُمْ منْ قلَّته ، وَالله لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ فيكُمْ حَتَّى تُفْتَح لَكُمْ أَرْضُ فَارس ، وَأَرْضُ الرُّومِ ، وَأَرْضُ حمْيَر ، وَحَتَّى تَكُونُوا أَجْنَادًا ثَلاَثَةً : جُنْدًا بالشَّامِ ، وَجُنْدًا بِالْعرَاق ، وَجُنْدًا بِالْيَمَنِ ، وَحَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مائَة دينَار فَيَنْسخُها ، قَالَ ابنُ حَوَالَةَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ! وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الشَّامَ وَبِهَا الرُّومُ ذَات الْقُرُونِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : وَالله ! لَيَفْتَحُهَا الله

---

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، باب : بيان أن الإيمان يكون بالشام عند وقوع الفتن ج ١ ص ٣٤ فى جملة أحاديث .

عَلَيْكُمْ ، وَلَيَسْتَخْلِفَنكُمْ الله فِيهَا حَتَّى تَظَلَّ الْعِصَابَةُ مِنْهُم البِيضُ ، فَمِنْهُمْ المُحَلَّقَة أَقْفَاؤُهُم قِيَامًا عَلَى الرَّجُلِ الأَسْوَدِ مِنْكُمْ مَا أَمَرَهُمْ فَعَلُوا ، وَإِنَّ بِهَا الْيَوْمَ رِجَالاً لأَنْتُمُ الْيَوْمَ أَحْقَرُ فِي أَعْيُنِهِم مِنْ الْقِرْدَانِ فِي أَعْجَازِ الإِبِلِ ، قَالَ ابنُ حَوَالَةَ : فَقُلْتُ : فَاخْتَر لِي يَا رَسُولَ الله : إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ ، قَالَ : أَخْتَارُ لَكَ الشَّامَ ، فَإِنَّهَا صَفْوَةُ الله مِنْ بِلاَدِهِ ، وَإِلَيْهَا يُجْتَبَى صَفْوَتُهُ مِنْ عِبَادِهِ ، يَا أَهْلَ الْيَمَنِ ! عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ ، فَإِنَّ صَفْوَةَ الله مِنَ الأَرْضِ الشَّامُ ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَق بِيَمَنِهِ وَلْيَسْقِ مِنْ غُدُرِهِ ، فَإِنَّ الله قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » .

الحسن بن سفيان ، حل ، كر [١] .

٣/٤٠٨ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بنِ حَوَالَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِي سَفَرٍ ، فَقَالَ : يَا بنَ حَوَالَةَ ! كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَدْرَكْتَ فِتْنَةً تَفُورُ فِي أَقْطَارِ الأَرْضِ كَأَنَّهَا صَيَاصِي بَقَرٍ؟ قُلْتُ : مَا تَأْمُرُنِي يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : عَلَيْكَ بِالشَّامِ » .

كر [٢] .

٤/٤٠٨ ـ « عَنْ ضَمْرَةَ ، عَنْ ثَورٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حَوَالَةَ قَالَ : فَخَرْتُم يَأَهْلَ الشَّامِ أَنْ يَقْذِفَ الله بِالفِتَنِ عَنْ أَيْمَانِكُم وَعَنْ شَمَائِلِكُمْ ، وَالَّذِي نَفْسُ ابنِ حَوَالَةَ بِيَدِهِ لَيَقْذِفَنَّكُمْ الله بِفِتْنَةٍ يَخْرُجُ مِنْهَا زِيَافُكُم ، وَقَالَ ضَمْرَةُ عَنْ ابنِ شَوذَب قَالَ : تَذَاكَرْنَا الشَّامَ ، فَقُلْتُ لابنِ أَبِي سَهْلٍ : أَمَا بَلَغَكَ أَنَّهُ يَكُونُ بِهَا كَذَا كَذَا وَكَذَا ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِن مَا كَانَ بِهَا فَهُوَ أَيْسَرُ مِمَّا يَكُونُ بِغَيْرِهَا » .

كر [٣] .

---

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر باب : (ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام ... إلخ) ج ١ ص٢٩ . وفي حلية الأولياء لأبي نعيم (في مرويات عبد الله بن حوالة) ج ٢ ص ٣ رقم ٨٧ ، جزء من الحديث .

(٢) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (في ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام) ج ١ ص ٣٠ .

(٣) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر باب : (أن الإيمان يكون بالشام عند وقوع الفتن) ج ١ ص٣٣ من قوله : وقال ضمرة بن شوذب : « تذاكرنا الشام ... إلخ » الحديث .

٤٠٨/ ٥ـ « عَنْ عَبْد الله بن حَوَالَةَ الأُزْدِيِّ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ الله لنَغْنَمَ عَلَى أَقْدَامنا فَرَجعْنَا فَلَمْ نَغْنَمْ شَيْئًا ، وَعُرِفَ الْجُهدُ في وُجُوهِنَا ، فَقَامَ فينا فَقَالَ : اللَّهُمَّ لاَ تَكلْهُم إلَيَّ فَأَضْعَفَ عَنْهُمْ ، ولاَ تَكلْهُمْ إلَى أَنْفُسهمْ فَيَعْجزُوا عَنْهَا ، ولاَ تَكلْهُمْ إلَى النَّاسِ فَيَسْتَأْثرُوا عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : لَتَفْتَحُنَّ الشَّامَ وَالرُّومَ وفَارسَ ، أَو الرُّومَ ، وَفَارسَ ـ حَتَّى يَكُونَ لأَحَدكُمْ منَ الإبِلِ كَذَا وكَذَا ، وَمنَ الْبَقَرِ كَذَا وكَذَا ، وَحَتَّى يُعْطَى أَحَدُكُمْ مائَة دينَار فَيَسْخطَهَا ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأسِي وَعَلَى هَامَتِي ، ثُمَّ قَالَ : يَا بْنَ حَوَالَةَ : إذَا رَأَيْتَ الْخلاَفَةَ نَزَلَتْ الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ فَقَدْ دَنَتْ الزَّلاَزِلُ وَالْبَلاَءُ وَالأُمُورُ العظَامُ ، وَالسَّاعَةُ يَوْمَئذٍ أَقْرَبُ إلَى النَّاسِ منْ هَذه إلَى رَأسك » .

كر [١] .

٤٠٨/ ٦ ـ « عَنْ عَبْد الله بْن حَوَالَةَ قَالَ : إنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ بَعَثَنَا عَلَى أَقْدَامنا حَوْلَ الْمَدينَة لنَغْنَمَ ، فَقَدمْنَا ولَمْ نَغْنَمْ شَيْئًا ، فَلَمَّا رَآني [*] رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الَّذي بنَا منَ الجُهْد قَالَ : اللَّهُمَّ ! لاَ تَكلْهُمْ إلَيَّ فَأَضْعفَ عَنْهُمْ ، ولاَ تَكلْهُمْ إلى النَّاسِ فَيهُدنُوا عَلَيْهِم وَيَسْتَأْثروا عَلَيْهِمْ ، وَلاَ تَكلْهُمْ إلَى أَنْفُسهمْ فَيَعْجزُوا عَنْهَا ، وَلَكن توحد بأَرْزَاقهمْ ، ثُمَّ قَالَ : لَتُفْتَحَنَّ لَكُم الشَّامُ ، ثُمَّ لَتُقْسَمنَّ لَكُمْ كُنُوزُ فَارس وَالرُّوم ، وَلَيَكُونَنَّ لأَحَدكُمْ منَ الْمَال كَذَا وكَذَا حَتَّى إنَّ أَحَدَكُمْ لَيُعْطَى مائَة دينَار فَيَسْخطُهَا ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأسي فَقَالَ : يَا بْنَ حَوَالَةَ ! إذَا رَأَيْتَ الْخلاَفَةَ قَدْ نَزَلَتْ الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ فَقَدْ أَتَتْ الزَّلاَزِلُ ، وَالسَّلاسلُ وَالْبَلاَبلُ ، وَالْفتَنُ ، وَالأُمورُ الْعظَامُ ، والسَّاعَةُ أَقْرَبُ إلَى النَّاسِ من يَدي هَذه إلَى رَأسكَ » .

يعقوب بن سفيان ، كر [٢] .

---

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (فى ترجمة عبد الله بن حوالة) ج ٧ ص ٣٧٧ ، ٣٧٨ .

(*) هكذا بالأصل .

(٢) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (فى ترجمة عبد الله بن حوالة) ج ٧ ص ٣٧٨ جزء منه .

(مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بنِ حَازِمِ بنِ أَسْمَاءَ بنتِ الصَّلْتِ السّلمى قالَ : كر يُقال : إِنَّ لَهُ صُحْبَةً - رضي الله عنهم -)

٤٠٩ / ١ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ الدَّشْتَكِي الرَّازِي قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ بِبِخَارَى رَجُلاً عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ يَقُولُ : كَسَانِيهَا رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ : نَرَاهُ ابْنَ حَازِمٍ السُّلَمِيَّ » .

خ فى تاريخه ، كر [1] .

٤٠٩ / ٢ - « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الأَزْرَقِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلاً بِبِخَارَى مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةُ خَزٍّ سَوْدَاءُ وَهُوَ يَقُولُ : كَسَانِيهَا النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - وَاسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَازِمٍ » .

كر [2] .

٤٠٩ / ٣ - « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ اسْتَسْلَفَ مِنْهُ ثَلاثِينَ أَلْفًا ، وَاسْتَعَارَ مِنْهُ سِلاَحًا ، فَلَمَّا رَجَعَ رَدَّ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَقَالَ : إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ » .

أبو نعيم [3] .

---

(١) أخرجه التاريخ الكبير - القسم الثانى من الجزء الثانى ص ٦٧ رقم ١٩٨٣ - باب : الهاء ، بلفظه مع اختلاف يسير .

(٢) فى التاريخ الكبير للبخارى - القسم الثانى من الجزء الثانى ص ٦٧ - باب : الهاء رقم ١٩٨٣ بنحوه مع اختلاف فى الألفاظ .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء ج ٧ ص ١٠٧ ، ١١١ .

٤١٠/ ١ ـ « عَنْ أَبِى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ قَالَ : كُنْتُ فِى غَزَاةٍ فَتَعَجَّلْتُ فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْبَابِ ، وَإِذَا الْمِصْبَاحُ يَتَأَجَّجُ وَإِذَا أَنَا بِشَىْءٍ أَبْيَضَ فَاخْتَرَطتُّ سَيْفِى ، ثُمَّ حَرَّكْتُهَا فَانْتَبَهَت الْمَرْأَةُ ، فَقَالَتْ : إِلَيْكَ إِلَيْكَ فُلاَنَةُ كَانَتْ عِنْدِى فَمَشَّطَتْنِى ، فَأَتَيْتُ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَنَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً » .

كر [1] .

٤١٠/ ٢ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُنَا الْقُرْآنَ وَهُوَ جُنُبٌ » .

كر [2] .

٤١٠/ ٣ ـ « عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ دَخَلَ دَارَ حَمْلٍ (*) هُوَ وَبِلاَلٌ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا بِلاَلٌ فَأَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْمُوقَيْنِ (**) » .

كر [3] .

٤١٠/ ٤ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَأْخُذُ بِيَدِى ، فَيَقُولُ : تَعَالَ نُؤْمِنُ سَاعَةً إِنَّ الْقَلْبَ أَسْرَعُ تَقَلُّبًا مِنَ الْقِدْرِ إِذَا اسْتَجْمَعَتْ غَلَيَانًا » .

كر [4] .

---

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٣٩٠ بلفظه .

(٢) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٣٩٠ بلفظه .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه ج ١ ص ١٢٠ رقم ١٢ بلفظه .

(*) حمل بن مالك ، طبقات ابن سعد ، وأسد الغابة رقم ١٢٦٠ .

(**) الموقين : الخفين .

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق ج ٧ ص ٣٩٠ بلفظه .

(٤) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٣٩١ بلفظ متقارب ، وانظر الحديث بعده .

٥/٤١٠ ـ « عَنْ أَبى الدَّرْدَاء قَالَ : كَانَ عَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ إذَا لَقِيَنى قَالَ لى : يَا عُوَيْمِرُ ! اجْلسْ نَتَذَاكَرْ سَاعَةً ، فَنَجْلسُ فَنَتَذَاكَرُ ، ثُمَّ نَقُولُ : هَذَا مَجْلسُ الإيمَانِ ، مَثَلُ الإيمَانِ مَثْلُ قَميصكَ بَيْنَا أَنْتَ قَدْ نَزَعْتَهُ إذْ لَبِسْتَهُ ، وَبَيْنَا أَنْتَ قَدْ لَبِسْتَهُ إذْ نَزَعْتَهُ ، الْقَلْبُ أَسْرَعُ تَقَلُّبًا مِنَ الْقِدْرِ إذَا اجْتَمَعَتْ غَلَيَانًا » .

كر [1] .

---

(١) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ، باب : ما جاء فى مجالس الذكر ج ١٠ ص ٧٦ بلفظه ، عن أنس ، عن عبد الله بن رواحة بألفاظ مختلفة .

٤١١/ ١ - « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يَغْسِلُ عَنْهُ أَثَرَ الْغَائِطِ ، فَقَالَ : مَا كُنَّا نَفْعَلُهُ » .

ش ، ص [١] .

٤١١/ ٢ - « عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الصَّلاَةِ » .

عب [٢] .

٤١١/ ٣ - « عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولاَنِ فِي التَّشَهُّدِ فِي الصَّلاَةِ : التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ للهِ ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ للهِ ، السَّلاَمُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : لَقَدْ سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُهُنَّ عَلَى الْمِنْبَرِ يُعَلِّمُهُنَّ النَّاسَ ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُهُنَّ كَذَلِكَ ، قُلْتُ : فَلَمْ يَخْتَلِفْ فِيهِمَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ؟ قَالَ : لاَ » .

عب [٣] .

٤١١/ ٤ - « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : كَانَ اسْمُ أَبِي بَكْرٍ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُثْمَانَ ، فَلَمَّا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - : أَنْتَ عَتِيقُ اللهِ مِنَ النَّارِ ، سُمِّيَ عَتِيقًا » .

أبو نعيم ، قال ابن كثير : إسناده جيد [٤] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب (الطهارة) باب : من كان لا يستنجي بالماء ويجتزىء بالحجارة ج١ ص ١٥٤ بلفظه .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب (الصلاة) باب : التكبير ج ٢ ص ٦٩ ، رقم ٢٥٢٥ .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب (الصلاة) باب : التشهد ج ٢ ص ٢٠٣ رقم ٣٠٧٠ .

(٤) أخرجه معرفة الصحابة لأبي نعيم ج ١ ص ١٥٢ رقم ٦١ باب : معرفة نسب الصديق التعتيق أبي بكر - رضي الله عنه - ومولده ووفاته ، بلفظه ، وله شواهد .

٥/٤١١ ـ « عَنْ طَاووس : أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْـر قَامَ فِى رَكْـعَتَـيْنِ منَ الْمَغْـرِبِ ، ثُمَّ سَجَـدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : أَصَابَ » .

عب [١] .

٦/٤١١ ـ « عَن ابْنِ الزُّبَيْر : أَنَّ زَمْعَةَ كَانَ لَهُ جَارِيَةٌ وكَـانَ يَطَؤُهَا ، وكَانُوا يَتَّهِمُونَهَا ، فَولَدَتْ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لِسَوْدَةَ : أَمَّا الْمِيـرَاثُ فَلَهُ ، وَأَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِبِى مِنْهُ يَا سَوْدَةُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكِ بِأَخٍ » .

عب ، حم ، والطحاوى ، قط ، طب ، ك ، ق [٢] .

٧/٤١١ ـ « عَنْ عَبْـد الله بْنِ الزُّبَيْر : أَنَّ الزُّبَيْـرَ كَانَتْ عَلَيْـهِ مَلاَءَةٌ صَـفْرَاءُ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَاعْتَمَّ بِهَا ، فَنَزَلَتْ الْمَلاَئِكَةُ مُعْتَمِّينَ بِعَمَائِمَ صُفْرٍ » .

كر [٣] .

٨/٤١١ ـ « عَنْ مُصْـعَبِ بْنِ عُمَيْـرٍ قَالَ : كَانَ الزُّبَـيْرُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَـانَ فِى فَارع أُطُمِ حَسَّان بْنِ ثَابِتٍ مَعَ النسَاءِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، ومَعَهُمْ عُـمَرُ بن أَبِى سَلَمَةَ ، قَالَ ابنُ الزُّبَيْر : وَمَعَنَا حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ ضَارِبًا وَتَدًا فِى نَاحِيَـةِ الأُطُمِ ، فَإِذَا حَمَلَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ عَلَى الْمُشْرِكِينَ حَـمَلَ عَلَى الْوَتَدِ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ ، أَقْبَلَ الْمُشْرِكُـونَ ، انْحَازَ عَنِ الْوَتَدِ حَتَّى كَأَنَّهُ يُقَاتِلُ قِـرْنًا يَتَشَبَّـهُ بِهِمْ ، كَأَنَّهُ يرَى أَنَّهُ يُجَاهِدُ عَـنِ الْقِتَالِ ، قَالَ : وَإِنِّـى لأَظْلِمُ ابْنَ أَبِى سَلَمَةَ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنِّى بِسَنَتَيْنِ ، فَـأَقُولُ لَهُ : تَحْمِلُنِى عَلَى عُنُقِكَ حَتَّى أَنْظُر ، فَإِنِّى أَحْمِلُكَ إِذَا

---

(١) أخـرجه عـبد الرزاق فى مصنفـه كتاب (الصلاة) باب : القـيام فيـما يقعد فـيه ج ٢ ص ٣١١ ، رقم ٣٤٩٠ بلفظه .

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الطلاق) باب : الرجلان يدعيان الولد ج ٧ ص ٤٤٣ ، رقم ١٣٨٢٠ بلفظه .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٤ ص ٥ بلفظه .

وأخرجه الدارقطنى ج ٤ ص ٢٤٠ ، رقم (١٣٢) بلفظه ، باب : المرأة تُقْتل إذا ارتدت .

(٣) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٥ ص ٣٦١ .

نزلَتَ ، فإذا حملَني ثمَّ سأَلَنى أَنْ يركبَ قُلْتُ : هَذه الْمرَّةَ وإِنِّى لأنْظرُ إِلَى أبى مُعْتمًّا بصُفْرَة فأُخْبر بهَا أبى بعْدُ ، فقَالَ : وأَيْن أَنْتَ حينئذ ؟ قُلْتُ : عَلَى عُنُق ابن أبى سَلَمَة يحْملُنى ، فقَالَ : أَمَا والَّذى نَفْسى بيَده أَنَّ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ حينئذ ليَجْمَعُ لى أبويْه ، قَالَ ابْنُ الزُّبَيْر : فجَاء يهُودىٌّ يرْتَقى إلَى الْحصْن ، فقَالَتْ صَفيَّةُ لحسَّانَ : عنْدَكَ يا حَسَّانُ ، فقَالَ : لَوْ كُنْتُ مُقَاتلاً معَ رَسُول الله ـ ﷺ ، فقَالَتْ صفيَّةُ لَهُ : أَعْطنى السَّيْفَ فأَعْطَاهَا ، فلَمَّا ارْتقى الْيَهُودىُّ ضَربتْه حَتَّى قتَلَتْه ، ثُمَّ احْتَزَّتْ رَأسَهُ فأَعطَتْهُ حسَّانَ وقَالَتْ : طرِحَ ، فإِنَّ الرَّجُلَ أَسَدُّ دية منَ الْمرْأَة يُريدُ أَنْ يُرْعبَ أَصْحَابَهُ » .

الزبير بن بطار ، كر [1] .

٤١١/ ٩ ـ « عَنْ عَبْد الله بْن الزُّبَيْر أَنَّ النَّبىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ يوْمَ الْخَنْدَق : مَنْ رَجُلٌ يَذْهبُ فيَأْتينَا بخبَر الْقَوْم ؟ فركبَ الزُّبَيْرُ ، فجَاءَ يخبرهم منْ بَين النَّاس كُلِّهمْ فعَلَ ذَلك مرَّتَيْن أَوْ ثَلاثًا ، فلَمَّا رأى ركبَ الزُّبَيْرُ فى آخر مرَّة ، قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لكُلِّ نبىٍّ حَوَارىٌّ وحَوَارىِّ الزبيْرُ ، وابْنُ عَمَّتى ، قَالَ : وجَمعَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ يوْمئذ للزُّبَيْر أبويْه، فقَالَ : فدَاكَ أَبى وأُمِّى ورَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أمَنُّ وأَفْضَلُ » .

كر [2] .

٤١١/ ١٠ ـ « عَنْ عَبْد الله بْن الزُّبَيْر قَالَ : لَمَّا كَانَ يوْمُ الْفَتْح أَسْلَمَتْ امْرأَةُ صَفْوَانَ بْن أُمَيَّةَ الْبَغْوم (*) بنْت الْمُعَدِّل بْن كنَانَةَ ، وأَمَّا صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ فهرَبَ حَتَّى أَتَى الشِّعْبَ ،

---

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٣ ص ٥٥٥ مثله مختصراً .

وقال : صحيح على شرط الشيخين ، وقال الذهبى : أخرجه البخارى ومسلم .

(٢) أخرجه ابن عساكر فى التهذيب ج ٥ ص ٣٦١ مختصراً .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٤ ص ٤ مختصراً .

(*) البغوم بنت المعدِّل الكنانية ، امرأة صفوان بن أمية بن خلف الجمحى ، ترجمتها فى أسد الغابة ج ٧ ص٦٧٧٤ ، وقال محققه : انظر طبقات ابن سعد ج ٨ ص ٢١٨ .

وَجعَلَ يَقُولُ لغُلاَمه يَسار وَلَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ : وَيْحَكَ انْظُر مَنْ تَرَى ؟ قَالَ : هَذَا عُمَيْرُ بْنُ وَهْب ، قَالَ صَفْوَانُ : مَا أَصْنَع بعُمَيْر ، وَاللهِ مَا جَاءَ إلاَّ يُرِيدُ قَتْلى ، قَدْ ظَاهَرا مُحَمَّدًا عَلَىَّ فَلَحِقَهُ ، فَقَالَ : يَا عُمَيْرُ ! مَا كَفَاكَ مَا صَنَعْتَ بى حَمَّلْتَنى دَيْنَكَ وَعيَالَكَ ، ثُمَّ جئت تُرِيدُ قَتْلى ، قَالَ : أَنَا وَهْبُ جُعلْت فدَاكَ جئتك منْ عنْد أَبَرِّ النَّاس ، وَأَوْصَل النّاس ، وَقَدْ كَانَ عُمَيْرُ قَالَ لرَسُول الله - صلى الله عليه وسلم - : يَا رَسُولَ الله ! سَيِّدُ قَوْمى خَرَجَ هَارِبًا ليَقْذفَ نَفْسَهُ فى الْبَحْرِ وَخَافَ الاَّ تُؤَمّنَهُ ، فَأَمِّنْهُ فدَاكَ أَبى وَأُمِّى ، فَقَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : قَدْ أَمَّنْتُهُ ، فَخَرَجَ فى أَثَرِه ، فَقَالَ : إنَّ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - قَدْ أَمَّنَكَ ، فَقَالَ صَفْوَانُ : لاَ ، وَالله لاَ أَرْجعُ مَعَكَ حَتَّى تَأتِيَنى بعَلاَمَة أَعْرِفُهَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : خُذْ عمَامَتى ، فَرَجَعَ عُمَيْرُ إلَيْه بهَا وَهُوَ الْبُرْدُ الَّذى دَخَلَ فيه رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - يَوْمَئذ مُعْتَجِرًا به بُرْدٌ حبَره ، فَخَرَجَ عُمَيْرٌ فى طَلَبه الثَّانيَةَ حَتَّى جَاءَهُ بالْبُرْد ، فَقَالَ : أَنَا وَهْبٌ جِئْتُكَ منْ عنْد خَيْر النَّاس ، وَأَبَرِّ النَّاس ، وَأَحْلَم النَّاس مَجْدُهُ مَجْدُكَ ، وَعزُّهُ عزُّكَ ، وَمُلْكُهُ مُلْكُكَ ، ابْن أُمِّكَ وَأَبيكَ ، أُذَكِّرُكَ اللهَ فى نَفْسكَ ، قَالَ لَهُ : أَخَافُ أَنْ أُقْتَلَ ، قَالَ : قَدْ دَعَاكَ إلَىَّ أَنْ تَدْخُلَ فى الإسْلاَم ، فَإنْ سَيَّرَكَ وَإلاَّ سَيَّرَكَ شَهْرَيْنِ فَهُوَ أَوْفَى النَّاس وَأَبَرّهُ ، وَقَدْ بَعَثَ إلَيْكَ ببُرْده الَّذى دَخَلَ فيه مُعْتَجِرًا فَعَرَفَهُ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَأَخْرَجَهُ ، فَقَالَ : هُوَ هُوَ فَرَجَعَ صَفْوَانُ حَتَّى انْتَهَى إلَى رَسُول الله - صلى الله عليه وسلم - يُصَلِّى بالنَّاس الْعَصْرَ فى الْمَسْجد قَوْمًا ، فَقَالَ صَفْوَانُ : كَمْ يُصَلُّونَ فى الْيَوْم وَاللَّيْلَة ؟ قَالَ : خَمْسُ صَلَوَات ، قَالَ : يُصَلِّى بهمْ مُحَمَّدٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَلَمَّا سَلَّمَ صَاحَ صَفْوَانُ : يَا مُحَمَّدُ ! إنَّ عُمَيْرَ بْنَ وَهْب جَاءَنى ببُرْدكَ ، وَزَعَمَ أَنَّكَ دَعَوْتَنى إلَى الْقُدُوم عَلَيْكَ ، فَإنْ رَضيتَ أَمْرًا وَإلاَّ سَيَّرْتَنى شَهْرَيْن ، قَالَ انْزلْ أَبَا وَهْب ، قَالَ : لاَ وَالله حَتَّى يَتبين لى ، قَالَ : بَلْ لَكَ تَسيرُ أَرْبَعَةَ أَشْهُر ، فَنَزَلَ صَفْوَانُ ، وَخَرَجَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - قبَلَ هَوَازنَ، وَخَرَجَ مَعَهُ صَفْوَانُ وَهُوَ كَافرٌ ، وَأَرْسَلَ إلَيْه يَسْتَعيرُهُ سلاَحًا فَأَعَارَهُ سلاَحَهُ مائَةَ درْع بأَدَاتهَا ، فَقَالَ صَفْوَانُ : طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ، فَقَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : عَاريَة رَادَّة فَأَعَارَهُ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - فَحَمَلَهَا إلَى حُنَيْن ، فَشَهدَ حُنَيْنًا وَالطَّائفَ ، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ الله

- ﷺ - إِلَى الْجعرانَة ، فَبَيْنَا رَسُولُ الله - ﷺ - يَسِيرُ فِى الْغَنَائِمِ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَمَعَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ فَجَعَلَ صَفْوَانُ يَنْظُرُ إِلَى شعْب مَلِيء نعمًا وَشَاءً ورعاءً فَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْه وَرَسُولُ الله - ﷺ - يَرْمُقُهُ ، فَقَالَ أَبَا وَهب : يُعْجِبُكَ هَذَا الشِّعْب ؟ قَالَ : نَعَمْ هُوَ لَكَ وَمَا فيه ، فَقَالَ صَفْوَانُ عنْدَ ذَلكَ : مَا طَابَتْ نَفْسُ أَحَد بِمِثْلِ هَذَا إِلاَّ نَفْسُ نَبِىٍّ ، أَشْهَدُ أَن لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ » .

الواقدي ، كر [1] .

٤١١/ ١١ - « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : هَاجَرْتُ وَأَنَا فِى بَطْنِ أُمِّى ، فَمَا كَانَ يُصِيبُهَا شَىْءٌ مِنَ الأَذَى إِلاَّ أَدْخَل عَلَىَّ أَلَم ذَلَكَ وَشدَّتهُ » .

كر [2] .

٤١١/ ١٢ - « عَنْ عَبْد الله بنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِىَّ - ﷺ - وَهُوَ يَحْتَجمُ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : يَا عَبْدَ الله ! اذْهَبْ بِهَذَا الدَّمِ فَأَهْرِقْهُ حَيْثُ لاَ يَرَاكَ أَحَدٌ ، وَفِى لَفْظ : فَوَاره حَيْثُ لاَ يَرَاهُ أَحَدٌ ، فَلَمَّا بَرز عَنْ رَسُول الله - ﷺ - عَمَدَ إِلَى الدَّمِ فَشَرِبَهُ ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ : يَا عَبْدَ الله ! مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : جَعَلْتُهُ فِى أَخْفَى مَكَان عَلمْتُ أَنَّهُ خَاف عَنِ النَّاسِ ، فَقَالَ : لَعَلَّكَ شَرِبْتَهُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : وَلِمَ شَرِبْتَ الدَّمَ ؟ وَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ ، وَوَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ أَبُو عَاصِمٍ : كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْقُوَّةَ الَّتِى بِهِ مِنْ ذَلِكَ الدَّمِ » .

ع ، كر [3] .

---

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٦ ص ٤٠٢٩ ، ٤٣٢١ (ترجمة صفوان بن أمية) بلفظه ، ومجزءاً فى روايات متعددة . والتصويب من تهذيب ابن عساكر .

(٢) أخرجه الحاكم فى مستدركه ج ٣ ص ٥٤٨ بلفظه مطولاً ، وقال : على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وقال الذهبى : أخرجه البخارى ومسلم .

(٣) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٤٠١ بلفظه .
وفى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٥٥٤ كتاب (معرفة الصحابة) بلفظه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .
والتصويب من تهذيب ابن عساكر .

١٣/٤١١ - « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : احْتَجَمَ رَسُولُ الله - ﷺ - وَأَعْطَانِى دَمَهُ ، قَالَ : اذْهَبْ لاَ يَبْحَثُ عَنْهُ سَبُعٌ أَوْ كَلْبٌ أَوْ إِنْسَانٌ ، فَتَنَحَّيْتُ فَشَرِبْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - فَقَالَ : مَا صَنَعْتَ ؟ قَلْتُ : صَنَعْتُ الَّذِى أَمَرْتَنِى ، قَالَ : مَا أَرَاكَ إِلاَّ قَدْ شَرِبْتَهُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : مَاذَا تَلْقَى أُمَّتِى مِنْكَ ؟ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : فَيَرَوْنَ أَنَّ الْقُوَّةَ الَّتِى كَانَ فِى ابْنِ الزُّبَيْرِ مِنْ قُوَّةِ دَمِ رَسُولِ الله - ﷺ - » .

ق ، فى كر [١] .

١٤/٤١١ - « عَنْ مُجَاهِد قَالَ : بَلَغَ ابنُ الزُّبَيْرِ مِنَ الْعِبَادَةِ مَا لَمْ يَبْلُغ أَحَدٌ ، وَجَاءَ سَيْلٌ فَحَالَ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَ الطَّوَافِ ، فَجَاءَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَطَافَ بِالْبَيْتِ اسْبُوعًا سِبَاحَةً » .

كر [٢] .

١٥/٤١١ - « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : لَمَّا وَلَدَتْنِى أُمِّى أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيق حَمَلَتْنِى وَذَهَبَتْ إِلَى رَسُولِ الله - ﷺ - فَاسْتَقْبَلَنِى أَبِى الزُّبَيْرُ ، فَأَخَذَنِى مِنْهَا وَذَهَبَ بِى إِلَى رَسُولِ الله - ﷺ - فَحَنَّكَنِى » .

الزبير بن بكار ، كر [٣] .

١٦/٤١١ - « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ : هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَصُومُوا ، فَإِنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - كَانَ يَأْمُرُ بِصَوْمِه » .

ابن جرير [٤] .

---

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٤٠١ قريبًا منه ، وانظر ما قبله .

(٢) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٤٠٤ بلفظه .

(٣) أخرجه المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٥٤٨ فى كتاب (معرفة الصحابة) بنحوه مطولاً ، وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : أخرجه البخارى ومسلم .

(٤) أورده الكامل فى ضعفاء الرجال للإمام عبد الله بن عدى ج ٣ ص ٥٣٣ ، ترجمة (ثوير بن أبى فاختة سعيد ابن جهمان) ، ويقال : ابن علاقة القدسى الكوفى مولى جعدة بن هبيرة يكنى أبا الجهم ، من طريق ثوير، عن عبد الله بن الزبير - رضي الله عنهما - بلفظه .

=

٤١١/ ١٧ ـ « عَنْ قَطَنِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ : كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يُوَاصِلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ حَتَّى تَيْبَسَ أَمْعَاؤُهُ » .

ابن جرير (١) .

٤١١/ ١٨ ـ « عَنْ هشَامِ بْنِ عُـرْوَةَ قَالَ : كَـانَ عَبْدُ الله بْنُ الزُّبَيْـرِ يُوَاصِلُ سَبْـعَةَ أَيَّام، فَلَمَّا كَبِرَ جَعَلَهَا خَمْسًا ، فَلَمَّا كَبِرَ جِداً جَعَلَهَا ثَلاَثًا » .

ابن جرير (٢) .

٤١١/ ١٩ ـ « عَنْ عَـبْـدِ الله بْنِ الزُّبَيْـرِ قَـالَ : إِنَّ الشَّـيْطَانَ يَأخُـذُ الإِنْسَـانَ بِالْوُضُـوءِ وَالشَّعْرِ وَالظُّفرِ » .

ص (٣) .

٤١١/ ٢٠ ـ « عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : رَأَيْتُ ابْـنَ عُمَرَ ، وَابْنَ الزُّبَيْـرِ طَافَا بِالْبَـيْتِ ، ثُمَّ صَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ » .

= وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٨٤ كتاب (الصيام) باب : فى صيام عاشوراء من طريق ثوير ، عن عبد الله بن الزبير ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه ، وقال : رواه أحمد ، والبزار ، والطبرانى فى الكبير وثوير ضعيف.

(١) الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة للعسقلانى ج ٦ ص ٨٧ حرف العين ـ القسم الأول : ترجمة عبد الله بن الزبير بن العوام ـ رضي الله عنهما ـ بلفظ : « كان ابن الزبير يواصل سبعة أيام ، ثم يصبح اليوم الثامن وهو أليثنا » من طريق ابن أبى مُلَيْكة .

ومن طريق ميمون بن مهران قال : « رأيت ابن الزبير واصل من الجمعة إلى الجمعة » .

وفى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٥٤٩ كتاب (معرفة الصحابة) بلفظ : « قال : كان ابن الزبير يواصل سبعة أيام فيصبح يوم الثامن وهو أليثنا » .

يعنى به : كأنه ليث ، ولم يعلق عليه بشىء ، وكذلك الذهبى .

(٢) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٤٠٤ ترجمة (عبد الله بن الزبير) ـ رضي الله عنهما ـ بلفظ : «يقال: إنه كان يواصل الصيام سبعًا ، وكان يصوم بالمدينة فلا يفطر إلا بمكة ، وكان لا يفطر من الشهر إلا ثلاثة أيام ».

(٣) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ١ ص ٤٠١ رقم ١٧١٧ كتاب (الإيمان والإسلام من قسم الأفعال) فصل : فى الشيطان ووسوسته بلفظه وعزوه .

ش (١) .

٤١١/ ٢١ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ أَسْلَمَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِث بْنِ هِشَامٍ امْرَأَةُ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِى جَهْلٍ ، ثُمَّ قَالَتْ أُمُّ حَكِيمٍ : يَا رَسُولَ الله ! قَدْ هَرَب عِكْرِمَةُ مِنْكَ إِلَى الْيَمَنِ ، وَخَافَ أَنْ تَقْتُلَهُ فَأَمِّنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : هُوَ آمِنٌ ، فَخَرَجَتْ فِى طَلَبِهِ وَمَعَهَا غُلاَمٌ لَهَا رُومِىٌّ فَرَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا ، فَجَعَلَتْ تُمَنِّيهِ حَتَّى قَدِمَتْ بِهِ عَلَى حَىٍّ مِنْ عَكٍّ فَاسْتَعَانَتْهُمْ عَلَيْهِ فَأَوْثَقُوهُ رِبَاطًا وَأَدْرَكَتْ عِكْرِمَةَ وَقَد انْتَهَى إِلَى سَاحِلٍ مِنْ سَوَاحِلِ تِهَامَةَ ، فَرَكِبَ الْبَحْرَ فَجَعَلَ نُوتِىُّ السَّفِينَةِ يَقُولُ لَهُ : أَخْلِصْ ، قَالَ : أَىَّ شَىْءٍ أَقُولُ؟ قَالُوا : قُلْ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، قَالَ عِكْرِمَةُ : مَا هَرَبْتُ إِلاَّ مِنْ هَذَا ، فَجَاءَتْهُ أُمُّ حَكِيمٍ عَلَى هَذَا مِنَ الأَمْرِ فَجَعَلَتْ تلح إِلَيْهِ وَتَقُولُ : يَا بْنَ عَمٍّ ! جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ أَوْصَلِ النَّاسِ ، وَأَبَرِّ النَّاسِ ، وَخَيْرِ النَّاسِ ، لاَ تُهْلِكْ نَفْسَكَ ، فَوَقَفَ لَهَا حَتَّى أَدْرَكَتْهُ ، فَقَالَتْ : إِنِّى قَدْ اسْتَأْمَنْتُ لَكَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ ، قَالَ : أَنْت فَعَلْت ؟ قَالَتْ : نعم أَنَا كَلَّمْتُهُ فَأَمَّنَكَ ، فَرَجَعَ مَعَهَا ، وَقَالَتْ: مَا لَقِيتُ مِنْ غُلاَمِكَ الرُّومِىِّ ؟! وَخَبَّرَتْهُ خَبَرَهُ فَقَتَلَهُ عِكْرِمَةُ ، وَهُوَ يَوْمَئِذ لَمْ يُسْلِمْ ، فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مِنْ مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لأَصْحَابِهِ : يَأتِيكُمْ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِى جَهْلٍ مُؤْمِنًا مُهَاجِرًا فَلاَ تَسُبُّوا أَبَاهُ ، فَإِنَّ سَبَّ الْمَيِّت يُؤْذِى الْحَىَّ ، وَلاَ يَبْلُغُ الْمَيِّتَ ، وَقَالَ : وَجَعَلَ عِكْرِمَةُ يَطْلُبُ امْرَأَتَهُ يُجَامِعُهَا فَتَأْبَى عَلَيْهِ وَتَقُولُ : أَنْتَ كَافِرٌ وَأَنَا مُسْلِمَةٌ ، فَيَقُولُ : إِنَّ أَمْرًا مَنَعَكِ مِنِّى لأَمْرٌ كَبِيرٌ ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عِكْرِمَةَ وَثَبَ إِلَيْهِ وَمَا عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ رِدَاءٌ فَرَحًا بِعِكْرِمَةَ ، ثُمَّ جَلَسَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ، فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ مُنْتَقِبَةً ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ هَذِهِ أَخْبَرَتْنِى أَنَّكَ أَمَّنْتَنِى ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ :

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٤ ص ٢٥٨ رقم ١٨٢٩٦ كتاب « الرد على أبى حنيفة » من رواية عطاء بزيادة « قبل صلاة الفجر » .

وذكر أن أبا حنيفة قال : « يصلى حتى تغيب أو تطلع » .

صَدَقْتَ ، فَأَنْتَ آمِنٌ ، قَالَ عِكْرِمَةُ : فَإِلاَمَ تَدْعُو يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ : أَدْعُوكَ إِلَى أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنِّى رَسُولُ اللهِ ، وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِىَ الزَّكَاةَ ، وَتَفْعَلَ وَتَفْعَلَ حَتَّى عَدَّ خِصَالَ الإِسْلاَمِ ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ : وَاللهِ مَا دَعَوْتَ إِلاَّ إِلَى الْحَقِّ وَأَمْرٍ حَسَنٍ جَمِيلٍ قَدْ كُنْتَ وَاللهِ فِينَا قَبْلَ أَنْ تَدْعُوَ إِلَى مَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ أَصْدَقُنَا حَدِيثًا ، وَأَبَرُّنَا بِرًا ، ثُمَّ قَالَ عِكْرِمَةُ : فَإِنِّى أَشْهَدُ أَن لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَسُرَّ بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! عَلِّمْنِى خَيْرَ شَىْءٍ أَقُولُهُ ، فَقَالَ : تَقُولُ : أَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - تَقُولُ : أُشْهِدُ اللهَ وَأُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ أَنِّى مُسْلِمٌ مُهَاجِرٌ مُجَاهِدٌ ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : لاَ تَسْأَلْنِى الْيَوْمَ شَيْئًا أُعْطِيهِ أَحَدًا إِلاَّ أَعْطَيْتُكَهُ ، قَالَ عِكْرِمَةُ : فَإِنِّى أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِى كُلَّ عَدَاوَةٍ عَادَيْتُكَهَا ، أَوْ مَسِيرٍ أَوْ ضَعْتُ فِيهِ ، أَوْ مَقَامٍ لَقِيتُكَ فِيهِ ، أَوْ كَلاَمٍ قُلْتُهُ فِى وَجْهِكَ ، أَوْ أَنْتَ غَائِبٌ عَنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ كُلَّ عَدَاوَةٍ عَادَانِيهَا ، وَكُلَّ مَسِيرٍ سَارَ فِيهِ إِلَى مَوْضِعٍ يُرِيدُ بِذَلِكَ الْمَسِيرِ إِطْفَاءَ نُورِكَ ، وَاغْفِرْ لَهُ مَا نَالَ مِنِّى مِنْ عِرْضٍ فِى وَجْهِى ، أَوْ أَنَا غَائِبٌ عَنْهُ ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ : رَضِيتُ يَا رَسُولَ اللهِ ! ثُمَّ قَالَ عِكْرِمَةُ : أَمَا ، وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ ! لاَ أَدَعُ نَفَقَةً كُنْتُ أَنْفَقْتُهَا فِى صَدٍّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ أَنْفَقْتُ ضِعْفَهَا فِى سَبِيلِ اللهِ ، وَلاَ قِتَالاً كُنْتُ أُقَاتِلُ فِى صَدٍّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ ابْتَلَيْتُ ضِعْفَهُ فِى سَبِيلِ اللهِ ، ثُمَّ اجْتَهَدَ فِى الْقِتَالِ حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا ، فَرَدَّ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - امْرَأَتَهُ بِذَلِكَ النِّكَاحِ الأَوَّلِ ، قَالَ الْوَاقِدِى عَنْ رِجَالِهِ : وَقَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو يَوْمَ حُنَيْنٍ : لاَ يَخْتَبِرهما مُحَمَّدٌ - ﷺ - وَأَصْحَابُهُ ، قَالَ : يَقُولُ لَهُ عِكْرِمَةُ : إِنَّ هَذَا لَيْسَ يَقُولُ إِنَّمَا الأَمْرُ بِيَدِ اللهِ وَلَيْسَ إِلَى مُحَمَّدٍ - ﷺ - مِنَ الأَمْرِ شَىْءٌ إنه أُدِيلَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ ، فَإِنَّ لَهُ الْعَاقِبَةَ غَدًا ، قَالَ : يَقُولُ سُهَيْلٌ: وَاللهِ إِنَّ عَهْدَكَ بِخِلاَفِهِ لَحَدِيثٌ ، قَالَ : يَا أَبَا يَزِيدَ ! إِنَّا كُنَّا وَاللهِ نُوضِعُ فِى غَيْرِ شَىْءٍ ، وَعُقُولُنَا عُقُولُنَا تَعْبُدُ حَجَرًا لاَ يَضُرُّ وَلاَ يَنْفَعُ » .

الواقدى ، كر [١] .

٤١١/ ٢٢ - « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : مِنْ سُنَّةِ الْحَجِّ أَنْ يَرُوحَ الإِمَامُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَيَخْطُبُ لِلنَّاسِ ، ثُمَّ يَنْزِلُ فَيَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ ، ثُمَّ يَقِفُ بِعَرَفَةَ ، ثُمَّ يَدْفَعُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ » .

ابن جرير [١] .

٤١١/ ٢٣ - « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ إِلَى النَّبِىِّ - ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ : إِنَّ أَبِى أَدْرَكَهُ الإِسْلاَمُ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لاَ يَسْتَطِيعُ رُكُوبَ الرَّحْلِ ، وَالْحَجُّ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ ؟ قَالَ : أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِه ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ أَكَانَ يُجْزِى عَنْهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَحُجَّ عَنْهُ » .

ابن جرير [٢] .

٤١١/ ٢٤ - « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ ، إِنَّ الْحَكَمَ بْنَ الْعَاصِ وَوَلَدَهُ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ - ﷺ - » .

---

(١) أخرجه المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٢٤١ ، ٢٤٢ كتاب (معرفة الصحابة » باب : ذكر مناقب عكرمة ابن أبى جهل من أحاديث متفرقة من رواية لعبد الله بن الزبير ، وعروة من طريق الأسود ، وعكرمة يكمل بعضها بعضًا ، وقال الحاكم فى حديث عكرمة : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى فقال : ولكنه منقطع .

(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٤٦١ كتاب (المناسك) ، من طريق عبد الله بن الزبير - رضي الله عنهما - من حديث طويل ، وقال : هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) أخرجه مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٤ ص ٥ (مسند عبد الله بن الزبير بن العوام) - رضي الله عنهما - ، من رواية عبد الله بن الزبير بلفظه .

وأخرج نحوه مسلم فى صحيحه كتاب (الحج) ج ٢/ ٩٧٣ ، ٧٩٤ برقمى ٤٠٧ ، ١٣٣٤ ، ١٣٣٥ باب : الحج عن العاجز لزمانة وهرم ونحوهما ، أو للموت ، والسائل امرأة من خثعم .

كر [1] .

٤١١/ ٢٥ - « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - قَالَ : أَلاَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِىٍّ حَوَارِيًا ، وَالزُّبَيْرُ حَوَارِىٍّ » .

. . . . [2] .

---

(١) أخرجه ابن حجر فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٢ ص ٢٧١ رقم ١٧٧٧ ، ترجمة (الحكم بن أبى العاص ابن أمية بن عبد شمس القرشى الأموى) ، قال ابن السكن : « يقال : إن النبى - ﷺ - دعا عليه ولم يثبت ذلك » .

وروى الفاكهى من طريق حماد بن سلمة ، حدثنا أبو سنان ، عن الزهرى ، وعطاء الخرسانى : « أن أصحاب النبى - ﷺ - دخلوا عليه وهو يلعن الحكم بن أبى العاص ، فقالوا : يا رسول الله : ما له ؟ قال : دخل علىّ شق الجدار فكلح فى وجهى ، فقالوا : أفلا نلعنه نحن ؟ قال : لا .... إلخ » .

وعن صالح بن أبى صالح ، حدثنى نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : كنا مع النبى - ﷺ - فمر الحكم ابن أبى العاص ، فقال النبى - ﷺ - : « ويل لأمتى مما فى صلب هذا » .

وروى ابن أبى خيثمة من حديث عائشة - ؓ - أنها قالت لمروان فى قصة أخيها عبد الرحمن لما امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية : « أما أنت يا مروان فأشهد أن رسول الله - ﷺ - لعن أباك وأنت فى صلبه » .

وجاء فى دلائل النبوة للبيهقى ج ٦ ص ٥١٢ باب : « ما جاء فى رؤياه فى ملك بنى أمية » من طريق عمرو ابن مرة وكانت له صحبة ، قال : جاء الحكم بن أبى العاص يستأذن على النبى - ﷺ - فعرف كلامه ، فقال: « ائذنوا له فيه ، أو ولد حية عليه لعنه الله ، وعلى من يخرج من صلبه ، إلاَّ المؤمنون ، وقليل ما هم يُشرَّفون فى الدنيا ويوضعون فى الآخرة ، ذو مكر وخديعة يعظمون فى الدنيا وما لهم فى الآخرة من خلاق ».

انظر : أسد الغابة فى ترجمة الحكم بن أبى العاص الأموى رقم ١٢١٧ .

(٢) أورده مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٤ « مسند عبد الله بن الزبير بن العوام » ، من رواية عبد الله بن الزبير - ؓ - بلفظ : « أن النبى - ﷺ - قال : لكل نبى حوارى ، وحوارى الزبير وابن عمتى » .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٥١ كتاب (المناقب) مناقب الزبير بن العوام - ؓ - ، وقال : رواه أحمد والبزار والطبرانى ، وإسناد أحمد المتصل ورجاله رجال الصحيح .

وفى فتح البارى بشرح صحيح البخارى ج ٧ ص ٧٩ ، ٨٠ كتاب (معرفة الصحابة) باب : مناقب الزبير ابن العوام ، من رواية جابر بلفظه برقم ٣٧١٩ ، وعزاه فى الكنز (لابن جرير) ، وفى الأصل بدون عزو .

٤١١/ ٢٦ ـ « عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ : وَرَبِّ هَذِهِ الْبِنْيَةِ لَلَعَنَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الْحَكَمَ وَمَا وَلَدَ » .

كر [1] .

٤١١/ ٢٧ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَلْعَنُ الْحَكَمَ وَمَا وَلَدَ » .

كر [2] .

٤١١/ ٢٨ ـ « عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : وَلَدُ الْحَكَمِ مَلْعُونُونَ » .

كر [3] .

٤١١/ ٢٩ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَمْعَةَ قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَذَكَرَ النِّسَاءَ، فَقَالَ : عَلَامَ يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَجْلِد امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ ؟ ، وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ يَوْمِه » .

ابن جرير [4] .

---

(١) انظر : الحديث السابق .

(٢) انظر : الحديث السابق .

(٣) انظر : الحديث السابق .

(٤) أخرجه مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٤ ص ١٧ (حديث عبد الله بن زمعة ـ رضى الله تعالى عنه ـ) من روايته مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وأخرجه البخارى فى فتح البارى ج ٩ ص ٣٠٢ رقم ٥٢٠٤ كتاب (النكاح) باب : ما يكره من ضرب النساء عن عبد الله بن زمعة ـ رضي الله عنه ـ ولفظه : « لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ، ثم يجامعها فى آخر اليوم».

(مُسْنَدُ عَبْدِ الله بْن زَيْدِ بْن عَاصِمِ المَازِنِى - رضي الله عنهما -)

٤١٢/ ١ - « أَنَّ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا ، وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأسِهِ وَرِجْلَيْهِ مَرَّتَيْنِ » .

ش [١] .

٤١٢/ ٢ - « أَتَانَا رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - فَأَخْرَجْنَا لَهُ مَا فِى تَوْرٍ ، مِنْ صُفْرٍ فَتَوَضَّأَ بِهِ » .

ش [٢] .

٤١٢/ ٣ - « عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِىِّ أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ : هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِى كَيْفَ كَانَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - يَتَوَضَّأُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَدَعَا عَبْدُ الله بْنُ زَيْدٍ بِوضُوءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلاثًا ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، ثُمَّ مَسَحَ رَأسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ ، بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأسِهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِى بَدَأَ مِنْهُ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ » .

مالك ، عب ، ض ، خ [٣] .

---

(١) أورده مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٨ كتاب (الطهارة) باب : الوضوء كم مرة هو ؟ من رواية عبد الله ابن زيد - رضي الله عنه - بلفظه .

(٢) أورده مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٧ ، ٣٨ كتاب (الطهارة) باب : الوضوء فى النحاس ، من رواية عبد الله بن زيد - رضي الله عنه - صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، بلفظه .

والصفر : النحاس الذى يعمل منه الأوانى ، ا هـ : مختار الصحاح .

(٣) أخرجه موطأ الإمام مالك ج ١ ص ١٨ كتاب (الطهارة) باب : العمل فى الوضوء ، من رواية عمرو ابن يحيى المازنى ، عن أبيه مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ج ١ ص ٦ رقم ٥ كتاب (الطهارة) باب : المسح بالرأس ، من رواية عمرو ابن يحيى المازنى ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن زيد - رضي الله عنه - مختصراً .

وفى صحيح البخارى ج ١ ص ٥٨ كتاب (الطهارة) باب : مسح الرأس مرة ، من رواية عمرو بن يحيى، عن أبيه قال : « شهدت عمرو بن أبى الحسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبى - صلى الله عليه وسلم - .... » الحديث مع اختلاف يسير فى اللفظ .

=

٤١٢/ ٤ ـ « عَنْ حَبَّانَ بْنِ وَاسِعٍ الأَنْصارِيِّ : أَنَّهُ أَتَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سمعَ عَبْدَ الله بْنَ زَيْد ابْنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيِّ يَذْكُرُ أَنَّهُ رأَى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَتَوضَّأُ فَمَضْمَضَ ، ثُمَّ اسْتَنْثَرَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا ويَدَيْه الْيُمْنَى ثلاثًا ، وَالأُخْرَى ثلاثًا ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدَيْه ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا » .

ض ، م ، د ، ت [1] .

٤١٢/ ٥ـ « عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِى حَسَنٍ أَنَّهُ قَالَ لعَبْد الله بْنِ زَيْد : أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِى كَيْفَ كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَتَوَضَّأُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَدَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاء فَأَكْفَأَ عَلَى يَدَيْه فَغَسَلَهُمَا ثَلاَثَ مَرَّات ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِى التَّوْرِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلاَثَ مَرَّات يُمَضْمِضُ وَيَسْتَنْثِرُ من غَرْفَة وَاحدَة ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَيْه فَاغْتَرَفَ بهمَا فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثَ مَرَّات ، ثُمَّ يَدَيْه إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدَيْه مَاءً فَمَسَحَ رَأْسَهُ فَأَدْبَرَ بِيَدَيْه وَأَقْبَلَ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْه إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : هكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَتَوَضَّأُ » .

= وفى صحيح مسلم ج ١ ص ٢١١ كتاب (الطهارة) باب : فى وضوء النبى ـ ﷺ ـ ، من طريق مالك ابن أنس ، عن عمرو بن يحيى مع اختلاف فى اللفظ .

والحديث فى سنن أبى داود ج ١ ص ٨٧ رقم ١١٨ كتاب (الطهارة) باب : صفة وضوء النبى ـ ﷺ ـ من رواية عمرو بن يحيى المازنى بلفظه .

(١) أخرجه صحيح مسلم ج ١ ص ٢١١ رقم ١٩ كتاب (الطهارة) باب : فى وضوء النبى ـ ﷺ ـ ، من رواية حبان بن واسع الأنصارى بلفظه .

والحديث فى سنن أبى داود ج ١ ص ٨٧ رقم ١٢٠ كتاب (الطهارة) باب : فى صفة وضوء النبى ـ ﷺ ـ ، عن عمرو بن الحارث : أن حبان بن واسع حدثه أن أباه حدثه ، أنه سمع عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى يذكر أنه رأى رسول الله ـ ﷺ ـ .... فذكر وضوءهُ .

وأخرجه الترمذى فى سننه ج ١ ص ٢٦ ، ٢٧ رقم ٣٥ كتاب (الطهارة) باب : ما جاء أنه يأخذ لرأسه ماءً جديداً ، من رواية حبان بن واسع ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زيد ـ رضي الله عنه ـ مختصراً .

قال أبو عيسى : حديث حسن صحيح .

ص [1] .

٦/٤١٢ - « عَنْ عَبَّاد بْنِ تَميمٍ ، عَنْ عَبْد الله بْن زَيْد أَنَّه رأَى النَّبىَّ - ﷺ - يوْمَ خَرَجَ يَسْتَسْقِى ، فَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ يَدْعُو واسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، ثُمَّ حوَّلَ رِداءَهُ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَقَرأَ فيهِمَا وَجَهَرَ » .

ش [2] .

٧/٤١٢ - « عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَميمٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - يَقُولُ : يَا نعايَا الْعَرَبِ ! ثلاثًا ، إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الرِّيَاءُ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ » .

ابن جرير [3] .

٨/٤١٢ - « عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْد الله بْنِ زَيْد قَالَ : لَمَّا أَفَاءَ الله عَلَى رَسُولِه - ﷺ - يَوْمَ حُنَيْنٍ مَا أَفَاءَ قَسَمَ فِى النَّاسِ فِى الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ ، ولَمْ يُعْطِ الأَنْصَارَ شَيْئًا ، وَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا إِذَا لَمْ يُصِبْهُمْ مَا أَصَابَ النَّاس ، فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلاَّلاً فَهَدَاكُمْ الله بِى ، وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فجمعَكُمْ اللهُ ، وَعَالَةً فَأَغْنَاكُم اللهُ بِى ، كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا : الله وَرَسُولُهُ أَمَنُّ ، قَالَ : فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تجيبُوا ؟ قَالُوا : الله وَرَسُولُهُ أَمَنُّ ، قَالَ : لَو شِئْتُمْ قُلْتُمْ : جِئْتَنَا كَذَا وَكَذا أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاة وَالْبَعِيرِ وتَذْهَبُونَ

---

(١) أخرجه صحيح مسلم ج ١ ص ٢١٠ رقم ٢٣٥ كتاب (الطهارة) باب : فى وضوء النبى - ﷺ - ، من رواية عمرو بن يحيى بن عمارة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زيد الأنصارى (وكانت له صحبة) مع اختلاف يسير .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ ص ٤٧٣ ، ٤٧٤ كتاب (الصلاة) ، باب : من كان يصلى صلاة الاستسقاء من طريق يزيد بن هارون عن ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن عباد بن تميم ، عن عمر بلفظه ، ومن طريق يعلى بن عبيد ، عن عبد الله بن زيد - ﷺ - مختصراً .

(٣) أورده الإمام الغزالى فى « إتحاف السادة المتقين على شرح إحياء علوم الدين » للزبيدى ج ٨ ص ٢٦٤ وقال الزبيدى : رواه ابن المبارك فى « الزهد » كتاب (ذم الجاه والرياء) باب : بيان ذم الرياء .

بِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ إِلَى رِحَالِكُمْ ، لَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ ، الأَنْصَارُ شِعَارٌ ، وَالنَّاسُ دِثَارٌ ، وَإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » .

ش [1] .

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٢ ص ١٦٢ رقم (١٣٤١٩) كتاب (الفضائل) باب : فى فضل الأنصار مختصرًا .

وفى صحيح البخارى ، ج ٥ ص ٢٠٠ ، باب : غزوة الطائف .

(مُسْنَدُ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الأَنْصَارِى - رضي الله عنه -)

٤١٣/ ١ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ أَبِى لَيْلَى قَالَ : كَانَ عَبْدُ الله بْنُ زَيْدٍ الأَنْصَارِى مُؤَذِّنُ النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - يَشْفَعُ الأَذَانَ وَالإِقَامَةَ » .

ش [(١)] .

٤١٣/ ٢ - « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُ رَجُلاً مَعَهُ خَشَبَتَانِ ، فَقُلْتُ لَهُ فِى الْمَنَامِ : إِنَّ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - يُرِيدُ أَنْ يَشْتَرِىَ هَذَيْنِ الْعُودَيْنِ يَجْعَلُهُمَا نَاقُوسًا يُضْرَبُ بِهِ لِلصَّلاَةِ ، فَالْتَفَتَ إِلَىَّ صَاحِبُ الْعُودَيْنِ بِرَأْسِهِ ، فَقَالَ : أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ هَذَا ؟ فَاسْتَيْقَظَ عَبْدُ الله بْنُ زَيْدٍ وَرَأَى عُمَرُ مِثْلَ رُؤْيَا عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ ، فَسَبَقَهُ عَبْدُ الله بْنُ زَيْدٍ إِلَى النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - : قُمْ فَأَذِّنْ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله : إِنِّى قَطِيعُ الصَّوْتِ ، قَالَ : فَعَلِّمْ بِلاَلاً مَا رَأَيْتَ ، فَعَلَّمَهُ ، فَكَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ » .

عب [(٢)] .

٤١٣/ ٣ - « كَانَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - قَدْ هَمَّ بِالْبُوقِ وَأَمَرَ بِنَاقُوسٍ ، فَنُحِتَ فَأُرِى عَبْدُ الله بْنُ زَيْدٍ فِى الْمَنَامِ قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلاً عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ يَحْمِلُ فِى يَدِهِ نَاقُوسًا ، فَقُلْتُ : يَا عَبْدَ الله ! أَتَبِيعُ هَذَا لِلنَّاسِ ؟ قَالَ : وَمَا تَصْنَعُ بِهِ ؟ قُلْتُ : يُنَادَى بِهِ لِلصَّلاَةِ قَالَ : أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : تَقُولُ : (الله أَكْبَرُ ، الله أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ الله ، أَشْهَدُ أَنْ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ الله ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، حَىَّ عَلَى الصَّلاَةِ ، حَىَّ عَلَى الصَّلاَةِ ، حَىَّ عَلَى الْفَلاَحِ ، حىَّ عَلَى

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٢٠٦ كتاب (الأذان) باب : من كان يشفع الإقامة ويرى أن يثنيها.

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ٤٦١ رقم ١٧٨٧ فى (أبواب الأذان) باب : بدء الأذان ، عن عبد الله بن زيد - رضي الله عنه - .

الْفَلاَح ، الله أَكْبَرُ ، الله أَكْبَرُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله) ، ثُمَّ مَشَى هَنيهة قَالَ : ثُمَّ تقُولُ : (الله أَكْبَرُ ، الله أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ الله ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَة ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَح ، قَدْ قَامَتْ الصَّلاَةُ ، قَدْ قَامَتْ الصَّلاَةُ ، الله أَكْبَرُ ، الله أَكْبَرُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظْتُ أَتَيْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : إِنَّ أَخَاكُم قَدْ أُرِى رُؤْيَا فَاخْرُجْ مَعَ بلاَلٍ إِلَى الْمَسْجِد فَأَلْقِهَا عَلَيْه وَلْيُنَاد بهَا بلاَلٌ ، فَسَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الصَّوْتَ فَخَرَجَ ، فَأَتَى رَسُولَ الله - ﷺ - وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِى رَأَى » .

أبو الشيخ فى الأذان [١] .

٤١٣/ ٤ - « كَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - قَدْ هَمَّهُ الأَذَانُ حَتَّى هَمَّ أَنْ يَأْمُرَ رِجَالاً فَيَقُومُونَ عَلَى الأَطَامِ فَيَرْفَعُونَ الْمَسُوح وَيُشِيرُونَ إِلَى النَّاسِ بِالصَّلاَة ، حَتَّى رَأَيْتُ فِيمَا (يرى) النَّائِمُ ، كَأَنَّ رَجُلاً عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ عَلَى سُورِ الْمَسْجِد يَقُولُ : الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ أَرْبَعًا ، أَشْهَدُ أَن لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله مَرَّتَيْنِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله مَرَّتَيْنِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَة مَرَّتَيْنِ ، حيَّ عَلَى الْفَلاَح مَرَّتَيْنِ ، الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ مثْلهَا ، وَقَالَ فِى آخِرِهَا : قَدْ قَامَتْ الصَّلاَةُ ، قَدْ قَامَتْ الصَّلاَةُ ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - فَقَالَ : اذْهَبْ فَقُصَّهَا عَلَى بِلاَلٍ فَفَعَلْتُ ، فَأَقْبَلَت النَّاسُ سِرَاعًا وَلاَ يَدْرُونَ إِلاَّ أَنَّهُ فَرَغَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَقَالَ : لَوْلاَ مَا سَبَقَنِى بِهِ لأَخْبَرْتُكَ إِنَّهُ قَدْ طَافَ بِى الَّذِى طَافَ بِهِ » .

أبو الشيخ [٢] .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ٤٥٥ رقم ١٧٧٤ (أبواب الأذان) باب : بدء الأذان ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ٤٦١ رقم ١٧٨٨ (أبواب الأذان) باب : بدء الأذان ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

٤١٣/ ٥ - « اهْتَمَّ رَسُولُ الله - ﷺ - بالأَذَان بالصَّلاَة ، وكَانَ إذَا جاءَ وَقْتُ الصَّلاَة صَعِدَ رَجُلٌ فَيُشيرُ بيَده ، فمَنْ رآه جَاءَ ، وَمَنْ لَمْ يَرَهُ لَمْ يعْلَمْ بالصَّلاَة ، فَاهْتم لذلكَ همًّا شَديدًا ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ الله ! لو أَمَرْتَ بالنَّاقُوسِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ -: فعْلُ النَّصَارَى ، لاَ ، فقَالُوا : لَوْ أمَرْتَ بالْبُوق فَنُفخَ فيه ؟ فقَالَ : فعْلُ الْيَهُود ، لا، فَرَجَعْت إلَى أَهْلِي وأَنَا مُغْتَمٌّ لمَا رَأَيْتُ مِنْ اهْتمَام رَسُول الله - ﷺ - في حَاله حَتَّى إذَا كَانَ اللَّيْلُ قَبْل الْفَجْرِ غَشَينِي من النُّعَاسِ ، فَرَأَيْتُ رَجُلاً عَلَيْه ثوْبَان أَخْضَرَان وأَنَا بيْنَ النَّائم وَالْيَقْظَانِ ، فقَامَ عَلَى سَطْحِ الْمَسْجِدِ فَجَعَلَ أصْبعَيْه فِي أُذُنَية ونَادَى (*) » .

أبو الشيخ (١) .

٤١٣/ ٦ - « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ قَالَ : كَانَ أَذَانُ النَّبِيِّ - ﷺ - وَإِقَامَتُهُ مَثْنَى مَثْنَى» .

أبو الشيخ (٢) .

٤١٣/ ٧ - « عَنْ سَعيد بْنِ الْمُسَيَّب ، عَنْ عَبْد الله بْن زَيْد قَالَ : جَاءَ بلاَلٌ ذَاتَ غدَاة إلَى صَلاَةِ الْفَجْرِ ، فَقيلَ لَهُ : إنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - قَامَ فَصَرَخَ بأَعْلَى صَوْته : الصَّلاَةُ خَيْرٌ منَ النَّوْمِ ، قَالَ سَعيدٌ : فَأَدْخَلَ هَذه الْكَلمَةَ في التَّأذين إلَى صَلاَة الْفَجْر » .

(*) بياض بالأصل .

(١) أخرجه نصب الراية ، ج ١ ص ٢٦٥ كتاب (الصلاة) ، مع اختلاف يسير في اللفظ .

وأخرجه ابن ماجه في سننه ، ج ١ ص ٢٣٢ رقم ٧٠٦ كتاب (الأذان والسنة فيها) باب : بدء الأذان ، مع زيادة في اللفظ .

(٢) أخرجه نصب الراية ، ج ١ ص ٢٦٦ كتاب (الصلاة) باب : الأذان ، الحديث الرابع بنحوه عن عبد الله بن زيد الأنصاري .

وأشار محققه إلى وجوده في (سنن أبي داود) باب : كيف الأذان ، ص ٨٢ ، والإمام أحمد في مسنده ، ج٥ ص ٢٣٦ .

أبو الشيخ [١] .

٨/٤١٣ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْد قَالَ : رَأَيْتُ النِّدَاءَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ: أَلْقِه عَلَى بِلاَل ، فَأَلْقَيْتُهُ عَلَى بِلاَلٍ فَأَذَّنَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : أَقِمْ إِنْ شِئْتَ » .

أبو الشيخ [٢] .

٩/٤١٣ ـ « عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله بْنِ زَيْد ، عَنْ أَبِيه قَالَ : تَصَدَّقَ عَبْدُ الله ابْنُ زَيْد بِمَالٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ غَيْره ، فَدَفَعَهُ إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَجَاءَ أَبُوهُ إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله : إِنَّ عَبْدَ الله بْنَ زَيْد تَصَدَّقَ بِمَالِه وَهُوَ الَّذى كَانَ يَعِيشُ فِيه، فَدَعَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَبْدَ الله بن زَيْدٍ وَقَالَ : إِنَّ الله قَدْ قَبِلَ مِنْكَ صَدَقَتَك وَرَدَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ » .

الديلمى [٣] .

١٠/٤١٣ ـ « عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ الَّذى أُرِىَ الأَذَانَ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا ، وَيَدَيْه مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ » .

ص [٤] .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ٤٧٢ رقم ١٨٢٠ (أبواب الأذان) باب : الصلاة خير من النوم ، بنحوه مع اختلاف فى الألفاظ ، ولم يذكر (قام وصرخ بأعلى صوته) عن سعيد بن المسيب .

(٢) أخرجه نصب الراية ، ج ١ ص ٢٦٦ كتاب (الصلاة) باب : الأذان ، الحديث الرابع ، بنحوه عن عبد الله بن زيد ـ رضي الله عنه ـ .

(٣) أخرجه المستدرك للحاكم ، ج ٤ ص ٣٤٨ كتاب (الفرائض) باب : (رد الصدقة ميراثًا) عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد ـ رضي الله عنه ـ عن جده .

وقال الحاكم : وهذا الحديث وإن كان إسناده صحيحًا على شرط الشيخين فإنى لا أرى بشير بن محمد الأنصارى سمع من جده عبد الله بن زيد ، وإنما ترك الشيخان حديث عبد الله بن زيد فى الأذان والرؤيا التى قصها على رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بهذا الإسناد لتقدم موت عبد الله بن زيد ، فقد قيل : إنه استشهد بأحد ، وقيل بعد ذلك ، ووافقه الذهبى على أن إسناده صحيح على شرط الشيخين .

(٤) أخرجه صاحب نيل الأوطار ، ج ١ ص ١٣٦ إلى رواية عبد الله بن زيد ـ رضي الله عنه ـ وأنها موجودة عند أهل السنن باب : (استحباب غسل اليدين قبل المضمضة) .

٤١٣/ ١١ ـ « حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمرو ، وَحُمَيْد الأَعْرَجِ ، وَعَبْد الله بن أَبى بَكْر: أَنَّ عَـبْدَ الله بْنَ زَيْـد بْنِ عَبْـد ربِّه أَتَى النَّبىَّ ـ ﷺ ـ فَـقَـالَ : إِنَّه لَيْس لَنَا عَـيْشٌ غَـيْرَ هَذَا فَـردَّه عَلَيْهِمَا، فَمَاتَ أَبُوهُ ، فَورِثَهُ » .

. . . . (١) .

(١) أخرجه مجـمع الزوائد للهيثمى ، ج ٤ ص ٢٣٣ كتاب (الفرائض) باب : فـيمن أعطى عطية ثم ورثها ، مع اختلاف فى اللفظ .

(مُسْنَدُ عبد الله بن السَّائب - رضي الله عنه -)

١/٤١٤ - « سَـمِعْتُ رَسُـولَ الله - صلى الله عليه وسلم - يَقُـولُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْحَـجَـرِ : رَبَّنَا آتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » .

ش ، د ، ن [١] .

٢/٤١٤ - « صَلَّى النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - يَوْمَ الْفَتْحِ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَجَعَلَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ » .

عب ، د ، ن [٢] .

٣/٤١٤ - « صَلَّى النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - الصُّبْحَ بِمَكَّةَ فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ « الْمُؤْمِنُونَ » حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ أَوْ عِيسَى أَخَذَتْ النَّبِىَّ سَعْلَةٌ فحدق [*] فَرَكَعَ » .

عب ، م ، د ، ن .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٤ ص ١٠٨ كتاب (الحج) باب : ما يدعو به الرجل بين الركن والمقام، بلفظه عن عبد الله بن السائب .

وفى سنن أبى داود ج ٢ ص ٤٤٨ رقم ١٨٩٢ ، طبعة دار الحديث حمص فى كتاب (مناسك الحج) باب : الدعاء فى الطواف ، عن عبد الله بن السائب .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ٣٨٩ رقم ١٥١٨ كتاب (الصلاة) باب : موضع النعلين فى الصلاة إذا خلعا بلفظه .

وفى سنن أبى داود ، ج ١ ص ١٧٥ رقم ٦٤٨ ، ط دار إحياء التراث العربى - بيروت كتاب (الصلاة) باب : الصلاة فى النعل .

وفى سنن النسائى ، ج ١ ص ٥٨ كتاب (الصلاة) باب : أين يضع الإمام نعليه إذا صلى بالناس ، عن عبد الله بن السائب بلفظه .

(*) أخرجه مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ١١٢ رقم ٢٧٠٧ كتاب (الصلاة) باب : القراءة فى صلاة الصبح، عن عبد الله بن المسيب بلفظه .

وفى صحيح مسلم ، ج ١ ص ٣٣٦ رقم ١٦٣/ ٤٥٥ كتاب (الصلاة) ، باب : القراءة فى صلاة الصبح ، بلفظه ، وفيه (فركع) بدل (فحذف) عن عبد الله بن السائب .

وفى سنن أبى داود ، ج ١ ص ٤٢٦ كتاب (الصلاة) باب : الصلاة فى النعل ، بلفظه مع تغيير لفظ (فحدق) بالقاف إلى (فحذف) بالفاء .

٤١٤/ ٤ - « عَنْ عَبْد الله بنِ السَّايب قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : خَيرُ قَتْلِ قَتْلَى قُتلَتْ تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاء مُنذُ خَلَقَ الله خَلْقَهُ أَوَّلُهُمْ هَابيلُ الَّذى قَتَلَهُ قَابيلُ اللَّعين ظُلْمًا ، ثُمَّ قَتْلَى الأَنبِيَاء الَّذِينَ قَتَلَهُمْ أُمَمُهُمْ الْمَبْعُوثَة إِلَيْهِمْ حين قَالُوا : رَبُّنَا الله وَدَعَوْا إِلَيْه ، ثُمَّ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْن ، ثُمَّ صَاحِبُ يَاسِين ، ثُمَّ حَمْزَةُ بنُ عَبْد الْمُطَّلب ، ثُمَّ قَتْلَى بَدْر، ثُمَّ قَتْلَى أُحُد ، ثم الْحُدَيْبِية ، ثُمَّ قَتْلَى الأَحْزَابِ ، ثُمَّ قَتْلَى حُنَيْن ، ثُمَّ قَتْلَى يَكُونُ مِنْ بَعْدى تَقْتُلُهُمْ خَوَارِجُ مَارِقَةٌ فَاجِرَةٌ ، ثُمَّ ارجَع إِلَى مَا شَاءَ الله منَ الْمُجَاهِدينَ فى سَبِيله حَتَّى يَكُون مَلْحَمَةُ الرُّوم قَتْلاهُمْ كَقَتْلَى يوْم أُحُد ، ثُمَّ مَلْحَمَةُ الدَّجَّال قَتْلاهُمْ كَقَتْلَى يوْمِ الْحُدَيْبِية ، ثُمَّ مَلْحَمَةُ يَأجُوج وَمَأجُوج قَتْلاهُمْ كَقَتْلَى يَوْمِ الأَحْزَابِ ، ثُمَّ مَلْحَمَةُ الْمَلاَحِمِ ، قَتْلاَهُمْ كَقَتْلَى يَوْمِ حُنَيْن ، ثُمَّ لاَ يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ مَلْحَمَةٌ فِى الإِسْلاَمِ لأَهْلِهَا فِيهَا إِلَى يَوْم يُنْفَخُ فِى الصُّور » .

نعيم بن حماد فى الفتن ، وفيه : مسلمة بن على الدمشقى متروك [١] .

٤١٤/ ٥ - « عَنْ عَبْد الله بنِ السَّائب قَالَ : حَضَرْتُ النَّبِىَّ - ﷺ - يَوْمَ الْفَتْحِ فَصَلَّى فِى قِبَلِ الْكَعْبَة ، فَخَلَعَ نَعْلَيْه فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِه ، ثُمَّ اسْتَفْتَح سُورَةَ ﴿ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ، فَلَمَّا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى أَوْ عِيسَى أَخَذَتْهُ سِعْلَة فَرَكَعَ » .

ش [٢] .

---

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١١ ص ٢٤٤ ، ٢٤٥ رقم ٣١٣٩٢ كتاب (الفتن) ذيل واقعة الجمل، مع اختلاف قليل فى الألفاظ .

وفى تقريب التهذيب ، ج ٢ ص ٢٤٩ رقم ١١٢٥ ترجمة (مسلمة بن على الخشنى) بضم الخاء وفتح الشين المعجمة ، ثم نون أبو سعيد الدمشقى البلاطى ، متروك .

وقال فى ميزان الاعتدال ، ج ٤ ص ١٠٩ رقم ٨٥٢٧ : مسلمة بن على الخشنى ، شامى واه ، حدث عن يحيى ابن الحارث الذّمارى وجماعة ، تركوه ، قال دحيم : ليس بشىء ، وقال أبو حاتم : لا يشتغل به ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٤ ص ٥٠٥ ، ٥٠٦ رقم ١٨٧٩٦ كتاب (المغازى) باب : حديث فتح مكة ، بلفظه عن عبد الله بن السائب .

٤١٤/ ٦ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بنِ السَّائب قَالَ : كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ صَلاَةِ الظُّهْرِ لَيْسَ بَيْنَهُنَّ فَصْلٌ بِتَسْلِيمٍ ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِى فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ » .

ابن زنجوية ، وابن جرير ، والديلمى (١) .

---

(١) أخرجه شرح السنة للبغوى ، ج ٣ ص ٤٦٥ ، باب : من صلّى قبل الظهر أربعًا وبعدها أربعًا ، عن عبد الله بن السائب بنحوه .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

قال محقق شرح السنة : أخرجه الترمذى رقم ٤٧٨ كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى الصلاة عند الزوال ، وأخرجه الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٤١١ ، وإسناده صحيح .

(مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بنِ سَرْجِس ـ رضي الله عنه ـ)

٤١٥/ ١ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بنِ سَرْجِس قَالَ : كَانَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذَا أَرَادَ سَفَرًا قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِى السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِى الأَهْلِ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلبِ ، وَالْحور بَعْدَ الْكور ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِى الأَهْلِ وَالْمَالِ » .

ابن جرير (١) .

٤١٥/ ٢ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَرْجِس قَالَ : لاَ بَأسَ أَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، فَإِذَا دَخَلَتْ (*) بِهِ فَلاَ تَقْرَبْهُ » .

عب (٢) .

---

(١) أورده إتحاف السادة المتقين على شرح إحياء علوم الدين للزبيدى ، ج ٤ ص ٣٢٥ ، ٣٢٦ كتاب (أسرار الحج) الباب الثانى فى : (ترتيب الأعمال الظاهرة من أول السفر .... إلخ) ، قال الزبيدى : رواه الموطأ بلفظ: « اللهم أنت الصاحب فى السفر ، والخليفة فى الأهل ، اللهم أزولنا الأرض ، وهوِّن علينا ، اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب ، ومن سوء المنظر فى المال والأهل » .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق : « خلت » .

(٢) أورده مصنف عبد الرزاق ١/ ١٠٧ رقم ٣٨٥ كتاب (الطهارة) باب : سؤر المرأة ـ عن عبد الله بن سرجس بلفظه ، عدا كلمة « دخلت » ففيه (خلت) .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ١/ ١٩٢ طبع الهند كتاب (الطهارة) عن عبد الله بن سرجس بنحوه ، وقال : هذا موقوف ، وهو أولى بالصواب ، قال الشيخ : ويلغنى عن أبى عيسى الترمذى ، عن محمد بن إسماعيل البخارى أنه قال : حديث عبد الله بن سرجس فى هذا الباب صحيح هو موقوف ، ومن رفعه فهو خطأ .

ترجمة عبد الله برجس فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ٢/ ٦٨ برقم ٤٦٩٦ .

(مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بنِ سَعْدِ بنِ أبي سَرْح - رضي الله عنهما -)

١/٤١٦ - « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى سَرْحٍ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - فِى عَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِىٌّ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ ، وَغَيْرُهُمْ عَلَى جَبَلِ حِرَاءَ إِذْ تَحَرَّكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - : اسْكُنْ حِرَاءُ ؛ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِىٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » .

الحسن بن سفيان ، ويعقوب بن سفيان ، وابن منده ، كر [(١)] .

٢/٤١٦ - « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - عَنِ الصَّلاَةِ فِى بَيْتِى ، وَالصَّلاَةِ فِى الْمَسْجِدِ ؟ فَقَالَ : تَرَى مَا أَقْرَبَ بَيْتِى مِنَ الْمَسْجِدِ ، وَلأَنْ أُصَلِّىَ فِى بَيْتِى أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّىَ فِى الْمَسْجِدِ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَلاَةً مَكْتُوبَةً » .

كر [(٢)] .

---

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٤٣٥ ، طبع بيروت ، وفى ترجمة عبد الله بن سعد بن أبى سَرْح ابن الحارث بن حبيب بن جزيمة أبو يحيى القرشى العامرى أخو عثمان بن عفان من الرضاع ، له صحبة ، وذكر الحديث فى الترجمة مع تفاوت يسير .

وقال ابن عساكر : ورواه ابن مندة ، اهـ .

ترجمة عبد الله بن سعد بن أبى سَرْح فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ٢/ ١٠٠ برقم ٤٧٠٢ - نشر مكتبة الكليات الأزهرية - .

(٢) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٤٣٧ ، ٤٣٨ فى ترجمة عبد الله بن سعد الأنصارى الحرامى وذكر الحديث مع تفاوت فى الألفاظ .

وانظر مجع الزوائد للهيثمى ، ج ١٢ ص ٢٤٧ كتاب (الصلاة) باب : التطوع فى البيوت ، فقد ذكر حديث زيد بن خالد الجهنى عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :« صلوا فى بيوتكم ولا تتخذوها قبورًا » .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه (ابن لهيعة) وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بنِ سَعِيدِ بنِ أُحَيْحَةَ بنِ العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ الأُمَوِىِّ - رضي الله عنه -)

١/٤١٧ - « عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعِيد بْنِ الْعَاصِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - لأُبَايِعَهُ ، فَقَالَ : مَا اسْمُكَ ؟ قُلْتُ : الْحَكَمُ ، قَالَ : لاَ بَلْ أَنْتَ عَبْدُ الله ، قَالَ : فَأَنَا عَبْدُ الله يَا رَسُولَ الله » .

خ فى تاريخه ، وابن مندة ، قط فى الأفراد ، كر [١] .

---

(١) أورده تاريخ البخارى الكبير ، المجلد الثانى - القسم الثانى من الجزء الأول ص ٣٣٠ ، ٣٣١ برقم ٢٦٤٨ طبع بيروت ، فى ترجمة (الحكم بن سعيد) . الحديث بلفظه .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٤٣٨ ، طبع بيروت ، فى ترجمة (عبد الله بن سعيد بن أحيحة بن العاص بن أمية الأموى) له صحبة ، وكان اسمه الحكم ، فسماه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عبد الله ، واستعمله على سوق المدينة ، واستشهد يوم مؤته ، وقيل : يوم بدر وذكر الحديث بلفظه ، وقال : تفرد به عبيد بن عبد الرحمن الحنفى ، عن عمرو بن يحيى .

وقال ابن عساكر : رواه ابن منده ، والدارقطنى ، وقال البخارى : عبيد لى فيه بعض النظر .

وترجمة عبد الله بن سعيد فى (الاستيعاب فى معرفة الأصحاب) لابن عبد البر ٦/ ٢٢٦ برقم ١٥٥٦ على هامش الإصابة لابن حجر/ الناشر مكتبة الكليات الأزهرية .

وقال ابن عبد البر : هو عبد الله بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، كان اسمه فى الجاهلية الحكم ، فسماه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عبد الله .... إلخ . . . الترجمة .

(مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلامٍ ـ رضي الله عنه ـ)

٤١٨/ ١ ـ « عَنْ عَبْـدِ الله بْنِ سَلاَمٍ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ نِدَاءً وَهُوَ يَشْـهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ الله ، فَقَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ أَن لاَّ يَشْهَدَ بِهَا أَحَدٌ إِلاَّ بَرِيءَ مِنَ النَّارِ » .

أبو الشيخ فى الأذان [1] .

٤١٨/ ٢ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْـنِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ ، عَنْ جَـدِّهِ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ: أَنَّهُ سَمِعَ بِمَـخْرَجِ النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بِمَكَّةَ فَخَـرَجَ فَلَقِيَهُ ، فَقَـالَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أَنْتَ ابْنُ عَالِمِ أَهْلِ يَثْرِبَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَنَاشَـدْتُكَ بِالله الَّذِى أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى طُورِ سَيْنَاءَ ، هَلْ تَجِدُ صِفَـتِى فِى الْكِتَابِ الَّذِى أَنْزَلَ الله عَـلَى مُوسَى ؟ قَالَ عَـبْدُ الله بْنُ سَـلاَمٍ : انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ يَا مُحَمَّدُ ؟ فأرتج النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : ﴿ قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ * الله الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُـولَدْ * وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُـوًا أَحَدٌ ﴾ (*) فَقَالَ ابْنُ سَلاَمٍ : أَشْـهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الله ، وَأَنَّ الله مُظْهِـرُكَ وَمُظْهِـرُ دِينِكَ عَلَى الأَدْيَانِ ، وَإِنِّى لأَجِـدُ صِـفَتَكَ فِى كِـتَـابِ الله ﴿ يَأَيُّهَـا النَّبِىُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ (**) أَنْتَ عَبْدِى وَرَسُولِى ، سَمَّـيْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلاَ غَلِيظٍ ، وَلاَ سَخَّـابٍ فِى الأَسْوَاقِ ، وَلاَ يَجْـزِى بِالسَّيِّـئَـةِ مِثْلَهَـا ، وَلَكِنْ يَعْفُـو وَيَصْفَحُ ،

---

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ، ج ١ ص ٤٠٩ كتاب (الصلاة) ، باب : القول مثل ما يقول المؤذن عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ بنحوه .

وفى صحيح مسلم ، ج ١ ص ٢٨٨ رقم ١٠/ ٣٨٣ كتاب (الصلاة) ، باب : استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه .. إلخ عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن » ، وفى الباب نحوه من حديث عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عمرو ، وسعد بن أبى وقاص ـ رضي الله عنهم ـ .

وانظر مجمع الزوائد للهيثمى ٢/ ٥٩ فقد أورده بنحوه عن عبد الله بن سلام .

وترجمة عبد الله بن سلام بن الحارث فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ٦/ ١٠٨ برقم ٤٧١٦ فقد ورد حديث نحوه فى الترجمة .

(*) سورة الإخلاص ، الآيات (١ ـ ٤) .

(**) سورة الأحزاب ، الآية (٤٥) .

وَلَنْ يَقْبِضَهُ الله حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْمُعْوَجَّةَ ، حَتَّى يَقُولَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَيَفْتَحُوا أَعْيُنًا عُمْيًا، وآذَانًا صُمًّا ، وَقُلُوبًا غُفْلاً » .

كر [1] .

٣/٤١٨ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنِّى قَرَأْتُ الْقُرْآنَ وَالتَّوْرَاةَ ، فَقَالَ : اقْرَأْ بِهَذَا لَيْلَةً ، وبِهَذَا لَيْلَةً » .

كر [2] .

٤/٤١٨ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ قَالَ : أَمَرَنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ لَيْلَةً » .

ابن سعد ، كر ، وفيه ، والذى قبله إبراهيم بن محمد بن أبى يحيى المدنى ضعيف[3].

٥/٤١٨ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ أَنَّهُ كَانَ نَزَلَ بعَمد (*) لَهُ ، فَبَيْنَا هُوَ خَارِجٌ يُرِيدُ أَنْ يَجْتَنِىَ بِهَا رُطَبًا ، فَلَقِىَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَجَعَلَ يَلْتَفِتُ وَيَنْظُرُ إِلَى ظَهْرِهِ ، فَعَرَفَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْخَاتَمِ ، فَأَلْقَى لَهُ رِدَاءَهُ ، فَصَدَّقَهُ وَسَأَلَهُ عَنْ ثَلاَثِ آيَاتٍ ».

---

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١/ ٣٤٠ ، ٣٤١ ـ طبع بيروت ـ باب : ما جاء فى الكتب من نعته وصفته وما يشرف الأنبياء عليهم الصلاة والسلام به أممها من بعثته ، عن عبد الله بن سلام مع تفاوت فى الألفاظ ، وقال : « قلوبًا غلفًا » بدل « وقلوبًا غفلاً » وهو الصواب .

(٢) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٤٥٠ ، ٤٥١ ـ طبع بيروت ، ترجمة (عبد الله بن سلام) وذكر الحديث بلفظه ، وقال : ورواه من طريق ابن سعد .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٢/ ٢٧٠ كتاب (الصلاة) عن عبد الله بن سلام مع تفاوت يسير ، وذكر الحديث، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه من لم أعرفه : عتاب بن إبراهيم وغيره ا هـ .

(٣) انظر : الحديث السابق .

وترجمة إبراهيم بن أبى يحيى الأسلمى المدنى فى ميزان الاعتدال للذهبى ١/ ٥٧ ـ ٦١ برقم ١٨٩ .

قال عنه الذهبى : أحد العلماء الضعفاء ، وقال البخارى : تركه ابن المبارك والناس ، وكان يرى القدر وكان جهميًا .

(*) هكذا بالأصل ، وفى الكنز ، ج ٢ ص ٣٨٩ ـ ٣٩٠ رقم ٣٥٤١٣ : « بعمة له فبينا هو يريد أن يجتنى لها رطبًا» .

كر (١) .

٦/٤١٨ ـ « عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ إِذْ سَمِعَ الْقَوْمَ وَهُمْ يَقُولُونَ : أَىُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِيمَانٌ بِالله وَرَسُولِه ، وَجِهَادٌ فِى سَبِيلِ الله ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ ، ثُمَّ بَدَا فِى الْوَادِى يَقُولُ : أَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : وَأَنَا أَشْهَدُ ، وَلاَ يَشْهَدُ بِهَا أَحَدٌ إِلاَّ بَرِىءَ مِنَ الشِّرْكِ » .

كر (٢) .

٧/٤١٨ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ قَالَ : مَا أُذِّنَ فِى قَوْمٍ قَطُّ بِلَيْلٍ إِلاَّ أَمِنُوا الْعَذَابَ حَتَّى يُصْبِحُوا ، وَلاَ نَهَارًا إِلاَّ أَمِنُوا الْعَذَابَ حَتَّى يُمْسُوا » .

عب (٣) .

٨/٤١٨ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ قَالَ : الرِّبَا ثَلاَثٌ وَسَبْعُونَ حُوبًا (*) أَدْنَاهَا حُوبًا كَمَنْ أَتَى أُمَّهُ فِى الإِسْلاَمِ ، وَدِرْهَمٌ مِنَ الرِّبَا كَبِضْعٍ وَثَلاَثِينَ زَنْيَةً » .

---

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٤٤٧ ـ طبع بيروت ، عن عبد الله بن سلام بنحوه .
وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ١/ ١٣٢ من القسم الأول ـ باب : ذكر خاتم النبوة الذى كان بين كتفى رسول الله ـ ﷺ ـ بنحوه ، عن عبد الله بن سرجس .

(٢) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى ١/ ٥٩ كتاب (الإيمان) باب : أى الأعمال أفضل وأى الدين أحب إلى الله؟ عن عبد الله بن سلام ، مع تفاوت يسير .
وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، ورجال أحمد موثقون ، ا هـ .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق ١/ ٤٨٧ رقم ١٨٧٣ كتاب (الصلاة) باب : فضل الأذان ـ عن عبد الله بن سلام بلفظه .
وانظر مجمع الزوائد للهيثمى ١/ ٣٢٨ كتاب (الأذان) باب : فضل الأذان عن معقل بن يسار ، بنحوه .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (أغلب بن تميم) وهو ضعيف .

(*) الحوب : الإثم ، ومنه الحديث : « الربا سبعون حوبًا » نهاية ٢/ ٤٥٥ .

عب (١) .

٤١٨/ ٩ ـ « عَنْ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله بْنِ سَلَامٍ قَالَ : قَالَ أَبِى : قَالَ لَنَا رَسُولُ الله : يَأَهْلَ قُبَاءَ : إِنَّ الله قَدْ أَثْنَى عَلَيْكُمْ فِى الطُّهُورِ خَيْرًا ، فَأَخْبِرُونِى ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ الله ! نَجِدُ عَلَيْنَا فِى التَّوْرَاةِ الاسْتِنْجَاءَ بِالْمَاءِ » .

حم ، وأبو نعيم فى المعرفة (٢) .

٤١٨/ ١٠ ـ « أَتَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الْمَسْجِدَ الَّذِى أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى : مَسْجِدَ قُبَاءَ ، فَقَامَ عَلَى بَابِه فَقَالَ : إِنَّ الله قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمُ الثَّنَاءَ فِى الطُّهُور فَمَا طُهُورُكُمْ ؟ قُلْنَا : يَا رَسُولَ الله : إِنَّا أَهْلُ كِتَاب وَنَجِدُ الاسْتِنْجَاءَ عَلَيْنَا بِالْمَاء وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ الْيَوْمَ ، فَقَالَ : إِنَّ الله قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمُ الثَّنَاءَ فِى الطُّهُورِ ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَالله يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾(*) » .

ش ، وأبو نعيم (٣) .

---

(١) أخرجة مصنف عبد الرزاق ١٠/ ٤٦١ رقم ١٩٧٠٦ كتاب (الجامع) باب : الكبائر ، عن عبد الله بن سلام ، وذكر الحديث مع زيادة فى ألفاظه .

وانظر سنن ابن ماجه ٢/ ٧٦٤ رقم ٢٧٤ طبع الحلبى ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ بنحوه .

وقال فى الزوائد : فى إسناده نجيح بن عبد الرحمن أبو معشر متفق على تضعيفه .

(٢) أخرجه مسند الإمام أحمد ٦/ ٦ ـ طبع بيروت ، حديث محمد بن عبد الله بن سلام ، وذكر الحديث بنحوه .

وفى كتاب (معرفة الصحابة) لأبى نعيم الأصبهانى ٢/ ٧٩ ، ٨٠ ـ طبع السعودية بنحوه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ١/ ٢١٣ كتاب (الطهارة) باب : الاستنجاء ، ذكر الحديث عن محمد بن عبد الله ابن سلام مع تفاوت فى الألفاظ .

وقال الهيثمى : رواه أحمد عن محمد بن عبد الله بن سلام ، ولم يقل عن أبيه كما قال الطبرانى ، وفيه أيضًا ، وقال فى حديث الطبرانى الذى قبله ، وقد اختلفوا فيه ، ولكنه وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، ويعقوب بن شيبة اهـ .

(*) سورة التوبة ، الآية (١٠٨) .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ١/ ١٥٣ كتاب (الطهارة) باب : من كان يقول إذا خرج من الغائط ، فليستنج بالماء .... الحديث عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، مع تفاوت فى الألفاظ . =

٤١٨/ ١١ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ قَالَ : بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ لِي : قُمْ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ ، فَإِذَا أَنَا بِجَوَادٍ عَنْ شِمَالِي . فَقَالَ : لاَ تَأْخُذْ فِيهَا فَإِنَّهَا طُرُقُ أَصْحَابِ الشِّمَالِ ، وَإِذَا أَنَا بِجَوَادٍ عَنْ يَمِينِي ، فَقَالَ لِي : خُذْ هَاهُنَا ، وَأَتَى جَبَلاً فَقَالَ لِي : اصْعَدْ ، فَجَعَلْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَصْعَدُ خَرَرْتُ عَلَى اسْتِي ، فَعَلْتُ ذَلِكَ مِرَارًا ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى أَتَى بِي عَمُودًا رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ وَأَسْفَلُهُ فِي الأَرْضِ ، وَفِي أَعْلاَهُ حَلْقَةٌ ، فَقَالَ لِي : اصْعَدْ فَوْقَ هَذَا ، فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ أَصْعَدُ فَوْقَ هَذَا وَرَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ ؟ فَأَخَذَ بِيَدِي فَرَحَلَ بِي فَإِذَا أَنَا مُتَعَلِّقٌ بِالْحَلَقَةِ ، ثُمَّ ضَرَبَ الْعَمُودَ فَخَرَّ وَبَقِيتُ مُتَعَلِّقًا بِالْحَلَقَةِ حَتَّى أَصْبَحْتُ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقَصَصْتُهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَمَّا الطُّرُقُ الَّتِي عَنْ يَمِينِكَ فَهِيَ طُرُقُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ، وَأَمَّا الْجَبَلُ فَهُوَ مَنَازِلُ الشُّهَدَاءِ وَلَنْ تَنَالَهُ ، وَأَمَّا الْعَمُودُ فَهُوَ عَمُودُ الإِسْلاَمِ ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ فَهِيَ عُرْوَةُ الإِسْلاَمِ ، لَمْ تَزَلْ مُتَمَسِّكًا بِهِ حَتَّى بِهِ حَتَّى تَمُوتَ ، ثُمَّ قَالَ : أَتَدْرِي كَيْفَ خَلَقَ الله آدَمَ ؟ فَقَالَ :يَلِدُ فُلاَنٌ فُلاَنًا ، وَيَلِدُ فُلاَنٌ فُلاَنًا أَجَلُهُ كَذَا وَكَذَا ، وَعَمَلُهُ كَذَا وَكَذَا ، وَرِزْقُهُ كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ » .

كر [(١)] .

= وفى كتاب (معرفة الصحابة) لأبى نعيم الأصبهانى ٢/ ٨١ رقم ٦٦١ ـ طبع السعودية ، عن محمد بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه ، مع تفاوت يسير .

وانظر مجمع الزوائد للهيثمى ١/ ٢١٢ كتاب (الطهارة) ، باب : الاستنجاء بالماء بنحوه .

وانظر تعليق الهيثمى عليه فى الحديث السابق ، فقد قال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه شهر بن حوشب ، وقد أُختلف فيه ، ولكنه وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، ويعقوب بن شيبة ا هـ .

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٤٥٠ ـ طبع بيروت ـ ترجمة (عبد الله بن سلام) .... الحديث بنحوه .

وفى صحيح الإمام مسلم ٤/ ١٩٣٠ رقم ١٤٨/ ٢٤٨٤ ـ طبع الحلبى كتاب (فضائل الصحابة) فضائل عبد الله بن سلام ـ رضي الله عنه ـ مع زيادات فى الألفاظ . =

٤١٨/ ١٢ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلَامٍ قَالَ : قُلْتُ :يَا رَسُولَ الله : إِنِّى رَأَيْتُ فِى الْمَنَامِ رَجُلاً جَاءَنِى فَأَخَذَ بِيَدِى فَانْطَلَقَ بِى حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى طَرِيقَيْنِ : إِحْدَاهُمَا عَنْ يَمِينِى ، وَالأُخْرَى عَنْ شِمَالِى ، فَأَرَدْتُ أَنْ آخُذَ الْيُسْرَى فَأَخَذَ بِيَدِى فَأَلْحَقَنِى بِالْيُمْنَى ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِى حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى جَبَلٍ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَصْعَدَ فِيهِ ، فَجَعَلْتُ كُلَّمَا صَعِدْتُ وقعت عَلَى استى فَأَبْكِى ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى عَمُودٍ فِى رَأسِهِ حَلَقَةٌ ، فَضَرَبَنِى ضَرْبَةً بِرِجْلِهِ ، فَإِذَا أَنَا فِى رَأسِ الْحَلَقَةِ مُتَمَسِّكٌ بِالْحَلَقَةِ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : نَامَتْ عَيْنُكَ ، أَمَّا الَّذِى أَخَذْتَ يَمِينًا وَشِمَالاً فَإِنَّ الْيُسْرَى طَرِيقُ أَهْلِ النَّارِ ، وَالْيُمْنَى طَرِيقُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الْجَبَلُ فَإِنَّهُ عَمَلُ الشُّهَدَاءِ وَلَنْ تَبْلُغَهُ ، وَأَمَّا الْعَمُودُ فَعَمُودُ الإِسْلَامِ ، وَأَمَّا الْحَلَقَةُ فَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى ، وَأَمَّا الضَّارِبُ فَمَلَكُ الْمَوْتِ ، تَمُوتُ وَأَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ، ثُمَّ قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : إِنَّ الله ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ خَلَقَ آدَمَ ، فَقَالَ : هَذَا آدَمُ يُولَدُ لَهُ فُلَانٌ ، وَيُولَدُ لِفُلَانٍ فُلَانٌ ، وَلِفُلَانٍ فُلَانٌ ، قَالَ : مَا شَاءَ الله مِنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَرَاهُ الله أَعْمَالَهُمْ وَآجَالَهُمْ » .

كر [١] .

= وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/ ٤١٤ ، ٤١٥ كتاب (معرفة الصحابة) ذكر الحديث عن عبد الله ابن سلام مع بعض الزيادة والنقصان ، وقال الحاكم : صحيح مع شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ،ووافقه الذهبى.

وانظر : مسند الإمام أحمد ٥/ ٤٥٢ ، ٤٥٣ (حديث عبد الله بن سلام ـ ﷺ ـ) ، فقد ذكر الحديث بنحوه.

وفى صحيح الإمام البخارى ٥/ ٤٦ ، ٤٧ ـ طبع الحلبى كتاب (فضائل أصحاب النبى ـ ﷺ ـ) باب : (فضائل الأنصار) : عبد الله بن سلام ، وذكر الحديث مع تفاوت فى الألفاظ .

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٤٥٠ ـ طبع بيروت ـ ترجمة (عبد الله بن سلام) ، مع تفاوت فى بعض ألفاظه ، ولم يذكر الجزء الأخير فيه وهو : « إن الله ـ تبارك وتعالى ـ خلق آدم .... إلخ » .

وانظر : صحيح الإمام البخارى ٥/ ٤٦ ، ٤٧ ـ طبع الشعب ـ مناقب الأنصار ـ مناقب عبد الله بن سلام ، ففيها ما يؤيده .

١٣/٤١٨ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شِبْلٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلاَنًا ، وَاجْعَلْ قَلْبَهُ قَلْبَ سُوءٍ ، وَامْلأْ جَوْفَهُ مِنْ رَضْفِ (*) جَهَنَّمَ » .

الديلمى ، وفيه عبد الوهاب بن الضحاك متروك (١) .

(*) رضف جهنم : الرضف : الحجارة المحماة على النار ، واحدتها : رضفة ، اهـ : نهاية .

(١) ترجمة (عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السلمى العرضى) فى تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى ٦/ ٤٤٦ ـ ٤٤٨ برقم ٩٣٠ .

وقال البخارى : عنده العجائب ، وقال أبو داود : كان يضع الحديث .

وقال النسائى : ليس بثقة متروك ، وقال العقيلى ، والدارقطنى ، والبيهقى : متروك .

وترجمة (عبد الله بن شبل الأنصارى) فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ٦/ ١١٥ ، ١١٦ رقم٤٧٣٢، وقد ذكر الحديث فى الترجمة .

قال : وروى أبو عَرُوبة ، وابن أبى عاصم ، والبغوى من طريق شريح بن عبيد قال : قال يزيد بن حمير ، عن عبد الله بن شبل ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« اللَّهُمَّ العن فلانًا ، واجعل قلبه قلب سوء ، واملأ جوفه من رَضْف جهنم » .

(مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ ـ رضي الله عنه ـ)

٤١٩/ ١ ـ « رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ صَلَّى فِى نَعْلَيْهِ » .

عب [١] .

٤١٩/ ٢ ـ « رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يُصَلِّى ، ثُمَّ تَنَخَّمَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ ، ثُمَّ دَلَكَهَا بِنَعْلِهِ وَهِىَ فِى رِجْلِهِ » .

عب [٢] .

٤١٩/ ٣ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنِ النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ ؟ فَقَالَ : لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ ، أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ » .

ابن جرير [٣] .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ١/ ٣٨٤ رقم ١٥٠٠ كتاب (الصلاة) باب : الصلاة فى النعلين ، عن عبد الله بن الشِّخِّير ، عن أبيه بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٢/ ٥٦ كتاب (الصلاة) ، باب : الصلاة بالنعلين ، عن عبد الله بن الشخير بمعناه.

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه الربيع بن بدر ، وهو ضعيف .

وترجمة (عبد الله بن الشِّخِّير) بكسر المعجمتين ـ الثانية ثقيلة ـ الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ٦/ ١١٦ برقم ٤٧٣٤ .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ١/ ٤٣٢ رقم ١٦٨٧ كتاب (الصلاة) باب : النخامة فى المسجد ، عن عبد الله ابن الشِّخِّير ، عن أبيه بلفظه .

وأخرجه صحيح مسلم ج ١/ ٣٩٠ رقم ٥٨/ ٥٥٤ كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : النهى عن البصاق فى المسجد فى الصلاة وغيرها بنحوه .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى ٢/ ٢٩٣ كتاب (الصلاة) باب : من بزق وهو يصلى ، فقد أخرجه بمثل رواية مسلم .

(٣) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١٨ ص ١١٣ ، رقم ٢١٦ بلفظ : « حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا الجريرى ، عن أبى العلاء ، عن أخيه مطرف ، عن عمران بن حصين قال : قيل : يا رسول الله : إن فلانًا لا يفطر الدهر ؟ قال : لا صام ولا أفطر » .

ونحوه رقم ٢١٨ ص ١١٣ ، ١١٤ ، وحديث رقم ٢٢٧ ، ص ١١٦ . =

٤١٩/ ٤ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ قَالَ : بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَتَذَاكَرُوا الأَعْمَالَ ، فَذَكَرُوا رَجُلاً يَصُومُ الدَّهْرَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ » .

ابن جرير [(١)] .

٤١٩/ ٥ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ ضمرة بنِ هَوْذَةَ قَالَ : أَشْهَدُ (لجاء) (الأَقْعَس) بْنُ سَلَمَةَ بِالإِدَاوَةِ الَّتِى بَعَثَ بِهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَنْضَحُ بِهَا مَسْجِدَ (قرَّان) [(*)] » .

أبو نعيم فى المعرفة [(٢)] .

= وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٤٢٦ ، عن عمران بن حصين (﵁) ، وفى ص ٤٣١ بلفظ : « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا إسماعيل ، أنا الجريرى ، عن أبى العلاء بن الشخير ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين قال : قيل لرسول الله ـ ﷺ ـ : إن فلانًا لا يفطر نهار الدهر . قال : لا أفطر ولا صام » .

وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ٤ ص ٢٩٥ ، ٢٩٦ رقم ٧٨٦٥ ، باب : صيام الدهر ، نحوه من حديث طويل عن أبى قتادة .

وفى سنن أبى داود كتاب (الصوم) المجلد الثانى باب : فى صوم الدهر تطوعًا (٥٣) ـ حديث رقم ٢٤٢٥ نحوه من حديث طويل عن أبى قتادة .

وفى صحيح مسلم ، ج ٢ ص ٨١٨ رقم ١٩٦ ، ١٩٧ كتاب (الصيام) باب : استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وصوم يوم عرفة ، وعاشوراء ، والاثنين ، والخميس ـ نحوه من حديث طويل عن أبى قتادة .

وفى سنن النسائى ، ج ٤ ص ٢٠٦ ، ٢٠٧ : النهى عن صيام الدهر ، وذكر الاختلاف على مطرف بن عبد الله فى الخبر فيه ، عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله بن الشِّخِّير بلفظه من حديث طويل .

(١) انظر : المراجع السابقة فى الحديث المتقدم رقم ٣ من المجموعة .

(*) ما بين الأقواس مصحح من الإصابة .

وقرَّان : قرية باليمامة لبنى سحيم ، انظر : مراصد الاضطلاع كما جاء فى أسد الغابة رقم ٢١٣ .

(٢) أخرجه الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ، ج ١ ص ٩٤ ، ترجمة ٢٣٤ بلفظ : (الأقعس بن سلمة) عداده فى أهل اليمامة ، له صحبة قاله ابن حبان ، ويقال : اسمه الأُقَيْصر بن سلمة الحنفى ، قال البغوى : حدثنا أحمد بن إسحاق ، حدثنا سليمان بن محمد ، حدثنا عمارة بن عقبة ، حدثنا محمد بن جابر ، عن المنهال بن عبيد الله بن ضمرة بن هوذة سمعت أبى يقول : أشهد لجاء الأقيصر بن سلمة بالإداوة التى بعث بها رسول الله ـ ﷺ ـ فَنَضحَ بها فى مسجد قَرَّان .

٦/٤١٩ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامرِ الْمُنْتَفِق قَالَ : وُصِفَ لِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَطَلَبْتُهُ بِمَكَّةَ ، فَقِيلَ : هُوَ بِمِنًى أَوْ بِعَرَفَات ، فَانْطَلَقْتُ إِلَيْه فَأَخَذْتُ بِخِطَامِ رَاحِلَته ، فَقُلْتُ : شَيْئَان أَسْأَلُكَ عَنْهُمَا : مَا يُنْجِينِى منَ النَّارِ ويُدْخِلُنِى الْجَنَّة ؟ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ : لَئِن كُنْتَ أَوْجَزْتَ الْمَسْأَلَةَ ، لَقَدْ أَعْظَمْتَ وَطَوَّلْتَ ، اعْبُد الله وَلاَ تُشْرِكْ بِه شَيْئًا ، وأَقِم الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَصُمْ رَمَضَانَ ، وَمَا تُحِبُّ أَنْ يَفْعَلَهُ بِكَ النَّاسُ فَافْعَلْهُ بِهِمْ، وَمَا تَكْرَهُ أَنْ يَأْتِى إِلَيْكَ النَّاسُ فَذَرِ النَّاسَ مِنْهُ . خَلِّ سَبِيلَ الرَّاحِلَة » .

الديلمى (١) .

٧/٤١٩ ـ « عَنْ صَابِرِ بْنِ سَالِمِ بْن حُمَيْد بْنِ يَزِيد بْنِ عَبْد الله الْبَجَلِى ، ثَنَا أَبِى سَالِم، حَدَّثَنِى أَبِى حُمَيْد ، حَدَّثَنِى أَبِى عَبْد الله بن ضُمْرَةَ : أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فِى جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِه ، أَكْثَرهُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ إِذْ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ :

---

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ، ج ٦ص ٣٨٣ من مسند القبائل (حديث ابن المنتفق ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا همام قال : ثنا محمد بن جحادة قال : حدثنى المغيرة بن عبد الله اليشكرى، عن أبيه ، قال : انطلقت إلى الكوفة لأجلب بغالاً ، قال : فأتيت السوق ولم تقم ، قال : قلت لصاحب لى : لو دخلنا المسجد وموضعه يومئذ فى أصحاب التمر ، فإذا فيه رجل من قيس يقال له : ابن المنتفق وهو يقول : وصف لى رسول الله ـ ﷺ ـ رحلى ، فطلبته بمنى ، فقيل لى : هو بعرفات ، فانتهيت إليه فزاحمت عليه ، فقيل لى : إليك عن طريق رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقال : دعو الرجل أرب ماله ، قال : فزاحمت عليه حتى خلصت إليه ، قال : فأخذت بخطام راحلة رسول الله ـ ﷺ ـ أو قال زمامها هكذا حدث محمد حتى اختلفت أعناق راحلتينا ، قال : فما يزعنى رسول الله ـ ﷺ ـ ، أو قال : ما غير على هكذا حدث محمد ، قال : قلت : ثنتان أسألك عنهما : ما ينجينى من النار ، وما يدخلنى الجنة ؟ قال : فنظر رسول الله ـ ﷺ ـ إلى السماء ، ثم نكس رأسه ، ثم أقبل علىّ بوجهه ، قال : لئن كنت أوجزت فى المسألة لقد أعظمت وأطولت فاعقل عنى إذا ، اعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وأقم الصلاة المكتوبة ، وأد الزكاة المفروضة ، وصم رمضان ، وما تحب أن يفعله بك الناس فافعله بهم ، وما تكره أن يأتى إليك الناس فذر الناس منه ، ثم قال : خلِّ سبيل الراحلة » ، وفى نفس ص ٣٨٣ ، ٣٨٤ نحوه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١ ص ٤٣ ، ٤٤ ، باب : أصول الدين وبيان فرائضه ـ بلفظه عن حجير ، عن أبيه ، وكان يكنى أبا المنتفق .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفى إسناده حجير ، وهو ابن الصحابى ولم أر من ذكره .

سَيَطْلُعُ عَلَيْكُم مِنْ هَذه الْفَجَّة خَيْر ذي يُمْن ، قَالَ : فَبَقِيَ الْقَوْمُ كُلّ رَجُلٍ مِنْهُم يَرْجُو أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ بَيْته ، فَإِذَا هُمْ بِجَرِير بن عَبْد الله الْبَجْلي قَدْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ مِنَ الثَّنِيَّة ، فَجَاءَ حَتَّى سَلَّمَ عَلَى رَسُول الله - ﷺ - وَعَلَى أَصْحَابه ، فَرَدُّوا عَلَيْه بِأَجْمَعهم السَّلاَم ، ثُمَّ بَسَطَ لَهُ رَسُولُ الله - ﷺ - عَرْضَ رِدَائه وَقَالَ لَهُ : عَلَى ذَا يَا جَرِير فَاقْعُد ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ : يَا رَسُول الله ! لَقَدْ رَأَيْنَا مِنْكَ الْيَوْمَ ، (فَنَظَرَ الْجَرِير وَمَا رَأَيْنَاهُ مِنْكَ لأَحَدٍ) قَالَ : (نَعَمْ هَذَا كَرِيمُ قَوْمٍ، وَإِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ) » .

الديلمى (١) .

(*) مابين المعكوفين هكذا بلفظ المخطوطة ، وفى كشف الخفاء للعجلونى (مشار إليه) : مالم نَرَهُ لأَحَدٍ وهو المناسب الكلام والله أعلم .

(١) أورده إتحاف السادة المتقين ، ج ٦ ص ٢٦٥ بلفظه : « وروى أنه - ﷺ - دخل بعض بيوته فدخل عليه أصحابه حتى دحس وامتلأ ، فجاء جرير بن عبد الله البجلى فلم يجد مكانًا فقعد على الباب فلف رسول الله - ﷺ - رداءه فألقاه إليه وقال له : اجلس على هذا ، فأخذه جرير ووضعه على وجهه وجعل يقبله ويبكى ، ثم لفه ورمى به إلى النبى - ﷺ - وقال : ما كنت لأجلس على ثوبك أكرمك الله كما أكرمتنى ، فنظر النبى - ﷺ - يمينًا وشمالاً ، ثم قال : إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » .

وفى كشف الخفا للعجلونى ، ج ١ ص ٧٧ ، ٧٨ - الهمزة مع الذال المعجمة - ١٨٠ « إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » ، قال فى المقاصد : رواه ابن ماجه بسند ضعيف ، عن ابن عمر - رضي الله عنه - مرفوعًا ، ورواه أبى داود ، عن الشعبى مرسلاً بسند ضعيف ، عن جرير البَجليّ قال : لما بُعث النبى - ﷺ - أتيته ، فقال : ما جاء بك ؟ قلت : جئت لأسلم ، فألقى إلىّ كساءه وذكره .

وروى البزار بسند ضعيف أيضًا عن جرير قال : أتيت النبى - ﷺ - فبسط لى رداءه وقال : « اجلس على هذا ، فقلت : أكرمك الله كما أكرمتى ... فذكره النبى - ﷺ - » .

ورواه الحاكم عن جرير أيضًا بأبسط من هذا ، ولفظ : « أن النبى - ﷺ - دخل بعض بيوته ، فدخل عليه أصحابه حتى غصّ المجلس بأهله وامتلأ فجاء جرير البجلى ، فلم يجد مكانًا فقعد على الباب ، فنزع رسول الله - ﷺ - رداءه فألقاه على وجهه وجعل يقبله ويبكى ورمى به إلى النبى - ﷺ - يمينًا وشمالاً ... فذكره».

وروى الحكيم الترمذى ، وابن مندة ، والعسكرى ، وآخرون بسند مجهول ، عن أبى عبد الله بن ضمرة أنه قال: « بينما أنا قاعد عند رسول الله - ﷺ - فى جماعة إذا قال : سيطلع عليكم من هذه الثنية خير ذى يمن ، فإذا هو جرير بن عبد الله ... فذكر قصة طولها بعضهم ، وفيها فقالوا : يا نبى الله ! لقد رأينا منك ما لم نره لأحد، فقال : نعم ، هذا كريم قوم ، فإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه .... إلى أن قال : وبهذه الطرق يتقوى وإن كانت مفرداتها ضعيفة » .

٨/٤١٩ ـ « عَنْ عَبْد الرَّحْـمن بْنِ عَدِيٍّ الْهجرَانِى ، عَنْ أَخيه عَـبْد الأَعْلَى بْن عَدِيٍّ: أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ دَعَـا عَلَيَّ بْنَ أَبِى طَالب ، فَعَـمَّهُ وَأَرْخَى عَذَبَة الْعِـمَامَـة منْ خَلْفه، ثُمَّ قَالَ: هكَذَا فَاعْتَمُوا ، فَإِنَّ الْعِمَامَةَ سِيما الإِسْلاَمِ ، وَهِيَ حَاجِزٌ بَيْنَ الْمُسْلمينَ وَالْمُشْركِينَ».

الديلمى (١) .

---

(١) ميزان الاعتدال فى نقد الرجال لأبى عبد الله الذهبى ، ج ٢ ص ٣٩٦ ، ٣٩٧ ـ حديث رقم ٤٢٢٥ بلفظ : عن عبد الله بن بسر (ت ، ق) الحُبْرانى الحمصى ، عن عبد الله بن بُسر المازنى الصحابى وغيره ، قال يحيى بن سعد العطان : رأيته وليس بشىء ، روى عن ابن بُسر وأبى راشد الحُبْرانى ، وقال أبو حاتم وغيره : ضعيف . وقال النسائى : ليس بثقة ، أبو الربيع السمان ، حدثنا عبد الله بن بُسر ، عن أبى راشد الحبرانى سمعت عليًا ـ ﷺ ـ يقول : عممنى رسول الله ـ ﷺ ـ يوم غدير خم (*) بعمامة سدل طرفها على منكبى ، وقال : إن الله أمدنى يوم بدر ، ويوم حنين بملائكة معتمّين هذه العمَّة ، وقال : إن العمامة حاجز بين المسلمين والمشركين ، ثم تصفح الناس فإذا رجل بيده قوس عربية ، وإذا رجل بيده قوس فارسية ، فقال : عليكم بهذه وأشباهها ورماح القنا ، إنهما يؤيد الله لكم بهما فى الأرض ، روى نحوه صالح بن الحكم عن عبد السلام بن هاشم ـ أحد المتروكين ـ عن عبد الله بن بُسر » .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ١٠ ص ١٤ كتاب (السبق والرمى) باب : التحريض على الرمى بلفظ : «حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ـ رحمه الله ـ ، أنبأنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا الأشعث بن سعيد ، ثنا عبد الله بن بُسر ، عن أبى راشد الحبرانى ، عن عليّ ـ ﷺ ـ قال : عممنى رسول الله ـ ﷺ ـ يوم غدير خم بعمامة سدلها خلفى ، ثم قال : إن الله أمدنى يوم بدر وحنين بملائكة يعتمون هذه العمَّة ، وقال : إن العمامة حاجزة بين الكفر والإيمان ، ورأى رجلاً يرمى بقوس فارسية ، فقال : ارم بها ، ثم نظر إلى قوس عربية ، فقال : عليكم بهذه وأمثالها ورماح القنا ، فإن بهذه يمكن الله لكم فى البلاد ، ويؤيدكم فى النصر ، أشعث : هو أبو الربيع السمان ، وليس بالقوى وخالفه إسماعيل بن عباس ، فرواه عن عبد الله بن بُسر هذا ، عن عبد الرحمن بن عدى البهرانى ، عن أخيه عبد الأعلى ، عن النبى ـ ﷺ ـ منقطعًا ، وعبد الله بن بُسر هذا ليس بالقوى قاله أبو داود السجستانى وغيره » .

وفى المطالب العالية ، ج ٢ ص ٢٥٧ ، ٢٥٨ رقم ٢١٥٨ كتاب (اللباس والزينة) باب : الأمر بتنظيف البيوت ، بلفظ : « عليّ : عمَّمنى رسول الله ـ ﷺ ـ يوم غديْر خم بعمامة سدلها خلفى ، ثم قال : إن الله أمدنى يوم بدر وحنين بملائكة يعتمون هذه العمامة ، وقال : إن العمامة حاجزة بين الكفر والإيمان » (الحديث لأبى داود الطيالسى) ، وحديث رقم ٢١٥٩ بنحوه .

(*) غدير خم : بين مكة والمدينة ، خطب فيه الرسول ـ ﷺ ـ (ياقوت) .

٤٢٠ / ١ ـ « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ تَوَضَّأَ فَغَرَفَ غُرْفَةً فَمَضْمَضَ مِنْهَا ، وَاسْتَنْثَرَ ، ثُمَّ غَرَفَ غُرْفَةً فَغَسَلَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ غَرَفَ غُرْفَةً فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ، ثُمَّ غَرَفَ غُرْفَةً فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى ، ثُمَّ غَرَفَ غُرْفَةً فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ وَأَدْخَلَهُمَا بِالسَّبَابَتَيْنِ ، وَخَالَفَ بِإِبْهَامَيْهِ إِلَى ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ فَمَسَحَ بَاطِنَهُمَا وَظَاهِرَهُمَا ، ثُمَّ غَرَفَ غُرْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ، ثُمَّ غَرَفَ غُرْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى » .

ش [١] .

٤٢٠ / ٢ ـ « اغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِي جَفْنَةٍ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ لِيَغْتَسِلَ مِنْهَا أَوْ لِيَتَوَضَّأَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ : إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا ، فَقَالَ : إِنَّ الْمَاءَ لاَ يُجْنِبُ » .

ش [٢] .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٣٨ كتاب (الطهارة) باب : من تمضمض واستنشق من كف واحدة بلفظه مختصراً .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٢٦٨ بلفظ : « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو سلمة الخزاعى قال : أنا ابن بلال ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أنه توضأ فغسل وجهه ، ثم أخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنثر ، ثم أخذ غرفة فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بها وجهه ، ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ، ثم أخذ غرفة من ماء فغسل به يده اليسرى ، ثم مسح برأسه ، ثم أخذ غرفة من ماء ثم رش على رجله اليمنى حتى غسلها ، ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله اليسرى ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ » .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٣٣ كتاب (الطهارات) باب : الوضوء بفضل المرأة بلفظه .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٢٣٥ بلفظ : « عبد الله قال : أنبأنا أبى ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سماك ابن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ : أن امرأة من أزواج النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ اغتسلت من جنابة ، فاغتسل النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أو توضأ من فضلها » ، ونحوه الحديث الذى بعده .

٤٢٠/ ٣ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةٍ فَرَأَى لَمْعَةً لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ ، (فَأَخَذَ) (*) بِجُمَّتِه (**) فَبَلَّهَا بِهِ » .

وفيه أبو على الرجبى ، ق ، ورد من طريق آخر مرسل [1] .

٤٢٠/ ٤ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَكَلَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ كَتِفًا ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِمِسْحٍ كَانَ تَحْتَهُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى » .

ش [2] .

٤٢٠/ ٥ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أَكَلَ مِنْ عَظْمٍ أَوْ تَعَرَّقَ مِنْ ضِلعٍ، ثُمَّ صَلَّى ولَمْ يَتَوَضَّأْ » .

(*) فأخذ بُجُمَّتِه فبلَّها به ، صحح من مصنف ابن أبى شيبة .

(**) الجمة من شعر الرأس : ما سقط على المنكبين ، نهاية ، ج ١ ص ٣٠٠ .

(١) أخرجه مصنف ابن شيبة ، ج ١ ص ٤١ كتاب (الطهارة) فى : الرجل يتوضأ أو يغتسل ، فينسى اللمعة من جسده بلفظه ، عن العلاء بن زيادة ، قال : اغتسل رسول الله ـ ﷺ ـ من جنابة ، فرأى لمعة لم يصبها الماء ، فأخذ بجمته فبلَّها به .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٢٤٣ بلفظ : « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن عاصم ، ثنا أبو على الرحبى ، عن عكرمة : أن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : اغتسل رسول الله ـ ﷺ ـ من جنابة ، فلما خرج رأى لمعة على منكبه الأيسر لم يصبها الماء ، فأخذ من شعره فبلَّها ، ثم مضى إلى الصلاة » .

وفى مسند عبد بن حميد (١١٣) ، مسند ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ص ١٩٩ ـ حديث رقم ٥٧٠ بلفظ : « أخبرنا يزيد بن هارون ، ثنا المُسْتلم بن سعيد ، حدثنا أبو على الرحبى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : اغتسل رسول الله ـ ﷺ ـ من جنابة ، فرأى لمعة على منكبه لم يصبها الماء ، قال : فعصر شعره عليها ومسحها به » .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٤٧ كتاب (الطهارات) من كان لا يتوضأ مما مست النار ، بلفظه .

وفى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ١٦٤ باب : من قال لا يتوضأ مما مست النار رقم ٦٣٥ بلفظ : قال : أخبرنا معمر ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار : أنه سمع ابن عباس يقول : « توضأ رسول الله ـ ﷺ ـ ثم احتز كتفًا فأكل ، ثم مضى إلى الصلاة ولم يتوضأ » ونحوه رقم ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٣٣٦ من طرق متعددة .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٢٢٦ بلفظ : « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى ، عن مالك ، حدثنى زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ : أن النبى ـ ﷺ ـ أكل كتفًا ، ثم صلى ولم يتوضأ » ، وفى ص ٢٦٧ نحوه .

عب ، ش ، ص [1] .

٤٢٠ / ٦ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاس : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ خَرَجَ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّلاَةَ ، فَمَرَّ بِقِدْرٍ تَفُورُ ، فَأَخَذَ مِنْهَا عِرْقًا أَوْ كَتِفًا فَأَكَلَه ، (ثُمَّ مَضْمَضَ) (*) ، ثُمَّ مَضَى إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » .

ش ، ص [2] .

٤٢٠ / ٧ ـ « زُرْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَوَافَقَتْ لَيْلَةَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى ، ثُمَّ نَامَ ، فَلَقَد سَمِعْتُ صَفِيرَهُ ، ثُمَّ جَاءَ بِلاَلٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاَةِ ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَلَمْ يَمسَّ مَاءً » .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١ ص ٤٧ كتاب (الطهارة) من كان لا يتوضأ مما مست النار ، بلفظه .
وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ١٦٤ رقم ٦٣٧ ، باب : من قال : لا يتوضأ مما مست النار ـ بلفظ :
«عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرنى عمر بن عطاء بن أبى الخوار أنه سمع ابن عباس ـ ﵄ ـ يقول :
«بينما رسول الله ـ ﷺ ـ يأكل عرقًا أتاه المؤذن ، فوضعه وقام إلى الصلاة ولم يمس ماء » .
وفى مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٢٢٧ نحوه عن ابن عباس ـ ﵄ ـ وفى ص ٢٥٤ بلفظ : « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ ﵄ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ انتشل من قدر عظمًا ، فصلى ولم يتوضأ » ، وفى ص ٢٧٣ بلفظ : « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال: ثنا حسين ، ثنا جرير ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ ﵄ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ انتهش عرقًا ، ثم صلى ولم يتوضأ » ، ومثله فى ص ٢٧٩ ، ٢٨١ .
(*) ما بين القوسين من مصنف ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١ ص ٤٧ ، ٤٨ كتاب (الطهارات) باب : من كان لا يتوضأ مما مست النار بلفظه .
وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ١٦٤ ـ رقم ٦٣٥ ، ٦٣٧ بلفظه عن ابن عباس ـ ﵄ ـ ونحوه رقم ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٦ من طرق متعددة ، ونحوه رقم ٦٤٤ ص ١٦٦ مطولاً .
وفى مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٢٤١ بلفظ : « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هشيم ، أنا جابر الجعفى ، ثنا أبو جعفر محمد بن على ، عن عبد الله بن عباس ـ ﵄ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ مر بقدر ، فأخذ منها عرقًا وكتفًا فأكله ، ثم صلى ولم يتوضأ » ، وفى ص ٢٤٤ نحوه .

ش (١) .

٤٢٠/ ٨ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَاكُ » .

ش (٢) .

٤٢٠/ ٩ ـ « لَقَدْ كُنَّا نُؤْمَرُ بِالسِّوَاكِ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَنْزِلُ فِيهِ » .

ش (٣) .

٤٢٠/ ١٠ ـ « لَمْ يَزَلْ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَأْمُرُ بِالسِّوَاكِ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَنْزِلُ عَلَيْهِ فِيهِ » .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ١٣٣ كتاب (الطهارات) باب : من قال : ليس على من نام ساجداً أو قاعداً وضوء ، بلفظه ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٤٠٣ رقم ٣٨٦١ ، باب : الرجل يؤم الرجل ـ بلفظ : « عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرنى عطاء ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : بت ليلة عند خالتى ميمونة ـ رضي الله عنها ـ فقام رسول الله ـ ﷺ ـ يُصلِّى متطوعًا من الليل ، فقام إلى القربة فتوضأ ، ثم قام يصلى ، فقمت لما رأيته صنع ذلك فتوضأت من القربة ، ثم قمت إلى الشق الأيسر ، فأخذ بيدى وراء ظهره ، فعدلنى كذلك من وراء ظهره إلى الشق الأيمن ، قلت : أفى التطوع كان ذلك ؟ قال : نعم » ، ونحوه رقم ٣٨٦٨ ص ٤٠٦ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

وفى مسند أحمد ، ج ١ ص ٢٢٠ بلفظ : « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، عن كريب ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بت عند خالتى ميمونه فقام النبى ـ ﷺ ـ من الليله فتوضأ وضوءاً خفيفًا فقام فصنع ابن عباس كما صنع ، ثم جاء فقام فصلى ، فحوله فجعله عن يمينه ، ثم صلى مع النبى ـ ﷺ ـ ، ثم اضطجع حتى نفخ ، فأتاه المؤذن ، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ » ، وكذا ص ٢٤٢ نحوه ، وفى ص ٢٤٤ ، ٢٤٥ نحوه أيضًا .

وأورده مسند ابن حميد ـ مسند ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ١١٣ ص ٢٠٩ ، ٢١٠ رقم ٦١٦ بلفظ : « أخبرنى أبو الوليد ، ثنا حماد بن سلمة عن حميد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ : أن النبى ـ ﷺ ـ نام حتى سمع له غطيط ، فقام فصلى ولم يتوضأ » قال عكرمة : « إن النبى ـ ﷺ ـ كان محفوظًا » .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ١٦٩ كتاب (الطهارات) باب : ما ذكره فى السواك بلفظه عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ١٦٩ كتاب (الطهارات) باب : ما ذكره فى السواك ، بلفظه ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

ش (١) .

٤٢٠/ ١١ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : رَأَيْتُ يَعْلَى يُصَلِّى خَلْفَ الْمَقَامِ يُكَبِّرُ فِى كُلِّ وَضْعٍ وَرَفْعٍ ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاس فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ لِى ابْنُ عَبَّاسٍ : أَو لَيس تِلْكَ صَلاَةَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ لاَ أُمَّ لِعِكْرِمَةَ » .

ش (٢) .

٤٢٠/ ١٢ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يُرَى بَيَاضُ إِبْطِهِ إِذَا سَجَدَ » .

عب ، ش (٣) .

٤٢٠/ ١٣ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى فِى ثَوْبٍ وَاحِدٍ يَتَّقِى بِفُضُولِهِ حَرَّ الأَرْضِ وَبَرْدَهَا » .

ش (٤) .

٤٢٠/ ١٤ ـ « صَلَّى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِى فَضَاءٍ لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَىْءٌ » .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ١٧١ كتاب (الطهارات) باب : ما ذكره فى السواك .
وفى مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٢٣٣ نحوه .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٢٤٠ كتاب (الصلوات) باب : من كان يتم التكبير لا ينقصه فى كل رفع وخفض بلفظه .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ١٦٩ رقم ٢٩٢٦ باب : السجود ـ حديث رقم ٢٩٢٤ بلفظه عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ، وفى ص ١٧٠ نحوه .
وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٢٥٨ كتاب (الصلوات) باب : التجافى فى السجود بلفظه ، ونحوه الحديث الذى بعده ، عن منصور ، عن إبراهيم .
وفى مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٢٣٣ بلفظه عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

(٤) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٢٦٩ كتاب (الصلوات) باب : فى الرجل يسجد على ثوبه من الحر والبرد بلفظه ، وتشهد له روايات أخرى فى نفس المرجع ، ومثله فى ص ٣١١ كتاب (الصلوات) باب : فى الصلوات فى الثوب الواحد .

ش [١] .

٤٢٠/ ١٥ـ « جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلَى أَتَانٍ وَالنَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى بِالنَّاسِ ، فَمَرَرْنَا عَلَى بَعْضِ الصَّفِّ ، فَنَزَلْنَا وَتَرَكْنَاهَا تَرْتَعُ ، فَلَمْ يَقُلْ لَنَا شَيْئًا » .

ش [٢] .

٤٢٠/ ١٦ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يُصَلِّى ، فَجَعَلَ جَدْىٌ يُرِيدُ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَىْ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَجَعَلَ يَتَقَدَّمُ وَيَتَأَخَّرُ حَتَّى يَرَى الْجَدْىَ [*] » .

ش [٣] .

٤٢٠/ ١٧ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ » .

ش [٤] .

٤٢٠/ ١٨ ـ « أَمَرَنَا أَنْ نَبْنِىَ الْمَسَاجِدَ وَالْمَدَائِنَ شُرُفًا [**] » .

ش [٥] .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٢٧٨ كتاب (الصلوات) باب : من رخص فى الفضاء أن يصلى بها بلفظه عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٢ ص ٦٣ ، باب : الصلاة إلى غير سترة بلفظ : « عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ : أن النبى ـ ﷺ ـ صلى فى فضاء ليس بين يديه شىء » رواه أحمد ، وأبو يعلى ، وفيه الحجاج بن أرطأة ، وفيه ضعف .

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١ ص ٢٧٨ كتاب (الصلاة) ، باب : من رخص فى الفضاء أن يصلى بها ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

(*) حتى يرى الجدىَ هكذا بالمخطوطة . وفى مصنف ابن أبى شيبة : حتى نزى الجدىُ . ونزا فى القاموس أى وَثَبَ ، وبابه عدا ، ونزوانا أيضاً بفتحتين . مختار الصحاح ص ٦٥٦.

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١ ص ٢٨٣ كتاب (الصلاة) ، باب : من كان يكره أن يمر الرجل بين يدى الرجل وهو يصلى عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

(٤) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١ ص ٢٩٤ كتاب (الصلاة) ، باب : من كان يعلِّم التشهد ويأمر بتعليمه ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

(**) شُرُفًا : جمع شُرفة ، قال فى المختار : شرفة القصر واحدة الشُّرف ، كغُرْفَةٌ وَغُرَف .

(٥) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١ ص ٣٠٩ كتاب (الصلاة) ، باب : فى زينة المساجد وما جاء فيها ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

٤٢٠/ ١٩ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَخَّرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى نمْنَا ، ثُمَّ قُمْنَا ، ثُمَّ نمْنَا ، فَخَرَجَ ورَأسُهُ يَقْطُر مَاءً ، فَنَظَرَ فِى السَّمَاءِ وَذَلِكَ شطْرُ اللَّيْلِ أَوْ لَيْلَةٍ ، فَقَالَ : لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لَجعَلْتُ وَقْتَ هَذِه الصَّلاَةِ هَذَا الْحِينَ » .

عب ، ش ، وابن جرير [1] .

٤٢٠/ ٢٠ ـ « صَلَّى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَأَصْحَابُهُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدسِ ستَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ حُوِّلَتْ الْقِبْلَةُ بَعْدُ » .

ش [2] .

٤٢٠/ ٢١ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ صَلَّى عَلَى بِسَاطٍ » .

ش [3] .

٤٢٠/ ٢٢ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَسْجُدُ فِى (ص) » .

ش [4] .

٤٢٠/ ٢٣ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فِى سَفَرٍ فَعَرَّسَ بِأَصْحَابِهِ فَلَمْ يُوقِظْهُمْ مَعَ تَعْرِيسِهِمْ إِلاَّ الشَّمْسُ ، فَقَامَ فَأَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ، ثُمَّ صَلَّى » .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ، ج ١ ص ٥٥٧ رقم ٢١١٢ ، ٢١١٣ كتاب (الصلاة) باب : وقت العشاء الآخرة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١ ص ٣٣١ كتاب (الصلاة) باب : فى العشاء الآخرة تعجل أو تؤخر، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١ ص ٣٣٤ كتاب (الصلاة) باب : فى الرجل يصلى بعض صلواته لغير القبلة من قال : يعتد بها ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١ ص ٤٠٠ كتاب (الصلاة) باب : فى الصلاة على الطنافس والبسط، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

(٤) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ٢ ص ٩ كتاب (الصلاة) باب : من قال : فى (ص) سجدة وسجد فيها، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

ش عن مسروق ، ش عنه عن ابن عباس - رضي الله عنهما - [1] .

٤٢٠/ ٢٤ - « جَمَعْتُ الْمُحْكَمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - يَعْنِى الْمُفَصَّلَ » .

ش [2] .

٤٢٠/ ٢٥ - « بِتُّ ذَاتَ لَيْلَة عِنْدَ مَيْمُونَةَ بِنْت الْحارث ، فَقَامَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - يُصَلِّى مِنَ اللَّيْلِ ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِه فَأَخَذَ بِذُؤَابَةٍ كَانَتْ لِى ، أَوْ بِرَأْسِى فَأَقَامَنِى عَنْ يَمِينِه » .

ش [3] .

٤٢٠/ ٢٦ - « أَنَّ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا ، ثُمَّ يَقْعُدُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ » .

ش [4] .

٤٢٠/ ٢٧ - « أَنَّ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - دَخَلَ الْمَسْجِدَ بَعْدَمَا أُقِيمَت الصَّلاَةُ ، وَأُبَىُّ بن الْقِشْبِ يُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ ، فَضَرَبَ بِيَدِه عَلَى مِنْكَبَيْه ، فَقَالَ : ابْنَ الْقِشْبِ (*) أَتُصَلِّى الصُّبْحَ أَرْبَعًا ؟ ! » .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ، ج ٢ ص ٨٢ كتاب (الصلاة) باب : في القوم ينسون الصلاة أو ينامون عنها ، عن مسروق بلفظه ، عن مسروق ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ، ج ١٠ ص ٥٠١ كتاب (الصلاة) باب : من قرأ القرآن على عهد النبى - صلى الله عليه وسلم - عن ابن عباس - رضي الله عنهما - بلفظه .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ، ج ٢ ص ٨٦ كتاب (الصلاة) باب : في الرجل يصلى مع الرجل ، يقيمه عن يمينه ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - بلفظه .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ، ج ٢ ص ١١٣ كتاب (الصلاة) باب : من كان يخطب قائمًا ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - بلفظه .

(*) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير ١/ ٦١ ، ترجمة رقم ٣٢ أُبَىّ بن القِشْب ، قال ابن منده : أبى بن القِشْب « إن صح » - وذكر حديث ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن النبى - صلى الله عليه وسلم - دخل المسجد بعدما أقيمت الصلاة ، وأبى بن القِشب يصلى ركعتين ، فضرب بيده على منكبه وقال : « ابن القِشْب أتصلى أربعًا ؟! » قال أبو نعيم : وهم بعض الرواة ، فسماه أبيا ، وإنما هو (ابن القِشب) .

ابن منده ، وأبو النعيم [1] .

٢٨/٤٢٠ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ : مَا شَاءَ الله وشَاءَ فُلاَنٌ ، فَقَالَ: جَعَلْتَنِى لله عِدْلاً ، قُلْ : مَا شَاءَ الله وَحْدَهُ » .

ش ، حم ، ق [2] .

٢٩/٤٢٠ ـ « لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِى النَّاقُورِ ﴾ (*) قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدْ الْتَقَمَ الْقَرْنَ وَحَنَى جَبْهَتَهُ لِيَسْتَمِعَ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُخُ ؟ فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ : فَكَيْفَ نَقُولُ ؟ قَالَ : قُولُوا : حَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، عَلَى الله تَوَكَّلْنَا » .

ش ، طب ، وابن مندوية ، وهو حسن [3] .

٣٠/٤٢٠ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فِى سَفَرٍ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِى السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِى الأَهْلِ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّيْعَةِ فِى السَّفَرِ ، وَالْكَآبَةِ فِى الْمُنْقَلَبِ ، اللَّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الأَرْضَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، وَإِذَا أَرَادَ الرُّجُوعَ مِنَ السَّفَرِ قَالَ : تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، وَإِذَا دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ قَالَ : تَوْبًا تَوْبًا لِرَبِّنَا أَوْبًا ، لاَ يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا » .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٢ ص ٢٥٢ كتاب (الصلوات) باب : فى الرجل يدخل المسجد فى الفجر، بلفظ : « حدثنا حفص ، عن جعفر ، عن أبيه قال :دخل النبى ـ ﷺ ـ المسجد وأخذ بلال فى الإقامة ، فقام ابن نجيبة ـ وفى الهامش ابن بحينة ـ يصلى ركعتين ، فضرب النبى ـ ﷺ ـ منكبه وقال : يابن القشب ! تصلى الصبح أربعًا ! » ، وبعده روايات نحوه .

(٢) أخرجه مسند الإمام أحمد ١/ ٢١٤ ، ٢٨٣ ، ٣٤٧ بلفظه دون كلمة ، « وشاء فلان » عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ .
وفى السنن الكبرى للبيهقى ٣/ ٢١٦ كتاب (الجمعة) باب : ما يكره من الكلام فى الخطبة بلفظه ، عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ ولفظ : « وشاء فلان » من حديث قبله .
وفى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى ، ج ٧ ص ٥٧٤ ، عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ بلفظه ، وتاريخ بغداد للخطيب ، ج ٨ ص ١٠٥ عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ بلفظه .

(*) سورة المدثر ، الآية (٨) الدعاء .

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١٠ ص ٣٥٢ رقم ٩٦٣٦ كتاب (الدعاء) باب : ما يقول إذا وقع فى الأمر العظيم ، عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ بلفظه .

ش [(١)] .

٤٢٠/ ٣١ - « عَنْ أَبِي ظَبْيَان قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًا بَالَ قَائِمًا حَتَّى ارْتَخَى ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ نَعْلَيْهِ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ وَجَعَلَهُمَا فِي كُمِّهِ ثُمَّ صَلَّى ، قَالَ مَعْمَرٌ : فَأَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - بِمِثْلِ صَنِيعِ عَلِيٍّ هَذَا » .

عب [(٢)] .

٤٢٠/ ٣٢ - « سُئِلَ رَسُولُ الله - ﷺ - مَنْ أَحْسَنُ النَّاسِ قِرَاءَةً ؟ قَالَ : مَنْ إِذَا قَرَأَ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى الله » .

خط في المتفق والمفترق ، وقال : تفرد بوصله عن مسعر إسماعيل بن عمر البجلي نزيل أصبهان ، ورواه غيره عن مسعر مرسلاً ، عن طاووس لم يذكر فيه ابن عباس انتهى ، وإسماعيل المذكور ، قال في المغنى : ضعفه غير واحد [(٣)] .

٤٢٠/ ٣٣ - « أَتَى جِبْرِيل النَّبِيَّ - ﷺ - فَقَالَ : يَا مُحَمَّد ! مَنْ أَفْضَلُ أَصْحَابِكَ عِنْدَكُمْ ؟ قَالَ : الَّذِينَ شَهِدُوا بَدْرًا ، قَالَ : كَذَلِكَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ فِي السَّمَوَاتِ أَفْضَلُهُمْ عِنْدَنَا الَّذِينَ شَهِدُوا بَدْرًا » .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ، ج ١٠ ص ٣٥٨ ، ٣٥٩ رقم ٩٦٥٥ كتاب (الدعاء) باب : في الرجل يريد السفر ما يدعو به ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - بلفظه .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ، ج ١ ص ٢٠١ رقم ٧٨٣ كتاب (الطهارة) باب : المسح على النعلين ، عن أبي ظبيان الجنبي بلفظه .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ، ج ٢ ص ٤٨٨ رقم ٤١٨٥ (في أبواب القراء في الصلاة) باب : حسن الصوت بلفظ عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : « حدثني عبد الكريم ، عن طاووس قال : سئل رسول الله - ﷺ - من أحسن الناس قراءة ؟ فقال : الذي إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله ، وإني والله ما سمعت قراءة قط أطيب من قراءة حبيب طاووس القائل .

ابن بشران [١] .

٤٢٠/ ٣٤ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ كَمْ يَكْفِى عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ مِنَ الْمَاءِ وَالْوُضُوءِ ؟ فَقَالَ : صَاعٌ لِلْغُسْلِ ، وَمُدٌّ لِلْوُضُوءِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : فَإِنَّ ذَلِكَ لاَ يَكْفِينِى ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لاَ أُمَّ لَكَ قَدْ كَفَى مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكَ ، قَالَ : مَنْ ؟ قَالَ : رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ » .

عب [٢] .

٤٢٠/ ٣٥ ـ « عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ كُلَّ عُضْوٍ مِنْهُ غَسْلَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَفْعَلُهُ » .

عب [٣] .

٤٢٠/ ٣٦ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ تَوَضَّأَ وَضُوءَيْنِ مَرَّةً وَثَلاَثًا » .

عب [٤] .

---

(١) ذكر الهيثمى صدر الحديث فقط فى مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ٣٣٠ ، باب : ما جاء فى أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ ولم أقف على بقيته .

والجزء الذى ذكره الهيثمى : « أتى جبريل ـ عليه السلام ـ النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا محمد : إن الله يحب من أصحابك ثلاثة ... » عن الحسين بن علىّ ـ رضي الله عنهما ـ .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق ١/ ٤١ برقم ١٢٦ كتاب (الطهارة) باب : كم الوضوء من غسلة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

وفى صحيح البخارى ١/ ٤٦ كتاب (الطهارة) باب : غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ فى حديث طويل بمعناه .

(٤) أخرجه مصنف عبد الرزاق ١/ ٤٢ برقم ١٢٩ كتاب (الطهارة) باب : كم الوضوء غَسْلَةٍ ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

وفى صحيح البخارى ١/ ٤٩ كتاب (الطهارة) باب : الوضوء مرة مرة ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال :« توضأ النبى ـ ﷺ ـ مرة مرة » ، وفى رواية ابن زيد : « أن النبى ـ ﷺ ـ توضأ مرتين مرتين».

٤٢٠/ ٣٧ ـ « مَرَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى شَاة لِمَوْلاَة لِمَيْمُونَةَ مَيِّتَة ، فَقَالَ : أَفَلاَ اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا ؟ قَالُوا : كَيْفَ وَهِيَ مَيِّتَةٌ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : إِنَّمَا حُرِّمَ لَحْمُهَا » .

عب (١) .

٤٢٠/ ٣٨ ـ « أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ اسْتَحَمَّتْ مِنْ جَنَابَة ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَتَوَضَّأَ مِنْ فَضْلِهَا ، فَقَالَتْ : إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ : إِنَّ الْمَاءَ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » .

عب (٢) .

٤٢٠/ ٣٩ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ وَاسِطَ النَّسَبِ فِي قُرَيْش ، لَمْ يَكُنْ حَيٌّ مِنْ أَحْيَاءِ قُرَيْش إِلاَّ وَقَدْ وَلَدُوهُ ، فَقَالَ الله : ﴿ قُلْ لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ الْمَوَدَّةَ... ﴾ (*) ، تُوَدُّونِي لِقَرَابَتِي مِنْكُمْ ، وَتَحْفَظُونِي فِي ذَلِكَ » .

ابن سعد (٣) .

٤٢٠/ ٤٠ ـ « بَيْنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَأْكُلُ عَرْقًا (**) أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَوَضَعَهُ وَقَامَ إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً » .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ١/ ٦٢ برقم ١٨٤ كتاب (الطهارة) باب : جلود الميتة إذا دبغت ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ١/ ١٠٩ رقم ٣٩٦ كتاب (الطهارة) باب : سؤر الحائض ، عن عكرمة ، بلفظه.

(*) سورة الشورى ، الآية (٢٣) .

(٣) أخرجه الطبقات الكبرى لابن سعد ١/ ٤ ، ذكر من انتمى إليه رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظ : « أخبرنا داود ، عن الشعبي قال : أكثروا علينا في هذه الآية : ﴿ قُلْ لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ... ﴾ فكتب إلى ابن عباس ، فكتب ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان واسط النسب في قريش لم يكن حي من أحياء قريش إلا وقد ولدوه ، فقال الله ـ تبارك وتعالى ـ : ﴿ قُلْ لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ الْمَوَدَّةَ ... ﴾ ، تودوني لقرابتي ، وتحفظوني في ذلك ، وفي الباب روايات أخرى نحوه .

(**) العَرْقُ بالسكون : العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم ، وجمعه : عُرَاقٌ ، وهو جمع نادر ، يقال : عرقت العظم، واعْتَرَقْتُهُ ، وتَعَرَّقْتُهُ إذا أخذتَ عنه اللحم بأسنانك ، نهاية ٣/ ٢٢٠ .

عب (١) .

٤٢٠/ ٤١ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وأَصْحَابهُ فِى بَيْته ، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ إِلَى الصَّلاَةِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْبَابِ لقِى بِصَحْفَةٍ فيهَا خُبْزٌ ولَحْمٌ ، فَرجَعَ بِأَصْحَابِه فَأَكَلَ وَأَكَلُوا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الصَّلاَةِ ولَمْ يَتَوَضَّأْ » .

عب (٢) .

٤٢٠/ ٤٢ ـ « أَنَّ رَجُلاً أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وبِه جِراحٌ فَاحْتَلَمَ وَاسْتَفْتَى فَأَمَرُوهُ أَنْ يَغْتَسِلَ ، فاغتسل ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَا لَكُمْ قَتَلْتُمُوهُ قَتَلَكُمُ الله ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءُ الْعِىِّ السُّؤَالَ ، قَالَ عَطَاءُ : فَبَلَغَنِى أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : اغْتَسِلْ وَاتْرُكْ مَوْضِعَ الْجِرَاحِ » .

عب ، ورواه حم ، د ، وابن جرير ، طب ، ك ، دون قول عطاء ، وزادك : لو غسل جسده وترك حيث أصابه الجراح أجزاه (٣) .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ١/ ١٦٤ برقم ٦٣٧ كتاب (الطهارة) باب : من قال لا يتوضأ مما مست النار ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

وفى النهاية لابن الأثير ٣/ ٢٢٠ ، وفيه : « أنه تناول عَرْقًا ، ثم صلى ولم يتوضأ » .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ١/ ١٦٧ برقم ٦٤٦ كتاب (الطهارة) باب : من قال لا يتوضأ مما مست النار ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

(٣) أخرجه مصنفه عبد الرزاق ١/ ٢٢٣ برقم ٧٦٦ ، ٨٦٧ كتاب (الطهارة) باب : إذا لم يجد الماء ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ الروايتان تكملان حديث المخطوطة .

وفى سنن ابن ماجه ١/ ١٨٩ برقم ٥٧٢ كتاب (الطهارة) باب : فى المجروح تصيبه الجنابة فيخاف على نفسه أن يغتسل ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مع اختلاف فى الألفاظ وتقديم وتأخير.

وفى سنن أبى داود ١/ ٢٤٠ برقم ٣٣٧ كتاب (الطهارة) باب : فى المجروح يتيمم ، عن عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مع اختلاف فى الألفاظ .

وفى مسند الإمام أحمد ١/ ٣٣٠ ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه مع تفاوت فى الألفاظ .

وفى المستدرك للحاكم ١/ ١٧٨ كتاب (الطهارة) عن عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مع تفاوت فى الألفاظ ، قال: وقد رواه الهقل بن زياد ، وهو من أثبت أصحاب الأوزاعى ولم يذكر سماع الأوزاعى من عطاء ، ولم يعلق عليه الذهبى .

٤٢٠/ ٤٣ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ يَغْتَسِلُ بِفَضْلِ مَيْمُونَةَ » .

عب [١] .

٤٢٠/ ٤٤ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا انْتَسَبَ لَمْ يُجَاوِزْ فِي نَسَبِهِ مَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ أُدَدَ » .

ابن سعد [٢] .

٤٢٠/ ٤٥ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لِجَعْفَرَ : أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي » .

ش ، حم [٣] .

٤٢٠/ ٤٦ ـ « دَعَا لِي رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ يَزِيدَنِي عِلْمًا وَفَهْمًا » .

ش [٤] .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ١/ ٢٧٠ برقم ١٠٣٧ كتاب (الصلاة) باب : الجنب وغير الجنب يغتسلان جميعًا ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ وفيه زيادة : « وذلك أنِّى سألته عن الجنبين يغتسلان جميعًا » .

وفى صحيح مسلم ١/ ٢٥٧ برقم ٣٢٣ كتاب (الحيض) باب : القدر المستحب من الماء فى غسل الجنابة ، وغسل الرجل والمرأة فى إناء واحد فى حالة واحدة ، وغسل أحدهما بفضل الآخر ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

(٢) أخرجه الطبقات الكبرى لابن سعد ١/ ٢٨ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظ : « أخبرنى أبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس ، أن النبى ـ ﷺ ـ : كان إذا انتسب لم يجاوز فى نسبه معد بن عدنان بن أدد ، ثم يمسك ويقول : : كذب النسابون ، قال الله ـ عزّ وجلّ ـ : « ... وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴾ [سورة الفرقان : الآية ٣٨] » قال ابن عباس : لو شاء رسول الله ـ ﷺ ـ أن يعلمه لعلمه .

وفى فتح البارى ٧/ ١٦٤ ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظ : « كان إذا انتسب لم يجاوز فى نسبه معد بن عدنان»، ولم يذكر كلمتى (ابن أدد) .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبى شبة ١٢/ ١٠٥ برقم ١٢٢٥٠ كتاب (الفضائل) عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه ، وفى الباب بروايات مختلفة .

وفى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ١/ ٩٨ عن علىّ ـ رضي الله عنه ـ ضمن حديث طويل .

وفى صحيح البخارى ٣/ ٢٤٢ باب : كيف يكتب هذا ما صالح فلان ابن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلته ، بلفظه.

(٤) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ١٢/ ١١١ برقم ١٢٢٧٠ كتاب (الفضائل) عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

٤٢٠/ ٤٧ ـ « كُنْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَوَضَعْتُ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ طَهُورَهُ ، فَقَالَ: مَنْ وَضَعَ هَذَا ؟ فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ : عَبْدُ اللهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ».

ش [١] .

٤٢٠/ ٤٨ ـ « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ صَلَّى فِي كِسَاءٍ مُخَالِفٍ بَيْنَ طَرَفَيْهِ فِي بَارِدٍ، يَتَّقِي بِالْكِسَاءِ خصر الأَرْضِ كَهَيْئَةِ الْحَافِرِ » .

عب [٢] .

٤٢٠/ ٤٩ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَوْلِ الصَّبِيِّ : يُصَبُّ عَلَيْهِ مِثْلُهُ مِنَ الْمَاءِ ، كَذَلِكَ صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِبَوْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ » .

عب [٣] .

٤٢٠/ ٥٠ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ وَابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة ١٢/ ١١١ برقم ١٢٢٧٣ كتاب (الفضائل) عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .
وفى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ١/ ٣٢٨ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مع تفاوت فى الألفاظ .
وفى صحيح البخارى ١/ ٤٧ باب : وضع الماء عند الخلاء ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مع اختلاف يسير .
وفى صحيح مسلم ٤/ ١٩٢٧ برقم ٢٤٧٧ كتاب (فضائل الصحابة) باب : فضائل عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بمعناه .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ١/ ٣٥٠ برقم ١٣٦٩ كتاب (الصلاة) باب : ما يكفى الرجل من الثياب ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مع خلاف يسير .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق ١/ ٣٨١ برقم ١٨٩٠ باب : بول الصبى ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ بمعناه .
وفى فتح البارى لشرح صحيح البخارى ١/ ٣٢٥ كتاب (الوضوء) باب : بول الصبى ، عن عائشة أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ مع اختلاف فى الألفاظ .
وفى صحيح مسلم ١/ ٢٣٧ برقم ٢٨٦ كتاب (الطهارة) باب : حكم بول الطفل الرضيع ، وكيفية غسله ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ بمعناه ، وفى الباب بروايات مختلفة .

- ﷺ - لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ جَعَلَ يُلْقِى عَلَى وَجْهِهِ طَرَفَ خَمِيصَةٍ (*) لَهُ فَإِذَا اغْتَمَّ بِهَا كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ وَهُوَ يَقُولُ : لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ، قَالَتْ عَائِشَةُ : يُحَذِّرُ مِثْلَ الَّذِى فَعَلُوا » .

عب (١) .

٤٢٠/ ٥١ - «جَلَسَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - يَوْمًا عَلَى الْمِنْبَرِ عَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُتَوَشِّحًا بِهَا، عَاصِبًا رَأْسَهُ بِعِصَابَةٍ دُهْمًا (**) ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَأَيُّهَا النَّاسُ تَكْثُرُونَ ، وَتَقِلُّ الأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونَ (يَكُونُوا) كَالْمِلْحِ فِى الطَّعَامِ ، فَمَنْ وَلِىَ مِنْ أَمْرِهِمْ شَيْئًا ، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَيَتَجَاوَزَ عَنْ مُسِيئِهِم » .

ش (٢) .

٤٢٠/ ٥٢ - « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِث : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَ مُنَادِيَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِى يَوْمٍ مَطِيرٍ ، فَقَالَ : إِذَا بَلَغْتَ حَىَّ عَلَى الْفَلاَحِ فَقُلْ : أَلاَ صَلُّوا فِى الرِّحَالِ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا هَذَا؟ قَالَ : فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّى » .

عب (٣) .

(*) خميصة : وهى ثوب خزٍّ ، أو صوف مُعَلَّمْ ، وقيل : لا تسمى خميصةً إلا أن تكون سوداء مُعلَّمة ، وكانت مع لباس الناس قديمًا ، وجمعها : الخمائصُ ، نهاية ٢/ ٨٠ .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ٥/ ٤٣١ : بدء مرض رسول الله - ﷺ - عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، مع اختلاف فى الألفاظ .

وفى صحيح البخارى ١/ ١١٢ باب : الصلاة فى البيعة ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، مع اختلاف فى الألفاظ .

(**) ادْهَامَّ الشىء (ادْهِيمَامًا) : أى أسود ، قال الله - تعالى - : ﴿ مُدْهَامَّتَانِ ﴾ : أى سَوْدَاوانِ - مختار ٢١٣ [سورة الرحمن ، الآية ٦٤] ويلاحظ أن لفظة المخطوطة (دهما) بينما فى مصنف عبد الرزاق (دسماء) ، وفى الكنز (دهماء) كما ذكر صاحب المصنف فى المصدر التالى رقم (٢) .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ١٢/ ١٦٥ برقم ١٢٤٢٧ كتاب (الفضائل) عن بن عباس - ﵄ - مع اختلاف يسير.

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق ١/ ٥٠٠ برقم ١٩٢٣ كتاب (الصلاة) باب : الرخصة لمن سمع النداء ، عن ابن عباس - ﵄ - بلفظه .

٤٢٠/ ٥٣ ـ « أَتَى جِبْرِيلُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ لَهُ : قُمْ فَصَلِّ ، (فَصَلَّى الظُّهْرَ) ، ثُمَّ جَاءَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ ، فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَدَخَلَ اللَّيْلُ فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ أَضَاءَ الْفَجْرُ فَقَالَ لَهُ : قُمْ فَصَلِّ ، فَصَلَّى الْفَجْرَ ، ثُمَّ جَاءَهُ الْغَدَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ فَقَالَ لَهُ : قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ فَقَالَ لَهُ : قُمْ فَصَلِّ ، فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَدَخَلَ اللَّيْلُ فَقَالَ لَهُ : قُمْ فَصَلِّ ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ فَقَالَ لَهُ : قُمْ فَصَلِّ ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ أَسْفَرَ فَقَالَ لَهُ : قُمْ فَصَلِّ ، فَصَلَّى الْفَجْرَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : هَذِهِ صَلَاةُ النَّبِيِّينَ قَبْلَكَ فَالْزَمْ » .

عب [١] .

٤٢٠/ ٥٤ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَعْتَمَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِالْعِشَاءِ حَتَّى رَقَدَ النَّاسُ وَاسْتَيْقَظُوا ، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ : الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللهِ ، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الآنَ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى شِقِّ رَأْسِهِ يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقِّهِ ، فَقَالَ : لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوا هَكَذَا ، وَفِي لَفْظٍ فَقَالَ : وَاللهِ إِنَّهُ لَلْوَقْتُ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي » .

عب ، ص ، خ ، م ، ن ، وابن جرير [٢] .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ١/ ٥٣٢ برقم ٢٠٢٩ كتاب (الصلاة) باب : المواقيت ، عن ابن عباس ـ ﵄ ـ مع نقص فى بعض الألفاظ وما بين القوسين من مصنف عبد الرزاق .

(٢) أخرجه صحيح البخارى ١/ ١٤١ كتاب (الصلاة) باب : النوم قبل العشاء لمن غُلبَ ، عن ابن عباس ـ﵄ـ مع تفاوت فى الألفاظ ، ثم زاد البخارى : « لأمرتهم أن يصلوها هكذا ، فاستَثْبَتُ عطاء كيف وضع النبى ـ ﷺ ـ على رأسه يده كما أنبأه ابن عباس ـ ﵄ ـ فبدد لى عطاء بين أصابعه شيئًا من تبديد ، ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ، ثم ضمها يُمِرُّها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه طرف الأذن مما يلى=

٤٢٠/ ٥٥ ـ « جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، أَوْ قَالَ : يَوْمَ الْفَتْحِ وَهُوَ يُصَلِّي ، وَأَنَا وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ مُرْتَدِفَانِ ، فَقَطَعْنَا الصَّفَّ وَنَزَلْنَا عَنْهَا ، ثُمَّ وَصَلْنَا الصَّفَّ وَالأَتَانُ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَلَمْ يَقْطَعْ صَلَاتَهُمْ » .

عب [1] .

٤٢٠/ ٥٦ ـ « عَنْ مَعْمَرٍ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ : إِنِّي صَلَّيْتُ مَعَ فُلَانٍ فَكَبَّرَ بِنَا اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ عَيْبَهُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَكُلٌّ (*) تِلْكَ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ـ ﷺ ـ » .

عب [2] .

= الوجه على الصُّدْغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش إلا كذلك ، وقال : لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوا هكذا .

ورواه الإمام مسلم فى صحيحه ١/ ٤٤٤ برقم ٦٤٢ كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بمعناه ، وفى الباب بروايات متعددة .

وفى سنن النسائى ١/ ٢١٣ كتاب (الصلاة) باب : ما يستحب من تأخير العشاء ، عن حجاج ، عن ابن جريج برواية البخارى . وفى الباب بمعناه بروايات مختلفة .

(١) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ، ج ٢ ص ٢٩ رقم ٢٣٥٩ كتاب (الصلاة) باب : ما يقطع الصلاة ، من رواية ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه ، وزاد : « أتانًا » بعد « مرتدفان » ، وقال : « فلم تقطع صلاتهم » بدل « فلم يقطع صلاتهم » .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ج ١ ص ٢٨٠ كتاب (الصلاة) باب : من قال لا يقطع الصلاة شىء وادرأوا ما استطعتم ، من رواية ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(*) فى المصنف : « ويحك » ولعلها الصواب .

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ج ٢ ص ٦٥ رقم ٢٥٠٦ كتاب (الصلاة) باب : التكبير ، مع رواية ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه ؛ إلا أنه قال : « ويحك تلك سنة أبى القاسم ـ ﷺ ـ » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ج ١ ص ١٩٩ كتاب (الصلاة) ، باب : التكبير إذا قام من السجود ، من طريق عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال عكرمة : « صليت خلف شيخ بمكة ، فكبَّر ثنتين وعشرين تكبيرة ، فقلت لابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ : إنه أحمق ، فقال : ثكلتك أمك ، سنة أبى القاسم ـ ﷺ ـ » .

٤٢٠/ ٥٧ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَـةِ فِى الْفَجْرِ بِتَنْزِيلِ السَّجْدَةِ ، وَهَلْ أَتَى عَلَى الإِنسَانِ » .

عب [(١)] .

٤٢٠/ ٥٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِى الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ قَالَ : ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ » .

عب ، ش ، ص [(٢)] .

٤٢٠/ ٥٩ ـ « عَنِ ابْنِ الْجُوَيْرِيَةِ الْجَرْمِىِّ قَالَتْ [(*)] : سَأَلْتُ بْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْبَاذِقِ ، فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ الْبَاذِقَ » .

ش [(٣)] .

٤٢٠/ ٦٠ ـ « عَنْ مُجَاهِد قَالَ : شَهِدْتُ رَجُلاً أَقَامَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ شَهْرًا ، فَسَأَلَهُ عَنْ هَذِه الْمَسْأَلَة كُلَّ يَوْمٍ : مَا تَقُولُ فِى رَجُلٍ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ ، لاَ يَشْهَدُ جُمُعَةً وَلاَ جَمَاعَةً أَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِى النَّارِ » .

---

(١) أورده مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ١١٧ رقم ٢٧٢٨ كتاب (الصلاة) باب : القراءة فى صلاة الصبح ، من رواية ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ج ١ ص ٣٠٧ مسند ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ من روايته بلفظه ، وكذلك ذكره فى ص ٣١٦ من نفس الجزء .

وأخرجه أبو داود فى سننه ، ج ١ ص ٦٤٨ رقم ١٠٧٤ كتاب (الصلاة) باب : ما يقرأ فى صلاة الصبح يوم الجمعة ، من رواية ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ، ج ١ ص ٢٠٨ رقم ٨٠٢ كتاب (الطهارة) باب : كم يمسح على الخفين ، من رواية ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه ، وفى الباب لغيره بنفس اللفظ .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١ ص ١٨٠ كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين ، من رواية ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه ، وفى الباب أحاديث بنفس اللفظ لابن عمر ، وابن مسعود ـ رضي الله عنهم ـ وكثير غيرهم .

(*) ابن الجويرية ... قالت . هكذا بالمخطوطة وفى المصنف : أبى الجويرية ... قال .

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ج ١٤ ص ٨١ رقم ١٧٦٣٥ كتاب (الأوائل) باب : أول ما فعل ، ومن فعله، عن أبى الجويرية الجرمى ، قال : « سألت ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ... الأثر » بلفظه .

و(الباذق) بفتح الذال : الخمر ، وهو اسمها بالفارسية تعريب « باذه » والمعنى : أى : لم تكن فى زمانه ، أو سبق قوله فيها وفى غيرها من جنسها ، نهاية ١/ ١١١ بتصرف .

عب (1) .

٤٢٠/ ٦١ - « تَمَتَّعَ رَسُولُ الله - ﷺ - وَأَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ ، وَأَوَّلُ مَنْ نَهَى عَنْهُ مُعَاوِيَةُ » .

ش (2) .

٤٢٠/ ٦٢ - « عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَوَّلُ الْعَرَبِ هَلاَكًا قُرَيْشٌ وَرَبِيعَةُ ، قَالُوا : وَكَيْفَ ؟ قَالَ : أَمَّا قُرَيْشٌ فَيُهْلِكُهَا الله ، وَأَمَّا رَبِيعَةُ فَتُهْلِكُهَا الْحَمِيَّةُ » .

ش (3) .

٤٢٠/ ٦٣ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَوَّلُ مَا خَلَقَ الله الْقَلَمُ ، ثُمَّ خُلِقَتْ لَهُ النُّونُ ، وَهِيَ الدَّوَاةُ » .

ش (4) .

٤٢٠/ ٦٤ - « عَنْ عُبَيْدِ الله بنْ عُتْبَةَ قَالَ : قَالَ لِى ابْنُ عَبَّاسٍ : أَتَعْلَمُ أَىَّ آخِرِ سُورَةٍ نَزَلَتْ جَمِيعًا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله وَالْفَتْحُ ﴾ قَالَ : صَدَقْتَ » .

ش (5) .

---

(1) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ، ج ١ ص ٥١٩ رقم ١٩٨٩ كتاب (الصلاة) باب : شهود الجماعة ، من رواية ابن عباس - ﷺ - وله مثله فى الباب مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وزيادة فيه من طريق الثورى .

(2) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١٤ ص ٩٧ رقم ١٧٧٠٢ كتاب (الأوائل) باب : ما فعل ومن فعله، من رواية ابن عباس بلفظه .

(3) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١٤ ص ١٠٠ ، ١٠١ رقم ١٧٧١٩ كتاب (الأوائل) باب : أول ما فعل ومن فعله ، من رواية ابن عباس بلفظه .

إلا أنه قال : « فيهلكها الملك » بدل « فيهلكها الله » و(الحمية) : الأنفة والغيرة ، اهـ : نهاية ١/ ٤٤٧ .

(4) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١٤ ص ١٠١ رقم ١٧٧٢٣ كتاب (الأوائل) باب : ما فعل ومن فعله ، من رواية ابن عباس بلفظه .

وانظر رقم ١٧٧٢٢ عن ابن عباس بنحوه .

(5) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١٤ ص ١٠٤ رقم ١٧٧٣٢ كتاب (الأوائل) باب : ما فعل ومن فعله من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس بلفظه .

٤٢٠/ ٦٥- « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ الْمَلاَئِكَةُ » .

ش [١] .

٤٢٠/ ٦٦ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : يَقْطَعُ الصَّلاَةَ الْكَلْبُ ، وَالْخِنْزِيرُ ، وَالْيَهُودِىُّ ، وَالنَّصْرَانِىُّ ، وَالْمَجُوسِىُّ ، وَالْمَرأَةُ الْحَائِضُ » .

عب [٢] .

٤٢٠/ ٦٧ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : يَقْطَعُ الصَّلاَةَ الْمَرأَة الْحَائِضُ ، وَالْكَلْبُ الأَسْوَدُ » .

عب [٣] .

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة كتاب (الأوائل) باب : ما فعل ومن فعله ، ج ١٤ ص ١٠٨ رقم ١٧٧٥١ من رواية ابن عباس ، بلفظه .

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب : ما يقطع الصلاة ، ج ٢ ص ٢٧ رقم ٢٣٥٢ من رواية معمر ، عن عكرمة ، وفى الحديث الذى يليه رقم ٢٣٥٣ من رواية ابن عباس ، مثله بلفظه .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الصلوات) باب : من قال يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار ١/ ٢٨١ ، ٢٨٢ بلفظه من طريق عكرمة .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الصلاة) باب : ما يقطع الصلاة ١/ ٤٥٣ ، وزاد : « ويجزىء عنه إذا مروا بين يديه على قذفه بحجر » .

وقال أبو داود : فى نفسى من هذا الحديث شىء ، كنت أذاكر به إبراهيم غيره ، فلم أر أحدا جاء به هشام ولا يعرفه ، ولم أر أحدا جاء به عن هشام ، وأحسب الوهم من ابن أبى سمينة - يعنى محمد بن إسماعيل البصرى مولى بنى هاشم - والمنكر فيه ذكر المجوسى ، وفيه: على قذفه بحجر ، وذكر الخنزير ، وفيه نكارة ا هـ.

(٣) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب : ما يقطع الصلاة ، ج ٢ ص ٢٨ رقم ٢٣٥٤ من رواية ابن عباس ، بلفظه .

وسأل أبو ذر رسول الله - ﷺ - : عن الكلب الأسود فقال إنه شيطان .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الصلوات) باب : من قال : يقطع الصلاة الكلب ، والمرأة ، والحمار، عن عطاء مرسلا ، ولفظه : « لا يقطع الصلاة إلا الكلب الأسود والمرأة الحائض » .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الصلاة) باب : ما يقطع الصلاة ، ج ١ ص ٤٥٣ ، من رواية ابن عباس (رفعه) برقم ٧٠٣ .

وقال أبو داود : وقفه سعيد ، وهشام ، وهمام ، عن قتادة عن جابر بن زيد على ابن عباس .

٤٢٠/ ٦٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ أَوَّلُ الْمُزَّمِّلِ كَانُوا يَقُومُونَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، بَيْنَ أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا سَنَةٌ » .

ش [1] .

٤٢٠/ ٦٩ ـ « عَنْ أَبِي حَمْزَةَ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ » .

عب [2] .

٤٢٠/ ٧٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَابُدَّ أَنْ يَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ خَلْفَ الإِمَامِ ، جَهَرَ أَوْ لَمْ يَجْهَرْ » .

عب [3] .

٤٢٠/ ٧١ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الْجَهْرُ ﴿ بِبِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ قِرَاءَةُ الأَعْرَابِ » .

عب [4] .

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الأوائل) باب : أول ما فعل ومن فعله ، ج ١٤ ص ١١٨ رقم ١٧٧٩١ من رواية ابن عباس ، بلفظه .

وزاد : « حتى نزل آخرها » قبل قوله : « بين أولها وآخرها » .

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب : التكبير ، ج ٢ ص ٦٩ من طريق هشيم ، أخبره أبو حمزة مولى بنى أسد قال : فذكره بلفظه برقم ٢٥٢٣ .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب : من كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ، ج ١ ص ٢٣٥ من رواية أبى حمزة عن ابن عباس ، بلفظه .

(٣) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب : القراءة خلف الإمام ،ج ٢ص ١٣٠ رقم ٢٧٧٣ من رواية ابن عباس ، بلفظه .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الصلوات) باب : من رخص فى القراءة خلف الإمام ، ج ١ ص٣٧٣ من طريق عطاء عن ابن عباس قال : « لا تدع أن تقرأ... » الحديث .

(٤) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب : قراءة ﴿ بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمْ ﴾ ، ج ٢ ص ٨٩ رقم ٢٦٠٥ ، بلفظه . =

٤٢٠/ ٧٢ ـ « عَنْ عَمْرِو بْن دينَار أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَابْنَ عُمَرَ كَانَا يَفْتَتِحَانِ ﴿ بِبِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ » .

عب [1] .

٤٢٠/ ٧٣ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِذَا أَتَيتَ سُلْطَانًا مَهِيبًا تَخَافُ أَنْ يَسْطُوَ عَلَيْكَ فَقُلْ : الله أَكْبَرُ ، الله أَعَزُّ مِنْ خَلْقه جَميعًا ، الله أَعَزُّ ممَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ، أَعُوذُ بِالله الَّذى لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ مُمْسك السَّمَوات السَّبْع أَنْ يَقَعْنَ عَلَى الأَرْض إِلاَّ بِإِذْنه منْ شَرِّ عَبْدكَ فُلاَن وَجُنُوده وَأَتْبَاعه وَأَشْيَاعه منَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ ، اللَّهُمَّ كُنْ لِى جَارًا منْ شَرِّهِمْ ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَعَزَّ جَارُكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ » .

ش [2] .

٤٢٠/ ٧٤ ـ « عَنْ مُجَاهد قَالَ : هَاجتْ رِيحٌ فَسَبُّوها ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاس : لاَ تَسُبُّوها فَإِنَّهَا تَجِىءُ بِالرَّحْمَةِ وَتَجِىءُ بِالْعَذَاب ، وَلَكنْ قُولُوا : اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً وَلاَ تَجْعَلْهَا عَذَابًا » .

ش [3] .

= وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الصلوات) باب : من كان لا يجهر ﴿ بِبِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمْ﴾، ج ١ ص ٤١١ من رواية ابن عباس ، بلفظه .

(١) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب : قراءة : ﴿ بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمْ ﴾ ج ٢ ص ٩٢ ، ٩٣ رقم ٢٦٢٠ عن عمرو بن دينار ، بلفظه .

وقال أبو بكر : وصلى بنا معمر فاستفتح : الحمد لله رب العالمين .

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الدعاء) باب : الرجل يخاف السلطان ما يدعو ، ج ١٠ ص ٢٠٣ رقم ٩٢٢٦ من رواية ابن عباس ، بلفظه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الأذكار) باب : ما يقول إذا خاف سلطانا ، ج ١٠ ص ١٣٧ من رواية ابن عباس ، بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الدعاء) باب : ما يدعى به للريح إذا هبت ج ١٠ ص ٢١٧ رقم ٩٢٦٩ من طريق مجاهد ، عن ابن عباس ، بلفظه . =

٤٢٠/ ٧٥ ـ « بِتُّ عِنْدَ خَالَتِـى مَيْمُـونَةَ فَسَمِـعْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ فِى سُـجُوده : اللَّهُمَّ اجْـعَلْ فى قَلْبِى نُورًا ، وَاجْـعَلْ فى سَمْـعى نُورًا ، وَاجْـعَلْ فِى بَصَرِى نُورًا ، وَاجْـعَلْ أَمَامِى نُورًا ، وَاجْعَلْ خَلْفِى نُورًا ، وَاجْعَلْ منْ تَحْتِى نُورًا ، وَأَعْظِمْ لِى نُورًا » .

ش [1] .

٤٢٠/ ٧٦ ـ « عَنْ ابْن عَبَّاسٍ قَالَ : أَوَّلُ مَا خَلَقَ الله منْ شَىْءٍ الْقَلَمُ ، ثُمَّ خَلَقَ النُّونَ ، فَكَبَس (*) الأَرضَ عَلَى ظَهْرِ النُّونِ » .

= ويشهـد له ما رفـعه ابن عبـاس قال : كان رسـول الله ـ ﷺ ـ إذا هاجت ريح اسـتقبلها بوجـهه وجـثا على ركبتيه ومَدَّ يديه وقال : « اللهم إنى أسـألك من خير هذه الريح ، وخير مما أرسلت به ، وأعوذ بك من شرها ، وشر ما أرسلت به ، اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابًا ، اللهم اجعلها رياحًا ولا تجعلها ريحًا » .

وأورده الهيـثمى فى مـجمع الزوائد كـتاب (الأذكـار) باب : ما يقـول إذا هاجت الريح ١٠/ ١٣٥ ، ١٣٦ ، وقال : رواه الطبرانى وفيه حسين بن قيس الملقب بحنش وهو متروك ، وقد وثقه حصين بن نمير ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث فى مـصنف ابن أبى شيـبة ، ج ١٠ ص ٢٢١ كتـاب (الدعاء) باب : ما رخص للـرجل يدعو به فى سجوده رقم ٩٢٨٠ بلفظه عن ابن عباس .

وفى صـحيح البـخارى ، ج ٤ ص ١٠٠ كـتـاب (الدعوات) باب : الدعـاء إذا انتبه من الليل ـ من حـديث طويل.

وفى سنن النسائى ، ج ٢ ص ٢١٨ باب : الدعاء فى السجود ، الحديث بلفظه عن ابن عباس .

وفى سنن أبى داود ، ج ٢ ص ٩٤ كتاب (الصلاة) رقم ١٣٥٣ الحديث عن ابن عـباس مع تقديم وتأخير فى بعض عباراته .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١٢ ص ٦٠ رقم ١٢٤٧١ الحديث مختصراً عن ابن عباس .

وفى صحيح مسلـم ، ج ١ ص ٥٢٥ كتاب (صـلاة المسافـرين وقصـرها) باب : الدعاء فى صـلاة الليل مع اختلاف فى عباراته برقم ١٨١/ ٧٦٣ .

وفى مسـند الإمام أحمـد ، ج ١ ص ٣٧٣ الحديث لابن عـباس مع اخـتلاف يسـير ، وزيادة بعض جـمل فى الدعاء .

وفى مـصنف عـبد الرزاق ، ج ٢ ص ٤٠٤ باب : الـرجل يؤم الرجل من حـديث طويل رقم ٣٨٦٢ وفى ج٣ ص ٣٧ الحديث برقـم ٤٧٠٧ مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

(*) كَبَسَ : الكِبَاسة بالكَسْرِ : العِذْقُ ، وَمِن التمر كالعنقود من العنب (مختار الصحاح) .

ش (١) .

٤٢٠/ ٧٧ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ جَعَلَ لِلْفَارِسِ ثَلاَثَةَ أَسْهُمٍ ، سَهْمًا لَهُ ، وَسَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ » .

ش (٢) .

٤٢٠/ ٧٨ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ وَمِلءَ الأَرْضِ ، وَملءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ » .

عب (٣) .

٤٢٠/ ٧٩ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : النَّفْخُ فِى الصَّلاَةِ بِمَنْزِلَةِ الْكَلاَمِ » .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٤ ص ١٠١ كتاب (الأوائل) الأحاديث رقم ١٧٧٢٢ ، ١٧٧٢٣ ، ولم يرد فيها عبارة « فكبس الأرض على ظهر النون » .

وفى إتحاف السادة المتقين للزبيدى ، ج ١ ص ٤٥٤ ، الحديث ما عدا عبارة (فكبس الأرض على ظهر النون).

و(النون) : الدواة .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٤ ص ١٥١ كتاب (الرد على أبى حنيفة) ، الحديث رقم ١٧٩١١ بلفظه ، عن ابن عباس .

وفى صحيح مسلم ، ج ٣ ص ٣٨٣ كتاب (الجهاد والسير) باب : كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين ، رقم ٥٧/ ١٧٦٢ عن عبد الله بن عمر ، بنحوه .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ١٦٥ باب : ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع ـ رقم ٢٩٠٨ بلفظه.

وفى صحيح مسلم ، ج ١ ص ٣٤٧ كتاب (الصلاة) باب : ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع ـ رقم ٢٠٦/ ٤٧٨ لابن عباس من حديث طويل ، والرواية الثانية لابن عباس أيضًا ، بلفظه .

وفى ص ٣٤٦ رقم ٢٠٢/ ٤٧٦ لابن أبى أوفى ، بلفظه .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٢٨٤ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب: ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع ـ رقم ٨٧٨ الحديث بلفظه لابن أبى أوفى .

عب (١) .

٤٢٠/ ٨٠ ـ « عَن عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْن عَبَّاسٍ قَالَ : الإِقْعاءُ فِى الصَّلاَةِ هُوَ السُّنَّةُ » .

عب (٢) .

٤٢٠/ ٨١ ـ « عَنْ طَاوُس قَالَ : قُلْنَا لابْنِ عَبَّاسٍ فى الإِقْعَاء عَلَى الْقَدَمَيْن ، قَالَ : هِىَ السُّنَّةُ ، فَقُلْنَا : إِنَّا لَنَرَاهُ جَفَاءً بِالرَّجُلِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : بَلْ هىَ سُنَّةُ نَبِيِّكَ ـ ﷺ ـ » .

عب (٣) .

٤٢٠/ ٨٢ ـ « عَنِ ابْنِ عبَّاسٍ قَالَ : لاَ تبْتَغِى (*) الصَّلاَةُ عَلَى أَحَدٍ إِلاَّ النَّبِيِّينَ » .

عب (٤) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ١٨٩ رقم ٣٠١٨ بلفظه عن ابن عباس .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلوات) باب : فى النفخ فى الصلاة ٢/ ٢٦٤ ، بلفظه .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ١٩١ باب : الإقعاء فى الصلاة ، رقم ٣٠٣٢ ، بلفظه عن ابن عباس .

وفى صحيح مسلم ، ج ١ ص ٣٨٠ ، ٣٨١ كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : جواز الإقعاء على العقبين رقم ٣٢/ ٥٣٦ بنحوه .

وفى المختار : أقعى الكلب : جلس على إسته مفترشا رجليه وناصبًا يديه ، وقد جاء النهى عن الإقعاء فى الصلاة ، وهو أن يضع إليتيه على عقبيه بين السجدتين ، هذا تفسير الفقهاء ، وأما أهل اللغة فالإقعاء عندهم : أن يلصق الرجل إليتيه بالأرض وينصب ساقيه ويتساند إلى ظهره وفى الحديث أنه ـ ﷺ ـ أكل مقعيا .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ١٩٢ باب : الإقعاء فى الصلاة رقم ٣٠٣٥ ، بلفظه ، عن ابن عباس.

وفى صحيح مسلم ، ج ١ ص ٣٨٠ ، ٣٨١ كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : جواز الإقعاء على العقبين رقم ٣٢/ ٥٣٦ بلفظه .

(*) (تَبْتَغِى) هكَذَا فى الأصل ، وفى عبد الرزاق (ينبغى) .

(٤) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٢١٦ باب : الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ رقم ٣١١٩ ، بلفظه عن ابن عباس ، إلا أنه قال : « يَنْبَغِى » مكان « تَبْتَغِىَ » .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الأدعية) باب : الصلاة على غيره ـ ﷺ ـ ١٠/ ١٦٧ ، بنحوه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى موقوفا ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٢٠/ ٨٣ ـ « عَنِ ابْنِ عبَّاسٍ قَالَ : لَمْ يكُنْ فِي بَنِي إِسْرائيلَ نَبِيٌّ إلاَّ وَهُوَ فيكُمْ كَائِنٌ » .

نعيم بن حماد فى الفتن [١] .

٤٢٠/ ٨٤ ـ « عَنِ ابْنِ عبَّاسٍ : أَنَّ رَفْعَ الصَّوْت بالذِّكْر حين يَنْصَرِفُ النَّاسُ من الْمَكْتُوبَة كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كُنْتُ أَعْلَمُ إِذا انْصرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ » .

عب [٢] .

٤٢٠/ ٨٥ ـ « عَنِ التيمى قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ تَحْرِيك أُصْبُعه فى الصَّلاَة ، فَقَالَ : ذَلكَ الإِخْلاَصُ » .

عب [٣] .

٤٢٠/ ٨٦ ـ « عَن عكْرِمَةَ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاس : الابْتِهَالُ هَكَذَا ، وَبَسَطَ يَدَيْه وَظُهُورُهمَا إِلَى وَجْهه ، وَالدُّعَاءُ هَكَذَا ، وَوَضَعَ يَدَيْه تَحْتَ لَحْيَيْه ، وَالإِخْلاَصُ هَكَذَا يُشيرُ بأصْبَعه » .

عب [٤] .

---

(١) لم يستدل عليه فى المراجع التى بين أيدينا .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى (ط/ دار إحياء الكتب العربية) ج ١ص ١٥٢ باب : (الذكر بعد الصلاة) ، بلفظه .

وفى صحيح مسلم ، ج ١ ص ٤١٠ كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : الذكر بعد الصلاة ، بلفظه برقم ١٢٢/ ٥٨٣ .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٢٤٩ باب : رفع اليدين فى الدعاء ـ رقم ٣٢٤٤ ، بلفظه .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : ما ينوى المشير بإشارته فى التشهد ٢/ ١٣٣ ، فقد ورد بنحوه من طريقين .

(٤) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٢٥٠ باب : رفع اليدين فى الدعاء ـ رقم ٣٢٤٧ ، بلفظه .

وبنحوه أخرجه البيهقى عن ابن عباس مرفوعًا كتاب (الصلاة) باب : ما ينوى المشير بإشارته فى التشهد ، ٢/ ١٣٣ .

٤٢٠ / ٨٧ ـ « عَن أَبى الشَعْـثَاء ، عَن ابْن عَبَّاس قَـالَ : شَهَادَةُ الْمَرْأَة الْوَاحِـدَة جَائزَةٌ فِى الرَّضَاع إِذَا كَـانَتْ مُرْضعَةً ، وَتُسْتَحْلَفُ مَعَ شهـادَتها ، قَالَ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْن عَـباس فَقَالَ : زَعَمَتْ فُلاَنَةٌ أَنَّهَا أَرْضَعَتْنى وَامْرَأَتى وَهىَ كَاذبَةٌ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : انْظُروا فَإِنْ كَانَتْ كَاذبَةً فَسَيُصيبُهَا بَلاَءٌ ، فَلَمْ يَحُل الْحَوْلُ حَتَّى بَرصَتْ ثَدْيَاهَا » .

عب [١] .

٤٢٠ / ٨٨ ـ « صَلَّى النَّبىُّ ـ ﷺ ـ عَلَى قَبْرٍ بَعْدَ ما دُفنَ » .

ش [٢] .

٤٢٠ / ٨٩ ـ « عَن ابْنِ عباسٍ قَالَ : الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ، لاَ يَجُوزُ بَيْعُهُ ، وَلاَ هبَتُهُ » .

عب [٣] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٧ ص ٤٨٢ ، ٤٨٣ باب : (شهادة امرأة فى الرضاع) رقم ١٣٩٧١ ، مع اختلاف فى بعض ألفاظه ، وقال : « مرضية » بدل « مرضعة » ، وقال : « برص ثديها » بدل « برصت ثدياها».

وأخرج نحوه سعيد بن منصور فى سننه ، باب : ما جاء فى ابنة الأخ من الرضاعة ١ / ٢٤٦ رقم ٩٩٤ ، عن الحسن مرسلا ولفظه : « عن الحسن فى المرأة إذا شهدت على رجل وامرأته أنها أرضعتها ، قال مرة : إن كانت مرضية ، وقال مرة : إن كانت عدلا استحلفت بالله أنها أرضعتها ، فإن حلفت فرق بينهما قال هشيم : ولا يؤخذ به .

وهو قول الجمهور كما فى الفتح ٥/ ١٧٠ .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٣ ص ٣٦٠ كتاب (الجنائز) باب : فى الميت يصلى عليه بعد ما دفن مَنْ فعله ـ بلفظه .

وفى صحيح البخارى ، ج ١ ص ٢٣١ كتاب (الجنائز) باب : الصلاة على القبر بعد ما يدفن ، فقد ورد الحديث بنحوه .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٤٨٩ ، ٤٩٠ كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى الصلاة على القبر ـ رقم ١٥٣٠ ، ١٥٣١ ، ١٥٣٢ أحاديث بلفظه مع اختلاف فى بعض الألفاظ ، والأحاديث قبلها بنحوه .

وفى الحديث رقم ١٥٣٢ قال فى الزوائد : إسناده حسن ، أبو سنان فمن دونه مختلف فيهم .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٩ ص ٤ ، ٥ باب : بيع الولاء وهبته رقم ١٦١٤٥ ، بلفظه ، عن ابن عباس .

٤٢٠/ ٩٠ ـ « أَنَّ رَجُـلاً مَـاتَ وَلَـمْ يَـدَعْ أَحَـدًا يَرِثُهُ ، فَـقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ابْتَـغُوا فَلاَ (*) تَجِدُوا أَحَدًا يَرِثُهُ ؟ فَرَفَعَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مِيرَاثَهُ إِلَى مَوْلًى لَهُ أَعْتَقَهُ الْمَيِّتُ » .

عب (١) .

٤٢٠/ ٩١ ـ « مَـاتَ رَجُلٌ عَلَى عَـهْـدِ النَّبِـىِّ ـ ﷺ ـ وَلَمْ يَتْـرِكْ وَارِثًا إِلاَّ عَـبْـدًا لَهُ فَأَعْتَقَهُ(**) فَأَعْطَاهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مِيرَاثَهُ » .

عب (٢) .

٤٢٠/ ٩٢ ـ « أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ـ ﷺ ـ مَـرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْـبَـةِ بِإِنْسَـانٍ يَقُـودُ إِنْسَـانًا بِخِزَامَةٍ(***) فِى أَنْفِهِ فَقَطَعَهَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَ (يقودهُ) (****) بِيَدِهِ » .

(*) هكذا بالأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق (فلم) .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٩ ص ١٦ ، ١٧ باب : ميراث المولى مولاه رقم ١٦١٩١ ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٦ ص ٢٤٢ باب : ما جاء فى المولى من أسفل تدور أحاديث هذا الباب فى هذا المعنى .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ، ج ٤ ص ٣٤٦ كتاب (الفرائض) بنحوه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : ورواه حماد بن سلمة ، وابن عيينة ، عن عمرو فقال : عن عوسجة بدل عكرمة .

وفى سنن ابن ماجه كتاب (الفرائض) باب : من لا وارث له ، ج ٢ ص ٩١٥ رقم ٢٧٤١ بنحوه .

(**) (فأعتقه) هكذا فى الأصل ، وفى السنن ، وعبد الرزاق (هو أعتقه) وفى المستدرك (أعتقه) .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٩ ص ١٧ باب : ميراث الولاء رقم ١٦١٩٢ بلفظه .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٦ ص ٢٤٢ كتاب (الفرائض) باب : ما جاء فى المولى من أسفل ، مع اختلاف يسير .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ، ج ٤ ص ٣٤٧ كتاب (الفرائض) مع اختلاف يسير .

وفى سنن ابن ماجه كتاب (الفرائض) باب: من لا وارث له ج ٢ ص ٩١٥ رقم ٢٧٤١ مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

(***) خِزَامَة : الخِزَامَةُ هِى حَلْقَةٌ مِنْ شَعْرٍ تُجْعَلُ فِى وَتَرَةِ أَنْفِ البَعِير يُشد فيها الزمام .

(****) ما بين القوسين استدركناه من مصنف عبد الرزاق .

عب [1] .

٤٢٠/ ٩٣ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ قَدْ رَبَطَ يَدَهُ إِلَى إِنْسَانٍ آخَرَ بِسَيْرٍ ، أَوْ بِخَيطٍ ، أَوْ بِشَىءٍ غَيْرِ ذَلِكَ ، فَقَطَعَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ، ثُمَّ قَالَ : قُدْهُ بِيَدِهِ » .

عب . طب [2] .

٤٢٠/ ٩٤ ـ « عَنِ ابْنِ عباس أَنَّ رجلاً نَذَرَ أَنْ يَمْشِىَ إِلَى مَكَّةَ ، قَالَ : يَمْشِى ، فَإِذَا أَعْيا رَكِبَ ، فَإِذَا كَانَ عَامًاقَابلاً (*) مَشَى مَارَكِبَ ، وَرَكِبَ مَا مَشِىَ وَنَحرَ (وَيَنْحرُ) بَدَنَةً » .

عب [3] .

٤٢٠/ ٩٥ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَنْ نَذَرَ أَنْ يَحُجَّ ماشيًا ، فَلْيَمْشِ مِنْ مَكَّةَ » .

عب [4] .

٤٢٠/ ٩٦ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَشْعَرَ فى الأَيْمَن وَسَلَتَ الدَّمَ بيده » .

ش [5] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٨ ص ٤٤٨ كتاب (الأيمان والنذور) باب : الخزامة رقم ١٥٨٦١ ، بلفظه .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٨ ص ٤٤٨ كتاب (الأيمان والنذور) باب : الخزامة رقم ١٥٨٦٢ ، بلفظه .

(*) عامًا قابلاً : هكذا بالمخطوطة . ولعلل الصواب فإذا كان عامُ قابلٍ بالرفع . وكان هنا تامة وليست ناقصة . وما بين القوسين من مصنف عبد الرزاق .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٨ ص ٤٤٩ كتاب (الأيمان والنذور) باب : من نذر مشيا ثم عجز رقم ١٥٨٦٥ بلفظه .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ١٠ ص ٨١ كتاب (النذور) بنحوه ، عن ابن عباس .

(٤) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ٨/ ٤٥٠ رقم ١٥٨٦٨ كتاب (الأيمان والنذور) باب : من نذر مشيًا ثم عجز ، وذكر الحديث بلفظه ما عدا كلمة (فليمش) فإنها فى مصنف عبد الرزاق : (فليحج) عن ابن عباس.

(٥) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ١٥٥ كتاب (الرد على أبى حنيفة) رقم ١٧٩٢٦ بلفظه ، عن أبى حسان ، عن ابن عباس .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ٢/ ١٠٣٤ رقم ٣٠٩٧ كتاب (المناسك) باب : إشعار البدن ـ بلفظ : (عن أبى حسان الأعرج ، عن ابن عباس ؛ أن النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أشعر الهدى فى السَّنَام الأَيْمَنِ ، وأماط عنه الدم) وقال علىٌّ فى حديثه : بذى الحليفة ، وقلد نعلين . =

٤٢٠/ ٩٧ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ لاَعَنَ بِالْحَمْلِ » .

ش [١] .

٤٢٠/ ٩٨ ـ « أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ سَأَلَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنْ نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّه فَأَمَرَهُ بِقَضَائِه » .

عب [٢] .

٤٢٠/ ٩٩ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَت الدِّيَةُ عَشْرًا مِنَ الإبِلِ ، وَعَبْدُ الْمُطَّلِب أَوَّلُ مَنْ سَنَّ دِيَةَ النَّفْسِ مائَةً مِنَ الإبِلِ ، فَجَرَتْ فِى قُرَيْشٍ وَالْعَرَب مائَةً مِنَ الإبِل ، وَأَقَرَّهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْه » .

ابن سعد ، الكلبى عن أبى صالح [٣] .

= ومعنى (أشعر الهدى) الإشعار : هو أن يطعن فى أحد جانبى سنام البعير حتى يسيل دمها ليعرف أنها هدى . و (أماط) : أزال .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ١٥٧ رقم ١٧٩٣٢ كتاب (الرد على أبى حنيفة) ، بلفظه ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ .

وأخرجه البيهقى فى سننه الكبرى ٧/ ٤٠٥ كتاب (اللعان) باب: اللعان على الحمل ، بلفظه : عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ٨/ ٤٥٨ رقم ١٥٨٩٩ كتاب (الأيمان والنذور) باب : من نذر أن يطوف على ركبتيه ومات ولم ينفذه ، بلفظه ، عن ابن عباس .

وأخرجه البخارى ٨/ ١٧٧ كتاب (الأيمان والنذور) باب : من مات وعليه نذر ، بلفظ : (أن عبد الله بن عباس أخبره أن سعد بن عبادة الأنصارى استفتى النبى ـ ﷺ ـ فى نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه ، فأفتاه أن يقضيه عنها ، فكان سنة بعد) .

وأخرجه مسلم ٣/ ١٢٦٠ رقم ١/ ١٦٣٨ كتاب (النذر) باب : الأمر بقضاء النذر بلفظ : (عن ابن عباس أنه قال : استفتى سعد بن عبادة رسول الله ـ ﷺ ـ فى نذر كان على أمه ، توفيت قبل أن تقضيه ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : فاقضه عنها .

(٣) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ١/ ٥٤ بلفظ : (ذكر نذر عبد المطلب أن ينحر ابنه ، قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنى عبد الرحمن بن الحارث ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كانت الدية يومئذ عشرًا من الإبل ، وعبد المطلب أول من سن دية النفس مائة من الإبل ، فجرت فى قريش والعرب مائة من الإبل ، وأقرها رسول الله ـ ﷺ ـ على ما كانت عليه » .

٤٢٠/ ١٠٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا أَنْزَلَ الله ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ﴾ خَرَجَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ حَتَّى عَلاَ الْمَرْوَةَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا آلَ فِهْرٍ ، فَجَاءَتْهُ قُرَيْشٌ ، فَقَالَ أَبُو لَهَبِ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : هَذِهِ فِهْرٌ عِنْدَكَ ، فَقَالَ : يَا بَنِي غَالِبٍ ، فَرَجَعَ بَنُو مُحَارِبٍ وَبَنُو الْحَرْثِ أَنَّهَا فِهْرٌ ، فَقَالَ : يَا آلَ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ ، فَرَجَعَ بَنُو تَيْمِ الأَدْرَمِ بْنِ غَالِبٍ ، فَقَالَ : يَا آلَ كَعْبِ ابْنِ لُؤَيٍّ ، فَرَجَعَ بَنُو عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، فَقَالَ : يَا آلَ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ، فَرَجَعَ بَنُو عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَبَنُو سَهْمٍ ، وَبَنُو جُمَحَ ابْنَا عَمْرِو بْنِ هَصِيصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ، فَقَالَ : يَا آلَ كِلاَبِ بْنِ مُرَّةَ فَرَجَعَ بَنُو مَخْزُومِ بْنِ يَقَظَةَ بْنِ مُرَّةَ وَبَنُو تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ، فَقَالَ : يَا آلَ قُصَيٍّ ، فَرَجَعَ بَنُو زُهْرَةَ بْنِ كِلاَبٍ ، فَقَالَ : يَا آلَ عَبْدِ مَنَافٍ ، فَرَجَعَ بَنُو عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ وَبَنُو أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ ، وَبَنُو عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ : هَذِهِ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ عِنْدَكَ ، فَقِيلَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنَّ الله قَدْ أَمَرَنِي أَنْ أُنْذِرَ عَشِيرَتِي الأَقْرَبِينَ، وَأَنْتُمْ الأَقْرَبُونَ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ الله حَظًّا ، وَلاَ مِنَ الآخِرَةِ نَصِيبًا إِلاَّ أَنْ تَقُولُوا : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، فَأَشْهَدُ بِهَا لَكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ ، وَيَدِينُ لَكُمْ بِهَا الْعَرَبُ ، وَتَذِلُّ لَكُمْ بِهَا الْعَجَمُ ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ : تَبًّا لَكَ : فَلِهَذَا دَعَوْتَنَا ؟ فَأَنْزَلَ الله : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ يَقُولُ: خَسِرَتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ » .

ابن سعد [١] .

٤٢٠/ ١٠١ ـ « صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ثَمَانِيًا جَمِيعًا ، وَسَبْعًا جَمِيعًا بِالْمَدِينَةِ ».

---

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ١ ص ١٣٣ فى ذكر دعاء رسول الله ـ ﷺ ـ الناس إلى الإسلام، بنحوه مع اختلاف فى الألفاظ ونقص فى نهاية الحديث من قول : (خسرت يدا أبى لهب) عن عكرمة ، عن ابن عباس .

وانظره بلفظه فى نفس المصدر ص ٤٢ من طريق أبى صالح ، عن ابن عباس (فى ذكر عبد مناف بن قصى) .

عب ، ش ، خ ، م ، د ، ن [1] .

٤٢٠/ ١٠٢ ـ « أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فى نَذْرٍ عَلَى أُمِّهِ ، وَتُوفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ ، فَقَالَ : اقْضِه عَنْهَا » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ٥٥٥ كتاب (الصلاة) باب : جمع الصلاة فى الحضر ، برقم ٤٤٣٦ قال: عن عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء أخبره ، أن ابن عباس أخبره قال : صليت وراء رسول الله ـ ﷺ ـ ثمانيًا جميعًا ، وسبعًا جميعًا بالمدينة ، قال ابن جريج : فقلت لأبى الشعثاء : إنى لأظن النبى ـ ﷺ ـ أخَّر من الظهر قليلا ، وقدم من العصر قليلاً ، قال أبو الشعثاء : وأنا أظنُّ ذلك .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ٢/ ٤٥٦ كتاب (الصلوات) باب : من قال يجمع المسافر بين الصلاتين ، بلفظ: « عن عمرو ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس قال : صليت مع رسول الله ـ ﷺ ـ ثمانيا جميعًا ، وسبعا جميعًا ، قال : قلت يا أبا الشعثاء أظن أخَّر الظهر وعجل العصر ، وأخر المغرب وعجَّل العشاء ، قال : وأنا أظن ذلك » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الصلاة) باب : من لم يتطوع بعد المكتوبة ، ٢/ ٧٣ بلفظ : « حدثنا سفيان ، عن عمرو قال : سمعت أبا الشعثاء جابرا قال : سمعت ابن عباس ـ ﷺ ـ قال : صليت مع رسول الله ـ ﷺ ـ ثمانيا جميعًا وسبعا جميعًا : قلت : يا أبا الشعثاء أظنه أَخَّر الظهر وعجَّل العصر ، وعجل العشاء وأخر المغرب، قال : وأنا أظنه » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ١/ ٤٩١ كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب : الجمع ين الصلاتين فى الحضر رقم ٥٥/ ٧٠٥ بلفظه : عن عمرو ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس قال : صليت مع النبى ـ ﷺ ـ ثمانيا جميعًا ، وسبعا جميعًا قلتُ : يا أبا الشَّعْثَاء أظنه أخر الظهر وعجّل العصر ، وأخر المغرب وعجَّل العشاء قال : وأنا أظنُّ ذاك .

وأخرجه أبو داود فى سننه ٢/ ١٦ رقم ١٢١٤ كتاب (الصلاة) باب : الجمع بين الصلاتين ، بلفظ: « عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس قال : صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ بالمدينة ثمانيا وسبعا ، الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، ولم يقل سليمان ومسدد (بنا) » .

وقال أبو داود : ورواه صالح مولى التَّوْأمة ، عن ابن عباس قال : فى غير مطر .

وأخرجه النسائى فى سننه ١/ ٢٨٦ كتاب (الصلاة) باب : الوقت الذى يجمع فيه المقيم ، بلفظ : « عن عمرو، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس قال : صليت مع النبى ـ ﷺ ـ بالمدينة ثمانيا جميعًا وسبعًا جميعًا ، أخَّر الظهر وعجل العصر ، وأخر المغرب وعجّل العشاء » .

ش ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ [1] .

٤٢٠/ ١٠٣ ـ « فَرَّقَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بَيْنَ الْمُتَلاعِنَيْنِ » .

ش [2] .

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة ٣/ ٣٨٧ كتاب (الجنائز) باب : ما يتبع الميت بعد موته ، بلفظه ، عن ابن عباس .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ٤/ ١٠ كتاب (الوصايا) باب: ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا عنه ، وقضاء النذور عن الميت ، قال : « عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن سعد بن عبادة ـ رضي الله عنه ـ استفتى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : إن أمى قد ماتت وعليها نذر ، فقال : اقضه عنها » .

وأخرجه البخارى أيضًا ٨/ ١٧٧ كتاب (الأيمان والنذور) باب : من مات وعليه نذر ، بلفظ مقارب ، عن ابن عباس .

وأخرجه مسلم ٣/ ١٢٦٠ رقم ١/ ١٦٣٨ كتاب (النذر) باب : الأمر بقضاء النذر ، بلفظه ، عن ابن عباس .

وأخرجه أبو داود فى سننه ٣/ ٦٠٤ كتاب (الأيمان والنذور) باب : فى قضاء النذر عن الميّت رقم ٣٣٠٧ مع اختلاف يسير ، عن عبد الله بن عباس .

وأخرجه النسائى فى سننه ٦/ ٢٥٣ ، ٢٥٤ كتاب (الوصايا) باب : فضل الصدقة عن الميت ، بلفظه ، عن ابن عباس ، ولكنه قال : « كان على أمه » .

وأخرجه ابن ماجه ف سننه ١/ ٦٨٩ رقم ١١٣٢ مع اختلاف يسير ، عن عبد الله بن عباس .

وأخرجه الترمذى فى جامعه (أبواب النذور) باب : قضاء النذر عن الميت ، ٣/ ٥١ رقم ١٥٨٦ بلفظه .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ١٧٣ رقم ١٧٩٧٩ كتاب (الرد على أبى حنيفة) بلفظ : « قال : عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : فرق النبى ـ ﷺ ـ بينهما » .

وذكره ابن أبى شيبة أيضًا فى مصنفه ١٠/ ١٦٤ رقم ٩١١٦ مع زيادة فى آخره ، وقال : رفض أن لا بيت لها عليه ، ولا قوت من أجل أنهما يتفرقان من غير طلاق ولا متوفى عنها ، وقضى أن لا يدعى لأب ، ولا ترمى هى ولا يرمى ولدها ، ومن رماها أو رمى ولدها فعليه الحد .

انظر : كتاب (أقضية رسول الله ـ ﷺ ـ) عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ .

وفى سنن أبى داود ٢/ ٦٨٤ رقم ٢٢٥١ كتاب (الطلاق) باب : فى اللعان بلفظ : « قال : حدثنا شعبان ، عن الزهرى ، عن سهل بن سعد قال : مسدد : قال : شهدت المتلاعنين على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا ابن خمس عشرة وَفرّق بينهما رسول الله ـ ﷺ ـ حين تلاعنا ، وثم حديث مُسَدَّد وقال الآخرون : إنه شهد النبى ـ ﷺ ـ فرق بين المتلاعنين ، فقال الرجل كذبتُ عليها يا رسول الله إن أمسكتها ، لم يقل بعضها « عليها » .

قال أبو داود : « لم يتابع ابن عيينة أحد ، على أنه فرق بين المتلاعنين » .

٤٢٠/ ١٠٤ ـ « عَـنْ يحيى بْنِ الْعَلاَءِ ، عَنْ رُشْدِيْنِ بْنِ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاس ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ وَأُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ يُرِيدُ الْجِهَادَ وَأُمُّهُ تَمْنَعُهُ، فَقَـالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عِنْدَ أُمِّكَ قَرَّ ، فَإِنَّ لَكَ مِنَ الأَجْـرِ عِنْدَهَا مِثْلَ مَالَكَ فِى الْجِهَـادِ ، قَالَ : وَجَاءَ رَجُلٌ آخَـرُ فَقَـالَ : إِنِّى نَذَرْتُ أَنْ أَنْحرَ نَفْسِى ، فَشُغِلَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَـذَهَبَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ يُرِيدُ أَنْ يَنْحَـرَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : الْحَمْـدُ لله الَّذِى جَعَلَ فِى أُمَّتِى مَنْ يُوفِى بِالنَّذْرِ وَيَخَـافُ يَوْمًا كَانَ شَـرُّهُ مُسْتَطِيـرًا ، هَلْ لَكَ مَالٌ ؟ قَـال : نَعَمْ ، قَالَ : اهْد مِـائَةَ نَاقَةٍ، وَاجْعَلَهَـا فِى ثَلاَثِ سِنِينَ ، فَإِنَّكَ لاَ تَجِدُ مَنْ يَأْخُذُهَا مِنْـكَ مَعًا ، وَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَـقَالَتْ : إِنِّى رَسُولَةُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ ، وَالله مَا مِنْهُنَّ امْـرَأَةٌ عَلِمَتْ أَو لَمْ تَعْلَمْ إِلاَّ وَهِىَ تَهْوِى مُخْرَجِى إِلَيْكَ ، الله رَبُّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَإِلَهُهُنَّ ، وَأَنْتَ رَسُولُ الله إِلَى الرِّجَـالِ وَالنِّسَاءِ ، كُتِبَ الْجِهَادُ عَلَى الرِّجَالِ فَإِنْ أَصَابُوا أُجِرُوا ، وَإِنِ اسْتُشْهِـدُوا كَانُوا أَحْيَاءً عِنْدَ رَبِهِمْ يُرْزَقُونَ ، فَمَا يَعْدِلُ ذَلِكَ مِنَ النِّسَاءِ ؟ قَالَ : طَاعَتُهُنَّ لأَزْوَاجِهِنَّ ، وَالْمَعْرِفَةُ بِحقُوقِهِنَّ ، وَقَلِيلٌ مِنْكُنَّ يَفْعَلُهُ» .

عب ، وروى الحسن بن سفيان فى مسنده أوله إلى قوله : مستطيراً ، من طريق جبارة ابن المغلس ، عن مندل بن على ، عن رشدين ، وأورده من طريقـه الجوزجانى فى الأباطيل ، وابن الجوزى فى الموضـوعات فلم يصيبا ، ورشـدين بن كريب روى له ت ، وضعـفه قط وغيره ولم ينته حديثه إلى حد الوضع ، ويحيى بن العلاء روى له، د ،هـ ، وهو متروك [1] .

(١) الحـديث أخرجـه عبـد الرزاق فى مصنفـه ٨/ ٤٦٣ رقم ١٥٩١٤ كـتاب (الأيمـان والنذور) باب : من نذر لينحرنَّ نفسـه ، مع اختلاف يسير ، عن يحـيى بن العلاء ، عن رشدين بن كريب مولى ابن عـباس ، عن أبيه ، عن ابن عباس .

وفى مـجمع الزوائد ٤/ ١٨٩ كـتاب (الأيـمان والنذور) باب : فـيمن نـذر أن يذبح نفسـه أو ولده ، عن ابن عباس بلفظه ، مع تقديم بعض ألفاظ الحديث على بعض إلى قوله : فإنك لاتجد من يأخذها منك معا .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف جدًا جدًا .

وأخـرجه الهـيثـمى فى نفس المصـدر الجزء البـاقى من الحديث فى كـتـاب (النكاح) باب : ثواب المرأة على طاعتها لزوجها وقيامها على ماله وحملها ووضعها ، ص ٣٠٥ بلفظه ، عن ابن عباس . =

٤٢٠/ ١٠٥ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ الله أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: عَلَيْكَ بِالْحَالِّ الْمُرْتَحِلِ ، قَالَ : ومَا الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ ؟ قَالَ : صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَضْرِبُ فِي أَوَّلِهِ حَتَّى يَبْلُغَ آخرَهُ ، ويَضْرِبُ فِي آخرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ أَوَّلَهُ كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ » .

الرامهرمزى فى الأمثال [١] .

٤٢٠/ ١٠٦ ـ « ذَكَرْتُ بَنِي تَمِيمٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مِنْهَا الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مَهْلاً يَا أَشْعَثُ فَإِنَّ تَمِيمًا رِجَالُنَا ، وَقَيْسًا فُرْسَانُنَا ، إِنَّ تَمِيمًا صَخْرَةٌ صَمَّاءُ لاَ تُفَلُّ وَلاَ تَضُرُّهَا عَدَاوَةُ مَنْ عَدَاهَا ، وَهُمْ عِظَامُ الْهَامِ ، رُجُحُ الأَحْلاَمِ ، ثُبُتُ الأَقْدَامِ، وَهُمْ قَتَلَةُ الدَّجَّالِ ، وَأَنْصَارُ الدِّينِ فِي آخرِ الزَّمَانِ » .

الرامهرمزى فى الأمثال ، وفيه عمرو بن الحصين ، عن ابن علاثة ، عن غالب بن عبد الله الجزرى ، والثلاثة متروكون [٢] .

= وقال الهيثمى : رواه البزار وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف ، ثم ذكر الحديث بأكمله فى ص ٣٠٥ ، ٣٠٦ من نفس المصدر ، عن ابن عباس .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف .

(١) الرامهرمزى فى الأمثال ٦/ ١٩٠ رقم ٨٥ ذكر الحديث بلفظه ، عن ابن عباس .

وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء ٦/ ١٧٤ فى ترجمة (صالح بن بشير المرى) عن قتادة ، عن زرارة بن أبى أوفى ، عن ابن عباس ، بلفظه ، وقال : غريب من حديث قتادة ، ولم يرو عنه فيما أرى إلا صالح .

وأخرجه القرطبى فى تفسيره ١/ ٣٠ باب : ما جاء فى فضل تفسير القرآن وأهله ، بلفظه عن ابن عباس .

وفى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى ٨/ ٢٧٤ رقم ٤٠١٨ أبواب القراءات عن رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظ : « عن قتادة ، عن زُرَارَةَ بن أوفى ، عن ابن عباس قال : قال رجل يا رسول الله أيُّ العمل أحبُّ إلى الله ؟ قال : الحال المرتحل » .

وقال الترمذى هذا حديث غريب لا نعرفه عن ابن عباس إلاَّ من هذا الوجه .

وفى نفس المصدر ص ٢٧٥ رقم ٤٠١٩ قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، أخبرنا صالح المُرِّى ، عن قتادة ، عن زُرارة بن أوفى ، عن النبى ـ ﷺ ـ نحوه بمعناه ولم يذكر فيه عن ابن عباس ، وهذا عندى أَصحُّ من حديث نصر بن على ، عن الهيثم بن الربيع .

(٢) (عمرو بن الحصين) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال فى نقد الرجال ٣/ ٢٥٢ ، ٢٥٣ رقم ٦٣٥١ قال : عَمْرو بْنُ الحُصَيْن (ق) عن محمد بن عبد الله بن عُلاثَة . =

٤٢٠/ ١٠٧ - « أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ - ﷺ - عَنِ الشَّهادَةِ فَقَالَ : هَلَ تَرَى الشَّمْسَ ؟ عَلَى مِثْلِهَا فَاشْهَدْ أَوْ دَعْ » .

أبو سعد النقاش في القضاة [١] .

٤٢٠/ ١٠٨ - « أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - رَدَّ شَهادَةَ رَجُلٍ فى كَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ » .

النقاش ، وفيه نوح بن أبى مريم ، عن إبراهيم الصائغ وهما متروكان [٢] .

= وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، وقال أَبُو زُرعَةَ : واه ، وقال الدارقطنى : متروك ، وقال ابن عدى : حدث عن الثقات بغير حديث منكر .

كما ترجم الذهبى أيضًا (لغالب بن عبد الله الجزرى) فى ميزان الاعتدال ٣/ ٣٣١ رقم ٦٦٤٥ فقال : غالب ابن عُبَيْدِ الله العُقيلى الجَزَرى ، عن عطاء ، ومكحول ، ومجاهد ، وعنه يحيى بن حمزة ، ويعلى بن عبيد ، وعمرو بن أيوب الموصلى ، وآخرون ، وسمع منه وكيع وتركه لكونه قال : حدثنا سعيد بن المسيب ، والأعمش . وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال الدارقطنى وغيره ، متروك .

وأورد الحديث الرامهرمزى فى الأمثال ، ج ٧ ص ٢٣٥ ، ٢٣٦ رقم ١١٤ فى جزء من حديث طويل ، عن أبى هريرة قال : ذكرت القبائل عند رسول الله - ﷺ - فقالوا : يا رسول الله ما تقول فى هوازن ؟ قال : « زهرة تينع » ، قالوا : فما تقول فى بنى عامر ؟ ، قال : « جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر » ، قالوا : ما تقول فى تميم ؟، قال : « يأبى الله لتميم إلا خيرًا : ثبت الأقدام ، عظام الهام ، رجح الأحلام ، هضبة حمراء لا يضرها من ناوأها ، أشد الناس على الرجال فى آخر الزمان » .

وذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/ ٤٣ مثله باب : ما جاء فى قبائل العرب ، عن أبى هريرة .

وقال : الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه سلام بن صبح وثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وانظره فى تاريخ بغداد للخطيب ٩/ ١٩٥ فى ذكر من اسمه سلام ، بلفظ مقارب .

وانظر حلية الأولياء لأبى نعيم ٣/ ٦٠ والمطالب العالية ٤/ ١٦٠ .

(١) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ٤/ ١٨ (ترجمة : طاوس بن كيسان) قال : عن طاووس ، عن ابن عباس - رضي الله عنه - أن رجلا سأل النبى - ﷺ - عن الشهادة فقال : هل ترى الشمس ؟ قال : نعم ، قال : فعلى مثلها فاشهد أو دع » ، وقال : غريب من حديث طاووس تفرد به عبيد الله بن سلمة ، عن أبيه .

(٢) (نوح بن أبى مريم) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ٤/ ٢٧٩ رقم ٩١٤٣ وقال : نوح بن أبى مريم (ت) يزيد بن عبد الله ، أبو عصمة المروزى ، عالم أهل مَرْو ، وهو نوح الجامع ؛ لأنه أخذ الفقه عن أبى حنيفة ، وابن أبى ليلى ، والحديث عن حجاج بن أرْطاة ، والتفسير عن الكلبى ، ومقاتل ، والمغازى ، عن ابن إسحاق ، وروى عن الزهرى ، وابن المنكدر ، وعنه نعيم بن حماد وسويد بن نصر ، وحبان بن موسى المراوزة وآخرون . =

٤٢٠/ ١٠٩ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمْ ذَكَـروا عِنْدَهُ اثْنَى عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ الأَمِيرَ ، فَقَالَ: وَاللهِ إِنَّ مِنَّا بَعْدَ ذَلِكَ السَّفَّاحَ ، وَالْمَنْصُورَ ، وَالْمَهْدِيَّ يَدْفَعُها إِلَى عيسى ابْنِ مَرْيَمَ » .

نعيم بن حماد فى الفتن (١) .

= وقال الإمام أحمد : لم يكن بذاك فى الحديث ، وقال مسلم وغيره : متروك الحديث ، ثم قال البخارى : منكر الحديث ، مات أبو عصمة سنة ثلاث وسبعين ومائة ا هـ بتصرف .

وترجمة : (إبراهيم الصائغ) فى تهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ١٠٦ ، ١٠٧ رقم ١٨٥ ، وقال : إبراهيم بن إسماعيل الصائغ ، عن الحجاج بن قُرَافصة ، وعنه يحيى بن يحيى النيسابورى ، قال : ابن أبى عاصم مات سنة ١٨٧ ، قلت : قال الذهبى : مجهول .

والحديث أخرجه ابن حجر فى المطالب العالية ، عن موسى بن شيبة كتاب (القضاء والشهادات) باب : من لا تقبل شهادته وترد ـ ٢/ ٢٥٤ رقم ٢١٤٨ ، بلفظه .

وقال العقيلى : لا يتابع موسى بن شيبة على هذا الحديث ولا يعرف إلا به ، وقد تكلموا فى موسى هذا .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الشهادات) باب : من كان منكشف الكذب مظهره غير مستتر به ، لم تجز شهادته ١٠/ ١٩٦ من طريقين : الأول : عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن موسى بن شيبة .

والثانى : عن ابن المبارك ، عن معمر ، عن موسى بن شيبة .

وقال عن الطريق الثانى : وذا أصح ، وهو مرسل .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ١/ ٦٤ (من أخبار أمير المؤمنين أبى جعفر المنصور) ، قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، قال : نبأنا سليمان بن أحمد الطبرانى . قال : نبأنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادى . قال : نبأنا نعيم بن حماد ، قال : نبأنا الوليد بن مسلم ، عن شيخ ، عن يزيد بن الوليد الخزاعى، عن كعب قال : المنصور ، والمهدى ، والسفاح من ولد العباس .

وعن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير . قال : كنا عند ابن عباس فذكرنا المهدى وكان منضجعًا ، فاستوى جالسًا فقال : « منا السفاح ، ومنا المنصور ، ومنا المهدى » .

وفى ص ٦٣ نفس المصدر قال : عن الأعمش ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن عبد الله بن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « منا السفاح ، والمنصور ، والمهدى » .

وفى البداية والنهاية للحافظ ابن كثير ٦/ ٢٧٨ فى (ذكر الأخبار عن دولة بنى العباس) قال : يعقوب بن سفيان : حدثنى إبراهيم بن أيوب ، ثنا الوليد ، ثنا عبد الملك بن حميد ، عن أبى عتبة ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير قال : سمعت ابن عباس ونحن نقول : « ثنا عشر أميرا ، واثنا عشر ، ثم هى الساعة . فقال ابن عباس:ما أجمعكم ؟ إن منا ـ أهل البيت ـ بعد ذلك : المنصور ، والسفاح ، والمهدى ، يرفعها إلى عيسى ابن مريم . وهذا أيضًا موقوف ، وقد رواه البيهقى من طريق الأعمش ، عن الضحاك ، عن ابن عباس =

٤٢٠/ ١١٠ ـ « عَنِ ابْنِ وَهْبٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ وَعِنْدَه ابْنُ عَبَّاسٍ ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِم مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ فِى حَاجَة ، فَقَالَ : اقْضِ حَاجَتِى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمنينَ ، فَوَ الله إنَّ مُؤْنَتِى لَعَظِيمَةٌ ، وَإِنِّى أَبُو عَشْرَةٍ ، وَعَمُّ عَشْرَةٍ ، وَأَخُو عَشْرَةٍ ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ مُعَاوِيَةُ لابْنِ عَبَّاسٍ : أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : إِذَا بَلَغَ بَنُو الْحَكَمِ ثَلاَثِينَ رَجُلاً اتَّخَذُوا مَالَ الله بَيْنَهُمْ دُوَلاً ، وَعِبَادَهُ خَوَلاً ، وَكِتَابَه دَغَلاً ، فَإِذَا بَلَغُوا تِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعَمَائَة كَانَ هَلاَكُهُمْ أَسْرَعَ مِنْ لَوْكِ التَّمْرِ ، وَفِى لَفْظٍ : مِنْ لُوكِ تَمْرَةٍ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، ثُمَّ إِنَّ مَرْوَانَ رَدَّ عَبْدَ الْمَلك بْنَ مُعَاوِيَة فِى حَاجَة ، فَلَمَّا أَدْبَرَ عَبْدُ الْمَلك ، قَالَ مُعَاوِيَةُ : أَنْشُدُكَ بِالله يَا بْنَ عَبَّاسٍ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ ذَكَرَ هَذَا ، فَقَالَ أَبُو الْجَبَابِرَةِ الأَرْبَعَة ، قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ » .

ق ، فى الدلائل ، كر [١] .

٤٢٠/ ١١١ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ فِى بَنِى أُمَيَّةَ مَا لَمْ يَخْتَلفْ بَيْنَهُمْ رُمْحَانِ ، خَرَجَتْ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَة » .

= مرفوعًا : « منا السفاح ، والمنصور ، والمهدى » ، وهذا إسناد ضعيف ، والضحاك لم يسمع من ابن عباس شيئًا على الصحيح ، فهو منقطع ... والله أعلم .

وانظر فضائل الصحابة للإمام أحمد بن حنبل ٢/ ٩٦٦ رقم ١٨٩١ فى فضائل عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنه ـ عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : « منا ثلاثة : منا السفاح ، ومنا المنصور ، ومنا المهدى » .

وقال المحقق : إسناده حسن كما يبدو لى رجاله كلهم ثقات غير فضيل بن مرزوق فهو صدوق بهم ، فلا ينزل حديثه عن درجة الحسن ، وميسرة ثقة ، والمنهال بن عمرو الأسدى ثقة أو صدوق .

(١) الحديث فى دلائل النبوة للبيهقى ٦/ ٥٠٨ باب : ما جاء فى إخباره بصفة بنى عبد الحكم بن أبى العاص إذا كثروا فكانوا كما أخبر ، مع اختلاف فى بعض ألفاظه ، وتقديم وتأخير ، عن ابن موهب .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٥/ ٢٤٣ كتاب (الخلاف) باب : فى أئمة الظلم والجور وأئمة الضلالة ، مع اختلاف يسير وزيادة فى بعض ألفاظه ..

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن .

نعيم [1] .

٤٢٠/ ١١٢ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ لَهُ : هَل تَكُونُ لَكُمْ دَوْلَةٌ ؟ قَالَ ذَلِكَ، وَذلكَ فى آخرِ الزَّمان . قَالَ : فَمَنْ أَنْصَارُكُمْ ؟ قَالَ : أَهْلُ خُرَاسَانَ ، قَالَ : وَلِبَنى أُمَيَّةَ مِنْ بَنى هَاشمٍ بُطْحَانٌ ، وَلِبَنى هَاشِمٍ منْ بَنى أُمَيَّةَ بُطْحَانٌ ، ثُمَّ يَخْرُجُ السُّفْيَانِيُّ » .

نعيم [2] .

٤٢٠/ ١١٣ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّايَاتِ السودَ تَجِئُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِق فَأَكْرِمُوا الْفُرْسَ ، فَإِنَّ دَوْلَتَنَا مَعَهُمْ » .

وفيه داود بن عبد الجبار الكوفى متروك [3] .

---

(١) الأثر فى البداية والنهاية للحافظ ابن كثير ٦/ ٢٧٧ فى (ذكر الأخبار عن خلفاء بنى أمية ....) قال : وقال نعيم بن حماد : حدثنا سفيان ، عن العلاء بن أبى العباس ، سمع أبا الطفيل ، سمع عليا يقول : « لا يزال هذا الأمر فى بنى أمية ما لم يختلفوا بينهم » .

(٢) الأثر فى البداية والنهاية للحافظ ابن كثير ٦/ ٢٧٨ (فى ذكر الأخبار عن دولة بنى العباس) قال : قال يعقوب ابن سفيان : حدثنى محمد بن خالد بن العباس ، ثنا الوليد بن مسلم ، حدثنى أبو عبد الله ، عن الوليد بن هشام المعيطى ، عن أبان بن الوليد بن عقبة بن أبى معيط قال :قدم عبد الله بن عباس على معاوية وأنا حاضر ، فأجازه فأحسن جائزته ، ثم قال : يا أبا العباس هل لكم دولة ؟ فقال : اعفنى يا أمير المؤمنين ، فقال : لتخبرنى، قال : نعم ، فأخبره قال : فمن أنصاركم ؟ قال : أهل خُراسان ، ولبنى أمية من بنى هاشم بَطحات(*)، رواه البيهقى .

وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة (ما جاء فى الأخبار عن ملك بنى العباس بن عبد المطلب) ٦/ ٥١٣ بمثل رواية ابن كثير .

(٣) الحديث فى ميزان الاعتدال للذهبى ٢/ ١٠ رقم ٢٦٢٢ ذكر ترجمة لداود بن عبد الجبار الكوفى المؤدب وقال: داود بن عبد الجبار الكوفى المؤدب ، عن التابعين ، روى عباس ، عن ابن معين : ليس بثقة ، وقال مرة : يكذب ، قد رأيته.. وكان قائدًا ببغداد ، وقال سعيد بن محمد الجرمى : كان مؤذن الجسر ، سمعت منه . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال النسائى : متروك .وقد روى الحديث فى ترجمته قال : وفى تاريخ الخطيب من طريق عبد الله بن محمد بن منصور : حدثنا سويد ، حدثنا داود ، حدثنا أبو شراعة ، قال : كنا عند ابن عباس فى البيت فقال : إذا خرجت الرايات السود فاستوصوا بالفرس خيرًا ، فإن دولتنا معهم . فقال : أبو هريرة :=

(*) البَطحاتُ البطحية والأبطح والبطحاء : كل مكان متسع .

٤٢٠/ ١١٤ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا مَاتَ الْخَامِسُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِى فَالْهَرْجُ الْهَرْجُ حَتَّى يَمُوتَ السَّابِعُ ، قَالُوا : وَمَا الْهَرْجُ ؟ قَالَ : الْقَتْلُ ، كَذَلِكَ حَتَّى يَقُومَ الْمَهْدِىُّ » .

نعيم [١] .

٤٢٠/ ١١٥ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ أُمُّ عَلِىٍّ ، خَلَعَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قَمِيصَهُ ، وَأَلْبَسَهَا إِيَّاهُ ، وَاضْطَجَعَ فِى قَبْرِهَا ، فَلَمَّا سُوِّىَ عَلَيْهَا التُّرَابُ قَالَ بَعْضُهُمْ: يَا رَسُولَ اللهِ رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ شَيْئًا لَمْ تَصْنَعْهُ بِأَحَد ، قَالَ : إِنِّى أَلْبَسْتُهَا قَمِيصِى لِتَلْبَسَ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ ، وَاضْطَجَعْتُ مَعَهَا فِى قَبْرِهَا لأُخَفِّفَ عَنْهَا مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ ؛ إِنَّهَا كَانَتْ أَحْسَنَ خَلْقِ اللهِ صَنِيعًا إِلَىَّ بَعْدَ أَبِى طَالِبٍ » .

أبو نعيم فى المعرفة ، والديلمى ، وسنده حسن [٢] .

= سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق فإن أولها فتنة ، وأوسطها هرج ، وآخرها ضلالة .

(١) لم أقف عليه فيما بين أيدينا من مراجع .

وأخرج أبو نعيم فى حلية الأولياء ٤/ ٩٩ فى ترجمة يزيد بن الأصم ، حديث بلفظ : عن يزيد بن الأصم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « تظهر الفتن ويكثر الهرج . قيل : وما الهرج يا رسول الله ؟ قال: القتل ، ويقبض العلم » ، فسمعه عمر بن الخطاب بأثره عن رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « أما أن قبض العلم ليس بشىء ينتزع من صدور الرجال ، ولكنه فناء العلماء » .

وانظر حلية الأولياء لأبى نعيم أيضًا ٨/ ١٧٢ فى ترجمة عبد الله بن المبارك ، بلفظ : عن الحسن ، عن أسد بن الميمنى قال : غزونا مع أبى موسى الأشعرى أصفهان فدولاما ، وقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج ، قلنا : وما الهرج ؟ قال : «القتل » ثابت مشهور ـ رواه الحسن عن جماعة .

(٢) الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم فى « معرفة على بن أبى طالب » ج ١ ص ٢٧٨ ، ٢٧٩ رقم ٢٨٨ من رواية ابن عباس ، بلفظه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) « مناقب فاطمة بنت أسد أم على بن أبى طالب ـ رضي الله عنهما ـ » ج ٩ ص ٢٥٧ من رواية ابن عباس ، بلفظه أيضًا .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه سعدان بن الوليد ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

٤٢٠/ ١١٦ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنْ كَانَ خُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ فِى سَبْعٍ وَثَلاثِينَ كَانَ مُلْكُهُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ » .

نعيم بن حماد [١] .

٤٢٠/ ١١٧ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا أَنْزَلَ الله سُورَةً فِى الْقُرْآنِ إِلاَّ كَانَ عَلِىٌّ أَمِيرَهَا وَشَرِيفَهَا ، وَلَقَدْ عَاتَبَ أَصْحَابَ النَّبِىِّ مُحَمَّدٍ وَمَا قَالَ لِعَلِىٍّ إِلاَّ خَيْرًا » .

أبو نعيم [٢] .

٤٢٠/ ١١٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَامَ عَلِىٌّ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَتَسَجَّى بِثَوْبِهِ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ إِذَ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : أَىْ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَأَخْرَجَ عَلِىٌّ رَأسَهُ ، فَقَالَ : لَسْتُ بِرَسُولِ الله ، أَدْرِكْ رَسُولَ الله بِبَيْتِ مَيْمُونٍ ، فَأَتَى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَدَخَلَ مَعَهُ ، فَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ عَلِيًّا فَيَتَضَرَّرُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالُوا : إِنَّا كُنَّا نَرْمِى مُحَمَّدًا فَلاَ يَتَضَرَّرُ وَأَنْتَ تَتَضَرَّرُ ، وَقَدْ اسْتَنْكَرْنَا ذَلِكَ مِنْكَ » .

أبو نعيم فى المعرفة ، وفيه أبو بلج . خ فيه نظر [٣] .

---

(١) لم أعثر عليه فى المراجع التى بين أيدينا ، ونعيم بن حماد فى الفتن غير موجود .

(٢) الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم (معرفة نسبة على بن أبى طالب ـ ؓ ـ) باب : معرفة إعلام النبى ـ ﷺ ـ إياه أنه مقتول ، ج ١ ص ٢٩٨ رقم ٣٣٢ من رواية ابن عباس ، مع زيادة : « ولقد عاتب الله تعالى أصحاب النبى .... » .

وفى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبى نعيم فى (على بن أبى طالب) ج ١ ص ٦٤ من طريق الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس بلفظ : قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أنزل الله آية فيها يأيها الذين آمنوا إلا وعلىٌّ رأسها وأميرها » . وقال الشيخ ـ رحمه الله ـ : لم نكتبه مرفوعًا إلا من حديث ابن أبى خيثمة ، والناس رووه موقوفًا.

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (مرويات عكرمة عن ابن عباس) ١١/ ٢٦٤ رقم ١١٦٨٧ ، بمثل رواية الحلية .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/ ١١٢ (مناقب على بن أبى طالب ـ ؓ ـ) باب : منه فى منزلته ومؤاخاته .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (عيسى بن راشد) وهو ضعيف .

(٣) الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم (معرفة نسبة على بن أبى طالب) معرفة إعلام النبى ـ ﷺ ـ إياه أنه مقتول ، ج١ ص ٣٠٥ رقم ٣٤٢ من رواية ابن عباس ، بلفظه ؛ إلا أنه قال : « ببئر ميمون » مكان « بيت ميمون » . =

٤٢٠/ ١١٩ - « أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بَعْدَ سَنَتَيْنِ بِنِكَاحِهَا الأَوَّلِ » .

ش (١) .

٤٢٠/ ١٢٠ - « عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ سَائِلاً سَأَلَ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - : رَمَيْتُ بَعْدَ مَا أَمْسَيْتُ، فَقَالَ : لاَ حَرَجَ ، وَقَالَ رَجُلٌ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحرَ ، قَالَ : لاَ حَرَجَ » .

ش ، وابن جرير (٢) .

٤٢٠/ ١٢١ - « نَهَى رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا ، وَأَنْ يُخْلَطَ الْبُسْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا ، وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ جُرش : يَنْهَاكُمْ عَنْ خَلْطِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ » .

= وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده ، (مسند عبد الله بن عباس) ج ١ ص ٣٣٠ ، ٣٣١ من حديث طويل ذكر فيه القصة كاملة .

وترجمة (أبى بلج) ، فى الميزان برقم ٩٥٣٩ واسمه : يحيى بن سليم ، أو ابن أبى سليم ، أبو بلج الفزارى الواسطى . وثقه ابن معين وغيره ، ومحمد بن سعد ، والنسائى ، والدارقطنى . وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، لا بأس به . وقال البخارى : فيه نظر ، وقال أحمد : روى حديثا منكرا ، وقال ابن حبان : كان يخطىء . وقال الجوزجانى : غير ثقة اهـ : بتصرف .

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ج ١٤ ص ١٧٦ رقم ١٧٩٨٩كتاب (الرد على أبى حنيفة) باب : ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يجوز إلا أكثر من رواية ابن عباس ، بلفظه .

وانظر رقم ١٧٩٩٠ من نفس المصدر فقد رفعه الشعبى إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ٦٤٧ رقم ٢٠٠٩ كتاب (النكاح) باب : الزوجين يسلم أحدهما قبل الآخر من رواية ابن عباس ، بلفظه .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٤ ص ١٧٧ رقم ١٧٩٩٢ كتاب (الرد على أبى حنيفة) باب : وذكر أن أبا حنيفة قال : يستأنف النكاح من رواية ابن عباس ، من طريق عكرمة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - بلفظه .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (المناسك) باب : من قدم نسكا قبل نسك ، ج ٢ ص ١٠١٣ رقم ٣٠٥٠ من طريق خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، مع تقديم وتأخير فى اللفظ .

ش ، م ، ن [1] .

٤٢٠/ ١٢٢ ـ « عَنْ أَبى الْبَخْتَرِىِّ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ ، فَقَالَ : نَهى النَّبىُّ ـ ﷺ ـ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى تَأْكُلَ مِنْهُ ، أَوْ يُؤْكَلَ مِنْهُ ، وَحَتَّى يُوزَنَ ، قُلْتُ : وَمَا يُوزَنُ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ : حَتَّى يُخْزَنَ » .

ش ، خ ، م [2] .

٤٢٠/ ١٢٣ ـ « عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبىَّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّى حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ بِمَا حَرَّمْتَ بِهِ مَكَّةَ » .

ش [3] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الأشربة) باب : فى الخليطين من البسر والتمر والزبيب من نهى عنه، ج ٧ ص ٥٣٧ رقم ٤٠٧٠ من رواية سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، بلفظه دون ذكر كلمة الشام .
وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الأشربة) باب : كراهة انتباز التمر والزبيب مخلوطين ، ج ٣ ص ١٥٧٦ رقم ١٩٩٠ من طريق سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ بلفظه دون ذكر كلمة الشام أيضًا .
وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الأشربة) باب : خليط التمر والزبيب ، ج ٨ ص ٢٩١ من رواية سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، مع اختلاف يسير فى اللفظ . وفى الباب أحاديث أخرى بنفس المعنى .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الرد على أبى حنيفة) باب : وذكر أن أبا حنيفة قال : إن جاء صاحبها غرم له ، ج ١٤ ص ١٩٣ رقم ١٨٠٥١ من رواية أبى البخترى بلفظه ، إلا أنه قال : « حتى يحرز » بدل « حتى يخزن » .
وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (البيوع) باب : الوقت الذى يحل فيه بيع الثمار ، ج ٥ ص ٣٠١ من رواية أبى البخترى ، بلفظه .
وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (البيوع) فى باب : النهى عن بيع الثمار قبل بدء صلاحها بغير شرط القطع ، ج ٣ ص ١١٩٧ رقم ١٥٣٧ من رواية أبى البخترى ، وقال : (حتى يُحْزَرَ) والمعنى أى : يخرص ، والحزر والخرص هو : التقدير .
وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (السلم) باب : السلم فى النخل ، ج ٣ ص ١١٣ عن أبى البخترى ، عن ابن عباس ، بلفظه .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الرد على أبى حنيفة) باب : وذكر أن أبا حنيفة كره شرب أبوال الإبل ، ج ١٤ ص ٢٠٠ رقم ١٨٠٧٧ من رواية ابن عباس ، بلفظه . =

٤٢٠/ ١٢٤ـ « أَنَّ رَجُلاً كَانَ مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَكَفِّنُوهُ فِى ثَوْبَيْهِ ، وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ ؛ فَإِنَّ اللهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا » .

ش [1] .

٤٢٠/ ١٢٥ ـ « عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ أَنَّ مَوَالِىَ بَرِيرَةَ اشْتَرَطُوا الْوَلاَءَ ، فَقَضَى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَنَّ الْوَلاَءَ لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ » .

ش [2] .

٤٢٠/ ١٢٦ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مِنَ السُّنَّةِ أَلاَّ يُصَلِّىَ الرَّجُلُ بِالتَّيَمُّمِ إِلاَّ صَلاَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ يَتَيَمَّمُ لِلصَّلاَةِ الأُخْرَى » .

= وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب : فى حرمتها أى : المدينة ٣/ ٣٠١ عن ابن عباس ، بنحوه . وقال : رواه أحمد ، وإسناده حسن .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الرد على أبى حنيفة) باب : وذكر أن أبا حنيفة قال : لا بأس به ، ج١٤ ص ٢٠٦ رقم ١٨١٠١ من رواية ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الحج) باب : المحرم يموت ، ج ٢ ص ١٠٣٠ رقم ٣٠٨٤ من رواية ابن عباس بزيادة « وجهه » أى : « لا تخمروا وجهه ولا رأسه » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الحج) باب : ما يفعل بالمحرم إذا مات ، ج ٢ ص ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ رقم ٩٣/ ١٢٠٦ ، ٩٤ ، ٩٥ من رواية ابن عباس ، بلفظه .. وانظر الباب حتى رقم ١٠٣ .

(٢) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الرد على أبى حنيفة) باب :ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يصلح ذلك . ج ١٤ ص ٢١٦ رقم ١٨١٣٧ من رواية ابن عباس ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وانظر رقم ١٨١٣٦ من نفس المصدر ، فقد أخرجه عن عائشة ، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى كتاب (الفتن) باب : بيع الولاء وهبته ، ج ٥ ص ١٦٧ رقم ٢٥٣٦ فتح البارى ، من طريق عثمان بن أبى شيبة من رواية عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : « اشتريت بَريرةَ فاشترط أهلها ولاءها ، فذكرت ذلك للنبى ـ ﷺ ـ فقال : أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق ، فأعتقتها ، فدعاها النبى ـ ﷺ ـ فخيرها من زوجها ، فقالت : لو أعطانى كذا وكذا ما ثَبتُّ عنده ، فاختارت نفسها » .

عب (١) .

٤٢٠/ ١٢٧ ـ « بَعثَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ بثَمَانِى عَشْرَةَ بَدَنَةً مع رَجُلٍ ، وأَمـرَهُ فيهَا بأَمْرِه، فَـانْطَلَقَ ، ثُمَّ رجَعَ إِلَيْـهِ فقَـالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ أَزْحَفَ (*) عَلَيْنَا منْهَـا شَيْءٌ ؟ قَـالَ : انْحَـرْها ثُمَّ اغْمسْ نَـعْلَهَا فى دَمِـهَا ، ثُمَّ اجْعَـلْ عَلَى صَفْحَـتِهَـا ، وَلاَ تَأْكُلْ منْهَا أَنْتَ وَلاَ أَحَـدٌ منْ أَهْل رُفْقَتكَ » .

ش (٢) .

٤٢٠/ ١٢٨ ـ « عَنْ عطَاءٍ أَنَّ مُـعَاوِيَةَ أَوْتَر بِركْـعَةٍ فَأُنْكِرَ ذَلكَ عَـلَيْه ، فَسُـئِلَ عَنْهُ ابْنُ عبَّاسٍ فقَالَ : أَصَابَ السُّنَّةَ » .

ش (٣) .

٤٢٠/ ١٢٩ ـ « عَنْ عَطَاءٍ ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ » .

ش (٤) .

---

(١) الحديث أخـرجه البيـهقى فى السنن الكبرى كـتاب (الطهـارة) باب: التيمم لكل فـريضة ، ج ١ ص ٢٣١ ، ٢٣٢ من رواية ابن عباس ، بلفظه .

وأخرجه عبـد الرزاق فى مصنفه كتاب (الطهارة) باب : كم يصلى بتـيمم واحد ١/ ٢١٥ رقم ٨٣٠ بلفظه ، عن ابن عباس .

(*) (أزحف) : أعيت ووقفت ، يقال : أزحف البعير ، فهو مزحف : إذا وقف من الأعياء ، وأزحف الرجل : إذا أعيت دابته ، كأن أمرها أفضى إلى الزحف ، اهـ : نهاية ٢/ ٢٩٨ .

(٢) الحديث فى مـصنف ابن أبى شيـبة كتـاب (الحج) باب : فيمن سـاق هديًا واجبًا فـعطب ، أيأكل منه ؟ ج ٤ ص٣٣ من رواية ابن عباس ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شـيبة كتـاب (الرد على أبى حنيفة) باب : وذكـر أن أبا حنيفة قال : الوتر فـريضة ، ج١٤ ص ٢٤٧ رقم ١٨٢٥٥ من رواية عطاء ، بلفظه .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه مطولا فى باب : (كم الوتر) ٣/ ٢٠ ، ٢١ برقم ٤٦٤٠ .

(٤) الأثر فى مصنف ابن أبى شـيبة كتاب (الرد على أبى حنيـفة) باب : ذكر أن أبا حنيفـة قال : إن شئت صليت ركعـتين ، وإن شئت أربعًـا وإن شئت ستا لا تفـصل بينهن ، ج ١٤ ص ٢٤٨ رقم ١٨٢٦٢ من رواية عطاء ، عن ابن عباس ، بلفظه .

٤٢٠/ ١٣٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نُعِيَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِى طَالِبٍ ، دَخَلَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، فَوَضَعَ عَبْدَ الله ، وَمُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ عَلَى فَخِذَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِى أَنَّ الله تَعَالَى اسْتَشْهَدَ جَعْفَرًا وَأَنَّ لَهُ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلاَئِكَةِ فِى الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِى وَلَدِهِ » .

طب ، وأبو نعيم ، كر ، وفيه عمرو بن هارون متروك (١) .

٤٢٠/ ١٣١ ـ « عَنْ كِنَانَةَ قَالَ : أَرْسَلَنِى أَمِيرٌ مِنَ الأُمَرَاءِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الاسْتِسْقَاءِ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : خَرَجَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مُتَوَاضِعًا ، مُتَبَذِّلا ، مُتَخَشِّعًا ، مُتَضَرِّعًا ، مُتَوَسِّلا ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّى فِى الْعِيدِ ، وَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ هذه » .

ش (٢) .

٤٢٠/ ١٣٢ ـ « لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ ـ فَقَالَ : إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا تُرْضِعُهُ فِى الْجَنَّةِ ، وَقَالَ : لَوْ عَاشَ لَعَتَقَتْ أَخْوَالُهُ الْقِبْطَ ، وَمَا اسْتُرِقَّ قِبْطِىٌّ » .

أبو نعيم (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد (مناقب جعفر بن أبى طالب) ج ٩ ص ٢٧٣ من رواية ابن عباس ، مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عمر بن هارون وهو ضعيف وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات .

وقد ورد بالأصل : وفيه عمرو بن هارون وفى المجمع (عمر بن هارون) وهو الصحيح ، انظر الميزان رقم ٦٢٣٧.

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلوات) باب : من كان يصلى صلاة الاستسقاء ، ج ٢ ص ٤٧٣ من رواية ابن عباس ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى الصلاة على ابن رسول الله ـ ﷺ ـ وذكر وفاته ، ج ١ ص ٤٨٤ رقم ١٥١١ من رواية ابن عباس بزيادة : « ولو عاش لكان صديقًا نبيًا » .

وفى الزوائد : فى إسناده إبراهيم بن عثمان أبو شيبة قاضى واسط ، قال فيه البخارى : سكتوا عنه .

وقال ابن المبارك : ارم به ، وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال الإمام أحمد : منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك الحديث .

٤٢٠/ ١٣٣ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يُوتِرُ بِثَلاثٍ يَقْرَأُ فِيهِنَّ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ، وَقُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ » .

ش (١) .

٤٢٠/ ١٣٤ ـ « عَن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ أَوَّلُ مَنْ أَذَّنَ فِى الإِسْلامِ بِلالٌ ، وَأَوَّلُ مَنْ أَقَامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْد ، فَلَمَّا أَذَّنَ بِلالٌ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْد : أَنَا الَّذِى رَأَيْتُ الرُّؤْيَا ، فَأَذَّنَ بِلالٌ وَيُقِيمُ أَيْضًا ؟! قَالَ : فَأَقِمْ أَنْتَ » .

أبو الشيخ فى الأذان (٢) .

٤٢٠/ ١٣٥ ـ « عَنْ طَاوُس ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مِنَ السُّنَّةِ أَن تُمسَّ عَقِبَيْكَ إِلْيَتَكَ فِى الصَّلاةِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، قَالَ طَاوُسُ : رَأَيْتُ الْعَبَادِلَةَ يُقْعُونَ : ابْنَ عُمَرَ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ » .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب : فى الوتر ما يقرأ فيه ، ج ٢ ص ٢٩٩ من رواية ابن عباس ، بلفظه . وذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢/ ٢٤٣ باب : ما يقرأ فى الوتر عدة أحاديث بمثله ، عن ابن مسعود ، وعن النعمان بن بشير ، وغيرهما .

(٢) الحديث فى سنن البيهقى ١/ ٣٩٩ كتاب (الصلاة) باب : الرجل يؤذن وغيره يقيم ، بلفظ :

أخبرنا أبو بكر بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود الطيالسى، حدثنا محمد بن عمرو الواقفى ، عن عبد الله بن محمد الأنصارى ، عن عمه عبد الله بن زيد أنه رأى الأذان فى المنام ، فأتى النبى ـ ﷺ ـ فذكر له ، قال : فأذن بلال ، قال : وجاء عمى إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله إنى أرى الرؤيا ويؤذن بلال ؟ قال : فأقم أنت ، فأقام عمى » .

هكذا رواه أبو داود عن محمد بن عمرو (ورواه) معن ، عن ابن عمر الواقفى ، عن محمد بن سيرين ، عن محمد بن عبد الله بن زيد ، عن عبد الله بن زيد ، قال البخارى : فيه نظر .

ورواه بسند آخر عن عبد الله بن زيد قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ فأخبرته كيف رأيت الأذان ؛ فقال : ألقه على بلال فإنه أندى منك صوتًا ؛ فلما أذن بلال قدم عبد الله ، فأمره رسول الله ـ ﷺ ـ فأقام .

وفى مسند أبى داود الطيالسى ٤/ ١٤٨ ترجمة عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصارى ، من طريق محمد بن عمر الواقفى ، عن عبد الله بن محمد الأنصارى ، عن عمه عبد الله بن زيد أنه رأى الأذان فى المنام فأتى النبى ـ ﷺ ـ فذكر ذلك له ، قال : فأذن بلال ، وجاء عمى إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله : إنى أرى الرؤيا ويؤذن بلال . قال : فأقم أنت ؛ فأقام عمى .

عب (١) .

٤٢٠/ ١٣٦ ـ « عَن ابْنِ عَبَّـاسٍ قَالَ : إِذَا تَثَاوَبَ أَحَدُكُمْ فى الصَّـلاةِ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فيهِ فَإِنَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ » .

عب (٢) .

٤٢٠/ ١٣٧ ـ «بتُّ (نمت) عنْدَ خَالَتى مَيْمُـونَةَ (ابنَة الحارث) ، فَقَامَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى منَ اللَّيْل ، فَـأَتَى الحَاجَـةَ ، ثُمَّ جَاءَ فَـغَسَلَ وَجْـهَهُ وَيَدَيْه ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَـامَ يُصَلِّى من اللَّيْلِ فَـأَتَى القِـرْبَةَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُـوءًا بَيْنَ وُضُـوءَيْنِ لَمْ يُكْثِـرْ وَقَدْ أَبْلَـغَ ، ثُمَّ قَامَ فَـصَلَّى ، وَتَمَطَّيْتُ كَـرَاهِيَةَ أَنْ يَرَانى أَتَّقيـه ـ يَعْنى أُرَاقِبَـهُ ـ ثُمَّ قُمْتُ فَـفَعَلْتُ كَمَـا فَعَلَ ، فَـقُمْتُ عَنْ يَسَاره، فَـأَخَذَ بِمَا يَلِى أُذُنى حَتَّى أَدَارَنى فَكُنْتُ عَـنْ يَمينه وَهُوَ يُصَلِّى ، فَتَتَـامَّتْ صَلاتُهُ إِلَى ثَلاثَ عَـشْرَةَ رَكْعَـةً منهَـا رَكْعَتَـا الْفَـجْرِ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَـتَّى نَفَخَ ، ثُمَّ جَاءَ بِلالٌ فَـآذَنَهُ بِالصَّلاةِ فَقَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّـأ (وَزَادنى يَحْيَى فى هَذَا الحَديث عَنِ الثَّوْرى ، عَنْ سَلَمَة بن كهيل ، عن كريب ، عن ابن عبـاس قال :) وكَانَ فى دُعائه : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ فى قَلْبى نُورًا ، وَفى سَـمْعِى نُـورًا ، وَفى بَصَرِى نورًا ، وَعَنْ يَمِـينى نُورًا ، وَعَنْ يَسَـارى نُورًا ، وَمنْ فَـوْقى نُورًا، وَمنْ تَحْتى نُورًا ، وَمنْ بَيْنِ يَدَى نُورًا ، وَمِنْ خَلْفى نُورًا ، وَأَعْظمْ لِى نُورًا .

قَـال كُـرَيْبٌ : وَستٌّ عِنْدى فى التَّـابُوت : وَعَـصَبِـى ، وَمُخِّى ، وَدَمى ، وَشَـعْـرى ، وَبَشَرى ، وَعظَامى » .

عب (٣) .

---

(١) الحـديث فى مصنف عـبـد الرزاق ، ج ٢ ص ١٩١ ، ١٩٢ رقم ٣٠٣٣ كتـاب (الصـلاة) باب : الإقعـاء فى الصلاة ، بلفظه ، وانظر رقم ٣٠٣٠ منه .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ٢٧٠ رقم ٣٣٢٣ كتاب (الصلاة) باب : التثاؤب ، بلفظه .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٤٠٣ ، ٤٠٤ كـتـاب (الصلاة) باب : الرجل يؤم الرجل ، حديث رقم ٣٨٦٢ بلفظه ، وما بين الأقواس من مصنف عبد الرزاق ... وانظر رقم ٣٨٦٥ ، ٣٨٦٦ ، ٣٨٦٨ .

٤٢٠/ ١٣٨ ـ « بتُّ عنْدَ خَالَتى مَيْمُونَةَ فَاضْطَجَعْتُ فى عَرْضِ الوِسَادَةِ وَاضْطَجَعَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ وَأَهْلُهُ فى طُولِهَا ، فَنَامَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بقَليلٍ ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَليلٍ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِه بيَدَيْه ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الآيَاتِ الْخَوَاتِيمِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ مُعلَّقٍ (*) فَتَوضَّأَ منْهَا ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَه ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّى ، فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِه فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِى وَأَخَذَ بِأُذُنِى يَفْتِلُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَوْتَر فَاضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ » .

مالك ، عب (١) .

٤٢٠/ ١٣٩ ـ «كُنْتُ فى بَيْتِ مَيْمُونَةَ ، فَقَامَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى مِنَ اللَّيْلِ ، فَقُمْتُ مَعَهُ عَلَى يَسَارِه ، فَأَخَذَ بيَدِى فَجَعَلَنى عَنْ يَمينِه ، ثُمَّ صَلَّى ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، حَزَرْتُ قِيَامَهُ فى كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ ﴿ يأَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ﴾ » .

عب (٢) .

٤٢٠/ ١٤٠ ـ « صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَعَائِشَةُ خَلْفَنَا تُصَلِّى مَعَنَا» .

عب (٣) .

٤٢٠/ ١٤١ ـ « صَلَّى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ صَلاةَ الْخَوْفِ بذِى قَرَدَ فَصَفَّ صَفًّا خَلْفَهُ، وَصَفًّا مُوَازِىَ الْعَدُوِّ ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا ، ثُمَّ انْصَرَفُوا فَكَانَ لِلنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ رَكْعَتَانِ ، وَلِكُلِ وَاحِدٍ مِنَ الفَرِيضَةِ رَكْعَةٌ » .

(*) الشَّنُ والشَّنَّةُ القِرْبَةُ الخَلَقُ وجمع الشَّنِّ شِنَانٌ . مختار الصحاح ص ٣٠٦ .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٤٠٥ حديث رقم (٣٨٦٦) باب : الرجل يؤم الرجل ، بلفظه .

وفى موطأ الإمام مالك ، ج ١ ص ١٢١ ، ١٢٢ كتاب (صلاة الليل) حديث رقم ١١ ، بلفظه مع زيادة فى آخره : (ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين) .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٤٠٦ حديث رقم (٣٨٦٨) باب : الرجل يؤم الرجل ، بلفظه .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ٤٠٧ حديث رقم ٣٨٧٥ بلفظه ، وعزاه إلى ابن عباس ، وزاد (وأنا إلى جنب النبى ـ ﷺ ـ نصلى معه) .

عب ، ش ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، ك [(١)] .

٤٢٠/ ١٤٢ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُسَافِرُ منَ الْمَدِينَة إِلَى مَكَّةَ لا يَخَافُ إِلا اللهَ فَيُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ » .

عب ، ت ، وقال : صحيح ، وابن جرير وصححه [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٥١١ رقم ٤٢٥١ بلفظ : « عن عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن أبى بكر بن أبى جهم ، عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : صلى رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الخوف بذى قرد ، فصف صفًا خلفه ، وصفًا موازى العدو ، وقال : فصلى بالصف الذى معه ركعة ، ثم ذهب هؤلاء إلى مصف هؤلاء ، فصلى بهم ركعة ، ثم سلم عليهم جميعًا ، ثم انصرفوا ، فكان للنبى ـ ﷺ ـ ركعتان ، ولكل واحد من الفريقين ركعة » .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٢ ص ٤٦١ كتاب (الصلوات) مثله ، بلفظ مقارب .

وفى الطبرى لابن جرير ، ج ٥ ص ١٥٨ فى بيان جواز الخوف وتأويل قوله ـ تعالى ـ : ﴿ وإذا كنت فيهم... ﴾ إلخ ، بلفظ : « حدثنى يحيى قال : حدثنى سفيان قال : ثنى أبو بكر بن أبى الجهم ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس : أن رسول الله ـ ﷺ ـ صلى بذى قرد ، فصف الناس خلفه صفين ، صفًا خلف وصفًا موازى العدو، فصلى بالذى خلفه ركعة ، ثم انصرف هؤلاء إلى مكان هؤلاء ، وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ، ولم يقضوا».

وفى المستدرك للحاكم الجزء الأول ص ٣٣٥ كتاب (صلاة الخوف) بلفظ : « حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ محمد بن غالب ، ثنا أبو حُذيفة ، ثنا سفيان ، وحدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ أبو المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن سفيان بن أبى بكر بن أبى الجهم ، عن عبيد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : صلى رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الخوف بذى قرد فصف خلفه صفًا وصفًا موازى العدو ، فصلى معه ركعة ثم ذهبوا إلى مصاف أولئك ، وجاء أولئك إلى مصاف هؤلاء ، وصلوا مع النبى ـ ﷺ ـ ركعة ، ثم سلم عليهم » .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه الألفاظ ، ووافقه الذهبى على ذلك .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ٥١٦ كتاب (الصلاة) باب : الصلاة فى السفر رقم ٤٢٧٠ بلفظه ، عن ابن عباس .

وفى جامع الترمذى ٢/ ٢٩ أبواب السفر ، باب : التقصير فى السفر حديث رقم ٥٤٥ بلفظ : « حدثنا قتيبة ، أخبرنا هشيم ، عن منصور بن زاذان ، عن ابن سيرين ، عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ خرج من المدينة إلى مكة لا يخاف إلا رب العالمين فصلى ركعتين » قال الترمذى هذا حديث صحيح .

وفى سنن النسائى ، ج ٣ ص ١١٧ ، ١١٨ كتاب (تقصير الصلاة فى السفر) بلفظ : « أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا ابن عون ، عن محمد ، عن ابن عباس قال : كنا نسير مع رسول الله ـ ﷺ ـ بين مكة والمدينة لا نخاف إلا الله ـ عز وجل ـ نصلى ركعتين » .

٤٢٠/ ١٤٣ ـ « عب عَن ابْن جُرَيْجٍ قَالَ : سَأَلَ حُمَيْدٌ الضمْرِىُّ ابْن عَبَّاسٍ فَقَالَ : إنِّى أُسَافِرُ أَفَأَقْصِرُ الصَّلاةَ فى السَّفَرِ أَمْ أُتِمُّهَا ؟ فقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَيْس يَقْتَصِرُهَا ، ولَكِنْ تمامُهَا، وَسُنَّةُ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ خَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ آمنًا لا يَخَافُ إلا الله ، فَصلَّى اثْنَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ ، ثُمَّ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ لا يَخَافُ إلا اللهَ فَصلَّى رَكْعَتَيْن حَتَّى رَجَعَ ، ثُمَّ خَرَجَ عُمَرُ آمنًا لا يَخَافُ إلا اللهَ فَصَلَّى اثْنَتَيْن حَتَّى رَجَع ، ثُمَّ فَعَلَ ذلكَ عُثْمَانُ ثُلُثَىْ إمَارَته أَوْ شَطْرَهَا ، ثُمَّ صَلاهَا أَرْبَعًا ، ثُمَّ أَخَذَ بِهَا بَنُو أُمَيَّةَ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : فَبَلَغَنى أَنَّهُ أَوْفَى أَرْبَعًا بِمِنًى قَطُّ مِنْ أَجْلِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا نَادَاهُ فِى مَسْجِد الخَيْفِ بِمِنًى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمنينَ مَازِلْتُ أُصَلِّيهَا رَكْعَتَيْن مُنْذُ رَأَيْتُكَ عَامَ أَوَّلَ صَلَّيْتَها رَكْعَتَيْن ، فَخَشِىَ عُثْمَانُ أَنْ يَطْمن (يَظُنَّ) جُهَّالُ النَّاس الصَّلاةَ رَكْعَتَيْن ، وإِنَّمَا كَانَ أَوْفَاهَا بِمِنًى قَطُّ » .

عب [١] .

٤٢٠/ ١٤٤ ـ «عَنْ عَطَاء قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أُقْصرُ الصَّلاةَ إِلَى عَرَفَةَ أَوْ إِلَى مِنًى؟ قَالَ : لا ، ولَكِنْ إِلَى الطَّائِف وَإِلَى جدّة ، وَإِلَى عُسْفَانَ ، وَلا يَقْصُرُ الصَّلاةَ إلا فى الْيَوْم ، وَلا يَقْصُرُ فيمَا دُونَ ذَلكَ ، فَإِنْ قَدمْتَ عَلَى أَهْلٍ لَكَ أَوْ مَا أَشْبَه فَأَتِمَّ الصَّلاةَ » .

عب [٢] .

٤٢٠/ ١٤٥ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِذَا سَافَرْتَ يَوْمًا إِلَى العِشَاءِ فَأَتِمَّ الصَّلاةَ ، فَإِنْ زدْتَ فَاقْصُرْ » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٥١٨ رقم ٤٢٧٧ باب : الصلاة فى السفر ، بلفظه ـ وما بين القوسين تصحيحه من عبد الرزاق .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٥٢٤ باب : (فى كم يقصر الصلاة ؟) رقم ٤٢٩٧ بلفظ : « عن عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن ابن دينار ، عن عطاء قال : سألت ابن عباس : أقصر الصلاة إلى عرفة ؟ قال: لا ، قلت : إلى منًى ؟ قال : لا ، ولكن إلى جدة ، وإلى عسفان ، وإلى الطائف ، فإن قدمت على أهل لك أو على ماشيةٍ فأتمَّ الصلاة » .

عب (١) .

٤٢٠/ ١٤٦ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَقَامَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِمَكَّةَ حَيْثُ فَتَحَ مَكَّةَ سَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً يُقْصِرُ الصَّلاةَ حَتَّى إذا سَافَرَ إِلَى حُنَيْنٍ » .

عب ، ش (٢) .

٤٢٠/ ١٤٧ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَقَامَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِخَيْبَرَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً يَقْصُرُ الصَّلاةَ » .

عب (٣) .

٤٢٠/ ١٤٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ فى السَّفَرِ : الظُّهْرِ وَالعَصْرِ ، وَالْمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ ، وَلَيْسَ يَطْلُبُ عَدُوًّا وَلا يَطْلُبُهُ عَدُوٌّ » .

عب (٤) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٥٢٥ باب : فى كم يقصر الصلاة ؟ رقم ٤٢٩٩ بلفظه .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٥٣٣ باب : الرجل يخرج فى وقت الصلاة رقم ٤٣٣٧ بلفظ : «عن عبد الرزاق ، عن ابن المبارك ، عن عاصم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أقام رسول الله ـ ﷺ ـ بمكة سبع عشرة ليلة يقصر الصلاة » .
وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٢ ص ٤٥٣ كتاب (الصلوات ـ فى المسافر يطيل المقام فى المصر ـ) بلفظ : «حدثنا عبد الله بن أدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ قام حيث فتح مكة خمس عشرة يقصر الصلاة حتى سار إلى حنين » .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٥٣٣ كتاب (الصلاة) باب : الرجل يخرج فى وقت الصلاة ، رقم ٤٣٣٨ بلفظه .

(٤) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٥٤٨ باب : من نسى صلاة الحضر ، والجمع بين الصلاتين فى السفر ، رقم ٤٤٠٤ بلفظ : « عن عبد الرزاق ، عن محمد بن راشد ، عن عبد الكريم أبى أمية ، عن عطاء ، ومجاهد ، عن ابن عباس : أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يجمع بين الصلاتين فى السفر : الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، وليس يطلب عدوًا ولا يطلبه عدو » .

٤٢٠/ ١٤٩ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاس قَالَ : أَلا أُخْبِرُكُمْ عَنْ صَلاة رَسول الله ـ ﷺ ـ في السَّفَر ؟ (قُلْنَا : بَلَى) ، (قَالَ :) كَانَ إذَا زَاغَتْ (لَهُ) الشَّمْسُ في مَنْزله جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ يَرْكَبَ ، وإذَا لَمْ تَزِغْ لَهُ في مَنْزله سَارَ حَتَّى إذَا كَانَتْ (حَانَت) الْعَصْرُ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْر وَالْعَصْرِ ، وإذَا حَانَتْ (لَهُ) الْمَغْرِبُ وَهُوَ في مَنْزله يَجْمَعُ بَيْنَهَا وبَيْنَ العشَاء ، وإذَا لَمْ يَحِنْ لَهُ في مَنْزِله رَكِبَ حَتَّى إذَا حَانَت العشَاءُ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا» .

عب وابن جرير [١] .

٤٢٠/ ١٥٠ ـ « عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التوأَمَة أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاس يَقُولُ : جَمَعَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَالْمَغْرِب والعشَاء بالْمَدينَة في غَيْرِ سَفَرٍ وَلا خَوْف ، قَالَ: قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ : لِمَ تَرَاهُ فَعَلَ ذَلكَ ؟ ، قَالَ : أَرَادَ التَّوْسعَةَ عَلَى أُمَّته » .

عب [٢] .

٤٢٠/ ١٥١ـ « عَنْ سَعيد بْنِ جُبَيْر ، عَنِ ابْنِ عَبَّاس قَالَ : جَمَعَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعصْر بالْمَدينَة في غَيْر سَفَر وَلا خَوْف ، قَالَ : قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ : وَلِمَ تَرَاهُ فَعَلَ ذَلكَ ؟ قَالَ : أَرَادَ أَنْ لا يُحْرِجَ أَحَدًا منْ أُمَّته » .

عب [٣] .

٤٢٠/ ١٥٢ ـ « عَنِ ابْن عَبَّاسٍ قَالَ : إنَّ اللهَ أَنْزَلَ جُمْلَةَ الصَّلاة ، وَأَنَّهُ فَرَضَ للْمُسَافرِ

---

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٥٤٨ كتاب (الصلاة) باب : من نسى صلاة الحضر ، والجمع بين الصلاتين في السفر ، رقم ٤٤٠٥ بلفظه .

وفي سنن الدارقطني ، ج ١ ص ٣٨٨ باب : الجمع بين الصلاتين في السفر ، حديث رقم ١ بلفظه .

وما بين الأقواس من مصنف عبد الرزاق .

(٢) الحديث في مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٥٥٥ باب : جمع الصلاة في الحضر ، رقم ٤٤٣٤ بلفظه ، وانظر رقم ٤٤٣٥ .

(٣) الحديث في مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٥٥٥ باب : جمع الصلاة في الحضر ، حديث رقم ٤٤٣٥ بلفظه . وانظر الحديث رقم ٤٤٣٤ .

صَلاةً وَلِلْمُقِيمِ صَلاةً فَلا يَنْبَغِي لِلْمُقيم أَنْ يُصَلِّىَ صَلاةَ الْمُسَافِرِ ، وَلا يَنْبَغِي لِلْمُسَافِرِ أَنْ يُصَلِّىَ صَلاةَ الْمُقِيمِ » .

عب [(1)] .

٤٢٠/ ١٥٣ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَامَ الْفَتْحِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الكَدِيدَ ثُمَّ أَفْطَرَ » .

عب ، ش [(2)] .

٤٢٠/ ١٥٤ ـ « خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَامَ الْفَتْحِ فى شَهْرِ رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى مَرَّ بغَدِيرٍ فى الطَّرِيقِ وَذَلِكَ فى نَحْرِ (*) الظَّهِيرَةِ فَعَطِشَ النَّاسُ ، وَجَعَلُوا يَمُدُّونَ أَعْنَاقَهُمْ وَتَتُوقُ أَنْفُسُهُمْ إِلَيْهِ ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَأَمْسَكَهُ عَلَى يَدِهِ حَتَّى رَآهُ النَّاسُ ، ثُمَّ شَرِبَ فَشَرِبَ النَّاسُ » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٥٦١ ، ٥٦٢ كتاب (الصلاة) باب : من أتم فى السفر ، حديث رقم ٤٤٦٦ بلفظ : « عن عبد الرزاق ، عن غالب بن عبيد الله قال : أخبرنى حماد ، عن إبراهيم أن ابن مسعود قال : من صلى فى السفر أربعًا أعاد الصلاة ، قال غالب : وأخبرنى ذلك السختيانى أيوب بن تميمة ، أن ابن عباس قال : إن الله أنزل جملة الصلاة ، وأنه فرض للمسافر صلاة ، وللمقيم صلاة ، فلا ينبغى للمقيم أن يصلى صلاة المسافر ، ولا ينبغى للمسافر أن يصلى صلاة المقيم » .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٥٦٣ باب : الصيام فى السفر ، رقم ٤٤٧١ بلفظ : « عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ عام الفتح فى شهر رمضان فصام حتى بلغ الكديد ، ثم أفطر ، قال الزهرى فكان الفطر آخر الأمرين.
أخرجه الشيخان عن طريق ابن عيينة ، والبخارى عن طريق مالك كلاهما عن الزهرى ، ولفظ البخارى : فكانوا يأخذون بالأحدث فالأحدث من رسول الله ـ ﷺ ـ .
وأخرجه البيهقى من طريق القعنبى ، عن مالك ، ومن طريق غير واحد عن المصنف ، عن معمر أطول مما هنا ، وقال : رواه البخارى عن محمود بن غيلان ، ومسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق ... انظر سنن البيهقى ٤/ ٢٤٠ كتاب (الصيام) باب : « جواز الفطر فى السفر القاصر دون القصير » .
وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٣ ص ١٥ كتاب (الصوم) باب : من كره صيام رمضان فى السفر ، بلفظ : «حدثنا ابن عيينة ، عن الزهرى ، عن عبد الله ، عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ صام عام الفتح حتى بلغ الكديد ، ثم أفطر ، وإنما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله ـ ﷺ ـ » .

(*) هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كأنها وصلت إلى النحر وهو أعلى الصدر ، ٥/ ٧ النهاية .

عب (١) .

٤٢٠/ ١٥٥ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَأَلَ سَعْدُ بْنُ عَبادَةَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنْ نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّه مَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِى ، فَأَمَرهُ بِقَضَائِه ، وَفِى لَفْظٍ فَقَالَ : اقْضِ عَنْهَا » .

عب ، ض (٢) .

٤٢٠/ ١٥٦ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تُوُفِّيَتْ أُمُّ سَعْدِ بْنِ عبادَةَ ، وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا، فَأَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ يَا رَسُولَ الله : إنَّ أُمِّى تُوفِيَتْ وأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا إنْ تَصدقْتُ عَنْها بِشىء ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ فَإِنِّى أُشْهِدُكَ أَن حَائِطَ الْمَخْرف صَدَقَةٌ عَنْهَا » .

...... (٣) .

٤٢٠/ ١٥٧ ـ « نَهَى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَنْ الربا (الدُّبَّاء) ، والنَّقِير ، (والمُزَفَّت) ، وَالحَنْتَمِ » .

عب (٤) .

٤٢٠/ ١٥٨ـ « صَلَّى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِأَصْحَابه يَوْمًا ، فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ نَادَى رَجُلاً فَقِيلَ : يَا رَسُولَ الله إنَّ هَذَا رَجُلٌ شَارِبٌ ، فَدَعا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ الرَّجُلَ فَقَالَ : مَا

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٥٦٤ كتاب (الصوم) باب : الصيام فى السفر ، رقم ٤٤٧٣ بلفظه : وانظر رقم ٤٤٧١ .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٩ ص ٥٨ كتاب (الوصايا) باب : قضاء نذر الميت ، رقم ١٦٣٣٣ بلفظه ، عن ابن عباس .

وفى سنن سعيد بن منصور ، ج ١ ص ١٢٣ كتاب (الوصايا) باب : هل يقضى الحى النذر عن الميت رقم ٤١٧ ، وفى الباب روايات أخرى .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٩ ص ٥٩ كتاب (الوصايا) باب : الصدقة عن الميت ـ رقم ١٦٣٣٧ بلفظه ، عن ابن عباس .

(٤) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٩ ص ٢٠٠ كتاب (الأشربة) باب : الظروف والأشربة والأطعمة ـ رقم ١٦٩٢٧ بلفظه ، عن ابن عباس .

وما بين الأقواس من مصنف عبد الرزاق .

شَرِبْتَ؟ قَالَ : عَمَدْتُ إِلَى زَبِيب فَجَعَلْتُهُ فى جَرٍّ حَتَّى إِذَا بَلَغَ شَرِبْتُهُ ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - يَا أَهْلَ الْوَادِى ، أَلا إِنِّى أَنْهَاكُمْ عَمَّا فى الجَرِّ الأَحْمَرِ ، والأَخْضَرِ ، وَالأَبْيَضِ ، وَالأَسْوَدِ مِنْه ، لِيَنْتَبِذْ أَحَدُكُمْ فى سِقَاءٍ ، فَإِذَا خَشِيَه فَلْيَشْحُحه بِالمَاءِ » .

عب [1] .

٤٢٠/ ١٥٩ - « نَهَى نَبِىُّ الله - ﷺ - أَنْ يُنْبَذَ فِى جَرٍّ ، أَوْ فِى قَرْعَة ، أَوْ فِى جَرَةٍ مِنْ رَصَاصٍ ، أَوْ فِى جَرَةٍ مِنْ قَوَارِير ، وَأَنْ لا يَنْتَبِذُوا إِلا فى سِقَاءٍ يُوكَؤُ عَلَيْه » .

عب [2] .

٤٢٠/ ١٦٠ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ البَاذق ، فَقَالَ سَبَقَ مُحَمَّدٌ البَاذِقَ ، وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ » .

عب [3] .

٤٢٠/ ١٦١ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً فَإِنَّهُ لا يَرِثُهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِيرَاثٌ غَيْرُهُ ، وَإِنْ كَانَ وَالِدُهُ أَوْ وَلَدُهُ ، قَضَى رَسُولُ الله - ﷺ - أَنَّهُ لَيْس لِلقَاتِلِ مِيرَاثٌ ، وَقَضَى أَنْ لا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ» .

عب [4] .

٤٢٠/ ١٦٢ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - شَرِبَ مِنْ زَمْزَم مِنْ دَلْوٍ مِنْهَا وَهُوَ قَائِمٌ » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٩ ص ٢٠٧ كتاب (الأشربة) باب : الظروف والأشربة والأطعمة ، رقم ١٦٩٤٩ بلفظه .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٩ ص ٢٠٨ كتاب (الأشربة) باب : الظروف والأشربة والأطعمة ، رقم ١٦٩٥٨ بلفظه ، عن ابن عباس .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٩ ص ٢٢٣ ، ٢٢٤ كتاب (الأشربة) باب : ما ينهى عنه من الأشربة ، رقم ١٧٠١٤ بلفظه .

(٤) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٩ ص ٤٠٤ كتاب (العقول) باب : ليس للقاتل ميراث ، رقم ١٧٧٨٧ بلفظه ، عن ابن عباس .

عد ، خط فى المتفق [١] .

٤٢٠/ ١٦٣ ـ «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَصَدَّقَ عَلِىٌّ بِخَاتَمِهِ وَهُوَ رَاكِعٌ . فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لِلسَّائِلِ مَنْ أَعْطَاكَ هَذَا الخَاتَمَ ؟ قَالَ : ذَلِكَ الرَّاكِعُ ، فَأَنْزَلَ اللهُ فيه ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ ﴾ قَالَ : وَكَانَ فِى خَاتَمِهِ مَكْتُوبًا (*) (سُبْحَانَ مَنْ فَخَرَنِى بِأَنِّى لَهُ عَبْدٌ ، ثُمَّ كَتَبَ فِى خَاتَمِهِ : عَبْدُ اللهِ الْمَلِكُ» .

خط فى المتفق ، وفيه مطلب بن زياد وثقه حم ، وابن معين ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به [٢] .

٤٢٠/ ١٦٤ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا زَوَّجَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِىٍّ ، قَالَتْ فَاطِمَةُ : يَا رَسُولَ اللهِ زَوَّجْتَنِى مِنْ رَجُلٍ فَقِيرٍ لَيْسَ لَهُ شَىْءٌ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَمَا تَرْضِينَ أَنَّ اللهَ اخْتَارَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبُوكِ ، والآخَرُ زَوْجُكِ» .

خط وفيه ، وسنده حسن [٣] .

٤٢٠/ ١٦٥ ـ « عَنِ الْحَسَنِ مَوْلَى (ابْنِ) نَوفَلٍ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَتَيْنِ ثُمَّ أُعْتِقَا أَيَتَزَوَّجُهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ عَنْ مَنْ ؟ قَالَ أَفْتَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ» .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عباس) ، ج ١ ص ٢١٤ بلفظه .

(*) مكتوباً : بالنصب هكذا بالمخطوطة ولعل الصواب : مكتوبٌ بالرفع واللفظة غير موجودة فى التفسير بالمأثور للسيوطى .

(٢) لم نقف على (خط ، فى المتفق) وإنما أشار السيوطى فى كتابه الدر المنثور ، ج ٣ ص ١٠٤ ، ١٠٥ فى تفسير قوله ـ تعالى ـ : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُم الله ورسوله ... ﴾ الآية ... إلى وجوده ، فقال :

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه ، عن ابن عباس فى قوله : ﴿ إنما وليكم الله ورسوله ... ﴾ الآية ... قال : نزلت فى على بن أبى طالب .

وفى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للسيوطى ، ج ٣ ص ١٠٤ بلفظه ولم نقف عليه فى غير ذلك .

(٣) ذكره صاحب مجمع الزوائد فى (مناقب على) باب : فى منزلته ومؤاخاته ، ج ٥ ص ١١٢ وقال : رواه الطبرانى من رواية إبراهيم بن الحجاج ، عن عبد الرزاق ، قال الذهبى : إبراهيم هذا لا يعرف وبقية رجاله رجال الصحيح .

وفى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات عبد الله بن عباس ، ج ١١ ص ٩٤ رقم ١١١٥٣ بلفظه .

عب (١) .

٤٢٠/ ١٦٦ ـ « عَن ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا لِبَنِى فُلان ، نَاس مِنَ الأنْصَار، يُقَالُ لَهُ : مُغيثٌ ، والله لَكَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَيْه الآنَ ، يَتْبعهَا فى سِكَكِ الْمَدِينَة وَهُوَ يَبْكى ، فَكَلَّمَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ بَرِيرَةَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا ، فَقَالَتْ يَا رَسُولَ الله : أَتَأْمُرنى بِذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّما شَفِيعٌ لَهُ ، فَقَالَتْ : لا ، والله لا أَرْجِعُ إِلَيْه أَبَدًا » .

عب (٢) .

٤٢٠/ ١٦٧ ـ «عَنِ ابْن عَبَّاسٍ قَالَ : أُتِى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِمَاعِز فاعْتَرَفَ مَرَّتَيْن ، ثُمَّ قَالَ : اذْهَبُوا ، ثُمَّ قَالَ : رُدُّوهُ فَاعْتَرَفَ مَرَّتَيْنِ حَتَّى اعْتَرَفَ أَرْبَعًا . فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ » .

عب (٣) .

٤٢٠/ ١٦٨ ـ «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِى البِكْرِ تُوجَدُ عَلَى اللُّوطِيَة قَالَ : تُرْجَمُ » .

عب (٤) .

٤٢٠/ ١٦٩ ـ «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ اقْتُلُوا الفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ ، يَعْنِى الَّذِى يَعْمَلُ بِعَمَلِ قَوْمِ لوط ، وَمَنْ أَتَى بَهِيمَةً فَاقْتُلُوه ، وَاقْتُلُوا البَهِيمَةَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لئلا يُعَيَّرَ أَهْلُهَا بِهَا ، وَمَتَى أَتَى ذَات مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوه » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطلاق) باب : العبدين تفرقان بطلاق ، ثم يعتقان ، ج ٧ ص ٢٤٤ ، ٢٤٥ رقم ١٢٩٨٩ عن ابن عباس ، بلفظه وما بين القوسين من المصنف .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطلاق) باب : الأمة تعليق عند العبد ، ج ٧ ص ٢٥ رقم ١٣٠١٠ عن ابن عباس بلفظه .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطلاق) باب : الرجم والإحصان ، ج ٧ ص ٣٢٤ رقم ١٣٣٤٤ بلفظه ، عن ابن عباس .

(٤) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطلاق) باب : من عمل عمل قوم لوط ، ج ٧ ص ٣٦٤ رقم ١٣٤٩١ عن ابن عباس ، بلفظه .

عب [1] .

٤٢٠/ ١٧٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِى الَّذى يَقَعُ فى البَهيمَة قَالَ : لَيْسَ عَلَيْه حَدٌّ » .

عب [2] .

٤٢٠/ ١٧١ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّـاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَفْـرِضُ عَلَى مَمْلوكـيه البَـاءَةَ ، ويَقُولُ : مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ البَاءَةَ زَوَّجْتهُ ، فَإِنَّه لا يَزْنى زَانٍ إلا نَزَعَ اللهُ مِنْهُ رِبقَة الإِيمَان ، فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَردَّ عَلَيْه بَعْد ردّه ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَمْنَعَهُ مَنَعَه » .

عب [3] .

٤٢٠/ ١٧٢ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنِ الْحَيَوانِ بِالْحَيَوانِ نَسيئَة » .

عب [4] .

٤٢٠/ ١٧٣ ـ «عَنِ ابْنِ عَـبَّـاسٍ أَنَّ النَّـبِـىَّ ـ ﷺ ـ نَهَى عَنْ كُلِّ ذَى مَـخْلبٍ من الطَّيْرِ، وكُلِّ ذِى ناب مِنَ السِّبَاعِ » .

كر [5] .

٤٢٠/ ١٧٤ ـ « عَنِ ابْن عَـبَّاسٍ قَـالَ : نَظَرَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى حنْظَلَةَ الرَّاهِبِ وَحَمْزَة بْن عَبْد الْمُطَّلب تُغَسِّلُهُمَا الملائكَةُ » .

---

(١) الحـديث فى مـصنف عـبد الرزاق كـتـاب (الطلاق) باب : من عـمل قـوم لوط ، ج ٧ ص ٣٦٤ رقم ١٣٤٩٢ عن ابن عباس ، بلفظه .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطلاق) باب : الذى يأتى البهيمة ، ج ٧ ص ٣٦٦ رقم ١٣٤٩٧ عن ابن عباس ، بلفظه .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطلاق) باب : لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ج ٧ ص ٤١٧ رقم ١٣٦٨٧ عن ابن عباس ، بلفظه ، إلا لفظ (الإيمان) ففى عبد الرزاق : (الإسلام) .

(٤) الحديث فى مـصنف عـبد الرزاق كتاب (الـبيوع) باب : بيع الحـيوان بالحـيوان ، ج ٨ ص ٢٠ رقم ١٤١٣٣ بلفظه ، عن ابن عباس .

(٥) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عباس) ج ١ ص ٣٣٢ بلفظه .

كر ، وفيه : أبو شيبة متروك [1] .

٤٢٠/ ١٧٥ ـ « عَنْ مُوسى بْن عَبْد الرَّحْـمَن الصَنْعَانى ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عطَاء ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرِ الصِّدِّيقَ صَحبَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ ابْنُ ثمان عَشْرَةَ ، والنَّبىُّ ـ ﷺ ـ ابْنُ عشْـرينَ وَهُمْ يريدُونَ الشَّامَ فِى تجَـارَةٍ حَتَّى إِذَا نَزَلُوا مَنْزلاً فيـه سِدْرَةَ ، فَقـعَدَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فى ظلِّهَـا ، وَمَضَى أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَاهب يُقَالُ لَهُ بَحَيْـرًا يَسْأَلُه عَنْ شَىْء ، فَقَالَ لَهُ : مَنْ الرَّجلُ الَّذى فى ظلِ السـدْرَة ؟ فَقَالَ لَهُ ذَلكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْـد الْمُطَّلب ، فَقَالَ : هَذَا والله نَبىٌّ مـا اسْتَظَلَ تَحْـتَها بَعْـدَ عيـسَى ابْنِ مَرْيَمَ إلا مُـحمَّـدٌ ، وَوَقَعَ فى قَلْب أَبِى بَكْرٍ اليَقِينُ والتَّصْدِيقُ ، فَلمَّا نُبِىءَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ اتَبَعَهُ » .

ابن مندة ، كر : قال فى المغنى : موسى بن عبد الرحمن الصنعانى دجال ، قال حب : وضع على ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس كتابًا فى التفسير [2] .

٤٢٠/ ١٧٦ـ « عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَـبَّـاسٍ لا أَدْرى أَبْلَـغَ بِهِ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ قَـالَ: نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمرَةِ حَتَّى تُطْلَعَ (*) » .

حب [3] .

٤٢٠/ ١٧٧ ـ « عَنْ عَمْـرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : قُلْتُ لطَاوُس : لَوْ تَرَكْتُ الْمُخَـابَرَةَ فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُـونَ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ نَهَى عَنْهَا ، فَقَـالَ أبى (أَى) عمرو أَخْبَـرَنى أَعْلَمُهُمْ يَعْنى ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُول الله ـ ﷺ ـ لَمْ يَنْهَهُ (لم ينْه) عَنْهَا » .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجنائز) باب : الجنب يستشهد فى المعركة ، ج ٤ ص ١٥ بلفظه ، عن ابن عباس .

(٢) أخرجه تهذيب ابن عساكر ، ج ١ ص ٢٧٠ ، ٢٧١ بلفظ مقارب .

(*) معنى تُطْلُعُ : فى المختار باب طلع : والطَّلْعُ : طَلْعُ النخلة ، واطْلَعَ النخل : أخْرَجَ طَلْعَهُ .

(٣) الحديث فى مـصنف عبـد الرزاق كتـاب (البيـوع) باب : بيع الثمـرة حتى يبدو صـلاحهـا ، بلفظه ، عن ابن عباس، ج ٨ ص ٦٣ رقم ٤٣١٨ .

عب [1] .

٤٢٠/ ١٧٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاس قَالَ : أَصَابَتْ نَبِيَّ اللهِ ـ ﷺ ـ خَصَاصَةٌ ، فَبَلَغَ ذَلكَ عَلِيًّا ، فَخَرَجَ يَلْتَمِسُ عَمَلاً يُصِيبُ فيه شَيْئًا لِيُغِيثَ به النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَأَتَى بُسْتَانًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُود ، فَاسْتَقَى لَه سَبْعَةَ عَشَرَ دَلْوًا ، كُلُّ دَلْوٍ بِتَمْرَة ، فَخَيَّرَهُ الْيَهُودِيُّ على تمرة فَأَخَذَ سَبْعَ عَشْرَةَ عجوةً ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ قَالَ: بَلَغَنِى مَا بِكَ مِنَ الْخَصَاصَةِ يَا نَبِيَّ الله ، فَخَرَجْتُ الْتَمِسُ لَكَ عَمَلاً لأُصِيبَ لَكَ طَعَامًا، قَالَ : حَمَلَكَ عَلَى هَذَا حُبُّ الله وَرَسُوله ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا نَبِيَّ الله ، قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مَا مِنْ عَبْد يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ إِلا الْفَقْرُ أَسْرَعَ إِلَيْه مِنْ جَرْيَةِ السَّيْلِ عَلَى وَجْهِه ، وَمَنْ أَحَبَّ اللهَ وَرَسُولَهُ فَلْيُعِدَّ لِلْبَلاءِ تَجْفَافًا (*) وَإِنَّمَا يَعْنِى الصَّبْر » .

كر ، وفيه حنش [2] .

٤٢٠/ ١٧٩ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاس قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَعْطَى زَيْنَبَ امْرَأَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ تَمْرًا أَوْ شَعِيرًا لِجَبَيْر (**) ، فَقَالَ لها عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ : فَهَلْ لَكِ أَنْ أُعْطِيكَ مَكَانَهُ

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، كتاب (البيوع) باب : المزارعة على الثلث والربع ، ج ٨ ص ٩٧ ، ٩٨ رقم ١٤٤٦٦ بلفظه .

والتصويب ما بين الأقواس من المصنف لعبد الرزاق .

(*) تجفاف : فى اللسان : مادة جفف قال : وفى الحديث أعد للفقر تجفافًا ، التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح .

(٢) الحديث فى تهذيب ابن عساكر ، ج ٢ ص ٢٠٨ بلفظه .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ، كتاب (الإجارة) باب : جواز الإجارة ، ج ٦ ص ١١٩ بلفظه .

وقال البيهقى : وروى عن يزيد بن زياد ، عن محمد بن كعب قال : حدثنى من سمع على بن أبى طالب فذكر بعض معنى هذه القصة .

وترجمة حنش : اسمه حسين بن قيس الرحبى الواسطى أبو على ولقبه حنش : سمع عكرمة ، وعطاء .

قال عنه أحمد : متروك ، له حديث واحد حسن فى قصة الشؤم ، وضعفه أبو زرعة ، وابن معين ، وغيرهما...

راجع تهذيب التهذيب ، ج ٢ ص ٣٦٤ ، وميزان الاعتدال ، ج ١ ص ٥٤٦ ط . الحلبى .

(**) هكذا بالأصل وفى مصنف عبد الرزاق (بخَيْبَر) .

بِالْمَدِينَة وآخذَه لرقيقى هنَالكَ ؟ فقالَتْ حَتَّى أَسْأَلَ عُمرَ ، فَسَأَلْتُهُ ، فقالَ : كَيْفَ بِالضَّمان كَأَنَّهُ كَرِهَهُ » .

عب [1] .

٤٢٠/ ١٨٠ ـ « عَنْ عطَاء بْنِ أَبِى رَبَاحٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابن عَبَّاس ، فَأَتاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يا بْنَ عَبَاسٍ أَرَأَيْتَ السَاعَةَ الَّتى ذَكَرَهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فى الْجُمُعَة ، هَلْ ذَكَرَ لَكُمْ منْهَا ؟ فقَالَ : اللهُ أَعْلَمُ إنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ يوْمَ الْجمُعَة بَعْدَ العَصْرِ خَلَقَهَا منْ أَديم الأَرْضِ، كُلُّهَا تُسمَّى آدَم ، أَلا تَرَى أَنَّ منْ ولَدِه الأَسْوَدَ وَالأَحْمَرَ ، وَالْخَبيثَ وَالطَّيِّبَ ، ثُمَّ عَهِدَ إِلَيْه فَنَسِى ، فَسُمِّىَ الإِنْسَانَ ، فَبا الله إِنْ غَابَتِ الشَّمْسُ منْ ذَلكَ الْيَوْم حَتَّى أُهْبطَ منَ الجَنَّة » .

كر [2] .

٤٢٠/ ١٨١ ـ «عَنْ مجَاهد قَالَ : بَينَا نَحْنُ جُلُوسٌ أَصْحَابُ ابْنِ عَباسٍ : عطَاء ، وَطَاوُس ، وَعكْرِمَة إِذْ جاءَ رَجُلٌ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَايمٌ يُصلِّى ، فَقَالَ : هَلْ منْ مُفْت ؟ فَقُلْتُ : سَلْ ، فَقَالَ إِنِّى كُلَّمَا بُلْتُ تَبعَهُ المَاءُ الدَافقُ ، فقُلْنَا الَّذى يَكُونُ منْهُ الولَدُ ؟ قَالَ : نَعَمْ فَقُلْنَا: عَلَيْكَ الْغُسْلُ ، فوَلَّى الرَّجُلُ وَهُوَ يَرْجعُ فَجَعَلَ ابْنُ عَباسٍ فى صَلاته ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : يَاعكْرِمَةُ عَلَىَّ بِالْرَّجُلِ فَأَتَاهُ بِه ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : أَرَأَيْتُمْ ما أَفْتَيْتُمْ بِه هَذَا الرَّجُلَ عَنْ كتَاب الله ؟ قُلْنَا : لا ، فَعَنْ سُنَّة رَسُول الله ـ ﷺ ـ ؟ قُلْنَا : لا : فَعَنْ أَصْحَاب رَسُول الله ـ ﷺ ـ؟ قُلْنَا : لا ، فَعَنْ مَنْ ؟ قُلْنَا عَنْ رَأْيِنَا ، فَقَالَ ، لذَلكَ يَقُولُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقيهٌ واحدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ منْ أَلْف عَابِدٍ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ منْكَ

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (البيوع) باب : السُّفْتَجَة ، ج ٨ ص ١٤٠ ، ١٤١ بلفظه .

(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك مختصراً من طريق أبى موسى الأشعرى ، ج ٢ ص ٢٦١ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص ، وقال الذهبى : الخبيث والطيب صحيح .
وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (السير) باب : مبتدأ الخلق ، ج ٩ ص ٣ ـ بلفظ مقارب ، وفيه اختصار.

هَلْ تَجدُ شَهْوَةً فِـى قَلْبِكَ ؟ قَالَ : لا ، قَالَ : فَهَلْ تَجدُ خَدَرًا فِي جَسَدِكَ ؟ قَالَ : لا ، قَالَ : إِنَّمَا هَذِهِ أَبْرِدَةٌ ، يَجْزِيكَ مِنْهُ الوُضُوءُ » .

كر ، وسنده حسن (١) .

٤٢٠/ ١٨٢ـ «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا جَلَسَ جَلَسَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ ، فَأَبْصَرَ أَبُو بَكْرٍ العباسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمًا مُقْبِلاً ، فَتَنَحى لَهُ عَنْ مَكَانِهِ وَلَمْ يَرَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ ما نَحَّاكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ فَقَالَ : هَذَا عَمُّكَ يَا رَسُولَ الله ، فَسُرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ حَتَّى رَأَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ » .

كر ، ولم أر فى سنده من تكلم فيه (٢) .

٤٢٠/ ١٨٣ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا جَاءَ الشِّتَاءُ دَخَلَ الْبَيْتَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، وَإِذَا جَاءَ الصَّيْفُ خَرَجَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، وَإِذَا لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا حَمِدَ اللهَ ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَكَسَا الْخَلَقَ » .

كر (٣) .

٤٢٠/ ١٨٤ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ عِمَارَةَ ابْنَةَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأُمَّهَا سَلْمَى بِنْتَ عُمَيْسٍ كَانَتْ بِمَكَّةَ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ كَلَّمَ عَلِيٌّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ عَلِيٌّ : تَتْرُكُ بِنْتَ عَمِّنَا تَتِيهُ (بِنْتًا عَمْيَاء يَتِيمَة) بَيْنَ أَظهرِ الْمُشْرِكِينَ ، فَلَمْ يَنْهَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَنْ إِخْرَاجِهَا ، فَخَرَجَ بِهَا فَتَكَلَّمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَكَانَ وَصِيُّ حَمْزَةَ ، وَكَانَ النَّبِيُّ

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى سننه دون ذكر سبب ورود الحديث أى اكتفى على ما قاله رسول الله ـ ﷺ ـ فى المقدمة باب : فضل العلماء والحث على طلب العلم ، حديث ٢٢٢ ، ج ١ ص ٨١ .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير بلفظ : فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ، ج ١١ ص ٧٨ حديث رقم ١١٠٩٩ .

وأخرجه ابن عساكر فى تهذيبه ، ج ٥ ص ٣٣٩ بلفظه مقتصراً على نص حديث رسول الله ـ ﷺ ـ .

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تهذيبه ، ج ٧ ص ٢٤٤ ، ٢٤٥ بلفظ مقارب .

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تهذيبه ، ج ٥ ص ٣١١ فى ترجمة الربيع بن يونس .

-ﷺ- آخى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ ، فَقَالَ أَنَا أَحَقُّ بِهَا ابْنَة أَخى ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلكَ جَعْفَرٌ قَالَ : الْخَالَةُ وَالِدَةٌ وَأَنَا أَحَقُّ بِهَا لِمَكَانِ خَالَتِهَا عِنْدى أَسْمَاء بِنْت عُمَيْسٍ ، فَقَالَ عَلىٌّ أَلا أخبركم (أَرَاكُمْ) فِى ابْنَة عَمِّى وَأَنَا أَخْرَجْتُهَا مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَيْهَا نَسَبٌ دُونِى، وَأَنَا أَحَقُّ بِهَا مِنْكُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - أَنَا أَحْكُمُ بَيْنَكُمْ : أَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ فَمَوْلَى اللهِ وَرَسُولِه ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِىُّ فَأَخِى وَصَاحِبِى ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ فَتُشْبِهُ خَلْقِى وَخُلُقِى ، وَأَنْتَ يَا جَعْفَرُ أَوْلَى بِهَا تَحْتَكَ خَالَتُهَا ، وَلا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى خَالَتِهَا ، وَلا عَلَى عَمَّتِهَا فَقَضَى بِهَا لِجَعْفَرٍ ، فَلَمَّا قَضَى بِهَا لِجَعْفَرٍ ، فَحَجَلَ حَوْلَ رَسُولِ اللهِ -ﷺ- فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - مَا هَذَا يَا جَعْفَرُ ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ كَانَ النَّجَاشِىُّ إِذَا أَرْضَى أَحَدًا قَامَ فَحَجَلَ حَوْلَهُ ، فَقِيلَ لِلنَّبِىِّ - ﷺ - تَزَوَّجْهَا فَقَالَ : ابْنَةُ أَخِى مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ -ﷺ- سَلَمَةَ بْنَ أَبِى سَلَمَةَ ، فَكَانَ النَّبِىُّ - ﷺ - يَقُولُ هَلْ جرَّب (جَزَّيْتَ) سَلَمَةَ ».

كر ، ورجاله ثقات ؛ سوى الواقدى (١) .

٤٢٠/ ١٨٥ - « عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ قَالَ : وُضِعَتْ جِنَازَةُ أُمِّ كُلْثُومٍ امْرَأَةِ عُمَرَ وابن لها : يُقَالُ لَهُ : زَيْدٌ فَصَفُّوهُمَا جَمِيعًا وَفِى النَّاسِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِىُّ ، وَأَبُو قَتَادَةَ فَوُضِعَ الْغُلامُ مما يَلِى الإِمَامَ فَأَنْكَرْتُ ، فَنَظَرْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَإِلَيْهِمْ فَقُلْتُ مَا هَذَا ؟ فَقَالُوا : هِىَ السُّنَّةُ » .

يعقوب بن سفين ، كر (٢) .

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تهذيبه ، ج ٥ ص ٤٥٩ - ٤٦٠ فى ترجمة زيد بن حارثة ، والتصويب من نفس المرجع.

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب : كيف الصلاة على الرجال والنساء ، ج ٣ ص ٤٦٣ حديث رقم ٦٣٣٦ ، ٦٣٣٧ بلفظه .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الجنائز) باب : فى جنائز الرجال والنساء من قال : الرجل مما يلى الإمام والنساء أمام ذلك ، ج ٣ ص ٣١٤ بلفظ مقارب .

وأخرجه ابن عساكر فى تهذيبه ، ج ٦ ص ٣٠ فى ترجمة زيد بن عمر ، بلفظ مقارب .

٤٢٠/ ١٨٦ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتْ عِدَةُ أَهْلِ بَدْرٍ ثَلاثَمائَة وَثَلاثَةَ عشَرَ رَجُلا، كَانَ الْمُـهَاجِـرُونَ سَبْـعَةً وَسَبْـعِينَ رَجُـلا ، وَالأَنْصَارُ مـائَتَيْن وَسِـتَّةً وَثَلاثين رَجُـلا ، وَكَانَ صَاحِبُ رَايَةِ الْمُهَاجِرينَ عَلِيّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَصَاحِبُ رَايَةِ الأَنْصَارِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ » .

كر [١] .

٤٢٠/ ١٨٧ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّـاسٍ قَالَ : كَانَ لواء رَسـول الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَلِوَاءُ الأَنْصَارِ مَعَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ » .

كر [٢] .

٤٢٠/ ١٨٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّـاسٍ قَـالَ : كَـانَتْ رَايَةُ رَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي المَوَاطِنِ كُلِّهَا ، رَايَةُ الْمُهَـاجِرينَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَرَايَةُ الأَنْصَارِ مَعَ سَـعد بْنِ عُبَادَةَ حَـتَّى كَانَ يَوْمُ فَتْح مَكَّةَ دُفعَتْ رَايَةُ قُضَاعَةَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ ، وَدُفِعَت رَايَةُ بَنِى سَلِيمٍ إِلَى خَالد ابْنِ الْوَلِيـدِ ، وَكَانَتْ رَايَةُ الأَنْصَـارِ مَعَ سَعْدِ بْنِ عُـبَادَةَ ، وَرَايَة الْمُـهَاجـرِين مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ » .

كر [٣] .

٤٢٠/ ١٨٩ ـ «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَـالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ [*] جَمَعَ أَبَـوَيْهِ لأَحدٍ إِلا لِسَعْدٍ ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : ارْمِ سَعْدُ ، فدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » .

(*) سمعت النَّبيَّ هكذا بالمخطوطة : ولعل الصواب ما سمعت النَّبيَّ .

(١) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (المغازى) باب : فى أى شهر كانت وقعة بدر ، وعدة من شهدها ، ج٦ ص ٩٣ بلفظه ، وقال : رواه الطبرانى ، وفيه : الحجاج بن أرطأة ، وهو مدلس .

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (المغازى) باب : فيمن حمل لواء يوم بدر ، ج ٦ ص ٩٢ ، ٩٣ بلفظه، وقال : رواه الطبرانى وفيه الحجاج بن أرطأة وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) ذكر الهيثمى جزءاً منه فى مجمع الزوائد كتاب (المغازى) باب : فى أى شهر كانت وقعة بدر وعدة من شهدها ، ج ٦ ص ٩٣ ، وقال : رواه الطبرانى كذلك ، وفيه الحجاج ابن أرطاة وهو مدلس .

كر ، وفيه أبو زهير عبد الرحمن بن معرا ، عن أبى سعد البقال ضعيفان [1] .

٤٢٠/ ١٩٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاس قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُد قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لسَعْد بْنِ أَبِى وَقَّاص : دُونَكَ نَحْو العَدُو فَداكَ أَبِى وَأُمِّى ، وَكَانَ يَضَعُ سَهْمَهُ فِى كَبَد قَوسه فَيَقُولُ : اللَّهُمَّ سَهْمُكَ وَفِى سَبِيلكَ ، اللَّهُمَّ انْصُرْ رَسُولَكَ . فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لسَعْد » .

كر ، وفيه المذكوران [2] .

٤٢٠/ ١٩١ ـ «عَنِ ابْنِ عَبَّاس قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى حِرَاءَ فَتَزَلْزَلَ الْجَبَلُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ اثْبُتْ حِرَاءُ فَمَا عَلَيْكَ إلا نَبِىٌّ ، أَوْ صِدِّيقٌ ، أَوْ شَهِيدٌ ، وَعَلَيْه رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَأَبُو بَكْر ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِىٌّ ، وَطَلَحَةُ ، والزُّبَيْرُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْف ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِى وَقَّاص ، وَسَعِيدُ بْن زَيْد بْنِ عُمَرو بْنِ نُفَيْل » .

ع ، والبغوى ، وابن شاهين فى الإفراد ، طب ، كر [3] .

٤٢٠/ ١٩٢ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاس أَنَّ رَجُلا وَقَعَ فِى قَرَابَة للْعَبَّاسِ ، فَجَاءَ قَوْمُهُ ، فَقَالُوا لنلطمنه كَما لَطمَهُ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ الْعَبَّاسُ مِنِّى وَأَنَا منْهُ ، لا تَسبوا أَمْوَاتَنَا فَتؤذوا أَحْيَاءَنا » .

---

(١) أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (فضائل الصحابة) باب : فى فضل سعد بن أبى وقاص ـ رضي الله عنه ـ بلفظ مقارب عن علىٍّ ـ ج ٤ ص ١٨٧٦ حديث ٢٤١١ .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ، من طريق على بن أبى طالب فى كتاب (الجهاد) باب : المجَنِّ ومن يتترس بترس صاحبه ، ج ٢ ص ١٥٤ ط مكتبة زهران ـ بلفظه مقتصراً على آخر الحديث .

(٢) أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الفضائل) باب : فى فضائل سعد بن أبى وقاص ، من طريق عامر بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، بلفظ مقارب ، ج ٤ ص ١٨٧٦ حديث ٢٤١٢ .

(٣) أخرجه ابن ماجه فى المقدمة باب : فضائل العشرة ـ رضي الله عنهم ـ ج ١ ص ٤٨ بلفظه .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (السنة) باب : فى الخلفاء ج ٤ ص ٢١١ حديث ٤٦٤٨ بلفظه .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير ، ج ١ ص ٢٥٩ حديث ١١٦٧١ بلفظه .

وأخرجه أحمد فى مسنده ، ج ١ ص ١٨٨ ، ١٨٩ بلفظه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (فضائل الصحابة) باب : فى فضائل سعد بن أبى وقاص ، ج ٤ ص١٨٨٠ من طريق أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ حديث ٢٤١٧ بلفظه ، غير أنه قال : (اسكن) بدل (اثبت) .

كر (١).

٤٢٠/ ١٩٣ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِه قَالَ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - وَفْدُ بَنِى عَدِىٍّ عَنْهُمْ الحَارِثُ بْن وَهْبَانَ وَعُوَيْمِرُ بْنُ الأَخْرَمِ، وَحَبِيبُ بْنُ رَبِيعَةَ ابْنَا ملَّة وَمَعهُمْ رَهْطٌ مِنْ قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ نَحْنُ أَهْلُ الحَرَمِ وسَاكِنَهُ (وساكنُوه) وأَعَزُّ مَنْ بِه، وَنَحْنُ لا يَزِيدُ (نُرِيدُ) قِتَالَكَ وَلَوْ قَاتَلَكَ غَيْر قُرَيْشٍ قَاتَلْنَا مَعَكَ، وَلَكِنَّا لا نُقَاتِلُ قُرَيْشًا، وَإِنَّا لَنُحِبُّكَ وَمَنْ أَنْتَ مِنْهُ، وَقَدْ أَتَيْنَاكَ فَإِنْ أَصَبْتَ مِنَّا أَحدًا خَطَأً فَعَلَيْكَ دِيَتُهُ، وَإِنْ أَصَبْنَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ فَعَلَيْنَا دِيَتُهُ إِلا رَجُلا مِنَّا قَدْ هَرَبَ، فَإِنْ أَصَبْتَهُ أَوْ أَصَابَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ فَلَيْسَ عَلَيْنَا وَلا عَلَيْكَ، وَأَسْلَمُوا، فَقَالَ: عُوَيْمِرُ بْنُ الأَخْرَمِ: دَعُونِى آخُذُ عَلَيْهِ. قَالُوا لا، مُحَمَّد لا يَغْدِرُ وَلا يُرِيدُ أَنْ يغْدرَ بِهِ، فَقَالَ حَبِيبٌ وَرَبِيعَةُ: يَا رَسُولَ الله إِنَّ أُسَيْدَ ابْنَ أَبِى أُنَاسٍ هُوَ الَّذِى هَرَبَ، وتَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مِنْهُ وَقَدْ نَالَ مِنْكَ، فَأَبَاحَ رَسُولُ الله - ﷺ - دَمَهُ، وبَلَغَ أُسَيْدًا قَوْلُهُمَا لِرَسُولِ الله - ﷺ - فَأَتَى الطَّائِفَ، فَأَقَامَ بِهِ وَقَالَ لِرَبِيعَة وَحَبِيب.

فَإِمَّا أَهْلَكَنَّ وَتَعِيشَ بَعْدِى   فَإِنَّهُمَا عَدُوٌّ كَاشِحَانِ

فَلمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ كَانَ أُسَيْد بْنُ أَبِى أُنَاسٍ فِيمَنْ أَهْدَرَ دَمَهُ، فَخَرَجَ سَارِيَةُ بْنُ زِينم إِلَى الطَّائِفِ، فَقَالَ لَهُ أُسَيْد: مَا وَرَاءكَ؟ قَالَ: أَظْهَرَ اللهُ نَبِيهُ وَنَصَرَهُ عَلَى عَدوِّه، فَاخْرُجْ يَابْنَ أَخِى إِلَيْهِ، فَإِنَّهُ لا يقْتلُ مَنْ أَتَاهُ، فَحَمَلَ أُسَيْد امْرَأَتَهُ وَخَرَجَ وَهِىَ حَامِلٌ تَنْتَظِرُ، وَأَقْبَلَ فَأَلْقَت غُلامًا عِنْدَ قَرْنِ الثَّعَالِبِ، وَأَتَى أُسَيْدٌ أَهْلَهُ فَلَبس قَمِيصًا وَاعْتَمَّ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللهِ - ﷺ - وَسَارِيَةُ قَائِمٌ بِالسَّيْفِ عِنْدَ رَأْسه يَحْرسُهُ، فَأَقْبَلَ أُسَيْد حَتَّى جَلَس بَيْنَ يَدَىِّ رَسُولِ الله - ﷺ - وَقَالَ: يَا مُحَمَّد أَنْذَرْتَ دَمَ أُسَيْد؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ أَتَقْبَلُ مِنْهُ إِنْ جَاءَكَ مُؤْمِنًا؟

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تهذيبه، ج ٧ ص ٣٣٧ بلفظ مقارب.

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) باب: لا تسبوا أمواتنا، فتؤذوا أحياءنا، وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبى، وقال: صحيح.

قَالَ : نعَمْ ، فوَضَعَ يَدَهُ فى يَدِ النَّبىِّ - ﷺ - فقَالَ : هذه يَدى فى يَدكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُول الله - ﷺ - وأَن لاَ إلَه إلا الله ، فأَمَرَ رَسُولُ الله - ﷺ - رَجُلاً يَصْرُخُ أَنْ أُسَيْدَ بنَ أَبى أُنَاسٍ قَدْ آمَنَ ، وَقَدْ أَمَّنَهُ رَسُولُ الله - ﷺ - وَمَسَحَ رَسُولُ الله - ﷺ - وَجْهَهُ ، وَأَلْقى يَدَهُ عَلَى صَدْرِه ، فيُقَالُ إنَّ أُسَيْدًا كَانَ يَدْخُلُ الْبَيْتَ الْمُظْلِمَ فَيُضىءُ ، وَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ أَبى أُنَاسٍ :

أَأَنْتَ الَّذى تَهْدى مَعْدًا لدينها ... بَل الله يُهْديهَا وَقَالَ لَكَ أَشْهَدِ
فَمَا حَمَلَتْ مِنَ نَاقَةٍ فَوْقَ كُورِهَا ... أَبرَّ وأَوفَى ذمَةً مِنْ مُحَمَّدِ
واكسِى البَرْدَ الحَالَ قَبْلَ ابْتَذاله ... وَاعْطى لرأسِ السَابقِ المَتَجَرِّدِ
تَعَلَم رَسُول الله أَنَكَ قَادرٌ ... عَلَى كُلِ حَيى مُتَهمينَ وَمُنْجِدِ
تَعْلَمُ أَنَّ الركْبَ رَكْبَ عُوَيْمِر ... هُمُ الكَاذبُونَ المُخلفو كُلَّ مَوْعِدِ
أَأَنْبَوْا رَسُولَ الله أَنْ قَدْ هَجَوْتُهُ ... فَلاَ رفعت سَوْطى إلاَ أَذًا يَدى
سوَى أَنَّنى قَدْ قُلْتُ وَيْل أَم فتية ... أُصيبُوا بنَحْسٍ لاَ بطائر أَسْعَدى
أَصَابهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ بدِمَائهم ... كَفَاءً فَقرت حَسَرتى وَتَبلدى
ذُوَيْبُ وَكُلْثُومُ وَسَلَمَى تَبَايَعُوا ... جميعًا فَإنْ لا تَدْمَع الْعَيْنُ أَكْمَدِ

فَلَمَّا أَنْشَدَهُ أَأَنْتَ الَّذى تهْدى معدا لدينهَا قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - بَلْ الله يهْديهَا ، فَقَالَ الشاعرُ : بَل الله يهْديهَا وَقَالَ لَكَ أَشْهَد » .

المداينى ، كر [١] .

٤٢٠/ ١٩٤ - « عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبىَّ - ﷺ - لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَة » .

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تهذيبه ، ج ٦ ص ٤٥ ، ٤٦ بلفظه فى ترجمة سارية بن زنيم .
وما بين الأقواس استدركناه من تهذيب ابن عساكر .

كر (١) .

٤٢٠/ ١٩٥ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاس أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - صَدَّقَ أُمَيَّةَ بْنَ أَبِى الصَّلْتِ فِى شَىْءٍ مِنْ شِعْرِهِ أَنْشَدَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْلِ أُمَيَّةَ :

وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ ... حَمْرَاءَ يُصْبِحُ لَوْنُهَا يَتَوَرَّدُ

تَأْتِى (*) فَمَا تَطْلُعُ لَنَا فِى رِسْلِهَا ... إِلاَّ مُعَذَّبَةً وَإِلاَّ تُجْلَدُ

فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - صَدَقَ

حم ، ع ، كر (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (المناسك) باب : متى يقطع التلبية ؟ عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس - رضي الله عنهما - بلفظه ، حديث رقم ١٨١٥ ، ج ٢ ص ١٦٨ .

وأخرجه النسائى بلفظه من طريق الفضل بن عباس - رضي الله عنه - فى كتاب (المناسك) باب : التلبية فى المسير ، ج٥ ص ٢٦٨ .

وأخرجه ابن ماجه فى كتاب (المناسك) باب : متى يقطع الحاج التلبية ، بلفظه ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - حديث رقم ٣٠٤٠ ، ج ٢ ص ١٠١١ .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ج ١ ص ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٦ .

(*) تأتى : من الإتيان فى الأصل ، وكذا فى مسند الإمام أحمد ، أما فى سنن الدارمى وردت : (تأبى) بالباء الموحدة من الإباء والامتناع .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ج ١ ص ٢٥٦ بلفظه وبزيادة بيت من الشعر .

وأخرجه الدارمى فى كتاب (الاستئذان) باب : فى الشعر ، ج ٢ ص ٢٩٦ بلفظه ، وفى المرجعين زيادة هذا نصها:

« عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : صدَّق النبى - ﷺ - أميَّة بن أبى الصلت فى بيتين من شعره ، فقال :

زحل وثور تحت رجل يمينه ... والنسر للأخرى وليث مرصد

فقال النبى - ﷺ - : صدق . فقال :

والشمس تطلع كل آخر ليلة ... حمراء يصبح لونها يتورد

فقال النبى - ﷺ - صدق . فقال قائل :

تأبى فما تطلع لنا فى رسلها ... إلا معذَّبة وإلا تجلد

فقال النبى - ﷺ - صدق .

٤٢٠/ ١٩٦ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ كُلَّ سَنَةٍ فِى ثَلاَثمِائَةٍ وَسِتِّينَ كُوَّةً ، تَطْلُعُ كُلَّ يَوْمٍ فِى كُوَّةٍ ، لاَ تَرْجِعُ إِلَى تِلْكَ الْكُوَّةِ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْعَامِ الْقَابِلِ ، وَلاَ تَطْلُعُ إِلاَّ وَهِىَ كَارِهَةٌ فَتَقُولُ : رَبِّ لاَ تُطْلِعْنِى عَلَى عِبَادِكَ ، فَإِنِّى أَرَاهُمْ يَعْمَلُونَ بِمَعَاصِيكَ».

كر [1] .

٤٢٠/ ١٩٧ ـ «عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : قُلْتُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ : أَرَأَيْتَ مَا جَاءَ عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فِى أُمَيَّةَ بْنِ أَبِى الصَّلْتِ : آمَنَ شِعْرُهُ وَكَفَرَ قَلْبُهُ ؟ فَقَالَ : هُوَ حَقٌّ ، فَمَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ ذَلِكَ؟ قُلْتُ : أَنْكَرْنَا قَوْلَهُ :

وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ ... حَمْرَاءَ يُصْبِحُ لَوْنُهَا يَتَوَرَّدُ

لَيْسَتْ بِطَالِعَةٍ لَهُمْ فِى رِسْلِهَا ... إِلاَّ مُعَذَّبَةً وَإِلاَّ تُجْلَدُ

مَا بَالُ الشَّمْسِ تُجْلَدُ ؟ فَقَالَ : وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَطُّ حَتَّى يَنْخُسَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، فَيَقُولُونَ لَهَا : اطْلُعِى ، فَتَقُولُ : لاَ أَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ يَعْبُدُونِى مِنْ دُونِ الله ، فَيَأْتِيهَا مَلَكٌ فَتَشْتَعِلُ لِضِيَاءِ بَنِى آدَمَ ، فَيَأْتِيهَا شَيْطَانٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّهَا مِنَ الطُّلُوعِ فَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْهِ ، فَيَحْرِقُهُ الله تَحْتَهَا ، وَذَلِكَ قَوْلُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ : مَا طَلَعَتْ إِلاَّ بَيْنَ قَرْنَىْ شَيْطَانٍ ، وَلاَ غَرَبَتْ إِلاَّ بَيْنَ قَرْنَىْ شَيْطَانٍ ، وَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَطُّ إِلاَّ خَرَّتْ لله سَاجِدَةً ، فَيَأْتِيهَا

(١) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣/ ١٢٣ فى ترجمة (أمية بن أبى الصلت) بلفظه ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

وقال ابن عساكر : لا نسلم صحة هذا الأثر عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ولئن سلمنا صحته ، فإن طلوع الشمس فى الكوات المذكورة هو مذهب أرسطو طاليس ، ومن يقول بقوله : من أن للشمس اثنى عشر برجًا ، وكل برج ينقسم إلى ثلاثين درجة ، فالمجموع ثلاثمائة وستون درجة ، غاية الأمر أنه أطلق على الدرجة كوة ، وأما كون طلوعها كارهات ، فهو جار مجرى الخطابة والوعظ والعدول عن المقال إلى لسان الحال فليعلم . اهـ .

وفى تفسير القرطبى ، طبع دار الكتب المصرية ١٥/ ٦٣ فى تفسير سورة الصافات ، الآية (٥) عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بنحوه .

وقال القرطبى : ذكره أبو عمر فى كتاب (التمهيد) ، وابن الأنبارى فى كتاب (الرد عن عكرمة) .

شَيْطَانٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّهَا عَنِ السُّجُودِ ، فَتَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْهِ فَيُحْرِقُهُ اللهُ تَحْتَهَا ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : وَلاَ غَرَبَتْ إِلاَّ بَيْنَ قَرْنَىْ شَيْطَانٍ » .

كر [1] .

٤٢٠/ ١٩٨ ـ « عَنِ الْوَاقِدِىِّ ، حَدَّثَنِى ابْنُ أَبِى حَبِيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، وَمُعَاذِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى طَلْحَةَ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ فَكُلٌّ قَدْ حَدَّثَنِى مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ بِطَائِفَةٍ ، وَعِبَارَةَ حَدِيثِ ابْنِ أَبِى حَبِيبَةَ قَالُوا : بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ مِنْ تَبُوكَ فِى أَرْبَعِمائَةٍ وَعِشْرِينَ فَارِسًا إِلَى أُكَيْدِرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِدَوْمَةِ الْجَنْدَلِ ، وَكَانَ أُكَيْدِرُ بْنُ كِنْدَةَ قَدْ مَلَكَهُمْ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا ، فَقَالَ خَالِدٌ : يَا رَسُولَ اللهِ ، كَيْفَ لِى بِهِ وَسْطَ بِلاَدِ كَلْبٍ ، وَإِنَّمَا أَنَا فِى أُنَاسٍ يَسِيرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : سَتَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقَرَ فَتَأْخُذُهُ ، خَرَجَ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ حِصْنِهِ بِمَنْظَرِ الْعَيْنِ ، وَفِى لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ صَائِفَةٍ وَهُوَ عَلَى سَطْحٍ لَهُ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ الرَّبَابُ بِنْتُ أُنَيفِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ كِنْدَةَ ، فَصَعِدَ عَلَى ظَهْرِ الْحِصْنِ مِنَ الْحَرِّ وَقَيْنَتُهُ تُغَنِّيهِ ، ثُمَّ دَعَا بِشَرَابٍ ، فَأَقْبَلَتِ الْبَقَرُ تَحُكُّ بِقُرُونِهَا بَابَ الْحِصْنِ ، فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ الرَّبَابُ ، فَأَشْرَفَتِ الْحِصْنَ فَرَأَتِ الْبَقَرَ ، فَقَالَتْ : مَا رَأَيْتُ كَاللَّيْلَةِ فِى اللَّحْمِ ، هَلْ رَأَيْتَ مِثْلَ هَذَا قَطُّ ؟ قَالَ : لاَ ، ثُمَّ قَالَتْ : مَنْ يَتْرُكُ هَذَا ؟ قَالَ : لاَ أَحَدٌ ، قَالَ : يَقُولُ أُكَيْدِرُ : وَاللهِ مَا رَأَيْتُ جَاءَتْنَا بَقَرٌ لَيْلاً غَيْرَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، وَلَقَدْ كُنْتُ أُضَمِّرُ لَهَا

---

(١) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣/ ١٢٤ فى ترجمة (أمية بن أبى الصلت عبد الله بن أبى ربيعة) ، وقال ابن عساكر : يقال فى هذا الأثر ما قيل فى الذى قبله ، فانظر التعليق على الحديث السابق .

وفى الجامع لأحكام القرآن للقرطبى ١٥/ ٦٣ ط دار الكتب المصرية فى تفسير سورة الصافات ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مع تفاوت يسير .

وقال القرطبى : لفظ ابن الأنبارى ، ثم ذكر رواية أخرى ص ٦٤ فانظرها .

والرِّسل ـ بكسر الراء المهملة ـ الهينة والتأنى . اهـ : نهاية ٢/ ٢٢٢ .

(الْخَيْلَ) إذَا أَرَدْتَ أَخْذَهَا شَهْرًا أَوْ أَكْثَرَ ، ثُمَّ أَرْكَبُ بِالرِّجَالِ وَبِالآلَةِ ، فَنَزَلَ ، فَأَمَرَ بِفَرَسِهِ فَأُسْرِجَ ، وَأَمَرَ بِخَيْلٍ فَأُسْرِجَتْ ، وَرَكِبَ مَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مَعَهُ أَخُوهُ حَسَّانُ وَمَمْلُوكَانِ لَهُ، فَخَرَجُوا مِنْ حِصْنِهِمْ بِمَطَارِدِهِمْ (فَلَمَّا فَصَلُوا) فِي الْحِصْنِ ، وَخَيْلُ خَالِدٍ تَنْظُرُهُمْ لاَ يَصْهَلُ فِيهَا فَرَسٌ وَلاَ يَتَحَرَّكُ ، فَسَاعَةَ وَصَلَ أَخَذَتْهُ الْخَيْلُ ، فَاسْتَأْسَرَ أُكَيْدِرُ ، وَامْتَنَعَ حَسَّانُ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، وَهَرَبَ الْمَمْلُوكَانِ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، فَدَخَلُوا الْحِصْنَ وَكَانَ عَلَى حَسَّانَ قَبَاءُ دِيبَاجٍ مُخَوَّصٌ (*) بِالذَّهَبِ فَاسْتَلَبَهُ خَالِدٌ ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - مَعَ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - قَالَ لِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : إِنْ ظَفِرْتَ بِأُكَيْدِرَ فَلاَ تَقْتُلْهُ وَائْتِ بِهِ إِلَيَّ ، فَإِنْ أَبَى فَاقْتُلُوهُ ، فَطَاوَعَهُمْ ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ لأُكَيْدِرَ : هَلْ لَكَ أَنْ أُجِيرَكَ مِنَ الْقَتْلِ حَتَّى آتِيَ بِكَ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - عَلَى أَنْ تَفْتَحَ لِي دَوْمَةَ ؟ قَالَ: نَعَمْ ، ذَلِكَ لَكَ ، فَلَمَّا صَالَحَ خَالِدٌ أُكَيْدِرَ ، وَأُكَيْدِرُ فِي وَثَاقٍ وَانْطَلَقَ بِهِ خَالِدٌ حَتَّى أَدْنَاهُ مِنْ بَابِ الْحِصْنِ ، نَادَى أُكَيْدِرُ أَهْلَهُ : افْتَحُوا بَابَ الْحِصْنِ ، فَأَرَادُوا ذَلِكَ فَأَبَى عَلَيْهِمْ مَصَادٌ أَخُو أُكَيْدِرَ ، فَقَالَ أُكَيْدِرُ لِخَالِدٍ : تَعْلَمُ وَاللهِ مَا يَفْتَحُونَ لِي مَا رَأَوْنِي فِي وَثَاقِكَ فَخَلِّ عَنِّي ، فَلَكَ اللهُ وَالأَمَانَةُ أَنْ أَفْتَحَ لَكَ الْحِصْنَ إِنْ أَنْتَ صَالَحْتَنِي عَلَى أَهْلِهِ ، قَالَ خَالِدٌ : فَإِنِّي أُصَالِحُكَ ، فَقَالَ أُكَيْدِرُ : إِنْ شِئْتَ حَكَّمْتُكَ وَإِنْ شِئْتَ حَكَّمْتَنِي ، قَالَ خَالِدٌ : بَلْ نَقْبَلُ مِنْكَ مَا أَعْطَيْتَ ، فَصَالَحَهُ عَلَى أَلْفَيْ بَعِيرٍ ، وَثَمَانِمِائَةِ رَأْسٍ ، وَأَرْبَعِمِائَةِ دِرْعٍ ، وَأَرْبَعِمِائَةِ رُمْحٍ عَلَى أَنْ يَنْطَلِقَ بِهِ وَأَخِيهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَيَحْكُمَ فِيهِمَا حُكْمَهُ ، فَلَمَّا قَاضَاهُ خَالِدٌ عَلَى ذَلِكَ خَلَّى سَبِيلَهُ ، فَفَتَحَ الْحِصْنَ فَدَخَلَهُ خَالِدٌ وَأَوْثَقَ مَصَادًا أَخَا أُكَيْدِرَ ، وَأَخَذَ مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مِنَ الإِبِلِ وَالرَّقِيقِ وَالسِّلاَحِ ، ثُمَّ خَرَجَ قَافِلاً إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ أُكَيْدِرُ وَمَصَادٌ ، فَلَمَّا قَدِمَ بِأُكَيْدِرَ عَلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - صَالَحَهُ عَلَى الْجِزْيَةِ ، وَحَقَنَ دَمَهُ وَدَمَ أَخِيهِ، وَخَلَّى سَبِيلَهُمَا ، وَكَتَبَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - كِتَابًا (فِيهِ أَمَانُهُمْ) وَمَا صَالَحَهُمْ ، وَخَتَمَهُ يَوْمَئِذٍ بِظُفْرِهِ » .

(*) مُخَوَّصٌ : أي مَنْسوخ كخوص النخل وهو ورقه : النهاية .

كر (١) .

٤٢٠/ ١٩٩ ـ «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ طَالُوتُ مِائَةَ أَلْفٍ وَثَلاَثَةَ آلاَفٍ ، وَثَلاَثمِائَةٍ، وَثَلاَثَةَ عَشَرَ رَجُلاً ، فَشَرِبُوا مِنَ النَّهْرِ كُلُّهُمْ إِلاَّ ثَلاَثَمِائَةٍ وَثَلاَثَةَ عَشَرَ رَجُلاً عِدَّةَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ بَدْرٍ » .

كر (٢) .

٤٢٠/ ٢٠٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ ضِرَارَ بْنَ الأَزْوَرِ الأَسَدِيَّ إِلَى عَوْفٍ الْوَرْقَانِي مِنْ بَنِي الصَّيْرَاءِ » .

كر (٣) .

٤٢٠/ ٢٠١ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ بَعَثَ صَفْوَانَ بْنَ بَيْضَاءَ فِي سَرِيَّةٍ

---

(١) الحديث فى البداية والنهاية لابن كثير ٥/ ١٧ ، باب : بعثة خالد بن الوليد ـ رضي الله عنه ـ إلى أكيدر دومة ، عنه مختصراً .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١/ ١١٦ ، باب : غزاة النبى ـ ﷺ ـ تبوك بنفسه ، وذكر مكاتباته ومراسلاته منها إلى الملوك ، ذكره باختصار .

والحديث بنحوه فى كتاب (السيرة النبوية) لابن هشام ، ج ٤ ص ١٦٩ ، ١٧٠ ـ طبع الحلبى .

وانظر : طبقات ابن سعد ٢/ ١ ص ١١٩ ، ١٢٠ ، باب : غزوة رسول الله ـ ﷺ ـ تبوك ـ الحديث بنحوه .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عسكر ٧/ ٤٨ بلفظ : « روى جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ أنهم كانوا مائة ألف وثلاثة آلاف وثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً ، فشربوا منه كلهم إلا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدة الصحابة يوم بدر » .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٦/ ٧٣ ، ٧٤ كتاب (المغازى ـ غزوة بدر) ، عن أبى أيوب الأنصارى ، حديث طويل ، ورد الحديث الذى معنا جزءاً منه ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وإسناده حسن .

وانظر مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٣٨٣ كتاب (المغازى ـ غزوة بدر الكبرى ، ومتى كانت وأمرها) ـ حديث ١٨٥٧١ ، ففيه ما يؤيده من رواية البراء بن عازب .

(٣) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٣٣ ـ فى ترجمة ضرار بن الأزور مالك بن الأوس بن خزيمة بن ربيعة الأسدى له صحبة ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ وبعثه رسولاً إلى بعض بنى الصدا .

عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ قَبَلَ الأبواءِ فَغَنِمُوا ، وَفِيهِمْ نَزَلَتْ : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ... ﴾ (*) الآية » .

ابن منده ، وقال : غريب ، كر (١) .

٤٢٠/ ٢٠٢ - « عَنْ أَبِى مجْلَزٍ لاَحق بْنِ حُمَيْد ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - كَانَ فِى غَزْوَة ، فَكَانَ يَتَنَاوَبُ أَصْحَابُ سَوْقِ الإِبِلِ ، فَإِذَا كَانَتْ نَوْبَةُ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - حَدَا بِالرِّكَابِ وَيَقُولُ زَيْدُ الخَيْرِ وَمَا زَيْدُ ، جُنْدَبٌ وَمَا جُنْدَبٌ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ ، رَأَيْنَاكَ تَذْكُرُ زَيْدًا وَجُنْدُبًا فَأَكْثَرْتَ مِنْ ذِكْرِهِمَا ، قَالَ : هُمَا رَجُلاَنِ مِنْ أُمَّتِى ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَسَبَقَهُ بَعْضُ جَسَده أَوْ يَده إِلَى الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الآخَرُ فَيفْرقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، فَأَمَّا زَيْدٌ فَأُصِيبَتْ يَدُهُ يَوْمَ جَلُولاَءَ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَأَمَّا جُنْدُبٌ فَإِنَّهُ مَرَّ بِالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ فَإِذَا بِسَاحِرٍ يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيْه ، فَحَمَلَ بِسَيْفِه وَجَاءَ فَضَرَبَ السَّاحِرَ فَقَتَلَهُ » .

كر (٢) .

(*) سورة البقرة ، الآية (٢١٧) .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ٩/ ١١ ، ١٢ كتاب (السير) ، باب : ما جاء فى نسخ العفو عن المشركين ونسخ النهى عن القتال حتى يقاتلوا والنهى عن القتال فى الشهر الحرام ، من رواية جندب بن عبد الله بمعناه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٦/ ١٩٨ ، ١٩٩ كتاب (المغازى) ، باب : سرية عبد الله بن جحش ، بلفظ : «عن ابن عباس - رضي الله عنهما - فى قوله - عزَّ وجلَّ - : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ﴾ ، قال : بعث رسول الله - ﷺ - عبد الله بن فلان فى سرية ، فلقوا عمرو بن الحضرمى ببطن نخلة ، قال : وذكر الحديث بطوله .

وقال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه (أبو سعيد البقال) وهو ضعيف .

وقد ذكره الهيثمى من رواية جندب بن عبد الله قبل هذه الرواية مباشرة .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣/ ٤١٣ ، ٤١٤ فى ترجمة (جندب بن عبد الله) ، ويقال : ابن كعب ، عن عبد الله بن الحارث له صحبة ، مع تفاوت فى الألفاظ .

وأخرجه الحافظ ، عن ابن عباس ، وابن عمر - رضي الله عنهم - ، وفيه : « وأما زيد فأصيبت يده يوم جلولاء » ، وفيه : «وأما جندب فإنه رأى ساحراً عند الوليد بن عتبة يلعب بين يديه ، يدخل فى است الحمار ويخرج من قبل دبره، فحمل سيفه وجاء فضرب عنقه فقتله » .

=

٤٢٠/ ٢٠٣ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَسْلَمَتْ أُمُّ أَبِى بَكْرٍ ، وَأُمُّ عُثْمَانَ ، وَأُمُّ طَلْحَةَ ، وَأُمُّ الزُّبَيْرِ ، وَأُمُّ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَأُمُّ عَامِرٍ (*) بْنِ يَاسِرٍ » .

كر (١) .

٤٢٠/ ٢٠٤ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَقِىَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ فِى الطَّوَافِ ،فَقَالَ : يَا أَبَا سُفْيَانَ كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ هِنْد كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : أَفْشَتْ عَلَىَّ هِنْدٌ سِرِّى ، لأَفْعَلَنَّ بِهَا وَلأَفْعَلَنَّ ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مِنْ طَوَافِه لَحِقَ أَبَا سُفْيَانَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا سُفْيَانَ لاَ تُكَلِّمْ هِنْدًا فَإِنَّهَا لَمْ تُفْشِ مِنْ سِرِّكَ شَيْئًا ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الله ، هَذِه هِنْدٌ طَيِّبْتُهَا (**) أَنْ تَكُونَ أَفْشَتْ سِرِّى ، مَنْ أَنْبَأَكَ مَا فِى نَفْسِى؟! » .

كر (٢) .

٤٢٠/ ٢٠٥ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قِيلَ لِصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَهُوَ بِأَعْلَى مَكَّةَ : إِنَّهُ لاَ

= ورواه ابن منده ، عن بريدة ، وفيه أنه قال : « أما جندب فيضرب ضربة يكون فيها أمة » ، وفيه : « أنه رأى ساحرًا يريهم أنه يحيى ويميت ، فقتله ، وقال له : أحْيِ نفسك الآن ؟ » فقال الناس : خارجى ، فقال : لست بخارجى من عرفنى فأنا الذى ، ومن لم يعرفنى فأنا جندب ، وكان ذلك بالكوفة ... إلخ .

(*) هكذا بالأصل ، وفى الكنز ١٣/ ٦٢٢ برقم ٣٧٥٨٣ : « أم عمار » .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ٩/ ٤١ كتاب (المناقب) ، باب : ما جاء فى أبى بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : «عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : أسلمت أم أبى بكر ، وأم عثمان ، وأم طلحة ، وأم الزبير ، وأم عبد الرحمن بن عوف، وأم عمار بن ياسر ، وإنما سمى عتيق ابن عثمان لحسن وجهه » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عبد الله بن شبيب ، وهو ضعيف . اهـ .

(**) هكذا بالأصل ، وفى كتاب (الضعفاء) للعقيلى ٣/ ٥٧ ، طبع بيروت بلفظ : « ظننتها » .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/ ٤٠٦ بنحوه .

وفى كتاب (الضعفاء الكبير) للعقيلى ، طبع بيروت ٣/ ٥٧ فى ترجمة (عبد الواحد الحجبى) وذكر الحديث عنه ، عن أبيه ، عن وهب ابن منبه ، عن عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مع تفاوت يسير .

وقال : ولا يتابعُ عبد العزيز عليه ثقةٌ .

دينَ لِمَنْ لَمْ يُهَاجِرْ ؟ فَقَالَ : لاَ أَصِلُ إِلَى بَيْتِى حَتَّى أَقْدَمَ الْمَدِينَةَ ، فَنَزَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا وَهْبٍ إِلَى أَبَاطِحِ مَكَّةَ فَفَرُّوا(*) عَلَى سَكَنِكُمْ (**) ، فَقَدِ انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، فَإِنِ اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا » .

كر (١) .

٤٢٠ / ٢٠٦ ـ « عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَا لِى عَهْدٌ بِأَهْلِى مُذْ عَفَّارِ النَّخْلِ ، فَوَجَدْتُ رَجُلاً مَعَ امْرَأَتِى ، وَكَانَ زَوْجُهَا مُصْفَرًا حَمْشًا سَبْطَ الشَّعَرِ ، وَالَّذِى رُمِيتْ بِهِ خَدْلَجٍ إِلَى السَّوَادِ ، جَعْدًا قَطَطًا مُسْتَهِمًا ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : اللَّهُمَّ بَيِّنْ ، ثُمَّ لاَعَنَ بَيْنَهُمَا ، فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ يُشْبِهُ الَّذِى رُمِيَتْ بِهِ ، فَقَالَ ابْنُ شَدَّادِ ابْنِ الْهَادِ لابْنِ عَبَّاسٍ : أَهِىَ الْمَرْأَةُ الَّتِى قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُهَا ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لاَ ، تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ أَعْلَنَتْ فِى الإِسْلاَمِ » .

عب (٢) .

(*) هكذا بالأصل ، وفى الكنز ١٦/ ٦٧٩ برقم ٤٦٣١٢ : « فقروا مسكنكم » .

(**) هكذا بالأصل : « على سكنكم » ، وفى السنن الكبرى : « على ملتكم » .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/ ٤٣١ فى ترجمة (صفوان بن أمية بن وهب) مع تفاوت فى الألفاظ .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير ٨/ ٥٤ ، ٥٥ رقمى ٧٣٢٤ ، ٧٣٢٥ من حديثين متكاملين .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ٩/ ١٦ ، ١٧ كتاب (السير) باب : الرخصة فى الإقامة بدار الشرك لمن لا يخاف الفتنة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مع تفاوت يسير .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ٧/ ١١٧ كتاب (النكاح) باب : لا يجتمع المتلاعنان أبدًا ، حديث ١٢٤٥١ ، ١٢٤٥٢ عن القاسم بن محمد ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ من حديثين متكاملين .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ٧/ ٤٠٧ باب : اللعان على الحمل ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مع تفاوت فى الألفاظ.

وقال البيهقى : رواه أبو الزناد ، عن القاسم بن محمد ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ لاعن بين العجلانى وامرأته وكانت حاملاً ، وكان الذى رميت به ابن السحماء ، وفى الباب أحاديث بنحوه .

٤٢٠/ ٢٠٧ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَسْلَمَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَزَوْجُهَا الْعَاصُ بْنُ الرَّبِيعِ مُشْرِكٌ ، فَأَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَأَقَرَّهُمَا النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَلَى نِكَاحِهِمَا » .

عب (١) .

٤٢٠/ ٢٠٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَسْلَمَت امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ثُمَّ جَاءَ زَوْجُهَا الأَوَّلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنِّى قَدْ أَسْلَمْتُ مَعَهَا وَعَلِمَتْ بِإِسْلامِى مَعَهَا ، فَنَزَعَهَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مِنْ زَوْجِهَا الآخَرِ ، وَرَدَّهَا إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ » .

عب (٢) .

٤٢٠/ ٢٠٩ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا ثَلاثًا ، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللهُ » .

خط فى المتفق (٣) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ٧/ ١٦٨ كتاب (النكاح) باب : متى أدرك الإسلام من نكاح أو طلاق ، رقم ١٢٦٤٤ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مع تفاوت يسير .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ٧/ ١٨٧ كتاب (النكاح) ، باب : من قال : لا ينفسخ النكاح بينهما بإسلام أحدهما إذا كانت مدخولاً بها حتى تنقضى عدتها قبل إسلام المتخلف منهما ، نحوه ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

وأخرج الترمذى فى جامعه الصحيح (أبواب النكاح) ، باب : ما جاء فى الزوجين المشركين يسلم أحدهما ٢/ ٣٠٥ رقم ١١٥٢ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ نحوه .

وقال الترمذى : هذا حديث ليس بإسناده بأس ، ولكن لا نعرف وجه هذا الحديث ، ولعله قد جاء هذا من قبل داود بن حصين ، من قبل حفظه .

(٢) ورد هذا الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٧/ ١٦٨ ، ١٦٩ حديث رقم ١٢٦٤٥ كتاب (النكاح) ، باب : متى أدرك الإسلام من نكاح أو طلاق ؟ عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى ٧/ ١٨٨ كتاب (النكاح) ، باب : من قال : لا ينفسخ النكاح بينهما بإسلام أحدهما إذا كانت مدخولاً بها حتى تنقضى عدّتها قبل إسلام المتخلف منهما ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مع تفاوت فى الألفاظ .

(٣) ورد هذا الأثر فى تاريخ بغداد للخطيب ٧/ ٤٠٤ برقم ٣٩٤٨ ، طبع مطبعة السعادة بمصر ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه ، فى ترجمة (الحسن بن قتيبة الخزاعى) . =

٤٢٠/ ٢١٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : يُوشِكُ الْمُطَّلِعُ أَنْ يَطْلعَ قِيلَ لَهُ : وَمَا الْمُطَّلِعُ ؟ قَالَ : مُنَادٍ يُنَادِي السَّاعَةَ ، فَمَا مِنْ حَيٍّ وَلا مَيِّتٍ إِلا كَأَنَّمَا يُنَادِي عِنْدَ أُذُنِه » .

خط فيه [١] .

٤٢٠/ ٢١١ ـ «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الصِّيَامِ ، فَقَالَ : لأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا هُوَ عِنْدِي فِي التَّخْتِ (*) الْمَخْزُونِ إِنْ أَرَدْتَ صِيَامَ خَلِيفَةِ الرَّحْمنِ دَاوُدَ ، كَانَ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ وَأَشْجَعِ النَّاسِ ، وَكَانَ لا يَفِرُّ إِذَا لاقَى ، وَكَانَ يَقْرَأُ الزَّبُورَ بِاثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ صَوْتًا يُلَوِّنُ فِيهِنَّ ، فَيَقْرَأُ قِرَاءَةً يُطْرِبُ الْمَحْمُومَ ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبْكِيَ نَفْسَهُ اجْتَمَعَتْ دَوَابُّ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَوْلَ مِحْرَابِهِ فَيُنْصِتْنَ لِقِرَاءَتِهِ ، وَيَبْكِينَ لِبُكَائِهِ ، وَكَانَ يَسْجُدُ للهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فِي آخِرِ اللَّيْلِ سَجْدَةً يَتَضَرَّعُ فِيهَا إِلَى اللهِ وَيَسْأَلُ حَاجَتَهُ ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِنَّ أَفْضَلَ الصِّيَامِ صِيَامُ أَخِي دَاوُدَ ، وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَإِنْ أَرَدْتَ صِيَامَ ابْنِهِ سُلَيْمَانَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ ، وَمِنْ وَسَطِهِ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ ، وَمِنْ آخِرِهِ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ ، فَكَانَ يَسْتَفْتِحُ الشَّهْرَ بِالصِّيَامِ، وَوَسَطَهُ بِالصِّيَامِ ، وَآخِرَهُ بِالصِّيَامِ ، وَإِنْ أَرَدْتَ صِيَامَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، فَكَانَ يَصُومُ الدَّهْرَ فَلا يُفْطِرُ ، وَكَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَلا يَرْقُدُ ، وَكَانَ يَلْبَسُ الشَّعْرَ ، وَيَأْكُلُ الشَّعِيرَ ، وَيَبِيتُ حَيْثُ أَمْسَى ، وَلا يَحْبِسُ شَيْئًا لِغَدٍ ، وَكَانَ رَامِيًا إِذَا أَرَادَ الصَّيْدَ لَمْ يُخْطِئْهُ ، وَكَانَ يَمُرُّ بِمَجَالِسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةٌ قَضَاهَا ، وَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى الشَّمْسِ ، فَإِذَا رَآهَا قَدْ غَرَبَتْ قَامَ فَصَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ فَلا يَزَالُ قَائِمًا للهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ حَتَّى يَرَاهَا قَدْ طَلَعَتْ ،

= قال الخطيب : هكذا رواه الحسن بن قتيبة ، عن مسعر ، وخالفه بن عيينة ، فرواه عن مسعر ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن النبى ـ ﷺ ـ لم يذكر فيه ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ وقد رواه سفيان الثورى ، وشريك ، عن عبد الله ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

(١) ورد هذا الأثر فى (المستدرك على الصحيحين) للحاكم ٢/ ٤٣٧ (تفسير سورة غافر) ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظ : « ينادى مناد بين يدى الساعة : يا أيها الناس أتتكم الساعة ، فيسمعها الأحياء والأموات ، وينزل الله إلى السماء الدنيا ، فينادى : لمن الملك اليوم ؟ لله الواحد القهار » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(*) التخت : وعاء تصان فيه الثياب . اهـ . قاموس ١/ ١٥٠ .

فَكَانَ هَذَا شَأْنَهُ حَتَّى رَفَعَهُ اللهُ إِلَيْه ، وَإِنْ أَرَدْتَ صِيَامَ أُمِّه مَرْيَمَ ، فَإِنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَيْن وَتُفطِرُ يَوْمًا ، وَإِنْ أَرَدْتَ صِيَامَ خَيْرِ الْبَشَرِ النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ أَبِي القَاسِمِ - ﷺ - فَكَانَ يَصُومُ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، وَيَقُولُ : هِيَ صِيَامُ الدَّهْرِ ، وَهِيَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ » .

ابن زنجويه ، كر ، وفيه أبو فضالة الفرج (*) بن فضالة ضعيف [1] .

٤٢٠/ ٢١٢ - « ابْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْد الله بْنِ عُبَيْد الله ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ الله - ﷺ - بِمَرِّ الظَّهْرَان ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقَدْ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ الله - ﷺ - إِلَى الْمَدِينَة » .

ق ، كر [2] .

٤٢٠/ ٢١٣ - « الْوَاقِدِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَر قَالَ : سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عُتْبَةَ يُخْبِرُ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ الله - ﷺ - بِمَرِّ الظَّهْرَان ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْد الْمُطَّلِب : وَا صَبَاحَ قُرَيْشٍ ! وَالله لَئِنْ دَخَلَهَا رَسُولُ الله - ﷺ - عَنْوَةً إِنَّهُ لَهَلاكُ قُرَيْشٍ آخِرَ الدَّهْرِ ، قَالَ : فَأَخَذْتُ بَغْلَةَ رَسُول الله - ﷺ - الشَّهْبَاءَ فَرَكِبْتُهَا ، وَقَالَ : الْتَمِسْ حَطَّابًا أَوْ إِنْسَانًا أَبْعَثُ (**) إِلَى قُرَيْشٍ يَتَلَقَّوْا (***) رَسُولَ الله - ﷺ - قَبْلَ أَنْ

(*) ترجمة (فرج بن فضالة) فى تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٠ - ٢٦٢ برقم ٤٨٥ وقال : هو فرج بن فضالة بن النعمان ابن نعيم التنوخى القضاعى أبو فضالة الحمصى ، ويقال : الدمشقى ، قال عنه بن معين : ضعيف الحديث ، وقال البخارى ومسلم : منكر الحديث ، وقال النسائى : ضعيف . اهـ : بتصرف .

(١) ورد هذا الأثر فى البداية والنهاية لابن كثير - طبع دار الفكر العربى ٢/ ١٦ - قصة داود ، وما كان فى أيامه ، ثم فضائله ، ودلائل نبوته وإعلامه ، عن ابن عباس - رضي الله عنه - مع تفاوت فى الألفاظ .

(٢) ورد هذا الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ٩/ ١١٩ كتاب (السير) باب : فتح مكة حرسها الله ، عن ابن عباس - رضي الله عنه - ضمن حديث طويل بنحوه .

وفى تهذيب تاريخه دمشق لابن عساكر ٦/ ٤٠٠ بنحوه .

وانظر الحديث التالى .

(**) فى كنز العمال « أبعثه » .

(***) فى كنز العمال « يتلقون » .

يَدْخُلَهَا عَلَيْهِمْ عَنْوَةً ، قَالَ : فَوَاللهِ إِنِّي لَفِي الأَرَاكِ أَبْتَغِي إِنْسَانًا إِذْ سَمِعْتُ كَلامًا يَقُولُ : وَاللهِ إِنْ رَأَيْتُ كَاللَّيْلَةِ فِي النِّيرَانِ ، قَالَ : يَقُولُ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ : بِهَذِهِ (*) وَاللهِ خُزَاعَةُ حَاشَتْهَا الْحَرْبُ ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : خُزَاعَةُ أَقَلُّ وَأَذَلُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ نِيرَانَهُمْ ، وَعَشِيرَتَهُمْ ، قَالَ : وَإِذَا (**) بِأَبِي سُفْيَانَ ، فَقُلْتُ : أَبَا حَنْظَلَةَ ؟ فَقَالَ : لَبَّيْكَ (***) أَبَا الْفَضْلِ ، وَعَرَفَ صَوْتِي : مَا لَكَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ؟ فَقُلْتُ : وَيْلَكَ ؛ هَذَا رَسُولُ اللهِ - ﷺ - (فِي عَشَرَةِ آلافٍ) (****) فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا تَأْمُرُنِي ؟ هَلْ مِنْ حِيلَةٍ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ تَرْكَبُ عَجُزَ (١) هَذِهِ الْبَغْلَةِ فَتَذْهَبُ بِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَإِنَّهُ وَاللهِ إِنْ ظُفِرَ بِكَ دُونَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - لَتُقْتَلَنَّ ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : وَأَنَا وَاللهِ أَرَى ذَلِكَ ، قَالَ : وَرَجَعَ بُدَيْلٌ وَحَكِيمٌ ، ثُمَّ رَكِبَ خَلْفِي ، ثُمَّ وَجَّهْتُ بِهِ ، كُلَّمَا مَرَّ بِنَارٍ مِنْ نَارِ الْمُسْلِمِينَ قَالُوا : مَنْ هَذَا ؟ فَإِذَا رَأَوْنِي قَالُوا : عَمُّ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - عَلَى بَغْلَتِهِ ، حَتَّى مَرَرْتُ بِنَارِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَلَمَّا رَآنِي قَامَ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ فَقُلْتُ : الْعَبَّاسُ ، قَالَ : فَذَهَبَ يَنْظُرُ ، فَرَأَى أَبَا سُفْيَانَ خَلْفِي ، فَقَالَ : أَبَا سُفْيَانَ عَدُوَّ اللهِ ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَمْكَنَ مِنْكَ بِلا عَهْدٍ وَلا عَقْدٍ (*****) ، ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - يَشْتَدُّ ، وَرَكَضْتُ الْبَغْلَةَ حَتَّى اجْتَمَعْنَا جَمِيعًا عَلَى بَابِ قُبَّةِ النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - وَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى أَثَرِي ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! هَذَا أَبُو سُفْيَانَ عَدُوُّ اللهِ قَدْ أَمْكَنَ اللهُ مِنْهُ بِلا عَهْدٍ ، وَلا عَقْدٍ ، فَدَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ ؟ قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنِّي قَدْ أَجَرْتُهُ ، قَالَ : ثُمَّ لَزِمْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - فَقُلْتُ : وَاللهِ

(*) فى كنز العمال « هذه » .

(**) فى كنز العمال « فإذا » .

(***) فى كنز العمال « يا لبيك » .

(****) ما بين القوسين من الكنز ، وابن عساكر .

(١) عَجُز : العَجُز - بضم الجيم - مؤخر الشيء ، يذكر ويؤنث وهو للرجل والمرأة جميعًا ، وجمعه : أعجاز - والعجزة : للمرأة الخاصة ، مختار الصحاح ص ٣٢٧ .

(*****) ورد هذا الأثر فى كنز العمال ببعض ألفاظ زيادة .

لا يُنَاجِيه أَحَدٌ اللَّيْلَةَ دُونى ، فَلَمَّا أَكْثَرَ عُمَرُ فيه ، قُلْتُ : مَهْلاً يَا عُمَرُ ! فَإِنَّهُ وَاللهِ لَوْ كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِى عَدِىِّ بْنِ كَعْبٍ مَا قُلْتَ هَذَا ، وَلَكِنَّهُ أَحَدُ بَنِى عَبْدِ مَنَافٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَهْلاً يَا أَبَا الْفَضْلِ ، فَوَاللهِ لإِسْلامُكَ كَانَ أَحَبَّ إِلَىَّ مِنْ إِسْلامِ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ الْخَطَّابِ لَوْ أَسْلَمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - اذْهَبْ به (*) فَقَدْ أَجَرْتُهُ لَكَ ، فَلْيُبِيتْ (**) عِنْدَكَ ، حَتَّى تَمُرُّوا (***) به عَلَيْنَا إِذَا أَصْبَحْتَ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ بِهِ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - قَالَ : وَيْحَكَ أَبَا سُفْيَانَ ! أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، قَالَ : بِأَبِى أَنْتَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَكْرَمَكَ وَأَعْظَمَ عَفْوَكَ ، قَدْ كَانَ يَقَعُ فِى نَفْسِى أَنْ لَوْ كَانَ مَعَ اللهِ إِلَهٌ لَقَدْ أَغْنَى شَيْئًا ، قَالَ : يَا أَبَا سُفْيَانَ أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنِّى رَسُولُ اللهِ ؟ قَالَ : بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى مَا أَحْلَمَكَ وَأَكْرَمَكَ وَأَعْظَمَ عَفْوَكَ ، أَمَّا هَذِه فَوَاللهِ إِنَّ فِى النَّفْسِ مِنْهَا لَشَيْئًا بَعْدُ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : فَقُلْتُ : وَيْحَكَ : اشْهَدْ أَن لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ (****) فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ قَدْ عَرَفْتَ أَبَا سُفْيَانَ وَحُبَّهُ الشَّرَفَ وَالْفَخْرَ ، أَجَل (*****) لَهُ شَيْئًا ، قَالَ : نَعَمْ ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِى سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ أَغْلَقَ دَارَهُ فَهُوَ آمِنٌ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - لِلْعَبَّاسِ بَعْدَمَا خَرَجَ : احْبِسْهُ بِمَضِيقِ الْوَادِى إِلَى خَطْمِ الْجَبَلِ حَتَّى تَمُرَّ بِهِ جُنُودُ اللهِ فَيَرَاهَا ، قَالَ الْعَبَّاسُ : فَعَدَلْتُ بِهِ فِى مَضِيقِ الْوَادِى إِلَى خَطْمِ الْجَبَلِ ، فَلَمَّا حَبَسْتُ أَبَا سُفْيَانَ قَالَ : غَدْرًا يَا بَنِى هَاشِمٍ ! ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : إِنَّ أَهْلَ النُّبُوَّةِ لا يَغْدِرُونَ وَلَكِنْ لِى إِلَيْكَ حَاجَةٌ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : فَهَلا بَدَأْتَ بِهَا أَوَّلا ، فَقُلْتَ : إِنَّ لِى إِلَيْكَ حَاجَةً فَكَانَ أَفْرَحَ (******) لِرَوْعِى ، قَالَ الْعَبَّاسُ : أَلَمْ (*******) أَكُنْ أَرَاكَ تَذْهَبُ هَذَا الْمَذْهَبَ وَعَبَّى رَسُولُ اللهِ - ﷺ - أَصْحَابَهُ ، وَمَرَّتِ

(*) فى كنز العمال « ذهب به » .

(**) فى كنز العمال « فليبت » .

(***) فى كنز العمال « تغدو » .

(****) ورد هذا الأثر فى كنز العمال ببعض ألفاظ زيادة .

(*****) فى كنز العمال « اجعل » .

(******) فى كنز العمال « أروع » .

(*******) فى كنز العمال « لم » .

الْقَبَائِلُ عَلَى قَـادَتِهَا ، وَالْكَتَائِبُ عَلَى رَايَاتِهَا ، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ قَـدِمَ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - خَالِدُ ابْنُ الْوَلِيـدِ فِى بَنِى سُلَيمٍ ، وَهُمْ أَلْفٌ وَفِيـهِمْ لِوَاءٌ يَحْمِلُهُ عَـبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ ، وَلِوَاءٌ يَـحْمِلُهُ خُـفَافُ بْنُ نَدْبَةَ ، وَرَايَةٌ يَحْـمِلُهَا الْـحَجَّـاجُ بْنُ عِلاط ، قَـالَ أَبُو سُفْـيَانَ : مَنْ هَؤُلاءِ ؟ قَـالَ الْعَبَّاسُ : خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : الْغُلامُ ؟ قَـالَ : نَعَمْ ، فَلَمَّا حَاذَى خَالِدٌ بِالْعَبَّاسِ وَإِلَى جَنْبِهِ أَبُو سُفْـيَانَ كَبَّرُوا ثَلاثًا ، ثُمَّ مَـضَوْا ، ثُمَّ مَرَّ عَلَى أَثَرِهِ ، الزُّبَيْـرُ بْنُ الْعَوَّامِ فِى خَمْسِـمِائَةٍ مِنْهُمْ مُهَاجِرُونَ وَأَفْنَاءُ النَّاسِ ، وَمَعَهُ رَايَةٌ ، فَلَمَّا حَاذَى أَبَا سُفْـيَانَ كَبَّرَ ثَلاثًا وَكَبَّرَ أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ قَـالَ : الزُّبَيْـرُ بْنُ الْعَـوَّامِ ، قَالَ : ابْنُ أُخْـتِكَ ؟قَـالَ : نَعَمْ ، وَمَـرَّتْ نَفَرُ غِـفَـارٍ فِى ثَلاثِمِائَةٍ يَحْـمِلُ رَايَتَهُمْ أَبُو ذَرٍّ ، (وَيُقَالُ : إِيمَاءُ بْـنُ دَحْضَةَ) (*) فَلَمَّـا حَاذَوْهُ كَبَّـرُوا ثَلاثًا ، فَقَـالَ : مَنْ هَؤُلاءِ ؟ قَالَ : أَسْلَمُ ، قَالَ : يَا أَبَا الْفَـضْلِ ! مَالِى (**) وَلأَسْلَمَ ؛ مَـا كَـانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهَـا تِرَةٌ (***) قَطُّ ، قَالَ الْعَبَّـاسُ : هُمْ قَوْمٌ مُسْلِمُونَ ، دَخَلُوا فِى الإِسْـلامِ ، ثُمَّ مَرَّتْ بَنُو كَعْبِ بْنِ عَمْـرٍو فِى خَمْسِمِائَةٍ يَحْـمِلُ رَايَتَهُمْ بِشْرُ بْنُ سُفْيَـانَ ، قَالَ : مَنْ هَؤُلاءِ ؟ قَالَ : بَنُو كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو ، قَـالَ : نَعَمْ هَؤُلاءِ حُلَفَاءُ مُحَمَّدٍ ، فَلَمَّا حَاذَوْهُ كَـبَّرُوا ثَلاثًا ، ثُمَّ مَرَّتْ مُزَيْنَةُ فِى أَلْفٍ فِـيهَـا ثَلاثَةُ أَلْوِيَةٍ وَفِـيهَا مَـائَةُ فَرَسٍ يَحْـمِلُ أَلْوِيَتَهَـا النُّعْمَـانُ بْنُ مُقَـرِّنٍ ، وَبِلالُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو فَلَمَّا حَاذَوْهُ كَـبَّرُوا ، فَقَالَ : مَنْ هَؤُلاءِ ؟ قَالَ : مُزَيْنَةُ ، قَالَ : يَا أَبَا الْفَضْلِ ! مَا لِى وَلِمُزَيْنَةَ قَدْ جَاءَتْنِى تُقَعْقِعُ مِنْ شَوَاهِقِهَا ، ثُمَّ مَرَّتْ جُهَيْنَةُ فِى ثَمَانِمِائَةٍ مَعَ قَادَتِهَـا فِيهَـا أَرْبَعَةُ أَلْوِيَةٍ : لِوَاءٌ مَعَ أَبِى زُرْعَـةَ مَعْبَدِ بْـنِ خَالِدٍ ، وَلِوَاءٌ مَعَ سُوَيْدِ بْنِ صَـخْرٍ ، وَلِوَاءٌ مَعَ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ ، وَلِوَاءٌ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرٍ فَلَمَّا حَاذَوْهُ كَبَّرُوا ثَلاثًا ، ثُمَّ مَرَّتْ كِنَانَةُ بَنُو لَيْثٍ وَضَمْرَةَ ، وَسَعْدُ بْنُ بُكَيْرٍ فِى مِائَتَيْنِ يَحْمِلُ رَايَتَهُمْ أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِىُّ فَلَمَا حَاذَوْهُ كَبَّرُوا ثَلاثًا ، فَقَالَ : مَنْ هَؤُلاءِ ؟ قَالَ : بَنُو بَكْرٍ (قَالَ) نَعَمْ أَهْلُ شُؤْمٍ ، وَاللهِ هُمُ الَّذِينَ غَزَانَا مُحَمَّدٌ بِسَبَبِهِمْ ، أَمَا وَاللهِ مَا شُوورْتُ فِيـهِ وَلا عَلِمْتُهُ ، وَلَقَدْ كُنْتُ لَهُ كَارِهًا حَيْثُ بَلَغَنِى ، وَلَكِنَّهُ أَمْرٌ

(*) ما بين القوسين غير موجود فى ابن عساكر ، وقس كنز العمال (إيماء بن رحضة) .

(**) ورد هذا الأثر فى كنز العمال ببعض ألفاظ زيادة .

(***) ترة : الترة : النقص . وقيل : التبعة . النهاية ج ١ ص ١٨٩ .

حُـمَّ (*) ، قَالَ الْعَبَّاسُ : قَدْ خَارَ اللهُ لَكَ فِى غَـزْوِ مُحَمَّدٍ - ﷺ - لَكُمْ وَدَخَلْتُمْ فِى الإِسْلامِ كَافَّةً ، قَالَ الْوَاقِـدِىُّ : وَحَدَّثَنِى عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِى عَمْرِو بْنِ حَـمَاسٍ قَالَ : مَرَّتْ بَنُو لَيْثٍ وَحْدَهَا ، وَهُمْ مائتَانِ وَخَمْسُونَ يَحْمِلُ لِوَاءَهَا الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ ، فَلَمَّا مَرَّ كَبَّرُوا ثَلاثًا، فَقَالَ : مَنْ هَؤُلاءِ ؟ قَالَ : بَنُو لَيْثٍ وَحْدَهَا ، ثُمَّ مَـرَّتْ أَشْجَعُ ، وَهُمْ آخِرُ مَنْ مَرُّوا بِهِ ثَلاثُمائَةٍ مَعَـهُمْ لِوَاءٌ يَحْمِلُهُ مَعْـقِلُ بْنُ سِنَانٍ ، وَلِوَاءٌ مَعَ نُعَيْمِ بْنِ مَـسْعُودٍ ، فَـقَالَ أَبُو سُفْـيَانَ : هَؤُلاءِ كَانُوا أَشَدَّ الْعَرَبِ عَلَى مُحَمَّدٍ - ﷺ - فَقَالَ الْعَبَّاسُ : أَدْخَلَ اللهُ الإِسْلامَ قُلُوبَهُمْ ، فَهَذَا مِنْ فَضْلِ اللهِ ، ثُمَّ قَالَ : مَا مَضَى (بَعْدُ) بَعْثُ مُحَـمَّدٍ ؟ قَالَ الْعَبَّاسُ : لَمْ يَمْضِ بَعْدُ ، لَوْ رَأَيْتَ الْكَتِيبَةَ الَّتِى فِيهَا مُحَمَّدٌ - ﷺ - رَأَيْتَ الْحَدِيدَ وَالْخَيْلَ وَالرِّجَالَ ، وَمَا لَيْسَ لأَحَدٍ بِهِ طَاقَةٌ ، قَالَ : أَظُنُّ وَاللهِ يَا أَبَا الْفَضْلِ ! وَمَنْ لَهُ بِهَؤُلاءِ طَاقَةٌ ؟! فَلَمَّا طَلَعَتْ كَتِيبَةُ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - الْخَضْرَاءُ طَلَعَ سَـوَادٌ وَغَبَرَةٌ مِنْ سَنَابِكِ الْخَيْلِ ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَمُـرُّونَ ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ : مَا مَرَّ مُحَمَّدٌ - ﷺ - فَيَقُولُ الْعَبَّاسُ : لا ، حَتَّى (مَرَّ) يَسِيرُ عَلَى نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ بَيْنَ أَبِى بَكْرٍ، وَأُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَهُـوَ يُحَدِّثُهُـمَا ، فَـقَالَ الْعَـبَّاسُ : هَذَا رَسُـولُ اللهِ - ﷺ - فِى كَتِـيبَـتِهِ الْخَضْرَاءِ فِيهَا الْمُهَاجِـرُونَ وَالأَنْصَارُ ، فِيهَا الرَّايَاتُ وَالأَلْوِيَةُ مَعَ كُلِّ بَطْنٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَلِوَاءٌ فِى الْحَدِيدِ لا يُرَى مِنْهُمْ إِلا الْحَـدَقُ وَلِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِيـهَا زَجَلٌ (**) ، وَعَلَيْـهِ الْحَـدِيدُ بِصَوْتٍ عَالٍ وَهُوَ يَزَعُهَـا ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : يَا أَبَا الْفَضْلِ ، مَنْ هَذَا الْمُـتَكَلِّمُ ؟ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَ : لَقَـدْ أَمِرَ (***) أَمْرُ بَنِى عَدِىٍّ بَعْدُ - وَاللهِ - قِلَّةٍ وَذِلَّةٍ ، فَـقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا أَبَا سُفْيَانَ ! إِنَّ اللهَ يَرْفَعُ مَا يَشَـاءُ بِمَا يَشَاءُ ، وَإِنَّ عُمَرَ مِمَّنْ يَرْفَعُهُ الإِسْـلامُ ، وَيُقَالُ فِى الْكَتِيبَةِ : أَلْفَا دَرَّاعٍ ، وَأَعْطَى رَسُـولُ اللهِ - ﷺ - رَايَتَهُ سَعْدَ بْنَ عُـبَادَةَ ، فَهُوَ أَمَـامَ الْكَتِيبَةِ ، فَلَمَّـا مَرَّ سَعْدٌ بِرَايَةِ النَّبِىِّ - ﷺ - نَادَى : يَا أَبَا سُفْيَانَ ! الْيَوْمَ يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ ، الْيَوْمَ تُسْتَحَلُّ الْحُرْمَةُ ،

(*) حُمَّ : حُمَّ الشىء ، وأُحِمَّ - على ما لم يسمى فاعله فيهما - أى : قدر فهو محموم . مختار الصحاح ص١٢٠ .

(**) زجل - الزجل - بفتحتين : الصوت يقال : سحاب (زجل) أى ذو رعد . مختار الصحاح ص ٢٦٩ .

(***) أمِرَ : وفيـه حديث أبى سفيان « لقد أَمِـرَ أمرُ ابن أبى كبشة » أى كثـر وارتفع شأنه ، يعنى النبى - ﷺ - النهاية ج ١ ص ٦٥ .

الْيَوْمَ أَذَلَّ اللهُ قُرَيْشًا ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - حَتَّى إِذَا حَاذَى بِأَبِى سُفْيَانَ نَادَاهُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! أَمَرْتَ بِقَتْلِ قَوْمِكَ ؟ زَعَمَ سَعْدٌ ، وَمَنْ مَعَهُ حِينَ مَرَّ بِنَا . قَالَ : يَا أَبَا سُفْيَانَ ! الْيَوْمَ يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ (الْيَوْمَ) تُسْتَحَلُّ الْحُرْمَةُ ، الْيَوْمَ أَذَلَّ اللهُ قُرَيْشًا ، وَإِنِّى أَنْشُدُكَ اللهَ فِى قَوْمِكَ فَأَنْتَ أَبَرُّ النَّاسِ ، وَأَوْصَلُ النَّاسِ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! مَا نَأْمَنُ سَعْدًا أَنْ تَكُونَ مِنْهُ فِى قُرَيْشٍ صَوْلَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ : يَا أَبَا سُفْيَانَ ! الْيَوْمَ يَوْمُ الْمَرْحَمَةِ ، الْيَوْمَ أَعَزَّ اللهُ فِيهِ قُرَيْشًا ، قَالَ : وَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - إِلَى سَعْدٍ فَعَزَلَهُ وَجَعَلَ اللِّوَاءَ إِلَى قَيْسٍ وَرَأَى رَسُولُ اللهِ - ﷺ - أَنَّ اللِّوَاءَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ سَعْدٍ حِينَ صَارَ لابْنِهِ ، فَأَبَى سَعْدٌ أَنْ يُسَلِّمَ اللِّوَاءَ إِلا بِالأَمَارَةِ مِنَ النَّبِيِّ - ﷺ - فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - إِلَيْهِ بِعِمَامَتِهِ ، فَعَرَفَهَا سَعْدٌ ، فَدَفَعَ اللِّوَاءَ إِلَى ابْنِهِ قَيْسٍ » .

كر [(١)] .

٤٢٠/ ٢١٤ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَجُلا مِنَ الأَنْصَارِ وَقَعَ فِى أَبٍ لِلْعَبَّاسِ كَانَ فِى الْجَاهِلِيَّةِ فَلَطَمَهُ الْعَبَّاسُ ، فَجَاءَ قَوْمُهُ فَقَالُوا : وَاللهِ لَنَلْطِمَنَّهُ كَاللَّطْمَةِ حَتَّى لَبِسُوا السِّلاحَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - فَغَضِبَ ، فَجَاءَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ : مَنْ أَنَا ؟ فَقَالُوا : أَنْتَ رَسُولُ اللهِ ، قَالَ : فَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ لا تَسُبُّوا أَمْوَاتَنَا فَتُؤْذُوا أَحْيَاءَنَا ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ! نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ غَضَبِكَ ، فَاسْتَغْفِرْ لَنَا ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ » .

كر [(٢)] .

٤٢٠/ ٢١٥ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : هَذِهِ السَّرَاطِينُ الَّتِى عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ وَكَّلَهَا اللهُ بِالْمَوْجِ ، لا يُغْرِقُ السَّاحِلَ » .

---

(١) ورد هذا الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/ ٤٠٠ - ٤٠٤ طبع بيروت ، الحديث مع تفاوت فى ألفاظه .

(٢) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٢٣٧ ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - الحديث مع تفاوت يسير من روايتين .

قال ابن عساكر : ورواه الحافظ بنحو الأول من طريق الخرائطى ، والخطيب والباغندى ، ورواه من طريق الإمام أحمد ، ورواه الحافظ من طريقه عن ابن عباس - رضي الله عنهما - مرفوعًا .

كر (١) .

٤٢٠/ ٢١٦ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ الْعَبَّاس : يَا رَسُولَ الله ! مَا لَنَا فِى هَذَا الأَمْرِ؟ قَالَ : لِىَ النُّبُوَّةُ وَلَكُمُ الْخلافَة ، بِكُمْ يُفْتَحُ هذَا الأَمْر ، وَبِكُمْ يُخْتَمُ ، قَالَ : وَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لِلْعَبَّاسِ : مَنْ أَحَبَّكَ نَالَتْهُ شَفَاعَتِى ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَلا نَالَتْهُ شَفَاعَتِى » .

كر (٢) .

٤٢٠/ ٢١٧ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا حَاصَرَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ الطَّائِفَ خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْحِصْن فَاحْتَمَلَ رَجُلا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ لِيُدْخِلَهُ الْحِصْنَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مَنْ يَسْتَنْقِذْ (*) فَلَهُ الجَنَّةُ ، فَقَامَ الْعَبَّاس فَمَضَى ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ: امْضِ وَمَعَكَ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، فَمَضَى فَاحْتَمَلَهُمَا جَمِيعًا حَتَّى وَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ» .

---

(١) بالأصل : « لا يعرف » وفى الكنز ١٤/ ١٨٦ رقم ٣٨٣١٧ « لا يغرق » ولعله الصواب ، والأثر لم يعثر عليه فى ابن عساكر .

(٢) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ـ ترجمة العباس بن عبد المطلب ـ رضي الله عنه ـ عم رسول الله ـ ﷺ ـ ج ٧ ص ٢٤٦ ، ٢٤٧ بلفظه .

وأخرجه تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادى ، ج ٣ ص ٣٤٩ ـ ترجمة رقم ١٤٥٣ « أمير المؤمنين المهتدى » بلفظ : « ... عن ابن أبى ليلى ، عن داود بن على ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال العباس : يا رسول الله ! ما لنا فى هذا الأمر ؟ قال : لى النبوة ولكم الخلافة ، بكم يفتح هذا الأمر ، وبكم يختم . هذا آخر حديث ابن الفضل ، وزاد ابن رزق قال : قال النبى ـ ﷺ ـ للعباس : من أحبك نالته شفاعتى ، ومن أبغضك فلا نالته شفاعتى » .

وأخرجه البداية والنهاية فى التاريخ ، للإمام الحافظ ابن كثير ، ج ١١ ص ٢٣ بلفظ : « ... حدثنى على بن هشام بن طراح ، عن محمد بن الحسن الفقيه ، عن ابن أبى ليلى ـ وهو داود بن على ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال العباس : يار سول الله ! ما لنا فى هذا الأمر ؟ قال : لى النبوة ولكم الخلافة ، بكم يفتح هذا الأمر وبكم يختم . وقال للعباس : من أحبك نالته شفاعتى ، ومن أبغضك لا نالته شفاعتى » .

(*) كذا بالأصل ، وفى المراجع المذكورة : « من يَسْتَنْقِذُه وله الجنة » ؟ .

كر [1] .

٤٢٠/ ٢١٨ ـ «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ الْعَبَّاسُ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنَّكَ تَرَكْتَ فِينَا ضَغَائِنَ مُنْذُ صَنَعْتَ الَّذِى صَنَعْت ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ لا تَبْلُغُوا الْخَيْرَ ـ أَوْ قَالَ: الإِيمَانَ ـ حَتَّى يُحِبُّوكُمْ لله وَلِقَرَابَتِى ، أَتَرْجُو سلَيْمٌ ـ حَىٌّ مِن مُرادٍ ـ شَفَاعَتِى ، وَلا تَرْجُو بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِب شَفَاعَتِى » .

كر [2] .

---

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ٢٤٣ ـ العباس بن عبد المطلب ـ ؓ ـ عم رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظه .

ولسان الميزان ، ج ٥ ص ١١١ ، ترجمة رقم ٣٧٨ (محمد بن الحارث القرشى الكوفى) بلفظ : (عبد الله) ابن عمر ، ابن مشكد أنه حدثنا محمد بن الحارث ، حدثنا محمد بن مسلم ، حدثنى إبراهيم بن ميسرة عن بن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ـ ؓ ـ قال : « لما حاصر رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ الطائف خرج رجل من الحصن واحتمل رجلاً من الصحابة ليدخله الحصن ، فقال النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ من يستنقذه وله الجنة ؟ فقام العباس فمضى ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ امضِ ومعك جبْريل وميكائيل ، فمضى واحتملهما جميعًا حتى وضعهما بين يدى النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وكأنه موضوع انتهى . ذكره العقيلى فقال : مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ ، ثنا ابن ناجية ، ثنا مشكد انه به ، وقال أبو عبد الله ابن مندة ، حدث عن ابن أبى الزناد ، وعن محمد بن مسلم بحديث غريب .

والضعفاء الكبير ، للعقيلى ، ج ٤ ص ٤٦ ، ترجمة ١٥٩٧ ـ محمد بن الحارث القرشى (كوفى) مجهول بالنقل ، حديثه غير محفوظ ، وساق الحديث بلفظه .

وميزان الاعتدال ، ج ٣ ص ٥٠٤ ، ترجمة رقم ٧٣٣٧ ـ محمد بن الحارث القرشى الكوفى ، عن محمد بن مسلم الطائفى لا يعرف ، وخبره منكر ، وساق الحديث بلفظه ، وقال : وكأنه موضوع .

(٢) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ٢٤٢ ، ٢٤٣ العباس بن عبد المطلب ـ ؓ ـ عم رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظ : « وأخرج من طريق الخطيب ، عن عائشة ـ ؓ ـ قالت : أتى العباس رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله ! إنا لنعرف الضغائن فى أناس من وقائع أوقعناها ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ أما والله أنهم لا يبلغون خيرًا حتى يحبوكم لقرابتى ، ثم قال : ترجو سلهف شفاعتى ، ولا يرجوها بنو عبد المطلب » ، وفى رواية سلهم ، وهم حىّ من مراد ، قال الخطيب : ورواه أبو نعيم ، عن الثورى فأرسله ، ولم يذكر فيه ابن عباس ـ ؓ ـ ، ورواه أبو داود ، عن أبى الضحى مرسلاً ، ورواه العقيلى ، عن ابن عباس ـ ؓ ـ مرفوعًا .

٢١٩/٤٢٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِلَى الْعَبَّاسِ يَعُودُه، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَالْعَبَّاس عَلَى سَرِيرٍ لَهُ ، فَأَخَذَ بِيَدِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَأَقْعَدَهُ فِي مَكَانه ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : رَفَعَكَ اللهُ يَا عَمِّ ! » .

كر [١] .

٢٢٠/٤٢٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَمَرَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارَ أَنْ يَصُفُّوا صَفَّيْنِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ ، ثُمَّ بِيَدِ الْعَبَّاس ، ثُمَّ مَشَى بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ ضَحِكَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : مِمَّ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : إِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللهَ بَاهَى بِالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَار أَهْلَ السَّمَوَاتِ السَّبْع ، وَبَاهَى بِكَ يَا عَلِيُّ (وبِكَ) (*) يَا عَبَّاس حَمَلَةَ الْعَرْشِ» .

كر [٢] .

٢٢١/٤٢٠ ـ «عَنْ عَلِيٍّ الأَوْدِي قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ الْجِهَاد فَقَالَ : أَلا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْجِهَادِ ؟ تَجِيء مَسْجِدًا فَتَتَعَلَّم فِيهِ الْقُرْآنَ وَالْفِقْهَ فِي الدِّينِ أَوْ قَالَ: السُّنَّةَ » .

ابن زنجويه [٣] .

---

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ٢٣٩ ، العباس بن عبد المطلب ـ رضي الله عنه ـ عم رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظه .

(*) ما بين القوسين من تهذيب ابن عساكر .

(٢) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لان عساكر ، ج ٧ ص ٢٤٠ ، العباس بن عبد المطلب ـ رضي الله عنه ـ عم رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظه .

(٣) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ، ج ١ ص ٣١ ، ٣٢ ـ باب : تفضيل العلماء على الشهداء بلفظ : «حدثنا عبد الله بن محمد ، والحسن بن محمد بن عثمان ، ويعقوب بن سفيان ، وآدم ، وشريك ، وليث بن أبى سليم ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن الأزدى قال : سألت ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن الجهاد ، فقال : ألا أدلك على خير من الجهاد ؟ فقلت : بلى ، قال : تبنى مسجدًا وتعلم فيه الفرائض والسُّنة والفقه فى الدين » .

٤٢٠/ ٢٢٢ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ الْمَلائكَةَ لَتحُفُّ بِالَّذِينَ يُصَلُّونَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، وَهِيَ صَلاةُ الأَوَّابِينَ » .

ابن زنجويه (١) .

٤٢٠/ ٢٢٣ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ يُبْتَغَى فَضْلُهُ إلا صِيَامَ رَمَضَانَ ، وَهَذَا الْيَوْمَ ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ » .

ابن زنجويه (٢) .

٤٢٠/ ٢٢٤ ـ « عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ قَالَ : نَظَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى قَوْمٍ مُنْخِينَ بِبَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : لَوْ يَعْلَمُ الرَّكْبُ بِمَنْ أَنَاخُوا لَعَلِمُوا أَنْ سَيَرْجِعُوا بِالْفَضْلِ بَعْدَ الْمَغْفِرَةِ » .

---

(١) إتحاف السادة المتقين ، ج ٥ ص ١٨١ ، باب : فضيلة إحياء ما بين العشاءين ، بلفظ : « قيل لعبد الله مولى رسول الله ـ ﷺ ـ هل كان رسول الله ـ ﷺ ـ يأمر بصلاة غير المكتوبة ؟ قال : ما بين المغرب والعشاء، وقال ـ ﷺ ـ ما بين المغرب والعشاء تلك صلاة الأوابين » . وفى ص ١٥١ (بيان أوراد الليل) فى قوله ـ تعالى ـ : ﴿ وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ ﴾ [سورة طه ، الآية ١٣٠] ، وهى صلاة الأوابين ، وهى المراد بقوله ـ تعالى ـ : ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ [سورة السجدة ، الآية ١٦] روى ذلك عن الحسن ، وأسنده ابن أبى زيادة إلى رسول الله ـ ﷺ ـ أنه سئل عن هذه الآية . فقال ـ ﷺ ـ : « الصلاة بين العشاءين ، ثم قال ـ ﷺ ـ عليكم بالصلاة بين العشاءين ، فإنها مذهبة لملاغات النهار ومهذبة آخره » . والملاغاة : جمع ملغاة من اللغو .

(٢) أخرجه النسائى فى سننه ، ج ٤ ص ٢٠٤ كتاب (الصيام) صوم النبى ـ ﷺ ـ بلفظ : « أخبرنا قتيبة قال : حدثنا سفيان ، عن عبيد الله أنه سمع ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ وسئل عن صيام يوم عاشوراء . قال : ما علمت النبى ـ ﷺ ـ صام يومًا يتحرى فضله على الأيام إلا هذا اليوم ، يعنى شهر رمضان ، ويوم عاشوراء » .
ومسند أحمد ، ج ١ ص ٢٢٢ بلفظ : « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان قال : أخبرنى عبيد الله بن أبى يزيد منذ سبعين سنة قال : سمعت ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ يقول : ما علمت رسول الله ـ ﷺ ـ صام يومًا يتحرى فضله على الأيام غير يوم عاشوراء ، وقال سفيان مرة أخرى : إلا هذا اليوم ، يعنى عاشوراء وهذا الشهر ، شهر رمضان » . وفى ص ٣١٣ بلفظه وفيه : « شهر رمضان » .

ابن زنجويه (١) .

٤٢٠/ ٢٢٥ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَتَبَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى يَهُودِ خَيْبَر : بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، منْ مُحَمَّدٍ رسول الله صَاحِبِ مُوسَى وَأَخِيهِ وَالْمُصَدِّق بِمَا جَاءَ بِه مُوسَى ، أَلا إِنَّ اللهَ قَالَ لَكُمْ : يَا مَعْشَرَ يَهُود وَأَهْلَ التَّوْرَاة ! وإِنَّكُمْ لَتَجِدُونَ ذَلِكَ في كِتَابِكُمْ ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ ... ﴾ (*) الآية ، وإِنِّي أَنْشُدكُمْ بِالله وَبِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ ، وأُنْشُدُكُمْ بِالَّذِي أَطْعَمَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى ، وَأَيْبَسَ الْبَحْرَ لآبَائِكُمْ حَتَّى أَنْجَاكُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِه إلا أَخْبَرْتُمُونِي هَلْ تَجِدُونَ فِيمَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِمُحَمَّد قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ، وَأَدْعُوكُمْ إِلَى الله وَإِلَى رَسُولِه » .

ابن إسحاق ، وأبو نعيم (٢) .

---

(١) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ٣ ص ٢٧٧ ، باب : فضل الحج ، بلفظ : « عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : سمعت النبي ـ ﷺ ـ يقول : لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة » رواه الطبراني في الكبير ، وفي إسناده من لم أعرفه .

والمعجم الكبير للطبراني ، ج ١١ ص ٥٣ ، حديث رقم ١١٠٢١ بلفظ : « حدثنا العباس بن محمد المجاشعي الأصبهاني ، ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني ، ثنا أبو مطيع ، قاضي بلخ ، عن الحسن ، يعني ابن عمارة ، عن الحكم ، عن طاووس ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا، أو بمن نزلوا لاستبشروا بالفضل من ربهم بعد المغفرة » ، وفي حديث رقم ١١٠٢٢ بلفظ : « ... عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو بمنى يقول : لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة » .

(*) سورة الفتح ، الآية ٢٩ .

(٢) أخرجه السنن الكبرى للبيهقي ، ج ١٠ ص ١٨٠ كتاب (الشهادات) باب : كيف يحلف أهل الذمة والمستأمنون بلفظ : « أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : كتب رسول الله ـ ﷺ ـ إلى يهود : من محمد رسول الله ، أخي موسى وصاحبه بعثه الله بما بعثه به ، إني أنشدكم بالله وما أنزل على موسى يوم طور سيناء ، وفلق لكم البحر ، وأنجاكم وأهلك عدوكم ، وأطعمكم المنّ والسلوى ، وظلل عليكم الغمام ، هل تجدون في كتابكم أني رسول الله ـ ﷺ ـ إليكم وإلى الناس كافة ؟ فإن كان ذلك كذلك فاتقوا الله وأسلموا ، وإن لم يكن عندكم فلا تباعة عليكم » .

٢٢٦/٤٢٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَتَمَثَّلُ بِالشِّعْرِ : وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ » .

ابن جرير ، كر [١] .

٢٢٧/٤٢٠ ـ « إِنَّمَا كَرِهَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ الثَّوْبَ الْمُصْمَتَ مِنَ الْحَرِيرِ ، فَأَمَّا الْعَلَمُ مِنَ الْحَرِيرِ أَوِ السُّدَى لِلثَّوْبِ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ » .

ابن جرير ، هب عن ابن عباس [٢] .

---

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١١ ص ٢٨٨ ، حديث رقم ١١٧٦٣ بلفظه : « حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، قال : قلت لأبى أسامة ، أحدثكم زائدة ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ ﵄ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : إن من الشعر حكمًا ، وإن من البيان سحرًا ، وكان رسول الله ـ ﷺ ـ يتمثل من الأشعار : ويأتيك بالأخبار من لم تزود » .

ومجمع الزوائد ، ج ٨ ص ١٢٨ ، باب : جواز الشعر والاستماع له ، بلفظ : « وعن ابن عباس ـ ﵄ ـ قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يتمثل بالأشعار : ويأتيك بالأخبار من لم تزود » رواه البزار ، والطبرانى فى أثناء حديث ورجالهما رجال الصحيح .

والمنتخب من مسند عبد بن حميد ص ٢٠٩ ، حديث رقم ٦١٤ بلفظ : « حدثنى ابن أبى شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن زائدة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ ﵄ ـ قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يتمثل من الأشعار. « ويأتيك بالأخبار من لم تزود » .

وكشف الأستار عن زوائد البزار ، ج ٣ ص ٥ ، حديث رقم ٢١٠٦ ، باب : التمثيل بالشعر ، بلفظ : « حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا أبو أسامة ، عن زائدة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ ﵄ ـ قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يتمثل من الأشعار « ويأتيك بالأخبار من لم تزود » قال البزار : تفرد زائدة بهذا ، ورواه غيره ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن عائشة ـ ﵂ ـ .

(٢) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١١ ص ١٥ ، حديث رقم ١٠٨٨٨ بلفظ : « حدثنا سهل بن موسى شيران ، أنا أحمد بن عبدة الضبى ، ثنا محمد بن حمران ، ثنا إسماعيل ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس ـ ﵄ ـ قال : إنما نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن مصمت الحرير ، وأما ما كان سداه قطنًا أو كتانًا فلا بأس به .

وفى حديث رقم ١١٩٣٩ ص ٣٣٩ بلفظ : « حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا مسلم بن سلام ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن مالك بن دينار ، عن عكرمة قال : كان ابن عباس ـ ﵄ ـ يلبس الخز ، فقيل له ، فقال : إنما نهى عن المصمت » . =

٤٢٠/ ٢٢٨ ـ «إِنَّمَا حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الْمُصْمَتَ مِنَ الْحَرِيرِ ، فَأَمَّا مَا كَانَ لُحْمَتُهُ قُطْنٌ وَسُدَاهُ حَرِيرٌ ، وَلُحْمَتُهُ حَرِيرٌ وَسَدَاهُ قُطْنٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ » .

هب ، عن ابن عباس [1] .

٤٢٠/ ٢٢٩ـ « إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنِ الْمُصْمَتِ إِذَا كَانَ حَرِيرًا » .

= وفى حديث رقم ١٢٢٣٢ ص ٤٣٤ ، ٤٣٥ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ نحوه .

ومجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٥ ص ١٤٥ ، باب : استعمال الحرير لعلّة بلفظ : « وعن عكرمة قال : كان ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ يلبس الخز ، فقيل له ، فقال : إنما نهى عن المصمت ـ أى الخالص من الحرير ـ » رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : « إنما نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن مصمت الحرير ، وأما ما كان سداه كتانًا أو قطنًا فلا بأس به » رواه الطبرانى ، وفيه إسماعيل بن مسلم المكى ، وهو ضعيف .

ومسند أحمد ، ج ١ ص ٢١٨ بلفظ : « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا مروان ، ثنا خصيف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : إنما نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الثوب المصمت من خز ، قال ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ : أما السدى والعلم فلا نرى به بأسًا » ، وفى ص ٣١٣ بلفظ : « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا ابن جريج ، أخبرنى عكرمة بن خالد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : إنما نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الثوب المصمت حريرًا » ، والحديث الذى بعده بلفظ : « إنما نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الثوب المصمت » ، وفى ص ٣٢١ نحوه .

وسنن البيهقى ، ج ٣ ص ٢٧٠ كتاب (صلاة الخوف) ، باب : الرخصة فى العلم وما يكون فى نسجه قز وقطن ، أو كتان وكان القطن الغالب ، بسنده ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : « إنما كره نبى الله ـ ﷺ ـ الثوب المصمت من الحرير فأما العلم من الحرير أو سدى الثوب فليس به بأس » .

وبسنده عن عكرمة ، وسعيد بن جبير ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : نهى رسول ـ ﷺ ـ عن الحرير المصمت، فأما أن يكون سداه أو لحمته حريرًا فلا بأس يلبسه » كذا قاله أبو عاصم ، عن ابن جريج ، وقيل عنه هذا فى الخبر ، فأما الثوب الذى سداه حرير ولحمته ليس حريرًا فليس بمصمت ، ولا نرى به بأسًا » .

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ٤٣٤ ، ٤٣٥ حديث رقم ١٢٢٣٢ بلفظ : سعيد بن جبير عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ، « حدثنا أبو سلم الكشى ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن خصيف ، عن عكرمة وسعيد ابن جبير ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : إنما نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الحرير المصمت ، فإما أن يكون سداه أو لحمته حريرًا فلا بأس بلبسه ، ونهى عن الإناء الفضة » .

ك ، هب ، عن ابن عباس [١] .

٤٢٠/ ٢٣٠ ـ « قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ مُسَافِرًا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ » .

ابن جرير ، وصححه [٢] .

---

(١) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٥ ص ١٤٥ ، باب : استعمال الحرير لعلة بلفظ : « وعن عكرمة قال : كان ابن عباس يلبس الخز ، فقيل له ، فقال : إنما نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن المصمت ـ أى الخالص من الحرير ـ » رواه الطبرانى ورجاله ثقات . انظر : ص ٢٢٦ من هذه المجموعة .

ومسند المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١٢ ص ٧٠ ، حديث رقم ١٢٥٠٥ بلفظ : « حدثنا موسى بن هارون ، ثنا أبى ، ثنا محمد بن بكر البرسانى ، ثنا ابن جريج ، عن عكرمة بن خالد ، عن سعيد بن جبير ، عن بن عباس ـ ﵄ ـ قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن المصمت حريرًا » وبلفظه حديث رقم ١٢٦٨٥ عن ابن عباس ـ ﵄ ـ .

(٢) أخرجه مسند أحمد ، ج ١ ص ٢٢٣ ـ مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ـ ﵄ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظ : « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا عاصم الأحول ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ ﵄ ـ قال : سافر رسول الله ـ ﷺ ـ فأقام تسع عشرة يصلى ركعتين ركعتين ، قال ابن عباس : فنحن إذا سافرنا فأقمنا تسع عشرة صلينا ركعتين ركعتين ، فإذا أقمنا أكثر من ذلك صلينا أربعًا » .

وفى ص ٢٤١ بلفظ : « حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن أبى الصفر ، عن سعيد بن شفى ، عن ابن عباس ـ ﵄ ـ قال : جعل الناس يسألونه عن الصلاة فى السفر ؟ فقال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا خرج من أهله لم يصل إلا ركعتين حتى يرجع إلى أهله » .

وفى ص ٢٨٥ بلفظ : « حدثنا عبد الله قال : وجدت هذا الحديث فى كتاب أبى ، ثنا حجاج ، ثنا شعبة عن أبى إسحاق ، عن أبى السف ، عن سعيد بن شفى ، عن ابن عباس : أنهم جعلوا يسألونه عن الصلاة فى السفر ، فقال ابن عباس : كان النبى ـ ﷺ ـ إذا خرج من أهله لم يزد على ركعتين حتى يرجع » .

والمعجم الكبير للطبرانى ، ج ١٢ ص ١٤٣ رقم ١٢٧١٢ سعيد بن شفى ، عن ابن عباس ـ ﵄ ـ بلفظ : «... عن سعيد بن شفى الهمدانى قال : سألت ابن عباس عن الصلاة فى السفر ؟ فقال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا خرج من أهله مسافر صلى ركعتين حتى يرجع إلى أهله » .

والمنتخب من مسند عبد بن حميد ص ٢٢١ ، حديث رقم ٦٦٢ نحوه ، عن ابن عباس ـ ﵄ ـ ، وكذا حديث رقم ٦٩٦ ص ٢٣١ نحوه عن ابن عباس ـ ﵄ ـ .

٢٣١/٤٢٠ - « عَن مُوسَى بْن سَلَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ : كَيْفَ أُصَلِّى إِذَا كُنْتُ بِمَكَّةَ إِذَا لَمْ أُصَلِّ مَعَ الإِمَامِ ؟ قَالَ : رَكْعَتَيْنِ سُنَّةَ أَبِى الْقَاسِمِ - ﷺ - » .

م ، ن ، وابن جرير [١] .

٢٣٢/٤٢٠ - « عن سَعِيد بن جُبَير ، عَنِ ابنِ عَبَّاس قَالَ : إِنَّمَا صَلَّى النَّبِىُّ - ﷺ - الصَّلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ ، لأَنَّهُ أَتَاهُ مَالٌ فَقَسَّمَهُ ، فَشَغَلَهُ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَصَلاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ ، ثُمَّ لَمْ يَعُد ، وَكَانَ ابن عَبَّاسٍ يُحَلِّفُهُ بِاللهِ أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - لَمْ يصَلِّهِمَا قَبْلَهَا وَلا بَعْدَهَا » .

ابن جرير [٢] .

---

(١) أخرجه صحيح مسلم ، ج ١ ص ٤٧٩ حديث رقم ٦٨٨/٧ كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب : صلاة المسافرين وقصرها ، بلفظه عن ابن عباس - ﷺ - .

وفى سنن النسائى ، ج ٣ ص ١١٩ ، باب : - الصلاة بمكة - بلفظ : « حدثنا محمد بن عبد الأعلى فى حديثه ، عن خالد بن الحارث قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت موسى وهو ابن سلمة قال : قلت لابن عباس - ﷺ - : كيف أصلى بمكة إذا لم أصل فى جماعة ؟ قال : ركعتين سُنَّة أبى القاسم - ﷺ - ومن طريق إسماعيل بن مسعود بسنده : أن موسى بن سلمة حدثهم أنه سأل ابن عباس - ﷺ - قلت : تفوتنى الصلاة فى جماعة وأنا بالبطحاء ما ترى أن أصلى ؟ قال : ركعتين سُنة أبى القاسم - ﷺ - .

ومسند أحمد ، ج ١ ص ٢٢٦ ، ٢٢٧ - مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب - ﷺ - عن النبى - ﷺ - بلفظ : « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى ، عن هشام ، ثنا قتادة ، عن موسى بن سلمة قال : قلت لابن عباس - ﷺ - إذا لم تدرك الصلاة فى المسجد كم تصلى بالبطحاء ؟ قال : ركعتين ، تلك سنة أبى القاسم - ﷺ - .

وفى ص ٢٩٠ بلفظ : « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا شعبة ، قال قتادة : أنبأنى قال : سمعت موسى بن سلمة قال : سألت ابن عباس - ﷺ - قال : قلت : إنى أكون بمكة ، فكيف أصلى ؟ قال : ركعتين سُنَّة أبى القاسم - ﷺ - » ، وبلفظه فى نفس الصفحة ، وكذا فى ص ٣٦٩ .

وفى ترجمة الكبير للطبرانى ، ج ١٢ ص ٢٠٢ حديث رقم ١٢٨٩٤ ، ترجمة (موسى بن سلمة) عن ابن عباس - ﷺ - بلفظه ، وحديثى رقمى ١٧٨٩٥ ، ١٢٨٩٦ ، ص ٢٠٢ ، ٢٠٣ نحوه .

(٢) أخرجه السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٢ ص ٤٥٧ كتاب (الصلاة) ، باب : ذكر البيان إن هذا النهى مخصوص ببعض الصلوات دون بعض ، وأنه يجوز فى هذه الساعات كل صلاة لها سبب بلفظ : (أنبأ) أبو عبد الله=

٤٢٠/ ٢٣٣ـ « عن ابن عباس قـال : كَانَ حَلَالٌ فِي طَرَفٍ (*) حَلال ، وكَـانَ حَرَامٌ فِي كُلِّ طَرَفٍ (**) حَرَام » .

ابن جرير [(١)] .

٤٢٠/ ٢٣٤ ـ « عَنِ ابنِ عَبَّـاسٍ قَالَ : بَعَثَنِي الْعَبَّاس إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَأَتَيْـتهُ

= الحافظ ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقـوب ، ثنا علي بن إبراهيم النسوي ، ثنا حرملة بن يحيى ، أنبأ عبد الله ابن وهب ، أخبـرني عمرو بن الحارث ، عن بكر ، عن كـريب مولى ابن عباس أن عـبد الله بن عبـاس ، وعبد الرحمن بن الأزهر ، والمسور بن مخرمة أرسلوه إلى عائشة زوج النبي ـ ﷺ ـ فقالوا : اقرأ عليها السلام منا جميعًا وسلها عن الركعتين بعد العصر ، أنا أخبرنا أنك تصليها ، وقد بلغنا إن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى عنها ، قال ابن عـباس : وكنت أضـرب الناس مع عمـر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ عليهـا ، قال كـريب : فدخلت عليـها ، وبلغتها ما أرسلوني به إلى عائشة ـ رضي الله عنها ـ فقالت : سل أم سلمـة ، فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها ، فردوني إلى أم سلمة بمثل مـا أرسلوني به إلى عائشة ، فقـالت أم سلمة : سمعت رسـول الله ـ ﷺ ـ ينهى عنها ، ثم رأيته يصـليها ، أمـا حين صـلاهما ، فإنه صـلى العصر ، ثم دخل وعـندي نسوة من بني حـرام من الأنصار ، فصلاهما ، فأرسلت إليه الجارية ، فقلت : قومي بجنبه وقولي له : تقول أم سلمة : يا رسول الله ! إني أسمعك تنهى عن هاتين الركعـتين وأراك تصليهما ، فإن أشار بيده ، فـاستأخري عنه ، قالت : ففـعلت الجارية ، فأشار بيده فأستأخرت عنه ، فلما انصرف قال : يا بنت أبي أميـة ! سألت عن الركعتين بعد العصر أنه أتاني من عبد القـيس بالإسلام من قـومهم ، فـشغلـوني عن الركعـتين اللتـين بعـد الظهر فـهمـا هاتان » رواه البخـاري في الصحيح، عن يحيى بن سليمان ، عن ابن وهب ، ورواه مسلم عن حرملة ، وفي نفس الصفحة روايات أخرى مختصرة جدًا .

(*) في الأصل « طرف » وفي المراجع والمصادر « ظرف » .

(**) النهـاية لابن الأثير ، ج ٣ ص ١٥٧ مـادة (ظرف) في حديث عمـر ـ رضي الله عنه ـ : « إذا كان اللص ظريـفًا لم يقطع » أي إذا كان بليغًا جيد الكلام عن نفسه بما يسقط عنه الحد ، والظَّرف في اللسان : البلاغة ، وفي الوجه: الحُسْنُ ، وفي القلب : الذكاء .

(١) مصنف ابن أبي شيـبة ، ج ٧ ص ٥٢٠ ، حديث رقم ٤٠٠١ كتاب (الأشربـة) بلفظ : « حدثنا أبو بكر قال : حدثنا أبو الأحـوص ، عن طارق بن عبد الرحمن ، عن سـعيد بن جبـير ، عن ابن عباس قـال : كل حلال في ظرف حلال ، وكل حرام في ظرف حرام » .

وحديث رقم ٤٠٠٥ بلفظ : « حدثنا أبو بكر قـال : حدثنا وكيع عن إسماعـيل بن أبي خالد ، عن بجيلة ، عن ابن عباس قال : « كل حلال في كل ظرف حلال ، وكل حرام في كل ظرف حرام » .

مُمْسيًا ، وَهُوَ فِي بَيْت خَالَتي مَيْمُونَةَ ، فَقَامَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُصَلِّي منَ اللَّيْلِ ، فَلَمَّا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ (*) الْفَجْر قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً منْ عنْدكَ تَهْدى بهَا قَلْبى ، وَتَجْمَعُ بهَا أَمْرى ، وَتَلُمُّ بهَا شَعْثى (**) وَتُصْلحُ بهَا غَايَتى ، وَتَرْفَعُ بهَا شَاهدى ، وَتُزكِّى بهَا عَمَلى ، وَتُلْهمُنى بهَا رُشْدى ، وَتَرُدُّ بهَا أُلْفَتى وَتَعْصمُنى بهَا منْ كُلِّ سُوء ، اللَّهُمَّ اعْطنى إيمَانًا وَيَقينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بهَا شَرَفَ كَرَامَتكَ فى الدُّنْيَا وَالآخرَة ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فى الْقَضَاء ، وَنُزُلَ الشُّهَدَاء ، وَعَيْشَ السُّعَدَاء ، وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاء ، اللَّهُمَّ إِنِّى أُنْزِل بكَ حَاجَتى وَإِنْ قَصَّر رَأْيى ، وَضَعُفَ عَمَلى ، افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتكَ ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضى الأُمُور ، وَيَا شَافى الصُّدُور كَمَا تُجيرُ (***) بَيْنَ الْبُحُور ، أَنْ تُجيرَنى منْ عَذَاب السَّعير ، وَمنْ دَعْوَة الثُّبُور (****) ، وَمنْ فتْنَة الْقُبُور ، اللَّهُمَّ (ما قَصَّرَ) عنه رَأْيى ، وَلَمْ تَبْلُغْه نيَّتى ، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتى منْ خَيْر وَعَدْتَهُ أَحَدًا منْ خَلْقكَ ، أَوْ خَيْر أَنْتَ مُعْطيه أَحَدًا منْ عبَادكَ ، فَإِنِّى أَرْغَبُ إِلَيْكَ فيه وَأَسْأَلُكَ برَحْمَتكَ رَبَّ الْعَالَمينَ ، اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّديد، وَالأَمْر الرَّشيد أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْوَعيد ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُود مَعَ الْمُقَرَّبينَ الشُّهُود ، الرُّكَّع السُّجُود ، الْمُوفينَ بالْعُهُود ، إِنَّكَ رَحيمٌ وَدودٌ ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُريدُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادينَ مُهْتَدينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلا مُضلِّينَ ، سلمًا لأَوْليَائكَ ، وَعَدُوًّا لأَعْدَائكَ ، نُحبُّ بحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ ، وَنُعَادى بعَدَاوَتكَ مَنْ خَالَفَكَ ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الإجَابَةُ ، وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكلانُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لى نُورًا فى قَلْبى ، وَنُورًا فى قَبْرى ، وَنُورًا منْ بَيْن يَدى ، وَنُورًا منْ خَلْفى ، وَنُورًا عَنْ يَمينى ، وَنُورًا عَنْ شمَالى ، وَنُورًا منْ فَوْقى ، وَنُورًا منْ تَحْتى ، وَنُورًا فى سَمْعى ، وَنُورًا فى بَصَرى ، وَنُورًا فى شَعْرى ، وَنُورًا فى بَشَرى ، وَنُورًا فى

(*) لعله ركعتى الفجر .

(**) النهاية ج ٢ ص ٤٧٨ بمعنى (أى تجمع بها ما تفرق فى أمرى) .

(***) جار من البحور : منعها من طغيانها ، ج ١ ص ٩٩ .

(****) دعوة الثبور ـ بضم الثاء ـ هو الهلاك ، وقد ثَبَر ، يَثْبُر ، ثُبورًا النهاية ، ج ١ ص ٢٠٦ .

لَحْمِى، ونُوراً فِى دَمِى ، ونُوراً فِى عِظَامِى ، اللَّهُمَّ أَعْظِم لِى نُوراً ، وأَعْطِنِى نُوراً ، وَاجْعَلْ لِى نُوراً ، سُبْحَانَ الَّذِى تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ ، سُبْحَانَ الَّذِى لَبِسَ الْمَجْدَ وتَكَرَّمَ بِهِ ، سُبْحَانَ الَّذِى لا يَنْبَغِى التَّسْبِيحُ إِلا لَهُ ، سُبْحَانَ ذِى الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ ، سُبْحَانَ ذِى الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ ، سُبْحَانَ ذِى الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ » .

ت ، غريب ، طب ، ومحمد بن نصر ، كر [(١)] .

٤٢٠/ ٢٣٥ ـ « يَا أَبَا حذيم إِنَّمَا الصَّدَقَةُ خَمْسٌ ، وَإِلا فَعَشْرٌ ، وَإِلا فَخَمْسَ عَشَرَةَ ، وَإِلا فَعِشْرُونَ ، وَإِلا فَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ ، وَإِلا فَثَلاثُونَ ، وَإِلا فَخَمْسٌ وَثَلاثُونَ ، فَإِن كَثُرَتْ فَأَرْبَعُونَ » .

حم ، ع ، ويعقوب بن سفيان ، والمنجنيقى فى مسنده ، وابن سعد ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، ض عن ذيال بن عبيد بن حنظلة بن حذيم ، عن جده [(٢)] .

---

(١) أخرجه الترمذى فى سننه ، ج ٥ ص ١٤٧ ، ١٤٨ حديث رقم ٣٤٧٩ (أبواب الدعاء) ، باب منه بلفظ : « حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا محمد عمران بن أبى ليلى قال : حدثنى أبى قال : حدثنى ابن أبى ليلى ، عن داود ابن على هو ابن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده ابن عباس قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول ليلة حين فرغ من صلاته : اللهم إنى أسألك رحمة من عندك تهدى بها قلبى ... » الحديث بلفظه . قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه مثل هذا من حديث ابن أبى ليلى إلا من هذا الوجه ، وقد روى شعبة ، وسفيان الثورى، وسلمة بن كهيل ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ بعض هذا الحديث ، ولم يذكره بطوله .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١٠ ص ٣٤٣ ، ٣٤٤ رقم الحديث ١٠٦٦٨ بلفظ : « حدثنا عمر بن حفص السدوسى ، حدثنا عاصم بن على ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن ابن أبى ليلى ، عن داود بن على ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عباس قال : بعثنى العباس إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فأتيته ممسيًا وهو فى بيت خالتى ميمونة ، فقام رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى من الليل ، فلما صلى ركعتين قبل الفجر قال : « اللهم إنى أسألك رحمة من عندك تهدى بها قلبى ... » الحديث بلفظه مع تقديم وتأخير وزيادة .

وانظر نحوه فى تهذيب ابن عساكر ، ج ٥ ص ٢٠٧ ، ٢٠٨ ترجمة (داود بن على بن عبد الله بن عباس) .

(٢) مجمع الزوائد ، ج ٣ ص ١٣٠ ـ باب : الصدقة المجحفة ـ بلفظ : « عن حنظلة قال : قلت : يا رسول الله ! إن فى حجرى يتيمًا وقد تصدقت عليه بمائة من الإبل ، فرأينا الغضب فى وجهه وقال : إنما الصدقة خمس ، وإلا فعشر ، وإلا فخمس عشرة حتى بلغ أربعين » رواه الطبرانى فى الكبير . قال الهيثمى : رواه أحمد أطول من هذا ، وأنه كانت وصية ولم تجزها الورثة ، ويأتى فى الوصايا وإسناده حسن . =

٤٢٠/ ٢٣٦ـ « يَا أَبَا الْحَسَنِ أَفَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِنَّ ، وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَهُ ، وَيُثَبِّتُ مَا تَعَلَّمْتَ فِى صَدْرِكَ ؟ (قَالَ : أَجَلْ يَا رَسُولَ الله ! فَعَلِّمْنِى . قَالَ : إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِى ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ ، وَالدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ ، وَقَدْ قَالَ أَخِى يَعْقُوبُ لِبَنِيه : ﴿ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّى ﴾ (*) يَقُولُ : حَتَّى تَأْتِى لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِى وَسَطِهَا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِى أَوَّلِهَا فَصَلِّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ : تَقْرَأُ فِى الرَّكْعَةِ الأُولَى (بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وسورة يس ، وفى الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم والدخان ، وفى الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تَنْزِيلُ السَّجْدَة ، وَفِى الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَتَبَارَكَ الْمُفَصَّل) فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ فَاحْمَدِ اللهَ وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى الله وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسِنْ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالإِيمَانِ ، ثُمَّ قُلْ فِى آخِرِ ذَلِكَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِى بِتَرْكِ الْمَعَاصِى أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِى وَارْحَمْنِى أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لا يَعْنِينِى ، وَارْزُقْنِى حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّى ، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوات وَالأَرْضِ ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِى لا تُرَامُ ، أَسْأَلُكَ يَا اللهُ ! يَا رَحْمَنُ ! بِجَلالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِى حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِى ، وَارْزُقْنِى أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِى يُرْضِيكَ عَنِّى ، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِى لا تُرَامُ ، أَسْأَلُكَ بِجَلالِ الله يَا رَحْمنُ بِجَلالِكَ ، وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِى ، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِى ، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِى ، وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِى ، وَأَنْ (تَغْسِلَ) بِهِ بَدَنِى ، فَإِنَّهُ لا يُعِينُنِى عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ ، وَلا يُؤْتِيهِ إِلا أَنْتَ ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِالله الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، يَا أَبَا الْحَسَنِ تَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاثَ جُمَعٍ أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا بِإِذْنِ الله تَعَالَى ، وَالَّذِى بَعَثَنِى (بالحق) مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا قَطٌّ ، قَالَ ابن عباس : فوالله مَا لَبِثَ عَلِيٌّ إِلا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى ذَلِكَ الْمَجْلِسِ ، فَقَالَ : يَا

= وفى طبقات ابن سعد ، ج ٧ ص ٥٠ ، ٥١ ـ حذيم بن حنيفة التميمى بلفظه من حديث طويل .

وفى مسند أحمد ، ج ٥ ص ٦٧ ، ٦٨ ـ بقية حديث حنظلة بن حذيم ـ رضي الله عنه ـ بلفظه مطولاً .

(*) سورة يوسف الآية : ٩٨ .

رَسُولَ الله ! إنِّى كُنْتُ فِيمَا خَلا لا آخُذُ إلا أَرْبَعَ آيَات وَنَحْوَهُنَّ ، فإذَا قَرأْتُهُنَّ عَلَى نَفْسِى تَفلَّتْنَ وأَنَا أَتعلَّمُ الْيَوْمَ أَرْبعين آيَةً ونَحْوهَا ، فإذا قَرأْتُها عَلَى نَفْسِى فكأَنَّما كتَابُ الله بَيْنَ عَيْنَىَّ ، ولَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ الْحَدِيثَ فَإذَا رددْتُه تفلَّتَ ، وأَنَا الْيَوْمَ أَسْمَعُ الأَحَادِيثَ ، فَإذَا تَحَدَّثْتُ بِهَا لَمْ أَخْرِمْ مِنْهَا حرْفًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله - ﷺ - عِنْدَ ذَلِكَ : (مُؤْمِنٌ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ أَبَا الْحَسَنِ) » .

ت حسن غريب ، طب ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، ك ، وتعقب عن ابن عباس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، فتعقب ، وقال الذهبى : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ شاذ ، أخَافُ لا يكُونُ مَصْنُوعًا ، وقَدْ حَيَّرَنِى وَالله جَوْدَةُ سَنَده [1] .

---

(1) أخرجه الجامع الصحيح للترمذى ، ج ٥ ص ٢٢٣ إلى ٢٢٥ حديث رقم ٣٦٤١ ، أبواب الدعوات ، باب ٥ فى دعاء الحفظ ، حديث رقم ٣٦٤١ - ط دار الفكر بلفظ : حدثنا أحمد بن الحكم ، أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا ابن جريج ، عن عطاء بن رباح ، وعكرمة مولى ابن عباس أنه قال : « بينما نحن عند رسول الله - ﷺ - إذا جاءه على بن أبى طالب فقال : بأبى أنت وأمى ، تفلَّت هذا القرآن من صدرى فما أجدنى أقدر عليه ، فقال له رسول الله - ﷺ - يا أبا الحسن ! ... الحديث بلفظه وزيادة ، وما بين الأقواس من الترمذى ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم » .

والطبرانى فى الكبير ، ج ١١ ص ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ من طريق الحسين بن إسحاق التسترى بتحديث أبى صالح ، وعكرمة بلفظ الترمذى دون زيادة .

وابن السنى فى عمل يوم وليلة ص ١٦٩ حديث رقم ٥٨٠ ، باب : الدعاء لحفظ القرآن ، بلفظ : « أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم ، ومحمد بن حريم بن مروان قالا : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا محمد بن إبراهيم القرشى ، حدثنا أبو صالح ، حدثنا عكرمة ، عن ابن عباس ، عن عكرمة قال : وساق الحديث بلفظه دون زيادة الترمذى مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

والمستدرك للحاكم ، ج ١ ص ٣١٦ ، ٣١٧ ، باب : صلاة حفظ القرآن ودعاؤه بلفظ : « أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه ، وأبو الحسن أحمد بن محمد العنزى قالا : حدثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، وحدثنى أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدى قالا : حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا بن جريج ، عن عطاء بن أبى رباح ، وعكرمة مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ، وساق الحديث بلفظ الترمذى وزيادته وقال : هذا حديث صحيح على شرط=

٢٣٧/٤٢٠ ـ «عَن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ صَلاةَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ مِن اللَّيْلِ ، فَسَأَلْتُ عَنْ لَيْلَتِه فَقِيلَ : لمَيْمُونَة الْهِلالِيَّة ، فَأَتَيْتُهَا فَقُلْتُ : إِنِّي تَنَحَّيْتُ عَنْ الشَّيْخِ، فَفَرَشَتْ لِي فِي جَانِبِ الْحُجْرَةِ ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُول الله ـ ﷺ ـ بِأَصْحَابِه صَلاةَ الْعِشَاء الآخِرَة ، دَخَلَ فِي مَنْزِلِه ، فَحَسَّ حِسِّي ، فَقَالَ : يَا مَيْمُونَةُ ! مَنْ ضَيْفُكِ قَالَتْ : ابنُ عَمِّكَ يَا رَسُولَ الله ! ـ ﷺ ـ عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ : فَأَوَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى فِرَاشِه ، فَلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ خَرَجَ إِلَى الْحُجْرَةِ فَقَلَّبَ فِي أُفُقِ السَّمَاء وَجْهَهُ ، ثُمَّ قَالَ : نَامَت الْعُيُونُ، وَغَارَت النُّجُومُ ، وَاللهُ حَيٌّ قَيُّومٌ ، ثُمَّ رجَعَ إِلَى فِرَاشِه ، فَلَمَّا كَانَ فِي ثُلُث اللَّيْلِ الآخِرِ خَرَجَ إِلَى الْحُجْرَةِ فَقَلَّبَ فِي أُفُقِ السَّمَاء وَجْهَهُ ، وَقَالَ : نَامَت الْعُيُونُ ، وَغَارَت النُّجُومُ ، وَاللهُ حَيٌّ قَيُّومٌ ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى قِرْبَةٍ فِي نَاحِيَةِ الْحُجْرَةِ فَحَلَّ سِقَايَهَا (*) ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى مُصَلاهُ ، فَكَبَّرَ وَقَامَ حَتَّى قُلْتُ : لَنْ يَرْكَعَ ، ثُمَّ رَكَعَ ، فَقُلْتُ : لَنْ يَرْفَعَ صُلْبَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ صُلْبَهُ ، ثُمَّ سَجَدَ فَقُلْتُ : لَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ جَلَسَ ، فَقُلْتُ : لَنْ يَعُودَ، ثُمَّ سَجَدَ ، فَقُلْتُ : لَنْ يَقُومَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ كُلُّ رَكْعَةٍ دُونَ الَّتِي قَبْلَهَا ، يَفْصِلُ

= الشيخين ، ولم يخرجاه ، قال الذهبي : صحيح على شرطهما ، وقال : هذا حديث منكر شاذ أخاف ألا يكون موضوعًا ، وقد حيرني والله جودة سنده ؛ فإن الحاكم قال فيه : حدثنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه ، وأحمد بن محمد العنزى قالا : حدثنا عثمان بن سعيد الدارمى (ح) ، وحدثنى أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدى قالا : حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، حدثنى الوليد بن مسلم ، فذكره مصرحًا بقوله : حدثنا ابن جريج ، فقد حدث به سليمان قطعًا وهو ثبت فالله أعلم .

وابن الجوزى فى الموضوعات ، ج ٢ ص ١٣٨ (صلاة لحفظ القرآن) من طريقين : الأول طريق ظفر بن على الهمدانى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مختصرًا ، وقال هذا حديث لا يصح : محمد بن إبراهيم مجروح ، وأبو صالح لا نعلمه إلا إسحاق بن نجيح وهو متروك ، والطريق الآخر أبو القاسم الجريرى ، عن أبى طالب العشارى ، حدثنا أبو الحسن الدارقطنى ، حدثنا محمد بن الحسن بن محمد المقرى ، حدثنا الفضل بن محمد العطار ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن جريج ، عن عطاء ، وساق الحديث بلفظ الترمذى وزيادته .

(*) فى كنز العمال (شناقها) .

فِى كُلِّ ثِنْتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ ، وَصَلَّى ثَلاثًا أَوْتَرَ بِهِنَّ بَعْدَ الاثْنَتَيْنِ ، وَقَامَ فِى الْوَاحِدَةِ الأُولَى ، فَلَمَّا رَكَعَ الرَّكْعَةَ الآخِرَةَ فَاعْتَدَلَ قَائِمًا مِنْ رُكُوعِه قَنَتَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِى بِهَا قَلْبِى ، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِى ، وَتَلُمُّ بِهَا شَعْثِى ، وَتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِى ، وَتَحْفَظُ بِهَا غَيْبَتِى ، وَتُزَكِّى بِهَا عَمَلِى ، وَتُلْهِمُنِى بِهَا رُشْدِى ، وَتَعْصِمُنِى بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ ، وَأَسْأَلُكَ إِيمَانًا لا يَرْتَدُّ ، وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ ، وَرَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ عِنْدَ الْقَضَاءِ ، وَمَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ ، وَمُرَافَقَةَ الأَنْبِيَاءِ ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ يَا قَاضِىَ الأُمُورِ وَيَا شَافِىَ الصُّدُورِ ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِى مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ ، وَدَعْوَةِ الثُّبُورِ ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ عَمَلِى ، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِى مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ أَنْتَ مُعْطِيه أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ، وَأَسْأَلُكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ رَبَّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ (اجْعَلْنَا) هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ سِلْمًا لأَوْلِيَائِكَ حَرْبًا لأَعْدَائِكَ ، نُحِبُّكَ وَنُعَادِى بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ذِى الْجَلالِ الشَّدِيدِ ، الأَمْنَ مِنْ يَوْمِ الْوَعِيدِ ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ ، مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الإِجَابَةُ ، وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلانُ ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ الْعَلِىِّ الْعَظِيمِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِى نُورًا فِى سَمْعِى وَبَصَرِى وَمُخِّى وَعَظْمِى وَشَعْرِى وَبَشَرِى ، وَمِنْ بَيْنَ يَدَىَّ وَمِنْ خَلْفِى ، وَعَنْ يَمِينِى وَعَنْ شِمَالِى ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِى نُورًا وَزِدْنِى نُورًا ، وَزِدْنِى نُورًا وَزِدْنِى نُورًا ، ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَقَالَ بِه ، سُبْحَانَ الَّذِى تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِه ، سُبْحَانَ مَنْ لا يَنْبَغِى التَّسْبِيحُ إِلا لَهُ ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَىْءٍ بِعِلْمِه ، سُبْحَانَ ذِى الْفَضْلِ وَالطَّوْلِ ، سُبْحَانَ ذِى الْمَنِّ وَالنِّعَمِ ، سُبْحَانَ ذِى الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ ، ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَكَانَ فَرَاغُهُ مِنْ وِتْرِه وَقْتَ رَكْعَتَى الْفَجْرِ ، فَرَكَعَ فِى مَنْزِلِه ، ثُمَّ خَرَجَ بِأَصْحَابِه صَلاةَ الصُّبْحِ » .

كر (١) .

٤٢٠/ ٢٣٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَكَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لَحْمًا ، ثُمَّ صَلَّى ولَمْ يَتَوَضَّأْ » .

كر (٢) .

٤٢٠/ ٢٣٩ـ « عَنْ أَسْبَاط ، عَنْ السُّدِّيِّ قَالَ : كَانَ مَلكٌ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ الْخضرُ وَإِلْيَاسُ أَخُوهُ ، فَقَالَ النَّاسُ لِلْمَلك : إِنَّكَ قَدْ كَبِرْتَ وَابْنُكَ الخضرُ لَيْس يَدْخُلُ في مُلْك ، فَلَوْ زَوَّجْتَهُ لِكَيْ يَكُونَ وَلَدُهُ مَلكًا بَعْدَكَ ، فَقَالَ لَهُ : يَا بُنَيَّ ! تَزَوَّجْ ، قَالَ : لا أُرِيدُ ، قَالَ : لابُدَّ لَكَ ، قَالَ : فَزَوِّجْنِى ، فَزَوَّجَهُ امْرَأَةً بِكْرًا ، فَقَالَ لَهَا الخضرُ : إِنَّهُ لا حَاجَةَ لِى فى النِّسَاء ، فَإِنَّ شِئْت عَبَدْت اللهَ مَعِى وأَنْت فِى طَعَامِ الْمَلك وَنَفَقَته ، وَإِنْ شِئْت طَلَّقْتُك ؟ قَالَتْ : بَلْ أَعْبُدُ اللهَ مَعَكَ ، قَالَ : فَلا تُظْهِرِى سِرِّى ، فَإِنَّك إِنْ حَفَظْت سِرِّى حَفَظك اللهُ ،

---

(١) أخرجه سنن الترمذى فى الجامع الصحيح ، ج ٥ ص ١٤٧ ، ١٤٨ رقم ٣٣٧٩ فى أبواب الدعوات ـ باب ٣٠ منه ، وساق الحديث مطولاً مع تقديم وتأخير وزيادة وقال : هذا حديث غريب لا نعرف مثل هذا من حديث ابن أبى ليلى إلا من هذا الوجه ، وقد روى شعبة ، وسفيان الثورى ، عن سلمة بن كهيل ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ بعض هذا الحديث ولم يذكره بطوله . انظر : فتح البارى ، ج ١١ ص ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، باب الدعاء إذا انتبه من الليل رقم ٦٣١٦ ، ٦٣١٧ .

وفى تاريخ تهذيب دمشق لابن عساكر ، ج ٥ ص ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ترجمة داود بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو سليمان الهاشمى ، كان فى الحميمة من أرض الشراة من البلقاء ، ولى إمرة الكوفة فى زمن ابن أخيه أبى العباس بن السفاح ، ثم ولاه المدينة بأغلب لفظه مع تقديم وتأخير وزيادة ونقص .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ١٦٤ ، باب : من قال : لا يتوضأ مما مست النار ، حديث رقم ٦٥٣ بلفظه ، و٦٣٧ ، ٦٤٢ ، ٦٤٦ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ نحوه .

وفى سنن البيهقى ، ج ١ ص ١٥٣ كتاب (الطهارة) ، باب : ترك الوضوء مما مست النار بسنده ، عن عطاء ابن يسار ، عن عبد الله بن عباس : « أن رسول الله ـ ﷺ ـ أكل كتف شاة ، ثم صلى ولم يتوضأ » قال البيهقى : رواه البخارى فى الصحيح ، عن عبد الله بن يوسف ، ورواه مسلم عن القعنبى ، والبيقهى بسنده ، عن محمد بن على ، عن أبيه، عن ابن عباس قال : « إن رسول الله ـ ﷺ ـ أكل كتفًا أو لحمًا ، ثم صلى ولم يتمضمض ولم يَمسّ ماء ، قال البيهقى : رواه مسلم فى الصحيح ، عن زهير بن حرب ، عن يحيى بن سعيد القطان .

وإنْ أظهرْت عليْه أهلكك اللهُ ، فكانتْ معهُ سنةً لمْ تلدْ ، فدعاها الْملك ، فقال لها : أنْت شابّةٌ وابْنى شابٌّ ، فأيْن الْولدْ وأنْت منْ نساء وُلّد ؟ فقالتْ : إنّما الْولدُ بأمْر الله ، ودعا الخضر فقال لهُ : أيْن الْولدُ يا بُنىّ ؟ ! قال : الْولدُ بأمْر الله ، فقيل للْملك : فلعلّ هذه الْمرْأة عقيمٌ لا تلدُ ، فزوّجهُ امْرأةً قدْ ولدتْ ، فقال للْخضر : طلّقْ هذه ، قال : تُفرّقُ بيْنى وبيْنها وقدْ اغْتبطْتُ بها ، فقال : لابُدّ من طلاقها فطلّقها ، ثُمّ زوّجهُ ثيّبًا قدْ ولدتْ ، فقال لها الخضرُ كما قال للأُولى ، فقالتْ : بلْ أكُونُ معك ، فلمّا كان الْحوْلُ دعاها ، فقال : إنّك ثيّبٌ قدْ ولدت قبْل ابْنى فأيْن ولدُك ؟ فقالتْ : هلْ يكُونُ الْولدُ إلا منْ بعْلٍ وبعْلى مُشْتغلٌ بالْعبادة لا حاجة لهُ فى النّساء ، فغضب لذلك وقال : اطْلُبُوهُ ، فهرب ، فطلبهُ ثلاثةٌ ، فأصابهُ اثْنان منْهُمْ فطلب إليْهما أنْ يُطْلقاهُ فأبيا ، وجاء الثّالثُ فقال : لا تذْهبا به فلعلّهُ يضْربُهُ وهُو ولدُهُ ، فأطْلقاهُ ، ثُمّ جاءُوا إلى الْملك فأخْبرهُ الاثْنان أنّهُما أخذاهُ ، وأنّ الثّالث أخذهُ منْهُما ، فحبس الثّالث ، ثُمّ فكّر الْملك فدعا الاثْنيْن فقال : أنْتُما خوّفْتُما ابْنى حتّى هرب فذهب ، فأمر بهما فقُتلا ، ودعا بالْمرْأة ، فقال لها : أنْت هرّبْت ابْنى وأفْشيْت سرّهُ ، لو كتمْت عليْه لأقام عنْدى ، فقتلها وأطْلق الْمرْأة الأُولى والرّجُل ، فذهبتْ الْمرْأةُ فاتّخذتْ عريشًا على باب الْمدينة ، فكانتْ تحْتطبُ وتبيعُهُ وتتقوّتُ بثمنه ، فخرج رجُلٌ من الْمدينة فقيرٌ فقال : بسْم الله ، فقالتْ الْمرْأةُ : وأنْت تعْرفُ الله ؟ قال : أنا صاحبُ الخضر ، قالتْ : وأنا امْرأةُ الخضر ، فتزوّجها وولدتْ لهُ وكانتْ ماشطةً لابْنة فرْعوْن ، فقال أسْباطُ ، عنْ عطاء بْن السّائب عنْ سعيد بْن جُبيْر ، عنْ ابْن عبّاس : إنّها بيْنما هى تُمشّطُ ابْنة فرْعوْن سقط الْمشْطُ منْ يدها ، فقالتْ سُبْحان ربّى ! فقالتْ ابْنةُ فرْعوْن : أبى ؟ قالتْ : لا ، ربّى وربُّ أبيك ، فقالتْ : أُخْبرُ أبى ! قالتْ نعمْ ، فأخْبرتْهُ ، فدعا بها وقال : ارْجعى فأبتْ ، فدعا ببقرةٍ منْ نُحاسٍ وأخذ بعْض ولدها فرمى به فى الْبقرة وهى تغْلى ، ثُمّ قال : ترْجعين ؟ فقالتْ : لا ، فأخذ الْولد الآخر حتّى ألْقى أوْلادها أجْمعين ، ثُمّ قال لها : ترْجعين ؟ قالتْ : لا ، فأمر بها، فقالتْ : إنّ لى حاجةً ؟ قال : وما هى ؟ قالتْ : إذْ ألْقيْتنى فى الْبقرة فأمُرْ بالْبقرة أنْ

تُحْملَ ، ثُمَّ تكفأ فِى بَيْتِى الَّذى عَلَى بَاب الْمَدينَة ، وتنحى الْبَقَرَة وتَهْدم الْبَيْتَ عَلَيْنَا حَتَّى يَكُونَ قُبُورنَا ، فقَالَ : نَعمْ ، إنَّ لَك عَلَيْنَا حقًّا ، فَفعَلَ بهَا ذَلكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاس : قَالَ النَّبىُّ - ﷺ - مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِى بِى فَشَمِمْتُ رَائحَةً طَيِّبَةً فَقُلْتُ : يَا جبْريلُ ! مَا هَذَا ؟ فقَالَ : هَذَا رِيحُ مَاشطَة فِرْعَوْنَ وَوَلَدهَا » .

كر [1] .

٤٢٠/ ٢٤٠ - « عَن ابْنِ عَبَّاس قَالَ : قَحطَ النَّاسُ عَلَى عَهْد رَسُول الله - ﷺ - فَخرَجَ منَ الْمَدينَة إِلَى بَقيعِ الْغَرْقَد مُعْتَمًّا بعمَامَة سَوْدَاءَ قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا بَيْنَ يدَيْه وَالآخرَ بَيْنَ منْكبَيه مُتَكِّئًا فَرسًا عَرَبيَّةً ، فَاستَقْبلَ الْقبْلَةَ ، فَكَبَّرَ وَصَلَّى بأَصْحَابه رَكْعَتَيْن جَهَرَ فيهمَا بالْقرَاءَة ، قَرأَ فى الأُولَى ﴿ إذَا الشَّمْسُ كُوِّرَت ﴾ ، وَالثَّانيَة ﴿ وَالضُّحَى ﴾ ثُمَّ قَلَبَ ردَاءَهُ لتَنْقَلبَ السنة ، ثُمَّ حَمدَ الله - عَزَّ وَجَلَّ - وَأَثْنَى عَلَيْه ، ثُمَّ رفَعَ يَدَيْه فَقَالَ : اللَّهُمَّ صَاحَتْ بلادُنَا ، واغبرت أَرْضنَا ، وَهَامَتْ دوَابُّنَا ، اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْبَركَات منْ أَمَاكنهَا ، وَنَاشرَ الرَّحْمَة منْ مَعَادنهَا بالْغَيْث الْمُغيث ، أَنْتَ الْمُسْتَغْفَر للآثَام فَنَسْتَغْفرُكَ للْجمَّات منْ ذُنُوبنَا ، وَنَتُوبُ إِلَيْكَ منْ عَظيم خَطَايَانَا اللَّهُمَّ أَرسلْ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مدْرَارًا ، واكفا (*) معزوزًا منْ تَحْت عَرْشكَ منْ حَيْثُ يَنْفَعنَا غَيْثًا مُغيثًا دَارعًا (**)، رَائعًا مُمْرعًا (***) طَبَقًا غدَقًا خصبًا تُسْرِعُ لَنَا به النَّبَاتَ ، وَتُكْثرُ لَنَا به الْبَركَات ، وَتُقْبلُ به الْخَيْرَات ، اللَّهُمَّ إنَّكَ قُلْتَ فى كتَابك: ﴿ وَجَعَلْنَا منَ الْمَاء كُلَّ شَىْء حَىٍّ ﴾(****) اللَّهُمَّ فَلا حَيَاةَ لشَىْء خُلقَ منَ الْمَاء إلا

---

(١) أخرجه تاريخ تهذيب دمشق لابن عساكر ، ج ٥ ص ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ذكر من اسمه الخضر .

وانظر كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٤ رقم ٣٧٨٣٥ .

(*) واكفًا : وكف البيت وكفًا ووكيفًا وتوكافًا ، أى : قطر ، وناقه وكوف ، أى : غزيرة . مختار الصحاح ٤/ ١٤٤١ .

(**) دارعًا : فى حديث أبى رافع « فغل نمرة فدرع مثلها » أى ألبس درعًا من نار ، ودرع المرأة : قميصها . وادرعها إذا لبسها . النهاية ج ٢ ص ١١٤ .

(***) ممرعًا : الرِّيع - بالفتح - النماء والزيادة ، وأرض مربعة - بالفتح - بوزن مبيعة : أى مخصبة . مختار الصحاح ص ٢١١ .

(****) سورة الأنبياء ، الآية ٣٠ .

بِالْمَـاء ، اللَّهُمَّ قَنَطَ النَّاسُ ، أَوْ مَنْ قَنَطَ مِـنْهُم ، وَسَاءَ ظَنُّهُـمْ ، وَهَامَتْ بَهَائِـمُهُمْ ، وَعَـجَّتْ عَجِـيجَ (الثكلى) عَلَى أَوْلادِهَا ، إِذْ حَبَسْتَ عَنَّا قَطْرَ السَّمَـاء فدقت لِذَلِكَ عظمـهَا وَذَهَبَ لَحْـمُهَـا ، وَذَابَ شَحْـمُهَـا ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ أَنِينَ الآنَّة ، وَحَنِينَ الْحَـانَّة ، وَمَنْ لا يَحْملُ رِزْقَـهُ غَيْـرُكَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ البَهَائِمَ الْحَـائِمَةَ ، وَالأَنْعَامَ السَّـائِمَةَ ، وَالأَطْفَالَ الصَّـائِمَةَ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْمَـشَايخَ الـرُّكَّعَ، وَالأَطْفَالَ الرُّضَّعَ وَالْـبَهَـائِمَ الرُّتَّعَ ، اللَّهُمَّ زِدْنَا قُـوَّةً إِلَى قُـوَّتِنَا ، وَلا تَرُدَّنَا مَحْرُومِينَ ، إِنَّكَ سَـمِيعُ الدُّعَاء بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، فَـمَا فَرَغَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ حَتَّى جَادَتِ السَّمَـاءُ ، حَتَّى هَمَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ كَيْفَ يَنْصَرِفُ إِلَى مَنْزِله ، فَعَـاشَتْ الْبَهَائِمُ ، وَأَخْصَبَتْ الأَرْضُ ، وَعَاشَ النَّاسُ ، كُلُّ ذَلِكَ بِبَرَكَةِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ » .

كر ، ورجاله ثقات [١] .

٤٢٠/ ٢٤١ ـ «عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ مَكَثَ بِمَكَّةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَكَانَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ ، فَقُبِضَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً » .

ش [٢] .

---

(١) سبق هذا الحديث فى العـدد الثلاثين من الجزء الأول فى السنن القوليـة من نسخة جمع الجوامع المطبـوعة عام ١٩٧٩ برقم ٥١٥ ـ ٩٧٦٥ بلفظ : « الـلهم صـاحت بلادنا ، واغـبـرت أرضنا ، وهامت دوابنـا ، اللهم منزل البركـات من أماكنها ، وناشـر الرحمة من معـاد نها بالغيث المغـيث ... أنت المستغـفر من الآثام ، ونستغـفرك للحـمـات ... » الحديث بطولـه الخطابى فى غـريب الحديث ، وابن عـسـاكـر عن ابن عبـاس هذا فى قـوله ، ومرتضى ، والظاهرية ، وزادت التونسية ـ ﷺ ـ ، ولم يعلق عليه بشىء سوى معانى الكلمات .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٣ ص ٥٣ حديث رقم ١٥٧٣٥ كتاب (التاريخ) بلفظه .

وفى مصنف عـبد الرزاق ، ج ٣ ص ٥٩٨ حديث رقم ٦٧٨٤ كـتاب (الجنائز) باب : عُـمْر النبى ـ ﷺ ـ وعُمر أصحابه ، بلفـظ عبد الرزاق ، عن إسماعيل ، عن عبد الله ، عن هشام بن حـسان ، عن ابن سيرين ، عن ابن عـبـاس قال : « نزل الـوحى على النبى ـ ﷺ ـ وهو ابن أربعـين ، وأقـام بمكة ثلاث عـشـرة ، وبالمدينة عشرًا، وتُوفى ابن ثلاث وستين » .

وفى مـصنف ابن أبى شـيـبـة ، ج ١٤ ص ٢٨٩ ، ٢٩٠ رقم ١٨٣٩٣ كتـاب (المغـازى) : مـا جـاء فى النبى ـ ﷺ ـ (ابن كم كان حين أنزل عليه ؟) ، عن هشام بن عروة ، عن ابن عباس بلفظه .

٤٢٠/ ٢٤٢ ـ « عَنْ عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِى هَاشِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ بُعِثَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ ، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ ، فَقُبِضَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ » .

ش [١] .

٤٢٠/ ٢٤٣ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفًا لِلنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ عَرَفَةَ ، وَكَانَ الْفَتَى يُلاحِظُ النِّسَاءَ ، فَجَعَلَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَصْرِفُ وَجْهَهُ بِيَدِهِ ، وَيَقُولُ : ابْنَ أَخِى ، إِنَّ هَذَا يَوْم مَنْ غَضَّ فِيهِ بَصَرَهُ ، وَحَفِظَ فَرْجَهُ وَلِسَانَهُ غُفِرَ لَهُ » .

ابن زنجويه [٢] .

٤٢٠/ ٢٤٤ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ : مَنْ طَافَ خَمْسِينَ سُبُوعًا ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

---

(١) أخرجه مصنف بن أبى شيبة ، ج ١٤ ص ٢٩١ كتاب (المغازى) حديث رقم ١٨٣٩٨ بلفظه ، وانظر رقم ١٨٣٩٩ ، ورقم ١٨٣٩٦ ، ص ٢٩٠ .

(٢) أخرجه مسند الإمام أحمد بن حنبل ، ج ١ ص ٣٥٦ بلفظ : « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا وكيع ، عن سكين بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن ابن عباس : أن النبى ـ ﷺ ـ رأى الفضل بن عباس يلاحظ امرأة عشية عرفة ، فقال النبى ـ ﷺ ـ هكذا بيده على عين الغلام ، قال : إن هذا يوم من حفظ فيه بصره ولسانه غفر له » .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١٢ ص ٢٣٢ رقم ١٢٩٧٤ ترجمة (عبد العزيز) عن ابن عباس رقم بلفظ: حدثنا محمد بن على بن شعيب السمسار ، حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا سكين بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عباس قال : كان الفضل بن العباس رديف النبى ـ ﷺ ـ : (إن هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له) .

وفى تاريخ بغداد للخطيب ، ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٦٠ ترجمة (محمد بن إسحاق البغوى) بسنده ، عن ابن عباس : أن النبى ـ ﷺ ـ قال للفضل بن عباس يوم عرفة (يوم جمعة) : (يا ابن أخى !! إن هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره غفر له ما تقدم من ذنبه) .

ابن زنجويه [١] .

٤٢٠/ ٢٤٥ ـ « عَن ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَـالَ : مَا مِنْ عَمَلٍ أَزْكَى عِنْدَ الله ، وَلا أَعْظَم مَنْزِلَةً مِنْ خَيْـرٍ يُعْمَل فِي الْعَشْرِ مِنَ الأَضْحَـى ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله ! وَلا مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ الله بِنَفْسِه وَمَاله ؟ قَـالَ : وَلا مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ الله بِنَفْـسِه وَمَاله إلا مَنْ لَمْ يَرْجِعْ بِنَفْسِه وَلا بِمَاله » .

ابن زنجويه [٢] .

٤٢٠/ ٢٤٦ ـ « عَن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَعَثَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الله إِلَى ذِي الكلاع اسميفع (*) بْنِ بَاكُورًا ، وَإِلَى ذِي ظُلَيْم حَوْشَبِ بْنِ طَخْمَةَ » .

كر [٣] .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق كتاب (المناسك) ج ٥ ص ٥٠٠ ، حديث رقم ٩٨٠٩ بلفظ : عن عبد الرزاق ، عن ابن المبارك ، عن شريك ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن سعيد بن جبير ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : (من طاف بالبيت خمسين سبوعًا كان كيوم ولدته أمه) .

(٢) أخرجه سنن الدرامى ، ج ١ ص ٣٥٧ حديث رقم ١٧٨١ ، باب (٥٢) (فضل العمل فى العشر) ، بلفظ : أخبرنا يزيد بن هارون ، أنا أصبغ ، عن القاسم بن أبى أيوب ، عن سعيد بن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ : (ما من عمل أزكى عند الله عزّ وجلّ ، ولا أعظم أجرًا من خير يعمله فى عشر الأضحى ، قيل : ولا الجهاد فى سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد فى سبيل الله ـ عز وجل ـ إلا رجل خرج بنفسه وماله ، فلم يرجع من ذلك بشىء. قال : وكان سعيد بن جبير إذا دخل أيام العشر اجتهد اجتهاداً شديداً حتى ما يكاد يقدر عليه) .

(*) هو ذو الكلاع ، وهو اسميفع بن باكورا (وأَسْمَيْفَع بفتح أوله وسكون المهملة ، وفتح ثالثه وسكون التحتانية بفتح الفاء بعدها مهملة ـ كذا ضبطه فى الإصابة ، وسميفع بفتحتين) ، وهو ذو الكلاع الأكبر بن النعمان أبو شرحيل ، ويقال : أبو شراحيل الحميرى الأحاطى ابن عم كعب الأحبار .

(٣) أخرجه تهذيب دمشق لابن عساكر ، ج ٥ ص ١٧ ترجمة : حوشب بن طخمة ذو ظليم (بالتصغير) ويقال : حوشب بن التياغى بن غسان بن ذى ظليم بن ذى أستار ممسان ، ويقال : حوشب ذو ظليم بن عمرو بن شرحبيل وينتهى نسبه إلى حمير بن سبأ الألهانى ، أدرك النبى ـ ﷺ ـ ، ولم يره وراسله رسول الله ـ ﷺ ـ بجرير بن عبد الله ، قال ابن عساكر : قال أبو عمرو بن عبد البر : اتفق أهل السّير أن النبى ـ ﷺ ـ بعث إلى حوشب جرير بن عبد الله ليتظاهر هو وذو الكلاع ، وفيروز على قتال الأسود العنسى الكذاب . =

٢٤٧/٤٢٠ ـ « عَنْ عُبَيْد الله بْن عَبْد الله ، عَن ابْن عَبَّاس ، أَنَّ إبْرَاهيمَ ـ عَلَيْه السَّلامُ ـ أَوَّلُ مَنْ نَصبَ أَنْصَابَ الْحَرَم ، مَرَّ به جبْريلُ ـ عَلَيْه السَّلامُ ـ فَوَضَعَهَا ، ثُمَّ جَدَّدَها إسْمَاعيلُ ، ثُمَّ جَدَّدَهَا قُصَىٌّ ، ثُمَّ جَدَّدَها رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قَالَ عُبَيْدُ الله : فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّاب بَعَثَ أَرْبَعَةَ نَفَر منْ قُرَيْش : مخرمة بْنَ نُوفَل ، وَسَعيدَ بْنَ يَرْبُوع (*) وَحُوَيْطبَ بْنَ عَبْد الْعُزَّى ، وَأَزْهَرَ بْنَ عَبْد عَوْف ، فَنَصبُوا أَنْصَابَ الْحَرَم » .

كر[1] .

٢٤٨/٤٢٠ـ « السُّدِّىُّ ، عَنْ أَبى صَالح ، عَن ابْن عَبَّاس قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ الله خَالدَ بْنَ الوَليد بْن الْمُغيرَة الْمَخْزُومى عَلَى سَرِيَّة ، وَمَعَهُ فى السَّرِيَّة عَمَّارُ بْنُ يَاسر قَالَ : فَخَرَجُوا حَتَّى أَتَوْا قَريبًا من الْقَوْم الَّذينَ أَرَادُوا أَنْ يُصَبِّحُوهُمْ ، نَزَلُوا فى بَعْض اللَّيْل ، قَالَ : وَجَاءَ الْقَوْمَ النَّذيرُ فَهَرَبُوا حَيْثُ بَلَغَهُمْ ، قَالَ : فَأَقَامَ رَجُلٌ منْهُمْ كَانَ قَدْ أَسْلَمَ هُوَ وَأَهْلُ بَيْته ، فَأَمَرَ أَهْلَهُ فَتَحَمَّلُوا ، وَقَالَ : قفُوا حَتَّى آتيكُمْ ، ثُمَّ جَاءَ حَتَّى دَخَلَ عَمَّارٌ فَقَالَ : يَا أَبَا اليَقْظَان! إنِّى قَدْ أَسْلَمْتُ وَأَهْلَ بَيْتى ، فَهَلْ ذَلكَ نَافعى إنْ أَنَا أَقَمْتُ ، فَإنَّ قَوْمى قَدْ هَرَبُوا حَيْثُ سَمعُوا بكُمْ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ : يَا عَمَّارُ ! فَأَقمْ فَأَنْتَ آمنٌ فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ هُوَ وَأَهله ، قَالَ : فَصَبَّحَ خَالدٌ القَوْمَ فَوَجَدَهُمْ قَدْ ذَهَبُوا ، فَأَخَذَ الرَّجُلَ هُوَ وَأَهْله ، فَقَالَ لَهُ

= وفى أسد الغابة لابن الأثير ٢/ ٧٠/ ١٢٩٨ ترجمة : حوشب بن طَخْيَة ، وقيل : طخمة بن عمرو بن شرحبيل بن عبيد بن عمرو بن حوشب ويعرف بذى ظليم ... أسلم على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ وعداده فى أهل اليمن ، واتفق أهل السير والمعرفة بالحديث أن النبى ـ ﷺ ـ بعث إليه جرير بن عبد الله البَجَلىّ ، وكتب على يده كتابًا إليه ، ليتظاهر هو وذو الكلاع ، وفيروز الديملى ، ومن أطاعهم على قتل الأسود الكذاب العنسى .

(*) انظر تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٦ ص ١٨١ ترجمة سعيد بن يربوع .

(١) وفى سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد للإمام محمد بن يوسف الصالحى ، ج ٥ ص ٣٧٣ ، باب : ذكر أمره ـ ﷺ ـ بتجديد الحرم يوم الفتح بلفظ : روى الأزرقى ، عن محمد بن الأسود ، ومحمد بن عمر ، عن شيوخه قالوا : (أول من نصب أنصاب الحرم إبراهيم كان جبريل ـ ﷺ ـ يدله على مواضعها ، فلم تحرك حتى كان إسماعيل ـ ﷺ ـ فجددها ، ثم لم تحرك حتى كان قصى بن كلاب فجددها ، ثم لم تحرك حتى كان يوم الفتح ، فبعث رسول الله ـ ﷺ ـ تميم بن أسد الخزاعى فجدد أنصاب الحرم .

عَمَّارٌ : إنَّهُ لا سَبِيلَ لَكَ عَلَى الرَّجُلِ قَدْ أَسْلَمَ ، قَالَ : وَمَا أَنْتَ وَذَاكَ أَتُجِيرُ عَلَيَّ وَأَنَا الأَمِيرُ ؟ قَالَ : نَعَمْ أُجِيرُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ الأَمِيرُ ، إنَّ الرَّجُلَ قَدْ آمَنَ وَلَوْ شَاءَ اللهُ يَذْهَبُ كَمَا ذَهَبَ أَصْحَابُهُ ، فَأَمَرْتُهُ بِالْمُقَامِ لإِسْلامِه ، فَتَنَازَعَا فِي ذَلِكَ حَتَّى تَشَاتَمَا ، فَلَمَّا قَدِمَا الْمَدِينَةَ اجْتَمَعَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَذَكَرَ عَمَّارٌ الرَّجُلَ وَمَا صَنَعَ ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - أَمَانَ عَمَّارٍ ، وَنَهَى يَوْمَئِذٍ أَنْ يُجِيرَ أَحَدٌ عَلَى أَمِيرٍ ، فَتَشَاتَمَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَقَالَ خَالِدٌ : يَا رَسُولَ اللهِ ! أَيَشْتِمُنِي هَذَا الْعَبْدُ عِنْدَكَ ؟ أَمَا وَاللهِ لَوْلاكَ مَا شَتَمَنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - كُفَّ يَا خَالِدُ عَنْ عَمَّارٍ فَإِنَّهُ مَنْ يُبْغِضْ عَمَّارًا يُبْغِضْهُ اللهُ ، وَمَنْ يَشْتِمْ عَمَّارًا يَشْتِمْهُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَمَنْ يَلْعَنْ عَمَّارًا يَلْعَنْهُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ثُمَّ قَامَ عَمَّارٌ فَوَلَّى ، فَاتَّبَعَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَتَّى أَخَذَ بِثَوْبِه ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَرَضَّاهُ حَتَّى رَضِيَ ، وَنَزَلَتْ هَذِه الآيَةُ : ﴿ أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ (*) مِنْكُمْ ﴾ أُمَرَاءَ السَّرَايَا ﴿ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ ﴾ (**) فَيَكُونُ اللهُ وَرَسُولُهُ هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ فِيهِ ، ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً ، يَقُولُ : خَيْرُ عَاقِبَةِ أَمْرٍ » .

ابن جرير ، كر (1) .

٤٢٠/ ٢٤٩ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - يَقُولُ : اجْتَمَعَ الْكُفَّارُ يَتَشَاوَرُونَ فِي أَمْرِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - يَا لَيْتَنِي بِالْغُوطَةِ بِمَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا : دِمَشْقُ حَتَّى آتِيَ الْمَوْضِعَ مُسْتَغَاثَ الأَنْبِيَاءِ ، حَيْثُ قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ ، فَأَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُهْلِكَ قَوْمِي فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! ائْتِ إِلَى بَعْضِ جِبَالِ مَكَّةَ ، فَآوِي إِلَى بَعْضِ غَارَاتِهَا فَإِنَّهَا مَعْقِلُكَ مِنْ قَوْمِكَ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ - ﷺ - وَأَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَتَيَا الْجَبَلَ فَوَجَدَا غَارًا كَثِيرَ الدَّوَابِّ » .

(*) ، (**) سورة النساء من الآية ٥٩ .

(1) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ١٠٣ ، ١٠٤ بلفظه واختلاف يسير .

وفى مشكل الآثار للحطاوى ٤/ ٢٥٥ بلفظه قريبًا منه مختصرًا .

كر (١) .

٤٢٠/ ٢٥٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا وُلِدَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَقَّ عَنْهُ عَبْدُ الْمُطَّلِب بِكَبْشٍ ، وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَبَا الْحَارِث ! مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تُسَمِّيه مُحَمَّدًا ؟ وَلَمْ تُسَمِّهِ بِاسْمِ آبَائِهِ ؟ قَالَ : أَرَدْتُ أَنْ يَحْمَدَهُ اللهُ فِى السَّمَاءِ ، وَيَحْمَدَهُ النَّاسُ فِى الأَرْضِ » .

كر (٢) .

٤٢٠/ ٢٥١ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا انْتَهَى إِلَى مَعَدِ بْنِ عَدْنَانَ أَمْسَكَ وَقَالَ : كَذَبَ النَّسَّابُونَ ، قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : ﴿ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴾ (*) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَوْ شَاءَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ يَعْلَمَهُ لَعَلِمَهُ » .

كر (٣) .

٤٢٠/ ٢٥٢ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : فِدَاكَ أَبِى وَأُمِّى أَيْنَ كُنْتَ وَآدَمُ فِى الْجَنَّةِ ؟ فَتَبَسَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ ، ثُمَّ قَالَ : كُنْتُ فِى صُلْبِهِ وَهَبَطَ إِلَى الأَرْضِ وَأَنَا فِى صُلْبِهِ ، وَرَكِبَ بِى السَّفِينَةَ فِى صُلْبِ أَبِى نُوحٍ ، وَقُذِفَ بِى فِى صُلْبِ أَبِى إِبْرَاهِيمَ ، لَمْ يَلْتَقِ أَبَوَاىَ قَطُّ عَلَى سِفَاحٍ ، وَلَمْ يَزَلِ اللهُ يَنْقُلُنِى من الأَصْلَابِ

---

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١/ ٢٣٦ (باب ذكر فضل المساجد المقصودة بالزيارة كالربوة ، ومقام إبراهيم ، وكهف جبريل ، والمغارة) بلفظه .

(٢) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ١/ ٢٨٣ بلفظ : « فلما كان اليوم السابع من ولادته ـ ﷺ ـ ذبح عنه ودعا قريشًا ، فلما أكلوا قالوا : يا عبد المطلب ! أرأيت ابنك هذا الذى أكرمتنا على وجهه ما سميته ؟ قال: سميته محمدًا ، قالوا : فلم رغبت به عن أسماء أهل بيته ؟ قال : أردت أن يحمده اللهُ فى السماء وخلقُه فى الأرض » من حديث طويل .

وفى دلائل النبوة للبيهقى ، ج ١ ص ٩٣ من حديث طويل بلفظ : فلما كان اليوم السابع ذبح عنه ودعا له قريشًا ، فلما أكلوا ... بلفظ الحديث المذكور .

(*) سورة الفرقان الآية ٣٨ .

(٣) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ١ ص ٢٧٩ ، ٢٨٠ بلفظه .

الْحَسَنَة إِلَى الأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ مُصَفًّى مُهَذَّبًا لا تَتَشَعَّبُ شُعْبَتَانِ إلا كُنْتُ فِي خَيْرِهِمَا ، قَدْ أَخَذَ اللهُ بالنُّبُوَّةِ ميثاقِي وَبالإِسْلامِ عَهْدِي ، ونُشِّرَ فِي التَّوْرَاه وَالإِنْجيلِ ذِكْرِي ، وَبَيَّنَ كُلُّ نَبِيٍّ صِفَتِي ، تُشْرِقُ الأَرْضُ بِنُورِي ، وَالْغَمَامُ لِوَجْهِي ، وَعَلَّمَنِي كِتَابَهُ ، وَرَقَّى بِي فِي سَمَائِه ، وَشَقَّ لِي اسْمًا مِنْ أَسْمَائِه ، فَذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ ، وَوَعَدَنِي أَنْ يَحْبُونِي بِالْحَوْضِ وَالكَوْثَرِ ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ ، ثُمَّ أَخْرَجَنِي مِنْ خَيْرِ قَرْنٍ لأُمَّتِي (وَهُمْ) الْحَمَّادُونَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقَالَ حَسَّانُ ابْنُ ثَابِتٍ فِي النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - :

مِنْ قَبْلِهَا طِبْتَ فِي الظِّلالِ وَفِي ... مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الوَرَقُ
ثُمَّ سَكَنْتَ البِلادَ لا بَشَرٌ ... أَنْتَ وَلا نُطْفَةٌ وَلا عَلَقُ
مطهر تَرْكَبُ السَّفِينَ وَقَدْ ... أَلْجَمَ أَهْلَ الضَّلالَةِ الْغَرَقُ
تُنَقَّلُ مِنْ صُلْبٍ إِلَى رَحِمٍ ... إِذَا قَضَى طَبَقٌ بَدَا طَبَقُ

فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - يَرْحَمُ اللهُ حَسَّانَ ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : وَجَبَتِ الْجَنَّةُ لِحَسَّانَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ » .

كر ، وقال : هذا حديث غريب جدًا ، والمحفوظ أن هذه الأبيات للعباس ، قلت : وَفِي إِسْنَادِهِ سَلامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِي ، قَالَ عَدْ : عامَّةُ ما يَرْوِيهِ لا يُتَابَعُ عَلَيْه [1] .

---

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ١ ص ٣٤٩ ، باب : ذكر طهارة مولده وطيب أصله وكرم محتده - صلى الله عليه وسلم - بلفظه ، وقال ابن عساكر : وهذا الأثر روى من وجه غريب جدًا ، والمحفوظ أن هذه الأبيات للعباس .

وفى البداية والنهاية لابن كثير ، ج ٢ ص ٢٥٨ بلفظ : روى الحافظ أبو القاسم بن عساكر من طريق أبى الحسن بن أبى الحديد ، أخبرنا محمد بن أبى نصر ، أخبرنا عبد السلام بن محمد بن أحمد القرشى ، حدثنا أبو حصين محمد بن إسماعيل بن محمد التميمى ، حدثنا محمد بن عبد الله الزاهد الخراسانى ، حدثنى إسحاق بن إبراهيم بن سنان ، حدثنا سلام بن سليمان أبو العباس المكفوف المدائنى ، حدثنا ورقاء بن عمر بن أبى نجيح ، عن عطاء ومجاهد ، عن ابن عباس قال : سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وساق الحديث بلفظه ، وقال ابن كثير : قال الحافظ ابن عساكر : هذا الحديث غريب جدًا . =

٢٥٣/٤٢٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وُلِدَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مَسْرُوراً مَخْتُونًا » .

عد ، كر [١] .

٢٥٤/٤٢٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وُلِدَ نَبِيُّكُمْ ـ ﷺ ـ يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، وَنُبِّىءَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، وَخَرَجَ مِنْ مَكَّةَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، وَفَتَحَ مَكَّةَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، وَنَزَلَتْ سُورَةُ الْمَائِدَةِ : ﴿ ... الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ... ﴾ (*)، وَرَفَعَ الْحَجَرَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، وَتُوُفِّىَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ » .

كر [٢] .

= قلت : بل منكر جدًا والمحفوظ أن هذه الأبيات للعباس ـ ﷺ ـ ثم أوردها من حديث أبى السكن زكريا ابن يحيى الطائى ، قلت : ومن الناس من يزعم أنها للعباس بن مرداس السلمى فالله أعلم .

ما بين الأقواس من ابن عساكر .

(١) أخرجه فى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ١ ص ٦٤ ، باب : ذكر مولد رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظه .

وفى البداية والنهاية لابن كثير ، ج ٢ ص صفة مولده الشريف ص ٢٦٥ بلفظ : وقال البيهقى : أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الدرابودى بمرو ، حدثنا أبو عبد الله البوشندى ، حدثنا أبو أيوب سليمان بن سلمة الخبائرى ، حدثنا يونس بن عطاء بن عثمان بن ربيعة بن زياد بن الحارث الصدائى بمصر ، حدثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبيه العباس بن عبد المطلب ـ ﷺ ـ قال : (ولد رسول الله ـ ﷺ ـ مختونًا مسرورًا) .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٢/ ٣٥٠ باب : ذكر طهارة مولده ، وطيب أصله وكرم محتده ـ ﷺ ـ بلفظ : (قال ابن عباس : ولد مختونًا مسرورًا) .

وفى الكامل للضعفاء لابن عدى ، ج ٢ ص ٥٧٧ ترجمة (جعفر بن عبد الواحد الهاشمى) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنا جعفر قال : قال لنا صفوان بن هبيرة ، ومحمد بن بكر البرسانى ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : (ولد النبى ـ ﷺ ـ مسرورًا مختونًا) .

(*) سورة المائدة من الآية (٣).

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ١/ ٢٨١ ، باب : ذكر مولد النبى ـ ﷺ ـ ، وقال : رواه البيهقى بسنده إلى ابن عباس وذكر الحديث بلفظه .

وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ١/ ٢٣٣ ، باب : ما جاء فى اليوم والشهر والسنة التى تُوفى فيها رسول الله ـ ﷺ ـ وأورد الحديث بلفظه . =

٢٥٥/٤٢٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وُلِدَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، وَمَاتَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ » .

كر [١] .

٢٥٦/٤٢٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وُلِدَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ الاثْنَيْنِ فِى رَبِيعٍ الأَوَّلِ » .

كر [٢] .

٢٥٧/٤٢٠ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وُلِدَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَامَ الْفِيلِ » .

كر [٣] .

= وأخرجه المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٢٣٦ ، ٢٣٧ رقم ١٢٩٨٤ ترجمة (حنش الصنعانى) عن ابن عباس .
وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ١٩٦ ، باب : التاريخ بلفظه وقال : وفيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات من أهل الصحيح .

(١) أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ١/ ٢٨١ ، باب : ذكر مولد النبى ـ ﷺ ـ بنحوه مع اختلاف يسير ، وانظر التعليق على الحديث السابق .

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ١/ ٢٨١ مع اختلاف يسير وقال : وقد اختلفت الروايات فى شهر مولده الشريف وفى عام ولادته أيضًا ... فمن قائل : إنه ولد يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة من شهر ربيع الأول .
وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ١/ ٧٣ (جماع أبواب مولد النبى ـ ﷺ ـ) ، باب : بيان اليوم الذى ولد فيه رسول الله ـ ﷺ ـ عن ابن عباس باختصار إلى قوله : « يوم الاثنين » .
وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ١٩٦ ، باب : التاريخ بنحوه مطولاً ، وقال : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، وفيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات من أهل الصحيح .

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، ج ١ ص ٢٨١ ، وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ١٩٦ كتاب (العلم) باب : التاريخ بلفظ : وعن ابن عباس قال : « ولد رسول الله ـ ﷺ ـ عام الفيل » .
وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الكبير ، ورجاله موثقون .
وفى دلائل النبوة للبيهقى ١/ ٦٥ ، باب : العام الذى ولد فيه رسول الله ـ ﷺ ـ ، ذكر الحديث بلفظه ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ . =

٤٢٠/ ٢٥٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ يُصْبِحُونَ رُمْصًا (*) غُمْصًا(**) ، وَيُصْبِحُ مُحَمَّدٌ ـ ﷺ ـ صَقِيلاً دَهِينًا » .

كر [١] .

٤٢٠/ ٢٥٩ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ أَبُو طَالِبٍ يُقَرِّبُ إِلَى الصِّبْيَانِ مَصْحَفَتَهُمْ(***) أَوَّلَ الْبُكْرَةِ فَيَجْلِسُونَ وَيَنْتَهِبُونَ وَيَكُفُّ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَدَهُ لا يَنْتَهِبُ مَعَهُمْ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَمُّهُ عَزَلَ لَهُ طَعَامَهُ عَلَى حِدَةٍ » .

كر [٢] .

٤٢٠/ ٢٦٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ قُرَيْشًا أَتَوْا كَاهِنَةً ، فَقَالُوا لَهَا : أَخْبِرِينَا بِأَشْبَهِنَا بِصَاحِبِ الْمَقَامِ ـ يَعْنُونَ إِبْرَاهِيمَ ـ ، فَقَالَتْ : إِنْ أَنْتُمْ جَزَرْتُمْ كَبْشًا عَلَى هَذِهِ السَّهْلَةِ ، ثُمَّ مَشَيْتُمْ عَلَيْهَا أَنْبَأْتُكُمْ ، قَالَ : فَجَزَرُوا ، ثُمَّ مَشَى النَّاسُ عَلَيْهَا ، فَأَبْصَرَتْ أَثَرَ مُحَمَّدٍ ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : هَذَا أَقْرَبُكُمْ إِلَيْهِ شَبَهًا ، فَمَكَثُوا بَعْدَ ذَلِكَ عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ مَا شَاءَ اللهُ ، ثُمَّ بَعَثَ اللهُ مُحَمَّدًا ـ ﷺ ـ » .

= وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٢/ ٦٠٣ كتاب (التاريخ) بلفظه عن ابن عباس ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

(*) رمص (الرَّمَص) ـ بفتحتين ـ : وَسَخٌ يجتمع فى المُوقِ ، فإن سال فهو غَمَصٌ ، وإن جمد فهو رَمَصٌ ـ (المُوقُ) الذى يُلْبس فوق الخُف فارسى معرب ـ انظر : مختار الصحاح ص ٢٥٦ ، ٦٣٩ .

(**) غمص (الغَمَص) ـ بفتحتين ـ : الرَّمص . انظر : مختار الصحاح ص ٤٨١ .

(١) أخرجه ابن عساكر (تهذيب تاريخ دمشق الكبير) ١/ ٢٨٤ ، باب : ذكر مولد النبى ـ عليه الصلاة والسلام ـ ومعرفة من كفله ، وما كان من أمره قبل أن يوحى الله إليه ... بلفظ : « وقال ابن عباس : كان بنو أبى طالب يصبحون غمصًا رمصًا ، ويصبح رسول الله ـ ﷺ ـ صقيلاً دهينًا » .

(***) مصحفتهم هكذا بالمخطوطة ولعل الصواب : صحفتهم والصفحة هى القصعة التى يوضع فيها الطعام وهى تشبع الخمسة وجمعها (صحاف) مختار الصحاح ص ٣٥٧ .

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ١/ ٢٨٤ ، باب : ذكر مولد النبى ـ ﷺ ـ ... وقال ابن عباس أيضًا : « كان أبو طالب يقرب إلى الصبيان بصفحتهم أول البكرة ، فيجلسون وينتهبون ورسول الله ـ ﷺ ـ يكف يده لا ينتهب معهم ، فلما رأى ذلك عمه عزل له طعامه على حدة » .

كر (١) .

٤٢٠/ ٢٦١ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّـاسٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : حِيـنَ خَلَقَ اللهُ جَنَّةَ عَدْنٍ، خَلَقَ فِيهَا مَا لا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَـرٍ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : تَكَلَّمِى ، فَقَالَتْ : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (*) .

كر (٢) .

٤٢٠/ ٢٦٢ ـ « عَنْ عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَلْحَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أُنْزِلَت الصُّـحُفُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِى لَيْلَتَيْنِ مِنْ رَمَـضَـانَ ، وَأُنْزِلَ الزَّبُورُ عَلَى دَاوُدَ فِى سِتٍّ ، وَأُنْـزِلَ (**) التَّوْرَاةُ عَلَى مُوسَى لِثَمَانِ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ ، وَأُنْزِلَ الْفُرْقَانُ عَلَى مُحَمَّدٍ لأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ » .

كر (٣) .

٤٢٠/ ٢٦٣ ـ « الأَعْـمَشُ ، عَنِ الضَّـحَّـاك ، عَنِ ابْنِ عَـبَّـاسٍ قَالَ : قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنَّا السَّفَّاحُ ، وَمِنَّا الْمَنْصُورُ ، وَمِنَّا الْمَهْدِىُّ » .

---

(١) أخرجه تهـذيب تاريخ دمشق الكبير لابـن عساكر ١/ ٣٦٨ باب : وفود قـريش على سيف بن ذى يزن ، أورد الحديث بلفظه من رواية ابن أبى شيبة ، عن ابن عباس .

(*) سورة المؤمنون من الآية (١) .

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبيـر ٥/ ١٧٧ ، ترجمة (الخليل بن عبد القهار) قال : وأخرج من طريقه عن ابن عباس مـرفوعًا (حين خلق الله جنة عدن خلق فيها مـا لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، ثم قال لها : تكلمى ، فقالت : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ قـال محمد بن الحسن بن قتيبة : ما كتبت فى الإسلام عن شيخ أبهى ، ولا أهيب ، ولا أنبل من الخليل ومن أبى الحناجر ... إلخ) .
وأخرجـه الطبرانى فى مـعجمـه الكبيـر ١١/ ١٨٤ رقم ١١٤٣٩ من حديث عن عطاء ، عن ابن عـباس بلفظ مماثل، وقـال المحقق رواه الطبـرانى فى الأوسط ٤٧٦ مـجمـع البحـرين من هذا الطريق ، ومن طريق آخـر فى مجمع الزوائد للهيثمى ١٠/ ٣٩٧ وإسناد الطبرانى فى الأوسط جيد .

(**) وأنزل التوراة هكذا بالمخطوطة . وفى ابن عساكر : وأنزلت التوارة .

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبيـر ٥/ ١٩١ فى ترجمة من اسمه داود بلفظ : وأخرج الحافظ وتمام عن ابن عباس مرفوعًا ، وأورد الحديث بلفظه .

كر (١) .

٤٢٠/ ٢٦٤ ـ « عَنِ الْمَهْدِىِّ أَمِيرِ الْمُـؤْمنينَ ، حَدَّثَنِى أَبِى ، عَنْ جدِّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَـالَ : وَاللهِ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَـا إِلا يَوْمٌ لأَدَالَ اللهُ مِنْ بَـنِى أُمَيَّـةَ لَيَكُونَنَّ مِـنَّا السَّفَّـاحُ ، وَالْمَنْصُورُ، وَالْمَهْدِىُّ» .

كر (٢) .

٤٢٠/ ٢٦٥ ـ « عَـنْ مُجَـاهِد قَالَ : قَالَ ابْنُ عَـبَّاسٍ : لَمَّـا كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَأَهْلُ بَيْتِه بِالشِّعْبِ ، أَتَـى أَبِى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَرَى أُمَّ الْفَضْلِ قَـدِ اشْتَمَلَتْ عَلَى حَـمْلٍ ، فَقَـالَ : لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَقَرَّ أَعْـيُنَكُمْ ـ فَـأُتِىَ بِه النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَأَنَا فِى خِـرْقَةٍ فَـحَنَّكَنِى بِرِيقِه، قَالَ مُجَاهِدٌ : فَلا نَعْلَمُ أَحَدًا حُنِّكَ بِرِيقِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ غَيْرَهُ» .

كر (٣) .

---

(١) أخرجه البداية والنهاية للحافظ ابن كثيـر ٦/ ٢٧٨ فصل (ذكر الأخبار عن دولة بنى العباس) قال : وقد رواه البيهقى من طريق الأعمش ، عن الضحاك ، عن ابن عبـاس مرفوعًا : منا السفاح ، والمنصور ، والمهدى ، وهذا إسناد ضعيف ، والضحاك لم يسمع من ابن عباس شيئًا على الصحيح ، فهو منقطع .

(٢) فى الموضوعات لابن الجوزى ٣/ ٢٨٠ بـلفظ : عن محمد بن سيرين قال : قـال ابن عباس : « يأتى من ولدى السفاح ، ثم الثـانى المنصور على الأعداء ، ثم الثالث المهدى ، ثم الرابع الجواد ، ثم ذكـر رجلاً ، ثم قال : بلى المؤمن المعمر الطيب المطيب الشاب الأزهر يملك أربعين سنة » .

قـال ابن الجوزى : هذا مما عـملت يد أبى الحسـين الشيبـانى ، ولا شك أنه قد أشـار بهـذا إلى القادر . قـال الدارقطنى : كان الشيبانى يكذب .

وفى الـفوائد المجموعـة فى الأحـاديث الموضوعة لمحمد بن على الشوكـانى ، الطبعة الأولى رقم ١٦٥ بلفظ : «يا عباس ، إذا كانت سنة خمس وثلاثين ، فهى لك ولولدك : منهم السفاح ، ومنهم المنصور ، ومنهم المهدى» وقال : وهو موضوع .

(٣) أخرجه البـداية والنهاية للحافظ ابن كثيـر ٨/ ٣١٧ ، ٣١٨ فى أحداث سنة ثمان وستين ، وقال : وفـيها تُوفى عـبد الله بن عـباس ترجـمـان القرآن ... إلخ ، بلفـظ : عن مجـاهـد ، عن ابن عـباس قـال : لما كان رسـول الله ـ ﷺ ـ فى الشِّعب جاء أبى إلى رسـول الله ـ ﷺ ـ فقال له : يا محمد ! أرى أم الفضل قـد اشتملت على حَـمل ، فقـال : لعل الله أن يقر أعـينكم » ، قال : فـلما ولدتنى أتى بى رسـول الله ـ ﷺ ـ وأنا فى خرقـة ، فحنكنى بريقه ، قال مجاهد : فلا نعلم أحدًا حنكه رسول الله ـ ﷺ ـ بريقه غيره .　=

٤٢٠/ ٢٦٦ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلا سَأَلَهُ فَقَالَ : أَكَانَ النَّبِىُّ - ﷺ - يَمْزَحُ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : مَا كَانَ مِزَاحُهُ ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَسَا النَّبِىُّ - ﷺ - بَعْضَ نِسَائِهِ ثَوْبًا وَاسِعًا ، فَقَالَ : الْبِسِيهِ وَاحْمِدِى اللهَ ، وَجُرِّى مِنْ ذَيْلِكِ هَذَا كَذَيْلِ الْعَرُوسِ» .

كر ، وضعفه (١) .

٤٢٠/ ٢٦٧ - « عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ بِدِمَشْقَ، فَأَصَابَ كِتَابًا فِى دِيوَانِ دِمَشْقَ : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ - مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِى سُفْيَانَ ، سَلامٌ عَلَيْكَ ، وَإِنِّى أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللهَ الَّذِى لا إِلَهَ إِلا هُوَ ، عَصَمَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ بِالتَّقْوَى أَمَّا بَعْدُ : فَقَدْ جَاءَنِى كِتَابُكَ ، فَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ إِلا خَيْرًا ، وَذَكَرْتَ شَأْنَ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا ، وَإِنَّكَ لَعَمْرُ اللهِ لَمَوْدُودٌ فِى صَدْرِى مِنْ أَهْلِ الْمَوَدَّةِ الْخَالِصَةِ وَالْخَاصَّةِ ، وَإِنِّى لِلْخُلَّةِ الَّتِى بَيْنَنَا لَرَاعٍ ، وَلِصَالِحِهَا لَحَافِظٌ ، وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ ، أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّكَ مِنْ ذَوِى النُّهَى مِنْ قُرَيْشٍ ، وَأَهْلِ الْحِلْمِ وَالْخُلُقِ الْجَمِيلِ مِنْهَا ، فَلْيَصْدُرْ رَأْيُكَ بِمَا فِيهِ النَّظَرُ لِنَفْسِكَ وَالتَّقِيَّةُ عَلَى دِينِكَ ، وَالشَّفَقَةُ عَلَى الإِسْلامِ وَأَهْلِهِ ؛ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكَ وَأَوْفَرُ لِحَظِّكَ فِى دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ ،

= وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/ ٢٧٥ كتاب (المناقب) ، باب : مناقب عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - بلفظ: عن ابن عباس قال : « لما كان النبى - ﷺ - بالشعب أتى أبى إلى النبى - ﷺ - فقال : يا محمد ! ما أرى أم الفضل إلا قد اشتملت على جميل ، قال : لعل الله أن يقر أعيننا بغلام ، فأتى بى النبى - ﷺ - وأنا فى خرقة ، فحنكنى » ، قال مجاهد : لا نعلم أحدًا حنك بريق النبوة غيره .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى متصلاً ، ورجاله وثقوا ، وفيهم ضعف ، ورواه مختصراً بإسناد منقطع .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ١٠/ ٢٨٧ رقم ١٠٥٦٦ فى أحاديث عبد الله بن العباس بلفظه .

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٧/ ٤٤٠ فى ترجمة (عبد الله بن سعيد) ، حدث بأطرابلس عن أبيه ، بلفظ .

وأخرج الحافظ من طريقه عن ابن عباس أن رجلاً سأله ، فقال : أكان النبى - ﷺ - يمزح ؟ فقال عبد الله : نعم ، فقال الرجل : ما كان مزاحه ؟ فقال ابن عباس : كسا النبى - ﷺ - بعض نسائه ثوبًا واسعًا وقال : البسيه واحمدى الله ، وجرى من ذيلك هذا كذيل العروس .

قال الحافظ : لا أعرف عبد الله بن سعيد هذا ، وأظنه عبيد الله بن سعيد بن كثير ، فإن كان هذا ، فقد تُوفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ شَأنَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، فَاعْلَمْ أَنَّ انبِعَاثَكَ فِى الطَّلَبِ بِدَمِه فُرْقَةٌ ، وَسَفْكٌ لِلدِّمَاءِ ، وَانْتِهَاكٌ لِلْمَحَارِمِ وَهَذَا لعمر الله ضَرَرٌ عَلَى الإِسْلَامِ وَأَهْلِه ، وَإِنَّ اللهَ سَيَكْفِيكَ أَمْرَ سَافِكِى دَمِ عُثْمَانَ ، فَتَأَنَّ فِى أَمْرِكَ ، وَاتَّقِ اللهَ رَبَّكَ ؛ فَقَدْ يُقَالُ : إِنَّكَ تُرِيدُ الإِمَارَةَ ، وَتَقُولُ : إِنَّ مَعَكَ وَصِيَّةً مِنْ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - بِذَلِكَ ، فَقَوْلُ نَبِىِّ اللهِ الْحَقُّ ، فَتَأَنَّ فِى أَمْرِكَ ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - يَقُولُ لِلْعَبَّاسِ : إِنَّ اللهَ يَسْتَعْمِلُ مِنْ وَلَدِكَ اثْنَىْ عَشَرَ رَجُلا ، مِنْهُمْ السَّفَّاحُ ، وَالْمَنْصُورُ ، وَالْمَهْدِىُّ ، وَالأَمِينُ ، وَالْمُؤْتَمَنُ ، وَأَمِيرُ الْعُصَبِ ، أَفَتُرَانِى أَسْتَعْجِلُ الْوَقْتَ أَوْ أَنْتَظِرُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - وَقَوْلُهُ الْحَقُّ ؟ وَمَا يُرِدُ اللهُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ ، وَلَوْ كَرِهَ الْعَالَمُ ذَلِكَ ، وَايْمُ اللهِ لَوْ أَشَاءُ لَوَجَدْتُ مُتَقَدِّمًا وَأَعْوَانًا وَأَنْصَارًا ، وَلَكِنِّى أَكْرَهُ لِنَفْسِى مَا أَنْهَاكَ عَنْهُ ، فَرَاقِبِ اللهَ رَبَّكَ ، وَاخْلُفْ مُحَمَّدًا - ﷺ - فِى أُمَّتِه خِلافَةً صَالِحَةً ، فَأَمَّا شَأنُ ابْنِ عَمِّكَ عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ فَقَد اسْتَقَامَتْ لَهُ عَشِيرَتُهُ ، وَلَهُ سَابِقَتُهُ وَحَقُّه ، وَيَحِقُّ (وَنَحْنُ) لَهُ عَلَى الْحَقِّ أَعْوَانٌ ، وَنُصْحًا لَكَ (وَنُصَالِحُكَ لَهُ) وَلَه وَلِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه ، وَكَتَبَ عِكْرِمَةُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مِنْ صَفَرَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ » .

كر [١] .

٤٢٠/ ٢٦٨ - « عَنْ أَبِى مُعَاوِيَةَ قَالَ : صَعِدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْمِنْبَرَ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ... هَلْ سَمِعَ مِنْكُمْ أَحَدٌ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - يُفَسِّرُ ﴿ حم - عسق ﴾ (*) فَوَثَبَ أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ : أَنَا ، فَقَالَ : حم : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَقَالَ : عين ؟ فَقَالَ : عَايَنَ الْمُشْرِكُونَ عَذَابَ يَوْمِ بَدْرٍ ، قَالَ : فَسِينٌ ؟ قَالَ : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَىَّ مُنْقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴾ (**) ، قَالَ : فَقَافُ ؟ قَالَ : قَارِعَةٌ بَيْنَ السَّمَاءِ تُصِيبُ النَّاسَ » .

---

(١) أخرجه تاريخ تهذيب دمشق الكبير لابن عساكر ٧/ ٣٧٢ ترجمة (عبد الله حماد بن رواحة) بلفظه وما بين القوسين أثبتناه من المصدر المذكور .

(*) سورة الشورى الآيتان (١ ، ٢) .

(**) سورة الشعراء الآية (٢٢٧) .

ع ، كر [١] .

٤٢٠/ ٢٦٩ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاس : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ يَجْلِسُ ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا سَعْدُ ! وَقَالَ آخَرُ : يَا سَعْدُ ! (وَقَالَ آخَرُ : يَاسَعْدُ) (*) فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَا جُمِعَ ثَلاثَةُ سُعُودٍ فِي حَدِيثٍ إِلا سَعِدَ أَهْلُهُ » .

كر [٢] .

٤٢٠/ ٢٧٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ لَمَّا دَخَلَ الْمَدِينَة قَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا بِهَا قَرَارًا وَرِزْقًا حَسَنًا » .

الديلمى [٣] .

---

(١) أخرجه المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر العسقلانى ج ٣/ ٣٦٨ رقم ٢٧٢٨ كتاب (التفسير) ، باب : سورة الشورى ﴿ حم ـ عسق) بلفظ : أبو معاوية قال : صعد عمر المنبر ، فقال : أيها الناس هل سمع أحد منكم من رسول الله ـ ﷺ ـ تفسير ﴿ حم ـ عسق ﴾ فوثب ابن عباس فقال : أنا ، فقال: « حم : اسمٌ من أسماء الله ـ عزَّ وَجَلَّ ـ قال : فَعَيْنٌ ؟ قال : « عَايَنَ المشركون عذاب يوم بدر » قال : فَسينٌ ؟ قَالَ: ﴿ فسيعلم الذين ظلموا أيَّ منقلب ينقلبون ﴾ ، قال : فقاف ؟ فجلس ، وسكت ، فقال عمر : أنشدكم بالله ، هل سمع أحدٌ منكم ؟ فوثب أبو ذر ، فقال كما قال ابن عباس ، قال : فقاف ؟ قال : « قارعة من السماء، تصيب الناس » لأبى يعلى .

قال البوصيرى : رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف الحسن بن يحيى الخشنى (٢/ ١٨٠) .

(*) ما بين القوسين غيرموجود بالمخطوطة وقد أثبتناه من كنز العمال ج ١٦ ص ٥٩٠ . وهو الصواب المناسب لسياق الحديث فى منتهاه .

(٢) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٦ ص ٥٩٠ رقم ٤٥٩٧٢ بلفظه ، وعزاه إلى (ابن عساكر) كتاب (النكاح) ـ باب الأسماء والكنى ـ .

(٣) أخرجه إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى ٤/ ٤٣١ ، فصل : فى سنن الرجوع من السفر ، قال : (فينبغى أن يستعمل هذه السنة فى رجوعه إلى وطنه) ، وإذا أشرف على مدينته فليحرك دابته وليقل : «اللهم اجعل لنا بها قرارًا ، ورزقًا حسنًا » ، وانظر إتحاف السادة المتقين ٦/ ٤١٢ الحادى عشر فى آداب الرجوع من السفر : كان النبى ـ ﷺ ـ إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة ... ثم قال : وإذا أشرف على مدينته فليقل: اللهم اجعل لنا بها قرارًا ورزقًا حسنًا ، ثم ليرسل إلى أهله من يخبرهم بقدومه .

وفى عمل يوم وليلة لابن السنى ص ١٧٥ رقم ٥٢٦ ، باب : ما يقول إذا أشرف على مدينة قال : عن قيس بن سالم أنه سمع أبا أمامة يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قلنا : يا رسول الله ! ما كان يتخوف القوم حيث كانوا يقولون إذا أشرفوا على المدينة : « اجعل لنا فيها رزقًا وقرارًا » ، قال : كانوا يتخوفون جور الولاة » وفى نفس المصدر رقم ٥٣٠ انظره .

وفى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٤ ص ١٣٥ رقم ٣٨١٥٧ بلفظه ، وعزاه إلى (الديلمى) .

٤٢٠/ ٢٧١ - « الْمُعَافَى بْنُ زَكَرِيَّا الْجُرَيْرِىُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حمْدَانَ الصَّيْدَلانى ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِىُّ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَانَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِى قلابَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - إِنَّ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فَضَّلَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى الْمُقَرَّبِينَ لَمَّا بَلَغْتُ السَّمَاءَ السَّابِعَةَ ، لَقِيَنِى مَلَكٌ مِنْ نُورٍ عَلَى سَرِيرٍ ، فَسَلَّمْت عَلَيْه ، فَرَدَّ عَلَىَّ السَّلَامَ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ : سَلَّمَ عَلَيْكَ صَفِىٌّ وَنَبِىٌّ فَلا تَقُمْ عَلَيْه ، وَعِزَّتِى وَجَلالِى لَتَقُومَنَّ فَلا تَقْعُدَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

خط ، والديلمى ، قال في المغنى : محمد بن سلمة الواسطى ، عن يزيد ، ضعفه اللالكائى ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات [١] .

٤٢٠/ ٢٧٢ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِىٌّ إِلَى النَّبِىِّ - ﷺ - فَقَالَ : قُمْ يَا مُعَاوِيَةُ فَصَارِعْهُ ، فَقَامَ فَصَارَعَهُ فَصَرَعَهُ مُعَاوِيَةُ ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - إِنَّ مُعَاوِيَةَ لا يُصَارِعُ أَحَدًا إِلا صَرَعَهُ مُعَاوِيَةُ » .

الديلمى [٢] .

---

(١) أخرجه تاريخ بغداد للخطيب ٣/ ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ترجمة رقم ١٣٩٧ فى ترجمة : محمد بن مسلمة الطيالسى الواسطى قال : أخبرنى أحمد بن محمد العتيقى ، وأبو طاهر محمد بن عبد الواحد بن محمد البيع قالا : حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى ، حدثنا محمد بن حمدان بن الصيدلانى ، حدثنا محمد بن مسلمة الواسطى، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا خالد الحذّاء ، عن أبى قلابة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - ... وذكر الحديث مع اختلاف يسير ، وقال : هذا الحديث باطل موضوع ، ورجال إسناده كلهم ثقات سوى محمد بن مسلمة .

وأخرجه الكتانى فى تنزيه الشريعة ، المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ١/ ٣٢٥ ، ٣٢٦ رقم ١٠ وقال : باطل موضوع ، ورجاله ثقات سوى محمد بن مسلمة الواسطى ، ورأيت هبة الله الطبرى يضعف بن مسلمة ، وكذا سمعت أبا محمد الخلال يقول : هو ضعيف جدًا .

(٢) أخرجه الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ١/ ٢٣٢ رقم ٨٩١ بلفظه عن ابن عباس .

قال المحقق فى جمع الجوامع ٧٠٩٥ : وعزاه السيوطى للديلمى ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : « جاء أعرابى إلى النبى - ﷺ - فقال : قم يا معاوية فصارعه ، فقام معاوية فصارعه ، فصرعه معاوية ، فقال ذلك » .

٤٢٠/ ٢٧٣ - «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الطَّائِفِ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ أَمَرَهُ اللهُ بِغَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَ اللهُ سَاعَةَ الْعُسْرَةِ، وَذَلِكَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، وَقَدْ كَثُرَ أَصْحَابُ النِّفَاقِ، وَكَثُرَ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ، وَالصُّفَّةُ: بَيْتٌ كَانَ لأَهْلِ الصَّدَقَةِ يَجْتَمِعُونَ فِيهِ، فَتَأْتِيهِم صَدَقَةُ النَّبِيِّ - ﷺ - وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِذَا حَضَرَ غَزْوٌ عَهِدَ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهِمْ، فَاحْتَمَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، أَوْ مَا شَاءَ اللهُ بِشِبَعِهِ، فَجَهَّزُوهُمْ وَغَزَوْا مَعَهُمْ، وَاحْتَسَبُوا عَلَيْهِمْ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - الْمُسْلِمِينَ بِالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْحِسْبَةِ، فَأَنْفَقُوا احْتِسَابًا، وَأَنْفَقَ رِجَالٌ غَيْرَ مُحْتَسِبِينَ، وَحُمِلَ رِجَالٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَبَقِيَ أُنَاسٌ، وَأَفْضَلُ مَا تَصَدَّقَ بِهِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَوْفٍ، تَصَدَّقَ بِمِائَتَيْ أُوقِيَّةٍ، وَتَصَدَّقَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِمِائَةِ أُوقِيَّةٍ، وَتَصَدَّقَ عَامِرٌ الأَنْصَارِيُّ بِتِسْعِينَ مِنْ تَمْرٍ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي لا أَرَى عَبْدَ الرَّحْمنِ إِلا قَدْ احْتَوَبَ (*) مَا تَرَكَ لأَهْلِهِ شَيْئًا، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - هَلْ تَرَكْتَ لأَهْلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، أَكْثَرَ مِمَّا أَنْفَقْتُ وَأَطْيَبُ، قَالَ: مَا وَعَدَ اللهُ وَرَسُولُهُ مِنْ الرِّزْقِ وَالْخَيْرِ».

ابن عائذ، كر [١].

٤٢٠/ ٢٧٤ - «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - يَقُولُ: أَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ بنِ كَعْبِ ابْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ ابْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ أَدِّ بْنِ أُدَدِ بْنِ الْهُمَيْسَعِ بْنِ يَشْحُبَ بْنِ نَبْتِ بْنِ حَمَلِ بْنِ قَيْذَارَ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَارِحِ بْنِ نَاحُورَ بْنِ أَشْوَعَ بْنِ فَالَغِ بْنِ عَابِرٍ، وَهُوَ هُودٌ النَّبِيُّ، ابْنُ شَالِحِ بْنِ أَرْفَخْشَدَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحِ بْنِ لَمَكَ بْنِ مَتُوشَلَحَ بْنِ أَخْنُوخَ، وَهُوَ إِدْرِيسُ بْنِ قَيْنَانَ بْنِ أَنُوشَ بْنِ شِيثَ بْنِ آدَمَ».

(*) احتوب: ارتكب الإثم، ابن عساكر، ج ١ ص ١٠٧.

(١) أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ١/ ١٠٦، ١٠٧ فى غزاة النبى - ﷺ - تبوك بنفسه، وذكر مكاتباته، مع اختلاف يسير، عن ابن عباس.

الديلمى ، وفيه إسماعيل بن يحيى كذاب [1] .

٤٢٠/ ٢٧٥ ـ « مَا مِنْ نَبِىٍّ إلا وَلَهُ دَعْوَةٌ ، كُلُّهُمْ قَدْ تَـنَجَّزَهَا فِى الدُّنْيَا ، وَإِنِّى ادَّخَرْتُ دَعْوَتِى شَـفَاعَةً لأُمَّتِى يَوْمَ الْقِـيَامَةِ ، أَلا وَإِنِّى سَيِّـدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا فَـخْرَ ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا فَخْرَ ، وَبِيَدِى لِوَاءُ الْحَـمْدِ تَحْتَهُ آدَمُ ، فَمَنْ دُونَهُ وَلا فَخْرَ ، وَيَشْتَدُّ كَرْبُ ذَلِكَ الْيَـوْمِ عَلَى النَّاسِ ، فَيَقُولُونَ : (انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى آدَمَ أَبِى الْبَـشَرِ فَلْيَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَـتَّى يَقْضِى بَيْنَنَا ، فَـيَأْتُونَ آدَمَ ، فَيَـقُولُونَ) أَنْتَ الَّذِى خَلَقَكَ اللهُ بِيَـدِهِ ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلائِكَتَهُ ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يَقْضِىَ بَيْنَنَا ، فَيَأْتُونَ آدَمَ ، فَيَقُولُ : إِنِّى لَسْتُ هُنَاكُمْ ، إِنِّى أُخْرِجْتُ مِنْ الْجَنَّةِ بِخَطِيئَتِى ، وَإِنِّى لا يُهِمُّنِى الْيَوْمَ إِلا نَفْسِى، وَلَكِنْ ائْتُوا نُوحًا أَوَّلَ النَّبِـيِّينَ ، فَيَأْتُونَ نُوحًـا ، فَيَقُولُونَ : اشْـفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يَقْضِىَ بَيْنَنَا ، فَـيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، إِنِّى دَعَـوْتُ دَعْـوَةً أَغْرَقَتْ أَهْـلَ الأَرْضِ ، وَإِنِّى لا يُهِمُّنِى الْـيَوْمَ إِلا نَفْـسِى ، وَلَكِنْ ائْتُوا إِبْرَاهِـيمَ خَلِيلَ اللهِ (فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِـيمَ) فَيَقُـولُونَ : اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَـتَّى يَقْضِىَ بَيْنَنَا ، فَـيَقُـولُ : إِنِّى لَسْتُ هُنَاكُمْ ، إِنِّى كَذَبْتُ فِى الإِسْـلامِ ثَلاثَ كَذِبَاتٍ ، وَإِنِّى لا يُهِـمُّنِى الْيَوْمَ إِلا نَفْسِى ، وَاللهِ مَا حَاوَلَ بِهِنَّ إِلا عَنْ دِينِ اللهِ قَوْلُهُ : ﴿ إِنِّى سَقِيمٌ ﴾(*)، وَقَوْلُهُ : ﴿ ... بَلْ فَـعَلَهُ كَـبِيـرُهُمْ هَذَا ﴾ (**) وَقَوْلُهُ لِسَـارَةَ : (قُولِى) إِنَّهُ أَخِى ، وَلَكِنْ ائْتُوا مُوسَى عَـبْدًا

---

(١) أخرجه الديـلمى فى الفردوس بمأثور الخطاب ١/ ٤١ رقم ٩٤ باب (ذكر أخبـار جاءت عن النبى ـ ﷺ ـ فى مناقبه ـ ﷺ ـ) ، ورد الحديث مختصرًا ، عن ابن عباس .

ترجمـة (إسماعيل بن يحـيى) فى ميزان الاعتـدال للذهبى ١/ ٢٥٣ رقم ٩٦٥ قال : إسماعـيل بن يحيى بن عبيد الله بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، أبو يحيى التيمى ، عن أبى سنان الشيبانى، وابن جريج ، ومِسْعَر بالأباطيل .

قال صالح بن محمد جَزَرَة : كـان يضع الحديث ، وقال الأزدى : ركن من أركان الكذب ؛ لا تحل الرواية عنه . ثم قال أبو على النيسابورى الحافظ ، والدارقطنى ، والحاكم : كذاب ، قلت : مُجْمَع على تَرْكِه . اهـ : بتصرف .

ما بين القوسين من المراجع وكنز العمال .

(*) سورة الصافات ، الآية (٨٩) .

(**) سورة الأنبياء الآية (٦٣) .

اصْطَفَاهُ اللهُ برسَالاته وبكَلامه ، فيَأتونَ موسَى ، فيَقولُونَ : اشْفَعْ لَنَا إلَى ربِّنَا حَتَّى يَقْضى بيْنَنَا فَيقُولُ : لَسْتُ هنَاكُمْ ، إنِّى قَتَلتُ نَفْسًا بغيْر نَفْس ، وإنَّهُ لا يُهمُّنى اليَوْمَ إلا نَفْسى ، ولَكنْ ائْتُوا عيسَى رُوحَ الله وكَلمَتَهُ ، فيَأتُونَ عيسَى فيَقولُونَ : اشْفَعْ لَنَا إلَى ربِّنَا حتَّى يَقْضىَ بيْنَنَا ، فيَقولُ : إنِّى لَسْتُ هنَاكُم ، إنِّى اتُّخذْتُ وأُمِّى إلَهَيْن من دُون الله ، ولَكنْ أرَأيْتُمْ لَوْ أنَّ مَتَاعًا فى وعَاء قَدْ خُتمَ علَيْه ، أكَانَ يُوصلُ إلَى مَا فى الوعَاء حتَّى يُفَضَّ (الْخَاتَمُ) ، فَيقُولُونَ : لا ، فَيقُولُ : إنَّ مُحمَّدًا قَدْ حَضَرَ الْيوْمَ وَقَدْ غُفرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ منْ ذَنْبه ومَا تَأَخَّرَ ، فَيَأتينى النَّاسُ ، فيَقُولُونَ : اشْفَعْ لَنَا إلَى ربِّنَا حَتَّى يَقْضىَ بيْنَنَا ، فيَقُولُ : أنَا لَهَا حتَّى يأذَنَ اللهُ لمَنْ يشَاءُ ويَرْضَى ، فإذَا أرادَ اللهُ أنْ يَقْضىَ بيْنَ خَلْقه نَادَى مُنَاد : أيْنَ أحْمَدُ وأُمَّتُهُ ؟ فَأَقُومُ وَتَتْبَعُنى أُمَّتى غُرٌّ مُحجَّلُونَ منْ أثَر (الوضوء) الطُّهُور ، فَنَحْنُ الآخرُونَ الأوَّلُونَ ، أوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ وتفرج لَنَا الأُمَم عَنْ طَريقنَا وتَقُولُ الأُمَمُ : كَادَتْ هَذه الأُمَّةُ أنْ تَكُونَ أنْبيَاءَ كُلُّهَا ، فَأنْتَهى إلَى بَاب الْجَنَّة فَأَسْتَفْتحُ ، فيُقَالُ : مَنْ هَذَا ؟ فَأقُولُ : أحْمَدُ ، فَيُفْتَحُ لى فَأنْتَهى إلَى ربِّى وهُوَ عَلَى كُرْسيِّه ، فَأخرُّ سَاجدًا فَأحْمَدُ ربِّى بمَحَامدَ لَمْ يَحْمَدْهُ (أحَدٌ بهَا) قَبْلى ، ولا يَحْمدُهُ بهَا أحَدٌ بَعْدى ، فيَقُولُ لى : ارْفَعْ رأسَكَ ، وَقُلْ تُسْمع ، وَسَلْ تُعْطَهْ ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَيُقَالُ: فَأَخْرجْ منَ النَّار مَنْ كَانَ فى قَلْبه منَ الْخَيْر كَذَا وكَذَا ، فَأنْطَلقُ فَأُخْرجُهُمْ ، ثُمَّ أرْجعُ إلَى ربِّى فَأخرُّ سَاجدًا ، فيُقَالُ لى : ارْفَعْ رأسَكَ وَقُلْ تُسْمَع ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ ، وَسَلْ تُعْطَهْ ، فَيُحَدُّ لى حَدًّا فَأُخْرجُهُمْ » .

حم (*) عن ابن عباس [1] .

(*) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٤ ص ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ رقم ٣٩٧٥٤ بلفظه ، وعزاه إلى (ط ، حم) .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عباس) ١/ ٢٨١ ، ٢٨٢ مع اختلاف يسير ، وزيادة فى بعض ألفاظه .

أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/ ٣٧٢ ، ٣٧٣ كتاب (البعث) باب : فى الشفاعة ، عن أبى نضرة قال: سمعت ابن عباس يخطب على منبر البصرة ، قال : « قال رسول الله ـ ﷺ ـ ... » وذكر الحديث مع اختلاف فى بعض ألفاظه ، وزيادة فى آخره ، وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وأحمد ، وفيه على بن يزيد ، وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجالهما رجال الصحيح .

٢٧٦/٤٢٠ ـ « عَنِ الْعَبَّاس بْنِ هَاشِمِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ السَّائب الْكَلْبِى ، أَنْبَأَ أَبِى ، عَنْ جِدِّى ، عَنْ أَبِى صَالِحٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنَّ فِى أَحَادِيث الأَوَّلِين عَجَبًا ، حَدَّثَنِى حاضنى أَبُو كَبْشَةَ ، عَنْ مَشْيَخَة خُزَاعَةَ : أَنَّهُمْ أَرَادُوا دَفْنَ سَلُول بْنِ حبشية ، وكَانَ سَيِّدًا فِيهِمْ مُطَاعًا ، قَالَ : فَانْتَهَى بِنَا الْحَفْرُ إِلَى أَزَج (*) لَهُ بَلَقٌ (**) فَإِذَا رَجُلٌ عَلَى سَرِير شَدِيدُ الأُدْمَة (***) كَثُّ اللِّحْيَة عَلَيْه ثِيَابٌ كتقعقع الْجُلُود ، وَعِنْدَ رَأْسه كِتَابٌ بِالْمُسْنَد (****) : أَنَا سَيْفُ ذَو النُّونِ مَأْوَى الْمَسَاكِين ، وَمُسْتَغَاثُ الْغَارِمينَ ، وَرَأْسُ مَثُوبَة الْمُسْتَصْرِخِينَ ، أَخَذَنِى الْمَوْتُ غَصًّا ، وَأَوْرَدَنِى بِقُوَّته أَرْضًا ، وَقَدْ أَعْيَا الْمُلُوكَ الْجَبَابِرَةَ الأَبَالِخَةَ (*****) وَالْقَسَاوِرَةَ (******) » .

الديلمى ، وقال : البلق : الباب بلغة اليمن ، والمسند : خط الحمير ، والأبالخة : المتكبرون ، القساورة : جمع قسورة ، وهو الأسد ، ويشبه الرجل الشجاع به [1] .

(*) أزج له بلق : الأزج : بيت يبنى طوله .

(**) بلق : قال الديلمى فى الحديث رقم ١١١٣ قسم الأفعال . البلق : الباب بلغة اليمن .

(***) (الأدمة) الأَدَمَةُ ـ بفتح الهمزة والدال ـ : باطن الجلد الذى يلى اللحم والبشرة ظاهرها . اهـ : مختار الصحاح .

والأُدْمَةُ ـ بضم الهمزة وسكون الدال : السُّمْرَ . اهـ مختار الصحاح ص ٥٦٣ .

(****) المسند : خط الحمير .

(*****) الأبالخة : المتكبرون .

(******) القساورة : جمع قسورة ، وهو الأسد ويشبه الرجل الشجاع به .

انظر إلى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٥ ص ٦٨٨ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ رقمى ٤٢٧٥٦ ، ٤٢٨٠٠ بلفظه .

(١) ترجمة (محمد بن السائب الكلبى) فى تهذيب التهذيب ، ج ٩ ص ١٧٨ .

محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن عبد الحارث بن عبد العزى الكلبى أبو النصر الكوفى النسابة المفسر من عبدود ، قال معتمر بن سليمان ، عن أبيه : كان بالكوفة كذابان أحدهما الكلبى .

وعنه قال : قال ليث بن أبى سليم : كان بالكوفة كذابان أحدهما الكلبى ، والآخر السدى .

وقال الدورى عن يحيى بن معين : ليس بشىء . =

٤٢٠/ ٢٧٧ ـ «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْرَمِ النَّاسِ عَلَى اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ ! قَالَ : أَكْرَمُ النَّاسِ عَلَى اللهِ رَجُلٌ نَظَرَ إِلَى امْرِيءٍ هُوَ دُونَهُ فَقَضَى حَاجَتَهُ » .

الديلمى ، وفيه داود (*) بن الْمُحَبِّر (١) .

٤٢٠/ ٢٧٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لِعَلِيٍّ : أَنْتَ أَمَامِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُدْفَعُ إِلَيَّ لِوَاءُ الْحَمْدِ ، فَأَدْفَعُهُ إِلَيْكَ ، وَأَنْتَ تَذُودُ النَّاسَ عَنْ حَوْضِى » .

كر (٢) وقال : فيه أبو حذيفة إسحاق (**) بن بشر ، ضعيف .

= وقال عبد الواحد بن غياث ، عن ابن مهدى : جلس إلينا أبو جَزْء على باب أبى عمرو بن العلاء فقال : أشهد أن الكلبى كافر .

وقال أبو عاصم : زعم لى سفيان الثورى قال : قال الكلبى : ما حدثت عن أبى صالح ، عن ابن عباس فهو كذب فلا ترووه .

قال الأصمعى ، عن قرة بن خالد : كانوا يروون أن الكلبى يزرف يعنى يكذب ... إلخ .

(*) انظر : ترجمة (داود بن المحبر) فى ميزان الاعتدال ، ج ٢ رقم ٢٦٤٦ قال : داود بن المحبَّر بن قَحْذَم أبو سليمان البصرى ، روى عن شعبة وهمام ، وجماعة ، وعن مقاتل بن سليمان ، وعنه : أبو أمية ، والحارث ابن أبى أسامة ، وجماعة .

قال لأحمد : لا يدرى ما الحديث ، وقال ابن المدينى : ذهب حديثه ، وقال أبو زُرْعة وغيره : ضعيف ، وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، غير ثقة ، وقال الدارقطنى : متروك ، وقال أبو داود : ثقة شبه الضعيف . اهـ : بتصرف .

(١) انظر كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٦ ص ٥٩٥ رقم ١٧٠٤٤ بلفظه ثم عزاه إلى (الديلمى) .

(٢) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٣ ، ص ١٤٥ رقم ٣٦٤٥٥ بلفظه وسنده .

(**) الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ، ترجمة (إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخارى) ـ المجلد الأول ص ٣٣١ .

قال عنه : روى عن ابن جريج والثورى وغيرهما ما لا يرويه غيره ، وذكر بعض الأحاديث ، وقال الشيخ : وهذه الأحاديث مع غيرها مما يرون إسحاق بن بشر هذا غير محفوظة كلها ، وأحاديثه منكرة إما إسنادًا أو متنًا لا يتابعه أحد عليها .

٤٢٠/ ٢٧٩ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ خِيَارُ أُمَّتِى الَّذِينَ يَعِفُّونَ إِذَا آتَاهُمُ اللهُ مِنَ الْبَلاءِ شَيْئًا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ! وَأَىُّ بَلاءٍ هُوَ ؟ قَالَ : الْعِشْقُ » .

الديلمى [١] .

٤٢٠/ ٢٨٠ ـ « عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهِك قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ فِى جِنَازَةٍ ، فَقَالَ : إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَىِّ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ الْمَيِّتَ لا يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَىِّ » .

ابن جرير فى تهذيبه [٢] .

٤٢٠/ ٢٨١ ـ «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنِّى أُرِيدُ أَنْ أَغْزُوَ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ ، ثُمَّ الْزَمْ مِنَ الشَّامِ عَسْقَلانَ (*) ، فَإِنَّهَا إِذَا دَارَتْ الرَّحَى فِى أُمَّتِى كَانَ أَهْلُهَا فِى رَاحَةٍ وَعَافِيَةٍ » .

الديلمى [٣] .

---

(١) أخرجه مسند الفردوس للديلمى ، مخطوطة بمكتبة المجمع ص ١٤٣ ، بلفظ قريب ، ورقم المخطوط ٢٤٠ خاص ٢٥٧ عام بمكتبة الأزهر .

(٢) أخرجه صحيح مسلم ، ج ٢ ص ٦٤١ رقم ٢٢/ ٩٢٧ كتاب (الجنائز) باب : الميت يعذب ببكاء أهله عليه .
وانظر كنز العمال ، ج ١٥ ص ٧٢٨ رقم ٤٢٩٠٠ كتاب (الموت من قسم الأفعال) باب : البكاء بلفظه وسنده .

(*) عسقلان : بفتح أوله وسكون ثانيه ثم قاف وآخره نون ، وهو اسم أعجمى وهى مدينة بالشام من أعمال فلسطين . معجم البلدان ، ج ٤ ص ١٢٤ .

(٣) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ١ ص ٣١ ، فقد ذكر الحديث عن ابن عباس ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .
وانظر مسند الفردوس للديلمى ـ مخطوط بمكتبة مجمع البحوث الإسلامية (مكتبة السنة) رقم خاص ٢٤٠ عام ٢٥٧ من حديث ص ٢٠٠ ، وانظر أيضًا كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٤ ص ١٦٥ رقم ٣٨٢٤٧ بلفظه وسنده .

٤٢٠/ ٢٨٢ ـ «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : عَمَّمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَلِيًّا بِالسَّحَابِ ، قَالَ لَهُ : يَا عَلِيُّ ! الْعَمَائِمُ تِيجَانُ الْعَرَبِ ، وَالاحْتِبَاءُ حِيطَانُهَا ، وَجُلُوسُ الْمُؤْمِنِ فِي الْمَسْجِدِ رِبَاطُهُ » .

الديلمى (١) .

٤٢٠/ ٢٨٣ ـ «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الْحَجَرُ الأَسْوَدُ يَدُ اللهِ فِي الأَرْضِ ، فَمَنْ مَسَّهُ فَإِنَّمَا يُبَايِعُ اللهَ » .

ابن جرير فى تهذيبه (٢) .

٤٢٠/ ٢٨٤ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَا بْنَ عَبَّاسٍ ! لا تُحَدِّثْ حَدِيثًا لا يَحْتَمِلُهُ عُقُولُهُمْ ، فَيَكُونَ فِتْنَة عَلَيْهِمْ» .

---

(١) أخرجه الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، ج ٣ ص ٨٧ رقم ٤٢٤٦ عن على .

ومسند الشهاب ، ج ١ ص ٧٥ رقم ٦٨ ، الحديث بلفظه : عن على .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٧٢٣ من رواية القضاعى ، والديلمى : عن على بلفظه ، ورمز له المصنف بالصحة .

قال المناوى : قال العامرى : غريب ، وقال السخاوى : سنده ضعيف ، وذلك لأن فيه حنظلة السدوسى ، قال الذهبى : تركه القطان ، وضعفه النسائى ، ورواه أيضًا أبو نعيم ، وعنه تلقاه الديلمى ، فلو عزاه المصنف للأصل كان أولى . اهـ .

وقد ذكر عقب هذا الحديث ، حديث عن ابن عباس رقم ٥٧٢٤ بلفظ : « العمائم تيجان العرب ، فإذا وضعوا العمائم وضعوا عزهم » ، وعزاه إلى الديلمى فى الفردوس ، ورمز له بالضعف .

وانظر مسند الفردوس للديلمى ـ مخطوط بمكتبة مجمع البحوث الإسلامية (مكتبة السنة) رقم خاص ٢٤٠ عام ٢٥٧ من حديث ٢٠٧ .

وأخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٥ ص ٤٨٣ رقم ٤١٩١٢ بلفظه وسنده .

(٢) مسند الفردوس للديلمى ، مخطوط بمكتبة الأزهر رقم ٩٥ خاص ، ٦٦٠ عام ص ١٤٠ الحديث بنحوه ، وله روايتان إحداهما عن أنس بن مالك والثانية عن جابر .

وانظر كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٤ ص ١٠٦ رقم ٣٨٠٧٢ باب : الكعبة . بلفظه وسنده .

الديلمى (١) .

٤٢٠/ ٢٨٥ـ «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَا جَرِيرُ ! إِنِّى أُحَذِّرُكَ الدُّنْيَا وَحَلاوَةَ رَضَاعِهَا ، وَمَرَارَةَ فِطَامِهَا » .

الديلمى (٢) .

٤٢٠/ ٢٨٦ ـ «عَنْ عَمْرو بْنِ صُبَيْحٍ النَّاجِى ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَطَاء ، عَنِ ابْنِ عَبَّاس قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْه عَكَّافٌ وَكَانَ مِنْ سَادَة قَوْمه ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَرَدَّ عَلَيْه ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَكَّافُ ! هَلْ لَكَ زَوْجَةٌ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ لا ، قَالَ : وَلا جَارِيَةٌ ؟ قَالَ : لا ، قَالَ : وَأَنْتَ مُوسِرٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَنْتَ إِذَنْ مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ ، وَإِنْ كُنْتَ مِنْ رُهْبَانِ النَّصَارَى فَأَنْتَ مِنْهُمْ ، وَإِنْ كُنْتَ مِنَّا فَإِنَّ شَأْنَنَا التَّزْوِيجُ ، وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ ! إِنَّ شِرَارَكُمْ عُزَّابُكُمْ ، وَمَا لِلشَّيْطَانِ مِنْ سِلاحٍ هُوَ أَبْلَغُ فِى الصَّالِحِينَ مِنَ الْمُتَعَزِّبِينَ إِلا الْمُتَزَوِّجِينَ مِنْهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُبَرَّأُونَ (*) مِنْهُمُ الْمُطَهَّرُونَ ، وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُنَّ صَوَاحِبُ دَاوُدَ ، وَيُوسُفَ ، وَكُرْسُفَ ، وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ! تَزَوَّجْ وَإِلا فَإِنَّكَ مِنَ الْمُذْنِبِينَ (**) ، فَقَالَ : يَا نَبِى الله ! زَوِّجْنِى ، فَلَمْ يَبْرَحْ حَتَّى زَوَّجَهُ ابْنَةَ كُلْثُومٍ الْحِمْيَرِى (***)» .

---

(١) أخرجه الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، ج ٥ ص ٣٥٩ رقم ٨٤٣٤ الحديث بلفظه ، عن ابن عباس ، وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٣٣ قال : أخبرنا الحداد ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه بنيسابور ، أخبرنا أحمد بن العباس بن حمزة ، حدثنا محمد بن مهاجر البغدادى ، حدثنا حماد بن خالد ، عن ابن ثوبان ، عن عمه ، عن ابن عباس مرفوعًا .

تسديد القوس : أسنده عن ابن عباس .

(٢) أخرجه الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، ج ٥ ص ٤٠٩ رقم ٨٥٧٦ عن ابن عباس بلفظ : « يا جرير ! أسلم تسلم يا جرير ! إنى أسلمت أحذرك الدنيا وحلاوة رضاعها ومرارة فطامها » ، وأظنها « إن » ، وهو المناسب .

(*) فى الفردوس (المبدأون) .   (**) فى الفردوس (المذبذبين) .

(***) فى الفردوس (الحميدية) .

الديلمى [1] .

٤٢٠/ ٢٨٧ ـ « عَنْ مَنْدَل ، عَنْ رشدين (*) بْنِ كُرَيْب ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ ابْنِ عَبَّاس قَالَ : جَاءَت امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ يُقَال لَهَا : لينَةُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ الله ! أَنَا وَافدَةُ النِّسَاء إِلَيْكَ ، مَا منْ امْرَأَة تَسْمَعُ مَقَالَتى إِلَى يَوْمِ الْقيَامَة إِلا سَرَّهَا ذَلكَ ، اللهُ رَبُّ الرِّجَال وَالنِّسَاء ، وآدم أَبُو الرِّجَال وَالنِّسَاء ، وَحَوَّاءُ أُمُّ الرِّجَال وَالنِّسَاء ، كَتَبَ اللهُ الْجهَادَ عَلَى الرِّجَال ، فَإِن اسْتُشْهِدُوا كَانُوا أحياءً عنْدَ ربِّهِمْ يُرْزَقُونَ ، وَإِنْ مَاتُوا وَقَعَ أَجْرُهُمْ عَلى الله ، وَإِنْ رَجَعُوا آجرَهُمُ اللهُ ، وَنَحْنُ ـ النِّسَاءَ ـ نَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى ، وَنُدَاوى الْجَرْحَى فَمَا لَنَا من الأَجْرِ ؟ فَقَالَ : يَا وَافدَةَ النِّسَاء ! إِنَّ طَاعَةَ الزَّوْجِ وَالاعْترَافَ بِحَقِّه يَعْدلُ ذَلكَ كُلَّهُ » .

الديلمى [2] .

٤٢٠/ ٢٨٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاس قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَأتى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْلَقُ الْقُرْآنُ فِى قُلُوبِهِمْ ، يَتَهَافَتُونَ تَهَافُتًا ، قيلَ : يَا رَسُولَ الله ! وَمَا تَهَافُتُهُمْ ؟ قَالَ : يَقْرَأُ أَحَدُهُمْ فَلا يَجِدُ حَلاوَةً وَلا لَذَّةً ، يَبْدَأُ أَحَدُهُمْ بالسُّورَة وَإِنَّمَا نُهْمَتُهُ آخرُهَا ، فَإِنْ عَمِلُوا مَا نُهُوا عَنْهُ قَالُوا : رَبَّنَا اغْفرْ لَنَا ، وَإِنْ تَرَكُوا الْفَرَائضَ قَالُوا لا يُعَذِّبُنَا اللهُ وَنَحْنُ لا نُشْرِكُ بالله شَيْئًا ، أَمْرُهُمْ رَجاءٌ وَلا خَوْفَ فيهم ، أُولَئكَ الَّذينَ لَعَنَهُمُ اللهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ : ﴿ أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ (**) » .

---

(١) أخرجه الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، ج ٥ ص ٤١٩ رقم ٨٦١١ الحديث من أول قوله : « يا عكاف إن شراركم عزابكم ... » الحديث ، مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

(*) ترجمة (رشدين بن كريب) انظر ميزان الاعتدال فى نقد الرجال للذهبى ، ج ٢ ص ٥١ رقم ٢٧٨١ ـ وهو مولى ابن عباس . عن أبيه ـ قال أحمد : منكر الحديث .

وقال ابن المدينى وجماعة : ضعيف ، وقال البخارى : منكر الحديث .

(٢) أخرجه الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، ج ٥ ص ٣٩٩ رقم ٨٥٤٤ الحديث من أول قوله : « يا وافدة النساء ... إلخ » بلفظه .

(**) سورة محمد ، الآية (٢٤) .

الديلمى [1] .

٤٢٠/ ٢٨٩ ـ «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَيْسَ بِوَاجِبٍ ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ خَيْرٌ ، ثُمَّ قَالَ : كَانَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ يَلْبَسُونَ الصُّوفَ (وكَانَ الْمَسْجِد ضَيِّقًا فَخَطَبَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِى يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ ، فَعَرِقَ النَّاسُ فِى الصُّفُوفِ(*)) فَثَارَ رِيحُ الصُّوفِ حَتَّى كَادَ يُؤْذِى بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى بَلَغَتْ أَرْوَاحُهُمْ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا أيها الناس ! إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس أَحَدُكُمْ أَطْيَبَ مَا يَجِدُ مِنْ طِيبِهِ أَوْ دُهْنِه » .

ابن جرير [2] .

٤٢٠/ ٢٩٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَلَى شُهَدَاءِ أُحُدٍ ، صَلَّى(**) عَلَى حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِب » .

كر [3] .

---

(١) أخرجه الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، ج ٥ ص ٤٤٨ ، ٤٤٩ رقم ٨٧٠١ ، الحديث مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

(*) أخرجه فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٨ ص ٣٨٠ ـ ٣٨١ رقم ٢٣٣٥٣ ببعض الزيادة التى بين الأقواس، وسنده .

(٢) وأخرجه المستدرك على الصحيحين للحاكم ، ج ١ ص ٢٨٠ ، ٢٨١ كتاب (الجمعة) ، باب : الغسل يوم الجمعة من الطيب ، الحديث بلفظه عن ابن عباس مع اختلاف يسير فى مقدمته .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) باب : التكبير على الجنازة ٣/ ٣٥ حديث عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ : « أن رسول الله ـ ﷺ ـ صلى على قتلى أحد ، فكبر تسعًا تسعًا ، ثم سبعًا سبعًا ، ثم أربعًا أربعًا حتى لحق بالله » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وإسناده حسن .

وفى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٤ ص ٥٩٥ رقم ١١٧٣٩ بلفظه وسنده ، باب : فى فضل الشهادة وأنواعها (الشهادة الحقيقية) .

(**) هكذا بالأصل ولعل الصواب (ثم صلى) .

٢٩١/٤٢٠ ـ «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ يَسْأَلُهُ ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُعْطِيه ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ وَقَالَ : وَالَّذِى نَفْسى بِيَدِهِ لا يَسْأَلُ عَبْدٌ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ إِلا سَأَلَ إِلْحَافًا » .

ابن جرير [١] .

٢٩٢/٤٢٠ ـ «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَعْرِضُ الْكِتَابَ فِى رَمَضَانَ عَلَى جِبْرِيلَ ، فَيُصْبِحُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنَ اللَّيْلَةِ الَّتِى يَعْرِضُ فِيهَا مَا يَعْرِضُ وَهُوَ أَجْوَدُ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ لا يُسْأَلُ شَيْئًا إِلا أَعْطَاهُ » .

ابن جرير [٢] .

٢٩٣/٤٢٠ ـ «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَفَى بِالْمَرْءِ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَكُونَ فَاجِرًا ، أَوْ يَكُونَ بَخِيلاً » .

ابن جرير [٣] .

٢٩٤/٤٢٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُهْدِىَ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ سَمْنٌ وَأَقِطٌ (*) وَضَبٌّ (**) فأكل من السمن والأقط وَقَالَ لِلضَّبِّ : إِنَّ هَذَا شَىْءٌ مَا أَكَلْتُهُ » .

---

(١) مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٤٦ ، باب : « حديث رجل من بنى أسد » قال : عن رجل من بنى أسد قال : قال رسول ـ ﷺ ـ : « من سأل وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافًا » .

وانظر مسند أحمد ٥/ ٤٣٠ فقد ذكره بنحوه .

وانظر كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٦ ص ٦٢٥ رقم ١٧١٣١ بلفظه وسنده .

(٢) مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٢٣١ ، الحديث عن ابن عباس مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وانظر كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٢ ص ٢٩١ رقم ٤٠٣٣ بلفظه وسنده .

(٣) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٣ ص ٨٠٣ رقم ٨٨١٣ كتاب (الأخلاق من قسم الأفعال) باب : البخل بلفظه وسنده .

(*) وَأَقِطٌ : الأقط : لبن محمض يجمد حتى يستحجر ، ويطبخ أو يطبخ به . المعجم الوجيز مجمع اللغة العربية ص ٣١ .

(**) وَضَبٌّ : الضَّبُّ : حيوان من جنس الزواحف من رتبة الغطَاء ، غليظ الجسم خشنة ، وله ذنب عريض خشن ملتو ، يكثر فى صحارى الأقطار العربية ، ويقال أعقد من ذنب الضب . المعجم الوجيز مجمع اللغة العربية ص ٣٧٦ .

ابن جرير [١] .

٤٢٠/ ٢٩٥ ـ « عَنْ ابْنِ عَبَّاس قَالَ : أُهْدِىَ لِرَسُول الله ـ ﷺ ـ أَقطٌ ، وَسَمْنٌ ، وَضَبٌّ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَمَّا هَذَا فَلَيْسَ بِأَرْضِنَا ، مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَأكُلَ مِنْهُ فَلْيَأكُلْ ، فَأُكِلَ عَلَى خِوَانِهِ (*) وَلَمْ يَأكُلْ مِنْهُ » .

ابن جرير [٢] .

٤٢٠/ ٢٩٦ ـ «عَنْ عَطَاء قَالَ : طَافَ ابْنُ عُمَرَ بِالْبَيْت بَعْدَ الصُّبْحِ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَطَافَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْبَيْتِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ » .

ابن جرير [٣] .

٤٢٠/ ٢٩٧ ـ « عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَة الْهُذَلِىِّ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ الْعَبَّاسِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَ : ثَلاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ ، وَيَومٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ ، وَعَنْ عَطَاءِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلُهُ » .

ابن جرير [٤] .

---

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ٤٥١ رقم ٤١٧٨٧ بلفظه وسنده .

(*) خِوَانِه) الخِوَانُ ـ بالكسر ـ الذى يؤكل عليه ، وبالضم (الخُوَان) لغة فيه ، نقلها الفارابى ، وقال : الكسر أفصح (اهـ ـ مختار) الصحاح) ص ١٩٣ ، ١٩٤ .

(الأَقطُ) : اللبن الجاف (الرايب) .

(٢) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٥ ص ٤٥١ رقم ٤١٧٨٨ بلفظه وسنده .

(٣) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٥ ص ١٨٢ ، ١٨٣ رقم ١٢٥٣٧ بلفظه وسنده كتاب (الحج من قسم الأفعال ـ باب : ركعتى الطواف .

(٤) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ١/ ١٨٠ كتاب (الطهارات) باب : فى المسح على الخفين ، عن عبيدة ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن ابن عباس قال : للمسافر ثلاث ، وللمقيم يوم وليلة ، وفى الباب بمعناه أحاديث كثيرة .

وانظر كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٩ ص ٦١٧ رقم ٢٧٦٦٨ ، ٢٧٦٦٩ بلفظه وسنده كتاب (الطهارة من قسم الأفعال) فصل : فى المسح على الخفين .

٤٢٠/ ٢٩٨ ـ «عَنْ مُقْسِمٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِسَعْدِ بْنِ أَبِى وَقَّاصٍ : قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَدْ مَسَحَ قَبْلَ الْمَائِدَةِ ، فَهَلْ مَسَحَ بَعْدَ الْمَائِدَةِ ؟ فَسَكَتَ سَعْدٌ » .

ابن جرير(١) .

٤٢٠/ ٢٩٩ ـ « عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : امْسَحْ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَإِنْ دَخَلْتَ الْخَلاءَ » .

ابن جرير (٢) .

٤٢٠/ ٣٠٠ ـ « عَنْ طَاوس ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : امْسَحْ إِذَا أَدْخَلْتَ رِجْلَيْكَ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ » .

ابن جرير (٣) .

٤٢٠/ ٣٠١ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ رَجُلا قَالَ لابْنِ عَبَّاسٍ : أُنْزِلَ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ عَشْرًا بِمَكَّةَ ، وَعَشْرًا بِالْمَدِينَةِ ؟ فَقَالَ : مَنْ يَقُولُ ذَلِكَ ؟ لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ عَشْرًا وَخَمْسًا وَسِتِّينَ وَأَكْثَرَ » .

---

(١) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١ ص ٢٦٧ ، باب : (المسح على الخفين) ذكر الحديث عن ابن عباس بلفظ : عن ابن عباس أنه قال : ذكر المسح على الخفين عند : عمر ، وسعد ، وعبد الله بن عمر ، فقال عمر : سعد أفقه منك ، فقال عبد الله بن عباس : يا سعد ! إنا لا ننكر أن رسول الله ـ ﷺ ـ مسح ، ولكن هل مسح منذ نزلت المائدة ؟ فإنها أحكمت كل شيء ، وكانت أخر سورة نزلت من القرآن ، ألا تراه قال : فلم يتكلم أحد ؟

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط .

وانظر كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٩ ص ٦١٧ رقم ٢٧٦٧٠ بلفظه وسنده كتاب (الطهارة من قسم الأفعال) فصل : فى المسح على الخفين .

(٢) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٩ ص ٦١٧ رقم ٢٧٦٧١ بلفظه وسنده كتاب (الطهارة من قسم الأفعال) فصل : فى المسح على الخفين .

وأخرجه مصنف عبد الرزاق ١/ ١٩٨ برقم ٧٧٢ كتاب (الطهارات) عن عطاء بمعناه ولكن بلفظ مطول .

(٣) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٩ ص ٦١٧ رقم ٢٧٦٧٢ بلفظه وسنده كتاب (الطهارة من قسم الأفعال) فصل : فى المسح على الخفين .

ش[1] .

٤٢٠/ ٣٠٢ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِى طَالِب إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَمَعَهُ امْرَأَتُه أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ فَوَلَدَتْ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ عَبْدَ اللهِ ، وَمُحَمَّدَ ابْنَىْ جَعْفَرٍ » .

ابن مندة ، وقال : غريب بهذا الإسناد ، كر [2] .

٤٢٠/ ٣٠٣ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قِيلَ لابْنِ عَبَّاسٍ : قَدْ قَدِمَ حَسَّانُ اللَّعِينُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا هُوَ بِلَعِينٍ ؛ قَدْ جَاهَدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِه » .

ع ، كر [3] .

---

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٢٩١ برقم ١٨٣٩٩ كتاب (المغازى) ، باب : ما جاء فى النبى ـ ﷺ ـ ابن كم كان حين أنزل عليه ، عن سعيد بن جبير بلفظه :

حدثنا عبد الله بن نمير قال : حدثنا العلاء بن صالح قال : حدثنا المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير أن رجلاً أتى ابن عباس فقال :

« أنزل على النبى ـ عليه الصلاة والسلام ـ عشرًا بمكة ، وعشرًا بالمدينة ؟ فقال : من يقول ذلك ؟ لقد أنزل عليه بمكة عشرًا ، وخمسًا وستين ، وأكثر » .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ، ج ١ ص ٣٤٦ ، باب : من خرج إلى أرض الحبشة من بنى هاشم قال :

ومن بنى هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن مهرة ، جعفر بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، معه امرأته أسماء بنت عميس بن النعمان بن كعب بن مالك بن قحافة بن خثعم ، ولدت له بأرض الحبشة عبد الله بن جعفر ، رجل .

وفى البداية والنهاية لابن كثير ، مجلد ٢ ، ج ٣ ص ٨١ ، ط ـ دار الغد العربى ، باب (هجرة من هاجر من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ إلى أرض الحبشة فرارًا بدينهم من الفتنة) ، فقد ذكر من هاجر من الصحابة ، ومنهم جعفر بن أبى طالب .

قال ابن إسحاق : ثم خرج جعفر بن أبى طالب ومعه زوجته أسماء بنت عميس وولدت له بها عبد الله بن جعفر، وتتابع المسلمون حتى اجتمعوا بأرض الحبشة .

(٣) أخرجه تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٤ ص ١٣١ بلفظ : عن عائشة قالت :

وجاء رجل إلى ابن عباس فقال له : قد جاء حسان اللعين ، فقال : ما هو بلعين ، لقد جاهد مع رسول الله ـ ﷺ ـ بلسانه ونفسه » .

٤٢٠/ ٣٠٤ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لا تَسُبُّوا حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَنْصُرُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ بِلِسَانِهِ وَيَدِهِ » .

كر [١] .

٤٢٠/ ٣٠٥ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ خَرَجَ وَقَدْ رَشَّ حَسَّانُ فِنَاءَ أُطُمِه وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ سِمَاطَيْنِ ، وَبَيْنَهُمْ جَارِيَةٌ لِحَسَّانَ يُقَالُ لَهَا : سِيرِينَ ، مَعَهَا مِزْهَرٌ لَهَا تُغَنِّيهِمْ وَهِيَ تَقُولُ فِي غِنَائِهَا : هَلْ عَلَيَّ وَيْحَكُمَا إِنْ لَهَوْتُ مِنْ حَرَجٍ ؟ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَقَالَ : لا حَرَجَ » .

كر ، وفيه عبد الرحمن بن الحارث الملقب جحدر ، وقال عد : يسرق الحديث [٢] .

٤٢٠/ ٣٠٦ ـ «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ الْعَبَّاسُ يَعُودُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فِي مَرَضِه، فَرَفَعَهُ فَأَجْلَسَهُ عَلَى السَّرِيرِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ رَفَعَكَ اللهُ يَا عَمِّ ! ثُمَّ قَالَ الْعَبَّاسُ: هَـذَا عَلِيٌّ يَسْتَأْذِنُ ، وَدَخَلَ مَعَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : هَؤُلاءِ وَلَدُكَ يَا رَسُولَ اللهِ ! قَالَ : وَهُمْ وَلَدُكَ يَا عَمِّ ! فَقَالَ : أَتحبهم ؟ قَالَ : أَحَبَّكَ اللهُ كَمَا أَحَبَّهُمْ » .

كر [٣] .

---

(١) أخرجه تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٤ ص ١٣٢ فى ترجمة (حسان بن ثابت) عن عروة ، عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا تسبوا حسانًا فإنه يكافح عن الله وعن رسوله ـ ﷺ ـ » .

(٢) أخرجه تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٤ ص ١٣٦ فى ترجمة (حسان بن ثابت) عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ، مع خلاف يسير ، وبلفظ : « وقال ابن عباس : خرج النبى ـ ﷺ ـ ، وقد رش حسان فناء أطمه ، والصحابة سماطين وبينهم جارية لحسان يقال لها : سيرين ، معها مزهر لها ، تغنيهم وهى تقول فى غنائها :

هـل عَلَيَّ ويحكـم إن لهوت من حرج

فتبسم رسول الله ـ ﷺ ـ وقال : لا حرج » .

وسماطان : فى حديث الإيمان : « حتى سلم من طرف السِّمَاط ، والسماط : الجماعة من الناس والنخل . والمراد به فى الحديث الجماعة الذين كانوا جلوسًا عن جانبيه .

النهاية ٢/ ٤٠١ .

(٣) أخرجه تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ ص ٢٠٦ ترجمة (الحسن بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب) ، فقد ذكر الحديث عن ابن عباس بلفظ : =

٤٢٠/ ٣٠٧ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ حَامِلَ الْحَسَنِ عَلَى عَاتِقِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا غُلامُ ! نِعْمَ الْمَرْكَبُ رَكِبْتَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَنِعْمَ الرَّاكِبُ هُوَ » .

كر [١] .

٤٢٠/ ٣٠٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ وَاسْتَعَطَ » .

كر [٢] .

٤٢٠/ ٣٠٩ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وَقَّتَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لأَهْلِ الْمَشْرِقِ الْعَقِيقَ » .

= وأخرج الحافظ عن ابن عباس أنه قال : جاء العباس يعود النبى ـ ﷺ ـ فى مرضه ، فرفعه فأجلسه على السرير ، فقال له : « رفعك الله يا عم ! ثم قال العباس : هذا علىّ يستأذن ، فدخل ودخل معه الحسن والحسين، فقال له العباس : هؤلاء ولدك يا رسول الله ! قال : وهم ولدك يا عم ! قال : أتحبهم ؟ قال : أحبك الله كما أحبهم .

(١) أخرجه تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ ص ٢١٠ ، ٢١١ ترجمة (الحسن بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب) ذكر الحديث عن ابن عباس بلفظه .

وأخرج أبو يعلى ، عن ابن عباس قال : خرج النبى ـ ﷺ ـ وهو حامل الحسن على عاتقه ، فقال له رجل : يا غلام ! نعم المركب ركبت ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ونعم الراكب » .

(٢) أخرجه فى سنن أبى داود ، ج ٤ ص ٧٠٨ برقم ٣٤٢٣ كتاب (البيوع : الإجارة) باب : فى كسب الحجام ، عن ابن عباس بلفظه ، وزاد أبو داود : « ولو علمه خبيثًا لم يعطه » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ٣/ ٨٣ فى (البيوع) فى ذكر الحجّام ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ بلفظ : « احتجم النبى ـ ﷺ ـ وأعطى الذى حجمه ، ولو كان حرامًا ما لم يعطه » .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٢٥٠ (مسند ابن عباس) ذكر الحديث عن ابن عباس بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو داود ، عن زمعة ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباس : « أن رسول الله ـ ﷺ ـ احتجم وأعطى الحجام أجره » .

ابن جرير [1] .

٤٢٠/ ٣١٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنِّى لأَرْجُو أَنْ لا تَذْهَبَ الأَيَامُ وَاللَّيَالِى حَتَّى يَبْعَثَ اللهُ مِنَّا غُلامًا شَابًّا يَأْمُر بِالْمَعْرُوف وَيَنْهى عَنِ الْمُنْكَرِ لَمْ يَلْبَسِ الْفِتَنَ ، وَلَمْ تَلْبَسْهُ الْفِتَنُ ، وَإِنِّى لأَرْجُو أَنْ يَخْتِمَ اللهُ بِنَا هَذَا الأَمْرَ كَمَا فَتَحَهُ بِنَا ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا عَبَّاسٍ ! عَجَزَتْ عَنْهَا شُيُوخُكُمْ وَتَرْجُوهَا لِشَبَابِكُمْ ؟ قَالَ : إِنَّ اللهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ » .

كر [2] .

٤٢٠/ ٣١١ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِىَّ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِى يَمِينِهِ » .

كر [3] .

---

(١) أخرجه سنن أبى داود ، ج ٢ ص ٣٥٥ برقم ١٧٤٠ كتاب (المناسك ـ الحج) عن ابن عباس بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن يزيد بن أبى زيادة ، عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس ، عن ابن عباس قال : « وقَّت رسول الله ـ ﷺ ـ لأهل المشرق العقيق » .

وأخرجه الترمذى ، ج ٢ ص ١٦٤ برقم ٨٣٣ باب : (ما جاء فى مواقيت الإحرام لأهل الآفاق ، عن ابن عباس بلفظ :

حدثنا أبو كريب ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن محمد بن على ، عن ابن عباس : «أن النبى ـ ﷺ ـ وقَّت لأهل المشرق العقيق » .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٥ ص ٢٨ كتاب (الحج) ، باب : ميقات أهل العراق ، فقد ذكر الحديث عن ابن عباس بلفظ : (وأخبرنا) أبو على الروذبارى ، أنبز محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس ، عن ابن عباس قال : « وقَّتَ رسول الله ـ ﷺ ـ لأهل المشرق العقيق » .

وذكره ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال ، ج ٣ ص ٨٨٨ ترجمة (خالد بن يزيد) ذكر الحديث ، عن ابن عباس بلفظ : « وقَّت رسول الله ـ ﷺ ـ لأهل المشرق العقيق » .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الفتن ص ٢٢٨ ، باب فى (نسبة المهدى) بلفظ :

عن أبى معبد ، عن ابن عباس قال : « المهدى شاب منا أهل البيت . قال : عجز عنها شيوخكم ، ويرجوها شبابكم ؟ قال : الله يفعل ما يشاء » .

(٣) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٥ ص ١٥٣ ، باب : (ما جاء فى الخاتم) ذكر الحديث عن ابن عباس بلفظ : « كان النبى ـ ﷺ ـ يتختم فى يمينه » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى من طريقين ضعيفين .

٤٢٠/ ٣١٢ ـ «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَنَحْنُ نَقُولُ: اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا ثُمَّ لا أَمِيرَ، وَاثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا ثُمَّ هِيَ السَّاعَةُ، فَقَالَ: مَا أَحْمَقَكُمْ! إِنَّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ الْمَنْصُورَ وَالسَّفَّاحَ وَالْمَهْدِيَّ، يَدْفَعُهَا إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ».

كر [١].

٤٢٠/ ٣١٣ ـ «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ أُحُدٍ إِلا أَرْبَعَةٌ أَحَدُهُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ».

كر [٢].

٤٢٠/ ٣١٤ ـ «عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَيُّ الْقِرَاءَتَيْنِ تَعُدُّونَ أَوَّلَ؟ قُلْنَا: قِرَاءَةُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لاَ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَانَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ الْقُرآنُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ إِلاَّ الْعَامَ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَإِنَّهُ عُرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، فَحَضَرَهُ عَبْدُ اللهِ فَشَهِدَ مَا نُسِخَ مِنْهُ وَمَا بُدِّلَ، وَإِنَّمَا شَقَّ ذَلِكَ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ مَا نُسِخَ مِنْهُ وَمَا بُدِّلَ، وَإِنَّمَا شَقَّ ذَلِكَ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ لأَنَّهُ عَدَلَ عَنْهُ مَعَ فَضْلِهِ وَسِنِّهِ، وَفَوَّضَ ذَلِكَ إِلَى مَنْ هُوَ بِمَنْزِلَةِ ابْنِهِ، وَإِنَّمَا وَلَّى عُثْمَانُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ لِحُضُورِهِ غَيْبَةَ عَبْدِ اللهِ، وَلأَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَكَتَبَ الصُّحُفَ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ».

---

(١) أخرجه تاريخ بغداد للخطيب، ج ١ ص ٦٤ رقم ٥ باب (من أخبار أمير المؤمنين أبي جفر المنصور) رقم ٥، فقد ذكر عن سعيد بن جبير بسنده، قال:

أخبرني على بن أحمد الرزاز، قال: أنبأنا زهير بن معاوية، عن ميسرة ـ يعني ابن حبيب ـ عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، قال: كنا عند ابن عباس فذكرنا المهدى، وكان منضجعًا فاستوى جالسًا، فقال: «منا السفاح، ومنا المنصور، ومنا المهدى» بلفظ مختصر.

وأورده أبو نعيم فى الفتن ص ٢٤٧، باب: الفتن (ما يكون بعد المهدى) عن ابن عباس بلفظ: عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أنهم ذكروا عنده اثنى عشر خليفة، ثم الأمير، فقال ابن عباس: «والله إن منا بعد ذلك: السفاح، والمنصور، والمهدى يدفعها إلى عيسى ابن مريم».

(٢) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى، ج ٦ ص ١١٤ كتاب (المغازى)، باب منه: فى وقعة أحد، فقد ذكر الحديث عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظ:

«ما بقى مع النبى ـ ﷺ ـ يوم أحد إلا أربعة أحدهم: عبد الله بن مسعود، وزاد: فأين كان علىّ ـ رضي الله عنه ـ؟ قال: بيده لواء المهاجرين».

وقال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى، وهو ضعيف».

كر (١) .

٤٢٠/ ٣١٥ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ ﴾ (*) ، قَالَ : الْكُرْسِيُّ : مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ ، وَلاَ يُقْدَرُ قَدْرَ الْعَرْشِ شَيْءٌ ».

قط فى الصفات (٢) .

---

(١) فتح البارى بشرح صحيح البخارى ، ج ٩ ص ٤٤ ، باب : (كان جبريل يعرض القرآن على النبى ـ ﷺ ـ) فقد ذكر الحديث عن ابن عباس من طريق مجاهد بلفظ : « عن ابن عباس قال : أى القراءتين ترون كان آخر القراء ؟ قالوا : قراءة زيد بن ثابت ، فقال : لا ، إن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يعرض القرآن كل سنه على جبريل ، فلما كان فى السنة التى قبض فيها عرضه عليه مرتين ، وكانت قراءة ابن مسعود آخرهما » .
وعند مسدد فى مسنده من طريق إبراهيم النخعى : « أن ابن عباس سمع رجلاً يقول : الحرف الأول ، فقال : ما الحرف الأول ؟ قال : إن عمر بعث ابن مسعود إلى الكوفة معلّمًا ، فأخذوا بقراءته ، فغير عثمان القراءة ، فهم يدعون قراءة ابن مسعود الحرف الأول ، فقال ابن عباس : إنه لآخر حرف عرض به النبى ـ ﷺ ـ على جبريل » .
وأخرج النسائى من طريق أبى ظبيان قال : « قال لى ابن عباس : أى القراءتين نقرأ ؟ قلت : القراءة الأولى قراءة ابن أم عبد ـ يعنى عبد الله بن مسعود ـ قال : بل هى الأخيره ، إن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يعرض على جبريل ... » الحديث إلى آخره فحضر ذلك ابن مسعود فعلم ما نسخ من ذلك وما بدل ، وإسناده صحيح .
ويمكن الجمع بين القولين بأن تكون العرضتان الأخيرتان وقعتا بالحرفين المذكورين ، فيصح إطلاق الآخرية على كل منهما .

(*) سورة البقرة ، الآية ٢٥٥) .

(٢) فى الدر المنثور للسيوطى ٢/ ١٦ فى تفسير قوله تعالى : ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ ﴾ [سورة البقرة الآية : ٢٥٥] عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : كرسيه موضع قدمه ، والعرش لا يقدر قدره ، وعن ابن عباس أيضًا قال : الكرسى موضع القدمين ، والعرش لا يقدر أحد قدره .
وفى الجامع لأحكام القرآن للقرطبى ، ج ٣ ص ٢٧٦ ، ٢٧٧ تفسير قوله تعالى : ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ ﴾ [سورة البقرة الآية : ٢٥٥] ، فقد ذكر فيه لابن عباس أنه فسر الكرسى بالعلم إذ قال : « كرسيه علمه » .
وقال أبو موسى الأشعرى : الكرسى موضع القدمين ، وله أطيط كأطيط المرجل . =

٤٢٠/ ٣١٦ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ وِرْدَان مَوْلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ وَقَعَ مِنْ عِذْق نَخْلَة فَمَاتَ ، فَأَتَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِمِيرَاثه ، فَقَالَ : انْظُرُوا لَهُ ذَاتَ قَرَابَة ، قَالُوا : مَا لَهُ ذُو قَرَابَةٍ ، قَالَ : انْظُرُوا (للمساربحا) له فَأَعطُوهُ مِيرَاثَهُ ـ يعنى ـ : بَلَدِيًا لَهُ» .

الديلمى (١) .

٤٢٠/ ٣١٧ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمْ تَمَارُوا فِى صَوْمِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ عَرَفَة ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ بِلَبَنٍ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ فَشَرِبَهُ » .

ابن جرير وصححه (٢).

٤٢٠/ ٣١٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَتَعَوَّذُ فِى دُبرِ الصَّلاَة يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ بَاطِنِهَا وَظَاهِرِهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الأَعْوَرِ الْكَذَّابِ » .

ابن جرير (٣) .

= وقال البيهقى : قد روينا أيضًا فى هذا عن ابن عباس ، وذكرنا أن معناه فيما يروى أنه موضوع من العرش موضع القدمين من السرير ، وليس فيه إثبات المكان لله تعالى .

وفى ص ٢٧٨ قال ابن عطية فى قول أبى موسى : « الكرسى موضع القدمين » يريد هو من عرش الرحمن كموضع القدمين من أسرة الملوك .

وقال الحسن بن أبى الحسن : هو العرش نفسه ، وهذا ليس بمرضى .

والذى تقتضيه الأحاديث أن الكرسى مخلوق بين يدى العرش ، والعرش أعظم منه .

(١) ورد فى كنز العمال ج ١١ ص ٧١ رقم ٣٠٦٦١ لفظ « فانظروا همشريا له بدلاً من عبارة « للمسار بحاله ».

ورد فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الفرائض) ، باب : من جعل ميراث من لم يدع وارثًا ولا مولىً فى بيت المال ،ج ٦ ص ٢٤٣ .

(٢) ورد فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١٠ ص ٣٩٧ رقم ١٠٨٠٥ عن ابن عباس ، وقال المحقق : ورواه الترمذى ٧٤٧ من طريق آخر وقال : حسن صحيح .

(٣) ورد فى التاريخ الكبير للبخارى ـ باب : البراء ، المجلد الثانى ، القسم الثانى من الجزء الأول ص ١١٩ رقم ١٨٩٦ .

والإمام أحمد مسند عبد الله بن العباس ، ج ١ ص ٢٩٢ ، ٢٩٣ بلفظه .

٤٢٠/ ٣١٩ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ يَتَعَوَّذُ فِى صَلاَته مِنْ أَرْبَع يَقُول : أَعُوذُ بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِالله مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُوذُ بِالله مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَن ، وَأَعُوذُ بِالله مِنَ الأَعْوَرِ الْكَذَّابِ » .

ابن جرير [١] .

٤٢٠/ ٣٢٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لأَنْ يَمْتَلِى جَوْفُ الرَّجُلِ قيحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىَ شِعْرًا » .

ابن جرير [٢] .

٤٢٠/ ٣٢١ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهلِيَّة يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلفَة حَتَّى إِذَا طَلَعَت الشَّمْسُ فَكَانَتْ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ كَأَنَّهَا الْعَمَائِمُ عَلَى رُءُوسِ الرِّجَالِ دَفَعُوا ، فَخَالَفَهُمُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَدَفَعَ حِينَ أَسْفَرَ كُلَّ شَىْءٍ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ » .

ابن جرير [٣] .

---

(١) ورد فى التاريخ الكبير للبخارى ، المجلد ٢ ، القسم الثانى من الجزء الأول ص ١١٩ رقم ١٨٩٦ بلفظه ، وانظر الحديث السابق .

(٢) ورد فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات مالك بن عمير السلمى ، ج ١٩ ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ رقم ٦٥٥ بنحوه .

وصحيح البخارى ، ج ٨ ص ٤٥ ، باب : ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن ، عن ابن عمر بلفظه .

(٣) ورد فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الحج) ، باب : الدفع من المزدلفة قبل طلوع الشمس ، ج ٥ ص١٢٥ عن المسور بن مخرمة .

صحيح ابن خزيمة فى كتاب (الحج) باب : الدفع من المشعر الحرام ومخالفة أهل الشرك والأوثان فى دفعهم فيه ، عن عمر بن الخطاب بلفظ : كان المشركون لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير ، فخالفهم النبى ـ ﷺ ـ ، فأفاض قبل أن تطلع الشمس ، ج ٤ ص ٢٧١ بتحقيق مصطفى الأعظمى وقال : رواه البخارى فى الحج ١٠٠ من طريق أبى إسحاق .

وأورده البخارى فى كتاب (الحج) باب : متى يُدْفع من جمع ، عن عمر بن الخطاب من طريق أبى إسحاق ، ج ٢ ص ٢٠٤ ، ط (الشعب) .

٣٢٢/٤٢٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ وَقَفَ بِغَلَسٍ حَتَّى إِذَا أَبْصَرَ النَّاسُ مَوَاضِعَ أَقْدَامِهِمْ ، وَحَوافِرَ دَوابِّهِمْ ، وَأَخْفَافَ الإِبِلِ ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يُبْصِرُ مَوْضِعَ قَدَمَيْه دَفَعَ إِلَى مِنَى » .

ابن جرير [١] .

٣٢٣/٤٢٠ ـ « عَنْ عَطَاء أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ابْن عَبَّاسٍ قَالَ : أَقْصِرُ الصَّلاَةَ إِلَى عَرَفَةَ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : إِلَى بَطْنِ مُرٍّ ؟ قَالَ لاَ ، قَالَ : إِلَى جَدَّةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : إِلَى الطَّائِفِ ؟ قَالَ : نَعَمْ » .

ابن جرير [٢] .

٣٢٤/٤٢٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تُقْصَرُ الصَّلاَةُ فِى مَسِيرة يَوْمٍ ولَيْلَةٍ » .

ابن جرير [٣] .

٣٢٥/٤٢٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : لاَ تَفُوتُ صَلاَةٌ حَتَّى يُنَادَى بِالأُخْرَى » .

ض [٤] .

٣٢٦/٤٢٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَقْتٌ : وَمَا بَيْنَ الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَقْتٌ ، وَمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَقْتٌ » .

---

(١) ورد فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الحج) ، باب : من خرج من المزدلفة بعد نصف الليل ، ج ٥ ص ١٢٤ بنحوه عن أم حبيبة .

(٢) ورد فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلاة) باب : فى مسيرة كم يقصر الصلاة ، ج ٢ ص ٤٤٥ عن عطاء بنحوه ، وعن عطاء جزء منه .

(٣) ورد فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلاة) باب : فى مسيرة كم يقصر الصلاة ، ج ٢ ص ٤٤٣ عن ابن عباس .

(٤) ورد فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلاة) ، باب : من قال لا يفوت الصلاة حتى يدخل وقت الأخرى ، وما بينهما وقت ج ١ ص ٣٣٤ عن ابن عباس .

ض (١) .

٤٢٠/ ٣٢٧ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاس قَالَ : تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاء فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مَرَّةً وَاحِدَةً ، ثم أَدْخَلَ يَدَهُ فَصَبَّ عَلَى يَدَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَمَسَحَ بِرَأسه وَأُذُنَيْهِ مَرَّةً ، ثُمَّ أَخَذَ مِلْءَ كَفِّهِ مِنْ مَاءٍ ، فَرَشَّ عَلَى قَدَمَيْهِ وَهُوَ مُنْتَعِلٌ » .

ض (٢) .

٤٢٠/ ٣٢٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاس قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ الله ، كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ قَالَ: بِخَيْرٍ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَعُدْ مَرِيضًا ، وَلَمْ يُشَيِّعْ جِنَازَةً ، وَلَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا » .

هب (٣) .

٤٢٠/ ٣٢٩ ـ « عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ طَافَا بَعْدَ الْعَصْرِ وَصَلَّيَا » .

ش (٤) .

٤٢٠/ ٣٣٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاس أَنَّ أَهْلَ بَدْر كَانُوا ثَلاَثَمائَة وَثَلاَثَةَ عَشَرَ ، الْمُهَاجِرُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ ، وَكَانَتْ هَزِيمَةُ بَدْرٍ لِسَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ لَيْلَةَ جُمُعَةٍ » .

ش (٥) .

---

(١) ورد فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب : آخر وقت الظهر وأول وقت العصر ، عن ابن عباس ، ج ١ ص٣٦٦ .

(٢) ورد فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١٠ ص ٣٧٩ رقم ١٠٧٥٩ بنحوه عن ابن عباس .

(٣) ورد فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الجنائز) ، باب : عيادة المريض ج ٣ ص ٥٩٣ رقم ٦٧٦٦ بنحوه .

وفى المطالب العالية ، باب : ما يقول (إذا قيل له) : كيف أصبحت ، ج ٢ ص ٣٩٨ رقم ٢٥٦٩ عن ابن عباس بلفظه .

وقال المحقق : قال الهيثمى : إسناده حسن (٢/ ٣٠٠) .

(٤) ورد فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الرد على أبى حنيفة) ، ج ١٤ ص ٣٥٧ رقم ١٨٢٩٣ بلفظه عن عطاء .

(٥) ورد فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) ، ج ١٤ ص ٣٨٢رقم ١٨٥٦٦ عن ابن عباس .

٤٢٠/ ٣٣١ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ حَمْزَةُ يَوْمَ أُحُد أَقْبَلَتْ صَفِيَّةُ تَطْلُبُه لاَ تَدْرِى مَا صَنَعَ ، فَلَقِيت عَلِيّاً وَالزُّبَيْر ، فَقَالَ عَلِىٌّ لِلزُّبَيْرِ : اذْكُر لأُمِّكَ ، وَقَالَ الزُّبَيْرُ : اذْكُر لِعَمَّتِكَ ، قَالَ (*) مَا فعلَ حَمْزة ؟، فَأَرَيَاهَا أَنَّهُمَا لاَ يَدْرِيَانِ ، فَجَاءَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنِّى لاَ أَخَافُ عَلَى عَقْلِهَا ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهَا وَدَعَا لَهَا ، فَاسْتَرْجَعَتْ وَبَكَتْ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَلَيْه وَقَدْ مُثِّلَ بِه ، فَقَالَ : لَوْلاَ جَزَعٌ النِّسَاءِ لَتَرَكْتُهُ حَتَّى يُحْشَرَ مِنْ حَوَاصِلِ الطَّيْرِ وَبُطُونِ السِّبَاعِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْقَتْلَى فَجَعَلَ يُصَلِّى عَلَيْهِمْ ، فَيَضَعُ تِسْعَةً وَخَمْسَةً فَيُكَبِّرُ عَلَيْهِمْ سَبْع تَكْبِيرَات ، ثُمَّ يُرْفَعُونَ وَيُتْرَكُ حَمْزَة ، ثُمَّ جَاءَ تِسْعَة فَكَبَّر عَلَيْهِمْ سَبْعًا حَتَّى فَرَغَ مِنْهُمْ ».

ش ، طب [١] .

٤٢٠/ ٣٣٢ ـ « عَنْ عُبَيْد الله بن الْحَارث أَنَّهُ خَرَجَ فِى جِنَازَة فِيهَا ابْنُ عَبَّاس فَصَلَّى عَلَيْهَا ، فَانْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِحَاجَتِه ، فَضَرَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَنْكِبِى ، قَالَ أَتَدْرِى بِكَمْ انْصَرَفَ هَذَا ؟ قُلْتُ : لاَ أَدْرِى ، قَالَ : انْصَرَفَ بِقِيرَاط ، فَقُلْتُ : وَمَا الْقِيرَاطُ ؟ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُول الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَة فَانْصَرَفَ قَبْلَ أَنْ يَفْرَغَ مِنْهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِنْ انْتَظَرَ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطَان ، وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُد فِى مِيزَانه يَوْمَ الْقِيَامَة، ثُمَّ قَالَ : أَتَعْجَبُ مِنْ قَوْلِى : مِثْل أُحُد ؟!!! ، حَقٌّ لِعَظَمَة رَبِّنَا أَنْ يَكُونَ قِيرَاطُهُ مِثْلَ أُحُد ، وَيومه كَأَلْف سَنَة » .

هب [٢] .

(*) قال : ما فعل حمزة ؟ هكذا بالمخطوطة . والصواب : قالت ما فعل حمزة ؟ وهو المناسب للسياق لأن صفية ـ رضي الله عنها ـ هى التى سألت .

(١) ورد فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) ، ج ١٤ ص ٤٠٤ رقم ١٨٦٣٣ بلفظه عن ابن عباس .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (باب من اسمه حمزة) استشهاد حمزة ـ رضي الله عنه ـ يوم أحد ، ج ٣ ص١٥٥ ، ١٥٦ رقم ٢٩٣٤ .

وقال المحقق : رواه البزار (١/ ١٦٢) ، وعزاه إلى المجمع (٦/ ١١٨) وقال : وفى إسناده (يزيد بن أبى زياد) وهو ضعيف .

(٢) ورد فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الجنائز) ، باب : فضل اتباع الجنائز ، ج ٣ ص ٤٥١ برقم ٦٢٧٢ عن ابن عباس مختصراً .

٤٢٠/ ٣٣٣ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِى الْمَنِى : كُنَّا نَمْسَحُهُ بِالإِذْخِرِ ، أَوْ قَالَ بِالصُّوفِ » .

ض [١] .

٤٢٠/ ٣٣٤ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِى الْمَنِى : إِنَّمَا هُوَ كَالنُّخَاعَةِ أَوْ كَالنُّخَامَةِ، وَإِنَّمَا يُجْزِيكَ أَنْ تُنَحِّيهِ عَنْكَ بِخِرْقَةٍ أَوْ اذْخِرَةٍ » .

ض [٢] .

٤٢٠/ ٣٣٥ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَا الْمَيِّتُ فِى الْقَبْرِ إِلاَّ كَالْغَرِيقِ الْمُتَغَوِّث يَنْتَظِرُ دَعْوَةً تَلْحَقُهُ مِنْ أَبٍ أَوْ أُمٍ أَوْ أَخٍ أَوْ صَدِيق ، فَإِذَا لَحِقَتْهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَإِنَّ الله لَيُدْخِلُ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ مِنْ دُعَاءِ أَهْلِ الأَرْضِ أَمْثَالِ الْجِبَالِ، وَإِنَّ هَدِيَّةَ الأَحْيَاءِ إِلَى الأَمْوَاتِ الاسْتِغْفَارُ لَهُمْ » .

أبو الشيخ فى فوائده ، هب وقال : غريب تفرد به ، وفيه محمد بن جابر بن عياش المصيص ، وقال فى الميزان : لا أعرفه ، قال : وهذا الخبر منكر جدًا [٣] .

٤٢٠/ ٣٣٦ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ الْمَلائِكَةَ يَحْضُرُونَ أَحَدَكُمْ إِذَا عَطَسَ ، فَإِذَا

---

(١) ورد فى إتحاف السادة المتقين فى الطهارة ، ج ٢ ص ٣١٩ بنحوه .

(٢) ورد فى إتحاف السادة المتقين فى الطهارة ، ج ٢ ص ٣١٩ ، قال الزبيدى عن ابن عباس : سئل النبى ـ ﷺ ـ عن المنى يصيب الثوب ، فقال : « إنما هو بمنزلة المخاط أو البزاق ، وإنما يكفيك أن تمسحه بخرقة أو بإذخرة » .

(٣) ورد فى إتحاف السادة المتقين ، ج ١٠ ص ٣٦٧ ذكره الغزالى ، وقال الزبيدى : قال العراقى : رواه الديلمى فى مسند الفردوس من حديث ابن عباس ، وفيه الحسن بن على بن عبد الواحد ، حدّث عن هشام بن عمار بحديث باطل ، اهـ ، قلت : لفظ الديلمى « ما الميت فى قبره إلا شبه الغريق المتغوِّث ينتظر دعوة من أب أو أُم أو ولد أو صديق ثقة ، فإذا لحقته كان أحب إليه من الدنيا وما فيها ، وإن الله عَزَّ وَجَلَّ ليدخل على أهل القبور من دعاء أهل الدنيا أمثال الجبال ، وإن هدية الأحياء للأموات الاستغفار لهم والصدقة عنهم » ، ورواه البيهقى فى الشعب ، قال : وقال أبو على الحسين بن على الحافظ : هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن المبارك . لم يقع عند أهل خراسان .

قَالَ : الْحَمْدُ لله ، قَالَتِ الْمَلائِكَةُ : رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَإِذَا قَالَ : رَبِّ الْعَالَمِينَ ، قَالَتِ الْمَلائِكَةُ: يَرْحَمُكَ الله » .

هب [1] .

٤٢٠ / ٣٣٧ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الْجُنُبُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ أَوْ يَطْعَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

ض [2] .

٤٢٠ / ٣٣٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَجَاءَ مِنَ الْغَائِطِ ، فَأُتِىَ بِطَعَامٍ ، فَقَالُوا لَهُ : أَلاَ تَتَوَضَّأُ ؟ فَقَالَ : لَمْ أُصَلِّ فَأَتَوَضَّأَ » .

ض [3] .

٤٢٠ / ٣٣٩ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ خَرَجَ الْخَلاَءَ وَقُرِّبَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ ، وَعَرَضُوا عَلَيْهِ الْوَضُوء ، فَقَالَ : إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوء إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ » .

---

(١) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الأدب) باب : فى العطاس وما يقول العاطس وما يقال له ، ج ٨ ص ٥٧ من رواية ابن عباس مع اختلاف يسير فى اللفظ .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الطهارة) باب : فيمن أراد النوم والأكل والشرب وهو جنب ، ج ١ ص ٢٧٤ بلفظ : « عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ رخّص للجنب إذا أراد أن يأكل أو ينام أن يتوضأ » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه يوسف بن خالد السمتى ، قال فيه ابن معين : كذاب خبيث عدو الله .

وفى الباب عن أبى هريرة ، والسيدة عائشة ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه ومعناه .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الطهارة) باب : فرض الطهور للصلاة ، ج ١ ص ٤٢ من رواية ابن عباس بلفظه .

وقال البيهقى : رواه مسلم فى الصحيح عن أبى بكر بن أبى شيبة عن ابن عيينة .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عباس) ج ١ ص ٢٢٢ من روايته مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى شرح السنة للبغوى فى باب : المحدث يأكل قبل أن يتوضأ ، ج ٢ ص ٤٠ رقم ٢٧٢ من رواية ابن عباس بلفظه ، وقال : هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة ، عن سفيان بن عيينة .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الحيض) باب : جواز أكل المحدث الطعام وأنه لا كراهة فى ذلك ، وأن الوضوء ليس على الفور ، ج ١ ص ٢٨٢ ، حديث رقم ١١٩ ، ١٢٠/ ٣٧٤ .

ض (١) .

٤٢٠/ ٣٤٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : وَجَبَ الْوُضُوءُ عَلَى كُلِّ نَائِمٍ إِلاَّ مَنْ خَفَقَ بِرَأْسِهِ خَفْقَةً أَوْ خَفْقَتَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ أَوْ قَاعِدٌ » .

ض (٢) .

٤٢٠/ ٣٤١ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ الله ، أَيُّ جُلَسَائِنَا خَيْرٌ ؟ قَالَ: مَنْ يُذَكِّرُكُمُ اللهَ رُؤْيَتُهُ ، وَزَادَ فِي عِلْمِكُمْ مَنْطِقُهُ ، وَذَكَّرَكُمْ الآخِرَةَ عَمَلُهُ » .

هب ، وضعفه (٣) .

٤٢٠/ ٣٤٢ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لأَبِي ذَرٍّ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، أَيُّ عُرَى الإِيمَانِ أَوْثَقُ ؟ قَالَ : الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : الْمُوَالاَةُ فِي الله ، وَالْحُبُّ فِي الله ، وَالْبُغْضُ فِي الله » .

هب (٤) .

٤٢٠/ ٣٤٣ ـ « عَنْ مُجَاهِد ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِي : عَادِ فِي الله وَوَالِ فِي الله، فَإِنَّهُ لاَ يُنَالُ وَلاَيَةُ الله إِلاَّ بِذَاكَ ، وَلاَ يَجِدُ رَجُلٌ طَعْمَ الإِيمَانِ وَإِنْ كَثُرَتْ صَلاَتُهُ وَصِيَامُهُ حَتَّى يَكُونُوا (*) كَذَلِكَ » .

(*) يكونوا : هكذا بالمخطوطة . وفى مجمع الزوائد : يكون . ولعله المناسب للسياق .

(١) ورد الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الطهارة) باب : الوضوء لكل صلاة ، ج ١ ص ٧٣ من رواية ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ ، غير أنه قال : « إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة » .

(٢) ورد الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الطهارة) ، باب : من قال : ليس على من نام ساجدًا أو قاعدًا وضوء ، ج ١ ص ١٣٣ من رواية ابن عباس ، ولم يذكر قائمًا أو قاعدًا .

(٣) لم أقف عليه فيما بين أيدينا من مراجع .

(٤) ورد الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه عكرمة عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ج ١١ ص ٢١٥ رقم ١١٥٣٧ من رواية ابن عباس بلفظه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الإيمان) باب : من الإيمان الحب لله والبغض لله ، ج ١ ص ٩٠ عن ابن مسعود مثله .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيه عقيل بن الجعد ، قال البخارى : منكر الحديث .

هب (١) .

٤٢٠/ ٣٤٤ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وأَصْحَابُهُ فِى الْهُدْنَةِ الَّتِى كَـانَتْ قَـبْلَ الصُّلْحِ الَّذِى كَـانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُـمْ ، وَالْـمُشْـرِكُـونَ عِنْدَ بَابِ النَّدْوَةِ مِـمَّـا يَلِى الْحِجْرَ، وقَـدْ تَحَدَّثُوا أَنَّ بِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وأَصْحَـابِه جَهْدًا وَهزَلاً ، فَلَمَّا اسْتَلَمُوا ، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إنَّهُمْ قَدْ تَحَدَّثُـوا أَنَّ بِكُمْ جَهْدًا وهَزَلاً ، فَارْمُلُوا (*) ثَلاَثَةَ أَشْـوَاطٍ حَتَّى يَرَوْا أَنَّ بِكُمْ قُوَّةً ، فَلَمَّا اسْتَلَمُوا الْحَجَرَ رَفَـعُوا أَرْجُلَهُمْ فَرَمَلُوا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : أَلَيْسَ زَعَمْتُمْ أَنَّ بِهِمْ هَزَلاً وَجَهْدًا وَهُمْ لاَ يَرْضَوْنَ بِالْمَشْى حَتَّى يَسْعَوْا سَعْيًا » .

ض (٢) .

٤٢٠/ ٣٤٥ـ « عَنِ ابْنِ عَـبَّاسٍ أَنَّ شَـاعِرًا أَتَى الـنَّبِى ـ ﷺ ـ فَقَـالَ : يَا بِلاَلُ اقْطَعْ لِسَانَهُ عَنِّى ، فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا وَحُلَّةً ، فَقَالَ : قَطَعَ الله لِسَانِى » .

كر (٣) .

(١) مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) ، باب : من الإيمان الحب لله والبغض لله ، ج ١ ص ٩٠ من رواية مجاهد عن ابن عمر مع اختلاف يسير .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه ليث بن أبى سليم .
والأكثر على ضعفه .

(*) (الرمل فى المختار بفتحتين : الهـرولة ، ورمل بين الصفا والمروة يرمُل بالضم رمَلاً ، ورملانًا بفتح الراء والميم فيهما) .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شـيبة فى كتاب (المغازى) ، باب : غـزوة الحديبية ، ج ١٤ ص ٤٣٦ و ٤٣٧ من رواية ابن عباس مع اختلاف يسير فى اللفظ برقم ١٨٦٩١ .
وأخرجه أحمد فى مسنده (مسند ابن عباس) ج ١ ص ٣٥٦ بنحوه .

(٣) الحـديث فى السنن الكبرى للـبيهـقى فى كـتاب (الشـهـادات) ، باب : ما جـاء فى إعطاء الشعـراء ، ج ١٠ ص٢٤١ عن عكرمة مع اختلاف يسير فى اللفظ .
وقال الـبيهـقى : هذا منقطع (وروى) عن مـحمـد بن مسلم عن عـمرو مـوصولاً بذكـر ابن عبـاس ، وليس بمحفوظ .
وذكره العجلونى فى كشف الخفا ، ج ١ ص ١٨٢ رقم ٤٨٤ فى حديث : « اقطعوا لسانه عنى » .
وروى فيه عن عكرمة بلفظه وقال : هما مرسلان .

٤٢٠/ ٣٤٦ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَ تَبُوك فَقَالَ : مَا مِنَ النَّاسِ رَجُلٌ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فَيُجَاهِدُ فِى سَبِيلِ اللهِ وَيَجْتَنِبُ شُرُورَ النَّاسِ ، وَمَثَلُ رَجُلٍ بَادِى فِى غَنَمِهِ يَقْرِى ضَيْفَهُ وَيُؤَدِّى حَقَّهُ » .

هب [١] .

٤٢٠/ ٣٤٧ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ الَّذِينَ طَلَبُوا النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ وَأَبَا بَكْرٍ صَعِدُوا الْجَبَلَ ، فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ أَنْ يَدْخُلُوا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أُتِينا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : (يَا أَبَا بَكْرٍ) لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا ، وَانْقَطَعَ الأَثَرُ ، فَذَهَبُوا يَمِينًا وَشِمَالاً » .

ابن شاهين [٢] .

٤٢٠/ ٣٤٨ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، كَمَا هَاجَرَ لُوطٌ إِلَى إِبْرَاهِيمَ » .

عق ، عد ، كر [٣] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه ابن شهاب عن ابن عباس ، ج ١٢ ص ٢١٢ رقم ١٢٩٢٤ من رواية ابن عباس مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وأخرج الترمذى فى (أبواب الجهاد) ، باب : ما جاء أى الناس خير ، ج ٣ ص ١٠٢ رقم ١٧٠٣ من رواية ابن عباس بمعناه .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، ويروى هذا الحديث من غير وجه عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ .

(٢) أخرج بمعناه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى كتاب (المغازى) ، « باب : ما قالوا فى مهاجر النبى ـ ﷺ ـ وأبى بكر وقدوم من قدم » ج ١٤ ص ٣٢٧ ، ٣٢٨ من طريق عبيد الله بن موسى عن البراء بن عازب من حديث طويل فيه بعض من لفظ الحديث ومعناه برقم ١٨٤٥٩ .

كما أخرج مثل لفظ ابن أبى شيبة الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده (مسند البراء بن عازب) ، ج ١ ص ٢ ، ٣ عن البراء .

(٣) الحديث فى الضعفاء للعقيلى فى ترجمة (عبد الملك بن عبد الرحمن من ولد عتاب بن أسيد ، ج ٣ ص ٢٧ رقم ٩٨١ من رواية ابن عباس بلفظه غير أنه لم يذكر « إبراهيم » .

وقال : ليس له من حديث ابن جريج أصل ، وفيه رواية من غير هذا الطريق من وجه يقارب هذا . =

٤٢٠/ ٣٤٩ ـ « عَنْ عُثْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، مَا نَسْمَعُ مِنْكَ نُحَدِّثُ بِهِ كُلِّهِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ إِلاَّ أَنْ يُحَدِّثَ يَوْمًا حَدِيثًا لاَ تَضْبِطُهُ عُقُولُهُمْ فَيَكُونَ عَلَى بَعْضِهِمْ فِتْنَةً ، فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُكِنُّ أَشْيَاءَ يُفْشِهَا إِلَى قَوْمٍ » .

عق ، كر ، قال عق : عثمان بن داود مجهول ينقل الحديث ، ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به [١] .

٤٢٠/ ٣٥٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ قَرَابَةٌ مِنَ النِّسَاءِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مَرْحَبًا بِرَجُلٍ غَنِمَ وَسَلِمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، مَنْ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : عَائِشَةُ ، وَهِىَ خَلْفَهُ جَالِسَةٌ ، قَالَ : لَمْ أَعْنِ مِنَ النِّسَاءِ، وَإِنَّمَا عَنَيْتُ مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ : فَأَبُوهَا إِذَنْ » .

. . . . . . [٢] .

٤٢٠/ ٣٥١ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَإِذَا عُثْمَانُ جَالِسٌ يَبْكِى

= والحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ترجمة (عبد الله بن داود النجار الواسطى يكنى أبا محمد) ، ج ٤ ص ١٥٥٦ من رواية ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى باب : (هجرة عثمان ـ رضي الله عنه ـ) ، ج ٩ ص ٨١ من رواية أنس ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : « إن عثمان لأول من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه الحسن بن زياد البرجمى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وفى الباب عن زيد بن ثابت .

(١) الحديث فى الضعفاء الكبير للحافظ العقيلى ترجمة (عثمان بن داود) ، ج ٣ ص ٢٠١ رقم ١٢٠٠ من رواية ابن عباس مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٢) الحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر فى كتاب (المناقب) فضل أبى بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ ج ٤ ص ٣٤ رقم ٣٨٨٨ من رواية ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

قال البوصيرى : فى سنده نافع أبو هرمز الجمال وهو ضعيف ، وله شاهد من حديث أم سلمة ، وفى المسند : نافع متروك .

عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - قَالَ : وَمَعَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - صَاحِبَاهُ - يَعْنِى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ - فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : مَا يُبْكِيكَ يَا عُثْمَانُ ؟ قَالَ : أَبْكِى يَا رَسُولَ اللهِ ، أَنَّهُ انْقَطَعَ صِهْرِى مِنْكَ ، قَالَ : لاَ تَبْكِ ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ عِنْدِى مِائَةَ بِنْتٍ تَمُوتُ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ زَوَّجْتُكَ أُخْرَى حَتَّى لاَ يَبْقَى مِنَ الْمِائَةِ شَىْءٌ ، هَذَا أَخْبَرَنِى جِبْرِيلُ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ - أَمَرَنِى أَنْ أُزَوِّجَكَ أُخْتَهَا رُقَيَّةَ ، وَجَعَلَ صَدَاقَهَا مِثْلَ صَدَاقِ أُخْتِهَا » .

كر ، وقال : كذا قال ، المحفوظ أن الأولى رقية [١] .

٤٢٠ / ٣٥٢ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِىِّ - ﷺ - قَالَ : إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَىَّ أَنْ أُزَوِّجَ كَرِيمَتِى مِنْ عُثْمَانَ » .

عد ، قط ، كر [٢] .

٤٢٠ / ٣٥٣ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : أَمَرَنِى رَبِّى أَنْ أُزَوِّجَ كَرِيمَتِى مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ » .

.... [٣] .

---

(١) لم أقف عليه فى المراجع المتاحة .

(٢) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال للحافظ ابن عدى فى ترجمة (عمير بن عمران الحنفى - بصرى) ج ٥ ص ١٧٢٥ من رواية ابن عباس - ﷺ - بلفظه .

(ومن طريق عمير بن عمران عن ابن جريج ، وقال عن عمران : حدث بالبواطيل عن الثقات وخاصة عن ابن جريج) .

والحديث فى المعجم الصغير للطبرانى فى « باب من اسمه حباب » ج ١ ص ١٤٨ من طريق عمير بن عمران بلفظه عن ابن عباس .

وقال : لم يروه عن ابن جريج إلاَّ عمير : تفرد به محمد بن حرب .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) ، باب : تزويجه - ﷺ - ج ٩ ص ٨٣ من رواية ابن عباس بلفظه .

وقال : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، وفيه عمير بن عمران الحنفى وهو ضعيف بهذا الحديث وغيره .

(٣) انظر : الحديث السابق ومصادره .

٤٢٠/ ٣٥٤ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ : زَوْجُ فَاطِمَةَ خَيْرٌ مِنْ زَوْجِي ، فَأَسْكَتَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مَلِيًّا ، ثُمَّ قَالَ : زَوْجُكِ يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ ، وَيُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ، فَأَرَيْتُكِ لَوْ دَخَلْتِ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتِ مَنْزِلَهُ لَمْ تَرَيْ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يَعْلُوهُ فِي مَنْزِلِهِ » .

كر [١] .

٤٢٠/ ٣٥٥ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ : يَا عَائِشَةُ أَلاَ تَسْتَحِي مِمَّنْ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلاَئِكَةُ ؟ إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَسْتَحِي مِنْ عُثْمَانَ » .

الرويانى ، عد ، كر [٢] .

٤٢٠/ ٣٥٦ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَطَلَعَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَفِي لَفْظٍ : أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَدَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ » .

كر ، وابن النجار [٣] .

---

(١) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : جامع فى فضل عثمان وبشارته بالجنة ، ج ٩ ص ٨٨ من رواية ابن عباس ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله وثقوا وفيهم خلاف .

(٢) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى فى ترجمة (النضر بن عبد الرحمن الخزاز) ، ج ٧ ص ٢٤٨٧ من رواية ابن عباس ـ ﷺ ـ بلفظه .

(٣) يؤيده ما فى مجمع الزوائد للهيثمى ٩/ ٥٧ كتاب (المناقب) باب : فيما ورد من الفضل لأبى بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم ، بلفظ : « عن جابر بن عبد الله قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ زائرًا لسعد بن الربيع الأنصارى ، ومنزله بالأسواق ، فبسطت امرأته لرسول الله ـ ﷺ ـ تحت صور من نخل ، فجلس رسول الله ـ ﷺ ـ وجلسنا معه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة ، فطلع أبو بكر ، ثم قال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع عمر ، ثم قال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع عثمان » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله وثقوا وفى بعضهم خلاف اهـ ، وفى الباب أحاديث أخرى بمعناه .

٤٢٠/ ٣٥٧ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَزَلَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - بِالْجُحْفَةِ ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ فِي غَدِيرٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مُتَمَاقِلاَنِ (*) ، فَأَهْوَى عُثْمَانُ إِلَى نَاحِيَةِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَاعْتَنَقَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فَقَالَ : هَذَا أَخِي وَمَعِي » .

كر (١) .

٤٢٠/ ٣٥٨ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - قَالَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ : يَرْحَمُ اللهُ الْمُحَلِّقِينَ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ ، وَالْمُقَصِّرِينَ ؟ قَالَ : يَرْحَمُ اللهُ الْمُحَلِّقِينَ ثَلاَثًا ، قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : وَالْمُقَصِّرِينَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، مَا بَالُ الْمُحَلِّقِينَ ظَاهَرْتَ لَهُمُ التَّرَحُّمَ ؟ قَالَ : إِنَّهُمْ لَمْ يَشُكُّوا » .

ش (٢) .

٤٢٠/ ٣٥٩ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ - ﷺ - دَخَلَ الْجَنَّةَ فَسَمِعَ فِي جَانِبِهَا خَشَفًا ، فَقَالَ : يَا جِبْرِيلُ ، مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا بِلاَلُ الْمُؤَذِّنُ ، فَأَتَى النَّبِيُّ - ﷺ -

---

(*) في الكنز برقم ٣٦٢١٢ ، ج ١٣ ص ٤٦ بلفظ : « يتماقلان : أي يغوصان في الماء » .

(١) ورد مجمع الزوائد كتاب (المناقب) مناقب عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ٩/ ٨٧ باب : موالاته - رضي الله عنه - ورد حديث جابر قال : بينا نحن مع رسول الله - ﷺ - في بيت في نفر من المهاجرين فيهم أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعليّ ، وطلحة والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، فقال رسول الله - ﷺ -: « لينهض كل رجل إلى كفئه ، ونهض النبي - ﷺ - إلى عثمان فاعتنقه ، وقال : أنت وَلِيٌّ في الدنيا، ووليٌّ في الآخرة » .

قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، وفيه : طلحة بن زيد ، وهو ضعيف جدًا .

(٢) ورد في مصنف ابن أبي شيبة ١٤/ ٤٥٣ كتاب (المغازي) غزوة الحديبية ، حديث ١٨٧٠٨ عن ابن عباس بلفظه .

وفي دلائل النبوة ٤/ ١٥١ ، طبع دار الريان للتراث بالقاهرة ، باب : ما جرى في إحرامهم وتحللهم حين وقع الحصر ، عن ابن عباس مختصرًا بنحوه .

وفي مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب : في الحلق والتقصير .... إلخ ٣/ ٢٦٢ ، ٢٦٣ عن ابن عباس بلفظ : « رحم » ، ولم يذكر المظاهرة في الدعاء .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عبد الله بن المؤمل ، ضعفه أحمد وغيره ، وقد وثق .

النَّاسَ فَقَالَ : قَدْ أَفْلَحَ بِلالٌ ؛ قَدْ رَأَيْتُ لَهُ كَذَا وكَذَا ، قَالَ : ولَقِيَهُ مُوسَى فَرَحَّبَ بِه، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الأُمِّيِّ ، قَالَ : وَهُوَ رَجُلٌ آدَمُ طُوَالٌ سَبَطٌ شَعْرُهُ مَعَ أُذُنَيْهِ أَوْ فَوْقَهُمَا ، فَقَالَ : يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : هَذَا مُوسَى ، ثُمَّ مَضَى فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَرَحَّبَ بِه ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا عِيسَى ، ثُمَّ مَضَى فَلَقِيَهُ شَيْخٌ جَلِيلٌ مَهِيبٌ فَرَحَّبَ بِه وَسَلَّمَ عَلَيْه ، وَكُلُّهُمْ يُسَلِّمُ عَلَيْه ، فَقَالَ : يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ ، فَنَظَرَ فِى النَّارِ فَإِذَا قَوْمٌ يَأْكُلُونَ الْجِيَفَ ، قَالَ : مَنْ هَؤُلاَءِ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ ، وَرَأَى رَجُلاً أَزْرَقَ جَعْدًا شَعِثًا إِذَا رَأَيْتَهُ ، قَالَ مَنْ هَؤُلاَءِ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا عَاقِرُ النَّاقَة ، فَلَمَّا أَنْ دَخَلَ النَّبِىُّ - ﷺ - الْمَسْجِدَ الأَقْصَى قَامَ يُصَلِّى ، ثُمَّ الْتَفَتَ فَإِذَا النَّبِيُّونَ أَجْمَعُونَ مَعَهُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ جِيءَ بِقَدَحَيْنِ : أَحَدُهُمَا عَنِ الْيَمِينِ ، وَالآخَرُ عَنِ الشِّمَالِ ، فِى أَحَدِهِمَا لَبَنٌ ، وَالآخَرِ عَسَلٌ ، فَأَخَذَ اللَّبَنَ فَشَرِبَهُ فَقَالَ الَّذِى مَعَهُ الْقَدَحُ : أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ » .

ق فى البعث ، وفيه قابوس بن أبى ظبيان ضعيف [1] .

٤٢٠/ ٣٦٠ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِى أَجْوَافِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلَقُ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ » .

عب ، ض ، ق فى البعث [2] .

---

(١) ترجمة قابوس فى المغنى للذهبى ٢/ ٥١٧ - طبع دمشق برقم ٤٩٧٥ ، وقال : قابوس بن أبى ظبيان .
قال النسائى وغيره : ليس بالقوى .
وفى تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٣/ ١٤ - تفسير سورة الإسراء - عن ابن عباس - ﷺ - مع تفاوت فى الألفاظ من رواية الإمام أحمد .
وقال ابن كثير : إسناده صحيح ، ولم يخرجوه .
والحديث أخرجه أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عباس - ﷺ -) ١/ ٢٥٧ مع اختلاف يسير .
وذكره الهيثمى برواية أحمد باختصار ٩/ ٣٠٠ وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح غير قابوس ، وقد وثق ، وفيه ضعف .

(٢) ورد فى مصنف عبد الرزاق ٥/ ٢٦٤ طبع الهند كتاب (الجهاد) ، باب : أجر الشهادة ، حديث رقم ٩٥٥٧ عن ابن عباس يقول : « أرواح الشهداء تُحوَّل فى طير خضر تعلق من ثمر الجنة » . =

٤٢٠/ ٣٦١ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَبَا رَجُلٌ امْرَأَةً يَوْمَ خَيْبَرَ فَحَمَلَهَا خَلْفَهُ فَنَازَعَتْهُ قَائِمَ سَيْفِهِ فَقَتَلَهَا ، فَأَبْصَرَهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَنْ قَتَلَ هَذِهِ ؟ فَأَخْبَرُوهُ ، فَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ » .

ش (١) .

٤٢٠/ ٣٦٢ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَامَ الْفَتْحِ لَمَّا جَاءَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِأَبِي سُفْيَانَ فَأَسْلَمَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ الْفَخْرَ ، فَلَوْ جَعَلْتَ لَهُ شَيْئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ » .

ش (٢) .

٤٢٠/ ٣٦٣ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : هَذِهِ حَرَامٌ ـ يَعْنِي مَكَّةَ ـ حَرَّمَهَا الله يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ ، وَوَضَعَ هَذَيْنِ الأَخْشَبَيْنِ ، لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي ، وَلاَ تَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدِي ، وَلَمْ تَحِلَّ لِي إِلاَّ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، لاَ يُعْضَدُ شَوْكُهَا ، وَلاَ يُنَفَّرُ

= وفى السنن الكبرى للبيهقى ٩/ ١٦٣ كتاب (السير) ، باب : فضل الشهادة فى سبيل الله ـ عَزَّ وجَلَّ ـ عن ابن عباس مطولاً .

وفى سنن سعيد بن منصور ٢/ ٢١٦ ، حديث رقم ٢٥٦١ عن ابن عباس مع تفاوت يسير فى بعض الألفاظ .

(١) ورد فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٤٧٠ كتاب (المغازى) ، باب : غزوة خيبر ، حديث رقم ١٨٧٤٣ عن ابن عباس بلفظه .

وفى مجمع الزوائد ٥/ ٣١٦ كتاب (الجهاد) ، باب : ما نهى عن قتله من النساء وغير ذلك عن ابن عباس ، مع تفاوت يسير ، ثم ذكر حديثًا آخر عن ابن عباس بمعناه .

وقال الهيثمى فيهما : فى إسنادهما الحجاج بن أرطأة وهو مدلس .

(٢) ورد فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٤٩٦ كتاب (المغازى) ، فتح مكة برقم ١٨٧٦٩ بلفظه عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ٩/ ١١٨ كتاب (السير) ، باب : فتح مكة ـ حرسها الله ـ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

صَيْدُهَا ، وَلاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا ، وَلاَ تُرْفَعُ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِد ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ لاَ صَبْرَ لَهُمْ عَنِ الإِذْخِرِ لِقَيْنِهِمْ وَأَبْيَاتِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِلاَّ الإِذْخِرَ » .

ش [1] .

٤٢٠/ ٣٦٤ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قُتِلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَأَرَادَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ يَدُوهُ ، فَأَبى ، فَأَعْطَوْهُ حَتَّى بَلَغَ الدِّيَةَ ، فَأَبى » .

ش [2] .

٤٢٠/ ٣٦٥ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَامَ الْفَتْحِ لِعَشْرٍ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ » .

ش [3] .

٤٢٠/ ٣٦٦ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يَأكُلُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ، ثُمَّ يُصَلِّي وَلاَ يَتَوَضَّأُ » .

---

(١) ورد فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٤٩٧ كتاب (المغازى) ، حديث فتح مكة رقم ١٨٧٧٠ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مع تفاوت يسير .

وفى سنن الدارقطنى ٤/ ٢٣٥ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مع تفاوت يسير أيضًا .

(لا يعضل شوكها) أى : لا يرفع ولا يمنع ، اهـ نهاية .

(لقينهم) قال فى النهاية : وفى حديث العباس ـ رضي الله عنه ـ « إلا الإذخر فإنه لقيوننا) جمع قين ، وهو الحداد والصانع .

(٢) ورد فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٣٩٥ كتاب (المغازى) باب : « هذا ما حفظ أبو بكر فى أحد ... إلخ » ، حديث رقم ١٨٦٠٧ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

(٣) ورد فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٥٠٣ كتاب (المغازى) : فتح مكة ، حديث رقم ١٨٧٨٨ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

وفى مجمع الزوائد كتاب (المغازى) ، باب : غزوة الفتح ٢/ ١٦٤ أورده عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ضمن حديث طويل ، قال الهيثمى فى آخره : « رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الحكم بن عبد الملك ، وهو ضعيف.

ش [(١)] .

٤٢٠/ ٣٦٧ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ شَرِبَ لَبَنًا ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضْمَضَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لَهُ دَسَمًا » .

ض ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، وابن جرير [(٢)] .

٤٢٠/ ٣٦٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَعْتَقَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَ الطَّائِفِ كُلَّ مَنْ خَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ رَقِيقِ الْمُشْرِكِينَ » .

---

(١) ورد فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٤٧ كتاب (الطهارات) باب : من كان لا يتوضأ مما مست النار عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظ : « أن رسول الله ـ ﷺ ـ أكل من عظم أو تعرق من ضلع ، ثم صلى ولم يتوضأ » .

وفى صحيح الإمام مسلم ١/ ٢٧٣ كتاب (الطهارة) ، باب : نسخ الوضوء مما مست النار ، حديث ٩١/ ٣٥٤ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظ : « أن رسول الله ـ ﷺ ـ أكل كتف شاة ، ثم صلى ولم يتوضأ » ، وفى الباب أحاديث كثيرة بهذا المعنى عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ وغيره .

وانظر المعجم الكبير للطبرانى ١٠/ ٣٤٠ ، حديث رقم ١٠٦٥٧ .

(٢) ورد فى صحيح الإمام البخارى ١/ ٦١ ، طبع الشعب كتاب (الطهارة) ، باب : هل يمضمض من اللبن بلفظ: « عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ شرب لبنًا فمضمض وقال : إن له دسمًا » ، وقال البخارى : تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهرى .

وفى صحيح الإمام مسلم ١/ ٢٧٤ ، طبع الحلبى كتاب (الطهارة) ، باب : نسخ الوضوء مما مست النار ، حديث ٩٥/ ٣٥٨ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

وفى سنن أبى داود ١/ ١٣٥ كتاب (الطهارة) ، باب : (فى) الوضوء من اللبن ، حديث ١٩٦ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مع تفاوت يسير .

وفى سنن الترمذى ١/ ٦٠ ، طبع بيروت كتاب (الطهارة) باب : ما جاء فى المضمضة من اللَّبَنِ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه برقم ٩٨ .

وفى الباب : عن سهل بن سعد الساعدى وأُم سلمة ـ رضي الله عنهما ـ .

وقال أبو عيسى : وهذا حديث حسن صحيح .

وفى سنن النسائى ١/ ١٠٩ ، طبع المطبعة الأميرية (باب المضمضة من اللبن) عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

ومعنى (الدسم) : قال فى المصباح : الدسم : الودك من لحم وشحم .

وفى سنن ابن ماجه ١/ ١٦٧ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى كتاب (الطهارة) ، باب : المضمضة من شرب اللبن عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه برقم ٤٩٨ .

ش [(١)] .

٤٢٠/ ٣٦٩ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ غُلاَمَانِ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ الطَّائِفِ فَأَعْتَقَهُمَا ، أَحَدُهُمَا أَبُو بَكْرَةَ ، فَكَانَا مَوْلَيَيْهِ » .

ش [(٢)] .

٤٢٠/ ٣٧٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنَ الطَّائِفِ نَزَلَ الْجِعْرَانَةَ ، فَقَسَمَ بِهَا الْغَنَائِمَ ، ثُمَّ اعْتَمَرَ مِنْهَا ، وَذَلِكَ لِلَيْلَتَيْنِ مِنْ شَوَّالٍ » .

ش [(٣)] .

٤٢٠/ ٣٧١ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ بَعَثَ إِلَى مُؤْتَةَ فَاسْتَعْمَلَ زَيْدًا، فَإِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ ، فَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَابْنُ رَوَاحَةَ ، فَتَخَلَّفَ ابْنُ رَوَاحَةَ يُجَمِّعُ مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَا خَلَّفَكَ ؟ قَالَ : أُجَمِّعُ مَعَكَ ، قَالَ : لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

ش [(٤)] .

---

(١) ورد فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٥٠٩ كتاب (المغازى) فتح مكة حديث رقم ١٨٨٠١ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

(٢) ورد فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٥٠٩ كتاب (المغازى) ، حديث رقم ١٨٨٠٢ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

(٣) ورد فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٥١١ كتاب (المغازى) ، حديث رقم ١٨٨٠٩ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

وفى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ٤/ ٢٥٠ ، باب : غزوة حنين ، حديث رقم ٤٣٦٩ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مع تفاوت يسير ، وعزاه لأبى بكر بن أبى شيبة .

(٤) ورد فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٥١٢ كتاب (المغازى) ، باب : ما حفظت فى غزوة مؤته ، حديث رقم ١٨٨١١ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

وأخرجه أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ) ١/ ٢٥٦ .

وانظر المعجم الكبير للطبرانى ١١/ ٣٨٨ ، حديث رقم ١٢٠٨١ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظ قريب .

٤٢٠/ ٣٧٢ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا قَاتَلَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ قَوْمًا حَتَّى يَدْعُوَهُمْ » .

ابن النجار [١] .

٤٢٠/ ٣٧٣ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ صَلاَةَ الْخَوْف بِذِى قَرَد ـ أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ بَنِى سُلَيْمٍ ـ فَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ ، صَفٌّ خَلْفَهُ ، وَصَفٌّ يُوَازِى الْعَدُوَّ ، فَصَلَّى بِالصَّفِّ الَّذِى يَلِيه رَكْعَةً ، ثُمَّ نَهَضَ هؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هؤُلاَءِ ، وَهَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هؤُلاَءِ ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً » .

ش [١] .

٤٢٠/ ٣٧٤ ـ « يَا غُلاَمُ أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ لَعَلَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِنَّ : احْفَظ الله يَحْفَظْكَ ، احْفَظ الله تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، تَعَرَّفْ إِلَى الله فِى الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِى الشِّدَّة ، فَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ الله ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِالله ، فَقَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ ، فَلَو اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَىْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ الله لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْه ، أَوْ يَضُرُّوكَ بِشَىْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ

---

(١) ورد فى المستدرك على الصحيحين للحاكم ١/ ١٥ ، طبع السعودية كتاب (الإيمان) بلفظ : « عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : ما قاتل رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قومًا حتى دعاهم » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح من حديث الثورى ولم يخرجاه ، وقد احتج مسلم بأبى نجيح والد عبد الله ، واسمه يسار ، وهو من موالى المكيين .

وقد روى عن علىّ بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بهذا اللفظ ، واتفقا جميعًا على إخراج حديث عبد الله بن عون ، كتبت إلى نافع مولى عبد الله بن عمر أسأله عن القتال قبل الدعاء، فكتب إلىّ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أغار على بنى المصطلق .... الحديث ، وفيه وكانت الدعوة قبل القتال .

وسكت عنه الذهبى .

(٢) ورد فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٥٣٨ كتاب (المغازى) ، باب : ما جاء فى غزوة ذى قرد ، حديث رقم ١٨٨٤٩ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ) ١/ ٢٣٢ مع اختلاف يسير ، وأصل صلاة الخوف فى الصحاح .

الله عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْه ، فَإن اسْتَطَعتَ أَنْ تَعْمَلَ لله بالرِّضَى فِى الْيَقين فَافْعَلْ ، فَإنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَإنَّ الصَّبْرَ عَلى مَا تَكْرَهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، واعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ ، وأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا » .

هناد ، هب ، حل [1] .

٤٢٠/ ٣٧٥ - « عَن ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - طَافَ بِالْبَيْت عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمَحْجَنٍ ، وَعَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ آخِذٌ بِعُرْوَة يَقُولُ :

خَلُّوا بَنِى الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهْ ... خَلُّوا ؛ فَكُلُّ الْخَيْرِ مَعَ رَسُولِهْ

نَحْنُ ضَرَبْنَاكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهْ ... ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهْ

وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهْ ... يَارَبِّ إِنِّى مُؤْمِنٌ بِقِيلِه

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : أَوَ هَاهُنَا يَا بْنَ رَوَاحَةَ أَيْضًا ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : أَوَ مَا تَعْلَمَنَّ ، أَوَلاَ تَسْمَعُ مَا قَالَ ؟ فَمَكَثَ مَا شَاءَ الله ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : هيه يَا بْنَ رَوَاحَةَ ! قُلْ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ ، نَصَرَ عَبْدَهُ ، وَأَعَزَّ جُنْدَهُ ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ » .

---

(١) ورد فى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبى نعيم ١/ ٣١٤ ، طبع مكتبة الخانجى بمصر ، فى ترجمة عبد الله ابن عباس - رضي الله عنهما - مع تفاوت يسير .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/ ٥٤١ كتاب (معرفة الصحابة) عن ابن عباس - رضي الله عنهما - مع تفاوت فى ألفاظه .

وقال الحاكم : هذا حديث كبير عال من حديث عبد الملك بن عمير عن ابن عباس - رضي الله عنهما - إلاَّ أن الشيخين - رضي الله عنهما - لم يخرجا شهاب بن خراش ، ولا القداح فى الصحيحين ، وقد روى الحديث بأسانيد عن ابن عباس - رضي الله عنهما - غير هذا .

وقال الذهبى : قلت : لأن القداح ، قال أبو حاتم : متروك ، والآخر مختلف فيه ، وعبد الملك لم يسمع من ابن عباس - رضي الله عنهما - فيما أرى .

وانظر المعجم الكبير للطبرانى ١٢/ ٢٣٨ ، حديث ١٢٩٨٨ عن ابن عباس - رضي الله عنهما - مختصراً .

وأخرجه الترمذى بلفظ قريب ٤/ ٧٦ رقم ٢٦٣٥ طبع بيروت .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

كر (١) .

٤٢٠/ ٣٧٦ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » .

ش (٢) .

٤٢٠/ ٣٧٧ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ : صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يَقْرَأْ فِيهِمَا (إلاَّ) بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

ق في كتاب القراءة (٣) .

---

(١) ورد في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٣٩٤ ، طبع بيروت في ترجمة عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن امرىء القيس الأنصارى الصحابى ، شهد بدرًا والعقبة ، وأحد النقباء ، وأحد الأمراء في واقعة مؤتة ، واستشهد بها ، وذكر الحديث في ترجمته مع تفاوت يسير .
ثم قال ابن عساكر : يقولون : هذا الحديث خطأ ؛ فإن ابن رواحة لم يحضر فتح مكة ، وإنما استشهد بمؤتة ، انتهى .

(٢) أورده ابن أبي شيبة في مصنفه ١٥/ ٢٤ رقم ١٩٠٠٥ كتاب (الفتن) بلفظه عن ابن عباس .
وقال المحقق : أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/ ٣٣٠ من طريق أيوب عن أبي رجاء .
وأخرجه مسلم في صحيحه ٣/ ١٤٧٧ رقم ٥٥/ ١٨٤٩ كتاب (الإمارة) ، باب : وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن ... عن أبي رجاء ، عن ابن عباس ـ ﵄ ـ يرويه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من رأى من أميره شيئًا يكرهه فليصبر ؛ فإنه من فارق الجماعة شبراً ، فمات ، فميتةٌ جاهلية » .
وأخرجه البخارى في صحيحه في كتاب (الأحكام) ، باب : السمع والطاعة للإمام مالم تكن معصية ، ج ٩ ص ٧٨ مع اختلاف يسير عن رواية مسلم ، عن ابن عباس ـ ﵄ ـ .

(٣) ورد في السنن الكبرى للبيهقي ٢/ ٦١ كتاب (الصلاة) ، باب : الاقتصار على فاتحة الكتاب بلفظه عن عبد الله بن عباس ـ ﵄ ـ وقال البيهقي : وكذلك رواه عبد الملك بن الخطاب ، عن حنظلة السدوسى إلا أنه قال : « صلى صلاة لم يقرأ فيها إلا بفاتحة الكتاب » .
وفي مجمع الزوائد ١/ ١١٥ كتاب (الصلاة) باب : القراءة في الصلاة ، بلفظ : « وعن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ : جاء فصلى ركعتين لم يقرأ فيهما إلا بأم الكتاب » .
وقال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والبزار ، وفيه حنظلة السدوسى ، ضعفه ابن معين وغيره ، ووثقه ابن حبان .

٤٢٠/ ٣٧٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : كُلُّ صَلاَةٍ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ وَرَاءَ الإِمَامِ » .

ق فيه [(١)] .

٤٢٠/ ٣٧٩ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لاَ تُصَلِّ صَلاَةً إِلاَّ قَرَأْتَ فِيهَا مِنَ الْقُرْآنِ ، فَإِنْ لَمْ تَقْرَأْ فَفَاتِحَةَ الْكِتَابِ » .

ق فيه [(٢)] .

٤٢٠/ ٣٨٠ ـ « عَنِ الْغَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : اقْرَأْ خَلْفَ الإِمَامِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

ق فيه ، وصححه [(٣)] .

٤٢٠/ ٣٨١ ـ « عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كُلُّ صَلاَةٍ قَرَأَ فِيهَا إِمَامُكَ فَاقْرَأْ مِنْهُ مَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ ، وَلَيْسَ كِتَابَ اللهِ قَلِيلٌ » .

---

(١) ورد فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٣٦٠ كتاب (الصلاة) باب : من قال : لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ، ومن قال : وشىء معها ، بلفظ : « قال جابر بن عبد الله : من لم يقرأ فى كل ركعة بأم القرآن فلم يصل ، إلا خلف الإمام » .

(٢) ويشهد له ما ورد فى السنن الكبرى للبيهقى ٢/ ٣٧ كتاب (القرآن) ، باب : فرض القراءة فى كل ركعة بعد التعوذ ، بلفظ :

عن أبى عثمان النهدى ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : « أمرنى رسول الله ـ ﷺ ـ : أن أنادى : لا صلاة إلا بقرآن : بفاتحة الكتاب فما زاد » .

وانظر تاريخ بغداد للخطيب ٤/ ٢١٦ رقم ١٩٠٨ ترجمة (أحمد بن عبد الله أبى على بن اللجلاج ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : « لا صلاة إلا بقراءة ولو بفاتحة الكتاب » ، تفرد بروايته هذا الشيخ ، أى : أحمد بن عبد الله ، عن نعيم ، ولا نعلمه يروى عن أبى حنيفة إلا بهذا الإسناد .

(٣) ورد فى السنن الكبرى للبيهقى ٢/ ١٦٩ كتاب (الصلاة) ، باب من قال : يقرأ خلف الإمام فيما يجهر وفيما يسر بلفظه عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الصلاة) ، باب : من رخص فى القراءة خلف الإمام ١/ ٣٧٥ بلفظه عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

ق فيه [١] .

٤٢٠/ ٣٨٢ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَدْعُو النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأُمَّهَاتِهِم سَتْرًا مِنْهُ عَلَى عِبَادِه ، وَأَمَّا عِنْدَ الصِّرَاطِ ، فَإِنَّ اللهَ يُعْطِى كُلَّ مُؤْمِنٍ نُورًا ، وَكُلَّ مُؤْمِنَةٍ نُورًا ، وَكُلَّ مُنَافِقٍ نُورًا ، فَإِذَا اسْتَوَوْا عَلَى الصِّرَاطِ سَلَبَ اللهُ نُورَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ : ﴿ انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ ﴾ (*) ، وَقَالَ الْمُؤْمِنُونَ : ﴿ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا ﴾ (**) فَلاَ يَذْكُرُ عِنْدَ ذَلِكَ أَحَدٌ أَحَدًا » .

طب [٢] .

٤٢٠/ ٣٨٣ ـ « عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْ وَهْبٍ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَبْعَةِ رَهْطٍ شَهِدُوا بَدْرًا كُلُّهُمْ رَفَعُوا الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ : إِنَّ اللهَ يَدْعُو نُوحًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوَّلَ النَّاسِ ، فَيَقُولُ : مَاذَا أَجَبْتُمْ نُوحًا ؟ فَيَقُولُونَ : مَا دَعَانَا وَمَا بَلَّغَنَا، وَلاَ نَصَحَنَا وَلاَ أَمَرَنَا وَلا نَهَانَا ، فَيَقُولُ نُوحٌ : دَعَوْتُهُمْ يَا رَبِّ دُعَاءً فَاشِيًا فِى الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ، أُمَّةً بَعْدَ أُمَّةٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ أَحْمَدَ ، فَانْتَسَخَهُ وَقَرَأَهُ وَآمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى لِلْمَلاَئِكَةِ : ادْعُو أَحْمَدَ وَأُمَّتَهُ ، فَيَأْتِى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَأُمَّتُهُ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، فَيَقُولُ نُوحٌ لِمُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ : هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّى بَلَّغْتُ قَوْمِى الرِّسَالَةَ وَاجْتَهَدتُ لَهُمْ بِالنَّصِيحَةِ ، وَجَهَدْتُ أَنْ أَسْتَنْقِذَهُمْ مِنَ النَّارِ سِرًا وَجِهَارًا ، فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِى إِلاَّ فِرَارًا ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : فَإِنَّا نَشْهَدُ بِمَا أَشْهَدْتَنَا بِهِ ، إِنَّكَ فِى جَمِيعِ مَا قُلْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَيَقُولُ قَوْمُ نُوحٍ : وَأَنَّى عَلِمْتَ هَذَا يَا أَحْمَدُ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ ، وَنَحْنُ أَوَّلُ الأُمَمِ،

---

(١) لم نعثر عليه ، ولكن راجع مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٣٧٣ كتاب (الصلاة) ، باب : من رخص فى القراءة خلف الإمام .

(*) سورة الحديد ، الآية (١٣) . (**) سورة التحريم ، الآية (٨) .

(٢) ورد فى المعجم الكبير للطبرانى ١١/ ١٢٢ رقم ١١٢٤٢ فى رواية عبد الله بن أبى مليكة عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مع اختلاف يسير ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠ / ٣٥٩ كتاب (البعث) باب ما جاء فى الميزان والصراط والورود بلفظ رواية الطبرانى عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه إسحاق بن بشر أبو حذيفة وهو متروك .

وَأَنْتَ وَأُمَّتُكَ آخِرُ الأُمَمِ ؟ فَيَقُولُ : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ ﴾(*) قَرَأَ السُّورَةَ حَتَّى خَتَمَهَا ، فَإِذَا خَتَمَهَا قَالَتْ أُمَّتُهُ : نَشْهَدُ أَنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ، فَيَقُولُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عِنْدَ ذَلِكَ : ﴿ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾ (**) ، فَهُمْ أَوَّلُ مَنْ يَمْتَازُ فِى النَّارِ » .

ك [1] .

٤٢٠/ ٣٨٤ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَانَ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمَواتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ » .

ابن جرير [2] .

(*) سورة نوح ، الآية (١) .

(**) سورة يس ، الآية (٥٩) .

(١) ورد فى المستدرك للحاكم ٢/ ٥٤٧ ، ٥٤٨ كتاب (التاريخ) ، باب : شهادة نبينا ـ ﷺ ـ وأمته يوم القيامة على إبلاغ نوح ـ عليه السلام ـ قومه ، مع اختلاف يسير وزيادة فيه . وسكت عنه الحاكم .

وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : إسناده واه .

وترجمة (وهب بن منبه) هو أبو عبد الله اليمانى ، صاحب القصص من أحبار علماء التابعين ، ولد فى خلافة عثمان ـ رضي الله عنه ـ حديثه عن أخيه همام فى الصحيحين ، روى عن ابن عباس ، وعبد الله بن عمرو ، وروى عنه عمرو بن دينار ، وعوف الأعرابى ، وأقاربه ، وكان ثقة صادقًا ، كثير النَّقْل من كتب الإسرائيليات .

قال العجلى : ثقة ، تابعى ، كان ... ثم ضعفه الفلاس وحده ، ووثقه جماعة ، ا هـ بتصرف . ميزان الاعتدال ٤/ ٣٥٢ ، ٣٥٣ رقم ٩٤٣٣ .

(٢) ورد فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى ١١/ ١٤٥ كتاب (الدعوات) باب : الدعاء عند الكرب رقم ٦٣٤٥ بلفظ : « عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : كان النبى ـ ﷺ ـ يدعو عند الكرب يقول : لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش العظيم » .

وفى حديث رقم ٦٣٤٦ نفس المصدر والصفحة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ : « أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول عند الكرب : لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم » وقال وهبٌ : حدثنا شعبة عن قتادة ... مثله . =

٤٢٠/ ٣٨٥ ـ « عَن ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ أَخَذَ بِعُضَادَتَىْ بَابِهِ وَنَحْنُ فِى الْبَيْتِ ، فَقَالَ : يَا بَنِى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؛ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ ؟ قَالُوا : ابْنُ أُخْتٍ لَنَا ، قَالَ : ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : يَا بَنِى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، إِذَا نَزَلَ بِكُمْ كَرْبٌ أَوْ جَهْدٌ أَوْ لأْوَاءُ فَقُولُوا : اللهُ اللهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ » .

ابن جرير (١) .

٤٢٠/ ٣٨٦ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمَرَاءُ يَعْرِفُونَ وَيُنْكِرُونَ ، فَمَنْ نَاوَأَهُمْ نَجَا ، وَمَنِ اعْتَزَلَهُمْ سَلِمَ أَوْ كَادَ ، وَمَنْ خَالَطَهُمْ هَلَكَ » .

ش (٢) .

٤٢٠/ ٣٨٧ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَيَّتُكُنَّ صَاحِبَةُ الْجَمَلِ الأَدْبَبِ ؟ يُقْتَلُ حَوْلَهَا قَتْلَى كَثِيرَةٌ تَنْجُو بَعْدَ مَا كَادَتْ » .

ش (٣) .

= وانظر عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ٢٠٣ رقم ٦٥٧ ، ٦٥٨ .

(١) الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/ ١٣٧ كتاب (الأذكار) ، باب : ما يقول إذا أصابه هم ، بلفظ : « عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ بعضادتى الباب ونحن فى البيت ، فقال : يا بنى عبد المطلب ، إذا نزل بكم كرب أو جهد أو لأواء ، فقولوا : الله الله ربنا لا نشرك به شيئًا » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه صالح بن عبد الله أبو يحيى ، وهو ضعيف .

(٢) ورد فى مصنف ابن أبى شيبة ١٥/ ٢٤٣ رقم ١٩٥٨٩ كتاب (الفتن) بلفظ : « يحيى بن أبى كثير قال : حدثنا المياح بن بسطام الحنظلى قال : حدثنا ليث بن أبى سليم عن طاوس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : إنها ستكون أمراء يعرفون وينكرون ، فمن باراهم نجا ، ومن اعتزلهم سلم أو كاد ، ومن خالطهم هلك » .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (باب السمع والطاعة) ١١/ ٣٢٩ ، ٣٣٠برقمى ٢٠٦٨٠ ، ٢٠٦٨١ مع اختلاف يسير ، والأول مرسل عن ابن طاوس عن أبيه .

(٣) ورد فى مصنف ابن أبى شيبة ١٥/ ٢٦٥ رقم ١٩٦٣١ كتاب (الجمل) بلفظ : « عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : أيتكن صاحبة الجمل الأدبب ، يقتل حولها قتلى كثيرة تنجو بعد ما كادت » .

وأخرجه ابن حجر فى المطالب العالية ٤/ ٢٩٧ رقم ٤٤٦٤ باب : (وقعة الجمل) بلفظ : « ابن عباس رفعه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ ليت شعرى ... » وذكر الحديث . =

٤٢٠ / ٣٨٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَاتَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : الْمُشْرِكِينَ حَتَّى فَاتَتْهُمُ الصَّلاَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى صَلاَةِ الْعَصْرِ ، مَلأَ اللهُ قُلُوبَهُمْ وَأَجْوَافَهُمْ نَارًا » .

ق فى عذاب القبر (١) .

= قال حبيب الرحمن الأعظمى : قال الهيثمى : رواه البزار ، ورجاله ثقات ٧/ ٢٣٤ ، وقال البوصيرى : رواه ابن أبى شيبة ، ورواته ثقات .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الفتن) ، باب : فيما كان فى الجمل وصفين وغيرهما ٧/ ٢٣٤ بنحوه وقال : رواه البزار ورجاله ثقات .

ومعنى (الأدبب) : أصله : الأدبُّ ، وهو الكثير وبر الوجه ، اهـ : نهاية ٢/ ٩٦ .

(١) أورده البيهقى فى سننه الكبرى ١/ ٤٦٠ كتاب (الصلاة) ، باب : من قال : هى صلاة العصر ، أورد ثلاثة أحاديث : الأول والثانى عن علىّ ـ رضي الله عنه ـ قال النبى ـ ﷺ ـ : « شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ، ملأ الله قبورهم وأجوافهم نارًا » ، وقال : أخرجه مسلم من حديث أبى معاوية عن الأعمش .

والثانى : عن زرّ بن حبيش قال : قيل لرجل : سل عليًا عن صلاة الوسطى ، فسأله ، فقال : كنا نرى أنها صلاة الفجر حتى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يوم الأحزاب يقول : « شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وأجوافهم نارًا » .

والثالث : عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول يوم الخندق : « شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله أجوافهم وقبورهم نارًا » وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن عون بن سلام .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ٣٠٩ كتاب (الصلاة) ، باب : فى الصلاة الوسطى بلفظ : « وعن ابن عباس قال : قاتل النبى ـ ﷺ ـ عدوًا ، فلم يفرغ منهم حتى أخر العصر عن وقتها ، فلما رأى ذلك قال : اللهم من حبسنا عن الصلاة الوسطى فاملأ بيوتهم نارًا ، واملأ قبورهم نارًا » أو نحو ذلك . قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجاله موثقون .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ١/ ٤٣٧ رقم ٢٠٦/ ٦٢٨ كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) ، باب : الدليل لمن قال : الصلاة الوسطى هى صلاة العصر ، بلفظ : « عن عبد الله قال : حبس المشركون رسول الله ـ ﷺ ـ عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس أو اصفرت ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله أجوافهم ، وقبورهم نارًا » أو قال : « حشا الله أجوافهم وقبورهم نارًا » ، وفى الباب أكثر من حديث عن علىّ ـ رضي الله عنه ـ فى هذا المعنى .

٤٢٠/ ٣٨٩ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ رَأَى خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ فَنَزَعَهُ فَطَرَحَهُ وَقَالَ : يَعْمدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَلْيَجْعَلْهَا فِي يَدِهِ » .

م [(١)] .

٤٢٠/ ٣٩٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ رَجُلٌ بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا رَقَبَةٌ مُؤْمِنَةٌ فَهَلْ تَجْزِى هَذه عَنْهَا ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَيْنَ الله ؟ فَأَوْمَأَتْ بِرَأسِهَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : مَنْ أَنَا ؟ قَالَتْ : رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ، قَالَ : أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ » .

ز [(٢)] .

٤٢٠/ ٣٩١ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : طَافَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بِالْبَيْتِ ، ثُمَّ أَتَى السِّقَايَةَ فَقَالَ : اسْقُونِي ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ لِعَلِيٍّ : أَنْتَ أَخِي وَصَاحِبِي ، وَقَالَ لِجَعْفَرٍ : أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي » .

---

(١) ورد فى صحيح مسلم ٣/ ١٦٥٥ رقم ٥٢/ ٢٠٩٠ كتاب (اللباس والزينة) ، باب : تحريم خاتم الذهب على الرجال ، ونسخ ما كان من إباحته فى أول الإسلام ، بلفظه عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ وزاد فى آخره : « فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله ـ ﷺ ـ : خُذْ خَاتَمَكَ انْتَفِعْ به ، قال : لا ، والله لا آخُذُهُ أبدًا ، وقد طرحه رسول الله ـ ﷺ ـ » .

(٢) ورد فى كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمى : ١/ ٢٨ ، ٢٩ رقم ٣٧ كتاب (الإيمان) ، باب : الشرائع ، بلفظ : « حدثنا أبو كريب ، ثنا أبو معاوية عن سعيد بن المرزبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ ومعه جارية له سوداء ، فقال : إن علىّ رقبة ـ أحسبه قال ـ : مؤمنة ، فهل يجزىء عنى هذه؟ فقال لها : أين الله ؟ قالت بيدها : إلى السماء ، قال : من أنا ؟ قالت : أنت رسول الله ـ ﷺ ـ ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : أعتقها فإنها مؤمنة » .

قال المحقق : قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط والبزار بإسنادين متن أحدهما مثل هذا ، والآخر، فقال لها : أين الله ؟ فأشارت بيدها إلى السماء ، قال : من أنا ؟ قالت : رسول الله ـ ﷺ ـ . فيه سعيد بن المرْزبان ، وهو ضعيف يدلس وعنعنه ، وفيه محمد بن أبى ليلى وهو سيىء الحفظ وقد وثقه (مجمع الزوائد : ٤/ ٢٤٤ ، وانظر رقم ١٣ من نفس المصدر) .

انظر : مجمع الزوائد ٤/ ٢٤٤ كتاب (العتق) ، باب : فى الرقبة المؤمنة .

ابن النجار [1] .

٤٢٠/ ٣٩٢ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَضَيَّفْتُ مَيْمُونَةَ وَهِيَ لَيْلَتَئِذٍ لاَ تُصَلِّي فَجَاءَتْ بِكِسَاءٍ ، ثُمَّ جَاءَتْ بِكِسَاءٍ آخَرَ فَطَرَحَتْهُ عِنْدَ رَأْسِ الْفِرَاشِ ، ثُمَّ اضْطَجَعَتْ وَمَدَّتِ الْكِسَاءَ عَلَيْهَا ، وَبَسَطَتْ لِي بَسِيطًا إِلَى جَنْبِهَا فَتَوَسَّدْتُ مَعَهَا عَلَى وِسَادَتِهَا ، فَجَاءَ النَّبِيُّ -ﷺ- وَقَدْ صَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ ، فَانْتَهَى إِلَى الْفِرَاشِ ، فَأَخَذَ خِرْقَةً عِنْدَ رَأْسِ الْفِرَاشِ فَاتَّزَرَ بِهَا وَخَلَعَ ثَوْبَيْهِ فَعَلَّقَهُمَا ، ثُمَّ دَخَلَ مَعَهَا فِي لِحَافِهَا حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى سِقَاءٍ مُعَلَّقٍ فَحَمَلَهُ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ مِنْهُ ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ فَأَصُبَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ كَرِهْتُ أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ مُسْتَيْقِظًا ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْفِرَاشِ فَأَخَذَ ثَوْبَيْهِ ، وَخَلَعَ الْخِرْقَةَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَتَنَاوَلَنِي بِيَدِهِ مِنْ وَرَائِهِ فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، فَصَلَّى ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ جَلَسَ وَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَأَصْغَى بِخَدِّهِ إِلَى خَدِّي حَتَّى سَمِعْتُ نَفَسَ النَّائِمِ ، ثُمَّ جَاءَ بِلاَلٌ فَقَالَ : الصَّلاَةَ يَا رَسُولَ اللهِ ، فَقَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَخَذَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ وَأَخَذَ بِلاَلٌ فِي الإِقَامَةِ » .

---

(١) ورد في مصنف ابن أبي شيبة ٩/ ١٢٠ رقم ٦٧٥٣ كتاب (الأدب) ، باب : فيما آخى النبي - ﷺ - بينه وبينه ، بلفظ : « عن ابن عباس أن النبي - ﷺ - قال لعليٍّ : إنه أخي وصاحبي » .

وانظر في مصنف ابن أبي شيبة أيضًا ١٢/ ٨٦ رقم ١٢١٩٠ بنفس السند ، وبلفظه من رواية ابن عباس - رضي الله عنهما - السابقة .

وفي صفحة ١٠٥ ج ١٢ رقم ١٢٢٥٠ ذكر بقية الحديث عن ابن عباس - رضي الله عنهما - بلفظ : « أن النبي - ﷺ - قال لجعفر : أشبهت خَلْقي وخُلُقي » .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن عباس) ج ١ ص ٢٣٠ ضمن حديث قال : « عن ابن عباس قال : لما خرج رسول الله - ﷺ - من مكة خرج عليٌّ بابنة حمزة ، فاختصم فيها عليٌّ وجعفر وزيد إلى النبي - ﷺ - فقال عليٌّ : ابنة وأنا أخرجتها ، وقال جعفر : ابنة عمي وخالتها عندي ، وقال زيد : ابنة أخي ، وكان زيد مؤاخيًا لحمزة ، آخى بينهما رسول الله - ﷺ - ، فقال رسول الله - ﷺ - لزيد : أنت مولاي ومولاها ، وقال عليّ : أنت وصاحبي ، وقال لجعفر : أشبهت خَلْقي وخُلُقي وهي إلى خالتها » .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/ ٣٢٤ كتاب (النكاح) ، باب : الحضانة ، بلفظ رواية أحمد عن ابن عباس - رضي الله عنهما - وقال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس .

ابن النجار [1] .

٤٢٠/ ٣٩٣ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَـانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ ، وَمِنْ بَوَارِ الأَيِّمِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ » .

كر [2] .

٤٢٠/ ٣٩٤ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَخَذَ بِرِكَـابِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : إِنَّا أُمِرْنَا أَنْ نَأْخُذَ بِرِكَابِ مُعَلِّمِينَا وَذَوِى أَسْنَانِنَا » .

---

(١) أورده البيهـقى فى سننه الكبرى ٣/ ٧ كتاب (الصلاة) باب : عـدد ركعات قيام النبى ـ ﷺ ـ وصفـتها عن مالك ، عن مـخرمـة بن سليمـان ، عن كريب مولـى ابن عباس : « أن عـبد الله بن عـباس أخبـره أنه بَاتَ عند ميمونة زوج النبى ـ ﷺ ـ » الحـديث مع اختلاف فى بعض ألفاظه ، وقال : رواه البخـارى فى الصحيح عن القعنبى ، ورواه مسلم عن يحيى ابن يحيى عن مالك .

وأخـرجـه عـبـد الرزاق فى مـصنفـه ٣/ ٣٦ رقم ٤٧٠٧ باب : صـلاة النبى ـ ﷺ ـ من اللـيل ووتره ، بلفظ مقارب عن كريب عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

وأخرجـه أبو داود فى سننه كتاب (الصـلاة) باب : فى صلاة الليل ٢/ ٩٨ ، ٩٩ رقم ١٣٦٤ عن مخـرمة بن سليمان أن كـريبًا مولى ابن عبـاس ـ رضي الله عنهما ـ أخبره أنه قال : سـألت ابن عباس : كيف كـانت صلاة رسول الله ـ ﷺ ـ بالليل ؟ بلفظ مقارب .

وقال الخطابى : وأخرجه مختصرًا ومطولاً : البخارى فى الوتر ٢/ ٣٠ ، ومسلم فى الصلاة ، باب : الدعاء فى صلاة الليل ، حديث رقم ٧٦٣ ، والنسائى وابن ماجه والترمذى .

وأخرجه البخارى ٢/ ٣٠ باب : ما جاء فى الوتر عن مخرمة بن سليمان عن كريب .... إلخ .

وأخـرجه مـسلم ١/ ٥٢٨ رقم ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤/ ٧٦٣ باب : الدعاء فـى صلاة الليل وقـيامـه عن كريب عن ابن عباس فانظره .

(٢) ورد فى المعجم الصغير للـطبرانى ٢/ ١٠٢ بلفظ : حدثنا محمد ابن حكيم التسـترى القاضى ، حدثنا يعقوب بن إسحاق أبو يوسـف القلوسى ، حدثنا عباد بن زكريـا الصريمى ، حدثنا هشام بن حسـان عن عكرمة ، عن ابن عباس قـال : كان النبى ـ ﷺ ـ يقول : « اللهم إنى أعوذ بك من غلبـة الدين ، ومن بوار الأيم » ، وقال : لم يروه عن هشام ابن حسان إلا عباد بن زكريا .

وأخرجه الطبرانى فى مـعجمة الكبير ١١/ ٣٢٣ رقم ١٨٨٢ فى مـرويات عكرمة عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أورد الحديث بلفظه .

=

ابن النجار [1] .

٤٢٠/ ٣٩٥ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ وَنَحْنُ بِمِنىً : لَوْ يَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ بِمَنْ حَلُّوا لاَسْتَبْشَرُوا بِالْفَضْلِ بَعْدَ الْمَغْفِرَةِ » .

عد ، وقال : هذا غير محفوظ ، ابن النجار [2] .

٤٢٠/ ٣٩٦ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ سُئِلَ عَمَّنْ قَدَّمَ نُسُكَهُ شَيْئًا قَبْلَ شَيْءٍ فَجَعَلَ يَقُولُ : لاَ حَرَجَ ، لاَ حَرَجَ » .

ابن جرير ، وأبو نعيم فى تاريخه ، وابن النجار [3] .

= وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/ ١٤٣ كتاب (الأذكار) ، باب : ما يستفاد منه بلفظ : وعن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ كان يقول : « اللهم إنى أعوذ بك من غلبة الدين ، وغلبة العدو ، ومن بوار الأيم ، ومن فتنة الدجال » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط والكبير ، وفيه عباد بن زكريا الصريمى ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(١) ورد فى مجمع الزوائد ٩/ ٣٤٥ كتاب (المناقب) ، باب : ما جاء فى زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ قال : « وعن الشعبى أن زيد بن ثابت كبر على أمه أربعًا ، ثم أتى بدابته ، فأخذ له ابن عباس بالركاب ، فقال له زيد : دعه ـ أو ذره ـ فقال ابن عباس : هكذا نفعل بالعلماء والكبراء » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير رزين الرمانى وهو ثقة .

(٢) ورد فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ٦/ ٢٢٨٣ فى ترجمة (محمد بن يونس الجمَّال المخرمى) أورد الحديث بلفظه عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

وقال ابن عدى : وهذا أيضًا غير محفوظ ، ولمحمد بن يونس أحاديث أُخرى من طراز ما ذكرت وهو ممن يسرق أحاديث الناس .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ١١/ ٥٣ رقم ١١٠٢٢ من مرويات طاوس عن ابن عباس مثله .

وقال المحقق فى المجمع ٣/ ٢٧٧ : وفى إسناده من لم أعرفه .

وانظر رقم ٢١ من نفس المصدر .

(٣) أخرجه أحمد فى مسنده ، ج ١ ص ٢١٦ بلفظه عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أيضًا .

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ، باب : ذكر من قدم نسكًا قبل نسك جاهلاً بذكر خبر مختصر غير متقصى ، والدليل على أن لا فدية له ، ج ٤ ص ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، حديث رقم ٢٩٥٠ .

٤٢٠/ ٣٩٧ـ « عَن إبْرَاهِيم بْن سَعِيد ، ثَنَا الْمَيْمُون ، ثنَا أَبِى الرَّشِيد ، ثَنَا الْمَهْدِى، ثنَا الْمَنْصُور ، ثَنَا محمد بْن عَلِىٍّ ، عَنْ أَبِيه عَلِىِّ بْن عَبْد الله ، عَنْ عَبْد الله بْنِ عَبَّاس أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَالَ لِلْعَبَّاس : إِذَا كَانَ غدَاة يَوْمِ الاثْنَيْنِ فَكُنْ فِى مَنْزِلكَ حَتَّى آتِيكَ، فَغَدَا عَلَيْه النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَعَلَيْه مَلَاءَةٌ لَهُ مِنَ الْكتَّان وَالْقُطْن ، فَأَخَذَ بِعُضَادَتِى الْبَاب فَقَال : هَلْ فِيكُمْ غَيْرُكُمْ؟ قَالُوا : لا يَا رَسُولَ الله إِلاَّ مَوَالِينَا ، قَالَ : مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، فَجمَعْنَا إِلَيْه، فَقَالَ : تَدَانَوْا فَشَملَنَا بِمَلاءَته ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ هَذَا عَمِّى وَصِنْو أَبِى فَاسْتُرْهُ وَوَلَدَهُ مِنَ النَّار كَسَتْرِى إِيَّاهُمْ بِمَلاَءَتِى هَذِه ، قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ : فَوَ الله لَقَدْ أَمَّنَ كُلُّ شَىْءٍ حتى إستكفة (أُسْكُفَة)(*) الْبَاب » .

ابن النجار (١) .

٤٢٠/ ٣٩٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَالَ لِسَلْمَان : لاَ يُخْتَصُّ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ وَلَيْلَتُهَا ، يَعْنِى بِقِيَامٍ » .

ابن النجار (٢) .

(*) التصويب من تهذيب ابن عساكر .

(١) أخرجه فى تهذيب ابن عساكر فى ترجمة العباس بن عبد المطلب ـ رضي الله عنه ـ ج ٧ ص ٢٣٨ بلفظ مقارب .

(٢) أخرجه مسلم فى كتاب (الصوم) ، باب : كراهة الصيام يوم الجمعة منفردًا عن جابر بن عبد الله ، وعن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ من طرق مختلفة بلفظ مقارب ، ج ٢ ص ٨٠١ ، حديث ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ .

وأخرجه أبو داود فى كتاب (الصوم) ، باب : النهى أن يخص يوم الجمعة بصوم ، ج ٢ ص ٣٢٠ بلفظ مقارب .

وأخرجه الترمذى فى كتاب (الصوم) ، باب : ما جاء فى كراهية صوم الجمعة وحده ، ج ٢ ص ١٢٣ عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : « لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده) ، وفى الباب عن علىّ وجابر وجنادة الأزدى وجويرية وأنس ، وعبد الله ابن عمرو ـ رضي الله عنهم ـ .

قال أبو عيسى : حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم يكرهون أن يختص يوم الجمعة بصيام لا يصوم قبله ولا بعده ، وبه يقول أحمد وإسحاق .

وأخرجه أحمد فى مسنده ، ج ٦ ص ٤٤٤ بلفظه مع تقديم وتأخير .

٤٢٠/ ٣٩٩ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ-: أَعْطِهَا شَيْئًا ؟ قَالَ : مَا عِنْدِى ، قَالَ : فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ » .

ابن جرير (١) .

٤٢٠/ ٤٠٠ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَفَرَضَ لَهَا هَلْ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا وَلَمْ يُعْطِهَا شَيْئًا ؟ قَالَ : لاَ يَدْخُلُ بِهَا حَتَّى يُعْطِيهَا شَيْئًا وَلَوْ نَعْلَيْهِ » .

ابن جرير (٢) .

٤٢٠/ ٤٠١ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَن لاَّ يَدْخُلَ عَلَيْهَا حَتَّى يُعْطِيهَا وَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلاَّ إِحْدَى نَعْلَيْهِ فَلْيَخْلَعْهُمَا (*)فَلْيُعْطِهَا إِيَّاهُا » .

ابن جرير (٣) .

٤٢٠/ ٤٠٢ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - الْمَسْجِدَ متوكياً

---

(١) أخرجه أبو داود فى كتاب (النكاح) ، باب : فى الرجل يدخل بامرأته قبل أن ينقدها (شيئًا) ، ج ٢ ص٢٤٠، حديث رقم ٢١٢٥ بلفظه .

وأخرجه النسائى فى كتاب (النكاح) ، باب : نحلة الخلوة ، ج ٦ ص ١٢٩ ، ١٣٠ بلفظه .

وأخرجه أحمد فى مسنده ، ج ١ ص ٨٠ بلفظ مقارب .

(الحطمية) بضم الحاء المهملة وفتح الطاء : أى التى تحطم السيوف أى تكسرها ، وقيل : هى العريضة الثقيلة، وقيل : هى منسوبة إلى بطن من عبد القيس ، يقال : حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وهذا أشبه الأقوال ، كذا فى النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير ، ج ١ ص ٤٠٢ طبعة الحلبى .

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (النكاح) ، باب : ما يحل للرجل من امرأته ولم يقدم شيئًا ، ج ٦ ص ١٨٢ بمعناه ، حديث رقم ١٠٤٣١ .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى كتاب (النكاح) ، باب : من قال : لا يدخل بها حتى يعطيها شيئًا ، ج ٤ ص ١٩٨ بلفظ مقارب .

(*) هكذا بالمخطوطة والتصويب من مسند الشهاب .

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة فى كتاب (النكاح) ، باب : من قال : لا يدخل بها حتى يعطيها شيئًا ، ج ٤ ص ١٩٨ بلفظه .

وأخرجه عبد الرزاق فى كتاب (النكاح) ، باب : ما يحل للرجل من امرأته ولم يقدم شيئًا ، ج ٦ ص ١٨٢ بمعناه وحديث رقم ١٠٤٣١ .

(مُتَوَكِّئًا) (*)وَهُوَ يَقُولُ : أَيُّكُمْ يَسُرُّهُ أَنْ يَقِيهُ اللهُ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ؟ ثُمَّ قَالَ : أَلاَ إِنَّ عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزْنٌ بِرَبْوَةٍ ثَلاَثًا ، أَلاَ إِنَّ عَمَلَ النَّارِ أَوْ قَالَ الدُّنْيَا سَهْلٌ (بِشَهْوَةٍ) ثَلاَثًا ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُقِيَ الْفِتَنِ ، وَمَنْ ابْتُلِي فَصَبَرَ فَيَالَهَا ثُمَّ يَا لَهَا » .

هب [1] .

٤٠٣/٤٢٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَمَرَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بُدَيْلَ بْنَ وَرْقَاءَ ، فَنَادَى فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ : لاَ تَصُومُوا هَذِهِ الأَيَّامَ ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » .

ابن السكن ، وأبو نعيم [2] .

٤٠٤/٤٢٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ نَهَى عَلِيًّا أَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ وَسَاجِدٌ » .

ابن جرير [3] .

(*) هكذا بالمخطوطه والتصويب من مسند الشهاب .

(١) أخرجه مسند الشهاب للقضاعى ، ج ٢ ص ١٩٩ ، ٢٠٠ ، حديث رقم ١١٨٠ .

(٢) أخرجه أحمد فى مسنده ، ج ٢ ص ٥١٣ بلفظه ، وفى ج ٣ ص ٤٩٤ ، وفى الرواية قال قتادة : فذكر لنا المنادى كان بلالاً .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير عن ابن عباس ـ ﷺ ـ بلفظه ، ج ١١ ص ٢٣٢ حديث رقم ١١٥٨٧ .

وأخرجه مسلم فى كتاب (الصيام) ، باب : تحريم صوم أيام التشريق ج ٢ ص ٨٠٠ بلفظ مقارب ، حديث رقم ١٤٤ .

وأخرجه الترمذى فى كتاب (الصوم) ، باب : ما جاء في كراهية صوم أيام التشريق ، ج ٢ ص ١٣٥ بلفظ مقارب .

وأخرجه ابن ماجه فى كتاب (الصيام) ، باب : ما جاء فى النهى عن صيام أيام التشريق ، ج ١ ص ٥٤٨ ، حديث رقم ١٧١٩ ، ١٧٢٠ .

(٣) أخرجه أحمد فى مسنده ، ج ١ ص ٨٢ بلفظه مع زيادة (يقرأ القرآن) .

وأخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير فى ترجمة (على بن عيسى الجندى) ، قال العقيلى : وهذا يروى عن ابن عباس ـ ﷺ ـ عن النبى بإسناد جيد أجود من هذا . =

٤٢٠/ ٤٠٥ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِث أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْن عَبَّاسٍ : بَيْنَمَا هُوَ بِالْبَصْرَةِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَيْهَا اسْتَعْمَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِب إِذَا زُلْزِلَت الأَرْضُ ، فَانْطَلَقَ إِلَى الْمَسْجِد ، وَالنَّاسُ معه ، فَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَات يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِرَاءَةَ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَه ، ثُمَّ كَبَّرَ أَرْبَعًا يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ كَبَّرَ أَرْبَعًا يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ قَامَ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهْ ، ثُمَّ قَامَ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهْ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، فَكَانَتْ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً ، وَأَرْبَعَ سَجْدَاتٍ ، وَقَالَ : هَذِه صَلاَةُ الآيَات » .

ابن جرير (١) .

٤٢٠/ ٤٠٦ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِث أَنَّ الأَرْضَ إِذَا زُلْزِلَتْ بِالْبَصْرَةِ ، فَقَامَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَصَلَّى بِهِمْ فَرَكَعَ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ » .

ابن جرير (٢) .

٤٢٠/ ٤٠٧ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِث قَالَ : صَلَّى بِنَا ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْبَصْرَةِ فِي زَلْزَلَةٍ كَانَتْ فَصَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : هَكَذَا صَلاَةُ الآيَات » .

= وأخرجه مسلم فى كتاب (الصلاة) ، باب : النهى عن قراءة القرآن ، وهو حديث طويل ، ج ١ ص ٣٤٨ ، حديث رقم ٢٠٧ .

وأخرجه النسائى فى كتاب (التطبيق) ، باب : تعظيم الرب فى الركوع من طريق ابن عباس ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ١٨٩ ، ١٩٠ .

(١) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الصلاة) ، باب : الآيات ، ج ٣ ص ١٠١ بلفظه مختصراً .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى بلفظ مقارب كتاب (صلاة الاستقساء) ، باب : من صلّى فى الزلزلة بزيادة عدد الركوع والقيام قياسًا على صلاة الخسوف ، ج ٣ ص ٣٤٣ .

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى باب : الآيات ، ج ٣ ص ١٠١ ، ١٠٢ بلفظ مقارب ، وانظر الحديث قبله .

ابن جرير [1] .

٤٢٠/ ٤٠٨ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ صَلَّى يَوْمَ كُسِفَتِ الشَّمْسُ رَكْعَتَيْنِ فِي صُفَّةِ زَمْزَمَ ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ أَرْبَع رَكْعَاتٍ » .

ابن جرير [2] .

٤٢٠/ ٤٠٩ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - يَشْرَبُ وَهُوَ قَائِمٌ » .

ابن جرير [3] .

٤٢٠/ ٤١٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَاوَلْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - دَلْوًا مِنْ زَمْزَمَ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ » .

ابن جرير [4] .

---

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (صلاة الخسوف) ، باب : من صلى فى الزلزلة بزيادة عدد الركوع والقيام قياسًا على صلاة الخسوف ، ج ٣ ص ٣٤٣ بلفظه .

وأخرجه عبد الرزاق ، باب : الآيات ، ج ٣ ص ١٠٢ ، حديث رقم ٤٩٣١ ، ٤٩٣٢ بلفظه .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلاة) ، باب : فى الصلاة فى الزلزلة ، ج ٢ ص ٤٧٢ بلفظ مقارب ، وانظر الحديث قبله .

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ، باب : الآيات ، ج ٣ ص ١٠٢ ، ١٠٣ ، حديث رقم ٤٩٣٤ .

(٣) أخرجه ابن عدى فى الكامل ، ج ٣ ص ١٠٤٧ من طريق بشير بن غالب عن الحسين بن علىّ - رضي الله عنهما - بلفظه.

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة بالنّعلين) ، ج ٢ ص ٥٥ بزيادة « وقاعدًا ، ويصلى منتعلاً وحافيًا ، ويتفل عن يمينه وعن شماله » ، وقال : رواه فى الأوسط ورجاله ثقات .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصداق) ، باب : ما جاء فى الأكل والشرب ، ج ٧ ص ٢٨٢ بلفظه .

وأخرجه مسلم فى كتاب (الأشربة) ، باب : فى الشرب من زمزم قائمًا ، حديث رقم ١١٩ ، بلفظ مقارب .

(٤) أخرجه مسلم فى كتاب (الأشربه) ، باب : فى الشرب من زمزم قائمًا ، ج ٣ ص ١٦٠٢ ، حديث رقم (١١٨) بلفظ مقارب .

وأخرجه البيهقى فى كتاب (الحج) باب : الشرب فى الطواف ، ج ٥ ص ٨٦ .

وقال البيهقى : رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن مثنى بن وهب .

٤٢٠/ ٤١١ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - اسْتَسْقَى ، فَأُتِيَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ » .

ابن جرير [١] .

٤٢٠/ ٤١٢ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - مَرَّ بِزَمْزَمَ فَاسْتَسْقَى ، فَأَتَيْتُهُ بِدَلْوٍ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ » .

ابن جرير [٢] .

٤٢٠/ ٤١٣ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ صَحِبَ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ عَشْرَةَ ، وَالنَّبِيُّ - ﷺ - ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً ، وَهُمْ يُرِيدُونَ الشَّامَ فِي تِجَارَةٍ ، حَتَّى إِذَا نَزَلُوا مَنْزِلاً فِيهِ سِدْرَةٌ ، قَعَدَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فِي ظِلِّهَا وَمَضَى أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَاهِبٍ يُقَالُ لَهُ: بحيرا يَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ ، فَقَالَ لَهُ : مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي فِي ظِلِّ السِّدْرَةِ ؟ قَالَ : ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، فَقَالَ : هَذَا وَاللهِ نَبِيٌّ مَا اسْتَظَلَّ تَحْتَهَا بَعْدَ عِيسَى إِلاَّ مُحَمَّدٌ ، فَوَقَعَ مِنْ ذَلِكَ فِي قَلْبِ أَبِي بَكْرٍ الْيَقِينُ وَالتَّصْدِيقُ ، فَلَمَّا نُبِّيءَ النَّبِيُّ - ﷺ - اتَّبَعَهُ » .

أبو نعيم [٣] .

---

(١) أخرجه البيهقي في كتاب (الحج) ، باب : الشرب في الطواف ج ٥ ص ٨٦ .
وأخرجه في كتاب (الصداق) ، باب: ما جاء في الأكل والشرب ، ج ٧ ص ٢٨٢ .
وأخرجه مسلم في كتاب (الأشربة) ، باب : في الشرب من زمزم قائمًا ، ج ٣ ص ١٦٠٢ بلفظه ، حديث رقم (١٢٠) .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (الحج) ، باب : الشرب في الطواف ، ج ٥ ص ٨٦ .
وله أيضًا كتاب (الصداق) ، باب : ما جاء في الأكل والشرب قائمًا ج ٧ ص ٢٨٢ بلفظه من طرق كلهم عن ابن عباس - رضي الله عنهما - .
وأخرجه مسلم في كتاب (الأشربة) ، باب : في الشرب من زمزم قائمًا ، ج ٣ ص ١٦٠٢ بلفظه ، حديث رقم (١٢٠) .

(٣) أخرجه في تهذيب ابن عساكر ، ج ١ ص ٢٧٠ ، ٢٧١ بلفظ مقارب .

٤٢٠/ ٤١٤ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى عِنْدَ الْكُسُوفِ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجدَاتٍ » .

ابن جرير [(١)] .

٤٢٠/ ٤١٥ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ بَعَثَ تَمِيمَ بْنَ أَسَدٍ الْخُزَاعِيَّ يُجَدِّدُ أَنْصَابَ [(*)] الْحَرَمِ ، وكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَضَعَهَا ، يُرِيهَا إِيَّاهُ جِبْرِيلُ » .

أبو نعيم ، قال فى الإصابة : إسناده حسن [(٢)] .

٤٢٠/ ٤١٦ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : قَدِمْتُ الْبَصْرَةَ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَهُوَ عَامِلٌ عَلَيْهَا ، فَقُلْتُ لَهُ حِينَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ : أَتَيْتُ بِأَرْحَامٍ إِلَيْكُمْ قَرِيبَةٍ ، وَلاَ قُرْبَ بِالأَرْحَامِ مَا لَمْ يَقْرُبْ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَنْ قَالَهَا ؟ قُلْتُ : أَبُو أَحْمَدَ بْن جَحْشٍ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَهَلْ تَدْرِى مَا قَالَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ لَهُ : صَدَقْتَ » .

كر [(٣)] .

٤٢٠/ ٤١٧ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ بَلَغَ تَبُوكَ فَبَعَثَ مِنْهَا عَلْقَمَةَ بْن مُجَزِّزٍ إِلَى فِلسطِينَ » .

كر [(٤)] .

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الصلاة) ، باب: صلاة الكسوف ، كم هى ؟ ج ٢ ص ٤٦٧ بلفظه .
غير أن رواية ابن أبى شيبة فيها : (صلينا مع رسول الله ـ ﷺ ـ ... » بدلاً من : (أن النبى ـ ﷺ ـ صلَّى عند الكسوف ...) .

(*) أنصاب : أى قواعد وأساس الحرم .

(٢) ذكره ابن حجر فى الإصابة فى تمييز الصحابة ، ترجمة (تميم بن أسد الخزاعى) ، ج ١ ص ٣٠٤ بلفظه ، طبعة الكليات الأزهرية .
وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة فى ترجمة (تميم بن أسد) ، ج ٣ ص ١٩٩ ، ٢٠٠ بلفظه .

(٣) لم أقف عليه فى ابن عساكر نظراً لعدم اكتمال أجزائه ، ولا فى غيره .

(٤) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ١ ص ١٠٧ ، باب : غزاة النبى ـ ﷺ ـ تبوك بنفسه ، وذكر مكاتباته ومراسلاته منها إلى الملوك ، فقد جاء فيها ونزلت هذه السورة (سورة براءة) بالبيان والتفصيل فى شأن رسول الله ـ ﷺ ـ تخبر بنبأ من اتبعه حتى بلغ تبوك ، فبعث منها علقمة بن مُجَزِّزٍ المدلجى إلى فلسطين... إلخ .

٤٢٠/ ٤١٨ ـ « عَن ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْد منْ عَرَفَةَ إلَى مُزْدَلفَةَ ، ثُمَّ أَردَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ منْ مُزْدَلفَةَ إلَى منًى ، فَذكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ الْفَضْلَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمْ يزَلْ يَسْمَعُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يُلَبِّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ » .

ابن جرير [١] .

٤٢٠/ ٤١٩ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : يُمْسِكُ الْحَاجُّ عَنِ التَّلْبِيَةِ إذَا رَمَى جَمْرَةَ الْعقَبَة » .

ابن جرير [٢] .

٤٢٠/ ٤٢٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَعَنَ الله فُلاَنًا ؛ إنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ التَّلْبِيَةِ فِى هَذَا الْيَوْمِ ـ يَعْنِى يَوْمَ عَرَفَةَ ـ إنَّ عَليًا كَانَ يُلَبِّى فِيه » .

ابن جرير [٣] .

٤٢٠/ ٤٢١ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إنَّ الشَّيْطَانَ يَأتِى ابْنَ آدَمَ فَيَقُولُ : دَعِ التَّلْبِيَةَ ، وَهَلِّلْ وَكَبِّرْ لِتُحْيِىَ الْبِدْعَةَ وَتُميتَ السُّنَّةَ » .

ابن جرير [٤] .

---

(١) ورد فى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ١٠١١ كتاب (المناسك) ، باب : متى يقطع الحاج التلبية ، الحديث رقم ٣٠٤٠ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : « قال الفضل بن عباس : كنت ردف النبى ـ ﷺ ـ فما زلت أسمعه يُلَبِّى حتى رمى جَمْرَة العقبة ، فلما رماها قطع التلبية » .

وفى صحيح البخارى كتاب (الحج) ، باب : الركوب والارتداف فى الحج عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ « أن أسامة ـ رضي الله عنه ـ كان ردف النبى ـ ﷺ ـ من عرفة إلى المزدلفة ، ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى ، قال : فكلاهما قال : لم يزل النبى ـ ﷺ ـ يُلَبِّى حتى رمى جَمْرَة العقبة » .

(٢) ورد فى تاريخ بغداد للخطيب ، ج ٢ ص ٣٤٦ فى ترجمة محمد بن عبد الملك ابن زنجويه ، ذكر الحديث عن ابن عباس بلفظ : « عن عكرمة عن ابن عباس قال : إن النبى ـ ﷺ ـ لم يزل يُلَبِّى حتى رمى جَمْرَة العقبة » .

وفى الجزء الثالث ص ٣٠٩ الحديث عن عطاء ، عن ابن عباس « أن رسول الله ـ ﷺ ـ لَبَّى حتى رمى جَمْرَة العقبة » ، وهى رواية عن عكرمة ، عن ابن عباس ج ٧ ص ٣٨ .

(٣) انظر : الحديث بعد التالى .

(٤) ورد فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٥ حديث رقم ١٢٤٢٩ ، وعزاه لابن جرير .

٤٢٠/ ٤٢٢ ـ « عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ بعَرَفَةَ ، فَقَالَ : لَعَنَ الله فُلاَنًا، عَمَدُوا إِلَى أَعْظَمِ أَيَّامِ الْحَجِّ فَمَحَوْا زِينَةً ، وَإِنَّمَا زِينَةُ الْحَجِّ التَّلْبِيَةُ » .

ابن جرير [١] .

٤٢٠/ ٤٢٣ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ أَكَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَقْرَأُ فِى الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ فَقَالَ : لاَ ، فَقَالَ : لَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ سِرًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِه ، فَقَالَ : هَذه سِرٌّ مِنَ الأُولَى ، كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَبْدًا مَأْمُورًا ، بَلَّغَ مَا أُرْسِلَ بِه ، وَمَا اخْتَصَّنَا بِشَىْءٍ دُونَ النَّاسِ ، لَيْسَ ثَلاَثًا : أَمَرَنَا أَنْ نُسْبِغَ الْوُضُوءَ ، وَلاَ نَأكُلَ الصَّدَقَةَ ، وَلاَ يُنْزَى حِمَارٌ عَلَى فَرَسٍ» .

ابن جرير [٢] .

٤٢٠/ ٤٢٤ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِى غَزْوَةِ تَبُوك » .

ابن جرير [٣] .

---

(١) فى مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٢١٧ الحديث بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : ثنا إسماعيل ، ثنا أيوب قال : لا أدرى أسمعته من سعيد بن جبير أم نبئته عنه ، قال : أتيت على ابن عباس بعرفة وهو يأكل رمانًا ، فقال : أفطر رسول الله ـ ﷺ ـ بعرفة بعثت إليه أم الفضل بلبن فشربه وقال : « لعن الله فلانًا عمدوا إلى أعظم أيام الحج فمحوا زينته ، وإنما زينة الحج التلبية » .

(٢) ورد فى مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٢٤٩ عن عبد الله بن عبيد الله ابن عباس قال : « دخلت أنا وفتية من قريش على ابن عباس قال : فسألوه هل كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقرأ فى الظهر والعصر ؟ قال : لا ، قال : فقالوا : فلعله كان يقرأ فى نفسه ، قال : هذه سر ، إن رسول الله ـ ﷺ ـ كان عبدًا مأمورًا بَلَّغَ ما أرسل به ، وإنه لم يخصنا دون الناس إلا بثلاث : أمرنا أن نسبغ الوضوء ، ولا نأكل الصدقة ، ولا ننزى حمارًا على فرس » .

وفى ص ٢٢٥ الحديث مع اختلاف يسير بدءًا من قول ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : « كان رسول الله ـ ﷺ ـ عبدًا مأمورًا ... إلخ » مع زيادة فى آخره .

(٣) فى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٣٤٠ باب : الجمع بين الصلاتين فى السفر رقم ١٠٧٠ الحديث رواية عن معاذ ابن جبل ـ رضي الله عنه ـ بلفظه . =

٤٢٠/ ٤٢٥ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِى السَّفَرِ ، بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، وَالظُّهْرِ وَالعَصْرِ » .

ابن جرير [(١)] .

٤٢٠/ ٤٢٦ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِى السَّفْرِ وَيَقُولُ : هِىَ السُّنَّةُ » .

ابن جرير [(٢)] .

٤٢٠/ ٤٢٧ ـ « عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ ، وَشِعَابُهَا مَوْقِفٌ ، وَارْتَفِعُوا عَنْ عَرَفَةَ » .

ابن جرير [(٣)] .

٤٢٠/ ٤٢٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَنْ أَفَاضَ مِنْ (عَرَفَةَ [(*)]) فَلاَ حَجَّ لَهُ » .

= وأخرجه مسلم فى صحيحه ١/ ٤٩٠ رقم ٥١/ ٧٠٥ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظ قريب .

وأخرج حديث معاذ ـ رضي الله عنه ـ كذلك برقم ٥٣/ ٧٠٥ .

(١) ورد فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١١ ص ٦٩ الحديث رقم ١١٠٧١ مع اختلاف يسير .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٢١٧ الحديث بلفظه عن عطاء عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

(٢) ورد فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١٢ ص ١٨١ ، ١٨٢ رقم ١٢٨٢٦ عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : « من السُّنَّة الجمع بين الصلاتين فى السفر » .

(٣) ورد فى تفسير القرآن العظيم لابن كثير ، ج ١ ص ٢٤٢ تفسير قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ ﴾ [سورة البقرة الآية : ١٩٨] عن زيد بن أسلم أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « عرفة كلها موقف ، وارفعوا عن عرفة ، وجمع كلها موقف إلا محسرًا » من رواية عبد الله ابن المبارك بسنده إلى زيد بن أسلم . قال ابن كثير : هذا حديث مرسل .

وورد أيضًا عن موسى ، عن جبير بن مطعم ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « كل عرفات موقف ، وارفعوا عن عرفات ، وكل مزدلفة موقف ، وارفعوا عن محسر ، وكل فجاج مكة منحر ، وكل أيام التشريق ذبح » من رواية الإمام أحمد فى مسنده .

(*) هكذا بالأصل ، وفى كنز العمال بلفظ : (عُرْنَة) وهو الصواب .

ابن جرير (١) .

٤٢٠/ ٤٢٩ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ رَاحَ إِلَى الْمَوْقِفِ ، ثُمَّ وَقَفَ وَوَقَفَ النَّاسُ ، فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ دَفَعَ وَدَفَعَ النَّاسُ مَعَهُ » .

ابن جرير (٢) .

٤٢٠/ ٤٣٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقِفُونَ بِعَرَفَةَ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ كَأَنَّهَا الْعَمَائِمُ عَلَى رُءُوسِ الرِّجَالِ دَفَعُوا ، فَأَخَّرَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الْوَقْفَةَ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ » .

ابن جرير (٣) .

٤٢٠/ ٤٣١ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنْ عَرَفَاتٍ وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِإِيجَافِ (*) الْخَيْلِ وَالإِبْلِ ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتُهُ نَاقَتُهُ رَافِعَةً يَدَهَا عَادِيَةً حَتَّى أَتَى مِنًى » .

ابن جرير (٤) .

---

(١) كنز العمال ، ج ٥ حديث رقم ١٢٥٥١ .

(٢) يؤيد هذا :

ما جاء فى صحيح مسلم ، ج ٢ ص ٨٨٦ برقم ١٤٧/ ١٢١٨ كتاب (الحج) ، باب : حجة النبى ـ ﷺ ـ ، « فأجاز رسول الله ـ ﷺ ـ حتى أتى عرفة ، فوجد القبة قد ضربت له بنمرة ، فنزل بها ، حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فَرُحِلَتْ له ، فأتى بطن الوادى ... إلخ » من حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ .

ومثله فى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ١٠٢٤ كتاب (المناسك) ، باب: حجة رسول الله ـ ﷺ ـ من حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ أيضًا برقم ٣٠٧٤ .

(٣) تفسير القرآن العظيم لابن كثير ، ج ١ ص ٢٤١ ورد الحديث بلفظه ، فى تفسير قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ﴾ [سورة البقرة الآية : ١٩٨] من رواية ابن أبى حاتم بسنده إلى ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

(*) إيجاف الخيل والإبل : الإيجاف : الإسراع فى السير .

(٤) ورد فى سنن أبى داود ، ج ٢ ص ٤٧٠ كتاب (المناسك) ، باب : الدفعة من عرفة ٦٤ ـ الحديث ١٩٢٠ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : أفاض رسول الله ـ ﷺ ـ من عرفة وعليه السكينة ورديفه أسامة ـ رضي الله عنه ـ وقال : « أيها الناس=

٤٢٠/ ٤٣٢ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنْ عَرَفَاتٍ أَوْضَعَ النَّاسُ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مُنَادِيًا ، فَنَادَى : أَيُّهَا النَّاسُ ، لَيْسَ الْبِرُّ بِإِيضَاعِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ » .

ابن جرير [١] .

٤٢٠/ ٤٣٣ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَفَضْتُ مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَكَانَ يُفِيضُ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ » .

ابن جرير [٢] .

٤٢٠/ ٤٣٤ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَفَاضَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ وَأَوْضَعَ النَّاسُ عَنْ يَمِينٍ وَعَنْ شِمَالٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : لَيْسَ الْبِرُّ بِإِيضَاعِ الْخَيْلِ وَالإِبِلِ ، وَلَكِنَّ الْبِرَّ السَّكِينَةُ » .

ابن جرير [٣] .

٤٢٠/ ٤٣٥ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا دَفَعَ شَنَقَ [*]

= عليكم بالسكينة ، فإن البر ليس بإيجاف الخيل والإبل » ، قال : فما رأيتها رافعة يدها عادية حتى أتى جمعًا، زاد وهب : ثم أردف الفضل بن العباس وقال : « أيها الناس ، إن البر ليس بإيجاف الخيل والإبل فعليكم بالسكينة » ، قال : فما رأيتها رافعة يديها حتى أتى منى .

وانظر مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٢٧٧ الحديث بمثل رواية أبى داود مع اختلاف يسير .

(١) ورد فى مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٢٥١ الحديث بلفظه عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مع زيادة « لا » بين الخيل والركاب .

(٢) يؤيده ما فى :

مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٤ ص ٨١ كتاب (الحج) ، باب : فى الإيضاع فى واد محسر ، عن أسامة بن زيد ـ رضي الله عنه ـ « أن النبى ـ ﷺ ـ أفاض وعليه السكينة ، وأمرهم بالسكينة ، وأوضع فى وادى محسر » .

(٣) ورد فى مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٢١١ عن ابن عباس ، عن الفضل ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ وكان رديف النبى ـ ﷺ ـ حين أفاض من عرفة قال : « فرأى الناس يوضعون ، فأمر مناديه ، فنادى : ليس البر بإيضاع الخيل والإبل فعليكم بالسكينة » .

(*) (شنق ناقته) أى : ضم وضيق .

نَاقَتَهُ حَتَّى إِنَّ فَاسَ رَأْسِهَا لَتُصِيبُ وَاسِطَةَ رَحْلِه عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَهُوَ يَقُولُ : السَّكِينَةَ . السَّكِينَةَ » .

ابن جرير [١] .

٤٢٠ / ٤٣٦ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ دَفَعَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَدَفَعَ النَّاسُ مَعَهُ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ كُفُّوا كُفُّوا وَرَأْسَ نَاقَتِهِ يُصِيبُ وَجْهَهُ ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ » .

ابن جرير [٢] .

---

(١) فى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ١٠٢٦ كتاب (المناسك) ، باب : حجة الوداع ، فقد ذكر هذا ضمن الحديث رقم ٣٠٧٤ مع اختلاف يسير .

وفى صحيح مسلم ، ج ٢ ص ٨٩٠ ، ٨٩١ كتاب (الحج) ، باب : حجة النبى ـ ﷺ ـ فقد ورد هذا ضمن حديث طويل برقم ١٢١٨ مع اختلاف يسير .

كلاهما من حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) ورد فى صحيح البخارى ٢/ ٢٠١ كتاب (الحج) ، باب : أمر النبى ـ ﷺ ـ بالسكينة عند الإفاضة وإشارته إليهم بالصوت ، بلفظ : « حدثنا سعيد بن أبى مريم ، حدثنا إبراهيم بن سويد ، حدثنى عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب ، أخبرنى سعيد بن جبير مولى والبة الكوفى ، حدثنى ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أنه دفع مع النبى ـ ﷺ ـ يوم عرفة ، فسمع النبى ـ ﷺ ـ وراءه زجرًا شديدًا وضربًا وصوتًا للإبل ، فأشار بصوته إليهم وقال: أيها الناس ، عليكم بالسكينة ، فإن البر ليس بالإيضاع » . أوضعوا : أسْرعوا ، خلالكم : من التخلل بينكم . وفجرنا خلالهما : بينهما .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١١ ص ١٥٨ رقم ١١٣٥٥ بسنده من طريق على بن عبد العزيز ، عن عطاء، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظ : « يا أيها الناس عليكم بالسكينة ، يا أيها الناس عليكم بالسكينة » .

وفى مسند أحمد رقم ٢١٩٣ ص ٣٧ ، ٣٨ ج ٤ بسنده من طريق يونس عن عطاء عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظ الطبرانى .

وفى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٥٦ بسند عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظ الطبرانى ، وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

انظر : النسائى ، ج ٥ ص ٢٥٧ ، ٢٥٨ (كيف السير من عرفة) ـ الأمر بالسكينة فى الإفاضة من عرفة عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بنحوه .

٤٢٠/ ٤٣٧ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ الله إِنِّى طُفْتُ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَرْمِىَ ؟ قَالَ : لاَ حَرَجَ » .

ابن جرير [(١)] .

٤٢٠/ ٤٣٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِىَ ؟ قَالَ : ارْمِ وَلاَ حَرَجَ ، قَالَ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِىَ ؟ قَالَ : ارْمِ وَلاَ حَرَجَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ الله ذَبَحْتُ أَوْ نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِىَ ؟ قَالَ ارْمِ وَلاَ حَرَجَ » .

ابن جرير [(٢)] .

---

(١) فى تهذيب الآثار لابن جرير ، ج ١ ص ٢٢١ رقم الحديث ٣٥٩ بلفظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١١ ص ١٧٨ حديث رقم ١١٤١٧ بلفظ : « حدثنا محمد بن أحمد أبو جعفر الترمذى ، ثنا سعيد بن عمرو الأشعثى ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن ابن خثيم ، أخبرنى عطاء عن ابن عباس أن رجلاً قال : يا رسول الله طفت بالبيت قبل أن أرمى ، قال : لا حرج » .

(٢) ورد فى تهذيب الآثار لابن جرير ، ج ١ ص ٢٢١ رقم ٣٥٥ إلى ٣٦٠ بلفظ : « حدثنى سليمان بن عبد الجبار قال : حدثنى أحمد بن يونس قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رُفَيْع قال : جاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله ، زرت قبل أن أرمى ؟ قال : ارم ولا حرج . قال : حلقت قبل أن أرمى ؟ قال : ارم ولا حرج » .

وفى الحديث رقم ٣٦١ ص ٢٢٢ نفس المرجع بلفظ : « حدثنا أبو كريب قال : حدثنا عبد الرحيم ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : جاءت الرعاء إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ليلاً ، فقالوا : يا رسول الله إنا شغلنا أن نرمى الجمار نهارًا ؟ قال : الآن ارموا ولا حرج ، قال : ثم أتاه آخر فقال : إنى ذبحت قبل أن أرمى الجمرة ؟ قال : لا حرج ، ثم أتاه رجل آخر فقال : إنى حلقت قبل أن أذبح ؟ قال : لا حرج » .

قال ابن جرير : وقد وافق ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ فى رواية هذا الخبر عن رسول الله ـ ﷺ ـ جماعة ، نذكر ما صح عندنا من ذلك سنده وساق الحديث رقم ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ بطرق متعددة عن عطاء عن جابر ، وعن عبيد الله ابن أبى رافع ، عن على بن أبى طالب ، وعن عيسى بن طلحة ، عن عبد الله بن عمرو ، وعن أسامة بن شريك، وأبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنهم ـ .

وفى صحيح البخارى ج ٢ ص ٢١٢ ، باب الذبح قبل الحلق ، بلفظ : « حدثنا أحمد بن يونس ، أخبرنا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع ، عن عطاء ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال رجل للنبى ـ ﷺ ـ : زرت قبل أن أرمى قال : لا حرج ، قال : حلقت قبل أن أذبح ؟ قال : لا حرج ، قال : ذبحت قبل أن أرمى ، قال : لا حرج » . =

٤٢٠/ ٤٣٩ ـ « عَن يَزيد بن الأَصمِّ ، عَنِ ابْن عَبَّـاسٍ قَالَ : أَتى النَّبىَّ ـ ﷺ ـ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ أَبِى لَمْ يَحُجَّ أَفَأَحُجّ عَنْهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ إِنَّكَ (*) لَمْ تَزِدْهُ خَيْرًا لَمْ تَزِدْهُ شَرًا » .

ابن جرير [١] .

٤٢٠/ ٤٤٠ ـ « عَنْ سَعِيد بْن جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً نَذَرتْ أَنْ تَحُجَّ فَمَاتَتْ، فَأَتى أَخُـوهَا النَّبىَّ ـ ﷺ ـ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَـقَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَـلَى أُخْتكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيه ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَالله أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ » .

ابن جرير [٢] .

= وفى المعجم الكبير للطبـرانى ، ج ١١ ص ١٥٦ ،١٥٧ حديث رقم ١١٣٥٠ مـوجزًا نحوه ، وكـذا حديث رقم ١١٨٧٠ ص ٣٢٠ نحوه أيضًا .

وفى ج ١٢ ص ٦٤ حديث رقم ١٢٤٨٢ بلفظه مختصرًا .

(*) هكذا بالأصل ، والصـواب كمـا فى رواية المعجـم الكبيـر للطبرانى ، ج ١٢ ص ٢٤٥ حـديث رقم ١٣٠٠٩ بلفظ : « إن لم تزده » .

(١) وفى مجمع الزوائد ، ج ٣ ص ٢٨٢ كتاب (الحج) ، باب : فـيمن مات وعليـه حج ، بلفظ : « عن أنس بن مـالك قال : جـاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ فقـال : إن أبى مـات ولم يحج حجـة الإسلام ؟ فـقال رسـول الله ـ ﷺ ـ أرأيت لو كان علـى أبيك دين أكنت تقضيـه عنه ؟ قال : نعم ، قـال : فإنه دين عليـه فاقضـه » . قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير وإسناده حسن .

وفى المعجم الكبيـر للطبرانى ، ج ١٢ ص ٢٤٥ ، حديـث رقم ١٣٠٠٩ بلفظ : « حدثنا عبد الله بن أحـمد بن حنبل ، ثنا أبى أنا عبد الرزاق أنا سفيان الثورى ، عـن الشيبانى ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس أن رجلاً سأل النبى ـ ﷺ ـ ، فقال : يا رسول الله أحج عن أبى ؟ فقال : نعم إن لم تزده خيرًا لم تزده شرًا » .

وفى مـسند أحـمد ، ج ١ ص ٢٤٤ بلفظ : « وقـال ابن عـبـاس : سأل رسـول الله ـ ﷺ ـ الجـهنى ، فقـال : يارسول الله إن أبى شيخ كبير ولم يحجج ، قال : حج عن أبيك » .

سنن النسائى ، ج ٥ ص ١١٧ ، ١١٨ باب : تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين نحوه .

(٢) ورد فى صحيح البخارى ، ج ٨ ص ١٧٧ كتاب (الأيمان والنذور) ، باب : من مات وعليه نذر ، حدثنا آدم، حدثنا شـعبة ، عن أبى بشـر قال : سمـعت سعيـد بن جبيـر ، عن ابن عبـاس ـ رضي الله عنهما ـ قال : « أتى رجل النبى ـ ﷺ ـ فـقال له : إن أخـتى نذرت أن تحج وإنهـا مـاتت ، فـقال النبى ـ ﷺ ـ : لـو كان عليـهـا دين أكنت قاضيه؟ قال : نعم ، قال : فاقض الله فهو أحق بالقضاء » . =

٤٢٠/ ٤٤١ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلاً مِنْ خَثْعَم قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبِى شَيْخٌ كَبِيرٌ وَأَنَّهُ لاَ يَثْبُتُ عَلَى الرَّحْلِ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ » .

ابن جرير (١) .

= وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٥ ص ١٧٩ كتاب (الحج) ، باب : النيابة فى الحج عن المعضوب والميت ، بلفظ : « أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنى عبد الرحمن بن الحسن القاضى ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم، ثنا شعبة ، ثنا أبو بشر جعفر بن أبى وحشية وهو جعفر بن إياس قال : سمعت سعيد بن جُبير يحدث عن ابن عباس قال : أتى رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال له : إن أختى نذرت أن تحج وأنها ماتت ، فقال له النبى ـ ﷺ ـ : أرأيت لو كان عليها دين أكنت قاضيه ؟ قال : نعم ، قال : فاقضوا الله فهو أحق بالوفاء » .

رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن أبى إياس ، وأخرجه مسلم من حديث بريدة بن حصيب عن النبى ـ ﷺ ـ .

وفى ج ٦ ص ٢٧٧ كتاب (الوصايا) ، باب : الحج عن الميت وقضاء ديونه ، بلفظه عن ابن عباس ـ ﷺ ـ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٢ ص ٥٠ ، حديث رقم ١٢٤٤٣ بلفظه عن ابن عباس ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير .

وكذا الحديث الذى بعده رقم ١٢٤٤ .

وفى مسند أحمد ، ج ١ ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظه.

وفى سنن النسائى ، ج ٥ ص ١١٦ ما جاء فى الحج عن الميت الذى نذر أن يحج ، بلفظ : « أخبرنا محمد بن بشار قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبى بشر قال : سمعت سعيد بن جُبير يحدث عن ابن عباس أن امرأة نذرت أن تحج فماتت ، فأتى أخوها النبى ـ ﷺ ـ فسأله عن ذلك ، فقال : أرأيت لو كان على أختك دين أكنت قاضيه ؟ قال : نعم ، قال : فاقضوا الله فهو أحق بالوفاء » .

(١) ورد فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٦ ص ٢٧٧ كتاب (الوصايا) ، باب : الحج عن الميت وقضاء ديونه عنه ، بلفظ : « أخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا عبيد بن شريك ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا شعيب بن رزيق ، قال : سمعت عطاء الخراسانى عن أبى الغوث بن الحصين الخثعمى قال : قلت يا رسول الله إن أبى أدركته فريضة الله فى الحج ، وهو شيخ كبير لا يتمالك على الراحلة ، فما ترى الحج عنه ؟ قال : نعم فحج عنه ، قال : يا رسول الله ، وكذلك من مات من أهلينا ولم يوصِ بالحج فيحج عنه ؟ قال : نعم وتؤجرون ، قال : ويتصدق عنه ويصام عنه ؟ قال : نعم والصدقة أفضل ، وكذلك فى النذر والمشى إلى المسجد » .

هذا مرسل بين عطاء الخراسانى ومن فوقه ، ومعناه موجود فى الحديث الثابت قبله . =

٤٢٠/ ٤٤٢ - « عَنْ عكرِمَـةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّـاسٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا نَبِـيَّ الله إِنَّ أَبِى مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ أَفَـأَحُجّ عَنْهُ ؟ فَـقَـالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : أَرَأَيْتَ أَن لَوْ كَـانَ عَلَى أَبِـيكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيهُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَحَقُّ الله أَحَقُّ » .

ابن جرير (١) .

٤٢٠/ ٤٤٣ - « عَـنْ سَـعِـيـد بْن جُـبْـر ، عَنِ ابْنِ عَبَّـاس قَـالَ : أَتَت النَّبِىَّ - ﷺ - امْرَأَةٌ مِنْ جهَيْـنَةَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ الله إِنَّ أُمِّى مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ أَفَأَحُجّ عَنْهَـا ؟ فَقَالَ : أَرَأَيْت

= انظر : المسند للإمام أحمد ، ج ٥ ص ١٢٨ ، حديث رقم ٣٣٧٧ نحوه ، ومسند أحمد ، ج ١ ص ٢٤٤ عن ابن عباس - رضي الله عنهما - نحوه أيضًا .

وانظر المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١٢ ص ٢٤٥ ، حديث رقم ١٣٠٠٩ عن ابن عباس - رضي الله عنهما - نحوه .

وفى سنن النسائى ، ج ٥ ص ١١٨ ما جاء فى حج المرأة عن الرجل ، تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين ، بلفظ : « أخبـرنا مجـاهد بن موسى بن هشيـم ، عن يحيى بن أبى إسحـاق ، عن سليمـان بن يسار ، عن عـبد الله بن عبـاس أن رجلاً سأل النبى - ﷺ - أن أبـى أدركه الحج وهو شيخ كـبير لا يثبت على راحلته ، فـإن شددته خشيت أن يموت أفحج عنه ؟قال : أرأيت لو كان عليه دين فقضيته أكان مجزيًا ؟ قال : نعم ، قال : فحج عن أبيك » . انظر : التعليق السابق .

(١) ورد فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١١ ص ١٠٩ ، حـديث رقم ١١٢٠٠ بلفظ : « حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا زكريا بن إسحـاق ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس أن رجلاً جاء إلى النبى - ﷺ - فقال : إن أبى شيخ كبير لا يستطيع أن يحج أفأحج عنه ؟ قال : نعم ، أرأيت لو كان عليه دين فقضيت عنه أفلا يجزى عنه ؟ فإنما هذا مثل هذا » .

وورد فى المسند للإمام أحمد تحقيق الشيخ/ أحمد شاكر ، ج ٥ ص ١٢٨ ، حديث رقم ٣٣٧٧ بلفظ : « حدثنا إسماعيل ، أخبرنا يحيى بن أبى إسحاق قال : حدثنى ، وقال مرة : حدثنى سليمان بن يسار قال : حدثنى أحد ابنى العباس ، إما الـفضل وإما عبد الله قال : كنت رديف النبى - ﷺ - ، فـجاء رجل فقال : إن أبى أو أمى - قال يحيى : وأكـبر ظنى أنه قال : أبى - كـبير ولم يحج ، فإنْ أنا حملتـه على بعير لم يثبت عـليه ، وإن شددته عليه لم آمن عليه أفأحج عنه ؟ قال : أكنت قاضيًا دينًا لو كان عليه ؟ قال : نعم ، قال : فاحجج عنه » .

وفى المعجم الكبيـر للطبرانى ، ج ١٢ ص ١٥ حديث رقم ١٢٣٣٢ بلفظ : « حدثنا أحمـد بن يحيى بن خالد ابن حيـان الرقى قال : حدثنى أبى ، ثنا عبـيد الله بن عمرو ، عن الأعـمش ، عن مسلم البطين ، عن سعـيد بن جُبير ، عن ابن عـباس قال : جاء رجل إلى النبى - ﷺ - فقال : إن أبى مـات ولم يحج ، أفأحج عنه ؟ قال : لو كان على أبيك دين أكنت قاضيه ؟ قال : نعم . قال : فدين الله أحق أن يقضى » .

لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ فَقَضَيْتِهِ أَكَانَ يَجْزِى عَنْهَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَدَيْنُ اللهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى » .

ابن جرير [(١)] .

٤٢٠/ ٤٤٤ ـ « عَنْ عَطَاء ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنَّ أَبِى شَيْخٌ كَبِيرٌ لَمْ يَحُجَّ أَفَأَحُجّ عَنْهُ ؟ فَقَالَ : لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ أَكَانَ يَجْزِى عَنْهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : حُجَّ عَنْهُ » .

ابن جرير [(٢)] .

---

(١) ورد فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١١ ص ٢٣٦ ، ٢٣٧ حديث رقم ١١٦٠١ بلفظ : « حدثنا ابن إسحاق التسترى ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا الفضل بن موسى ، عن ابن جريج ، عن الحكم بن إبان عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أتى رجل النبى ـ ﷺ ـ فقال : أمى ماتت ولم تحج ولم توصى ، أفأحج عنها ؟ قال : أرأيت لو كان على أمك دين فقضيته » ، وفى ج ١٢ حديث رقم ١٢٥١٢ بلفظ عن سعيد ابن جُبير .

وفى المسند للإمام أحمد تحقيق الشيخ/ أحمد شاكر ، ج ٥ ص ١٢٨ ، ١٢٩ حديث رقم ٣٣٧٧ نحوه ، ومسند أحمد ، ج ١ ص ٢١٩ نحوه عن ابن عباس ـ ﵄ ـ .

وفى سنن النسائى ، ج ٥ ص ١١٦ ما جاء فى الحج عن الميت الذى لم يحج باب : الحج عن الميت الذى لم يحج ، بلفظ : « أخبرنا عمران بن موسى قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا أبو التياح قال : حدثنى موسى بن سلمة الهذلى أن ابن عباس قال : أمرت امرأة سنان بن سلمة الجهنى أن يسأل رسول الله ـ ﷺ ـ أن أمها ماتت ولم تحج ، أفيجزىءُ عن أمها أن تحج عنها ؟ قال : نعم ، لو كان على أمها دين فقضته عنها ألم يكن يجزىءُ عنها فلتحج عن أمها » .

(٢) ورد فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١١ ص ١٤٩ حديث رقم ١١٣٢٣ بلفظ : « حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، حدثنى أبى (ح) ، وحدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازى، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا على بن سهر كلاهما عن ابن أبى ليلى ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : أتى النبى ـ ﷺ ـ رجل فقال : يا رسول الله أبى شيخ كبير لم يحج ، أفأحج عنه ؟ قال : أرأيت لو كان على أبيك دين كنت قاضيه ؟ قال : نعم ، قال : فحج عنه » .

انظر : حديث رقم ١١٢٠٠ ص ١٠٩ نحوه من طريق آخر .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٤ ص ٣٢٩ كتاب (الحج) ، باب : المضنو فى بدنه لا يثبت على مركب وهو قادر على من يطيعه أو يستأجره فيلزمه فريضة الحج ، نحوه من طرق متعددة .

وفى ج ٦ ص ٢٧٧ كتاب (الوصايا) ، باب : الحج عن الميت وقضاء ديونه عنه ، نحوه . =

٤٢٠/ ٤٤٥ـ « عَنْ مُوسَى بن سَلَمَةَ قَالَ : قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ : أَكُونُ فِي هَذِهِ الْمَغَازِي فَأَغْنَمُ فَأَعْتِقُ عَنْ أُمِّي أَفَيُجْزِيءُ عَنْهَا ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَمَرَتْ امْرَأَةُ سَنَانِ بن عَبْدِ الله الْجُهَنِّي أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنْ أُمِّهَا تُوُفِّيَتْ وَلَمْ تَحُجَّ أَفَيُجْزِيءُ عَنْهَا أَنْ تَحُجَّ عَنْهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّهَا دَيْنٌ أَكَانَ يُجْزِيءُ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَلْيَحُجَّ عَنْهَا ابْنُهَا » .

ابن جرير [(١)] .

= وفي سنن النسائي ، ج ٨ ص ٢٢٩ (الحكم بالتشبيه والتمثيل) ، وذكر الاختلاف على الوليد بن مسلم في حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي إسحاق فيه ، بلفظه مع اختلاف يسير .

وفي مسند عبد بن حميد ص ٢٠٨ حديث رقم ٦١١ ـ ١١٣ ، مسند ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ نحوه ، وكذا بلفظه حديث رقم ٦٣٢ ص ٢١٣ .

وفي سنن النسائي ، ج ٥ ص ١١٨ ما جاء في حج المرأة عن الرجل ، نحوه من حديث طويل عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

(١)ورد في مسند أحمد ، ج ١ ص ٢٧٩ ، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، عن النبي ـ ﷺ ـ بلفظ :

«حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا أبو التياح ، عن موسى بن سلمة قال : حججت أنا وسنان بن سلمة ومع سنان بدنة ، فأزحفت عليه فعيي بشأنها ، فقلت : لئن قدمت مكة لأستبحثن(*) عن هذا قال : فلما قدمنا مكة ، قلت : انطلق بنا إلى ابن عباس ، فدخلنا عليه وعنده جارية وكان لي حاجتان ولصاحبي حاجة ، فقال : ألا أخليك ؟ قلت : لا ، فقلت : كان معي بدنة فأزحفت علينا ، فقلت : لئن قدمت مكة لأستبحثن عن هذا ، فقال ابن عباس : بعث رسول الله ـ ﷺ ـ بالبدن مع فلان وأمره فيها بأمره ، فلما قَفَّا (**) رجع فقال : يا رسول الله ما أصنع بما أزحف علي منها ؟ قال : انحرها واصبغ نعلها في دمها واضربه على صفحتها ولا تأكل منها أنت ولا أحد من رفقتك ، قال : فقلت له : أكون في هذه المغازي فأغنم فأعتق عن أمي ، أفيجزيء عنها أن أعتق ؟ فقال ابن عباس : أمرت امرأة سنان بن عبد الله الجهني أن يسأل رسول الله ـ ﷺ ـ عن أمها تُوفيت ولم تحج أيجزى عنها أن تحج عنها ، فقال النبي ـ ﷺ ـ أرأيت لو كان على أمها دين فقضته عنها أكان يجزيء عن أمها ؟ قال : نعم ، قال : فلتحج عن أمها ، وسأله عن ماء البحر ؟ فقال : ماء البحر طهور » .

(*) من البحث .

(**) قَفَّا ـ بفتح القاف وتشديد الفاء في النهاية ـ (أي ذهب موليًا ، وكأنه من القفا : أي أعطاه قفاه وظهره) .

انظر : المسند ، ج ٤ ص ١٧٨ ، ١٧٩ حديث رقم ٢٥١٨ ، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر .

٤٢٠/ ٤٤٦ ـ « عَنْ سُلَيْمَان بن يَسَار أَنْ عَبْدَ الله بْن عَبَّاس أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً منْ خَثْعَم اسْتَفْتَتْ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فى حَجَّة الْوَدَاع ، وَالْفَضْل بْن عَبَّاس رَديفُ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ الله إنَّ فَرِيضَةَ الله فى الْحَجِّ عَلَى عبَاده أَدْرَكَتْ أَبى شَيْخًا كَبيرًا لاَ يَسْتَطيعُ أَنْ يَسْتَوى عَلَى الرَّاحلَة ، فَهَلْ يَقْضى أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُول الله ـ ﷺ ـ : نَعَمْ حُجِّى عَنْ أَبيك ، أَرَأَيْت إنْ كَانَ عَلَيْه دَيْنٌ فَقَضَيْته عَنْهُ أَلا تَرين أَنَّكَ قَدْ أَدَّيْت عَنْهُ ؟ قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ : فَحَقُّ الله أَحَقُّ » .

ابن جرير [1] .

٤٢٠/ ٤٤٧ ـ « عَنْ أَبى جَمْرَةَ أَنَّ ابْن عَبَّاس أَخْبَرَهُمْ عَنْ بَدْء إسْلاَم أَبى ذَرٍّ ، قَالَ: بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلاً خَرَجَ بمَكَّةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبى ، فَبَعْثَ أَخَاهُ فَقَالَ : انْطَلق إلَى مَكَّةَ حَتَّى تَأْتيَنى بخَبَره ، وَذَكَرَ قصَّةَ إسْلاَمه أَنَّهُ انْطَلَقَ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ مَعَهُ شَنَة فيهَا مَاؤُهُ وَزَادُهُ ، فَدَخَلَ الْمَسْجدَ وَلَمْ يَسْأَل أَحَدًا عَنْ شَىْء وَلَمْ يَلْقَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَكَانَ فى نَاحيَة الْمَسْجد حَتَّى أَمْسَى ، فَمَرَّ به عَلىٌّ بْن أَبى طَالب فَقَالَ : أَمَا آنَ للرَّجُل أَنْ يَعْرفَ مَنْزلَهُ ، فَمَرَّ به مَعَهُ عَلَى أَثَره حَتَّى دَخَلَ عَلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ وَأَخْبَرَهُ خَبَرَهُ ثُمَّ أَسْلَمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله مُرْنى بمَا شئْت ، قَالَ : ارْجعْ إلَى أَهْلكَ حَتَّى يَأْتيكَ خَبَرى ، فَقَالَ : وَالله مَا كُنْتُ لأَرْجعَ حَتَّى أَصْرُخَ بالإسْلاَم ، فَخَرَجَ إلَى الْمَسْجد فَصَاحَ بأَعْلَى صَوْته أَشْهَدُ أَن لاَ إلَهَ إلاَّ الله ، وَأَنَّ

---

(١) ورد فى سنن النسائى ، ج ٨ ص ٢٢٨ (الحكم بالتشبيه والتمثيل) ، وذكر الاختلاف على الوليد بن مسلم فى حديث ابن عباس بلفظ :

(. . . عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن عباس قال : كان الفضل بن عباس رديف رسول الله ـ ﷺ ـ فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه ، فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل رسوله الله ـ ﷺ ـ يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر ، فقالت : يا رسول الله ، إن فريضة الله ـ عزَّ وجلَّ ـ على عبادة فى الحج أدركت أبى شيخًا كبيرًا لا يستطيع أن يثبت على الراحلة أفأحج عنه ؟ قال : نعم وذلك فى حجة الوداع » .

وفى الحديث روايات كثيرة من طرق عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ، ولفظه فى الحديث الذى قبله والذى بعده .

انظر : السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٥ ص ١٧٩ كتاب (الحج) ، باب : النيابة فى الحج عن المعضوب والميت عن سليمان بن يسار .

مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : صَبَأَ الرَّجُلُ ، صَبَأَ الرَّجُلُ ، ثُمَّ قَامُوا إِلَيْهِ فَضَرَبُوهُ حَتَّى سَقَطَ » .

أبو نعيم [(١)] .

٤٢٠/ ٤٤٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ جَيْشًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَأَنْ يُطِيعُوا ، فَسَارَ فَنَزَلَ مَنْزِلاً فَوَجَدَ عَلَيْهِمْ فِي بَعْضِ الأَمْرِ فَقَالَ : أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَكُمُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَنْ تُطِيعُونِي ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ وَهُمْ عِنْدَ غَيْضَةٍ ، قَالَ : فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَقُومَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ حَتَّى يَحْمِلَ وِقْرَهُ (*) مِنْ هَذِهِ الْغَيْضَةِ (**) حَتَّى تَجْمَعُوهُ ، فَجَمَعُوهُ فَأَوْقَدُوا فِيهِ النَّارَ حَتَّى صَارَتْ نَارًا ضَخْمَةً ، ثُمَّ قَالَ : عَزَمْتُ عَلَيْكُم إِلاَّ وَقَعْتُمْ فِيهَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا نَفِرُّ مِنَ النَّارِ ، وَقَامَ آخَرُونَ لِيَقَعُوا فِيهَا فَمَنَعَهُمُ الآخَرُونَ ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ لِلَّذِينَ أَبَوْا : مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تَقَعُوا فِيهَا ؟ فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللهِ مِنَ النَّارِ نَفِرُّ ، وَقَالَ لِلآخَرِينَ : مَا حَمَلَكُمْ عَلَى أَنْ

---

(١) ورد فى حلية الأولياء للحافظ أبى نعيم . ج ١ ص ١٥٨ ، ١٥٩ (٢٦ أبو ذر الغفارى) بلفظه : « حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أبو سلم الكشى ، ثنا عمرو بن حكام ، ثنا المثنى بن سعيد ، ثنا أبو جمرة ، وساق الحديث بلفظه وقصته » .

وفى معجم الطبرانى ، ج ١٢ ص ٢٢٦ ، ٢٢٧ حديث رقم ١٢٩٥٩ بسند قريب من سند الحلية بلفظه .

وفى فتح البارى على صحيح البخارى ، ج ٦ ص ٥٤٩ ، ٥٥٠ ـ ١٠ باب : قصة إسلام أبى ذر الغفارى ـ ﷺ ـ ١١ ـ باب قصة زمزم ، ، حديث رقم ٣٥٢٢ بلفظ : « حدثنا زيد هو ابن أحزم ، قال أبو قتيبة : سلم بن قُتَيبة، حدثنى مثنى بن سعيد القصير قال : حدثنى أبو جمرة قال : قال لنا ابن عباس : ألا أخبركم بإسلام أبى ذر ؟ قلنا : بلى ، قال : قال أبو ذر : كنت رجلاً من غفار ، فبلغنا أن رجلاً قد خرج من مكة يزعم ، فقلت لأخى : انطلق إلى هذا الرجل كلمه وائتنى بخبره .... ، وساق الحديث مطولاً بقصته » ، ورقم ٣٨٦١ ، ج ٧ ص ١٧٣ ـ ٣٣ ـ باب إسلام أبى ذر الغفارى بلفظ : « حدثنى عمر بن عباس ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا المثنى عن أبى جمرة عن ابن عباس ـ ﷺ ـ وساق الحديث بقصته وطوله » .

(*) وِقْره : الوِقر بالكسر : المحمل . (المختار ٥٨٠) ب .

(**) الغيضة : بالفتح : الأجمه ، وهو مغيض ما يجتمع فينبت فيه الشجر ، والجمع : غياض وأغياض .(المختار ٣٨٢) ب .

تَقعُوا فيهَا ؟ فقَالُوا : أَمرْتَنَا أَنْ نُطيعَهُ فَعزَمَ علَيْنَا أَنْ نَقعَ فيهَا ، فقَالَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ : أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ أَحْسَنْتُمْ حِينَ مَنَعْتُمُوهُمْ ، وأَمَّا أَنْتُمْ فَلَوْ وقَعْتُمْ فِيهَا مَا خَرَجْتُمْ مِنْهَا أَبدًا ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِى الْمَعْرُوفِ » .

ابن جرير (١) .

٤٢٠/ ٤٤٩ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاس قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لَيَقْرأَنَّ الْقُرآنَ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِى يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرقُ السَّهْم مِنَ الرَّمِيَّة » .

ابن جرير (٢) .

---

(١) ورد فى الإصابة لابن حجر ، ج ٦ ص ٥٤ ترجمة رقم ٤٦١٣ عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد ابن سهم القرشى أبو حذافة بلفظه .

وفى الصحيح عن ابن عباس : أن النبى ـ ﷺ ـ أمَّرَهُ على سرية وساق الحديث مختصرًا .

وفى مسند أحمد ، ج ١ ص ٨٢ بلفظ : « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن سعد ابن عبيدة ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن علىّ ـ ؓ ـ قال : بعث رسول الله ـ ﷺ ـ سرية واستعمل عليهم رجلاً من الأنصار ، قال : فلما خرجوا قال : وجد عليهم فى شىء ، فقال : قال لهم : أليس قد أمركم رسول الله ـ ﷺ ـ أن تطيعونى ؟ قالوا : بلى ، قال : فقال : اجمعوا حطبًا ، ثم دعا بنار فأضرمها فيه ، ثم قال: عزمت عليكم لتدخلنها ، قال : فَهَمَّ القوم أن يدخلوها ، قال : فقال لهم شاب منهم : إنما فررتم إلى رسول الله ـ ﷺ ـ من النار ، فلا تعجلوا حتى تلقوا النبى ـ ﷺ ـ فإن أمركم أن تدخلوها فادخلوا ، قال : فرجعوا إلى النبى ـ ﷺ ـ فأخبروه ، فقال لهم : لو دخلتموها ما خرجتم منها أبدًا إنما الطاعة فى المعروف » .

انظر : ص ١٢٤ نحوه عن علىّ ـ ؓ ـ .

وفى صحيح البخارى ، ج ٩ ص ٧٨ ، ٧٩ ، باب : السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية ، نحوه عن علىّ ـ ؓ ـ أيضًا .

صحيح مسلم ، ج ٣ ص ١٤٦٥ كتاب (الإمارة) ، باب : وجوب طاعة الأمراء فى غير معصية ، وتحريمها فى المعصية ، حديث رقم ٣١ ـ ١٨٣٤ عن ابن عباس ـ ؓ ـ .

انظر : حديث ٣٩ ـ ١٨٤٠ ، ٤٠ (. . .) ص ١٤٦٩ نحوه عن على ـ ؓ ـ .

(٢) مسند أحمد ، ج ١ ص ٢٥٦ بلفظ : « حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن محمد بن أبى شيبة وسمعته أنا من عبد الله ابن محمد ، ثنا أبو الأحوص عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا أراد أن يخرج إلى سفر قال : اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل ، اللهم إنى أعوذ بك من الضبنة فى السفر والكآبة فى المنقلب ، اللهم اطو لنا الأرضَ وهون علينا السفر ، وإذا أراد الرجوع قال : آيبون =

٤٢٠/ ٤٥٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ : سَيَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ الإِسْلاَمِ خُرُوجَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّة ، عُرِضَتْ لِلرِّجَالِ فَرَمُوهَا فَأَمْرَقَ أَحَدُهُمْ سَهْمَهُ مِنْهَا فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَأَتَاهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ لَمْ يَتَعَلَّقْ بِنَصْلِهِ مِنَ الدَّمِ شَىْءٌ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْقِدْحِ فَلَمْ يَرَهُ يَعْلَقُ مِنَ الدَّمِ بِشَىْءٍ ، فَقَالَ : إِنِّى إِنْ كُنْتُ أَصَبْتُ فَإِنَّ بِالرِّيشِ وَالْفُوقَيْنِ شَيْئًا مِنَ الدَّمِ ، فَنَظَرَ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا يَعْلَقُ بِالْفُوقَيْنِ وَالرِّيشِ ، قَالَ : كَذَلِكَ يَخْرُجُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ » .

ابن جرير [1] .

٤٢٠/ ٤٥١ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَسَمِعَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَذْكُرُونَ الْقَدَرَ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ فِى شُعْبَتَيْنِ بَعِيدَتَى الْغَوْرِ ، فِيهَا هَلَكَ أَهْلُ الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ ، وَلَقَدْ أَخْرَجَ يَوْمًا كِتَابًا فَقَالَ وَهُوَ يَقْرَأُ : هَذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، فِيهِ تَسْمِيَةُ أَهْلِ النَّارِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ ، مُجْمَلٌ عَلَى آخِرِهِ ، لاَ

= تائبون عابدون لربنا حامدون ، وإذا دخل فى أهله قال : توبا توبا لربنا أوبا لا يغادر علينا حوبًا ، وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : ليقرأن القرآن أقوام من أمتى يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية » .

وقال رسول الله : « لا تستقبلوا ولا تحفلوا ولا ينعق بعضكم لبعض » .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٦١ ، حديث رقم ١٧١ ـ ١٢ باب ذكر الخوارج ، بلفظ : « حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وسويد بن سعيد قالا : ثنا أبو الأحوص عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : ليقرأن القرآن ناس من أمتى يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية » .

وفى مجمع الزوائد ، ج ٦ ص ٢٣٢ كتاب (قتال أهل البغى) ، باب : ما جاء فى الخوارج ، بلفظ : « عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : ليقرأن القرآن أقوام من أمتى يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية » ، قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

(١) ورد فى المستدرك للحاكم ، ج ٢ ص ١٤٨ كتاب (قتال أهل البغى) بلفظ : « سعيد بن بشير عن قتادة ، عن على الناجى ، عن أبى سعيد الخدرى ـ ﷺ ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : مثلهم مثل رجل يرمى رمية فيتوخى السهم حيث وقع ، فأخذه فنظر إلى فوقه فلم ير به دسمًا ولا دمًا ، ثم نظر إلى ريشه فلم ير به دسمًا ولا دمًا ، ثم نظر إلى نصله فلم ير به دسمًا ولا دمًا كما لم يتعلق به شىء من الدسم والدم ، كذلك لم يتعلق هؤلاء بشىء من الإسلام » ذكره الذهبى ولم يعلق عليه .

انظر : التعليق السابق .

يَنْقُصُ مِنْهُم أَحَدٌ ، فَرِيقٌ فِى الْجَنَّة وَفَرِيقٌ فِى السَّعِير ، ثُمَّ أَخْرَجَ كِتَابًا آخَرَ فَقَرأَهُ عَلَيْهِمْ ، كِتَابٌ مِن الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ فِيه تَسْمِيَةُ أَهْلِ الْجَنَّة بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاء آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ مُجْمَلٌ عَلَى آخِرِه لاَ يَنْقُصُ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَرِيقٌ فِى الْجَنَّة وَفَرِيقٌ فِى السَّعِيرِ » .

ابن جرير [1] .

٤٢٠/ ٤٥٢ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُصَلِّى مِنَ اللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاك » .

كر [2] .

٤٢٠/ ٤٥٣ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ بِأَبِى جَهْلِ بْن هِشَامٍ أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَأَصْبَحَ عُمَرُ ، فَغَدَا عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى فِى الْمَسْجِدِ طَاهِرًا » .

كر [3] .

---

(١) ورد فى مسند أحمد ، ج ٢ ص ١٦٧ ، بلفظ : « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا ليث ، حدثنى أبو قبيل المعافرى عن شقى الأصبحى ، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ وفى يده كتابان ، فقال : أتدرون ما هذان الكتابان ؟ قال : قلنا : لا ، إلا أن تخبرنا يا رسول الله ، قال للذى فى يده اليمنى ، هذا كتاب من رب العالمين تبارك وتعالى بأسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ، ثم أجمل على آخرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدًا ، ثم قال للذى فى يساره : هذا كتاب أهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم ، ثم أجمل على آخرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدًا ، فقال أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ فلأى شىء إذًا نعمل ، إن هذا أمر قد فرغ منه ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : سددوا وقاربوا ، فإن صاحب الجنة يختم له بعمل الجنة وإن عمل أى عمل ، وإن صاحب النار ليختم له بعمل أهل النار وإن عمل أى عمل ، ثم قال بيده فقبضها ، ثم قال : فرغ ربكم ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ من العباد ، ثم قال باليمنى ، فنبذ بها فقال : فريق فى الجنة ، ونبذ باليسرى فقال : فريق فى السعير » .

(٢) ورد فى مسند أحمد ، ج ١ ص ٢١٨ بلفظ : « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا غنام بن على العامرى ، ثنا الأعمش ، عن حبيب بن ثابت عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يُصلى من الليل ركعتين ، ثم ينصرف فيستاك .

(٣) ورد فى شرح السنة للبغوى ، ج ١٤ ص ٩٢ ، ٩٣ باب : فضائل عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ من الحديث =

٤٢٠/ ٤٥٤ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِعَمَّار بْن يَاسِر : تَقْتُلكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَة » .

كر [1] .

= رقم ٣٨٨٥ بلفظ : عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « اللهم أعز الإسلام بأبى جهل أو بعمر بن الخطاب، فأصبح عمر ، فغدا على النبى ـ ﷺ ـ فأسلم » ، قال البغوى : هذا حديث غريب .

وفى طبقات ابن سعد ، ج ٣ ص ٢٥٤ ، ٢٥٥ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ نحوه .

وفى المستدرك للحاكم ، ج ٣ ص ٨٣ كتاب (معرفة الصحابة) من مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مختصراً ، وقال هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١٠ ص ١٩٦ ، ١٩٧ ، حديث رقم ١٠٣١٤ نحوه عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ .

وفى ج ١١ منه ص ٢٥٥ رقم ١١٦٥٧ بلفظ من طريقين : الأول عبد الله بن أحمد ، عن أبى كريب ، والثانى من طريق أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ قال : اللهم أيد الإسلام بعمر بن الخطاب أو بأبى جهل بن هشام » زاد أبو كريب فى حديثه : « فأصبح عمر ، فغدا على رسول الله ـ ﷺ ـ فأسلم يومئذ » قال أبو كريب فى حديثه : « اللهم أعز الإسلام » ، وانظر الترمذى ٣٧٦٦ ، والطبرانى ١١/ ١١٦٥٧ ص ٢٥٥ .

(١) ورد فى المستدرك للحاكم ، ج ٢ ص ١٤٩ كتاب (قتال أهل البغى) بلفظ : « حدثنا أبو أحمد الحسين بن على التميمى ، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى ، ثنا أبو كامل الجحدرى ، ثنا عبد العزيز بن المختار ، ثنا خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أنه قال له ولابنه على : انطلقا إلى أبى سعيد فاسمعا منه حديثه فى شأن الخوارج ، فانطلقا ، فإذا هو فى حائط له بصلح فلما رآنا أخذ رداءه ، ثم احتبى ، ثم أنشأ يحدثنا حتى علا ذكره فى المسجد ، فقال : كنا نحمل لبنة لبنة وعمار يحمل لبنتين لبنتين ، فرآه النبى ـ ﷺ ـ فجعل ينفض التراب عن رأسه ويقول : يا عمار ألا تحمل لبنة لبنة كما يحمل أصحابك ؟ قال : إنى أريد الأجر عند الله ، قال : فجعل ينفض ويقول : ويح عمار تقتله الفئة الباغية ، قال : ويقول عمار أعوذ بالله من الفِتَن » هذا حديث صحيح على شرط البخارى ، ولم يخرجاه بهذه السياقة ، قال الذهبى : أخرجه البخارى .

وفى صحيح مسلم ، ج ٤ ص ٢٢٣٥ كتاب (الفتن وأشراط الساعة) ـ ١٨ ـ باب : لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل ، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء ، حديث رقم ٧٠ (٢٩١٥) نحوه عن أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ .

وفى المطالب العالية ، ج ٤ ص ٣٠٤ ، باب : مقتل عمار بصفين وقوله ـ ﷺ ـ : « تقتل عماراً الفئة الباغية» حديث رقم ٤٤٧٧ ـ ٤٤٨٦ نحوه من طرق متعددة .

٤٢٠/ ٤٥٥ ـ « عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ بِعُمَرَ » .

كر [1] .

٤٢٠/ ٤٥٦ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَبْشِرْ فَقَدْ دَعَا لَكَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ يُعِزَّ بِكَ الدِّينَ ، وَالْمُسْلِمُونَ مُخْتَبِئُونَ بِمَكَّةَ فَلَمَّا أَسْلَمْتَ كَانَ إِسْلاَمُكَ عِزًّا » .

كر [2] .

٤٢٠/ ٤٥٧ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ لَقَدْ اسْتَبْشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلاَمِ عُمَرَ » .

---

(١) ورد فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٨٣ كتاب (معرفة الصحابة) بسنده عن نافع ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « اللهم أعز الإسلام بعمر خاصة » وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

قال الذهبى : ورواه شبابة عنه ولفظه مرفوعًا : « اللهم أيد الدين بعمر » صحيح ، وروى هذا الحديث من طرق أخرى غير ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ انظر : التعليق السابق .

وفى مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ٦١ ، ٦٢ باب : مناقب عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ بلفظه من عدة طرق فى باب: فى إسلامه ـ رضي الله عنه ـ .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٣٩ فضل عمر ـ رضي الله عنه ـ حديث رقم ١٠٥ بلفظ : « حدثنا محمد بن عبيد أبو عبيد المدينى ثنا عبد الملك بن الماجشون ، حدثنى الزنجى بن خالد عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « اللهم أعز الإسلام بعمر عن الخطاب خاصة » .

وفى طبقات ابن سعد ، ج ٣ ص ١٩٢ (إسلام عمر ـ رحمه الله ـ) نحوه من حديث طويل .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٩٣ حديث رقم ١٤٢٨ من حديث طويل عن ثوبان .

(٢) ورد فى مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ٧٥ ، باب : وفاة عمر ـ رضي الله عنه ـ من حديث طويل جاء فيه : « ... فقال ابن عباس : وإن قلت فجزاك الله خيرًا أليس قد دعا رسول الله ـ ﷺ ـ أن يعز الله بك الدين والمسلمين إذ يخافون بمكة ، فلما أسلمت كان إسلامك عزًا ... » الحديث بطوله .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن .

انظر : التعليقات السابقة .

قط فى الأفراد ، كر [1] .

٤٢٠/ ٤٥٨ ـ « قَالَ ابْنُ جَرير : ثَنَا ابْنُ حُمَيْد ، ثنَا يَحْيَى بْنُ صَالِح ، ثنَا يَحْيَى بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنْ حَمَّاد عَنْ سَعِيد بْن جُبَيْر ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الدُّنْيَا جُمُعَةٌ مِنْ جُمَع الآخِرَة سَبْعَةُ آلاَف سَنَة ، فَقَدْ مضى ستَّةُ آلاَف سَنَة ومِيؤ سَنَة ، ولَيأتينَّ عَلَيْهَا ميؤ سَنَة لَيْسَ عَلَيْهَا مُوَحِّدٌ » .

. . . . . . [2] .

٤٢٠/ ٤٥٩ ـ « عَن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ خَالدَ بْنَ الْوَلِيد فى سَرِيَّة وَمَعَهُ فى السَّرِيَّة عَمَّارُ بْنُ يَاسر إلَى حَىٍّ من قُرَيْش أَوْ قَيْس حَتَّى إذَا دَنَوا من الْقَوْمِ جَاءَهُمْ النَّذير فَهربوا وثَبَتَ رَجُلٌ منْهُمْ كَانَ قَدْ أَسْلَمَ هُوَ وأَهْلُ بَيْته ، فَقَالَ لأَهْله : كُونُوا عَلَى رَجُلٍ حَتَّى آتيكُمْ ، فَانْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ فى العَسْكَر فَدَخَلَ عَلَى عَمَّار بْن يَاسر فَقَالَ :يَا أَبَا الْيَقْظَان إنِّى قَدْ أَسْلَمْتُ وأَهْلَ بَيْتى فَهَلْ ذَلكَ نَافعى ؟ أَم أَذْهَبُ كَمَا ذَهَبَ قَوْمى ؟ فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ : أَقِمْ فَأَنْتَ آمنٌ فَرجعَ الرَّجُلُ وأَقَامَ وَصَبَّحهُمْ خَالدُ بْنُ الْوَلِيد فَوَجَدَ الْقَوْمَ قَدْ نَذَرُوا وذَهَبُوا ، فَأَخَذَ الرَّجُلَ فقَالَ لَهُ عَمَّارٌ : إنَّهُ لَيْسَ لَكَ عَلَى الرَّجُلِ سَبِيلٌ ، إنِّى قَدْ أَمَّنْتهُ وَقَدْ أَسْلَمَ ، قَالَ : ومَا أَنْتَ وَذَاكَ أَتُجير عَلَىَّ وأَنَا الأَمير ؟ قَالَ : نَعَمْ أُجيرُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ الأَميرُ ، إنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَسْلَمَ ولَوْ شَاءَ لَذَهَبَ كَمَا ذَهَبَ قَوْمُهُ ، فَتَنَازَعَا فى ذَلكَ حَتَّى قَدمَا الْمَدينَةَ فَاجْتَمَعَا عنْدَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَذَكَرَ عَمَّارُ للنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ الَّذى كَانَ منْ أَمْر الرَّجُل ، فَأَجَارَ أَمَانَ عَمَّار وَنَهَى يوْمئذ أَنْ يُجيرَ رَجُلٌ عَلَى أَمير ، فَتَنَازَعَ عَمَّارٌ وَخَالدٌ عنْدَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ حَتَّى تَشَاتَمَا ، فَقَالَ خَالدُ بْنُ الْوَلِيد : يَشْتُمُنى هَذا الْعَبْدُ عنْدَكَ ، أَمَا وَالله لَوْلاَكَ مَا شَتَمَنى ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : كُفَّ يَا خَالدُ عَنْ عَمَّار ، فَإنَّهُ مَنْ يُبْغض عَمَّاراً يبْغضهُ الله ، وَمَنْ يَلْعَن عَمَّاراً يَلْعَنهُ الله ، وقَامَ عَمَّارُ فَانْطَلَقَ فَاتْبَعَهُ خَالدٌ فَأَخَذَ بثَوْبه فَلَمْ يزَلْ يَترَضَّاهُ حَتَّى

(١) ورد فى الكامل لابن عدى فى ضعفاء الرجال فى الكلام عن عبد الله بن خراش بن حوشب الشيبانى ، ج ٤ ص ١٥٢٥ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه .

(٢) فى كشف الخفاء ، ج ٢ ص ٤٣٥ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ جزء من الحديث .

ورد فى تاريخ الطبرى فى المقدمة (فى القول فى الزمان ما هو ج ١ ص ٥ بلفظه عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

رَضِىَ عَنْهُ قَالَ : وَفِيـه نَزَلَتْ : ﴿ يَـأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا الله وَأَطِيعُـوا الرَّسُولَ وَأُولِى الأَمْرِ مِنكُم ﴾ ـ يَعْنِى أُمَرَاءَ السَّرَايَا ﴿ فَـإِن تَنَازَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى الله وَالرَّسُولِ ﴾ (*) حَـتَّى يَكُونَ الرَّسُولُ ـ ﷺ ـ هُوَ الَّذِى يَقْضِى فِيهِ » .

كر ، وسنده حسن [1] .

٤٢٠/ ٤٦٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَـبَّاسٍ قَـالَ : أَمَـرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِصَـلاَةِ اللَّيْلِ وَرَغَّبَ فِيهَا حَتَّى قَالَ : عَلَيْكُمْ بِصَلاَةِ اللَّيْلِ وَلَوْ رَكْعَةً وَاحِدَةً » .

ابن جرير [2] .

٤٢٠/ ٤٦١ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لأَبِى بَكْرٍ وَعُمَـرَ : أَلاَ أُخْبِرُكُمَا مَثَلَكُـمَا فِى الْمَلاَئِكَـةِ وَمَثَلَكُمَا فِـى الأَنْبِيَاءِ : أَمَّـا مَثَلُكَ أَنْتَ يَا أَبَا بَكْـرٍ فِى الْمَلاَئِكَةِ كَـمَثَلِ مِيكَائِيلَ يَنْزِلُ بِالرَّحْمَةِ وَمَثَلُكَ فِى الأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَذَّبَهُ قَوْمُهُ فَصَنَعُوا بِهِ مَا صَنَعُوا ، قَالَ : ﴿ فَمَن تَبِـعَنِى فَإِنَّهُ مِنِّى وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَـفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (**) ، وَمَـثَلُكَ يَا عُمَـرُ فِى الْمَلاَئِكَةِ كَـمَثَلِ جِبْـرِيلَ يَنْزِلُ بِالْبَأْسِ وَالشِّـدَّةِ وَالنِّقْمَةِ عَلَـى أَعْدَاءِ الله ، وَمَثَلُكَ فِى الأَنْبِـيَاءِ كَمَثَلِ نُوحٍ إِذْ قَالَ : ﴿ رَبِّ لاَ تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴾ (***) » .

عد ، كر [3] .

(*) سورة النساء الآية : (٥٩) .

(١) ورد فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى الكلام (عن سيف الله خالد بن الوليد) ج ٥ ص ١٠٣ ، ١٠٤ .

(٢) ورد فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١١ ص ٢١٢ فى مرويات عكرمة عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ رقم ١١٥٣٠ .

(**) سورة إبراهيم الآية (٣٦) .

(***) سورة نوح الآية (٢٦) .

(٣) ورد فى حلية الأولياء فى الكلام عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس بلفظه ، ج ٤ ص ٣٤ ، وقال : غريب من حديث سعيد بن جُبير ، تفرد به رباح ، عن ابن عجلان .

وابن عدى فى الكامل فـى ضعفاء الرجـال ، ج ٣ ص ١٠٣١ فى الحديث عن (رباح بن أبى مـعروف بن أبى سارة مكى) عن ابن عباس ، وقال ابن عدى : وكان ذكر قبله حديثًا آخر .

قال الشيخ : وهذان الحديثان لا يرويهما بهذا الإسناد غير رباح .

٤٢٠/ ٤٦٢ ـ « عَنْ عطَاء ، عَنِ ابْنِ عَبَّاس قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّ الله أَيَّدَنى بِأَرْبَعَةِ وُزَرَاءَ ، قُلْنَا : مَنْ هَؤُلاء الأَرْبَعَة وُزَرَاءَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : اثْنَيْنِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاء ، وَاثْنَيْنِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ ، قُلْنَا : مَنْ هَؤُلاءِ الاثْنَيْنِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاء ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، قُلْنَا : مَنْ هَؤُلاءِ الاثْنَيْنِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ أَوْ من أَهْلِ الدُّنْيَا ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَر» .

خط ، كر وقالا : تفرد بروايته محمد بن مجيب ، عن وهيب ، عن عطاء [١] .

٤٢٠/ ٤٦٣ ـ «عَنْ لَيْث ، عَنْ مُجَاهد ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ: إِنَّ لِى وَزِيرَيْنِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ ، وَوَزِيرَيْنِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ ، فَوَزِيرَاى مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، وَوَزِيرَاى مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ ، أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

كر [٢] .

٤٢٠/ ٤٦٤ ـ «عَنْ لَيْث ، عَنْ مُجَاهد ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ: لِكُلِّ نَبِىٍّ وَزِيرَان مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الأَرْضِ ، وَوَزِيرَاى مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، وَوَزِيرَاى مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

كر [٣] .

---

(١) ورد الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات عطاء عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ج ١١ ص ١٧٩ رقم ١١٤٢٢ .

وفى حلية الأولياء فى مرويات (وهيب بن الورد) ج ٨ ص ١٦٠ عن وهيب المكى ، عن عطاء بن أبى رباح، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

وقال أبو نعيم : غريب من حديث وهيب ، لم نكتبه إلا من حديث عبد الرحمن بن نافع .

(٢) انظر : الحديث السابق رقم ١١٤٢٢ ، وهذا الحديث متابع له .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات عطاء عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ج ١١ ص ١٧٩ رقم ١١٤٢٢ بلفظ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله تعالى أيدنى بأربعة وزراء نقباء ، قلنا : يا رسول الله من هؤلاء الأربع ؟ قال : اثنين من أهل السماء ، واثنين من أهل الأرض ، فقلنا : من الاثنين من أهل السماء ؟ قال : جبريل وميكائيل ، قلنا : من الاثنين من أهل الأرض ؟ قال : أبو بكر وعمر » . =

٤٢٠/ ٤٦٥ ـ « عَنْ يَعْقُوبَ الْعمى ، عَنْ جَعْفَر بْنِ أَبِى الْمُغِيرَة ، عَنْ سَعيد بْنِ جُبَيْر، عن ابْن عَبَّاسٍ قَالَ : نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أقر (*) عُمَرَ مِنْ رَبِّه السَّلَامَ وَأَعْلِمْهُ أَنَّ رِضَاءَهُ حُكْمٌ ، وَغَضَبَهُ عِزٌّ » .

عد ، كر ، قال عد : لم يقل عن ابن عباس غير إسماعيل بن أبان ، ورواة جماعة عن يعقوب ، عن جعفر ، عن سعيد بن جبير مرسلاً ، ورواه بعضهم عن يعقوب فقال عن أنس[١] .

٤٢٠/ ٤٦٦ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَظَرَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَتَبَسَّمَ إِلَيْه ، فَقَالَ : يَابْنَ الْخَطَّابِ : أَتَدْرِى لِمَ تَبَسَّمْتُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : إِنَّ اللهَ بَاهَى مَلائكَتَهُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَة عَامَّةً ، وَبَاهَى بِكَ خَاصَّةً » .

كر[٢] .

٤٢٠/ ٤٦٧ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّ اللهَ بَاهَى بِالنَّاسِ يَوْمَ عَرَفَة عَامَّة ، وَبَاهَى بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً » .

كر[٣] .

= وفى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : (فيما ورد من الفضل لأبى بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم ج ٩ ص ٥١ بلفظ المعجم السابق .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه محمد بن مجيب الثقفى وهو كذاب ، ورواه البزار بمعناه ، وفيه عبد الرحمن بن مالك بن مغول وهو كذاب .

وبهذين الراويتين الكذابين يكون موضوعًا .

(*) أقر : أقرىء كما فى الكامل ج ٦ ص ٢٢٨٩ .

(١) ورد فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى مرويات محمد بن الوليد بن أبان الفلانسى البغدادى ج ٦ ص ٢٢٨٩.

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ١٨٢ رقم ١١٤٣٠ ، وانظر الحديث بعده ، وفيه تخريجه من (كر) .

وفى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : منزلة عمر عند الله ورسوله ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٦٩ .

(٣) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ترجمة (الحسن بن أحمد بن عبد الواحد ، وهو جزء من حديث ج ٤ ص ٢٨٧) .

وفى المعجم الكبير للطبرانى فى (مرويات عطاء عن ابن عباس) ج ١١ ص ١٨٢ رقم ١١٤٣٠ .

٤٢٠/ ٤٦٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ الله مَنْ نُجَالِسُ ؟ قَالَ : مَنْ يَزِيدُ فِى عِلْمِكُم مَنْطِقُهُ وَيُرَغِّبُكُمْ فِى الآخِرَةِ عَمَلُهُ ، وَيُزَهِّدُكُمْ فِى الدُّنْيَا فِعْلُهُ » .

ابن النجار ، وفيه مبارك بن حسان ، قال الأزدى : رمى بالكذب (١) .

٤٢٠/ ٤٦٩ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَزَلَ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ الْوَحْىُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَمَكَثَ ثَلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ، ثُمَّ أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَكَثَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ ، ثُمَّ تُوُفِّىَ » .

ابن النجار (٢) .

٤٢٠/ ٤٧٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ » .

ابن النجار (٣) .

٤٢٠/ ٤٧١ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ سَأَلَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنْ بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، فَقَالَ : هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الله ، وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اسْمِ الله الأَكْبَرِ إِلا كَمَا بَيْنَ سَوَادِ الْعَيْنِ وَبَيَاضِهَا » .

ابن النجار (٤) .

---

(١) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال ترجمة (مبارك بن حسان) ج ٦ ص ٢٣٢٤ ، عن ابن عباس بلفظ : « قيل : يا رسول الله ، أى جلسائنا خير قال : من ذَكَّركُمْ بالله رؤيته ، وزاد فى عملكم ، وذكَّركُمْ بالآخرة عمله » .

(٢) ورد فى مصنف بن عبد الرزاق ج ٣ ص ٥٩٨ ، باب : عُمْر النبى ـ ﷺ ـ وعُمْر بعض أصحابه رقم ٦٧٨٤ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بنحوه .

وفى البداية والنهاية لابن كثير فى ذكر عُمْره ـ عليه الصلاة والسلام ـ وقت بعثته وتاريخها ج ٣ ص ٤ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بنحوه .

(٣) سنن أبى داود فى كتاب (الصيام) باب : فى الرخصة فى ذلك ج ٢ ص ٧٧٣ رقم ٢٣٧٢ عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

(٤) المستدرك للحاكم فى كتاب (فضائل القرآن) ج ١ ص ١٣٨ ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

٤٢٠/ ٤٧٢ ـ «قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ : أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ الأَشْقَرِ فِى كِتَابِهِ أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ الأَشْيَب أَخْبَرَهُ ، قَالَ : كَتَبَ إِلَى أَبُو الْقَاسِم الزَّيْن ، أَنْبَأَنَا وَالدى أَبُو عَبْد الله الْمَقْعَدُ قَالَ : حَدَّثَنى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِى خَرَاسَانَ الْمَفْلُوج ، حَدَّثَنى الأَثْرَمُ بِبَغْدَادَ ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْرَانَ بْن الْوَلِيد أَبُو سَعِيد الأَصْبَهَانِى ، أَنْبَا الأَحْدَبُ ، ثَنَا الأَصَمُّ ، ثَنَا الضَّرِيرُ ، عَنْ الأَعْمَشِ ، عَنْ الأَعْوَرِ ، عَنْ الأَعْرَجِ ، عَنِ الأَعْمَى أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً الأَحْدَبُ بْنُ عَبْد الله ابْن الْحَسَنِ قَاضِى الْمُصَيْصَة ، وَالأَصَمُّ عَبْدُ الله بْنُ نَصْر الانْطَاكِى ، وَالضَّرِيرُ أَبُو مُعَاوِيَة ، وَالأَعْمَشُ سُلَيْمَانُ بْنُ مَهْرَانَ ، وَالأَعْوَرُ إِبْرَاهِيمُ النُّخَعِىُّ ، وَالأَعْرَجُ الْحَكِيمُ ، وَالأَعْمَى عَبْد الله بْنُ عَبَّاسٍ ».

.[1]

٤٢٠/ ٤٧٣ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ على رَسُول الله - ﷺ - أَرْبَعُمائَة رَجُلٍ أَوْ أَرْبَعُمائَة أَهْلِ بَيْت من الأُزد ، فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : مَرْحَبًا بِالأُزْدِ ، أَحْسَنُ النَّاسِ وُجُوهًا ، وَأَشْجَعُهُمْ قُلُوبًا ، وَأَعْظَمُهُمْ أَمَانَةً ، شِعَارِكُمْ يَا مَبْرُور » .

عد ، كر[2] .

---

(١) ورد فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات عطاء عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ج ١١ ص ١٧٠ رقم ١١٣٩٤ .

وفى مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب : ما جاء فى الوضوء عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - ج ١ ص٢٣٢ .

قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ، وزاد ثم قام فصلى ، وفيه مندل بن على ، ضعفه أحمد وابن المدينى وابن معين فى رواية ، ووثقه فى أخرى .

وأخرجه أحمد فى مسنده ج ١ ص ٢٣٣ مسند ابن عباس - رضي الله عنهما - .

(٢) ورد فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى فى (مرويات عمر بن صالح بصرى يكنى أبا حفص) ج ٥ ص ١٦٨٨ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى فى (مرويات أبو جمزة عن ابن عباس) ج ١٢ ص ٢٢٢ رقم ١٢٩٤٨ .

وفى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٥٠ كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى دوس .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه عمرو بن صالح الأزدى ، وهو متروك .

٤٢٠/ ٤٧٤ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّـاسٍ قَالَ أَمَرَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ بِقَتْلِ سِتَّـةٍ فِى الْحَرَمِ : الْحِدَأَةِ ، وَالْغُرَابِ ، وَالْحَيَّةِ ، وَالْعَقْرَبِ ، وَالْفَأرَةِ ، وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ » .

عد ، كر [١] .

٤٢٠/ ٤٧٥ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله مَنْ خَيْـرُ النَّاسِ ؟ فَقَالَ : رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ الله ؟ قَـالَ : إِذَا عُدَّ الصَّالِحُـونَ فَأتِ بِأَبِى بَكْرٍ ، قَـالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ : إِذَا عُدَّ الْمُـجَاهِدُونَ فَأتِ عُمَـرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، ثُمَّ قَالَ : عُمَـرُ مَعِى حَيْثُ حَلَلْتُ ، وَأَنَا مَعَ عُمَـرَ حَيْثُ حَلَّ ، وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ فَقَدْ أَحَبَّنِى ، وَمَنْ أَبْغَضَ عُمَرَ فَقَدْ أَبْغَضَنِى » .

عق ، وابن مردويه ، كر [٢] .

٤٢٠/ ٤٧٦ ـ «عَنِ ابْنِ عَـبَّاسٍ أَنَّ عَلِىَّ بْنَ أَبِـى طَالِبٍ قَالَ لِرَسُـولِ الله ـ ﷺ ـ فِى ابْنَةِ حَمْزَةَ أَنْ يَتَـزَوَّجَهَا ، وَذَكَرَ مِنْ جَـمَالِهَا ، فَقَالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِى مِنَ الرَّضَاعَةِ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الله حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ » .

ابن جرير [٣] .

٤٢٠/ ٤٧٧ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّـاسٍ قَالَ : فَجَـرَتْ أَمَةٌ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَـقَالَ لِعَلِىٍّ : حُـدَّهَا فَكَفَّ عَنْهَـا ، ثُمَّ جَلَدَهَا خَـمْسِـينَ ، ثُمَّ أَتَى رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ فَأَخْـبَـرَهُ ، فَقَـالَ : أَصَبْتَ» .

---

(١) ورد فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى فى مرويات (عمر بن صالح) ج ٥ ص ١٦٨٨ .

(٢) ورد فى الضعفاء الكبير للعقيلى فى الكلام عن عبد الواحد بن أبى عمْرو الأسدى ج ٣ ص ٥٦ رقم ١٠١٦ .

(٣) ورد فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (سعيد بن المسيب عن ابن عباس) ج ١٠ ص ٣٥٣ رقم ١٠٦٩٧ .

ابن جرير [1] .

٤٢٠/ ٤٧٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَمَرَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَلِيًّا أَنْ يُقَسِّمَ بَدَنَةً فَقَسَمَهَا أَعْضَاءً ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ : اقْسِمْ جُلُودَهَا وَجِلالَهَا » .

ابن جرير [2] .

٤٢٠/ ٤٧٩ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَعْتِقُ عَنْ أُمِّي وَقَدْ مَاتَتْ ؟ قَالَ : نَعَمْ » .

---

(١) ورد فى مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢٥٢ باب : الحامل يجب عليها الحد ، عن ابن عباس قال : « فجرت خادم لآل رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا علىّ حدها ، قال : فتركها حتى وضعت ما فى بطنها ، ثم جلدها خمسين، ثم أتى رسول الله ـ ﷺ ـ فذكر ، فقال : أصبت » .
قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه مندل وهو ضعيف .

(٢) ورد فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ٩٤ ، ٩٥ ـ حديث رقم ١١١٥٦ بلفظ : « حدثنا الحسن بن على المعمرى ، حدثنا محمد بن حميد الرازى ، حدثنا هارون بن المغيرة ، حدثنا عنبسة ، عن زكريا بن خالد ، عن ابن نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : أمر النبى ـ ﷺ ـ عليًّا أن يقسم هديه ، فقسمها أعضاء ، ثم أتاه فقال : قسم جلالها وجلودها » .
وفى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٥٥ باب : فى الهدى ، بلفظ : « وعن ابن عباس قال : أهدى رسول الله ـ ﷺ ـ فى حجته مائة بدنة نحر منها ثلاثًا وثلاثين بدنة بيده ، ثم أمر عليًّا ـ عليه السلام ـ فنحر ما بقى منها وقال : اقسم لحومها وجلودها بين الناس ولا تعط جزارًا منها شيئًا ، وخذ لنا من كل بعير حُذية واحدة من لحم ، ثم اجعلها فى قدر واحد حتى نأكل من لحمها ونَحْسُو من مقرها ، ففعَل » .
قال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه رجل لم يسم .
وفى مسند أحمد ، تحقيق الشيخ شاكر رقم ٢٣٥٩ ، ص ١٠٦ ، ١٠٧ بلفظ : « حدثنى يعقوب ، حدثنا أبى عن ابن إسحاق قال : حدثنى رجل عن عبد الله بن أبى نَجيح ، عن مجاهد بن حبر ، عن ابن عباس قال : أهدى رسول الله ـ ﷺ ـ فى حجة الوداع مائة بدنة ، نحر منها ثلاثين بدنة بيده ، ثم أمر عليًّا فنحر ما بقى منها وقال : اقسم لحومها وجلالها وجلودها بين الناس ، ولا تعطين جزارًا منها شيئًا ، وخذ لنا من كل بعير حُذية من لحم ، ثم اجعلها فى قدر واحدة حتى نأكل من لحمها ونحسو من مرقها ففعل » .
(الحُذية) بضم الحاء وسكون الذال : القطعة من اللحم تقطع طولاً . اهـ شاكر .

ابن جرير [١] .

٤٢٠/ ٤٨٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِنَّ أَبِى مَاتَ أَفَأُعْتِقُ عَنْهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ » .

ابن جرير [٢] .

٤٢٠/ ٤٨١ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ عِلاطٍ أَهْدَى لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ ، وَدِحْيَةَ الْكَلْبِىَّ أَهْدَى لَهُ بَغْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ » .

ابو نعيم [٣] .

٤٢٠/ ٤٨٢ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَمَعَهُ جِبْرِيلُ يُنَاجِيهِ فَلَمْ يُسَلِّمْ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : مَا مَنَعَهُ أَنْ يُسَلِّمَ ؟ إِنَّهُ لَوْ سَلَّمَ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ مِنَ الثَّمَانِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ : وَمَا الثَّمَانُونَ ؟ قَالَ : تَفِرُّ النَّاسُ عَنْكَ

---

(١) ورد فى سنن البيهقى ج ٦ ص ٢٧٩ كتاب (الوصايا) باب : ما جاء فى العتق عن الميت بسنده من حديث طويل بلفظ : « أن سعد بن عبادة قال لرسول الله ـ ﷺ ـ : إن أمى هلكت ، فهل ينفعها أن أعتق عنها ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : نعم أعتق عنها » .

قال البيهقى : هذا مرسل (ورواه هشام بن حسان) عن الحسن عن النبى ـ ﷺ ـ مرسلاً ببعض معناه .

ورواية أخرى للبيهقى بلفظ : « أخبرناه أبو الحسين بن بشران ببغداد ، أن أخبرنا أبو جعفر الرزار ، ثنا محمد ابن عبيد الله ـ يعنى ابن المنادى ـ ثنا إسحاق الأزرق ، ثنا هشام بن حسان ، عن الحسن : أن سعداً أتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله : إن أم سعد كانت تحب الصدقة وتحب العتاقة ، فهل لها أجر إن تصدقت عنها أو أعتقت ؟ قال : نعم » .

(٢) ورد فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٢ ص ١٣٣ ، ١٣٤ حديث رقم ١٢٦٨٣ بلفظ : « حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا القاسم بن دينار ، ثنا عبيد بن سعيد القرشى عن سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن ابن عباس قال : قال رجل : يا رسول الله : إن أبى مات أفأعتق عنه ؟ قال : نعم » .

(٣) ورد فى سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد للإمام محمد بن يوسف الصالحى الشامى ، تحقيق المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ج ٧ ص ٥٨١ ، ٥٨٢ ، الباب الثانى فى سيوفه ـ ﷺ ـ بلفظ : تنبيه : روى ابن عدى عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن الحجاج بن علاط أهدى لرسول الله ـ ﷺ ـ ذا الفقار » .

والحجاج بن علاط بن خالد بن ثويرة بن هلال السلمى مات فى خلافة عمر بن عبد العزيز .

(انظر : الإصابة ١/ ٣١٣) .

غَيْرَ ثَمَانِينَ فَيَصْبِرُونَ مَعَكَ ، وَرِزْقُهُمْ وَرِزْقُ أَوْلادِهِمْ عَلَى اللهِ فِى الْجَنَّةِ ، فَلَمَّا رَجَعَ حَارِثَةُ سَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : أَلا سَلَّمْتَ حِينَ مَرَرْتَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ مَعَكَ إِنْسَانًا فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْطَعَ حَدِيثَكَ ، قَالَ : وَرَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : ذَاكَ جِبْرِيلُ وَقَدْ قَالَ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ جِبْرِيلُ » .

طب ، وأبو نعيم [١] .

٤٢٠ / ٤٨٣ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيُعَمِّرُ لِلْقَوْمِ الدِّيَارَ ، وَيُكَثِّرُ لَهُمُ الأَمْوَالَ ، وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ مُنْذُ خَلَقَهُمْ بُغْضًا لَهُمْ ، قِيلَ : فَكَيْفَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : بِصِلَتِهِمْ أَرْحَامَهُمْ » .

ابن جرير ، والشيرازى فى الألقاب ، طب ، ك [٢] .

---

(١) ورد فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣١٤ ، باب : فضل حارثة بن النعمان ـ ﷺ ـ بلفظه . قال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزار بنحوه ، وإسناده حسن رجاله كلهم وُثِّقوا وفى بعضهم خلاف .

وأخرجه الهيثمى برواية من طرق رجالها رجال الصحيح .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٣ ، ترجمة رقم ٢٦٢ (حارثة بن النعمان الأنصارى) حديث رقم ٣٢٢٥ بلفظه ، وانظر الحديث رقم ٣٢٢٦ .

مسند الإمام أحمد ج ٥/ ٤٣٣ نحوه .

وفى الاستيعاب لابن عبد البر على هامش الإصابة ، باب : حارثة رقم ٤٥٥ نحوه عن ابن عباس ـ ﷺ ـ .

(٢) ورد فى المستدرك للحاكم ج ٤ كتاب (البر والصلة) بلفظ : « حدثنا أبو جعفر البغدادى ، حدثنا يحيى بن عثمان البصرى ، حدثنا عمران بن موسى الرملى ، وهو ابن أبى عمران ، حدثنا أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر ، حدثنى داود بن أبى هند ، عن الشعبى ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : إن الله ليعمر القوم الزمان ويكثر لهم الأموال ، وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضًا لهم ، قالوا : وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : بصلتهم لأرحامهم » . قال الحاكم ـ رحمه الله ـ : عمران الرملى من زهاد المسلمين وعبادهم كان حفظ هذا الحديث عن أبى خالد الأحمر فإنه غريب صحيح .

قال الذهبى : تفرد به عمران بن موسى الرملى الزاهد عن أبى خالد قال : وإن كان حفظه فهو صحيح .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٢ ص ٨٥ ، ٨٦ الشعبى عن ابن عباس ، حديث رقم ١٢٥٥٦ بلفظ : «حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ومطلب بن شعيب الأزدى ، وأبو الجارود مسعود بن محمد الرملى ، قالوا: ثنا عمران بن هارون الرملى ، حدثنى سليمان بن حسان أبو خالد الأحمر ، حدثنى داود بن أبى هند ،=

٤٢٠/ ٤٨٤ ـ « عَن ابْنِ عَبَّاس قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَا مَعَاشَرَ قُرَيْش لا تَغْلبَنَّكُم الْموَالِى عَلَى التِّجَارَة ، فَإِنَّ الرِّزْقَ عِشْرُونَ بَابًا ، تِسْعَةَ عَشَرَ مِنْهَا للتَّاجِرِ ، وَبَابٌ وَاحِدٌ للصَّانِعِ ، وَمَا أَمْلَقَ تَاجِرٌ صَدُوقٌ إِلا فَاجِرٌ حَلافٌ مَهِينٌ » .

ابن النجار ، وفيه مندل [1] .

٤٢٠/ ٤٨٥ ـ « عَن ابْنِ عَبَّاس قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَحْتَجِمُ ثَلاثًا فِى الأَخْدَعَيْنِ أَوْ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ ، حَجَمَهُ غُلامٌ لبَنِى بَيَاضَة ، فَقَالَ لَهُ : أَبُو هِنْد وَكَانَ يُؤَدِّى إِلَى أَهْله كُلَّ يَوْمٍ مُداًّ وَنصفًا ، فَشَفَعَ لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَوَضَعُوا عَنْهُ نِصفَ مُدٍّ ، وَكَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُعْطِى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِه» .

أبو نعيم [2] .

= عن الشعبى ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : إن الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ليعمر بالقوم الديار ويثمر لهم الأموال وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضًا لهم ، قيل : وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : بصلتهم أرحامهم».

وفى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٥٢ بلفظ : « عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : إن الله ليعمر بالقوم الديار ، ويثمر لهم الأموال وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضًا لهم ، قيل : وَكَيفَ ذلك يا رسول الله ؟ قال: لتضييعهم أرحامهم ، وقال الهيثمى : (رواه الطبرانى وإسناده حسن) .

(١) ورد فى الفردوس بمأثور الخطاب للهيثمى ج ٥ ص ٢٧٨ حديث رقم ٨٢٠٥ بلفظ : « ابن عباس يا معشر قريش لا يسلبنكم الموالى على التجارة ، فإن الرزق عشرون بابا ، تسعة عشر منها للتاجر ، وباب واحد للصانع ، وما أملق تاجر صدوق إلا تاجر حلاف مهين » .

وفى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ١٨٠ رقم ٨٧٥٧ مندل بن على العنزى (ق ـ د) الكوفى .

قال أبو حاتم : شيخ ، وقال أبو زرعة : لين ، وقال أحمد : ضعيف ، وقال العجلى : جائز الحديث يتشيع ، قال الذهبى : مات سنة ثمان وستين ومائة (١٦٨) .

(٢) ورد فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٢ ص ٩٥ حديث رقم ١٢٥٨٦ بلفظ : « حدثنا أبو الحصينى محمد بن الحسين القاضى ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، عن جابر ، عن عامر ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يحتجم ثلاثًا فى الأخدعين ، وبين الكتفين يحجمه غلام له من بياضه يقال له : أبو هند ، وكان يؤدى إلى أهله كل يوم مداً ونصفًا فشفع له رسول الله ـ ﷺ ـ فوضعوا عنه نصف مد ، وكان رسول الله ـ ﷺ ـ بعد يعطى الحجام أجره ولو كان حرامًا لم يعطه » .

٤٢٠/ ٤٨٦ ـ « عَن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَلَى رَجُلٍ فَرَأَى فَخِذَهُ خَارِجَةً ، فَقَالَ لَهُ : غَطِّ فَخِذَكَ فَإِنَّ فَخِذَا الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ» .

ابن جرير (١) .

٤٢٠/ ٤٨٧ ـ « عَن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَلَسَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي بَيْتِهِ لَيْسَ عَلَيْهِ إلا إِزَارٌ فَطَرَحَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، وَفَخِذَاهُ خَارِجَتَانِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأذِنُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَأَذِنَ لَهُ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قَامَ مُسْرِعًا حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى عَائِشَةَ ، فَلَمَّا خَرَجَ الْقَوْمُ قَالتْ : يَا رَسُولَ اللهِ دَخَلَ عَلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَلَمْ تُغَيِّرْ حَالَكَ ، فَلَمَّا جَاءَ عُثْمَانُ قُمْتَ ، فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ أَلا نَسْتَحِي مِمَّنْ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلائِكَةُ ، إِنَّ الْمَلائِكَةَ تَسْتَحِي مِنْ عُثْمَانَ » .

ابن جرير (٢) .

---

(١) ورد فى المنتخب من مسند عبد بن حميد ص ٢١٥ حديث رقم ٦٤٠ بلفظه ، وفى السنن القولية : « غط فخذك يا جرهد فإن الفخذ عورة » .

وفى مسند الحميدى ج ٢ ص ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، حديث جرهد الأسلمى ـ ﷺ ـ حديث رقم ٨٥٧ بلفظ : حدثنا الحميدى ، قال : حدثنا سالم أبو النضر قال : حدثنى زرعة بن مسلم بن جرهد ، عن جده جرهد قال : مر بى رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا فى المسجد وعلىَّ بردة وقد انكشفت فخذى ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « غط فخذك يا جرهد فإن الفخذ عورة » .

(٢) ورد فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ٢٥٤ حديث رقم ١١٦٥٦ بلفظ : « حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أبو كريب ، ثنا يونس بن بكير ، عن النضر أبى عمر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : جلس رسول الله ـ ﷺ ـ فى بيته ليس عليه إلا إزار فطرحه بين رجليه وفخذاه خارجتان ، فجاء أبو بكر يستأذن عليه فأذن له فدخل ، ثم جاء عمر فأذن له فدخل ، ثم جاء عثمان فأذن له ، فلما رآه النبى ـ ﷺ ـ قام مسرعًا حتى دخل البيت ، فشق ذلك على عائشة ، فلما خرج القوم قالت : يا رسول الله ، دخل أبو بكر وعمر فلم تغير عن حالتك ، فلما دخل عثمان قمت ، فقال : يا عائشة ألا أستحى ممن تستحى منه الملائكة ، إن الملائكة تستحى من عثمان » . =

٤٢٠/٤٨٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَتَمَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : مَنْ يَكْفِينِي عَدُوِّي ؟ فَقَامَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ : أَنَا فَبَارَزَهُ فَقَتَلَهُ » .

ابن جرير[١] .

٤٢٠/ ٤٨٩ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ لَعَنَ الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ» .

ابن جرير [٢] .

٤٢٠/ ٤٩٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنِ الْمُحَلِّلِ ؟ قَالَ: لا (*) إِلا نِكَاحَ رَغْبَةٍ لا نِكَاحَ دُلْسَةٍ ، لا اسْتِهْزَاءَ بِكِتَابِ اللهِ ، ثُمَّ يَذُوقُ الْعُسَيْلَةَ » .

= وأخرجه مسلم في صحيحه ، ج ٤ ص ١٨٦٦ رقم ٢٤٠١ بسنده عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ ، بلفظ : « أن عائشة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ مضطجعًا في بيتي ، كاشفًا عن فخذيه ، أو ساقيه ، فاستأذن أبو بكر فأذن له، وهو على تلك الحال فتحدث ، ثم استأذن عمر فأذن له ، وهو كذلك فتحدث ، ثم استأذن عثمان ، فجلس رسول الله ـ ﷺ ـ وسوى ثيابه ، قال محمد : ولا أقول ذلك في يوم واحد فدخل فتحدث ، فلما خرج قالت عائشة : دخل أبو بكر فلم تهتش له ولم تباله ، ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ، ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك ، فقال : ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة » .

(١) ورد في مصنف عبد الرزاق ، ج ٥ ص ٢٣٧ ، باب : السلب والمبارزة ، حديث رقم ٩٤٩٧ بلفظ : «عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن رجل ، عن عكرمة مولى ابن عباس : أن النبي ـ ﷺ ـ سبه رجل من المشركين، فقال : من يكفيني عدوي ؟ فقال الزبير : أنا فبارزه الزبير فقتله ، فأعطاه النبي ـ ﷺ ـ سلبه » .

(٢) ورد في سنن ابن ماجه كتاب (النكاح) ١/ ٦٢٢ ، باب : ٣٣ (المحلل والمحلل له) حديث رقم ١٩٣٤ بلفظ: « حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو عامر عن زمعة بن صالح ، عن صالح بن وهران ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لعن رسول الله ـ ﷺ ـ المحلل والمحلل له » .

(والمحلل والمحلل له) : الأول من الإحلال ، والثاني من التحليل وهما بمعنى واحد . والمحلل : من تزوج مطلقة الغير ثلاثًا لتحل له والمحلل له : هو المطلِّق ، والجمهور على أن النكاح بنية التحليل يقتضي عدم الصحة، وانظر الحديث الذي بعده ١٩٣٥ مثله عن علي ، و١٩٣٦ عن عقبة بن عامر مطولاً .

وفي سنن أبي داود ، ج ٢ ص ٥٦٢ ، باب (١٦) التحليل ، حديث رقم ٢٠٧٦ بلفظ : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثني إسماعيل عن عامر ، عن الحارث ، عن عليّ ـ رضي الله عنه ـ قال : إسماعيل : وأراه قد رفعه إلى النبي ـ ﷺ ـ أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لعن الله المحلل والمحلل له » .

(*) لا إلا نكاح ... هكذا بالمخطوطة . وفي المصدر التالي : لا نكاح إلا نكاح رغبة .

ابن جرير [1] .

٤٢٠/ ٤٩١ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ، وَفِى لَفْظٍ : وَالْمُوتَّشِمَةَ ، وَالْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ » .

ابن جرير [2] .

٤٢٠/ ٤٩٢ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الْوَاشِمَةَ وَالْمَوْشُومَةَ ، وَالْوَاشِرَةَ وَالْمُسْتَوْشِرَةَ ، وَالْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالْمُتَنَمِّصَةَ وَالْعَاضِهَةَ وَالْمُسْتَعْضِهَةَ » .

ابن جرير [3] .

---

(١) أورده الطبرانى فى الكبير ، ج ١١ ص ٢٢٦ حديث رقم ١١٥٦٧ بلفظ : حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازى ، ثنا إسحاق بن محمد الفروى ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ سئل عن المحلل قال : « لا نكاح إلا نكاح رغبة لا نكاح دُلْسَةٍ ولا مستهزىء بكتاب الله لم يذق العسيلة » .

(٢) ورد فى فتح البارى ، ج ١٠ ص ٣٧٨ ، باب : الموصولة ٨٥ ، حديث رقم ٥٩٤٠ ، ٥٩٤١ ، ٥٩٤٢ عن ابن عمر بلفظ : « لعن النبى ـ ﷺ ـ الواصلة والمستوصلة ، والواشمة والمستوشمة » .

وأورده الطبرانى فى الكبير ، ج ١١ ص ٢٦١ ، حديث رقم ١١٦٧٨ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زيد أبو أسامة ، حدثنى عكرمة عن ابن عباس قال : « لعن رسول الله ـ ﷺ ـ المخنثين من الرجال والمذكورات من النساء ، والواشمة والموتشمة ، والواصلة والموصولة » .

(٣) ورد فى سنن النسائى ، ج ٧ هذا الحديث يجمع عدة أحاديث : الواصلة والمستوصلة بسنده عن أسماء بنت أبى بكر ، وعن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : « لعن رسول الله ـ ﷺ ـ الواصلة والمستوصلة ، والواشمة والموتشمة » وعن نافع بلفظ : « أنه بلغه أن رسول الله ـ ﷺ ـ لعن الواصلة والمستوصلة ، والواشمة والمستوشمة » ، وعن عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ : « لعن الله الواصلة والمستوصلة ، والمتنمصات » ، وعن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : « لعن رسول الله ـ ﷺ ـ الواشمات والموتشمات ، والمتنمصات ، والمتفلجات للحسن المغيرات » وعن عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الواشمة والمستوشمة ، والواصلة والمستوصلة ، والنامصة والمتنمصة » ، وعن الشعبى عن الحارث بلفظ : « لعن رسول الله ـ ﷺ ـ آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه ، والواشمة والموتشمة ، قال : إلا من داء ، قال : نعم ، والحال والمحلَّل له » .
انظر : ص ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ . =

٤٢٠/ ٤٩٣ ـ « عَنْ أُمِّ عُثْمَانَ ابْنَةِ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا ، وَقَالَ : الْحَلْقُ مُثْلَةٌ » .

ابن جرير [1] .

٤٢٠/ ٤٩٤ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الْحَالِقَةَ » .

ابن جرير [2] .

٤٢٠/ ٤٩٥ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِالقَاحَةِ (*) بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ » .

= وفى سنن أبى داود ، ج ٤ ص ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ كتاب (الترجل) : أحاديث أرقم ٤١٦٨ ، ٤١٦٩ ، ٤١٧٠ بلفظه ما عدا لفظة : « الواشرة والمتوشرة ، والعاضهة والمتعضهة » .

قال أبو داود : وتفسير الواصلة : التى تصل الشعر بشعر النساء ، والمتوصلة : المعمول بها ، والنامصة : التى تنقش الحاجب حتى ترقه ، والمتنمصة : المعمول بها ، والواشمة : التى تجعل الخيلان فى وجهها بكحل أو مداد، والمستوشمة : المعمول بها .

(١) ورد فى سنن الدارقطنى ، ج ٢ ص ٢٧١ ، حديث رقم ١٦٦ بلفظ : حدثنا أبو محمد بن صاعد ، نا إبراهيم بن يوسف الصيرفى ، نا أبو بكر بن عياد ، عن ابن عطاء يعنى يعقوب ، عن صفية بنت أبى شيبة ، عن أم عثمان ، عن ابن عباس ـ ﵄ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس على النساء حلق إنما على النساء التقصير » .

وأورده الطبرانى فى الكبير ١١/ ٢٥٠ رقم ١٣٠١٨ مثل رواية الدارقطنى ، حديث ١٦٥ المذكور .

وورد فى سنن أبى داود ، ج ٢ ص ٥٠٢ رقم ١٩٨٤، ١٩٨٥ بلفظ حديث الدارقطنى والطبرانى .

وفى سنن الترمذى ، ج ٢ ص ١٩٨ ، باب ٧٤ : ما جاء فى كراهية الحلق للنساء ، حديث رقم ٩١٧ بلفظ : حدثنا محمد بن موسى الجرشى البصرى ! أخبرنا أبو داود الطيالسى ، أخبرنا همام عن قتادة عن خِلاس بن عمرو ، عن علىّ ـ ﵁ ـ قال : «نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن تحلق المرأة رأسها » .

قال أبو عيسى الترمذى : حديث عَلِىٍّ فيه اضطراب ، وروى هذا الحديث عن حماد بن سلمة عن قتادة ، عن عائشة ـ ﵂ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ : « نهى أن تحلق المرأة رأسها » والعمل على هذا عند أهل العلم : لا يرون على امرأة حلقًا ويرون أن عليها التقصير » .

ورواية علىّ ـ ﵁ ـ أخرجها النسائى ٨/ ١٣٠ ، باب : النهى عن حلق المرأة رأسها .

(٢) انظر : الحديث قبله .

(*) النهاية : مادة قوح (فيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ احتجم بالقاحة وهو صائم) وهو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلاث مراحل منها وهو من قاحة الدار أى وسطها مثل ساحتها وباحتها : اهـ ج ٤ ص ١١٩ وانظر التعليق على الحديث رقم ٤٨٣ من المجموعة .

ابن جرير [1] .

٤٢٠/ ٤٩٦ ـ «عَنْ مَيْمُونِ بْن مَهْرَانَ ، عَنِ ابْن عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَرْتُ بِالْنَّبِىِّ -ﷺ- وَقَدْ انْصَرَفَ مِنْ صَلاَة الظُّهْرِ وَعَلَىَّ ثِيَابٌ بِيضٌ وَهُوَ يُنَاجى دِحْيَة الكَلْبىَّ فِيمَا ظَنَنْتُ ، وَكَانَ جِبْرِيلَ وَلا أَدْرِى ، فَقَالَ جِبْرِيلُ للنَّبِىِّ - ﷺ - : يَا رَسُولَ الله : هذَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَا إِنَّهُ لَوْ سَلَّمَ عَلَيْنَا لَرَدَدْنَا عَلَيْه ، أَمَا إِنَّهُ شَدِيدُ وَضَحِ الثِّيَابِ وَالْمَلْبَسِ (وَلتلبَس ذُرِّيَّته منْ بَعْده السَّوَاد فَلَمَّا عَرَجَ جِبْرِيلُ وَانْصَرَفَ النَّبِىُّ - ﷺ - قَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُسَلِّم إِذْ مَرَرْتَ آنفًا ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُنَاجِى دِحْيَةَ الكَلْبِىَّ فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْطَعَ نَجْوَاكُمَا بِرَدِّكُمَا عَلَىَّ السَّلامَ ، قَالَ : لَقَدْ أَثْبَتَّ النَّظَرَ ، ذَلكَ جِبْرِيلُ وَلَيْس أَحَدٌ رَآهُ غَيْرَ نَبِىٍّ إِلا وَذَهَبَ بَصَرُهُ ، وَبَصَرُكَ ذَاهِبٌ وَهُوَ مَرْدُودٌ عَلَيْكَ يَوْمَ وَفَاتكَ ، قَالَ : فَلَمَّا مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأُدْرِجَ فِى أَكْفَانه انْقَضَّ طَائِرٌ أَبْيَضُ فَأَتَى بَيْنَ أَكْفَانه وَطُلِبَ فَلَمْ يُوجَدْ ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ :

---

(١) ورد فى سنن أبى داود كتاب (الصوم) ج ٢ ص ٧٧٣ ، ٧٧٤ باب : فى الرخصة فى ذلك ، حديث رقم ٢٣٧٢ مختصرًا ورقم ٢٣٧٣ بلفظ : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة عن زيد بن أبى زياد فى مقسم عن ابن عباس : أن رسول الله - ﷺ - احتجم وهو صائم محرم .

وأورد الطبرانى فى الكبير ج ١١ ص ٣١٧ حديث رقم ١١٨٥٩ ، ١١٣٦٠ بلفظه عن عكرمة عن ابن عباس .

وورد فى سنن الترمذى ج ٣ ص ١٣٨ حديث رقم ٧٧٤ بلفظ : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا عبد الله بن أدريس عن يزيد بن أبى زياد فى مقْسَم عن ابن عباس : أن النبى - ﷺ - احتجم فيما بين مكة والمدينة وهو محرم صائم .

ابن جرير ، ج ١ ص ٥٢٦ رقم ٨٣٤ بلفظ : حدثنا ابن بشار قال : حدثنا محمد بن خالد بن عَثْمَةَ قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثنى علقمة بن أبى علقمة أنه سمع عبد الرحمن الأعرج يحدث أنه سمع عبد الله ابن بُحَيْنَة يقول : (احتجم رسول الله -ﷺ- بلحى جمل من طريق مكة وهو محرم وسط رأسه) وهذا الخبر رواه البخارى فى كتاب (الحج) أبواب المحصر باب (الحجامة للمحرم) الفتح ج ٤/ ٤٤ وفى كتاب (الطب) : باب الحجامة على الرأس الفتح ج ١٠/ ١٢٧ ، ١٢٨ وابن ماجه فى الطب باب : موضع الحجامة وأحمد فى المسند ج ٥ / ٣٤٥ من طريق ابن سلمة الخزاعى عن سليمان .

(ولَحْى جمل) (ولحيا جمل بالتثنية) وورد بهما فى رواية هذا الحديث وهى موضع بطريق مكة كما جاء فى الخبر وقيل : هى عقبة الجحفة على سبعة أميال من السقيا وقيل هو ماء ... اهـ محمود شاكر .

أَحَمْقَى أَنْتُمْ ؟ هَذَا بَصَرُه الَّذِى وَعَدَهُ رَسُولُ الله - ﷺ - أَنْ يُرَدَّ عَلَيْه يَوْمَ وَفَاته فَلَمَّا أَتَوْا بِه الْقَبْرَ وَوُضِعَ فِى لَحْده تُلُقِّى بِكَلِمَـة سَمِعَها مَنْ كَانَ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْـرِ ﴿يَأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِى إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ، فَادْخُلِى فِى عِبَادِى وَادْخُلِى جَنَّتِى﴾ » .

كر [١] .

٤٢٠/ ٤٩٧ - « عَـنِ ابْنِ عَـبَّـاسٍ أَنَّ الـنَّبِىَّ - ﷺ - كَـانَ يُصَلِّى مِنَ اللَّيْلِ مَـثْنَى مَثْنَى » .

ابن جرير [٢] .

٤٢٠/ ٤٩٨ - « عَنْ ابْنِ عَبَّـاسٍ ، عَنِ النَّبِىِّ - ﷺ - قَالَ : عَمَلُ ابْنِ آدَمَ هُوَ لَهُ غَـيْرَ

---

(١) أورده الطبـرانى فى الكبـير ج ١٠ ص ٢٩٢ حـديث رقم ١٠٥٩٦ بلفظـه مع اختـلاف ج ١٢ ص ١٨٥ رقم ١٢٨٣٦ وفى جزء ١٠ رقم ١٠٥٨٤ بمعناه .

وفى مسند أحمد تحقيق الشيخ شاكر رقم ٢٦٧٩ قريبًا منه وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح وهو فى مجمع الزوائد ٩/ ٢٧٦ وقال : رواه أحمد والطبرانى بأسانيد ورجالها رجال الصحيح ومثله رقم ٢٨٤٨ .

(٢) ورد فى سنن ابن ماجـه ج ٢ ص ٤١٨ طبع الحلبى كتـاب (الصلاة) باب : ما جـاء فى صلاة الليل ركعـتين حديث رقم ١٣٢١ عن ابن عـباس بلفظ : قال : كـان النبى - ﷺ - يصلى بالليل ركعـتين ركعـتين ، وفى الباب عن ابن عمر قال : كان رسول الله - ﷺ - يصلى من الليل مثنى مثنى . برقم ١٣١٨ .

وفى صحيح البخارى ج ٢/ ص٣١ كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى الوتر طبع الشعب .

عن ابن عمر : بلفظ : كان النبى - ﷺ - يصلى من الليل مثنى مثنى ، ويـوتر بركعة ، ويصلى الركعتين قبل صلاة الغداة وكأن الأذان بأذنيه ... قال حماد : أى سرعته .

وفى صحـيح الإمام مـسلم ج ١ ص ٥١٩ طبع الحلبى كـتاب (صلاة المسـافرين) باب : صـلاة الليل مثنى مـثنى ، والوتر ركعة من آخر الليل حديث ١٥٧ / ٧٤٩ عن ابن عمر بلفظ مقارب : للفظ البخارى ، ضمن حديث طويل .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٢ ص ٢٤١ كتـاب (الصلاة) باب عدد الوتر بلفظ : عن ابن عباس قال : بت عند رسول الله - ﷺ - فلما طلع الفجر الأول قام فأوتر بتسع ركعات يسلم من كل ركعتين .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عباد بن منصور ، وفيه كلام .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٢ ص ٢٦٤ كتاب (الصلاة) باب : صلاة الليل والنهـار مثنى مثنى ، عن ابن عباس بلفظ : قال : قال رسول الله - ﷺ - : صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ليث بن أبى سليم ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس .

الصِّيَـام هُوَ لِى وَأَنَا أَجْزِى به ، وَالصِّيَـامُ جُنَّةٌ لَلْعَبْـد الْمُؤْمنِ يومَ الْقِيَـامَة ، كَمَـا يَقِى أَحَدَكُمْ سِلاحُـهُ فِى الدُّنْيَا ، ولَـخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيح الْمِـسْكِ ، وَالصَّائِـمُ يَفْرَحُ فَرْحَتَيْن حِينَ يُفْطِرُ فَيَطْعَمُ وَيَشْرَبُ ، وَحِينَ يَلْقَانِى فَأُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ » .

ابن جرير [١] .

٤٢٠/ ٤٩٩ ـ «عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : كَـانَ ابن عَبَّاس يُصَلِّى الضُّحَى يَوْمًا وَيَدَعُـهَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ » .

ابن جرير [٢] .

٤٢٠/ ٥٠٠ ـ « عَـنْ كُرَيْب ، عَن ابْن عَبَّاسٍ قَـالَ : بِـتُّ عِنْدَ خَـالَتِى مَيْمُـونَةَ ، فَقَـامَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ يُصَـلِّى مِنَ اللَّيْل ، فَـصَلَّى إِحْدَى عَــشْرَةَ رَكْـعَـةً ، سَـلَّمَ مِنْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ » .

ابن جرير [٣] .

٤٢٠/ ٥٠١ ـ « عَنْ سَعِـيدِ بْنِ جُبَيْـرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَـالَ : بِتُّ عِنْدَ خَالَتِى مَيْـمُونَةَ

---

(١) ورد فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٣٤٩ طبع بيروت ، عن ابن عباس بنحوه ، فى ترجمة (عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب ... إلخ) .

ويؤيده ما فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر ج ٤ ص ١١٨ كتاب (الصيام) باب : هل يقول: إنى صائم إذا شُتِمَ ؟ .

حديث ١٩٠٤ عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ قال الله : كل عمل ابن آدم له ، إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به ، والصيام جُنَّة ، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب ، فإن سابه أحد أو قاتله فليقل : إنى امرؤ صائم ، والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، للصائم فرحتان يفرحهما : إذا أفطر فرح وإذا لقى ربَّه فرح بصومه .

(٢) ورد فى إتحاف السادة المتقين بشرح علوم الدين للزبيدى ج ٣ ص ٣٦٧ ، باب : صلاة الضحى بلفظ : أن عكرمة « سئل عن صلاة ابن عباس الضحى ، فقال : كان يصليها اليوم ويدعها العشر » .

(٣) ورد فى صحيح مسلم كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب : الدعاء فى صلاة الليل وقيامه ج ١ ص ٥٢٨ رقم ١٨٥ / ٧٦٣ عن ابن عباس مع اختلاف يسير .

فَجَاءَ النَّبِىُّ - ﷺ - بَعْدَ مَا أَمْسَى ، فَقَالَ : أَصَلَّى الْغُلامُ ؟ قَالَ : نَعَمْ فَاضْطَجَعَ حَتَّى مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ بِفَضْلَةٍ ثُمَّ اشْتَمَلْتُ بِإِزَارِى ، ثُمَّ قُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ وَهُوَ يُصَلِّى فَأَخَذَ بِأُذُنِى أَوْ رَأْسِى فَأَدَارَنِى حَتَّى أَقَامَنِى عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ صَلَّى سَبْعًا أَوْ خَمْسًا أَوْتَرَ بِهِنَّ لَمْ يُسَلِّمْ إِلا فِى آخِرِهِنَّ » .

ابن جرير (١) .

٤٢٠ / ٥٠٢ - « عَنِ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بِتُّ عِنْدَ خَالَتِى مَيْمُونَةَ فَقُلْتُ : لأَنْظُرَنَّ إِلَى النَّبِىِّ - ﷺ - فَقَامَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقُمْتُ مَعَهُ ، فَبَالَ وَتَوَضَّأَ وُضُوءًا خَفِيفًا ثُمَّ عَادَ، ثُمَّ قَامَ فَبَالَ وَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ تَوَضَّأْتُ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّى مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ خَلْفَهُ ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ وَأَخَذَ بِرَأْسِى فَأَقَامَنِى عَنْ يَمِينِهِ إِلَى جَنْبِهِ فَصَلَّى أَرْبَعًا أَرْبَعًا ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلاثٍ ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُهُ يَنْفُخُ ، ثُمَّ أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ وَلَمْ يُحْدِثْ وُضُوءًا ».

ابن جرير (٢) .

٤٢٠ / ٥٠٣ - « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمْ يَبِت رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فِى الْخَمْرِ حَدًّا، فَشَرِبَ رَجُلٌ فَلُقِىَ فِى فَجٍ يَمِيلُ ، فَانْطُلِقَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُجْلَدَ، فَلَمَّا حَاذَى دَارَ الْعَبَّاسِ انْفَلَتَ فَدَخَلَ الدَّارَ وَالْتَزَمَ الْعَبَّاسَ مِنْ وَرَائِهِ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِى - ﷺ - فَضَحِكَ وَقَالَ : أَفَعَلَهَا ؟ وَلَمْ يَسْأَلْ عَنْهُ » .

---

(١) ورد فى سنن أبى داود ج ٢ / ص٩٥ كتاب (الصلاة) باب : فى صلاة الليل ، حديث رقم ١٣٥٦ عن ابن عباس مع تفاوت فى الألفاظ يسير .

(٢) يؤيد ذلك ما ورد فى صحيح مسلم كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب : صلاة الليل وعدد ركعات النبى - ﷺ - فى الليل ... إلخ ١ / ٥٠٩ رقم ١٢٥ / ٧٣٨ عن عائشة - رضي الله عنها - فى صفة صلاة النبى - ﷺ - فى رمضان ، حيث قالت : ما كان رسول الله - ﷺ - يزيد فى رمضان ولا فى غيره على إحدى عشر ركعة، يصلى أربعًا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلى أربعًا ، فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلى ثلاثًا .

فقالت عائشة : فقلت : يا رسول الله أتنام قبل أن توتر ؟ فقال : « يا عائشة : إن عينى تنام ولا ينام قلبى » .

ابن جرير (١) .

٤٢٠/ ٥٠٤ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا ضَرَبَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فى الْخَمْرِ إلا أَخيرًا لَقَدْ غزَا غزْوَةَ تبُوكَ فَغَشى حُجْرَتَهُ منَ اللَّيْلِ سكْرانٌ ، فقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لِيَقُمْ إِلَيْه رَجُلٌ فَلْيَأخُذْ بيَده حتَّى رَدَّهُ إِلَى رَحْله » .

ابن جرير (٢) .

٤٢٠/ ٥٠٥ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ أَنْ يَقُولَ : (بِسْمِ الله ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَجَنِّب الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِى ، فَإِن قُضِىَ بَيْنَهُمَا ولَد لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبدًا » .

ز (٣) .

---

(١) ورد فى سنن أبى داود ج ٤ / ٦١٩ ، ٦٢٠ حديث رقم ٤٤٧٦ عن ابن عباس مع تفاوت فى الألفاظ يسير .
وقال أبو داود : هذا مما تفرد به أهل المدينة حديث الحسن بن على (هذا) .
وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ / ص ٢٣٥ حديث رقم ١١٥٩٧ عن ابن عباس مع تفاوت فى الألفاظ .
وانظر فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر ج ١٢/ ٧٢ كتاب (الحدود) باب : الضرب بالجريد والنعال ـ عن ابن عباس بنحوه .

(٢) ورد فى فتح البارى ج ١٢/ ٧٢ كتاب (الحدود) باب : الضرب بالجريد والنعال عن ابن عباس بلفظه ، ونسبه إلى الطبرانى فى الكبير .
وأخرجه البيهقى فى سننه كتاب (الأشربة والحد فيها) باب : ما وجد منه ريح شراب أو لقى سكران ج٨ ص٣١٥ بلفظ قريب ، من رواية ابن عباس .
قال البيهقى : وهذا إن صح فقول ابن عباس : « لم يبت فى الخمر حدًا » يعنى : لم يوقته لفظًا ، وقد وقته فعلاً، وذلك يرد ، وإنما لم يعرض له ـ والله أعلم ـ بعد دخوله دار العباس من أجل أنه لم يكن ثبت عليه الحد بإقرار منه أو بشهادة عدول ، وإنما لقى الطريق يميل فظن به السكر ، فلم يكشف عنه ، وتركه ، والله أعلم .

(٣) ورد فى مسند الإمام أحمد ج ١ ص ٢٤٣ عن ابن عباس ، بلفظ : قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أيعجز أحدكم إذا أتى أهله أن يقول : (بِسْـمِ الله ، اللَّهُم جنبنى الشيطان ، وجنب الشيطان ما رزقتنى ، فإن الله قضى بينهما فى ذلك ولدًا لم يضره الشيطان أبدًا » .

٥٠٦/٤٢٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَطَبَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ عَـرَفَةَ ، فَقَالَ : يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ الْبِـرُّ فِى إِيجَافِ الإِبِلِ ، وَلا فِى إِيضَـاعِ الْخَيْلِ ، وَلَـكِنْ سَيْـرًا جميـلاً تَوطَّؤًا ضَعِيفًا ، وَلا تُؤْذُوا مُسْلِمًا » .

ز [1] .

٥٠٧/٤٢٠ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَـالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لا (*) يَدْخلُ الْـجَنَّةَ رَجُلٌ لا يَبْقَى فِى الْجَنَّة أَهْلُ غُرْفَة ، وَلا أَهْلُ دَارٍ إلا قَالُوا : مَـرْحبًا إِلَيْنَا إِلَيْنَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ الله مَـا نَرَى هَذَا الرَّجُلَ فِى ذَلِكَ الْيَوْمِ ؟ فَقَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَنْتَ هُوَ يَا أَبَا بَكْرٍ » .

---

(١) ورد فى صحيح الإمام البخارى طبع الشعب ج ٢/ ٢٠١ كتاب (الحج) باب : أمر النبى ـ ﷺ ـ بالسكينة عند الإفاضة وإشارته لهم بالسَّوْط ، الحديث عن ابن عباس بمعناه .

وفى إتحاف السادة المتقين شرح علوم الدين لـلزبيدى ج ٤ ص ٣٨٦ كتاب (الحج) عن ابن عباس بلفظ : أن النبى ـ ﷺ ـ دفع فـسمع من ورائه زجرًا شـديدًا وضربًا للإبل ، فـأشار بسـوط إليهم ، وقال : أيـها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضـاع ، وعند أبى داود فإن البر ليس بالإيجاف ، وفيه دليل على اسـتحباب الرفق فى الدفع بالإبل ، وإبقاء عليهم لئلا يجحفوا بأنفسهم وقوله : «عليكم بالسكينة ، قيل : إنما قال ذلك فى ذلك الوقت الذى لم يجد فجوة » .

وفى مسند الإمام أحمد ج ١ ص ٢٧٧ عن ابن عباس مطولاً ، بنحوه .

وفى صحيح ابن خزيمة ج ٤/ ص ٢٦٥ طبع بيروت كتاب (الحج) باب : ذكر البيان أن إيجاف الخيل والإبل والإيضاع فى السـير فى الدفعـة من عرفة ليس البـر ، والدليل على أن البر السكينة فى السيـر بمثل اللفظة التى ذكرت أنها لفظ عام مراده خاص ـ حديث ٢٨٤٤ عن ابن عباس مختصرًا .

وقال محققه : إسناده صحيح .

وانظر سنن أبى داود ج ٢ ص ٤٧٠ ، ٤٧١ حـديث رقم ١٩٢٠ كتـاب (الحج) باب : الدفع عن عـرفة فـقد أخرجه عن ابن عباس مختصرًا .

وفى سنن النسائى ج ٥ ص ٢٥٧ طبع المطبعة المصرية بالأزهر كتاب (الحج) باب : فرض الوقوف بعرفة عن ابن عباس مختصراً أيضاً وفى الكنز ج ٥ ص ٢٠٨ برقم ١٢٦٢١ وقد رمز له بـ (ن) .

والإيضاع : الحمل على سرعة السير . والإيجاف : الحث على السير . اهـ نهاية .

(*) هكذا بالأصل ، وفى المعجـم الكبير للطبـرانى « يدخل » وفى الكنز برقم ٢٣٦٢٨ « يدخل الجنة رجل » وهو الصحيح .

ابن النجار [١] .

٤٢٠/٥٠٨ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَدَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى زَوْجِهَا أَبِى الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بَعْدَ ست سِنِينَ بِالنِّكَاحِ الأوَّلِ ، لَمْ يُحْدِثْ شَيْئًا » .

ابن النجار [٢] .

٤٢٠/٥٠٩ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كُلَّمَا جَلَسَ لِلصَّلاة اسْتَنَّ » .

كر [٣] .

٤٢٠/٥١٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : يَوْمُ الْفِطْرِ يَوْمُ الْجوَائِزِ » .

---

(١) ورد فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ٩٨ حديث رقم ١١١٦٦ عن ابن عباس .

وفى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٤٦ كتاب (المناقب) فضائل أبى بكر ، باب : جامع فى فضله ـ عن ابن عباس بلفظه ـ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح غير أحمد بن أبى بكر السالمى وهو ثقة .

(٢) ورد فى سنن أبى داود ج ٢ ص ٦٧٥ طبع سورية كتاب (الطلاق) باب : إلى متى ترد عليه امرأته إذا أسلم بعدها ـ حديث رقم ٢٢٤٠ عن ابن عباس . مع اختلاف فى ألفاظه .

وقال أبو داود : قال محمد بن عمرو فى حديثه : « بعد ست سنين وقال الحسن بن على : « بعد سنتين » .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٦٤٧ كتاب (النكاح) باب : الزوجين يسلم أحدهما قبل الآخر حديث رقم ٢٠٠٩ عن ابن عباس ، ولكن بلفظ : « بعد سنتين » .

وفى سنن الترمذى ج ٢ ص ٣٠٥ كتاب (النكاح) باب : ما جاء فى الزوجين المشركين يسلم أحدهما حديث رقم ١١٥٢ عن ابن عباس قال : رد النبى ـ ﷺ ـ ابنته زينب على أبى العاص بن الربيع بعد ست سنين ، بالنكاح الأول ، ولم يحدث نكاحًا .

قال الترمذى : هذا حديث ليس بإسناده بأس ، ولكن لا نعرف وجه هذا الحديث ولعله قد جاء هذا مِنْ قبَلِ داوود بن حصين من قبل حفظه .اهـ .

(٣) ورد فى كتاب المصنف لابن أبى شيبة كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٦٩ باب : ما ذكر فى السواك بلفظ : عن ابن عباس قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى ركعتين ثم يستاك .

كر (١) .

٤٢٠/ ٥١١ - « سَيَجِىءُ فى آخر الزَّمَان أَقْوَامٌ تكُونُ وُجُوهُهُمْ وُجُوهَ الآدَمِيِّينَ ، وَقلُوبهُمْ قُلُوبَ الشَّيَاطِين ، أَمْثَال الذِّئَاب الضَّوارى ، لَيْسَ فى قُلُوبهِمْ شَىْءٌ من الرَّحْمَة ، سَفَّاكِينَ للدِّمَاء لا يرْعَوْنَ عَنْ قَبِيحٍ ، إنْ تَابَعْتَهُمْ وَارَبُوكَ (*) وإنْ تَوَارَيْتَ عَنْهُمْ اغْتَابُوكَ ، وَإنْ حَدَّثُوكَ كَذَبُوكَ ، وَإن ائْتَمَنْتَهُمْ خَانُوكَ ، صَبيُّهُمْ عارمٌ ، وَشَابُّهُمْ شَاطرٌ ، وَشَيْخُهُمْ لا يَأْمُرُ بمَعْرُوف وَلا يَنْهَى عَنْ مُنْكَر ، الاعْتِزَازُ بهِم ذُلٌّ ، وَطَلَبُ مَا فى أَيْدِيهِمْ فَقْرٌ ، الْحَلِيمُ فيهِمْ غَاوِى ، وَالآمرُ بالْمَعْرُوف فيهِمْ مُتَّهَمٌ ، الْمُؤْمِنُ فِيهِمْ مُسْتَضْعَفٌ ، وَالْفَاسِقُ فِيهِمْ مُشَرَّفٌ ، السنَّةُ فيهِمْ بِدعَةٌ ، وَالْبدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ ، فَعنْدَ ذَلكَ يُسَلِّطُ اللهُ عَلَيْهِمْ شرارَهُمْ ، وَيَدْعُو خيارُهُمْ فَلا يُسْتَجَابُ لَهُمْ » .

طب ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٢) .

---

(١) ورد فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٠١ كتاب (الصلاة) باب : فضل يوم العيد عن سعيد بن أوس الأنصارى عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : إذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملائكة على أبواب الطريق فنادوا : اغدوا يا معشر المسلمين إلى رب كريم يمنُّ بالخير ثم يثيب عليه الجزيل ، لقد أمرتم بقيام الليل فقمتم ، وأمرتم بصيام النهار فصمتم وأطعتم ربكم ، فاقبضوا جوائزكم ، فإذا صلوا نادى مناد : ألا إن ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين إلى رحالكم فهو يوم الجائزة ، ويسمى ذلك اليوم فى السماء يوم الجائزة .

وفى رواية : « رب رحيم » بدل « رب كريم » فقال : قد غفرت لكم ذنوبكم كلها .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه جابر الجعفى وثقه الثورى وروى عنه هو وشعبة ، وضعفه الناس وهو متروك .

(*) معنى واربوك : أى خادعوك من الورب وهو الفساد نهاية ج ٥ ص ١٧٢ .

(٢) ورد فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ٩٩ حديث رقم ١١١٦٩ عن ابن عباس بلفظه .

وفى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٣٦ كتاب (الفتن) باب : كان فى أمارات الساعة ، عن ابن عباس مع تفاوت يسير .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه محمد بن معاوية النيسابورى وهو متروك .

وفى كتاب (الموضوعات) لابن الجوزى ج ٣ ص ١٩٠ طبع المكتبة السلفية بالمدينة المنورة كتاب (الفتن) باب : تغير الناس فى آخر الزمان مع تفاوت يسير .

وقال ابن الجوزى : هذا حديث موضوع على رسول الله - ﷺ - وهو معروف بمحمد بن معاوية .

قال أحمد والدارقطنى : هو كذاب ، وقال النسائى : متروك الحديث . اهـ .

٤٢٠/ ٥١٢ ـ « عَن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَعثَ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَرْوَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُذَامِىُّ بإِسْلامه ، وَأَهْدَى لَهُ بَغْلَةً بَيْضَاءَ ، وَكَانَ عَامِلاً لِقَيْصَرَ مَلك الرُّومِ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ ، وَكَانَ مَنْزِلُهُ عَمَّانَ (*) وَمَا حَوْلَهَا ، فَلَمَّا بَلَغَ الروم ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِ قَتَلُوهُ » .

ابن منده ، كر [١] .

٤٢٠/ ٥١٣ ـ « عَن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَسْلَمَ غَيْلانُ بْنُ سَلَمَةَ وَتَحْتَهُ عَشْرَةُ نِسْوَةٍ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ يُمْسِكَ أَرْبَعًا ، وَيُفَارِقَ سَائِرَهُنَّ ، قَالَ : وَأَسْلَمَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ وَعِنْدَهُ ثَمَانِ نِسْوَةٍ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ يُمْسِكَ أَرْبَعًا ، وَيُفَارِقَ سَائِرَهُنَّ » .

كر [٢] .

(*) و(عمان) : بلد بالشام . اهـ : قاموس .

(١) ورد فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٨٠ كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى فروة بن نعامة ويقال : ابن عامر الجذامى ـ رضي الله عنه ـ ذكر الحديث مطولاً . عن ابن عباس .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن سلمة الربعى ضعفه أبو زرعة . اهـ .

وترجمة فروة بن عامر الجزامىِّ فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ج ٨ ص ١١٢ برقم ٧٠١٤ من القسم الثالث ... وقال : هو فروة بن عامر الجزامى أو ابن عمرو وهو أشهر من أسلم فى عهد النبى ـ ﷺ ـ ولم ينقل أن اجتمع به وسمى أبو عمر جد الناقرة ، قال ابن اسحاق : وبعث فروة بن عمرو بن الناقر البُنانُى الجذامى إلى النبى ـ ﷺ ـ رسولاً بإسلامه ، وأهدى له بغلة بيضاء وكان فروة عاملاً للروم على من يليهم من العرب ، وكان منزله معان (*) ، وما حولها ، من أرض الشام فبلغ الروم بإسلامه فطلبوه ـ فحبسوه ، ثم قتلوه، فقال فى ذلك أبياتًا منها قوله :

أبلغ سراة المسلمين بأنى   سلم لربى أعظمى وبنانى

قال ابن حجر : وأخرج ابن شاهين ، وابن منده قصته من طريق الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس بسند ضعيف إلى الزهرى .

(٢) ترجمة غيلان بن سلمة بن مُعتّب بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن ثقفيف الثقفى ، فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ج ٨ ص ٦٣ ـ ٦٩ من القسم الرابع طبع المكتبات الأزهرية ـ وذكر الحديث فى الترجمة .

وورد فى سنن الترمذى ج ٢ ص ٢٩٨ ، ٢٩٩ (أبواب النكاح) باب : ما جاء فى الرجل يسلم وعنده عشر نسوة ـ طبع بيروت ـ حديث رقم ١١٣٨ عن عبد الله بن عمر : أن غيلان بن سلمة الثقفى أسلم وله عشر نسوة فى الجاهلية ، فأسلمن معه ، فأمره النبى ـ ﷺ ـ أن يتخير منهن أربعًا . =

(*) و(معان) : موضع فى طريق حجاج الشام إلى الحجاز .

٤٢٠/ ٥١٤ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاس قَالَ : مَشَيْتُ وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّاب فى بَعْض أَزِقَّة الْمَدينَة ، فَقَالَ لِى : يَا بْنَ عَبَّاسٍ أَظُنُّ الْقَوْمَ اسْتَصْغَرُوا صَاحِبَكُمْ إِذْ لَمْ يُوَلُّوهُ أَمْرَكُمْ ، فَقُلْتُ: وَالله مَا اسْتَصْغَرَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذ اخْتَارَهُ لسُورَة بَرَاءَة يَقْرؤُهَا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَقَالَ لِى : الصَّوابَ تَقُولُ ، وَالله لَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ لِعَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِب : مَنْ أَحَبَّكَ أَحَبَّنِى ، وَمَنْ أَحَبَّنِى أَحَبَّ الله ، وَمَنْ أَحَبَّ الله أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ مُدلاً » .

كـر ، وقال هذا إسناد معروف ، ومتن منكر ، ورجال الإسناد مشاهير سوى أبى القاسم عيسى بن الأزهر المعروف ببلبل فإنه غير مشهور ، وعبد الرزاق يتشيع [1] .

٤٢٠/ ٥١٥ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنَّ الْجَنَّةَ لَتُنجَّدُ وَتَزَيَّنُ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لِدُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَة مِنْ شَهْرِ رَمضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْت الْعَرْشِ يُقَالُ لَهَا الْمُثِيرَةُ ، تَصْفِقُ وَرَقَ أَشْجَار الْجَنَّة ، وَتُغْلَقُ الْمَصَارِيعَ فَيُسْمَعُ لِذَلِكَ طَنِينٌ لَمْ يَسْمَع السَّامِعُونَ أَحْسَنَ مِنْهُ فَتَبْرزُ الْحُورُ الْعِينُ وَيَقِفْنَ بَيْنَ شُرَف الْجَنَّة فَيُنَادينَ : هَلْ مِنْ خَاطِب إِلَى الله فَيُزَوِّجَهُ ؟ ثُمَّ يَقُلْنَ : يَا رِضْوَانُ مَا هَذه اللَّيْلَة ؟ فَيُجِيبُهُمْ بِالتَّلْبِيَة فَيَقُولُ : يَا خَيْرَاتٌ حِسَانٌ هَذه أَوَّلُ لَيْلَة مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوابُ الْجِنَان لِلصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّة أَحْمَدَ ، وَيَقُولُ الله : يَا رِضْوانُ افْتَحْ أَبْوابَ الْجِنَان ، يَا مَالِكُ أَغْلِقْ أَبْوَابَ

= قال الترمذى : هكذا رواه معمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه ، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول : هذا حديث غير محفوظ والصحيح ما روى شعيب بن أبى حمزة وغيره .

عن الزهرى وحمزة قال ، حُدِّثْتُ عن محمد بن سويد الثقفى أنَّ غَيْلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة قال محمد : وإنما حديث الزهرى عن سالم ، عن أبيه ، أن رجلاً من ثقيف طَلق نساءهُ ، فقال له عمر : لتراجعن نساءَكَ ، أو لأرجمن قبرك ، كما رجم قَبْرُ أبى رغالِ والعمل على حديث غَيْلانَ بن سلمة عند أصحابنا ، منهم الشافعى ، وأحمد ، وإسحاق ، اهـ .

وحديث صفوان بن أمية جاء ضمن حديث طويل عن عكرمة مولى بن عباس فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ١٦٣ ، ١٦٤ رقم ١٢٦٢٥ باب : من فرق الإسلام بينه وبين امرأته . إلا أنه قال : وجاء الإسلام وعند صفوان بن أمية بن خلف ست نسوة وعدَّهن .

(١) لم أقف عليه فيما تيسر لى من المراجع ، وقد حكم عليه ابن شاكر .

الْجَحِيمِ عَنِ الصَّائمينَ منْ أُمَّة أَحْمَدَ ، يَا جبْرِيلُ اهْبطْ إِلَى الأَرْضِ فَصَفِّدْ مَرَدَةَ الشَّيَاطِين وَغُلَّهُمْ بِالأَغْلال ، ثُمَّ اقْذفْ بِهِمْ فى لُجَجِ الْبِحَارِ حَتَّى لا يُفْسِدُوا عَلَى أُمَّة حَبِيبى صِيَامَهُمْ ، ويَقُولُ اللهُ فِى كُلِّ لَيْلَة منْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَلاثَ مَرَّات : هَلْ منْ سَائلٍ فَأُعْطيَه سُؤْلَهُ؟ هَلْ منْ تَائب فَأَتُوبَ عَلَيْه ؟ هَلْ منْ مُسْتَغْفرٍ فَأَغْفرَ لَهُ ؟ مَنْ يُقْرِضُ الْمَلىءَ غَيْرَ الْمُعْدَمِ ، الْوَفِىَّ غَيْرَ الْمَظْلُوم ، ولله فى كُلِّ لَيْلَة منْ شَهْرِ رَمَضَانَ عنْدَ الإفْطَارِ أَلْفُ أَلْف عَتيق منَ النَّار ، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَة أَعْتَقَ فِى كُلِّ منْهَا أَلْفَ أَلْف عَتيق منَ النَّار ، كُلُّهُمْ قَد اسْتَوْجَبُوا الْعَذَابَ ، فَإِذَا كَانَ فى آخرِ يَوْمٍ منْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْتَقَ اللهُ فِى ذَلكَ الْيَوْمِ بعَدَد مَا أَعْتَقَ أَوَّلَ الشَّهْرِ إِلَى آخره، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَأْمُرُ اللهُ جبْرِيلَ فَيَهْبطُ فى كَبْكَبَة منَ الْمَلائكَة إِلَى الأَرْضِ وَمَعَهُ لوَاءٌ أَخْضَرُ فَيَرْكُزُهُ عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَة ، وَلَهُ ستُّمائة جَنَاحٍ ، منْهَا جَنَاحَان لا يَنْشُرُهُمَا إلا فِى لَيْلَة الْقَدْرِ ، فَيَنْشُرُهُمَا تلْكَ اللَّيْلَةَ فَيُجَاوزَان الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ ، وَيَبثُّ جبْرِيلُ الْمَلائكَةَ فى هَذه الأُمَّة فَيُسَلِّمُونَ عَلَى كُلِّ قَائمٍ وَقَاعد وَمُصَلٍّ وَذَاكرٍ ، وَيُصَافحُونَهُمْ وَيُؤَمِّنُونَ عَلَى دُعَائهِمْ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ نَادَى جبْرِيلُ : يَا مَعْشَرَ الْمَلائكَة الرَّحيلَ الرَّحيلَ، فَيَقُولُونَ : يا جبْرِيلُ مَا صَنَعَ اللهُ فِى حَوَائجِ الْمُؤْمنينَ منْ أُمَّة أَحْمَدَ ؟ فَيَقُولُ : إِنَّ اللهَ نَظَرَ إِلَيْهِمْ وَعَفَا عَنْهُمْ وَغفَرَ لَهُمْ إلا أَرْبَعَةً : رَجُلٌ مُدْمنُ الْخَمْرِ ، وَعَاقٌّ وَالديه ، وَقَاطعُ رَحمٍ ، وَمُشَاحنٌ ، وَهُوَ الْمُصَارِمُ ، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْفطْرِ سُميتْ تلْكَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةَ الْجَائزَة ، فَإِذَا كَانَ غَدَاةُ الْفطْرِ يَبْعَثُ اللهُ الْمَلائكَةَ فى كُلِّ الْبلاد فَيَهْبطُونَ إِلَى الأَرْضِ وَيَقُومُونَ إِلَى أَفْوَاه السِّكَك فَيُنَادُونَ بصَوْت يَسْمَعُهُ جَميعُ مَنْ خَلَقَ اللهُ إلا الْجنَّ وَالإِنْسَ ، فَيَقُولُونَ : يَا أُمَّةَ أَحْمَدَ اخْرُجُوا إِلَى رَبٍّ كَرِيمٍ يُعْطى الْجَزِيلَ وَيَغْفرُ الْعَظيمَ ، فَإِذَا بَرَزُوا فى مُصلاهُمْ يَقُولُ اللهُ للْمَلائكَة : يَا مَلائكَتى مَا جَزَاءُ الأَجير إِذَا عَملَ عَمَلَهُ ؟ فَيَقُولُونَ : جَزَاؤُهُ أَنْ تُوَفِّيَهُ أَجْرَهُ ، فَيَقُولُ : إِنِّى أُشْهِدُكُمْ أَنِّى جَعَلْتُ ثَوَابَهُم منْ صيَامهمْ شَهْرَ رَمَضَانَ وَقيَامهُمْ رضَائى وَمَغْفرَتى وَيَقُولُ : يَا عبَادى سَلُونى فَوَعزَّتى وَجَلالى لا تَسْأَلُونى الْيَوْمَ شَيْئًا فى جَمْعكُمْ لآخرَتكُمْ إلا أَعْطَيْتُكُمْ وَلا لدُنْيَاكُمْ إلا نَظَرْتُ لَكُمْ ، وَعزَّتى لأَسْتُرَنَّ عَلَيْكُمْ عَثَرَاتكُمْ مَا

رَاقَبْتُمُونى ، وَعِزَّتى لا أُخْزِيكُمْ وَلا أَفْضَحكُمْ بَيْنَ يَدَىْ أَصْحَابِ الْحُدُودِ ، انْصَرِفُوا مَغْفُورًا لَكُمْ ، قَدْ أَرْضَيْتُمُونى وَرَضِيتُ عَنْكُمْ ، فَتَفْرَحُ الْمَلائكَةُ وَتَسْتَبْشِرُ بِمَا يُعْطى اللهُ هَذِهِ الأُمَّةَ إِذَا أَفْطَرُوا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ » .

هب ، وهو ضعيف (١) .

٤٢٠/ ٥١٦ ـ « عَن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ عِيسى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَى ذِرْوَةِ أَفِيقٍ ، بِيَدِهِ حَرْبَةٌ يَقْتُلُ الدَّجَّالَ » .

كر (٢) .

٤٢٠/ ٥١٧ ـ « عَن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الدَّجَّالُ أَوَّلُ مَنْ يَتْبَعُهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِمُ التِّيجَانُ وَهِىَ الأَكْسِيَةُ مِنْ صُوفٍ أَخْضَرَ ، يَعْنى به الطَّيَالسَةَ ، وَمَعَهُ سَحَرَةُ الْيَهود يَعْمَلُونَ الْعَجَائِبَ وَيُرُونَها النَّاسَ فَيُضِلُّونَهُمْ بِهَا ، وَهُوَ أَعْوَرُ مَمْسُوخُ الْيُمْنَى ، يُسَلِّطُهُ اللهُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ هَذِه الأُمَّة فَيَقْتُلُهُ ، ثُمَّ يَضْرِبُهُ فَيُحْيِيهِ ثُمَّ لا يَصِلُ إِلَى قَتْلِه ، وَلا يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِه ، وَيَكُونُ آيَةُ خُرُوجِه تَرْكَهُمُ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْىَ عَن الْمُنْكَرِ وَتَهَاوُنًا بِالدِّمَاءِ . وَضَيَّعُوا الْحُكْمَ ، وَأَكَلُوا الرِّبَا ، وَشَيَّدُوا الْبِنَاءَ ، وَشَرِبُوا الْخُمُورَ ، وَاتَّخَذُوا الْقِيَانَ ، وَلَبِسُوا الْحَرِيرَ ، وَأَظْهَرُوا بِزَّةَ آلِ فِرْعَوْنَ ، وَنَقَضُوا الْعَهْدَ وَتَفَقَّهُوا لِغَيْرِ الدِّينِ ، وَزَيَّنُوا الْمَسَاجِدَ ،

---

(١) ورد فى الترغيب والترهيب ج ٢ ص ١٥٠ ـ ١٥٤ عن ابن عباس مع تفاوت فى الألفاظ .

وقال صاحب الترغيب : رواه أبو الشيخ بن حبان فى كتاب (الثواب) ، والبيهقى واللفظ له ، وليس فى إسناده من أجمع على ضعفه .

قال المحقق محمد خليل الهراس : وماذا يريد المؤلف رحمه الله بتلك الكلمة ؟ هل يريد بها الدفاع عن حديث تنطق كل كلمة فيه بأنه موضوع ؟ إنه خيال بارع ، ذلك الذى انفتق عن تلك القصة المليئة بكل ما يثير العواطف ، ويؤجج المشاعر فهو وضع قاص ماهر يفرح به أولئك المولعون بالغرائب والأساطير ، ولكنه فى باب الحديث لا يساوى شروى نقير . اهـ محقق .

وفى شعب الإيمان للبيهقى ج ٧ ص ٢٩٣ طبع الهند حديث رقم ٣٤٢١ عن ابن عباس بلفظه .

قال محققه الدكتور / عبد العلى عبد الحميد حامد : إسناده ضعيف ، وفيه انقطاع .

(٢) أصل الحديث فى صحيح البخارى (فتح البارى) ج ٥ ص ١٢١ رقم ٢٤٧٦ من رواية أبى هريرة بمعناه .

وَخَرَّبُوا الْقُلُوبَ ، وَقَطَّعُوا الأَرْحَـامَ ، وَكَثُرَت الْقُرَّاءُ ، وَحَلَّت الْفُقَـهَاءُ ، وَعُطِّلَت الْحُدُودُ ، وَتَشَبَّهَ الرِّجَالُ بالنِّسَاء ، وَالنِّسَاءُ بالرِّجَال ، فَتَكَافَى الرِّجَالُ بالرِّجَال ، وَالنِّسَاءُ بالنِّساء ، بَعَثَ اللهُ عَلَيْهِمُ الدَّجَّـالَ فَسُلِّطَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْتَـقِمَ مِنْهُمْ ، وَيَنْحازُ الْمُؤْمِنُونَ إِلَى بَيْت الْـمَقْدس ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : فَعِنْدَ ذَلكَ يَنْزِلُ أَخِي عيسَى ابْنُ مَرْيَمَ منَ السَّمَاء عَلَى جَبَلِ أَفِيقٍ إِمَامًا هَادِيًا ، وَحَكَمًـا عَادلاً ، عَلَيْه بُرْنُسٌ لَهُ . مَرْبُوع الْخَلْق ، أَصْلَت ، سَبط الشَّعْـر ، بيَده حَـرْبَةٌ يَقْتُلُ الدَّجَّـالَ ، فَإِذَا قَتَلَ الـدَّجَّالَ تَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا وَكَـانَ السِّلْمُ ، فَيَلْقَى الرَّجُلُ الأَسَدَ فَلا يُهَيجُهُ ، وَيَأْخُذُ الْحَـيَّـةَ فَلا تَضُرُّه ، وَتُنْبِتُ الأَرْضُ كَنَبَاتِهَا عَلَى عَهْد آدَمَ ، وَيُؤْمِنُ بِهِ أَهْلُ الأَرْض ، وَيَكُونُ النَّاسُ أَهْلَ مِلَّةٍ وَاحِدَةٍ » .

إسحاق بن بشر ، كر [1] .

٥١٨/٤٢٠ ـ « شَكَى (شكَا) نَبِيٌّ منَ الأَنْبياء إِلَى رَبِّه فَـقَالَ : يَارَبِّ يَكُونُ الْعَبْدُ منْ عَبِيدكَ يَكْفُرُ بكَ ، وَيَعْمَلُ بِمَعَاصِيكَ فَتَزْوِي عَنْهُ الْبَلاءَ وَتَعْرِضُ لَهُ الدُّنْيا ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْه : إِنَّ الْعِبَـادَ وَالْبَلاء لِي وَإِنَّهُ لَيْسَ منْ شَيْءٍ إلا وَهُوَ يُسَـبِّحُنِي وَيُهَلِّلُنِي وَيُكَبِّـرُنِي ، فَأَمَّا عَـبْدِي الْمُؤْمِنُ فَلَهُ سَيِّئَـاتٌ فَأَزْوِي عَنْهُ الدُّنْيَا وَأَعْرِضُ لَهُ الْبَلاءَ حَتَّى يَأْتِيَنِي فَـأَجْزِيَهُ بِحَسَنَاته ، وَأَمَّا عَبْدِي الْكَافِرُ فَلَهُ حَسَنَاتٌ فَأَزْوِي عَنْهُ الْبَلاءَ وَأَعْرِضُ لَهُ الدُّنْيَا حَتَّى يَأْتِيَنِي فَأَجْزِيَهُ بِسَيِّئَاته » .

طب ، حل [2] .

---

(١) في سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٣٥٩ ـ ١٣٦٣ رقم ٤٠٧٧ أورد الحديث بمعناه عن أبي أمامة الباهلي .

(٢) الطبراني الكبير في معجمـه ج ١٢ ص ١٥١ رقم ١٢٧٣٥ في (مرويات عبد الله بن الحارث عن ابن عباس) وأورد الحديث مع تقديم وتأخير واختلاف يسير .

قال المحقق : في إسناده محمد بن خليد الحنفي ، قال ابن حبان في كتاب (المجروحين) ج ٢ ص ٣٠٢ : يقلب الأخبار ، ويسند الموقوف ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .

وقال ابن منده : روى مناكير ، فيه ضعف ، وضعفه الدارقطني ، قال في المجمع : ج ١٠ ص ١٩٢ وفيه محمد ابن خليد الحنفي وهو ضعيف .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (التوبة) باب : فيمن عوقب بذنبه في الدنيا ج ١٠ ص ١٩٢ مع اختلاف يسير ونقص في بعض ألفاظه عن ابن عباس . =

٤٢٠/ ٥١٩ ـ «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَرْدَفَنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمًا فَأَخْلَفَ يَدَهُ وَرَاءَ ظَهْرِه فَقَالَ : يَا غُلامُ ، أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَات : احْفَظ اللهَ يَحْفَظْكَ ، احفَظ الله تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، جَفَّت الأَقْلامُ ، وَرُفِعَت الصُّحُفُ ، فَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَل اللهَ ، وإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِالله، وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّد بيَده لَوْجَهدَت الأُمَّةُ عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلا بِشَىْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ ، وَلَوْ أَرَادَتْ أَنْ يَنْفَعُوكَ مَا نَفَعُوكَ إِلا بِشَىْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ » .

كر [١] .

٤٢٠/ ٥٢٠ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ عُثْمَانُ ابْنُ عَفَّانَ كَمَا هَاجَرَ لُوطٌ إِلَى إِبْرَاهِيمَ » .

كر [٢] .

= وقال : رواه الطبرانى وفيه محمد بن خليد الحنفى وهو ضعيف .

وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء ج ٨ ص ١٢٣ ترجمة فضيل بن عياض مع اختلاف يسير .

وقال : غريب من حديث فضيل والأعمش ، لم يكتبه مرفوعًا إلا من هذا الوجه ، وعبد الله بن الحارث فيما أرى هو الزبيدى المكتب ، كوفى حدث عنه عمرو بن مرة . يروى عن عبد الله بن عمرو وابن عمر ـ رضى الله تعالى عنهم ـ .

(١) ورد فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ١٢٣ رقم ١١٢٤٣ مع اختلاف وتقديم وتأخير وزيادة فى بعض ألفاظه ، عن ابن عباس .

وقال المحقق : ورواه أحمد والترمذى وقال : حسن صحيح .

وروياه من طريق حنش عن ابن عباس قال ابن رجب فى جامع العلوم والحكم ج ٢/ ص ٢١٠ : وقد روى هذا الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة من رواية ابنه على ومولاه عكرمة ، وعطاء بن أبى رباح وعمرو بن دينار ، وعبيد الله بن عبد الله ، وعمر ومولى غفرة وابن مليكة وغيرهم .

وأصح الطرق كلها طريق حنش الصنعانى التى خرجها الترمذى ، كما قال ابن منده وغيره وانظره فى المعجم الكبير للطبرانى أيضًا تحت رقم ١١٥٦٠ ص ٢٢٣ عن عكرمة عن ابن عباس .

وأخرجه الترمذى فى سننه ج ٤ ص ٧٦ رقم ٢٦٣٥ (أبواب صفة القيامة) من طريق حنش عن ابن عباس بمعناه ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ج ٤ ص ١٥٥٦ فى ترجمة (عبد الله بن داود التمار الواسطى) يكنى أبا محمد . =

٤٢٠/ ٥٢١ - «إنَّ إلَهى - عَزَّ وَجَلَّ - اخْتَارَنى فى ثَلاثَة مِنْ أَهْلِ بَيْتى عَلَى جَميعِ أُمَّتى: أَنَا سَيِّدُ الثَّلاثَة وَسَيِّدُ وَلَد آدَم يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا فَخْرَ ، اخْتَارَنى وَعَلىَّ بْنَ أَبى طَالب ، وَحَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِب ، وَجَعْفَرَ بْنَ أَبى طَالب ، كُنَّا رُقُودًا بالأَبْطَحِ لَيْسَ مِنَّا إلا مُسَجًّى بثَوْبِه ، عَلِىٌّ عَنْ يَمينى ، وَجَعْفَرٌ عَنْ يَسارى ، وَحَمْزَةُ عِنْدَ رِجْلَىَّ ، فَمَا نَبَّهَنى مِنْ رَقْدَتى غَيْرُ خَفيق أَجْنحَة الْمَلائكَة وَبَرد ذراعِ عَلِىٍّ تَحْتَ خَدِّى ، فَانْتَبَهتُ مِنْ رَقْدَتى وَجبْريلُ فى ثَلاثَة أَمْلاك ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الأَمْلاكِ الثَّلاثَة ، يَا جبْريلُ إلَى أَىِّ هؤُلاء الأَرْبَعَة أُرْسِلْتَ ؟ فَضَرَبَنى برجْلِه وَقَالَ : إلَى هَذَا وَهُوَ سَيِّدُ وَلَد آدَمَ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا يَا جبْريلُ ؟ قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد الله سَيِّدُ النَّبِيِّينَ ، وَهَذَا عَلِىُّ بْنُ أَبى طَالب ، وَهَذَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْد الْمُطَّلِب سَيِّدُ الشُّهَداء ، وَهَذَا جَعْفَرٌ لَهُ جناحَانِ يَطيرُ بهمَا فى الْجَنَّة حَيْثُ يَشَاءُ » .

يعقوب بن سفيان ، وفيه عَبَايَةُ بن ربعى من غلاة الشيعة (١) .

٤٢٠/ ٥٢٢ - « إنَّ اللهَ تَعَالَى نَاجَى مُوسَى بمَائَة أَلْف كَلمَة وَأَرْبَعينَ أَلْفَ كَلمَة فى ثَلاثَة أَيَّامٍ ، وَصَايَا كُلّهَا فَلَمَّا سَمعَ مُوسَى كَلامَ الآدَميِّينَ مَقَتَهُمْ ممَّا وَقَعَ فى مَسَامعه منْ كَلامِ الرَّبِّ ، وَكَانَ فيمَا نَاجَاهُ أَنْ قَالَ : يَا مُوسَى إنَّهُ لَمْ يَتَصَنَّعْ إلَىَّ الْمُتَصَنِّعُونَ بمثْل الزُّهْد فى الدُّنْيا ، وَلَمْ يَتَقَرَّبْ إلَىَّ الْمُتَقَرِّبُونَ بمثْل الْوَرَع عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَتَعَبَّدْ إلَىَّ الْمُتَعَبِّدُونَ بِمثْلِ الْبُكَاء منْ خَشْيَتى ، فَقَالَ مُوسَى : يَارَبِّ وَإلَهَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا وَمَالكَ يَوْم الدِّين

= قال البخارى : فيه نظر : قال عن عطاء ، عن ابن عباس قال : أول من هاجر مع رسول الله - ﷺ - عثمان بن عفان ، كما هاجر لوط إلى إبراهيم - عليه السلام - .

قال المحقق : عبد الله بن داود التمار أبو محمد الواسطى : ضعفه الدارقطنى والنسائى ، وقال البخارى : فيه نظر تهذيب التهذيب ج ٥ ص ٢٠٠ .

وقد أورد الحديث فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٦٥٧ رقم ٥٢٢٢ قال العقيلى : حديثه غير محفوظ .

رواه عن يعلى بن سيابة الثقفى . المتن : أول من هاجر عثمان كما هاجر لوط .

(١) (عَبَايَةَ بْنِ رِبْعِى) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٣٨٧ رقم ٤١٨٨ قال : (عَبَايَةَ بن ربعى) بفتح أوله والموحدة الخفيفة ، عن على ، وعنه موسى بن طريف كلاهما من غلاة الشيعة .

وَيَاذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ : مَاذَا أَعْدَدْتَّ لَهُمْ وَمَاذَا جَزَيْتَهُمْ ؟ قَالَ : أَمَّا الزَّاهِدُونَ فِى الدُّنْيَا فَإِنِّى أُبِيحُهُمْ جَنَّتِى يَتَبَوَّأُونَ مِنْهَا حَيْثُ شَاءُوا ، وَأَمَّا الْوَرِعُونَ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلا نَاقَشْتُهُ الْحِسَابَ وَفَتَشْتُ عَمَّا فِى يَدَيْهِ إِلا الْوَرِعُونَ فَإِنِّى أَسْتَحْيِهِمْ وَأُجِلُّهُمْ وَأُكْرِمُهُمْ وَأُدْخِلُهُمْ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَأَمَّا الْبَاكُونَ مِنْ خَشْيَتِى فَأُولَئِكَ لَهُمْ الرَّفِيقُ الأَعْلَى لا يُشَارِكُهُمْ فِيهِ أَحَدٌ » .

هب ، وسنده ضعيف [1] .

٤٢٠/ ٥٢٣ ـ « عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ قَالَ: فَاسْتَهَلَّ عَلَىَّ هِلالُ رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ ، فَرَأَيْتُ الْهِلالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، وَرَآهُ النَّاسُ ، وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِى آخِرِ الشَّهْرِ فَسَأَلَنِى عَبْدُ الله بْن عَبَّاسٍ : مَتَى رَأَيْت الْهِلالَ ؟ قُلْتُ : لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، قَالَ : لَكِنَّا رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْت ، فَلا يَزَالُ يُكَمِّلُ ثَلاثِينَ أَوْ نَرَاهُ ، فَقُلْتُ : أَلا تَكْتَفِى بِرُؤْيَةِ مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ فَقَالَ : لا ، هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ » .

كر [2] .

---

(١) ورد فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٩٥ ـ ٢٩٦ كتاب (الزهد) باب : ما جاء فى فضل الورع والزهد مع اختلاف فى بعض الألفاظ ونقص فيها عن ابن عباس .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه جويبر بن سعيد وهو ضعيف .

(٢) سنن الدارقطنى ج ٢ ص ١٧١ رقم ٢١ كتاب (الصيام) باب : الشهادة على رؤية الهلال قال : حدثنا على ابن مبشر ، حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا شريح بن النعمان ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن أبى حرملة ، أخبرنى كريب ، أن أم الفضل بنت الحارث بعثته إلى معاوية بالشام ، قال : فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل علىَّ رمضان ، وأنا بالشام ، فرأيت الهلال ليلة الجمعة ، ثم قدمت المدينة فى آخر الشهر ، فسألنى عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال : متى رأيتم الهلال ؟ فقلت : رأيناه ليلة الجمعة ، فقال : أنت رأيته ؟ قلت : نعم ، ورآه الناس ، وصاموا وصيام معاوية فقال : لكنا رأيناه ليلة السبت ، فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه ، فقلت : أو لا تكتفى برؤية معاوية وصيامه ؟ قال : لا ، هكذا أمرنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ هذا إسناد صحيح .

٤٢٠/ ٥٢٤ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ سُورَةً لَمْ يُنْزِلْهَا عَلَى أَحَدٍ مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ قَبْلِي ، قَالَ اللهُ تَعَالَى : قَسَّمْتُ الصَّلاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عِبَادِي ، فَاتِحَةَ الْكِتَابِ جَعَلْتُ نِصْفَهَا لِي وَنِصْفَهَا لَهُمْ ، وَآيَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ : ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ قَالَ اللهُ تَعَالَى : عَبْدِي دَعَانِي بِاسْمَيْنِ رَقِيقَيْنِ أَحَدُهُمَا أَرَقُّ مِنَ الآخَرِ ، فَالرَّحِيمُ أَرَقُّ مِنَ الرَّحْمَنِ ، وَكِلاهُمَا رَقِيقَانِ ، فَإِذَا قَالَ : الْحَمْدُ للهِ، قَالَ شَكَرَنِي عَبْدِي وَحَمِدَنِي ، فَإِذَا قَالَ : رَبِّ الْعَالَمِينَ ، قَالَ اللهُ : شَهِدَ عَبْدِي أَنِّي رَبُّ الْعَالَمِينَ ـ يَعْنِي يَارَبَّ الْعَالَمِينَ : الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالْمَلائِكَةِ وَالشَّيَاطِينِ ، وَسَائِرِ الْخَلْقِ ، وَرَبّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِق كُلِّ شَيْءٍ ، فَإِذَا قَالَ : الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : مَجَّدَنِي عَبْدِي فَإِذَا قَالَ : مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ـ يَعْنِي بِيَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ الْحِسَابِ ، قَالَ اللهُ : شَهِدَ عَبْدِي أَنَّهُ لا مَالِكَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَحَدٌ غَيْرِي ، وَإِذَا قَالَ : : مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ فَقَدْ أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ ـ يَعْنِي اللهَ أَعْبُدُ وَأُوَحِّدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، قَالَ اللهُ : هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي ، إِيَّايَ يَعْبُدُ ، فَهَذِهِ إِلَيَّ وَإِيَّايَ يَسْتَعِينُ ، فَهَذِهِ لَهُ ، وَلِعَبْدِي بِعَدَدِ مَا سَأَلَ ، بِيَدِهِ بَقِيَّةُ هَذِهِ السُّورَةِ ، اهْدِنَا : أَرْشِدْنَا ، الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ـ يَعْنِي دِينَ الإِسْلامِ لأَنَّ كُلَّ دِينٍ غَيْرَ الإِسْلامِ فَلَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ ، الَّذِي لَيْسَ مِنْهُ التَّوْحِيدُ ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ـ يَعْنِي بِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ بِالإِسْلامِ وَالنُّبُوَّةِ ، غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ، يَقُولُ : أَرْشِدْنَا غَيْرَ دِينِ هَؤُلاءِ الَّذِينَ غَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَهُمُ الْيَهُودُ ، وَلا الضَّالِّينَ : وَهُمُ النَّصَارَى ، أَضَلَّهُمُ اللهُ بَعْدَ الْهُدَى بِمَعْصِيَتِهِمْ غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ ، فَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ ـ يَعْنِي الشَّيَاطِينَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ـ يَعْنِي : شَرٌّ مَنْزِلاً وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ـ يَعْنِي أَضَلَّ عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ الْمَهْدِيِّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِذَا قَالَ الإِمَامُ : وَلا الضَّالِّينَ ، فَقُولُوا : آمِينَ يُحِبَّكُمُ اللهُ ، قَالَ : بَلَى يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ نَجَاتُكَ وَنَجَاةُ أُمَّتِكَ وَمَنِ اتَّبَعَكَ عَلَى دِينِكَ مِنَ النَّارِ » .

هب ، وفى سنده ضعف وانقطاع ، ويظهر لى أن فيه ألفاظًا مدرجة من قول ابن عباس [1] .

٤٢٠/ ٥٢٥ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَتَبَ إِلَى حَبْرِ تِيمَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ» .

كر [2] .

٤٢٠/ ٥٢٦ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : هَجَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِى خَطْمَةَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَقَالَ : مَنْ لِى بِهَا ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهَا : أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ وَكَانَتْ تَمَّارَةً ـ تَبِيعُ التَّمْرَ ـ فَأَتَاهَا فَقَالَ لَهَا : عِنْدَكِ تَمْرٌ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَرَتْهُ تَمْرًا، فَقَالَ : أَرَدْتُ أَجْوَدَ مِنْ هَذَا ، فَدَخَلَتْ لِتُرِيَهُ وَدَخَلَ خَلْفَهَا فَنَظَرَ يَمِينًا وَشِمَالاً فَلَمْ يَرَ إِلا خِوَانًا فَعَلا بِهِ رَأْسَهَا حَتَّى دَمَغَهَا بِهِ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ كَفَيْتُكَهَا ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِنَّهُ لا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنْزَانِ ، فَأَرْسَلَهَا مَثَلاً » .

كر [3] .

٤٢٠/ ٥٢٧ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : اسْتَدْبَرْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ سَاجِدٌ ـ فَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبِطَيْهِ » .

---

(١) البيهقى فى شعب الإيمان ج ٥ ص ٢٩٩ رقم ٢١٤٧ مع اختلاف فى الألفاظ ، عن ابن عباس فى (ذكر فاتحة الكتاب) وقال : وقوله : « رقيقان » قيل : هذا تصحيف وقع فى الأصل ، وإنما هما رفيقان ، والرفيق من أسماء الله تعالى قال المحقق : إسناده ضعيف وفيه جهالة .

(٢) (تَيْمَاءُ) بالفتح والمد : فى أطراف الشام بين الشام ، ووادى القرى على طريق حاج الشام ودمشق . معجم البلدان ج ٢ ص ٤٤٢ .

(٣) الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ج ٦ ص ٢١٥٦ فى ترجمة : محمد بن الحجاج اللخمى : واسطى ، صاحب الهريسة ، يكنى أبا إبراهيم ، ذكر الحديث مع اختلاف يسير .

قال الشيخ : وهذا الإسناد مثل الإسناد الأول : حديث قيس ، ولم يروه عن مجالد غير محمد بن الحجاج ، وجميعًا مما يتهم محمد بن الحجاج بوضعها .

و(الخوان) : ما يوضع عليه الطعام عند الأكل . اهـ : نهاية ج ٢ ص ٨٩ .

كر (١) .

٥٢٨/٤٢٠ ـ « عَنْ عِكْرَمَةَ عَن ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنْ شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ » .

كر (٢) .

٥٢٩/٤٢٠ ـ « عَنْ صَالِحٍ النَّاجِى قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَمِيرِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ : حَدَّثَنِى أَبِى عَنْ جَدِّى الأَكْبَرِ ـ يَعْنِى ابْنَ عَبَّاسٍ ـ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : امْسَحْ رَأسَ الْيَتِيمِ هكَذَا إِلَى مُقَدَّمِ رَأسِهِ ، وَمَنْ لَهُ أَبٌ هكَذَا إِلَى مُؤَخِّرِ رَأسِهِ » .

خط ، ولا يحفظ لمحمد بن سليمان غيره ، كر (٣) .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس) ج ١١ ص ٤٣٠ رقم ١٢٢١٩ بلفظ : عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يرى بياض إبطيه إذا سجد » .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده بمثل لفظ الطبرانى ج ٣ ص ٣٤٣ رقم ٢٠٧٣ تحقيق الشيخ شاكر .
قال الشيخ شاكر : إسناده حسن .
وأخرجه أبو داود فى سننه ج ١ ص ٥٥٥ رقم ٨٩٩ كتاب (الصلاة) باب : صفة السجود بلفظ قريب عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الضحايا) باب : الزكاة فى المقدور عليه ما بين اللبة والحلق ج ٩ ص ٢٧٨ قال : عن عكرمة ، عن ابن عباس وأبى هريرة ـ رضي الله عنهما ـ قالا : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لا تأكلوا الشريطة فإنها ذبيحة الشيطان » وأخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك عن ابن المبارك بهذا الإسناد قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن شريطة الشيطان ، وهى التى تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الأوداج ، ثم تترك حتى تموت » .

(٣) تاريخ بغداد للخطيب ج ٥ ص ٢٩١ (فى ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سليمان ترجمة محمد بن سليمان ابن على بن عبد الله بن العباس ... إلخ) رقم ٢٧٩٥ أورد الحديث بلفظه .
(ومحمد بن سليمان) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٥٧٢ رقم ٧٦٣٣ قال : محمد بن سليمان بن على بن عبد الله الهاشمى ، أمير البصرة . روى عن أبيه .
قال العقيلى : ليس يعرف بالنقل ، وحديثه هذا غير محفوظ .
روى صالح النّاجى عنه ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس ـ مرفوعًا يمسح اليتيم هكذا .
ووصف صالح من وسط رأسه إلى جبهته ، ومن له باب فهكذا من جبهته إلى وسط؛ رأسه » قلت : هذا موضوع .

رموز جمع الجوامع ومنهجه فى التخريج

والكتب التى جمع منها

١ـ (خ) للبخارى . ٢ ـ (م) لمسلم .

٣ ـ (حب) لابن حبان . ٤ ـ (ك) للحاكم فى المستدرك .

٥ ـ (ض) للضياء المقدسى فى المختارة .

جميع ما فى هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما فى المستدرك من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطى .

٦ ـ مالك فى الموطأ . ٧ ـ صحيح ابن خزيمة .

٨ ـ صحيح أبى عوانة . ٩ ـ ابن السكن .

١٠ ـ المنتقى لابن الجارود . ١١ ـ المستخرجات .

العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .

١٢ ـ (د) لأبى داود .

ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله الإمام السيوطى عنه .

١٣ـ (ت) للترمذى ـ وينقل الإمام السيوطى كلام الترمذى على الحديث مبينًا درجته .

١٤ ـ (ن) للنسائى . ١٥ ـ (هـ) لابن ماجه .

١٦ ـ (ط) لأبى داود الطيالسى . ١٧ ـ (حم) لأحمد .

١٨ ـ (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد . ١٩ ـ (عب) لعبد الرازق .

٢٠ ـ (ص) لسعيد بن منصور . ٢١ ـ (ش) لابن أبى شيبة .

٢٢ ـ (ع) لأبى يعلى . ٢٣ ـ (طب) للطبرانى فى الكبير .

٢٤ ـ (طس) للطبرانى فى الأوسط . ٢٥ ـ (طص) للطبرانى فى الصغير .

٢٦ ـ (ز أو بز) للبزار فى سننه . ٢٧ـ (قط) للدارقطنى فى السنن وإن كان فى غيرها بينه .

٢٨ ـ (حل) لأبى نعيم فى الحلية .

٢٩ ـ (ق) للبيهقى فى السنن . ٣٠ ـ (هب) للبيهقى فى شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطى الضعيف غالبًا وكل ما فى مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن .

٣١ ـ (عق) للعقيلى فى الضعفاء . ٣٢ ـ (عد) لابن عدى فى الكامل .

٣٣ ـ (خط) للخطيب : فإن كان فى التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤ ـ (كر) لابن عساكر فى تاريخه . ٣٥ ـ الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول .

٣٦ ـ الحاكم فى التاريخ . ٣٧ ـ ابن النجار .

٣٨ ـ الديلمى فى الفردوس ويرمز إليه فى الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادى والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف .

فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

٣٩ ـ ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو فى تهذيب الآثار فإن كان فى تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف فى الجامع الصغير .

٤٠ ـ (خد) للبخارى فى الأدب المفرد .

٤١ ـ (تخ) للبخارى فى تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقى فى سننه (هق) .

وقد نقل الإمام السيوطى من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهانى فى مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطى.وهذه بقية المراجع .

٤٢ ـ مسند الشافعى . ٤٣ ـ مسند عبد بن حميد .

٤٤ ـ مسند الحميدى . ٤٥ ـ مسند ابن أبى عمرو العدنى .

٤٦ ـ معجم ابن قانع . ٤٧ ـ فوائد سمويه .

٤٨ ـ طبقات ابن سعد .

٤٩ ـ معرفه الصحابه للماوردى : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠ ـ المصاحف لابن الأنبارى . ٥١ ـ الوقف والابتداء لابن الأنبارى .

٥٢ ـ فضائل القرآن لابن الضريس . ٥٣ ـ الزهد لابن المبارك .

٥٤ ـ الزهد لهناد بن السرى . ٥٥ ـ الطب النبوى لأبى نعيم .

٥٦ ـ فضائل الصحابه لأبى نعيم . ٥٧ ـ كتاب المهدى لأبى نعيم .

٥٨ ـ الألقاب للشيرازى . ٥٩ ـ الكنى لأبى أحمد الحاكم .

٦٠ ـ اعتلال القلوب للخرائطى .

٦١ ـ الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .

٦٢ ـ عمل اليوم والليلة لابن السنى . ٦٣ ـ الطب النبوى لابن السنى .

٦٤ ـ العظمة لأبى الشيخ . ٦٥ـ الصلاة. لمحمد بن أبى نصر المروزى.

٦٦ ـ الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبه الله بن صصرى .

٦٧ ـ ذم الغيبة لابن أبى الدنيا . ٦٨ ـ ذم الغضب لابن أبى الدنيا .

٦٩ ـ مكايد الشيطان لابن أبى الدنيا . ٧٠ ـ كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .

٧١ ـ قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا . ٧٢ ـ المعرفة للبيهقى .

٧٣ ـ البعث للبيهقى . ٧٤ ـ دلائل النبوة للبيهقى .

٧٥ ـ الأسماء والصفات للبيهقى . ٧٦ ـ مكارم الأخلاق للخرائطى .

٧٧ ـ مساوىء الأخلاق للخرائطى . ٧٨ ـ مسند الحارث بن أبى أسامة .

٧٩ ـ مسند أبى بكر بن أبى شيبة . ٨٠ ـ مسند مسدد .

٨١ ـ مسند أحمد بن منيع . ٨٢ ـ مسند إسحاق بن راهويه .

٨٣ ـ فوائد تمام . ٨٤ ـ الخلعيات .

٨٥ ـ الغيلانيات . ٨٦ ـ المخلصات .

٨٧ ـ البَخلاء للخطيب . ٨٨ ـ الجامع للخطيب .

٨٩ ـ مسند الشهاب للقضاعى . ٩٠ ـ الترغيب فى الذكر لابن شاهين .

٩١ ـ ابن مردويه فى التفسير . ٩٢ ـ نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزى لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا ـ وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف ـ غالبا ـ والله أعلم .



فهرست

المجلد العشرون

تم بحمد الله المجلد العشرين
من كتاب جمع الجوامع
ويليه إن شاء الله تعالى
المجلد الواحد العشرين